

جمهورية مصر العربية  
مجمع اللغة العربية



# المعجم الكبير

الجزء الخامس عشر

حرف الصاد

الطبعة الأولى

١٤٤٣هـ / ٢٠٢٢م



عنوان الكتاب: المعجم الكبير

الجزء الخامس عشر: حرف الصاد

إصدار: مجمع اللغة العربية - القاهرة

الطبعة الأولى: ١٤٤٣ هـ / ٢٠٢٢ م

نسخه على الحاسوب بالمجمع: إلهام رمضان علي

رئيس لجنة النشر بالمجمع

أ.د. عبد الحميد مدكور

الأمين العام للمجمع

## هيئة تحرير المعجم

د. أسامة أبو العباس

د. عاطف المغاوري

باحث أول

باحث أول

أ. إبراهيم البحيري

باحث مساعد

د. إبراهيم الشرقاوي

باحث

أ. إبراهيم عبد العزيز

خبير علمي

أ. أحمد أبو حوسة

معيد

أ. أحمد عبد النبي

باحث مساعد

أ. أمل السيد

مدير عام

أ. ثروت عبد السميع

رئيس القطاع

أ. ربيع محمد على

باحث مساعد

د. رجب الحمصاني

باحث

أ. رضا محمود

باحث مساعد

د. شحاتة الحو

باحث

أ. شريف عبد النبي

باحث مساعد

أ. فوزي عبد المنعم

باحث مساعد

أ. مجاور سيد مجاور

مدير عام

أ. محمد أحمد الألفي

مدير عام

أ. محمد رضوان

معيد

د. محمد شعراوي

باحث

أ. محمد عثمان

باحث مساعد

د. محمود النادي

باحث

د. مصطفى صلاح

باحث

د. مصطفى يوسف

باحث

د. منى صادق

باحث





## أعضاء لجان المعجم وخبرائها

### اللجنة الأولى      اللجنة الثانية      اللجنة الثالثة      اللجنة الرابعة

الأعضاء:	الأعضاء:	الأعضاء:	الأعضاء:
أ.د حسن الشافعي (مقررا)	أ.د محمد حسن عبد العزيز (مقررا)	أ.د محمود فهمي حجازي (مقررا) (رحمه الله)	أ.د محمد فتوح أحمد (مقررا)
أ.د أحمد عبد العظيم	أ.د مأمون وجيه	أ.د حافظ شمس الدين	أ.د أحمد فؤاد باشا
أ.د حسنين ربيع (رحمه الله)		أ.د عبد الحميد مذكور	أ.د محمد العبد
أ.د عبد الحكيم راضي		أ.د وفاء كامل	أ.د محمود الربيعي
أ.د محمد سعود			
أ.د محمد شفيع الدين السيد			
الخبراء:	الخبراء:	الخبراء:	الخبراء:
أ. إقبال زكي سليمان	أ. عبد الصمد محروس	أ.د عبد العزيز بقوش	أ.د محمد رجب الوزير
أ.د محمد صالح توفيق	أ.د محمد حماد (رحمه الله)	أ. عبد الوهاب عوض الله (رحمه الله)	

### أعضاء لجان التنسيق

أ.د أحمد عبد العظيم	عضوًا
أ.د عبد الحميد مذكور	مقررًا
أ.د عبد الستار الحلوجي	عضوًا
أ.د مأمون وجيه	مقررًا
أ.د محمد شفيع الدين السيد	عضوًا
أ.د محمد العبد	مقررًا



## تصدير

تعود فكرة تأليف المعجم الكبير إلى تاريخ إنشاء مجمع اللغة العربية نفسه، بعد أن تعطل العمل في معجم المستشرق الألماني "أوجست فيشر" (١٨٦٥ - ١٩٤٩م) الذي تعاقد عليه المجمع بعد بضع سنين من إنشائه؛ لظروف تتعلق بالحرب العالمية التي حالت دون عودة "فيشر" إلى مصر آنذاك. وعندئذ تمخضت فكرة تأليف معجم كبير يسعى إلى أن يكون سجلاً لغوياً لا يقتصر على ما أثبتته المعاجم القديمة وحدها، بل يتسع فضاءه ليستوعب ما جادت به الحضارة العربية عبر تاريخها الممتد من كتب العلم والفلسفة والأدب والفقه... إلخ، وتنتفتح آفاقه أمام اللغة الحية التي تجسدت في النصوص النثرية والشعرية المختلفة، دون أن يتصلب في تابوت الماضي وحده، بل يعانق الواقع اللغوي المعاصر؛ انطلاقاً من نظرة المجمع إلى اللغة بوصفها كلاً متصل الأجزاء، ينبع حاضرها من ماضيها، وينطلق مستقبلها منهما معاً.

ومن ثمَّ سعى الرعيل الأول من أعضاء المجمع منذ عام (١٩٤٦م) إلى وضع منهج يهدف إلى سد الفجوة المعجمية التي اتسع مداها بعد أن ألزم المعجميون القدماء أنفسهم بألا يتجاوزوا عصوراً بعينها في الجمع اللغوي على الرغم من غزارة مادتهم وتنوع أساليبهم، معتبرين أن ما جاء بعد ذلك يخالف النقاء اللغوي المفترض، فوقفوا باللغة عند حدود زمانية ومكانية ضيقة؛ الأمر الذي حرم العربية من تسجيل أزهى عصور ثرائها الحضاري واللغوي؛ ولذا جاء المعجم الكبير ليسد هذه الفجوة في المعاجم العربية، فوسع قاعدة الاستشهاد لتشمل كافة العصور، وبذل الوسع في تقصي الدلالات الناقصة من نصوص العربية الحية عبر عصورها المتعاقبة، واستيعاب العربية المعاصرة بمستوياتها المختلفة؛ تلبية لحاجة العصر ومقتضياته.

ولكى ينهض المجمع بذلك أقرَّ بأن المعاصرين من العلماء والباحثين المجتهدين لهم كامل الحق في أن يقيسوا كما قاس القدماء، وأن يشتقوا كما اشتقوا؛ لأنهم - وفقاً لتعبير طه حسين (١٨٨٩ - ١٩٧٣م) رئيس المجمع - يملكون اللغة كما كانوا يملكونها. فجاء قرار

المجمع بضرورة استكمال المادة اللغوية، طالما أن هناك حاجة لاستكمالها، إضافة إلى توسيع قاعدة التعريب، وقياس أمور كانت مقصورة على السماع؛ الأمر الذى أعطى للمعجم الكبير مرونة لم تكن موجودة من قبل فى كثير من المعاجم.

وأصبح من الضروري لمعجم عابر للأجيال يؤلف فى منتصف القرن العشرين أن يتسع أفاقه ليشمل لغة العلم، فضم سجله ما ذاع من المصطلحات العلمية والفنية ومصطلحات العلوم الإنسانية مراعيًا دقة التعريف الذى يوكل به دائماً إلى أهل الاختصاص؛ ضماناً للدقة والإيجاز معاً.

ولأن هذا المعجم أريد له أن يكون سجلاً موسوعياً يضم كل شاردة من اللغة وواردة، فكان الاتجاه المنهجى إلى عرض ترجمة لأعلام الأشخاص والأماكن، فَيُعَرَّف بها فى إيجاز، وينوّه بسُهمّة أولئك الأعلام فى حقول العلوم والفكر الإنسانى، وكذلك التعريف الموجز ببعض المواضع والبقاع والبلدان التى وردت فى الشعر العربى، أو كانت مسرحاً للحوادث الفاصلة فى تاريخنا العربى. وفى وسعنا أن نقرر أن المجمع قد استقام له منهج واضح يحقق هذه الأهداف المنشودة، وينسجم وطرائق التأليف المعجمى الحديث، ويختلف كل الاختلاف عن مسلك المجمع فى معجميه الوسيط والوجيز، اللذين كانا أكثر اختصاراً وانتقاءً لموادهم اللغوية واستبعاداً للغريب والحوشى منها؛ الأمر الذى يجعله بحق نواة للمعجم التاريخى الذى نص المرسوم الملكى لإنشاء المجمع عام (١٩٣٢م) على النهوض به.

وقد قدم المجمع حصيلته الأولى من هذا المعجم عام (١٩٥٦م) فنشر الطبعة التجريبية الأولى من الجزء الأول (حرف الهمزة) فى نحو خمس مئة صفحة، ودعا كافة العلماء والباحثين المشتغلين بالعربية إلى تسجيل ملاحظاتهم عليها؛ ليفيد منها. وقد كان، فخرج الجزء الأول عام (١٩٧٠م) فى نحو سبع مئة صفحة تقريباً.

والحق إن المجمع قد تأخر بعض الشيء فى إخراج الأجزاء التالية، فأخرج الجزء الثانى (حرف الباء) عام (١٩٨٠م)، والجزء الثالث (التاء والتاء) عام (١٩٩٢م)، والرابع

(حرف الجيم) عام (٢٠٠٠م)، وهكذا بمعدل عشر سنوات تقريبا بين كل جزء وآخر؛ ولذا بادر المجمع فى أثناء ولاية رئيسه السابق الأستاذ الدكتور حسن الشافعى إلى تسريع إيقاع العمل، فشكل خمس لجان للمعجم، تضم خيرة علماء العربية من أعضاء المجمع وخبرائه، والمجتهدين من باحثيه بدلا من واحدة، يسابقون الزمن جميعاً لإنجاز هذا المعجم. كما وسَّع نطاق العمل فيه بضم فيلق من شباب الباحثين الذين أُحْسِنَ إعدادهم وتدريبهم، وتزويدهم بأساليب الصناعة المعجمية إلى كتائب العمل فى المعجم الكبير، فَسَّرَ بذلك وتيرة العمل. أما الآن فقد باتت حركة التحرير المعجمى أكثر سرعة، إذ شرع أعضاء اللجان والباحثون يفيدون من التقنيات الحاسوبية المستجدة والمنصات الإلكترونية، والمدونات اللغوية فى عمليات التحرير المعجمى والتدقيق والمراجعة، لاسيما بعد اتجاه الدولة المصرية الآن إلى رقمنة مؤسساتها، ودخول المجمع حومة هذا الميدان؛ الأمر الذى انعكس على حصيلة المنجز بالفعل.

وكانت النتيجة - بحمد الله تعالى - أننا نقدم الآن لقراء العربية الجزء الخامس عشر (حرف الصاد) من هذا السفر الجليل، ولن نتوقف مسيرة الإنجاز عند هذا الحد، بل إن الأجزاء التالية ستتوالى بإذن الله تعالى تترى؛ ليكتمل هذا المشروع فى أقرب الآجال. ويحدونا الأمل فى أن يستمر معدل العمل على هذا النحو من الإنجاز؛ كى يكتمل عقد هذا المعجم الذى يتربص صدوره أبناء العربية فى شتى ربوع الوطن العربي.

ولا يسعنى إلا أن أسجل تقديرى البالغ وشكرى الجزيل لهذه الكتائب العلمية المثابرة من أعضاء المجمع الأجلاء وخبرائه وباحثيه ومحرريه أحياء وأمواتاً، الذين أسهموا فى إنشاء هذا العمل وإخراجه، سائلاً المولى تعالى أن يجزيهم الجزاء الأوفى.

والله من وراء القصد

أ.د. صلاح فضل

رئيس مجمع اللغة العربية



## الرّموز

- ١- ( \* ) تسبق رأس الكلمة المفسّرة .
- ٢- ( — ) لبيان ضبط عين المضارع بالحركة، أو الحركات التي توضع فوقها أو تحتها.
- ٣- ( O ) للمادّة الفرعيّة تمييزاً لها عن المادّة الأصليّة .
- ٤- ( و — : ) للدّلالة على تكرار الكلمة لمعنى جديد.
- ٥- ( ج ) لبيان الجمع ، ( جج ) لبيان جَمْع الجمع .
- ٦- [ ] يحصران بينهما تفسيراً لما تقدّمهما من لفظ غامض في نثر أو شعر .
- ٧- ( — ) للإشارة إلى أنّ المعنى بالتفسير هو ما يليها، أمّا ما قبلها فقد ذكر لأنّه مَظَنّة الطّلب لهذا التعبير .

## نظام كتابة الكلمات السامية بحروف لاتينية

### الحروف :

I	اللام	'	الهمزة
m	الميم	B	الباء الشديدة
n	النون	<u>B</u>	الباء الرخوة
s	السامخ العبرية والسين العربية	G	الجيم العبرية الشديدة
/s	السين العبرية	g	الجيم العبرية الرخوة
'	العين	J	الجيم العربية المعطشة
p	الباء	D	الدال
f	الفاء	<u>D</u>	الدال
.s	الصاد	H	الهاء
.d	الضاد	W	الواو
.t	طاء	Z	الزاي
.t	ظاء	.H	الحاء
q	القاف	<u>H</u>	الخاء
r	راء	.T	طاء
š	الشين	Y	الياء
t	التاء	K	الكاف الشديدة
<u>t</u>	التاء	<u>K</u>	الكاف الرخوة



الحركات:	
o	الحوْلَم
ā	الفتحة الطويلة
o,	القَامِص حَاطُوف
e,	الشَّوَا المتحرّكة
-a	الحَاطِيف بَتَح والفتحة المَسْرُوفَة
o-	الحَاطِيف قَامِص
e,-	الحَاطِيف سَجُول
au	الفتحة مع وَاو سَاكِنَة بَعْدَهَا
ai	الفتحة مع يَاء سَاكِنَة بَعْدَهَا
A	الفتحة
ā	الفتحة الطويلة
I	الكسرة
ī	الكسرة الطويلة
E	الصَّيْرَى
e'	الصَّيْرَى الطويلة
e,	السَّجُول
e'	السَّجُول الطويلة
U	الضَّمة
ū	الضَّمة الطويلة



# حرف الصاد





## باب الصاد

\* **الصاد:** الحرف الرابع عشر من حروف

الهجاء في ترتيب المشاركة، والثامن عشر

في ترتيب المغاربة. مخرجه من بين الثنايا

السفلى وطرف اللسان، أى أنه صوت

أسنانى لتؤى مهموس احتكاكى رخو مفخم،

وهو من حروف الصفير، وهو أيضا مطبق،

وهو ما يفرق بينه وبين السين. يكون أصلاً

وبدلاً لا زائداً. ولا يكون حرفاً من حروف

المعانى. ويبدل من تاء الافتعال إذا وقع بعد

الصاد جوازاً نحو "صاد" فى "اصطاد"، ومن

السين كـ "الصراط" و"السرّاط".

وتقلب الصاد زائداً مفخمةً إذا سكنت وحققها

التحريك، كما فى المثل: "لا يحرم من فصد

له" أى: صنيع له الفصيد. وقيمته فى

حساب الجمل تسعون (٩٠).

و: رمزٌ للصفحة فى كتابٍ أو وثيقة.

و: اختصارٌ للجملة الدعائية للنبي - صلى

الله عليه وسلم - عند بعض الكتاب.

**٥ وسورة ص:** السورة الثامنة والثلاثون من

سور القرآن الكريم فى ترتيب المصحف،

وهى مكية، وعدد آياتها ثمان وثمانون. وفى

القرآن الكريم فى مُفتتح هذه السورة: ﴿ص

وَالْقُرْآنِ ذِي الذِّكْرِ﴾. (ص / ١)

\* \* \*

\* **الصّاصل:** جنس نباتات بصليّة من

الفصيلة الزنبقية، يُستخرج من أنواعها

الشّراب المعروف بلبن الطّير، وفيها أنواعٌ

تُزرع لزهرها.

و- (فى الزراعة) *Ornithogalum (s)*:

جنس نبات، ينتمى إلى الفصيلة الهليونية

(Asparagaceae)، من رتبة الهليونيات

(Asparagales)، ولكن رأى بعض العلماء

أن تنضم إلى الفصيلة الزنبقية (Liliaceae)،

وهو من النباتات العشبية المعمرة البصلية أو

الدرنية، وأوراقها متعاقبة، قاعدية، رُمحية

الشكل، وأزهارها فى الغالب بيضاء اللون.

لنباتات هذه الفصيلة أهمية اقتصادية

لاحتوائها الكثير من النباتات العطرية،

ونباتات الزينة، مثل النرجس والسوسن

وأزهار نبات السّحلب (زهرة الأوركيد).

موطنها شمال أفريقيا، وبلاد الشام، وجنوب

المفصل". وفى الحديث: "مشارك الأنوار"، و"شرح صحيح البخارى".

\* \* \*  
\* **الصَّالَةُ:** الموضعُ الفسيحُ المُعدُّ لاستقبال

الجمهور فى الأماكن العامة.

يقال: صالةُ أفرح، وصالةُ مغطاة، وصالةُ

سينما. قال عبد اللطيف الصيرفى:

فى صالةٍ ظهرتْ بأحسنِ رُوْنُقٍ

وتَجَمَّلَتْ أَرْجَاؤُهَا بِمَرَاءٍ

و-: الرَّدْهَةُ، وهى مدخل البيت الذى تُفتح

عليه حُجْرَاتُهُ وطُرُقَاتُهُ.

\* **الصَّالُونُ:** حُجْرَةٌ استقبال الضيوف

والزَّائرين.

و-: أثاثها.

**o والصالونات الأدبية:** منتديات يعقدها

الأدباء والمثقفون بشكلٍ دورى، يناقشون فيها

قضايا الأدب واللغة والثقافة، مثل: صالون

العقاد، وصالون مى زيادة، وصالون إحسان

عبدالقدوس، وغيرها.

**o وعَرَبِيَّةُ صالون:** اسمٌ لنوع من السيارات

يتَّسعُ عادةً لأكثر من خمسة أفراد.

\* \* \*

ووسط أوروبا. من أسمائه: الصاصلى، وبصل

الحية، ولبن الطير، ونجمة بيت لحم.



**الصَّاصِلُ**

\* **الصَّاصِلُ:** الصَّاصِلُ.

\* **صَاغان:** قرية كانت بمرو، وهى الآن ضاحية من

ضواحي مدينة طهران. والنسبة إليها: صاغانى أو

صَغَانى. وممن تُسببُ إلهلاج

- الحسن بن محمد بن الحسن بن حيدر العدوى

العمري الصاغانى أو الصَّغانى الحنفى، رضى الدين

(٦٥٠هـ = ١٢٥٢م): عالمٌ باللغة، ومحدثٌ. ولد فى

لاهور (باكستان حالياً)، ونشأ بها، ورحلَ إلى بغداد.

وبها تُوفى ودُفِنَ، وكان قد أوصى أن يُدفنَ بمكة، فنُقِلَ

إليها ودُفِنَ بها. له العديد من المؤلفات، منها فى

المعجمات: "مَجْمَعُ الْبَحْرَيْنِ"، و"التكملة والذَّيْلُ والصَّلَّةُ

لكتاب تاج اللغة وصحاح العربية"، و"العُباب". ومنها

فى اللغة: "الشَّوَارِدُ". وفى النَّحْوِ: "شرحُ أبياتِ

الطب، كما كانت من أغنى مراكز التجارة في حوض البحر الأبيض المتوسط.

\* \* \*

\* **صان** - صَانُ الحَجَر - ويقال: صَا الحَجَر -: مدينةٌ مِصْرِيَّةٌ تقعُ الآنَ في محافظةِ الشرقيَّة، كانت إحدى عواصمِ أقاليمِ مصرَ قديماً. أُقيمتُ فيها العديدُ من دورِ العبادةِ الفرعونيةِ، واشتهرتُ بالعلمِ والبراعةِ في

## الصَّادُ والهمزةُ وما يَنْثُلُهُمَا

حسناته على سيئاته يُنْقَالَ صُؤَابَةٌ دَخَلَ الْجَنَّةَ.

وفي المثل: "أَصْغَرُ أَوْ أَهْوَنُ مِنْ صُؤَابَةٍ".

(ج) صُؤَابٌ، وَصِئْبَانٌ.

ومن سجعَاتِ الأساس: "معه صِئْبَانٌ، كأنهم صِئْبَانٌ".

وقال المرقش الأكبر - وشبهه بياضَ الشَّيْبِ بالأقحوان -:

رَأَتْ أَقْحَوَانَ الشَّيْبِ فَوْقَ خَطِيطَةٍ

إِذَا مُطِرَتْ لَمْ يَسْتَكِنْ صُؤَابُهَا

[الأقحوان : نبتٌ له زهرٌ أبيضٌ؛ الخطيطة :

أَرْضٌ لَا نَبْتَ فِيهَا؛ لَمْ يَسْتَكِنْ : لَمْ يَجِدْ شَعْرًا يَأْوِي إِلَيْهِ].

وقال جرير - يهجو امرأةً -:

كَثِيرَةُ صِئْبَانِ النَّطَاقِ كَأَنَّهَا

إِذَا رَشِحتُ مِنْهَا الْمَغَابِنُ كِيرُ

[النَّطَاقُ : خَيْطٌ تَشْدُ بِهِ الْمَرْأَةُ وَسَطُهَا إِذَا

اعْتَمَلَتْ؛ الْمَغَابِنُ : مَا تَنْثَى مِنَ الْجِلْدِ

ص أ أ

\* **صَيَّ الثَّوبُ** - صَاً : اتَّسَخَ.

(وانظر: و ص أ)

\* \* \*

ص أ ب

**بَيَضُ الْقَمَلِ وَنَحْوَهُ**

\* **صَيَّبَ الرَّأْسُ** - صَابًا : كَثُرَ صُؤَابُهُ أَوْ صِئْبَانُهُ.

و- فلانٌ : أَفْرَطَ فِي شُرْبِ الْمَاءِ.

يقال : شَرِبَ مِنَ الْمَاءِ حَتَّى صَيَّبَ.

ويقال : صَيَّبَ مِنَ الشَّرَابِ : رَوَى وَامْتَلَأَ.

\* **أَصَابَ الرَّأْسُ** : صَيَّبَ.

\* **الصُّؤَابَةُ** : بَيْضَةُ الْقَمَلِ وَنَحْوَهُ.

يقال : فِي رَأْسِهِ صُؤَابَةٌ.

وفي خبر جابر بن عبد الله - رضى الله

عنهما - قال : قال رسول الله - صلى الله

عليه وسلم - : "تُوضَعُ الْمَوَازِينُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ،

فَتُوزَنُ الْحَسَنَاتُ وَالسَّيِّئَاتُ فَمَنْ رَجَحَتْ



وَاسْتَرْخَى. يَرِيدُ أَنَهَا دَنِيَّةٌ تُمْتَنُ فِي  
الْعَمَلِ].

و-: مَا يُسْتَخْرَجُ مِنْ تُرَابِ الْمَعْدِنِ مِنْ  
حَبِيبَاتِ الذَّهَبِ. (مجان)

وَفِي "الْمَحْكَم" أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَوْلَ  
الرَّاجِزِ:

\* يَا رَبِّ أَوْجِدْنِي صُؤَابًا حَيًّا \*

\* فَمَا أَرَى الطَّيَّارَ يُعْنِي شَيْئًا \*

[أى: أَوْجِدْنِي كَالصُّؤَابِ مِنَ الذَّهَبِ؛ وَعْنِي  
بِالْحَيِّ: الصَّحِيحِ؛ الطَّيَّارِ: مَا طَارَتْ بِهِ  
الرَّيْحُ مِنْ دَقِيقِ الذَّهَبِ].

و-: مَا تَحَبَّبَ مِنَ الْجَلِيدِ كَاللُّؤْلُؤِ الصَّغَارِ.

(مجان)

قال بشر بن أبي خازم - يصفُ ثورًا -:

فَأُضْحَى وَصِئْبَانُ الصَّقِيعِ كَأَنَّهُ

جُمَانٌ بِضَاحِي مَتْنِهِ يَتَحَدَّرُ

\* الصُّؤَبَةُ: صُنُوفُ الطَّعَامِ مِنَ التَّمْرِ وَالْبُرِّ

وَالشَّعِيرِ وَنَحْوَهَا.

\* \* \*

\* الصُّئْبُلُ، وَالصُّئْبُلُ: الدَّاهِيَةُ. (لغة لبنى

ضَبَّة) (عن الكسائي) (والأشهر بالضاد)

(وانظر: ض أ ب ل)

\* \* \*

\* صَوَّارٌ: مَوْضِعُ عَاقَرٍ فِيهِ سُحَيْمٌ بَنُ وَثِيلِ الرِّيَّاحِيِّ غَالِبٌ

بَنَ صَعْصَعَةَ أَبَا الْفَرَزْدَقِ، فَعَقَرَ سُحَيْمٌ خُمْسًا، وَعَقَرَ غَالِبٌ

مِئَةً. قَالَ جَرِيرٌ:

لَقَدْ سَرَّنِي أَلَّا تَعُدَّ مُجَاشِعٌ

مِنْ الْفَخْرِ إِلَّا عَقَرَ نَابٍ بِصَوَّارٍ

\* \* \*

### ص أ ص أ

(فِي الْعَبْرِيَّةِ se\$`a (صِئْصَاءُ)، وَمِنْ

مَعَانِيهَا: سَلِيلٌ، نَسْلٌ، خَلْفٌ، ذُرِّيَّةٌ،

مَخْلُوقٌ. وَوَرَدَتْ فِي صُورَةِ الْجَمْعِ se\$`im

(صِئْصِيمٌ) فِي سَفَرِي إِشْعِيَا وَأَيُوبَ).

### ١- رَدَىءُ التَّمْرِ. ٢- الْخَوْفُ وَالْفَزَعُ.

قال ابن فارس: "الصَّادُ وَالْهَمْزَةُ كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ.

يُقَالُ: صَاصًا الْجَرُّ...".

\* صَاصًا الْجَرُّ، وَنَحْوُهُ: حَاوَلَ النَّظَرَ وَلَمَّا

تَتَفَتَّحَ عَيْنَاهُ.

وَقِيلَ: حَرَّكَ عَيْنَيْهِ قَبْلَ التَّفْتِيحِ، أَوْ كَادَ

يَفْتَحُهَا.

وَقِيلَ: فَتَحَ عَيْنَيْهِ حِينَ يُوَلِّدُ وَلَمَّا يَقْوَا بَصَرُهُ.

وَفِي خَبَرِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَحْشٍ حِينَ تَنَصَّرَ

بِالْحَبْشَةِ، فَلَقِيَهُ بَعْضُ الصَّاحِبَةِ فَكَلَّمَهُ



فى ذلك، فقال عُبَيْدُ اللَّهِ: "إِنَّا فَقَحْنَا  
وَصَاصَاتُمْ".

[يعنى وَضَحَ لَنَا الْحَقُّ، وَلَمْ تُبْصِرُوهُ].

و— فلان: جَبْنٌ، وَخْضَعٌ. (وانظر: زأأ)  
وقيل: اسْتَرْخَى وَفَرِقَ.

و— الكلب: فَزَعٌ.

و— حَرَكٌ دَبَبُهُ.

و— النَّخْلَةُ: لَمْ تَقْبَلِ اللَّقَاحَ وَصَارَتْ شَيْصًا  
أى بلا نَوَى. (وانظر: ش أ ش أ)

وقيل: قَبِلَتْ اللَّقَاحَ. (ضِدُّ)

و— فلان بفلان: دَعَاهُ بِصَوْتٍ عَالٍ.

و— من فلان: فَرَّقَ مِنْهُ وَذَلَّ لَهُ.

ويقال: صَاصَاتُ مِنْهُ: فَرَرْتُ.

وحكى ابن الأعرابي عن العقيلي: "ما كان  
ذلك إلا صَاصَاةً مِنِّي"، أى: خَوْفًا وَذُلًّا.

وفى "التاج" قال أبو حِزَامٍ غَالِبُ بْنُ الْحَارِثِ  
الْعُكْلِيُّ:

يُصَاصِي مِنْ نَأْرِهِ حَابِتًا

وَيَلْفَأُ مَنْ كَانَ لَا يَلْفُوهُ

[حَابِتًا: ظَالِمًا آثِمًا؛ يَلْفَأُ: يَرُدُّ وَيَصْرِفُ].

\* تَصَاصًا فلانٌ من فلان: صَاصًا.

(وانظر: ز أ ز أ)

\* الصَّصَاءُ: الشَّيْصُ، وَهُوَ رَدَى الثَّمَرِ.  
الواحدة: صِيصَاةٌ.

و—: ما كان من الحَبِّ أَوْ قِشْرِهِ بلا لُبٍّ.

\* الصَّصَا: الشَّيْصُ.

\* الصَّصَاةُ: الصَّوْتُ الْمُرتَفِعُ.

وفى خبر عبد الملك بن مروان، قال  
لأعرابي: "لقد أكلتَ طَيِّبًا، فمن أنت؟ قال:  
أنا رَجُلٌ جَانَبَتْنِي صَاصَاةُ الْيَمَنِ، وَعَنْعَنَةُ  
تَمِيمٍ وَأَسَدٌ، وَكَشَكَشَةُ رَبِيعَةَ، وَتَأْنِيثُ  
كِنَانَةَ".

\* الصَّصِي، والصَّصِيءُ: الْأَصْلُ مِنْ كُلِّ  
شَيْءٍ. (وانظر: ض أ ض أ)

يقال: هو فى صِصِيءٍ صِدْقٌ.

وفى خبر الخوارج: "يَخْرُجُ مِنْ صِصِيءٍ هَذَا  
قَوْمٌ يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ  
الرَّمِيَّةِ".

ويروى: "صِصِيءٌ". وهما بمعنى.

\* الصَّصِصَةُ - صِصِصَةُ الدَّيْكِ: مِخْلَبُهُ.

يقال: ضَرَبَهُ الدَّيْكَ بِالصَّصِصَةِ.

\* \* \*

\* الصَّاصِلُ: الصَّاصِلُ (انظره فى الصاد  
الممدودة).

\* \* \*

## ص أ ك

\* **صَيْكُ** فُلَانٌ، وَغَيْرُهُ - صَاكًا: عَرِقَ فَهَاجَتْ مِنْهُ رَائِحَةٌ مُنْتِنَةٌ.

ويقال: **صَيْكُ** الشَّيْءُ: تَغَيَّرَتْ رَائِحَتُهُ مِنْ شَيْءٍ أَصَابَهُ كَعَرَقٍ وَنَحْوِهِ.

قال امرؤ القيس - وشبهه فرسه بالتييس -:

وراح كَتَيْسِ الرَّبْلِ يَنْفُضُ رَأْسَهُ

أَذَاةً بِهِ مِنْ صَائِكٍ مُتَحَلِّبٍ  
[الرَّبْلُ: نَبْتُ؛ مُتَحَلِّبٌ: سَائِلٌ].

و- الدَّمُ: جَمَدَ.

و- الشَّيْءُ بغيره: لَزِقَ. فهو **صَيْكٌ**، وهى بقاء. (وانظر: ص و ك)

\* **صَاءَكُ** فُلَانٌ فُلَانًا: شَادَهُ وَضَيَّقَ عَلَيْهِ.

يقال: ظَلَّ يُصَائِكُنِي.

\* **الصَّيْكُ**: الشَّدِيدُ مِنَ الرُّجَالِ.

\* **الصَّاكَةُ**: رَائِحَةُ الْخَشَبَةِ إِذَا نَدَيْتْ فَتَغَيَّرَ رِيحُهَا.

و-: رَائِحَةُ الْعَرَقِ الْمُنْتِنَةِ.

## ص أ ل

\* **صَّالُ** الْفَرَسُ - صَيَّالًا، وَصُؤَالًا: صَهَلَ.

(إبدال) (وانظر: ص ه ل)

\* **صَوَّلَ** الْبَعِيرُ، أَوِ الْجَمْلُ - صَالَةً: اشْتَدَّ هَيَاجُهُ وَوَاتَّبَ النَّاسَ.

وقيل: وَاتَّبَ النَّاسَ وَصَارَ يَقْتُلُهُمْ وَيَعْدُو عَلَيْهِمْ؛ فَهُوَ **صَوُّولٌ**، وَصَيْلٌ، وَصَيْلٌ.

\* **صَيْلٌ - صَيْلُ الْفَرَسِ**: صَهِيلُهُ.

\* \* \*

## ص أ م

\* **صَامَ** فُلَانٌ الْجَيْشَ عَلَى الْقَوْمِ - صَامًا: دَلَّ عَلَيْهِمْ.

\* **صَيَّم** - صَامًا: أَكْثَرَ مِنْ شُرْبِ الْمَاءِ.

وقيل: رَوَى مِنْهُ وَامْتَلَأَ. (وانظر: ص أ ب)  
وقيل: كَرَعَ فِي الشَّرَابِ نَفْسًا.

\* **الصَّائِمُ**: الْعَطْشَانُ. (عن الفيروزآبادي)

(كَأَنَّهُ ضَدٌّ)

\* \* \*

## ص أ ي

## الصِّيَاحُ وَعُلُوُّ الصَّوْتِ

\* **صَاىَ** الْفَرُخُ وَالْفَأْرُ وَنَحْوُهُمَا - صَيَّيًا، وَصَيَّيًا، وَصُؤِيًا: صَاحَ وَصَوَّتَ.

(وانظر: ص ي أ، ص ي ح)

يقال: صَاىَ الْخَنَزِيرُ وَالْفِيلُ وَالسَّيَّورُ وَالْيَرْبُوعُ عِنْدَ الْوَجَعِ.

وفى المثل: "تَلْدَغُ الْعَقْرَبُ وَتَصْأَى". يُضْرَب  
لَمَنْ يَظْلُمُ وَيَشْكُو.

وفيه أيضاً: "جاء بما صَأَى وَصَمَتَ"، أى  
بالمال الكثير. [بما صَأَى: يعنى الإبل  
ونحوها؛ وبما صَمَتَ: يعنى الذهب ونحوه].  
وقال حميد بن ثور - وذكر ذئباً، ونسب  
لغيره -:

وَفَكَكَ لَحْيَيْهِ فَلَمَّا تَعَادِيَا

صَأَى ثُمَّ أَقْعَى وَالْبِلَادُ بِلَاقِعُ  
[تَعَادِيَا: تباعداً؛ أَقْعَى: جَلَسَ عَلَى اسْتِهِ  
وَبَسَطَ ذِرَاعِيهِ؛ بِلَاقِعُ: جَمْعُ بَلْقَعٍ وَبَلْقَعَةٌ،  
وهى الأرضُ الْقَفْرُ].

وقال العجاج - يَصِفُ كَلَابًا تَطَارِدُ ثُورًا -:  
\* لَهْنٌ فِي شَبَاتِهِ صَيٌّ \*

وفى "التهذيب" قال جرير:

لَحَى اللَّهُ الْفَرَزْدَقَ حِينَ يَصْأَى

صَيٌّ الْكَلْبِ بَصَبَصَ لِلْعِظَالِ

[العِظَالُ: الْوِقَاعُ].

وفى "الجمهرة" قال رؤبة - وذكر دَلْوًا -:

\* مَالِي إِذَا أَنْزَعَهَا صَأَيْتُ \*

\* أَكْبَرُ غَيْرِنِي أُمَ بَيْتُ \*  
[الْبَيْتُ: عِيَالُ الرَّجُلِ].

\* أَصَأَى فَلَانُ الْفَرْخَ، وَنَحَوَهُ: جَعَلَهُ يَصِيحُ.  
(وانظر: ص ي أ)

\* تَصْأَى: صَأَى. (وانظر: ص ي أ)

\* تَصْأَى الْفَرْخُ: بَالَعَ فِي الصِّيَاحِ وَتَكَلَّفَهُ.

\* الصَّاءَةُ: مَاءٌ ثَخِينٌ يَخْرُجُ مَعَ الْمَوْلُودِ عَلَى  
رَأْسِهِ.

وقيل: الْمَاءُ يَتَخَلَّفُ فِي الْمَشِيمَةِ.

(ج) صَاءٌ.

وفى "التهذيب" أنشد:

.: عَلَى الرَّجُلَيْنِ صَاءٌ كَالْخُرَاجِ .:

\* الصَّاءَةُ: الصَّاءَةُ. (عن أبى عبيدة)

\* الصَّائِي: كُلُّ مَالٍ نَاطِقٍ كَالدَّوَابِّ وَغَيْرِهَا.

(عن الأصمعي)

\* الصَّيُّ، وَالصَّيُّ، وَالصَّيُّ: الْكَلْبَةُ؛ لِأَنَّهَا

تَصِيحُ.

و-: صَوْتُ الْفَرْخِ وَالْفَأْرِ وَالْخِنْزِيرِ وَنَحْوِ

ذَلِكَ.

## الصَّادُ وَالْبَاءُ وَمَا يَتْلِيَانِهُمَا

### ص ب أ

(فى العبرية *ṣavā* (صاقًا)، ومن معانيها: حارب، أعلن حربًا، احتشد، اجتمع، خدم فى الدين. وترد اسمًا بمعنى: جيش، قوة عسكرية، الخدمة فى الدين. وهى فى الأكديّة *ṣaba'u* (صَبَوُ) بمعنى الذهب للحرب. وترد فى طقوس دينية فى الحبشية، والأوجاريتية، وتعنى خدمة الدين).

وَصَبَاةٌ (بدون همز)، وَصَبَى (بدون همز أيضًا) كأنه جمع الصابى (غير مهموز). وفى خبر ابن عمر - رضى الله عنهما -: "بَعَثَ النَّبِيُّ - صلى الله عليه وسلم - خالد ابن الوليد إلى بنى جَذِيمَةَ، فلم يُحْسِنُوا أَنْ يقولوا أسلمنا، فقالوا: صَبَّأْنَا صَبَّأْنَا". وفى خبر إسلام أبى ذَرٍّ - رضى الله عنه -: "فَأَتَيْتُ مَكَّةَ فَتَضَعَّفْتُ رَجُلًا مِنْهُمْ، فَقُلْتُ: أَيْنَ هَذَا الَّذِى تَدْعُونَهُ الصَّابِئُ؟".

وقال ابن الحدَّاد الأندلسى - يتغزَّل -: مَحَا مِلَّةَ السُّلُوفِ مَبْعَثُ حُسْنِهِ فَكَلُّ إِلَى دِينِ الصَّبَابَةِ صَابِئُ وقيل: دان بدين الصابئين. — على القوم: هَجَمَ عليهم. وقيل: خرج ومالَ عليهم بالعداوة.

(وانظر: ص ب ع)

و—: دَلَّ عليهم عَدُوَّهُمْ. و— فى الشئ: لم يَضَعْ فيه إصبعه. يُقال: قُدِّمَ إليه الطعامُ فما صَبَأَ فيه. و— من شئٍ إلى شئٍ: انْتَقَلَ إليه. \* أَصْبَأَ النَّابُ: صَبَأَ.

### ١-الظهورُ والبروزُ.

### ٢-الخروجُ من دينٍ إلى دينٍ.

قال ابن فارس فى (ص ب ي): "فأما المهموز فهو يدلُّ على خُرُوجٍ وبروزٍ". \* صَبَأَ النَّابُ، ونحوه — صَبَأَ، وَصَبُوءًا: بَرَزَ وطلعَ حَدَّهُ.

يُقال: صَبَأَتْ ثَنِيَّةُ الغلامِ.

و— النَّجْمُ: خَرَجَ من مَطْلَعِهِ.

وقيل: ظَهَرَ.

و— فلانٌ: تَرَكَ دينَه ودانَ بآخر، فهو صَابِئٌ. (ج) صابئون، وصابئة، وَصِبَّةٌ،

و- النَّجْمُ أو القَمَرُ: صَبَأً.

وقيل: أضاء.

وفي "العباب" قال أثيلُ العَبْدِيُّ - يصف قَحْطًا، وَيُنْسَبُ إلى سَلَمَةَ بنِ حَنْشٍ -:

وَأَصْبَأَ النَّجْمُ فِي غِبْرَاءِ كَاسِفَةٍ

كَأَنَّهُ بَائِسٌ مُجْتَابٌ أَخْلَاقِ

ويقال: أَصْبَأَ النَّجْمُ: طَلَعَ الثَّرِيًّا.

و- فلانٌ على القوم: هَجَمَ عليهم وهو لا يشعرُ بمكانهم.

وفي "الجمهرة" قال الراجز:

\* هَوَى عَلَيْهِمُ مُصْبَبًا مُنْقَضًا \*

\* فغادر الجمعَ به مُرْمَضًا \*

و- في الشَّيْءِ: صَبَأَ فِيهِ.

يقال: قُدِّمَ إِلَيْهِ الطَّعَامُ فَمَا أَصْبَأَ فِيهِ.

و- فلانًا: أَخْرَجَهُ مِنْ دِينِهِ إِلَى دِينٍ آخَرَ.

وفي الخبر: "أَنَّ امْرَأَةً مُطْعِمَ بَنِ عَدِيٍّ قَالَتْ

لَأَبِي بَكْرٍ: لَعَلَّكَ مُصْبِيٌّ صَاحِبِنَا، مُدْخِلُهُ فِي

دِينِكَ الَّذِي أَنْتَ عَلَيْهِ، إِنْ تَزَوَّجَ إِلَيْكَ".

\* **الصَّابِئَةُ**: قَوْمٌ يَعْبُدُونَ الْكَوَاكِبَ، يَزْعُمُونَ

أَنَّهُمْ عَلَى مِلَّةِ نُوحٍ، وَقَبِلَتْهُمْ مَهَبُ الشَّمَالِ

عند مُنتَصَفِ النَّهَارِ. وقيل: مَهَبُ الْجَنُوبِ.

قيل: إِنْ مِنْهُمْ طَائِفَةٌ تَعْبُدُ إِلَهًا وَاحِدًا،

وَتُصَلِّيُ إِلَى الْقِبْلَةِ وَتَقْرَأُ الزُّبُورَ.

وَيُطْلَقُ عَلَيْهِمُ: الصَّابِثُونَ وَالصُّبَّةُ، وَاحِدُهُم:

صَابِيٌّ.

وفي القرآن الكريم: ﴿إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا

وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّهَابَ وَالَّذِينَ هَادُوا

ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُمْ

أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ

يَحْزَنُونَ﴾ . (البقرة/ ٦٢)

## ص ب ب

(هي في العبرية zāv (زاف) - بالزاي

المبدلة من الصاد -: سال، انهمر، تدفق.

وترد اسمًا بمعنى: شخصٌ مُصابٌ

بالسَّيْلان).

## ١- السَّكْبُ وَالْإِرَاقَةُ.

## ٢- شِدَّةُ الْعِشْقِ.

قال ابن فارس: "الصاد والباء أصل واحدٌ

وهو إِرَاقَةُ الشَّيْءِ. إِلَيْهِ تَرْجِعُ فُرُوعُ الْبَابِ

كُلُّهُ".

\* **صَبَّ** فَلَانُ الْمَاءِ، وَنَحْوَهُ - صَبًّا: أَرَاقَهُ

وَسَكَبَهُ. فالفعل مَصْبُوبٌ، وَصَبِيبٌ.



يقال: صَبَبْتُ لفلانٍ ماءً في القَدَحِ ليشربه.

وفى القرآن الكريم: ﴿يُصَبُّ مِنْ فَوْقِ

رُءُوسِهِمُ الْحَمِيمُ﴾. (الحج/١٩)

وفيه أيضاً: ﴿أَنَا صَبَبْنَا الْمَاءَ صَبًّا﴾.

(عبس/ ٢٥)

وقال الأعشى:

يَصُبُّ لَهَا السَّاقِيَانِ الْمِزَاجَ (م)

منتصف الليل من ماءٍ شَنٍّ

[الشَّنُّ: القِرْبَةُ الصغيرة].

وقال النابغة الشَّيْبَانِي:

يَبِيتُ يَصُبُّ الْمَاءَ صَبًّا وَيَنْتَحِي

له نُزْلٌ فِيهِ تُجَرُّ حَضَاجِرُ

[حَضَاجِرُ: جمع حَضَجَرٍ، وهو السَّقَاءُ

الضَّخْم].

وقال المتنبي:

مَلَلْتُ مَقَامَ يَوْمٍ لَيْسَ فِيهِ

طِعَانٌ صَادِقٌ وَدَمٌ صَبِيبٌ

وقال حافظ إبراهيم - يرثي -:

وَلَمْ تَسِلْ مِنَّا عَلَيْهِ دَمْعَةٌ

وَهُوَ أَوْلَى النَّاسِ بِالِدَمْعِ الصَّبِيبِ

وقال علي الجارم:

لَوْلَاكَ مَا صَبَّ الْغَمَامُ عُيُونَهُ

تَسْقَى الْبَطَاحَ بِوَابِلِ سَحَاحٍ

ويقال: صَبَّ الْمَاءُ وَنَحَوَهُ عَلَى فُلَانٍ.

وفى خبر المغيرة بن شُعْبَةَ - رضى الله

عنه -: "فلما رَجَعَ تَلَقَّيْتُهُ بِالْإِدَاوَةِ فَصَبَبْتُ

عَلَيْهِ فَغَسَلَ يَدَيْهِ".

وقال السَّريُّ الرَّفَّاءُ - يصف دجاجةً مطبوخةً

:-

\* صَبَّ عَلَيْهَا اللَّوْزَ مِثْلَ الزُّبْدِ \*

\* وَغَلِيْتُ بَعْدُ بِمَاءِ الْوَرْدِ \*

وقال ابنُ الأَبار - يمدح - :

كَالْغَيْثِ صَبَّ عَلَى الْبَسِيطَةِ صَوْبُهُ

فَسَقَى عَمَائِرَهَا وَجَادَ قِوَاءَهَا

[القِوَاءُ: الأَرْضُ التِي لَا تُمَطَّرُ وَلَا أَنْيَسَ بِهَا].

وَالثَّمَنُ: دَفَعَهُ مَرَّةً وَاحِدَةً.

وفى الخبر أن بَرِيرَةَ جَاءَتْ تَسْتَعِينُ

عَائِشَةَ - رضى الله عنها - فَقَالَتْ لَهَا: "إِنْ

أَحَبَّ أَهْلُكَ أَنْ أَصَبَّ لَهُمْ ثَمَنُكَ صَبَّةً وَاحِدَةً،

فَأُعْتَقَلْ، فَعَلْتُ...".

و— رَجُلٌ فُلَانٌ: قَيَّدَهَا.

ويقال: صَبَّ رَجُلُهُ فِي الْقَيْدِ.

وفى "إصلاح المنطق" قال الفرزدق:

وَمَا صَبَّ رَجُلِي فِي حَدِيدِ مُجَاشِعٍ

مَعَ الْقَدَرِ إِلَّا حَاجَةٌ لِي أُرِيدُهَا

[الْقَدْرُ: الْقَدْرُ].

و— رأسه ، أو يده : أمالها إلى أسفل.

وفي خبر الصلاة: " لم يَصُبَّ رأسه".

ويقال: صَبَّ يَدَهُ عَلَى فلانٍ: أرسلها عليه.

وفي خبر وفاته - صلى الله عليه وسلم - قال

أسماء - رضى الله عنه -: "فَجَعَلَ يَرْفَعُ يَدَهُ

إِلَى السَّمَاءِ ثُمَّ يَصُبُّهَا عَلَى، أَعْرِفُ أَنَّهُ يَدْعُو

لِي".

و— الْمَعْدِنَ السَّائِلَ: أفرغه في قالب.

يُقَالُ: صَبَّ الرَّصَاصَ.

و— الْكَلْبَ عَلَى اللَّصِّ: أَرْسَلَهُ عَلَيْهِ.

ويقال: صَبَّ الذَّنْبُ عَلَى الْغَنَمِ، وَالْبَازِي

عَلَى صَيْدِهِ.

وفي "الأساس" قال أبو النجم العجلى:

\* مَرَّ الْقَطَا صَبًّا عَلَيْهِ أَجْدَلُهُ \*

وفي "الحيوان" قال الراجز:

\* صَبَّ عَلَيْهِ اللَّهُ مِنْ ذُنَابِهَا \*

\* أَطْلَسَ لَا يَنْحَاشُ مِنْ كَلَابِهَا \*

\* يَلْتَهُمُ الطَّائِرُ فِي ذَهَابِهَا \*

[الأطلس: الذئب؛ ينحاش: يخاف].

و— عَلَيْهِ دِرْعَهُ: لَبَسَهَا.

و— اللَّهُ الْعَذَابَ، وَنَحَوَهُ عَلَى الْقَوْمِ: أَنْزَلَهُ

بِهِمْ. يقال: صَبَّ عَلَيْهِ الْبَلَاءُ.

وفي القرآن الكريم: ﴿فَصَبَّ عَلَيْهِمْ رَبُّكَ سَوْطَ

عَذَابٍ﴾. (الفجر/ ١٣)

وفي الخبر أن رسول الله - صلى الله عليه

وسلم - قال: "مَنْ قَطَعَ سِدْرًا إِلَّا مِنْ زَرْعٍ

صَبَّ عَلَيْهِ الْعَذَابُ صَبًّا...".

وقال عمر بن أبي ربيعة - يخاطبُ صاحبيه -:

غَيْرَ أَنِّي وَدِدْتُ أَنَّ عَذَابًا

صَبَّ يَوْمًا عَلَيْكُمَا مِنْ عَذَابِي

فَتَذُوقَانِ بَعْضَ مَا ذُقْتُ مِنْهَا

أَوْ تَدَابَانَ حِقْبَةً مِثْلَ دَابِي

[تدaban: تدابان سهل الهمزة، وكذلك في

دابي؛ والدأب: العادة والشأن].

وقال ابن الرومي:

فَمَا أَرْجُو بِمَهْلِكِ قَوْمٍ عَادٍ

وَمَنْ صَبَّ الْعَذَابُ عَلَى ثَمُودٍ

ويقال: صَبَّ الزَّيْتُ عَلَى النَّارِ: أَهَاجَ الْأَمْرَ

وَأَشْعَلَ الْفِتْنَةَ.

ويقال: صَبَّ عَلَى فلانٍ جَآمَ غَضَبِهِ: اشْتَدَّ

غَضَبُهُ عَلَيْهِ.

و— الْخَيْرَ عَلَى فلانٍ: بَسَطَهُ.

و— فلانٌ اِهْتِمَامَهُ عَلَى الشَّيْءِ: لَزِمَهُ وَعَكَفَ

عَلَيْهِ.

وفى "الأساس" قال السَّمْهَرِيُّ العُكْلِيُّ:

لَئِنْ كَانَ عُكْلٌ سَرَّهَا مَا أَصَابَنِي

لَقَدْ كُنْتُ مَصْبُوبًا عَلَى مَا يَرِيبُهَا

والماء، ونحوه — صَبًّا، وَصَبِيْبًا: انْسَكَبَ.

و— الشَّيْءُ: انْحَدَرَ.

ويقال: صَبَّ فُلَانٌ فِي الْوَادِي: مَضَى فِيهِ

مُنْحَدِرًا.

وفى خبر مَسِيرِهِ - صلى الله عليه وسلم - إلى

بَدْرٍ: "أَنَّهُ صَبَّ فِي دَفْرَانٍ".

[دَفْرَان: مَوْضِعٌ عِنْدَ بَدْرٍ].

وقال عُبَيْدُ بْنُ الْأَبْرَصِ - وَذَكَرَ فَرَحَ حَمَامٍ عِنْدَ

وَرُودِ نَاقَتِهِ الْمَاءِ -:

فَدَعَا هَدِيْلًا سَاقٍ حُرٍّ ضَحْوَةً

فَدَنَا الْهَدِيْلُ لَهُ يَصْبُ وَيَصْعَدُ

[الْهَدِيْلُ: الْفَرَحُ؛ سَاقُ حُرٍّ: ذَكَرُ الْقَمَارِي].

و— الذَّنْبُ عَلَى الْغَنَمِ: عَاثَ فِيهَا.

\* **صَبَّ** فُلَانٌ (كَفَرَحَ) إِلَى الشَّيْءِ — صَبًّا،

وَصَبَابَةً: رَقَّ وَاشْتَقَّ إِلَيْهِ. فَهُوَ صَبٌّ، وَهِيَ

بَتَاء. وَيُقَالُ: رَجُلٌ صَبُّونٌ، وَنِسَاءٌ صَبَّاتٌ.

وعليه قراءة محمد بن السَّمِيفَعِ اليماني:

"وَلَا تَصْرِفْ عَنِي كَيْدَهُنَّ أَصَبُّ إِلَيْهِنَّ".

(يوسف / ٣٣)

ومن كلام نساء العرب عند التأخير بالأخذ

(رُقِيَّةٌ تَأْخُذُ الْعَيْنَ وَنَحْوَهَا كَالسَّحْرِ، أَوْ خَرْزَةَ

يُؤْخِذُ بِهَا النِّسَاءُ الرِّجَالَ): صَبٌّ فَاصْبَبْ

إِلَيْهِ، أَرْقُ فَارْقَ إِلَيْهِ.

وقال الحُطَيْئَةُ:

إِذَا ذَهَبَ الشَّبَابُ فَبَانَ مِنْهُ

فَلَيْسَ لِمَا مَضَى مِنْهُ لِقَاءٌ

يَصْبُ إِلَى الْحَيَاةِ وَيَشْتَتِيهَا

وفى طُولِ الْحَيَاةِ لَهُ عَنَاءٌ

وقال الحُصْرِيُّ الْقَيْرَوَانِيُّ - يَتَغَزَلُ -:

يَا لَيْلُ، الصَّبُّ مَتَى غَدُهُ؟

أَقِيَامُ السَّاعَةِ مَوْعِدُهُ؟!

وقال البوصيري - فى النسيب -:

أَيَحْسَبُ الصَّبُّ أَنَّ الْحُبَّ مُنْكَتَمٌ

مَا بَيْنَ مُنْسَجِمٍ مِنْهُ وَمُضْطَرِمٍ

ويقال: فُلَانٌ يَصْبُ إِلَى الْخَيْرِ.

و— فى المَهَاوِي: انْحَدَرَ فِيهَا.

\* **صَبَّ** الشَّيْءُ: مُحِقٌ.

\* **أَصَبَّ** الْقَوْمُ: انْحَدَرُوا.

\* **اصْطَبَّ** الْمَاءُ: انْسَكَبَ. (وَأَصْلُهُ "اصْتَبَّ"

عَلَى "افْتَعَلَ"، قُلِبَتْ تَاءُ الْافْتَعَالِ طَاءً؛

لَوْقُوعِهَا بَعْدَ الصَّادِ).



يقال: صَبَّه فاصْطَبَّ.

ويُقال: اصْطَبَّ القِرْبَةَ ونَحَوَهَا.

وفى "اللسان" قال الراجز:

\* لَيْتَ بُنًى قَدْ سَعَى وَشَبَّأ \*

\* وَمَنْعَ الْقِرْبَةَ أَنْ تَصْطَبَّا \*

و— فلانُ الماء، ونَحَوَهُ: صَبَّه، واتَّخَذَهُ

لنفسه. يقال: اصْطَبَّ لنفسه ماءً، واصْطَبَّ

لنفسه قَدْحًا.

ويقال: اصْطَبَّ من المَزَادَةِ ماءً.

وفى الخبر: "فقام إلى شَجْبٍ فاصْطَبَّ منه

الماء". [الشَّجْبُ: وعاءُ الماءِ المُلَقَّقِ بعمود

البيت].

و— الصُّبَابَةُ (بقية الماءِ أو اللبنِ ونحوهما):

شَرِبَهَا. قال كُثَيْبٌ:

يُقَيِّلَنَّ بِالْبَزْوَاءِ وَالْجَيْشُ واقِفٌ

مَزَادَ الرِّوَايَا يَصْطَبِّينَ فِضَالَهَا

[يُقَيِّلَنَّ: يَشْرَبَنَّ التَّقْيِيلَ، وهو شَرْبٌ وَسِطِ

النَّهَارِ؛ الْبَزْوَاءُ: موضعٌ به صحراءٌ شديدة

الْحَرِّ؛ الْمَزَادُ: جمعُ مَزَادَةٍ، وهى الْقِرْبَةُ؛

الرِّوَايَا: الْجَمَالُ يُسْتَقْفَى عَلَيْهَا؛ الْفِضَالُ:

جمعُ فَضْلَةٍ، وهى الْبَقِيَّةُ من الماءِ فى المَزَادَةِ].

\* انْصَبَّ الماءُ، ونَحَوُهُ: انْحَدَرَ. وقيل:

انْسَكَبَ. يقال: صَبَّه فأنْصَبَّ.

ويقال: انْصَبَّ النَّهْرُ فى الْبَحْرِ.

قال امرؤ القيس - وشَبَّهَ فرسه بعُقَابٍ انْقَضَ

على ذئب -:

صَبَّتْ عليه وما تَنْصَبُ من أَمَمٍ

إِنَّ الشَّقَاءَ على الْأَشْقَيْنِ مَصْبُوبٌ

[الْأَمَمُ: الْقُرْبُ].

وقال ابنُ الرومى - يمدح -:

وإنْ أَكُ من نَدَاهِ على صُعودٍ

فإننى من نَدَاكَ على انْصِبابِ

وقال السَّرى الرَّقَاءُ - يهجو رجلاً بخيلاً -:

يَصْفَرُّ إنْ صَبَّ سَاقِيهِ لَنَا قَدْحًا

كَأَنَّمَا دَمُهُ يَنْصَبُ فى الْقَدَحِ

وقال حافظ إبراهيم - يرثى سعدَ زغلول -:

إِيهِ يَا لَيْلُ هَلْ شَهِدْتَ الْمَصَابَا

كَيْفَ يَنْصَبُ فى النُّفُوسِ انْصِبابًا؟!

و— فلانٌ على الشَّيْءِ: اهتمَّ به وتَوَجَّهَ إليه.

يقال: انْصَبَّ اِهتمامُهُ على البحثِ العلمى.

و— النَّاسُ على الماءِ: اجتمعوا عليه.

و— الْبَازَى على الصَّيْدِ: انْقَضَ عليه.

و— قَدَمَا فلانٌ فى الْوَادَى: انْحَدَرَتَا.

وفى خبر الطَّوَّافِ: "أن رسول الله - صلى

الله عليه وسلم - كان إذا نَزَلَ من الصَّفا مَشَى

حتى إذا انصببت قدماه في بطن الوادي سعى  
حتى يخرج منه".

وقيل: استقرتاً. (ضد)

\* **تصاب** فلان الماء: اصطبّه.

و- الصبابة: اصطبها ولم يبق منها.

و- الشيء: ناله قليلاً قليلاً.

و- المعيشة بعد فلان: عاش بعده قليلاً.

قال السماخ:

لقوم تصاببت المعيشة بعدهم

أعز علي من عفاء تغيّرا  
[العفاء هنا: الشعر الأبيض].

ويقال: قد تصاببتهم أجمعين إلا واحداً.

\* **تصبب** الماء، ونحوه: انصب.

يقال: صبه فتصبب (المطاوعة من "تفعل" لـ  
"فعل" قليل، والكثير فعّله فتفعل كعلمه  
فتعلم).

ويقال: الماء يتصبب من الجبل.

ويقال: تصبب وجهه من جهد أو خجل.

ويقال: تصبب جبينه عرقاً.

قال طرفة:

قد يبعث الأمر العظيم صغيره

حتى تظل له الدماء تصبب

وقال بشر بن أبي خازم - يلوم ويعتب -:

وحالفتم قوماً هراقوا دماءكم

لوشكان هذا والدماء تصبب

[وشكان، أي: سرعان].

وقال علي الجارم:

وإن درفت من جفن دجلة دمة

رأيت دموع النيل حيرى تصبب

و- اليوم: ذهب وانقضى إلا قليلاً.

و- فلان: رق واشتاق.

قال بشر بن برد:

يا بان لي نفس عليك

لك إذا ذكرت تصبب

و-: تكلف الشوق، وتظاهر به.

\* **الصبابة**: شدة الشوق.

وقيل: رفته وحرارته.

قال بشر بن أبي خازم - يتغزل -:

فظللت من فرط الصبابة والهوى

أعمى الجلية مثل فعل الأهيم

[الجليّة: الرأى الواضح؛ الأهيم: البعير

الذي أصابه الهيام، وهو داء يجعل الإبل

دائمة العطش فلا تروى من الماء].

وقال عمر بن أبي ربيعة - يتغزل -:

قالت تشيعنا فقلت صباة

إن المحب لمن يحب مشيع

وقال أبو فراس الحمداني - يتغزل -:

تكاد تُضيء النار بين جوانحي

إذا هي أذكتها الصبابة والفكر  
[الجوانح: الضلوع؛ أذكتها: أشعلتها].

وقال ابن زيدون - يخاطب ولادة محبوبته -:

عليك منا سلام الله ما بقيت

صبابة بك نخفيها فتخفيننا  
وقال حافظ إبراهيم:

لا السهم يرفق بالجريح ولا الهوى

يبقى عليه ولا الصبابة ترحم

\* **الصبابة:** البقية اليسيرة من الماء واللبن ونحوهما، تبقى في الإناء أو السقاء.

وفي خبر عتبة بن غزوان أنه خطب فوعظ الناس فقال: "ألا إن الدنيا قد آذنت بصرم وولت حداء، فلم يبق منها إلا صبابة كصبابة الإناء". [حداء: مسرعة].

وفي المثل: "صبابتى تروى وليست غيلاً".  
يُضرب لمن ينتفع بما يبذل، وإن لم يدخل في حد الكثرة. [الغيل: الماء يجرى على وجه الأرض].

ويقال: لم أدرك من العيش إلا صبابة.

قال البحتري - وذكر جلدته على تحمل خشونة العيش -:

بلغ من صبابة العيش عندي

طففتها الأيام تطيف بخس  
[البلغ: جمع بلغة، وهي ما يكفي لسد الحاجة ولا يفضل عنها؛ التطيف: النقص في الوزن والتقدير].

وقال الشريف الرضي - يرثي -:

صبابة عز عب في مائها الردى

وعاد إليها وهو ظمان غارث  
[غارث: جائع].

(ج) صباب، وصبابات.

ويقال: تحسوا صبابات الكرى.

قال امرؤ القيس - وذكر صاحبه -:

يزجبنها مشى النزيف وقد جرى

صباب الكرى في محه فتقطعا  
[يزجبنها: يدفعنها، أى صواحبه؛  
النزيف: يريد الذى قد نزع دمه؛ المخ:  
يريد الدماغ].

وفى "المحكم" أنشد:

وليل هديت به فتية

سقوا بصباب الكرى الأغيد  
\* **الصب:** الماء المسكوب.

ويقال: ماء صب.

وفى "اللسان" قال دكين بن رجاء:

\* تَنْصَحُ ذِفْرَاهُ بِمَاءٍ صَبٍّ \*

\* مثل الكُحَيْلِ أو عَقِيدِ الرَّبِّ \*

[الكُحَيْلُ: القَطِرَانُ الذِي تُطَلَّى بِهِ الْإِبِلُ

الْجَرَبِيُّ؛ عَقِيدُ الرَّبِّ: يريد اللبنَ الرائب].

ويقال: ضَرَبَهُ ضَرْبًا صَبًّا وَحَدْرًا: ضَرَبَهُ بِحَدِّ

السَّيْفِ مِنْ أَعْلَى وَأَسْفَل.

ويقال: ضَرَبَهُ مِئَةً فَصَبًّا؛ أَي: فَدُونِ ذَلِكَ.

وقيل: صَاعِدًا.

ويقال: صَبَّ عَلَيْهِ الْبَلَاءُ مِنْ صَبٍّ: مِنْ فَوْق.

وفي "الأساس" أنشد:

\* صَبَّ عَلَيْهِ كَوْكَبٌ مِنْ صَبٍّ \*

و—: الْعَاشِقُ الْمَشْتَاقُ. وَهِيَ بَتَاء.

يقال: الصَّبُّ تَفْضُحُهُ عِيُونُهُ.

قال عبيد بن عبد العزى السَّلامِيّ - وذكر ما

تُحَدِّثُهُ الْأَطْلَالُ فِي نَفْسِهِ -:

رُسُومًا كَأَيَاتِ الْكِتَابِ مُبِينَةً

بِهَا لِلْحَزِينِ الصَّبُّ مَبْكِي وَمَوْقِفٌ

وقال أسماء بن خارجة:

إِنِّي لَسَائِلُ كُلِّ ذِي طَبٍّ

ماذا دواءُ صَبَابَةِ الصَّبِّ؟

وقال أبو صخر الهذلي - في النسيب،

وَيُنْسَبُ لغيره -:

صَدَقْتَ أَنَا الصَّبُّ الْمَصَابُ الذِي بِهِ

تَبَارِيحُ حُبٍّ خَامَرَ الْقَلْبَ أَوْ سِحْرُ

وقال العباس بن الأحنف - يتغزل -:

تَنَامِينَ لَا تَدْرِينِ مَا لَيْلُ ذِي هَوًى

وَمَا يَفْعَلُ النَّسْهِيدُ بِالْهَائِمِ الصَّبِّ

\* **الصَّبُّ:** اسمٌ لما يُصَبُّ عَلَى الْإِنْسَانِ مِنْ

ماءٍ وَغَيْرِهِ.

و—: الْمَوْضِعُ الْمُنْحَدِرُ.

وقيل: مَا انْصَبَّ مِنَ الرَّمْلِ وَانْحَدَرَ مِنْ

الْأَرْضِ.

وفي خبر صفة النبيّ - صلى الله عليه وسلم

-: "أَنَّهُ كَانَ إِذَا مَشَى تَقَلَّعَ كَأَنَّهُ يَنْحَطُّ فِي

صَبَبٍ".

(ج) أَصَابُ.

قال رؤية:

\* بَلْ بَلَدٍ ذِي صُعْدٍ وَأَصْبَابٍ \*

\* **الصَّبُّ:** مَا صَبَّ مِنْ طَعَامٍ وَغَيْرِهِ مُجْتَمِعًا.

و—: الطَوَائِفُ الْمُخْتَلِفَةُ.

وفي خبر الفتن أنه - صلى الله عليه وسلم -

قال: "لَتَعُودَنَّ فِيهَا أَسَاوِدُ صَبًّا يَضْرِبُ

بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ".

[الأساودُ: الْحَيَّاتُ، يريد: جَمَاعَاتُ

مُتَفَرِّقَةً، وَطَوَائِفُ مُتَنَاحِرَةً].

وَيُرَوَّى: "صَبَّى". (وانظر: ص ب و)

وقيل: هي جمع صَبُوب، وَصَبَّ.

\* **الصُّبَّةُ**: ما صُبَّ من طَعَامٍ وغيره مُجْتَمِعًا.

و—: السُّفْرَةُ أو شَبْهُهَا مما يَحْمَلُ فِيهَا

المسافرُ طَعَامَهُ؛ لِأَنَّ الطَّعَامَ يُصَبُّ فِيهَا.

وفي خبر واثلة بن الأسقع - رضى الله عنه -

فى غزوة تبوك: "فخرجتُ مع خير

صاحب، زادى فى صَبْنَى".

وَيُرَوَّى: "صَبَّتَى". (وانظر: ص ن ن)

و—: الجماعةُ من الناس.

وفي خبر شقيق بن سلمة: "ألم أنبأ أنكم

صَبَّتَانِ صَبَّتَانِ".

و—: الجماعةُ من الحيوانِ كالخيلِ والإبلِ

والعَنَمِ.

وقيل: هي ما بين العشرة أو العشرين إلى

الأربعين.

وقيل: هي من الإبلِ ما دون المئة.

وفي خبر ابن عمر - رضى الله عنهما -:

"اشتريتُ صَبَّةً من غَنَمٍ".

وقال مُزَرَّد بن ضِرَار:

وعاعى ابنُ ثُوبٍ فى الرِّعَاءِ بِصَبَّةٍ

حِيَالٍ وَأُخْرَى لَمْ تَرِ الْفَحْلَ وَالِدَ

[عاعى: صَوَّتَ بِالْعِزَى].

ويقال: صَبَّةٌ من الخيلِ.

وفى "المحكم" أنشد:

صَبَّةٌ كَالِيَمَامِ تَهْوَى سَرَاعًا

وَعَدَى كَمَثَلِ سَيْلِ الْمَضِيقِ

[عَدَى: الرِّجَالَةُ الَّذِينَ يَعْدُونَ].

ويقال: صَبَّةٌ من السَّهَامِ.

وفى "الأساس" أنشد:

قَلِيلٌ جَهَازَى غَيْرِ صَبَّةٍ أَسْهُمٍ

وصفراءُ من نُبُعٍ وَأَبْيَضَ مِدْوَدٍ

[الْجَهَازُ: زاد المسافر؛ مِدْوَدٌ: أى سيفٌ

مُدَافِعٌ].

و—: القليلُ من المالِ.

يُقَالُ: عِنْدَى مِنَ الْمَالِ صَبَّةٌ. و: رَأَيْتُ عِنْدَهُ

صَبَّةً مِنَ الدَّرَاهِمِ.

و—: الْقِطْعَةُ مِنَ اللَّيْلِ. يُقَالُ: مَضَتْ صَبَّةٌ

مِنَ اللَّيْلِ.

(ج) صَبَبٌ، وَأَصَابُ.

و—: الصَّابِئَةُ. (بلغة أهل العراق)، مُحَرَّفَةٌ

عَنِ الصَّبَاءِ.

\* **الصَّبُوبُ**: ما انْصَبَّ مِنْ نَهْرٍ أَوْ طَرِيقٍ.

و—: ما يُصَبُّ عَلَى جِسْمِ الْإِنْسَانِ كَالطَّهْوَرِ

وَالْغَسُولِ.

(ج) صَبَبٌ، وَصَبَبٌ.



\* **صَبِيبٌ** - وقيل: صَبِيبٌ -: مَوْضِعٌ.

وقيل: اسمُ جبل. (وانظر: ص ب ر)

وبه فُسِّرَ الخبر: "لَتَسْمَعْ آيَةً خَيْرٌ مِنْ صَبِيبٍ ذَهَبًا".

ويروى: "صبير".

\* **الصَّبِيبُ**: العَرَقُ.

وفى "اللسان" قال الراجز:

\* هَوَاجِرٌ تَجْتَلِبُ الصَّبِيبَا \*

و-: الدَّمُ الخالصُ.

قال ثعلبةُ بن عمرو العبدى:

فَتَبَعْتُهُ طَعْنَةً ثُرَّةً

يَسِيلُ عَلَى الْوَجْهِ مِنْهَا صَبِيبٌ

و-: الجَلِيدُ.

و-: شَجَرٌ يُخْتَضَبُ بِهِ.

وقيل: عَصَاةُ الْحِثَاءِ يُخْتَضَبُ بِهَا.

وفى خبرِ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ: "أَنَّهُ كَانَ يُخْتَضَبُ

بِالصَّبِيبِ".

وقال علقمة بن عبدة - وذكر ناقتَه -:

فَأوردَتْهَا مَاءً كَأَنَّ جِمَامَهُ

مِنَ الْأَجْنِ حِثَاءً مَعًا وَصَبِيبٌ

[جِمَامُ الْمَاءِ: مَا اجْتَمَعَ مِنْهُ وَكَثُرَ؛ الْأَجْنُ:

تَغْيِيرُ الْمَاءِ].

وقيل: الْعَصْفَرُ الْمُخْلَصُ.

وفى "الأساس" قال الراجز - وَنُسِبَ إِلَى

العجاج -:

\* يَبْكُونُ مِنْ بَعْدِ الدُّمُوعِ الْغُرْرِ \*

\* دَمًا سِجَالًا كَصَبِيبِ الْعَصْفَرِ \*

وقيل: مَاءٌ وَرَقِ السَّمْسَمِ، وَلَوْثُهُ أَحْمَرٌ يعلوه

سَوَادٌ.

و-: الْعَسَلُ الْجَيِّدُ. (عن الصاغاني)

و-: أَنْ يُصِيبَ الْمَطَرُ النَّبْتَ فَيَعْلُوهُ فَيُفْسِدُهُ.

**وَصَبِيبُ السَّيْفِ**: طَرَفُهُ.

وفى الخبر: "فَوَضَعْتُ صَبِيبَ السَّيْفِ فِي

بَطْنِهِ".

\* **الْمَصَبُ**: مَوْضِعُ الْمَصِّ.

يقال: تَابَعْتُ الْأَمْرَ مِنَ الْمَنْبَعِ إِلَى الْمَصَبِّ.

و-: قَنَاةٌ أَوْ أَنْبُوبَةٌ يُصْرَفُ بِهَا الْمَاءُ مِنْ

أَسْطَحِ الْبَيْوتِ فَيَنْسَكِبُ بَعِيدًا عَنْ جُذُرَانِهَا.

وهو الْمِيزَابُ.

(ج) مَصَابٌ.

**وَمَصَبُ النَّهْرِ، وَنَحْوُهُ**: مَوْضِعُ التَّقَاءِ مَاءِ

النَّهْرِ بِمَاءِ الْبَحْرِ.

\* \* \*

## ص ب ث

\* **صَبَّتْ** فَلَانُ الْقَمِيصِ: رَقْعُهُ.

يُقَالُ: رَأَيْتُ عَلَيْهِ قَمِيصًا مُصَبَّتًا.

\* **الصَّبْتُ**: تَرْقِيعُ الْقَمِيصِ وَرَفُوهُ.

(عن الفراء)

\* \* \*

## ص ب ح

١- أَوَّلُ النَّهَارِ. ٢- شَرَابُ الصَّبَاحِ.

٣- الشُّقْرَةُ. ٤- الْجَمَالُ وَالْإِشْرَاقُ.

قال ابن فارس: "الصَّادُ والبَاءُ والحاءُ أصلٌ واحدٌ مُطَرَّدٌ، وهو لونٌ من الألوان، قالوا: أَصْلُهُ الحُمْرَةُ".

\* صَبَحَ الشَّيْءُ - صَبَحًا: ظَهَرَ فِي وَقْتِ الصُّبْحِ.

و- الحَقُّ: ظهر واضحًا. يقال: حَقُّ صَابِحٍ: بَيِّنٌ لَا غُبَارَ عَلَيْهِ.

و- فلانٌ فلانًا: جاءه صباحًا.

قال مهيار الديلمي - يمدح -:

صَبَحَتْكَ بِالنَّيِّرِ غُرَّةٌ قَادِمٌ

حَمَلَ التَّحِيَّةَ مِنْ حَبِيبٍ وَاصِلِ

و-: سَقَاهُ الصَّبُوحَ، وهو شرابُ الصباحِ.

فهو صابِحٌ، وصَبَّاحٌ.

ويُقالُ: صَبَحْتُ فلانًا صَبُوحًا مِنْ لَبَنِ أَوْ

خَمْرٍ. قال امرؤ القيس:

لَقَدْ أَصْبَحُ الْفَتْيَانَ صَهْبَاءَ صِفْوَةٍ

مُعْتَقَةً صِرْفًا إِذَا الدِّيكُ أَسْحَرَا

[صِفْوَةٌ: مُخْتَارَةٌ].

وقال مالك بن خالد - يمدح زُهَيْرَ بنِ الْأَعْرَجِ

اللَّحْيَانِيَّ -:

وَصَبَّاحٌ وَمَنَّاخٌ وَمُعْطٍ

إِذَا عَادَ الْمَسَارِحُ كَالسَّبَّاحِ

[عاد: صار؛ المسارح: أماكن رعى الإبل؛

السَّبَّاحُ: جمع سَبَّحَةٍ، وهو القميصُ من

الجلد. يقصد الجذب والقحط].

وفى "تكملة الصاغانى" قال قُرْطُ بنِ التَّوَّامِ

الْيَشْكُرِيَّ - يمدح -:

كَانَ ابْنُ أَسْمَاءَ يَعْشَوهُ وَيَصْبِحُهُ

مِنْ هَجْمَةٍ كَفَسِيلِ النَّخْلِ دُرَّارِ

[يَعْشَوهُ: يُطْعِمُهُ عِشَاءً؛ الهَجْمَةُ: القطعةُ من

الإبل؛ دُرَّار: التى تُدِرُّ كَثِيرًا مِنَ اللَّبَنِ].

ويقال: صَبَحَ الْقَوْمُ بِالشَّرَابِ: بَادَرَهُمْ بِهِ

صَبَاحًا. قال عَدِيُّ بنِ زَيْدٍ - يَفْخَرُ -:

بَكَرُوا عَلَى بَسْحَرَةٍ فَصَبَحَتْهُمْ

بِإِنَاءِ ذِي كَرَمٍ كَقَعْبِ الْحَالِبِ

[الْقَعْبُ: الْقَدَحُ الضَّخْمُ الْغَلِيظُ].

وقال ابن المعتز - يصف الخمر -:

وَرَّاحٍ كُلُّونِ التَّبْرِ يَضْحَكُ كَأْسُهَا

صَبَحَتْ بِهَا شَرَبًا كَرَامًا وَغَادِيَتْ

و- الشَّيْءُ الشَّيْءَ: مَزَجَهُ وَاخْتَلَطَ بِهِ.

قال ذو الرِّمَّة - متغزلًا -:

وَتَجَلُّوْا بِفَرَعٍ مِنْ أَرَاكِ كَأَنَّهُ

مِنَ الْعَنْبَرِ الْهِنْدِيِّ وَالْمِسْكِ يُصْبِحُ

[أراد: كأن السَّوَاكَ يُمَزَّجُ بالعنبر والمسك حين تستعمله صباحاً].

و— فلانُ الإبلَ: سَقَاهَا غُدُوَّةً.

وفى خبر جرير بن عبد الله البجليّ - يصف خِصْبَ بلاده -: "لا يُقَامُ ماتحُها، ولا يَحْسِرُ صابحُها". أى: لا يَكِلُّ ولا يَعْيِي.

وفى "الحيوان" قال أبو زُبَيْد الطائي:

أى سَاعٍ سَعَى لِيَقْطَعَ شُرْبِي

حين لاحت للصَّابحِ الجَوَازُ

و— القَوْمَ: أَغَارَ عليهم صباحاً.

وفى المثل: "صَبَحْنَاهُمْ فَغَدَوْا شَأْمَةً" أى:

أَوْقَعْنَا بِهِمْ صَبَاحًا فَأَخَذُوا طَرِيقَ الْهَلَاكِ.

يُضْرَبُ لِلأَذْلَاءِ الْمُقْهُورِينَ.

وقال عبيد بن الأبرص - يفخرُ -:

ونحن صَبَحْنَا عامراً يومَ أَقْبَلُوا

سيوفاً عليهنَّ النَّجَارُ بَوَاتِكَا

[النَّجَارُ: الْعِتْقُ وَالكَرْمُ؛ الْبَوَاتِكُ: الْقَوَاعُ].

وقال صخر بن عمرو (أخو الخنساء):

وَحَى حَرِيدٍ قَدْ صَبَحَتْ بِغَارَةٍ

كَرَجَلِ جَرَادٍ أَوْ دَبَّاءِ كُتْفَانِ

[حَرِيدٌ: مُنْفَرِدٌ مُنْعَزِلٌ مِنَ الْجَمَاعَةِ؛ رَجُلُ

الجراد: الْجَمَاعَةُ الْعَظِيمَةُ مِنْهُ، أَرَادَ كَثْرَةَ

الجيش؛ الدَّبَّاءُ: الْجَرَادُ قَبْلَ أَنْ يَطِيرَ؛ الْكُتْفَانُ: الْجَرَادُ إِذَا مَا أَظْهَرَ أَجْنَحَتَهُ وَلَمَّا يَطِيرُ، وَجَاءَتْ هُنَا بِضَمَتَيْنِ ضَرْوَةً].

وقال عمرو بن مَعْدِيكَرِبَ:

صَبَحْتُهُمْ بَيَضاءَ يَبْرِقُ بَيَضاءُ

إِذَا نَظَرْتُ فِيهَا الْعُيُونُ أَزْمَهَرَتْ

[بَيَضاءُ: أَيْ كَتِيبَةٌ بَيَضاءُ، عَلَيْهَا بَيَاضُ

الْحَدِيدِ؛ بَيَضاءُها: جَمْعُ بَيَضاءَ، وَهِيَ

الْخُوذةُ؛ أَزْمَهَرَتْ: احْمَرَّتْ مِنْ شِدَّةِ

الْغَضَبِ].

ويقال: صَبَحَهُمُ بِالْخَيْلِ.

قالت الخنساء - وَذَكَرَتْ أَخَاهَا صَخْرًا -:

صَبَحْتُهُمُ بِالْخَيْلِ تَرْدِي كَأَنَّهَا

جَرَادٌ زَفَتَهُ رِيحٌ تَجْدِي إِلَى الْبَحْرِ

[تَرْدِي: تَضْرِبُ الْأَرْضَ بِحَوَافِرِهَا].

ويقال: صَبَحَهُمُ خَيْرًا أَوْ شَرًّا.

ويقال: صَبَحَ فلانُ الشَّيْءَ أَوْ الْأَمْرَ: انْتَزَعَهُ

وَحَازَهُ بِقُوَّةٍ. قَالَ مِهْيَارُ الدَّيْلَمِيِّ - يَفْخَرُ -:

حَتَّى صَبَحْنَا الْمَجْدَ فِي أَبْيَاتِهِ

وَالْعِزَّ فِي عَادِيهِ الْمُتَقَدِّمِ

[الْعَادِيُّ: الْقَدِيمُ الْمُنْسُوبُ إِلَى عَادٍ].

و— الْمِصْبَاحُ: أَوْقَدَهُ.



\* صَبَحَ الشَّعْرُ أَوِ اللَّوْنُ — صَبَحًا،  
وَصُبْحَةً: خَالَطَ بَيَاضَهُ حُمْرَةً. فَهُوَ أَصْبَحُ،  
وَهِيَ صَبْحَاءُ. (ج) صُبْحٌ.

يُقَالُ: رَجُلٌ أَصْبَحَ اللَّحْيَةَ.

وفى خبر الملاعنة: "... إِنْ جَاءَتْ بِهِ أَصْبَحَ  
أَصْهَبَ فَهُوَ لَهْلَالُ بَنِ أُمَيَّةٍ ...".  
ويُروى: "أَبْيَضَ سَيْطًا".

وقال المرقش الأصغر - وذكر دارًا -:

تَرْجَى بِهَا خُنْسُ النَّعَاجِ سِخَالَهَا

جَازِرُهَا بِالْجَوِّ وَرَدُّ وَأَصْبَحَ

[تَرْجَى: تَدْفَعُ؛ خُنْسٌ: جَمْعُ أَخْنَسَ

وخنساء، وهو الذى فى أنفه قِصْرٌ وَلُصُوقٌ

بالوجه؛ سِخَالُهَا: أَوْلَادُهَا الصَّغَارُ؛ جَازِرٌ:

جَمْعُ جُوْدَرٍ، وَهُوَ وَلَدُ الْبَقَرَةِ الْوَحْشِيَّةِ؛

الْوَرْدُ: الَّذِى تَعْلُوهُ شُقْرَةٌ].

ويُقَالُ: مَوْتُ أَصْبَحَ: شَدِيدٌ دَامَ.

قال ابن مقبل - يفخر بقومه -:

بَنُو عَامِرٍ قَوْمِي وَمَنْ يَكُ قَوْمُهُ

كَقَوْمِي يَكُنْ فِيهِمْ لَهُ مُتَنَدِّحٌ

هَلَالٌ وَمَا تَمْنَعُ هَلَالُ بْنُ عَامِرٍ

فَإِنْ دُونَهُ مَرٌّ مِنَ الْمَوْتِ أَصْبَحُ

[مُتَنَدِّحٌ: سَعَةٌ وَفُسْحَةٌ؛ هَلَالُ بْنُ عَامِرٍ: حَى

من العرب اشتهرو بقوتهم وبأسهم].

و— الْحَدِيدُ، وَغَيْرُهُ: لَمَعَ وَبَرَقَ.

قال الأعشى - يصف الحلَى -:

قَدْ نَهَدَ النَّدَى عَلَى صَدْرِهَا

فِي مُشْرِقِ ذِي صَبَحٍ نَائِرٍ

و— فَلَانٌ: شَرِبَ الصَّبُوحَ. وَقِيلَ: تَعَجَّلَ.

فهو صَبْحَانُ، وَهِيَ صَبْحَى.

وفى المثل - فى وصف الكَذَّابِ -: "أَكْذَبُ

مِنَ الْأَخِيذِ الصَّبْحَانِ" [الْأَخِيذُ: الْأَسِيرُ]

وقيل: "أَكْذَبُ مِنَ الْآخِذِ الصَّبْحَانِ". وَهُوَ

الْحَوَارُ، أَيْ: وَلَدُ النَّاقَةِ الَّذِى قَدْ شَرِبَ

فَرَوَى، فَإِذَا أُرِدَتْ أَنْ تَسْتَدِيرَ بِهِ أُمُّهُ لَمْ

يَشْرَبُ دِرَّتَهَا لِرَبِّهِ.

وقال ابن الرومى - يمدح -:

لَاقَى رِجَالًا ذَوِي مَجْدٍ قَدْ اغْتَبَقُوا

آسَارَهُ وَلَقُوهُ وَهُوَ صَبْحَانُ

وقال معروف الرُصَافِي - يهجو قائدًا -:

أَقَامَ فِي الْقَصْفِ وَالْأَجْنَادُ طَاوِيَةٌ

مُعَاقِرًا بِهِنَاءٍ بَنَتْ حَائِثِهِ

صَبْحَانَ غَبْقَانَ فِي أَقْصَى مُعْسَكَرِهِ

مُحْرُورًا بَيْنَ رَهْطٍ مِنْ بَطَائِنِهِ

[أَقَامَ فِي الْقَصْفِ، أَيْ: فِي الْأَكْلِ وَالشُّرْبِ

وَاللَّهُو].

\* **صَبَحَ** وَجْهَ فُلَانٍ — صَبَاحَةً، وَصُبْحَةً:

أَشْرَقَ وَجَمَلَ. فَهُوَ صَبِيحٌ. وَهِيَ بَتَاء. (ج)  
صَبَاحٌ. وَهُوَ صَبْحَانُ أَيْضًا.

وَيُقَالُ: صَبَحَ الْغُلَامُ.

قال سعدُ بنُ مالكٍ بنِ ضُبَيْعَةَ - يمدح -:

أَوْلَادُ ثَعْلَبَةَ الْأَغَرِّ (م)

وَتَغْلِبُ النُّجُبُ الصَّبَاحُ

وقال عمر بن أبي ربيعة - يتغزل -:

وَنَفِيسَةً فِي أَهْلِهَا مَرْجُوَّةٌ

جَمَعَتْ صَبَاحَةَ صُورَةٍ وَتَمَامَا

وقال ابن الرومي:

وَسَاقٍ صَبِيحٍ لِلصَّبُوحِ دَعْوَتُهُ

فَقَامَ وَفِي أَجْفَانِهِ سِنَّةُ الْغَمَضِ

ويقال: صَبَاحٌ صَبِيحٌ: مُشْرِقٌ مُؤَذِّنٌ بِالْخَيْرِ.

قال ابن الخياط:

صَبَاحٌ صَبِيحٌ بِأَمثالِهِ

تَقَرُّ الْعَيُونُ وَتَشْفَى الصُّدُورُ

\* **أَصْبَحَ** فُلَانٌ، وَغَيْرُهُ: دَخَلَ فِي الصَّبَاحِ.

وفى القرآن الكريم: ﴿فَسَبِّحْنَا اللَّهَ حِينَ

نُصْبِحُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ﴾. (الروم/ ١٧)

وفيه أيضاً: ﴿وَإِنَّكُمْ لَنُؤْمِنُونَ عَلَيْهِمْ

مُصْبِحِينَ﴾. (الصفات/ ١٣٧)

وفى خبر البراء بن عازب - رضى الله عنه -: كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول: "أصبحنا وأصبح الملكُ لله".

وقال المرقشُ الأصغر- وَذَكَرَ طَيْفَ حَبِيبَتِهِ -:

بِكُلِّ مَبِيتٍ يَعْتَرِينَا وَمَنْزِلٍ

فَلَوْ أَنَّهَا إِذْ تُدْلِجُ اللَّيْلَ تُصْبِحُ

وقيل: دَنَا وَقَتُ دُخُولِهِ فِي الصَّبَاحِ.

قال سيبويه: أَصْبَحْنَا وَأَمْسَيْنَا، أَيْ: صِرْنَا

فِي حِينِ ذَاكَ.

قال الشَّامُخُ بنُ ضِرَارٍ:

وَتَشْكُو بَعَيْنٍ مَا أَكَلَتْ رِكَابَهَا

وقيل المَنَادَى: أَصْبَحَ الْقَوْمُ أَذْلَجَى

و-: اسْتَيْقَظَ مِنْ نَوْمِهِ. يُقَالُ لِلنَّائِمِ: أَصْبَحَ.

وقيل: اسْتَيْقَظَ بَاكِرًا. قال النَّمِرُ بنُ تَوَلَّبٍ:

فَأَصْبَحْتُ وَاللَّيْلُ مُسْتَحْكِمٌ

وَأَصْبَحْتُ الْأَرْضُ بَحْرًا طَمًا

ويقالُ لِلرَّجُلِ يُنَبِّهُهُ مِنْ سِنَّةِ الْعَقْلَةِ: أَصْبَحَ،

أَيْ: انتبه وأبصر رُشْدَكَ وَمَا يُصْلِحُكَ.

قال رؤبة - يفخر -:

\* فَقُلْ لِذَاكَ الْمَرْعَجِ الْمَحْنُوشِ \*

\* أَصْبَحَ فَمَا مِنْ بَشَرٍ مَأْرُوشِ \*

[المحنوش: المَلْدُوعُ؛ المَأْرُوشُ: المَخْدُوشُ

المعيب. أراد: قل لذاك الحاسِدِ الْمَرْعَجِ الَّذِي

كَأَنَّهُ لَدَغُهُ حَنْشٌ إِنْ عَرَضَهُ وَافِرٌ غَيْرٌ  
مخدوش ولا مكلوم].  
وقال أيضاً:

\* بَلْ أَيُّهَا الْقَائِلُ قَوْلًا أَفْدَعَا \*

\* أَصْبَحَ فَمَنْ نَادَى تَمِيمًا أَسْمَعَا \*

ويقال: تُصْبِحُ عَلَى خَيْرٍ: دَعَاءٌ بِقَضَاءِ لَيْلَةٍ  
طَيِّبَةٍ.

وَالصُّبْحُ: أَشْرَقَ وَظَهَرَ.

وَاللَّيْلُ: أَقْبَلَ بِالصَّبَاحِ.

وفى المثل: "أَصْبَحَ لَيْلٌ". يُضْرَبُ لِمَنْ يَتَعَجَّلُ  
طُلُوعَ الصُّبْحِ. ويقال ذلك فى الليلة الطويلة  
الشديدة التى يَطُولُ فيها الهمُّ.

وقال بشر بن أبى خازم - وذكر ثورَ  
وَحْشٍ -:

كَأَخْنَسَ نَاشِطٍ بَاتَتْ عَلَيْهِ

بِحَرْبَةٍ لَيْلَةٍ فِيهَا جَهَامٌ

فَبَاتَ يَقُولُ: أَصْبَحَ لَيْلٌ حَتَّى

تَجَلَّى عَنْ صَرِيمَتِهِ الظَّلَامُ

[الْأَخْنَسُ: الذى فى أنفه قِصْرٌ وَلُصُوقٌ

بالوجه، يريد ثورَ الوحش؛ الناشط: الذى

يخرج من بلد إلى آخرَ لِقُوتِهِ؛ حَرْبَةٌ: اسم

موضع؛ الْجَهَامُ: السَّحَابُ لَا ماءَ فيه].

وفى "مجمع الأمثال" قال الأعشى:

وَحَتَّى يَبِيَّتَ الْقَوْمُ كَالضَّيْفِ لَيْلَةً

يَقُولُونَ: أَصْبَحَ لَيْلٌ، وَاللَّيْلُ عَاتِمٌ

ورواية الديوان: "نُورٌ لَيْلٌ".

وَالْحَقُّ: صَبَحَ.

و- فلان: صارَ. (وهو فعلٌ ناسخٌ من أخوات  
كان).

يُقَالُ: أَصْبَحَ فلانٌ سالماً معافىً.

وفى القرآن الكريم: ﴿فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ﴾

إِخْوَانًا ﴿١٠٣﴾. (آل عمران/ ١٠٣)

وفى المثل: "أَصْبَحَ فيما دَهَاهُ كالحمار  
الموحوّل". يُضْرَبُ لِمَنْ وَقَعَ فى أمرٍ لَا يُرْجَى  
له التخلُّصُ منه.

وفيه أيضاً: "أَصْبَحَ جَنِيبَ الْعَصَا". يُضْرَبُ  
لِمَنْ انْقَادَ لما كُلفَ.

وقال ابن مقبل - يصف قومه بالكرم -:

هُمْ حَى ذِى الْبُرْدَيْنِ لَا حَى مِثْلُهُمْ

إِذَا أَصْبَحَتْ شَهْبَاءُ بِالْتَّلَجِ تَنْضَحُ

[ذو البُرْدَيْنِ: لقب عامر بن أُحَيْمَر، أحد

رجال القبيلة كان معروفاً بالكرم؛ شهباءٌ

هنا: سَنَةٌ مُجْدِبَةٌ].

وقال ابن سناء الملك - يخاطب القاضى

الفاضل -:

<p>* صَبَحَ فلانٌ على فلانٍ: ألقى عليه تحية الصَّباح.</p>	<p>أُعِيدُ مَجْدُكَ مِنْ تَرَكَى بِلا سَبَبٍ وكيف يُصْبِحُ مثلى مِنْكَ مَتْرُوكًا</p>
<p>و-: أعطاه هدية الرَّفَافِ (الصَّباحية). و- الشَّيْءُ أو الأمرُ الْقَوْمَ: جاءَهُمْ صَبَاحًا.</p>	<p>ويقال: أَصْبَحَ أَثَرًا بَعْدَ عَيْنٍ، أَى: اخْتَفَتْ مَعَالِمُهُ.</p>
<p>وفى القرآن الكريم: ﴿وَلَقَدْ صَبَحَهمْ بُكْرَةً عَذَابٌ مُسْتَقَرٌّ﴾. (القمر/ ٣٨)</p>	<p>ويقال: أَصْبَحَ فى مَوْقِفٍ لا يُحَسَدُ عليه: وقع فى حرج أو مشكلة جعلته مُتَحَيِّرًا مُرْتَبِكًا.</p>
<p>وقال امرؤ القيس - وَذَكَرَ ثورًا وحشيًا - : فَصَبَحَهُ عِنْدَ الشُّرُوقِ غُدِيَّةً</p>	<p>ويقال: أَصْبَحَ فلانٌ فى خَبَرٍ كان: مات، أو وقع فى ورطة أو داهية، أو زال عنه سلطانه</p>
<p>كِلابُ ابْنِ مُرٍّ أو كِلابُ ابْنِ سِنَيْسٍ [ابنُ مُرٍّ، وابنُ سِنَيْسٍ: صائدان من طيِّئٍ</p>	<p>وقوته.</p>
<p>مشهوران بمهارة الصَّيدِ]. وقال عنتره - يصف خيلاً -:</p>	<p>و- عن الخبر: أَفْصَحَ عنه وبَيَّنَّهُ. و- فى المكان: باتَ فيه حتى الصَّباح.</p>
<p>وَعِدَاةٌ صَبَحْنَ الجِفَارَ عَوَابِسًا يَهْدَى أَوَائِلَهُنَّ شَعْتُ شَرْبُ</p>	<p>وفى خبر يحيى بن زكريا -عليهما السلام-: "كان يَخْدُمُ بَيْتَ المقدِسِ نهارًا، وَيُصْبِحُ فيه</p>
<p>[الجِفَارُ: موضع؛ العَوَابِسُ: الكَوَالِحُ من الجُهدِ؛ الشَّعْتُ: المَغْبَرَةُ الرَّؤُوسِ؛ الشَّرْبُ:</p>	<p>لَيْلًا". ويقال: أَصْبَحَ بالصُّبْحِ: عَجَّلَ بصلاته قبل</p>
<p>الضَّوَامِرُ اليَابِسَةُ]. وقال ابنُ زَيْدُون:</p>	<p>شروق الشمس. وفى الخبر قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "أَصْبِحُوا بالصُّبْحِ</p>
<p>أَلَا وَقَدْ حَانَ صُبْحُ البَيْنِ صَبَحَنَا حَيْنُ فقام بنا للْحَيْنِ ناعينا</p>	<p>فإنَّه أعْظَمُ للأَجْرِ". [الصُّبْحُ: صلاةُ الصُّبْحِ] و- المِصْبَاحُ: أوقده.</p>
<p>ويقال: صَبَّحَهم خَيْرًا أو شَرًّا. قال النابغة:</p>	<p>وقيل: هَيَّاه للإِضاءَةِ. (عن الزَّبيدِ) وفى الخبر: "فَأَصْبَحِى سِرَاجَكَ".</p>

وَصَبَّحَهُ فَلَجٌ وَلَا زَالَ كَعْبُهُ

على كُلِّ مَنْ عَادَى مِنَ النَّاسِ ظَاهِرًا  
[الْفَلَجُ: الظَّفَرُ والغلبةُ على العدوِّ، كَعْبُهُ:  
يريد شَرَفَهُ وَذِكْرَهُ].

وَيُقَالُ: فَلَانٌ أَصْبَحَ وَأَمْسِيهِ، أَيْ: أَكْثَرَ مِنْ  
مَلَازِمَتِهِ وَالْإِتْيَانِ إِلَيْهِ.

وفى الخبر أَنَّهُ - صلى الله عليه وسلم -:  
"كَانَ إِذَا ذَكَرَ السَّاعَةَ أَحْمَرَتْ وَجْنَتَاهُ وَعَلَا  
صَوْتُهُ وَاشْتَدَّ غَضَبُهُ كَأَنَّهُ نَذِيرُ جَيْشٍ يَقُولُ:  
صَبَّحَكُمْ وَمَسَّكُمْ".

و- فَلَانُ الْقَوْمِ: سَقَاهُم الصَّبُوحَ.  
قال طَرْفَةُ:

مَتَى تَأْتِنِي أَصْبَحُكَ كَأَسَا رَوِيَّةً

وَإِنْ كُنْتُ عَنْهَا غَانِيًا فَاعْنِ وَازْدِدِ

و-: أَغَارَ عَلَيْهِمْ صَبَاحًا.

وفى الخبر: "أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صلى الله عليه وسلم -  
لَمَّا صَبَحَ خَيْبَرَ تَلَا قَوْلَهُ تَعَالَى: ﴿فَسَاءَ  
صَبَاحُ الْمُنْذَرِينَ﴾. (الصفات/ ١٧٧)

وفى المثل: "صَبَّحَ بَنَى فَلَانٍ زَوْيَرُ سَوْءٍ"  
أَيْ: غَزَاهُمْ فِي عَقْرِ دَارِهِمْ. [الزُّوَيْرُ: الزَّائِرُ].  
وقال المرقشُ الأصغرُ - يصفُ فَرَسَهُ -:

شَهِدْتُ بِهِ فِي غَارَةِ مُسْبِطَرَةٍ

يُطَاعِنُ أَوْلَاهَا فِتْنَامُ مُصْبِحٍ

[مُسْبِطَرَةٌ: مُتَدَّةٌ؛ فِتْنَامٌ: جَمَاعَةٌ].

وقال العباسُ بْنُ مِرْدَاسٍ - يصفُ قَوْمًا أَغَارَ  
عليهم صباحًا -:

فَلَمْ أَرِ مِثْلَ الْحَيِّ حَيًّا مُصْبِحًا

وَلَا مِثْلَنَا يَوْمَ التَّقِينَا فَوَارِسَا

وقال أدهمُ بْنُ أَبِي الزَّعْرَاءِ:

\* قَدْ صَبَحْتُ مَعْنُ بِجَمْعِ ذِي لَجَبٍ \*

\* قَيْسًا وَعُبْدَانَهُمْ بِالْمُنْتَهَبِ \*

[العُبدانُ: جمعُ عبدٍ؛ المُنْتَهَبُ: اسم  
موضع].

وقالت ليلَى الأَخِيلِيَّةُ - وينسبُ لغيرها -:

\* نَحْنُ اللَّذُونَ صَبَّحُوا الصَّبَاحَا \*

\* يَوْمَ النُّخَيْلِ غَارَةً مِلْحَاحَا \*

[غَارَةُ مِلْحَاحٍ: شَدِيدَةٌ].

و- الْقَوْمُ الْخَمَرُ: شَرِبُوهَا صَبَاحًا.

وفى خبر جابر - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قال:  
"صَبَّحَ أَنَسُ غَدَاةَ أَحَدِ الْخَمَرِ، فَقُتِلُوا مِنْ  
يَوْمِهِمْ جَمِيعًا شُهَدَاءَ، وَذَلِكَ قَبْلَ تَحْرِيمِهَا".

و- فَلَانٌ فَلَانًا: حَيَّاهُ بِقَوْلِهِ: عِمَّ صَبَاحًا،  
وهي تَحِيَّةٌ مَا قَبْلَ الْإِسْلَامِ.

و-: حَيَّاهُ بِالسَّلَامِ صَبَاحًا.

وَيُقَالُ فِي الدُّعَاءِ: صَبَّحَكُمُ اللَّهُ بِخَيْرٍ.

قال أُمِيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ:



الحمد لله مُمَسِّنَا وَمُصَبِّحَنَا

بالخيرِ صَبَّحْنَا رَبِّي وَمَسَّنَا

وَالْقَوْمَ بِالْأَمْرِ: بَادِرَهُمْ بِهِ صَبَاحًا.

وَالْقَوْمَ وَغَيْرَهُم الْمَاءُ: سَارَ بِهِمْ حَتَّى

أُورِدَهُمْ إِيَّاهُ. وَفِي "العين" قَالَ الشَّاعِرُ:

وَصَبَّحْتُهُمْ مَاءً يَفِيْفَاءَ قَفْرَةٍ

وَقَدْ حَلَّقَ النَّجْمُ الْيَمَانِي فَاَسْتَوَى

\* صَبَّحَ فَلَانٌ فِي الْمَكَانِ: أَصْبَحَ فِيهِ.

وَفِي خَبَرِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ - رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُ -:

\* كُلُّ أَمْرٍ مُصَبَّحٌ فِي أَهْلِهِ \*

\* وَالْمَوْتُ أَدْنَى مِنْ شِرَاكِ نَعْلِهِ \*

\* اصْطَبَحَ الْقَوْمُ: شَرَبُوا الصَّبُوحَ. (وَأَصْلُهُ

"اصْتَبَحَ" عَلَى "افْتَعَلَ" قُلِبَتْ تَاءُ الْافْتَعَالِ

طَاءً؛ لَوَقُوعِهَا بَعْدَ الصَّادِ).

وَفِي الْخَبَرِ: "اصْطَبَحَ الْخَمْرَ يَوْمَ أُحُدٍ نَاسٌ ثُمَّ

قُتِلُوا شُهَدَاءً".

وَفِيهِ أَيْضًا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ - سُئِلَ: مَتَى تَحِلُّ لَنَا الْمَيْتَةُ؟ فَقَالَ:

"مَا لَمْ تَصْطَبِحُوا أَوْ تَغْتَبِقُوا أَوْ تَحْتَفُوا بَقْلًا

فَشَأْنَكُمْ بِهَا". [تَحْتَفُوا: تَقْطَعُوا].

وَقَالَ الْأَعَشَى:

وَلَقَدْ أَغْدُو عَلَى نَدْمَانِهَا

وَعَدَا عِنْدِي عَلَيْهَا وَاصْطَبَحَ

[النَّدْمَانُ: النَّدِيمُ].

وَقَالَ مَعْدَانُ بْنُ عُبَيْدٍ:

عَجِبْتُ لِعُبْدَانَ هَجَوْنِي سَفَاهَةً

أَنَّ اصْطَبَحُوا مِنْ شَائِهِمْ وَتَقَيَّلُوا

[عُبْدَانُ: جَمْعُ عَبْدِ، وَهُوَ هُنَا كَنَاءَةٌ عَنْ

الَلَّيْمِ؛ الْقَيْلُ: شَرَابُ الظَّهِيرَةِ].

وَيُقَالُ: اصْطَبَحَ السَّيْفُ: ارْتَوَى مِنَ الدَّمِ.

وَفِي "شرح ديوان الحماسة" قَالَ الشَّاعِرُ:

وَأَنَا لَتَصْبَحُ أَسْيَافُنَا

إِذَا مَا اصْطَبَحْنَ يَوْمَ سَفُوكِ

[تُصْبِحُ: تُجْلَى؛ يَوْمٌ سَفُوكِ: الْيَوْمُ الَّذِي

سَالَتْ فِيهِ دِمَاءُ كَثِيرَةٍ].

وَالْمَصْبَاحُ: أَضَاءَ.

وَالْفُلَانُ بِالشَّيْءِ: تَنَاوَلَهُ فِي الصَّبَاحِ.

وَفِي الْخَبَرِ أَنَّهُ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ:

"مَنْ اصْطَبَحَ بِسَبْعِ تَمَرَاتٍ عَجْوَةً لَمْ يَضُرَّهُ

ذَلِكَ الْيَوْمَ سَمٌّ وَلَا سِحْرٌ".

وَالْمَكَانُ: حَلَّ بِهِ صَبَاحًا.

قَالَ عُبَيْدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزَّى السَّلَامِيُّ:

قَتَلْنَاهُمْ ثُمَّ اصْطَبَحْنَا دِيَارَهُمْ

بِخُمْرَةٍ فِي جَمْعٍ كَثِيفٍ مُخَمَّرٍ

\* **تصابحت** المرأة: تكلفت الصبابة، وهي الملاحاة والجمال.

\* **تصبح** فلان: نام بالغداة.

وفى خبر أم زرع: "وعنده أقول فلا أقبح، وأرقد فأتصبح".

و: أكل الصبحة، وهي ما يتبلع به قبل الغداء.

و: بدأ سيره صباحاً. قال ابن مقبل:

قَطَعْتُ إِذَا لَمْ يَسْتَطِعْ قَسْوَةَ السُّرَى

ولا السير راعى الثَّلةَ الْمُتَصَبِّحُ

[قَطَعْتُ: اجتزت الصحراء؛ السُّرَى: سَيْرُ

الليل؛ الثَّلةُ هنا: القطيع من الضأن].

و— بالشئ: اضطبح به.

وبه روى خبر التمرات السبع السابق.

وقال ابن الرومي:

تَصَبَّحَ رَامِيَ اللَّيْلِ

بِمَنْ تَرْمِيهِ أَوْ أَضْحَ

ويقال: تصبح بوجه فلان: كان أول ما رآه

في الصباح. قال أبو نواس - يتغزل -:

لَقَدْ صُبِّحْتُ بِالْخَيْرِ عَيْنٌ تَصَبَّحَتْ

بَوَجْهِكَ يَا مَعشوقُ فِي كُلِّ شَارِقِ

\* **استصبح** الشئ: أضاء. قال الصنوبري:

أيها اللائمى كم استصبح

أَعَقَبَتْهُ الْعَوَاقِبُ اسْتِغْبَاشَا

[الاستغباش: الدخول في الظلام].

وقال مهيّار الديلمي - يمدح -:

تَدْجُو الْخُطُوبَ وَلَيْلُهَا مُسْتَصْبِحُ

بِالْغُرَّةِ الْبَيْضَاءِ مِنْ عَدْنَانِ

و— فلان: أوقد المصباح.

و— بالزيت، ونحوه: أمدّ به مصباحه.

وفى خبر جابر - رضى الله عنه - فى

الانتفاع بشحوم الميتة -: "... وَيَسْتَصْبِحُ

بِهَا النَّاسُ..."، أى: يشعلون بها سرجهم.

وقال الشريف الرضى - يشكو الشيب -:

ضَوْءٌ تَشْعُشَعُ فِي سَوَادِ دَوَائِبِي

لا أَسْتَضِيءُ بِهِ وَلَا أَسْتَصْبِحُ

\* **أصباح** الشَّعر، أو اللون: صبح.

\* **الاستصباح** - غار الاستصباح: غارُ

يُسْتَخْدَمُ فِي الْإِضَاءَةِ بِإِشْعَالِهِ.

\* **الإصباح**: أول النهار (الصبح).

وفى القرآن الكريم: ﴿فَالِقُ الْإِصْبَاحِ وَجَعَلَ

أَيُّكُلَ سَكَنًا﴾. (الأنعام/ ٩٦)

وقال امرؤ القيس:

أَلَا أَيُّهَا اللَّيْلُ الطَّوِيلُ أَلَا انْجَلِ

بِصُبْحٍ وَمَا الْإِصْبَاحُ مِنْكَ بِأَمْثَلِ

وفى "التهذيب" قال الراجز:

\* أَفْنَى رِيحًا وَدَوَى رِيحًا \*

\* تَنَاسَخُ الْإِمْسَاءُ وَالْإِصْبَاحُ \*

[رياح: اسم رجل؛ ودووه: أهله].

\* الْأَصْبَحُ: الأسد؛ لأن فى لونه شُقْرَةٌ.

\* الْأَصْبَحِيُّ: ضَرْبٌ مِنَ السَّيَاطِ يُنْسَبُ إِلَى

ذِي أَصْبَحَ، وَهُوَ مِنْ مَلُوكِ حِمِيرٍ. يُقَالُ:  
سَيَاطُ أَصْبَحِيَّةٌ.

قال عبد الله بن الزبير - يرثى أخاه -:

جَعَلْتُمْ لِضَرْبِ الظَّهِرِ مِنْهُ عَصِيكُمْ

تُرَاوِحُهُ وَالْأَصْبَحِيَّةَ لِلْبَطْنِ

وقال الراعى النميرى - يشكو السَّعَاةَ -:

أَخَذُوا الْعَرِيفَ فَقَطَّعُوا حَيَزَوْمَهُ

بِالْأَصْبَحِيَّةِ قَائِمًا مَغْلُولًا

[العريف: دليل القوم يتعرَّفُ الأخبارَ

ونحوها؛ الحيزوم: مُقَدَّمُ الأنفِ فى الوجْهِ].

\* الْأَصْبُوْحَةُ: أَوَّلُ النَّهَارِ، خِلَافَ الْأُمْسِيَّةِ.

يُقَالُ: أَتَيْتُهُ أَصْبُوْحَةً كُلِّ يَوْمٍ، وَأُمْسِيَّةً كُلِّ  
يَوْمٍ.

\* الْأَصْيَبُحُ: الغزال الذى يُخَالِطُ بِيَاضَهُ

حُمْرَةً. قال ذو الرُّمَّة:

وَنَادَى بِهِ مَاءٌ إِذَا ثَارَ ثَوْرَةٌ

أَصْيَبُحُ أَعْلَى نُقْبَةِ اللَّوْنِ أَطْرُقُ

[ماء: حكاية صوت الطَّبْيِ؛ النُّقْبَةُ: اللَّوْنُ؛

الْأَطْرُقُ: الضَّعِيفُ الْيَدَيْنِ].

وَيُرْوَى: "أَشْيَقِر".

\* التَّصْبِيحُ: الطَّعَامُ. يُقَالُ: قَرَّبَ إِلَى

تَصْبِيحِي.

وفى خبر نشأة النبى - صلى الله عليه وسلم

-: "كَانَ يَتِيمًا فى حِجْرِ أَبِي طَالِبٍ، وَكَانَ

يُقَرَّبُ إِلَى الصَّبَّيَانِ تَصْبِيحَهُمْ فَيَخْتَلِسُونَ

وَيَكْفُ...".

وقال معروف الرُصَافى:

بَاتَتْ بِغَيْرِ عَشَاءٍ وَهِيَ طَاوِيَةٌ

وَأَصْبَحَتْ وَهِيَ غَرْتَى دُونَ تَصْبِيحِ

[غَرْتَى: جَوْعَى].

\* الصَّبَاحُ مِنَ الطَّعَامِ وَنَحْوِهِ: الطَّارِجُ.

\* صَبَاحُ الْأَوَّلِ (١١٧٥هـ = ١٧٦١م): من عشيرة

الشمْلان، من بنى عتْبة، من جُمَيْلَة من عَنزَة، من رُبَيْعَة:

جَدُّ الْأُمَرَاءِ آلِ الصَّبَّاحِ أَصْحَابُ الْكُوَيْتِ، وَأَوَّلُ مَنْ حَكَمَ

الْكُوَيْتَ بَعْدَ تَأْسِيسِهَا.

\* الصَّبَاحُ: أَوَّلُ النَّهَارِ، وَهُوَ نَقِيضُ الْمَسَاءِ.

وفى القرآن الكريم: ﴿فَإِذَا نَزَلَ بِسَاحَتِهِمْ فَسَاءَ

صَبَاحُ الْمُنْذَرِينَ﴾. (الصافات/ ١٧٧)

وقال الأعشى - يفخرُ -:



وَلَوْ نَظَرُوا الصَّبَاحَ إِذْنًا لَذَاقُوا

بِأَطْرَافِ الْأَسِنَّةِ مَا قَرَانَا  
[نظروا: انتظروا؛ قرانا: يُريدُ النُّكَايَةَ  
بالْعَدُوَّ].

وقال المتنبي - يتغزل -:

أَعِيدُوا صَبَاحِي فَهُوَ عِنْدَ الْكَوَاعِبِ  
وَرُدُّوا رُقَادِي فَهُوَ لَحْظُ الْحَبَائِبِ  
[الْحَبَائِبُ: جمعُ حَبِيبَةٍ].

وقال أحمد شوقي - وذكر يومَ الجهادِ  
الوَطَنِيَّ -:

صَبَاحُكَ كَانَ إِقْبَالًا وَسَعْدًا  
فِيَا يَوْمَ الرِّسَالَةِ عِمَّ صَبَاحَا  
(ج) أَصْبَاحُ.

قال معروف الرُّصَافِي - يُعَاتِبُ بَنِي وَطَنِهِ -:  
مَا بِالْهَمِّ لَمْ يُفِيقُوا مِنْ عَمَائِيَّتِهِمْ  
وَقَدْ تَبَلَّجَ أَصْبَاحُ الْمُنَى لَهُمْ  
ويقال: صَبَاحُ اللَّهِ لَا صَبَاحُكَ: كلمةٌ كانت  
تَقُولُهَا الْعَرَبُ إِذَا تَطَيَّرُوا مِنْ إِنْسَانٍ أَوْ غَيْرِهِ.  
(عن اللُّحْيَانِي)

ويقال: جَاءَهُ صَبَاحُ مَسَاءٍ: لَمْ يَنْقَطِعْ عَنِ  
التَّرَدُّدِ عَلَيْهِ. قال أَبُو نُؤَاسٍ - يمدح -:

إِمَامٌ يَخَافُ اللَّهَ حَتَّى كَانَتْهُ

يُؤَمِّلُ رُؤْيَاهُ صَبَاحَ مَسَاءٍ

وَيُقَالُ: أَتَيْتُهُ ذَا صَبَاحٍ، أَيْ: بُكْرَةً.

وفى "الحيوان" قال أنسُ بْنُ مُدْرِكَةَ:

عَزَمْتُ عَلَى إِقَامَةِ ذِي صَبَاحٍ  
لَأَمْرٍ مَا يُسَوِّدُ مَنْ يَسُودُ  
ويقال: عِمَّ صَبَاحًا وَانْعَمَّ صَبَاحًا: تَحِيَّةٌ -

عِنْدَ الْعَرَبِ قَبْلَ الْإِسْلَامِ - تعني: طَابَ  
عَيْشُكَ فِي الصَّبَاحِ. قال امرؤ القيس:  
أَلَا عِمَّ صَبَاحًا أَيُّهَا الطَّلُّ الْبَالِي

وَهَلْ يَعِمُّ مَنْ كَانَ فِي الْعَصْرِ الْخَالِي؟  
[يَعِمُّ مَنْ وَعَمَّ يَعِمُّ: بِمَعْنَى نَعِمَ يَنْعَمُ].

وقال أيضاً:  
أَلَا انْعَمَّ صَبَاحًا أَيُّهَا الرَّبُّعُ وَانْطِقْ  
وَحَدِّثْ حَدِيثَ الرُّكْبِ إِنْ شِئْتَ وَاصْذُقْ

ويقال: وَجْهٌ صَبَاحِيٌّ: جَمِيلٌ بَاشٌ.  
قال علي الجارم - يخاطبُ الإسكندريةَ ويذكرُ  
تَقْلِبَاتِ الدَّهْرِ -:

أَحَقًّا أَنْ لَيْلُكَ صَارَ لَيْلًا  
وَمَعْنَى اللَّهْوِ قَدْ أَمْسَى ظِلَامَا  
وَأَنَّ الْبَحْرَ لَمْ يَنْعَمْ بِوَجْهِ

صَبَاحِيٍّ وَلَمْ يَصْهَرْ قَوَامَا؟  
ويقال: صَبَاحُ الْخَيْرِ: تَحِيَّةٌ لِلصَّبَاحِ.

❶ وَيَوْمُ الصَّبَاحِ: يَوْمُ الْغَارَةِ، سُمِّيَ بِذَلِكَ؛  
لَأَنَّ الْعَرَبَ أَكْثَرَ مَا يُغَيِّرُونَ عِنْدَ الصَّبَاحِ.

قال الحطيئة - يمدح يزيد بن مخرم -:

يزيد حمى يوم الصباح بسيفه

جهاراً وكرّ المهر يعثر في الدّم

\* صباح: مَوْضِعٌ. قال مالك بن الحارث الهذلي:

إذا خَلَفْتُ باطنَتِي سَرَارٍ

وبطن هُضاضَ حَيْثُ غَدَا صُبَاً

تَرَكْتُ صَدِيقَنَا وَبَلَغْتُ أَرْضًا

بها عُدُّ لِنَفْسٍ أَوْ نَجَاحٍ

[باطنة الأرض: واديها وأمكنةها المُنْحَفِضَةُ؛ سَرَارٌ،

وهُضاض: موضعان].

و-: بطون كثيرة، منها بَطْنٌ فِي ضَبَّةٍ، وبطنٌ فِي عِبْدِ

القيس، وبطنٌ فِي عُدْرَةٍ، وبطنٌ فِي غَنِيٍّ.

قال مُرَرَّدُ بْنُ ضِرَارٍ - فِي رَجُلٍ مِنْ ضَبَّةٍ كَانَ ضَعِيفًا لَهُ -:

فَعَدَّ قَرِيضَ الشَّعْرِ إِنْ كُنْتُ مُغْزِرًا

فإِنْ غَزِيرَ الشَّعْرِ مَا شَاءَ قَائِلُ

لِنَعْتِ صُبَاحِي طَوِيلٍ شَقَاؤُهُ

لَهُ رَقَمِيَّاتٌ وَصَفَرَاءُ ذَابِلُ

[رَقَمِيَّاتٌ: ضَرْبٌ مِنَ النَّبْلِ رُقِمَتْ تَبْرُكًا بِهَا. وَقِيلَ:

تُسَبِّتُ لَصَانِعٍ أَوْ بَلَدٍ يُقَالُ لَهُ: الرَّقَمُ].

o وَذُو صُبَا: قِيلَ مِنْ أَقْبَالِ حِمِيرٍ.

و-: مَوْضِعٌ. قَالَ بَشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ الْأَسَدِي - وَذَكَرَ

خَيْلًا -:

فَلَمَّا أَسْهَلْتُ مِنْ ذِي صُبَا

وَسَالَ بِهَا الْمَدَافِعُ وَالْإِكَامُ

أُتْرُنَ عَجَاجَةً فَخَرَجْنَا مِنْهَا

كَمَا خَرَجْتُ مِنَ الْغَرَضِ السَّهَامِ

[أَسْهَلْتُ: نَزَلْتُ السَّهْلَ؛ عَجَاجَةً: غُبَارًا.]

\* الصُّبَا: شُعْلَةُ الْقِنْدِيلِ.

و- من الناس: المَشْرِقُ الْوَجْهَ.

يُقَالُ: رَجُلٌ صُبَا. (ج) صُبَا.

\* صَبَاحَةٌ - يَا صَبَاحَاهُ: نِدَاءٌ تَقُولُهُ الْعَرَبُ

إِذَا أُنْذِرَتْ بَغَارَةً مِنَ الْخَيْلِ تَفْجُوهُمْ صَبَاحًا.

وَقِيلَ: نِدَاءٌ غَرَضُهُ التَّأَهُبُ لِلْقِتَالِ؛ لِأَنَّ

الْمُتَقَاتِلِينَ كَانُوا إِذَا جَاءَ اللَّيْلُ يَرْجِعُونَ عَنِ

الْقِتَالِ، فَإِذَا عَادَ النَّهَارُ عَادُوا إِثْرَ هَذَا النِّدَاءِ.

وَفِي الْخَبَرِ: "لَمَّا نَزَلَتِ الْآيَةُ الْكَرِيمَةُ:

﴿وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ﴾. (الشُّعْرَاءُ/

٢١٤) صَعِدَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -

عَلَى الصَّفَا، وَقَالَ: يَا صَبَاحَاهُ."

\* الصَّبَاحَةُ: الْجَمَالُ.

وَقِيلَ: الْجَمَالُ فِي الْوَجْهِ خَاصَّةً.

قَالَ كُشَاجِمٌ - وَذَكَرَ مَجْلِسَ غَنَاءٍ -:

فِي فِتْنَةٍ لَهُمُ الصَّبَاحَةُ (م)

وَالْفَصَاحَةُ وَالْخَطَرُ

مُتَّفَنِّينَ مِنَ التَّذْكَرِ (م)

وَالْتَّبَاسُمُ فِي زَهَرٍ

وَقَالَ ابْنُ خَفَاجَةَ - يَمْدَحُ -:

ما إِنْ سَقَتَكَ بِهِ السَّمَاحَةُ مُزْنَةً

إِلَّا أَرَتَكَ بِهِ الصَّبَاحَةَ نِيرًا

\* **صُبَاحِيٌّ** - دَمٌ صُبَاحِيٌّ: شَدِيدُ الْحُمَرَةِ.

وفى "التكملة" قال أبو زَيْد الطائي - يصف سيفه أو رُمحه -:

غَدَاهُ بِلُحْمَانِ الرَّجَالِ وَصَائِكِ

عَبِيْطِ صُبَاحِيٍّ مِنَ الْجَوْفِ أَشْقَرَا

[الصَّائِكُ: الدَّمُ اللَّازِقُ؛ الْعَبِيْطُ: الدَّمُ الطَّرِيُّ].

\* **الصَّبَاحِيَّةُ**: صُبْحُ لَيْلَةِ الرَّفَافِ.

و-: ما يُقَدَّمُ لِلْعُرُوسِينَ مِنْ طَعَامٍ وَهَدَايَا صَبَاحٍ لَيْلَةَ زَفَافِهِمَا.

\* **الصَّبَاحِيَّةُ**: الرِّمَاحُ الْعَرِيضَةُ.

يَقَالُ: أَسِنَّةٌ صُبَاحِيَّةٌ.

\* **الصَّبَاحُ**: عِلْمٌ أَوْ لَقَبٌ لِغَيْرِ وَاحِدٍ، مِنْهُمْ:

- **الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الصَّبَاحِ الْبَزَّارِ الزَّعْفَرَانِيُّ**

**الْبَغْدَادِيُّ (٢٥٩هـ = ٨٧٣م)**: فقيهٌ، محدِّثٌ، ثقةٌ. كان راويًا للإمام الشافعي. يقال: لم يكن في وقته أَفْصَحُ مِنْهُ وَلَا أَبْصَرُ بِاللُّغَةِ. ونسبته إلى الزعفرانية (قرب بغداد).

- **حَسَنُ الصَّبَاحِ الْجَمِيرِيُّ (٥١٨هـ = ١١٢٤م)**: مؤسس

الدولة الإسماعيلية الشرقية النزارية، بعد سقوطها في مصر، وجدُّ أصحاب قلعة الموت، وزعيم من اشتبهوا بـ"الحشاشين"، وقد سيطروا على عديد من القلاع في خراسان، حتى أسقطهم جنكيز خان في حملته التي

استهدفت بغداد، وأسقطت الخلافة العباسية عام

٦٥٦هـ = ١٢٥٨م.

\* **الصُّبَّاحُ**: المَشْرِقُ الوَجْهَ.

\* **الصُّبْحُ**: أَوَّلُ النَّهَارِ. (ج) أَصْبَاحٌ.

يقال: أْبِينُ مِنْ وَضَحِ الصُّبْحِ.

وفى القرآن الكريم: ﴿إِنَّ مَوْعِدَهُمُ الصُّبْحُ

أَلَيْسَ الصُّبْحُ بِقَرِيبٍ﴾. (هود/ ٨١)

وفيه أيضًا: ﴿وَالصُّبْحُ إِذَا نَفَسَ﴾.

(التكوير/ ١٨)

وفى الخبر عن عائشة - رضى الله عنها -

أنها قالت: "أول ما بُدِيَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ -

صلى الله عليه وسلم - من الوحي الرؤيا

الصالحة في النوم، فكان لا يرى رؤيا إلا

جاءتْ مِثْلَ فَلَاقِ الصُّبْحِ".

وفى المثل: "قَدْ بَيَّنَّ الصُّبْحُ لَذَى عَيْنَيْنِ".

يُضْرَبُ لِلأَمْرِ يَنْكَشِفُ وَيُظْهَرُ وَاضِحًا.

وفيه أيضًا: "أَنْتُمْ مِنَ الصُّبْحِ"؛ لَأَنَّهُ يَهْتِكُ كُلَّ

سِتْرٍ، وَلَا يَكْتُمُ شَيْئًا.

وقال النابغة - وذكر ثورًا -:

حَتَّى إِذَا مَا انْجَلَتْ ظِلْمَاءُ لَيْلَتِهِ

وَأَسْفَرَ الصُّبْحُ عَنْهُ أَى إِسْفَارِ

أَهْوَى لَهُ قَانَصٌ يَسْعَى بِأَكْلِبِهِ

عَارِي الْأَشَاجِعِ مِنْ قُنَاصِ أَنْمَارِ

[عارى الأشجاع: قليل لحم الكف؛ أنمار:

اسم قبيلة].

وقال مجنون ليلي:

فما طلع النجم الذى يهتدى به

ولا الصبح إلا هيجا ذكرها ليا

وقال أحمد شوقي:

جلل الصبح سواداً يومها

فكان الأرض لم تخلع دجها

ويقال: أتيتهم لصبح خامسة، أى: لصباح

خمس ليل.

**٥ وجبال صبح:** جبال فى ديار بنى فزارة.

قال عبد الله بن عجلان النهدي:

بكى فرئت لها أجبال صبح

وأسعدت الجبال بها مروط

وفى "معجم البلدان" قال أعرابي - يتشوقها -:

ألا هل إلى أجبال صبح بذى الغضا

غضا الأثل من قبل الممات معاد

بلاد بها كنّا وكُنّا نُحبُّها

إذ الأهل أهل والبلاد بلاد

**\* الصبحاء:** الواضحة الجبين.

و-: اللبوة. (صفة غالبية) لحمرة فى لونها.

(عن السكري)

قال قيس بن عيزارة - يرثى أخاه -:

ألفيته يحمى المضاف كأنه

صباح تحمى شبليها وتحيد

صباح ملحمة جريمة واحد

أسدت ونازعها اللحم أسود

[المضاف هنا: المنهزم المستغيث؛ ملحمة:

تطعم أشبالها اللحم؛ جريمة: كثيرة الدهن؛

أسدت: تشبّهت بالأسد].

وقال أمية بن أبى عائذ الهذلي:

ينفرن من وقع السيّاط كأنما

ينفرن من صباح ذات حصاص

[ذات حصاص: ذات جد].

**\* الصبحى:** الناقة يحلب لبنها صباح كل

يوم. وفى المثل: "صبحى شكوت فاستشنت

طالق". يضرب للرجلين يعذر أحدهما فى أمر

قد تقلّده معاً، ولا يعذر الآخر فيه؛ لاقتداره

عليه إن عجز عنه صاحبه. [استشن: صار

ضرعها كالقربة البالية].

وقال الحطيئة - يهجو -:

أقيموا على المعزى بدار أبيكم

تسوف الشمال بين صبحى وطالق

[تسوف: تشم].

**\* الصبحة، والصبحة:** نومة الغداة.

يُقَالُ: فُلَانٌ يَنَامُ الصُّبْحَةَ.

وفى الخبر: "أنه - صلى الله عليه وسلم - نَهَى عَنْ نَوْمِ الصُّبْحَةِ". [ذلك أنه وقت الذكر، وطلب الكَسْبِ والرزق].

و: مَا يُتَعَلَّلُ بِهِ قَبْلَ الْغَدَاءِ.

و: الصَّبَاحُ. وفى خبر أَبِي بِنِ كَعْبٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - عَنْ لَيْلَةِ الْقَدَرِ: "هِيَ صُبْحَةٌ سَبْعٍ وَعَشْرِينَ...".

وقال ابن الرومى:

دَعُوهُ يُذَكِّرُنَا نَكِيرًا وَمُنْكَرًا

وَصِيْحَةَ إِسْرَافِيلَ فِي صُبْحَةِ النَّشْرِ

وقال كُشَاجِمٌ - يَهْجُو مُعْنِيًّا -:

مَا رَأَى أَحَدٌ فِي

دَارِ قَلَمٍ مَرَّتَيْنِ

قُرْبَهُ أَقْطَعَ لِلذَّاتِ (م)

مِنْ صُبْحَةٍ بَيْنَ

وقال ابنُ الأَبَّارِ - وَذَكَرَ النَّصْرَ عَلَى الْعَدُوِّ -:

أَتَتْهُمْ جُنُودُ اللَّهِ تَصْمَدُ صَمَدَهُمْ

فَحَقَّ عَلَيْهِمْ صُبْحَةُ السَّبْتِ مَا حَقًّا

ويقال: لَقِيْتُهُ ذَاتَ صُبْحَةٍ: حِينَ أَصْبَحَ، أَوْ بُكْرَةً.

و: سَقِيَّةٌ عِنْدَ الْعَرَبِ، تَكُونُ لِلْإِبِلِ صَبَاحًا.

\* **الصُّبْحَةُ**: شَرَابُ الصَّبَاحِ. قَالَ أَبُو نُؤَاسٍ:

يَا حَبَّذا الصُّبْحَةُ فِي الْعُمْرِ

وَحَبَّذا نَيْسَانُ مِنْ شَهْرِ

وَقَالَ كُشَاجِمٌ:

بَاكِرِ الصُّبْحَةِ هَذَا

يَوْمٌ عِيدٍ وَمُدَامِ

o **وَصُبْحَةُ النَّاqَةِ**: قَدَرٌ مَا يُحْتَلَبُ مِنْهَا صُبْحًا.

\* **الصَّبُوحُ**: الصُّبْحَةُ.

وقيل: خِلَافُ الْغُبُوقِ، وَهُوَ كُلُّ مَا أُكِلَ أَوْ شُرِبَ غُدُوَّةً.

وفى المثل: "أَعَنْ صَبُوحٍ تُرَقِّقُ". يَضْرِبُ لِمَنْ

كَنَى عَنْ شَيْءٍ وَهُوَ يَرِيدُ غَيْرَهُ. أَوْ يَرِيدُ الشَّيْءَ فَيَعْرِضُ بِهِ وَلَا يُصْرِّحُ بِذِكْرِهِ.

وقال امرؤ القيس:

أُغَادِي الصَّبُوحَ عِنْدَ هَرٍّ وَفَرْتَنَى

وَلِيدًا وَهَلْ أَفْنَى شَبَابِي غَيْرُ هَرٍّ

[هَرٍّ، وَفَرْتَنَى: جَارِيتَانِ].

وقال ابنُ المعتز:

وَحَانَ رُكُوعُ إِبْرِيْقٍ لِكَاسِ

وَنَادَى الدِّيكُ حَيَّ عَلَى الصَّبُوحِ

وفى "ديوان الحماسة" قال الشاعر:



لَيْسَ فَتَى الْفَتَيَانِ مَنْ كُلُّ هَمِّهِ

صَبُوحٌ وَإِنْ أَمْسَى فَفَضْلُ غَبُوقٍ

وَلَكِنْ فَتَى الْفَتَيَانِ مَنْ رَاحَ أَوْ غَدَا

لِضَرِّ عَدُوٍّ أَوْ لِنَفْعِ صَدِيقٍ

وقيل: شرابُ الصُّباحِ الذي يَجْمَعُ بِصاحبه؛

لأنه شَرِبَهُ في غير حينه. (عن الميداني)

وفي المثل: "صَبُوحٌ حَيَّانٌ بِهِ جَمُوحٌ". يُضْرَبُ

لِمَنْ يَتَّصِرُ لِلرِّيَاسَةِ في غير حينها.

[حَيَّانٌ: اسم رجل].

وقيل: لَبَنُ الْغَدَاةِ خَاصَّةً.

قال أبو ذؤيب الهُدَلِيُّ - يصفُ فَرَسًا -:

قَصَرَ الصَّبُوحَ لَهَا فَشَرَّجَ لَحْمَهَا

بِالْتِّي فَهِيَ تَتَوَخَّ فِيهَا الإِصْبَعُ

[شَرَّجَ لَحْمَهَا: خَلَطَ لَحْمَهَا بِالشَّحْمِ؛ تَتَوَخَّ:

تَدْخُلُ فِيهِ وَتَغِيبُ].

وقيل: الخمرُ خَاصَّةً تُشْرَبُ صَبَاحًا.

قال عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ - يصفُ مَجْلِسَ شَرَابٍ -:

ثُمَّ نَادَوْا عَلَى الصَّبُوحِ فَجَاءَتْ

قَيِّئَةً فِي يَمِينِهَا إِبْرِيْقُ

وقال الأعشى:

وَلَقَدْ غَدَوْتُ عَلَى الصَّبُوحِ مَعِي

شَرِبْتُ كِرَامًا مِنْ بَنِي رُهْمٍ

[الشَّرْبُ: جَمَاعَةُ الشَّارِبِينَ].

وقال البارودي:

فَانْهَضْ إِلَى شَرْبِ الصَّبُوحِ فَقَدْ بَدَا

شَيْبُ الصَّبَاحِ بِلَمَّةِ الظُّلَمَاءِ

و- من النوق: الصَّبْحَى.

يقال: هَذِهِ النَّاقَةُ صَبُوحِي وَغَبُوقِي.

(ج) صَبَائِحُ.

وفي "اللسان" أنشد أبو ليلى الأعرابي:

\* مَا لِي لَا أَسْقِي حَبِيبَاتِي \*

\* صَبَائِحِي غَبَائِقِي قَيْلَاتِي \*

[الْقَيْلُ: اللَّبَنُ يُشْرَبُ وَقْتَ الْقَيْلُولَةِ].

**o وَصَبُوحُ النَّاكَةِ:** قَدَرٌ مَا يُحْتَلَبُ مِنْهَا

صَبْحًا.

\* **الصَّبُوحَةُ** من النوق: الصَّبْحَى.

(عن اللحياني)

يقال: هَذِهِ صَبُوحَتِي.

\* **صَبِيحٌ** - ابْنُ صَبِيحٍ: كُنْيَةُ غَيْرِ وَاحِدٍ،

منهم:

- **أَبُو الْقَاسِمِ يَوْسُفُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ صَبِيحِ الْعَجْلِيِّ**

**بِالْوَلَاءِ، الْمَعْرُوفُ بِالْكَاتِبِ (١٨٠هـ = ٧٩٦م):** من

كُتَّابِ بَنِي أُمَيَّةَ، من ساكني سواد الكوفة. استكتبه عبد

الله بن علي (عم المنصور) لما آلت الدولة إلى بني العباس،

فكان من خاصَّته، وله أشعار فيه، ثم استكتبه المنصور

بعد ذلك، واستمرَّ في خدمة العباسيين. وهو والد أحمد بن يوسف وزير المأمون.

- أحمد بن يوسف بن القاسم بن صبيح العجلي بالولاء

(٢١٣هـ = ٨٢٨م): وزير من كبار الكتاب، شاعر من

أهل الكوفة، ولي ديوان الرسائل للمأمون، ثم استوزره المأمون. توفى ببغداد. وله رسائل مدونة، وهو صاحب البيت المشهور:

إذا ضاق صدر المرء عن سر نفسه

فصدر الذي يستودع السر أضيق

\* الصبيحة: الصباح.

وفي خبر جابر - رضى الله عنه -: "قدم النبي - صلى الله عليه وسلم - مكة صبيحة رابعة مضت من ذى الحجة".

وقال قيس بن ذريح - يستعطف قلب لبني -:

صبيحة جاء العائدات يعدنني

فطلت على العائدات تفجع

وقال الشريف الرضي - وذكر منازل الأحياء -:

ورقت بها الأنواء كل صبيحة

ورقت بها الأرواح كل ظلام

\* المصباح: السراج.

وقيل: شعلة النار التي ترى في القنديل وغيره. وفي القرآن الكريم: ﴿مَثَلُ نُورِهِ

كَمِشْكُوفٍ فِيهَا مَصْبَاحٌ الْمَصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ الزُّجَاجَةُ

كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دَرِيٌّ﴾. (النور/ ٣٥)

وفي خبر جابر - رضى الله عنه - عن النبي

- صلى الله عليه وسلم - وذكر قدوم الليل:

"... وَأُطْفِئُ مَصْبَاحَكَ وَادْكُرِ اسْمَ اللَّهِ...".

وقال امرؤ القيس:

أَقَرَّ حَشَا امْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ حَجْرٍ

بَنُو تَيْمٍ مَصَابِيحُ الظَّلامِ

[أَقَرَّ حَشَا: يريد اطمأن وأمن].

وقال مُزَرَّد بن ضِرَار - يصف درعا -:

كَأَنَّ شُعَاعَ الشَّمْسِ فِي حَجَرَاتِهَا

مَصَابِيحُ رُهْبَانٍ زَهَّتْهَا الْقَنَادِلُ

وقال أبو ذؤيب الهذلي:

أَمِنْكَ بَرَقَ أَبِيْتُ اللَّيْلِ أَرْقُبُهُ

كَأَنَّهُ فِي عِرَاضِ الشَّامِ مَصْبَاحٌ

[عِرَاضُ الشَّام: نواحيها].

وقال ذو الرمة:

وَرَدْتُ وَأَرْدَافُ النُّجُومِ كَأَنَّهَا

قَنَادِيلُ فِيهِنَّ الْمَصَابِيحُ تَزْهَرُ

[أَرْدَافُ النُّجُوم: أواخرها].

وقال علي الجارم - يمدح باريس -:

أَشْعَلَتْ مِصْبَاحَ الْفُنُونِ فَأَشْرَقَتْ

بضياته الأيام بعد حلولك

و: قَدْحٌ كبير يُصْطَبَحُ به. وفي "اللسان"

قال الشاعر - ونُسِبَ لأبي الحسحاس -:

نُهْلٌ وَنَسْعَى بِالمَصَابِيحِ وَسَطَهَا

لها أمر حَزْمٌ لا يُفَرِّقُ مُجْمَعٌ

و: السَّنَانُ العَرِيضُ.

و- من الإبل: الَّتِي تُصْبِحُ فِي مَبْرَكِهَا لَا

تَرَعَى حَتَّى يَرْتَفِعَ النَّهَارُ، وَهُوَ مِمَّا يُسْتَحَبُّ

مِنَ الْإِبِلِ، وَذَلِكَ لِقُوَّتِهَا وَسِمْنِهَا.

قال الحُطَيْئَةُ - يصف ناقَةً -:

سَدَّ الْفِنَاءَ بِمِصْبَاحٍ مُجَالِحَةٍ

شَيْحَانَةٍ خُلِقَتْ خُلُقَ المَصَاعِيِبِ

[مُجَالِحَةٌ: تَأْكُلُ الشَّجَرَ بِشَوْكِهِ إِذَا انْقَطَعَ

الْبَقْلُ؛ شَيْحَانَةٌ: قَوِيَّةٌ].

❶ وَمِصْبَاحُ علاء الدين: مِصْبَاحٌ سِحْرِيٌّ وَرَدَ

فِي حِكَايَاتِ ألف ليلة وَليلة الْخِيَالِيَّةِ.

(ج) مَصَابِيحُ.

❷ وَمَصَابِيحُ السَّمَاءِ: نُجُومُهَا، أَوْ كَوَاكِبُهَا.

وفى القرآن الكريم: ﴿وَرَيْنَا السَّمَاءَ الدُّنْيَا

بِمَصْصِيحٍ وَحَفْظًا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ﴾.

(فصلت/١٢)

وفيه أيضاً: ﴿وَلَقَدْ زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا

بِمَصْصِيحٍ وَجَعَلْنَاهَا رُجُومًا لِلشَّيَاطِينِ وَأَعْتَدْنَا لَهُمْ

عَذَابَ السَّعِيرِ﴾. (الملك/٥)

وقال ذو الرُّمَّة - وذكر ناقته -:

إِلَى نَضْوَةِ عَوْجَاءَ وَاللَّيْلِ مُغْبِشُ

مَصَابِيحُهُ مِثْلُ الْمَهَا وَالْيَعَا فِرِ

[إِلَى نَضْوَةِ عَوْجَاءَ: يَرِيدُ قَفَزَتْ إِلَى نَاقَةٍ

هَزِيلَةٍ؛ الْمَهَا، وَالْيَعَا فِرِ: الْبَقْرُ وَالظَّبَاءُ].

ويقال: رَأَيْتُ الْمَصَابِيحَ تَزْهَرُ فِي وَجْهِهِ:

كُنَايَةٌ عَنْ رَغَدِ الْعَيْشِ. (مجان)

\* الْمَصْبَحُ: مَوْضِعُ الْإِصْبَاحِ. وقيل: وقته.

وفى "اللسان" قال الشاعر:

\* بِمَصْبَحِ الْحَمْدِ وَحَيْثُ يُمْسِي \*

\* الْمَصْبَحُ: زَمَانُ الْإِصْبَاحِ.

قال أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ:

الْحَمْدُ لِلَّهِ مُمَسَّانَا وَمُصْبَحَنَا

بِالْخَيْرِ صَبَحْنَا رَبِّي وَمَسَّانَا

و: الْمَوْضِعُ الَّذِي يُصْبِحُ فِيهِ.

(عن الأزهرى)

وفى "إصلاح المنطق" قال زُفَرُ بْنُ الْخِيَارِ

الْمَحَارِبِيُّ - وذكر إبلاً -:

\* لَا تَأْوِيَا لِلْعَيْسِ وَأَنْبِلَاهَا \*

\* فَإِنَّهَا مَا سَلَمَتْ قُوَاهَا \*



\* بعيدة المصباح من ممساها \*  
\* المصباح: المصباح.

(ج) مصباح.

قال الراعي النميري - يتغزل -:

فبتنا على الأنماط والبيض كالدُمى

يُضِيءُ لَنَا لِبَاتِهِنَّ المصباحُ  
[اللَّباتُ: جمع لَبَّةٍ، وهى وسط الصدر والمنحر].

و— من الإبل: المصباح. وفى "المحكم" قال  
مُزَرَّدُ بن ضرار - يفخر -:

ضَرَبْتُ لَهُ بالسَّيْفِ كَوْمَاءَ مِصْبَحًا

فَشَبَّتْ عَلَيْهَا النَّارُ فَهِيَ عَقِيرُ

\* \* \*

\* الصَّبْحَةُ: الأرض المالحة. (لُعَّةٌ فى

السَّبْحَةِ) (وانظر: س ب خ)

\* الصَّبِيخَةُ - صَبِيخَةُ القُطْنِ: سَبِيخَتُهُ.

\* \* \*

## ص ب ر

(فى العبرية sāvar (صافر): كَوْمٌ، عَرَمٌ،  
كَدَسٌ، ويغلب استعماله فى جَمْعِ القمح،  
sabbār (صَبَّار) تتفق مع (صَبَّار) العربية  
فى دلالتها على قوة الاحتمال. وقد ورد ذكر  
(الصبر) فى المصادر المسمارية باسم يُطابق

العربية، فالصيغة المسمارية sabāro  
(صبارو)، وفى الآرامية توجد sabbarā  
وتعنى: نبات من الزنبقيات تُسْتَخْرَجُ منه  
عصارة تُستخدم دواءً).

١- التجلُّد والاحتمال.

٢- مرارة الطَّعم.

٣- جِنْسٌ من الحجارة.

٤- أعالي الشَّيء. ٥- الحَبْسُ.

قال ابن فارس: "الصَّادُ والبَاءُ والرَّاءُ أصولُ  
ثلاثة، الأولُ: الحَبْسُ، والثانى: أعالي  
الشَّيء، والثالثُ: جِنْسٌ من الحجارة".  
\* صَبَرٌ فلانٌ — صَبْرًا، وصَبَارَةً: تَكَفَّلَ. فهو  
صَبِيرٌ.

ويقال: صَبَرَ فلانٌ بفلانٍ. و: فلانٌ صَبِيرٌ  
فلانٍ.

ويقال: اصْبِرْنِي يا رجلُ.

وفى خبر الحسن البصرى - رحمه الله -

قال: "كان المسلمون يقولون: "مَنْ أَسْلَفَ  
سَلَفًا فلا يأخُذَنَّ به رَهْنًا ولا صَبِيرًا".

وقال الفرزدق - يمدح سَلَمَ المازنى -:

يا سَلَمُ كَمْ من جبانٍ قد صَبَرْتَ به

تحت السُّيُوفِ ولولا أنتَ ما صَبَرَا

و— فلان، وغيره — صَبْرًا، وصَبَارَةً: تَجَلَدَ ولم يَجْزَعْ. فهو صَابِرٌ، وصَبَّارٌ، وصَبِيرٌ. وهى بقاء. وهو وهى صَبُورٌ. (ج) صَبِيرٌ.

وفى القرآن الكريم: ﴿إِنَّهُ مَنْ يَتَّقِ وَيَصْبِرْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ﴾.

(يوسف / ٩٠)

وفيه أيضًا: ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ﴾. (سبا / ١٩)

وفيه كذلك: ﴿وَلَمَن صَبَرَ وَغَفَرَ إِنَّ ذَلِكَ لَمِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ﴾. (الشورى / ٤٣)

وفى خبر سعد بن معاذ - رضى الله عنه - فى غزوة بدر: "إنا لَصَبِيرٌ عند الحرب، صدق عند اللقاء".

وقال عمرو بن قميئة - وذكر الخمر -:

قاتلك الله من مشروبية

لو أن ذا مرةً عنك صبورٌ

[المرة: القوة والرأى].

وفى "المفضليات" قال الحصين بن الحمام المرى:

صبرنا وكان الصبر منّا سجيةً

بأسيا فإنا يقطعن كفاً ومعضما

وقال ابن مقبل:

بيضٌ ملاويحٌ يومَ الصَّيفِ لا صَبْرٌ

على الهوانِ ولا سُودٌ ولا نُكْعُ

[الملاويح: جمع ملواح، وهى المرأة السريعة

العطش؛ النُّكْع: جمع نكوع، وهى المرأة القصيرة].

وفى "الرسائل" للجاحظ قال محمد بن يسير

- يذكر صفة بغلة طلبها -:

ولها من الأعيار عند مسيرها

جدٌ وطولٌ صَبَارَةٍ ومِرَانِ

وقال إبراهيم بن كُثَيْف النبهاني:

تَعَزَّ فَإِنَّ الصَّبْرَ بِالْحُرِّ أَجْمَلُ

وليسَ على ريبِ الزَّمانِ مَعُولُ

وقال مجنون ليلي:

فو الله ما فى القربِ لى مِنْكَ راحةٌ

ولا البُعدُ يُسْلِينى ولا أنا صابِرُ

وقال المتنبي:

بادِ هَواكَ صَبْرَتْ أَمْ لم تَصْبِرَا

وبُكاكَ إِنْ لم يَجِرْ دَمْعُكَ أَوْ جَرَى

[تَصْبِرَا: أصلها تَصْبِرَنَّ].

ويقال: صَبَرَ فلانٌ عند المصيبةِ والشَّدةِ.

ويقال: هو أَصْبَرُ على الضَّرْبِ من الأرضِ.

و— على الأمر: احْتَمَلَهُ.

ويقال: صَبَرَ عَلَى مَا يَكْرَهُ.

وفى القرآن الكريم: ﴿وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَى مَا لَمْ تُحِطْ بِهِ خُبْرًا﴾. (الكهف / ٦٨)

وفى المثل: "أَصْبِرْ عَلَى السَّوْافِي مِنْ ثَالِثَةِ الْأَثَافِي". يُضْرَبُ لِمَنْ تَعَوَّدَ هَلَاكَ مَالِهِ.

وقال عمرو بن قَمِيثَةَ:

صَبَرْتُ عَلَى وَطْءِ الْمَوَالِي وَحَطْمِهِمْ

إِذَا ضَنَّ ذُو الْقُرْبَى عَلَيْهِمْ وَأَخْمَدَا

وقال البحتري - وذكر صديقاً له - :

صَبَرْتُ عَلَى أَشْيَاءَ مِنْهُ تُرِيبُنِي

مَخَافَةً أَنْ أَبْقَى بَغَيْرِ صَدِيقٍ

ويُقال: صَبَرَ فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ: تَحَمَّلَ قَسْوَةً فَعَلَهُ. قال ابنُ سَنَاءِ الْمَلِكِ:

وَنَعَمْ صَبَوْتُ إِلَيْهِ حِينَ وَفَى

وَنَعَمْ صَبَرْتُ عَلَيْهِ حِينَ غَدَرَ

ويقال: صَبَرَ فُلَانٌ عَلَى الطَّاعَةِ.

ويُقال: صَبَرَ عَلَى الصَّبْرِ.

قال ابن المعتز - متغزلاً -:

أَلْفَتُ الْهَوَى حَتَّى قَلَّتْ نَفْسِي الْقَلَى

وطال الضنى حتى صَبَرْتُ عَلَى الصَّبْرِ

[قَلْتُ: أَبْغَضْتُ].

و-: حَلُمٌ.

وقيل: اِنْتَظَرَ فِي هَدْوٍ وَاطْمَئِنَّانٍ.

قال عنتره - يَفْخَرُ -:

أَنَا الْمَوْتُ إِلَّا أَنَّنِي غَيْرُ صَابِرٍ

على أَنفُسِ الْأَبْطَالِ وَالْمَوْتُ يَصْبِرُ

و-: اجْتَرَأَ وَشَجَّعَ. (عن ابن القطاع)

و- عن الشَّيْءِ: حَبَسَ نَفْسَهُ عَنْهُ.

قال عمر بن أَبِي رَبِيعَةَ - متغزلاً -:

كَيْفَ صَبَرِي عَنْ بَعْضِ نَفْسِي وَهَلْ (م)

يَصْبِرُ عَنْ بَعْضِ نَفْسِهِ الْإِنْسَانُ

يقال: صَبَرَ فُلَانٌ عَنِ الْمَعْصِيَةِ.

ويقال: صَبَرَ عَنِ الرِّضَاعِ: انْقَطَعَ عَنْهُ

وامتنع. (عن الليث)

و- لِلأَمْرِ: تَحَمَّلَ مَشَقَّتَهُ.

وفى القرآن الكريم: ﴿وَأَصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ فَإِنَّكَ

بِأَعْيُنِنَا﴾. (الطور / ٤٨)

وقال لبيد - يَفْخَرُ -:

وَفَتَيَانِ يَرَوْنَ الْمَجْدَ غُثْمًا

صَبَرْتُ لِحَقِّهِمْ لَيْلَ التَّمَامِ

[لَيْلُ التَّمَامِ: يَرِيدُ اللَّيَالِي الطَّوَالَ].

وقال صَرِيعُ الْغَوَانِي - يَتَغَزَّلُ -:

صَبَرْتُ لِلْحُبِّ إِذْ بُلِيَتْ بِهِ

وَمَاتَ مِنِّي السَّرَارُ وَالْعَلَنُ

و— من خَصَمِهِ : اِقْتَصَّ مِنْهُ .

و— فَلَائًا، أَوْ غَيْرَهُ : أَوْثَقَهُ ، وَقَيَّدَهُ .

وقيل : حَبَسَهُ .

و— : حَبَسَهُ حَتَّى الْمَوْتِ . فَهُوَ صَابِرٌ ، وَهِيَ

بِتَاءٌ ، وَالْمَفْعُولُ مُصْبِرٌ .

وقيل : نَصَبَهُ لِلْقَتْلِ .

وفى الخبر أن النبى - صلى الله عليه

وسلم - قال : " لَا يُقْتَلُ قَرْشِيٌّ صَبْرًا بَعْدَ هَذَا

اليوم " .

وفيه أيضًا : " أَنَّ رَجُلًا أَمْسَكَ رَجُلًا حَتَّى

قَتَلَهُ آخِرُ ، فَقَالَ - صلى الله عليه وسلم - :

" اقْتُلُوا الْقَاتِلَ وَاصْبِرُوا الصَّابِرَ " .

وقال عنتره :

وَأَصْدِمُ كَبْشَ الْقَوْمِ ثُمَّ أَذِيقُهُ

مَرَارَةَ كَأْسِ الْمَوْتِ صَبْرًا يُمَجِّجُ

[كَبْشُ الْقَوْمِ : رَأِيسُهُمْ ؛ يُمَجِّجُ : يُلْفِظُ] .

وقال أبو العلاء المعرى :

سُرَّ الْفَتَى مِنْ جَهْلِهِ بِزَمَانِهِ

وهو الأسيرُ ليومٍ قَتَلَ يُصْبِرُ

و— : لَزِمَهُ . قَالَ ابْنُ الدُّمَيْنَةِ - يَتَغَزَّلُ - :

لَوْ أَنِّي جُلِدْتُ الْحَدَّ فِيهِ صَبْرَتُهُ

وَقَيَّدْتُ لَمْ أَمْلَأْ مِنَ الرَّسْفَانِ

[الرَّسْفَانُ : مَشَى الْمُقَيَّدُ] .

و— : أَكْرَمَهُ . (عَنْ ابْنِ الْقَطَاعِ)

و— : حَلَفَهُ بِاللَّهِ جَهْدَ الْقَسَمِ . (مَجَان)

وقيل : أَحَلَفَهُ يَمِينَ صَبْرٍ .

يُقَالُ : حَلَفَ صَبْرًا : إِذَا حُبِسَ عَلَى الْيَمِينِ

حَتَّى يَحْلِفَ .

قَالَ الْحُطَيْئَةُ - يَخَاطَبُ نَفْسَهُ وَيَمْدَحُ طَرِيفَ

ابْنِ دِفَاعِ الْحَنْفَى - :

قُلْتُ لَهَا أَصِيرُهَا صَادِقًا

وَيَحْكُ أَمْثَالُ طَرِيفٍ قَلِيلُ

[طَرِيفٌ : اسْمٌ مَمْدُوحٌ] .

و— كُلَّ ذِي رُوحٍ : رَمَاهُ بِشَيْءٍ حَتَّى يُقْتَلَ .

وفى الخبر : " أَنَّهُ - صلى الله عليه وسلم -

نَهَى أَنْ تُصْبَرَ الرُّوحُ " .

وقيل : أَمْسَكَهُ لِلْمَوْتِ .

يُقَالُ : صَبَرَ الْبَهِيمَةُ لِلْمَوْتِ .

و— الْحَبَّ ، وَنَحْوَهُ : جَمَعَهُ .

وقيل : كَوَّمَهُ . يُقَالُ : صَبَرَ الْقَوْمُ الْحَبَّ .

و— فَلَانٌ نَفْسَهُ : حَبَسَهَا وَضَبَطَهَا .

وفى القرآن الكريم : ﴿ وَأَصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ

الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ ﴾ .

(الكهف / ٢٨)

وقال أبو ذؤيب الهذلي - يرثي نُشَيْبَةَ بن  
مُحَرِّث :-

فإِنِّي صَبَرْتُ النَّفْسَ بَعْدَ ابْنِ عَنَبَسٍ  
نُشَيْبَةَ وَالْهَلْكَى يَهِيْجُ اِدْكَارُهَا  
[يهيْجُ اِدْكَارُهَا: إِذَا ذَكَرْتُهُ هَيَّجَنِي ذَلِكَ].

ويقال: صَبَرَ نَفْسَهُ عَلَى كَذَا.

قال أبو خِرَاش الهذلي - يُلومُ أَخَاهُ :-

وَيَوْمًا قَدْ صَبَرْتُ عَلَيْكَ نَفْسِي

مع الْأَشْهَادِ مُرْتَدِي الْحَرُورِ  
وقال ابنُ الزِّيَّاتِ:

اصْبِرِ النَّفْسَ عَلَى مَرِّ الْحَزَنِ

وَإِذَا عَزَّكَ مَنْ تَهَوَّى فَهَنْ  
وقال على الجارم:

قَدْ صَبَرَ النَّفْسَ عَلَى مَا بَهَا

وَانْتَظَرَ الْمَوْعُودَ مِنْ صَبْرِهِ  
وَ- فَلَانًا عَنِ الشَّيْءِ، وَعَلَيْهِ: مَنَعَهُ، وَحَبَسَهُ

عَنْهُ.

يُقَالُ: إِنَّهُ لَيَصْبِرُنِي عَنْ حَاجَتِي.

ويقال: صَبَرَ نَفْسَهُ عَنِ الْمَصِيبَةِ.

قال عنترة - وَذَكَرَ حَرَبًا خَاضَهَا :-

وَعَرَفْتُ أَنَّ مَنِيَّتِي إِنْ تَأْتَنِي

لَا يُنْجِنِي مِنْهَا الْفِرَارُ الْأَسْرَعُ

فصبرتُ عارفةً لذلك حُرَّةً

تَرُسُو إِذَا نَفْسُ الْجَبَانِ تَطَّلَعُ

[عارفة: يَريِدُ نَفْسًا عَارِفَةً؛ تَرسو: تَثَبُّتٌ وَلَا

تَتَطَّلَعُ إِلَى الْفِرَارِ].

وقال عليُّ بن أبي طالب:

صَبَرْتُ عَنِ اللَّذَاتِ لَمَّا تَوَلَّتْ

وَأَلْزَمْتُ نَفْسِي صَبْرَهَا فَاسْتَمَرَّتْ

وَ- الْحَاكِمُ فَلَانًا عَلَى يَمِينٍ: أَكْرَهَهُ عَلَيْهَا.

وَ- فَلَانٌ فَلَانًا لَوْلَى فَلَانٍ: حَبَسَهُ لَهُ.

\* أَصْبَرَ فَلَانٌ: اقْتَصَرَ مِنْ نَفْسِهِ.

(عن ابن القطاع)

وَ-: أَكَلَ الصَّبِيرَةَ، وَهِيَ طَعَامُ الْعُرْسِ.

وَ-: قَعَدَ عَلَى الصَّبِيرِ، وَهُوَ الْجَبَلُ.

وَ-: سَدَّ رَأْسَ الْقَارُورَةِ بِالصَّبَارِ، وَهُوَ

السَّدَادُ.

وَ-: وَقَعَ فِي أُمِّ صَبُورٍ، وَهِيَ الدَّاهِيَةُ أَوْ

الْأَمْرُ الشَّدِيدُ.

وَ- الطَّعَامُ، وَنَحْوُهُ: صَارَ مُرًّا كَالصَّبْرِ.

وَيُقَالُ: أَصْبَرَ اللَّبَنُ: اشْتَدَّتْ حُمُوزَتُهُ

وَشَابَتْهُ الْمَرَارَةُ.

وَ- فَلَانٌ فَلَانًا: صَبَرَهُ.

وفى المثل: "إِذَا كُنْتَ سِنْدَانًا فَأَصْبِرْ، وَإِذَا



كُنْتُ مِطْرَقَةً فَأَوْجِعَ". يُضْرَبُ فِي مُدَارَاةِ  
الْخَصْمِ حَتَّى تَظْفِرَ بِهِ.

و-: أَمْرُهُ بِالصَّبْرِ.

و-: قَتَلَهُ صَبْرًا.

و-: أَقَصَّهُ مِنْ نَفْسِهِ.

يُقَالُ: أَصْبَرَنِي الْقَاضِي أَوْ الْحَاكِمُ.

وَفِي خَبَرِ أُسَيْدِ بْنِ حُضَيْرٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -

قَالَ: "بَيْنَمَا هُوَ عِنْدَ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ - وَكَانَ فِيهِ مِزَاحٌ يُحَدِّثُ الْقَوْمَ

لِيُضْحِكَهُمْ، فَطَعَنَهُ رَسُولُ اللَّهِ فِي خَاصِرَتِهِ،

فَقَالَ: أَصْبِرْنِي، فَقَالَ: اصْطَبِرْ...".

و-: قَتَلَهُ بِقَوْدٍ.

و- عَلَى يَمِينٍ: أَكْرَهَهُ عَلَيْهَا.

و- يَمِينًا: أَحْلَفَهُ بِهَا فِي اخْذِ الْحَقِّ.

\* صَابِرٌ فَلَانٌ فَلَانًا: غَالِبَهُ فِي الصَّبْرِ.

وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ

ءَامَنُوا أَصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ

لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾. (آل عمران/ ٢٠٠)

وَقَالَ عُنْتَرَةُ - يَفْخَرُ -:

فَلَمْ أَرِ حَيًّا صَابِرًا مِثْلَ صَبْرِنَا

وَلَا كَافِحًا مِثْلَ الَّذِينَ نُكَافِحُ

وَيُقَالُ: صَابِرَ الْقَوْمِ الْعَيْشَ: تَحَمَّلُوا مَشَقَّتَهُ.

قَالَ ابْنُ الْأَبَّارِ - وَذَكَرَ أَعْدَاءَ مَمْدُوحِهِ -:

تَمَرُّ بِهِمْ صَرَغِي لِعُطْفِ انْتِقَامِهِ

وَكَمْ صَابِرُوا عَيْشًا أَمَرًا مِنَ الْعَفْصِ

[الْعَفْصُ: الْمُرُّ].

وَقَالَ عَلَى الْجَارِمِ - يَمْدَحُ -:

كَمْ صَابِرُوا عَنَّتَ الْحَيَاةِ وَعُسْرَهَا

بِخِلَاتِقِ غُرِّ الْوُجُوهِ صَبَاحٍ

وَيُقَالُ: صَابِرَ الدَّهْرِ: تَحَمَّلَ مَشَاقَّهُ،

وَشِدَائِدَهُ. قَالَ أَحْمَدُ شَوْقِي:

وَمَنْ صَابَرَ الدَّهْرَ صَبَّرِي لَهُ

شَكَا فِي الثَّلَاثِينَ شَكْوَى لِبَيْدٍ

\* صَبَّرَ فَلَانٌ فَلَانًا: أَمْرُهُ بِالصَّبْرِ، أَوْ دَعَا

إِلَيْهِ وَحَبَّبَهُ إِلَيْهِ.

وَيُقَالُ: صَبَّرَ فَلَانٌ نَفْسَهُ: حَمَلَهَا عَلَى الصَّبْرِ.

قَالَ عُبَيْدُ بْنُ الْأَبْرَصِ - وَيُنْسَبُ لغيره -:

صَبَّرَ النَّفْسَ عِنْدَ كُلِّ مُلِمٍّ

إِنَّ فِي الصَّبْرِ حِيلَةَ الْمُحْتَالِ

و- اللَّهُ فَلَانًا: أَلْهَمَهُ الصَّبْرَ وَحَبَّبَهُ إِلَيْهِ.

وَفِي خَبَرِ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ - رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُ -: "... وَمَنْ يَسْتَغْنِ يُغْنِهِ اللَّهُ، وَمَنْ

يَتَصَبَّرْ يُصْبِرْهُ اللَّهُ، وَمَا أُعْطِيَ أَحَدٌ مِنْ عَطَاءٍ

خَيْرٌ وَأَوْسَعُ مِنَ الصَّبْرِ".

وقال العباسُ بن الأحنف:

ويا ربَّ صَبْرُنِي على ما أَصابَنِي

فَأَنْتَ الَّذِي تَكْفِي وَأَنْتَ الَّذِي تُعْفِي

و— فُلَانُ الْحَبِّ، وَنَحْوَهُ: جعله صَبْرَةً،

أَي: كَوَمَةً. يُقَالُ: صَبَرَ الْبُرَّ.

و— اللَّبَنَ: صَيَّرَهُ حَامِضًا، أَوْ تَرَكَهُ حَتَّى

يَرُوبَ. (عن الزَّبيدي)

و— الْجَنَّةَ: حَفَظَهَا مِمَّا يُفْسِدُهَا لِمُدَّةٍ مُعَيَّنَةٍ.

و— عَيْنَهُ: وَضَعَ حَوْلَهَا عُصَارَةَ شَجَرَةٍ

الصَّبَّارِ.

قال جِرَانُ الْعُودِ - يَهْجُو زَوْجَتَهُ -:

تُصَبِّرُ عَيْنَيْهَا وَتَعْصِبُ رَأْسَهَا

وَتَعْدُو غُدُوَ الذَّنْبِ وَالْبُومَ يَضْبِحُ

و— نَفْسَهُ عَنِ الشَّيْءِ: حَبَسَهَا عَنْهُ.

قال البهاءُ زهيرٌ - يَتَغَزَّلُ -:

وَكَمْ أَحْمَلُ قَلْبِي فِي مَحَبَّتِكُمْ

ما لَيْسَ يَحْمِلُهُ قَلْبٌ فَيَحْتَمِلُ

وَكَمْ أَصْبَرُهُ عَنْكُمْ وَأَعْذِلُهُ

وَلَيْسَ يَنْفَعُ عِنْدَ الْعَاشِقِ الْعَدْلُ

وقال البارودي:

أَصْبِرْ عَنْكَ النَّفْسَ وَهِيَ أَيْبَةُ

وهيهاتَ صَبْرُ الظَّامِنَاتِ عَنِ الْوَرْدِ

\* **اَصْطَبِرَ** فلانٌ: صَبَرَ. (وأصله "اَصْتَبَرَ" على

"افتعل"، قُلِبَتْ تَاءُ الْاِفْتِعَالِ طَاءً؛ لَوْقُوعِهَا

بعد الصاد).

قال كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ - يمدح النبیَّ صلی الله

عليه وسلم -:

رسولُ اللهِ مُصْطَبِرٌ كَرِيمٌ

بأمرِ اللهِ يَنْطِقُ إِذْ يَقُولُ

وقال أبو نُواسٍ - في النسيب -:

إِنِّي لِأُبْغِضُ كُلَّ مُصْطَبِرٍ

عن إلفِهِ في الوَصْلِ والهَجْرِ

الصَّبْرُ يَحْسُنُ فِي مَوَاضِعِهِ

ما للفتى المُشْتاقِ والصَّبْرِ

وقال ابنُ الفارض:

كَمْ أَحْمِلُ كَمْ أَكْتُمُ كَمْ أَصْطَبِرُ

يُقْضَى أَجَلِي وَلَيْسَ يُقْضَى وَطَرُ

وقيل: اكتسب الصَّبْرَ. (عن الزَّبيدي)

ويقال: اَصْطَبَرَ عَلَى الْأَمْرِ، وَلَهُ: زاد في

صبره.

وفي القرآن الكريم: ﴿فَاعْبُدْهُ وَاصْطَبِرْ لِعِبَادَتِهِ﴾

﴿مريم/ ٦٥﴾

وفيه أيضاً: ﴿وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ وَاصْطَبِرْ

عَلَيْهَا﴾. (طه/ ١٣٢)



وقال طَفِيلُ الْغَنَوِيِّ:

وللخيلِ أَيَّامٌ فَمَنْ يَصْطَبِرُ لَهَا

وَيَعْرِفُ لَهَا أَيَّامَهَا الْخَيْرَ تُعْقِبِ

ويقال: اصْطَبِرْ بالشَّيْءِ: تَمَسَّكَ بِهِ وَاتَّبَعَهُ.

وفى الخبر أنه - صلى الله عليه وسلم - قال:

"مَنْ نَجَا مِنْ ثَلَاثٍ فَقَدْ نَجَا (ثَلَاثَ مَرَّاتٍ):

مَوْتِي، والدَّجَالِ، وَقَتْلِ خَلِيفَةِ مُصْطَبِرٍ بِالْحَقِّ

مُعْطِيهِ".

و- من فلان: اقْتَصَرَ مِنْهُ.

وفى خبر معاذة عثمان بن عفان حين ضربَ

رَسُولُهُ عَمَّارًا - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - قال:

"تناوله رسولى من غير أمرى فوالله ما أمرتُ،

ولا رضيتُ، فهذه يدى لعمَّار فليَصْطَبِرْ".

\* **تَصَبَّرَ** فلان: حَمَلَ نَفْسَهُ عَلَى الصَّبْرِ.

وفى خبر عمر بن الخطاب - رَضِيَ اللَّهُ

عنه -: "أَفْضَلُ الصَّبْرِ التَّصَبُّرُ".

وقال صريعُ الغوانى - فى النسيب -:

وكيف تَصَبَّرُ مَنْ قَلْبُهُ

يكاد من الحبِّ أَنْ يُسْتَطَارَا

وقال ابن المعتز:

وقالوا تَصَبَّرَ قُلْتُ كَيْفَ وَإِنَّمَا

أَرِيدُ الْهَوَى حَتَّى أَلَدَّ وَأَنْعَمَا

وقال المتنبي:

لَقَدْ تَصَبَّرْتُ حَتَّى لَاتَ مُصْطَبِرٍ

فَالآنَ أَقْحِمُ حَتَّى لَاتَ مُقْتَحِمٍ

وقال ابن الجنان الأندلسى:

وَأَسَى إِذَا مَا الصَّبْرُ سَاجَلَ كَرْبَهُ

نَفَدَ التَّصَبُّرُ وَالْأَسَى لَا يَنْفَدُ

و-: تَكَلَّفَ الصَّبْرَ.

ويقال: تَصَبَّرَ فلانٌ لِلْبَلْوَى.

قال على بن أبى طالب:

وَمَنْ عَرَفَ الدَّهْرَ الْخَوُونَ وَصَرَفَهُ

تَصَبَّرَ لِلْبَلْوَى وَلَمْ يُظْهِرِ الشَّكْوَى

\* **اسْتَصَبَرَ** الشَّيْءُ: اشْتَدَّ. (عن الزمخشري)

و-: تَكَوَّمَ وَتَجَمَّعَ. يقال: استصبرَ الطَّعَامُ.

و- البخارُ: اسْتَكْتَفَ وَتَرَكَمَ فَصَارَ سَحَابًا.

\* **الْأَصْبِرَةُ** مِنَ الْغَنَمِ وَالْإِبِلِ: الَّتِي تَرُوحُ

وَتَغْدُو عَلَى أَهْلِهَا وَلَا تَعْزُبُ عَنْهُمْ. (لا واحد

لها). قال عنتره:

لَهَا بِالصَّيْفِ أَصْبِرَةٌ وَجُلٌّ

وَنَيْبٌ مِنْ كَرَائِمِهَا غِزَارُ

[الْجُلُّ: الْبَعِيرُ؛ النَّيْبُ: الْمُسِنَّةُ مِنَ الْإِبِلِ؛

الْغِزَارُ: الْكَثِيرَةُ الْأَلْبَانِ].

\* **التَّصْبِيرَةُ**: مَا يَتَنَاوَلُهُ الْجَائِعُ يَتَصَبَّرُ بِهِ

حَتَّى يَنْضَجَ الطَّعَامُ، أَوْ يَحِينَ وَقْتُ تَنَاوُلِهِ.

❖ **الصَّابُورَةُ:** ما يُوضَعُ فِي بَطْنِ السَّفِينَةِ مِنَ الثَّقَلِ؛ لئلا تَمِيدَ.

❖ **الصُّبَّارُ:** حَمْلُ شَجَرَةٍ شَدِيدَةِ الحُمُوضَةِ، لَهُ عَجَمٌ أَحْمَرٌ عَرِيضٌ، يُجَلَّبُ مِنَ الهِنْدِ، يُقَالُ لَهُ: التَّمَرُ الهِنْدِيُّ، وَهُوَ الَّذِي يُتَدَاوَى بِهِ.

و— (فِي الزَّرَاعَةِ): نَبَاتٌ يُعْرَفُ بِاسْمِ التَّمَرِ الهِنْدِيِّ، اسْمُهُ الْعِلْمِيُّ *Tamarindus*

*indica*، يَنْتَمِي إِلَى الْفَصِيلَةِ الْبَقُولِيَّةِ (Fabaceae)، مِنْ رَقَبَةِ الْفَوَلِيَّاتِ

(Fabales)، وَهُوَ نَبَاتٌ أَشْجَارُهُ مَتَوَسِّطَةٌ الْحَجْمِ، دَائِمَةُ الْخُضْرَةِ، أَوْرَاقُهَا مُرَكَّبَةٌ،

ثَمَارُهُ قَرْنِيَّةٌ (عَلَى شَكْلِ قُرُونٍ) تَتَشَبَّهُ بِالزَّلَازِ، لَهَا قَشْرَةٌ خَارِجِيَّةٌ صُلْبَةٌ، بُنْيَةُ اللَّوْنِ،

بَدَاخِلُهَا لُبٌّ لَزَجٌ، وَهُوَ الْجُزْءُ الَّذِي يُمَكَّنُ تَنَاوُلَهُ، وَلَهُ مِزَاجٌ بَيْنَ الْحُلُوِّ وَالْحَامِضِ،

وَفَوَائِدُ طَبِيعَةٍ عَدِيدَةٍ؛ حَيْثُ يَحْتَوِي عَلَى مُضَادَّاتٍ حَيَوِيَّةٍ قَادِرَةٍ عَلَى إِبَادَةِ الْكَثِيرِ مِنْ

سَلَالَتِ الْبَكْتَرِيَا، وَعَلَى أَمْلَاحِ الْكَالْسِيُومِ وَالْمَغْنِيسِيُومِ وَالْحَدِيدِ، وَفِيْتَامِينِ أ، ب، ك،

وَيُحَسِّنُ الْهَضْمَ، وَيُخَفِّفُ الْحُمَّى، وَيُصْنَعُ مِنْهُ مَشْرُوبُ التَّمَرِ الهِنْدِيِّ. مَوْطَنُهُ أَفْرِيقِيَا

الْإِسْتَوَائِيَّةِ، وَالسُّودَانِ، وَجَنُوبَ آسِيَا، وَجَنُوبَ أَمْرِيكََا. وَمِنْ أَسْمَائِهِ: الْحُومَرُ، وَالْحُمَرُ.



**الصُّبَّارُ (التَّمَرُ الهِنْدِيُّ)**

❖ **الصُّبَّارُ:** الصُّبَّارُ.

و—: السَّدَادُ.

❖ **الصُّبَّارَةُ، وَالصُّبَّارَةُ:** شِدَّةُ الْبَرْدِ.

و— مِنَ السَّحَابِ: الْأَبْيَضُ الْكَثِيفُ الْمَتْرَاكُمُ.

❖ **الصُّبَّارَةُ، وَالصُّبَّارَةُ، وَالصُّبَّارَةُ:**

الْحِجَارَةُ.

وَقِيلَ: الْحِجَارَةُ الْمُلْسُ.

وَقِيلَ: الْقِطْعَةُ مِنَ الْحَدِيدِ أَوْ الْحِجَارَةِ.

وَفِي "الْجُمُهرَةِ" قَالَ عَمْرُو بْنُ مِلْقَطٍ - يُحَرِّضُ

عَمْرُو بْنُ هِنْدٍ عَلَى تَمِيمٍ -:

مَنْ مَبْلُغٌ عَمْرًا بَأَنَّ (م)

الْمَرْءَ لَمْ يُخْلَقْ صُبَّارَةً

**٥ وصْبَارَةُ الْقَوْمِ:** خَلْفَاؤُهُمْ.

قال قَيْسُ بنُ زُهَيْرِ الْعَبْسِيِّ:  
إِنْ تَكُ حَرْبٌ فَلَمْ أَجْنِهَا

جَنَّتْهَا صُبَارَتُهُمْ أَوْ هُمْ

**\* الصَّبَّارَةُ:** صِمَامُ الْقَارورة.

**\* الصَّبَّارَةُ:** شِدَّةُ الْبَرْدِ. يقال: أَتَيْتُهُ فِي  
صَبَّارَةِ الشِّتَاءِ. وفي خطبة عليٍّ - رضى الله  
عنه -: "وَإِذَا أَمَرْتُكُمْ بِالسَّيْرِ إِلَيْهِمْ فِي الشِّتَاءِ  
قَلْتُمْ: هَذِهِ صَبَّارَةُ الْقُرَى، أَمْهَلِنَا: يَنْسَلِخْ عَنَا  
الْبَرْدُ".

**\* الصَّبَّارُ:** الشَّدِيدُ الصَّبْرِ.

وفي القرآن الكريم: ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّكُلِّ  
صَبَّارٍ شَكُورٍ﴾. (لقمان / ٣١)

و-: نباتٌ صحراويٌّ يُضْرَبُ بِهِ الْمَثَلُ فِي  
تَحْمُلِ الْعَطَشِ وَالْجَفَافِ، عُصَارَتُهُ شَدِيدَةُ  
الْمَرَارَةِ، وَأَوْرَاقُهُ عَرِيضَةٌ ثَخِينَةٌ، دَائِمَةٌ  
الْخَضَرَةُ كَثِيرَةُ الْمَاءِ، فِيهَا أَشْوَكَ.

و- (في الزراعة) *Cactus (s)*: جنسُ  
نبات، ينتمي إلى الفصيلة الصَّبَّارية  
(Cactaceae)، وهي نباتات عديمة الساق،  
أو ذات ساق قصيرة، أوراقه عريضة لحمية،  
خضراء، مسننة. والصَّبَّارُ منه أنواع عديدة،

وبعضها ينتج ثماراً مثل التين الشوكي،  
وتنمو أزهار لبعض أنواعه. من أشهر أنواعه:  
أَلَوْفِيرَا (*Aloe vera*) الذي ينتمي إلى  
الفصيلة الزنبقية (Liliaceae). عندما يكبر  
النبات تخرج منه ساق طويلة تصل نحو  
متر، ويكون في قمته مجموعة من الأزهار  
الأنبوبية والرمحية، ذات لون أصفر،  
وأحمر، وبرتقالي. له فوائد طبية عديدة، فهو  
يحتوي على مواد مكافحة للبكتريا والعفن  
والفطريات، ويستخدم في علاج الحروق،  
والجلد، وتساقط الشعر، ويدخل في تركيب  
المستحضرات التجميلية. موطنه الأصلي  
جنوب أفريقيا، ومدغشقر، والجزيرة  
العربية.



الصَّبَّارُ (أَلَوْفِيرَا)

**٥ وَأَمُّ صَبَّارٍ:** الْحَرَّةُ، وهي أرضٌ غليظةٌ

تُعْطِيهَا حَجَارَةٌ سَوْدٌ. يقال: سَلَكَوا أُمَّ صَبَّارٍ.  
قال النابغة - وذكر حرّة -:

تُدَافِعُ النَّاسَ عَنْهَا حِينَ تَرْكُبُهَا

من المَظَالِمِ تُدْعَى أُمَّ صَبَّارٍ  
[أى: تدفع النَّاسَ عنها فلا سبيلَ لأحدٍ إلى  
غَزَوْنَاهَا؛ المَظَالِمُ هنا: جمع مُظْلِمَةٍ، أى: حرّة  
سوداء مُظْلِمَةٌ].

وقال حميد بن ثور:

ليس الشَّبَابُ عَلَيْكَ الدَّهْرَ مُرْتَجِعًا

حَتَّى تَعُودَ كَثِيبًا أُمَّ صَبَّارٍ  
[الكثيبُ: التُّلُ من الرَّمْلِ].

وقيل: حرّة النَّارِ.

وقيل: الهَضْبَةُ. (عن ابن السكيت)

وقيل: الصَّفَاةُ لا يحبكُ فيها شَيْءٌ.

و-: الدَّاهِيَةُ.

وقيل: الحَرْبُ الشَّدِيدَةُ.

\* **الصَّبَّارَةُ**: الأرضُ الغليظةُ لا تُنْبِتُ شَيْئًا.

و-: أُمَّ صَبَّارٍ.

\* **صَبَّور** - أُمَّ صَبَّور: أُمَّ صَبَّارٍ.

وفى "التّهذيب" قال الشاعر:

أَوْقَعَهُ اللَّهُ بِسَوْءِ سَعْيِهِ

فِي أُمَّ صَبَّورٍ فَأَوْدَى وَنَشِبَ

ويقال: وقع القومُ فى أُمَّ صَبَّورٍ، أى: فى أمرٍ  
مُلتَبَسٍ، ليس له منفذٌ.

\* **الصَّبِيرُ**: التَّجَلُّدُ وحُسْنُ الاحتمالِ.

وقيل: حبسُ النَّفْسِ عن الجَزَعِ، وحبسُ  
اللِّسَانِ عن الشَّكْوَى، وحبسُ الجَوَارِحِ عن  
التَّشْوِيشِ.

وقيل: التَّبَاتُ مع اللَّهِ، وتلقَى بلائه  
بِالرَّحْبِ والسَّعَةِ.

و-: عَصَاةُ شَجَرِ الصَّبَّارِ.

و-: الجَمَدُ، وهو ما ارتفع من الأرضِ  
وصَلَبَ الواحدة: صَبْرَةٌ. (عن الصَّاعَنِي)

و-: سَحَابٌ مُسْتَوٍ فوقَ السَّحَابِ الكثيفِ.

(عن الليث)

و-: الخِصَاءُ. وفى الخبر: "أنه - صلى الله

عليه وسلم - نَهَى عن صَبْرِ ذِي الرُّوحِ".

و-: الصَّوْمُ. (عن ابن عباد). وبه فُسِّرَ قَوْلُهُ

تعالى: ﴿وَأَسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ﴾.

(البقرة/ ٤٥)

0 **وشَهْرُ الصَّبْرِ**: شَهْرُ الصَّوْمِ؛ لما فيه من

حَبْسِ النَّفْسِ عن الطَّعَامِ والشَّهَوَاتِ.

وفى الخبر أن النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ - قال: "مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَذْهَبَ كَثِيرٌ مِنْ



وَحَرَ صدره فليصم شهر الصبر وثلاثة أيام من كل شهر". [الوحر: الحقد والغيط].

❶ **ويمين الصبر**: أن يجلس السلطان الرجل ويُجبره على اليمين حتى يحلف.

وفي خبر ابن مسعود - رضى الله عنه - أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: "من حلف يمين صبر ليقطع بها مال امرئ مسلم، لقي الله وهو عليه غضبان". وقال ابن الدمينية:

أما والله ثم الله فردًا

يمين الصبر أتبعها يمينا

وفي "المحكم" قال الراجز:

\* فَأَوْجِعَ الْجَنْبَ وَأَعْرَ الظَّهْرَ \*

\* أَوْ يُبْلَى اللَّهُ يَمِينًا صَبْرًا \*

\* **الصبر**: البرد. واحده: صبرة.

(عن ابن عباد)

\* **الصبر**: عصاره شجر الصبار. الواحدة:

صيرة. (عن الليث)

قال ابن مقبل - يفرح بقومه -:

يسقى الكماة سجال الموت بدأتنا

وعند كرتنا المرى من الصبر

[الكماة: الشجعان؛ السجال: جمع سجل،

وهي الدلو المملوءة؛ بدأتنا: أى حملتنا الأولى فى القتال؛ المرى: مؤنث الأمر من المارة].

وفى "الصحاح" قال الراجز - يصف حية -:

\* أَرْقَشَ ظَمَانٍ إِذَا عَصَرَ لَفْظٌ \*

\* أَمَرَ مِنْ صَبْرٍ وَمَقَرَّ وَحُضَظٌ \*

[المقر: شجر مر؛ الحضظ: عصاره الشجر المر، وقيل:

دواء يتخذ من أبوال الإبل].

وقيل: نبات مثل نبات السوسن الأخضر،

غير أن ورق الصبر أطول وأعرض وأثخن

كثيراً، وهو كثير الماء جداً.

(عن أبى حنيفة الدينورى)

و-: الدواء المر.

(ج) صبور.

قال الفرزدق - مهدداً -:

يَا ابْنَ الْخَلِيَّةِ إِنَّ حَرْبِي مُرَّةٌ

ففيها مذاقة حنظلٍ وصبورٍ

\* **الصبر**: الأرض ذات الحصباء، وليست

بغليظة.

(ج) صبار.

و-: ناحية الشيء وجانبه.

(ج) أصبار.

يقال: هذه أصبار الإناء.

قال النَّمِرُ بن تَوَلَّب - يَصِفُ رَوْضَةً -:

عَزَبْتُ وباكِرَهَا السَّمِيُّ بَدِيمَةٍ

وطفاءً تَمْلُؤُهَا إلى أَصْبَارِهَا

[عَزَبْتُ، أى: لا يرهاها أحدٌ؛ السَّمِيُّ:

المَطَرُ؛ الدَّيْمَةُ: مطرٌ يكون مع سكون لا رعد

فيه ولا برق؛ الوطفاءُ: المَطَرُ الحثيثُ].

و-: أعلى الشَّيْءِ.

وفى خبر ابن مسعود - رضى الله عنه -:

"سِدْرَةُ الْمُنتَهَى صُبْرُ الْجَنَّةِ".

ويقال: ملأ المِكْيَالَ إلى أَصْبَارِهِ، وأدهقَ

الكأسَ إلى أَصْبَارِهَا، أى: إلى أعاليها

ورأسها. وقيل: حروفها.

وفى "المقاييس" قال الشاعر:

∴ فملاَّتْهَا عَلَقًا إلى أَصْبَارِهَا ∴.

ويقال: أخذه بأصْبَارِهِ، أى: تامةً بِأَجْمَعِهِ.

ويقال: إذا لَقِيَ الرَّجُلُ الشَّدَّةَ بكمالها قيل:

لَقِيَهَا بِأَصْبَارِهَا. (عن الأصمعي)

و-: قلبُ البُصْرِ، وهو حرفُ الشَّيْءِ وغلظه.

وقيل: أعلاه.

و-: السَّحَابَةُ البِيضَاءُ. (عن الفراء)

و-: بَطْنٌ من غَسَّانٍ. قال الأخطل:

يسأله الصُّبْرُ مِنْ غَسَّانٍ إِذْ حَضَرُوا،

والْحَزَنُ: كيفَ قَرَأَ الْغُلَمَةُ الْجَشْرُ؟

[الْحَزَنُ: قبيلةٌ، الْجَشْرُ: الذين يبيتون فى إبلهم لا

يرجعون إلى أهلهم].

\* **الصُّبْرُ**: الأرضُ ذاتُ الحَصْبَاءِ، وليست

بغليظةٍ. (لغة فى الصُّبْرِ)

\* **الصُّبْرُ**: ناحيةُ الشَّيْءِ وجانبه.

وقيل: حرفه وغلظه.

و-: السَّحَابَةُ البِيضَاءُ. (عن الفراء)

و-: لغة فى الصُّبْرِ.

وفى "التاج" قال الشاعر - ونسب إلى يحيى

ابن طالب الحنفى -:

تَعَزَّبْتُ عَنْهَا كَارَهَا فَتَرَكْتُهَا

وكان فِرَاقُهَا أَمْرٌ مِنَ الصُّبْرِ

\* **الصُّبْرَةُ**: الصَّبَارَةُ، وهى شِدَّةُ البَرْدِ.

و- من الحجارة: ما اشتدَّ وغلظَ.

(ج) صِبَارٌ.

قال الأعشى - وذكر عَيْنَ ماءٍ تُقْدَفُ فيها

الحجارة -:

كَأَنَّ تَرْتُمَ الْهَاجَاتِ فِيهَا

قُبَيْلَ الصُّبْحِ أَصَوَاتُ الصَّبَارِ

[الهَاجَاتِ: الضَّفَادِعُ].

و-: ما تَلَبَّدَ فى الحَوْضِ مِنَ الْبَوْلِ وَالْبَعْرِ

ونحوهما.

و- من الشِّتَاءِ: وَسَطُهُ.

**٥** وأبو صَبْرَة، وقيل: أبو صُبْرَة: طائرٌ

أحمرُّ البطن أسودُ الرأس والجناحين والدَّنب، وسائرُه أحمر.

و— (في علوم الأحياء): طائرٌ اسمه العلمي

*Irania gutturalis*، (وبالإنجليزية:

White – throated Robin)، ينتمي إلى

فصيلة صائدة الذباب (Muscicapidae)،

من رتبة العصفوريات (Passeriformes)،

وهو طائر مهاجر غير شائع، يفرخ في تركيا

وأرمينيا والقوقاز، ويهاجر ماراً بالجزيرة

العربية وإيران والعراق. لون الظهر رمادي

يميل إلى الزرقة، والصدر أحمر، وأسفل

البطن أبيض، والذيل والمنقار والأرجل سوداء

اللون، والحلق أبيض ويوجد خط أبيض على

العين. من أسمائه: أبو الحناء أبيض الزور،

أو أبو صبرة.



أبو صَبْرَة

**\* الصُّبْرَة:** ما جُمع من الطَّعام بلا كَيْلٍ ولا

وَزْنٍ، بعضُه فوقَ بعضٍ كالكَوْمَةِ.

يقال: اشتريتُ الشَّيْءَ صُبْرَةً، أي: بلا وزنٍ

ولا كَيْلٍ.

وفى خبر أبي هريرة - رضى الله عنه -: "أنَّه

- صلى الله عليه وسلم - مرَّ على صُبْرَة طعامٍ

فأدخلَ يدهَ فيها فنالتُ أصابعه بللاً، فقال:

ما هذا، يا صاحبَ الطعام؟".

وقيل: الطَّعامُ المنخولُ (الدقيق).

و—: الحِجارةُ الغليظةُ المجمعةُ.

(ج) صِبَارٌ. (جج) صَبَارَةٌ.

**\* الصَّبُورُ:** اسمٌ من أسماء الله الحسنى،

ومعناه أنَّه حليمٌ لا يُعاجِلُ العُصاةَ بالانتقامِ

مع القدرة عليه، بل يعفو ويؤخِّرُ.

وفى الخبر: "قال الله - عزَّ وجلَّ - مخاطباً

إبراهيم - عليه السلام -: "أما علمتَ أنَّ من

أسمائي أنى أنا الصَّبُورُ".

و—: المعتادُ الصَّبْرَ القادرُ عليه.

وقيل: الكثيرُ الصَّبْرِ.

و—: اسم فرس نافع بن جبلة الحَدَلِيّ،

وفيها قال:

سأصبرُ مادام الصَّبُورُ يقابلُ

وما كان فيه ذو دِفَاعٍ يقاتلُ



❖ **الصَّبِيرُ:** السَّحَابُ الْأَبْيَضُ الْمُتَكَثِفُ.

قال ساعدةُ بنُ جُوَيَّةَ - وذكر سحابًا -:

وَمِنْهُ يَمَانٌ مُسْتَطِلٌّ وَجَالِسٌ

بِعَرَضِ السَّرَاةِ مُكْفَهَرًا صَبِيرُهَا

[مُسْتَطِلٌّ: مُشْرِفٌ قَرِيبُ الْمَطَرِ؛ الْعَرَضُ:

الْوَادِي؛ مُكْفَهَرُ السَّحَابِ: الَّذِي رَكِبَ بَعْضُهُ بَعْضًا].

وقالت الخنساء - تَصِفُ كَتِيبَةً -:

وَرَجْرَاجَةٌ فَوْقَهَا بَيْضُهَا

عَلَيْهَا الْمُضَاعَفُ زِفْنَا لَهَا

كَكَرْفَنَةِ الْغَيْثِ ذَاتِ الصَّبِيرِ (م)

تَرْمِي السَّحَابَ وَيُرْمِي لَهَا

[الرَّجْرَاجَةُ: الْكَتِيبَةُ؛ الْمُضَاعَفُ مِنَ الدَّرُوعِ:

الَّتِي تُنْسَجُ حَلَقَتَيْنِ حَلَقَتَيْنِ؛ زِفْنَا لَهَا:

مَشِينَا إِلَيْهَا بِاخْتِيَالٍ؛ الْكَرْفَنَةُ: السَّحَابَةُ

الضَخْمَةُ].

وقال ابنُ مقبل:

كَأَنَّ صَبِيرًا فَوْقَهُمْ مِنْ غِمَامَةٍ

إِذَا جَانِبٌ مِنْهَا تَهَلَّلَ أَبْرَدَا

[تهلَّلَ السَّحَابُ: تَلَأَلَا بِالْبَرْقِ؛ أَبْرَدَا: أَمَطَرَا

الْبَرْدَ. يَشَبُّهُ شِدَّةُ ضَرْبِهِمْ فِي الْعَدُوِّ بِنَزُولِ

الْبَرْدِ مِنَ السَّحَابِ].

واستعاره أبو تمام لساحة المعركة، فقال -

يمدح، وينسب إلى بكر بن النطاح -:

تَرَاهُ إِلَى الْهَيْجَاءِ أَوَّلَ رَاكِبٍ

وَتَحْتَ صَبِيرِ الْمَوْتِ أَوَّلَ نَازِلٍ

وقيل: السَّحَابُ الْأَبْيَضُ لَا يَكَادُ يُمَطِّرُ.

وفى "الصَّحاح" قال رُشَيْدُ بْنُ رَمِيضٍ الْعَنْبَرِيُّ:

يَرُوحُ إِلَيْهِمْ عَكَرٌ تَرَاغَى

كَأَنَّ دَوِيَّهَا رَعْدُ الصَّبِيرِ

وفى "الجم" قال أبو تمام:

رَمَانَا صَبِيرُ الْبَرْدِ حَتَّى كَأَنَّا

صَبَّغْنَا السَّرَابِيلَ الدُّنَا بَعْدِيرِ

وقيل: السَّحَابُ يَثْبُتُ يَوْمًا وَلَيْلَةً، وَلَا

يَبْرَحُ، كَأَنَّهُ يُحْبَسُ.

وقيل: الْغَيْمُ الْأَبْيَضُ. (عن السُّكْرِيِّ)

قال ساعدةُ بنُ جُوَيَّةَ - وذكر قومًا -:

❖ فَاَرَمَ بِهِمْ لَيْلَةً وَالْأَخْلَافَا ❖

❖ حَوَزَ النُّعَامَى صُبْرًا خِفَافَا ❖

[لَيْلَةً: مَوْضِعٌ، أَيْ: جَمَعَهُمْ هَذَا الْمَوْضِعُ؛

النُّعَامَى: الْجَنُوبُ؛ الْأَخْلَافُ: الطُّرُقُ،

وَاحِدُهَا: خَلِيفٌ].

(ج) صَبِيرٌ.

قال المُنَحَّلُ الهُدْلَى - يتغزَّلُ :-

هَلْ هَاجَكَ اللَّيْلُ كَلِيلٌ عَلَى

أَسْمَاءَ مِنْ ذِي صَبْرٍ مُخِيلٍ

[كَلِيلٌ: بَرَقَ ضَعِيفٌ؛ عَلَى أَسْمَاءَ: أَى مِنْ

نَحْوِ دَارِ أَسْمَاءَ].

و-: مُقَدَّمُ الْقَوْمِ وَزَعِيمُهُمْ. (ج) صُبْرَاءُ.

و-: جَبَلٌ بِالْيَمَنِ. وَفِي الْخَبَرِ: "جَاءَ رَجُلٌ إِلَى عَلَى -

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - فَقَالَ: أَعِنِّي فِي مُكَاتَبَتِي، فَقَالَ: أَلَا

أَعَلَّمُكَ كَلِمَاتٍ عَلَّمْنِيهِنَّ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ -، لَوْ كَانَ عَلَيْكَ مِثْلُ جَبَلٍ صَبِيرٍ دَيْتَنَا لِأَدَّاهُ اللَّهُ

عَنْكَ. قُلْ: "اللَّهُمَّ اكْفِنِي بِحَلَالِكَ عَنْ حَرَامِكَ وَأَغْنِنِي

بِفَضْلِكَ عَمَّنْ سِوَاكَ".

**٥ وصِيرُ الْخَوَانِ:** الرُّقَاقَةُ الْعَرِيضَةُ تُبْسَطُ

تَحْتَ مَا يُؤْكَلُ مِنَ الطَّعَامِ.

وَقِيلَ: رُقَاقَةٌ يَغْرِفُ عَلَيْهَا الْخَبَازُ طَعَامَ

الْعُرْسِ.

**٥ وبنو صَبِير:** قَوْمٌ مِنَ الْعَرَبِ مِنْ تَمِيمٍ.

قال الأَحْوَصُ الْأَنْصَارِيُّ:

كَأَنَّ لِبْنَى صَبِيرٍ غَادِيَةً

أَوْ دُمِيَّةً زُيِّنَتْ بِهَا الْبَيْعُ

اللَّهُ بَيْنَى وَبَيْنَ قِيَمِهَا

يَهْرَبُ مَنَى وَبِهَا وَاتَّبَعُ

**\* الصَّبِيرَةُ:** الرُّقَاقَةُ يَغْرِفُ عَلَيْهَا الْخَبَازُ

طَعَامِ الْعُرْسِ.

**٥ وَأَبُو صَبِيرَةٍ:** طَائِرٌ أَحْمَرُ الْبَطْنِ أَسْوَدُ

الظَّهْرِ وَالرَّأْسِ وَالذَّنْبِ.

**\* الْمَصْبَرُ** مِنَ الْأَلْبَانِ: الشَّدِيدُ الْحَمُوضَةِ إِلَى

الْمَرَارَةِ.

**\* الْمَصْبُورَةُ:** الْيَمِينُ. قِيلَ لَهَا ذَلِكَ، وَإِنْ كَانَ

صَاحِبُهَا فِي الْحَقِيقَةِ هُوَ الْمَصْبُورُ؛ لِأَنَّهُ إِنَّمَا

صُبِرَ مِنْ أَجْلِهَا، أَى: حُبِسَ فَوُصِفَتْ

بِالصَّبْرِ، وَأُضِيفَتْ إِلَيْهِ مَجَازًا.

وَفِي خَبَرِ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ - رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُ -: "مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ مَصْبُورَةٍ كَاذِبًا

لَيَقْتَطَعَ مَالَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ فَلْيَتَّبِعُوا بَوَاجِهُهُ مَقْعَدَهُ

مِنَ النَّارِ".

وَفِي "الْبَيَانِ وَالتَّبْيِينِ" قَالَ الْكَذَّابُ

الْحِرْمَازِيُّ:

\* قَدْ أَجْمَعُوا لِحِلْفَةِ مَصْبُورَةٍ \*

\* وَاجْتَمَعُوا كَأَنَّهُمْ قَارُورَةٌ \*

و-: الْبَهِيمَةُ الْمَحْبُوسَةُ عَلَى الْمَوْتِ.

وَقِيلَ: الْمَقْتُولَةُ رَمِيًّا بَعْدَ الْحَبْسِ.

وَفِي الْخَبَرِ: "أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ - نَهَى عَنِ الْمَصْبُورَةِ".

\* \* \*

## ص ب ص ب

## التفريق

\* **صَبَّصَبَ** الشَّيْءُ: امَّحَقَ وَدَهَبَ .

و— فلانُ القومَ: فرَّقَهم.

و— المالَ: أَذْهَبَهُ وَمَحَقَّهُ.

\* **تَصَبَّصَبَ** الشَّيْءُ: انْحَدَرَ، وَلَمْ يَبْقَ مِنْهُ إِلَّا

قَلِيلٌ. يقال: تَصَبَّصَبَ مَا فِي السَّقَاءِ.

قالت الخنساء - تَرثَى زَوْجَهَا -:

وَيَعْتَدُّ لِلْأَعْدَاءِ بِيضَاءَ نَثْرَةٍ

كَمَثَلِ غَدِيرِ الرِّوْضَةِ الْمُتَصَبَّصِيبِ

[نَثْرَةٌ: دِرْعٌ].

وفي "الصَّحاح" قال الراجز:

\* إِذَا الْأَدَاوَى مَاؤُهَا تَصَبَّصَبَا \*

[الْأَدَاوَى: جَمْعُ إِدَاوَةٍ، وَهِيَ إِنَاءٌ صَغِيرٌ

يُحْمَلُ فِيهِ الْمَاءُ].

ويقال: تَصَبَّصَبَ الْيَوْمُ، أَوِ اللَّيْلُ، أَوِ النَّهَارُ،

أَي: مَضَى إِلَّا قَلِيلًا.

و— الحرُّ: اشْتَدَّ. قال العجاج:

\* حَتَّى إِذَا مَا يَوْمُهَا تَصَبَّصَبَا \*

.....

\* وَاطًّا مِنْ دَعْسِ الْحَمِيرِ نَيْسَبَا \*

\* مِنْ صَادِرٍ أَوْ وَارِدٍ أَيْدَى سَبَا \*

[النَّيْسَبُ: الطَّرِيقُ الْمُسْتَقِيمُ؛ أَيْدَى سَبَا:

مُتَفَرِّقِينَ].

و— القومُ: تَفَرَّقُوا.

و— المكانُ: بَعُدَ. يقال: مكانٌ مُتَصَبَّصِبٌ.

(عن ابن عباد)

و— فلانٌ عَلَى فلانٍ: تَجَرَّأَ عَلَيْهِ وَاشْتَدَّ

خِلَافُهُ مَعَهُ.

\* **الصُّبَّاصِبُ** مِنَ الْإِبِلِ: الْغَلِيظُ الشَّدِيدُ.

يقال: بَعِيرٌ صُّبَّاصِبٌ.

وفي "الجمهرة" قال الراجز:

\* أَعْيَسُ مَضْبُورُ الْقَرَا صُّبَّاصِبٌ \*

[الْأَعْيَسُ مِنَ الْإِبِلِ: الَّذِي يُخَالِطُ بِيَاضَهُ

شُقْرَةً؛ مَضْبُورُ الْقَرَا: تَامَ الْخِلْقَةُ].

\* **الصَّبَّصَابُ** مِنْ كُلِّ شَيْءٍ: بَقِيَّتُهُ.

يقال: صَبَّصَابُ الْمَاءِ. (وانظر: ص ب ب)

قال المَرَّارُ بن سعيد الفقعسي:

تَظَلُّ نِسَاءُ بَنِي عَامِرٍ

تَتَّبَعُ صَبَّصَابَهُ كُلَّ عَامٍ

و—: المكانُ البعيدُ. قال رؤبة:

\* مِنْ غَوْلٍ مَخْشَى الْمَهَاوِي صَبَّصَابٌ \*

\* وَمَنْهَلٍ صُفْرِ الصَّرَى فِي الْأَجْبَابِ \*

[الصَّرَى هُنَا: مَا اجْتَمَعَ مِنَ الْمَاءِ؛ الْأَجْبَابُ:

جَمْعُ جُبٍّ، وَهُوَ الْبُئْرُ].

٥ وخِمْسٌ (ضَرْبٌ مِنْ سَيْرِ الْإِبِلِ إِلَى الْمَاءِ)

صَبْصَابٌ: سَيْرٌ لَيْسَ فِيهِ وَتِيرَةٌ وَلَا فُتُورٌ.

(وانظر: ب ص ب ص، ح ص ح ص)

\* الصَّبَبُ مِنَ الْإِبِلِ: الصَّبْصَابُ.

يقال: بَعِيرٌ صَبَبٌ.

\* الصَّبْطُ، والصَّبْطُ: الطَّوِيلَةُ مِنْ نِيرِ

المحراث.

## ص ب ع

(فِي الْعَبْرِيَّةِ <sup>sāva</sup> صَافِع) تَعْنَى: مَسَكَ،

قَبَضَ، أَمْسَكَ (الْأَصَابِعَ)، وَكَلِمَةٌ

<sup>heşbyya</sup> (هَشْبِييْعُ) وَتَعْنَى: رَفَعَ إصْبَعَهُ،

أَشَارَ إِلَى، دَلَّ عَلَى. وَكَلِمَةٌ <sup>eşba</sup> (إِصْبَعِ)

بِزِيَادَةِ الْهَمْزَةِ، تَعْنَى: إِصْبَعٌ، سَبَّابَةٌ. وَهِيَ

مِنَ الْمُشْتَرَكِ السَّامِيِّ الْقَدِيمِ).

١- أَحَدُ أَطْرَافِ الْكَفِّ أَوْ الْقَدَمِ.

٢- الْإِشَارَةُ.

قَالَ ابْنُ فَارَسٍ: "الصَّادُ وَالْبَاءُ وَالْعَيْنُ أَصْلُ

وَاحِدٌ ثُمَّ يُسْتَعَارُ، فَالْأَصْلُ: إِصْبَعُ الْإِنْسَانِ

وَاحِدَةً أَصَابِعِهِ".

\* صَبَعَ فَلَانٌ - صَبَعًا: تَكَبَّرَ.

(عَنِ الزَّبِيدِي)

و- بِفَلَانٍ، وَعَلَيْهِ: أَشَارَ نَحْوَهُ بِإِصْبَعِهِ

سُخْرِيَّةً.

و- بَيْنَ الْقَوْمِ: دَلَّ عَلَيْهِمْ غَيْرَهُم.

وَيُقَالُ: مَا صَبَعَكَ عَلَيْنَا.

و- عَلَى الْقَوْمِ: خَرَجَ عَلَيْهِمْ.

(وانظر: ص ب أ)

و- فِي الشَّيْءِ: أَدْخَلَ إِصْبَعَهُ فِيهِ.

وَيُقَالُ: قُرْبَ إِلَيْهِ طَعَامٌ فَمَا صَبَعَ فِيهِ، أَى:

لَمْ يَتَنَاوَلَ شَيْئًا مِنْهُ.

وَيُقَالُ: صَبَعَ الدَّجَاجَةُ: أَدْخَلَ فِيهَا إِصْبَعَهُ

لِيَعْلَمَ أَنَّهَا تَبِيضُ أَمْ لَا.

و- الْإِنَاءَ، وَنَحْوَهُ: صَبَّ مَا فِيهِ مِنْ بَيْنِ

إِصْبَعَيْنِ لَثَلًا يَنْتَشِرَ فَيَنْدَفِقَ.

وَقِيلَ: أَحَاطَهُ بِإِصْبَعِهِ حَتَّى سَالَ عَلَيْهِ مَا فِي

إِنَاءٍ آخَرَ.

و- فَلَانًا: أَصَابَ إِصْبَعَهُ.

و-: اغْتَابَهُ.

وَفِي الْمَثَلِ: "صَبَعْتَ لِي إِصْبَعَكَ الْعَمَّالَةَ".

يُضْرَبُ لِمَنْ يَعْيِيكَ سِرًّا وَيُثْنَى عَلَيْكَ ظَاهِرًا.

و- الشَّيْطَانُ فَلَانًا: أَغْرَاهُ وَدَفَعَهُ لِلْكِبَرِ.

يقال لمن تكبر في ولايته: صَبَّعَهُ الشَّيْطَانُ.  
و— فلانُ فلانًا على الشيء: دلَّه عليه  
بالإشارة.

\* صَبَّعَ اللبن، ونَحَّوَهُ: صَبَّه. (عن ابن عباد)  
\* الْأَصْبَعُ، وَالْأَصْبَعُ، وَالْأَصْبَعُ، وَالْأَصْبَعُ،  
وَالْأَصْبَعُ، وَالْأَصْبَعُ، وَالْإِصْبَعُ، وَالْإِصْبَعُ،  
وَالْإِصْبَعُ (لغات تسع): أَحَدُ أَطْرَافِ الْكَفِّ  
أَوْ الْقَدَمِ. (يُذَكَّرُ وَيُؤنَّثُ)

وفي الخبر أنه - صلى الله عليه وسلم -:  
"دَمِيتُ إِصْبَعَهُ فِي حَفْرِ الْخَنْدَقِ فَقَالَ: هَلْ  
أَنْتِ إِلَّا إِصْبَعُ دَمِيتِ، وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ مَا  
لَقِيتِ".

وفي المثل: "ما لي في هذا الأمرِ يدٌ، ولا  
إِصْبَعٌ". يضربُ لمن يَتَّبِرُّ من أمرٍ حَدَثَ.  
وقال أبو نواس - يصف عازفةً -:

إِذَا لَحِقَتْ يَوْمًا لَوِي إِصْبَعُ لَهَا  
فَتَحَكَّى أَنْيْنَ الصَّبِّ مِنْ حُرْقَةِ الْهَجْرِ  
[لَحِقَتْ، أَيْ: لَصِقَتْ أَصَابِعُهَا بِالْأُوتَارِ].

وفي "شرح ديوان الحماسة" قال البراء بن  
رَبِيعٍ:

أُولَئِكَ إِخْوَانُ الصَّفَاءِ رُزِنَتْهُمْ  
وَمَا الْكَفُّ إِلَّا إِصْبَعٌ ثُمَّ إِصْبَعٌ

وقال الشَّريْفُ الرَّضِيُّ - يرثى -:

أَعْصُ بَنَانِي إِصْبَعًا ثُمَّ إِصْبَعًا

على ثامرٍ مِنْ فَرْعِ مَجْدٍ وَوَارِقِ

وقال على الجارم:

تَذُوبُ حُشَاشَاتِ الْعَوَاصِمِ حَسْرَةٌ

إِذَا دَمِيتَ مِنْ كَفِّ بَغْدَادِ إِصْبَعِ

[الحشاشات: مَوْضِعُ الْقَلْبِ مِنَ الْجِسْمِ].

ويقال للأمرِ الشاقِّ الذي يضطلع به القويُّ:

إِنَّهُ يَأْتِي عَلَيْهِ بِإِصْبَعٍ. وإنه يكفيه بصغري  
أَصَابِعِهِ.

ويقال: فلانٌ مُغِلُّ الإِصْبَعِ، أَيْ: خَائِنٌ.

(مجان)

وفي "الجمهرة" قال الشاعر - ونسبه ابن  
الأعرابي إلى رجل من كلاب -:

حَدَّثَتْ نَفْسَكَ بِالْوَفَاءِ وَلَمْ تَكُنْ

لِلْغَدْرِ خَائِنَةً مُغِلًّا الإِصْبَعِ

ويقال: أشار له بإصبعه: طَلَبَ مِنْهُ فِعْلَ  
شَيْءٍ.

(ج) أَصَابِعُ.

وفي القرآن الكريم: ﴿يَجْعَلُونَ أَصْبِعَهُمْ

فِيْءِ آذَانِهِمْ مِنَ الصَّوْعِقِ حَذَرَ الْمَوْتِ﴾.

(البقرة/ ١٩)



وقال الأسعر الجعفي:

يَخْرُجْنَ مِنْ خَلَلِ الْغُبَارِ عَوَابِسًا

كأصابع المقرور أفعى فاصطلى

وقال مجنون ليلي - ويُنسب لغيره -:

لَقَدْ ثَبَّتَتْ فِي الْقَلْبِ مِنْكَ مَحَبَّةٌ

كما ثَبَّتَتْ فِي الرَّاحَتَيْنِ الْأَصَابِعُ

وقال المتنبي - يمدح ابن العميد -:

وَإِذَا سَكَتَ فَإِنَّ أَبْلَغَ خَاطِبٍ

قَلَمٌ لَكَ اتَّخَذَ الْأَصَابِعَ مِنْبِرًا

ويقال كنايةً عن الندم: عَضَّ أَصَابِعَهُ.

ويقال: أَدْرَكَتُهُ أَصَابِعُ الشَّيْطَانِ: تَكَبَّرَ.

ويقال: أَشْيَاءُ تُعَدُّ عَلَى الْأَصَابِعِ: قَلِيلَةُ الْعَدَدِ

محصورة.

ويقال: هَذَا أَمْرٌ بَيْنَ أَصَابِعِ فُلَانٍ: فِي

مُتَنَاوَلِهِ.

**٥ وَأَصَابِعُ زَيْنَبَ:** ضَرْبٌ مِنَ الْحَلْوَى

الشاميّة.

**٥ وَأَصَابِعُ صُفْرُ:** أَصْلُ نَبَاتٍ شَكْلُهُ كَالْكَفِّ،

أَبْلَقُ مِنْ صُفْرَةِ وَبَيَاضٍ، صُلْبٌ، فِيهِ يَسِيرُ

مِنْ حَلَاوَةٍ، وَمِنْهَا أَصْفَرُ مَعَ غُبْرَةٍ بَغِيرِ

بَيَاضٍ.

**٥ وَأَصَابِعُ الْعَدَارَى:** صِنْفٌ مِنَ الْعِنَبِ أَسْوَدُ

طَوَالُ كَأَنَّهُ الْبَلُوطُ، يُشَبَّهُ بِأَصَابِعِ الْعَدَارَى  
الْمُخَضَّبَةِ.



أَصَابِعُ الْعَدَارَى

**٥ وَأَصَابِعُ هَرْمُسَ:** نَبَاتٌ بَرِّي تَظْهَرُ أَزْهَارُهُ

فِي الْخَرِيفِ قَبْلَ الْوَرَقِ. يُزْرَعُ لَزَهْرِهِ،

وَتُسْتَخْدَمُ عُصَارَةُ بَصَلَاتِهِ فِي الطَّبِّ.

و- (فِي الزَّرَاعَةِ): نَبَاتٌ يَنْتَمِي إِلَى الْفَصِيلَةِ

الْلَحَاحِيَّةِ (Colchicaceae) مِنْ رَتَبَةِ

الزَّنْبَقِيَّاتِ (Liliales)، اسْمُهُ الْعِلْمِيُّ

*Colchicum autumnale*، يَنْبَتُ فِي فَصْلِ

الْخَرِيفِ، وَأَوْرَاقُهُ مُنْتَصِبَةٌ، قَاعِدِيَّةٌ قَرْصِيَّةٌ،

وَأَزْهَارُهُ تَخْرُجُ مُبَاشِرَةً مِنَ الْبَصَلَةِ قَبْلَ ظُهُورِ

الْأَوْرَاقِ وَالسَّاقِ، وَهُوَ نَبَاتُ السُّورَنْجَانِ

(سُورَنْجَانِ الْخَرِيفِ). مَوْطَنُهُ بِلَادُ الشَّامِ،

وَتُرْكِيَا، وَأُورُبَا. يُسْتَخْدَمُ فِي عِلَاجِ النُّقْرَسِ،

وَالْآلَامِ الرُّومَاتِيْزِمِيَّةِ؛ لِاحْتَوَائِهِ عَلَى مُرَكَّبِ



الكولشيسين. ونظرًا لشدة سُمِّيَّتِهِ لا يستعمل بكثرة.



أَصَابِعُ هُرْمَس (السورنجان)

٥ وبَصْمَةُ الإِصْبَعِ: ما تتركه الإِصْبَعُ من أثرٍ أو علامةٍ تُمكنُ من تحقيق هُويَّةِ الشَّخْصِ.

(وانظر: ب ص م)

٥ وَأَصَابِعُ الاتِّهَامِ: الشَّكُّ والرَّيْبَةُ. يقال: أشار إليه بأصابع الاتهام.

٥ وذاتُ الأصابعِ: موضعُ بالشام قريبُ من دمشق.

قال حسان بن ثابت - في النسيب -:

عَفَتْ ذَاتُ الأصابعِ فالجِواءُ

إلى عَذْرَاءٍ مَنَزَلُهَا خِلَاءُ

\* الإِصْبَعُ: الأَثَرُ الحَسَنُ.

يقال: على الإبل من راعيها إِصْبَعٌ؛ وذلك إذا أَحَسَّنَ القيامَ عليها، فتبيَّن أثره فيها.

ويقال: عليه مِنَ اللَّهِ إِصْبَعٌ حَسَنَةٌ، أى: أثرٌ نعمةٍ حَسَنَةٍ.

ويقال: إِنَّهُ لَحَسَنُ الإِصْبَعِ فِي مالِهِ.

قال لبيد:

\* مِنْ يَبْسُطُ اللَّهُ عَلَيْهِ إِصْبَعًا \*

\* بِالْخَيْرِ وَالشَّرِّ بَأَى أَوْلَعًا \*

وقال الراعي التُّمَيْرِيُّ - يصف راعيًا -:

ضعيفُ العَصَا بادِي العُرُوقِ تَرَى لَهُ

عليها إذا ما أَجْدَبَ النَّاسُ إِصْبَعًا

[ضعيفُ العصا: حاذِقُ الرُّعِيَّةِ لا يضربُ ضربًا شديدًا].

وفى "التهذيب" قال الراجز:

\* أَوْرَدَهَا رَاعٍ مَرَى الإِصْبَعِ \*

\* لَمْ تَنْتَشِرْ عَنْهُ وَلَمْ تَصْدَعْ \*

و-: وَحْدَةُ قِيَاسٍ تَسَاوَى جِزْءًا مِنْ أَرْبَعَةِ

وعشرين جِزْءًا مِنَ الدَّرَاعِ، ومقدارها (٢,٥٨)

سم. وفى الخبر عن عُمرَ - رضى الله عنه -

"أن رسولَ الله - صلى الله عليه وسلم -

رَخَّصَ فى الحَرِيرِ فى إِصْبَعَيْنِ".

وقال أحمد شوقي:

حتى رَأَيْنَا مِصْرَ تَخْطُو إِصْبَعًا

فى العِلْمِ إِنَّ مَشَتْ المَمَالِكُ مِيلًا

من مؤلفاته: "الموجز المفيد في علم الحساب، و"كتاب المساحة"، و"طب السوق".

– أحمد بن القاسم بن خليفة، أبو العباس، موفق الدين (٦٦٨هـ = ١٢٧٢م): طبيب وأديب وشاعر، من مؤلفاته: "تاريخ الأطباء".

### ص ب غ

(في العبرية *ṣavā* صافع): صَبَغَ، لَوَّنَ، دَهَّنَ. وترد اسمًا بمعنى: لَوَّنَ، صَبَغَ، دَهَّنَ، مسح. وصيغة *ṣabba* (صَبَّاع): صَبَّاغ، دَهَّان. وهى فى الآرامية *ṣba* (صَبَّع)، وفى السريانية *ṣeb-ā* (صَبَّعَا)، بمعنى: لون، صَبَّغَ، قماش، مصبوغ. وفى الأكدية *ṣubbitu* (صُبَّيتو) أى: صوف ملون).

١- التَّلْوِينُ. ٢- الغَمْسُ والإِغْرَاقُ.

٣- الإِدَامُ.

قال ابن فارس: "الصَّادُ والبَاءُ والغَيْنُ أصلٌ واحدٌ، وهو تلوينُ الشيءِ بلونٍ ما".  
\* صَبَغَ الشيءُ — صُبَّغًا: اتَّسَعَ وطَالَ.  
(لغة فى سَبَغَ). يقال: صَبَغَ الثَّوبُ.

٥ وابن أبى الإصْبَعِ: عَبْدُ الْعَظِيمِ بن عَبْدِ الْوَاحِدِ بنِ أَبِي الإِصْبَعِ، زَكِيُّ الدِّينِ (٦٥٤هـ = ١٢٥٦م): بلاغِيٌّ شَاعِرٌ وأديب، مولده ووفاته بمصر، من مؤلفاته: "تحريُّرُ التَّحْبِيرِ"، و"بديعُ القرآن"، "الخواطر السوانح فى كشف أسرار الفواتح".

٥ وأبو الإِصْبَعِ: من كُنَى الشَّيْطَانِ.

٥ وذو الإِصْبَعِ العَدَوَانِيّ: لقبُ حُرْثَانَ بنِ الحَارِثِ بنِ مُحَرَّرِ بنِ ثعلبة (نحو ٢٢ق.هـ = ٦٠٠م): شاعرٌ جاهليٌّ حكيمٌ شجاعٌ، من عَدَوَانَ، ينتهى نَسَبُهُ إلى مُضَرَ. قيل: لُقِّبَ بذى الإِصْبَعِ؛ لأنَّ حَيَّةً نَهَشَتْ إِصْبَعَ رِجْلِهِ ففَقَعَهَا. وقيل: كانت له إِصْبَعٌ زائِدةٌ. له حروبٌ ووقائعٌ وأخبار، وشِعْرُهُ ملىءٌ بالحكمةِ والفخر والعظة. عاش طويلاً حتى عَدَّ فى المعمرين.

\* الأَصْبُوعُ: أَحَدُ أَطْرَافِ الكَفِّ أَوِ القَدَمِ.

وقيل: الأَنْمُلَةُ.

(ج) أصَابِعُ.

قال الحَبَّسى:

قد يستحقُّون فى الدنيا بفِعْلَتِهِم

ضَرْبَ الرِّقَابِ وتَقْطِيعَ الأصَابِعِ

\* أَصْيَبَعَة - ابن أبى أَصْيَبَعَة: لقبٌ لأكثر

من واحد، منهم:

– على بن خليفة بن يونس، أبو الحسن، رشيد الدين

(٦١٦هـ = ١٢١٩م): طبيبٌ، وموسيقىٌ عارفٌ بالأدب.

ولد بحلب وانتقل للقاهرة، ثم سكن دمشق، وتوفى بها.

ويقال: صَبَعْتُ عَصْلَةً فُلَانٍ.

و— ضَرَعُ الناقة: امتلاً وحَسُنَ لَوْنُهُ. فالناقة صابغٌ. (مجان)

و— الإبلُ في الرَّعْيِ: وَضَعَتْ فِيهِ رَأْسَهَا.

(وانظر: ص ب أ)

وفى "التهذيب" قال جَنْدَلُ بْنُ الْمُثَنَّى الطُّهَوِيُّ - يصف إبلاً - :

\* قَطَعْتُهَا بِرُجْعٍ أَبْلَاءٍ \*

\* إِذَا اغْتَمَسْنَ مَلَتْ الظَّلْمَاءُ \*

\* بِالْقَوْمِ لَمْ يَصْبُغْنَ فِي عِشَاءٍ \*

[قَطَعْتُهَا: يَرِيدُ الصَّحْرَاءَ؛ رُجْعُ أَبْلَاءٍ: إِبِلٌ شَدِيدَةٌ مَلَتْ الظَّلْمَاءُ: بَدَايَتُهَا].

وَيُرَوَّى: "لَمْ يَصْبُغْنَ"، وهما بمعنًى.

و— فُلَانٌ يَفْنُ مِنَ الْعِلْمِ: اجْتَهِدَ فِيهِ وَاشْتَهَرَ.

و— الثوب، والشَّيْبُ، ونحوهما صَبِغًا،

وَصَبِغًا، وَصَبَغَةً (الْأَخِيرُ عَنْ أَبِي

حَنِيفَةَ الدِّيَنَوْرِيِّ): غَيَّرَ لَوْنَهُ. فَهُوَ صَابِغٌ،

وَصَبَّاغٌ، وَالْمَفْعُولُ مَصْبُوغٌ، وَصَبِيبٌ.

يقال: صَبَغَ الثَّوبَ صَبِغًا حَسَنًا.

وفى خبر عبد الرحمن بن الأسود حين غدا

على القوم وقد حَمَرَ لَحِيَّتَهُ وَرَأْسَهُ: "فَأَقْسَمْتُ

عَلَى - أَيْ: عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا -

لَأَصْبُغَنَّ، وَأَخْبَرْتَنِي أَنَّ أَبَا بَكْرٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - كَانَ يَصْبُغُ."

وفى خبر عليٍّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - فِي الْحَجِّ:

"فَوَجَدَ فَاطِمَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - لَيْسَتْ ثِيَابًا صَبِيبًا."

وقال عمرو بن معديكرب الزبيدي:

وَصَبِغُ ثِيَابِهَا فِي زَعْفَرَانٍ

بِجَدَّتِهَا كَمَا احْمَرَّ النَّجِيعُ

[النَّجِيعُ: الدَّمُ].

وقال علي الجارم - وذكر خمراً -:

إِنِّي رَأَيْتُ الْعُرْبَ الْحِسَانَا

يَصْبُغْنَ مِنْهُ الْخَدَّ وَالْبَنَانَا

ويقال: صَبَغَ ثِيَابَهُ بِاللَّوْنِ.

وفى خبر تفضيل ابن عمر - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

- الصُّفْرَةَ عَلَى غَيْرِهَا مِنَ الْأَلْوَانِ: "إِنِّي رَأَيْتُ

رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَصْبُغُ

بِهَا، وَلَمْ يَكُنْ شَيْءٌ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْهَا، وَقَدْ

كَانَ يَصْبُغُ بِهَا ثِيَابَهُ كُلَّهَا حَتَّى عِمَامَتَهُ."

وقال أبو نُوَاسٍ - يصف خمراً -:

فَكَأَنَّمَا صَبَغَ التَّقَادُومُ ثَوْبَهَا

وَالْكَأْسُ فِي عُرْسِ الْمُدَامِ بِجَادٍ

[الْجَادَى: الزَّعْفَرَانُ].

وفى "التهذيب" قال عذافر الكندي:

\* واصْبَغْ ثِيَابِي صَبْغًا تَحْقِيقًا \*

\* مِنْ جَيِّدِ الْعَصْفَرِ لَا تَشْرِيقًا \*

[التشريق: الصبغ الخفيف].

وقال البحتري - وذكر صحراء -:

تَعَسَّفْتُهَا وَاللَّيْلُ قَدْ صَبَغَ الرُّبَا

بَلَوْنِ مِنَ الدَّيْجُورِ أَسْوَدَ فَاحِمٍ

[تَعَسَّفَ الْأَمْرَ: رَكِبَهُ بَلَا تَدَبَّرٍ أَوْ رَوِيَّةٍ؛

الدَّيْجُورُ: الظَّلَامُ].

ويقال: صَبَغَ الْحَيَاءُ وَجْهَ فُلَانٍ، ورداءه.

قال ابن المعتز - يتغزل -:

وَيَظِلُّ صَبَاغُ الْحَيَاءِ بِخَدِّهِ

تَعْبًا، يُعَصْفِرُ تَارَةً وَيُورِدُ

وقال السري الرفاء - فى النسب -:

وَبَدِيعَةٍ أَضْحَى الْجَمَالَ شِعَارَهَا

صَبَغَ الْحَيَاءُ رِداءَهَا وَإِزارَهَا

وقال أحمد شوقي:

يَوْمَ النَّضَالِ كَسَنْتُكَ لَوْنَ جَمَالِهَا

حُرِّيَّةٌ صَبَغَتْ أَدِيمَكَ بِالْدَمِّ

و- الحديث: خَلَطَهُ بِالْبَاطِلِ.

و- الشئ بالشئ: خَلَطَهُ وَمَزَجَهُ بِهِ.

قال حافظ إبراهيم - يشكو -:

وما غادرت فى السودان قفراً

ولم أصبغ بثربته أديمى

[الأديم هنا: الجلد].

و- فى الشئ: غَمَسَهُ فِيهِ.

يقال: صَبَغَ اللَّقْمَةَ فى الإِدام.

ويقال: صَبَغَ يَدَهُ فى الماء.

وفى الخبر عن رسول الله - صلى الله عليه

وسلم -: "يُؤْتَى بِأَنْعَمِ أَهْلِ الدُّنْيَا مِنْ أَهْلِ

النَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُصَبِّغُ فى النَّارِ صَبْغَةً ثُمَّ

يقال: يَا ابْنَ آدَمَ هَلْ رَأَيْتَ خَيْرًا قَطُّ، هَلْ

مَرَّ بِكَ نَعِيمٌ قَطُّ؟ فيقول: لَا وَاللَّهِ يَا رَبَّ."

ويقال: صَبَغَ النَّصْرَانِيُّ وَلَدَهُ: غَمَسَهُ فى ماءٍ

مَخْصُوصٍ لِيُعَمِّدَهُ.

ويقال: صَبَغَ الدِّمِيُّ وَلَدَهُ فى الْيَهُودِيَّةِ أَوْ

النَّصْرَانِيَّةِ: أَدْخَلَهُ فِيهَا.

ويقال: صَبَغَتِ النَّاقَةُ مَشَافِرَهَا بِالماءِ:

غَمَسَتْهَا فِيهِ. وفى "التهذيب" قال الراجز:

\* قَدْ صَبَغَتْ مَشَافِرًا كَالْأَشْبَارِ \*

\* تُرْبَى عَلَى مَا قَدْ يَفْرِيه الْفَارُ \*

[الأشبار: يريد الطويلة؛ يَفْرِيه الْفَارُ: يَشْقَهُ

الشاق].

و- فلاناً على الأمر: فَطَرَهُ عَلَيْهِ.



قال يزيد بن ذى الشعار الأصغر:

وكل أناسٍ لهم صِبْغَةٌ

وصِبْغَةُ هَمْدَانَ خَيْرُ الصَّبْغِ

صَبَّغْنَا عَلَى ذَاكَ أَبْنَاءَنَا

فَأَكْرَمَ بِصَبْغَتِنَا فِي الصَّبْغِ

و— فِي النَّعِيمِ: غَمَرَهُ فِيهِ. (عن ابن القطاع)

ويقال: صَبَّغَ يَدَهُ بِالْعَمَلِ.

و— فِي عَيْنِ فُلَانٍ: أَسَاءَ رَأْيُهُ فِيهِ.

يقال: صَبَّغُونِي فِي عَيْنِكَ.

وقيل: صَبَّغُوهُ فِي عَيْنِهِ: غَيَّرُوهُ عِنْدَهُ.

\* **صَبِغُ** الْفَرَسُ وَنَحْوُهُ — صَبَغًا: ابْيَضَّتْ نَاصِيئُهُ. فَهُوَ أَصْبَغُ، وَهِيَ صَبْغَاءُ. (ج) صُبُغٌ.

وقيل: كَانَ فِي طَرْفِ ذَنْبِهِ شَعْرَاتٌ بَيْضٌ.

ويقال: صَبِغَ الطَّائِرُ: ابْيَضَّ ذَنْبُهُ، أَوْ رَأْسُهُ، أَوْ بَعْضُهُ.

ويقال أَيْضًا: صَبَّغَتِ الشَّاةُ: ابْيَضَّ ذَنْبُهَا.

ويقال: طَائِرٌ أَصْبَغُ: ضَعِيفٌ.

\* **أَصْبَغَتِ** النَّاقَةُ: أَلْقَتْ وَلَدَهَا وَقَدْ أَشْعَرَ.

و— النَّحْلَةُ: بَدَأَ نُضِجُ بُسْرُهَا؛ فَهِيَ مُصْبِغٌ.

و— فُلَانٌ التَّوْبَ: غَيَّرَ لَوْنَهُ.

وَفِي خَبَرِ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ أَنَّهُ قَالَ — وَذَكَرَ صِفَةَ

خُرُوجِ الْأَمَةِ الَّتِي مَاتَ زَوْجُهَا لِلْبَيْعِ —: "لَا

يُلْبِسُهَا مِنَ الثِّيَابِ الْمُصْبَغَةِ وَلَا مِنَ الْحُلِيِّ شَيْئًا".

و— عَلَى فُلَانٍ النِّعْمَةُ: أَكْمَلَهَا وَأَتَمَّهَا عَلَيْهِ. (لُغَةٌ فِي أَصْبَغٍ)

\* **صَبَّغَتِ** النَّاقَةُ: أَصْبَغَتْ.

(وانظر: س ب غ)

و— الْبَقْلَةُ وَالْبُسْرَةُ: تَلَوَّنَتْ وَبَدَأَ نُضْجُهَا.

يقال: صَبَّغَتِ النَّحْلَةُ.

و— فُلَانٌ التَّوْبَ، وَالشَّيْبَ، وَنَحْوَهُمَا: صَبَّغَهَا بِكَثْرَةٍ.

وَفِي الْخَبَرِ: "أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَأَى عَلَى طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ — رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا — ثَوْبًا مَصْبُوغًا وَهُوَ مُحَرَّمٌ ... فَقَالَ: إِنَّكُمْ أَيُّهَا الرَّهْطُ أُمَّةٌ يَقْتَدِي بِكُمْ النَّاسُ، فَلَوْ أَنَّ جَاهِلًا رَأَى هَذَا الثَّوْبَ لَقَالَ: إِنَّ طَلْحَةَ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ كَانَ يَلْبَسُ الثِّيَابَ الْمُصْبَغَةَ فِي الْإِحْرَامِ ...".

وَقَالَ رُوْبَةُ — يَمْدَحُ — :

\* قَدْ عَجِبْتُ لِبَاسَةِ الْمُصْبِغِ \*

\* أَنْ لَاحَ شَيْبُ الشَّعْرِ الْمُثْمَغِ \*

[الْمُثْمَغُ: الْمَصْبُوغُ حُمْرَةً أَوْ صُفْرَةً].

وَقَالَ الصَّنُوبَرِيُّ — يَتَغَزَّلُ — :

مِنْ كَفِّ مَصْبُوغِ الْأَنَامِلِ لَمْ تَزَلْ

أَلْحَاطُهُ بِدَمِ الْقُلُوبِ مُصْبَغُهُ

وفى "جمهرة الأمثال" قال أبو هلال  
العسكري:

لا تُخَدَعَنَّ بِأَثْوَابٍ مُصَبَّغَةٍ

نَصَبْنَهُنَّ شِبَاكًا لِلْمَدَابِيرِ

\* **اصْطَبَغَ** الشَّيْءُ: تَلَوَّنَ وَصَارَ مُصْبُوغًا.

(وأصله "اصْتَبَعَ" على "افتعل"، قُلِبَتْ تَاءُ  
الافتعال طَاءً؛ لوقوعها بعد الصاد).

يقال: صَبَّغَهُ فَاصْطَبَغَ.

وفى "شرح ديوان الحماسة" قال الشاعر:

أَنْخِ فَاصْطَبِغْ قِرْصًا إِذَا اعْتَادَكَ الْهَوَى

بَزَيْتٍ كَمَا يَكْفِيكَ فَقَدْ الْحَبَائِبِ

وروى: "فاصْطَبِغْ".

و— فلان: اتَّخَذَ الصَّبْغَ.

و— بكذا: تَلَوَّنَ بِهِ.

و— بالإدام: اتَّخَذَ بِهِ.

وفى خبر جابر بن عبد الله - رضى الله

عنه -: "أن النبي - صلى الله عليه وسلم -

جعل يَصْطَبِغُ بِالْخَلِّ، ويقول: نِعْمَ الْإِدَامُ

الْخَلُّ".

و— الشَّيْءُ: اتَّخَذَهُ صِبَاغًا.

\* **انْصَبَغَ** الشَّيْءُ: تَلَوَّنَ.

و— بكذا: تَلَوَّنَ بِهِ. قال الرَّافِعِيُّ:

فَعَيْنِي قَدْ انْصَبَغَتْ بِالْفُؤَادِ

كَمَثَلِ الزُّجَاجَةِ وَالسَّائِلِ

\* **نَصَبَغَ** فلانٌ بدينه، وفى دينه: تَمَسَّكَ بِهِ

وَتَمَكَّنَ فِيهِ.

\* **الْأَصْبَغُ**: مَنْ أَحْدَثَ فِي ثِيَابِهِ إِذَا ضُرِبَ،

أَوْ فَرَعَ. (مجان) (عن الزمخشري)

و—: الضعيف. (عن ابن منظور)

و— من السُّيُولِ: الْعَظِيمُ الْكَثِيرُ السَابِغُ.

(عن ابن عباد)

قال رؤبة:

\* يُعْطِينَ مِنْ فَضْلِ الْإِلَهِ الْأَسْبَغُ \*

\* سَيِّبًا وَدُفَاعًا كَسِيلِ الْأَصْبَغِ \*

**وَأَصْبَغَ**: عَلَّمَ عَلَى غَيْرِ وَاحِدٍ، مِنْهُمْ:

— **أَصْبَغَ** بَنُ الْفَرَجِ الْمِصْرِيُّ (٢٢٥هـ = ٨٤٠م): فقيهٌ

مُحَدِّثٌ، مِنْ كِبَارِ الْمَالِكِيَّةِ فِي مِصْرَ، نَشَرَ مَذْهَبَ الْإِمَامِ

مَالِكٍ، وَلَهُ آراءٌ فقهيةٌ فى مذهب المالكية، رَوَى عَنْهُ

الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْجِزْيِيُّ.

\* **الصَّبَاغُ**: مَا تُلَوَّنُ بِهِ الثِّيَابُ وَنَحْوُهَا.

و—: مَا يُؤْتَدَمُ بِهِ.

وقيل: الْخَلُّ؛ لِأَنَّ الْخَبَرَ يُغَمَسُ بِهِ وَمِنْهُ.

(ج) أَصْبَاغٌ، وَأَصْبِغَةٌ.

يقال: كَثُرَتْ الْأَصْبِغَةُ عَلَى مَائِدَتِهِ.

(مجان)



(جج) أصابِغُ.

و— (فى الكيمياء) Dye (E): مادةٌ مُلوّنةٌ، تُستخدم محاليلها لتلوين الأقمشة وغيرها، ويشترط أن تكون المادة الملوّنة ثابتة للماء والضوء والصابون.

o **وصِبَاغُ الدَّمِ** (فى الطب) Hemoglobin: المادة التى تُكسِبُ الدَّمَ لونه المميّز له، تتكون من سلاسل بروتينية فى كل منها جزئيات من عنصر الحديد، وظيفتها حمل الأكسجين من الرئتين إلى الأنسجة، ونقل غاز ثانى أكسيد الكربون من الأنسجة لإخراجه عبر الرئتين.

\* **الصَّبَاغَةُ**: حِرْفَةُ الصَّبَاغِ.

و—: تثبيتُ المادةِ الملونةِ على الأليافِ أو المنسوجاتِ أو الجلدِ.

\* **الصَّبَاغُ**: مَنْ عَمَلُهُ تلوين الثَّيَابِ وَنَحْوِهَا.

وفى المثل: "راحةُ صَبَاغٍ". يضرب لما يُستقبحُ. ويشبه بها ما ليس يُستنظفُ.

و—: الكَذَابُ؛ لَأَنَّهُ يَلَوِّنُ الحَدِيثَ وَيُغَيِّرُهُ.

وفى خبر أبى هريرة - رضى الله عنه - : "أَنَّهُ رَأَى قَوْمًا يَتَعَادَوْنَ، فَقَالَ: مَا لَهُمْ؟ فَقَالُوا: خَرَجَ الدَّجَالُ، فَقَالَ: كَذْبَةٌ كَذَّبَهَا الصَّبَاغُونَ".

ويروى: "الصَّوَاغُونَ".

و—: لَقَبُ أَكْثَرِ مَنْ وَاحِدٍ، مِنْهُمْ:

— **أحمد سالم الصَّبَاغِ (١٤٤٢هـ = ٢٠٢١م)**: مهندس مصرى وأستاذ جامعى، ولد بمحافظة كفر الشيخ، واصل تعليمه حتى حصل على الدكتوراه من ألمانيا. عين أستاذًا لهندسة الإنتاج والفلزات والتنظيم الصناعى بكلية الهندسة جامعة عين شمس وهندسة القاهرة. انتخب عضوًا بمجمع اللغة العربية. وحصل على جائزة الدولة التقديرية. من مؤلفاته: "هندسة المواد"، و"تكنولوجيا الإنتاج"، و"التلورجيا الفيزيائية"، و"تكنولوجيا الورش". وترجم عددًا من الكتب من الألمانية إلى العربية، وقام بمشروعات بحثية وتعليمية، وقدم ابتكارات لتصميمات السخانات الشمسية.

o **وابنُ الصَّبَاغِ**: كنية على بن محمد بن أحمد، نور

**الدين (٨٥٥هـ = ١٤٥١م)**: فقيه مالكي من أهل مكة مولدًا ووفاءً، أصله من صفاقص. من مؤلفاته: "الفصول المهمة لمعرفة الأئمة"، و"العبر فيمن شغف النظر".

\* **الصَّبِغُ** (فى الطب) Coloration (F), Staining (E): التلوينُ بالأصباغ لبيان مختلف تراكيب العضو، أو النسيج، أو الخلية.

\* **الصَّبِغُ**: مَا يُصْبَغُ وتُلَوَّنُ بِهِ الثَّيَابُ.

يقال: أَشْبَعَ الثَّوبَ بالصَّبِغِ.

ويقال: هذا الأمرُ ألْزَمَ لى من الصَّبِغِ.

وفى الخبر: "أن ابن عَمَرَ - رضى الله عنهما - كان يَصْبُغُ ثِيَابَهُ وَيَدَّهْنُ بِالزَّعْفَرَانِ، ويقول: لأَنَّى رَأَيْتُهُ أَحَبَّ الْأَصْبَاغِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ - صلى الله عليه وسلم -".

وقال كَثِيرٌ - يمدح -:

أَشْمُ مِنَ الْغَادِينَ فِي كُلِّ حُلَّةٍ

يَمِيسُونَ فِي صَبْغٍ مِنَ الْعَصَبِ مُتَقَنَ

[يَمِيسُونَ: يَخْتَالُونَ؛ الْعَصَبُ: بَرُودُ الْيَمَنِ].

و-: الْمَصْبُوغُ.

و-: مَا يُؤْتَدَّمُ بِهِ.

وقيل: الْخَلُّ؛ لِأَنَّ الْخُبْزَ يُعْمَسُ بِهِ.

وفى القرآن الكريم: ﴿وَشَجَرَةً تَخْرُجُ مِنْ طُورِ سَيْنَاءَ تَنْبُتُ بِالدَّهْنِ وَصَبْغٍ لِّلْأَكْلَيْنِ﴾.

(المؤمنون/٢٠)

وفى الخبر: "نِعَمَ الصَّبْغُ الْخَلُّ".

ويروى: "نِعَمَ الْإِدَامُ الْخَلُّ".

ويقال للجارية أول ما يُعْرَسُ بِهَا: إِنَّهَا لَحَدِيثَةُ الصَّبْغِ.

ويقال: مَا أَخَذَهُ بِصَبْغٍ ثَمَنِهِ، أَى: أَخَذَهُ بَغْلَاءٍ وَلَيْسَ بِثَمَنِهِ الْحَقِيقَى.

و-: تَلْوِينُ الْكَلَامِ وَتَزْيِينُهُ.

(ج) أَصْبَاغٌ.

قال أحمد شوقى - يَصِفُ دِمَشْقَ -:

وَأَقْبَلَتْ بِالنَّبَاتِ الْأَرْضُ مُخْتَلِفًا

أَفْوَاهُ، فَهَوَ أَصْبَاغٌ وَأَلْوَانُ

[أَفْوَاهُ: أَشْكَالٌ وَأَنْوَاعٌ].

❶ وَصَبْغُ الشَّبَابِ: نَضَارَتُهُ وَبِقَاعَتُهُ.

قال صَفِيُّ الدِّينِ الْحَلِيِّ - يَتَغَزَّلُ -:

لَقَدْ نَصَلَ الدَّهْرُ صَبْغَ الشَّبَابِ

وَصَبْغُ الْمَحَبَّةِ لَمْ يَنْصُلِ

[نَصَلَ الدَّهْرُ: غَيَّرَ وَبَدَّلَ].

\* الصَّبْغَاءُ: الطَّاقَةُ (الْحَزْمَةُ) مِنَ النَّبْتِ إِذَا

طَلَعَتْ كَانَ مَا يَلِى الشَّمْسَ مِنْ أَعَالِيهَا

أَخْضَرَ، وَمَا يَلِى الظِّلَّ أَبْيَضَ.

و-: شَجَرَةٌ كَالثَّمَامِ، رَمْلِيَّةٌ، بِيضَاءُ الثَّمَرِ،

وهى من مساكن الطِّبَاءِ فِي الصَّيْفِ؛ يَحْتَفِرْنَ

فِي أَصُولِهَا الْكُنُسَ.

وفى خبر أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ - رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُ -: "أَنَّهُ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ذَكَرَ

قَوْمًا يُخْرِجُونَ مِنَ النَّارِ ضَبَائِرَ ضَبَائِرَ،

فَيُطْرَحُونَ عَلَى نَهْرٍ مِنْ أَنْهَارِ الْجَنَّةِ فَيَنْبُتُونَ

كَمَا تَنْبُتُ الْحَبَّةُ فِي حَمِيلِ السَّيْلِ، فَقَالَ -

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -: هَلْ رَأَيْتُمْ الصَّبْغَاءَ".

[ضَبَائِرُ: جَمَاعَاتُ؛ الْحَبَّةُ: بَذُورُ الْعُشْبِ

وَالْبَقُولِ الْبَرِيَّةِ].

وقال النابغة الشيباني - وذكر المطر -:

فالتَّيَّبْتُ مِنْهُ حَضُوبٌ بَعْدَهَا وَرَقٌ

واخضرَّ من صَوْبِهِ الصَّبْغَاءُ والغَرْفُ

[الغَرْفُ: ضَرْبٌ من الشجر].

\* **الصُّبْغَةُ:** البُسْرَةُ التي قد نَضِجَ بَعْضُهَا.

يقال: نَزَعْتُ من النَّخْلَةِ صُبْغَةً أو صُبْغَتَيْنِ.

\* **الصُّبْغَةُ:** ما يُصْبَغُ بِهِ.

و-: الهيئة المكتسبة بالصَّبْغِ.

و-: المِلَّةُ والشَّرِيعَةُ.

وقيل: كُلُّ ما تُقَرَّبُ بِهِ إِلَى اللَّهِ.

**O وَصِبْغَةُ اللَّهِ:** الدِّينُ، والفِطْرَةُ التي خَلَقَ

اللَّهُ عَلَيْهَا الْخَلَائِقَ.

وفي القرآن الكريم: ﴿صِبْغَةَ اللَّهِ وَمَنْ أَحْسَنُ

مِنْ اللَّهِ صِبْغَةً﴾ (البقرة/ ١٣٨)

وقال ابن الرومي - وذكر المشيب -:

إِذَا كُنْتَ تَمْحُو صِبْغَةَ اللَّهِ قَادِرًا

فَأَنْتَ عَلَى مَا يَصْبِغُ النَّاسُ أَقْدَرُ

وقال كُشَاجِم - يَصِفُ زَهْرَةً -:

حَمَاءٌ مِنْ صِبْغَةِ الْبَارِي بِقُدْرَتِهِ

مصقولة لم يَنْلُهَا قَطُّ صَقَالُ

[المصقولة: اللامعة الملساء].

وقيل: صَنَعْتُهُ. قال علي الجارم:

يَصْنَعُ الصَّانِعُونَ وَرَدًا وَلَكِنْ

وَرَدَةُ الرَّوْضِ لَا تُضَارِعُ شَكْلًا

صِبْغَةَ اللَّهِ صِبْغَةً تَبْهَرُ النَّفْسَ (م)

تعالى الإله عَزَّ وَجَلَّ

**O وَصِبْغَةُ الْأَيَّامِ:** الشَّيْبُ.

وفي "رسائل الجاحظ" قالت إحدى

العجائز:

وَحْضَبْتُ مَا صَبَغَ الزَّمَانُ فَلَمْ يَدَمْ

صِبْغِي وَدَامَتْ صِبْغَةُ الْأَيَّامِ

**O وَصِبْغَةُ الصَّبَا:** قُوَّتُهُ، وَعُنْفُوَانُهُ.

قال ابن المعتز:

فَقَالَتْ مَحَاكُ الدَّهْرِ فِي صِبْغَةِ الصَّبَا

وَكُنْتُ مِنَ الْفَتَيَانِ خَيْرَ مَتَاعٍ

**O وَصِبْغَةُ اللَّيْلِ:** شِدَّةُ سَوَادِهِ.

قال صَفِيُّ الدِّينِ الْحِلِّيُّ - يَتَغَزَّلُ -:

أَهْلًا بِيَدْرِ دُجَى يَسْعَى بِشَمْسٍ ضَحَى

بَيْنُورِهِ صِبْغَةُ اللَّيْلِ الْبَهِيمِ مَحَا

**O وَصِبْغَةُ الْيُودِ:** سَائِلُ مُذَابٍ فِي الْكُحُولِ

الْإِيثَلَى، مُطَهَّرٌ لِلْجُرُوحِ.

(ج) صِبْغٌ.

\* **الصَّبْغِيَّاتُ** (ففى الطب)

Chromosomes: خُيُوطٌ دَقِيقَةٌ دَاخِلَ نَوَاةِ

لِي كُلَّ يَوْمٍ صَبْقَةً  
فَوْقَى تَأَجَّلُ كَالظَّلَالَةِ

\* \* \*

### ص ب ن

\* **صَبَنَ** فُلَانٌ بِـ صَبْنًا: حَبًّا شَيْئًا كَالدَّرْهِمِ  
وغيره فِي كَفِّهِ لَا يُفْطَنُ لَهُ.  
ويقال: صَبَنَ الشَّيْءَ فِي كَفِّهِ.

و— ساقِي القوم: صَرَفَ الكَأْسَ عَمَّنْ يَسْتَحِقُّ  
إِلَى مَنْ لَا يَسْتَحِقُّ. (عن ابن القطاع)  
و— الضَّارِبُ بِالْقِدَاحِ: سَوَّاهَا فِي كَفِّهِ قَبْلَ  
ضَرْبِهِ بِهَا.

و— المَقَامِرُ الكَعْبَيْنِ (فَصَّ النَّرْدِ): سَوَّاهُمَا فِي  
كَفِّهِ ثُمَّ ضَرَبَ بِهِمَا لِيُخْدَعَ صَاحِبُهُ، فيقول  
لَهُ صَاحِبُهُ حِينَئِذٍ: أَجِلْ وَلَا تَصْنِئْ.  
و— فُلَانٌ الشَّيْءَ: سَتَرَهُ.

و— الهَدِيَّةَ، وَنَحْوَهَا عَنْ فُلَانٍ: صَرَفَهَا عَنْهُ.  
(وانظر: ض ب ن)

وقيل: كَفَّهَا وَمَنَعَهَا.

وقيل: صَرَفَهَا إِلَى غَيْرِهِ.

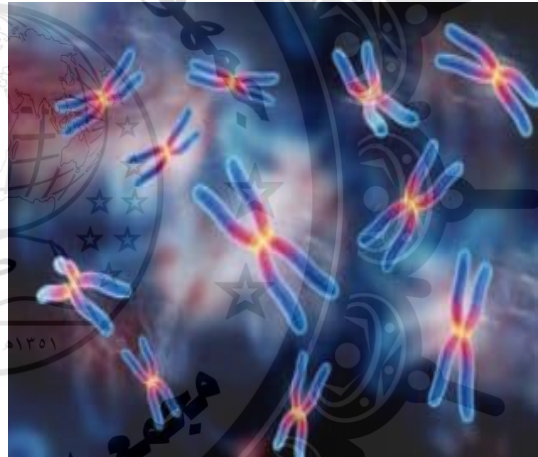
يقال: صَبَنَ الكَأْسَ عَمَّنْ هُوَ أَحَقُّ بِهَا.

قال عمرو بن كلثوم:

صَبَنْتِ الكَأْسَ عَنَّا أُمَّ عَمْرٍو

وكان الكأسُ مَجْرَاهَا اليمينا

الخلية، يمكن رؤيتها بالمجهر الإلكتروني،  
تتكوّن من الأحماض النووية (الدنا، والرنا)،  
وتنتظم فيها المورثات (الجينات)، التي  
تحمل الصفات الوراثية وتميز كل فرد عن  
غيره، وعددها في الإنسان (٢٣) زوجًا،  
منها (٢٢) زوجًا تنقل الصفات الجسدية،  
وزوج واحد ينقل الصفات الجنسية، ويرمز  
له في الذكر (XY)، وفي الأنثى (XX).



### الصَّبْغِيَّات

\* **المَصْبَغُ:** مَكَانٌ يُعَدُّ لَصَبِّغِ الثِّيَابِ.

\* **المَصْبَغَةُ، والمَصْبَغَةُ:** المَصْبَغُ.

(ج) مصابغ.

\* \* \*

\* **الصَّبْقُ:** السَّبْقُ.

\* **الصَّبْقَةُ:** الغبار.

وفي "التهذيب" قال الشاعر:



\* **صَبَّنَ** فلانُ الشَّيْءَ: غَسَلَهُ بالصابون.

\* **اصْطَبَنَ** فلانٌ: انْصَرَفَ. (وأصله "اصْتَبَنَ"

على "افتعل"، قُلِبَتْ تاء الافتعال طاءً؛ لوقوعها بعد الصاد).

و— فلانًا: صرفه. (عن ابن عباس)

يقال: اصْطَبَنَهُ فاصْطَبَنَ.

\* **انْصَبَنَ** فلانٌ: انْصَرَفَ.

\* **الصَّابُونُ**: مُرَكَّبٌ مِنْ أَحْمَاضٍ دَهْنِيَّةٍ

وبعض القلويَّات، وتُسْتَعْمَلُ رغوُّته في

التَّنْظِيفِ والغَسْلِ. والقطعة منه: صابونة.

o **وصابونُ الدُّنُوبِ**: يومُ عَرَفَةَ.

o **وصابونُ الهمومِ**: الخمرُ.

قال بدر الدين البَشْتَكِيُّ:

وكنْتُ إذا الحوادثُ دَنَسَتْني

فرغْتُ إلى الندامةِ والنديمِ

لأَغْسِلَ بالكؤوسِ الهمَّ عَنِّي

لأنَّ الرَّاحَ صابونُ الهمومِ

ومن أمثال التُّجَّارِ: "النَّقْدُ صابونُ القلوبِ".

يعنون أنه يغسلُ ما خامرها من الموجدِ

بطولِ المَطَلِ.

\* **الصَّابُونِيُّ**: نِسْبَةٌ غير واحدٍ، منهم:

— محمد بن أحمد الصابونِيُّ الصرْفِيُّ، أبو بكر (٦٣٤هـ =

= ١٢٣٧م): شاعرٌ من أهل إشبيلية عُلْتُ شهرته في

الأندلس، وزار المشرقَ، فتوفَّى بالإسكندرية في طريقه إلى

القاهرة. قال ابن الأبار: ختمتِ الأندلسُ شعراءَها به.

— **محمد على الصَّابُونِيُّ** (١٤٤٢هـ = ٢٠٢١م): أحد أبرز

علماء أهل السنة والجماعة في العصر الحديث، ومن

المتخصصين في علم تفسير القرآن، له كثير من المؤلفات

أشهرها كتاب "صفوة التفاسير". اختارته جائزة دبي

الدولية للقرآن الكريم ليكون شخصية العام الإسلامية لعام

٢٠٠٧م، وذلك لجهوده في خدمة الدين الإسلامي من

خلال العديد من الكتب والمؤلفات وخاصة تفسير القرآن.

\* **الصَّبَّانُ**: صانعُ الصابون، أو بائِعُهُ.

و—: لَقَّبَ محمد بن علي الصَّبَّان، أبي العرفان (١٢٠٦هـ =

= ١٧٩٢م): عالمٌ بالعربية والأدب، مصري، مولده

ووفاته بالقاهرة. من مؤلفاته: "الكافية الشافية في علمي

العروض والقافية"، و"حاشية على شرح الأشموني على

الألفية"، و"إتحاف أهل الإسلام بما يتعلق بالمصطفى

وأهل بيته الكرام"، و"أرجوزة في العروض"، و"رسالة في

الاستعمالات"، وعدَّة حواشٍ.

\* **الصَّبَّانَةُ**: وعاءٌ يُحَفِّظُ فيه الصابون؛ حتى

لا يذوب في الماء.

\* **الصَّبْنَاءُ**: كفُّ المُقَامِرِ إذا أمالها ليغديرَ

بصاحبه.

\* **المَصْبَنَةُ**: مَعْمَلُ الصَّابُونِ. (ج) مَصَابِنُ.

\* \* \*

## ص ب و - ي

فى العبرية svay (صَفَى): صبى جميل،  
 ظبى، غزال. و svē (صَفَى): سناء، مجد،  
 جلال، كرامة. sveyyā (صَفِيًّا): فتاة  
 جميلة، ظبية. وفى الأكدية sibūtu  
 (صِبُوت): رغبة، إرادة. وفى الآرامية svā  
 (صَفَا): أراد، رَغِبَ فى، ابتغى).

١- صِغَرُ السَّنِّ. ٢- رِيحٌ.  
 ٣- المَيْلُ.

قال ابن فارس: "الصَّادُ والبَاءُ والحَرْفُ  
 الْمُعْتَلُّ ثلاثة أصول صحيحة؛ الأول: يَدُلُّ  
 على صِغَرِ السَّنِّ، والثانى: رِيحٌ من الرِّيحِ،  
 والثالث: الإمالة".

\* صَبَا فلانٌ صَبَاً، وَصَبُوا، وَصَبُوءٌ،  
 وَصَبُوءًا، وَصَبًا، وَصَبَاءً: مَالٌ إِلَى اللَّهِو. فهو  
 صَابٍ، وَصَبِيٌّ. قال امرؤ القيس - يتغزلُ -:  
 تَسَلَّتْ عَمَايَاتُ الرِّجَالِ عَنِ الصَّبَا

وَلَيْسَ صِبَايَ عَنْ هَوَاهَا بِمُنْسَلٍ  
 [عَمَايَاتُ الرِّجَالِ: جِهَاتُهُمْ وَضَلَالُهُمْ].

وقال دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَّةِ:

صَبَا مَا صَبَا حَتَّى عَلَا الشَّيْبُ رَأْسَهُ

فَلَمَّا عَلَاهُ قَالَ لِلْبَاطِلِ ابْعَدِ

وقال العَجَّاجُ:

\* وَإِنَّمَا يَأْتِي الصَّبَا الصَّبِيَّ \*

وقال الخُرَيْمِيُّ:

كَفَى سَفَهًا بِالْكَهْلِ أَنْ يَتَّبَعَ الصَّبَا

وَأَنْ يَأْتِيَ الْأَمْرَ الَّذِي هُوَ عَائِبُهُ

وَيُقَالُ: صَبَا إِلَى اللَّهِو.

و-: مَالٌ إِلَى الْجَهْلِ وَالْفُتُوَّةِ.

يقال: كان ذلك فى صباه وصبائه.

ويُقَالُ: صَبِيٌّ بَيْنَ الصَّبَا وَالصَّبَاءِ.

قال عمرو بن قَمِيئَةَ:

سَوَادٌ وَشَيْبٌ كُلُّ ذَلِكَ شَامِلٌ

إِذَا مَا صَبَا شَيْخٌ فَلَيْسَ لَهُ شَافٍ

وفى "اللسان" قال سُوَيْدُ بْنُ كُرَاعٍ - فى

النَّسِيبِ -:

فَهَلْ يُعْذَرْنَ ذُو شَيْبَةٍ بِصَبَائِهِ

وَهَلْ يُحْمَدَنَّ بِالصَّبْرِ إِنْ كَانَ يَصْبِرُ؟

و-: عَشِيقٌ.

قال عمر بن أبى ربيعة - يتغزلُ -:

وَعَبْدَةٌ بِيضَاءُ الْمَحَاجِرِ طَفْلَةٌ

مُنْعَمَةٌ تُصْبِي الْحَلِيمَ وَلَا تَصْبُو

[طَفْلَةٌ: نَاعِمَةٌ].

وقال ابن الرومى:



صَبَا مَنْ شَابَ مَفْرِقُهُ تَصَابٍ

وإن طلب الصبا والقلب صاب

وقال ابن دراج القسطلي - يتغزل - :

فلئن صَبَوْتُ فَلَسْتُ أَوَّلَ عَاشِقٍ

تَبَعَ الْهَوَى فَهَوَى بِهِ تَضْلِيلُهُ

و- النَّخْلَةُ: مَالَتْ إِلَى الْفَحَالِ (ذَكَرِ النَّخْل)

البعيد منها.

و- الرِّيحُ صَبَاً، وَصَبَاءً، وَصُبُوءاً: هَبَّتْ

باردةً.

و- الْقَوْمُ: أَصَابَتْهُمْ رِيحُ الصَّبَا.

و- الرَّاعِيَةُ صُبُوءاً: أَمَالَتْ رَأْسَهَا فَوَضَعَتْهُ فِي

الْمَرْعَى.

و- فَلَانٌ إِلَى الشَّيْءِ، وَلَهُ صَبَاً، وَصَبُوءَةً،

وَصُبُوءَةً، وَصُبُوءاً: تَشَوَّقَ وَحَنَّ وَمَالَ إِلَيْهِ. فَهُوَ

صَابٍ. (ج) صَبِيٌّ، وَصَبَاءَةٌ.

يُقَالُ: صَبَتْ إِلَيْهِ.

ويقال: صَبَا إِلَى فَلَانَةٍ وَلَهَا.

وفي القرآن الكريم حِكَايَةً عَنْ يُوسُفَ - عَلَيْهِ

السَّلَامُ -: ﴿وَلَا تَصْرِفْ عَنِّي كَيْدَهُنَّ أَصْبُ

إِلَيْهِنَّ وَآكُنْ مِنَ الْجَاهِلِينَ﴾ (يوسف / ٣٣)

وفي خبر الحسن بن عليٍّ - رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُمَا -: "وَاللَّهِ مَا تَرَكَ ذَهَبًا وَلَا فِضَّةً وَلَا

شَيْئًا يُصْبَى إِلَيْهِ".

وقال عبيد بن الأبرص:

تَرَى الْمَرْءَ يَصْبُو لِلْحَيَاةِ وَطُولِهَا

وفي طُولِ عَيْشِ الْمَرْءِ أَبْرَحُ تَعْذِيبِ

[أبرح: أَشَدُّ].

وقال الْمُخَبِّلُ السَّعْدِيُّ:

ذَكَرَ الرَّبَابَ وَذَكَرَهَا سَقَمُ

فَصَبَا وَلَيْسَ لِمَنْ صَبَا حِلْمُ

وقال وَضَّاحُ الْيَمَنِ - يَتَغَزَّلُ -:

صَبَا قَلْبِي وَمَالَ إِلَيْكَ مَيْلًا

وَأَرْقَنِي خِيَالُكَ يَا أَثِيلًا

[أثِيل: ترخيم أثيلة وهو اسم امرأة].

وقال يزيد بن ضَبَّة - يَتَغَزَّلُ -:

إِلَى هِنْدٍ صَبَا قَلْبِي

وَهِنْدٌ مِثْلُهَا يُصْبَى

وقال المتنبي:

مُحِبُّ النَّدَى الصَّابِي إِلَى بَدَلٍ مَالِهِ

صُبُوءًا كَمَا يَصْبُو الْمُحِبُّ الْمُتَيِّمُ

وقال حافظ إبراهيم - يمدح -:

مَلَكُوا الْبِرَّ فَلَمَّا لَمْ يَسَعْ

مَجْدُهُمْ نَالُوا مِنَ الْبَحْرِ الْمَرَامَا

بِجَوَارٍ مُنْشَاتٍ كَالدُّمَى

أَيْنَمَا سَارَتْ صَبَا الْبَحْرُ وَهَامَا

وقال أيضًا - وذكر زُهدَ عُمَرُ بن الخطاب - :

وكاد يَصْبُو إلى دُنْيَاكُمْ عُمَرُ

وَيَرْتَضَى بَيْعَ بَاقِيهِ بِفَانِيهَا

و-: مال إلى الفتنة ، وافتتن بها.

وفى حَبَرِ الْفِتَنِ : "لَتَعُودَنَّ فِيهَا أَسَاوِدُ صَبْيٍ".

\* صَبِي فلانٌ - صَبَاءٌ، وَصَبَاءٌ: فَعَلَ فِعْلَ

الصَّبِيَانِ. قال أبو العلاء المعري :

وما بَعْدَ مَرِّ الْخَمْسِ عَشْرَةَ مِنْ صَبَاءٍ

ولا بَعْدَ مَرِّ الْأَرْبَعِينَ صَبَاءٌ

و-: لَعِبَ مَعَهُمْ.

و- إلى الْمَرْأَةِ: مَالَ إِلَيْهَا وَحَنَّ.

ويقال: صَبِيَتْ إِلَيْهِ.

\* صَبِي الْقَوْمُ: أَصَابَتْهُمْ الصَّبَا.

\* أَصَبَتِ الْمَرْأَةُ: كَانَ لَهَا وَلَدٌ وَاحِدٌ، ذَكَرٌ أَوْ أُنْثَى.

و-: كَثُرَ صَبِيَانُهَا. فَهِيَ مُصَبٍّ، وَمُصْبِيَّةٌ.

وفى خبر أم سلمة - رضى الله عنها - لما

خطبها رسولُ الله - صلى الله عليه وسلم -

قالت: "إِنِّي امْرَأَةٌ غَيْرِي، وَإِنِّي امْرَأَةٌ

مُصْبِيَّةٌ، وَلَيْسَ أَحَدٌ مِنْ أَوْلِيَائِي شَاهِدٌ..."

ويقال للرجل أيضًا: رَجُلٌ مُصَبٍّ: ذُو صَبِيَّةٍ.

و- الْأَرْضُ: هَبَّتْ عَلَيْهَا رِيحُ الصَّبَا.

و- الْقَوْمُ: دَخَلُوا فِي الصَّبَا.

قال أُمَيَّةُ بن أَبِي عَائِدٍ الْهُذَلِيُّ:

وَنَعْمَانُ يَوْمًا مَا أَشَدَّ حَرَارَةً

لِنَفْسِكَ مِنْ صَلْدَاءٍ تُصْبِي وَتُشْمَلُ

[صَلْدَاءُ: أَرْضٌ غَلِيظَةٌ؛ تُشْمَلُ: تَهْبُّ عَلَيْهِ

رِيحُ الشَّمَالِ].

و- الْمَرْأَةُ، أَوْ الْفَتَاةُ فَلَانًا: اسْتَمَالَتْهُ وَدَعَتْهُ

إِلَى الصَّبَا فَحَنَّ لَهَا، وَهَوَاهَا.

قال ربيعةُ بن مَقْرُومٍ الصَّبِي:

أَزْمَانَ إِذْ أَنَا وَالْجَدِيدُ إِلَى بَلَى

تُصْبِي الْغَوَانِي مَيِّعَتِي وَتَنْقُلِي

[المِيعَةُ: رِيعَانُ الشَّبَابِ].

وقال يزيد بن ضَبَّةٍ - يَتَغَزَّلُ -:

إِلَى هِنْدٍ صَبَا قَلْبِي

وَهِنْدٌ مِثْلُهَا يُصْبِي

ويقال: أَصَبَى الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ، وَالْمَرْأَةُ الرَّجُلَ.

ويقال: أَصَبَتْهُ الْغَوَايَةُ.

قال إِيَّاسُ بن الْأَرْث:

هَلُمَّ خَلِيلِي وَالْغَوَايَةَ قَدْ تُصْبِي

هَلُمَّ نُحْيِي الْمُتَنَشِّينَ مِنَ الشَّرْبِ

[نُحْيِي الْمُتَنَشِّينَ: أَيْ نَدْخُلُ فِي جَمَلَةٍ

الشَّارِبِينَ].

ويقال: أَصْبَى الشَّيْءُ فُلَانًا: أَثَارَ أَشْوَاقَهُ.

قال البحتري:

رَأَى الْبَرْقَ مُجْتَازًا فَبَاتَ بِلَا لُبٍّ

وَأَصْبَاهُ مِنْ ذِكْرِ الْبُخِيلَةِ مَا يُصْبَى

ويقال: أَصْبَى الْحُبُّ فُلَانًا: أَسْرَهُ وَأَذْهَبَ

رُشْدَهُ. قال جرير:

يَا أُمَّ عَثْمَانَ إِنَّ الْحُبَّ عَنْ عَرَضٍ

يُصْبَى الْحَلِيمَ وَيُبْكِي الْعَيْنَ أحياناً

\* **صَابِي** فُلَانٌ عَنْ الْحَمَضِ (ضرب من

النبات فيه مُلُوحةٌ): عَدَلَ عَنْهُ.

وَالْجَوَارِي فِي السِّتْرِ: طَلَعْنَ.

(عن الزبيدي)

وَالْبَعِيرُ مَشَافِرَهُ: قَلَبَهَا عِنْدَ الشُّرْبِ.

قال ابن مقبل - يذكرُ إِبْلًا -:

يُصَابِيْنَهَا وَهِيَ مَثْنِيَّةٌ

كَثْنَى السُّبُوتِ حُذِينَ الْمِثَالَا

[السُّبُوتُ: جمع سُبُوتٍ، وهو الجلدُ المدبوغُ؛

حُذِينَ الْمِثَالِ: قُدِّرَتْ وَقُطِّعَتْ عَلَى قَدَرِ

الْقَالِبِ الَّذِي يُقَدَّرُ عَلَى مِثْلِهِ].

وَالْفُلَانُ الشَّيْءُ: قَلْبُهُ وَأَمَالُهُ.

يقال: صَابَى الْبِنَاءَ.

وَالسَّيْفُ: جَعَلَهُ فِي غِمْدِهِ مَقْلُوبًا.

وفى "شعر الخوارج" قال عمران بن حِطَّان -

يمدح -:

لَمْ تُلْهِهِ أَوْبَةٌ عَنْ رَمَى أَسْهَمِهِ

وَسَيِّفُهُ لَا مُصَابَاةَ وَلَا عَطْلُ

وَالسَّكَّيْنِ: قَرَّبَهُ عَلَى غَيْرِ وَجْهِهِ الْمُسْتَقِيمِ.

وقيل: قَلْبَهُ وَجَعَلَ مِقْبَضَهُ إِلَى مَنْ يَنَاولُهُ لَهُ.

وَمِنْ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ: "إِذَا نَاولْتَ السَّكَّيْنِ

فصَابَهُ، وَمِلَّ إِلَى أَخِيكَ بِنِصَابِهِ".

وَالرُّمَحُ: أَمَالُهُ وَصَدَّرَ سِنَانَهُ إِلَى الْأَرْضِ

لِلطَّعْنِ بِهِ. قال النابغة الجعدي:

مُصَابِيْنِ خِرْصَانَ الْوَشِيحِ كَأَنَّا

لَأَعْدَائِنَا نُكَبُّ إِذَا الطَّعْنُ أَفْقَرَا

[خِرْصَانُ الْوَشِيحِ: أَسِنَّةُ الرِّمَاحِ؛ النُّكَبُ:

الْمُتَهَيِّوْنَ لِلطَّعْنِ؛ أَفْقَرُ: أَصَابَ فِقَارَ الظَّهْرِ].

وَالْكَلَامُ: لَمْ يُجْرِهِ عَلَى وَجْهِهِ الصَّحِيحِ.

يقال: مَا لَكَ تُصَابِي الْكَلَامَ.

وَالشُّعْرُ: أَنْشَدَهُ فَلَمْ يُحْسِنْ إِنْشَادَهُ.

\* **صَبَى** فُلَانٌ رَأْسَهُ: أَمَالَهُ إِلَى الْأَرْضِ.

وقيل: خَفَضَهُ.

ويقال: صَبَى رَأْسَهُ فِي الرُّكُوعِ: لَمْ يَخْفِضْهُ

كَثِيرًا. وفي خبر صفة صلاة النبي - صلى الله

عليه وسلم -: "لَا يُصَبِّي رَأْسَهُ فِي الرُّكُوعِ،

وَلَا يُقَنِّعُهُ".

ويروى: "يَنْصُبُ"، و"يَصُبُّ".

\* **تصابى** الشيخ: عَمِلَ عَمَلَ الصَّبَا، أو تكلفه.

وقيل: مَالَ إِلَى الطيش والفتوة.

قال الأعشى - يهجو - :

تَصَابَيْتَ أُمُّ بَانَتْ بِعَقْلِكَ زَيْنَبُ

وقد جعل الودُّ الذى كان يذهبُ

وقال جرير - فى النَّسِيبِ - :

أَلَا يَا قَلْبُ مَا لَكَ إِذْ تَصَابَى

وهذا الشَّيْبُ قد غلبَ الشَّبابَا

[تصابى: أى تتصابى].

وقال ذو الرُّمَّة - يتغزل - :

فلما عَرَفْتُ الدَّارَ وَاعْتَزَّنَى الْهَوَى

تَذَكَّرْتُ هَلْ لِي إِنْ تَصَابَيْتُ مِنْ عُدْرِ

[اعتزَّه: غلبه].

وقال ابن الرومى - يأسى على الشباب

والصُّبوة - :

وكيف تَصَابَى المرءُ وَالشَّيْبُ شَامِلٌ

وليس جميلاً منه وَالشَّيْبُ وَاحِطٌ

[واحِطٌ: شاملٌ مُنْتَشِرٌ فى الرَّأْسِ].

وقال السَّريُّ الرَّفَّاءُ :

طَوَى الدَّهْرُ الْجَدِيدَ مِنَ التَّصَابَى

وليس لما طَوَى الدَّهْرُ انْتِشَارُ

وقال حافظ إبراهيم:

سَلَامُ اللَّهِ يَا عَهْدَ التَّصَابَى

عليك وفتية العهد القديم

و— فلان: هَامَ عِشْقًا. قال الممَزَّق العبدى:

صَحَا مِنْ تَصَابِيهِ الْفَوَادُ الْمَشَوِّقُ

وَحَانَ مِنَ الْحَىِّ الْجَمِيعِ تَفَرُّقُ

و— المرأة: أَصْبَاهَا.

\* **تَصَبَّى** الشيخ: تَصَابَى.

و— فلان المرأة: أَصْبَاهَا.

قال حاتم الطائي:

وَلَا يُلْطَمُ ابْنُ الْعَمِّ وَسَطَ بَيْوتِنَا

وَلَا نَتَّصَبَى عِرْسَهُ حِينَ يَغْفُلُ

وفى "المحكم" قال الشاعر:

لَعَمْرُكَ لَا أَذْنُو لَأَمْرِ دَنِيَّةٍ

وَلَا أَتَّصَبَى آصِرَاتِ خَلِيلٍ

[الآصِرَاتُ: الممسكاتُ الثوابتُ، وهى هنا

حُرْمَةُ الصديق أو الجار].

ويقال: تَصَبَّتْهُ المرأة: فَتَنَتْهُ، وَجَذَبَتْهُ إِلَيْهَا.

قال المتنبى - يتغزل - :

إِذَا كُنْتَ تَخْشَى الْعَارَ فِي كُلِّ خَلْوَةٍ

فَلِمَ تَتَّصَبَّاكَ الْحِسَانُ الْخَرَائِدُ؟!

[الْخَرَائِدُ: جمع خَرِيْدَة، وهى الْحَيَّةُ مِنْ

النساء].

ويُقالُ أيضًا: تَصَبَّاهُ كلامُها.

قال ذو الرُّمَّة - يتغزَّل -:

ولو كَلَّمْتُ مُسْتَوْعِلًا فِي عَمَايَةٍ

تَصَبَّاهُ مِنْ أَعْلَى عَمَايَةٍ قِيلَها

[المستوعِلُ هنا: الرجلُ المُسْتَوْحِشُ؛ عَمَايَةٍ:

جبلٌ بنجدٍ؛ قِيلَها: كلامُها وحديثُها].

و— فلانًا: دعاه إلى الصَّبَّوةِ.

\* **اِسْتَصَبَّى** فلانٌ: تكلَّف الصَّبَّاءَ، وتَصَرَّفَ

مِثْلَ الصَّغارِ.

و— فلانًا: عَدَّه صَغِيرًا، وعامله مُعاملَةً

الصَّبَّيَّانَ.

\* **الصَّابِيَّةُ**: الرِّيحُ الشَّدِيدَةُ تَجْرِي بَيْنَ الصَّبَا

وَالشَّمَالِ. وَهِيَ النَّكْبَاءُ

\* **الصَّبَا**: رِيحٌ بَارِدَةٌ تَقَابِلُ الدَّبَّورَ، مَهْبُها

مِنْ مَطْلَعِ الشَّمْسِ إِذَا اسْتَوَى اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ.

وفى خبر ابن عباس - رضى الله عنهما - أن

النَّبىَّ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قال: "نُصِرْتُ

بِالصَّبَا وَأُهْلِكَتْ عَادُ الدَّبَّورِ".

[الدَّبَّورُ: رِيحٌ].

وقال عنترَة - فى النَّسِيب -:

إِذَا رِيحُ الصَّبَا هَبَّتْ أَصِيلًا

شَفَّتْ بِهَبُوبِها قَلْبًا عَلِيلًا

وقال مجنون ليلي - ويُنَسَّبُ لابن الدُّمَيْنَةِ -:

أَلَا يَا صَبَا نَجِدِ مِنِّي هِجَّتِ مِنْ نَجْدِ

فَقَدْ زَادَنِي مَسْرَاكِ وَجَدًا عَلَى وَجْدِ

وقال ابن زيدون - يتغزَّل -:

وَيَا نَسِيمَ الصَّبَا بَلِّغْ تَحِيَّتَنَا

مَنْ لَوْ عَلَى الْبُعْدِ حَيًّا كَانَ يُحْيِينَا

وقال أحمد شوقي - وذكر مرحلة الشباب -:

عَصَفْتُ كَالصَّبَا اللَّعُوبِ وَمَرَّتْ

سِنَةٌ حُلُوءَةً وَلَذَّةٌ خُلُسِ

(ج) أَصْبَاءَ.

**٥ ومقام الصَّبَا:** أَحَدُ الْمَقَامَاتِ الْمَوْسِيقِيَّةِ،

يَتَسَمَّى بِنَعْمِهِ الْمَفْعَمِ بِالْحُزْنِ، حَتَّى يُخَيَّلَ لِمَنْ

يَسْتَمِعُ إِلَيْهِ أَنَّ الْأَلَاتِ تَكَادُ تَبْكِي.

\* **الصَّبَا**: الصَّغَرُ وَالْحِدَاثَةُ.

يُقَالُ: رَأَيْتُهُ فِي صِبَاهِ.

قال عنترَة:

مَنْ لِي بَرْدِ الصَّبَا وَاللَّهُوَ وَالْغَزَلِ

هِيَهَاتَ مَا فَاتَ مِنْ أَيَّامِكَ الْأَوَّلِ

وقال أعشى همدان - يُخاطِبُ نَفْسَه -:

طَلَبْتَ الصَّبَا إِذْ عَلَا الْمَكْبَرُ

وَشَابَ الْقَذَالُ وَمَا تُقْصِرُ

وقال السَّرى الرَّفَاء:



شبابُ المرءِ ثوبٌ مُستعارُ

وأيامُ الصِّبا أبدأً قِصارُ

وقال أحمد شوقي:

اختلافُ النَّهارِ والليلِ يُنسى

اذكُرا لى الصِّبا وأيامَ أنسى

و-: الشَّوقُ والحنينُ. قال الأعشى:

وعاصيتُ قلبي بعد الصِّبا

وأُمنسى وما إنْ له مِنْ شَجَنٍ

\* **الصِّبَاءُ:** صِغَرُ السِّنِّ.

يُقَالُ: رَأَيْتُهُ فِي صِبَائِهِ.

ويقال: فلانٌ عريضُ الصِّبَاءِ.

وفى المثل: "صَبَاءٌ فِي هَمَامَةٍ". [الهَمَامَةُ:

الإشرافُ على الموت]. يضرب للشيخ

يتصابى.

وقال أبو العلاء المعرى:

وما بعدَ مَرِّ الخَمْسِ عشرةً من صَبَاً

ولا بعدَ مَرِّ الأربعينِ صَبَاءُ

و-: رِيحُ الصِّبَا. قال عنتره - يتغزل -:

خَطَرْتُ فَقُلْتُ قُضِيبُ بَانَ حَرَكْتُ

أعطافه بعد الجنوبِ صَبَاءُ

\* **الصُّبَاةُ:** اسمٌ سَمَّتْ بِهِ قريشٌ واليهودُ

أصحابَ النِّبى - صلى الله عليه وسلم -.

(وانظر: ص ب أ)

وفى خبر سَعْدِ بْنِ مَعَاذٍ - رضى الله عنه -

أنه كان يطوف بالبيت معتمراً عام الهجرة،

فلقيه أبو جهل فقال له: "ألا أراك تَطُوفُ

بِمَكَّةَ آمَنًا، وقد أُوَيْتُمُ الصُّبَاةَ وزَعَمْتُمْ أنكم

تَنصرونهم وتعينونهم...".

و-: خِفَافُ العُقُولِ الذين فيهم جَهْلٌ

وطَيْشٌ.

ويقال: قَوْمٌ صُبَاةُ العُقُولِ. قال الأعشى:

وَكَمْ دُونَ بَيْتِكَ مِنْ مَعَشَرٍ

صُبَاةُ الحُلُومِ عُدَاةُ غُشْمٍ

\* **الصَّبَوَةُ:** جَهْلَةُ الفُتُوَّةِ واللَّهْوِ مِنَ الهَوَى.

وفى خبر عقبة بن عامر - رضى الله عنه -:

"إِنَّ اللَّهَ لَيُعْجَبُ مِنَ الشَّابِّ لَيْسَتْ لَهُ

صَبَوَةٌ".

وفى المثل: "لكل حَسَامٍ نَبَوَةٌ، ولكل جَوَادٍ

كَبَوَةٌ، ولكل حَلِيمٍ هَفَوَةٌ، ولكل كريم صَبَوَةٌ".

وقال مُزَرَّدُ بْنُ ضِرَارٍ - يتغزل -:

وَبَيْضَاءَ فِيهَا لِلْمُخَالِمِ صَبَوَةٌ

وَلَهُوَ لَمَنْ يَرْتُو إِلَى اللَّهِ شَاغِلُ

[بَيْضَاءُ: أَرَادَ امْرَأَةً مُضِيئَةً مُشْرِقَةً؛ الْمُخَالِمُ:

الْمُنَازِحُ الْمُغَازِلُ لَهُنَّ؛ يَرْنُو: يُدِيمُ النَّظَرَ].

وقال البُحْتَرِيُّ - فى النَّسِيبِ -:



ذَكَرْتَنِي الرُّسُومُ وَالْأَطْلَالُ

صبواتٍ ذَكَرِي لَهْنٌ ضَالٌ

وقال البهاء زهير:

وَلِي صَبْوَةُ الْعُشَّاقِ فِي الشَّعْرِ وَحْدَهُ

وأما سواها فَهِيَ مِنِّي طَالِقٌ

\* صَبِيَان - صَبِيَانُ الْمَطَرِ، أَوْ الْجَلِيدِ: صِغَارُ

قَطْرِهِ، أَوْ مَا تَحَبَّبَ مِنْهُ كَاللُّؤْلُؤِ.

(عن الزبيدي)

يُقَالُ: غَدَوْتُ أَنْفُضُ صَبِيَانِ الْمَطَرِ.

ويُقَالُ: وَقَعْتُ صَبِيَانُ الْجَلِيدِ.

قال ابن مقبل:

تَحَدَّرُ صَبِيَانُ الصَّبَا فَوْقَ مَنْنِهِ

كَمَا لَاحَ فِي سِلْكِ جُفَانٍ مُتَّقَبِّ

\* الصَّبِيُّ: الغلام.

وفى القرآن الكريم: ﴿وَأَتَيْنَهُ الْخُكُمَ

صَبِيًّا﴾. (مريم/ ١٢)

يقال: الصَّبِيُّ صَبَى وَلَوْ لَقِيَ النَّبِيَّ.

و-: من لم يُفْطَمَ بَعْدُ.

وقيل: الصغير مِنْ لَدُنْ يُوَلَّدُ إِلَى أَنْ يُفْطَمَ.

وفى القرآن الكريم: ﴿قَالُوا كَيْفَ نُكَلِّمُ مَنْ

كَانَ فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا﴾. (مريم/ ٢٩)

وفى الخبر قال النبى - صَلَّى الله عليه

وسلم -: "إِنِّي لَأَقُومُ فِي الصَّلَاةِ أُرِيدُ أَنْ أُطَوَّلَ

فِيهَا فَأَسْمَعُ بَكَاءَ الصَّبِيِّ فَاتَّجَوَّزُ فِي صَلَاتِي

كِرَاهِيَةً أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمِّهِ".

وفى المثل: "أَجْهَلُ مَنْ صَبَى".

وقال المهلهل بن ربيعة - يفخر - :

مَنَا إِذَا بَلَغَ الصَّبِيُّ فِطَامَهُ

سَاسَ الْأُمُورَ مُحَارِبُ الْأَقْوَامِ

وقال عبدة بن الطبيب:

لَا تَأْمَنُوا قَوْمًا يَشِيبُ صَبِيَّهُمْ

بَيْنَ الْقَوَابِلِ بِالْعِدَاوَةِ يَنْشَعُ

وقال المتنبي - فى الحكمة -:

وَالْهَمُّ يَخْتَرِمُ الْجَسِيمَ نَحَافَةً

وَيُشِيبُ نَاصِيَةَ الصَّبِيِّ وَيُهِرِمُ

[يَخْتَرِمُ: يَقْتَطِعُ وَيَسْتَأْصِلُ؛ الْجَسِيمُ: الْعَظِيمُ

الْجِسْمُ؛ النَّاصِيَةُ: شَعْرُ مُقَدَّمَ الرَّأْسِ].

(ج) صَبْوَان، وَصَبْوَان، وَصَبْوَةٌ، وَصَبِيَّةٌ،

وَصَبِيَّةٌ، وَصَبِيَان، وَصَبِيَان، وَصَبِيَّةٌ،

وَأَصْبٍ، وَأَصْبِيَّةٌ (وَالْأَخِيرُ أَنْكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ،

وقال: ولم يقولوا أَصْبِيَّةً، اسْتِغْنَاءً بِصَبِيَّةٍ).

وفى الخبر: "أَنَّهُ - صَلَّى الله عليه وسلم -

رَأَى حُسَيْنًا يَلْعَبُ مَعَ صَبْوَةٍ فِي السُّكَّةِ".

وفى خبر الثلاثة الذين سَقَطَتْ عَلَيْهِمْ صَخْرَةٌ

في الغار، قال أحدهم: "اللهم إنه كان لي والدان شيخان كبيران، ولي صبيةً صغاراً...".  
وتصغير صبية: أصيبية، وتصغير أصيبية: صبية، كلاهما على غير قياس. (عن سيبويه)  
وقال ابن سيده: وعندى أن صبيةً تصغير صبية، وأصيبية تصغير أصيبية، ليكون كل شيء منهما على بناء مُكَبَّرِه.

قال الفند الزماني:

وتركنا أصيبياتٍ صغاراً

وذراى يحتسون القراحا

وفى "الأغانى" قال عبد الله بن الحجاج التغلبى - يخاطبُ عبد الملك بن مروان ويعتذر إليه من صحبة ابن الزبير -:

فأنعشُ أصيبيتى الألاء كأنهم

حجلٌ تدرجُ فى الشربةِ جوعٌ

[حجلٌ: طيورٌ كالحمام؛ الشربةُ: موضعٌ].

وقال رؤبة:

\* صبيةً على الدخانِ رُمكا \*

\* ما إن عدا أكبرهم أن زكا \*

[الرُمكُ: جمعُ رُمكٍ ورُمكاء، والرُمكةُ: لونٌ

فى زُرقةٍ وسوادٍ؛ زكا: خطا خطأً متقارباً ضعيفاً].

ويُروى: "غليمة".

و-: الناشئ الذى يُدربُ على المهنةِ بالعملِ والافتداء بمن هو أقدم منه.

و-: ناظر العين.

و-: رأسُ العظم الذى هو أسفل من شحمة الأذن بنحو من ثلاث أصابع مضمومة.

و-: رأسُ القدم.

وقيل: ما بين مفصلها وأصابعها من فوق.

يقال: به وجعٌ فى صبي قدمه.

و-: جانبُ الرجل. وهما صبيان.

و-: طرفُ اللّحيين للبعير وغيره. وهما صبيان. قال عمرو بن قميئة - وذكر زجر حمار الوحش أثنه -:

أرنَ فصكّها صخبٌ دؤولٌ

يَعْبُ على مناكبها الصبيّا

[أرنَ: صاح؛ صكّها: ضربها ضرباً شديداً؛

الدؤولُ: الذى يُقاربُ الخطو فى مشيه؛

يَعْبُ: يجعلُ].

وقال ذو الرمة - وذكر ناقةً -:

ترى كلَّ شرواطٍ كأنَّ قُتودها

على مُكدمٍ عارى الصبيّين صائفٍ

[الشرواط من النوق: الطويلة؛ القُتود: عيدانٌ

الرَّحْلُ؛ مُكْدَمٌ: مَعْضُوضٌ؛ صَائِفٌ: داخل في الصَّيْفِ].

وقيل: مُلْتَقَى ما استَدَقَّ من أسافل اللَّحْيَيْنِ أو طرفيهما. (عن شَمِر)

يُقَالُ: اضْطَرَبَ صَبِيَاهُ.

وفى "الصَّحاح" قال أبو صَدَقَةَ العِجْلِيُّ - يَصِفُ فَرَسًا -:

\* عَارٍ مِنَ اللَّحْمِ صَبِيًّا اللَّحْيَيْنِ \*

\* مُؤَلَّلُ الْأُذُنِ أَسِيلُ الْخَدَيْنِ \*

[مُؤَلَّلٌ: مُحَدَّدٌ].

و— من السَّيْفِ: حَدَّهُ.

وقيل: ما دُونَ الطُّبَةِ قَلِيلًا.

وقيل: الخطُّ البارِزُ في وَسْطِهِ.

يُقَالُ: ضَرَبْتُ بِصَبِيِّ السَّيْفِ.

قال عبد مناف بن رِبْعِ الهذلي - يَفْخَرُ -:

أُنْحِيَ صَبِيَّ السَّيْفِ وَسَطَ بَيُوتِهِمْ

شَقَّ الْمُعْنَتِ فِي أَدِيمِ الْمِلْطَمِ

[الْمُعْنَتُ: الْمُفْسِدُ؛ الْمِلْطَمُ: أَدِيمٌ يُقَابَلُ بِهِ

آخِرُ، أو هو أَدِيمٌ يَفْرُشُونَهُ تَحْتَ الْعَيْبَةِ لئَلَّا

يُصِيبَهَا التُّرَابُ].

وقال مُلَيْحُ الهذليُّ:

بَضْرَبَ يُزِيلُ الْهَامَ شِدَّةً وَقَعِهِ

بِكل حُسَامٍ ذِي صَبِيٍّ وَرَوْنَقٍ

[الرَّوْنَقُ: ماءُ السَّيْفِ].

و— من الرُّمَحِ: سَنَانُهُ.

**o وَأُمُّ الصَّبِيِّ:** الدَّمَاعُ. (عن السُّكْرِيِّ)

قال عُمَيْرُ بن الجَعْدِ الهذليُّ:

يُرَوِّى النَّدِيمَ إِذَا تَنَاشَى صَحْبُهُ

أُمُّ الصَّبِيِّ وَثُوبُهُ مَخْلُوفٌ

[تَنَاشَى: انْتَشَى؛ الثُّوبُ الْمَخْلُوفُ: الْبَالِي

الْمُتَقَطِّعُ. يقول: إِذَا انْتَشَى أَصْحَابُهُ وَتَغَافَلُوا

عَنِ الشَّرَابِ اشْتَرَى هُوَ فَأَرَوَاهُمْ وَثُوبَهُ

مَخْلُوفٌ].

\* **الصَّبِيَّةُ:** الْجَارِيَّةُ، أو مُؤْنِثُ الصَّبِيِّ.

ويُقَالُ لَهَا أَيْضًا: الصَّبِيُّ. وتَصْغِيرُهَا: صَبِيَّةٌ.

(ج) صَبَايَا.

\* **المُصَابِيَّةُ:** الدَّاهِيَةُ الَّتِي تُغَيِّرُ حَالَ

الْإِنْسَانِ.

\* \* \*

## الصَّادُ والتَّاءُ وما يَنْثَلِهُمَا

### ص ت أ

\* صَتًّا فلانٌ فلانًا، أو الشيءَ، وله — صَتًّا:

صَمَدٌ وثبت له. (وانظر: ص ت ع)

\* \* \*

### ص ت ت

١- النَّزاعُ والخُصومةُ. ٢- الصَّدُّ.

٣- الجماعةُ من الناس.

قال ابن فارس: "الصَّادُ والتَّاءُ أصلٌ يَدُلُّ على

نِزاعٍ وخُصومةٍ وافتراقٍ".

\* صَتَّ فلانٌ، وَغَيْرُهُ — صَتِيًّا: صاحَ

وَجَلَبَ. (عن ابن القطاع)

قال عمرو بن هُمَيْلٍ الهُدَلِيُّ - يهجو -:

تُيُوسًا خَيْرُهَا تَيْسٌ شَامٍ

له بسوائلِ المَرْعى صَتِيْتُ

وقال العجَّاجُ:

\* هَلْ يَعْصِمُنِي حَلْفُ سِخْتِيْتُ \*

\* أَوْ فِضَّةٌ أَوْ ذَهَبٌ كِبْرِيْتُ \*

\* مِنْهُمْ وَمَنْ خَيْلٍ لَهَا صَتِيْتُ \*

[سِخْتِيْتُ: شديدٌ، كِبْرِيْتُ: أى بَرَّاقٌ].

و— القَوْمُ صَتًّا: اجتمعوا. (عن ابن عباد)

و— فلانٌ فلانًا: ضربه بالعَصَا.

وقيل: ضربه باليد. (عن ابن القطاع)

و— دَفَعَهُ وَصَدَّمَهُ بِقَهْرٍ. قال رؤبةُ:

\* طَأْطَأَ مِنْ شَيْطَانِهِ الْمُعْتَى \*

\* صَكَّى عِرَانِينَ الْعِدَا وَصَتَّى \*

[طَأْطَأَ: حَفَضَ مِنْ أَمْرِهِ؛ الْمُعْتَى: مِنَ الْعُتُوِّ

وهو الاستكبار؛ العِرَانِينَ: الأُتُوفُ].

ويُقَالُ: صَتَّه بَدَاهِيَةً: أوقعه فيها.

و— بكلامٍ: رماه به.

\* صَاتَ القَوْمُ: تنازعوا.

و— فلانٌ فلانًا مُصَاتَّةً، وَصِتَاتًا: نازعه

وخاصمه. (وانظر: ع ت ت)

\* تَصَاتَ القَوْمُ: صَاتُوا.

وقيل: تدافعوا.

\* الصَّتُّ: الجماعةُ، أو الفِرْقَةُ مِنَ النَّاسِ.

\* الصَّتَّتْ - يُقَالُ: هو بصَّتَّه، أى: بصَدَّه.

(أبدلت الدال تاءً) (وانظر: ص د د)

ويقال: فلانٌ بصَّتَّتْ كذا وكذا، أى: مشغولٌ

به.

\* الصَّتُّ (فى الفارسية: صَدُّ، أى: المثة):

الجماعةُ مِنَ النَّاسِ. (عن الفراء)

وفى خبر ابن عباس - رضى الله عنهما -:

"إِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَمَّا أَمَرُوا أَنْ يَقْتُلَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا قَامُوا صِتَيْنَ".

و-: الضدُّ.

ويقال: هو صِتُ فلانٍ، أى: نظيره ونُدُهُ.

(عن ابن عباد)

\* **الصَّتَّةُ:** الجماعةُ مِنَ النَّاسِ.

وقيل: الصَّنْفُ أو الصَّفُّ منهم.

و-: الضدُّ.

\* **الصَّتِيَّةُ:** المِلْحَفَةُ.

وقيل: ثوبٌ يَلْبَسُهُ أَهْلُ الْيَمَنِ.

\* **الصَّتِيْتُ:** الجماعةُ، أو الفِرْقَةُ مِنَ النَّاسِ

فِي جَلْبَةٍ وَنَحْوِهَا. يُقَالُ: تَرَكْتُهُمْ صَتِيَّتَيْنِ.

قال الحارثُ بنُ حِلْزَةَ - يَصِفُ نِسْوَ -:

وصَتِيَّتٍ مِنَ الْعَوَاتِكِ لَا تَنْهَاهُ (م)

إِلَّا مُبَيَّضَةً رَعْلَاءُ

[العَوَاتِكُ: الحرائِرُ الْخِيَارُ مِنَ النِّسَاءِ؛

مُبَيَّضَةٌ: أَيْ سَيُوفٌ بِيضَاءُ؛ رَعْلَاءُ: طَوِيلَةٌ].

\* **الصَّنَتُوتُ:** الْفَرْدُ الْوَاحِدُ. (النون زائدة).

(وانظر: ص ن ت)

\* **الصَّنَتِيْتُ:** الْكَتِيْبَةُ مِنَ الْجِيْشِ.

و-: السَّيِّدُ الْكَرِيمُ الشَّجَاعُ. (أُبدلت داله تاءً

لِتَحَادٍ مَخْرَجَهُمَا).

(وانظر: ص ن ت، ص ن د د)

\* **المِصْتِيْتُ:** الرَّجُلُ الْمَاضِي الْمُنْتَهِي لَأَمْرٍ.

\* \* \*

## ص ت ع

### ١- الْقُوَّةُ وَالصَّلَابَةُ. ٢- التَّرْدُّدُ.

قال ابنُ فارسٍ: "الصادُ والتاءُ والعينُ

كَلِمَتَانِ: إِحْدَاهُمَا مُخْتَلَفٌ فِي تَأْوِيلِهَا،

وَالْأُخْرَى تَرَدَّدٌ فِي الشَّيْءِ".

\* **صَتَعَ** فلانٌ لفلانٍ - صَتْعًا: صَمَدَ لَهُ.

(لغةٌ فِي صَتَأَ) (عن الزَّبيدي)

و- فلانًا: صَرَعَهُ.

\* **صَتَعَ** الظَّليْمُ (ذَكَرَ النِّعَامَ) - صَتْعًا:

صَلَّبَ رَأْسَهُ وَالتَّوَى. (عن ابنِ القُطَاعِ)

وقيل: صَعَّرَ رَأْسَهُ. (عن ابنِ عِبادٍ)

وفِي "التَّهْذِيبِ" قَالَ الشَّاعِرُ - يَصِفُ ظَلِيمًا -:

عَارِي الظَّنَابِيْبِ مُنْخَصُّ قَوَادِمِهِ

يَرْمَدُ حَتَّى تَرَى فِي رَأْسِهِ صَتْعًا

[الظَّنَابِيْبِ: جَمْعُ ظُنْبُوْبٍ، وَهُوَ ظَاهِرُ

السَّاقِ؛ مُنْخَصُّ قَوَادِمِهِ: قَلِيلُ الرِّيشِ

خَفِيفُهُ؛ يَرْمَدُ: صَارَ بُلُونُ الرَّمَادِ].

\* **تَصَتَّعَ** فلانٌ: تَرَدَّدَ فِي الْأَمْرِ مَجِيئًا وَذَهَابًا

لَا يَدْرِي أَيْنَ يَتَوَجَّهُ.

وقيل: يَذْهَبُ مَرَّةً وَيَعُودُ أُخْرَى.



و—: جاءَ وَحْدَهُ لا شَيْءَ معه.

ويقال: جاءَ فلانٌ يَتَصَتَّعُ إلينا بلا زادٍ ولا نَفَقَةٍ ولا حَقٍّ واجبٍ.

وفى "التهذيب" قال الراجز:

\* وَأَكَلَ الخَمْسَ عِيالُ جَوْعٍ \*

\* وتُلِيَتْ واحدةٌ تَصَتَّعُ \*

[تُلَى فلانٌ بعد قومه: بَقِيَ].

ويُقالُ أيضًا: هذا بَعِيرٌ يَتَمَسَّحُ وَيَتَصَتَّعُ: إذا كان طُلُقا.

\* الصَّنَعُ: الشابُّ القَوِيُّ.

وفى "التهذيب" قال الراجز:

\* يا بِنْتَ عَمْرٍو قد مُنِحْتَ وُدِّي \*

\* والحبْلَ ما لَمْ تَقْطَعِي فَمُدِّي \*

\* وما وِصالُ الصَّنَعِ القُمْدُ \*

[القُمْدُ: القَوِيُّ الشَّدِيدُ].

و—: الحمارُ الوَحْشِيُّ.

و—: من أسماءِ الدُّنْبِ.

\* الصَّنُتْعُ: (انظره فى رسمه).

\* \* \*

## ص ت م

### التَّمَامُ والقُوَّةُ

قال ابنُ فارسٍ: "الصادُ والتاءُ والميمُ أصلٌ صَحِيحٌ يَدُلُّ على تَمَامٍ وقُوَّةٍ".

\* صَتَمَ فلانُ الشَّيْءَ — صَتَمًا: أَحْكَمَهُ.

وقيل: كَمَلَهُ وَأَتَمَّهُ. يقال: صَتَمْتُ لَهُ أَلْفًا.

ويُقالُ: مالٌ صَتَمٌ: تامٌّ.

ويُقالُ: أَعْطَيْتُهُ أَلْفًا صَتَمًا، أى: تامًّا كاملاً.

وفى خَبَرِ ابنِ صَيَّادٍ: "أنه وَرَنَ تِسْعِينَ،

فقال: صَتَمًا. فإذا هى مئة".

\* صَتَمَ فلانُ الشَّيْءَ: صَتَمَهُ.

يُقالُ: أَعْطَيْتُهُ أَلْفًا مُصَتَّمًا.

قال زهير بن أبى سُلَمَى:

فكُلًّا أَرَاهُم أَصْبَحُوا يَعْقِلُونَهُ

عُلالةُ أَلْفٍ بعدَ أَلْفٍ مُصَتَّمٍ

[يَعْقِلُونَهُ: يُؤَدُّونَ دِيْنَهُ؛ العُلالةُ: الشَّيْءُ بعد

الشَّيْءِ].

وقال ذو الرُّمَّةِ:

يُعَرِّضُهُ الأُلُوفَ مُصَتَّماتٍ

مع البيضِ الكواعِبِ والحِلالِ

[الحِلالُ: متاعُ الرَّحْلِ].

\* نَصَتَمَ فلانٌ، وغيرُهُ: عَدَا عَدُوًّا شَدِيدًا.

\* الأَصْتَمَةُ: مُعْظَمُ الشَّيْءِ. (لغة بنى تميم)

(أَبْدَلَتْ الطَّاءُ تاءً)

(وانظر: س ت م، س ط م، ص ط م)

ويُقالُ: فلانٌ فى أَصْتَمَةٍ قَوْمِهِ، أى: فى

أوسطهم. (ج) أَصَاتِمُ.

\* **صُتَامٌ - هَامَةٌ صُتَامٌ:** ضَخْمَةٌ.

قال رؤبة:

\* وَبَرِيْهَا عَنَنْ هَامَةٍ صُتَامٍ \*

\* فِي جَانِبَيْهَا الشَّيْبُ كَالثَّغَامِ \*

[بَرِيْهَا: حَتُّهَا؛ الثَّغَامُ: شَجَرٌ أَبْيَضُ الزَّهَرِ  
والثمر].

\* **الصُّتَمُ:** الرَّجُلُ الْبَالِغُ أَقْصَى الْكُهُولَةِ، وَلَمْ  
يَنْقُصْ بِنْيَانُهُ.

يُقَالُ: فَلَانٌ صَتَمٌ مِنَ الرِّجَالِ.

(وانظر: ب ش ر، ص م ل)

و: **الضَّخْمُ الشَّدِيدُ** مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. وَهِيَ

بِتَاءٍ. يُقَالُ: رَجُلٌ صَتَمٌ، وَعَبْدٌ صَتَمٌ، وَجَمَلٌ  
صَتَمٌ، وَنَاقَةٌ صَتَمَةٌ.

قال المراء بن سعيد الفقعسي:  
وَمُنْتَظَرِي صَتَمًا فَقَالَ رَأَيْتُهُ

نَحِيفًا وَقَدْ أَجْزَى عَنِ الرَّجُلِ الصُّتَمِ

وقال ابن الرومي:

\* فَإِنْ رَأَى كَفًّا كَرِيمًا زَوْجًا \*

\* جَدَوِي تَرَى مِنْهَا الْغِنَى مُسْتَنْتَجًا \*

\* صَتَمًا تَمَامًا خَلَقَهُ لَا مُخْدَجًا \*

[مُخْدَجٌ: نَاقِصٌ].

و- مِنَ الْخَيْلِ: الَّذِي شَخَّصَتْ مُحَانِي

ضُلُوعِهِ حَتَّى تَسَاوَتْ ضُلُوعُهُ بِمَنْكِبِهِ وَعَرَضَتْ  
صَهْوَتُهُ.

و: **الْحَجَرُ الْأَمْلَسُ.** (عن ابن دريد)

(ج) صَتَمٌ، وَصَتُومٌ.

\* **الصَّنَمُ:** الْغَلِيظُ الشَّدِيدُ. (عن ابن  
السَّكَيْتِ). وَهِيَ بِتَاءٌ.

يُقَالُ: عَبْدٌ صَتَمٌ، وَجَمَلٌ صَتَمٌ، وَنَاقَةٌ صَتَمَةٌ.

و: **الشَّابُّ الصَّحِيحُ الْقَوِيُّ الْخَلْقِ.**

وفى "البيان والتبيين" قال سَلَمَةُ بْنُ

الْخُرَشْبِ الْأَنْمَارِي - يمدح - :

فَاحْكُمْ وَأَنْتَ الْحَكِيمُ بَيْنَهُمْ

لَنْ يَعْذِمُوا الْحُكْمَ ثَابِتًا صَتَمًا  
و: **مَا عَظُمَ وَاشْتَدَّ.** يُقَالُ: بَيْتٌ صَتَمٌ.

\* **الصُّتَمُ** مِنَ الْحُرُوفِ: الْأَصْوَاتُ الشَّدِيدَةُ  
مِنْهَا.

\* **الصُّتَمَةُ:** الصَّخْرَةُ الصُّلْبَةُ الشَّدِيدَةُ.

\* **الصُّتَيْمَةُ:** الصُّتَمَةُ.

\* **الصُّيْتَمَةُ:** الصَّخْرَةُ. (عن ابن فارس)

\* **المُصَتَّمُ:** الْوَادِي وَالرُّفَاقُ لَا مَنَفَذَ لِهَمَّا.

\* \* \*

\* **الصُّوتُنُ:** الْبَخِيلُ. (عن الأموي) (وتفتح

تاؤه، ولا نظير له في الكلام)

وقال الأزهرى: لا أعرفه لغيره.

\* \* \*

### ص ت ه

\* صَتَّهْ فلانٌ عن الشيءِ — صَتَّهْها: تغافل

عنه.

و— الشيءَ: ذلَّه.

\* صَتَّهْ فلانٌ الشيءَ: صَتَّهه. قال رؤبة:

\* غاوِ عَصَى مُرْشِدَه وقد نَهَى \*

\* صَتَّهْتُهُ ولم يكن مُصَتَّهْها \*

\* \* \*

### ص ت و

\* صتا — صَتَّوْا: مَشَى مَشْيًا فيه وَثَبُ.

\* \* \*

## الصَّادُ وَالْجِيمُ وَمَا يَتْلِيُهُمَا

### ص ج ج

\* الصَّجَجُ، والصُّجُجُ: صَوْتُ ضَرْبِ الحديدِ

بعضه على بعضٍ. (الفتح عن الصاغانى)

\* \* \*

\* صَجَّ فلانٌ — صَجًّا، وصَجيجًا: ضَرَبَ حديدًا على حديدٍ فَصَوَّتَا.

## الصَّادُ وَالْحَاءُ وَمَا يَتْلِيُهُمَا

### ص ح ب

\* صَحِبَ فلانٌ فلانًا — صاحبةً،

وصحابةً، وصُحبةً: رافقه.

يقال: صحبه فأحسن صُحْبَتَهُ وصحابته.

فهو صاحبٌ، وهى بقاء. (ج) صَحْبٌ،

وأصحابٌ، وصِحابٌ.

وفى خبر قَيْلَةَ بنت مَخْرَمَةَ: "خرجتُ

أبتغى الصحابةَ إلى رسول الله - صلى الله

عليه وسلم - أَوَّلَ الإسلامِ".

وفى خبر ابن عباس - رضى الله عنهما -

## ١- المرافقة والمعاشرة. ٢- الانقياد.

قال ابن فارس: "الصَّادُ وَالْحَاءُ وَالْبَاءُ أَصْلُ

واحدٌ يدلُّ على مقارنة شَيْءٍ ومقاربتة".

\* صَحَبَ فلانٌ الذَّبِيحَةَ — صَحَبًا:

سَلَّحَهَا.

و— الجِلْدُ: دَبَّغَهُ وَتَرَكَ عَلَيْهِ بعضَ الصُّوفِ

أو الشَّعْرَ أو الوَبَرَ؛ فالمفعول مصحوبٌ.

يقال: أديمٌ مَصْحُوبٌ.

أنه قال لعمر بن الخطاب - رضى الله عنه -  
لما طعن: "... لقد صَحِبْتَ رسولَ الله -  
صلى الله عليه وسلم - فأحسنْتَ صُحْبَتَهُ ،  
ثم فارقتَه وهو عنك راضٍ...".

وفى المثل: "لا تَصْحَبْ من لا يرى لك من  
الحقِّ مثل ما ترى له".

وقال امرؤ القيس - وذكر رحلته إلى بلادِ  
الروم -:

بكى صاحبي لما رأى الدَّربَ دونه

وَأَيَّقَنَ أَنَا لاحِقَانِ بَقِيصَرَا

[الدَّربُ هنا: ما بين بلاد العرب والروم].

وقال دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَّةِ:

حَيُّوا تُمَاضِرَ وارْبَعُوا صَحْبِي

وَقِفُّوا فَإِنْ وَقُوفَكُمْ حَسْبِي

[تُمَاضِرُ: اسم الشاعرة الخنساء؛ اربعوا:  
أقيموا فى المكان].

وقال حسان بن ثابت - يهجو -:

تَرَكْتَ الدِّينَ وَالْإِيمَانَ جَهْلًا

غَدَاةَ لَقِيَتْ صَاحِبَةَ النَّصِيفِ

[النَّصِيفُ: ثوبٌ تتجَلَّلُ به المرأةُ فوق ثيابها  
كلها].

وقال أبو نُؤَاس:

وإنَّ المرَّةَ يَصْحَبُ كُلَّ جِيلٍ

ويُنْسَبُ فى المدامِ إلى النَّدِيمِ

وقال حافظ إبراهيم - وذكر الشباب -:

فكان عونى على وَجْدٍ أَكَابَدُهُ

وَمُرَّ عَيْشٍ على العِلَّاتِ أَلْقَاهُ

إِنْ خَانَ وَدَّى صَدِيقٌ كُنْتُ أَصْحَبُهُ

أو خان عهدى حبيبٌ كُنْتُ أَهْوَاهُ

و-: عاشره. قال الحارثُ بنُ كَعْبٍ

المَذْحِجِيُّ - ناصحًا -:

بَنَى صَحِبتُ الناسَ ثمَّ خَبَرْتُهُمْ

فأفضَلَهُمُ أَلْفَيْتُ مَنْ كانَ وَاِعيَا

وقال مجنونٌ ليلى:

سَلَى هَلْ قَلَانِي مِنْ عَشِيرِ صَحْبَتِهِ

وهلْ ذَمَّ رَحْلِي فى الرِّفَاقِ رَفِيقُ

و-: انْقَادَ له. يقالُ: هو مُصْحَابٌ لَنَا بِمَا

نُحِبُّ. قال الأعشى - متغزلًا -:

إِنْ تَصْرِمِ الحَبْلَ يَا سَعْدَى وَتَعْتَرِمِى

فَقَدْ أَرَاكَ لَنَا بِالوُدِّ مُصْحَابَا

ويقال: جاء الأمرُ مصحوبًا بكذا: ملازمًا له.

قال البحتريُّ - وذكر بلادَ الشام -:

تَوَجَّهْتُ مُصْحوبًا إِلَيْهَا بِعَزْمَةٍ

مضى بِسَدَادٍ بَدُوها وَأَخِيرُها

وقال مهيار الديلمي - يمدح -:

فلا تَصْدَعْ الأيامَ شَمْلَ مُحاسِنٍ

تسافرُ مصحوبًا بها وتؤوبُ

ويقال: تقريرُ مصحوبٍ بوثائق.

و- النَّبِيُّ: لَقِيَهُ وهو مؤمنٌ به ومات على

دينه. وفي الخبر: "لَيَرِدَنَّ عَلَى الحَوْضِ

رجالٌ مِمَّنْ صَحِبَنِي ورآني..."

و- الله تعالى فلانًا صحابةً: كان معه

حَوْطُهُ وحِفْظُهُ.

ويقال في الدعاء للشخص: صَحِبَكَ اللهُ

تعالى: حفظك ورافقتك عنايتُهُ وكان لك

جارًا.

وفي الخبر: "اللَّهُمَّ اصْحَبْنَا بصُحْبَةٍ،

واقْلِبْنَا بِذِمَّةٍ"، أي: احفظنا بحفظك في

سَفَرِنَا، وأرجعنا بأمانتِكَ وعَهْدِكَ إلى بلدنا.

وقال أبو نُوَاس:

لا صَحِبَ اللهُ فتيةً طَرَبُوا

إلى ذواتِ الثَّدْيِ والحَبَلِ

وقال مهيار الديلمي - يمدح -:

صَحِبَ اللهُ والثناءُ رجالا

ناهضوا دَهْرَهُم فكانوا رجاله

ويقال للمسافر، أو المُفَارِق: صَحِبَتْكَ

السلامةُ.

ويُقالُ أيضًا: امْضِ مَصْحُوبًا: مُسَلِّمًا مُعَافًى.

\* أَصْحَبَ فلانٌ: اتَّخَذَ أَصْحَابًا.

و-: بلغَ ابنُهُ مبلغَ الرِّجالِ فصار مثله،

فكانتْه صاحبه.

وقيل: كبرَ وَلَدُهُ ورافقه.

و-: اعتراه شيءٌ من المسِّ أو الجنون

فَجَعَلَ يُحَدِّثُ نَفْسَهُ. فهو مُصْحَبٌ،

وَمُصْحَبٌ.

و- صَغِيرُ الحَيوانِ: بدأ المَسيرَ رُفْقَةً أُمِّهِ.

قال الأعشى - متغزلًا -:

على أَنَّها كانتْ تَأُولُ حُبَّها

تَأُولُ رَبْعَى السَّقَابِ فَأَصْحَبَا

[رَبْعَى: ولد الناقة في أول النَّتاج؛

السَّقَابُ: جمع سَقَب، وهو ولد الناقة حين

يولد].

و- البعيرُ، أو الفرسُ، أو غيرُهُما: ذَلَّ

وانقَادَ بعد صُعوبةٍ. يقال: استصعبَ ثَمَّ

أَصْحَبَ. قال امرؤ القيس - يفخرُ -:

ولستُ بذى رَثِيَّةٍ إِمرٍ

إذا قِيدَ مُسْتَكْرَهًا أَصْحَبَا

[الرَثِيَّةُ: وجعُ المفاصلِ؛ الإِمرُ: الذي يَأْتِمُرُ

لكلِّ أحدٍ لضعفه].



ويُقال: أَصْحَبَ فلانٌ، وغيره: انقادَ  
لصاحبه وتبعه. قال ابنُ الدُّمَيْنَةِ:  
غَلَبَنَ اعتزامَ الصَّبْرِ فالقلبُ تابعٌ

لِداعِي الهوى من ذى المودَّةِ مُصْحِبٌ  
ويُقالُ: أَصْحَبَ فلانٌ نَفْسَهُ: اتَّبَعَ هواه.  
قال المُنْتَقِبُ العبدى - متغزلاً -:  
لَعَلَّكَ إِن صَرَمْتَ الحبلَ مِنِّى

كذاك أَكُونُ مُصْحِبَتِي قَرُونِي  
[مُصْحِبَتِي: تابعتى؛ قرونى: نفسى].

وقال أبو صخر الهذلى - فى النسيب -:  
لها بالهوى سَمَحُ القَرِينَةِ مُصْحِبٌ  
بباب الهوى بعد التَّمَلُّكِ قانِعٌ  
[قانِعٌ: بهواه لها].

ويُقالُ: أَصْحَبَ فلانٌ عن فلانٍ: ابْتَعَدَ عنه  
وانقادَ لغيره.

وفى "شرح الحماسة" قال رجلٌ من كُليبٍ:  
فإِنِّى مِثْلُ ما تجدين وَجْدِي  
ولكن أَصْحَبَتْ عَنْهُمْ قَرُونِي  
[القَرُونُ: النَّفْسُ].

والماءُ: علاه الطُّحْلُبُ، فكأنَّ الماءَ صار ذا  
صاحبٍ.  
و- فلانٌ الجِلْدُ: صَحْبَهُ.

يقالُ: أَصْحَبَ فلانٌ الأديمَ.

ويقالُ: أَصْحَبَ أديمَكَ.

ويقالُ: قَرَبَةُ مُصْحَبَةٍ: بَقِيَ فيها من صُوفِها  
شئٌ ولم تُعْطَنَ.

قال ربيعةُ بن مَقْرُوم الضَّبِّيُّ - وذكر أسيراً  
يُحاولُ فكَّ قيده - :

وقاظَ ابنُ حِصْنٍ عانِيًا فى بيوتنا

يُعالِجُ قَدًّا فى ذراعيه مُصْحَبًا  
[قَاطَ: أقامَ وقتَ الحرِّ الشديدِ؛ عانِيًا:

أسيراً؛ يُعالِجُ أى: يُحاولُ التخلُّصَ منه].

ويقالُ: عُدُّ مُصْحَبٍ: تُرِكَ لحاؤه ولم  
يُقَشَّر. قال كُثَيِّر - يصف ناقته -:

تُبَارِى حَرَّاجِيحًا عِتاقًا كأَنَّها

شرائِجُ معطوفٍ من القُضْبِ مُصْحَبٍ  
[تُبَارِى: تُسابقُ؛ الحَرَّاجِيحُ: جمع

حُرْجُوجٍ، وهى الناقةُ الجسيمةُ الطويلةُ؛  
الشرائِجُ: جمع شَرِيحٍ، وهو العود الذى  
يُشَقُّ منه قوسان. شَبَّهَ الإبلَ لنحولها بهذه  
القُضبان].

و- فلانًا: اتَّخَذَهُ صاحبًا.

وقيل: تَوَدَّدَ إليه حتى صار صاحبًا له غَيْرَ  
نافرٍ عنه.

و-: أجاره وحَفِظَه ومنَعَه.

وفى القرآن الكريم: ﴿وَلَا هُمْ مِّنَّا يُصْحَبُونَ﴾. (الأنبياء/ ٤٣)

وفى "المقاييس" قال أبو ذؤاد - يصف مَرَعَى منيعاً، ونسب لغيره -:

يَرَعَى بَرَوْضَ الْحَزْنِ مِنْ أَبِيهِ

قُرْيَانَهُ فِي عَائَةِ تُصْحَبُ  
[الأب: المَرَعَى؛ القُرْيَانُ: جمع قَرَى، وهو مجرى الماء إلى الرياض].

و-: نَصَحَه. قال البارودي:

وَذَى جَبَرَوْتٍ لَا يَرَى غَيْرَ نَفْسِهِ

عَظِيمًا وَلَا يُصْغِي إِلَى قَوْلِ مُصْحَبٍ  
و- فلانٌ أو الدابةُ فلانًا، وله: انقاد.

قال البارودي - وذكر فِعْلَ الأَقْدَارِ -:

نَظَنُ بَأَنَّا قَادِرُونَ وَأَنَّنَا

نُقَادُ كَمَا قَيَّدَ الْجَنِيبُ وَنُصْحَبُ  
[الجنيب: الفرس يقوده إلى جنبه].

ويقال: أَصْحَبَتِ الدابةُ فلانًا: انقادت له واستترسلت. قال ابن مقبل - وذكر أتانًا -:

وَهَيَّجَهَا الطَّرِيقَ فَأَصْحَبَتْهُ

بِرَجْلٍ رَأْدَةٍ وَيَدٍ ضَبُوعٍ  
[هيَّجها: أثارها؛ الرَّأْدَةُ: اللَّيْنَةُ القويَّةُ فى

السير؛ ضَبُوعٌ: سريعٌ تَمَدُّ ضَبْعُهَا فى السَّيْرِ وهو عَضْدُهَا].

و- الأمرُ فلانًا: لَزِمَهُ وتَعَلَّقَ به.

ويقال: أَصْحَبَتْهُ الطَّاعَةُ وَكَانَ خِلْوًا مِنْهَا.

و-: جَعَلَهُ لَهُ صَاحِبًا.

و- الشَّيْءُ فلانًا: أَطَاعَهُ.

قال عَدِيّ بن الرِّقَاعِ العَمَلِيُّ - وذكر صاحِبَتَهُ -:

كَانَتْ تَحُلُّ إِذَا مَا الْغَيْثُ أَصْحَبَهَا

بَطْنُ الْحَلَاءَةِ فَالْأَمَارَ فَالسُّرَّرَا  
[الحلأة، والآمار، والسُّرر: مواضع].

\* **صَاحِبٌ** فلانٌ فلانًا: رَافَقَهُ.

يقال: صَاحَبَهُ صَاحِبًا كَرِيمًا.

وفى القرآن الكريم: ﴿قَالَ إِن سَأَلْتُكَ عَنْ شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصَحِّبْنِي قَدْ بَلَغْتَ مِن لَّدُنِّي عُذْرًا﴾.

(الكهف/ ٧٦)

وفى خبر أبي سعيد الخُدْرِيّ - رضى الله عنه - أنه سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يقول: "لَا تُصَاحِبْ إِلَّا مُؤْمِنًا وَلَا يَأْكُلْ طَعَامُكَ إِلَّا تَقِيًّا".

وقال عدِيّ بن زيد - ينصح -:

إِذَا كُنْتَ فِي قَوْمٍ فَصَاحِبْ خِيَارَهُمْ

وَلَا تَصْحَبِ الْأَرْدَى فَتَرْدَى مَعَ الرَّدَى

[الأردى: يعنى اللئيم].

وقال عنتره:

ولا عاش إلا من يُصاحبُ فتيةً

غطاريفَ لا يعْنِيهمُ النَّحْسُ والسَّعْدُ

[غطاريف: جمع غطروف وهو السيد

الكريم].

ويُقال: صاحبه الشبابُ، أو الكرمُ، أو

غيرهما.

قال عدى بن زيد - وذكر عهدَ الشباب -:

ولقد يُصاحبُنِي الشبابُ فلم أكنْ

أتى به إلا الفَعَالُ الأصَوْبَا

وقال صفي الدين الحليّ - يمدح -:

نَحْيٌ لَهُ الْعَزْمُ الشَّدِيدُ مُصَاحِبٌ

سَخِيٌّ لَهُ الرَّأْيُ السَّدِيدُ قَرِينُ

[نحْي: ذو نخوة].

و-: عاشره. وفي القرآن الكريم -

في معرض الإحسان إلى الوالدين -:

﴿وَصَاحِبُهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا﴾.

(لقمان/ ١٥)

و-: انقَاد كلُّ منهما لصاحبه.

وفي "المحكم" قال الراجز:

\* يا ابنَ شهابٍ لستَ لي بِصَاحِبٍ \*

\* مع المماري وَمَعَ المصاحبِ \*

[المماري: المخالف].

و- النَّبِيُّ: صاحبه. وبه روى الخبر

السابق: "لَيَرِدَنَّ عَلَى الحَوْضِ رجالٌ ممَّنْ

صَاحِبَنِي...".

و- اللهُ فلائًا: حَفِظَه.

يقالُ في الدعاء: صَاحَبَكَ اللهُ تعالى،

وَأَحْسَنَ صِحابَتَكَ.

ويقالُ عند التوديع: مُعَانًا مُصَاحِبًا.

ويقالُ: امْضِ مُصَاحِبًا: مُسَلِّمًا مُعَافًى.

\* اصْطَحَبَا: تَرافَقَا. (وأصله "اصْطَحَبَ"

على "افْتَعَلَ". قُلِبَتْ تاءُ الافتعال طاءً؛

لوقوعها بعد الصاد).

قال العباس بن الأحنف - يتغزل -:

خَلَطَ اللهُ بِرُوحِي رُوحَهَا

فهما في جَسَدِي شَيْءٌ أَحَدٌ

فهو يَحْيَا أَبَدًا ما اصْطَحَبَا

فإذا ما افْتَرَقَا ماتَ الجَسَدُ

وقال أحمد شوقي - وذكر فارسًا وفَرسَه -:

رَفِيقًا دُهاِبٍ في الحروبِ وَجِيئَةً

قد اصطحبا والحرُّ للحرِّ يَصْحَبُ

و-: تَعاشَرا. قال زُهَيْرُ بْنُ جَنَابٍ الكلبيّ:

فَقُلْتُ لَهَا كُفِّي عِتَابَكَ نَصْطَحِبْ

وَالْأَفْيَبِيْنِي فَالْتَعَزُّبُ أَمْتَلُ

وَيُقَالُ: اصْطَحَبَ الْقَوْمُ: صَحِبَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا.

قال أبو العتاهية - وذكر خِصَالَ التَّقِيَّ -:

إِذَا اصْطَحَبَ الْأَقْوَامُ كَانَ أَدْلُهُمْ

لأَصْحَابِهِ نَفْسًا أَبْرَ وَأَفْضَلًا

و— فَلَانُ فَلَانًا: اتَّخَذَهُ صَاحِبًا.

قال الفرزدقُ:

تَعَشَّ فَإِنْ وَاثَقْتَنِي لَا تَخُونَنِي

نَكُنْ مِثْلَ مَنْ يَا ذَنْبُ يَصْطَحِبَانِ

ويقال: اصْطَحَبَ فَلَانًا فِي السَّفَرِ.

قال البُحْتَرِيُّ - يمدح -:

لَمْ يَصْطَحِبْ فِي طَرِيقٍ وَالْبَخِيلُ وَلَمْ

يُولَدْ وَجِبْسٌ مِنَ الْأَقْوَامِ فِي عَامِ

[الْجِبْسُ: الْجَبَانُ اللَّئِيمُ].

وقال أحمد شوقي:

كَأَنِّي وَالْهَوَىٰ أَخَوَا مُدَامٍ

لَنَا عَهْدٌ بِهَا وَلَنَا اصْطَحَابُ

و—: حَفِظَهُ. وفي "الجمهرة" قال الشاعر:

جَارِي وَمَوْلَايَ لَا يَزْنِي حَرِيمُهُمَا

وصاحِبِي مِنْ دَوَاعِي السُّوءِ مُصْطَحَبُ

\* **تَصَاحَبَا:** اصْطَحَبَا. قال مِهْيَارُ الدَّيْلَمِي -

وذكر عيد الفطر ويوم المهرجان عند

الفرس -:

تصاحبا صُحْبَةَ الْخَلِيْنِ وَاتَّفَقَا

سَلَمًا وَلَمْ يَذْكُرَا أَضْغَانَ ذِي قَارِ

وقال ناصح الدين الأَرَجَانِي - يَصِفُ مَوْكِبَ

الوزير -:

وَفِي إِثْرِهِ رَوْجَا رِمَاحٍ تَصَاحَبَا

وسارا معًا مِنْ كُلِّ لَدُنِّ مُقَوِّمٍ

\* **تَصَحَّبَ** فَلَانٌ مِنْ مُجَالَسَتِنَا، وَفِيهَا:

استحيا. (وانظر: ص ح ت)

قال حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ:

أَطِيلُ اجْتِنَابًا عَنْهُمْ غَيْرَ بَغْضَةٍ

وَلَكِنْ بَقِيَا رَهْبَةً وَتَصَحُّبًا

ويقال: فَلَانٌ مَا يُتَصَحَّبُ مِنْ شَيْءٍ: مَا

يُنْتَوَقَى.

\* **اسْتَصَحَبَ** فَلَانٌ، وَغَيْرُهُ: انْقَادَ.

يقال: اسْتَصْعَبَ ثُمَّ اسْتَصَحَبَ.

و— فَلَانُ الشَّيْءَ: لَا زَمَهُ.

ومن سجعَاتِ الْأَسَاسِ: "لَا تَمْنَعْنِي صُحْبَتُكَ

إِكْرَامُكَ، فَقَدْ يَسْتَصَحِبُ الْمِسْكُ الرَّامَكُ".

[الرَّامَكُ: نَوْعٌ مِنَ الطَّيِّبِ أَقْلُ جُودَةٍ مِنَ

المِسْكِ].

وقال الفِئْدُ الزَّمَانِيّ:

ولا أَشْرَبُ وَغَلًّا لَا

ولا أَسْتَصْحِبُ الْوَغْلَا

[الوغلُّ الأولَى: شرابُ الواغل، وهو الذى

يأتى إلى الوليمة غير مدعو إليها، والثانية:

الضعيف من الرجال].

وقال حمزة بن بَيْضِ الحَنْفِيّ:

يَلُومُكَ النَّاسُ عَلَى صُحْبَتِي

والمِسْكُ قَدْ يَسْتَصْحِبُ الرَّامِكَا

وقال أبو فراس الحَمْدَانِيّ - يخاطب سيف

الدولة -:

ولا أَنْنِي أَسْتَصْحِبُ الصَّبْرَ سَاعَةً

ولى عنك مَنَاعٌ ودونك حَابِسٌ

ويقال: استصحبْتُ الكتابَ، وغيره: حملته

صُحْبَتِي.

ويقال: استصحبْتُ الحالَ: تمسكتُ بما

كان ثابتًا، لا أُغَيِّرُهُ.

و— فلانًا: دَعَاهُ إلى الصُّحْبَةِ ولازَمَهُ.

قال أبو نُوَّاس:

ولا اسْتَصْحَبْتُ فى دهرى لثِيمًا

برئتُ من اللثيمِ إلى اللثامِ

وقال المتنبي:

وقَدْ يَتَزَيَّا بِالْهَوَى غَيْرُ أَهْلِهِ

وَيَسْتَصْحِبُ الْإِنْسَانُ مَنْ لَا يُلائِمُهُ

[يَتَزَيَّا: يَتَكَلَّفُ الزَّيَّ].

و— فلانًا، وَغَيْرُهُ: رافقه.

قال ابن سناء الملك - يمدح -:

سار مُسْتَصْحِبَ النجومِ كذا الْبَدْرُ (م)

إذا سار فالنجومُ الصَّحْبُ

و— فلانًا الشيءَ: سألَهُ أَنْ يَجْعَلَهُ فى

صُحْبَتِهِ. يقال: استصحبَه الكتابَ وَغَيْرَهُ.

ويقال: استصحبْتُهُ فلانًا.

ويقال: استصحبَ الفَرَسَ للحربِ: أَعَدَّهَا

لها وَطَّوعَهَا.

قال دِعْبِلُ الخُزَاعِيّ - يصفُ فرسه -:

مُسْتَصْحِبٌ للحربِ خَيْفَانَةٌ

مثل عِقَابِ السَّرْحَةِ العادِي

[الخَيْفَانَةُ: الجُرَادَةُ، تُشَبَّهُ بها الفرسُ

لخَفَّتِهَا وَضُمُورُهَا، السَّرْحَةُ: شجرةٌ طويلةٌ

عظيمة].

\* **الاستصحابُ** (فى أصول الفقه): الحكمُ

بثبوت حُكْمٍ حاضرٍ استنادًا إلى وجوده فى

الزَّمنِ الماضى، إلا إذا كان هناك دليلٌ يغيّر

هذا المفهوم.



\* **الأصْحَبُ:** الحمارُ الذي يَضْرِبُ لَوْنُهُ إِلَى

الْحُمْرَةِ. (وانظر: ص ح ر)

\* **الصَّاحِبُ:** الرفيقُ.

وفى القرآن الكريم فى حادث الهجرة:

﴿إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّا اللَّهُ

مَعَنَا﴾. (التوبة/ ٤٠)

وفى المثل: "صاحبُ سِرٍّ فِطْنَتُهُ فى غُربِهِ"

أى: أنه لا يدرى كيف يُدَبِّرُهُ وَيَحْفَظُهُ

حتى يضيعه.

[الْغُربُ: جمع غُربٍ، وهو القِداح].

وقال بشر بن أبى خازم - متغزلاً -:

أَكَاتِمُ صَاحِبِي وَجَدَى بِسَلْمَى

وَلَيْسَ لَوْجَدٍ مُكْتَنِمٍ خَفَاءُ

[سَلْمَى: اسم محبوبية الشاعر].

وقال ابن الرومى - يخاطبُ صديقاً له -:

لَا تَحْسَبْنِي عَنْكَ فى غَفْلَةٍ

عَوْدِي وَشِيكَ أَيُّهَا الصَّاحِبُ

وقال حافظ إبراهيم:

يا صاحِبى كيف النُّزوعُ عن الطَّلَا

ولقد بُليتُ من الهمومِ بداءٍ

وكثيراً ما يُرَحِّمُ فى الشُّعرِ على "صاحٍ"

بحذف الباء. وفى "جمهرة أشعار العرب"

قال امرؤ القيس - متغزلاً -:

أصاحِ تَرَى برقاً أُرِيكَ وميضَه

كَلَمْعِ اليَدَيْنِ فى حَبِيٍّ مُكَلَّلٍ

[الْحَبِيُّ: ما عَرَضَ مِنَ السَّحَابِ وَارْتَفَعَ؛

مُكَلَّلٌ: متراكمٌ].

ويروى: "أحارٍ" ومعناه: يا حارث، فرحَم.

وقال الأعشى - يتغزَّلُ -:

أصاحِ تَرَى ظَعَائِنَ باكراتٍ

عليها العبقريَّةُ والنَّجودُ

[العبقريَّةُ: نوعٌ من الديباج أو البُسْطِ؛

النَّجودُ: ما يُزَيِّنُ البَيْتَ من متاع أو أثاث].

و-: مالِكُ الشَّيْءِ.

وفى القرآن الكريم: ﴿إِنَّا بَلَوْنَهُمْ كَمَا بَلَوْنَا

أَصْحَابَ الْجَنَّةِ إِذْ أَقْسَمُوا لَيَصْرِمُنَّهَا مُصْبِحِينَ﴾.

(القلم/ ١٧)

يقالُ: فلانٌ صاحِبُ صِدْقٍ، أو علمٍ، أو

مالٍ، أو كُلِّ شَيْءٍ.

قال البحتريُّ - وذكر سيفاً -:

صاحِبُ صِدْقٍ تَكْفِيهِ بَدَأَتُهُ

عَوْدَ شَفِيعٍ نَبَتْ لَهُ أَدْنُهُ

وقال صَفِيُّ الدِّينِ الحَلِّىَّ - وذكر قصيدة شعر

كتبها إليه أَحَدُ أَصْحَابِهِ -:

صَدَرَتْ عَنْ لَفْظِ صَاحِبِ فَضْلٍ

هو عِنْدِي مِنْ أَكْبَرِ الْأَصْحَابِ

**٥ صاحبُ الحاجة:** طالبُها.

وفى المثل: "صاحبُ الحاجة أعمى".

أى: حائرٌ فاقدُ البصيرة يشتدُّ فى طلبها.

ويقال: صاحبُ الحاجة مَبْهُوتٌ.

قال أبو هلال العسكري:

لا أسأَمُ الجُهدَ فيها أنْ أكابدهُ

ولا تَرى صاحبَ الحاجاتِ ذا سَأَمٍ

وفى "الخرانة" أنشد:

وما الدهرُ إلا مَنجُونًا بأهله

وما صاحبُ الحاجاتِ إلا مُعَذَّبًا

[الْمَنجُونُ: آلَةٌ يُسْتَقَى بها، يريد أنه دائرٌ

بهم من حال إلى حال].

ويقال: فلانٌ صاحبُ فكرةٍ: مُبتكرُها.

ويقال: صاحبُ قَلَمٍ: بارِعٌ فى الكتابة.

ويقال: صاحبُ عيالٍ: مُعيلٌ.

ويقال: صاحبُ مدرسةٍ أو اتجاهٍ فى الفن أو

الأدب أو العلم: ذو إسهامات وجهود

واضحة، وله أتباع ومريدون وتلاميذ.

ويقال: خرجَ وصاحِبُه: السَّيفُ والرُّمْحُ.

و: القائمُ على الشَّىءِ.

وفى القرآن الكريم: ﴿وَمَا جَعَلْنَا أَصْحَابَ النَّارِ إِلَّا

مَلَائِكَةً﴾. (المدثر/ ٣١)

و: من اعتنقَ مذهبًا أو رأيًا.

يقال: أَصْحَابُ أبى حنيفة، وأصحاب

الشافعى... إلخ.

و: الولدُ عامة.

قال بشر بن أبى خازم - وذكر ظبيّة -:

وصاحبُها غُضِيضُ الطَّرْفِ أَحْوَى

يَضُوعُ فؤادها منه بُغَامُ

[غُضِيضُ الطرف: فاترُ العَيْنَيْنِ؛ يَضُوعُ

فؤادها: يَرُوعُ قلبها ويذهبُ به؛ البُغَامُ:

صَوْتُ الظَّبَاءِ].

و: لَقَبٌ تَشْرِيفِي يُطْلَقُ على كل مَنْ له

منزلةٌ أو وجاهةٌ أو سلطان.

يقال: صاحبُ الجلالة، وصاحبُ السُّمُو،

وصاحبُ الفضيلة، وصاحبُ المعالى.

(ج) صَحْبٌ، وَأَصْحَابٌ، وصِحَابٌ،

وصُحْبَانٌ، وصَحَابَةٌ، وصِحَابَةٌ.

وفى القرآن الكريم: ﴿لَهُ أَصْحَابٌ يَدْعُونَهُ

إِلَى الْهُدَى﴾. (الأنعام/ ٧١)

وفيه أيضًا: ﴿فَلَمَّا تَرَاءَى الْجَمْعَانِ قَالَ أَصْحَابُ

مُوسَى إِنَّا لَمَذْكُورُونَ﴾. (الشعراء/ ٦١)

وقال ربعةُ بن الكَوْدَن الهذلى - وذكر نجومًا

فى ليلة غائمة -:

فَظَلَّ صِحابى راصِدِينَ طَريقَها

وِظَلَّتْ لَدَيْهِمْ فى خِباءٍ مُرَوِّقٍ  
[مُرَوِّقٌ: ساقِطٌ مُسَدَّلٌ عَلَيْهِمْ].

وقال امرؤ القيس - وذكر الأطلال -:

وقوفاً بها صَحْبى على مَطيَّهمْ

يقولون لا تَهْلِكْ أَسَى وتَجَمَّلِ  
[لا تَهْلِكْ أَسَى، أى: لا تقتُلْ نَفْسَكَ].

وقال طرفة - يفخر -:

ولو كنتُ وَغلاً فى الرِّجالِ لَضَرَّنِي

عداوةُ ذِي الأصحابِ والمتوحِّدِ  
[الوَغْلُ: الضَّعِيفُ مِنَ الرِّجالِ؛ المتوحِّدُ:  
الفردُ مِنَ الرِّجالِ الذى ليس معه أحدٌ].

وقال الأحنس بن شهاب التغلبى:

وقَد عِشْتُ دَهْرًا والغَواةُ صَحابَتِي

أولئك خُلصانى الذين أَصاحبُ  
[خُلصانى: صَفَوَتِي].

وفى "شرح الحماسة" قال الشاعر:

نَعَى النَّاعِي الزُّبَيْرَ فَقُلْتُ نَنْعَى

فَتَى أَهْلِ الحِجازِ وأَهْلِ نَجْدِ  
خَفِيفَ الحادِ نَسَّالَ الفِيافى

وعَبْدًا لِلصَّحابَةِ غيرَ عَبدِ  
[خَفِيفَ الحادِ، أى: قَلِيلُ اللَّحْمِ على

الفخذ؛ نَسَّالَ الفِيافى: أى نَسَّالَ فى  
الفِيافى، وهى مِشِيَّةُ الذَّنْبِ إذا أَعْنَقَ  
وَأَسْرَعَ].

وقال أحمد شوقي:

ولا يُنبِيكِ عن خُلُقِ اللِّيالى

كَمَنْ فَقَدَ الأَحِبَّةَ والصَّحابا  
0 **وأصحابُ الحوت:** يونس عليه السلام؛  
لأنه لازمه وعاشره.

وفى القرآن الكريم: ﴿وَلَا تَكُنْ كَصَاحِبِ  
الْحُوتِ﴾ (القلم / ٤٨)

0 **وأصحابُ الأخدود:** (انظر: خ د د)

0 **وأصحابُ الأيكة:** (انظر: أ ي ك)

0 **وأصحابُ الحجر:** (انظر: ح ج ر)

0 **وأصحابُ الرأى:** الفقهاء الذين  
يَسْتَنْبِطون أحكامَ الفتوى بإعمالِ رأيهم فيما  
لا يجدون فيه نصًّا.

0 **وأصحابُ الرِّسِّ:** (انظر: ر س س)

0 **وأصحابُ السَّبَبِ:** (انظر: س ب ت)

0 **وأصحابُ السفينة:** (انظر: س ف ن)

0 **وأصحابُ الفيل:** (انظر: ف ي ل)

0 **وأصحابُ القرية:** (انظر: ق ر و)

0 **وأصحابُ الكهف:** (انظر: ك ه ف)

**٥ وأصحاب مَدِين:** (انظر: م د ي ن).

وجمع الأصحاب: أصحاب، وجمع الصَّحْب: صُحُوبٌ.

قال عبد الله بن سلمة:

وَذِي رَحِمٍ حَبَوْتُ وَذِي دَلَالٍ

من الأصحاب إِذْ خَدَعَ الصُّحُوبُ

وقال المتنبي - يهجو -:

جِيرَانُهَا وَهُمْ شَرُّ الْجَوَارِ لَهَا

وَصَحْبُهَا وَهُمْ شَرُّ الْأَصْحَابِ

**\* الصَّاحِبَةُ:** الزَّوْجَةُ. وفي القرآن الكريم:

﴿وَلَمْ تَكُنْ لَهُ صَاحِبَةً﴾. (الأنعام/ ١٠١)

وفيه أيضاً: ﴿وَأَنَّهُ تَعَلَّى جَدُّ رَبِّنَا مَا اتَّخَذَ

صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا﴾. (الجن/ ٣)

و: لَقَبٌ تَشْرِيفِي تُلَقَّبُ بِهِ عَظِيمَاتُ

النِّسَاء. يقال: صاحبة السُّمُو الملكيِّ،

وصاحبة العِصْمَةِ.

(ج) صَوَاحِبُ. وربما أُنْثِ الجمع، فقليل:

صَوَاحِبَات.

ويُقَالُ فِي وَصْفِ النِّسَاءِ: هُنَّ صَوَاحِبُ

يُوسُفَ، وَصَوَاحِبَاتُ يُوسُفَ.

**\* الصَّحَابِيُّ:** مَنْ لَقِيَ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - مُؤْمِنًا بِهِ، وَمَاتَ عَلَى الْإِسْلَامِ.

قال السَّرِيُّ الرَّفَاءُ - يمدح -:

وَحُكْمٌ يَفْرُقُ الْأَعْدَاءَ مِنْهُ

كَأَنَّكَ فِيهِ فَارُوقُ الصَّحَابِي

وقال أحمد شوقي - يرثي -:

تَبَتَّلْتَ لِلْعِلْمِ الشَّرِيفِ كَأَنَّهُ

حَقِيقَةُ تَوْحِيدٍ وَأَنْتَ صَحَابِي

(ج) صَحَابَةٌ.

**٥ والصَّحَابَةُ:** الْأَصْحَابُ. (عن الجوهرى)

وهو فِي الْأَصْلِ مَصْدَرٌ وَجَمْعٌ.

و: الْمُسْلِمُونَ الَّذِينَ رَأَوْا النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَعَاشَرُوهُ، وَاشْتَرَكُوا مَعَهُ فِي

الْغَزَوَاتِ، وَلَهُمْ عِنْدَ أَهْلِ السُّنَّةِ مَنْزِلَةٌ،

فَمِنْهُمْ اسْتُمِدَّتْ أَقْوَالُ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَأَفْعَالُهُ وَشَمَائِلُهُ، وَإِلَيْهِمْ يَصْعَدُ

الْحَدِيثُ، وَهُمْ مَرَاتِبُ. وَقَدْ بَيَّنَّ رَسُولُ اللَّهِ -

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - مَنْزِلَتَهُمْ، وَحَدَّرَ مَنْ

سَبَّهُمْ أَوْ خَوَّضَ فِيهِمْ فَقَالَ: "لَا تَسُبُّوا

أَصْحَابِي، لَا تَسُبُّوا أَصْحَابِي، فَوَالَّذِي

نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ أَنْفَقَ مِثْلَ أُحُدٍ

زَهَبًا، مَا أَدْرَكَ مَدَّ أَحَدِهِمْ، وَلَا نَصِيفَهُ".

وقيل: الصَّحَابَةُ: جَمْعُ صَاحِبٍ، وَلَمْ يُجْمَعْ

فَاعِلٌ عَلَى فَعَالَةٍ إِلَّا هَذَا.

\* **الصَّحَابَةُ**: لغةٌ في الصَّحَابَةِ. (عن الفراء)

\* **الصُّحْبَةُ**: الرُّفْقَاءُ يجتمعون على أمر ما،

أو في مكان ما. قال الأعشى - يتغزل - :

وقامت تُرِبْنِي بعدما نامَ صُحْبَتِي

بياضَ ثنايها وأسودَ حالِكا

\* **المصاحبة - المصاحبة** اللغوية (في علم

الدلالة): ظاهرة لغوية دلالية تتمثل في

تلازم استخدام لفظين أو أكثر، مثل: حَقَنَ

الدِّمَاءَ، وزئير الأسد، وغيرها.

\* **المصاحب**: الكثير المرافقة والملازمة.

قال الأعشى :

إِنْ تَصْرِمِي الْحَبْلَ يَا سَعْدَى وَتَعْتَرِمِي

فَقَدْ أَرَاكِ لَنَا بِالْوُدِّ مَصْحَابَا

\* **المُصْحَب**: العود الذي لم يُقَشَّرْ لحاؤه.

و: التمرة لم تُنَزَعْ نواتها.

و: الأديم بقي عليه صوفه أو شعره أو

وبره.

\* **المُصْحَب**: المستقيم الذاهب لا يتردد.

\* \* \*

## ص ح ت

\* **تَصَحَّتْ** فلان: استَحْيَا.

(وانظر: ص ح ب)

ويقال: تَصَحَّتْ فلانٌ عن مجالستنا.

و— على فلان: تَكَبَّرَ. (عن ابن دريد)

يقال: فلان يَتَصَحَّتْ علينا.

\* \* \*

## ص ح ح

(في العبرية sāḥah (صاحح): صَفَا، صار

نقيًا، جَفَّ، يَبِسَ. و shīhā (صحيحا):

أرضٌ قاحلة. و shīhōt (صحيحوت):

جَفَاف، قَحْط، ظَمَأ).

١- **العافية والبرء من المرض.**

٢- **الخلو من العيب والريب.**

٣- **ثبات الشيء واستواؤه.**

قال ابن فارس: "الصَّادُ والحاءُ أصلٌ يدلُّ

على البراءة من المرض والعيب، وعلى

الاستواء".

\* **صَحَّ** فلان، وغيره — صَحًّا، وصِحَّةً،

وصَحاحًا: برئ من كلِّ عيبٍ أو ريبٍ. فهو

صَحِيحٌ، وصَحاحٌ. (ج) صِحاحٌ (للعاقل

وغيره)، وأَصِحَّاءُ (للعاقل). وهي صحيحةٌ.

(ج) صِحاحٌ، وصَحاحٌ.

قال النابغة - يرثي -:



ولم تَلْفِظِ الموتى القُبُورُ ولم تَزَلْ

نجومُ السماءِ والأديمُ صحيحُ

ويقال: عَرَضُ صحيحٍ. و: فلانُ صحيحُ

الأديم: خالٍ من العيب والذم.

قال عمرو بن الإطنابة - يفخر -:

لأَدْفَعُ عن مكارمِ صالحاتٍ

وأَحْمِي بعدُ عن عَرَضٍ صحيحٍ

وقال لبيد - مفتخرًا -:

وعظيمةٍ دافعتها فتحوَّلَتْ

عني فلم أَدْنَسْ وَصَحَّ أديمي

وقال البارودي - في الاعتبار -:

وكيف يَصِحُّ بعدَ العَدْرِ وُدُّ

وتَسْلَمُ نِيَّةُ بَعْدَ ارتيابٍ

ويقال: صَحَّتِ الصَّلَاةُ. ويقال: صَحَّ العقدُ.

قال ابن أبي حُصينة - يمدح -:

ما صَحَّ مَذْهَبُ أَهْلِ النَّسْخِ عِنْدَهُمْ

إِلَّا بِأَنَّكَ أَنْتَ النَّاسُ كُلُّهُمْ

ويقال: حُبُّ صحيحٍ: صادقٌ.

قال ابن سناء الملك - يتغزل -:

حُبِّي صحيحٌ وَغَيْرِي حُبُّهُ كَذِبٌ

إِنِّي جُهَيْنَةٌ فَاسْأَلْنِي عن الْخَبَرِ

و-: قَوَى واشتَدَّ.

يقال: ما أَقْرَبَ الصَّاحِ من السَّقَمِ، أى:

ما أَقْرَبَ الصَّحَّةَ من السَّقَمِ.

وفى الخبر: "صُومُوا تَصِحُّوا".

وفى المثل: "أَصَحُّ من عَيْرِ أَبِي سَيَّارَةَ". [أبو

سَيَّارَةَ رجلٌ من بنى عَدَوَانَ، زعموا أنه كان

له حِمَارٌ قَوَى أَجَازَ النَّاسِ عَلَيْهِ من المزدلفة

إلى مِئْىَ أربعين سنةً]. يُضْرَبُ لِلْمَرْءِ لَا

تُصِيبُهُ عِلَّةٌ.

وفيه أيضًا: "أَصَحُّ من بيضِ النَّعَامِ".

وفيه كذلك: "أَصَحُّ من ذُنْبٍ". تَزْعُمُ الْعَرَبُ

أَن الدُّنْبَ لَا يُصِيبُهُ من الْعِلَلِ سِوَى عِلَّةِ

الموت.

وقال كَلِيبُ بنُ رَبِيعَةَ - وذكر إبلاً

مذبوحةً -:

إِذَا عَجَّتْ وَقَدْ جَاشَتْ عَقِيرًا

تَبَيَّنَتْ المِراضُ من الصَّاحِ

[عَجَّتْ: صاحتُ بأعلى صوتِها؛ جَاشَتْ:

هاجَتْ؛ عَقِيرٌ: مذبوحةٌ].

ويقال: هو صحيحٌ مُصَحٌّ.

قال عدى بن زيد - فى الاعتبار -:

وصحيحٌ أَضْحَى يَعودُ مريضاً

وهو أدنى للموتِ فمن يَعودُ

وقال حميد بن ثور:

أَرَى بَصْرِي قَدْ رَابَنِي بَعْدَ حِدَّةٍ

وَحَسْبُكَ دَاءٌ أَنْ تَصِحَّ وَتَسْلَمَا

وقال علي بن أبي طالب:

فكم من صحيحٍ مات من غيرِ عِلَّةٍ

وكم من عليلٍ عاشَ دَهْرًا من الدَّهْرِ

و-: دَهَبَ مَرَضُهُ.

ويقال: صَحَّ المريضُ: أَفاقَ.

ويقال: صَحَّ فلانٌ من عِلَّتِهِ.

قال كُثَيْرٌ:

وكنْتُ كَذِي رَجُلَيْنِ رَجُلٌ صَحِيحٌ

وَرَجُلٌ رَمَى فِيهَا الزَّمَانَ فَشُلَّتْ

وقال المتنبي - يمدح -:

وَإِذَا صَحَّ فَالزَّمَانُ صَحِيحٌ

وَإِذَا اعْتَلَّ فَالزَّمَانُ عَلِيلٌ

و- القَوْلُ، ونحوه: طابَقَ الواقعُ، وكان

صائِبًا. يقال: صَحَّ قوله.

قال عنترَةُ:

وَقَدْ أَوْعَدْتَنِي يَا عَمْرُو يَوْمًا

بِقَوْلٍ مَا لِصِحَّتِهِ دَلِيلٌ

وقال أبو العلاء المعري:

قال المُنْجَمُ والطَّيِّبُ كلاهما

لَا تُحْشَرُ الْأَجْسَادُ قُلْتُ إِلَيْكُمَا

إِنْ صَحَّ قَوْلُكُمَا فَلَسْتُ بِخَاسِرٍ

أَوْ صَحَّ قَوْلِي فَالْخَسَارُ عَلَيْكُمَا

ويقال: صَحَّتْ شهادته.

ويقال: صَحَّ لسانُ فلانٍ: نَطَقَ بِالْحَقِّ

وَالصَّوَابِ.

و- الخبرُ: ثَبَّتَ وَتَحَقَّقَ.

يقال: خَبَرٌ لَا أَسَاسَ لَهُ مِنَ الصَّحَّةِ.

وفى "الدر المنثور" قالت آمنة بنت وهب:

\* إِنْ صَحَّ مَا أَبْصَرْتُ فِي الْمَنَامِ \*

\* فَأَنْتَ مَبْعُوثٌ إِلَى الْأَنَامِ \*

ويقال: صَحَّ عند القاضي حَقُّه: تَأَكَّدَ

وَتَرَسَّخَ.

ويقال: صَحَّ الأمرُ في الأذهانِ: ظَهَرَ وَاضِحًا

مفهومًا. قال المتنبي:

وَلَيْسَ يَصِحُّ فِي الْأَفْهَامِ شَيْءٌ

إِذَا احتاجَ النَّهَارُ إِلَى دَلِيلٍ

ويقال: سافرَ فلانٌ على الأصَحِّ، أى: فى

الغالب.

و- الحديثُ (فى اصطلاح المحدثين):

خلا من أسباب الضَّعْفِ والرَّدِّ.

قال الشافعى: "إِنْ صَحَّ الْحَدِيثُ فَهُوَ

مذهبى".

و— فلانُ الشَّيْءَ: جَعَلَهُ صَحِيحًا.

و— لفان على فلان كذا: ثَبَّتَ.

ويُقالُ: صَحَّ عليه القَوْلُ.

\* أَصَحَّ فلانُ: زالَ ما كان به من عاهةٍ، أو

ما يَتَّصِلُ به من عَيْبٍ.

و—: صَحَّ أَهْلُهُ، سواءَ أَكانَ صحيحًا هو أم

مَرِيضًا. فهو مُصِحٌّ.

و— القومُ: سَلِمَتْ إِبْلُهُمْ وماشيئُهم من

الأمراضِ والعاهاتِ.

وقيل: أَصابَتْ أموالُهم عاهةٌ ثُمَّ ارتفعتْ.

وفى خبر أبي هريرة - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - أَنَّ

رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قالَ: "لا

يُورِدَنَّ مُمْرِضٌ عَلَى مُصِحٍّ".

أى: لا يُورِدَنَّ مَنْ إِبْلُهُ مَرَضَى عَلَى مَنْ إِبْلُهُ

صَحاحٌ وَيَسْقِيها مَعها، كَأَنَّهُ كَرِهَ ذَلِكَ

مَخافَةً أَنْ يَظْهَرَ بِمالِ المُصِحِّ ما ظَهَرَ بِمالِ

المُمرِضِ.

و— اللهُ تعالى فلانًا: أَزالَ مَرَضَهُ. يُقالُ فى

الدعاء: أَصَحَّ اللهُ تعالى بَدَنَكَ.

قال عمرو بن قَمِيئةَ:

ودَعَوْتُ رَبِّي فى السَّلامَةِ جاهدًا

لِيُصِحَّنِي فإذا السَّلامَةُ داءٌ

و— فلانُ فلانًا: وَجَدَهُ صحيحًا. يُقالُ:

أَتَيْتُ فلانًا فأَصَحَّحْتُهُ.

\* صَحَّحَ فلانُ الشَّيْءَ: أَزالَ خَطأَهُ أو عَيْبَهُ.

يُقالُ: صَحَّحَ الخبرَ.

ويُقالُ: صَحَّحْتُهُ فَصَحَّ.

ويُقالُ: صَحَّحَ فلانُ الكِتابَ أو الحِسابَ،

ونحوهما: أَصلَحَ أخطاءَها.

ويُقالُ: صَحَّحَ أوراقَ الاختباراتِ: نَظَرَ فيها

وَقَدَّرَ لَها دَرجةً.

و— الحديثُ: نَسَبَهُ إلى الصَّحَّةِ وَعَدَّهُ

صحيحًا. قال مِهيَّارُ الدَّيْلَمي:

وَهَبْهُمْ سَفاهًا صَحَّحُوا فيكَ قولَهُ

فهل دَفَعُوا ما عِنْدَهُ فى المِصاحِفِ

و— اللهُ المَرِيضَ: أَزالَ مَرَضَهُ. يُقالُ فى

الدعاء: صَحَّحَ اللهُ تعالى جِسمَكَ.

وفى الخبرِ أَنَّ النَبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -

سُئِلَ عَنِ العُتْلِ الرَّزِيمِ، فَقالَ: "هو الشَّدِيدُ

الْخَلْقِ المُصَحَّحُ...".

وقال جميل بثينةَ:

تَعَلَّقْتُها والجِسمُ مِنى مُصَحَّحٌ

فما زال يَنمى حَبُّ جُمْلٍ وَأَضَعَفُ

[جُمْلٌ: اسمُ امرأةٍ].

وقال ابن الرومي - يمدح - :

وَمِنْهُمْ كُلُّ تَصْحِيحٍ إِذَا وَعَدُوا

وفى وعيدهم بالشرِّ تمرِضُ

وقال أيضاً :

مُصَحِّحُ الْجِسْمِ لَمْ يُلِمِّ بِهِ سَقَمٌ

ولا استكان لهجرانٍ ولا بينٌ

\* تَصَحَّحَ فلانٌ : استقام . قال رؤبة :

\* والشرُّ مجلوبٌ على مَنْ أَوْقَحَا \*

\* وَيَمْنَعُ الْأَعْرَاضَ مَنْ تَصَحَّحَا \*

و— بالدَّوَاءِ ، ونحوه : تداوى .

\* اسْتَصَحَّ فلانٌ من عِلَّتِهِ : برئ .

قال الأعشى - يمدح - :

أَوْ كَمَا قَالُوا سَقِيمٌ فَلَيْتَ

نَفَضَ الْأَسْقَامَ عَنْهُ وَاسْتَصَحَّ

لِيُعِيدَنَ لَمَعْدٍ عِكْرَهَا

دَلَجَ اللَّيْلَ وَإِكْفَاءَ الْمَنْحِ

[مَعْدٌ : قبيلة ؛ الْعِكْرُ : الْأَصْلُ ؛ الدَّلَجُ : سَيْرُ

الَّيْلِ ؛ وَأَكْفَاهُ إِبْلَهُ : جَعَلَ لَهُ مَنَافِعَهَا] .

و— الشَّيْءُ : وَجَدَهُ صَحِيحًا .

يقالُ : أَنَا اسْتَصَحَّ مَا تَقُولُ .

ويقالُ : اسْتَصَحَّ فلانٌ الْأَمْرَ : بَحَثَ عَنْ

صِحَّتِهِ . قال ابن الرومي :

وَلَا بُدَّ مِنْ صِدْقِكَ وَالصَّدْقُ وَاجِبٌ

لِكُلِّ صَدِيقٍ يَسْتَصِحُّ الْبَطَانَا

\* الإصحاحُ : جُزْءٌ من كتاب التوراة أو

الإنجيل ، دون السفرِ وفوقِ الفصلِ .

\* الصَّحاحُ ، والصُّحاحُ : الصَّحِيحُ . يقالُ :

دِرْهَمٌ صَحاحٌ .

o وصحاحُ الطريقِ : ما اشْتَدَّ مِنْهُ وَلَمْ يَسْهَلْ

وَلَمْ يُوطَأْ . قال ابن مقبل - وذكر ثوقاً - :

إِذَا وَجَّهْتَ وَجْهَ الطَّرِيقِ تَيَمَّمْتَ

صَحاحَ الطَّرِيقِ عِزَّةً أَنْ تَسْهَلَا

[وَجَّهْتَ : اتَّجَّهْتَ ؛ تَيَمَّمْتَ : قَصَدْتَ ؛

تَسْهَلُ : أَيْ تَتَسَهَّلُ] .

وقيل : الْمُسْتَوَى السَّهْلُ الْأَمْلَسُ . (كأنه ضدُّ)

قال لبيد - يرثى عمه - :

\* تَرَكْتُهُ لِلْقَدَرِ الْمُتَاحِ \*

\* مُجَدَّلًا بِالصَّفْصَفِ الصَّحاحِ \*

\* الصُّحُّ : ذَهَابُ الْمَرَضِ .

يقالُ : كَانَ ذَلِكَ فِي صُحِّهِ وَسُقْمِهِ .

و— : السُّقْمُ . (عن الصاغاني) (ضدُّ)

\* الصَّحَّةُ : الْخُلُوءُ مِنَ الْمَرَضِ .

يقالُ : الصَّحَّةُ تَأْجُ عَلَى رُؤُوسِ الْأَصْحَاءِ لَا

يَرَاهُ إِلَّا الْمَرَضَى .

وفى خبر ابن عباس - رضى الله عنهما - أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: "نِعْمَتَانِ مَغْبُونٌ فِيهِمَا كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ: الصَّحَّةُ وَالْفَرَاغُ".

وقال امرؤ القيس:

وَبُدِّلْتُ قَرَحًا دَامِيًا بَعْدَ صِحَّةٍ

فَيَا لَكَ مِنْ نُعْمَى تَحَوَّلْنَ أَبْوَسَا

وقال أبو تمام:

أَعْقَبَكَ اللَّهُ صِحَّةَ الْبَدَنِ

مَا هَتَفَ الْهَاتِفَاتُ فِي الْغُصْنِ

وقال ابن المعتز:

رَفَعْتُ يَدَى اسْتَوْهَبُ اللَّهَ صِحَّةً

لخير إمام سالكٍ فى التَّقَى نَهَجَا

وقال أحمد شوقي:

وَقَدْ ذَهَبَ الْمُتَمَلِّى صِحَّةً

وصَحَّ السَّقِيمُ فَلَمْ يَذْهَبِ

و-: حالة طبيعية تَجْرَى أفعالُ البدنِ مَعَهَا على المَجْرَى الطَبِيعِيِّ.

و- (فى الفقه): كَوْنُ الفعلِ مُسْقِطًا للقضاء فى العبادات، أو سببًا لترْتَب ثمرته المطلوبة منه عليه شرعًا فى المعاملات. ويقابلها: البُطْلَان .

**0 والصَّحَّةُ العامَّةُ:** إجراءاتُ صِحِّيَّةٌ تقومُ بها الدولةُ بهَدَفٍ منعِ الأمراضِ، ورفعِ مستوى الكفايةِ جسمانيًّا وعقليًّا لدى أفرادِ شعبها.

**0 والصَّحَّةُ النفسِيَّةُ:** علمُ الوقايةِ منِ الأمراضِ العقليةِ، اعتمادًا على الطبِّ العقليِّ الاجتماعيِّ وعلمِ النفسِ.

**0 ووزارةُ الصَّحَّةِ:** وزارةٌ مسؤولةٌ عن توفيرِ وإدارةِ وتطويرِ الخِدْمَاتِ الصَّحِّيَّةِ المركزيَّةِ بشقِّيَّها العلاجيِّ والدَّوائِي وإدارتها وتطويرها.

**0 وَحَجَرٌ صِحِّيٌّ:** (انظر: ح ج ر)

**0 وشهادةُ صِحِّيَّة:** شهادةٌ تبينُ الحالةَ الصَّحِّيَّةَ لحاملِها من حيثِ خُلُوِّه من أى مَرَضٍ مُعْدٍ من عَدَمِهِ.

**\* الصَّحِيحُ من المال:** ما يُدْفَعُ فى الحالِ؛ أى نقدًا وعدًّا.

و- من الإبل: الذى لم تدخله عِلَّةٌ فى عِدَّةٍ ومطل. قال زهير بن أبى سُلَمَى - وذكر إِبِلَ الدِّيَاتِ -:

تُسَاقُ إِلَى قَوْمٍ لِقَوْمٍ غَرَامَةٌ

صحيحاتِ مالٍ طالعاتٍ لمَحْرَمٍ



[المَحْرُمُ: الثَّنِيَّةُ بينَ الجبلين].

و—: الحقُّ، وهو خلافُ الباطل.

(عن الفيومي)

ومن سجعَاتِ الأساس: "مذهبُ أهلِ العَدْلِ

هو المذهبُ الصحيحُ، وهو الحقُّ الصريحُ،

وسائرُ المذاهبِ تُرْهَاتُ صَحَاحُ، لا سَدَائِدُ

ولا صَحَائِحُ". [التُرْهَاتُ: جمعُ تُرْهَةٍ،

وأصله الطريقُ المتشعبُ من الجَادَّةِ].

و— من الأقوال: ما يُعْتَمَدُ عليه.

و— من الأعداد: التَّامُ الخالي من الكَسْرِ.

و— من الشُّعْرِ: ما سَلِمَ من النَّقْصِ.

و— (في علم الحديث): الحديثُ المرفوعُ

المتصلُ بنقلِ عَدْلٍ ضابطٍ في التحرِّي

والأداء، سالمًا من شذوذٍ وعِلَّةٍ.

**o والفِعْلُ الصَّحِيحُ** (في علم الصرف): ما

خَلَّتْ حروفُه الأصلية من أحرفِ العِلَّةِ.

**o والصَّحِيحَانِ:** صحيحا البخاريِّ ومسلم،

وهما أشهرُ كتابين في الحديث النبوي

الشريف وأصحهما.

\* **المَصَحَّةُ، والمَصِحَّةُ، والمَصَحَّةُ:** ما يُسَبِّبُ

الصَّحَّةَ ويحفظُها. (والفَتْحُ أعلى)

وفي الخبر: "الصَّوْمُ مَصَحَّةٌ".

وقال ابن الرومي:

فداوِ حالي بما فيه مَصَحَّتُها

فإنَّ حَالِيَّ حالٌ داوُّها الدَّنْفُ

[الدَّنْفُ: المَرَضُ المُثْقِلُ].

ويقال: السَّفَرُ مَصَحَّةٌ.

و—: مَكَانٌ يُعَالَجُ فيه المَرَضَى.

ويقال: أَرْضٌ مَصَحَّةٌ: لا وباءَ فيها.

\* \* \*

### ص ح ر

(في العبرية الفعل المزيّد بالتضعيف sehēr

(صَحِير): بَيَّضَ، والاسم sahar (صَحَر):

بَيَاضٌ، و sähör (صاحور): أَبْيَضُ، ناصعُ

البياضِ، لَوْنٌ فاتحٌ).

### ١- الفَضَاءُ مِنَ الْأَرْضِ.

### ٢- لَوْنٌ مِنَ الْأَلْوَانِ.

قال ابنُ فارسٍ: "الصَّادُ والحَاءُ والراءُ

أَصْلَانِ، أحدهما: البَرَارُ مِنَ الْأَرْضِ،

والآخر: لَوْنٌ مِنَ الْأَلْوَانِ".

\* **صَحَر** الحمارُ — صَحِيرًا، وَصَحَارًا:

نَهَقَ نُهَاقًا شَدِيدًا.

و— فلانُ الطَّعَامَ صَحْرًا: طَبَخَهُ.

ويقال: صَحَرَ اللَّبَنُ: غلاه ثم صَبَّ عليه السَّمَنُ.

ويقال: صَحَرَ الصَّحِيرَةُ، وهى اللَّبَنُ يُسَخَّنُ ثم يُدْرُ عليه الدقيق.

و- الشَّمْسُ فَلَانًا: آَلَتْ دِمَاغَهُ وَآَذَتْهُ.

(وانظر: ص ه ر)

\* **صَحِرَ** فلانٌ، وَغَيْرُهُ - صَحْرًا، وَصُحْرَةً: أَشْرَبَ بِيَاضِهِ حُمْرَةً. فَهُوَ أَصْحَرُ، وَهِيَ صَحْرَاءُ. (ج) صُحُرٌ. يُقَالُ: رَجُلٌ أَصْحَرُ، وَامْرَأَةٌ صَحْرَاءُ.

ويُقال: صَحِرَ الظَّبْيُ، وَالْحِمَارُ الْوَحْشِيُّ. وَيُقَالُ: صَحِرَ التَّوْبُ.

ويقال: حِمَارٌ أَصْحَرُ اللَّوْنِ.

قال حُذَيْفَةُ بْنُ أَنَسٍ الْهَذَلِيُّ - يَفْخَرُ -:

وَنَحْنُ جَزَرْنَا نَوْفَلًا فَكَأَنَّمَا

جَزَرْنَا حِمَارًا يَأْكُلُ الْقَرْفَ أَصْحَرَا

[نَوْفَلٌ: سَيِّدُ بَنِي الدَّيْلِ؛ الْقَرْفُ: قَشُورُ

الشَّجَرِ وَلِحَاوِهِ].

وقال ذو الرُّمَّة - وذكر ناقةً -:

تَهَاوَى بَيْىَ الظَّلْمَاءِ حَرْفٌ كَأَنَّهَا

مُسَيِّحٌ أَطْرَافِ الْعَجِيْزَةِ أَصْحَرُ

[تَهَاوَى: تَهَاوَى فِي الظَّلْمَاءِ؛ حَرْفٌ: نَاقَةٌ

ضَامِرَةٌ؛ مُسَيِّحٌ: مُخَطَّطٌ، يَرِيدُ: حِمَارًا مَخَطَّطَ أَطْرَافِ الْعَجِيْزَةِ].

وقال أيضًا - يصف أُنثَى حول فَحْلِهَا -:

تَنْصَبْتُ حَوْلَهُ يَوْمًا تُرَاقِبُهُ

صُحْرٌ سَمَاحِيْجٌ فِي أَحْشَائِهَا قَبَبٌ

[تَنْصَبْتُ: تَجَمَّعَتْ حَوْلَ الْفَحْلِ تَنْظُرُ مَا

يَفْعَلُ فِي وَرُودِهِ؛ سَمَاحِيْجٌ: مَفْرَدُهَا

سَمَحَجٌ، وَهُوَ الطَّوِيلُ؛ الْقَبَبُ: رِقَّةُ

الْخَصْرِ].

\* **أَصْحَرَ** المكانُ: اتَّسَعَ، وَصَارَ كَالصَّحْرَاءِ.

و- فلانٌ، وَغَيْرُهُ: خَرَجَ إِلَى الصَّحْرَاءِ.

قال سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْيَّةٍ - وَذَكَرَ نَاقَةً -:

فَافْتَنَّنَهَا فِي فِضَاءِ الْأَرْضِ يَأْفُرُهَا

وَأَصْحَرَتْ عَنْ قِفَافٍ ذَاتِ مَعْتَصِمٍ

[افْتَنَّنَهَا: سَاقَهَا؛ يَأْفُرُهَا: يَحْفِرُهَا عَلَى

السَّيْرِ؛ الْقِفَافُ: جَمْعُ قُفٍّ، وَهُوَ الْغَلِيظُ مِنَ

الْأَرْضِ].

ويقال: أَصْحَرَ الْقَوْمُ: بَرَزُوا إِلَى فِضَاءٍ لَا

يُؤَارِيهِمْ شَيْءٌ. قال عُرْوَةُ بْنُ الْوَرْدِ:

يَظَلُّ الْأَبَاءُ سَاقِطًا فَوْقَ مَتْنِهِ

لَهُ الْعَدَوَةُ الْأُولَى إِذَا الْقِرْنُ أَصْحَرَا

[الْأَبَاءُ: الْقَصَبُ؛ مَتْنُهُ: يَرِيدُ مَتْنِ الْأَسَدِ].

ويقال: أَصْحَرَ فلانٌ لفلان: بَرَزَ له. وفي خبر عليٍّ - رضى الله عنه - : "فَأَصْحِرْ لعدوك وَاْمُضِ على بصيرتك". وقال ابنُ زيدون:

ولم تَرَ للشُّبْلِ الإقامةَ فى الثَّرى

فَجَدَّ افتراسًا حين أَصْحَرَ لِلْعِدَا

وقال ابنُ الخيَّاط - يمدح - :

أَصْحَرْتَ إِذْ مَدَّ بِالْمِدَّانِ سَيْلَهُمْ

والليثُ لا يَنْتَقِي من غيرِ إِصْحارِ

[المِدَّانُ: الماءُ المِلْحُ].

و- الشَّيْءُ: ظَهَرَ وَانْكَشَفَ.

يُقَالُ: أَديمٌ مُصْحِرٌ.

قال الأخطلُ - وذكر صفاءَ ليلته - :

ورأى مع الغَلَسِ السَّمَاءَ ولم يَكْذُ

يَبْدُو له منها أديمٌ مُصْحِرٌ

[الغَلَسُ: أولُ الفَجْرِ، أديمٌ هنا: يريد

صفحة السماء أو ما ظهر منها للعين].

و- فلانٌ: اعْوَرَ.

و- الأمرُ، وبه: أَظْهَرَهُ.

يقالُ: لا تُصْحِرْ أَمْرَكَ. ويقالُ: أَصْحِرْ بما فى قلبك.

\* صَاحِرٌ فلانٌ قِرْنَه: قاتَلَه فى الصحراءِ ولم يُخَاتِلْهُ.

وقيل: صارعه وواجهه.

قال رؤبة - يمدح - :

\* فَرَّاجٌ غُمَّى لا يَنى مُصَاحِرًا \*

\* صَحَرَّ فلانٌ الأَرْضَ: بَوَّرها وجَعَلَهَا خالية

من النبات.

\* تَصَحَّرَ المكانُ: تَحَوَّلَ إلى صحراء.

و- الأَرْضُ: زَحَفَتْ عليها رِمَالُ الصَّحراءِ.

و-: تَحَوَّلَتْ بسبب الجفافِ وعوامل

التَّعْرِيةِ إلى أرضٍ جَدْبَاءَ غيرِ صالحةٍ للزراعة.

\* أَصْحَرُ: صَحِرَ.

\* أَصْحَارُ النَّبْتِ: أَخَذَتْ فيه حُمْرَةٌ لَيْسَتْ

بِخَالِصَةٍ، ثُمَّ هاجَ فَاصْفَرَّ.

وقيل: نَضَجَ، وذلك أن لَوْنَه يَتَغَيَّرُ وَيَخْتَلِطُ.

(عن ابن فارس)

ويقالُ: أَصْحَارُ السُّنْبُلِ: أَحْمَارٌ، وَابْيَضَّتْ

أَوَائِلُهُ .

\* الْأَصْحَرُ: الْأَسَدُ. (صفة غالبية)

و- (من الألوان): اللَّوْنُ القريبُ من

الأَصْهَبِ، وهو ذو اللَّوْنِ الأصفرِ الضاربُ

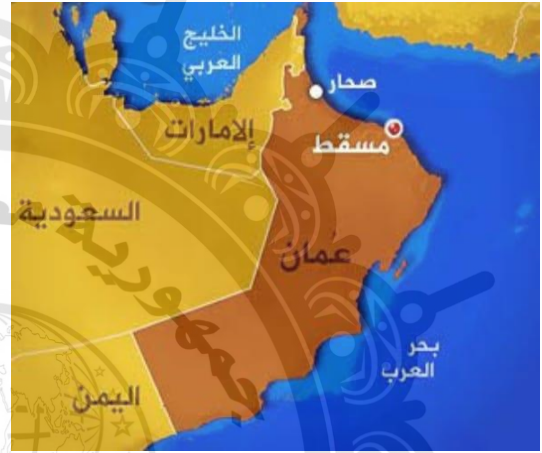
إلى شَيْءٍ من الحُمْرةِ والبياضِ.

(وانظر: ص ب ح)

\* المَصْحَارُ: المجاهرة. يُقالُ: أَبْرَزَ له ما

فى نَفْسِهِ صَاحِرًا.

❖ **صُحَارُ** (E) Sohar: مدينة في سلطنة عُمان. وهي إحدى ولايات محافظة شمال الباطنة في الجزء الشمالي الشرقي من سلطنة عُمان، وهي العاصمة القديمة لها. عدد سكانها ٢٣٩,٧٦٥ نسمة (٢٠١٩م).



**صُحَارُ (سلطنة عُمان)**

قيل: إنما سُمِّيَتْ بَصُحَارِ بْنِ إِرْمَ بْنِ سَامَ بْنِ نُوحٍ - عليه السلام - فتحها المسلمون في أيام أبي بكر الصديق - رضي الله عنه - صلحاً. وإليها ينسب: أبو علي محمد ابن زوزان الصُّحَارِيُّ العُمَانِيُّ الشاعر، وكان قد نُكِبَ فخرج إلى بغداد، فقال يتشوقُ بلدته في قصيدة:

أَلَا أَيُّهَا الرُّكْبُ الِيمَانُونَ بَلَّغُوا  
تَحِيَّةَ نَائِي السُّدَارِ لِقِيَّتُمْ رُشْدَا

إذا ما حَلَلْتُمْ فِي صُحَارٍ فَأَلْمِمُوا  
بِمَسْجِدِ بَشَارٍ وَجُوزُوا بِهِ قَصْدَا

وقيل: هي مَرَفَأٌ عَلَى سَاحِلِ عُمَانَ شَرْقًا.

و- قرية باليمن تُنسَبُ إليها الثياب الصُّحَارِيَّة.

يُقَالُ: ثَوْبٌ صُحَارِيٌّ.

وفي الخبر: "كُنَّ رَسُولُ اللَّهِ - صلى الله عليه وسلم - في ثوبين صُحَارِيَّين".

وقيل: صُحَارُ: في بلاد بني تميم باليمامة أو ما يليها.

قال المخَبِّلُ السَّعْدِيُّ - يتغزل -:

أَعَرَفْتَ مِنْ سَلَمَى رُسُومَ دِيَارِ

بِالشَّطِّ بَيْنَ مُحَفَّقٍ فَصْحَارٍ؟

وقال جرير:

هَلْ تَذْكُرُونَ إِذَ الحِسَّاسُ طَعَامُكُمْ

وَإِذَ الصَّغَاوَةُ أَرْضُكُمْ وَصُحَارُ

[الحِسَّاسُ: صَغَارُ السَّمَكِ؛ الصَّغَاوَةُ: مَوْضِعٌ بِأَرْضِ

عُمَانَ].

و- بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ. قال زهير بن جنان:

فَمَا إِبْلَى بِمُقْتَدَرٍ عَلَيْهَا

وَلَا حَلْمَى الْأَصِيلِ بِمُسْتَعَارِ

سَتَمْنَعُهَا الْفَوَارِسُ مِنْ بَلَى

وَتَمْنَعُهَا فَوَارِسُ مِنْ صُحَارِ

[بَلَى: قَبِيلَةٌ].

وقيل: بَطْنَانِ مِنَ الْعَرَبِ، يُقَالُ لِهَما: ابْنَا صُحَارِ.

قال العباس بن مرداس السُّلَمِيُّ - وذكر ما أعدّه لقتال

أعدائه -:

بِجَمْعٍ يَرِيدُ ابْنِي صُحَارٍ كَلِيهِمَا

وَأَلَّ زُبَيْدٍ مُحْطِنًا أَوْ مُلَامِسَا

❖ **الصُّحَارُ**: عَرَقُ الْخَيْلِ. وقيل: حُمَاهَا.

و-: اسمٌ من الصُّحرة، وهو جَوْبَةٌ (فُرْجَة بين جبلين) تنجأُ وسط الحرَّة.

و- من الألوان: الأصْحَرُ.

قال ذو الرِّمَّة - يصف صائدًا -:

أخا شِقْوَةٍ يَرْمِي عَلَى حَيْثُ تَلْتَقِي

من الصَّفْحَةِ الْيُسْرَى صُحَارٌ وَوَاضِحٌ

[واضحٌ: بياضٌ. يريدُ بينَ بياضِ البَطْنِ

وصُحرةِ الظَّهْرِ، وهو لَوْنُ الحِمَارِ].

وتقول العرب لجهينة وسعد هُذَيْمِ ابْنِي زَيْدٍ

ابن ليث: هؤلاءُ صُحَارٌ.

\* **الصَّحَارُ**: المجاهرةُ. يقال: أَبْرَزَ لَهُ مَا فِي

نَفْسِهِ مِنَ الْأَمْرِ صِحَارًا.

\* **الصَّحَارَةُ**: الصُّنْدُوقُ، أو الخزانةُ

الصغيرةُ. يُقال: وَضَعَ مَلَابِسَهُ فِي الصَّحَارَةِ.

\* **الصَّحَرُ**: لَوْنٌ، وهو غِبْرَةٌ فِي حُمْرَةٍ

خَفِيفَةٍ إِلَى بَيَاضٍ قَلِيلٍ. (وانظر: ص هـ ب)

وقيل: البياضُ.

\* **صُحْرُ**: أَخْتُ لُقْمَانَ بْنِ عَادٍ، عُوقِبَتْ عَلَى الْإِحْسَانِ

بِقَتْلِهَا، فَضُرِبَ بِهَا الْمِثْلُ، فَقِيلَ: "مَا لِي دَنْبٌ إِلَّا دَنْبٌ

صُحْرٌ". (يُصْرَفُ وَلَا يَصْرَفُ). وَوَرَدَ فِي قِصَّةِ قَتْلِهَا

أَخْبَارٌ كَثِيرَةٌ.

وَقَالَ خُفَّافُ بْنُ نُذْبَةَ - وَذَكَرَ عَبَّاسُ بْنُ مِرْدَاسٍ -:

وَعَبَّاسٌ يَدْبُ لِي الْمَنِيَا

وَمَا أَذْنَبْتُ إِلَّا دَنْبَ صُحْرٍ

وَقَالَ عُرْوَةُ بْنُ أَذْيَنَةَ:

أَتَجْمَعُ تَهِيَمًا بَلِيْلِي إِذَا نَأَتْ

وَهَجْرَانَهَا ظُلْمًا كَمَا ظَلِمْتُ صُحْرٍ

وَقَالَ أَبُو الْعَلَاءِ الْمَعْرِيُّ:

يَا طِفْلُ حَلَّتْ بِكَ الرِّزَايَا

فَأَنْتَ مِنْهَا صَرِيْمٌ سَحْرٍ

بَأَى دَنْبٍ أَخَذْتَ فِينَا

لَمْ تَجْنِ إِلَّا كَذَنْبَ صُحْرٍ

\* **الصُّحْرُ**: جَوْبَةٌ (فُرْجَة بين جبلين)

تَنْجَابُ وَسَطِ الْحَرَّةِ. قَالَ حَاتِمُ الطَّائِي:

وَمَا أَهْلُ طَوْدٍ مُكْفَهَرٌ حُصُونُهُ

مِنَ الْمَوْتِ إِلَّا مِثْلُ مَنْ حَلَّ بِالصُّحْرِ

[مُكْفَهَرٌ: شَدِيدٌ مُتْرَاكِبٌ].

\* **الصَّحْرَاءُ**: الْأَرْضُ الْمُسْتَوِيَّةُ فِي لَيْنٍ وَغِلَظٍ

دُونَ الْقَفِّ، وَهُوَ مَا غَلِظَ مِنَ الْأَرْضِ وَارْتَفَعَ

دُونَ الْجَبَلِ.

وقيل: أَرْضٌ فُضَاءٌ وَاسِعَةٌ فَقِيرَةٌ الْمَاءِ.

قَالَ الْحَارِثُ بْنُ حِلْزَةَ:

وَطَرَاقًا مِنْ خَلْفِهِنَّ طَرَاقٌ

سَاقَطَاتُ أَلَوْتٍ بِهَا الصَّحْرَاءُ



[الطَّرَاقُ: صوتُ خِفَافِ الإِبِلِ؛ أَلَوْتُ بها: ذَهَبْتُ بها].

وقال الأعشى - يصف جيشًا -:

عَرِيضٌ تَعَجَزُ الصَّحْرَاءُ عَنْهُ

وَيَشْرَبُ قَبْلَ آخِرِهِ الْجِمَامَا

[الْجِمَامُ: الكثيرُ من كُلِّ شَيْءٍ].

وقال رؤبة:

\* رَأَى الْأِدْلَاءَ بِهَا شَتِيَتْ \*

.....

\* صحراءٌ لم يَنْبُتْ بها تَنْبِيَتْ \*

[تَنْبِيَتْ: ما يَنْبُتُ].

وقال أحمد شوقي:

بالْفَنِّ عَالَجَتِ الْحَيَاةَ طَبِيعَةُ

قَدْ عَالَجَتِ بِالْوَاحَةِ الصَّحْرَاءَ

و- (فى علم الجغرافيا) (E) Desert:

منطقةٌ جرداء، تغطّي الرمالَ الجانبَ الأكبرَ

منها، وتوجد بها حياة نباتية وحيوانية

قليلة ومتكيّفة. وتُغطّي الصحارى خُمس

مساحة اليابسة، وتقع أكبرُ الأقاليم

الصحراوية بين خطى عرض ٢٠ و ٣٠ درجة

شمال خط الاستواء وجنوبه.

(ج) صَحْرَاوَاتٌ، وَصَحَارَى، وَصَحَارَى.

وَالْأَصْلُ صَحَارَى - بِالْتَشْدِيدِ - حُذِفَتِ الْيَاءُ  
الْأُولَى وَأُبْدِلَتِ الثَّانِيَةُ أَلِفًا.

ومما جاء على الأصل مشدّدًا قول الوليد بن

يزيد بن عبد الملك بن مروان:

وَقَدْ أَغْدُو عَلَى أَشْقَرَ (م)

يَجْتَابُ الصَّحَارِيَا

[الْأَشْقَرُ: اسمُ فَرَسِهِ؛ يَجْتَابُ: يَقْطَعُ].

**٥ وَصَحْرَاءُ عُمَيْرُ:** موضعُ قُرْبِ الْمَدِينَةِ.

قال عدى بن أبى الرُّغْبَاءِ:

\* لَيْسَ بِذِي الطَّلَحِ لَهَا مَعْرَسُ \*

\* وَلَا بِصَحْرَاءِ عُمَيْرٍ مَحْبَسُ \*

وقال الشَّيْمُذُرُ الْحَارِثِيُّ:

بَنَى عَمَّنَا لَا تَذْكُرُوا الشَّعْرَ بَعْدَمَا

دَفَنْتُمْ بِصَحْرَاءِ الْعُمَيْرِ الْقَوَافِيَا

**٥ وَالصَّحْرَاءُ الْكُبْرَى:** أكبرُ منطقة

صحراوية فى العالم، تقع شمالى قارة

أفريقيا، وتمتدُّ من المحيط الأطلنطى إلى

البحر الأحمر، ومن البحر المتوسط إلى

السودان، حدُّها الشمالى جبالُ الأطلس،

تضمُّ كثبانًا رمليةً عاليةً، ثابتةً ومتحركةً،

وهضابًا عرّت العواملُ المختلفةُ صخورها

وأوديةً جافةً، ومنخفضاتٍ تغطّي بطونها

الحصباءُ، وتتميّز بوجود كتلٍ بركانية.

**٥ وسَفِينَةُ الصَّحْرَاءِ:** كناية عن الجمل.

**\* الصَّحْرَاوِيّ:** المنسوب إلى الصحراء.

يقال: طريق صَحْرَاوِيّ: طريق مسلوكة في وسط الصحراء.

و: مُنَاخُ صَحْرَاوِيّ: طقس شديد الحرارة في الصيف، خاصة في أثناء النهار، شديد البرودة في الشتاء خاصة في أثناء الليل.

و: نبات صَحْرَاوِيّ (E) Desert plant: نبات يتكيف للعيش في موطن قاحل، يعاني من قلة هطول الأمطار كالصحاري. وتتكيف النباتات الصحراوية عن طريق تخزين الماء في أنسجتها، وعملية النتح شبه معدومة.

**\* صَحْرَة، وَصْحْرَة:** يقال: لقيته صَحْرَة بَحْرَة نَحْرَة: إذا لم يكن بينك وبينه سائر. وقيل: كِفَاحًا.

ويقال: أَخْبَرَهُ بِالْأَمْرِ صَحْرَة بَحْرَة. وَيُضَمُّ الْكُلُّ، فيقال: صَحْرَة بَحْرَة، وَصْحْرَة بَحْرَة - بالتثنية -.

**\* الصُّحْرَة:** الأرض اللينة تكون في وسط الحرّة. قال الحارث بن حِلْزَة:

أَسْنَا ضَوْءٍ نَارِ صُحْرَة بِالْقَفْرَة (م)

أَبْصَرْتَ أَمْ تَنْصَبَ بَرْقُ

[القفرة: موضع قريب من مكة].

(ج) صُحْر.

قال ذو الرُّمّة - يصف أُنثًا -:

تَتَلَوُ نَحَائِصَ أَشْبَاهًا مُحْمَلَجَةً

صُحْر السراويل في أحشائها قَبَبُ [النحائص: الإبل التي لم تحمل؛ مُحْمَلَجَة: شديدة؛ الْقَبَبُ: دقة الخصر وضمور البطن].

**\* الصَّحُورُ** من الأتّان، ونحوها: كثيرة الرِّفْس (الضرب برجلها).

وفي "بلاغات النساء" قالت أم موسى بنت حيان الكلابية:

لَقَدْ يَرَأَمُ الْبَوَّ الصَّحُورُ وَقَدْ تَرَى

إذا نَظَرْتُ فِي شَخْصِهِ مَا يُرِيبُهَا  
و-: التي فيها بياض وحُمْرَة.

(ج) صُحْر.

**\* الصَّحِيرُ:** نهيق الحمير الشديد، وهو أشدُّ من الصَّهِيل في الخيل.

يقال: لِحِمَارِكَ صَحِيرُ.

**\* الصُّحَيْرَاءُ:** صِنْفٌ مِنَ اللَّبَن. (عن كراع)

**٥ وَصَحِيرَات - صَحِيرَات الثَّمَام -** وقيل: صَحِيرَات

الثَّمَامَة -: اسم موضع، وهي إحدى مراحل النبي - صلى الله عليه وسلم - إلى بدر. وفي خبر عُثْمَان - رضى

الله عنه :- "أنه رأى رجلاً يقطعُ سَمْرَةً بِصُحَيْرَاتِ الثَّمَامِ".

[السَّمْرَةُ: شَجَرٌ ذُو شَوْكٍ؛ الْيَمَامُ: شَجَرٌ أَوْ طَيْرٌ].

ويروى: "صُحَيْرَاتِ الْيَمَامِ".

\* **الصَّحِيرَةُ:** اللبنُ الحليبُ يُغَلَى ثُمَّ يُصَبُّ عليه السَّمْنُ فيُشْرَبُ شُرْبًا. وقيل: غذاءٌ من لبنٍ وسَمْنٍ، وقد يُدْرُ عليه الدقيقُ.

يقال: سَقَوَهُ صَحِيرَةً.

و:- طعامٌ يُطَبَخُ بِحِجَارَةٍ مُحْمَاةٍ.

\* **المَصْحَرُ:** الأسدُ. (صفةٌ غالبية)

\* \* \*

ص ح ص ح

(في العبرية siḥṣēh (صَحْصِيحْ): لَمْعٌ، صقل، استعدادٌ، جَمَلٌ، زخرف. وsiḥṣāhōt (صَحْصَاخُوت): أماكنٌ قاحلةٌ، أراضٍ جَدْبَاءٌ).

### الْوُضُوحُ وَالْإِنْكَشَافُ

قال ابنُ فارسٍ: "الصَّادُ وَالْحَاءُ أَصْلُ يَدُلُّ عَلَى الْبَرَاءَةِ مِنَ الْمَرَضِ وَالْعَيْبِ، وَعَلَى الْإِسْتَوَاءِ".

\* **صَحْصَحَ** الأمرُ: تَبَيَّنَ وَلَمْ يَسْتَتِرْ.

(وانظر: ح ص ح ص، ض ح ض ح)

و— فلانٌ: استيقظ من نَوْمِهِ وانتبه.

وقيل: أفاق من غَفَوْتِهِ.

و— الرُّبَا، ونحوها: صارت مُسْتَوِيَةً.

قال ابن عبد ربِّه الأندلسيَّ - يصف جيشًا -:

وَبَلَدَةٌ صَحْصَحَتْ مِنْهَا الرُّبَا

بِفَيْلَقٍ كَالسَّيْلِ دَفَّاعٍ

و— فلانٌ فلانًا: نَصَحَهُ وَنَبَّهَهُ.

\* **الصَّخْصَاحُ:** ما استَوَى مِنَ الْأَرْضِ.

وقيل: الفضاءُ الواسِعُ. (عن ابن دريد)

قال المَثْقَبُ العبدِيُّ - وذكر ناقته -:

فَرَحْتُ بِهَا تُعَارِضُ مُسَبِّطًا

عَلَى صَخْصَاحِهِ وَعَلَى الْمُتُونِ

[المُسَبِّطُ هُنَا: الطَّرِيقُ الْمَمْتَدُّ؛ تُعَارِضُ:

تُبَارِي وَتُحَاكِي؛ الْمُتُونُ: جَمْعُ مَتْنٍ، وَهُوَ مَا

صَلَبَ مِنَ الْأَرْضِ].

وقال السَّيِّدُ الْجَمِيلِيُّ:

إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمَا سُخْطَ الَّذِي

أَرَسَى الْجِبَالَ بِسَبَبِ صَخْصَاحِ

[السَّبَبُ: الْمَفَازَةُ].

(ج) صَخْصَحَ.

قال كعبُ بنُ زُهَيْرٍ - يصفُ رحلةً -:

فَقَلْنَا عَلَى الْهُوجِ الْمَرَاثِيلِ وَارْتَمَتْ

بِهِنَّ الصَّحَارَى وَالصَّمَادُ الصَّحَاصِحُ

[فَقَلْنَا: من القائلة، وهى النوم فى نصف النهار؛ الهَوَجُ المراسيلُ: جمع هَوَجَاءَ ومِرْسَال، وهى الناقَةُ كثيرة الحركة والنشاط؛ الصَّمَادُ: ما غُلِظَ من الأرضِ وانبسط].

وفى "شرح ديوان الحماسة" قال أَشْجَعُ السُّلَمَى - يرثى -:

فَأَصْبَحَ فى لَحْدٍ من الأرضِ مَيِّتًا  
وكانتْ به حَيًّا تَضِيقُ الصَّاحِصُ  
\* صَحْصَحَ: من أسماء الرجال.

وفى "تكملة الصاغاني" أنشد:

\* لو قد عَلِمْتَ يا ابنَ أُمِّ صَحْصَحَ \*  
\* أَنَا إِذَا صِيحَ بِنَا لا نَبْرَحَ \*  
\* الصَّحْصَحُ: الصَّحْصَاحُ.

وقيل: الأرضُ الجرداءُ الواسعةُ المستوية ذات حَصَى صِغار، واحدته: صَحْصَحَةٌ. وقيل: الأرضُ الملساءُ.

وفى خبر جُهَيْش بن أوس: "وكائِنُ قطعنا إليك من كذا وكذا وتنوفةٍ صحصحٍ". [التنوفة: البربة].

وقال الحارثُ بن حِلْزَةَ - وذكرَ رَكائِبًا -:

خُذُمُ نَقَائِلُهَا يَطْرُنَ كَأَقْطَاعِ (م)

الفِرَاءِ بِصَحْصَحٍ شَأْسٍ

[الخُذُمُ: المتقطعةُ الآذان؛ النقائلُ: واحدتها نَقِيلَةٌ، وهى ما تُنْعَلُ به الإبل من الحفاء؛ يريد أن نقائلها متقطعةً من كثرة السير].

وقال الأعشى - وذكر ناقته -:

فَأَفْنَيْتُهَا وَتَعَالَتْهَا  
على صَحْصَحِ كِرْدَاءِ الرَّدَنِ  
[تَعَالَتْهَا: أخذتْ عُلاَتَهَا، وهى البقيةُ من كلِّ شَيْءٍ، ويعنى هنا بقية جهدها وقوتها؛ الرَّدَنُ: الخَزَأُ].

وفى "الجمهرة" قال الراجز - يصفُ إبله -:

\* كَأَنَّنَا فوقَ الفِضَاءِ الصَّحْصَحَ \*  
\* نَرْمَى المَوامِي بنجومٍ لُمَحَ \*  
[المَوامِي: جمع مَوَامة، وهى القفرُ من الأرض، وشبهه الإبلَ بالنجوم لبياضها].

(ج) صَحْصَحُ.

قال المُنْتَخَلُّ الهَذَلُ - يصفُ فلاةً بعيدةً انتشرَ بها السرابُ -:

كَأَنَّ على صَحْصَحِهِ مَلَأَ

مُنْشَرَّةً نُزْعَنَ من الخياطِ  
[شبه السراب إذا جرى بها من شِدَّةِ الحرِّ بالماء الأبيض].

o وأَرْضُ صَحْصَحٍ: ليس بها شَيْءٌ ولا

شجرٌ، ولا قرارَ للماء، وقلَّما تكون إلا إلى

سَدَدٍ أَوْ جَبَلٍ قَرِيبٍ مِنْ سَدَدٍ وَادٍ، وَالصَّحْرَاءُ أَشَدَّ اسْتَوَاءً مِنْهَا.

قال الحطيئة - يصف نُوقًا -:

وإن لم يكن إلا الصَّحَايُحُ رُوِّحَتْ

مُحَلَّقَةٌ ضُرَّاتُهَا شَكِرَاتُ

[مُحَلَّقَةٌ هُنَا: مَمْتَلَنَةٌ الضُّرُوعُ حَتَّى تَلْحَقَ

بِبَوَاطِنِ أَفْخَاذِهَا؛ ضُرَّاتُهَا: أَصُولُ ضُرُوعِهَا؛

شَكِرَاتُ: مُمْتَلَنَاتُ. يَقُولُ: هِيَ عَلَى سُوءِ

المرعى مَمْتَلَنَةٌ الضُّرُوعُ].

وفى "التهذيب" قال الراجز:

\* تَرَاهُ بِالصَّحَايِحِ السَّمَالِقِ \*

\* كَالسَّيْفِ مِنْ جَفْنِ السَّلَاحِ الدَالِقِ \*

[السَّمَالِقُ: الْأَرْضُ الْمُسْتَوِيَّةُ].

**٥ والثَّرَّاهُ الصَّحَايُحُ: الْبَاطِلُ.**

ومن سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ: مَذْهَبُ أَهْلِ الْعَدْلِ

هُوَ الْمَذْهَبُ الصَّحِيحُ، وَهُوَ الْحَقُّ الصَّرِيحُ،

وَسَائِرُ الْمَذَاهِبِ ثُرَّاهُ صَحَايُحُ، لَا سَدَائِدُ

وَلَا صَحَائِحُ. (وَانْظُرْ: ب س ب س)

وقال ابن مقبل - يَتَغَزَّلُ -:

وَمَا ذَكَرَهُ دَهْمَاءُ بَعْدَ مَزَارِهَا

بَنَجْرَانٍ إِلَّا الثَّرَّاهُ الصَّحَايُحُ

[دَهْمَاءُ: اسْمُ امْرَأَةٍ، وَهِيَ هُنَا زَوْجَةُ

الشاعر].

\* **صَحْصَحُ - رَجُلٌ صَحْصَحُ:** مُحَقِّقٌ يَتَّبِعُ

دَقَائِقَ الْأُمُورِ فَيُحْصِيهَا وَيَعْلَمُهَا.

\* **الصَّحْصَحَانُ:** الصَّحْصَاحُ. قَالَ تَابُطُ شَرًّا:

بَأْنَى قَدْ لَقِيتُ الْغُولَ تَهْوَى

بِسَهْبٍ كَالصَّحِيفَةِ صَحْصَحَانِ

[السَّهْبُ: الْفَلَاةُ].

وقال ذو الرُّمَّة:

إِذَا خَفَقَتْ بِأَمَقِّهِ صَحْصَحَانِ

رُؤُوسُ الْقَوْمِ وَالتَّزَمُوا الرِّحَالَ

[خَفَقَتْ: اضْطَرَبَتْ؛ الْأَمَقُّ هُنَا: الْأَبْيَضُ

مِنَ السَّرَابِ. يَقُولُ: تَضْطَرِبُ رُؤُوسُ الْقَوْمِ

مِنَ النُّعَاسِ فَهُمْ يَلْتَزِمُونَ الرِّحَالَ لئَلَّا

يَسْقُطُوا].

(ج) صَحَايُحُ.

و-: مَوْضِعٌ قُرْبَ حَلَبٍ، شَدِيدُ الْبَرْدِ. قَالَ الْمُتَنَبِّي:

وَجَاءُوا الصَّحْصَحَانَ بِلَا سُرُوجٍ

وَقَدْ سَقَطَتِ الْعِمَامَةُ وَالْخِمَارُ

وَقِيلَ: وَادٍ فِي طَرِيقِ الشَّامِ مِنَ الْمَدِينَةِ. قَالَ الْأَخْطَلُ:

يُعَارِضُنَ بَطْنَ الصَّحْصَحَانِ وَقَدْ بَدَتْ

بُيُوتُ بَوَادٍ مِنْ نُمَيْرٍ وَمِنْ كَلْبٍ

\* **صَحْصُوحٌ - رَجُلٌ صَحْصُوحٌ:** صَحْصُوحٌ.

\* **المُصَحَّصُ:** الصَّحِيحُ الْمَوْدَّةُ.

و-: الَّذِي يَأْتِي بِالْأَبَاطِيلِ.

يَقَالُ: فَلَانٌ مُصَحَّصٌ.



قال مُلَيْحُ الهَذَلِيّ - يَنْغَزَلْ - :

فَحُبُّكَ لَيْلَى حِينَ تَدْنُو زَمَانُهُ

وَيَلْحَاكَ فِي لَيْلَى الْعَرِيفُ الْمُصَحِّحُ

[الزَّمانَةُ هنا: الحُبُّ الشَّدِيدُ؛ الْعَرِيفُ:

الَّذِي يَعْرِفُ ذَلِكَ].

وقيل: النَّاصِحُ. وبه فُسِّرَ بَيْتُ مُلَيْحِ

السَّابِقِ، كَأَنَّهُ أَرَادَ الْمُصَحِّحَ، لَكِنَّهُ كَرِهَ

التَّضْعِيفَ فَفَكَ وَأَبْدَلَ.

\* \* \*

### ص ح ف

١- انبساط في شيء وسعة.

٢- ما يُكْتَبُ فِيهِ والمجموع منه.

٣- التَّحْرِيفُ فِي الْكَلَامِ.

٤- نوع من الآنية.

قال ابن فارس: "الصَّادُ وَالْحَاءُ وَالْفَاءُ أَصْلُ

صَحِيحٌ يَدُلُّ عَلَى انْبِسَاطٍ فِي شَيْءٍ وَسْعَةٍ".

\* أَصْحَفَ فَلَانُ الْكِتَابَ: جَمَعَهُ صُحُفًا.

وَالشَّيْءُ: جَمَعَ بَعْضَهُ إِلَى بَعْضٍ.

\* صَحَّفَ فَلَانُ الْكَلِمَةَ: قَرَأَهَا، أَوْ رَوَاهَا، أَوْ

كَتَبَهَا عَلَى غَيْرِ صِحَّتِهَا؛ لِتَشَابُهِ فِي

الْحُرُوفِ.

وَاللَّفْظُ: غَيْرُهُ. (عَنْ الْفَيُومِيِّ)

قال أَبُو نُؤَاسٍ - يَهْجُو - :

صَحَّفَتْ أُمُّكَ إِذْ سَمَّ

مَتَّكَ فِي الْمَهْدِ أَبَانَا

صَيَّرَتْ بَاءً مَكَانَ التَّ

تَاءِ تَصْحِيفًا عَيَانَا

وقال المتنبي - يمدح - :

جَرَى الْخُلْفُ إِلَّا فِيكَ أَنْكَ وَاحِدٌ

وَأَنْكَ لَيْثٌ وَالْمُلُوكُ ذُنَابُ

وَأَنْكَ إِنْ قُوسِئَتْ صَحَّفَ قَارِيٌّ

ذُنَابًا وَلَمْ يُخْطِئْ فَقَالَ ذُبَابُ

[قُوسِئَتْ: قُورِئَتْ بِغَيْرِكَ].

وقال الأعمى التُّطَيْلِيُّ:

وَالشَّيْبُ مِمَّا أَظْنُ الدَّهْرَ صَحَّفَهُ

مَعْنَى مِنَ النَّقْصِ عَمَّا عَنِ الْبَشَرِ

[يقول: كَانَ الشَّيْبُ شَيْئًا، فَصَحَّفَهُ الدَّهْرُ؛

لِيُعْمِيَ مَعْنَاهُ عَنِ الْبَشَرِ].

ويقال: صَحَّفَ الْخَبَرَ.

ويقال: صَحَّفَ الْكَلِمَةَ إِلَى كَذَا: حَوَّلَهَا إِلَى

غَيْرِهَا.

قال ابن الرومي - يهجو مغنيّةً - :

مَسْمُومَةُ الرِّيقِ إِذَا قُبِّلَتْ

صَحَّفَتِ التَّقْبِيلَ تَقْتِيلًا

\* **تَصَحَّفَتِ** الكلمةُ، أو الصحيفةُ: تَغَيَّرَتْ إلى خطأ.

و- اللَّفْظُ عَلَى فُلَانٍ: أُبْهِمَ عَلَيْهِ، وَالتَّبَسَّ. قال ابن غلبون الصُّورَى: وأرى حالتي تُصَحِّفُ مَا تَكُ

تُبْهُهُ هِمَّتِي نُجُومًا نُحُومًا [النُّحُومُ: صوتٌ يخرج من أنينٍ أو شِدَّةٍ].

\* **التَّصْحِيفُ**: الخطأُ في الصحيفة.

و-: تحريفُ كلمةٍ بتحويلٍ وضعِ حروفِها، أو تحويلٍ أحدها إلى آخرٍ يُشَبِّهه في الرَّسْمِ، وَيُخَالِفُهُ في النَّقْطِ.

**0 وجناسُ التَّصْحِيفِ** (عند البلاغيين):

اتِّفَاقُ اللَّفْظَيْنِ فِي صُورَةِ الْأَحْرَفِ واختلافُهما في النَّقْطِ مع اتِّفَاقِ حَرَكَاتِهما أو اختلافِهما. ومنه قوله تعالى: ﴿وَهُمْ يَحْسِبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا﴾. (الكهف/ ١٠٤)

\* **الصَّحَافُ**: شِبْهُ حَوْضٍ يُتَّخَذُ لِلْمَاءِ. (ج) صُحُفٌ.

\* **الصَّحَافَةُ، وَالصَّحَافَةُ** (E) Journalism

(F) Journalisme: أَسْوَطُ مِهْنَةِ الْكِتَابَةِ

فِي الصُّحُفِ الْيَوْمِيَّةِ، وَعِلْمُ إِخْرَاجِهَا مِنْ

تَحْرِيرٍ إِلَى تَنْسِيقٍ إِلَى طَبْعٍ إِلَى تَسْوِيقٍ.

وقد عُرِفَتِ الصَّحَافَةُ الْحَدِيثَةُ فِي نَهَايَةِ الْقَرْنِ الثَّامِنِ عَشَرَ، وَاقْتَرَنَ مَوْلُودُهَا فِي الْعَالَمِ الْعَرَبِيِّ بِحَمَلَةِ "نَابِلْيُون" عَلَى مِصْرَ سَنَةِ (١٧٩٨م)، وَإِنْ لَمْ يَسْتَخْدِمِهَا الْمُحْتَطُونَ إِلَّا فِي مِصَالِحِ الْإِحْتِلَالِ وَبَيَانَاتِهِ. وَتُعَدُّ جَرِيدَةُ "الْوَقَائِعِ الْمِصْرِيَّةِ" أَوَّلَ جَرِيدَةٍ عَرَبِيَّةٍ صَدَرَتْ سَنَةَ (١٨٢٨م)، عَلَى يَدِ "مُحَمَّدٍ عَلَى" وَوَلَدِهِ "إِبْرَاهِيمَ".

يُقَالُ: غَطَّتِ الصَّحَافَةُ الْخَبَرَ.

و-: كُلُّ نَشْرَةٍ مَطْبُوعَةٍ تَشْتَمِلُ عَلَى أَخْبَارٍ وَمَعْلُومَاتٍ عَامَّةٍ، وَتَتَضَمَّنُ سَيْرَ الْحَوَادِثِ وَالْمُلَاحَظَاتِ الَّتِي تُعَبِّرُ عَنْ مَشَاعِرِ الرَّأْيِ الْعَامِّ، وَتَصْدُرُ فِي مَوَاعِيدَ دَوْرِيَّةٍ.

و-: مَجْمُوعَةُ الْجَرَائِدِ وَالْمَجَلَّاتِ الَّتِي تَصْدُرُ فِي بَلَدٍ مِنْ الْبُلْدَانِ، أَوْ مِنْطَقَةٍ مِنَ الْمَنَاطِقِ.

**0 وَالصَّحَافَةُ الصَّفْرَاءُ**: عِبَارَةٌ تُطْلَقُ عَلَى الصُّحُفِ الَّتِي تَنْشُرُ أَخْبَارًا مُثِيرَةً بِطَرِيقَةٍ مَبْتَدَلَةٍ، عِمَادُهَا إِفْشَاءُ أَسْرَارِ الْحَيَاةِ الْخَاصَّةِ لِبَعْضِ الشَّخْصِيَّاتِ الْمَعْرُوفَةِ، أَوْ اخْتِلَاقُ تِلْكَ الْأَسْرَارِ.

**0 وَحُرِّيَّةُ الصَّحَافَةِ**: حُرِيَّةُ التَّعْبِيرِ عَنِ الْخَبَرِ، أَوْ الرَّأْيِ الصُّحْفِيِّ دُونَ قِيُودٍ.

\* **الصَّحَافِيُّ**: المنسوب إلى الصَّحَافَةِ.

و-: الذى اتَّخَذَ الصَّحَافَةَ مهنةً.

قال خليل مطران - يرثى أمينَ الرَّافِعِيِّ :-

تُزجى الصَّحَافِيُّ الأَمِينُ المُجْتَبَى

عَفَّ الجُيُوبِ مُطَهَّرَ الأَرْدَانِ

\* **الصَّحَافُ**: صَانِعُ الصَّحَافِ، وبائِعُهَا.

و-: مَنْ يُخْطِئُ فى قِراءةِ الصَّحِيفَةِ.

و-: نَاسِخُ الصُّحُفِ، وبائِعُهَا.

(عن الزَّيْدِيِّ)

\* **الصَّحْفَةُ**: إِنَاءٌ مِنْ أَوَانِي الطَّعَامِ وَاسِعٌ

عَرِضٌ، يَكْفِي لِشِبَاعِ خَمْسَةِ أَفْرَادٍ.

وفى الخبر: "لَا تَسْأَلِ الْمَرْأَةَ طَلَاقَ أُخْتِهَا؛

لَتَسْتَفْرِغَ مَا فى صَحْفَتِهَا". وهو مِثْلُ يُرَادُ بِهِ

الاستِثْنَاءُ بِحَظِّهَا.

وفيه: "اسْتَفْرِغْ فَلَانٌ مَا فى صَحْفَتِهِ".

وقال أبو ذؤيبِ الهذلى - وذكرَ الخمرَ

والعسلَ - :

فَمَا إِنَّهُمَا فى صَحْفَةٍ بَارِقِيَّةٍ

جَدِيدٍ أَرَقَّتْ بِالْقُدُومِ وَبِالصَّقْلِ

بِأَطْيَبِ مَنْ فِىهَا إِذَا جَنَّتْ طَارِقًا

ولم يَتَبَيَّنْ سَاطِعُ الأفقِ المُجْلِى

[بَارِقِيَّةٌ: مَوْضِعٌ تُنْسَبُ إِلَيْهِ الصَّحَافُ

الْبَارِقِيَّةُ].

وقال علىُّ بنُ الجَهْمِ - يهجو -:

وَيَوَدُّ لَوْ مُسِخَتْ رَبِيعَةٌ كُلُّهَا

وبنو إِيَادٍ صَحْفَةً وَثَرِيدَا

وقال على الجارم - يرثى حافظَ إبراهيم -:

لَفَظُهُ فى يَدِيهِ يَخْتَارُ مِنْهُ

صَحْفَةُ الدَّرِّ فى يَدَى دِهْقَانٍ

[الدَّهْقَانُ: تَاجِرُ الجَوَاهِرِ].

(ج) صِحَافٌ.

وفى القرآنِ الكريمِ: ﴿يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِصِحَافٍ

مِّنْ ذَهَبٍ﴾. (الزخرف / ٧١)

وقال جَوَّاسُ بنُ حَيَّانِ الأَزْدِيُّ:

وبنو بَكْرٍ قُعُودٌ

يَتَعَاطَوْنَ الصَّحَافَا

وقال الأعشى - يُعَدِّدُ عَطَايَا المَدُوحِ -:

والمَكَائِكُ والصَّحَافُ مِنَ الفِضِّ (م)

ة والصَّامِرَاتِ تحتَ الرِّحَالِ

[المَكَائِكُ: جَمْعُ مَكُوكٍ، وهو إِنَاءٌ يُشْرَبُ

بِهِ، أَعْلَاهُ ضَيْقٌ، وَوَسْطُهُ وَاسِعٌ].

وقال أبو نُوَّاسٍ:

شَعَلَتْ خِدَاشًا عَنْ مَسَاعِي مَخْلَدٍ

خَمَرٌ تَوَقَّدُ فى صِحَافِ العَسْجَدِ

\* **الصَّحْفِيُّ**: مَنْ يُخْطِئُ فى قِراءةِ نُصُوصِ

التُّرَاثِ؛ لَعْدَمِ اخْتِذِهِ العِلْمَ عَنِ الشُّيُوخِ،

واعتماده على ما فى الكتب المنسوخة والمطبوعة.

وقيل: الذى يَرَوِى الخطأ عن قراءة الصحف بأشباه الحروف.

يُقَالُ: فلانٌ من أعلم الناس لولا أنه صحفى.

\* **الصَّحْفَى، والصَّحْفَى:** من يأخذ العلم من الصحيفة.

و: من يزاول مهنة الصحافة.

**o وحملت صحيفة:** متابعة مستمرة تقوم بها صحيفة لقضية معينة فترة من الوقت بهدف الوصول إلى حل مشكلة، أو تعبئة رأى عام حولها.

\* **الصَّحِيفُ:** وجه الأرض.

وفى "المحكم" قال الرَّاَجَزُ:

\* بل مهمه مُنْجَرِد الصَّحِيفِ \*

[المهمة: المفازة].

و: الكتاب. قال ابن هانئ الأندلسى -

يَمِيزُ عِلْمَ الخليفة المعز لدين الله على علم غيره -

وفى الناسِ عِلْمٌ لا يظنونَ غيرَه

وذلك عنوانُ الصَّحِيفِ المُخْتَمِّ

\* **الصَّحِيفَةُ:** ما يُكْتَبُ فيه من جلدٍ أو ورقٍ ونحوه.

و: ما يُكْتَبُ على الصَّفحة.

وفى القرآن الكريم: ﴿رَسُولٌ مِّنَ اللَّهِ يَتْلُو صُحُفًا مُّطَهَّرَةً﴾. (البينة/ ٢)

و: الكتاب. قال ابن مقبل - وذكر الموت والحياة -:

وَكِلْتَاهُمَا قَدْ خُطَّ لِي فِي صَحِيفَتِي

فَلَلْعَيْشُ أَشْهَى لِي وَلِلْمَوْتِ أَرْوَحُ

[أروح: من الراحة ضد التعب].

ويقال: صحيفة الأعمال.

قال حافظ إبراهيم:

وَاحْمِلْ بِيَمْنَاكَ يَوْمَ النُّشْرِ مَا نَشَرْتَ

تلك الصحيفة فى دُنياك وانتسب

ويقال: صحيفته بيضاء، أى: سمعته حسنة.

ويقال: فلانٌ خالى الصحيفة، أى: نقى السريرة. قال البارودى:

أخى ودادًا وحسبى أنه نسب

خالى الصحيفة من غلٍّ وأحقادٍ

ويقال: طُوِيت صحيفة فلان: مات.

و: الجريدة، وهى إضمامة من الصفحات

تصدرُ يوميًا أو فى مواعيد منتظمة بأخبار

السِّيَاسَةِ والاجْتِمَاعِ والاقتصادِ والثقافة وغيرها. (وانظر: ج ر د)

**٥ وصحيفة إلكترونية:** صحيفة تُنشر

مادتها على شبكة المعلومات الدولية ولا يُشترط أن يكون لها نسخة ورقية مطبوعة.

**٥ وصحيفة بشر بن المعتد:** من أوائل

الآثار التي تناقلتها كتب الأدب والبلاغة في توجيه المتأدبين وتعليمهم أساليب

الخطابة، وإرشادهم إلى أقصر الطرق لإجادتها، والبراعة فيها، كما تشتمل على

بعض موضوعات في النقد الأدبي.

**٥ وصحيفة الحالة الجنائية (في القانون)**

: Certificat de casier judiciaire (F)

وثيقة تصدر عن وزارة الداخلية، تُسجل فيها الأحكام النهائية الصادرة عن المحاكم

الجنائية في الجنايات والجُنْح. وهو ما يعرف بـ "الفيش والتشبيه".

**٥ والصحيفة الصادقة:** صحيفة عبد الله بن

عمرو بن العاص، تحرر ما سجله كتابه من مروياته عن النبي - صلى الله عليه وسلم -.

**٥ وصحيفة المتلمس:** الكتاب الذي كتبه

الملك عمرو بن هند لعامله على البحرين

وعُمان يأمره فيه بقتل الشاعر جرير بن عبد المسيح، المعروف بالمتلمس، وأعطى مثله

لطرفه بن العبد - وكان قد نَقِمَ عليهما أمراً -

وأخبرهما أنه قد كتب لهما بجائزة، فلما

اجتازا الحيرة أعطى المتلمس صحيفته صبيًا

قرأها له، فألقاها في الماء، وقال لطفرة:

افعل مثل فعلى، فأبى، ومضى إلى العامل

بكتابه، فقتله، وانطلق المتلمس حتى لحق

بملوك جفنة بالشام، وقال:

أودى الذي علق الصحيفة منهم

ونجا حذار حباؤه المتلمس

[أودى: هلك].

وفى الخبر: "أنه - صلى الله عليه وسلم -

كتب لعبيته بن حصن كتابًا، فلما أخذه

قال: يا محمد، أتراني حاملًا إلى قومي

كتابًا كصحيفة المتلمس؟".

وقال الفرزدق:

ألق الصحيفة يا فرزدق إنها

نكرأ مثل صحيفة المتلمس

فصارت مثلاً يضرب لمن يسعى بنفسه في

حنفها ويغررها.

واستعاره السري الرفاء لشعره، فقال:



فَإِذَا تَرَفَّقَ فِي الصَّحِيفَةِ مَاؤُهُ

عَبَقَ النَّسِيمُ فَذَاكَ مَاءُ شَبَابِي

**o وصحيفة الوجه:** بَشْرَةَ جِلْدِهِ، أَوْ مَا

أَقْبَلَ عَلَيْكَ مِنْهُ. قَالَ ذُو الرُّمَّةِ - يَتَغَزَّلُ -:

عَرَفْتُ لَهَا دَارًا فَأَبْصَرَ صَاحِبِي

صَحِيفَةً وَجْهِي قَدْ تَغَيَّرَ حَالُهَا

وَيُرَوَّى: "صَفِيحَةٌ".

وفى "المقاييس" قال البعيث:

وَكُلُّ كَلْبِيٍّ صَحِيفَةٌ وَجْهِهِ

أَدَّلُ لِأَقْدَامِ الرِّجَالِ مِنَ النَّعْلِ

وَقَالَ مِهْيَارُ الدَّيْلَمِيِّ - يَمْدَحُ -:

أَغْرُ هَلَالِي صَحِيفَةً وَجْهَهُ

إِذَا طَلَعَتْ لَمْ تُبْقِ لِلشَّمْسِ مَشْرِقًا

(ج) صَحَائِفُ، وَصُحُفُ، وَصُحُفُ، وَصُحُفُ،

وَصَحِيفُ، وَصِخَافُ. (الأخير عن ابن

دُرَيْد)

وفى القرآن الكريم: ﴿بَلْ يُرِيدُ كُلُّ امْرِئٍ مِّنْهُمْ

أَنْ يُؤْتَىٰ صُحُفًا مُّنْشَرَةً﴾. (المدثر/ ٥٢)

وفيه أيضًا: ﴿وَإِذَا الصُّحُفُ نُشِرَتْ﴾.

(التكوير/ ١٠)

وفى الخبر: "رُفِعَتِ الْأَقْلَامُ، وَجَفَّتِ

الصُّحُفُ".

وَمِنْ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ: صَحَائِفُ الْكُتُبِ،

خَيْرٌ مِنْ صِخَافِ الذَّهَبِ.

وقال المتلمس - يهجو عمرو بن هند -:

وَرَهَنْتَنِي هِنْدًا وَعَرَضَكَ فِي

صُحُفٍ تَلُوحُ كَأَنَّهَا خِلَلُ

[رَهَنْتَنِي هِنْدًا وَعَرَضَكَ، أَيْ: عَرَضْتَهُمَا

لِهَجَائِي؛ الْخِلَلُ: جَمْعُ خِلَّةٍ، وَهِيَ النَّقْشُ

يَكُونُ فِي بَطَانَةِ السِّيفِ].

وقال أبو تمام - فى فتح عمورية -:

بَيضُ الصَّفَائِحِ لَا سُودُ الصَّحَائِفِ فِي

مُتَوْنِهِنَّ جَلَاءُ الشَّكِّ وَالرَّيْبِ

[الصَّفَائِحُ هُنَا: السُّيُوفُ، يَرِيدُ أَنْ السُّيُوفَ

تَفْصُلُ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ حَتَّى تَبَيَّنَهُ].

وقال المتنبي - يمدح -:

فَوَا عَجَبًا مَنَى أَحَاوِلَ نَعْتِهِ

وَقَدْ فَنِيَتْ فِيهِ الْقَرَاطِيسُ وَالصُّحُفُ

وفى " العين " أنشد:

\* إِذَا بَدَأَ مِنْ وَجْهِكَ الصَّحِيفُ \*

ويجوز أن يكون أراد بـ "الصَّحِيفُ": مَا

يُكْتَبُ فِيهِ مِنْ وَرَقٍ وَنَحْوِهِ.

**o والصُّحُفُ الأولى:** الْكُتُبُ الْمُنْزَلَةُ عَلَى

الْأَنْبِيَاءِ السَّابِقِينَ عَلَى النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ - صَلَّى

الله عليه وسلم - . وفي القرآن الكريم:  
﴿أَوَلَمْ تَأْتِهِم بَيِّنَةٌ مَّا فِي الصُّحُفِ الْأُولَى﴾.

(طه / ١٣٣)

وفيه أيضًا: ﴿إِنَّ هَذَا لَفِي الصُّحُفِ الْأُولَى  
صُحُفِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى﴾. (الأعلى / ١٨ ، ١٩)  
\* **الصُّحُفَةُ:** أَقْلٌ مِنَ الصَّحَفَةِ، وَهِيَ تُشْبِعُ  
الرَّجُلَ، وَكَأَنَّهُ مُصَغَّرٌ لَا مُكَبَّرَ لَهُ.

\* **المصاحفِي:** مَنْ يَشْتَغِلُ بكتابةِ المصاحفِ،  
أو يُوقِفُهَا.

\* **المُصَحَّفُ:** الَّذِي يَرَوِي الخطأَ عَنْ قِرَاءَةِ  
الصُّحُفِ بِأَشْبَاهِ الحُرُوفِ.

\* **المَصْحَفُ، وَالْمُصَحَّفُ، وَالْمُصَحَّفُ** (الضمُّ

على الأصل لغةً قيس، والكسرُ لاستثقال  
الضمة لغةً تميم، والفتحُ لغةً نقلها اللحيانيُّ  
عن الكسائي): مجموعٌ مِنَ الصُّحُفِ فِي  
مُجَلِّدٍ، وَغَلَبَ استعمالُهُ فِي القرآنِ الكريمِ.

ويقال: وَجْهُهُ كورقةِ المُصَحَّفِ، أَيْ: نَاضِرُ  
الوَجْهِ.

وفي خبر أنس بن مالك - رضى الله عنه -:  
"فكشَفَ النَّبِيُّ - صلى الله عليه وسلم - سِتْرَ  
الحُجْرَةِ يَنْظُرُ إِلَيْنَا وَهُوَ قَائِمٌ، كَأَنَّ وَجْهَهُ  
ورقةٌ مُصَحَّفٌ".

وقال الراعى النُّمَيْرِيُّ - يَتَغَزَّلُ -:

تُقَلِّبُ حَدَّيْنِ كَالْمُصَحَّفِ

— خَطُّهُمَا وَاضِحٌ أَزْهَرُ

وقال ذو الرِّمَّةِ:

أَنَّ تَرَسَّمتَ مِنْ خرقَاءَ مَنْزِلَةً

كالوَحْيِ فِي مُصَحَّفٍ قَدْ مَحَّ مَنْشُورِ

[خرقاء: اسمُ صاحِبَتِهِ؛ الوَحْيُ: الكِتَابَةُ؛

مَحَّ: بَلَى].

وقال صفى الدين الحِلِّي - يرثى -:

فَإِنْ كُنْتُ فِي أَيَّامِ عَيْشِكَ كَعَبَةً

يُلَادُّ بِهَا فَالْيَوْمَ ذِكْرُكَ مُصَحَّفُ

(ج) مَصاحِفُ.

قال امرؤ القيس - وذكرَ أطلالَ دارِ صاحِبَتِهِ -:

أَتَتْ حِجَجٌ بَعْدَى عَلَيْهَا فَأُصْبَحَتْ

كَخَطِّ زَبُورٍ فِي مَصاحِفِ رُهْبَانِ

\* \* \*

## ص ح ل

### بَحْحُ الصَّوْتِ وَحِدَّتُهُ

قال ابنُ فارسٍ: "الصَّادُ والحاءُ واللامُ كلمةٌ،

وهي بَحْحٌ فِي الصَّوْتِ".

\* **صَحِلَ** صوتُ فلانٍ — صَحَلًا: بُحَّ، أو

صارَتْ فِيهِ نَغْمَةٌ كالبَحَّةِ الحَسَنَةِ.

وقيل: اَحْتَدَّ، واشتَدَّ في بَحَحٍ.

فهو صَحِلٌ، وهى بتاءٍ، وهو - أيضًا - أَصْحَلُ، وهى صَحْلَاءُ. (ج) صُحْلٌ.

وفى خبرِ أبى هريرةَ فى نَبَذِ العهدِ فى الحجِّ: "فَكُنْتُ أَنَادِي حَتَّى صَحِلَ صَوْتِي".  
وفى خبرِ ابنِ عُمَرَ: "أَنَّهُ كَانَ يَرْفَعُ صَوْتَهُ بِالتَّلْبِيَةِ حَتَّى يَصْحَلَ".

وفى خبرِ رُقَيْقَةَ: "فَإِذَا أَنَا بِهَاتِفٍ يَصْرُخُ بِصَوْتِ صَحِلٍ".

وفى صفةِ رسولِ الله - صلى الله عليه وسلم - حينَ وصفته أُمُّ مَعْبِدٍ: "وفى صَوْتِهِ صَحْلٌ".

وقال بشر بن أبى خازم - يرثى أخاه سُمَيْرًا -:

قُومًا فَنُوحَا فى مَاتَمِ صَحِلٍ

على سُمَيْرِ النَّدَى ولا تَدْعَا

وقال النابغة الجَعْدِيّ - وذكر جياتًا نُجَبًا -:

مِثْلَ عَزْفِ الْجِنِّ فى صَلَلةٍ

ليسَ فى الأصواتِ مِنْهُنَّ صَحْلٌ

[عَزَفَ الْجِنُّ: صَوْتُهَا؛ الصَّلَلة: صوتُ

الحديد إذا تصادم بعضُه ببعض، وصوتُ

الرَّعْدِ إذا كان صافياً].

وقال مجنون ليلى - وذكر حمامة -:

بَكَتْ حِينَ دَرَّ الشَّوْقُ لِي وَتَرْتَمَتْ

فَلا صَحْلٌ تُرْبِي بِهِ وَصَفِيرٌ

[تُرْبِي بِهِ، أَى: تُعَلِي بِهِ].

وقال الأقيشير الأَسَدِيّ - يصف قَيْنَةً -:

وَأَسْعَدَتْهَا أَكْفٌ غَيْرُ مُقْرِفَةٍ

تَتَنَّى أَنَامِلُهَا شَرَعَ المَزهيرِ

من كُلِّ غَيْدَاءٍ فى تَغْرِيدِهَا صَحْلٌ

كَأَنَّ أَعْكَانَهَا طَيُّ الطَّوَامِيرِ

[الشَّرَعُ: الأوتار؛ المَزهير: الأعواد؛

الغَيْدَاءُ: المُنْتَثِيَّة فى نُعومة؛ الطَّوَامِيرُ: جمعُ

طومار، وهى الصُّحُف].

وقال ذو الرُّمَّة - يصف راعيًا -:

أَخُو قَفْرَةٍ مُسْتَوْحَشٍ حِسٍّ غَيْرِهِ

ضَعِيفُ النَّدَاءِ أَصْحَلُ الصَّوْتِ لَاجِبُهُ

[لَاجِبُهُ: مُعْيِيهِ ضَعِيفُهُ].

وقال البحتريّ - يتغزَّل -:

عَدِمْتُ النِّسَاءَ بَعْدَ شَمْسَةِ إِنَّهَا

أَرَتْنَا كَسُوفًا فى شُمُوسِ الْأَصَائِلِ

لَبَسْنَا بِمَا قَدْ أَلْبَسَتْ مِنْ حُلِيِّهَا

حُلِيًّا من المَخْزَاةِ صَحْلَ الجَلاجلِ

[المَخْزَاة: الدُّلَّ والهوان؛ الجَلاجلُ:

الأجراسُ الصغيرة].

ويقال: صَحِلَ فلانٌ: صار أَبَحَ الصَّوْتِ.

ويقال أيضاً: صَحِلَ حَلَقُ فلانٍ.

قال المفضل النُّكْرِيُّ:

يُجاوِبَنَّ النِّيَّاحَ بكلِّ فَجْرٍ

فقد صَحِلَتْ من النَّوْحِ الحُلُوقُ

\* أَصْحَلُ الشَّيْءُ صَوْتُ فلانٍ: أَبَحَهُ وَأَحَدَهُ.

يقال: أَصْحَلَتِ الهَاجِرَةُ صَوْتَهُ.

قالَ عبيدُ بنُ الأبرصِ - يصفُ صوتَ مُغَنِّيَةٍ -:

وَمُسْمِعةٌ قَدْ أَصْحَلَتِ الشَّرْبُ صَوْتَهَا

تَأْوِي إِلَى أَوْتارِ أَجُوفٍ مَحْنُوبِ

[الشَّرْبُ: الشَّارِبُونَ؛ تَأْوِي: تَضْرِبُ عَلَى

أَوْتارِ العُودِ الأَجُوفِ؛ مَحْنُوبٌ: مُحْدَوِّبٌ].

وفي "المحكم" أنشد - في صفة الهاجرة -:

\* تُصَحِّلُ صَوْتَ الجُنْدُبِ المُرْتَمِ \*

\* المَصاحِلُ مِنَ الأصواتِ: الأَبَحُ.

قال مُزَرَّدٌ - وقيل جَزءٌ - بنِ ضِرارٍ - يَفخَرُ بقوةِ هجائه -:

كَذَاكَ جَزائِي فِي الهَدْيِ وَإِنْ أَقْلُ

فلا البحرُ مَنزُوحٌ ولا الصَّوْتُ صاحِلُ

[الهدْيُ هنا: ما يُهديه الإنسان من شِعْرِ.

يقول: إِنَّ شَرَعْتُ فِي قَرَضِ الشَّعْرِ فلا

بَحْرِي يَنْفَدُ ماؤُهُ، ولا صوتِي يَنْقَطِعُ مَدَدُهُ].

\* المِصْحالُ: الشَّديدُ الصَّحَلِ.

قال ابن مقبل - يصف قَيْئَةً -:

فُضْلاً تُنارِعُها المِحابِضُ صَوْتَهَا

بَأَجَشٍّ لا قَطْعٍ ولا مِصْحالٍ

[فُضْلاً، أَيْ: هِيَ مُتَبَدِّلَةٌ فِي ثوبٍ واحدٍ؛

المِحابِضُ: الأوتارُ؛ الأَجَشُّ: الصَّوْتُ فِيهِ

غِلْظٌ وَبَحَّةٌ؛ القَطْعُ هنا: الصَّوْتُ المُنْقَطِعُ].

\* \* \*

ص ح م

لُونٌ

قال ابن فارس: "الصَّادُ والحاءُ والميمُ أَصِيلٌ صَحِيحٌ يَدُلُّ عَلَى لَوْنٍ".

\* صَحِمَ الشَّيْءُ - صَحَمًا: ضَرَبَ سِوَادُ

لَوْنُهُ إِلَى صُفْرَةٍ. فَهُوَ أَصْحَمُ، وَهِيَ صَحْمَاءُ.

(ج) صُحْمٌ.

قال المرقش الأكبر - يصف جَدَبًا -:

وَيَخْرِجُ الدُّخَانُ مِنْ حَلَلِ السِّ (م)

تَرِ كلونِ الكَوْدَنِ الأصْحَمِ

[حَلَلُ السِّتْرِ: فَرْجُهُ؛ الكَوْدُنُ: البِرْدُونُ

البطِيءُ السَّيْرِ].

وقال الشَّنْفَرَى :

تَرُودُ الْأَرَاوِي الصُّحْمَ حَوْلِي كَأَنَّهَا

عَذَارَى عَلَيَّهِنَّ الْمَلَأُ الْمُدَّيْلُ

[الْمَلَأُ الْمُدَّيْلُ: الثَّوبُ الطَّوِيلُ الدَّيْلُ].

وقال كعبُ بنُ زُهَيْرٍ - وشَبَّهَ رَحْلَهُ بِأَتَانٍ -:

وَكأنَّ أَقْتَادِي غَدَا بِشِوَارِهَا

صَحْمَاءُ خَدَّدَ لَحْمَهَا التَّسْوِيفُ

[الْأَقْتَادُ: الرَّحْلُ؛ الشَّوَارُ: مَتَاعُ الرَّحْلِ؛

خَدَّدَ لَحْمَهَا: أَضْمَرَهَا؛ التَّسْوِيفُ: الشَّمُّ].

وقال أسامةُ بنُ الحارثِ الهذليّ - يصف

ناقته -:

كَأَصْحَمَ فَرْدٍ عَلَى عَائَةٍ

يُقَاتِلُ عَنْ طُرْتِيهِ الذُّبَابَا

[العائَةُ: القَطِيعُ مِنْ حُمُرِ الْوَحْشِ؛ طُرْتِيهِ:

جَنْبِيهِ].

ويقال: حمارٌ أَصْحَمٌ: وهو الْأَغْبَرُ إِلَى سَوَادٍ.

وقيل: الْأَسْوَدُ الْحَالِكُ.

قال لبّيد - يصفُ أُنثَى -:

وَصَحْمٌ صِيَامٍ بَيْنَ صَمْدٍ وَرَجَلَةٍ

وَبَيِّضٌ تُؤَامٍ بَيْنَ مَيْثٍ وَمِذْنَبٍ

[صِيَامٌ: قِيَامٌ؛ صَمْدٌ، وَرَجَلَةٌ، وَمَيْثٌ،

وَمِذْنَبٌ: مَوَاضِعٌ؛ بَيِّضٌ: يَرِيدُ بَيِضَ

النَّعَامِ، تُؤَامٌ: اثْنَانِ اثْنَانِ].

وقال الجَمُوحُ الهذليّ:

نَجُوتُ نَجَاءٍ أَصْحَمَ عَيْثُمِي

يَمُولِي تَوَارِثَهُ الرَّهَامُ

[عَيْثُمِي: مِنْ أَسْمَاءِ الْحِمَارِ؛ مَوْلِي: مَكَانٌ

أَصَابَهُ الْمَطَرُ؛ الرَّهَامُ: الْمَطَرُ، وَاحِدَتُهَا

رَهْمَةٌ].

وقال عبدُ بنُ حبيبِ الصَّاهِلِيّ الهذليّ:

فَلَا وَاللَّهِ لَا يَنْجُو نَجَائِي

غَدَاةَ الْجَوْزِ أَصْحَمَ ذُو نُدُوبٍ

[الْجَوْزُ: جِبَالُ نَاحِيَتِهِمْ].

وفى "شرح أشعار الهذليين" أنشد الأصمعي

- وذكر ناقته -:

كَأَنَّهَا حِينَ فَاضَ الْمَاءُ وَاحْتَفَلَتْ

صَحْمَاءُ لَاحَ لَهَا بِالصُّحْرَةِ الذَّيْبُ

[الْمَاءُ هُنَا: الْعَرَقُ؛ احْتَفَلَتْ: امْتَلَأَتْ

ضَرْعُهَا مِنَ اللَّبَنِ؛ الصُّحْرَةُ: فُضَاءٌ بَيْنَ

جَبَلَيْنِ].

ويُروى: "صَقْعَاءُ".

ويقال: صَحْمُ اللَّوْنِ: ضَرْبُ سَوَادِهِ إِلَى

صُفْرَةٍ.

\* صَحْمُ اللَّوْنِ - صُحْمَةٌ: صَحْمٌ.

\* اصْطَحَمَ فَلَانٌ: انْتَصَبَ قَائِمًا.

(وانظر: ص ح م)



\* **اصْحَامُ النَّبْتِ**: أَخَذَ نَضَارَتَهُ، وَاشْتَدَّتْ خُضْرَتُهُ.

و-: اصْفَارَ، وَتَغَيَّرَ لَوْنُهُ. (كَأَنَّهُ ضَدُّ) وَقِيلَ: خَالَطَ سَوَادَ خُضْرَتِهِ صُفْرَةً.

(عن أبي حنيفة الدينوري)

و- الزَّرْعُ، أَوْ الْحَبُّ: تَغَيَّرَ لَوْنُهُ فِي أَوَّلِ التَّيْبَسِ قُبَيْلَ الْحَصَادِ.

و-: ضَرَبَهُ شَيْءٌ مِنَ الصَّقِيعِ.

و- الأرضُ: أَدْبَرَ الْمَطَرُ، وَتَغَيَّرَ نَبْتُهَا.

وقيل: تَغَيَّرَ لَوْنُ زَرْعِهَا لِلْحَصَادِ.

و- الشَّيْءُ: صَحِمَ.

\* **أَصْحَمَةٌ** - أَصْحَمَةُ بْنُ أَبَجَرٍ، وَقِيلَ: صَحْمَةٌ، وَضُحْمَةٌ (بِفَتْحِ الصَّادِ وَضَمِّهَا): مَلِكُ الْحَبَشَةِ، النَّجَاشِيُّ، أَسْلَمَ

فِي عَهْدِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَأُخْبِرَ الصَّاحِبَةُ بِإِسْلَامِهِ وَكَاتَبَهُ.

قال ابن قتيبة: النجاشي بالنُّبْطِيَّةِ أَصْحَمَةٌ، وَمَعْنَاهُ: عَطِيَّة.

وفى الخبر أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ:

"صَلُّوا عَلَى صَاحِبِكُمْ مَاتَ بِغَيْرِ بِلَادِكُمْ. قَالُوا: مَنْ هُوَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: صُحْمَةُ النَّجَاشِيِّ".

\* **الصَّحَامُ مِنَ السَّنِينِ**: الْمُجْدِبَةُ.

قال رُؤْبَةُ - يَمْدَحُ -:

\* سَحَّ إِذَا قَلَّ نَدَى الْجَهَامِ \*

\* **وَاعْبَرِ لَوْنُ السَّنَةِ الصُّحَامِ** \*

[الْجَهَامُ: السَّحَابُ].

\* **الصَّحْمَاءُ**: اسْمٌ بَقَلَةٌ لَيْسَتْ بِشَدِيدَةِ الْخُضْرَةِ.

و- من الْفِيَاثِي: الْمُعْبَرَةُ.

وقيل: مَا لَوْنُهَا بَيْنَ الْغُبَرَةِ وَالصُّحْمَةِ.

قال الطَّرِمَّاحُ - يَصِفُ فَلَاةً -:

وَصَحْمَاءُ أَشْبَاهِ الْحَزَابِيِّ مَا يُرَى

بِهَا سَارِبٌ غَيْرُ الْقَطَا الْمُتَرَاتِنِ

[الْحَزَابِيُّ: جَمْعُ حَزْبَاءٍ، وَهِيَ الْأَرْضُ

الْغَلِيظَةُ؛ الْمُتَرَاتِنُ: الْمُصَوِّتُ بِكَلَامٍ غَيْرِ

مَفْهُومٍ].

ويقال: بِلْدَةٌ صَحْمَاءُ: ذَاتُ اغْبَرَارٍ.

\* **الصُّحْمَةُ**: سَوَادٌ إِلَى الصُّفْرِ.

وقيل: لَوْنٌ مِنَ الْغُبَرَةِ إِلَى سَوَادٍ قَلِيلٍ.

(عن الليث)

وقيل: هِيَ حُمْرَةٌ وَبَيَاضٌ، أَوْ صُفْرَةٌ فِي

بَيَاضٍ.

\* \* \*

### ص ح ن

(فِي الْعِبْرِيَّةِ sāhan (صَاحَنُ): نَتْنٌ،

فَاحَتْ مِنْهُ رَائِحَةُ كَرِيهَةٍ. وSāhanā

(صَحَنًا): نَتَانَةٌ، رَائِحَةُ كَرِيهَةٍ، وَجِبَةٌ

مُعْدَّةٌ مِنَ السَّمَكِ. و sahanān (صَحَنَان):  
الشَّجَرُ الْمُتَنَّن. وَيَبْدُو أَنَّ الْمَقَابِلَ لَهُ فِي  
العَرَبِيَّةِ (زَنَخ) بِإِبْدَالِ الصَّادِ زَايًا وَالْحَاءَ  
خَاءً).

ويقال: صَحَنَ فَلَانًا دِينَارًا: أَعْطَاهُ إِيَّاهُ.  
و-: صَرَفَهُ. (عَنْ ابْنِ الْقَطَاعِ) (كَأَنَّهُ ضَدَّ)  
و-: ضَرَبَهُ. يُقَالُ: صَحَنَهُ صَحَنَاتٍ،  
وَصَحَنَهُ عَشْرِينَ سَوَاطًا. قَالَ رُوْبَةُ - يَذُمُّ امْرَأَةً  
صَحَابَةً -:

### ١- الاتِّسَاعُ وَالتَّوَسُّطُ.

### ٢- نَوْعٌ مِنَ الْآنِيَةِ.

### ٣- الرَّفْسُ وَالضَّرْبُ.

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ: "الصَّادُ وَالْحَاءُ وَالتُّونُ أُصِيلُ  
يَدُلُّ عَلَى اتِّسَاعٍ فِي شَيْءٍ".

\* صَحَنَتِ الْفَرَسُ وَنَحَوَهَا - صَحْنًا،  
وَصِحَانًا: رَفَسَتْ بِرَجْلِهَا. فَهِيَ صَحُونُ.  
ويقال: صَحَنَتِ الْفَرَسُ فَلَانًا: رَفَسَتْهُ  
بِرَجْلِهَا.

ويقال: صَحَنَتِ النَّاقَةُ الْحَالِبَ بِرَجْلِهَا.  
وَفِي "التَّهْذِيبِ" قَالَ الرَّاجِزُ - يَصِفُ عَيْرًا  
وَأَنَانَهُ -:

\* قَوْدَاءُ لَا تَضَعُنْ أَوْ ضَعُونُ \*

\* مُلِحَةٌ لَنَحْرِهِ صَحُونُ \*

[قَوْدَاءُ: طَوِيلَةُ الْعُنُقِ].

و- فَلَانٌ بَيْنَ الْقَوْمِ صَحْنًا: أَصْلَحَ بَيْنَهُمْ.

ويقال: صَحَنَتُ الْقَوْمَ.

و- فَلَانًا: أَعْطَاهُ شَيْئًا فِي الصَّحْنِ (إِنَاءِ).

\* لَوْ صُحِنْتُ حَوْلًا وَحَوْلًا لَمْ تُفِقْ \*

و- الْحَبَّ، وَنَحَوَهُ: فَتَنَّتُهُ، وَطَحَنَهُ.

\* اصْطَحَنَ فَلَانٌ: شَرِبَ مِنَ الصَّحْنِ (إِنَاءِ).

(عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ)  
\* تَصَحَّنَ السَّائِلُ النَّاسَ: سَأَلَهُمُ الْعَطَاءَ فِي  
قَصْعَةٍ أَوْ نَحْوِهَا.

\* الصَّحْنُ: الْمُنْبَسِطُ الْمُسْتَوِي مِنَ الْأَرْضِ، لَا  
شَجَرَ فِيهِ. قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ الْعَبَادِيُّ:

يَا أَبَا مُسْهَرٍ فَأَبْلُغْ رَسُولًا

إِخْوَتِي إِنْ أَتَيْتَ صَحْنَ الْعِرَاقِ  
و- مِنَ الشَّيْءِ: وَسَطُهُ. قَالَ الْمُتَنَبِّيُ -  
يَمْدَحُ -:

يَلُوحُ بَذْرُ الدُّجَى فِي صَحْنِ غُرَّتِهِ

وَيَحْمِلُ الْمَوْتَ فِي الْهَيْجَاءِ إِنْ حَمَلَا

وَقَالَ تَمِيمُ بْنُ الْمَعزِ:

أَعَذَّبُ الْأَشْيَاءَ عِنْدِي

قُبْلَةً فِي صَحْنِ خَدِّ

وَمِنَ الْمَجَازِ قَوْلُهُمْ: جَرَى الدَّمْعُ عَلَى

صَحْنِي وَجَنَّتِيهِ.

و— من الدار ونحوها: ساحتها وأوسعها.  
وقيل: وسطها.

يقال: قعد في صحن الدار.

قال أبو طالب - يرثي عبد المطلب -:

رَبُّ الْفِرَاشِ بِصَحْنِ الْبَيْتِ تَكْرِمَةً

بِذَاكَ فَضَّلَ أَهْلُ الْفَخْرِ وَالْقَدَمِ

وقال البحتري:

مَنْزِلٌ كَانَ بَيْنَ دِجْلَةٍ فِيهِ

لَكَ صَحْنٌ تَرَعَى بِهِ الْعَيْنَانِ

و— من الفلاة: وسطها وما اتسع منها.

يقال: سِرْنَا فِي صَحْنِ الْفَلَاةِ.

قال ذو الرمة - يصف سراباً -:

فِي صَحْنٍ يَهْمَاءُ يَهْتَفُ السَّهَامُ بِهَا

فِي قَرَقَرٍ لُعَابِ الشَّمْسِ مَضْرُوجِ

[اليهماء: الفلاة؛ يهتف: يمرّ مرّاً سريعاً؛

السَّهَامُ هنا: الرِّيحُ الحَارَّةُ؛ القَرَقَرُ: ما

استوى من الأرض؛ لعاب الشمس: أشعتها

الملتهبة؛ مضروج: مُلَطَّخٌ].

و— من الوادي: ما ارتفع منه.

ومثله: صَحْنُ الْجَبَلِ، وَصَحْنُ الْأَكَمَةِ.

(ج) صُحُونٌ.

قيل: لا يكسر على غير ذلك.

قال علي بن الجهم - يصف دار الخلافة -:

صُحُونٌ تَسَافِرُ فِيهَا الْعَيُونُ

وَتَحْسِرُ عَنْ بُعْدِ أَقْطَارِهَا

وفى "المحكم" أنشد الليث:

\* وَمَهْمَهُ أَغْبَرَ ذِي صُحُونٍ \*

و— (في الفارسية: سيني): الْقَصْعَةُ

الصغيرة.

و—: شِبْهُ الْعُسِّ الْعَظِيمِ (القَدَحُ الْكَبِيرُ) إِلَّا

أَن فِيهِ عِرَاضًا وَقُرْبَ قَعَرٍ.

وقيل: إِنَاءٌ قَصِيرُ الْجِدَارِ نَحْوِ الطَّاسِ

وشبَّهه.

وقيل: الْقَدَحُ لَا بِالْكَبِيرِ وَلَا بِالصَّغِيرِ.

وقيل: إِنَاءٌ مِنْ أَوَانِي الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ.

يقال: سَقَاهُمْ فِي الصَّحْنِ.

قال امرؤ القيس:

فَلَمَّا اسْتَطَابُوا صَبَّ فِي الصَّحْنِ نِصْفُهُ

وَشُجَّتْ بِمَاءٍ غَيْرِ طَرَقٍ وَلَا كَدِرٍ

[اسْتَطَابُوا: أَخَذُوا أَطْيَبَ الْمَاءِ؛ شُجَّتْ:

مُزِجَتْ؛ الطَّرَقُ: الْمَاءُ الَّذِي بَالَتْ فِيهِ

الْإِبِلُ، وَبَعَرَتْ].

وقال عمرو بن كلثوم:

أَلَا هُبِّي بِصَحْنِكَ فَاصْبَحِينَا

وَلَا تُبْقِي خُمُورَ الْأَنْدَرِينَا

[هَبِي: قومي؛ اصْبَحِينَا: اسْقِينَا صَبُوحًا، وهو شَرْبُ الغَدَاةِ؛ الأَنْدَرِينَ: قرية بالشَّامِ].

(ج) أَصْحَنُ، وَصِحَانُ، وَصُحُونُ.

وفي "المحكم" أنشد ابنُ الأعرابي:

\* مِنَ الْعِلَابِ وَمِنْ الصَّحَانِ \*

[العِلَاب: جمع عُلبَةٍ، وهى القَدَحُ الضَّخْمُ].

و: طُسَيْتُ، وهما صَحْنَانِ يُضْرَبُ أَحَدُهُمَا عَلَى الْآخَرِ.

وفي "الصَّحاح" قال الراجز:

\* سَامَرْنِي أَصَوَاتُ صَنْجٍ مُلْهِيَةٍ \*

\* وَصَوْتُ صَحْنِي قَيْنَةٍ مُعْنِيَةٍ \*

و: الْعَطِيَّةُ.

(ج) أَصْحَنُ.

و: جَوْفُ الحَافِرِ، أَوْ بَاطِنُهُ.

o وَصَحْنُ الْأُذُنِ: دَاخِلُهَا.

وقيل: مَحَارِثُهَا. وهما صَحْنَانِ.

o وَصَحْنَا أَدْنَى الْفَرَسِ: مُتَسَّعٌ مُسْتَقَرٌّ

دَاخِلُهُمَا.

(ج) أَصْحَانُ.

o وَصَحْنُ الْمَسْجِدِ: فَنَاؤُهُ الْمَكْشُوفُ.

\* الصَّحْنُ، وَالصَّحْنُ: جَبَلٌ فِي بِلَادِ بَنِي سُلَيْمٍ، فَوْقَ

السَّوَارِقِيَّةِ. (عن أَبِي الْأَشْعَثِ) قَالَ: وَفِيهِ مَاءٌ يُقَالُ لَهُ

الْهَبَاءَةُ، وَهِيَ أَفْوَاهُ آبَارٍ كَثِيرَةٍ مُخْرَقَةُ الْأَسَافِلِ يُفْرَغُ

بَعْضُهَا فِي بَعْضِ الْمَاءِ الطَّيِّبِ الْعَذْبِ، يُزْرَعُ عَلَيْهَا الْحِنْطَةُ وَالشَّعِيرُ وَمَا أَشْبَهَهُ. وَزَعَمَ الْبَكْرِيُّ أَنَّ الْفَتْحَ تَحْرِيفٌ. وَفِي "مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ" أَنْشَدَ:

جَلَبْنَا مِنْ جَنُوبِ الصَّحْنِ جُرْدًا

عَتَاقًا سِرُّهَا نَسْلًا لِنَسْلِ

فَوَاقِنَا بِهَا يَوْمَ حُنَيْنٍ

رَسُولَ اللَّهِ جَدًّا غَيْرَ هَزَلٍ

\* الصَّحْنَا، وَالصَّحْنَا (وَيُهْمَنُ): طَعَامٌ يُعْمَلُ

مِنْ السَّمَكِ الصَّغِيرِ الْمَلْحِ؛ الَّذِي يُسَمَّى:

الصَّيْرُ.

\* الصَّحْنَاءَةُ، وَالصَّحْنَاءَةُ: الصَّحْنَا.

\* الصَّحْنَاءَةُ، وَالصَّحْنَاءَةُ: الصَّحْنَا.

قِيلَ: وَكَلَا اللَّفْظَيْنِ غَيْرُ عَرَبِيٍّ.

قَالَ أَبُو زَيْدٍ: سَأَلَ رَجُلٌ الْحَسَنَ عَنْ

الصَّحْنَاءَةِ، فَقَالَ: وَهَلْ يَأْكُلُ الْمُسْلِمُونَ

الصَّحْنَاءَةَ؟

قَالَ: وَلَمْ يَعْرِفْهَا الْحَسَنُ؛ لِأَنَّهَا فَارْسِيَّةٌ،

وَلَوْ سَأَلَهُ عَنِ الصَّيْرِ لَأَجَابَهُ.

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَمَّامٍ السَّلُولِيُّ:

مَا رَأَيْتُ مِنْهُمْ إِلَّا ارْتِفَاعَهُمْ

إِلَى الْخَبِيبِ عَنِ الصَّحْنَاءَةِ وَالْبَصَلِ

\* الصَّحْنَةُ: حَرَرَةٌ تُؤَخَّذُ بِهَا النِّسَاءُ

الرِّجَالِ.

\* الصُّحْنَةُ: حُفْرَةٌ تُحْفَرُ فِي الْحَرَّةِ.

\* صَحُونٌ - أَتَانُ صَحُونٌ: فِيهَا بَيَاضٌ وَحُمْرَةٌ.

\* صَيِّحَانٌ: ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ.

(عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ)

\* الْمَصْحَنُ: الْهَؤُنُ. قَالَ رُبَيْعَةُ - يَمْدَحُ بَحْسَنَ الْوِفَادَةِ -:

\* وَحَقَّ أَضْيَافٍ عِطَاشِ الْأَعْيُنِ

\* أَمْكَنَتْهُمْ مِنْ حَاجَةِ الْمُسْتَمْكِنِ

\* حَتَّى بَدَأَ أَصْحَانُ كُلِّ مَصْحَنٍ

\* الْمَصْحَنَةُ: إِنَاءٌ نَحْوُ الصَّحْفَةِ وَالْقَصْعَةِ يُدْقُ فِيهِ الْحَبُّ.

و-: آلَةٌ لَتَفْتِيتِ الْحُبُوبَ وَنَحْوَهَا.

(ج) مَصَاحِنُ.

\* \* \*

## ص ح و - ي

(فِي الْعَبْرِيَّةِ šāhōt (صَاحُوت): صَفَاءٌ،

جَلَاءٌ، وَضُوحٌ، نَقَاوَةٌ. وَفِي الْحَبَشِيَّةِ

šahawa (صَحَوَ): صَحَوُ، صَفَاءُ الْجَوِّ،

وَهِيَ فِي السَّرْيَانِيَّةِ بِالْمَعْنَى نَفْسَهُ šahwa

(صَحَوَ)).

## ١- انكشاف الغيم.

## ٢- الإفاقة والتنبه.

قال ابن فارس: "الصَّادُ وَالْحَاءُ وَالْحَرْفُ الْمُعْتَلُّ أَصْلٌ صَحِيحٌ يَدُلُّ عَلَى انْكِشَافِ شَيْءٍ".

\* صَاحَا الْيَوْمُ - صَحَوَا: انْقَشَعَ غَيْمُهُ وَتَفَرَّقَ. وَقِيلَ: وَضَحَتْ شَمْسُهُ، وَذَهَبَ بَرْدُهُ. فَهُوَ صَاحٌ، وَصَحَوُ.

قال حاتم الطائي:

تُمَيِّنُنَا غَدَوًا وَغَيَمُكُمْ غَدًا

ضَبَابٌ فَلَا صَحَوُ وَلَا الْغَيْمُ جَائِدٌ  
وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ الْجَهْمِ:

أَمَا تَرَى الْيَوْمَ مَا أَحْلَى شَمَائِلَهُ

صَحَوُ وَغَيْمٌ وَإِبْرَاقٌ وَإِرْعَادُ  
وَيَقَالُ: صَحَّتِ السَّمَاءُ: تَكَشَّفَتْ سَحَابُهَا.

و- السَّكَرَانُ، أَوِ الْمَشْتَاقُ صَحَوَا، وَصَحَوَا:

أَفَاقٌ مِنْ سُكْرِهِ، أَوْ حَبِّهِ. فَهُوَ صَحَوَانٌ.

وَيَقَالُ: صَحَا الْقَلْبُ: تَيَقَّظَ مِنْ هَوًى أَوْ غَفْلَةٍ.

قال عنتره - يَفْخَرُ -:

وَإِذَا صَحَوْتُ فَمَا أَقْصَرُ عَنْ نَدَى

وَكَمَا عَلِمْتَ شَمَائِلِي وَتَكَرَّمِي



وقال أوس بن حجر - يتغزل -:

صحا قلبه عن سكره فتأملاً

وكان بذكرى أم عمرو موكلاً

وقال عمر بن أبي ربيعة - يتغزل، ويُنسبُ

لغيره -:

أَمْسَى بِأَسْمَاءَ هَذَا الْقَلْبُ مَعْمُوداً

إِذَا أَقُولُ صَحَا يَعْتَادُهُ عَيْداً

[معمودٌ، أى: مصابٌ بحبها؛ العيدُ: ما يُعاوده من همٍّ وحزنٍ].

وفى "أفعال السرقسطى" أنشد أبو عثمان -

يهجو -:

أصاحياً كان إذ يُهْدَى الْخَنَا سَفْهًا

أَمْ كَانَ ذَا غِيَّةٍ فِي الْخَمْرِ نَشْوَانًا

[الْخَنَا: الفسادُ، أَوْ الْفُحْشُ فِي الْكَلَامِ].

ويقال: صحا فلانٌ عن الهوى، ومنه.

ويقال أيضاً: صحا العاشقُ من عشقه.

قال زهير بن أبى سلمى - يتغزل -:

فَصَحَوْتُ عَنْهَا بَعْدَ حُبٍّ دَاخِلٍ

وَالْحُبُّ تُشْرِبُهُ فَوَادَكَ دَاءٌ

[تُشْرِبُهُ: تُدْخِلُهُ، أَوْ تُلْزِمُهُ].

وقال جرير - فى النَّسِيبِ -:

أَتَصَحُّوْ أَمْ فَوَادُكَ غَيْرُ صَاحٍ

عَشِيَّةَ هَمِّ صَحْبِكَ بِالرَّوَّاحِ

وفى "اللسان" قال الرَّحَّال (عمرو بن

النُّعْمَانِ بْنِ الْبَرَاءِ) - يتغزل -:

بَانَ الْخَلِيْطُ وَلَمْ أَكُنْ صَحْوَانَا

دَنِفًا بَرِيْئَبَ لَوْ تَرِيدُ هَوَانَا

[الدَّنِفُ: الْمَغْرَمُ].

وفى "التَّهْذِيبِ" أنشد - ونُسب فى

"مجالس ثعلب" للدُّبَيْرِيَّة -:

\* إِنَّ أَصْحَ عَنْ دَاعَى الْهَوَى الْمُضِلِّ \*

\* صَحَوُ نَاسَى الشَّوْقِ مُسْتَبِلِّ \*

و- النَّائِمُ: اسْتَيْقَظَ.

و- فَلَانٌ: تَرَكَ جَهْلَ الصَّبَا أَوْ الْبَاطِلِ.

قال ابن الرومى:

شَرِبْتُ عَلَى صَحْوِ الْمَشِيبِ وَطَالَ مَا

شَرِبْتُ عَلَى سُكْرِ الشَّبَابِ الْمَخَايِلِ

ويقال: صَحَا عَنِ الشَّيْءِ: أَقْصَرَ عَنْهُ،

وَأَقْلَعَ. قَالَ أَحْيَحَةُ بْنُ الْجَلَّاحِ:

صَحَوْتُ عَنِ الصَّبَا وَالْدَّهْرِ غَوْلُ

وَنَفْسُ الْمَرْءِ آوَنَةُ قَتُولُ

و- الْعَاذِلَةُ: تَرَكَتِ الْعَدْلَ.

\* صَحِيَّ الثَّوبُ - صَحَى: تَوَسَّخَ. (عن

ابن القوطية) (وانظر: ص خ ي)

و- الْيَوْمُ: صَحَا. فَهُوَ وَهَى صَحَى.

يُقَالُ: يَوْمٌ صَحَى، وَسَمَاءٌ صَحَى.

وَالسَّكَرَانُ، أَوِ الْمَشْتَاقُ: صَحَا.

❖ **أَصْحَى** الْيَوْمُ: صَحَا.

وَيُقَالُ: أَصَحَّتِ اللَّيْلَةُ. وَفِي الْخَبَرِ أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَصَفَ الْحَوْضَ فِي الْجَنَّةِ، فَقَالَ: "...لَا يَبِيتُهُ أَكْثَرُ مِنْ عَدَدِ نُجُومِ السَّمَاءِ وَكَوَاكِبِهَا فِي اللَّيْلِ الْمُظْلِمَةِ الْمُصْحِيَّةِ".

وَيُقَالُ: أَصَحَّتِ السَّمَاءُ. قَالَ الطُّغْرَائِيُّ:

جِئْنَاهُمْ وَالسَّمَاءُ مُصْحِيَّةٌ

وَالْأَرْضُ خَضْرَاءُ نَبَتْهَا الْقُضْبُ

وَالْقَوْمُ: دَخَلُوا فِي الصَّحْوِ.

وَالْمَطَرُ: انْقَطَعَ عَنِ الْهَطُولِ.

قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ الْهَذَلِيُّ:

فَمَا أَصْحَى انْقِلَاعُ الْمَاءِ حَتَّى

كَانَ عَلَى نَوَاحِي الْأَرْضِ سَاجَا

[يَقُولُ: لَمْ يَنْقَطِعْ انْصِبَابُ الْمَاءِ حَتَّى كَانَ

الْأَرْضُ أَلْبَسَتْ مِنْ خُضْرَتِهَا طَيْلَسَانَا].

وَالسَّكَرَانُ، أَوِ الْمَشْتَاقُ: صَحَا.

وَالْعَاذِلَةُ: صَحَتْ.

وَالْفُلَانُ فَلَانًا: أَيْقَظَهُ مِنْ نَوْمٍ.

وَالْأَفَاقَةُ، أَوْ جَعَلَهُ يُفَيِّقُ مِنْ إِغْمَاءٍ أَوْ

سُكْرِ. قَالَ عَمْرُو بْنُ أَحْمَرَ الْبَاهِلِيُّ:

فَمِثْلُكَ أَلَوَى بِالْفُؤَادِ وَزَارَ بِالْعِدَادِ (م)

وَأَصْحَى فِي الْحَيَاةِ وَأَسْكِرَا

وَيُقَالُ: أَصْحَيْتُهُ مِنْ سُكْرِهِ.

وَفِي "الْأَسَاسِ" قَالَ الرَّاجِزُ:

❖ وَجَدْتَنِي أَلَوَى بَعِيدَ الْقَسْرِ ❖

❖ شَغْبًا وَأَصْحَى نَشَوَاتِ الْخَمْرِ ❖

وَالنَّبِيَّ مِنْ غَفْلَتِهِ.

❖ **صَحَى** فَلَانٌ فَلَانًا: أَيْقَظَهُ مِنَ النَّوْمِ أَوْ

الْغَفْلَةِ.

وَيُقَالُ: صَحَّ النَّوْمُ: أَفَقَ أَوْ انْتَبَهَ.

❖ **الصَّحْوُ**: ذَهَابُ الْغَيْمِ.

وَقِيلَ: تَكَشَّفَ السُّحُبُ وَسُطِوعَ الشَّمْسِ.

يُقَالُ: يَوْمٌ صَحْوٌ، وَسَمَاءٌ صَحْوٌ.

قَالَ سُؤَيْدُ بْنُ أَبِي كَاهِلٍ الْيَشْكُرِيُّ -

يَتَغَزَّلُ -:

تَمْنَحُ الْمِرَاةَ وَجْهًا وَاضِحًا

مِثْلَ قَرْنِ الشَّمْسِ فِي الصَّحْوِ ارْتَفَعُ

❖ **الصَّحْوَةُ**: الصَّحْوُ.

وَيُقَالُ: ذَهَبَ بَيْنَ الصَّحْوَةِ وَالسَّكْرَةِ، أَيْ:

بَيْنَ أَنْ يَعْقَلَ وَلَا يَعْقَلَ. وَهُوَ مِثْلُ يُضْرَبُ

لِطَالِبِ الْأَمْرِ يَتَجَاهَلُهُ وَهُوَ عَالِمٌ.

وَالْيَقَظَةُ وَالْوَعَى وَالْإِدْرَاكُ.

يقال: الصَّحْوَةُ الإسلامية، والصَّحْوَةُ القومِيَّة.

❶ **وَصَحْوَةُ الْمَوْتِ**: انتعاشُهُ ما قَبْلَ الْمَوْتِ.

\* **الْمَصْحَى**: الإفاقة مِنَ السُّكْرِ وَنَحْوِهِ.

قال المهلهل بن ربيعة:

دَعَيْنِي فَمَا فِي الْيَوْمِ مَصْحَى لِشَارِبٍ

ولا فِي غَدٍ مَا أَقْرَبَ الْيَوْمِ مِنْ غَدٍ

\* **الْمَصْحَاةُ**: الْمَسَلَاةُ، وَهِيَ مَا يَجْلِبُ الصَّحْوَ واليقظة.

ومن سجعَاتِ الأساس: فِيهِ مَسَلَاةٌ مِنْ كُرْبِ الهمِّ، وَمَصْحَاةٌ مِنْ سُكْرِ الغَمِّ.

\* **الْمَصْحَاةُ**: الطَّاسُ.

و-: إِنْاءٌ لِلشَّرَابِ مِنَ الْفِضَّةِ.

وقيل: هُوَ الْكَأْسُ أَوْ الْقَدَحُ مِنَ الْفِضَّةِ قَدْ صَفَا مِنَ الْأَدْنَسِ وَالْأَكْدَارِ لِنَقَاءِ فَضَّتِهِ.

يقال: وَجْهُهُ كَمِصْحَاةِ اللَّجَيْنِ.

وفى خبر وفاة النَّبِيِّ - صلى الله عليه

وسلم -: "دَخَلَتْ عَلَيْهِ أُمُّ حَبِيبَةَ وَهُوَ مُحْضُورٌ كَأَنَّ وَجْهَهُ مِصْحَاةٌ".

وقال أوس بن حجر - وشَبَّهَ بِرَيْقٍ نَصْلِ

السَّيْفِ بِرَيْقِ الْفِضَّةِ -:

إِذَا سُلَّ مِنْ جَفْنٍ تَأْكَلُ أَثَرَهُ

على مِثْلِ مِصْحَاةِ اللَّجَيْنِ تَأْكُلَا

وقال الأعشى:

ولقد شَهِدْتُ التَّاجِرَ الـ

أَمَانَ مَوْرُودًا شَرَابَهُ

بِالصَّحْنِ وَالْمِصْحَاةِ وَالـ

إِبْرِيقِ يَحْجِبُهَا عِلَابُهُ

[التاجرُ هُنا: بَائِعُ الخمرِ؛ الْأَمَانُ: الَّذِي

يُؤْتَمَنُ وَيُوثَقُ بِهِ؛ الْعِلَابُ: جَمْعُ عُلْبَةٍ،

وَهِيَ الْقَدَحُ الضَّخْمُ].

وقال أيضاً:

بِكَاسٍ وَإِبْرِيقٍ كَأَنَّ شَرَابَهُ

إِذَا صُبَّ فِي الْمِصْحَاةِ خَالَطَ بَقْمَا

[الْبَقْمُ: شَجَرٌ سَاقُهُ أَحْمَرٌ يُصْبَغُ بِهِ].

(ج) مَصَاحٍ.

\* **الْمُصْحَى**: الَّذِي يُفَيِّقُ مِنَ السُّكْرِ وَنَحْوِهِ.

قال رؤبة:

\* إِنِّي أَنَا الدَّامِغُ وَالْمُصْحَى \*

\* بِالنَّارِ عَنْ أُمِّ الْفِرَاحِ الْوُكْحِ \*

[أُمُّ الْفِرَاحِ: أَرَادَ الْهَامَةَ؛ الْوُكْحُ: الْمُقِيمَاتُ].

## الصَّادُ والخَاءُ وما يَتْلُوهُمَا

### ص خ ب

### الْجَلْبَةُ وارتفاعُ الأصوات

قال ابن فارس: "الصَّادُ والخَاءُ والباءُ أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على صوتٍ عالٍ".

\* **صَخِبَ** فلانٌ - **صَخَبًا**: صاح وجَلَبَ.

فهو **صَاخِبٌ**، **وَصَخِبٌ**، **وَصَخَّابٌ**، **وَصُخْبٌ**، **وَصُخُوبٌ**. (ج) **صُخْبٌ**.

وهو أيضًا **صُخْبَانٌ**. (ج) **صُخْبَانٌ**. (عن كراع)

وهي **صَخْبَةٌ**، **وَصَخَابَةٌ**، **وَصُخْبَةٌ**، **وَصُخُوبٌ**، **وَصَخْبَى**.

يقال: رجلٌ **صَخَّابٌ**، **وَصَخِبٌ**، **وَصُخُوبٌ**، **وَصُخْبَانٌ**: شديدُ الصَّخْبِ كثيرُهُ.

وفي خبر كعب - في صفة النَّبِيِّ - صلى الله

عليه وسلم - في التوراة -: "محمدٌ عَبْدِي

ليس بَفَظٍّ ولا غليظٍ ولا **صُخُوبٍ** في

الأسواق".

ويروى: "ولا **صَخَّابٌ**".

وفي خبر علامات المنافقين: "لا يَأْلَفُونَ ولا

يُؤْلَفُونَ، **خُشِبٌ** باللَّيْلِ، **صُخْبٌ** بالنَّهَارِ".

أى: صَيَّاحُونَ متجادلون.

وفي خبرِ أُمِّ أَيْمَنَ: "وهي **تَصَخَّبُ**، وتَدْمُرُ

عَلَيْهِ".

ومن سجعات الأساس: ما هو بصاحب،  
إنَّما هو صاحب.

وقال حاتم الطائي:

فماذا أردتَ إلى رَمَّةٍ

بِدَوِيَّةٍ **صَخِبِ** هامها

[الرَّمَّةُ: العظمُ البالي؛ الدَّوِيَّةُ: البرِّيَّةُ].

وقال ابن مقبل - وذكر حمارَ وحْشٍ يصيحُ -:

**صَخِبُ** كَأَنَّ دُعَاءَ عَبْدٍ **مَنَافَةً**

في رأسه **عَقِبَ الصَّبَاحِ** الجافلِ

[الدُّعَاءُ هنا: النداء؛ المَنَافَةُ: المكانُ الطويلُ

المُشْرِفُ؛ الجافلُ: الذي يَفْزَعُ الناسُ فيه

من الغارة. شَبَّهَ **صَخْبَ** حمارِ الوحْشِ

بصياحِ عَبْدٍ أغار العدوُّ على أهله في

الصَّبَاحِ].

وقالت الخنساء - ترثي صخرًا -:

على رَجُلٍ كريمٍ **الخَيْمِ** أَضْحَى

بِبَطْنِ **حَفِيرَةٍ** **صَخِبِ** صداها

[**الخَيْمِ**: الطبيعةُ والخلقُ؛ الصَّدى - في

زعمهم -: البُومُ يصرخُ على القبرِ إلى أن

يُدْرِكَ بَثْرَ المقتولِ].

وقال مالك بن خالد الهذلي:

فزال بذى دُورانٍ منكم جماجمُ

وهامٌ إذا ما جنَّه الليلُ صاحبُ

[الهامُ: جمعُ هامة، وهى ما زعموا أنها

تخرجُ من رأسِ القَتيلِ تصيحُ حتى يؤخذُ

بثأره].

وفى "المحكم" أنشد:

فَعَلَّكَ لو تُبَدِّلُنَا صَحُوبًا

تَرُدُّ الأَمْرَدَ المُخْتَارَ كَهَلَا

ويقال: إيقاعُ صاحبُ.

ويقال: ليلُ صَحْبِ الأَصْداءِ: كثيرُ

الأصوات. قال ذو الرُّمَّة:

وَمَهْمِهِ طامِسُ الأَعْلَامِ فى صَحْبِ الـ

أَصْداءِ مُخْتَلِطٍ بِالتُّرْبِ دَيَّجُوجِ

[المَهْمَةُ: الأرضُ البعيدة؛ طامِسُ الأَعْلَامِ: لا

تُرى جِبَالُهُ فى الليلِ؛ التُّرْبُ: التُّرابُ؛

ديجُوجُ: أسودُ].

ويقال: حِمَارُ صَحْبِ الشَّوَارِبِ: يُرَدَّدُ نُهاقُهُ

فى مجارى الماءِ فى حَلَقِهِ ومخارجِ صَوْتِهِ.

قال أبو ذؤيب الهذليّ - يَصِفُ حِمَارًا -:

صَحْبُ الشَّوَارِبِ لا يزالُ كَأَنَّهُ

عَبْدُ لآلِ أبى ربيعة مُسْبِعُ

[مُسْبِعُ: أصابت السَّبَاعُ غَنَمَهُ، وَخَصَّ آلَ

أبى ربيعةَ لكثرةِ أموالِهِم وعبيدِهِم].

ومن المجاز قولهم: عودُ صَحْبِ الأوتارِ.

و— الجمعُ: عَلَتْ فيه الأصواتُ،

واختلطت.

و— الماءُ: اصْطَفَق فى جَرِيهِ وتَبَعِهِ.

ويقال: عينُ صَحْبَةٍ.

ويقال: ماءُ صَحْبِ الآذَى: مُتَلَطِّمُ الأمواجِ.

وفى "المحكم" قال كعب - يصفُ نَهْرًا -:

مُفْعَوِعٌ صَحْبُ الآذَى مُنْبَعِقُ

كَأَنَّ فيه أَكْفُ القومِ تَصْطَفِقُ

[مُفْعَوِعٌ: مُمْتَلئٌ؛ مُنْبَعِقُ: مُنْهَمِرٌ].

وقال الأخطل - يصفُ خَمْرًا -:

من خمرِ عانةٍ يَنْصاعُ الفِراتُ لها

بجدولِ صَحْبِ الآذَى مرَّارِ

[عانة: موضعٌ على شَطِّ الفِراتِ؛ المرَّارِ:

السريعُ الجرى].

ويقال: صَحْبِ البَحْرِ: تلاطمتُ أمواجهُ.

قال على محمود طه:

هل سَمِعْتَ أذْناكَ قَصَفَ الرُّعودِ

فى صَحْبِ البَحْرِ وعَصَفِ الرِّياحِ

و— فلانٌ على فلانٍ: رفعَ صَوْتَهُ عليه

غَضَبًا.



وفى خبر أنس - رضى الله عنه - أن أم أيمن ناولت النبي - صلى الله عليه وسلم - إناء فيه شراب فصادفته صائماً، أو لم يردّه، فجعلت تصخب عليه وتذمر عليه".

\* **صاخب** فلان فلاناً: صايحه، أى: باراه فى الصياح والضجيج.

وفى خبر أنس بن مالك: "ذهب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - إلى أم أيمن زائراً، وذهبت معه، فقربت إليه شراباً، فإما كان صائماً، وإما كان لا يريدّه، فردّه، فأقبلت على رسول الله - صلى الله عليه وسلم - تُصاخبه".

وقال بشار بن برد: كأن الغنى آلى يميناً غليظة

عليه خلا ما قربت لا يقاربه  
يئول إلى أم ابنتين يؤوده

إذا ما أتاها مخففاً أو تُصاخبه  
[يئول: يرجع؛ يؤوده: يثقل عليه].

\* **اصطخب** القوم: تصايحوا، وتضاربوا. وقيل: أكثروا الصياح والشر.

(عن ابن القطاع) ويُقال: اصطخبت الضفادع والحيتان.

قال ذو الرمة - يصف عين ماء -:  
عيناً مطحلبة الأرجاء طامية  
فيها الضفادع والحيتان تصخب  
[مطحلبة، أى: علاها الطحلب؛ الأرجاء: النواحي، الواحد رجا؛ طامية: ارتفع مأوها؛ الحيتان: الأسماك].

وقال ابن الرومى - وذكر شجراً -:  
يظل للرياح به اصطخاب

وللعجم الفصاح به اختصام  
وقال البارودى - وذكر سحاباً -:

كأن اصطخاب الرعد فى جنباته  
هدير فحول أو زئير ضراغم

[الضراغم: جمع ضرغم، وهو الأسد].  
ويقال: ماء مصطخب الآذى: متلاطم

الأمواج.  
ويقال: اصطخب الموج: تلاطم.

ويقال: سمعت اصطخاب الطير، أى: اختلاط أصواتها.

ويقال: اصطخب الشئ: اصطك بعضه ببعض. قال مهيار الديلمي - يتغزل -:

كم لى على البيضاء من دعوة  
لولا اصطخاب الحلى لم تحجب

و- الأوتار: تناغمَت. قال أبو نواس:

الوردُ يضحكُ والأوتارُ تصطحبُ

والنأى يندبُ أحياناً ويُنْتَحِبُ

\* **تصاحب** القوم: اصطخبوا. قال الأخطل:

وأرقتني من بعد ما نمت نومة

وعضب جلت عنه القيون بيطاني

تصاحب ضيفي قفرة يعرفانها

غرابٍ وذئبٍ دائم العسلان

[العضب: السيف القاطع؛ القيون:

الحدادون؛ بطاني: تحت خصري؛

العسلان: ضرب من عدو الذئاب].

\* **الصخاب**: القيادة المتخذة من الطيب

ونحوه. (وانظر: س خ ب)

\* **الصخب**: الصياح والجلبة، وشدة

الصوت واختلاطه.

وقيل: الضجة واختلاط الأصوات للخصام.

(وانظر: س خ ب)

وفى خبر خديجة - رضى الله عنها -:

"وبشرها ببيت في الجنة من قصب لا

صخب فيه ولا نصب".

وقال ذو الرمة - يصف حماماً وأثنه -:

له عليهن بالخلصاء مرتعه

فالفودجات فجنبى واحف صخب

[مرتعه: حيث يرتع؛ الخلصاء،

والفودجات، وجنبى واحف: مواضع].

وقال أبو نواس - وذكر هجر صاحبه -:

حتى متى يثبت الهجران حاسداً

في كل يوم لنا نوع من الصخب

وقال حافظ إبراهيم:

إن قام منا منادٍ قال قائلهم

لا تصخبوا فهلاك الشعب في الصخب

و-: صوت الغليان. (عن الزبيدي)

\* **الصخبية**: العطفة، وهي الخرزة تستعمل

في الحب والبغض والمسافرة.

\* **صخبية - عين صخبية**: لها صوت عند

الجيشان.

\* **الصخاب** (في علوم الأحياء):

طائر يعرف باسم "القطرس"، اسمه

بالإنجليزية (Albatross)، ينتمي إلى

جنس *Diomedea* من فصيلة القطارس

(Diomedidae)، من رتبة النوثيات

(Procellariiformes)، وهو من الطيور

المهاجرة (مهدد بالانقراض)، ومن أكبرها

قدرة على الطيران، حيث يقضى أكثر من ٨

أعوام من حياته فوق البحار، ويطير آلاف

الأميال عبر المحيطات: الهندى،

والأطلسى، والهادى، وراء السفن بحثاً عن

\* **الصَّخْبَرُ** (فى علوم الزراعة):  
نوعٌ من النباتات، اسمه العلمى  
*Cymbopogon commutatus*، ينتمى إلى  
الفصيلة النجيلية (الكلئية) (Poaceae)،  
من رتبة القبئيات (Poales)، وهو عُشبٌ  
مُعمر لونه أخضر وأصفر، له رائحة قوية  
تشبه رائحة الليمون، ويُتخذ مرعى  
للحيوانات خاصة الأغنام. ينتشر فى  
البحرين والسعودية والإمارات، وقطر. له  
فوائد طبية، منها: استخراج زيت  
السترونيلا لاستخدامه عطراً، وطارداً  
للحشرات. ومن أسمائه: الإذخر.



الصَّخْبَرُ

\* \* \*

## ص خ ت

\* **اصْخَاتٌ** المريضُ: برؤً، وتَعافى.  
و— الجُرْحُ: سكنَ وزالَ ورُمهُ.

(وانظر: س خ ت)

\* \* \*

الغذاء. وهو من أجمل الطيور البحرية، لون  
جسمه أبيض، وأسود، ورمادى، وبصره  
حاد، ومنقاره حاد طويل يرتقلى أو أصفر  
اللون. يتميز بحجمه الكبير، وقوة جسده،  
ويصل وزنه نحو ١٢ كيلو جراماً، وطول  
جناحيه نحو ٣,٥ متر. يُعرف بالطائر  
الخجول الرَّحَّال، وسُمى بالصَّخَّاب؛ لأنه  
يُصدر أصواتاً مثل النعيق، والصُّراخ، كما  
يُطلق صوتاً متكرراً صاخباً مميزاً للغاية  
كتهديد لأى متسلل. يتغذى على الأسماك،  
والحَبَّار، والماكريل، والقشريات، ويمتلك  
غدة فوق منقاره بجوار العينين، تعمل مثل  
الكلى المصغرة، مما يسمح له بشرب الماء  
المالح، وإفرازه على شكل قطرات على  
جانبي منقاره. موطنه نصف الكرة  
الجنوبى، وأستراليا، وأمريكا الجنوبية،  
وحول المحيطات.



الصَّخَّابُ

\* \* \*

## ص خ خ

## الصَّوْتُ الشَّدِيدُ

قال ابن فارس: "الصَّاد والخاء أصلٌ يدلُّ على صوتٍ من الأصوات".

\* **صَخَّتِ** الصَّيْحَةُ — صَخًا: أَصَمَّتِ الأذان.

ويقال: **صَخَّتِ** الصَّيْحَةُ الأسماعَ: قَرَعَتْهَا، وَأَصَمَّتْهَا.

و— الغرابُ: صَوَّتَ إذا فَرَعَ. (عن الزَّبيدي)

و— فلانٌ لحديث فلان: استمعَ له.

و— فلانًا: ضربَ أذنه، فأصَمَّها.

و— الصَّوْتُ الشَّدِيدُ الأذنُ: أَصَمَّها.

يقال: **صَخَّ** سَمْعُهُ.

ويقال: رَمَاهُ، فَصَخَّهُ صَخًا: انْتَهَى بِهِ

الوَجَعُ. وقيل: قَتَلَهُ. (عن ابنِ عَبَّادٍ)

و— الصُّلْبُ على الصُّلْبِ: طَرَقَهُمَا فَصَوَّتَا.

ومن المجاز قولهم: **صَخَّنِي** فلانٌ بِعَظِيمَةٍ:

رَمَانِي بِهَا وَبَهَتَنِي.

و— الغرابُ دَبْرَةَ البَعِيرِ بِمَنْقَرِهِ: نَقَرَهَا.

و— الصَّخْرَةُ — صَخًا، وَصَخِيحًا: سُمِعَ

لَهَا صَوْتُ إِذَا ضُرِبَتْ بِحَجَرٍ وَنَحَوَهُ.

\* **صَخَّ** فلانٌ (كفَعِلَ) — صَخَخًا: صارَ أَصَمَّ. فهو أَصَخُّ.

\* **أَصَخَّ** الصَّوْتُ الشَّدِيدُ الأذنَ: صَخَّها.

يقال: أَصَخَّ سَمْعُهُ.

\* **الأَصَخُّ**: الأَصَمُّ. (عن ابنِ القوطية)

\* **الصَّاخَّةُ**: الصَّيْحَةُ الشَّدِيدَةُ تَصُمُّ الأذنَ.

وقيل: الصَّيْحَةُ التي تكون فيها القيامة تَصُمُّ الأسماعَ، فلا تَسْمَعُ إلَّا ما تُدْعَى بِهِ للإحياء.

و—: القيامةُ.

و—: الدَّاهِيَةُ الشَّدِيدَةُ.

وبكلُّ فُسْرَقُولُهُ تعالى: ﴿فَإِذَا جَاءَتِ الصَّاخَّةُ يَوْمَ

يَفْرَأُ الْمَرْءُ مِنْ أَخِيهِ﴾. (عبس/ ٣٣، ٣٤)

وفي خبر ابنِ الزُّبَيْرِ وبناءِ الكعبة: "فخاف الناسُ أن تصيبَهم صاخَّةٌ مِنَ السَّمَاءِ".

و—: الطَّعْنَةُ. (عن ابنِ سِيده)

يقال: كَأَنَّمَا فِي أذْنِهِ صاخَّةٌ.

\* **الصَّخُّ**: كلُّ صوتٍ شَدِيدٍ.

وقيل: الصوتُ المُفْزَعُ.

o **وَصَخَّ الصَّخْرَةُ**: صَوْتُهَا إِذَا ضُرِبَتْ بِحَجَرٍ

وَنَحَوَهُ. يقال: سَمِعْتُ صَخَّ الصَّخْرَةِ.

\* **الصَّخَّةُ**: صوتُ الصَّخْرَةِ إِذَا قَرِعَتْ.



يقال: ضَرَبْتُ الصَّخْرَةَ بِحَجَرٍ، فَسَمِعْتُ لَهَا صَخَّةً.

\* الصَّخِيخُ: الصَّخُّ.

o وصَخِيخُ الصَّخْرَةِ: صَخُّهَا.

يقال: سمعتُ صَخِيخَ الصَّخْرَةِ.

\* \* \*

ص خ د

الشَّدَّةُ فِي الْحَرِّ وَغَيْرِهِ

قال ابن فارس: "الصَّادُ وَالْخَاءُ وَالذَّالُ أَصْلُ صَحِيحٌ يَدُلُّ عَلَى شِدَّةٍ فِي حَرٍّ وَغَيْرِهِ".

\* صَخْدُ الْهَامِ أَوْ الصَّرْدُ (طائران) - صَخْدًا، وَصَخِيدًا: صَوْتُ وَصَاحٍ. فَهُوَ صَاخِدٌ. (ج)

صَوَاخِدُ، وَصُخْدٌ. وَفِي "العين" قال الشاعر:

∴ وَصَاحَ مِنَ الْأَفْرَاطِ هَامٌ صَوَاخِدٌ ∴.

[الأفراط: الآكام].

وَنُسِبَ لِعَمْرُو بْنِ بَرَاقَةَ بِرَوَايَةِ: "هَامٌ جَوَاشِمٌ".

وَفِي "التَّهْذِيبِ" أُنْشِدَ:

وَإِنِّي لِأَجْتَابُ الْفَلَاةَ وَبَيْنَهَا

عَوَازِفُ جَنَّانٍ وَهَامٌ صَوَاخِدُ

[العوازف: أصوات الجن].

وَيُقَالُ: صَخَدَ فُلَانٌ.

وَالْيَوْمُ صَخْدَانًا: اشْتَدَّ حَرُّهُ. فَهُوَ صَاخِدٌ، وَصَيْخُودٌ، وَصَيْخَدٌ، وَصَخْدَانٌ، وَصَخْدَانُ. وَهِيَ بَتَاء. يُقَالُ: يَوْمٌ صَخْدَانٌ.

وَيُقَالُ: لَيْلَةُ صَخْدَانَةٍ: شَدِيدَةُ الْحَرِّ.

قَالَتِ الْخَنَسَاءُ - تَرْتِي أَخَاهَا -:

وَهَاجِرَةٌ صَاخِدٍ حَرُّهَا

جَعَلْتَ رِدَائَكَ فِيهَا خِمَارًا

وَقَالَ الْأَخْطَلُ:

رَعَى عُنَازَةً حَتَّى صَرَ جُنْدَبُهَا

وَدُعِدَعَ الْمَاءُ يَوْمَ صَاخِدٍ يَقْدُ

[عُنَازَةُ: مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ تَغْلِبَ، صَرٌّ:

صَوْتُ؛ الْجُنْدَبُ: ضَرْبٌ مِنَ الْجَرَادِ؛

دُعِدَعَ: فَرَّقَ؛ يَقْدُ: يَتَّقِدُ].

وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

مِنَ السَّاكِنَاتِ الرَّمْلَ فَوْقَ سُوبِقَةٍ

إِذَا طَيَّرَتْ عَنْهُ الْأَنْبِيسَ الصَّوَاخِدُ

[السُّوبِقَةُ: مَوْضِعٌ].

وَيُقَالُ: صَخَدَ الْهَجِيرُ: اشْتَدَّ حَرُّهُ.

قَالَ جَرِيرٌ - وَذَكَرَ إِبِلًا -:

بَرَى قَمَعَاتِهَا سَيْرِي إِلَيْهِمْ

وَتَهْجِيرِي إِذَا صَخَدَ الْهَجِيرُ

[قَمَعَاتُهَا: أَسْنِمَتُهَا].



و- فلانٌ إلى فلانٍ صُخُودًا: اسْتَمَعَ منه ومالَ إليه. فهو صاخِدٌ. قال أبو ضَبُّ الهذليّ:  
هَلَّا عَلِمْتَ أبا إياسٍ مَشْهَدِي

أَيَّامَ أَنْتَ إِلَى الْمَوَالِي تَصْخَدُ  
و- الشَّمْسُ الشَّيْءَ، أو الْإِنْسَانَ صَخْدًا،  
وَصَخْدًا (عن ابنِ دريدٍ)، وَصَخْدَانًا (عن ابنِ  
القطّاع): أَصَابَتْهُ، وَأَحْرَقَتْهُ.

وقيل: حَمِيَتْ عَلَيْهِ. (وانظر: ص هـ د)  
ويُقال: صَخَدَ الْحَرُّ الْقَوْمَ.

\* صَخِدَ الْيَوْمَ - صَخْدًا: صَخَدَ.

\* أَصْخَدَ فُلَانٌ: دَخَلَ فِي الْحَرِّ الشَّدِيدِ.  
وقيل: اشْتَدَّ عَلَيْهِ الْحَرُّ.

يقال: أَصْخَدْنَا، كَمَا يُقَالُ: أَظْهَرْنَا.

و- النَّاقَةُ وَنَحْوُهَا: سَارَتْ وَقْتَ اسْتِدَادِ  
حَرِّ الظَّهِيرَةِ. قَالَ عُبَيْدُ بْنُ الْأَبْرَصِ:

وَإِذَا سَرَيْتَ سَرَتْ أُمُونًا رَسَلَةً

وَإِذَا تُكَلِّفُهَا الْهَوَاجِرَ تُصْخَدُ

[سَرَيْتَ: سَرَتْ بِاللَّيْلِ؛ الْأُمُونُ: الَّتِي يُؤْمِنُ  
عَثَارُهَا؛ الرَّسَلَةُ: السَّمْحَةُ السَّهْلَةُ الْقِيَادُ].

و- الْحَرِبَاءُ، وَنَحْوُهُ: تَعَرَّضَ لِلشَّمْسِ؛  
لِيَدْفَأَ.

\* اصْطَخَدَ الْحَرِبَاءُ، وَنَحْوُهُ: أَصْخَدَ.

قال كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ - يَصِفُ انْتِصَابَ الْحَرِبَاءِ  
إِلَى الشَّمْسِ فِي شِدَّةِ الْحَرِّ -:

يَوْمًا يَظَلُّ بِهِ الْحَرِبَاءُ مُصْطَخِدًا

كَأَنَّ ضَاحِيَهُ بِالنَّارِ مَمْلُوءٌ  
[ضَاحِيَهُ: مَا ظَهَرَ مِنْهُ لِلشَّمْسِ].

ورواية الديوان: "مُصْطَخِمًا".

\* الإِصْخَادُ: شِدَّةُ الْحَرِّ.

\* الصَّاخِدُ: الْفَرْدُ لَا عَزْوَةَ لَهُ، أَيْ: لَا أَخَ  
لَهُ وَلَا وَلَدَ.

يقال: وَاحِدٌ قَاحِدٌ صَاحِدٌ، أَيْ: مُنْفَرِدٌ.

و- مِنَ الْجِبَالِ: الْأَمْلَسُ الصُّلْبُ.

قال النابغة - وَذَكَرَ الْمُتَجَرِّدَةَ امْرَأَةَ النُّعْمَانِ  
ابنِ الْمُنْذِرِ -:

بِتَكَلُّمٍ لَوْ تَسْتَطِيعُ سَمَاعَهُ

لَدَنَّتْ لَهُ أَرْوَى الْهَضَابِ الصُّخْدِ

[الرَّوْيُ: إِنَاثُ الْوَعُولِ؛ الْهَضَابُ: الْجِبَالُ  
الصَّغَارُ].

0 وَحَرٌّ صَاحِدٌ: شَدِيدٌ.

\* الصَّاخِدَةُ: الْهَاجِرَةُ.

\* صَخَدُ (مَصْرُوفٌ، وَقَدْ يُمْنَعُ مِنَ الصَّرْفِ): بَلَدٌ. قال  
ابن مقبل:

بَصَخْدٍ فَشِيسَعَى مِنْ عُمَيْرَةَ فَالْلَوَى

يُلْحَنَ كَمَا لَحَ الْوُشُومُ الْقَرَانُحُ

\* **الصَّخْدُ**: صَوْتُ الهَامِ وَالصُّرْدِ.

و-: الرَّهْلُ وَالصُّفْرَةُ فِي الْوَجْهِ.

(وانظر: س خ د)

و- مِنْ الْهَوَاجِرِ وَنَحْوِهَا: الْمُتَّقِدُ الْحَرِّ.

قَالَ رُوْبَةُ - يَصِفُ جَمَالًا -:

\* مِمَّا تَصَلِّيْنَ الْهَجِيرَ الصَّخْدَا \*

\* تَفْصِدُ أَوْشَالَ الدَّفَارَى فَصْدًا \*

[أَوْشَالُ الدَّفَارَى: مَا سَالَ مِنْ عَرَقِ الْجَمَالِ

عَلَى الْعِظَامِ الشَّاخِصَةِ خَلْفَ أُذُنِهَا].

وَقَالَ ابْنُ الْأَبَّارِ:

رَبِيعٌ قَيَّظُهَا الْحَامِي

فَلَا صَخْدٌ وَلَا وَمَدٌ

[الْوَمَدُ: اشْتِدَادُ الْحَرِّ].

\* **الصَّخْدُ**: دَمٌ وَمَا فِي السَّابِيَاءِ، وَهُوَ السَّلَى

الَّذِي يَكُونُ فِيهِ الْوَلْدُ. (وانظر: س خ د)

\* **الصَّخْدَانُ، وَالصَّخْدَانُ**: شِدَّةُ الْحَرِّ.

يُقَالُ: أَتَيْتُهُ فِي صَخْدَانِ الْحَرِّ، وَصَخْدَانِهِ.

\* **الصَّخِيدُ** - حَرٌّ صَخِيدٌ: شَدِيدٌ. (عَنْ ابْنِ

عَبَّادٍ)

\* **الصَّيْخَادُ**: الصَّخْرَةُ الصَّمَاءُ الرَّاسِيَّةُ

الشَّدِيدَةُ لَا تَعْمَلُ فِيهَا الْمَاعُولُ.

قَالَ جَرِيرٌ - وَذَكَرَ بَنِي مَازِنٍ وَصَلَابَتَهُمْ -:

لِمَازِنِ صَخْرَةٍ صَّمَاءُ رَاسِيَّةٍ

تُنْبِي الصَّفَا حِينَ تَرْدِيهِنَّ صَيْخَادُ

\* **الصَّيْخْدُ**: عَيْنُ الشَّمْسِ، سُمِّيَ بِهِ لَشِدَّةِ

حَرِّهَا. يُقَالُ: ذَابَ صَيْخْدُ الشَّمْسِ.

وَيُقَالُ: اسْتَذَابَ الصَّيْخْدُ: اشْتَدَّ حَرُّ

الشَّمْسِ. قَالَ الطَّرْمَاحُ:

فِيهَا ابْنٌ بَجَدَتْهَا يَكَادُ يُذِيبُهُ

وَقَدْ النَّهَارُ إِذَا اسْتَذَابَ الصَّيْخْدُ

[ابْنٌ بَجَدَتْهَا: يَرِيدُ بِهِ الْحَرْبَاءُ].

و-: شِدَّةُ الْحَرِّ. يُقَالُ: يَوْمٌ صَيْخْدٌ.

وَيُقَالُ: هَاجَرَةُ صَيْخْدٌ: مُتَّقِدَةٌ.

قَالَ صَرِيعُ الْغَوَانِي - وَذَكَرَ أَيْنُقًا -:

يَكُونُ مَقِيلُ الرِّكْبِ فَوْقَ رِحَالِهَا

إِذَا مَنَعَتْ لَمَسَ الْحَصَى كُلُّ صَيْخْدٍ

وَقَالَ ابْنُ الرُّومِي:

وَمَا الدَّهْرُ إِلَّا كَابْنِهِ فِيهِ بُكْرَةٌ

وَهَاجَرَةٌ مَسْمُومَةٌ الْجَوِّ صَيْخْدٌ

\* **الصَّيْخَدَةُ**: الصَّخْرَةُ. قَالَ عَبِيدُ بْنُ أَيُّوبٍ

الْعَنْبَرِيُّ - وَشَبَّهَ نَاقَتَهُ بِالصَّخْرَةِ -:

كَصَيْخَدَةِ الْبِطَاحِ أَبَاثَ عَنْهَا

وَأَبْرَزَهَا أَخُو زَبَدٍ جَرُوفُ

[أَبَاثَ عَنْهَا: اسْتَخْرَجَهَا؛ أَخُو زَبَدٍ: يَرِيدُ

السَّيْلِ].

\* الصَّيْحُونُ: الصَّلَابَةُ وَالشَّدَّةُ.

(عن ابن دُرَيْد)

وقيل: الصَّلَابَةُ مِنَ الْأَرْضِ. (عن ابن عباد)  
و-: النَّاقَةُ الصُّلْبَةُ.

\* الصَّيْحُودُ: الصَّيْحَادُ.

وقيل: الصَّخْرَةُ الْعَظِيمَةُ الَّتِي لَا يَرْفَعُهَا  
شَيْءٌ وَلَا يُؤَثِّرُ فِيهَا.  
وقيل: الصُّلْبَةُ الَّتِي يَشْتَدُّ حَرُّهَا إِذَا حَمِيَتْ  
عَلَيْهَا الشَّمْسُ.  
قال ذو الرُّمَّة - وذكر إِبْلًا -:

\* يَتَّبَعْنَ مِثْلَ الصَّخْرَةِ الصَّيْحُودِ \*

\* تَرْمِي السُّرَى بَعْنُقٍ أُمْلُودِ \*

[عُنُقُ أُمْلُودُ: نَاعِمٌ لَيِّنٌ].

وقال أبو العلاء المعري:

إِنْ كُنْتُ جَلْدًا فَأَجْلَادِي إِلَى نَفْدٍ

كَمْ صَخْرَةٍ قَدْ تَشَطَّتْ وَهِيَ صَيْخُودُ

وفي "العين" قال الشاعر - يصف ناقه -:

\* حمراءُ مِثْلُ الصَّخْرَةِ الصَّيْحُودِ \*

و-: شِدَّةُ الْحَرِّ. يقال: يَوْمٌ صَيْخُودٌ.

ويقال: هَاجِرَةٌ صَيْخُودٌ: مُتَقَدَّةٌ.

قال ربيعةُ بْنُ مَقْرُومٍ:

كَلَفْتُهَا فَرَأْتُ حَقًّا تَكْلَفُهُ

وَدِيقَةٌ كَأَجِيجِ النَّارِ صَيْخُودًا

[الوديقة: أَشَدُّ الْحَرِّ].

(ج) صَيَاخِيدُ. (والياء زائدة)

وفى خبر عليّ - رضى الله عنه -: "ذَوَاتُ  
الشَّنَاخِيْبِ الصُّمُّ مِنْ صَيَاخِيدِهَا".

[الشَّنَاخِيْبُ: جَمْعُ شُنْخُوبَةٍ، وَهِيَ رُؤُوسُ  
أَعَالَى الْجِبَالِ].

وقال الشريف الرضى - يمدح -:

الطَّاعِنِينَ مِنَ الْأَعْدَاءِ مَا لَحِقُوا

وَالْخَيْلُ تَلَطَّمُ هَامَاتِ الصَّيَاخِيدِ

وقال علي الجارم:

إِنَّ الذِّى خَلَقَ الْأَبْطَالَ صَوَّرَهُمْ

مِنْ ثَوْرَةِ الْبَحْرِ أَوْ بَأْسِ الصَّيَاخِيدِ

ويقال: أَقْبَلْتُ صَيَاخِيدُ الْحَرِّ، وَأَتَيْتُهُ فِي

صَيَاخِيدِ الْحَرِّ.

ومن سجعَاتِ الْأَسَاسِ: رَمَانِي الْحَرِّ

بصَيَاخِيدِهِ، وَالْبَرْدُ بَصَنَادِيدِهِ.

وقال الشَّامُخُ - يصف إبلاً -:

خُوصَ الْعَيُونِ تَبَارَى فِي أَرْمَتِهَا

إِذَا تَقَصَّدَنَ مِنْ حَرِّ الصَّيَاخِيدِ

[خُوصٌ: غَائِرَاتٌ؛ تَقَصَّدَنَ: تَغَيَّرَنَ بَعْدَ

السَّمَنِ].

\* الْمَصْخَدَةُ: الْهَاجِرَةُ. (ج) مَصَاخِدُ.

يقال: أَتَيْتُهُ فِي مَصَاخِدِ الْحَرِّ.

\* \* \*

### ص خ ر الْحَجَرُ الصُّلْبُ

قال ابن فارس: "الصَّادُ والخَاءُ والراءُ كلمةٌ صَحِيحَةٌ، وهى الصَّخْرَةُ".

\* **صَخِرَ** المكانَ — صَخَرًا: كَثُرَتْ فِيهِ الصُّخُورُ. فهو صَخِرٌ، وهى بَتَاء.

و— الوجهُ: جَمَدٌ حياؤه وتوقُّحٌ. فهو صَخِرٌ، وأَصْخَرُ. (عن الزَّمَخْشَرِي)

ويقال: هُوَ أَصْخَرُ الوجهِ، وصَخَرُهُ: إِذَا كَانَ وَقاحًا.

\* **أَصْخَرَ** المكانَ: صَخِرَ.

يقال: مكانٌ مُصْخِرٌ.

\* **صَخَرَ** الحافرُ: وَصَلَ فِي حَفَرِهِ إِلَى مَوْضِعِ الصَّخْرِ.

\* **تَصَخَّرَ** الشَّيْءُ: صَارَ صَلْبًا كَالصَّخْرِ.

و— المادَّةُ: تَحَوَّلَتْ بِسَبَبِ طَوْلِ دَفْنِهَا فِي الرُّوَاسِبِ إِلَى مادَّةٍ صَخْرِيَّةٍ.

\* **التَّصَخَّرَ**: تَحَوَّلَ يَطْرَأُ عَلَى الرُّسُوبِيَّاتِ المَفْكَكَةِ؛ فَتَصَبَحُ مَتَماسِكَةً صَلْدَةً بِفِعْلِ عَمَلِيَّةِ

الانضْغَاطِ أَوْ التَّبَلُّورِ، أَوْ بِفِعْلِ مَوَادِّ التَّماسِكِ والزَّمَنِ.

و— (فى الجيولوجيا) (E) Petrification:

تَغْيِيرُ البَقَايَا الحَفْرِيَّةِ، نَبَاتِيَّةً كَانَتْ أَوْ حَيَوَانِيَّةً، بِوَسَاطَةِ المَحَالِيلِ المَعْدِنِيَّةِ إِلَى مادَّةٍ صَخْرِيَّةٍ.

\* **الصَّاخِرُ**: صَوْتُ طَرَقِ الحَدِيدِ بَعْضِهِ عَلَى بَعْضٍ.

و—: إِنَاءٌ مِنْ حَزَفٍ لِلشُّرْبِ.

\* **الصَّاخِرَةُ**: إِنَاءٌ مِنْ حَزَفٍ لِلشُّرْبِ.

يقال: شَرِبَ بِالصَّاخِرَةِ.

\* **صَخَرٌ**: عَلَمٌ عَلَى غَيْرِ وَاحِدٍ، مِنْهُمْ:

— **صَخْرُ الْغَى**: صَخْرُ بَنِ عَبْدِ اللَّهِ الْخَيْثَمِيِّ، مِنْ بَنِي

هَذِيلٍ: شَاعِرٌ جَاهِلِيٌّ. قَالَ الْأَصْفَهَانِيُّ: لُقِّبَ بِصَخْرٍ

الْغَى لَخَلَاعَتِهِ وَشِدَّةِ بَأْسِهِ وَكَثْرَةِ شَرِّهِ. دَارَتْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ

أَبَى الْمُثَلَّمِ مَنَاقِضَاتٌ وَقِصَائِدٌ. وَأَغَارَ عَلَى بَنِي الْمُصْطَلِقِ مِنْ

خُرَاعَةَ، فَقَاتَلُوهُ وَمِنْ مَعِهِ، فَقَتَلُوهُ، وَرثَاهُ أَبُو الْمُثَلَّمِ.

— **صَخْرُ بَنِ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الشَّرِيدِ الرِّيَاحِيِّ**

**السُّلَمِيِّ**، مِنْ بَنِي سَلِيمِ بْنِ مَنْصُورٍ، مِنْ قَيْسِ عَيْلَانَ

(١٠٠ق.هـ = ٦١٣م): أَخُو الْخَنْسَاءِ الشَّاعِرَةِ. كَانَ مِنْ

شُعْرَاءِ بَنِي سَلِيمٍ وَفِرْسَانِهِمْ. رَثَّتهُ أَخْتُهُ الْخَنْسَاءُ

بِقِصَائِدٍ، وَمِمَّا قَالَتْ فِيهِ:

وَإِنَّ صَخْرًا لَتَأْتِمَّ الْهُدَاةُ بِهِ

كَأَنَّهُ عَلَمٌ فِي رَأْسِهِ نَارٌ

**٥ وأبو صخر الهذلي:** كنية عبد الله بن سلمة السهمي،

من بني هذيل بن مدركة (٨٠هـ = ٧٠٠م): شاعر أموي،

من الفصحاء، كان موالياً لبني مروان، متعصباً لهم، وله

في عبد الملك وأخيه عبد العزيز مدائح. وكان قد حبسه

عبد الله بن الزبير عاماً وأطلقه بشفاعة من رجال قريش.

**\* الصخرة، والصخرة:** الحجر العظيم

الصلب.

وفى القرآن الكريم: ﴿يَبْنِيْ إِنَّهَا إِن

تَكُ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِّنْ خَرْدَلٍ فَتَكُنْ فِي صَخْرَةٍ أَوْ

فِي السَّمَوَاتِ أَوْ فِي الْأَرْضِ يَأْتِ بِهَا اللَّهُ﴾

(لقمان/ ١٦)

وفى الخبر: "الصخرة من الجنة". يريد

صخرة بيت المقدس.

ويقال: صخرة صماء.

ويقال: فلان صخرة الوادي، أي: ثابت لا

يتزعزع. قال المتنبي:

أنا صخرة الوادي إذا ما زُحِمتُ

وإذا نطقتُ فإنني الجوزاءُ

(ج) صخرات، وصخر، وصخر، وصخور،

وصخورة، وصخرة.

قال امرؤ القيس:

مَكْرٌ مِّفْرٌ مُّقْبِلٌ مُدْبِرٌ مَعَا

كجلمودٍ صخرٍ حطه السَّيْلُ من عَلٍ

[الجلمود: الحجر العظيم الصلب].

وقال طرفة - وذكر قلبَ ناقته -:

وَأَرَوُعُ نَبَاضُ أَحَدُ مَلَمَلَمٍ

كمرداةٍ صخرٍ من صفيحٍ مُصمَدٍ

[الأروع: القلب المرتاع؛ نباض: مضطرب

من الفرع؛ أحد: ذكي خفيف؛ المرداة:

صخرة تدقُّ بها الحجارة؛ الصفيح: الصخر

العريض؛ المصمَد: المشدَّد والمُصمَّت].

و— (في الجيولوجيا) Rock (E): مادة

تتكوَّن من معدنٍ أو أكثر بطرق مختلفة، وقد

تُستمدُّ من مواد أرضية، أو من مواد نيزكية.

**٥ والصخرات السود:** موضعٌ بعرفة، وهو موقفُ النَّبِيِّ -

صلى الله عليه وسلم - قال الصَّرصي:

وَأَتَى بِتَلْبِيَةٍ مِّنِّي فَاحْتَلَّهَا

وَأَتَى إِلَى الصَّخَرَاتِ مِنْ نَعْمَانٍ

وقال ابن عربي:

فَمَوْعِدُنَا بَعْدَ الطَّوْفِ بِزَمْرٍ

لدى القبة الوسطى لدى الصَّخَرَاتِ

**٥ وصخرة موسى** - عليه السلام -: المكان

الذي نَسِيَ موسى الحوتَ عنده، وعاد إليه

فلقيَ الخضرَ - عليه السلام - . وفى القرآن



الكريم: ﴿ قَالَ أَرَأَيْتَ إِذْ أَوَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ الْحَوْتَ ﴾. (الكهف / ٦٣)

0 وقبة الصخرة: (انظر: ق ب ب).

0 وصخر بُركاني (E) Volcanic rock:

كتلٌ تنتج من تجمُّد اللابة على سطح الأرض.

0 وصخر جوفي (E) Plutonic rock:

الصخور النارية التي تجمَّدت من الصُّهارة بعد برودتها عند أعماقٍ سحيقة.

0 وصخر ناري (E) Igneous rock:

صخرٌ يتكون عندما تتجمَّد الصُّهارة في بطن الأرض.



صخر ناري (جرانيت)

0 وعِلْمُ الصُّخُور (E) Petrology: علمٌ

يبحث في وصف الصخور، وأصلها، وطرق تكوينها.

\* الصَّخِيرُ: نَبْتُ.

\* صُخَيْرَات - صُخَيْرَاتُ الْيَمَامِ، أو الثَّمام: مَنَزِلَةٌ نَزَلَهَا

رسولُ الله - صلى الله عليه وسلم - في توجُّهه إلى بدر.

( وانظر: ص ح ن )

### ص خ ف

\* صَخَفَ فلانُ الأرضَ - صَخَفًا: حَفَرَهَا

بِالصَّخْفَةِ (المِسْحَاة).

\* المِصْحَفَةُ: المِسْحَاة (يمانية).

(ج) مَصَاحِفُ.

### ص خ م

قالَ ابنُ فارس: "الصَّادُ والخَاءُ والمِيمُ كَلِمَةٌ."

\* صَخَمَتِ الشَّمْسُ فلانًا - صَخَمًا: لَفَحَتْهُ.

\* اصْطَخَمَ فلانٌ: انتصبَ قائمًا. وزاد

ثعلبٌ: ساكتًا كأنه غضبانٌ.

قالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ - يصفُ انْتِصابَ الحِرْبَاءِ

إِلَى الشَّمْسِ فِي شِدَّةِ الْحَرِّ -:

يَوْمًا يَظَلُّ بِهِ الحِرْبَاءُ مُصْطَخِمًا

كَأَنَّ ضَاحِيَهُ بِالنَّارِ مَمْلُوءٌ

[ضاحيه: ما ظهر منه للشمس].

ويُروى: "مُصْطَخِدًا". (وانظر: ص خ د)

\* المِصْحَمَاءُ: الحَرَّةُ الْمُخْتَلِطَةُ السَّهْلِ بِالْغِلْظِ.

\* **صُخْنٌ - ماءٌ صُخْنٌ**: حارٌّ. (لغة في

صُخْن) (وانظر: س خ ن)

\* \* \*

### ص خ و

\* **صَخَا** فلان النارُ صَخَوًا: كَشَفَ عن

جَمْرَتِهَا. (وانظر: س خ و)

\* \* \*

### ص خ ي

قال ابنُ فارس: "الصَّادُ والخاءُ والياءُ كلمةٌ".

## الصَّادُ والدَّالُ وما يَنْتَلِهُمَا

### ص د أ

١- طبقةٌ تعلو الحديدَ. ٢- لونٌ.

٣- الوسخُ.

\* **صَدَأٌ** الهامُ صَدَأٌ: صاحَ.

و- فلانُ المرأةَ ونحوها: نَظَّفَهَا وجَلَّأَهَا.

\* **صَدِيٌّ** الحديدُ ونحوه صَدَأٌ: علاه

الوسخُ؛ لتأكسدهِ بالأكسجين. وقيل: رَكِبَهُ

الصَّدَأُ. فهو أَصْدَأُ، وهى صَدَأٌ. (ج) صُدَّءُ.

وهو أيضًا صَدِيٌّ، وهى بتاء.

يقال: سَيْفٌ صَدِيٌّ، ومِرْآةٌ صَدِيَّةٌ.

\* **صَخِيٌّ** الثوبُ صَخِيٌّ: اتَّسَخَ وَدَرِنَ.

فهو صَخٍ.

\* **الصَّخِي**: الاتَّسَاخُ والتَّدَرُّنُ.

\* **الصَّخَاةُ**: الصَّخِي. (وانظر: س خ ي)

\* **الصَّخَاءَةُ**: بَقْلَةٌ تَرْتَفِعُ على ساقٍ لها

كهَيْئَةُ السُّنْبُلَةِ، فيها حَبٌّ كَحَبِّ الْيَنْبُوتِ،

ولُبَّابٌ حَبُّهَا دَوَاءٌ لِلجُّرُوحِ. والسَّيْنُ فيها

أعلى. (وانظر: س خ أ)

\* **الصَّخَاوَةُ**: الصَّخِي.

\* \* \*

قال علقمةُ بنُ مالِكٍ:

عاداتُ أسيافنا يومًا إذا صَدِئَتْ

صِقَالُها بِمَساحِي هامِ خَوْلانٍ

وقال أبو النَّجمِ العِجْلِيُّ - وشبهه فارسًا أصابَ

ثيابهُ الصَّدَأُ بجملٍ مطلىٍّ بالقَطِرانِ -:

صَدِئِ القِباءِ من الحديدِ كأنَّه

جَمَلٌ تَغْمَدُه عَصِيمٌ هِنا

[القِباءُ: الثوبُ؛ تَغْمَدُه: غَطَّاه؛ الهِناءُ:

القَطِرانُ تُطْلَى به الإبلُ الجَرَبِيُّ، وعَصِيمٌ

هِنا: بَقِيَّةُ القَطِرانِ وأثره].

وقال أحمد شوقي:

وطبَعَتْهُ بِيَدِ الْمَعْلَمِ تَارَةً

صَدِئَ الْحَدِيدِ وَتَارَةً مَصْقُولًا

ويُقال: صَدِئَ الْقَلْبُ: غَطَّتْهُ الْمَعَاصِي

وَالْآثَامُ، كَمَا يَعْلُو الصَّدَأُ وَجْهَ الْحَدِيدِ

ونحوه. وفي الخبر: "إن هذه القلوب تَصْدَأُ

كَمَا يَصْدَأُ الْحَدِيدُ".

ويقال: صَدِئَ الْعَقْلُ بِكَذَا: تَشَوَّشَ تَفْكِيرُهُ

به. قال ابن دَرَّاجِ الْقَسْطَلِيُّ - يمدح -:

لَئِنْ صَدِئَتْ أَلْبَابُ قَوْمٍ بِمَكْرِهِمْ

فَسَيَفُ الْهَدَى فِي رَاحَتَيْكَ صَقِيلٌ

وقال أبو العلاء المعري:

صَدِئَ الْعَقْلُ بِهِ مَنْ

يَعِدُ مَا كَانَ صَقِيلًا

ويقال: صَدِئَتْ يَدُهُ مِنَ الْحَدِيدِ: اتَّسَخَتْ

وَتَغَيَّرَتْ رَائِحَتُهَا.

ويقال: يَدَى مِنَ الْحَدِيدِ صَدِئَةٌ، أَى:

عَرِقَتْ فَانْتَشَرَتْ مِنْهَا رَائِحَةُ كَرِيهَةٍ.

وَاللُّونُ وَغَيْرُهُ: كَانَ أَسْوَدَ مُشْرَبًا حُمْرَةً.

فهو أَصْدَأُ، وَهِيَ صَدَأٌ. (ج) صَدَاءٌ.

يقال: فَرَسٌ أَصْدَأُ، وَجَدَى أَصْدَأُ بَيِّنُ

الصَّدَأِ.

ويقال: كَمِيتُ أَصْدَأُ: إِذَا عَلَتْهُ كُدْرَةٌ.

ويقال: عَنَاقُ صَدَاءٍ.

و- فلانُ: فَتَرَ وَحْمَلُ.

و-: انْتَصَبَ فَتَنَظَرَ. (كأنه ضد)

و-: لَزِمَهُ الْعَارُ وَاللُّومُ. فهو صَدِئٌ، وَهِيَ

بِتَاءٍ. يقال: هو صَاغِرٌ صَدِئٌ.

ويقال: رَجَعَ فلانٌ صَاغِرًا صَدِئًا.

\* صَدَوُ اللَّوْنُ وَغَيْرُهُ - صَدَأٌ: صَدِئٌ.

يقال: صَدِئَ الْفَرَسُ، وَصَدِئَ الْجَدَى.

و- الْحَدِيدُ وَنَحْوُهُ: صَدِئٌ.

\* أَصْدَأُ الْحَدِيدُ وَنَحْوُهُ: صَدِئٌ.

و- اللَّوْنُ وَغَيْرُهُ: صَدِئٌ.

و- فلانُ الْحَدِيدُ وَنَحْوُهُ: جَعَلَهُ يَصْدَأُ.

\* صَدَأُ الْمِرْآةِ وَنَحْوَهَا: صَدَأَهَا.

\* تَصَدَأُ فلانٌ لفلانٍ: تَعَرَّضَ لَهُ.

(وانظر: ص د ي)

\* الصَّدَأُ: الْوَسْخُ يَعْلُو الْحَدِيدَ وَنَحْوَهُ.

قال الرَّبِيعُ بْنُ زِيَادٍ - وَشَبَّهَ صَدَأَ الْحَدِيدِ

عَلَى وَجْهِهِ فُرْسَانِ قَوْمِهِ بِالْقَارِ فِي سَوَادِهِ -:

وَمَسَاعِرًا صَدَأَ الْحَدِيدِ عَلَيْهِمْ

فَكَأَنَّمَا طَلَى الْوَجْهَ بِقَارٍ

وقال عنتره:

قد طال ما لَيسَ الحديدَ فإنَّما

صَدَأُ الحديدِ بجلده لم يُغَسَلِ

ويقال: عليه صَدَأُ الحديدِ: وَسَخُهُ.

و— (في الكيمياء) Rust (E): خَلِيطٌ من أكسيد وهيدروكسيد وكربونات الحديد، يتكوَّن على سطح الحديد عند تعرُّضه للهواء الرطب.

و—: الكُدْرَةُ تعلو وجهَ الشيء.

**0** **ورجلٌ صَدَأٌ**: خفيفُ الجسم، يخفُّ إلى الحروب، ولا يَكْسَلُ؛ لشِدَّةِ بأسِهِ وشجاعته. وفي خبر وصف الأسقف لعلی - رضى الله عنه - أنه قال: "كَأَنَّهُ صَدَأٌ مِنْ حَدِيدٍ".

ويُروى: "صَدَعٌ من حديد".

(وانظر: ص د ع)

**\* صَدَاءٌ**: حَيٌّ من اليمَن، وهو صُدَاءُ بَنِ حَرْبِ بَنِ عُلَّةِ ابنِ جَلَدِ بنِ مالِكِ بنِ جَسْرٍ من مَذْحِجٍ. قال زهير بن جَنَابِ الكلبي:

ولولا صَبْرُنَا يَوْمَ التَّقِينَا

لَقِينَا بِثُلٍّ مَا لَقِيتُ صَدَاءُ

وفي "خزانة الأدب" قال يزيدُ بنُ المُخَرَّم:

فقلتمُ تعالِ يا يَزِي بنَ مُخَرَّمٍ

فقلتُ لكمُ إِنِّي حَلِيفُ صَدَاءِ

[يزي: ترخيمُ يزيد].

وقال لبيد:

فَصَلَقْنَا فِي مُرَادٍ صَلَقَةً

وَصُدَاءٍ أَلَحَقْتَهُمْ بِالثَّلَلِ

[الصَّلَقَةُ: الصَّيْحَةُ؛ الثَّلَلُ: الهلاك].

والنَّسَبَةُ إِلَيْهِ: صُدَاوِيٌّ (على غير قياس).

**\* صَدَأَى - كَتَبَةَ صَدَأَى**: عليها صَدَأُ الحديد.

**\* صَدَاءٌ، وَالصَّدَاءُ**: عَيْنٌ عَذْبَةُ المَاءِ، أَوْ بئرٌ. (وانظر: ص د د)

وفي المثل: "مَاءٌ وَلَا كَصَدَاءٍ". يُضْرَبُ فِي الرَّجُلَيْنِ يَكُونَانِ ذَوِي فَضْلٍ، غَيْرَ أَنَّ أَحَدَهُمَا فَضْلًا عَلَى الْآخَرِ. وَيُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يُحَمِّدُ شَأْنَهُ، ثُمَّ يَصِيرُ إِلَى آخَرٍ أَكْثَرَ مِنْهُ وَأَعْلَى.

ويُروى: "وَلَا كَصَدَاءٍ".

وقال ابن الحَدَّادِ الأندلسي - يتغزَّلُ -:

وَفِي تَغْرِكِ الوَضَاحِ رِئُ لُبَانَتِي

فَظَلَمْتُكَ صَدَاءُ وَقَلْبِي صَدَيَانُ

و—: الأَرْضُ الَّتِي يَضْرِبُ حَجَرُهَا الْأَصْدَاءُ الْأَحْمَرُ إِلَى السَّوَادِ.

**0** **وَكَتَبَةَ صَدَاءُ**: صَدَأَى.

**\* الصَّدَاءَةُ**: شُقْرَةٌ تُضْرَبُ إِلَى السَّوَادِ الْغَالِبِ، وَهِيَ مِنْ شِيَابِ الْمَعَزِ وَالْخَيْلِ.

قال ذو الرِّمَّة:

سَرَابِيلَ فِي الْأَبْدَانِ مِنْهُنَّ صُدَاةٌ

وَبَيَضًا كَبِيضِ الْمُقْفِرَاتِ النَّقَائِقِ

\* صَدَاءٌ: صَدَاءٌ، وَالصَّدَاءُ.

(وانظر: ص د د)

وفي المثل: "ماءٌ ولا كَصَدَاءٍ".

ويروى: "ولا كَصَدَاءٍ".

وفي "اللسان" قال ضِرَارُ بْنُ عَمْرِو السَّعْدِيِّ -

يَتَغَزَّلُ -:

وَإِنِّي وَتَهْيَامِي بِزَيْنَبَ كَالَّذِي

يُحَاوِلُ مِنْ أَحْوَاضِ صَدَاءٍ مَشْرَبًا

وقال الزَّمَخْشَرِيُّ:

وَالْمَاءُ مَاءٌ حَيْثُ كَانَ وَلَمْ يَزَلْ

تَتَكَاثَرُ الْأَمْوَاهُ عَنْ صَدَاءٍ

وفي "التاج" أنشد ابن الأعرابي:

كَصَاحِبِ صَدَاءٍ الَّذِي لَيْسَ رَائِيًّا

كَصَدَاءٍ مَاءً ذَاقَهُ الدَّهْرَ شَارِبُ

\* \* \*

ص د ح

الصَّوْتُ وَالْغِنَاءُ

قال ابنُ فارسٍ: "الصَّادُ وَالذَّالُ وَالْحَاءُ أُصِيلُ

يَدُلُّ عَلَى صَوْتٍ".

\* صَدَحَ فلانٌ - صَدَحًا، وَصَدَاحًا: رَفَعَ

صَوْتَهُ بَغْنَاءٍ أَوْ غَيْرِهِ.

وقيل: رَفَعَ صَوْتَهُ فَأَطْرَبَ. فهو صَادِحٌ،

وَصَدَّاحٌ، وَصَيِّدَحٌ. وهى صَادِحَةٌ. (ج)

صَوَادِيحٌ. وهى أَيْضًا صَدَّاحَةٌ. وهو وهى

صَدُوحٌ، وَمِصْدَحٌ.

يُقَالُ: صَدَحَتِ الْمُغْنِيَّةُ، وَصَدَحَ الْمِزْهَرُ،

وَمِزْهَرُ صَدَّاحٌ.

قال الأعشى:

وَمُعْنٌ كُلَّمَا قِيلَ لَهُ

أَسْمِعِ الشَّرْبَ فَغَنَّى فَصَدَحَ

وقال أَيْضًا - يَصِفُ مُغْنِيَةً -:

وَصَدُوحٍ إِذَا يُهَيِّجُهَا الشَّرُّ

بُ تَرَقَّتْ فِي مِزْهَرٍ مَنْدُوفٍ

[تَرَقَّتْ: تَصَعَّدَتْ؛ مَنْدُوفٍ: مَضْرُوبٍ].

وقال لَبِيدٌ - وَذَكَرَ مَجْلِسَ لَهُوَ -:

\* وَفَتِيَّةٍ كَالرَّسْلِ الْقِمَاحِ \*

\* بَاكَرْتُهُمْ بِحُلُلٍ وَرَاحِ \*

\* وَزَعْفَرَانٍ كَدَمِ الْأَذْبَاحِ \*

\* وَقِيْنَةٍ وَمِزْهَرٍ صَدَّاحِ \*

[الرَّسْلُ: الْقِطْعَةُ مِنَ الْإِبِلِ؛ الْقِمَاحُ: الرَّافِعَةُ

رُؤُوسَهَا؛ الْأَذْبَاحُ: جَمْعُ ذُبْحٍ، وَهُوَ مَا

ذُبِحَ، أَوْ أُحِدَ لَذَلِكَ].



وقال ابن ثباتة - يمدح -:

يُنْطِقُنِي جُودُكَ الْمُرْتَجَى

ويدعو اللسان إلى صدحه

و- الطائر، أو الغراب، أو الديك: صاح.

ويقال: ديك صدوح، وصدّاح: رفيع الصوت.

قال حميد بن ثور - يصف حمامة -:

مُطَوِّقَةٌ خُطْبَاءُ تَصْدَحُ كُلَّمَا

دنا الصيف وانزاح الربيع فأنجما

[خطباء: في جناحيها سواد وبياض؛

أنجم: أقلع].

و- الحمار ونحوه: صوّت.

وقيل: اشتدّ صوته واحتدّ.

قال المُنَقَّبُ العبدى - وذكر نوعاً من

الجراد -:

وصاحت صَوَادِيحُ النَّهَارِ وَأَعْرَضَتْ

لَوَامِعُ يُطَوِّى رِبْطُهَا وَبُرُودُهَا

[أعرضت: أرتك عرضها؛ اللوامع:

السراب؛ الرّبط: الثياب البيض، شبه

السراب بها؛ البرود: الثياب المخططة].

وقال أبو النّجم العجلى - يصف صوت

حمار وحشىّ لدى أثن -:

\* صَوْتًا مَخَوْفًا عِنْدَهَا مَلِيحًا \*

\* مُحْشَرَجًا وَمَرَّةً صَدُوحًا \*

\* الْأَصْدَحُ: الأسد؛ لِزَيْبِرِهِ.

\* الصّدَحُ: الأسود. (عن ابن الأعرابي)

و-: ثَمَرَةٌ أَشَدُّ مِنْ حُمرة العنّابِ التى

تَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ، وَأَنْشَرَ مِنْهُ قَلِيلاً.

(عن ابن شميل)

و-: الْأَكْمَةُ الصَّغِيرَةُ الصَّلْبَةُ الْحِجَارَةِ. (ج)

صِدْحَانُ.

و-: حَجَرٌ عَرِيضٌ.

و-: الْعَلَمُ.

و-: الْمَكَانُ الْخَالِي.

\* الصَّدْحَةُ، وَالصَّدْحَةُ، وَالصَّدْحَةُ: خَرَزَةٌ

تُؤَخِّذُ بِهَا النِّسَاءُ الرِّجَالَ.

\* الصّدّاحُ: طائرٌ من طيور الكنارى.

ويقال: بُلْبُلٌ صَدّاحٌ: مُطَرَّبٌ جَيِّدُ الصَّوْتِ.

قالت وجيهة بنت أوس الضبيّة:

فَإِنِّى إِذَا هَبَّتْ شَمَالًا سَأَلْتُهَا

هَلْ أَزْدَادَ صَدّاحُ النُّمَيْرَةِ مِنْ قُرْبِ

وقال أحمد شوقى:

صَدّاحُ يَا مَلِكُ الْكِنَا

رِوَا أَمِيرَ الْبُلْبُلِ

و— (فى علوم الأحياء): نوعٌ من الطيور ينتمى إلى فصيلة الدُّخْلِيَّاتِ، أو طيور الصّاح، أو طيورٌ مُغرّدة، اسمها العلمى (Sylviidae)، من رتبة العصفوريات (Passeriformes)، وهى طيور صدّاحة (مُغرّدة)، يتراوح حجمها ما بين الصغير والمتوسط، ومنقارها مدبّب الطّرف. من أنواعها: طائر أبى قلنسوة Blackcap (E)، اسمه العلمى *Sylvia atricapilla*، يتميز بصوته الجميل، ومظهره الجذاب، ولونه الرمادى المخضر، ووجود قبعة سوداء على رأسه (الذكر). يعيش بين الأشجار، ويتغذى على الحشرات الصغيرة، وثمار الفاكهة. موطنه أوربا، وغرب آسيا، وشمال غرب أفريقيا، وحوض البحر الأبيض المتوسط.



الصدّاحُ (أبو قلنسوة)

\* **الصدّوحُ:** الصّياحُ الشّديدُ الصّوت المطرّبُ.

\* **الصّيّداحُ:** الصّدّوحُ.

قال أبو النّجم العجلىّ:

\* قد دُعِرَتْ من زاجرٍ وحواحٍ \*

\* مُلازمٍ آثارها صيّداحٍ \*

[وحواحٍ: خفيفٌ].

\* **صَيِّدَحُ:** اسمُ ناقةٍ ذى الرُّمّة، وفيها يقول:

سَمِعْتُ النَّاسَ يَنْتَجِعُونَ غَيْثًا

فَقُلْتُ لِيَصِيْدَحَ أَنْتَجِي بِلَالَا

[ينتجعون: يقصدون طلباً للمعروف؛ الغيث هنا: العطاء].

\* **الصّيّدَحُ:** الصّدّوحُ.

يقال: حادٍ صيّدَحُ.

و—: الفرسُ الشّديدُ الصّوت.

و—: المُرتفعُ الصّوتُ بغناءٍ ونحوه.

قال الراعى النُّميرى - ودَكَرَ فِرَاقَ أَحَبَّتِهِ -:

تَبَصَّرْتُهُمْ حَتَّى إِذَا حَالَ دُونَهُمْ

رُكَّامٌ وَحَادٍ ذُو غَدَامِيرٍ صَيِّدَحُ

[الرُّكَّامُ: الرملُ المتراكمُ؛ الحادى: الذى

يسوق الإبلَ ويُعْنَى لها؛ ذو غَدَامِيرٍ: ذو

صَحْبٍ وصياحٍ].

\* المِصْدَاحُ: الصَّدُوحُ.

\* المِصْدَحُ: الصَّدُوحُ. قال حسان بن ثابت:

بَيْنَمَا نَحْنُ نَشْتَوِي مِنْ سَدِيفٍ

رَاعَنَا صَوْتُ مِصْدَحٍ نَشَاطٍ

[السَّدِيفُ: شَحْمُ السَّامِ].

و—: جَهَازٌ لِلْكَلامِ أَوْ الْغِنَاءِ يُضَحِّمُ

بِوَسْطَتِهِ الصَّوْتُ، وَيُقَالُ لَهُ: مَيَكْرَفُون.

(ج) مَصَادِحُ.

### ص د د

(فِي الْعَبْرِيَّةِ siddēd (صَدِيدٌ): أَيْدٍ، سَائِدٌ،

ظَاهِرٌ، دَعَمٌ، نَحَى جَانِبًا. وَ sdādī

(صَدَائِي): عَرَضِيٌّ، ثَانَوِيٌّ، فَرَعِيٌّ،

جَانِبِيٌّ. وَكَلِمَةُ laššēd (صِيد): بِانْحِرَافٍ،

جَانِبِيًّا).

١- الإِعْرَاضُ وَالْعُدُولُ. ٢- الْمَنْعُ

وَالصَّرْفُ. ٣- الْعَقَبَةُ فِي الطَّرِيقِ.

٤- الصَّدِيدُ وَالْقِيحُ. ٥- الْقَصْدُ

وَالْمُوَاجَهَةُ.

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ: "الصَّادُ وَالذَّالُ مُعْظَمُ بَابِهِ

يُؤَوَّلُ إِلَى إِعْرَاضٍ وَعُدُولٍ، وَيَجِيءُ بَعْدَ ذَلِكَ

كَلِمَاتٌ تَشِيدُ".

\* صَدَّ الشَّيْءُ فَلَانًا ُ صَدًّا: مَنَعَهُ وَصَرَفَهُ.

وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿وَصَدَّهَا مَا كَانَتْ تَعْبُدُ مِنْ

دُونِ اللَّهِ﴾. (النمل / ٤٣)

وَفِيهِ أَيْضًا: ﴿وَلَا يَصُدُّكُمْ الشَّيْطَانُ﴾.

(الزخرف / ٦٢)

وَفِي الْخَبَرِ: "فَلَا يَصُدُّكُمْ ذَلِكَ"، أَيْ:

الطَّيْرَةُ.

وَيُقَالُ: صَدَّ الْهُجُومَ وَنَحْوَهُ: أَوْقَفَهُ، وَمَنَعَ

تَقَدُّمَهُ.

وَيُقَالُ: صَدَّ فَلَانًا عَنِ الْأَمْرِ: مَنَعَهُ، وَصَرَفَهُ

عَنْهُ.

وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿أَنَحْنُ صَدَدْنَكُمْ عَنْ

أَلْهَدَى بَعْدَ إِذْ جَاءَكُمْ﴾. (سبأ / ٣٢)

وَفِيهِ أَيْضًا: ﴿فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ﴾.

(النمل / ٢٤ ، والعنكبوت / ٣٨)

وَفِيهِ كَذَلِكَ: ﴿وَكَذَلِكَ زَيْنٌ لِفِرْعَوْنَ سُوءِ

عَمَلِهِ وَصَدَّ عَنْ السَّبِيلِ﴾. (غافر / ٣٧)

و— فَلَانٌ ُ صَدًّا، وَصَدِيدًا: ضَجَّ وَعَجَّ.

يُقَالُ: سَمِعْتُ لَهُمْ صَدِيدًا أَوْ فَدِيدًا.

وَيُقَالُ: صَدَّ مِنَ الْأَمْرِ: سَخِرَ مِنْهُ فِي ضَجِيحٍ

وَجَلْبَةٍ.

وفى القرآن الكريم: ﴿وَلَمَّا ضَرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ﴾.

(الزخرف / ٥٧)

ويُقال: صَدَّ السَّبِيلُ: إِذَا اسْتَقْبَلَتْكَ عَقْبَةُ صَعْبَةٍ فَتَرَكْتَهَا وَأَخَذْتَ غَيْرَهَا.  
وفى "الأساس" أنشد:

إِذَا الشَّرْكُ الْعَادِي صَدَّ رَأْيَتَهَا

لِرَوْسِ الْحَذَارَى الْغِلَاطِ غَشُومًا

[الحذاري: جمع حذرياء، وهى الآكام].

و— عن الشيء صَدًّا، وَصُدُّودًا: أَحْجَمَ عَنْهُ، وَتَرَجَعَ. فَهُوَ صَادٌّ. (ج) صُدَادٌ. وَهِيَ بَتَاء. (ج) صَوَادٌ، وَصُدَادٌ. وَهُوَ أَيْضًا: صَدُودٌ.

يُقال: صَدَّ عَنِ الْأَمْرِ.

ويقال: صَدَّ بَوَجهه: إِذَا أَعْرَضَ عَنْهُ.

ويقال: أَرَى فِيكَ صُدُودًا وَازْوَراءًا.

وفى القرآن الكريم: ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا إِلَى مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَإِلَى الرَّسُولِ رَأَيْتَ الْمُنَافِقِينَ يَصُدُّونَ عَنْكَ صُدُودًا﴾.

(النساء / ٦١)

وَقَالَ سَعْدُ بْنُ مَالِكٍ بْنِ ضُبَيْعَةَ:

مَنْ صَدَّ عَنِ نِيرَانِهَا

فَأَنَا ابْنُ قَيْسٍ لَا بَرَّاحُ

[لا بَرَّاحُ: لا أَزُولُ عَنْ مَكَانِي].

وَقَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ:

إِذَا اسْتَقْبَلَتْهُ الشَّمْسُ صَدَّ بِوَجْهِهِ

كَمَا صَدَّ عَنْ نَارِ الْمُهَوَّلِ حَالِفُ

[المُهَوَّلُ: سَادَنُ نَارٍ فِي الْيَمَنِ كَانُوا يَحْلِفُونَ

بِهَا].

وَقَالَ الْأَخْطَلُ:

إِنَّ الشَّبَابَ لَمَحْمُودٌ بِشَاشَتِهِ

وَالشَّيْبُ مُنْصَرَفٌ عَنْهُ وَمَصْدُودٌ

وَقَالَ الْقَطَامِيُّ:

أَبْصَارُهُنَّ إِلَى الشُّبَّانِ مَائِلَةٌ

وَقَدْ أَرَاهُنَّ عَنِّي غَيْرَ صُدَادٍ

وَقَالَ بَشَّارُ بْنُ بُرْدٍ:

قَالُوا بَنُو عَمِّكُمْ مِنْ حَيْثُ نَنْصُرُكُمْ

قَوْلُ الرَّسُولِ وَهَذَا قَوْلُ صُدَادٍ

وفى "اللسان" قال الراجز:

\* إِذَا رَأَيْنَا عَلَمًا مُقْدُودًا \*

\* صَدَدْنِ عَنْ خَيْشُومِهَا وَصَدَا \*

ويقال: فَلَانُ صَدُودٌ عَنِ الْأَمْرِ: شَدِيدُ

الْإِحْجَامِ عَنْهُ. قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُرِّ:

أَقْدَمَ مُهْرِي فِي الْوَعَى ثُمَّ أَنْتَحَى

عَلَى قَرْبُوسِ السَّرَجِ غَيْرَ صَدُودٍ

[قَرَبُوسُ السَّرَجِ: اَعْوَجَاجٌ أَوْ شِبْهُ اِعْوَجَاجٍ فِيهِ].

و— فَلَانٌ — صَدًّا: اَشْتَدَّ ضَحِكُهُ فِي جَلْبَةٍ.

وقيل: ضَحِكٌ.

وبِهِ فُسِّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَلَمَّا ضَرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ﴾.

(الزخرف/ ٥٧)

ويُقال: صَدَّ مَنْ كَذَا.

\* **أَصَدَّ** الْجُرْحُ: صَارَ ذَا صَدِيدٍ وَمِدَّةٍ.

و— فَلَانٌ الْجَيْشَ وَنَحْوَهُ: رَدَّهُ وَصَرَفَهُ وَمَنَعَهُ. قال امرؤ القيس - يمدحُ المعلّى أحدَ بنى تميم -:

أَصَدَّ نَشَاصَ ذِي الْقَرْنَيْنِ حَتَّى

تَوَلَّى عَارِضُ الْمَلِكِ الْهَمَامُ

[النَّشَاصُ: مَا ارْتَفَعَ مِنَ السَّحَابِ، شِبْهُ

الْجَيْشِ بِهِ؛ ذُو الْقَرْنَيْنِ: الْمُنْذِرُ بْنُ مَاءِ

السَّمَاءِ؛ الْعَارِضُ هُنَا: الْجَيْشُ؛ الْهَمَامُ:

الَّذِي يَفْعَلُ مَا يَهْمُ بِهِ].

ويُقال: أَصَدَّهُ عَنْ كَذَا. وقرأ الحسنُ وغيره:

" لَمْ تُصِدَّنْ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ مِنْ آمَنَ".

(آل عمران/ ٩٩)

ويقالُ أَيْضًا: أَصَدَّهُ بِكَذَا.

قال ذو الرُّمَّة - يمدحُ -:

أُنَاسٌ أَصَدُّوا النَّاسَ بِالضَّرْبِ عَنْهُمْ

صُدُودِ السَّوَاقِي عَنْ رُءُوسِ الْمَخَارِمِ

[السَّوَاقِي: مَجَارِي الْمَاءِ؛ الْمَخَارِمُ: جَمْعُ

مَخْرَمٍ، وَهُوَ مُنْقَطِعُ أَنْفِ الْجَبَلِ].

\* **صَدَّدَ** الْجُرْحُ: أَصَدَّ.

و— فَلَانٌ: صَفَّقَ. وتُبدلُ الدالُّ ياءً، فيقال:

صَدَّى تَصْدِيَّةً. (وانظر: ص د ي)

قال الأزهري: "يقال: صَدَّى تَصْدِيَّةً، إِذَا

صَفَّقَ، وَأَصْلُهُ: صَدَدَ يُصَدِّدُ، فَكَثُرَتْ

الدالاتُ، فَقَلِبَتْ إِحْدَاهُنَّ ياءً لِلتَّخْفِيفِ،

كَمَا قَالُوا: قَصَّيْتُ أَظْفَارِي، وَالْأَصْلُ:

قَصَصْتُ".

و— فَلَانًا: رَدَّهُ وَصَرَفَهُ.

\* **صَادَّ** فَلَانٌ فَلَانًا: أَعْرَضَ عَنْهُ. يقال: أَخَذَ

يُصَادُّهُ وَيُضَادُّهُ.

\* **اصْطَدَّتِ** الْمَرْأَةُ: اسْتَتَرَتْ وَاحْتَجَبَتْ.

\* **تَصَدَّدَ** الشَّيْءُ: تَمَنَّعَ وَأَعْرَضَ.

قال أمية بنُ أبي الصَّلْتِ:

أَلَا أَيُّهَا الْقَلْبُ الْمُقِيمُ عَلَى الْهَوَى

إِلَى أَىِّ حِينٍ مِنْكَ هَذَا التَّصَدُّدُ



و— فلانُ للشيءِ: تَعَرَّضَ لَهُ وَأَقْبَلَ عَلَيْهِ.

وَتُبْدِلُ الدالُّ ياءً للتخفيف، فيقال: تَصَدَّى

له. (وانظر: ص د ي)

وفى القرآن الكريم: ﴿أَمَّا مَنْ أَسْتَعْنَى فَآَنَتْ لَهُ؛

تَصَدَّى﴾. (عبس/٥، ٦)

وقال حسانُ بنُ ثابتٍ:

وَكَيْفَ تَصَدَّى الْمَرْءُ ذِي اللَّبِّ لِلصَّبَا

وَلَيْسَ بِمَعْدُورٍ إِذَا مَا تَطَرَّبَا

وفى "اللسان" قال الراجز:

\* لَمَّا رَأَيْتُ وَلَدِي فِيهِمْ مَيْلٌ \*

\* إِلَى الْبُيُوتِ وَتَصَدَّوْا لِلْحَجَلِ \*

\* **الصدادُ**: الطريقُ إلى الماء.

و—: مَا تَسْتَتِرُ بِهِ الْمَرْأَةُ.

(ج) أَصْدَةٌ.

\* **صدّ** (بالفارسية): اسمٌ للمئة من العددي.

\* **الصدّ**: الإعراضُ والانصراف.

و—: الهجرانُ. قال عنتره - يتغرَّل -:

فَهَلْ تَسْمَحُ الْأَيَّامُ يَا بَنَةَ مَالِكٍ

بِوَصْلِ يُدَاوِي الْقَلْبَ مِنْ أَلَمِ الصَّدِّ

و—: المُرْتَفِعُ مِنَ السَّحَابِ تَرَاهُ كَالْجَبَلِ،

وَالسَّيْنُ فِيهِ أَعْلَى.

\* **الصدّ، والصدُّ**: الجبلُ.

قال الكميت بن معروف الأسدِي:

أَلَا حَيِّيًا رَبْعًا عَلَى الْمَاءِ حَاضِرًا

وَرَبْعًا بِجَنْبِ الصَّدِّ أَصْبَحَ بَادِيَا

وقالت لَيْلَى الأَخِيلِيَّة - تهجو النابغة

الجَعْدَى وَتَنْفِي صِفَةِ النُّبُوغِ عَنْهُ -:

أَنَابِعُ لَمْ تَنْبَغْ وَلَمْ تَكُ أَوَّلًا

وَكُنْتَ صُنْيًا بَيْنَ صُدَيْنِ مَجْهَلَا

[نبغَ في الشعر: قاله وأجاده ولا أصلَ له

فيه، ولم يكن في إرث آبائه؛ الصُّنْيُ:

تصغير صِنُو، وهو الشَّعْبُ الصغير؛

الْمَجْهَلُ: الأرضُ التي يَضِلُّ فيها من

يدخلها].

و—: الجَانِبُ. (وانظر: س د د)

يقال: نَفَذُوا بَيْنَ الصُّدَيْنِ.

ويقال أيضًا: انضَمَّ عَلَيْهِمُ الصُّدَّانُ: إِذَا

تَوَسَّطُوا الطَّرِيقَ.

و—: نَاحِيَةُ الْوَادِي أَوْ الشَّعْبِ أَوْ الْجَبَلِ،

أَوْ حَافَتُهُ. وهما صَدَّان. (وانظر: ص د ف)

قال حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ:

تَقَلَّقَلَ قِدْحٌ بَيْنَ صُدَيْنِ أَشْخَصَتْ

بِهِ كَفُّ رَامٍ وَجْهَةً لَا يُرِيدُهَا

و—: الشَّعْبُ.

وقيل: شَعْبٌ صَغِيرٌ يَسِيلُ فِيهِ الْمَاءُ.

و—: شَرَحَ الْفُوقَ. [الْفُوقُ مِنَ السَّهْمِ: حَيْثُ

يُثَبَّتُ الْوَتَرُ مِنْهُ]، وَهُمَا صُدَّانِ.

يُقَالُ: وَضَعَ السَّهْمَ بَيْنَ الصَّدَّيْنِ.

(ج) أَصْدَادٌ، وَصُدُودٌ.

**و ذو الصَّدَّيْنِ:** الْجَيْشُ. قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

وَتَزَحَّرُ مِنْ وَرَاءِ حِمَايَ عَمْرُو

بَذَى صُدَّيْنِ يَكْتَفِي الْبَحَارَا

[يَكْتَفِي: يَقْلِبُ وَيَجْرِفُ].

\* **صَدَدٌ:** مَوْضِعٌ. وَفِي "مَعْجَمِ الْبَلَدَانِ" قَالَ أَبُو الْعَيْصِ  
ابن حَزْمٍ الْمَازَنِيُّ:

قَالُوا ضَرِيَّةٌ أُمِسَتْ وَهِيَ مَسْكَنُهُ

وَلَمْ تَكُنْ مَسْكَنًا مِنْهُ وَلَا صَدَدًا

[ضَرِيَّةٌ: قَرْيَةٌ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ مِنَ الْبَصْرَةِ].

\* **الصَّدَدُ:** الْقَصْدُ. يُقَالُ: هُوَ صَدَدُكَ.

قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

حَيَّيْتَ مِنْ زَائِرٍ أَنَّنِي اهْتَدَيْتَ لَنَا

وَكُنْتَ مِنَّا بَلَا نَحْوٍ وَلَا صَدَدٍ

[النَّحْوُ: الْقَصْدُ].

وَقَالَ الشَّرِيفُ الرُّضِيُّ:

يَصْدُ عَنِّي مَنْ وُدِّي لَهُ صَدَدٌ

وَلَا أَوْمٌ الذِّي وُدِّي لَهُ أَمَمٌ

[أَوْمٌ: أَقْصَدُ؛ أَمَمٌ: قُرْبٌ].

وَفِي "اللِّسَانِ" قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ:

فَكُلُّ ذَلِكَ مِنَّا وَالْمَطِيُّ بَنَا

إِلَيْكَ أَعْنَاقُهَا مِنْ وَاسِطِ صَدَدٍ

و—: النَّاحِيَّةُ.

و—: الْمُقَابِلُ. وَمِنْهُ: صَدَدُ الطَّرِيقِ.

يُقَالُ: هَذَا صَدَدُ هَذَا، وَبَصَدَدِهِ، وَعَلَى

صَدَدِهِ، أَيْ: قِبَالَتِهِ.

وَيُقَالُ أَيْضًا: دَارِي صَدَدُ دَارِهِ، أَيْ:

قِبَالَتِهَا.

قَالَ الْعَبَّاسُ بْنُ مِرْدَاسٍ:

إِنْ كَانَ جَارُكَ لَمْ تَنْفَعَكَ ذِمَّتُهُ

وَقَدْ شَرِبْتَ بِكَاسِ الدُّلِّ أَنْفَاسَا

فَأَتِ الْبُيُوتَ وَكُنْ مِنْ أَهْلِهَا صَدَدًا

لَا تَلْقَ نَادِيَهُمْ فُحْشًا وَلَا بَاسَا

و—: الْقُرْبُ. يُقَالُ: أَخَذْتُهُ مِنْ صَدَدٍ.

(وَانْظُرْ: ص ق ب)

قَالَ الرَّاعِي النُّمَيْرِيُّ:

طَافَ الْخَيَالُ بِأَصْحَابِي وَقَدْ هَجَدُوا

مِنْ أُمَّ عَلَوَانَ لَا نَحْوٍ وَلَا صَدَدٍ

وَقَالَ أَبُو تَمَامٍ:

وَقَالَ ذُو أَمْرِهِمْ لَا مَرْتَعٌ صَدَدٌ

لِلسَّارِحِينَ وَلَيْسَ الْوَرْدُ مِنْ كَثَبٍ

ويُقال: لا صَدَدَ لى عن ذلك ولا حَدَد، أى:  
لا مانع.

ويُقال: فى هذا الصَّدَد: فى هذا الموضوع.  
ويقال أيضًا: هو بَصَدَدِ كذا، أى: بسبيل  
أن يقوم به.

**❖ وَصَدَدُ الطَّرِيقِ:** ما استقبلك مِنْهُ.

وقيل: جانبه. (عن أبى عمرو الشيبانى)

**\* الصَّدَدُ:** مفاصل الأرض بين الرِّمالِ وبين  
الجلَدِ. (عن ابن عبَّادٍ)  
**\* الصَّدَدُ:** جانبُ الجبلِ.

قال المَرَّار بن مُنقذ:

تُطاولُ مَحْرِمِي صُدْدِي أَشْيٌ

بَوَائِكُ ما يُبالِينَ السَّنيِنَا

[المَحْرِمُ: مُنْقَطِعُ أنْفِ الجبلِ؛ أَشْيٌ: جبلٌ  
باليمامة].

**\* الصَّدَى:** تَيْنُ أبيضُ الظَّاهرِ أَكحلُ  
الجوفِ إذا أريدَ تزبيبه فُلطِحَ، فيجىءُ كأنه  
الفَلَكُ، وهو صَديقُ الحلاوة.

(عن أبى حنيفة الدِّينورى)

**\* صَدَاءُ:** عَيْنُ عَذْبَةِ الماءِ، أو بئر.

(وانظر: ص د أ)

**\* الصَّدَادُ:** الحَيَّةُ.

و: نَوْعٌ مِنَ الجُرْدَانِ.

و: دُوَيْبَّةٌ مِنْ كِبَارِ الوَزَغِ تُسَمَّى سَامَّ  
أَبْرَصَ. قال كعب بن زهير - يصفُ  
صائداً -:

لطيفُ كَصَدَادِ الصَّفا لا تَعْرِهُ

بِمُرْتَقَبٍ وَحْشِيَّةٍ وَهُوَ حازِمٌ

[حازم، أى: لا ينام].

وقال رؤبة:

\* بَخَفَقَ أَيْدِينَا خَيْوَطَ الأَقْلَادِ \*

\* نُهْدَى رُؤُوسَ المترفِينِ الصَّدَادِ \*

وفى "العين" قال الشاعر:

إذا ما رأى إِشْرَافَهُنَّ انطَوَى لها

خَفِيُّ كَصَدَادِ الجَدِيرَةِ أَطْلَسُ

[الجديرة: الحظيرة من الحجارة].

(ج) صدائِدُ، وصدائِدُ. (الأخير على غير  
قياس)

و- (فى علوم الأحياء): سَامَّ أَبْرَص اسمُه  
بالإنجليزية (E) Gecko، يعرف باسم  
الْوَزَغِ، ينتمى إلى جنس *Gekko*، من  
فصيلة البرصيّات (الوزغية)  
(*Gekkonidae*)، من رتبة الحرشفيات  
(*Squamata*)، جلودها رقيقة، ومرقطة،

وألوانها بين الأحمر والأخضر واللبنى الفاتح، أو الداكن. تستطيع بعض أنواعها تغيير ألوانها بغرض التمويه، كما تفعل الحرباء. تَنَشَّط ليلاً، وَيَصْدُر عنها زقزقة (نقيق)، وتقوم بعض أنواعها بفصل ذيلها فيما يسمَّى الانشطار الذاتى لإلهاء المطارد لها حتى تهرب. تتغذى على البعوض والفراش وصغار الحشرات.



وزغ (سام أبرص)

و: الطريقُ إلى الماء.  
\* **الصَّدُودُ**: ما دَلَّكَته على مِرآةٍ، ثم كَحَلَّت به عينًا.  
\* **الصَّدِيدُ**: الإفراز الذى يخرجُ من الجرح الملتهب، ومُثَّل به شرابُ أهل النار.  
وفى القرآن الكريم: ﴿وَيُسْقَى مِنْ مَّاءٍ صَدِيدٍ﴾. (إبراهيم/ ١٦)  
وفى الخبر: "يُسْقَى من صَدِيدِ أهل النار".

و- (فى الطب) Pus (E): سائل قَيْحِيّ عَكِر ومُنْتَن، يتجمّع نتيجة عدوى بالجراثيم التى تُسبِّب التهابًا، فينتج عن ذلك تراكم أشلاء خلايا الدم البيضاء والجراثيم التى سببت العدوى.

و-: صَهِيرُ الحديدِ. قَالَ مُلِيحُ الهذليّ:  
فَلَمَّا رَأَوْا قَوْمًا وَسُمُرًا خَضَابُهَا  
دِمَاءُ الْكُمَاةِ فِي أَنْابَيْبِ مَرْقٍ  
وسَابِغَةً خَضْرَاءَ وَكُلَّ مُضَرَّسٍ  
يَمَاءِ الْحَدِيدِ فِي صَدِيدٍ وَرَوْنَقٍ  
سَمَوْا نَحْوَ صَخْرٍ بِالْعُيُونِ وَأَعْلَنُوا  
بِهِ وَدَعَاهُ مِنْهُمْ كُلُّ مُشْفِقٍ  
[مَرْقٍ: مُلْس].

و-: الثوبُ الأبيضُ (لغة يمانية). (عن ابن عباد)  
O **وصَدِيدُ الفِضَّةِ**: دُؤَابَتها (على التشبيه)، وبذلك سُمِّي المُهَلَّةُ.  
\* **المِصْدُ**: أسطوانةٌ حديديةٌ تنتهى بِقُرْصٍ وتكونُ فى نهاية كلِّ عَرَبَةٍ من عربات القطار، أو فى مكان ثابت فى المحطة لتخفيف أثر التَّصَادُمِ.

و—: حاجزٌ من أشجار ونحوها، لصدِّ  
الريِّح الشَّديدة عما يُزرعُ من النَّبات.  
**0 ومصدُّ الأمواج:** قِطْعٌ من الصَّخر في  
البحر، لها تأثيرٌ على التَّيار وحركات المدِّ،  
وتقومُ بحماية الميناء أو الساحل من الريِّاح  
والتَّعرية.

\* \* \*

## ص د ر

### ١- خِلافُ الورْد. ٢- صَدْرُ الإنسانِ وغيره. ٣- أعلى الوادي ومُقدِّمه.

قال ابنُ فارسٍ: "الصَّادُ والدَّالُّ والرَّاءُ أَصْلانِ  
صَحِيحانِ، أَحَدُهُما يَدُلُّ على خِلافِ  
الورْدِ، والآخَرُ صَدْرُ الإنسانِ وغيره".  
\* **صَدْرٌ** فلانٌ — صَدْرًا، وصدورًا: عَظْمُ  
صَدْرِهِ، أو أَشْرَفَ.  
و— النَّاسُ صُدُورًا، وصدْرًا: خَرَجُوا مِنْ  
قُبُورِهِمْ إلى الحَشْرِ.

وفى القرآنِ الكريمِ: ﴿يَوْمَئِذٍ يَصْدُرُ  
النَّاسُ أَشْأَنًا لَّيَرَوْا أَعْمَالَهُمْ﴾ (الزلزلة/٦)  
وفى الخبرِ عن أناسٍ يُخَسَفُ بهم:  
"يَهْلَكُونَ مَهْلَكًا وَاحِدًا، وَيَصْدُرُونَ مَصَادِرَ  
شَتَّى". أى: أنَّهم يهلكون جميعًا، ثم  
يُبعَثون على نِيَّاتهم.

و— القومُ: شَبِعُوا.  
يُقالُ: أَكَلُوا حَتَّى صَدَرُوا.  
و— الأمرُ: وَقَعَ وَتَقَرَّرَ.  
ويقالُ: صَدَرَ الحُكْمُ فى القَضِيَّةِ.  
و— الكِتابُ وَنَحْوُهُ: نُشِرَ وَظَهَرَ.  
و— الفَرَسُ: جاءَ سابِقًا. (عن ابنِ عبَّادٍ)  
و— الشَّيْءُ عن غيرِهِ: نَشَأَ وَنَتَجَ.  
ويقالُ: فلانٌ يَصْدُرُ عن كذا: يَسْتَمِدُّ مِنْهُ.  
و— عَنِ الشَّيْءِ صَدْرًا، وصدْرًا، وصدُورًا،  
ومصدْرًا: رَجَعَ عَنْهُ وانصَرَفَ.  
يُقالُ: صَدَرَ عنِ الورْدِ.  
ويقالُ: صَدَرَ القَوْمُ عَنِ المَكانِ.  
ويقالُ: صَدَرَ المِساْفِرُ مِنْ مَقْصِدِهِ: رَجَعَ.  
وفى الخبرِ: "للمهاجرِ إقامةٌ ثلاثٌ بعدَ  
الصَّدْرِ" [يعنى: بمكةَ بعدَ أن يَقْضَى  
نُسْكَه].  
ويقالُ: إِبِلٌ صادرةٌ. وفى المَثَلِ: "لا يكونُ  
كذا حَتَّى يَجِنَّ الضَّبُّ فى إِثْرِ الإِبِلِ  
الصادرة". يُضْرَبُ لِلشَّيْءِ الَّذى لا يكونُ؛  
لأنَّ الضَّبَّ لا يَرِدُ، ولا حاجةَ به إلى الماءِ.  
وقال المهلهلُ بنُ ربيعةَ - يتهَدَّدُ بكَرًا -:  
فاشربوا ما وردتُم الآنَ مِنَّا  
واصدروا خاسرينَ عَن شَرِّ حالِ



وفى "المحكم" قال أبو ذؤيب الهذلي -  
يتغزل -:

بأطيب منها إذا ما النجو

مُ أعنقن مثل هَوَادِي الصَّدْرِ  
[أعنقن: أسرعن؛ الهَوَادِي: أوائل البقر  
التي تصدر عن الماء].

ويروى "توالى الصدر".

وقال الأخطل - يهجو -:

ولم يزل يسليم أمر جاهلها

حتى تعايا بها الإيراد والصدْر  
وقال ابن أبي حصينة - وذكر إبلا عطاشاً -:

\* أوردتها ثم صدر \*

\* يرى على وجه العفر \*

و- القوم إلى المكان: صاروا، أو انتهبوا  
إليه.

و- فلان فلاناً - صدرًا، وصدورًا: أصاب  
صدره بشيء. يُقال: ضربته، فصدرته.

و- رجعه وصرفه.

و- البعير: كواه بصدار، وهي سمة صدره.

و- الرعاء الدواب: سقوها، وصرفوها عن  
الماء. وبه قرئ قوله تعالى: "قالتا لا نسقى

حتى يصدر الرعاء وأبونا شيخ كبير".

(القصص/ ٢٣)

قال ابن سيده: فإما أن يكون هذا على نية  
التعدى، كأنه قال: حتى يصدر الرعاء  
إبلهم، ثم حذف المفعول، وإما أن يكون  
"يصدر" ههنا غير متعد لفظًا ولا معنًى؛  
لأنهم قالوا: صدرت عن الماء، فلم يعدوه.

\* صدر فلان - صدرًا: صدر. فهو أصدر،  
وهي صدراء. (ج) صدر.

و-: وجع صدره.

\* صدر فلان - صدرًا، وصدورًا: أصيب  
صدره.

و-: صدر.

\* صدر فلان صدرًا: شكا صدره. فهو  
مصدر. وفي خبر عمر بن عبد العزيز:

"قال لعبيد الله بن عبد الله بن عتبة، أحد  
الفقهاء السبعة بالمدينة: كيف تقول الشعر

مع النسك والفقهِ؟ فقال: إن المصدور لا  
يملك أن ينفث" [يريد أن من أصيب صدره

لا بد له أن يسعل، يعنى أنه يحدث  
للإنسان حال يتسلى فيه بالشعر ويطيب به

نفسه، ولا يكاد يمتنع منه].

وفى خبرٍ عطاءٍ: "قيل له: رجلٌ مصدورٌ ينهز قِيحًا، أحدثُ هو؟ قال: لا" [يَنْهَزُ: يَبْرُقُ].

وقال أبو زُبَيْدٍ الطائِيُّ - وشَبَّهَ زئيرَ أسدٍ بصياحِ شَخْصٍ يشتكى وجعًا فى صدره -:  
للصِّدْرِ مِنْهُ عَوِيلٌ فِيهِ حَشْرَجَةٌ

كأنما هى فى أحشاءٍ مَصْدُورٍ  
\* **أَصْدَرَ** فلانُ الأمرُ، وغيره: قرَّره وأذاعه.

قالت ليلى الأخيلية - ترثى -:  
إِنْ يُصْدِرُوا الْأَمْرَ تُطْلَعُهُ مَوَارِدُهُ  
أَوْ يُورِدُوا الْأَمْرَ تُحِلُّهُ بِإِصْدَارِ  
وَالشَّيْءِ: أَرْجَعَهُ وَصَرَفَهُ.

يقال: أَصْدَرَ فلانٌ فلانًا.  
ويقال: أَصْدَرَ فلانٌ فلانًا عَنِ الشَّيْءِ.

قال المهلهل بن ربيعة:  
نَرْمِي الرِّمَاحَ بِأَيْدِينَا فَنُورِدُهَا  
بِيضًا وَنُصْدِرُهَا حُمْرًا أَعَالِيهَا  
وقال عمرو بن كلثوم - يفخر -:

أَبَا هِنْدٍ فَلَا تَعْجَلْ عَلَيْنَا  
وَأَنْظِرْنَا نُخَبِّرَكَ الْيَقِينَا  
بَأَنَّا نُورِدُ الرِّايَاتِ بِيضًا  
وَنُصْدِرُهَا حُمْرًا قَدْ رَوِينَا

[أبو هِنْدٍ: عمرو بن المُنْذِرِ].

و- القوم: أَشْبَعَهُمْ.

يقال: أَطْعَمَهُمْ حَتَّى أَصْدَرَهُمْ.

و- الرِّعاء الدَّوَابُّ: صَدَرُوها.

وفى القرآن الكريم: ﴿قَالَتَا لَا نَسْقِي حَتَّى  
يُصْدِرَ الرِّعَاءُ وَأَبُونَا شَيْخٌ كَبِيرٌ﴾.

(القصص/ ٢٣)

وفى الخبر: "فأَصْدَرْتَنَا رِكَابُنَا"، أى:  
صَرَفْتَنَا رِوَاءً، فَلَمْ نَحْتَجْ إِلَى الْمَقَامِ بِهَا لِلْمَاءِ.

وفى خبر البراء بن عازب - رضى الله عنه -  
قال: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ - أَرْبَعَ عَشْرَةَ مِائَةً بِالْحَدِيبَةِ -  
وَالْحَدِيبَةُ بئرٌ - فنزحناها، فلم نترك فيها

شيئًا، فذكرَ ذلكَ لِلنَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ - فجاء، فجلس على شَفِيرِهَا، فدعا

بِإِنَاءٍ، فمَضْمَضَ، ثُمَّ مَجَّ فِيهِ، ثُمَّ تَرَكَهَا  
غَيْرَ بَعِيدٍ، فَأَصْدَرْتَنَا نَحْنُ وَرِكَابُنَا نَشْرَبُ

مِنْهَا مَا شِئْنَا".

ويقال: أَصْدَرْتُ الْإِبِلَ عَنِ الْمَاءِ.

ويُقالُ لِلَّذِي يَبْتَدِئُ أَمْرًا، ثُمَّ لَا يَتِمُّهُ: فَلَانٌ  
يُورِدُ، وَلَا يُصْدِرُ. فإذا أَتَمَّهُ، قيل: أَوْرَدَ،

وَأَصْدَرَ.

قال عمرو بن قميئة - يمدح - :

شَهِدَتْ فَأَطْفَأَتْ نِيرَانَهُ

وَأَصْدَرَتْ مِنْهُ ظِمَاءً نِهَالًا

[النَّهَالُ: جَمْعُ النَّاهِلِ، وهو الرِّيَّانُ].

وقال زهير بن أبي سلمى :

رَأَوْا لَبَنًا مِنَّا عَلَيْهِ اسْتَقَاؤُنَا

وَرَى مُطَايَانَا بِهِ أَنْ تُغَمَّرَا

وَحَرَقَ يَعْجُ الْعَوْدُ أَنْ يَسْتَبِينَ

إذا أوردَ المجهولة القومُ أَصْدَرَا

[اللَّبَثُ: الانتظارُ؛ تُغَمَّرُ: تُسْقَى دونَ الرِّى؛

حَرَقَ، يقال: طريقٌ يَحْرِقُ المفازةَ: يذهبُ

فيها؛ يَعْجُ: يَضْجَرُ؛ الْعَوْدُ: البعيرُ المُسِينُ].

و- فلانُ الكتابُ، ونحوه: نَشَرَهُ.

و- البَنْكُ أوراقًا تَقْدِيَّةً، أو مَالِيَّةً: أعدّها

للتداول.

و- الجهازُ الصَّوتَ: أَرْسَلَهُ.

يقال: جهازٌ مُصْدِرٌ.

\* **صَادَرَتِ** الدَّوْلَةُ الأَمْوَالَ: اسْتَوْلَتْ عَلَيْهَا؛

عُقُوبَةً لِمَالِكِهَا.

ويقال: صَوِّرَ فلانُ العاملُ على مالٍ يُؤَدِّيهِ،

أى: فُورِقَ، وأُخْرِجَ مِنْ عَمَلِهِ على مالٍ

ضَمِنَهُ.

ويقال: صَادَرَتِ المحكمةُ أَمْلاكَهُ وأَرْضِيَهُ:

قَامَتْ بِالْحِجْرِ عَلَيْهَا، وانتزَعَتْهَا مِنْهُ.

و- الشَّيْءُ: مَنَعَتْ تَدَاوُلَهُ.

يقال: صَادَرَتِ المطبوعاتُ.

و- فلانٌ فَلَانًا عَلَى كَذَا مِنَ الْمَالِ: طَالَبَهُ

بِهِ فِي الْحَاجِ.

ويقال: صَادَرْتُ فَلَانًا مِنْ هَذَا الأَمْرِ عَلَى

نُجْحٍ.

ويقال: صَادَرَ فَلَانًا عَلَى كَذَا: فَارَقَهُ.

(عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ)

\* **صَدَّرَ** الفرسُ ونحوه: تَقَدَّمَ عَلَى غَيْرِهِ.

ويقال: صَدَّرَ الفرسُ مِنَ الْخَيْلِ.

قال طُفَيْلُ الْغَنَوِيُّ - يَصِفُ فَرَسًا -:

كَأَنَّهُ بَعْدَ مَا صَدَّرَنَ مِنْ عَرَقٍ

سَيِّدٌ تَمَطَّرَ جُنْحَ اللَّيْلِ مَبْلُولُ

[العَرَقُ: الصَّفُّ مِنَ الْخَيْلِ؛ سَيِّدٌ: زَيْبٌ؛

تَمَطَّرَ: دَهَبَ بَعِيدًا].

ويروى: "صُدِّرَنَ" عَلَى مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ.

وقال ابنُ مُقْبَلٍ - يَصِفُ قِدْحًا -:

تَخَرَّ حِظَاءُ النَّبْعِ تَحْتَ جَبِينِهِ

إِذَا سَنَحَتْ أَيْدِي الْمُفِضِينَ صَدْرَا

[الحِظَاءُ: نَبْلٌ صِغَارٌ يَرْمَى بِهَا الصَّبِيانُ،

وَاحِدُهَا حِظْوَةٌ، يُرِيدُ بِهَا الْقِدَاحَ؛ النَّبْعُ:

مِنْ أَشْجَارِ الْجِبَالِ؛ سَدَحَتْ: بَرَزَتْ؛  
الْمُفِيضُونَ: الَّذِينَ يُجِيلُونَ الْقِدَاحَ عِنْدَ  
الضَّرْبِ بِهَا].

وَالسَّهْمُ: غَلْظَ صَدْرُهُ. فَهُوَ مُصَدَّرٌ.

وَالْفُلَانُ الْبَعِيرَ وَنَحْوَهُ: شَدَّ حِزَامَ رَحْلِهِ إِلَى  
صَدْرِهِ، وَذَلِكَ إِذَا خُمَصَ بَطْنُهُ، وَاضْطَرَبَ  
تَصْدِيرُهُ.

وَيُقَالُ: صَدَّرَ عَنْ بَعِيرِكَ.

وَالشَّيْءُ: أَصْدَرَهُ.

وَالْفُلَانُ: قَدَّمَهُ عَلَى غَيْرِهِ. (كَأَنَّهُ ضِدٌّ)

وَالْأَجْلَسُ فِي صَدْرِ الْمَجْلِسِ.

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَمَّامٍ السَّلُولِيُّ:

إِذَا لَمْ يَكُنْ صَدْرُ الْمَجَالِسِ سَيِّدٌ

فَلَا خَيْرَ فِيمَنْ صَدَرَتْهُ الْمَجَالِسُ

وَالْأَمْرُ: أَنْفَذَهُ. قَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ:

أَرَانِي كُلَّمَا صَدَرْتُ أَمْرًا

بَنِي الرِّقْعَاءِ جَشَمَكُمُ صَعُودًا

وَالْكِتَابُ: وَضَعَ لَهُ مُقَدِّمَةً، أَوْ تَوَظُّعَةً.

وَقِيلَ: افْتَتَحَهُ بِمُقَدِّمَةٍ.

وَالْبِضَاعَةُ: أَرْسَلَهَا مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ آخَرَ.

\* تَصَدَّرَ الْفَرَسُ وَنَحْوُهُ: صَدَّرَ.

قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ:

فَكَفَّ أُولَى شُقْرِ جِيَادًا ضَوَامِرًا

فَزَحَزَحَهَا عَنْ مِثْلِهَا أَنْ تَصَدَّرَا

وَالْفُلَانُ: جَلَسَ فِي صَدْرِ الْمَجْلِسِ.

يُقَالُ: صَدَّرَهُ، فَتَصَدَّرَ.

وَقِيلَ: نَصَبَ صَدْرَهُ أَثْنَاءَ جُلُوسِهِ.

وَالْتَقَدَّمَ قَوْمُهُ، وَتَرَأَسَهُمْ.

يُقَالُ: صَدَّرَ الْفُلَانُ، فَتَصَدَّرَ.

وَالْمَجْلِسَ وَالْقَوْمَ وَغَيْرَهُمَا: كَانَ فِي

مُقَدِّمَتِهِمْ.

\* تَصَادَرُ الْقَوْمُ: انْصَرَفُوا عَنِ الْمَكَانِ.

وَالشَّخْصَانِ عَلَى شَيْءٍ: تَوَافَقَا عَلَيْهِ.

\* اسْتَصَدَّرَ الْفُلَانُ عَنِ الشَّيْءِ: انْصَرَفَ عَنْهُ.

قَالَ رُوْبَةُ - وَذَكَرَ بَعِيرُهُ -:

\* مُسْتَصَدِّرًا عَنْ مَنْهَلٍ أَوْ نَاهِيَا \*

[الْمَنْهَلُ: الْمَوْدِ].

وَالْأَمْرُ: طَلَبَ إِصْدَارَهُ.

\* الْإِصْدَارُ: مَطْبُوعٌ وَرَقِيٌّ أَوْ إلكترونيٌّ، لَهُ

رَقْمٌ أَوْ تَرْتِيبٌ.

يُقَالُ: الْإِصْدَارُ الْأَوَّلُ، وَالْإِصْدَارُ الثَّانِي.

\* الْإِصْدَارَةُ: الْإِصْدَارُ.

\* الْأَصْدَرَانِ: عَرْقَانِ يَضْرِبَانِ تَحْتَ

الصُّدُغَيْنِ. (لَا يُفْرَدُ لَهُمَا وَاحِدٌ).

وقيل: المنكبان. (عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ).

وفى خبر الحسن - رضى الله عنه -:

"يَضْرِبُ أَصْدَرِيهِ" [أى: مَنكَبِيهِ].

ويقال: جاء فلانٌ يَضْرِبُ أَصْدَرِيهِ (يَعْنِي

عِطْفِيهِ): إِذَا جَاءَ فَارِغًا.

**\* التَّصْدِيرُ:** حِزَامٌ يُشَدُّ بِهِ الرَّحْلُ وَالْهُودُجُ

إِلَى صَدْرِ الْبَعِيرِ وَنَحْوِهِ.

وقيل: حَبْلٌ يُصَدَّرُ بِهِ الْبَعِيرُ، إِذَا جَرَّ حِمْلَهُ

إِلَى خَلْفٍ.

قال ابنُ مُقْبَلٍ - يَصِفُ نَاقَتَهُ بِسُرْعَةِ السَّيْرِ -:

هَلْ أَنْتَ تُخْبِرُ عَنْهَا كَيْفَ سَيَرْتُهَا

إِذَا التَّقَى حَقَبٌ مِنْهَا وَتَصْدِيرُ

[السَّيْرَةُ: الضَّرْبُ مِنَ السَّيْرِ؛ الْحَقَبُ: حِزَامٌ

يُشَدُّ بِهِ الرَّحْلُ فِي بَطْنِ الْبَعِيرِ؛ لئَلَّا

يَجْتَذِبَهُ التَّصْدِيرُ، فَيَقْدُمَهُ].

وقال الحطيئة - وَذَكَرَ نَاقَةً -:

فَبَنَى عَلَيْهَا النَّيُّ فَهِيَ جُلَالَةٌ

مَا إِنْ يُحِيطُ بِجَوَازِهَا التَّصْدِيرُ

[النَّيُّ: الشَّحْمُ؛ الْجَوَازُ: الْوَسْطُ].

وقال ذو الرُّمَّة - يَصِفُ رَاحِلَتَهُ -:

أَخَا تَنَائِفَ أَغْفَى عِنْدَ سَاهِمَةٍ

بِأَخْلَقِ الدَّفِّ مِنْ تَصْدِيرِهَا جُلْبُ

[أَخَا تَنَائِفَ، أَى: زَارَ الْخِيَالَ أَخَا تَنَائِفَ،

وَعَنَى ذُو الرُّمَّةِ نَفْسَهُ أَنَّهُ لَزِمَ التَّنَوُّفَةَ،

وَهِيَ الصَّحْرَاءُ؛ السَّاهِمَةُ: النَّاقَةُ الْمُتَغِيرَةُ؛

الْأَخْلَقُ: الْأَمْلَسُ الَّذِي ذَهَبَ وَبَرُّهُ؛

الدَّفُّ: الْجَنْبُ؛ الْجَلْبُ: جَمْعُ الْجَلْبَةِ،

وَهِيَ الْجُرْحُ الَّذِي قَدْ جَفَّ وَعَلَيْهِ جِلْدَةٌ

غَلِيظَةٌ عِنْدَ الْبُرْءِ].

و-: كَلِمَةٌ يَكْتُبُهَا الْمُؤَلِّفُ، أَوْ يَسْتَكْتُبُهَا

غَيْرُهُ فِي بَدَايَةِ مُؤَلَّفِهِ.

**\* الصَّادِرُ:** الْمُنْصَرَفُ.

ويقال: مَا لَهُ صَادِرٌ وَلَا وَارِدٌ، أَى: مَا لَهُ

شَيْءٌ.

ويقال أيضًا: طَرِيقٌ وَارِدٌ صَادِرٌ: يَكْثُرُ فِيهِ

مَرُورُ النَّاسِ ذَهَابًا وَإِيَابًا. (مَجَانٌ).

ويقال كذلك: طَرِيقٌ صَادِرٌ: يَنْصَرَفُ بِأَهْلِهِ

عَنِ الْمَاءِ.

قال زهيرُ بنُ أَبِي سُلَمَى:

فَالنَّاسُ فَوْجَانِ فِي مَعْرُوفِهِ شَرَعٌ

فَمِنْهُمْ صَادِرٌ أَوْ قَارِبٌ يَرِدُ

[شَرَعٌ، أَى: سَوَاءٌ؛ الْقَارِبُ: طَالِبُ الْمَاءِ].

وقال ابنُ مُقْبَلٍ:

أَرَدَا وَقَدْ كَانَ الْمَزَادُ سِوَاهُمَا

عَلَى دُبُرٍ مِنْ صَادِرٍ قَدْ تَبَدَّدَا



[أردًا: سالا بالماء، المزداد: جَمْعُ المَزَادَةِ،  
وهى الراويةُ الَّتِي يُحْمَلُ فِيهَا الماءُ؛ سِوَاهُمَا  
هنا: نَفْسُهُمَا؛ تَبَدَّدَ: تَفَرَّقَ، وَانْتَشَعَبَ].

وقال لبيد - يذكرُ ناقتَه -:

ثُمَّ أَصْدَرْنَاهُمَا فِي وَارِدٍ

صادرٍ وَهَمٍ صَوَاهُ قَدْ مَثَلُ

[الوَهْمُ: الضَّخْمُ، أَرَادَ فِي طَرِيقٍ يُورَدُ فِيهِ،  
وَيُصَدَّرُ عَنِ الْمَاءِ فِيهِ].

و-: رَكْوَةٌ كَانَتْ لِلنَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ -؛ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ؛ لِأَنَّهُ يُصَدَّرُ عَنْهَا  
بِالرَّيِّ.

و-: المنشورُ يُعْطَى لِلْجُمْهُورِ.

و-: مُسْتَنَدٌ يُصَدَّرُ عَنْ إِدَارَةٍ أَوْ شَخْصٍ،  
وَيُوجَّهُ إِلَى بَاقِي الْإِدَارَاتِ أَوْ الْجِهَاتِ  
الْمُخْتَصَّةِ، وَيُقَابَلُهُ الْوَارِدُ.

و- (في الطبِّ الباطني) (E) Effarent:

صفة لوعاء ناقل لسائل أو لتيار يحملُه من  
المركز إلى المحيط.

و **وَبُرْقَةٌ صَادِرٌ**: مَوْضِعٌ. قَالَ النَّابِغَةُ:

لَقَدْ قُلْتُ لِلنُّعْمَانِ يَوْمَ لَقِيْتُهُ

يُرِيدُ بَنَى حُنَّ بَبْرَقَةٍ صَادِرٍ

[الْبُرْقَةُ: الْأَرْضُ ذَاتُ الرَّمْلِ وَالْحَصَى].

\* **الصَّادِرَةُ**: أَعْلَى الْوَادِي.

و-: مَا يُرْسَلُ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ.

(ج) صادراتُ.

و **وَالصَّادِرَاتُ** (في علم الاقتصاد)

Exportation (E,F): البَضَائِعُ الْوِطْنِيَّةُ

تُرْسَلُ إِلَى دَوْلَةٍ أُخْرَى لِبَيْعِهَا، وَيُقَابَلُهَا

الوارداتُ. (مج)

و **وَصَادِرَاتٌ غَيْرُ مَنْظُورَةٍ** Invisible

exports (E): أَمْوَالٌ تَحْصُلُ عَلَيْهَا الدَّوْلَةُ

نَظِيرَ خِدْمَاتٍ أَوْ اسْتِثْمَارَاتٍ خَارِجِيَّةٍ.

(مج).

و **وَصَادِرَاتٌ لَا يُؤَدَّى ثَمَنُهَا** Unrequited

exports (F): سِلْعٌ وَخِدْمَاتٌ تُصَدَّرُهَا

دَوْلَةٌ لِأُخْرَى وَسِيلَةً لِأَدَاءِ فَائِدَةٍ عَلَى رَأْسِ

مَالٍ سَبَقَ اقْتِرَاضُهُ، أَوْ لِرَدِّ أَصْلِ الدَّيْنِ.

(مج)

\* **الصَّدَارُ**: قَمِيصٌ صَغِيرٌ يَلِي الْجَسَدَ.

و-: ثَوْبٌ رَأْسُهُ كَالْمِقْنَعَةِ وَأَسْفَلُهُ يُغَشَّى

الصَّدْرَ وَالْمَنْكَبَيْنِ تَلْبَسُهُ الْمَرْأَةُ.

قال الأزهري: وكانت المرأةُ التَّكْلَى إِذَا

فَقَدَتْ حَمِيمَهَا، فَأَحَدَتْ عَلَيْهِ لَبِيسَتَ

صِدَارًا مِنْ صُوفٍ.

وقيل: ثوبٌ يُعْطَى الرَّأْسَ وَالصَّدْرَ.

وقيل: ما يلي الصَّدْرَ مِنَ الدَّرْعِ.

يقال: أَحْضَلَ الدَّمْعُ صِدَارَهَا.

وفى خَبَرِ الْخَنَسَاءِ: "أَنَّهَا دَخَلَتْ عَلَى عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - وَعَلَيْهَا خِمَارٌ مُمَزَّقٌ وَصِدَارٌ شَعَرٌ".

وفى المثل: "كُلُّ ذَاتِ صِدَارٍ خَالَةٌ"، أى: أَنَّ الْغَيُورَ إِذَا رَأَى امْرَأَةً عَدَّهَا فِي خَالَاتِهِ؛ لِفَرْطِ غَيْرَتِهِ.

وفى "الجمهرة" قال صَخْرُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ الشَّرِيدِ السُّلَمِيِّ (أخو الخنساء):

\* وَاللَّهِ لَا أَمْنَحُهَا شِرَارَهَا \*

\* وَلَوْ هَلَكْتُ خَلَعْتُ خِمَارَهَا \*

\* وَجَعَلْتُ مِنْ شَعَرِ صِدَارَهَا \*

وقال الراعى النُّمَيْرِيُّ - يَصِفُ فُلَاةً -:

كَأَنَّ الْعَرِمْسَ الْوَجْنَاءَ مِنْهَا

عَجُولٌ خَرَّقَتْ عَنْهَا الصَّدَارَا

[الْعَرِمْسُ: النَّاقَةُ الشَّدِيدَةُ].

وقال أبو النُّجْمِ الْعِجْلِيُّ:

\* إِنَّ لَمْ يُصَبِّحْهُ بِمَا سَاءَ طَرَقُ \*

\* وَبَاتَ فِي جَهْدِ بَلَاءٍ وَأَرْقُ \*

\* وَهَبَ لَهُ ذَاتَ صِدَارٍ مُنْخَرِقُ \*

و-: سِمَةٌ عَلَى صَدْرِ الْبَعِيرِ.

و-: الْحَبْلُ. (عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ).

\* الصَّدَارَةُ: التَّقَدُّمُ. يقال: فُلَانٌ لَهُ الصَّدَارَةُ

فِي الْقَوْمِ.

و- مِنَ الْوَادِي: أَعْلَاهُ وَمَقَادِمُهُ.

(ج) صَدَائِرُ.

و- (فِي النَّحْوِ): اخْتِصَاصُ الْكَلِمَةِ بِوَقْعِهَا

فِي أَوَّلِ الْكَلَامِ؛ كَأَسْمَاءِ الْاسْتِفْهَامِ.

\* صَدْرٌ: بَطْنٌ مِنْ لَحْمٍ، مِنَ الْقَحْطَانِيَّةِ، وَإِلَيْهِ تُنْسَبُ قَلْعَةُ صَدْرٍ، وَهِيَ قَلْعَةٌ بَيْنَ الْقَاهِرَةِ وَأَيْلَةَ، ذَكَرَهَا ابْنُ السَّاعَاتِيِّ فِي قَوْلِهِ:

سَرَى مُوَهَّبًا وَالْأَنْجُمُ الزُّهْرُ لَا تَسْرَى

وَلِللَّافِقِ شَوْقُ الْعَاشِقِينَ إِلَى الْفَجْرِ

تَاهَبَ مِنْ صَدْرٍ يَخْبُ بِهَ الْكَرَى

فَمَا زَالَ حَتَّى بَاتَ مَنَزِلُهُ صَدْرِي

\* الصَّدْرُ: أَعْلَى مُقَدِّمِ كُلِّ شَيْءٍ. (يُذَكَّرُ

وَيُؤَنَّثُ). يقال: طَعَنَهُ بِصَدْرِ الْقَنَاةِ.

قال الأعشى - يهجو -:

وَتَشَرَّقَ بِالْقَوْلِ الَّذِي قَدْ أَدْعَتْهُ

كَمَا شَرِقَتْ صَدْرُ الْقَنَاةِ مِنَ الدَّمِ

[أَنَّثَهُ الْأَعْشَى فِي قَوْلِهِ: شَرِقَتْ صَدْرُ الْقَنَاةِ

(الرُّمَحِ)، عَلَى الْمَعْنَى، كَأَنَّ صَدْرَ الْقَنَاةِ مِنْ

الْقَنَاةِ].

ويقال: جَلَسَ فِي صَدْرِ الْمَجْلِسِ.

ويقال: صَدْرُ الْقَدَمِ: مُقَدِّمُهَا مَا بَيْنَ أَصَابِعِهَا

إِلَى الْحِمَارَةِ. [الْحِمَارَةُ: مَا بَيْنَ مَفْصِلِ الْقَدَمِ

وَأَصَابِعِهَا مِنْ فَوْقَ].

و: أولُ كُلِّ شَيْءٍ. يقالُ: صَدْرُ النَّهَارِ  
واللَّيْلِ، وَصَدْرُ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ.  
ويقالُ: أَخَذَ الْأَمْرَ بِصَدْرِهِ: بِأَوَّلِهِ. وَالْأُمُورُ  
بِصُدُورِهَا. (مَجَازٌ). قال أبو تمام:

وَرَكِبَ كَأَطْرَافِ الْأَسْنَةِ عَرَسُوا  
عَلَى مِثْلِهَا وَاللَّيْلُ تَسْطُو غِيَاهِبُهُ  
لَأَمْرٍ عَلَيْهِمْ أَنْ تَتِمَّ صُدُورُهُ

وليسَ عَلَيْهِمْ أَنْ تَتِمَّ عَوَاقِبُهُ  
ويقالُ: صَدْرُ الْأَمْرِ. وفي "حماسة البحتري"  
قالتُ أَرَوِي بِنْتُ الْحُبَابِ:

الرَّاكِبِينَ مِنَ الْأُمُورِ صُدُورَهَا  
لَا يَرْكَبُونَ مَعَايِدَ الْأَذْنَابِ  
ويقالُ: صَدْرُ الْكِتَابِ، أَيْ: عُنْوَانُهُ وَأَوَّلُهُ.

ويقالُ: صَدْرُ الْبَيْتِ فِي الشَّعْرِ: نِصْفُهُ  
الْأَوَّلُ.

قال ذو الرُّمَّة - يَتَغَزَّلُ -:

حَدِيثًا كَطَعَمِ الشَّهْدِ حُلُومًا صُدُورُهُ

وَأَعْجَازُهُ الْخُطْبَانُ دُونَ الْمَحَارِمِ  
[أَيْ: يُقَارِبُنَ حَدِيثًا كَالشَّهْدِ؛ أَعْجَازُهُ:  
أَوَاخِرُهُ؛ الْخُطْبَانُ: خُضْرُ الْحَنْظَلِ لَا يُطْعَمُ،  
وَلَا يُقَرَّبُ].

ويقالُ: يَوْمٌ كَصَدْرِ الرُّمَحِ: ضَيِّقٌ شَدِيدٌ. قال  
ثعلبُ: هَذَا يَوْمٌ تُحْصَى بِهِ الْحَرْبُ.

قال أبو العلاء المعري:

حَنَاهُ دَهْرٌ فَضَاهَى الْقَوْسَ مِنْ كِبَرٍ  
وقد تراه كَصَدْرِ الرُّمَحِ مَمْشُوقًا  
وفي "اللسان" أنشد:

وَيَوْمٌ كَصَدْرِ الرُّمَحِ قَصَرَتْ طُولُهُ  
بِلَيْلِي فَلَهَانِي وَمَا كُنْتُ لَاهِيَا  
و: كُلُّ مَا وَاجَهَكَ. (عن اللحياني).

و- مِنَ الْإِنْسَانِ: الْجُزْءُ الْمُتَدُّ مِنْ أَسْفَلِ  
الْعُنُقِ إِلَى الْجَوْفِ يَفْصِلُهُ الْحِجَابُ الْحَاجِزُ  
عَنْ تَجْوِيفِ الْبُطْنِ.

و: الْقَلْبُ، سُمِّيَ بِهِ لِحُلُولِهِ بِهِ.

وفى القرآن الكريم: ﴿يَكْتُبُ أَنْزَلَ إِلَيْكَ فَلَا  
يَكُنْ فِي صَدْرِكَ حَرَجٌ مِّنْهُ لِتُنذِرَ بِهِ وَذِكْرَى  
لِلْمُؤْمِنِينَ﴾. (الأعراف / ٢)

وفيه أيضًا: ﴿قَالَ رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي﴾.

(طه / ٢٥)

وفى المثل: "صَدْرُكَ أَحْمَلُ لِسْرِكَ". يُضْرَبُ  
فِي الْحَثِّ عَلَى كَيْتْمَانِ السَّرِّ.

وقال عديُّ بْنُ زَيْدٍ الْعَبَادِيُّ:  
فَبَرِيءٌ صَدْرِي مِنَ الظُّلْمِ لِلرَّ (م)

بَّ وَحَنَتْ بِمَعْقَدِ الْمِيثَاقِ  
ويقالُ: رَجُلٌ بَعِيدُ الصَّدْرِ: لَا يُعْطَفُ.

و-: الطائفة من الشيء.

(ج) صدور.

وفى القرآن الكريم: ﴿قُلْ إِنْ تَخَفُوا مَا فِي صُدُورِكُمْ أَنْ تُبَدُّهُ يَعْلَمَهُ اللَّهُ﴾.

(آل عمران / ٢٩)

وفيه أيضاً: ﴿يَأْتِيهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَتْكُمْ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَشِفَاءٌ لِمَا فِي الصُّدُورِ﴾.

(يونس / ٥٧)

وقال عدي بن زيد العبادي - يفخر -:

وأنا الناصر الحقيقة إذ أظ

لَمْ يَوْمُ تَضِيقُ فِيهِ الصُّدُورُ

و- في العروض: حَذَفُ أَلِفٍ "فاعِلُنْ"

لِمُعَاقِبَتِهَا نُونٌ "فاعِلَاتُنْ"

قال ابن سيده: هَذَا قَوْلُ الْخَلِيلِ، وَإِنَّمَا

حُكْمُهُ أَنْ يَقُولَ: "الصَّدْرُ" الْأَلْفُ الْمَحذُوفَةُ

لِمُعَاقِبَتِهَا نُونٌ "فاعِلَاتُنْ".

و-: لقب غير واحد، منهم:

- **الصَّدْرُ الشَّهِيدُ**: عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مَازَةَ،

بُرْهَانُ الْأَيْمَةِ، أَبُو مُحَمَّدٍ، حُسَامُ الدِّينِ (٥٣٦هـ =

١١٤١م): مِنْ أَهْلِ خُرَاسَانَ، وَمِنْ أَكْبَرِ الْحَنْفِيَّةِ، قُتِلَ

بَسْرَقَنْدَ، وَدُفِنَ فِي بُخَارَى. مِنْ مَوْلَفَاتِهِ: "الْجَامِعُ" فِي

الْفِقْهِ، وَ"الْفَتَاوَى الصُّغْرَى"، وَ"الْفَتَاوَى الْكُبْرَى"،

و"عُمْدَةُ الْفُتَى وَالْمُسْتَقْتَى"، وَ"الْوَاقِعَاتُ الْحُسَامِيَّةُ"،

و"شَرْحُ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ".

- **الصَّدْرُ الشَّيْرَازِيُّ**: مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْقَوَامِيُّ

(١٠٥٩هـ = ١٦٤٩م): فَيْلَسُوفٌ إِشْرَاقِيٌّ، فقيهٌ، عَرَبِيٌّ

التَّصَانِيفِ. مِنْ أَهْلِ شِيرَازَ، كَانَ يُعَرَفُ بِالْأَخُونْدِ، رَحَلَ

إِلَى أَصْبَهَانَ، وَتَعَلَّمَ فِيهَا، وَتَوَفَّى بِالْبَصْرَةِ، وَهُوَ مُتَوَجِّهُ

إِلَى مَكَّةَ حَاجًّا. مِنْ مَوْلَفَاتِهِ: "أَسْرَارُ الْآيَاتِ"، وَ"الْأَسْفَارُ

الرَّابِعَةُ فِي الْحِكْمَةِ"، وَ"تَفْسِيرُ سُورَةِ الْوَاقِعَةِ"، وَ"شَرْحُ

أُصُولِ السَّكَائِيِّ"، وَ"مِفْتَاحُ الْغَيْبِ"، وَثَمَانِي رِسَائِلَ فِي

أَبْحَاثٍ مُخْتَلِفَةٍ.

- **حَسَنُ الصَّدْرِ**: حَسَنُ بْنُ هَادِي بْنِ مُحَمَّدٍ عَلِيِّ

الْحُسَيْنِيِّ (١٣٥٤هـ = ١٩٣٥م): بَاحِثٌ إِمَامِيٌّ، وُلِدَ

بِالكَاطِمِيَّةِ، وَتَوَفَّى بِبَغْدَادَ، مِنْ أَسْرَةٍ كَبِيرَةٍ، أَصْلُهَا مِنْ

جَبَلِ عَامِلَةٍ، سَكَنَتْ أَصْفَهَانَ، وَانْتَقَلَ بَعْضُهَا إِلَى

الْعِرَاقِ، مِنْ مَوْلَفَاتِهِ: "نَهَايَةُ الدَّرَايَةِ" فِي الْحَدِيثِ،

و"ذِكْرَى الْمُحْسِنِينَ".

o **وَالصَّدْرُ الْأَعْظَمُ**: أَكْبَرُ مَوْظَفٍ تَنْفِذِيٍّ فِي

الدَّوْلَةِ الْعُثْمَانِيَّةِ، وَهُوَ مَنْصَبٌ يُقَابِلُ رَئِيسَ

الْوُزَرَاءِ الْآنَ. وَيُقَالُ: صَدْرُ الصُّدُورِ؛ لِلْقَائِمِ

بِأَعْيَانِ الْمَلِكِ.

o **وَالصَّدْرُ الرَّأْسِيُّ**: الْمِنْطَقَةُ الْأَمَامِيَّةُ مِنْ

الْجِسْمِ الَّتِي تَتَكُونُ مِنْ انْدِمَاجِ الرَّأْسِ

وَالصَّدْرِ فِي الْعِنَاكِبِ وَالْقِشْرِيَّاتِ.

o **وَصَدْرُ السَّهْمِ**: مَا فَوْقَ نِصْفِهِ إِلَى الْمَرَاشِ.

وقيل: مَا جَاوَزَ وَسَطَهُ إِلَى مُسْتَدَقَّتِهِ، وَهُوَ

الَّذِي يَلْبِي النَّصْلَ إِذَا رُمِيَ بِهِ، وَسُمِّيَ

بِذَلِكَ لِأَنَّهُ الْمُتَقَدِّمُ إِذَا رُمِيَ.



❶ **وَصَدْرُ الْقَوْمِ**: رَئِيسُهُمْ وَمُقَدِّمُهُمْ.

❷ **وَصَدْرُ النَّعْلِ**: مَا قُدَّامَ الْخُرْتِ (الثُّقْبِ) مِنْهَا.

❸ **وَصَدْرُ الْوَادِي**: صَدَارَتُهُ.

(عن ابن الأعرابي)

❹ **وَبَنَاتُ الصِّدْرِ**: كِنَايَةٌ عَنِ الْهَمُومِ.

يقال: غلبتني بنات الصِّدْرِ.

وفى "المزهر للسيوطي" قال سيَّار بن ربيعة اليشكري:

وعند بنات الصِّدْرِ مَنَى قِصَائِدُ

أُنْهَنَهُ مِنْ رِيْعَانِهِنَّ وَأَفْتَرَقَ

و: مَا يُضْمِرُهُ الْإِنْسَانُ مِنَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ.

و: حَلَّلَ عِظَامِهِ. (مجان)

❺ **وَذَاتُ الصِّدْرِ**: عِلَّةٌ تَحْدُثُ فِي الصِّدْرِ.

❻ **وَذَاتُ الصُّدُورِ**: أَسْرَارُ النُّفُوسِ وَخَبَايَاهَا.

وفى القرآن الكريم: ﴿إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ﴾. (آل عمران/ ١١٩)

❽ **الصِّدْرُ**: الْيَوْمُ الرَّابِعُ مِنْ أَيَّامِ النَّحْرِ؛ لِأَنَّ النَّاسَ يَصْدُرُونَ فِيهِ عَنْ مَكَّةَ إِلَى أَمَاكِنِهِمْ.

يقال: طَوَّافُ الصِّدْرِ، وَهُوَ طَوَّافُ الْإِفَاضَةِ.

❾ **وليلة الصِّدْرِ**: أَنْ تَقِيلَ عَلَى الْمَاءِ، ثُمَّ تَنْصَرِفَ عَشِيَّةً. (عن ابن عباد)

وفى المثل: "تركته على مثل ليلة الصِّدْرِ"، وهى ليلة ينفرُ الناسُ مِنْ مَنَى، فلا يبقى منهم أحدٌ، أى: لا شىءَ له.

❿ **الصُّدْرَةُ**: الصِّدْرُ.

وقيل: مَا أَشْرَفَ مِنْ أَعْلَاهُ.

قال ابن مُقْبَلٍ - وأخبرَ بأنه يسيرُ على ناقته اللَّيْلَ كُلَّهُ حَتَّى تَرَى ضَوْءَ النَّهَارِ -:

وَلَيْلَةٌ قَدْ جَعَلْتُ الصُّبْحَ مَوْعِدَهَا

بِصُدْرَةِ الْعَنْسِ حَتَّى تَعْرِفَ السَّدْفَا

[الْعَنْسُ: النَّاقَةُ الْقَوِيَّةُ؛ السَّدْفُ هُنَا: الضُّوءُ].

ويقال: هَؤُلَاءِ صُدْرَةُ الْقَوْمِ، أَيْ: مُقَدِّمُوهُمْ.

ويقال أيضاً: هُوَ مِنْ صُدْرَةِ الْقَوْمِ، أَيْ: مِنْ خِيَارِهِمْ. (عن ابن عباد).

و: الصِّدَارُ. (وانظر: ج و ل)

وقيل: الْقَمِيصُ الصَّغِيرُ.

وَمِنْ هَذَا قَوْلُ امْرَأَةٍ طَائِيَّةٍ كَانَتْ تَحْتَ امْرِئِ الْقَيْسِ، فَفَرَكْتَهُ (كَرِهْتُهُ)، وَقَالَتْ: "إِنِّى مَا عَلِمْتُكَ إِلَّا ثَقِيلَ الصُّدْرَةِ".

و: الدَّرْعُ الصَّغِيرُ. وقيل: الْقَصِيرَةُ. (ج) صَدْرُ.

❿ **الصِّدْرِيُّ - الْقَفْصُ الصِّدْرِيُّ** (فى الطب)

Thoracic cage (E): جوف يحوى



الرئتين والقلب والأوعية الدموية الكبيرة،  
يقع الرأس والعنق أعلاه والبطن أسفله،  
وتحيط به الأضلاع التي ترتبط بالعمود  
الفقرى من الخلف وبمعظم القص من الأمام،  
ويخرج من جانبيه الطرفان العلويان.

\* **صَدْرِيَّةٌ**: تَمِيمَةٌ مِنْ ذَهَبٍ تَتَدَلَّى عَلَى  
الصَّدْرِ مِنْ قِلَادَةٍ تُتَّخَذُ عِنْدَ بَعْضِ الْأُمَمِ  
حِرْزًا وَزِينَةً.

\* **الصَّدْرِيَّةُ - الدُّبْحَةُ الصَّدْرِيَّةُ**: (انظره  
في: ذ ب ح).

\* **الصَّدْرِيَّةُ**: جُزْءٌ مِنَ الثِّيَابِ تَرْتَدِيهِ الْمَرْأَةُ  
عَلَى النِّصْفِ الْأَعْلَى مِنَ الْجِسْمِ.

\* **صُدُور** (في الفلسفة) Emanation  
(E): نظرية لدى الفلاسفة المشائين تُفسِّرُ  
كيفية صدور الموجودات عن الواحد أو الأول  
فيجب أن تكون هيولى العالم العنصرى  
لازمة عن العقل الأخير، وأما الصور فتفيض  
أيضاً من ذلك العقل. يبدو أن الفارابى أول  
من أدخل مذهب الصُّدُورِ فى الفلسفة  
الإسلامية.

\* **الصَّديِرُ**: أعلى الوادى.

قال بشار بن بُردٍ - وذكرَ ناقتهُ -:

سَقَيْتُ بِدُعُوثٍ فَعَاثَتْ نِطَافَهُ

إِلَى مَنْهَلٍ عَنْ ذِي صَدِيرٍ مُعَانِدٍ  
\* **الصَّديِرَةُ**: الصَّديِرُ. (عن ابن الأعرابى)  
(ج) صَدَائِرُ.

قال خِدَاشُ بْنُ زُهَيْرٍ:

عَفَا وَاسِطُ أَكْلَاؤُهُ فَمَحَاضِرُهُ

إِلَى جَنْبِ نَهْيِ سَيْلِهِ فَصَدَائِرُهُ  
[المحاضر: المناهل؛ النهى: الغدير].

وفى "المحكم" أنشد:

أَنَّ غَرَدَتْ فِي بَطْنٍ وَادٍ حَمَامَةٌ

بَكَيتَ وَلَمْ يَعْذِرْكَ فِي الْجَهْلِ عَاذِرُ  
تَعَالَيْنَ فِي عُبرِيَّةٍ تَلَعَ الضُّحَى

عَلَى فَنَنْ قَدْ نَعَمَّتْهُ الصَّدَائِرُ  
[العُبريُّ: ما نَبَتَ مِنَ السَّدْرِ عَلَى شُطُوطِ  
الأنهار].

\* **الصَّديِرَةُ**: القميصُ الصَّغيرُ.

وقيل: ما يلى الجسد من القميص القصير.

\* **المُصادِرَةُ**: عُقُوبَةُ اسْتِصْفَاءِ مَالِ الْمَحْكُومِ  
عليه، واستيلاء الحكومة عليه.

و: مَسْأَلَةٌ لَا يُمْكِنُ الْبُرْهَانُ عَلَيْهَا لَكِنَّهَا  
تُؤْخَذُ ضَرُورِيَّةً لِإِقَامَةِ الْبُرْهَانِ، كَمَصَادِرَاتِ  
إقليدس فى الهندسة.

\* **المِصْدَارُ - مِصْدَارُ الطَّعْنِ:** الكثيرُ إنْفَاذِهِ

فِي الْأَعْدَاءِ. (ج) مَصَادِيرُ.

قَالَ ذُو الْكَفِّ الْأَشْلُ الْبَكْرِيُّ:

وَنَحْنُ مَصَادِيرُ الطَّعَانِ إِذَا دَعَا

ضَبِيْعَةً دَاعِيَهَا أَسْنَتَهَا قُصْدُ

\* **المُصَدَّرُ:** الضَّخْمُ الصَّدْرِ الْقَوِيَّةُ.

وَفِي الْخَبْرِ: "أَنَّهُ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -

أَتَى بِأَسِيرٍ مُصَدَّرٍ أَزْبَرَ، فَقَالَ لَهُ: أَذْبَرُ،

فَأَذْبَرَ، وَقَالَ لَهُ: أَقْبِلْ، فَأَقْبَلَ. فَقَالَ: قَاتِلْهُ

اللَّهِ! أَذْبَرَ بَعْجَزٍ ذَنْبٍ، وَأَقْبَلَ بِزُبْرَةٍ أَسَدٍ".

[الزُّبْرَةُ: الشَّعْرُ مَا بَيْنَ الْكَتِفَيْنِ].

و-: الْأَسَدُ. (عَنِ اللَّيْثِ)

وَيُقَالُ: أَسَدٌ مُصَدَّرٌ.

و-: الذَّنْبُ. (عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ).

وَيُقَالُ: ذَنْبٌ مُصَدَّرٌ.

و-: السَّابِقُ مِنَ الْخَيْلِ. (عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ)

وَفِي "التَّهْذِيبِ" قَالَ ذُكَيْنٌ:

\* مُصَدَّرٌ لَا وَسْطَ لَا تَالِي \*

وَيُقَالُ: فَرَسٌ مُصَدَّرٌ: بَلَغَ الْعَرَقُ صَدْرَهُ.

و-: الْغَلِيظُ الصَّدْرِ مِنَ السَّهَامِ. (مَجَانٌ)

يُقَالُ: سَهْمٌ مُصَدَّرٌ.

و- مِنَ الْخَيْلِ، وَالْغَنَمِ: الْأَبْيَضُ لَبَّةُ

الصَّدْرِ.

و- مِنَ النَّعَاجِ: سَوْدَاءُ الصَّدْرِ وَسَائِرُهَا

أَبْيَضٌ. يُقَالُ: نَعَجَةٌ مُصَدَّرَةٌ.

و-: مِنْ أَسْمَاءِ السَّهَامِ، وَهُوَ أَوَّلُ الْقِدَاحِ

الْغُفْلِ الَّتِي لَيْسَتْ لَهَا فُرُوضٌ وَلَا أَنْصِبَاءٌ،

إِنَّمَا تُثَقِّلُ بِهَا الْقِدَاحُ كَرَاهِيَةَ التُّهْمَةِ.

(عَنِ اللَّحْيَانِيِّ)

\* **المَصْدَرُ:** مَا يَصْدُرُ عَنْهُ الشَّيْءُ، وَيَسْتَمِدُّ

مِنْهُ. يُقَالُ: الشَّمْسُ مَصْدَرٌ لِلطَّاقَةِ، وَفُلَانٌ

مَصْدَرُ الْمَعْلُومَاتِ.

وَيُقَالُ: سَمِعَ هَذَا الْخَبْرَ مِنْ مَصْدَرٍ رَسْمِيٍّ.

و-: مَوْضِعُ الصُّدُورِ.

يُقَالُ: هُوَ يَعْرِفُ مَوَارِدَ الْأُمُورِ وَمَصَادِيرَهَا.

قَالَ تَابِطٌ شَرًّا - وَذَكَرَ شَيْعَبًا -:

بِهِ سَمَلَاتٌ مِنْ مِيَاهٍ قَدِيمَةٍ

مَوَارِدُهَا مَا إِنَّ لَهُنَّ مَصَادِيرُ

وَقَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ الْهَذَلِيُّ:

فِي عَانَةٍ بِجُنُوبِ السَّيِّ مَشْرِبُهَا

غَوْرٌ وَمَصْدَرُهَا عَنْ مَائِهَا نُجْدٌ

[فِي عَانَةٍ: فِي جَمْعٍ مِنَ الْأُتْنِ؛ الْجُنُوبُ:

النَّوَاحِي؛ مَشْرِبُهَا غَوْرٌ، أَيْ: تَشْرَبُ مِنْ

الْغَوْرِ، يَعْنِي تِهَامَةً؛ نُجْدٌ: نُجْدٌ؛ مَصْدَرُهَا

نُجْدٌ: يَرِيدُ رَجُوعَهَا عَنِ الْمَاءِ، أَيْ: تَرَعَى

فِي نُجْدٍ، وَتَشْرَبُ بِتِهَامَةٍ].

وقال ابنُ مُقبلٍ :

وَمَنْ يَمْنَعُ النَّابَ السَّمِيَّةَ هَمَّهَا

إذا الخُفُّ أَمْسَى وَهُوَ جَدَبٌ مَصَادِرُهُ

[النَّابُ: الناقَةُ الْمُسِنَّةُ؛ الْخُفُّ: الْجَمَلُ

الْمُسِنَّةُ، وَالْكَلَامُ كِنَايَةٌ عَنْ زَمَنِ الشَّدَّةِ

وَالضَّيِّقِ].

وقال ذو الرِّمَّة - يمدحُ - :

إِذَا اصْطَفَتْ الْأَلْبَاسُ فَرَجَّتْ بَيْنَهَا

بِعَدَلٍ وَلَمْ تَعْجِزْ عَلَيْكَ الْمَصَادِرُ

[الْأَلْبَاسُ: مَا أَلْبَسَ مِنَ الْأَمْرِ، وَاخْتَلَطَ؛

وَقَوْلُهُ: "وَلَمْ تَعْجِزْ عَلَيْكَ الْمَصَادِرُ" أَيْ:

وَجَدْتَ مَشِيْعًا كَمَا يَكُونُ صَاحِبُ الْإِبِلِ

الَّذِي يُصْدَرُهَا].

و- (فِي عِلْمِ الصَّرْفِ): صِيغَةُ اسْمِيَّةٌ تُدُلُّ

عَلَى حَدَثٍ مُجَرَّدٍ مِنَ الزَّمَانِ.

وَقَالَ اللَّيْثُ: الْمَصْدَرُ: أَصْلُ الْكَلِمَةِ الَّتِي

تَصْدُرُ عَنْهُ صَوَائِرُ الْأَفْعَالِ، وَتَفْسِيرُهُ: أَنَّ

الْمَصَادِرَ كَانَتْ أَوَّلَ الْكَلَامِ، كَقَوْلِكَ: الذَّهَابُ

وَالسَّمْعُ وَالْحِفْظُ، وَإِنَّمَا صَدَرَتْ الْأَفْعَالُ

عَنْهَا، فَيُقَالُ: ذَهَبَ ذَهَابًا، وَسَمِعَ سَمْعًا

وَسَمَاعًا، وَحَفِظَ حِفْظًا.

و-: الْأَصْلُ يُرْجَعُ إِلَيْهِ فِي الْمُؤَلَّفَاتِ.

يُقَالُ: مَصَادِرُ وَمَرَاجِعُ.

و-: مَا تُسْتَمَدُّ مِنْهُ الْأَحْكَامُ؛ كَالْكِتَابِ

وَالسُّنَّةِ وَالْإِجْمَاعِ وَالْقِيَاسِ.

يُقَالُ: مَصَادِرُ الْفِقْهِ الْإِسْلَامِيِّ.

و-: الطَّرِيقُ.

(ج) مَصَادِرُ.

قَالَ الْبَرِّيقُ الْخُنَاعِيُّ:

فَرَقْتُ الْمَصَادِرَ مُسْتَقِيمًا

فَلَا عَيْنًا وَجَدْتُ وَلَا ضِمَارًا

**0 وَمَصَادِرُ الْبَحْثِ:** مَا يُعْتَمَدُ عَلَيْهِ مِنْ

كُتُبٍ وَوُثَائِقَ فِي جَمْعِ الْمَعْلُومَاتِ.

**\* مُصْدِرُ:** مِنْ أَسْمَاءِ جُمَادَى الْأُولَى. قَالَ

ابْنُ سَيِّدَةَ: أَرَاهَا عَامِيَّةً.

**\* الْمَصْدَرَةُ:** الطَّرِيقُ الَّتِي يَرْجِعُ النَّاسُ فِيهَا

عَنِ الْمَاءِ. (عَنِ ابْنِ عَبَادٍ)

\* \* \*

ص د ص د

**\* صَدَدَ** فَلَانُ الْمُنْخُلَ وَنَحْوَهُ: ضَرَبَهُ بِيَدَيْهِ

يَهْزُهُ لِاسْتِعْمَالِهِ.

\* \* \*

## ص د ع

١- الانفراجُ في الشئِ. ٢- الجماعةُ

من الإبل ونحوها. ٣- مَرَضٌ.

قال ابنُ فارسٍ: "الصَّادُ والدَّالُّ والعَيْنُ أصلُ صحيحٌ يدلُّ على انفراجٍ في الشئِ".

\* صَدَعُ الصُّبْحِ — صَدَعًا، وَصُدوعًا: أَشْرَقَ. يقال: صُبِحَ صَادِعٌ.

قالَ أَحِيحةُ بْنُ الْجَلَّاحِ - وَذَكَرَ إِبِلًا راحلةً -:

قَلِيلًا وَكَانَ اللَّيْلُ فِي ذَاكَ سَاعَةً

فَقَمَنْ وَمَعْرُوفٌ مِنَ الصُّبْحِ صَادِعٌ وَقَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ الْعَبَادِيُّ:

فَصَادَفْنَا فِي الصُّبْحِ عِلْجٌ مُصَرَّدٌ

إِذَا مَا غَدَا يَخَالُهُ الْغُرُّ صَادِعًا [عِلْجٌ مُصَرَّدٌ: حِمَارٌ شَرِبَ دُونَ الرَّيِّ؛ الْغُرُّ: الذِي لَا خَبْرَةَ لَهُ].

ويروى: "صاعدا".

و— الشئِ: تَفَرَّقَ. قَالَ قَيْسُ بْنُ ذَرِيحٍ:

أَيَا كَبِدًا طَارَتْ صُدُوعًا نَوَافِدًا

وَيَا حَسْرَتَا مَاذَا يُغْلَعَلُ فِي الْقَلْبِ

و— فَلَانٌ بِالْأَمْرِ: بَيْنَهُ، وَجَهَرَ بِهِ. فَهُوَ

صَادِعٌ. (ج) صُدَعٌ. وَهِيَ بَتَاءٌ. (ج) صَوَادِعُ.

وهو أيضًا صَدُوعٌ. (ج) صُدَعٌ. والمفعول:

مصدوعٌ، وَصَدِيعٌ.

قال أبو ذؤيب الهذلي - يَصِفُ أَتْنًا وَحَمَارًا -:

فَكَأَنَّهِنَّ رَبَابَةٌ وَكَأَنَّهُ

يَسِرُّ يُفِيضُ عَلَى الْقِدَاحِ وَيَصْدَعُ

[الرَّبَابَةُ: الْجَمَاعَةُ مِنَ الْقِدَاحِ؛ الْيَسِرُّ:

الْمُقَامِرُ، يُفِيضُ: يَدْفَعُ].

وقيل: يَصْدَعُ هُنَا: يَصِيحُ بِأَعْلَى صَوْتِهِ:

هَذَا قِدَاحُ فَلَانٍ، أَوْ يُخْرِجُ الْقِدَاحَ.

ويقال: صَدَعَ فَلَانٌ بِالْحَقِّ، أَيْ: جَهَرَ بِهِ، وَفَرَّقَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْبَاطِلِ.

وفى القرآن الكريم: ﴿فَاصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ وَأَعْرِضْ

عَنِ الْمُشْرِكِينَ﴾. (الحجر/ ٩٤)

وقال أبو طالبٍ - يَخَاطَبُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -:

فَاصْدَعْ بِأَمْرِكَ مَا عَلَيْكَ غَضَاضَةٌ

وَابْشِرْ بِذَاكَ وَقَرَّ مِنْهُ عُيُونَا

وقال جريرٌ - يمدحُ يزيدَ بْنَ عبدِ الملكِ -:

هو الخليفةُ فارضوا ما قَضَى لَكُمْ

بالحقِّ يَصْدَعُ مَا فِي قَوْلِهِ جَنَفٌ

[الْجَنَفُ: الْمَيْلُ].

وقال ذو الرمة - يمدح - :

صدوعٌ بحكم الله في كلِّ شبهةٍ

تَرى النَّاسَ في إلباسِها كالبهائمِ

وَمِنْ سَجَعَاتِ الأساسِ : هو أصدعُهُم

بالصواب، في أسرع جواب.

والله بين العباد : حكم بينهم. وفي خبر

الشفاعة : "إذا أراد الله - تعالى - أن يصدع

بين خلقه نادى مناد : أين أحمدُ

وأمتُهُ؟".

و- فلانُ إلى الشيء، وغيره : مالَ إليه.

و- في الأمر : مضى فيه، وذهب.

ويقال : صدعتُ إبلُ بني فلان.

ويقال : هذا الطريقُ يصدعُ في أرضٍ كذا

وكذا.

و- الشيء صدعاً : شقه، أو شقه نصفين،

أو شقه ولم يفترق. يقال : رداءٌ صديعٌ.

وفي خبر عائشة - رضى الله عنها - :

"فصدعتُ منه صدعةً، فاختمرتُ بها".

وفي خبر دحية الكلبي، وقد منحه النبي -

صلى الله عليه وسلم - قبضةً، وقال له :

"أصدعُها صدعين، فاجعل أحدهما قميصاً،

وأعطِ الآخرَ امرأتَكَ تختمرُ به".

وفي المثل : "صدعه صدع الرداء".

وفي "المفصليات" قال عبدُ يغوث بن وقاصٍ

الحارثي :

وأنحرُ للشربِ الكرامِ مطيئتي

وأصدعُ بينَ القينتينِ ردائيا

[الشربُ : جمع شاربٍ، القينةُ : الأمة،

مُغْنِيَّةٌ كانت، أو غيرُ مُغْنِيَّةٍ].

وقال أحمد شوقي - وذكر مؤتمر الأحزاب

المؤتلفة - :

وشهدتمُ صدعَ الصُفوفِ وما جئني

من أمرٍ مُفتاتٍ ونهى وقاح

[مُفتاتٌ : معتدٍ، وقاحٌ : وقحٌ خسيسٌ].

ويقال : صدعَ البينُ، أو الفراقُ قلبه.

قال الشماخ - وذكر الطعائن - :

صدعَ الطعائنُ قلبه المشتاقا

بحزيرِ رامةٍ إذ أردنَ فراقا

[حزيرٌ : مكانٌ غليظٌ، رامةٌ : موضعٌ].

وقال جريرُ :

صدعَ الطعائنُ يومَ بنِ فؤاده

صدعَ الزُجاجةِ ما لذاك تدانى

[بنٌ : افترقن].

و- : فرقة. يقال : صدعَ الغنم.



ويقال: صَدَعَتِ النَّوَى الْقَوْمَ.

ويقال: صَدَعَ الْبَيْنُ شَمْلَهُمْ.

وَاللَّيْلَ: قَطَعَهُ بِالسَّيْرِ.

قَالَ عَنْتَرَةُ - وَذَكَرَ فَرَسَهُ -:

أَدْهَمُ يَصْدَعُ الدُّجَى بِسَوَادٍ

بَيْنَ عَيْنَيْهِ غُرَّةً كَالْهَلَالِ

ويقال: صَدَعُوا يافوخَ اللَّيْلِ، أَيْ: أَدْلَجُوا.

(عَنِ الزَّمَخْشَرِيِّ)

قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

تَيْمَمَنَّ يافوخَ الدُّجَى فَصَدَعَنَّهُ

وَجَوَزَ الْفَلَا صَدَعَ السُّيُوفِ الصَّوَادِ

ويقال: صَدَعَ الظَّلَامُ: أَزَالَهُ، وَبَدَّدَهُ. (مَجَان)

قَالَ أَحْمَدُ شَوْقِي - وَذَكَرَ أَبْنَاءَ دَارِ الْعُلُومِ -:

فَتِيَّةٌ مُحْسِنُونَ لَمْ يُخْلِفُوا الْعِلْمَ

مَ رَجَاءٌ وَلَا الْمُعَلِّمَ ظَنًّا

صَدَعُوا ظُلْمَةً عَلَى الرَّيْفِ حَلَّتْ

وَأَضَاءُوا الصَّعِيدَ سَهْلًا وَحَزَنًا

[لَمْ يُخْلِفُوا الْعِلْمَ رَجَاءً: لَمْ يُطْمِعُوهُ فِي

الْخَيْرِ، ثُمَّ يَنْكُصُوا عَنْهُ؛ الْحَزَنُ: مَا غُلِظَ

مِنَ الْأَرْضِ].

وَالزُّجَاجُ، وَنَحْوُهُ: كَسَرَهُ. قَالَ الْأَعَشَى:

فَاصْبِرِ النَّفْسَ إِنَّ مَا حُمَّ حَقٌّ

لَيْسَ لِلصَّدْعِ فِي الزُّجَاجِ اتِّفَاقٌ

[حُمٌّ: قُضِيَ، وَقُدِّرَ].

وَقَالَ حَسَانُ بْنُ ثَابِتٍ - يَهْجُو الْحَارِثَ بْنَ

عَوْفٍ الْمُرِّيَّ -:

وَأَمَانَةُ الْمُرِّيِّ حَيْثُ لَقِيَتْهُ

مِثْلُ الزُّجَاجَةِ صَدَعُهَا لَمْ يُجْبَرِ

وَالْفَلَاةَ وَالنَّهَرَ: قَطَعَهُمَا، وَشَقَّهُمَا.

قَالَ عَمْرُو بْنُ قَمِيئَةَ:

يُشِيخُ عَلَى الْفَلَاةِ فَيَعْتَلِيهَا

وَأَذْرَعُ مَا صَدَعَتْ بِهِ الْمَطِيَّ

[يُشِيخُ: يُحَاذِرُ؛ أَذْرَعُ: أَوْسَعُ].

وَالنَّبَاتُ الْأَرْضَ: شَقَّهَا، وَظَهَرَ مِنْهَا.

وَالْفَلَانُ: قَصْدُهُ؛ لِكَرَمِهِ. (مَجَان)

وَالشَّيْءُ: صَرْفُهُ.

يُقَالُ: مَا صَدَعَكَ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ.

\* **صَدَعُ** فَلَانٌ: أَصَابَهُ صُدَاعٌ. فَهُوَ مَصْدُوعٌ.

وَفِي خَبَرِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: "أَنَّ امْرَأَةً أَتَتْ

النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَقَالَتْ: يَا

رَسُولَ اللَّهِ، ابْنَةُ لِي كَذَا وَكَذَا، ذَكَرْتُ مِنْ

حُسْنِهَا وَجَمَالِهَا، فَأَثَرْتُكَ بِهَا؛ فَقَالَ: قَدْ

قَبِلْتُهَا. فَلَمْ تَزَلْ تَمْدَحُهَا حَتَّى ذَكَرْتُ أَنَّهَا

لَمْ تُصَدَعْ، وَلَمْ تَشْتَكَ شَيْئًا قَطُّ، قَالَ: لَا

حَاجَةَ لِي فِي ابْنَتِكَ."

وَيُرَوَّى: "لَمْ تُصَدَّعْ".

وَقَالَ النَّابِغَةُ الشَّيْبَانِيُّ:

خُرْسُ الْأَلْسُنِ مِمَّا صَابَهُمْ

بَيْنَ مَصْدُوعٍ وَصَاحٍ مُنْتَعِشٍ

\* **صَدَّعَ** فَلَانُ الشَّيْءِ تَصْدِيعًا، وَتَصْدَاعًا:  
شَقَّهُ.

وَقِيلَ: بِالْغِ فِي صَدْعِهِ.

قَالَ بَيْشَرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ الْأَسَدِيُّ - يَهْجُو -:

وَصَدَّعَنَ الْمَشَاعِبَ مِنْ نُمَيْرٍ

وَقَدْ هَتَّكَنَ مِنْ كَعْبٍ سُنُورًا

[الْمَشَاعِبُ: الْأَحْيَاءُ وَالْبَطُونَ؛ نُمَيْرٌ،

وَكَعْبٌ: مِنْ أَحْيَاءِ بَنِي عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ،

وَهُوَ يَشِيرُ إِلَى يَوْمِ النَّسَارِ الَّذِي كَانَ بَيْنَ

بَنِي أَسَدٍ وَأَحْلَافِهَا وَبَيْنَ بَنِي عَامِرٍ].

وَقَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْيَةِ الْهُذَلِيُّ:

بَوَادٍ حَرَامٍ لَمْ تَرْعَهَا حِبَالَةٌ

وَلَا قَانَصٌ ذُو أَسْهَمٍ يَسْتَثِيرُهَا

وَمِنْكَ هُدُو اللَّيْلِ بَرَقَ فَهَاجَنِي

يُصَدَّعُ رُمْكًا مُسْتَطِيرًا عَقِيرُهَا

[هُدُو اللَّيْلِ، أَيْ: بَعْدَ سَاعَةٍ مِنْهُ؛ الرُّمُكُ

هَذَا: الْخَيْلُ، الْعَقِيرُ: الَّذِي عُقِرَ مِنْ

الْخَيْلِ، فَهُوَ يَتَحَامَلُ، مَرَّةً يَرْتَفِعُ، وَمَرَّةً

يَسْقُطُ].

و-: فَرَّقَهُ.

وَيُقَالُ: صَدَّعَ النَّوَى الْقَوْمَ.

قَالَ قَيْسُ بْنُ ذَرِيحٍ:

إِذَا افْتَلَتَتْ مِنْكَ النَّوَى ذَا مَوْدَّةٍ

حَبِيبًا بِتَصْدَاعٍ مِنَ الْبَيْنِ ذِي شَعْبٍ

أَذَاقَتْكَ مَرَّ الْعَيْشِ أَوْ مَتَّ حَسْرَةً

كَمَا مَاتَ مَسْقَى الضِّيَاحِ عَلَى أَلْبٍ

[افْتَلَتَتْ: أَخَذَتْ فِي سُرْعَةٍ؛ مَسْقَى

الضِّيَاحِ: الْعَسَلُ؛ الْأَلْبُ: السُّمُّ].

و- فَلَانًا: سَبَّبَ لَهُ الصَّدَاعَ.

قَالَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ - وَذَكَرَ أَهْلَ الْجَنَّةِ

وَنَعِيمَهُمْ -:

وَكَأْسٍ لَا تُصَدَّعُ شَارِبِيهَا

وَمَا فَاهُوا بِهِ لَهُمْ مُقِيمٌ

و- الْفَلَاةَ وَالنَّهْرَ: صَدَّعَهُمَا.

قَالَ لَبِيدٌ - وَذَكَرَ حِمَارًا وَأَتَانًا شَقًّا طَرِيقَهُمَا

فِي عَيْنِ مَاءٍ -:

فَتَوَسَّطَا عُرْضَ السَّرِيِّ وَصَدَّعَا

مَسْجُورَةً مُتَجَاوِزًا قَلَامُهَا

[عُرْضُ: نَاحِيَةُ؛ السَّرِيُّ: نَهْرٌ صَغِيرٌ؛

مَسْجُورَةٌ: عَيْنٌ مَمْلُوءَةٌ، الْقَلَامُ: نَبْتُ].

\* **صَدَّعَ** فَلَانٌ: صَدَّعَ.

وفى القرآن الكريم: ﴿لَا يُصَدَّعُونَ عَنْهَا وَلَا يُنْزَفُونَ﴾. (الواقعة/ ١٩)  
 \* انْصَدَعَ الشَّىءُ: تَشَقَّقَ.

وقيل: تَشَقَّقَ نِصْفَيْنِ.

يقال: انْصَدَعَ المبنى، أو المِرَّةُ، أو الحائِطُ، وانْصَدَعَ القَدْحُ.

وفى الخبر: "رَأَيْتُ قَدْحَ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - عِنْدَ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، وَكَانَ قَدْ انْصَدَعَ، فَسَلَّسَلَهُ بِفَضَّةٍ".

وقال لَقِيطُ بْنُ يَعْمَرٍ:

لَوْ أَنَّ جَمْعَهُمْ رَامُوا بِهِدَّتِهِ

شَمَّ الشَّامِرِيخِ مِنْ ثَهْلَانٍ لَانْصَدَعَا  
 [بِهَدَّتِهِ: بِهِدْمِهِ؛ الشَّامِرِيخُ: رُؤُوسُ

الْجِبَالِ؛ ثَهْلَانُ: جَبَلٌ بَنَجْدٍ].

وقال سُؤَيْدُ بْنُ أَبِي كَاهِلٍ الْيَشْكُرِيُّ -  
 يَمْدَحُ -:

فَبِهِمْ يُنْكِي عَدُوٌّ وَبِهِمْ

يُرَابُ الشَّعْبِ إِذَا الشَّعْبُ انْصَدَعَ  
 [نَكَيْتُ الْعَدُوَّ: أَثَرْتُ فِيهِ؛ يُرَابُ: يُصْلَحُ؛

الشَّعْبُ: التَّفَرُّقُ، أو الْاِلْتِنَامُ].

وقال الْقَطَامِيُّ - يَمْدَحُ -:

كَمَا الْعَظْمُ الْكَسِيرُ يُهَاضُ حَتَّى

يُبَيَّتْ وَإِنَّمَا بَدَأَ انْصِدَاعَا

[يُهَاضُ: يُكْسَرُ].

وفى "الأفعال للسرقسطى" قال الشاعر:

فَانْصَدَعْنَا صَدْعَ الرُّجَاجَةِ بَانَتْ

كَيْفَ لِي بِالْتِّئَامِ صَدْعِ الرُّجَاجِ  
 وَ- الصُّبْحُ: انْشَقَّ عَنْهُ اللَّيْلُ.

وقيل: أَسْفَرَ.

وفى خبر عائشة - رضى الله عنها - قالت:  
 "كَانَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يُصَلِّي  
 فِيمَا بَيْنَ عِشَاءِ الْآخِرَةِ إِلَى أَنْ يَنْصَدَعَ الْفَجْرُ  
 إِحْدَى عَشْرَةَ رَكْعَةً..."

وقال عمرو بن معدى كرب:

فَقُلْتُ لَخَيْلِي أَنْظِرُونِي فَإِنِّى

سَرِيعٌ إِلَيْكُمْ حِينَ يَنْصَدِعُ الْفَجْرُ  
 وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

فَغَلَسْتُ وَعَمُودُ الصُّبْحِ مُنْصَدِعٌ

عنها وسائرُه بِاللَّيْلِ مُحْتَجِبٌ  
 [غَلَسْتُ: سَارَتْ فِي ظُلْمَةِ آخِرِ اللَّيْلِ؛

عمودُ الصُّبْحِ: بَيَاضُهُ].

وقال أحمدُ شوقي - وَذَكَرَ الْجَامِعَةَ  
 الْمَصْرِيَّةَ -:

مِنْ كُلِّ مَرْفُوعِ الْعَمُودِ مُنَوَّرٌ

كَالصُّبْحِ مُنْصَدِعٌ بِهِ الْإِظْلَامُ

و- القوم، أو غيرهم: تفرّقوا، وتشتّتوا.  
وفى خبر دعوة النبي - صلى الله عليه  
وسلم - قومه إلى الإسلام: "وهم يردّون عليه  
قوله، ويؤذونه، حتّى إذا ارتفع النهار  
انصدع عنه الناس..."

وقال الأخطل:

والمالكية قد أبصرت ما صنعت

لما تفرّق شعب الحيّ وانصدعوا

[المالكية: امرأة هام بها الأخطل].

و- الأرض بالنبات: انشقت، وظهر منها.

\* **تصدّع** الشئ: انصدع. يقال: تصدّع  
الجدار.

وفى القرآن الكريم: ﴿لَوْ أَنزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ  
عَلَى جَبَلٍ لَّرَأَيْنَاهُ خَشَعًا مُّتَصِدِّعًا مِّنْ خَشْيَةِ  
اللَّهِ﴾. (الحشر/ ٢١)

وقال بشر بن أبي خازم - وذكر ثوراً، وشبهه  
قرنه بالسيف -:

يخشُّ بمِدرَاهُ القلوبَ كأنّما

به ظمأ من داخل الجوف ينقع

بأسحَمَ لأم زانه فوق رأسه

كما نفدت هندية لا تصدّع

[يخشُّ: يطعن؛ المِدرى: القرن؛ ينقع:

يُروى؛ الأسحَم: الأسود؛ اللَّأَم: الشَّديد؛

نفدت: خالطت الجوف، وخرج طرفها من  
الشق الآخر؛ الهندية: السيوف المنسوبة إلى  
بلاد الهند].

وقال ذو الرمة:

وما خفت بين الحيّ حين تصدّعت

على أوجه شتى حدوج الشكاك

[الحدوج: من مراكب النساء؛ الشكاك:

الفرق، واحدتها: شكيكة].

و- القوم، أو غيرهم: انصدعوا.

ويقال: تصدّع القوم عن فلان.

قال المتلمس الضبعي - وذكر فراق الأهل -:

على كلّهم آسى وللأصل زلفة

فرحزح عن الأدنين أن يتصدّعوا

وفى "المحكم" قال الشاعر - يرثى أخاه،

ونُسب إلى قطن بن نهشل -:

فلا يبعدنك الله خير أخى امرئ

إذا جعلت نجوى الرجال تصدّع

وقال مئمم بن نؤيرة - يرثى أخاه مالكا -:

وكنا كندمانى جذيمة حقة

من الدهر حتّى قيل لن يتصدّعا

فلما تفرّقنا كأنى ومالكا

لطول اجتماع لم نبت ليلة معا

وَالسَّحَابُ: تَقَطَّعَ، وَتَفَرَّقَ.

وفى خبر الاستسقاء عن أنس بن مالك أنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ: "اللَّهُمَّ حَوَالَيْنَا وَلَا عَلَيْنَا، فِدْعَا رَبَّنَا، فَجَعَلَ السَّحَابُ يَتَصَدَّعُ عَنِ الْمَدِينَةِ يَمِينًا وَشِمَالًا يُمَطِّرُ مَا حَوْلَهَا، وَلَا يُمَطِّرُ فِيهَا شَيْئًا".

وَالرَّأْسُ: أَصَابَهُ الصَّدَاعُ.

قَالَ حَسَنُ بْنُ ثَابِتٍ:

وَالشُّرْبَ لَا تُدْمِنُ وَخُذْ مَعْرُوفَهُ

تَخْرُجُ صَحِيحَ الرَّأْسِ لَا تَتَصَدَّعُ  
وَالْأَرْضُ بَفُلَانٍ: تَغَيَّبَ فِيهَا فَارًّا.

وَبِالنَّبَاتِ: انْصَدَعَتْ. قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

وَهَاجِرَةٌ شَهْبَاءُ ذَاتِ كَرِيهَةٍ

يَكَادُ الْحَصَى مِنْ حَمِيهَا يَتَصَدَّعُ  
[الهاجرة: نِصْفُ النَّهَارِ عِنْدَ اشْتِدَادِ الْحَرِّ؛  
شَهْبَاءُ: بَيَضَاءُ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ؛ ذَاتُ  
كَرِيهَةٍ: تُكْرَهُ].

\* **اَصْدَعَ** الْقَوْمَ، أَوْ غَيْرَهُمْ: انْصَدَعُوا.

وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ  
الْقَيِّمِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا مَرَدَّ لَهُ، مِنْ اللَّهِ  
يَوْمَئِذٍ يَصْدَعُونَ﴾. (الروم/ ٤٣)

\* **الانصداع - التقشر** Exfoliation: ظاهرة

تَحْدُثُ فِي الصُّخُورِ وَخَاصَّةً الْجِرَانِيَّتِ،

نتيجة عمليات التجوية الفيزيائية  
والكيميائية، حيث تنفصل أجزاء من  
الصخر إلى طبقات متراكبة، مثل التتابع  
الموجود في البصل، وتحدث الظاهرة أيضاً  
في الصخور الرسوبية والمتحولة. كذلك  
تحدث ظاهرة التقشر في بعض الأشجار  
ذوات اللحاء السميك وخاصة في المناطق  
الاستوائية.

و-: حُصُولُ شِقِّ طَوِيلٍ فِي سَاقِ الشَّجَرِ سَبَبُهُ  
شِدَّةُ الْبَرْدِ.

**٥ وانصداع الجدار:** شِقٌّ فِي جِدَارِ حَافِرِ  
الدَّوَابِّ، وَقَدْ يُحْدِثُ جُرْحًا وَعَرَجًا.

\* **التصدُّع** (في الجيولوجيا) Faulting:  
تَكْسُرُ الصُّخُورُ بِقُوَّةِ الشَّدِّ أَوْ الانْضِغَاطِ.

\* **التصدُّع:** وَجَعُ الرَّأْسِ. (عَنِ اللَّيْثِ).

\* **الصَّادِعُ:** الْقَاضِي بَيْنَ الْقَوْمِ الَّذِي يَفْرِقُ  
بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ. قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

فَأَصْبَحْتُ أَرْمِي كُلَّ شَيْخٍ وَحَائِلٍ

كَأَنِّي مُسَوِّ قِسْمَةِ الْأَرْضِ صَادِعُ  
[الشَّيْخُ: الشَّخْصُ، حَائِلٌ: كُلُّ شَيْءٍ  
يَتَحَرَّكُ].

**٥ وَجَبَلُ صَادِعُ:** مُتَمَدِّدٌ فِي الْأَرْضِ.



ويقال: سَيْلٌ صَادِعٌ، وسبيلٌ صَادِعٌ، ووادٍ صَادِعٌ.

\* **الصَّدَاعُ:** وجَعٌ فِي الرَّأْسِ تَخْتَلِفُ أَسْبَابُهُ وَأَنْوَاعُهُ.

وفى خبر أَبِي الدَّرْدَاءِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَقُولُ: "إِنَّ الصَّدَاعَ وَالْمَلِيلَةَ (الْحُمَّى) لَا تَزَالُ بِالْمُؤْمِنِ، وَإِنَّ ذَنْبَهُ مِثْلُ أَحَدٍ فَمَا تَدْعُهُ وَعَلَيْهِ مِنْ ذَلِكَ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ".

وَقَالَ عُنْتَرَةُ - يَفْخَرُ -:

وَسَيَفِي كَانَ فِي الْهَيْجَا طَبِييًّا

يُدَاوِي رَأْسَ مَنْ يَشْكُو الصَّدَاعَا  
وَقَالَ الْقُطَامِيُّ - يَصِفُ نَاقَةً -:

وَسَارَتْ سِيرَةً تُرْضِيكَ مِنْهَا

يَكَادُ وَسِيحُهَا يَشْفِي الصَّدَاعَا  
[الوسيحُ: ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ].

o **وَالصَّدَاعُ النَّصْفِيُّ** (فِي الطَّب) Migraine

(E): أَلَمٌ حَادٌّ مُتَكَرِّرٌ يُصِيبُ شِقًا وَاحِدًا مِنَ الرَّأْسِ، لِذَلِكَ يُسَمَّى شَقِيقَةً، قَدْ يَسْبِقُهُ أَوْ يَرِافِقُهُ غَثِيَانٌ وَاضْطِرَابَاتٌ بَصْرِيَّةٌ.

\* **الصَّدَعُ:** الشَّقُّ فِي شَيْءٍ.

وفى القرآن الكريم: ﴿وَالسَّمَاءَ ذَاتِ الرَّجْعِ ۝۱۱﴾

وَالْأَرْضَ ذَاتِ الصَّدْعِ ۝۱۲﴾. (الطارق / ١١، ١٢)

وَقَالَ الْمُسَيَّبُ بْنُ عَلَسٍ - وَذَكَرَ مَحَبَّتَهُ -:  
بَانتْ وَصَدَعُ فِي الْفُؤَادِ بِهَا

صَدَعُ الرُّجَاجَةِ لَيْسَ يَتَّفَقُ

[اتَّفَقَ: التَّأَمَّ].

وَقَالَ مُعَاوِيَةُ بْنُ مَالِكٍ بْنُ جَعْفَرٍ:

رَأَيْتُ الصَّدْعَ مِنْ كَعْبٍ فَأَوْدَى

وَكَانَ الصَّدْعُ لَا يَعْدُ ارْتِثَابَا

[لَا يَعْدُ ارْتِثَابَا: لَمْ يَكُنْ يُرْجَى صَلَاحُهُ،

يَقُولُ: أَصْلَحْتُ أَمْرَ كَعْبٍ، وَكَانُوا قَدْ يَنْشُؤَا

مِنْ إِصْلَاحِهِ].

وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

عَسَفْتُ اعْتَسَفَ الصَّدْعُ كُلَّ مَهْيَبَةٍ

تَنْظُلُ بِهَا الْآجَالُ عَنِّي تَصَوُّعُ

[عَسَفَ الطَّرِيقُ: سَارَ عَلَى غَيْرِ هُدًى؛

الْمَهْيَبَةُ: مَوْضِعُ يُهَابُ؛ الْآجَالُ: جَمْعُ

إِجْلٍ، وَهِيَ قَطِيعُ الْبَقَرِ؛ تَصَوُّعُ: تَفَرَّقُ يَمِينًا

وَشِمَالًا].

وَقَالَ أَحْمَدُ شَوْقِي - يَخَاطِبُ السُّورِيِّينَ فِي

ذِكْرِ اسْتِقْلَالِ سُورِيَّةَ -:

وَكُونُوا حَائِطًا لَا صَدْعَ فِيهِ

وَصَفًّا لَا يُرْقَعُ بِالْكُسَالِي

و— (فى الجيولوجيا) Fault (E): كسرٌ فى قشرة الأرض يحدثُ تغيُّراً رأسياً أو أفقياً فى الصخور، ويحدثُ - عادةً - نتيجة حركاتٍ أرضيةٍ رأسيةٍ.



صدع

و—: نباتُ الأرض؛ لأنَّه يشقُّها، فتتشقُّ به. وبه فسَّرَ قوله - تعالى -: ﴿وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الرَّجْعِ ۝١١ وَالْأَرْضِ ذَاتِ الصَّدْعِ﴾.

(الطارق/ ١١، ١٢)

و—: النِّصْفُ مِنَ الشَّيْءِ المشقوقِ نصفين. وفى خبرٍ دحية الكلبيِّ، وقد منحه النُّبىُّ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قُبْطِيَّةً، وقالَ له: "اصدعها صدعين، فاجعلْ أحدهما قميصاً، وأعطِ الآخرَ امرأتَكَ تختمُ به".

و— مِنَ الشَّيْءِ: الْفِرْقَةُ، أو الجماعةُ؛ كالإبلِ والغنمِ. وفى خبرِ عُمَرَ - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - فى صدقةِ الغنمِ: "ثُمَّ يَصْدَعُ الْعَنَمَ صَدْعَيْنِ".

و—: القطيعةُ، أو التَّمزُّقُ فى العلاقات. يقال: رَأَبَ الصَّدْعَ: إذا أَصْلَحَ بين المتخاصمينَ، وأزالَ الخلافَ بينهم. (ج) صُدُوعٌ.

قالَ الأعشى - وذكرَ أحوالَ المرءِ وصورفَ الزَّمانِ -:

بينما المرءُ كالرُّدَيْنِيِّ ذِي الجُبَّةِ (م)  
سَوَاهُ مُصْلِحُ التَّنْكِيفِ  
أو إناءِ النُّضارِ لآحَمَهُ الْقَيْنِ (م)

ودارَى صُدُوعَهُ بِالكَتِيفِ  
رَدَّهُ دَهْرُهُ الْمُضِلُّ حَتَّى

عادَ مِنْ بَعْدِ مَشْيِهِ لِلدَّلِيفِ  
[الرُّدَيْنِيُّ: الرُّمْحُ الْمُنْسُوبُ إِلَى امْرَأَةٍ كَانَتْ تُصْلِحُ الرِّمَاحَ؛ الجُبَّةُ: حَدِيدَةُ السِّنَانِ الَّتِي يُدْخَلُ فِيهَا الرُّمْحُ؛ النُّضَارُ: الذَّهَبُ؛ الْقَيْنُ: الْحِدادُ؛ الْكَتِيفُ: مِنْ أَدَوَاتِ الْحِدادَةِ؛ الدَّلِيفُ: الْمَشْيُ الْمُتَقَارِبُ الْخَطْوِ].  
وقالَ نَهْشَلُ بْنُ حَرَّى - يَرِثِي -:  
دَعَوْنَ هَدِيلاً فَاحْتَرَقَتْ لِمَالِكٍ

وفى الصِّدْرِ مِنْ وَجَدٍ عَلَيْهِ صُدُوعٌ  
\* الصَّدْعُ، وَالصَّدْعُ مِنَ الرِّجَالِ وَغَيْرِهِمْ:  
الْخَفِيفُ الْجِسْمِ، يَخِيفُ إِلَى الْحُرُوبِ، وَلَا يَكْسَلُ؛ لَشِدَّةِ بَأْسِهِ وَشِجَاعَتِهِ.

وفى خبرِ خالدِ بنِ خالدٍ اليَشْكُرِيُّ:  
"خرجتُ زمانَ فُتِحَتْ تُسْتَرٌ حتى قَدِمْتُ  
الكوفةَ، فدخلتُ المسجدَ، فإذا أنا بحلقةٍ  
فيها صَدْعٌ مِنَ الرجالِ".

وفى خبرِ حذيفةَ: "إذا صَدْعٌ مِنَ الرجالِ،  
فقلتُ: مَنْ هذا الصَّدْعُ؟".

وفى خبرِ وصفِ الأسقفِ لعلَى - رضى الله  
عنه - أنه قال: "كَأَنَّهُ صَدْعٌ مِنْ حَدِيدٍ".  
ويروى: "صَدَأٌ مِنْ حَدِيدٍ".

(وانظر: ص د أ)

و— مِنَ الوُعُولِ وَغَيْرِهَا: الْفَتَى الشَّابُّ  
الْقَوِيُّ.

وقيلَ: الوَعْلُ بَيْنَ الوَعْلَيْنِ، أَيْ: الْوَسْطُ  
مِنْهَا.

وقيلَ: الَّذِي يَكُونُ وَحْدَهُ.

(عن أبى عمرو الشيباني)

قالَ بِيْشَرُ بْنُ أَبِي خازِمٍ - يمدحُ -:

فَمَا صَدْعٌ بِجَبَّةٍ أَوْ بِشُوطٍ

على زُلُقٍ زَوَالَقَ ذِي كِهَافٍ

بأَحْرَزَ مَوَيْلًا مِنْ جَارِ أَوْسٍ

إذا ما ضَيِّمَ جِيرَانُ الضَّعَافِ

[جَبَّةٌ، وَشُوطٌ: مَوْضِعَانِ فِي جِبَالِ طَيْيٍّ؛

الزُّلُقُ هُنَا: الْجِبَالُ الْمُلْسُ؛ الْكِهَافُ: جَمْعُ  
كَهْفٍ، وَهُوَ الْغَارُ فِي الْجَبَلِ].

وقالَ الأعشى - يمدحُ -:

قَدْ يَتْرُكُ الدَّهْرُ فِي خَلْقَاءَ رَاسِيَّةٍ

وَهَيَّا وَيُنْزِلُ مِنْهَا الْأَعْصَمَ الصَّدْعَا

[خَلْقَاءَ: مَلْسَاءَ؛ الْأَعْصَمُ مِنَ الظُّبَاءِ

وَالْوُعُولِ: مَا فِي ذِرَاعِيهِ أَوْ أَحَدُهُمَا بَيَاضٌ،  
وَسَائِرُهُ أَسْوَدٌ أَوْ أَحْمَرٌ].

وقالَ أبو ذؤيبٍ الهذليُّ:

يَعْدُو بِهِ نَهْشُ الْمُشَاشِ كَأَنَّهُ

صَدْعٌ سَلِيمٌ رَجَعَهُ لَا يَظْلَعُ

[نَهْشُ الْمُشَاشِ: خِفَّةُ الْقَوَائِمِ فِي الْعَدُوِّ؛

سَلِيمٌ رَجَعَهُ: رَجَعَهُ بِيَدَيْهِ وَرَدَّهُ بِهِمَا سَلِيمٌ؛  
لَا يَظْلَعُ: لَا يَغْمِزُ فِي مَشْيِهِ].

وقالَ عَدِيُّ بْنُ الرَّقَاعِ:

لَوْ أَخْطَأَ الْمَوْتُ شَيْئًا أَوْ تَخَطَّاهُ

لَأَخْطَأَ الْأَعْصَمَ الْمُسْتَوْعِلَ الصَّدْعَا

ويقالُ: النَّاسُ عَلَيْنَا صَدْعٌ وَاحِدٌ، أَيْ:

مُجْتَمِعُونَ بِالْعَدَاوَةِ.

\* الصَّدْعُ مِنَ الْحَدِيدِ: صَدْوَةٌ.

و—: الشَّهْمُ. (عن أبى عمرو الشيباني).

يقالُ: بَعِيرٌ صَدْعٌ.

٥ **وَرَجُلٌ صَدَعٌ**: ماضٍ في أمره.

\* **الصَّدَعُ، وَالصَّدْعُ**: المرأة التي تُفَرِّقُ أَمْرَ القوم فلا تَشْعُبُهُ. وفي خبر أَوْفَى بن دَلْهَم: "النِّسَاءُ أَرْبَعٌ، مِنْهُنَّ صَدَعٌ تُفَرِّقُ، وَلَا تَجْمَعُ".

\* **الصَّدْعُ**: الشُّقَّةُ مِنَ الشَّيْءِ، أَوِ الْقِطْعَةُ مِنْهُ.

و-: الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ.

وفي خبر عائشة - رضى الله عنها - قالت: "صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - بِالنَّاسِ صَلَاةَ الْخَوْفِ بِذَاتِ الرَّقَاعِ مِنْ نَحْلٍ، قَالَتْ: فَصَدَعَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - النَّاسَ صِدْعَيْنِ، فَصَفَّتْ طَائِفَةٌ وَرَاءَهُ...".

\* **الصَّدْعَةُ**: الشُّقُّ.

و-: الْفِرْقَةُ وَالْاِخْتِلَافُ.

(ج) صَدَعَاتٌ.

يَقَالُ: بَيْنَهُمْ صَدَعَاتٌ فِي الرَّأْيِ وَ الْهَوَى.

وَيَقَالُ: أَصْلَحُوا مَا فِيكُمْ مِنَ الصَّدَعَاتِ، أَيْ: اجْتَمِعُوا، وَلَا تَتَفَرَّقُوا.

وَيَقَالُ أَيْضًا: إِنَّهُمْ عَلَى مَا فِيهِمْ مِنَ الصَّدَعَاتِ أَلْبَاءُ كِرَامٌ. (مجان).

\* **الصَّدْعَةُ**: النِّصْفُ مِنَ الشَّيْءِ الْمَشْقُوقِ نِصْفَيْنِ، كُلُّ شَيْءٍ مِنْهُ صِدْعَةٌ.

وقيل: الْقِطْعَةُ مِنَ الثَّوْبِ تُشَقُّ مِنْهُ.

و- مِنَ الشَّيْءِ: الْفِرْقَةُ، أَوِ الْجَمَاعَةُ؛ كَالْإِبِلِ وَالْغَنَمِ. يُقَالُ: صَدَعْتُ الْغَنَمَ صِدْعَتَيْنِ.

و-: الْقَلِيلُ. يُقَالُ: لِفُلَانٍ صِدْعَةٌ مِنْ مَالٍ (إبل).

(ج) صِدْعٌ.

\* **الصَّدِيعُ** مِنَ الشَّيْءِ: الْفِرْقَةُ، أَوِ الْجَمَاعَةُ؛ كَالْإِبِلِ وَالْغَنَمِ. قَالَ الْمَرَارُ بْنُ سَعِيدٍ الْفَقْعَسِيُّ - يَصِفُ الْإِبِلَ -:

إِذَا أَقْبَلْنَ هَاجِرَةً أَثَارَتْ

مِنْ الْأُظْلَالِ إِجْلًا أَوْ صَدِيعًا [الهَاجِرَةُ: نِصْفُ النَّهَارِ عِنْدَ اشْتِدَادِ الْحَرِّ؛ الْأُظْلَالُ: جَمْعُ ظِلٍّ، وَهُوَ الْمَاءُ تَحْتَ الشَّجَرَةِ لَا تُصِيبُهُ الشَّمْسُ؛ الْإِجْلُ: الْقَطِيعُ مِنَ الْبَقَرِ الْوَحْشِيِّ].

و-: النِّصْفُ مِنَ الشَّيْءِ الْمَشْقُوقِ نِصْفَيْنِ.

وفي خبر دِحْيَةَ الْكَلْبِيِّ، وَقَدْ مَنَحَهُ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قُبْطِيَّةً، وَقَالَ لَهُ: "اجْعَلْ صَدِيعَهَا قَمِيصًا، وَأَعْطِ صَاحِبَتَكَ صَدِيعًا تَخْتَمُرُ بِهِ".

وقال صخر الغي الهدلي - يرثي ابنه  
تليداً :-

ولا أرقعك رقع الصديق (م)

لاءم فيه الصناع الكتيفا  
[لاءم: ألزق؛ الكتيّف: ضبّ الباب].  
وقال ذو الرمة:

عشيّة قلبي في المقيم صديقه

وراح جناب الظاعنين صديق  
[جناب الظاعنين: ناحيتهم].

و: الثوب المشقق.

وفي المثل: "بان منه كشق صديق". يضرب  
في كل فرقة لا اجتماع بعدها.

و: قطعة من ثوب تجعل عمامة أو غير  
ذلك. يقال: أعندك صديق؟

و: الرقعة الجديدة في الثوب الخلق،  
كأنها شقت. قال لبيد - يخاطب امرأته -:

دعى اللوم أو بينى كشق صديق

فقد لمت قبل اليوم غير مطيع  
و: ثوب يلبس تحت الدرع، لا بالكبير

ولا بالصغير. قال عمرو بن معد يكرب:

وقلت ليعير جرم لا تراعى

إذا أبطنت ذا البدن الصديعا

[اليعير: القافلة؛ جرم: قبيلة من قضاة  
حالفت بني زبيد؛ البدن: الدرع].

و: ثوب أسود تشقه النواحة عند  
صدرها، فيبدو الثوب الأبيض الذي تحته.

وفي "الروض الأنف للسهيلى" أنشد قاسم  
ابن ثابت:

\* كأنهن إذ وردن ليعا \*

\* نواحة مجتابة صديعا \*

[ليع: اسم طريق؛ مجتابة: لابسّة].

و: الحليب المبرد إذا نزع قشرته.

و: الصبح؛ لانشقاقه، أو لأنه يشق  
الليل. يقال: طلع الصديق.

قال المهلهل بن ربيعة:

تنفرج الظلماء عن وجهه

كالليل ولّى عن صديق أنيق  
وقال عمرو بن معد يكرب - وشبهه بياض

الدّنب بالصبح -:

فكم من غائط من دون سلمى

قليل الأنس ليس به كتيع  
به السرحان مفترشاً يديه

كأن بياض لبتّه الصديق  
[الغائط: المطنن من الأرض الواسع؛ ليس



به كَتَيْعُ: ليسَ به أحدٌ؛ السَّرْحَانُ:

الدُّبُّ؛ مُفْتَرَشُ يَدَيْهِ: رابضٌ عليهما؛

اللَّبَّةُ: مَوْضِعُ الْقِلَادَةِ مِنَ الصَّدْرِ.

و— مِنَ الْوَعُولِ وَغَيْرِهَا: الصَّدْعُ.

و— مِنَ الشَّيْءِ: الْفِرْقَةُ، أَوِ الْجَمَاعَةُ؛

كَالْإِبِلِ وَالْغَنَمِ.

و—: الْقَلِيلُ. يُقَالُ: لِفُلَانٍ صَدِيعٌ مِنْ مَالٍ

(إِبِل).

(ج) صُدْعٌ.

\* الْمَصْدَعُ: طَرِيقٌ سَهْلٌ فِي غَلْظٍ مِنَ

الْأَرْضِ.

(ج) مَصَادِعُ.

\* الْمِصْدَعُ: الَّذِي يَشْقُ الشَّيْءَ شَقًّا سَرِيعًا.

قَالَ رُؤْبَةُ - وَذَكَرَ ثَوْرًا تُطَارِدُهُ الْكِلَابُ -:

\* وَبَلَ مِنْ أَجْوَافِهِنَّ الْأَخْدَعَا \*

\* تَخَادَلَتْ وَانْقَضَ يَهُوَى مِصْدَعَا \*

[الْأَخْدَعُ: عِرْقٌ فِي مَوْضِعِ الْمَحْجَمَتَيْنِ مِنَ

الْعُنُقِ].

و—: السَّهْمُ الْعَرِيضُ النَّصْلِ، وَبِهِ سُمِّيَتْ

الْكِنَانَةُ: خَابِئَةُ الْمَصَادِعِ.

0 وَخَطِيبٌ مِصْدَعٌ: بَلِغٌ ذُو بَيَانٍ.

(وانظر: ص ق ع)

0 وَدَلِيلٌ مِصْدَعٌ: مَاضٍ لَوَجْهِهِ. قَالَ

الْفَرَزْدَقُ - يَمْدَحُ -:

شَجَاعٌ إِذَا لَاقَى وَرَامَ إِذَا رَمَى

وَهَادٍ إِذَا مَا أَظْلَمَ اللَّيْلُ مِصْدَعٌ

0 وَسَيْفٌ مِصْدَعٌ: قَاطِعٌ. قَالَ جَرِيرٌ:

وَابْنَ الرَّيَّابِ بِذَاتِ كَهْفٍ قَارِعُوا

إِذْ فَضَّ بَيَضَتَهُ حُسَامٌ مِصْدَعٌ

(ج) مَصَادِعُ.

\* \* \*

ص د غ

١- عُضْوٌ مِنَ الْأَعْضَاءِ. ٢- الضَّعْفُ.

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ: "الصَّادُ وَالذَّالُ وَالغَيْنُ

أَصْلَانِ، أَحَدُهُمَا: عُضْوٌ مِنَ الْأَعْضَاءِ،

وَالْآخَرُ: يَدُلُّ عَلَى ضَعْفٍ".

\* صَدَعُ فُلَانٌ إِلَى الشَّيْءِ — صَدَغًا،

وَصَدَغًا، وَصُدُّوْغًا: مَالَ.

و— عَنْ طَرِيقِهِ: انْحَرَفَ عَنْهُ، وَمَالَ.

و— فَلَانًا — صَدَغًا: حَاذَاهُ فِي الْمَشْيِ

صَدَغًا لَصْدَغٍ.

و—: ضَرَبَ صُدْغَهُ.

و—: قَوَّمَ اعْوِجَاجَهُ.

وَقِيلَ: أَقَامَ صَدْغَهُ، وَهُوَ عَوِجُهُ وَمَيْلُهُ.

و—: ضَرَّه.

يقال: مَرَّ فلانٌ على فلانٍ فما صَدَّغَهُ.

و— البعيرَ، ونحوه: وَسَمَهُ بالصَّدَاغِ، وهى سِمَةٌ فى صُدْغِهِ. يقال: بَعِيرٌ مَصْدُوعٌ.

و— القَمْلَةَ والنَّمْلَةَ ونحوهما: قَتَلَهَا.

يقال: فلانٌ ما يَصْدَغُ نَمْلَةً، ولا يَقْصَعُ قَمْلَةً، أى: ضعيفٌ.

و— الشَّيْءَ: صَرَفَهُ وَرَدَّهُ. فهو صَدِيعٌ. (فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ).

يقال: اتَّبَعَ فلانٌ بَعِيرَهُ فما صَدَّغَهُ، أى: فما ثَنَاهُ، وما رَدَّهُ.

ويقال: صَدَغَ الظَّالِمَ: رَدَّهُ عَنْ ظُلْمِهِ.

ويقال: ما صَدَّغَكَ عَنْ هَذَا الأَمْرِ. قالَ رُؤْبَةُ:

\* وَمُقَرِّفِ الْوَجْهِ لَنَيْمِ الْأَصْدَغِ \*

\* إِذَا الْبَلَايَا انْتَبَهَتْ لَمْ يَصْدَغِ \*

\* شَيْئًا وَأَعْطَى الذَّلَّ كَفَّ الْمُرْزَغِ \*

[المُقَرِّفُ: الذى قارب الهُجْنَةَ؛ المُرْزَغُ: الضَّعِيفُ].

\* صَدَّغَ فلانٌ — صَدَاغَةً: ضَعُفَ. فهو

صَدِيعٌ، وهى بَتَاءٌ. وبه رُوى بيتُ رُؤْبَةَ السَّابِقُ برواية: "يَصْدُغُ".

\* صُدَّغَ فلانٌ صَدْغًا: اشْتَكَى صُدْغَهُ. فهو مَصْدُوعٌ.

\* صَادَغَ فلانٌ فلانًا: حَاذَاهُ فى المَشْيِ صُدْغًا لِيَصْدُغِ. (وانظر: خ ص ر).

\* صَدَّغَ البعيرَ، ونحوه: صَدَّغَهُ. يقال: إِبِلٌ مُصَدَّغَةٌ.

\* تَصَدَّغَ فلانٌ: اتَّخَذَ وَسَادَةً لِيَصْدُغِهِ.

\* الْأَصْدَغَانِ: عِرْقَانِ تَحْتَ الصُّدْغَيْنِ. (لا واحدَ لهما).

\* الصَّدَاغُ: علامةٌ تُصْنَعُ على الصُّدْغِ طُولًا إلى أسفلِ الحَنَكِ.

\* الصَّدَّغُ: العِوَجُ والمَيْلُ.

يقال: لأَقِيمَنَّ صَدَّغَكَ.

\* الصُّدْغُ: جانبُ الوجهِ مِنَ العَيْنِ إلى الأُذُنِ، وهما صُدْغانِ. يقال: ضَرَبَهُ فى صُدْغِهِ.

وفى خبرِ قَتَادَةَ، قال: "سَأَلْتُ أَنَسًا هَلْ حَضَبَ النَّبِيُّ — صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ —؟ قال: لا. إِنَّمَا كَانَ شَيْءٌ فى صُدْغَيْهِ".

وفى خبرِ رَبِيعِ بْنِتِ مُعَوِّذِ بْنِ عَفْرَاءَ: "رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ — صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ — يَتَوَضَّأُ، فَمَسَحَ رَأْسَهُ، وَمَسَحَ مَا أَقْبَلَ مِنْهُ وما أَذْبَرَ، وَصُدْغَيْهِ وَأُذُنَيْهِ مَرَّةً وَاحِدَةً".

وقال مجنون ليلي - وذكر الغواني -:

في صدغهن عقاربٌ يلسعننا

ما من لسعنٍ بواجدٍ ترياقتها

وقال الأخطل:

وقد قالت مدلةٌ إذ رأتني

أراك كبرت والصدغين شابا

و: الشعر المتدلى فوق جانب الوجه من

العين إلى الأذن. (وانظر: س د غ)

يقال: خط الشيب صدغيه.

قال الصنوبري:

الصدغ مسكٌ لكنه عبق

والخد وردٌ لكنه غض

وفي "حدايق السحر" قال الوطواط:

صدغ الحبيب وحالي

كلاهما كالليالي

وتغرّه في صفاء

وأدمعى كاللآلى

(ج) أصدغ، وأصدغ.

قال شتيم بن خويلد الفزاري - يدعو قومه

إلى الصلح -:

يا قومنا لا تعرونا بمظلمة

يا قومنا واذكروا الآلاء والدمما

في جاركُم وابنيكم إذ كان مَقْتَلُهُ

شنعاء شيبَت الأصداعُ واللمما

وقال رؤبة:

\* ومُقرِفِ الوجهِ لنيمِ الأصدغِ \*

وقال ديكُ الجن:

أقبلن والأصداعُ في

وجناتهنَّ معقرباتُ

وفي "اللسان" قال الشاعر:

عاضها الله غلامًا بعدما

شابت الأصداعُ والضرسُ نَقَدَ

[عاضها: عوضها؛ النَقَدُ: تآكلُ الأسنان].

و: منتهى الكف عند المفصل. (عن

الفارابي). (وانظر: ر س غ)

و: أصول الفخذين من باطن. (عن

الفارابي). (وانظر: ر ف غ)

و: وسخُ الظفر. (عن الفارابي)

\* **الصدغ:** لغةٌ في الصدغ. وفي "القوافي

للأخفش" قال رؤبة - ونُسِبَ لغيره -:

\* قُبِحَتْ مِنْ سالفَةٍ وَمِنْ صُدْغٍ \*

\* كَأَنَّهَا كُشِيَةُ ضَبٍّ فِي صُقْعٍ \*

[كُشِيَةُ الضَّبِّ: أصلُ دَنَبِهِ؛ الصُقْعُ:

الناحية].

\* **الصَّدِيقُ**: الوليدُ الذي بلغَ عُمرُهُ سبعةَ

أيامٍ؛ لا يشتدُّ صُدْغاه إلا بعد بلوغها.

وفى خبرِ قَتَادَةَ - رضى الله عنه -: "كَانَ

أهلُ الجاهليَّةِ لا يُورَثُونَ الصَّبِيَّ، يَقُولُونَ:

ما شأنُ هذا الصَّدِيقِ الذي لا يَحْتَرِفُ،

ولا يَنْفَعُ، نَجْعَلُ لَهُ نَصِيبًا فِي الْمِيراثِ؟!"

و-: الرَّجُلُ الضَّعِيفُ.

\* **المِصْدَغَةُ**: المِخْدَةُ؛ لأنها تُوضَعُ تَحْتَ

الصُّدْغِ. (وانظر: ز د غ)

(ج) مَصَادِغُ.

\* \* \*

## ص د ف

(فى العبرية sedef (صِدْف).: صدفة،

عرق اللؤلؤ. saddefet (صَدَّفِت).:

حصاة، البلور الصخرى).

### ١- المِيلُ والإِعْرَاضُ.

### ٢- عَرَضٌ مِنَ الْأَعْرَاضِ. ٣- حَصُولُ

### الْأَمْرِ عَلَى غَيْرِ تَوَقُّعٍ.

قال ابنُ فارسٍ: "الصَّادُ والدَّالُّ والفاءُ

أَصْلَانِ: الْأَوَّلُ يَدُلُّ عَلَى الْمِيلِ، وَالثَّانِي

عَرَضٌ مِنَ الْأَعْرَاضِ".

\* **صَدَفَ** فَلَانٌ عَنِ الشَّيْءِ - صَدَفًا،

وَصَدَفًا، وَصُدُوفًا: أَعْرَضَ وَمَالَ وَانصَرَفَ

عَنْهُ. يقال: صَدَفَ فَلَانٌ عَنْ فَلَانٍ.

ويقال: فِيهِ صُدُوفٌ عَنِ الْفُحْشِ.

وفى القرآن الكريم: ﴿فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَبَ

بِعَايَتِ اللَّهَ وَصَدَفَ عَنْهَا سَنَجَرِي الَّذِينَ يَصْدِفُونَ

عَنْ آيَاتِنَا سُوءَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يَصْدِفُونَ﴾.

(الأنعام/١٥٧)

وقال عُمَيْرُ بْنُ الْجَعْدِ الْخُزَاعِيُّ - يَتَغَزَّلُ -:

صَدَفَتْ أُمَيْمَةُ لَاتَ حِينَ صُدُوفِ

عَنِّي وَأَذِنَ صُحْبَتِي بِخُفُوفِ

[خُفُوفٌ: رَحِيلٌ].

وقال عَمْرُو بْنُ الْأَسَدِ - يَصِفُ الْخَيْلَ حِينَ

الْقِتَالِ فِي يَوْمِ ذِي قَارِ -:

وَالْخَيْلُ يَضْبِرْنَ الْخَبَارَ عَوَابِسًا

وَعَلَى مَنَاسِجِهَا سَبَائِبُ مِنْ دَمٍ

لَا يَصْدِفُونَ عَنِ الْوَعَى بِخُدُودِهِمْ

فِي كُلِّ سَابِغَةٍ كَلَوْنِ الْعِظْمِ

[يَضْبِرْنَ: تَجْمَعُ قَوَائِمُهَا وَتَثْبُ؛ الْخَبَارُ:

الْأَرْضُ اللَّيْنَةُ الْمُسْتَرْخِيَةُ؛ الْمَنَاسِجُ: جَمْعُ

مَنْسَجٍ، وَهُوَ مَا بَيْنَ الْعُرْفِ وَمَوْضِعِ اللَّبْدِ؛

السَّبَائِبُ: الطَّرَائِقُ؛ السَّابِغَةُ: الدَّرْعُ

التَّامَّةُ؛ الْعِظْمُ: عَصَاةُ شَجَرٍ لَوْثُهُ أَخْضَرُ  
إِلَى الْكُدْرَةِ].

وَقَالَ ابْنُ مُقْبَلٍ - يَصِفُ أَفْرَاسًا -:

دَعَاهُنَّ دَاعٍ بِالْبُكَاءِ فَسَرَّحَتْ

أَدِيمَ الضُّحَى تُنْضَى إِلَيْهِ وَتُسَنَّفُ

عَلَى كُلِّ مِلْوَاحٍ يَجُولُ بَرِيمُهَا

ثُبَارَى اللَّجَامِ الْفَارِسَى وَتَصَدِّفُ

[أَدِيمَ الضُّحَى: وَقْتَ ارْتِفَاعِهِ؛ تُنْضَى:

تُلْجَمُ؛ تُسَنَّفُ: يُوَضَّعُ عَلَيْهَا؛ الْمِلْوَاحُ:

الضَّامِرُ؛ الْبَرِيمُ: الْحَبْلُ، وَقَدْ جُمِعَ بَيْنَ

طَائِفَتَيْنِ مِفْتَولِينَ، أَيْ: حَزَامِ الْفَرَسِ].

وَقَالَ أَبُو الْفَتْحِ الْبُسْتِيُّ - يَنْغَزِلُ -:

صَدَفَ الْحَبِيبُ بَوْصِلِهِ

فَجَفَا رُقَادَى إِذْ صَدَفَ

وَنَثَرَتْ لَوْلُو أَدْمَعَ

أَضْحَى لَهَا جَفْنِي صَدَفَ

وَقَالَ أَبُو الْعَلَاءِ الْمَعْرِيُّ:

صَدَفَ الطَّبِيبُ عَنِ الطَّعَامِ (م)

وَقَالَ مَأْكَلُهُ يَضُرُّ

كُلُّ يَا طَبِيبُ وَلَا خِلَاصَ (م)

مِنْ الرَّدَى فَلِمَنْ تَغُرُّ

وَقَالَ أَحْمَدُ شَوْقِي - فِي الطَّيَارِ أَحْمَدُ

حُسَيْنٍ، وَهُوَ أَوَّلُ طَيَارٍ مِصْرِيٍّ -:

فَإِذَا سَقَطَتْ عَلَى حَدِيدٍ مُضْرَمٍ

صَدَفَ الْحَدِيدُ وَلَمْ تَنْلُكَ النَّارُ

وَقَالَ أَيْضًا - فِي تَوْتِ عَنخِ آمُونِ -:

لَمَّا نَظَرْتَ إِلَى الدِّيَارِ (م)

صَدَفَتْ بِالْقَلْبِ الْحَزِينِ

و- فَلَانًا عَنِ الشَّيْءِ: صَرَفَهُ عَنْهُ.

وَقِيلَ: أَمَالَهُ، وَعَدَلَ بِهِ.

\* **صَدَفَ** فَلَانٌ - صَدَفًا: مَالَتْ يَدُهُ أَوْ

رَجُلُهُ إِلَى الشَّقِّ الْوَحْشِيِّ.

وَقِيلَ: أَقْبَلْتُ إِحْدَى رُكْبَتَيْهِ عَلَى الْأُخْرَى

حِينَ الْمَشْيِ. فَهُوَ أَصَدَفُ، وَهِيَ صَدَفَاءُ. (ج)

صَدَفُ.

يُقَالُ: رَجُلٌ أَصَدَفُ، وَامْرَأَةٌ صَدَفَاءُ بَيْنَهُ

الصَّدَفِ.

و- الْفَرَسُ: أُصِيبَ بِالصَّدَفِ، وَهُوَ تَدَانِي

الْفَخْدَيْنِ وَتَبَاعُدُ الْحَافِرَيْنِ فِي التَّوَاءِ مِنْ

الرُّسْعَيْنِ، وَهُوَ مِنْ عِيُوبِ الْخَيْلِ الَّتِي تَكُونُ

خِلْقَةً. يُقَالُ: فَرَسٌ أَصَدَفُ بَيْنَ الصَّدَفِ.

قَالَ نَهْشَلُ بْنُ حَرَّى - وَشَبَّهَ فَحْلًا مِنَ الْإِبِلِ

بَذَكَرِ النَّعَامِ الْمَائِلِ -:

يُمَشَّى عَلَيْهَا يَرْفَنِي كَأَنَّهُ

ظَلِيمٌ بِصَحْرَاءِ الْأَبَاتِمِ أَصَدَفُ



[الْيَرَفْنَى هُنَا: الرَّاعِي].

و— الإنسان، والدَّوَابُّ: اعوجَّتْ أَيْدِيهَا.

\* **أَصْدَفَ** فَلَانُ الشَّيْءَ: أَمَالَهُ، وَعَدَلَ بِهِ.

يقال: أَصْدَفَنِي كَذَا وَكَذَا.

ويقال: أَصْدَفَنِي عَنْهُ كَذَا وَكَذَا.

\* **صَادَفَ** فَلَانٌ فَلَانًا: وَجَدَهُ وَلَقِيَهُ.

وقيل: لَقِيَهُ وَوَافَقَهُ مِنْ غَيْرِ مَوْعِدٍ وَلَا تَوَقُّعٍ.

وفى خَبَرِ أَنَسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ:

"انْطَلَقَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -

إِلَى أُمِّ أَيْمَنَ، فَانْطَلَقْتُ مَعَهُ، فَناوَلْتُهُ إِنَاءً

فِيهِ شَرَابٌ، قَالَ: فَلَا أُدْرِي أَصَادَفْتُهُ

صَائِمًا، أَوْ لَمْ يُرِدْهُ".

وفى الخبرِ أَيْضًا عَنْ لَقِيطِ بْنِ صَبْرَةَ، قَالَ:

"فَلَمَّا قَدِمْنَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ - فَلَمْ نُصَادِفْهُ فِي مَنْزِلِهِ، وَصَادَفُنَا

عَائِشَةُ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ".

وقال الأعشى - وَذَكَرَ نَاقَتَهُ -:

وَلَقَدْ أَجْذِمُ حَبْلِي عَامِدًا

بِعَفْرَنَاءٍ إِذَا الْآلُ مَصَحُ

تَقَطَّعَ الْخَرَقَ إِذَا مَا هَجَرَتْ

بِهَبَابٍ وَإِرَانٍ وَمَرْحٍ

وَتُوَلَّى الْأَرْضَ خُفًّا مُجَمَّرًا

فَإِذَا مَا صَادَفَ الْمَرُو رَضَحُ

[أَجْذِمُ حَبْلِي: أَقْطَعُهُ؛ عَفْرَنَاءُ: نَاقَةٌ شَدِيدَةٌ

قَوِيَّةٌ؛ الْآلُ: السَّرَابُ؛ مَصَحَ: ذَهَبَ

وَانْقَطَعَ؛ الْهَبَابُ، وَالْإِرَانُ: النَّشَاطُ؛ الْمَرُو:

حَجَارَةٌ؛ رَضَحَ: كَسَرَ].

وَقَالَ جَمِيلُ بُثَيْنَةَ:

عَلَى أَنَّ مَنْ قَدْ مَاتَ صَادَفَ رَاحَةً

وَمَا لِفُؤَادِي مِنْ رَوَاحٍ وَلَا رُشْدٍ

وَقَالَ أَبُو الْفَتْحِ الْبُسْتِيُّ - وَذَكَرَ كِتَابًا أُهْدِيَ

إِلَيْهِ -:

فَهَمْتُ كِتَابَكَ يَا سَيِّدِي

فَهَمْتُ وَلَا عَجَبُ أَنْ أَهْيِمَا

وَذَاكَ لِأَنِّي تَأَمَّلْتُ مِنْ

هُ دُرًّا نَظِيمًا وَبِرًّا عَظِيمًا

وَصَادَفْتُهُ صَدَفًا لِلْعُلُو

مِ ضَمْنِ مِنْهَا الْبَدِيعِ الْيَتِيمَا

[الْيَتِيمُ: كُلُّ فَرْدٍ يَعْزُ نَظِيرُهُ].

ويقال: صَادَفَ صَعُوبَاتٍ، أَوْ مَشَاكِلَ:

تَعَرَّضَ لَهَا.

و—: حَاذَاهُ.

و—: لَاقَاهُ. وَفِي خَبَرِ حَمْرَةَ الْأَسْلَمِيِّ يَذْكَرُ

أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: "قُلْتُ: يَا

رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي صَاحِبُ ظَهْرٍ أَعَالِجُهُ:

أَسَافِرُ عَلَيْهِ، وَأُكْرِيه، وإنه ربما صادفني  
هذا الشهر - يعنى رمضان - وأنا أجد القوة،  
وأنا شاب، فأجد بأن أصوم يا رسول الله  
أهون على من أن أُؤخَّرَه فيكون دِيْنًا،  
أفأصوم يا رسول الله أعظم لأجرى، أو  
أفطر؟ قال: أى ذلك شئت يا حمزة".

وقال السرى الرِّفَاء:

رأى على بن عبد الله قِبْلَتَهُ

فراح يَهْوَى إليه أو يُقَابِلُهُ

كالحلي صادف جيدًا شكلَ جوهره

فصدَّ عن كلِّ جيدٍ لا يُشَاكِلُهُ

\* **صدف** الإناء ونحوه: طعمه بالصدف.

\* **تصادف** الرجلان: تقابلا على غير موعدٍ

ولا توقع.

\* **تصدف** فلان: أعرض. قال مَلِيحٌ

الهُدَلِيّ:

فلما استوت أحمالها وتصدفت

بشَّم المراقى باردات المداخلِ

[شَّم المراقى: مُرتفعة، يعنى الهودج].

وقال أيضًا:

فلما وردن الماء ألقن لحيها

لأسار أنصاح تسوف وترشف

وحطَّ الرِّحال القوم عنها فرائدُ

قريبًا ومنها قائمٌ مُتصدِّفٌ

[تسوف: تشم؛ رائد: يذهب ويجىء].

ويقال: تصدَّف عن فلان: أعرَض. قال

الحادرة:

أظاعنة ولا تُودِّعنا هُندُ

لِتَحْزَنَّا عَزَّ التَّصدِّفُ و الكُندُ

[الكُند: الجحود].

وقال العجاج - يَصِفُ ثَوْرًا -:

\* فأنصاع مدعورًا وما تصدفا \*

\* كالبرق يجتاز أميلا أعرفا \*

[أنصاع: أخذ في شق؛ الأميل: حبل من

رمل؛ الأعرف: ذو العرف].

وقال الفرزدق - يصف إبلا -:

إذا ما أريناها الأزمة أقبلت

إلينا بحرَّات الوجوه تصدَّف

ويقال: تصدَّف لفلان: تعرَّض له.

قال الحادرة - وشبه عنق صاحبه لطولها

بجيد الغزال -:

وتصدفت حتى استبتك بواضح

صلت كمنْتَصَبِ الغزالِ الأتلع

\* **الأصداف**: أمواج البحر.

\* **تصدف**: موضع، ورد في قول السليك بن السلكة:

إِذَا أَسْهَلَتْ خَبَّتْ وَإِنْ أَحَزَتْ مَشَتْ

وَيُعْشَى بِهَا بَيْنَ الْبُطُونِ وَتَصَدَفُ

قال ابن سيده: "وإنما قَصِيْتُ بزيادة التاء فيه؛ لأنه ليس في الكلام مثْلُ جَعْفَرٍ".

❖ **صَادِفٌ**: فَرَسٌ قَاسِطُ الْجُشَمِيِّ.

وفي "التاج" قال أبو جرول الجُشَمِيُّ:

يُكَلِّفُنِي زَيْدُ بْنُ فَارِسٍ صَادِفٍ

وَزَيْدٌ كَنْصَلُ السَّيْفِ عَارِي الْأَشَاجِعِ

❖ **الصَّدَافُ** (في الطب) (Psoriasis (E):

مرضٌ مناعيٌّ مزمنٌ، يُعرف باسم الصَّدْفِيَّةِ،

يُصيب الجلد، ويُسبب تراكم الخلايا على

سطحه، فتتكون طبقاتٌ حمراء، تكسوها

قشورٌ فضيَّة اللون (بلون الصدف) ولا ينتقل

بالعدوى. من أعراضه: حكة، وحرقة،

وألم، وجلد جاف نازف، وأظافر سميكة

ملينة بالندوب، وتورم وتيبس المفاصل. ومن

أنواعه: صَدْفِيَّة الطبقات، وصدْفِيَّة الأظافر،

وصَدْفِيَّة الثنيات بين الفخذين.



**الصَّدَافُ (الصدفية)**

❖ **وَالصَّدَافُ الْفَرَجِيُّ** (في الطب)

Pudendal psoriasis (E): مرضٌ جلديٌّ

تظهر فيه بقعٌ متقشَّرة بلون الصدف في

جلد الأعضاء التناسلية الظاهرة، لا ينتقل

بالعدوى، ويستجيب للمعالجة الموضعية.

❖ **الصَّدَفُ**: غِشَاءُ الدَّرِّ، وقيل: غلافُ

اللؤلؤ. وأحدثه: صَدَفَةٌ. والنسبة إليها:

صَدْفِيَّةٌ.

(ج) أَصْدَافٌ.

وفي خبر ابن عباس: "إِذَا مَطَرَتِ السَّمَاءُ

فَتَحَتِ الْأَصْدَافُ أَفْوَاهَهَا".

وفي المثل: "قَدْ يَخْرُجُ مِنَ الصَّدْفَةِ غَيْرُ

الدُّرَّةِ". يُضْرَبُ لِلْكَرِيمِ يَلْدُ اللَّئِيمِ.

وقال المسيبُ بنُ عَلسٍ - وَذَكَرَ مَحَبَّتَهُ -:

فَأَصَابَ مُنْيَتَهُ فَجَاءَ بِهَا

صَدْفِيَّةٌ كَمُضِيَّةِ الْجَمْرِ

وقال الأعشى - يَتَغَزَّلُ -:

مِنْ كُلِّ مَرَجَانَةٍ فِي الْبَحْرِ أَخْرَجَهَا

غَوَاصُّهَا وَوَقَاها طِينَهَا الصَّدَفُ

[شَبَّهَ النِّسَاءَ فِي حُمْرَةِ وَجُوهُنَّ وَنُضْرَتِهَا

بِالْمَرْجَانِ حَالَ خُرُوجِهِ مِنَ الْبَحْرِ قَبْلَ أَنْ

يَتَغَيَّرَ].

وقال ابن الرومي - يمدح -:

أَصْبَحْتَ بَحْرَ غَنَاءٍ غَيْرَ مُنْتَزَفٍ

لاقاه بَحْرُ ثَنَاءٍ لَيْسَ يُنْتَزَفُ

فالْفِظُ بِدُرِّ نَثِيرٍ مَا لَهُ صَدَفُ

أَلْفِظُ بِدُرِّ نَظِيمٍ مَا لَهُ صَدَفُ

وقال أحمد شوقي - وذكر المؤتمر

الجغرافي -:

وقسّم الأرض آكاماً وأوديةً

وفصل البحر أصدافاً ومرجاناً

[الآكام: جمع أكمة، وهي التل؛ مرجان:

حجر كريم تنسجه حيوانات بحرية تكثر

في البحر الأحمر].

و-: كلُّ شَيْءٍ مُرتَفِعٍ عَظِيمٍ، كالهدف

والحائط والجبل، ونحوها.

وفى الخبر أن النبي - صلى الله عليه

وسلم -: "كَانَ إِذَا مَرَّ بِهَدَفٍ مَائِلٍ، أَوْ

صَدَفٍ مَائِلٍ، أَسْرَعَ الْمَشَى".

وفى خبر مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ قَالَ: "مَنْ

نَامَ تَحْتَ صَدَفٍ مَائِلٍ، وَهُوَ يَنْوِي التَّوَكُّلَ،

فَلْيَرَمْ نَفْسَهُ مِنْ طَمَارٍ، وَهُوَ يَنْوِي التَّوَكُّلَ"

[طمار: جبل، يَعْنَى أَنَّ الْاِحْتِرَازَ مِنْ

الْمَهَالِكِ وَاجِبٌ، وَإِلْقَاءُ الرَّجُلِ بِيَدِهِ إِلَيْهَا

والتَّعَرُّضُ لَهَا جَهْلٌ وَخَطَأٌ].

وقال ابن الصيرفي - يذكر الأمير تاشفين،

وقد أسلمه قومه -:

لَا تُبْقِيَنَّ النَّهْرَ خَلْفَكَ عِنْدَمَا

تَلْقَى الْعَدُوَّ فَأَمْرُهُ مُتَوَقَّعٌ

وَأَجْعَلْ مُنَاجَزَةَ الْعَدُوِّ عَشِيَّةً

ووراءك الصدف الذي هو أمتع

وقيل: مُرتَفِعٌ مِنَ الْأَرْضِ، ذُو جَانِبٍ،

شَدِيدُ الْأُنْحَادِ حَتَّى إِنَّهُ لَيَكَادُ يَكُونُ

رَأْسِيًّا، وَكَثِيرًا مَا يَكُونُ نَتِيجَةُ التَّعْرِيبَةِ

النَّهْرِيَّةِ.

و-: مَوْضِعُ الْوَابِلَةِ (رَأْسُ الْعَضُدِ) مِنْ

الكَتِفِ.

و-: لَحْمَةٌ تَنْبُتُ فِي الشَّجَةِ عِنْدَ الْجُمُوعَةِ

كَالْغَضَارِيفِ.

❖ **الصدف، والصدف:** النَّاحِيَةُ وَالْجَانِبُ.

و-: مُنْقَطِعُ الْجَبَلِ الْمُرْتَفِعِ، أَوْ نَاحِيَّتُهُ

وْجَانِبُهُ.

وقيل: مَا قَابِلُكَ مِنْ جَانِبِهِ.

وقيل: مَا بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ. وَهُمَا صَدَفَانِ.

وفى القرآن الكريم: ﴿حَتَّىٰ إِذَا سَاوَىٰ بَيْنَ

الْصَّدَفَيْنِ﴾. (الكهف/ ٩٦)

وقراً يعقوب بن الماجشون: "حتى إذا ساوى بين الصدفين".

وقال مجنون ليلي - يتغزل -:

ذَكَرْتُ عَشِيَّةَ الصَّدْفَيْنِ لَيْلَى

وَكُلَّ الدَّهْرِ ذِكْرُهَا جَدِيدٌ

إذا حال الغرابُ الجَوْنُ دوني

فَمُنْقَلِبِي إِلَى لَيْلَى بَعِيدٌ

[الجَوْنُ: الشديدُ السواد؛ مُنْقَلِبِي: عَوْدَتِي].

\* **الصدف:** بطن من كندة، يُنسبون إلى حَضَرَمَوْت،

وإذا نَسَبَتْ إليهم قُلْتَ: هو صَدْفِي - بتحريك الدال

وفتحها -؛ كراهة الكسرة قبل ياء النسب.

وقيل: قبيلة من عرب اليمن.

وفي "الجمهرة" قال الراجز:

\* يومٌ لهمدانٌ ويومٌ للصدفِ \*

\* ولتميمٌ مثله أو تعترف \*

\* **الصدف:** منقطعُ الجبل المرتفع، أو

ناحيته وجانبه.

وقراً قتادة، والأعمش، والخليل: "حتى إذا

ساوى بين الصدفين". (الكهف/ ٩٦)

و: طائر، أو سبعٌ من السباع.

\* **الصدف:** كل بناءٍ مرتفع.

و: منقطعُ الجبل المرتفع، أو ناحيته وجانبه. (لغة في الصدف)

وقيل: ما بين الجبلين.

وقراً ابن كثير، وابن عامر، وأبو عمرو،

ويعقوب، وسهل: "حتى إذا ساوى بين

الصدفين". (الكهف/ ٩٦)

وفي "مجاز القرآن" قال الراجز:

\* قَدْ أَخَذْتُ مَا بَيْنَ عَرْضِ الصَّدْفَيْنِ \*

\* نَاحِيَّتَيْهَا وَأَعَالَى الرُّكْنَيْنِ \*

[سَكَنَ الدال من الصدفين للوزن].

و: ناحية الشعب، أو الوادي. وهما

صدفان.

\* **الصدفة:** صوان الأذن، أو محارتها.

و (في الطب) Helix (E): غُضروف

يشبه في شكله الحلزون، ويُميز شكل الأذن

الظاهرة، ويساهم في جمع وتركيز الأمواج

الصوتية، وحماية الأذن الوسطى من

التأثيرات الضارة في البيئة المحيطة.

و Shell (E): الهيكل الخارجي الكلسي

الصلب لبعض الحيوانات المائية، كذوات

الصدفتين والقواقع ذوات المحارات من



الرَّخوياتِ، وهى واسعةُ التَّنوعِ فى أشكالِها وألوانِها.



### الصَّدْفَةُ

و-: النُّقْرَةُ التى فيها مَغْرَزُ رَأْسِ الْفَخِذِ وفيها عَصَبَةٌ إلى رَأْسِهَا. وهما صَدَفَتَانِ. و-: الْجَانِبُ وَالنَّاحِيَةُ.

\* الصَّدْفَةُ: الْمُلَاقَاةُ دُونَ قَصْدٍ وَتَدْبِيرٍ. يقال: رَبَّ صَدْفَةٍ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ مِيعَادٍ. و-: حَدُوثُ الشَّيْءِ عَرَضًا دُونَ اتِّفَاقٍ وَقَصْدٍ أَوْ مَوْعِدٍ.

(ج) صَدَفٌ.

\* الصَّدْفِيُّ: ضَرَبٌ مِنَ الْإِبِلِ يُنْسَبُ إِلَى بَطْنٍ مِنْ كِنْدَةَ، وَتُنْسَبُ إِلَيْهِ الذَّجَائِبُ الصَّدْفِيَّةُ. قال طرفة:

تَرُدُّ عَلَى الرِّيحِ ثُوبِي قَاعِدًا

لَدَى صَدْفِي كَالْحَنِيَّةِ بَارِكْ

[تَرُدُّ عَلَى الرِّيحِ ثُوبِي، أَيْ: تُلْقِيهِ لَشَدَّتِهَا عَلَى وَجْهِى وَرَأْسِي، وَأَنَا قَاعِدٌ إِلَى بَعِيرِي وَقَدْ اسْتَنْدَدْتُ إِلَيْهِ؛ الْحَنِيَّةُ: الْقَوْسُ].

و-: نِسْبَةُ جُعْشَمِ الْخَيْرِ بْنِ خُلَيْبَةَ الصَّدْفِيِّ، مِنْ وَلَدِ حُرَيْمِ بْنِ الصَّدْفِ: صَاحِبِي، بَايَعَ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - تَحْتَ الشَّجَرَةِ، وَكَسَاهُ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَمِيصَهُ وَتَعْلِيَّهُ، وَأَعْطَاهُ مِنْ شَعْرِهِ، وَشَهِدَ فَتَحَ مِصْرَ.

### \* الصَّدْفِيَّةُ: الصَّدَافُ.

\* صَدُوفٌ: عَلَمٌ لِلنِّسَاءِ. قَالَ رُؤْبَةُ - يَتَغَزَّلُ -:

\* وَقَدْ تُرَى يَوْمًا بِهَا صَدُوفٌ \* كَالشَّمْسِ لَا فِي ضَوْئِهَا النَّصِيفُ \*

\* الصَّدُوفُ: الْمَرْأَةُ تُعْرِضُ وَجْهَهَا لِلنَّاظِرِ، ثُمَّ تُعْرِضُ. قَالَ رُؤْبَةُ - يَتَغَزَّلُ -:

\* فَقُلْ لَذَاكَ الْوَالِيَةِ الْمَشْعُوفِ \* \* إِنَّ الَّذِي تَرْجُو مِنَ الصَّدُوفِ \* كَالْبَرْقِ بَيْنَ الْقَيْظِ وَالْمَصِيفِ \*

وقيل: هِيَ الَّتِي تُعْرِضُ عَنْ زَوْجِهَا.

(عَنِ اللَّحْيَانِيِّ)

وقيل: هِيَ الَّتِي لَا تَشْتَهِي الْقَبْلَ.

وقيل: هِيَ الَّتِي تَصُدُّ عَنِ الرِّيبَةِ.

و-: الْأُبْحَرُ. (عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ).

ويقال: رَجُلٌ صَدُوفٌ؛ لَأَنَّهُ كُلَّمَا حَدَّثَ  
أَعْرَضَ بِوَجْهِهِ لِيَلَّا يُوجَدَ بَخْرُهُ.  
و-: الْبَخْرَاءُ. (عن اللّحياني).

\* **الصُّدُوفُ** - ربيعُ الصُّدُوفِ: مِنْ نُدْمَاءِ مُهْلَهْلٍ بِنِ  
رَبِيعَةٍ، قَالَ عَنْهُ:

مَا أُرْجَى فِي الْعَيْشِ بَعْدَ نَدَامَا (م)

يَ أُرَاهُمْ سَقُوا بِكَاسِ خَلَاقٍ  
بَعْدَ عَمَرٍ وَعَامِرٍ وَخَيٍّ

وربيع الصُّدُوفِ وَابْنُ عَنَاقٍ  
[خَلَاقٌ: اسْمٌ لِلْمَنِيَّةِ].

\* **الصَّوَادِفُ**: الْإِبِلُ الَّتِي تَأْتِي عَلَى  
الْحَوْضِ، فَتَقِفُ عِنْدَ أَعْجَازِهَا تَنْتَظِرُ  
انْصِرَافَ الشَّارِبَةِ لِتَدْخُلَ. قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

قَمُوسِ الدُّرَى تِيهِ كَأَنَّ رِعَانَهَا  
مِنَ الْبُعْدِ أَعْنَاقُ الْعِيَافِ الصَّوَادِفِ  
[قَمُوسُ الدُّرَى، أَيْ: تَبْدُو لِلْعَيْنِ كَأَنَّهَا  
تَطْفُو؛ الرِّعَانُ: أَنْوْفُ الْجِبَالِ].

وفى "الصَّحاح" قَالَ الرَّاجِزُ:

\* لَا رَى حَتَّى تَنْهَلَ الرَّوَادِفُ \*

\* النَّاطِرَاتُ الْعُقَبَ الصَّوَادِفُ \*

\* **المُصَادَفَةُ**: الصَّدْفَةُ.

و-: الْخُرُوجُ عَلَى النِّظَامِ وَالْقَانُونِ  
الْمَعْرُوفِ، وَلَا يَبْدُو لِهَذَا الْخُرُوجِ سَبَبٌ وَلَا

غَايَةٌ وَاضِحَةٌ، وَهُوَ أَشْبَهُ مَا يَكُونُ بِالْإِتِّفَاقِ.  
وَمِنَ النَّاحِيَةِ الْعِلْمِيَّةِ تَعْنِي الْمَصَادِفَةُ النَّتَاجَ  
غَيْرَ الْمَتَوَقَّعَةِ وَالْمُتَرْتِبَةِ عَلَى تَدَاخُلِ الظَّوَاهِرِ  
الْخَاضِعَةِ لِقَوَانِينٍ ثَابِتَةٍ، وَدُونَ أَنْ تَكُونَ هَذِهِ  
النِّتَاجُ أَقْلَ ضَرُورَةٍ مِنَ النَّتَاجِ الْمَتَوَقَّعَةِ.  
وَيُسْتَخْدَمُ حِسَابُ الْإِحْتِمَالِ فِي تَحْدِيدِهَا.

\* **المُصَدَّفُ**: مَنْ تُصِيبُهُ الْأَمْرَاضُ كَثِيرًا.

(عَنِ الزَّيْبَدِيِّ)  
\* **المُصَدَّفُ**: الْإِعْرَاضُ. قَالَ حَاتِمُ الطَّائِي -  
يَفْخَرُ بِشَجَاعَتِهِ -:

وَحِرْقِ كَنْصَلِ السَّيْفِ قَدْ رَامَ مَصَدْفِي  
تَعَسَّفَتْهُ بِالرُّمَحِ وَالْقَوْمُ شُهْدَى  
\* **المُصَدُوفُ**: الْمُسْتَوْر. قَالَ الْأَعَشَى:

وَلَقَدْ سَاءَ مَا الْبَيَاضُ فَلَطَّتْ  
بِحِجَابٍ مِنْ بَيْنِنَا مَصَدُوفٍ  
[لَطَّتْ: سَتَرَتْ].

\* \* \*

ص د ق

(فِي الْعِبْرِيَّةِ sdaq (صَادَقُ): صَدَقَ،  
زَكَّى، أَنْصَفَ، وَرَعَ، اعْتَذَرَ. وَكَلِمَةُ sedeq  
(صِدِّقُ): عَدْلٌ، صِدْقٌ، اسْتِقَامَةٌ، بِرٌّ،  
سَدَادٌ. وَمِنْ مَعَانِيهَا أَيْضًا: الْمُشْتَرَى: خَامِسُ

الكواكب السَّيَّارَةِ. وفي الأكدية sadūq  
(صَدُوق): عَدْل، بَرٌّ. وفي الأوجاريتية sdq  
(صَدَق): صالح، عادل. وفي الآرامية sdq  
(صَدَق): بَرٌّ. وفيها أيضًا sedqato  
(صَدَقْتُو): صدقة، عطية. وفي الحبشية  
sadaqa (صَدَق): صَدَقَ العربية).

### ١- قُوَّةُ الشَّيْءِ. ٢- الإِخْلَاصُ.

### ٣- الوُدُّ والمُخَالَلةُ.

### ٤- مطابقةُ الخبرِ للواقعِ.

قال ابنُ فارسٍ: "الصَّادُ والدَّالُّ والقافُ أَصْلُ  
يَدُلُّ عَلَى قُوَّةٍ فِي الشَّيْءِ قَوْلًا وَغَيْرَهُ".

\* **صَدَقَ** فلانٌ — صَدَقًا، وَصِدْقًا،  
وَتَصَدَّقًا، وَمَصْدُوقَةً: أَخْبَرَ بِالْوَاقِعِ. فهو  
صَادِقٌ، وَهُوَ بَتَاءِ. (ج) صَوَادِقُ. وهو وَهَى  
صَدُوقٌ. (ج) صُدُقٌ.

ويقال: صَدَقَ فلانٌ فِي الْحَدِيثِ.

وفي القرآن الكريم: ﴿وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ  
صِدْقًا وَعَدْلًا لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَتِهِ ۚ وَهُوَ السَّمِيعُ  
الْعَلِيمُ﴾. (الأنعام/ ١١٥)

وفيه أيضًا: ﴿هَذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ وَصَدَقَ  
الْمُرْسَلُونَ﴾. (يس/ ٥٢)

وفي خبر جبريلَ - عليه السلام - الذي سألَ  
فيه النَبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -: "... يا  
محمد، ما الإسلامُ؟ قال: شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ  
إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّي رَسُولُ اللَّهِ، وإِقَامُ الصَّلَاةِ،  
وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ، وَصَوْمُ رَمَضَانَ، وَحَجُّ الْبَيْتِ.  
قال: صَدَقْتَ...".

وقالَ طرفه:

وَصَادِقَتَا سَمْعِ التَّوَجُّسِ لِلْسُرَى

لَجَرَسٍ خَفِيٍّ أَوْ لَصَوْتٍ مُنَدِّدٍ

[صَادِقَتَا: يعنى أَذُنَيْهَا؛ التَّوَجُّسُ: الخوفُ  
وَالْحَذَرُ؛ الْمُنَدِّدُ: الصوتُ المرفوعُ المبينُ].

وقال جميلُ بُثَيْنَةَ - يتغزلُ -:

وماذا عَسَى الْوَاشُونَ أَنْ يَتَحَدَّثُوا

سِوَى أَنْ يَقُولُوا إِنَّنِي لَكِ عَاشِقُ

نَعَمْ صَدَقَ الْوَاشُونَ أَنْتِ كَرِيمَةٌ

عَلَيَّ وَإِنْ لَمْ تَصِفْ مِنْكِ الْخَلَائِقُ

وقال أبو العتاهية:

وَأَعْمَدُ إِلَى صِدْقِ الْحَدِيدِ

ث فَإِنَّهُ أَزْكَى فُنُونِهِ

وَالصَّمْتُ أَجْمَلُ بِالْفَتَى

مَنْ مَنطِقٍ فِي غَيْرِ حِينِهِ

وقال أبو فراسِ الحَمْدَانِيُّ:

أَتَزْعُمُ أَنَّكَ خِدْنُ الْوَفَاءِ

وقد حَجَبَ التُّرْبُ مَنْ قَدْ حَجَبَ

فَإِنْ كُنْتَ تَصْدُقُ فِيمَا تَقُولُ

فَمَتَّ قَبْلَ مَوْتِكَ مَعَ مَنْ تُحِبُّ

وإلا فَقَدْ صَدَقَ الْقَائِلُونَ

ما بَيْنَ حَيٍّ وَمَيِّتٍ نَسَبٌ

[الْخِدْنُ: الصَّدِيقُ وَالْحَبِيبُ].

ويقال: صَدَقَتِ الرُّؤْيَا: تَحَقَّقَتْ.

قال زُهَيْرُ بْنُ جَنَابٍ الْكَلْبِيُّ:

فِيَا طَيْبَ مَارِيًّا وَيَا حُسْنَ مَنْظَرٍ

لَهَوْتُ بِهِ لَوْ أَنَّ رُؤْيَاكَ تَصْدُقُ

وَالْوَحْشِيُّ: عَدَا وَلَمْ يَلْتَفِتْ، إِذَا حَمَلَتْ

عَلَيْهِ.

و— فَلَانٌ فَلَانًا: أَنْبَأَهُ بِالصِّدْقِ.

ويقال: صَدَقْتُ الْقَوْمَ.

ويقال: صَدَقَنِي فَلَانٌ، أَيْ: قَالَ لِي الصِّدْقَ.

وفى خبرِ الْمِسُورِ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ذَكَرَ صِهْرًا لَهُ، فَأَثْنَى عَلَيْهِ فِي

مُصَاهَرَتِهِ، فَأَحْسَنَ، قَالَ: "حَدَّثَنِي

وَصَدَقَنِي، وَوَعَدَنِي، فَوَفَى لِي".

وفى المثل: "صَدَقْتَهُ الْكَذُوبُ". يُضْرَبُ لِمَنْ

يَتَهَدَّدُ الرَّجُلَ، فَإِذَا رَأَاهُ كَذَبَ، وَجَبُنَ.

وقال ثَعْلَبَةُ بْنُ عَمْرٍو:

فَأَقْبَلَ نَحْوِي عَلَى غِرَّةٍ

فَلَمَّا دَنَا صَدَقْتَهُ الْكَذُوبُ

[الكَذُوبُ هُنَا: النَّفْسُ].

وفى "المحكم" قال الأعشى:

فَصَدَقْتُهَا وَكَذَّبْتُهَا

وَالْمَرْءُ يَنْفَعُهُ كِذَابُهُ

ويقال: صَدَقَنِي فَلَانٌ الْحَدِيثَ. وفى خَبَرِ

أَبِي الْأَحْوَصِ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ، قَالَ:

"أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ لَكَ عَبْدَانِ أَحَدُهُمَا يُطِيعُكَ،

وَلَا يَخُونُكَ، وَلَا يَكْذِبُكَ، وَالْآخَرُ يَخُونُكَ،

وَيَكْذِبُكَ؟ قَالَ: قُلْتُ: لَا، بَلِ الَّذِي لَا

يَخُونُنِي، وَلَا يَكْذِبُنِي، وَيَصْدُقُنِي الْحَدِيثَ

أَحَبُّ إِلَيَّ. قَالَ: كَذَاكَ أَنْتُمْ عِنْدَ رَبِّكُمْ عَزَّ

وَجَلَّ".

ومن كَلَامِ الْعَرَبِ: صَدَقْتُ اللَّهَ حَدِيثًا إِنْ لَمْ

أَفْعَلْ كَذَا وَكَذَا: يَمِينُ لَهُمْ، أَيْ: لَا صَدَقْتُ

اللَّهَ حَدِيثًا إِنْ لَمْ أَفْعَلْ كَذَا وَكَذَا.

وفى المثل: "صَدَقَنِي سِنَّ بَكْرِهِ". [البَكْرُ:

الْفَتَى مِنَ الْإِبِلِ]. يُضْرَبُ لِلصَّادِقِ فِي خَبَرِهِ.

وفيه أيضًا: "صَدَقَنِي وَسَمَ قِدْحِهِ، وَصَدَقَنِي

قُحَّاحُ أَمْرِهِ". [وَسَمُ الْقِدْحِ: الْعَلَامَةُ الَّتِي

تَدُلُّ عَلَيْهِ لِتَدُلَّ عَلَى نَصِيبِهِ ، وَرَبِّمَا كَانَتْ  
الْعَلَامَةُ بِالنَّارِ]. يُضْرَبُ لِمَنْ يُخْبِرُ بِمَا فِي  
نَفْسِهِ.

وَاللَّقَاءُ وَنَحْوَهُ ، وَفِيهِ : أَقْدَمَ عَلَيْهِ فِي  
قُوَّةٍ ، وَلَمْ يُحْجِمْ. يُقَالُ : صَدَقُوهُمْ الْقِتَالَ ،  
وَفِيهِ .

وَيُقَالُ : صَدَقَ الْحَمَلَةُ : إِذَا لَمْ يَنْصَرَفْ عَنْهَا  
شَجَاعَةً .

وَفِي خَبَرِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ - فِي غَزْوَةِ بَدْرٍ - :  
"إِنَّا لَصُبْرٌ فِي الْحَرْبِ ، صُدِّقَ عِنْدَ  
اللَّقَاءِ...".

وَفِيهِ أَيْضًا عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُمَا - قَالَ : "لَمَّا رَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - مِنْ أُحُدٍ أُعْطِيَ فَاطِمَةُ  
ابْنَتَهُ سَيْفَهُ ، فَقَالَ : يَا بُنَيَّةُ ، اغْسِلِي عَنْ  
هَذَا الدَّمَ ، فَأَعْطَاهَا عَلَى سَيْفِهِ ، فَقَالَ : وَهَذَا  
فَاغْسِلِي عَنْهُ دَمَهُ ، فَوَاللَّهِ لَقَدْ صَدَّقَنِي الْيَوْمَ  
الْقِتَالَ...".

وَقَالَ زَهِيرُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ :

لَيْثٌ يَغْتَرُّ بِصَطَادِ الرِّجَالِ إِذَا

مَا اللَّيْثُ كَذَّبَ عَنْ أَقْرَانِهِ صَدَقَا

[عَثَرُ : مُوَضَّعٌ].

وَقَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ :

صَلَّى إِلَهُهُ عَلَى ابْنِ عَمْرٍو إِنَّهُ

صَدَقَ اللِّقَاءَ وَصَدَّقَ ذَلِكَ أَوْفَقُ

وَقَالَ جَرِيرٌ :

مَتَى تَغْمِزُ ذِرَاعَ مُجَاشِعِيٍّ

تَجِدُ لَحْمًا وَلَيْسَ عَلَى عِظَامٍ

فَمَا صَدَقَ اللِّقَاءَ مُجَاشِعِيٍّ

وَمَا جَمَعَ الْقَنَاءَ مَعَ اللَّجَامِ

وَقَالَ ابْنُ الرَّومِيِّ :

شَهِدْتُ بِذَلِكَ فِي جَبِينِكَ ضَرْبَةً

كَانَتْ عَلَى صَدَقِ اللِّقَاءِ دَلِيلًا

تَرَكْتَ بِوَجْهِكَ لِلْحَفِیْظَةِ مَيْسَمًا

مَا رَجَعْتُ وَرُقُ الْحَمَامِ هَدِيْلًا

وَالْوَعْدَ : أَوْفَى بِهِ ، وَحَقَّقَهُ .

وَفِي خَبَرِ ابْنِ عُمَرَ : "قَامَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ عَلَى دَرَجَةِ

الْكَعْبَةِ ، فَحَمِدَ اللَّهَ ، وَائْتَنَى عَلَيْهِ ، وَقَالَ :

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَدَّقَ وَعْدَهُ ، وَنَصَرَ عَبْدَهُ ،

وَهَزَمَ الْأَحْزَابَ وَحْدَهُ...".

وَقَالَ ابْنُ الرَّومِيِّ - يَمْدَحُ - :

يُعْطَى بِلَا وَعْدٍ وَيُخْذُ

لَفٌ فِي الْوَعِيدِ إِذَا تَوَعَّدُ



فإذا تمرّد خائنٌ

صَدَقَ الوعيدَ وما تمرّد

وقال البحتريّ - وذكر حاله - :

تالله أبقي والأسى بجوانحي

للبيّن يسقيني بسمّ أساود

يا ظبيّة الخيمات من ذات الغضا

صَدَقَ الوعيدُ فأين صدقُ مواعد

[الأساود: الحيات العظيمات السّود؛

الغضا: شجرٌ].

وقال أبو الفتح البُستيّ - يمدح - :

صديقُ الوعدِ والوعيدِ جميعاً

ولسانُ الحكيمِ غيرُ كذوبٍ

ويقال: صَدَقَ فلاناً الوعدَ: أوفى له به،

وحَقَّقَهُ.

ويقال في الوعيد: صَدَقَهُمْ؛ إذا أوقع بهم.

وفى القرآن الكريم: ﴿وَلَقَدْ

صَدَقَكُمْ اللَّهُ وَعَدَهُ إِذْ تَحْسُونَهُمْ﴾.

(آل عمران/ ١٥٢)

وفيه أيضاً ﴿لَقَدْ صَدَقَ اللَّهُ رَسُولَهُ الرُّمِّيَا

بِالْحَقِّ﴾. (الفتح/ ٢٧)

و— فلاناً النصيحة، أو الإخاء، أو

نحوهما: أخلَصَها له.

يقال: صديقك مَنْ صَدَقَكَ.

قال كثيّر عزة - وذكر المُحبّ الصادقَ - :

إنّ المُحبَّ إذا أحبَّ حبيبَهُ

صَدَقَ الصِّفاءَ وأنجزَ الموعدا

وقال أبو فراس الحَمَدانيّ - يمدح - :

وَقَلَّدَتْنِي لما ابْتَدَأْتَ بِمِدْحَتِي

يَدًا لا أَوْفَى شُكْرَها أَبَدَ الدَّهْرِ

فإنّ أنا لم أَمْنَحْكَ صِدْقَ مَوَدَّتِي

فما لي إلى المَجْدِ المؤتَلِ مِنْ عُدْرِ

[المؤتَلُ: المتأصّل في الشرف].

وقال أبو الفتح البُستيّ - يعاتبُ قومًا - :

مَنْحَتَكُمْ صِدْقَ المَوَدَّةِ كاملا

وكانَ جَزائِي عندَكُمْ ظاهِرَ النقصِ

كَمَوْجِبَةٍ كُلِّيَّةٍ إنْ عَكَسْتَهَا

فحاصِلُها جُزئيّةٌ عند ذِي الفَحْصِ

[الموجبُ الكلّيُّ: هو أن يكونَ الحكمُ ثابتًا

واقعًا على الجميع، كقولك: كلُّ إنسان

حيوانٌ؛ والجزئيُّ: الحكمُ فيه واقعٌ على

البعض بالنفي، كقولك: ليس جميعُ الناس

كاتبًا].

\* أَصْدَقَ فلانٌ فلانًا: عدّه صادقًا.

و— المرأة: سَمِيَ لها صادقًا.

وقيل: جعل لها صدًا.

وفى خبر المرأة التى وهبت نفسها للنَّبىِّ -

صلى الله عليه وسلم -.. قال رجل:

زَوَّجْنِيهَا إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكَ بِهَا حَاجَةٌ، قَالَ:

عِنْدَكَ شَيْءٌ تُصَدِّقُهَا؟ قَالَ: لَا...".

وقَالَ جَزْءُ بْنُ ضِرَارٍ:

\* أَصَدَّقَ مِنْهَا لَجَبَةً وَتَيْسًا \*

[اللَّجَبَةُ: الشَّاةُ الْقَلِيلَةُ اللَّبَنِ].

وفى "الحيوان" قَالَ أَبُو الطَّرُوقِ الضَّبِّيُّ -

وَذَكَرَ مَهْرَ امْرَأَةٍ -:

يَقُولُونَ أَصَدَّقُهَا جَرَادًا وَضَبَّةً

فَقَدْ جَرَدَتْ بَيْتِي وَبَيْتَ عِيَالِيَا

و-: أَعْطَاهَا الصَّدَاقَ.

وفى الخبر: "لَيْسَ عِنْدَ آبَوَيْنَا مَا يُصَدِّقَانِ

عَنَّا". أَيْ: يُؤَدِّيَانِ إِلَى أَزْوَاجِنَا الصَّدَاقَ.

\* صَادِقٌ فَلَانٌ فَلَانًا: اتَّخَذَهُ صَدِيقًا.

وقيل: خَالَهُ.

وفى المثل: "مُعَادَاةُ الْعَاقِلِ خَيْرٌ مِنْ مُصَادَقَةِ

الْأَحْمَقِ".

وقال الأعشى - وذكر حاله مع الصديق -:

وَلَقَدْ أَقْطَعُ الْخَلِيلَ إِذَا لَمْ

أَرْجُ وَصْلًا إِنَّ الْإِخَاءَ الصَّدَاقُ

وقَالَ نُصَيْبُ بْنُ رِبَاحٍ:

فَإِنْ شِئْتَ فَارْفُضْهُ فَلَا خَيْرَ عِنْدَهُ

وَإِنْ شِئْتَ فَاجْعَلْهُ خَلِيلًا تُصَادِقُهُ

وقال ابن الرومى:

فَلَا تَحَاوَلْ خِدَاعَ كَيْسَةٍ

تَضُنُّ بِالصَّفْوِ عَنْ مُصَادِقِهَا

وَلَا تَحُلْ أَنَّهَا مُصَادِقَةٌ

أُخْرَى اللَّيَالَى سِوَى مُصَادِقِهَا

[الكَيْسَةُ: ذَاتُ الْعَقْلِ؛ الْمَذَقُ: غَيْرُ

الْخَالِصِ].

وقال أبو العلاء المعرى:

مَنْ قَالَ صَادِقٌ لِثَامِ النَّاسِ قُلْتُ لَهُ

قَوْلَ ابْنِ أَسْلَمَةَ قَدْ أَبْلَغْتَ أَسْمَاعِي

و- المودَّة، أو النَّصِيحَةَ، أو نَحْوَهُمَا:

صَدَّقَهَا لَهُ. قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ - وَذَكَرَ

جِهَادَ النَّفْسِ -:

وَالنَّفْسُ تَعْلَمُ أَنِّي لَا أُصَادِقُهَا

وَلَسْتُ أَرْشُدُ إِلَّا حِينَ أَعْصِيهَا

وقال البحتري - وذكر حاله مع صديقٍ

له -:

يُكَادِ بُنَى وَأَصْدُقُهُ وَدَادًا

وَمِنْ كَلَفِ مُصَادَقَةِ الْكَذُوبِ

\* **صَدَقَ** فلان: قَبِلَ الصَّدَقَةَ.

و— على فلان: أعطى له الصَّدَقَةَ.

و— على الأمر: أَقَرَّهُ.

وفي القرآن الكريم: ﴿وَمَا كَانَ هَذَا الْقُرْآنُ أَنْ يُفْتَرَى مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ الْكِتَابِ لَا رَيْبَ فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾. (يونس / ٣٧)

و— فلانًا، وبه تصديقًا، وتصدقًا: اعْتَرَفَ بِصِدْقِ قَوْلِهِ، ونسبه إلى الصَّدَقِ.

وقيل: قَبِلَ قَوْلَهُ.

وفي القرآن الكريم: ﴿بَلْ جَاءَ بِالْحَقِّ وَصَدَقَ الْمُرْسَلِينَ﴾. (الصفات / ٣٧)

وفيه أيضًا: ﴿وَالَّذِي جَاءَ بِالصِّدْقِ وَصَدَّقَ بِهِ ۖ أُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ﴾. (الزمر / ٣٣)

وفي خبر جبريل - عليه السلام - الذي سأل فيه النبي - صلى الله عليه وسلم -: "... فَعَجِبْنَا مِنْهُ، يَسْأَلُهُ، وَيُصَدِّقُهُ".

وقال عمرو بن قميئة - يسترضي النعمان بن امرئ القيس -:

فأهلي فِداؤك مُسْتَعْتَبًا

عَتَبْتَ فَصَدَّقْتَ فِي الْمَقَالَا

أَتَاكَ عَدُوٌّ فَصَدَّقْتَهُ

فَهَلَّا نَظَرْتَ هُدَيْتَ السُّؤَالَا

[مُسْتَعْتَبًا: مطلوبًا رضاه، عَتَبْتَ: لُمْتَ؛

نَظَرْتَ: تَدَبَّرْتَ، وَفَكَّرْتَ فِي الْأَمْرِ].

وقال حسان بن ثابت - وذكر الصديق أبا بكر رضي الله عنه -:

إِذَا تَذَكَّرْتَ شَجَوًا مِنْ أَخِي ثَقَّةٍ

فَاذْكُرْ أَخَاكَ أَبَا بَكْرٍ بِمَا فَعَلَا

التَّالِيَ الثَّانِيَ الْمَحْمُودَ شَيْمَتُهُ

وَأَوَّلَ النَّاسِ طَرًّا صَدَقَ الرُّسُلَا

[الشَّجَوُ: الهمُّ والحزن].

وقال أبو العلاء المعري:

قَدْ صَدَّقَ النَّاسُ مَا الْأَلْبَابُ تُبْطِلُهُ

حَتَّى لَظُنُّوا عَجُوزًا تَحْلُبُ الْقَمَرَا

وقال أحمد شوقي - وذكر صديقًا له -:

لِي حَبِيبٌ كُلَّمَا قِيلَ لَهُ

صَدَقَ الْقَوْلَ وَزَكَّى الرَّيْبَا

و— الشَّيْءَ: حَقَّقَهُ، وَأَكَّدَهُ.

وبه فُسِّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَالَّذِي جَاءَ بِالصِّدْقِ

وَصَدَّقَ بِهِ ۖ أُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ﴾.

(الزمر / ٣٣)

قال الراغب: "أى: حَقَّقَ مَا أَوْرَدَهُ قَوْلَا

بِمَا تَحَرَّاهُ فَعَلَا".

وفى القرآن الكريم: ﴿وَلَقَدْ صَدَقَ عَلَيْهِمْ  
إِبْلِيسُ ظَنَّهُ، فَاتَّبَعُوهُ إِلَّا فَرِيقًا مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾.

(سبأ/ ٢٠)

وفى الخبر أن النبي - صلى الله عليه  
وسلم - سمع قومًا يتدارؤون، فقال: "إنما  
هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ بهذا، ضربوا كتاب الله  
بعضه ببعض، وإنما نزل كتاب الله يُصَدِّقُ  
بعضه بعضًا، فلا تُكذِّبُوا بعضه ببعض، فما  
عَلِمْتُمْ بِهِ فَقُولُوا، وما جَهِلْتُمْ فَكَلِّمُوا إِلَى  
عَالِمِهِ".

وقال أبو ذؤيب الهذلي - يَصِفُ خَوْفَ الثَّوْرِ  
مِنْ كِلَابِ الصَّيْدِ -:

شَعَفَ الْكِلَابُ الضَّارِبَاتُ فُؤَادَهُ

فَإِذَا يَرَى الصُّبْحَ الْمُصَدِّقَ يَفْزَعُ

يَرْمِي بَعَيْنَيْهِ الْغُيُوبَ وَطَرْفُهُ

مُغْضٍ يُصَدِّقُ طَرْفُهُ مَا يَسْمَعُ

[شَعَفَ الْكِلَابُ: ذَهَبَ بِقَلْبِهِ مِنَ الْخَوْفِ؛

الْغُيُوبُ: جَمْعُ غَيْبٍ، وَهُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي لَا  
يُرَى مَا وَرَاءَهُ].

وقال أبو نُوَاسٍ - وَذَكَرَ صَدِيقًا لَهُ -:

فَلَمَّا رَأَى نَعْتِي أَرْعَوِي وَاسْتَعَادَنِي

فَقُلْتُ خَلِيلُ عَزَّ ثُمَّ يَهُونُ

فَصَدَّقَ ظَنِّي صَدَقَ اللَّهُ ظَنَّهُ

إِذَا ظَنَّ خَيْرًا وَالظُّنُونُ فُنُونُ

وقال ابن الرومي - يمدح -:

فَإِنْ أَنْتَ صَدَقْتَ الرَّجَاءَ بَبُغْيَتِي

فَكَمْ مِنْ رَجَاءٍ فِيكَ غَيْرُ مُكَذَّبٍ

وقد صدق الله الرجاء وإنما

طلبت مزيد الخير من خير مطلب

و- عامل الزكاة أربابها: استوفى الزكاة

منهم. وفى خبر معاذ بن جبل: "بَعَثَنِي

رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَصَدِّقُ

أَهْلَ الْيَمَنِ، وَأَمَرَنِي أَنْ آخُذَ مِنَ الْبَقَرِ مِنْ

كُلِّ ثَلَاثِينَ تَبِيْعًا...". [التَّبِيْعُ: الْجَدْعُ أَوْ

الْجَدْعَةُ].

\* **تَصَادَقَ** الرِّجَالُ: تَصَاحَبَا، وَتَوَادَّا.

وفى الخبر القدسي عن النبي - صلى الله

عليه وسلم - قال: "وَحَقَّتْ مَحَبَّتِي

لِلْمُتَصَادِقِينَ فِي...".

و- على الأمر: أَقْرَأَهُ.

و- الحديث والمودة، أو فيهما: قَالَ كُلُّ

مِنْهُمَا الصَّدِّقَ.

\* **تَصَدَّقَ** فلان: أَعْطَى الصَّدَقَةَ.

ويقال: تَصَدَّقَ عَلَى فلان: أَعْطَاهُ الصَّدَقَةَ.

وفى القرآن الكريم: ﴿ فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَيْهِ قَالُوا  
يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ مَسَّنَا وَأَهْلَنَا الضُّرُّ وَجِئْنَا بِبِضْعَةٍ  
مُزْجَجَةٍ فَأَوْفِ لَنَا الْكَيْلَ وَتَصَدَّقْ عَلَيْنَا إِنَّ اللَّهَ  
يَجْزِي الْمُتَصَدِّقِينَ ﴾. (يوسف/٨٨)

وقيل: تَصَدَّقْ ها هنا، أى: نَفَضْلْ علينا  
بِقَبُولِ هذه البضاعة على رداءتها أو قَلَّتْهَا.  
وفى الخبر عن أبى هُرَيْرَةَ - رضى الله عنه -  
قال: قال رَجُلٌ للنَّبِيِّ - صلى الله عليه  
وسلم -: يا رسولَ الله، أىُّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ؟  
قال: "أَنْ تَصَدَّقَ وَأَنْتَ صَاحِبُ حَرِيصٍ  
شَحِيحٍ، تَخْشَى الْفَقْرَ، وَتَأْمُلُ الْغِنَى...".  
ويروى أيضاً: "أَنْ تَصَدَّقَ".  
وقال عمرو بن قميئة - يعتذر -:

تَصَدَّقْ عَلَى فِائِي امْرُؤٌ

أَخَافُ عَلَى غَيْرِ جُرْمٍ نَكَالًا  
[يريد: تَصَدَّقْ بِالْعَفْوِ، وَلَا تَأْخِذْنِي بِوَشَاةٍ  
كَاذِبَةٍ].

وقال البحتري:

تَصَدَّقْ عَلَى مِسْكِينِكُمْ بِنَوَالِكُمْ

فَهَا أَنْذَا مَمْدُودَةٌ نَحْوَكُمْ يَدِي

وقال أبو العلاء المعري:

تَصَدَّقْ عَلَى الطَّيْرِ الْغَوَادِي بِشُرْبَةٍ

مِنَ الْمَاءِ وَاعِدُّهَا أَحَقَّ مِنَ الْأَنْسِ

وفى "الوافى بالوفيات" قال أبو شامة  
المقدسي - وَذَكَرَ السَّبْعَةَ الَّذِينَ يُظْلِمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ  
لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ -:

إِمَامٌ مُحِبٌّ نَاشِئٌ مُتَصَدِّقٌ

مُصَلٍّ وَبَالِكٍ خَائِفٌ سَطْوَةَ النَّاسِ

ويقال: تَصَدَّقْ بالشئ: أعطاه للمحتاج.

قال الطرمح:

مَتَى تَذَكَّرُ مَوَاطِنَ آلِ نَعْرِ

تَصَدَّقْ بِالْأَيْدِي الصَّالِحَاتِ

و-: سَأَلَ الصَّدَقَةَ. (ضِدُّ)

وفى "اللسان" قال الشاعر:

وَلَوْ أَنَّهُمْ رَزَقُوا عَلَى أَقْدَارِهِمْ

لَلْقَيْتَ أَكْثَرَ مَنْ تَرَى يَتَصَدَّقُ

\* **أَصَدَّقَ** فلان (بإدغام التاء فى الصاد):

أَعْطَى الصَّدَقَةَ. وفى القرآن الكريم: ﴿إِنَّ

الْمُصَدِّقِينَ وَالْمُصَدِّقَاتِ وَأَقْرَضُوا اللَّهَ قَرْضًا

حَسَنًا يُضَاعَفُ لَهُمْ وَلَهُمْ أَجْرٌ كَرِيمٌ﴾.

(الحديد/ ١٨)

وفيه أيضاً: ﴿لَوْلَا أَخَّرْتَنِي إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ

فَأَصَدَّقَ وَأَكُنْ مِنَ الصَّالِحِينَ﴾.

(المنافقون/ ١٠)

\* **أَصَدَّقَ**: أَفْعَلُ تَفْضِيلٍ مِنْ صَدَقَ، أَى:

أَكْثَرُ صِدْقًا.



وفى القرآن الكريم: ﴿وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ حَدِيثًا﴾. (النساء/ ٨٧)

وفى الخبر عن أبى هريرة - رضى الله عنه - قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "إذا قَرُبَ الزَّمانُ لم تَكْذُ رؤيا المؤمن تَكْذِبُ، وأَصْدَقُهُمْ رؤيا أَصْدَقُهُمْ حديثًا، ورؤيا المؤمن جزءٌ من ستةٍ وأربعين جزءًا من النبوة".

وفى المثل: "أَصْدَقُ مِنْ قِطَاةٍ"؛ لأنَّ لها صوتًا واحدًا لا تُغَيِّرُهُ، وصوتها حكايةٌ لاسمها، تقول: قِطَا قِطَا، ولذلك تسميها العربُ الصَّدوقَ والصَّادِقةَ.

وفيه أيضًا: "أَصْدَقُ ظَنًّا مِنَ الْمَعْي"، وهو الذى يَظُنُّ الظنَّ فلا يُخْطِئُ.

وقال عدى بن زيد - يمدح -:

يَوْمًا بِأَصْدَقَ مِنْكَ قَدْ عَلِمُوا

بأسًا وأسرعَ مِنْكَ فى الطَّلَبِ

وقال عمر بن أبى ربيعة - يتغزل -:

نَعَهْدُ إِلَيْكَ فَأَوْفِينَا بَعَهْدَتِنَا

يا أَصْدَقَ النَّاسِ مَوْعودًا إذا وَعَدَا

وقال أبو تمام:

السيفُ أَصْدَقُ أنْبَاءٍ مِنَ الكُتُبِ

فى حَدِّهِ الحدُّ بين الجِدِّ واللَّعِبِ

وقال أبو العلاء المعرى - وذكر الموت -:

والموتُ أَصْدَقُ حَدِيثٍ وَأَصَحُّهُ

وكأنَّه كَذِبٌ يُسرُّ فَيَنغَمُّ

[النَّغمُ: الكلامُ الخَفِيُّ].

❖ **التَّصْدِيقُ** (عِنْدَ المَناطقَةِ والمُتَكَلِّمين): إدراكُ الحُكْمِ أو النِّسْبَةِ بين طرفي القضية إيجابًا أو سلبًا، وهو يُطلق فى مقابل التصوُّر؛ فالعلم إن خلا من الحكم تصوُّر، وإلا فهو تصديق.

و— (فى علم النفس) Assent (E)

(F) Assentiment: توجُّه النفسِ إلى تأييد قضية أو رأى، وله درجات أدناها الظنُّ، وأعلاها اليقين.

و— (فى القانونِ الدَّولى العامِّ)

(E,F) Ratification: إجراءٌ تقومُ به

السُّلطاتُ الدَّاخِليَّةُ المُختَصَّةُ دُسْتوريًّا لدولةٍ

ما بالإقرارِ النَّهائى لمعاهدةٍ قامتْ بالتوقيعِ عليها من قبل.

❖ **الصَّادِقُ**: المَبْلُغُ من رَبِّهِ مِنَ الرُّسُلِ. وبه

فُسِّرَ قولُه تعالى: ﴿يَسْأَلُ الصَّادِقِينَ عَنْ

صِدْقِهِمْ﴾. (الأحزاب/ ٨)

ويقال: فلانُ صَادِقُ الحُكْمِ: مُخْلِصٌ فيه

بِلا هَوَى.

و-: الشَّدِيدُ. يقال: تمرُّ صادقُ الحلاوة،  
وفرسُ صادقُ الجَرَى، ورعدُ صادقٌ.  
قالَ امرؤ القيس - وذكر حاله مع الجنى  
الذى يلقنه الشعر -:

إذا ما اعتَلَجْنَا خِلْتَ فى الصَّدْرِ قاصِفاً  
كَرَجَّةٍ رَعْدٍ صَادِقٍ حِينَ يَرْجُفُ  
[اعتَلَجْنَا: افتعلنا مِن المعالِجة. يريدُ أنْ  
صاحبه من الجنِ يُلْقِنه؛ يَرْجُفُ: يُزَعِزُ].  
وقال علقمةُ الفحل - يصفُ فرساً -:  
فَبَيْنَا تَمَارِينَا وَعَقْدُ عِذَارِهِ

خَرَجْنَ عَلَيْنَا كَالْجِمَانِ الْمُثَقَّبِ  
فَأَتْبَعَ آثَارَ الشَّيَاهِ بِصَادِقٍ  
حَثِيثٍ كَغَيْثِ الرَّائِحِ الْمُتَحَلَّبِ  
[العِذَارُ: سَيْرُ اللَّجَامِ، أو اللَّجَامُ نَفْسُهُ].  
و-: الأَسَدُ.

و-: لقبٌ لغير واحدٍ، منهم:  
- جعفرُ بنُ محمدٍ الباقرِ بنِ علىِّ زَيْنِ العابدينِ بنِ  
الحسينِ السَّبْطِ، الهاشميُّ القرشيُّ، أبو عبد الله  
(١٤٨هـ = ٧٦٥م): سادسُ الأئمةِ الإثني عشر عند  
الشَّيعةِ الإمامية. وُلِدَ بالمدينة، وبها تُوفِّيَ. وكان من  
أجلاء التابعين. أخذَ عنه جماعةٌ، منهم الإمامُ أبو  
حنيفة. لُقِّبَ بالصادق؛ لأنه لم يُعرفْ عنه الكذبُ قطُّ.  
وله رسائلُ مجموعةٌ فى كتابٍ.

٥ والفَجْرُ الصَّادِقُ: البياضُ المعترضُ فى  
الأفق، وقبله الفجرُ الكاذبُ؛ الذى يبدو  
مُسْتَدِقاً طويلاً.

٥ والنَّجْمُ الصَّادِقُ: النَّجْمُ الذى إذا ظهرَ  
فى السَّمَاءِ نَزَلَ المطرُ. قالَ زهيرُ بنُ أبى  
سُلَمَى - وذكرَ حُمراً وحشيَّةً -:  
فى عَانَةٍ بَدَلِ الْعِهَادِ لَهَا

وَسُمِّيَ غَيْثٌ صَادِقِ النَّجْمِ  
[العانةُ: القطيعُ مِن حُمُرِ الوَحْشِ؛ الْعِهَادُ:  
جَمْعُ عَهْدَةٍ، وهى المَطَرَةُ تَجِيءُ على عهدٍ  
مِن مَطَرَةٍ قَبْلَهَا؛ الوَسْمِيُّ: أوَّلُ المطرِ؛ غَيْثٌ  
هنا: نَبْتُ].

\* الصَّادِقَةُ: القَطَاةُ.  
قالَ أبو وَجْزَةَ السَّعْدِيُّ - وذكرَ القَطَا -:  
ما زِلْنَا يَنْسُبِينَ وَهَنَا كُلَّ صَادِقَةٍ

بَاتَتْ تُبَاشِرُ عُرْماً غَيْرَ أَزْوَاجِ  
[عُرْمٌ: جَمْعُ أَعْرَمٍ، وهو بَيضُ القَطَا الذى  
فيه بياضٌ وسوادٌ؛ غيرَ أَزْوَاجِ: البَيضُ،  
عَنَى بَيضُ القَطَا يكونُ أَفراداً ثلاثاً أو  
خمساً].

و- مِن الْإِبِلِ ونحوها: التى تَجِدُ فى  
السَّيْرِ. (ج) صَوَادِقُ. قالَ أُمَيَّةُ بنُ أبى  
عائِذٍ الهذلى - وذكرَ إبلا -:

وما إن تَوَارَدْنَ حَتَّى بَدَتْ

صَوَادِقُهَا وَاعْتَجَرْنَ اللَّجِينَا

[اعْتَجَرْنَ اللَّجِينَا، أَيْ: غَطَّى الزَّبْدُ أَفْوَاهَهُ تِلْكَ الْإِبِلِ].

وَقَالَ جَرِيرٌ - يَفْخَرُ -:

وَقَدْ عَلِمَ ابْنُ أَبَجَرَ أَنَّ خَيْلِي

غَدَاةُ الْجُمْدِ صَادِقَةُ الْغَوَارِ

[الْجُمْدُ: الْغَلِيظُ مِنَ الْأَرْضِ، يَشِيرُ إِلَى يَوْمٍ انْتَصَرَتْ فِيهِ بَنُو يَرْبُوعٍ عَلَى بَنِي شَيْبَانَ].

وَيَقَالُ: حَمَلَ عَلَيْهِ حَمْلَةً صَادِقَةً.

وَيَقَالُ: فَعَلَهُ فِي غَيْبٍ صَادِقَةٍ، أَيْ: بَعْدَ مَا تَبَيَّنَ لَهُ الْأَمْرُ.

و-: الصَّحِيفَةُ الَّتِي كَتَبَهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ

عَمْرٍو - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - مِنْ رَسُولِ اللَّهِ -

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَفِي خَبَرِ عَبْدِ اللَّهِ

ابْنِ عَمْرٍو - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - قَالَ: "مَا

يُرْغَبُنِي فِي الْحَيَاةِ إِلَّا الصَّادِقَةُ وَالْوَهْطُ. فَأَمَّا

الصَّادِقَةُ، فَصَحِيفَةٌ كَتَبْتُهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ -

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَأَمَّا الْوَهْطُ فَأَرْضٌ

تَصَدَّقَ بِهَا عَمْرٍو بْنُ الْعَاصِ - رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُ - كَانَ يَقُومُ عَلَيْهَا".

\* **الصَّدَاقُ، وَالصَّدَاقُ:** مَهْرُ الْمَرْأَةِ. وَفِي خَبَرِ

أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -: "أَنَّ

رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَعْتَقَ

صَفِيَّةً، وَجَعَلَ عِتْقَهَا صَدَاقَهَا".

وَقَالَ ابْنُ الرُّومِيِّ - يَمْدَحُ -:

عَفَّتْ مَدَائِحُهُ وَعَفَّ فَمَا تَرَى

مَنْكُوحَةً إِلَّا بِخَيْرِ صَدَاقٍ

وَقَالَ مَهْيَارُ الدَّيْلَمِيِّ - وَذَكَرَ امْرَأَةً -:

مَحَلَّةُ النِّكَاحِ بِلَا صَدَاقٍ

وَذَلِكَ عِنْدَكُمْ إِثْمٌ وَحُوبٌ

(ج) أَصْدِيقَةٌ، وَصَدُوقٌ.

\* **الصَّدَاقَةُ:** عِلَاقَةُ مُودَّةٍ وَمَحَبَّةٍ بَيْنَ

شَخْصَيْنِ أَوْ أَكْثَرَ. قَالَ جَرِيرٌ:

وَكَأَنَّ تَرَى فِي الْحَيِّ مِنْ ذِي صَدَاقَةٍ

وْغَيْرَانِ يَدْعُو وَيَلُهُ مِنْ حِذَارِيَا

وَقَالَ عِمَادُ الدِّينِ الْأَصْبَهَانِيُّ - يَنْصَحُ -:

عَزَّ الصَّدِيقُ فَإِنْ قَنَصْتَ صَدَاقَةً

صُنَّهَا فَإِنَّ الْأَصْدِقَاءَ قَنَائِصُ

وَقَالَ أَحْمَدُ شَوْقِي - يَرْتِي -:

أَدَّى أَمَانَةَ عِلْمِهِ وَلَطَالَمَا

حَمَلَ الصَّدَاقَةَ وَافِيًا وَأَمِينًا

\* **الصَّدِيقُ:** الدَّائِمُ التَّصَدِيقِ.

و-: الْمُبَالِغُ فِي الصَّدَقِ. وَهُوَ أَبْلَغُ مِنَ

الصَّدُوقِ، كَمَا أَنَّ الصَّدُوقَ أَبْلَغُ مِنَ الصَّدِيقِ.

وقيل: مَنْ لَمْ يَكْذِبْ قَطُّ.

وقيل: مَنْ لَا يَتَأْتَى مِنْهُ الْكَذِبُ؛ لِتَعَوُّدِهِ الصَّدْقَ.

وقيل: مَنْ صَدَقَ بِقَوْلِهِ وَاعْتِقَادِهِ، وَحَقَّقَ صِدْقَ قَوْلِهِ بِفِعْلِهِ.

وقيل: كُلُّ مَنْ صَدَقَ بِكُلِّ أَمْرِ اللَّهِ لَا يَتَخَالَجُهُ فِي شَيْءٍ مِنْهُ شَكٌّ، وَصَدَّقَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -.

وفى القرآن الكريم: ﴿وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا﴾. (النساء/ ٦٩)

وفيه أيضاً: ﴿مَا الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ وَأُمُّهُ صِدِّيقَةٌ كَانَا يَأْكُلَانِ الطَّعَامَ﴾.

(المائدة/ ٧٥)

وفيه كذلك: ﴿وَأَذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا نَبِيًّا﴾. (مريم/ ٤١)

وفى الخبر عن عبد الله بن مسعود - رضى الله عنه - قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَصْدُقُ وَيَتَحَرَّى الصَّدْقَ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ صِدِّيقًا".

وفيه أيضاً أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: "لَا يَنْبَغِي لِصِدِّيقٍ أَنْ يَكُونَ لِعَانًا".

و-: لقبُ أبي بكر - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -.

(انظر: ب ك ر)

وفى خبر أنس بن مالك - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -: "أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - صَعِدَ أُحُدًا وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ، فَجَفَّ بِهِمْ، فَقَالَ: اثْبُتْ أَحَدٌ، فَإِنَّمَا عَلَيْكَ نَبِيٌّ وَصِدِّيقٌ وَشَهِيدان".

وقال عبد الله بن رَوَاحَةَ:

نَبِيٌّ وَصِدِّيقٌ وَفَارُوقُ أُمَّةٍ

وَخَيْرُ بَنَى حَوَاءَ فَرَعًا وَعُنْصُرًا

**o والصديقة بنت الصديق:** لقبُ عائشة

بنت أبي بكر - رضى الله عنهما - . (انظر:

ع ي ش). قال السيّد الحميرى - وذكر

النبيّ صلى الله عليه وسلم -:

وَزَوْجَتُهُ صِدِّيقَةٌ لَمْ يَكُنْ لَهَا

مُقَارِنَةٌ غَيْرُ الْبَتُولَةِ مَرْيَمَ

**\* الصّدق:** الكاملُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

يقال: رَجُلٌ صَدَقُ، وَامْرَأَةٌ صَدَقَةٌ، وَقَوْمٌ

صَدُقُونَ، وَنِسَاءٌ صَدَقَاتُ.

ويقال: ثوبٌ صدقٌ، وخمارٌ صدقٌ.

و— مِنَ الرِّجَالِ: الصُّلْبُ الشَّدِيدُ.

قال ابنُ الروميِّ - يمدحُ -:

\* صدقٌ إذا ما حمسَ الخِصامُ \*

\* لولاه أضحت تُعبَدُ الأصنامُ \*

\* وعادتِ الأنصابُ والأزلامُ \*

[حمسَ: اشتدَّ].

وقال أبو فراس الحمداني - يمدحُ -:

وأُسِرْتُ في مَجْرَى خيولي غازیاً

وحُبِسْتُ فيما أشعلتُ نيرانی

يَرْمِي بنا شَطْرَ البلادِ مُشِيعٌ

صدقُ الكَرِهَةِ فائِضُ الإحسانِ

و—: الثَّبْتُ اللِّقَاءُ.

يقالُ: رَجُلٌ صدقُ اللِّقَاءِ.

(ج) صدقٌ، وصدقٌ.

يقالُ: قَوْمٌ صدقٌ.

قال عنترَةُ - يَفْخَرُ بِقَوْمِهِ -:

مَنْ مِثْلُ قَوْمِي حِينَ يَخْتَلِفُ الْقَنَا

وَإِذَا تَزَلُّ قَوَائِمُ الْأَبْطَالِ

يَحْمِلُنَ كُلُّ عَزِيزٍ نَفْسٍ بَاسِلٍ

صدقُ اللِّقَاءِ مُجَرَّبُ الْأَهْوَالِ

وقال مُتَمِّمُ بْنُ نُوبِرَةَ - يرثي -:

وَإِنْ ضَرَسَ الْغَزُو الرِّجَالَ رَأَيْتَهُ

أَخَا الْحَرْبِ صدَقًا فِي اللِّقَاءِ سَمِيدَعَا

[ضَرَسَ: كَدَحَ وَاثَّرَ فِيهِمْ؛ السَّمِيدَعُ:

الْجَمِيلُ الشُّجَاعُ الْمَدِيدُ الْقَامَةُ].

وقال كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ الْأَنْصَارِيُّ - يمدحُ

النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -:

بَنَى أُمَّ الْبَنِينَ أَمَا سَمِعْتُمْ

دَعَاءَ الْمُسْتَغِيثِ مَعَ النِّسَاءِ

وَتَنوِيهِ الصَّرِيخِ؟ بَلَى، وَلَكِنْ

عَرَفْتُمْ أَنَّهُ صدَقُ اللِّقَاءِ

ويقالُ: فَلَانٌ، أَوْ غَيْرُهُ صدَقُ النَّظَرِ، أَى:

شَدِيدُهُ نَافِذُهُ. قَالَ رُوْبَةُ - يَصِفُ الْحُمْرَ -:

\* مَقْدُودَةُ الْأَذَانِ صدَقَاتُ الْحَدَقِ \*

[الْمَقْدُودَةُ: الْمُحَدَّدَةُ].

و— مِنَ السُّيُوفِ وَالرِّمَاحِ وَغَيْرِهَا: الصُّلْبُ

الْمُسْتَوِي. يقالُ: رُمِحَ صدَقٌ، وَسِيفٌ صدَقٌ،

وَقَنَاةٌ صدَقَةٌ. قَالَ زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَمَى -

يَصِفُ سَيْفًا -

صدقٌ إِذَا مَا هَزَّ أُرْعِشَ مَتْنُهُ

عَسَلَانَ ذُنْبِ الرَّدْهَةِ الْمُسْتَوْدِ

[مَتْنُهُ: وَسَطُهُ؛ عَسَلَانَ: اضْطَرَابٌ؛

الرَّدْهَةُ: النُّقْرَةُ فِيهَا مَاءٌ فِي الْجَبَلِ؛

الْمُسْتَوْدُ: الَّذِي يَرُدُّ الْمَاءَ].



وَقَالَ مَالِكُ بْنُ نُوَيْرَةَ:

تَرَى كُلَّ صَدَقٍ زَاعِبٍ سِنَانُهُ

إِذَا بَلَّهُ الْأَنْدَاءُ لَا يَتَأَوَّدُ

[الزَّاعِبِيُّ: المنسوبُ إلى زاعِبٍ، وهو رَجُلٌ

مِنَ الْخَزَرَجِ كَانَ يَعْمَلُ الْأَسِنَّةَ؛ يَتَأَوَّدُ:

يَنْثَنِي وَيَتَعَوَّجُ].

وَقَالَ الْمَسَاوِرُ بْنُ هِنْدٍ - يَفْخَرُ -:

وَلَنَا قَنَاةٌ مِنْ رُدَيْيَةِ صَدَقَةٌ

زُورَاءُ حَامِلُهَا كَذَلِكَ أَزُورُ

[رُدَيْيَةُ: امرأةٌ كانت تبِيعُ الرِّمَّاحَ].

**\* الصَّدَقُ:** مُطَابَقَةُ الْكَلَامِ لِلْوَاقِعِ بِحَسَبِ

اعْتِقَادِ الْمُتَكَلِّمِ، وَهُوَ نَقِيضُ الْكَذِبِ.

وَقِيلَ: مُطَابَقَةُ الْقَوْلِ لِمَا فِي الضَّمِيرِ،

وَالْمُخْبَرِ عَنْهُ مَعًا. (عَنِ الرَّائِبِ).

وَفِي الْخَبَرِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ:

"لَا يَجْتَمِعُ الْإِيمَانُ وَالْكَفَرُ فِي قَلْبِ امْرِئٍ،

وَلَا يَجْتَمِعُ الصَّدَقُ وَالْكَذِبُ جَمِيعًا، وَلَا

تَجْتَمِعُ الْخِيَانَةُ وَالْأَمَانَةُ جَمِيعًا".

وَقَالَ زَهِيرُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ:

وَفِي الْحِلْمِ إِدْهَانٌ وَفِي الْعَفْوِ دُرْبَةٌ

وَفِي الصَّدَقِ مَنَاجَاةٌ مِنَ الشَّرِّ فَاصْدُقْ

[إِدْهَانٌ: مُلَايِنَةٌ؛ الدُّرْبَةُ: الْعَادَةُ].

وَقَالَ أَبُو الْعَتَاهِيَةِ - وَذَكَرَ غَدَرَ أَهْلِ زَمَانِهِ

وَكَذَبَهُمْ -:

وَلَمْ أَرَ كَالدُّنْيَا وَكَشَفِي لِأَهْلِهَا

فَمَا أَنْكَشَفُوا لِي عَنْ وِفَاءٍ وَلَا صِدْقٍ

وَقَالَ أَبُو فِرَاسٍ الْحَمْدَانِيُّ - يَفْخَرُ -:

وَأَلْحَظُ أَحْوَالَ الزَّمَانِ بِمُقَلَّةٍ

بِهَا الصَّدَقُ صِدْقٌ وَالْكَذَابُ كِذَابٌ

[أَحْدَاثُ الزَّمَانِ: مَصَائِبُهُ].

وَيُقَالُ: صِدْقٌ صَادِقٌ (مَبَالِغَةٌ)؛ كَقَوْلِهِمْ: شِعْرٌ

شَاعِرٌ.

و-: الْأَمْرُ الصَّالِحُ لَا شَيْءَ فِيهِ مِنْ نَقْصٍ أَوْ

كَذِبٍ.

وَقِيلَ: كُلُّ مَا نُسِبَ إِلَى الصَّالِحِ وَالْخَيْرِ

أُضِيفَ إِلَى الصَّدَقِ.

يُقَالُ: رَجُلٌ صِدْقٌ، وَامْرَأَةٌ صِدْقٌ. (وَصَفٌ

بِالْمَصْدَرِ). مَعْنَاهُ: نِعَمَ الرَّجُلُ هُوَ، وَنِعَمَ الْمَرْأَةُ

هِيَ.

وَيُقَالُ: صَدِيقٌ صِدْقٌ، وَخِمَارٌ صِدْقٌ.

(عَنْ سَيِّبِيهِ)

وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿وَقُلْ رَبِّ ادْخُلْنِي مَدْخَلَ

صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ﴾. (الْإِسْرَاءُ/٨٠)

وفيه أيضًا: ﴿ فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِكٍ مُّقْنَدٍ ﴾. (القمر/ ٥٥)

وفى حَبْرٍ عائشة - رضى الله عنها - قالت: "لقد كان يأتى على آل محمد - صلى الله عليه وسلم - الشَّهْرُ، ما يُرى فى البيت من بُيُوتِهِ الدُّخَانُ. قُلْتُ (القائل: أبو سلمة): فَمَا كَانَ طَعَامُهُمْ؟ قالت: الأَسْوَدَانِ، التَّمْرُ والماءُ، غَيْرَ أَنَّهُ كَانَ لَنَا جِيرَانٌ مِنَ الْأَنْصَارِ جِيرَانُ صِدْقٍ، وكانت لهم رِبَائِبُ، فكانوا يَبْعَثُونَ إِلَيْهِ أَلْبَانَهَا".

وَقَالَ شُرَيْحُ بْنُ الْأَخْوصِ - يمدح -:  
فَبَاتَ وَإِنْ أَسْرَى مِنَ اللَّيْلِ عُقْبَةً

بَلِيلَةَ صِدْقٍ غَابَ عَنْهَا شُرُورُهَا  
وَقَالَ زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلْمَى - يمدح -:  
وبالفوارسِ مِنْ وَرَقَاءَ قَدْ عُلِمُوا

إِخْوَانَ صِدْقٍ عَلَى جُرْدِ أَبَابِيلٍ  
[أَبَابِيلُ: مُتَفَرِّقَةٌ تَأْتِي مِنْ كُلِّ وَجْهِ].

وَقَالَ الْحَطِيبَةُ - يمدح -:

فَكَمْ مِنْ دَارِ صِدْقٍ قَدْ أَبَا حَتَّ

لِقَوْمِهِمْ رِمَاحُ بَنِي عَدَى  
فَمَا إِنْ كَانَ عَنْ وَدٍّ وَلَكِنْ

أَبَا حَوْهَا بِصَمِّ السَّمْهَرَى

[صَمِّ السَّمْهَرَى: الْقَنَا الصَّلَابُ].

و-: الشَّدَّةُ. قَالَ كَلِيبُ بْنُ رَبِيعَةَ التَّغْلِبَى -  
يفخر -:

غَدَاةَ شَقِيتِ النَّفْسَ مِنْ ذُلِّ حَمِيرٍ

وَأَوْرَثَتْهَا ذُلًّا بِصِدْقِ طِعَانٍ

و-: الشَّجَاعَةُ وَالصَّلَابَةُ.

و-: إِنْفَاذُ الْأَمْرِ وَتَحْقِيقُهُ.

وفى المثل: "الصَّدْقُ يُنْبِئُ عَنْكَ لَا الْوَعِيدُ".

يقول: إِنَّمَا يُنْبِئُ عَدُوَّكَ عَنْكَ أَنْ تَصْدَقَهُ فِى  
الْمَحَارِبَةِ وَغَيْرِهَا، لَا أَنْ تُوْعِدَهُ، وَلَا تَنْفِذُ مَا  
تُوْعِدُ بِهِ. يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يَتَهَدَّدُ، وَلَا يُقَدِّمُ.

و- (فى اصطلاح الصوفية): قول الحق فى  
مَواطنِ الهلاك. وقيل: أَنْ تَصْدُقَ فِى مَوْضِعٍ  
لَا يُنْجِيكَ مِنْهُ إِلَّا الْكَذِبُ.

﴿ الصَّدَقَةُ، وَالصَّدَقَةُ، وَالصَّدَقَةُ،  
وَالصَّدَقَةُ، وَالصَّدَقَةُ: مَهْرُ الْمَرْأَةِ.

وفى القرآن الكريم: ﴿ وَآتُوا النِّسَاءَ صَدُقَتِهِنَّ نِحْلَةً ﴾. (النساء/ ٤)

وفى خبرِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -: "لَا تُغَالُوا  
فِى الصَّدَقَاتِ".

﴿ الصَّدَقَةُ: مَا يُخْرِجُهُ الْإِنْسَانُ مِنْ مَالِهِ  
عَلَى وَجْهِ الْقُرْبَةِ لِلَّهِ - تَعَالَى، وَقَدْ تَطَلَّقَ عَلَى  
الزَّكَاةِ.

وفى القرآن الكريم: ﴿خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا﴾. (التوبة/ ١٠٣)  
وفيه أيضاً: ﴿إِنَّمَا الصَّدَقَتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ وَالْعَمِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةِ فُلُوقِهِمْ وَفِي الرِّقَابِ وَالْغَرَمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأَبْنِ السَّبِيلِ فَرِيضَةً مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾. (التوبة/ ٦٠)

وفى خبر سلمان بن عامر الضبي، قال:  
قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -:  
"الصَّدَقَةُ عَلَى الْمَسْكِينِ صَدَقَةٌ، وَهِيَ عَلَى ذِي الْقُرْبَى اثْنَتَانِ: صِلَةٌ، وَصَدَقَةٌ".  
وفى خبر أبي هريرة - رضى الله عنه -  
قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -:  
"كُلُّ سُلَامَى مِنَ النَّاسِ عَلَيْهِ صَدَقَةٌ، كُلَّ يَوْمٍ تَطْلُعُ فِيهِ الشَّمْسُ، يَعْدِلُ بَيْنَ الْاِثْنَيْنِ صَدَقَةٌ، وَيُعِينُ الرَّجُلَ عَلَى دَابَّتِهِ فَيَحْمِلُ عَلَيْهَا، أَوْ يَرْفَعُ عَلَيْهَا مَتَاعَهُ صَدَقَةٌ، وَالْكَلِمَةُ الطَّيِّبَةُ صَدَقَةٌ، وَكُلُّ خُطْوَةٍ يَخْطُوهَا إِلَى الصَّلَاةِ صَدَقَةٌ، وَيُمِيطُ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ صَدَقَةٌ".

وقال الأعشى - يمدح -:

لَهُ صَدَقَاتُ مَا تُغِبُّ وَنَائِلُ

وَلَيْسَ عَطَاءُ الْيَوْمِ مَانِعُهُ غَدَا

[ما تُغِبُّ: لا تَنْقَطِعُ].

وفى "البيان والتبيين" قال جندل بن صخر - وكان عبداً مملوكاً -:  
وما فكَّ رقي ذات دَلَّ حَبْرَنْجٍ  
ولا شاقَ مالى صَدَقَةٌ وَعُقُولُ  
[حَبْرَنْجٍ: ناعم، وسُكِّنَتِ الدَّالُ فى الصَّدَقَةِ للضرورة].

**٥ وصَدَقَةٌ:** عَلَّمَ عَلَى غير واحدٍ، منهم:

- **صَدَقَةُ بَنِ الْحُسَيْنِ بِنِ الْحَسَنِ بِنِ بَخْتِيَارِ بِنِ الْحَدَادِ**  
**البغدادى، أبو الفرج (٥٧٣هـ = ١١٧٧م):** مُؤَرِّخٌ نَاسِخٌ، لَهُ مَعْرِفَةٌ بِالْفَرَائِضِ وَالْحِسَابِ، وَكَانَ يَمِيلُ إِلَى مَذْهَبِ الْفَلَّاسِفَةِ. تُوُفِّيَ بِبَغْدَادَ. مِنْ مَوْلاَتِهِ: "ذَيْلٌ عَلَى تَارِيخِ الزَّغَوَانِي" وَمَصْنُفَاتٌ فِى الْأُصُولِ.

- **صَدَقَةُ بَنِ سَلَامَةَ بِنِ حُسَيْنِ، شَرَفُ الدِّينِ الْمُسَحَّرَانِي**  
**(٨٢٥هـ = ١٤٢٢م):** عَالِمٌ بِالْقُرْآنِ، ضَرِيرٌ، مِنْ أَهْلِ "مَسْحَرَا" عَلَى مَقْرَبَةٍ مِنْ دِمَشْقَ مِنْ جِهَةِ حُورَانَ. تَعَلَّمَ، وَاشْتَهَرَ، وَتُوُفِّيَ بِدِمَشْقَ. أَمَلَى كِتَابًا، مِنْهَا: "الْتِمَّةُ فِى قُرْآنِ الثَّلَاثَةِ الْأَنْثَةِ"، وَ"شَرْحُ عَلَى أُصُولِ الشَّاطِبِيَّةِ فِى الْقُرْآنِ".

\* **صِدْقَى:** اسْمٌ لِغَيْرِ وَاحِدٍ، مِنْهُمْ:

- **مُحَمَّدُ صِدْقَى (١٣٦٣هـ = ١٩٤٤م):** أَوَّلُ طَيَّارٍ مِصْرِيٍّ قَامَ بِرَحْلَةٍ جَوِّيَّةٍ عَلَى طَائِرَةٍ صَغِيرَةٍ مِنْ أَوْرَبَا إِلَى مِصْرَ.

- **إِسْمَاعِيلُ صِدْقَى "باشا" بَنِ أَحْمَدَ شَكْرِى بِنِ مُحَمَّدٍ**  
**سيد أحمد (١٣٦٩هـ = ١٩٥٠م):** سِيَاسِيٌّ مِصْرِيٌّ، وُلِدَ

بالإسكندرية، وتعلّم بمدرسة "الفرير" فمدرسة الحقوق.  
ولّى نظارة الزراعة، وعملَ مع الوفدِ المصرى فى بدءِ  
تأليفه، فاعتُقلَ مع سعد زغلول وزملائه بمالطة  
(١٩١٩م) شهراً واحداً. وعُيّن وزيراً للمالية سنة  
(١٩٢١م) وولّى رئاسة الوزراء سنة (١٩٣٠-١٩٣٣م)  
فغيّر الدستور المصرى، وأنشأ حزباً سماه "حزب  
الشعب"، وترأس الوزارة ثانية سنة (١٩٤٦ - ١٩٤٧م).

**\* الصديق:** الحبيب المصديق. (يُستعمل  
للوّاحِد والجمع والمذكر والمؤنث).  
و: الصّاحبُ الخالصُ الودّ.  
يقال: هو صديق.

قال عديُّ بنُ زيدٍ العباديَّ - ينصح -:  
ولا تُلحِ إلّا مَنْ أَلَامَ ولا تَلُمْ  
وبالبدلِ مَنْ شكوى صديقك فامدّد  
[لا تُلحِ: لا تشتم].

وقال بشار بن بُرد:  
إذا كُنْتَ فى كُلِّ الذُّنُوبِ مُعَاتِباً  
صديقكَ لَمْ تَلَقِ الذّى لا تُعَاتِبُهُ  
ويقال: هُم صديق.

وفى القرآن الكريم: ﴿أَوْ مَا مَلَكَتُمْ  
مَفَاتِحَهُ أَوْ صَدِيقَكُمْ﴾. (النور/ ٦١)  
وفيه أيضاً: ﴿فَمَا لَنَا مِنْ شَافِعِينَ وَلَا صَدِيقٍ  
حَمِيمٍ﴾. (الشعراء/ ١٠٠، ١٠١)

ألا تراه عطفه على الجمع.  
وقال أبو صخر الهذلى:  
عدوّ إذا غابوا صديقٌ إذا لقوا  
وكلهم فيما يرى غير زاهدٍ  
وقال الصّمة بن عبد الله القشيري:  
لعمري لئن كنتم على النأي والقلى  
بكم مثل ما بى إنكم لصديق

ويقال: هى صديق.  
قال جميل بن مَعمر:  
كَأَنَّ لَمْ نُحَارِبْ يَا بُنَيْنَ لَوْ أَنَّهُ  
تَكَشَّفَ غَمَاهَا وَأَنْتَ صَدِيقُ  
وقال البحتري:  
عدوةٌ بادٍ لنا ضِغْنُهَا  
أنزلها الحبُّ محلَّ الصديق  
ويقال: هُنَّ صديق.

قال جرير - وذكر النساء -:  
أوانسُ أَمَا مَنْ أَرَدْنَ عَنَاءَهُ  
فعان وَمَنْ أَطْلَقْنَهُ فَطَلِيقُ  
نَصَبَنَ الهوى ثُمَّ ارْتَمَيْنَ قُلُوبَنَا

بأعينِ أعداءٍ وهنَّ صديقُ  
ويقال أيضاً للواحدة: صديقة.  
وفى خبر عمرو بن شعيب عن أبيه عن  
جده: "كان رجلٌ يُقال له مرثد بن أبى



مَرْتَدٍّ، وَكَانَ رَجُلًا يَحْمِلُ الْأَسْرَى مِنْ مَكَّةَ حَتَّى يَأْتِيَ بِهِمُ الْمَدِينَةَ، قَالَ: وَكَانَتْ امْرَأَةً بَغِيٌّ بِمَكَّةَ يُقَالُ لَهَا عَنَاقٌ، وَكَانَتْ صَدِيقَةً لَهُ...".

وَقَالَ أَبُو نُوَّاسٍ - وَذَكَرَ الْخَمَرُ -:  
وَصَدِيقَةُ الرُّوحِ الَّتِي حُجِبَتْ

عَنْ نَازِرِيكَ وَقِيَمِ الْجِسْمِ  
(ج) صَدِيقٌ: أَصْدِقَاءُ، وَصُدَقَاءُ، وَصُدْقَانِ،  
وَأَصَادِيقُ. (الْأَخِيرُ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ).

وَقِيلَ: (جج) أَصَادِيقُ. (عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ)  
قَالَ الْأَسْوَدُ بْنُ يَعْفَرٍ النَّهْشَلِيُّ:

هَنَانًا فَلَمْ نَمُنْ عَلَيْهِ طَعَامَنَا

إِذَا مَا نَبَا عَنْهُ قَرِيبُ الْأَصَادِقِ  
وَقَالَ جَرِيرٌ:

أَبَتْ عَيْنَاكَ بِالْحَسَنِ الرَّقَادَا

وَأُنْكَرْتَ الْأَصَادِقَ وَالْبِلَادَا

[الْحَسَنُ هُنَا: مَوْضِعٌ].

\* **الصَّدِيقُ**: الْجَبَلُ الصَّغِيرُ.

\* **الصَّدِيقُ**: أَحْصَى الْأَصْدِقَاءَ، صُعِّرَ عَلَى  
جِهَةِ الْمَدْحِ. يُقَالُ: فَلَانُ صَدِيقِي.

\* **الصَّدِيقُ**: (انْظُرْهُ فِي: ص ي د ق).

\* **الْمَاصِدَقُ** (عِنْدَ الْمَنَاطِقَةِ): الْأَفْرَادُ الَّتِي  
يَتَحَقَّقُ فِيهَا مَعْنَى اللَّفْظِ الْكَلِيِّ، وَيُقَابَلُهُ  
الْمَفْهُومُ.

\* **الْمُصْدَقُ - مُصْدَقُ الْأَمْرِ**: حَقِيقَتُهُ.

و-: مَا يُدَلُّ عَلَى صِدْقِهِ. وَفِي خَبَرِ عَبْدِ  
اللَّهِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ -  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -: "مَنْ اقْتَطَعَ مَالَ  
أَمْرِي مُسْلِمٍ بَيِّمِينَ كَاذِبَةً لَقِيَ اللَّهَ، وَهُوَ  
عَلَيْهِ غَضَبَانُ. قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: ثُمَّ قَرَأَ رَسُولُ  
اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - مُصْدَقَهُ مِنْ  
كِتَابِ اللَّهِ جَلَّ ذِكْرُهُ: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ  
بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَئِكَ لَا خَلَاقَ  
لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ وَلَا يَنْظُرُ  
إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ  
عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾. (آل عمران / ٧٧)

وَقَالَ ابْنُ الرُّومِيِّ - يَمْدَحُ -:

أَنْتَ الَّذِي مَا قَالَ فِيهِ مُقَرَّطٌ

قَوْلًا فَأَسْلَمَهُ بِلَا مُصْدَقٍ

o **وَالنَّجْمُ الْمُصْدَقُ**: النَّجْمُ الَّذِي إِذَا ظَهَرَ  
فِي السَّمَاءِ نَزَلَ الْمَطَرُ.

(ج) مَصَادِيقُ.

وَفِي "الْأَسَاسِ" قَالَ زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ:



حَتَّى تَجَلَّتْ مَصَادِيقُ الصَّبَاحِ لَهُ

وَبَاتَ مُنْحَسِرَ الْمُتَنِّينَ طَيَّانَا

❖ **المُصَدِّقِيَّةُ:** مُطَابَقَةُ الْكَلَامِ لِلْوَاقِعِ.

يَقَالُ: رَأَى لَهُ مُصَدِّقِيَّةٌ.

و-: الدَّلِيلُ عَلَى صِدْقِ الْأَمْرِ.

يَقَالُ: اهْتَزَّتْ مُصَدِّقِيَّةُ الدُّوَلِ الْكُبْرَى فِي الْعُقُودِ الْأَخِيرَةِ.

و-: ثِقَّةُ الْمُتَلَقِّي فِي صِدْقِ مَا تُقَدِّمُهُ وَسَائِلُ الْإِعْلَامِ وَالْمَصَادِرِ الَّتِي تَعْتَمِدُ عَلَيْهَا.

❖ **المُصَدِّقُ:** مَنْ أَخَذَتْ صَدَقَةٌ مَالِهِ. وَفِي خَبَرِ الزَّكَاةِ: "لَا تُؤْخَذُ فِي الصَّدَقَةِ هَرَمَةٌ وَلَا تَيْسٌ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ الْمُصَدِّقُ".

وَفِي الْخَبَرِ أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَوْصَى مُعَاذًا حِينَ بَعَثَهُ إِلَى الْيَمَنِ: "وَلَا طَمَعَ مِنَ الْمُصَدِّقِ فِي الْمُصَدِّقِ فِي الزِّيَادَةِ؛ فَإِنَّ اللَّهَ يَرَى أَعْمَالَكُمْ".

❖ **المُصَدِّقُ:** مَنْ يُصَدِّقُ مُحَدِّثَهُ.

وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿قَالَ قَائِلٌ مِّنْهُمْ إِنِّي كَانَ لِي قَرِينٌ ۖ يَقُولُ أَإِنَّكَ لَمِنَ الْمُصَدِّقِينَ﴾.

(الصافات/ ٥١، ٥٢)

وَقِيلَ: الَّذِي يَنْسَبُ الْمُحَدِّثُ إِلَى الصَّدَقِ.

و-: الْقَابِلُ لِلصَّدَقَةِ.

و-: عَامِلُ الزَّكَاةِ الَّذِي يَسْتَوْفِيهَا مِنْ أَرْبَابِهَا.

وَقِيلَ: الَّذِي يَأْخُذُ الْحَقُوقَ مِنَ الْإِبْلِ وَالْعَنَمِ.

وَقِيلَ: الَّذِي يَقْبِضُ الصَّدَقَاتِ، وَيَجْمَعُهَا لِمُسْتَحَقِّيَّهَا. يُقَالُ: لَا تُشْتَرَى الصَّدَقَةُ حَتَّى يَقْبِضَهَا الْمُصَدِّقُ. وَعَلَيْهِ خَبَرُ الزَّكَاةِ السَّابِقُ بِرَوَايَةِ: "المُصَدِّقُ".

وَقَالَ مَنْصُورُ بْنُ مَسْحَاحٍ:

فَطَافَ كَمَا طَافَ الْمُصَدِّقُ وَسَطَهَا

يُخَيَّرُ مِنْهَا فِي الْبَوَازِلِ وَالسُّدُسِ [يَقُولُ: إِنَّ هَذَا الطَّالِبَ مَكْنَاهُ مِنْ إِبْلَانَا الْمَحْبُوسَةِ فِي الْغَنَاءِ، فَطَافَ فِيهَا مُتَخَيِّرًا مِنْهَا خِيَارَهَا وَكَرَائِمَهَا].

وَفِي "الْعَيْنِ" قَالَ الْأَعَشَى - يَمْدَحُ -:

وَدَّ الْمُصَدِّقُ مِنْ بَنِي عَمْرٍو

أَنَّ الْقَبَائِلَ كُلَّهَا غَنَمٌ وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ:

بِهِ نَدَبٌ مِمَّا يَقُولُ ابْنُ غَالِبٍ

يَلُوحُ كَمَا لَاحَتْ وَسُومُ الْمُصَدِّقِ

[الْوُسُومُ: الْعَلَامَاتُ الَّتِي يُعَلِّمُونَ بِهَا إِبِلَ الصَّدَقَةِ].

❖ **المُصَدِّقُ:** الصَّلَابَةُ. (عَنْ ثَعْلَبٍ)

و-: الجِدُّ. قال سلامةُ بنُ جندل:

كأنَّهم كانوا ظِبَاءً بَصْفَصَفٍ

أَفَاءَتْ عَلَيْهِمُ عَبِيَّةٌ ذَاتُ مَصَدَقٍ

[الصَّفَصَفُ: الأرضُ الملساءُ المستوية؛

أَفَاءَتْ: رَجَعَتْ؛ الْعَبِيَّةُ: الدَّفْعَةُ مِنَ الْمَطَرِ.

يريدُ كأنَّهم أصابتهم دفعةٌ من مطرٍ، ففرقتهم].

وقال دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَّةِ:

وَيُخْرِجُ مِنْهُ صَرَّةَ الْقَوْمِ مَصَدَقًا

وَطُولُ السَّرَى دُرَى عَضْبٍ مُهَدَّدٍ

[صَرَّةُ الْقَوْمِ: ضَجَّتُهُمْ وَصُرَاخُهُمْ؛ الْعَضْبُ:

السَّيْفُ الْقَاطِعُ، وَدُرِيَّةٌ: تَأْلُوهُ وَإِشْرَاقُهُ].

**o** وَرَجُلٌ ذُو مَصَدَقٍ، أَوْ ذُو مَصَدَقٍ: شَجَاعٌ

شَدِيدُ الْحِمْلَةِ. قَالَ طَرَفَةُ:

فَلَمَّا ابْتَدَرْنَا كَبَا مُحْمَرٌّ

وَكُنْتُ عَلَى الْبُعْدِ ذَا مَصَدَقٍ

[كَبَا: سَقَطَ؛ الْمُحْمَرُّ: الَّذِي يُشَبِّهُ الْحِمَارَ،

وَاللَّيْمُ مِنَ الرِّجَالِ الْبُعْدُ: جَمْعُ بَعِيدٍ،

وَأَصْلُهُ بِيَضَمِّ الْعَيْنِ، وَسُكِّنَتْ لِلشَّعْرِ].

وقال جريرٌ - يمدحُ بني نَهْشَلٍ -:

أُولَئِكَ خَيْرٌ مَصَدَقًا مِنْ مُجَاشِعٍ

إِذَا الْخَيْلُ جَالَتْ فِي الْقَنَا الْمُتَكَسِّرِ

وقال البحتري - يرثى -:

فَتَى كَانَ هَمُّ النَّفْسِ أَوْ فَوْقَ هَمِّهَا

إِذَا مَا غَدَا فِي فَضْلِ رَأْيٍ وَمَصَدَقٍ

**o** وَفَرَسٌ ذُو مَصَدَقٍ، أَوْ ذُو مَصَدَقٍ: شَدِيدُ

الْجَرَى. قَالَ مُزَرَّدُ بْنُ ضِرَارِ الْغَطَفَانِيِّ -

يَصِفُ فَرَسَهُ -:

يُفَرِّطُهَا عَنْ كَبَةِ الْخَيْلِ مَصَدَقٌ

كَرِيمٌ وَشَدُّ لَيْسَ فِيهِ تَخَاذُلٌ

[يُفَرِّطُهَا: يُقَدِّمُهَا؛ كَبَةُ الْخَيْلِ: دُفَعْتُهَا فِي

الْجَرَى].

وقال ابنُ الرومي - وَذَكَرَ حَرْبًا -:

وَشَيَّعَنِي قَلْبٌ هُنَاكَ مُشَيِّعٌ

وَوَظَلَهُ مَوْتٌ ذَاتُ حَالٍ وَمَصَدَقٍ

(ج) مَصَادِقُ.

قال أبو ذؤيبِ الهذلي - يمدحُ -:

نَمَاهُ مِنَ الْحَيَيْنِ سَعْدٍ وَمَازِنٍ

لِيُوثَّ غَدَاةَ الْبَأْسِ بِيضُ مَصَادِقُ

\* \* \*

### ص د ل

\* صَيْدَلٌ: (انظر: ص ي د ل).

\* الصَّيْدَلَانِيُّ: (انظر: ص ي د ل).

\* الصَّيْدِلَةُ: (انظر: ص ي د ل).

\* الصَّيْدَلِيُّ: (انظر: ص ي د ل).

\* الصَّيْدَلِيَّةُ: (انظر: ص ي د ل).

\* \* \*

## ص د م

١- ضَرْبُ الشَّيْءِ الصُّلْبِ بِمِثْلِهِ.

٢- دَاءٌ.

قال ابن فارس: "الصَّادُ والدَّالُّ والمِيمُ كلمةٌ واحدةٌ، وهى الصَّدَمُ، وهو ضَرْبُ الشَّيْءِ الصُّلْبِ بِمِثْلِهِ".

\* صَدَمَ الشَّيْءُ الشَّيْءَ — صَدَمًا: صَكَّهُ وَدَفَعَهُ. فهو صادمٌ. (ج) صَدَمٌ. وهى بَتَاءٌ.

(ج) صَوَادِمٌ. وهو أيضًا صَدَامٌ، وَصَدُومٌ.

يقال: صَدَمَ الرَّجُلُ غَيْرَهُ: ضَرَبَهُ بِجَسَدِهِ.

ويقال: صَدَمْتُ الشَّرَّ بِالشَّرِّ. (مجان).

وفى خبر جُنْدُبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ: "سَتَكُونُ بَعْدَى فِتْنٍ كَقِطْعِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ يُصَدِّمُ الرَّجُلُ كَصَدَمِ جِبَاهِهِ فُحُولِ الثَّيْرَانِ، يُصْبِحُ الرَّجُلُ فِيهَا مُسْلِمًا، وَيُمْسِي كَافِرًا...".

و- النَّازِلَةُ فَلَانًا: فَجَأَتْهُ.

ويقال: صَدَمَهُمُ الدَّهْرُ: أَصَابَهُمُ.

ويقال: صَدَمَ فَلَانٌ فَلَانًا بِالْقَوْلِ: أَسْكَتَهُ.

ويقال: صَدَمَتْهُ حَمِيًّا الْكَأْسُ: إِذَا ضَرَبَتْهُ فِي رَأْسِهِ، وَسَكَّرَ. (مجان).

ويقال: نَتِيجَةُ صَادِمَةٍ.

قال الشَّمَاخُ - وَذَكَرَ حَمَارًا وَحَشِيًّا أَقْلَقَتْهُ شِدَّةُ الْحَرِّ -:

وَأَقْلَقَهُ هَمٌّ دَخِيلٌ يَنْتُوبُهُ

وهاجرةٌ جَرَّتْ عَلَيْهِ صَدُومٌ

وقال الزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ - يَفْخَرُ -:

\* وَإِنِّى يَوْمَ الْوَعَى صَدَامٌ \*

\* وَنَاصِرٌ فِى حَانِهَا الْإِسْلَامُ \*

\* صَادَمَ فَلَانٌ فَلَانًا: دَفَعَهُ، وَحَارَبَهُ. وَمِنْهُ

صِدَامُ الْخَيْلِ. قال عنترَةُ - يَفْخَرُ -:

يُنَادُونِنِى فِى السَّلْمِ يَا ابْنَ زَبِيبَةٍ

وَعِنْدَ صِدَامِ الْخَيْلِ يَا ابْنَ الْأَطَايِبِ

وفى "شرح ديوان الحماسة" قال أباؤ بن عبدة:

إِذَا الدِّينُ أَوْدَى بِالْفَسَادِ فَقُلْ لَهُ

يَدْعُنَا وَرَأْسًا مِنْ مَعَدِّ نُصَادِمُهُ

[الدِّينُ هُنَا: ائْتِلَافُ الْعَشِيرَةِ؛ أَوْدَى

بِالْفَسَادِ: هَلَكَ بِفَسَادِ ذَاتِ الْبَيْنِ؛ الرَّأْسُ:

الْجَمَاعَةُ الْكَثِيرَةُ].

وفى "البيان والتبيين" أنشد ابن الأعرابي:

فِى ذِمَّتِي أَنْ تَضِجُوا مِنْ مُصَادِمَتِي

كَمَا تَضِجُ مِنَ الْحَرِّ الْجَنَادِيبُ

[الجناديب : الجراد].

و— الشَّيْءُ: ضَرَبَهُ بِجُزْءٍ صُلْبٍ مِنْهُ،  
فَأَصَابَهُ. قَالَ أَبُو خِرَاشٍ الْهَذَلِيُّ - وَذَكَرَ عُقَابًا  
أَخْطَأَ فَرِيضَتَهُ، فَصَدَمَ بِرَأْسِهِ الْأَرْضَ -:  
فَلَاقَتَهُ يَبْلَقَعَةُ بَرَاذٍ

فَصَادَمَ بَيْنَ عَيْنَيْهَا الْجَبُوبَا  
[الْبَلَقَعَةُ: الْأَرْضُ الْمُسْتَوِيَّةُ الْخَالِيَةُ؛ الْبَرَاذُ:  
الْفُضَاءُ الَّذِي لَيْسَ لَهُ شَيْءٌ يَسْتُرُهُ؛  
الْجَبُوبُ: الْأَرْضُ].

وَيُقَالُ: صَادَمَ الْقَطَارُ الشَّاحِنَةَ.

وَيُقَالُ: صَادَمَهُ فِي آرَائِهِ: عَارِضُهُ فِيهَا.

\* صَدَمَتِ الْإِبِلُ: أَصَابَهَا الصُّدَامُ.

\* اصْطَدَمَ الشَّيْئَانِ: دَفَعَ كُلُّ مِنْهُمَا الْآخَرَ  
أَثْنَاءَ الْقِتَالِ وَغَيْرِهِ.

يُقَالُ: اصْطَدَمَ الْجَيْشَانِ وَالْفَارِسَانِ.

وَيُقَالُ: اصْطَدَمَ الْفَحْلَانِ.

قَالَ عَنَتْرُ:

وَكَذَا عُرْوَةٌ وَمَيْسَرَةٌ حَامِي (م)

حِمَانًا عِنْدَ اصْطِدَامِ الْجِيَادِ

وَيُقَالُ: اصْطَدَمَتِ السَّفِينَتَانِ.

وَيُقَالُ أَيْضًا: اصْطَدَمَتِ الْآرَاءُ وَنَحْوُهَا:  
تَضَارَبَتْ.

\* انْصَدَمَ الشَّيْءُ: ارْتَطَمَ.

يُقَالُ: صَدَمَهُ، فَانْصَدَمَ.

وَيُقَالُ أَيْضًا: انْصَدَمَ فَلَانٌ: أُصِيبَ بِكَارِثَةٍ.

\* تَصَادَمَ الشَّيْئَانِ: اصْطَدَمَا.

يُقَالُ: تَصَادَمَ الْجَيْشَانِ وَالْفَارِسَانِ.

وَيُقَالُ: تَصَادَمَ الْفَحْلَانِ.

قَالَ عَنَتْرُ - يَفْخَرُ -:

وَكَرَرْتُ وَالْأَبْطَالُ بَيْنَ تَصَادُمٍ

وَتَهَاجُمٍ وَتَحَزُّبٍ وَتَشَدُّدٍ

وَيُقَالُ: تَصَادَمَتِ السَّفِينَتَانِ.

وَيُقَالُ أَيْضًا: تَصَادَمَتِ الْآرَاءُ وَنَحْوُهَا:

اصْطَدَمَتْ.

وَيُقَالُ كَذَلِكَ: تَصَادَمَتِ الشَّهَادَةُ: تَضَارَبَتْ،

وَتَعَارَضَتْ.

و— النَّاسُ: تَزَاحَمُوا.

\* أَصْدَمَ - رَجُلٌ أَصْدَمَ: مُنَحَسِرٌ شَعْرُهُ عَنِ

جَانِبَيْ جَبْهَتِهِ.

\* التَّصَادُمُ (فِي عِلْمِ الطَّاقَةِ) (E) Impact:

الْفَرْعُ الَّذِي يَبْحَثُ فِي تَصَادُمِ الْأَجْسَامِ؛  
وَنَظَرِيَّتُهُ أَنَّ التَّغْيِيرَ فِي كَمِّيَّةِ التَّحَرُّكِ فِي

أَحَدِ الْجَسْمَيْنِ يَعَادِلُ التَّغْيِيرَ فِي كَمِّيَّةِ

التَّحَرُّكِ فِي الْجِسْمِ الْآخَرِ.

❖ **الصَّدَامُ، والصَّدَامُ:** داءٌ يُصِيبُ رُؤُوسَ

الدَّوَابِّ. قَالَ رُؤْبَةُ - يَفْخَرُ -:

❖ وَقَدْ نُدَاوَى مِنْ صُدَامِ الْإِغْدَادِ ❖

[الْإِغْدَادُ: أَنْ يَصِيرَ لِلإِبِلِ غُدْدٌ بَيْنَ الْجِلْدِ وَاللَّحْمِ].

و-: داءٌ يُصِيبُ الإِبِلَ فَتَخْمَصُ بُطُونُهَا، وَتَدْعُ الْمَاءَ، وَهِيَ عِطَاشٌ، أَيَّامًا حَتَّى تَبْرَأَ، أَوْ تَمُوتَ.

و-: خُنَاقُ الْخَيْلِ، وَهُوَ مَرَضٌ مُعَدٍ يَصِيبُ صِغَارَ الْخَيْلِ وَالْبِغَالَ وَالْحَمِيرَ، وَمِنْ أَعْرَاضِهِ: التَّهَابُ الْغِشَاءِ الْمُخَاطِي لِلْأَنْفِ وَتَقْيِيحُ الْغُدِّ اللَّيْمَقَاوِيَةِ بَيْنَ فَرْعَى الْفَكِّ السُّفْلَى.

و-: ثَقُلَ يُصِيبُ الْإِنْسَانَ فِي رَأْسِهِ.

(وانظر: خ ش م)

يَقَالُ: رَمَاهُ بِالصَّدَامِ وَالْجَذَامِ.

❖ **الصَّدَامُ:** اسْمُ فَرَسٍ لِلْقَيْطِ بْنِ زُرَّارَةَ، أَوْ لغيره. وَفِي "العين" أَنْشَدَ - لِرَجُلٍ نَدِبَ لِعَمَلٍ مَا عَلَى فَرَسٍ -:

وَمَا اتَّخَذْتُ صِدَامًا لِلْمُكُوثِ بِهَا

وَمَا انْتَقَشْتُكَ إِلَّا لِلْوَصَرَاتِ

[انْتَقَشْتُكَ: انْتَقَيْتُكَ وَتَخَيَّرْتُكَ؛ الْوَصَرَاتُ

هنا: عِظَامُ الْأُمُورِ].

وَيُرْوَى: "صِرَامًا".

❖ **صَدِمٌ - صَدِمُ الْحَرَّة:** مَا غَلِظَ مِنْهَا. وَهِيَ

بِتَاء.

❖ **الصَّدْمَةُ:** انْحِسَارُ الشَّعْرِ عَنْ جَانِبِي الْجَبْهَةِ.

و-: الدَّفْعَةُ الْوَاحِدَةُ. يُقَالُ: صَرَعَهُ بِصَدْمَةٍ.

وَيُقَالُ: لَا أَفْعَلُ الْأَمْرَيْنِ صَدْمَةً وَاحِدَةً.

وَفِي خَبَرِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى الْحَجَّاجِ: "إِنِّي وَلِيِّتُكَ الْعِرَاقَيْنِ صَدْمَةً وَاحِدَةً، فَسِرْ إِلَيْهِمَا".

و-: النَّازِلَةُ تَفْجَأُ الْإِنْسَانَ فَتَزْعِجُهُ.

وَفِي الْخَبَرِ أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ: "إِنَّمَا الصَّبْرُ عِنْدَ الصَّدْمَةِ الْأُولَى" [أى: عِنْدَ فَوْرَةِ الْمُصِيبَةِ وَحَمَوْتِهَا].

وَفِي خَبَرِ أَبِي أُمَامَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ -: "يَقُولُ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - يَا ابْنَ آدَمَ إِذَا أَخَذْتُ كَرِيمَتَيْكَ، فَصَبَرْتَ، وَاحْتَسَبْتَ عِنْدَ الصَّدْمَةِ الْأُولَى لَمْ أَرْضَ لَكَ بِثَوَابٍ دُونَ الْجَنَّةِ" [الكريمتان: العينان].

و- (فِي الطَّبِّ) Shock (E): رَدُّ فَعْلٍ جَسَدِيٍّ بِالْغُ الشَّدَّةِ، يَحْدُثُ نَتِيجَةً إِصَابَةً



جسدية، أو تعرض الإنسان لنازلة شديدة.  
مِنْ أَعْرَاضِهِ: هُبُوطُ فُجَائِيٍّ فِي الْمَرَكَزِ  
الْحَيَوِيَّةِ لِلجهازِ الْعَصْبِيِّ وَضَغْطِ الدَّمِ،  
وَسُرْعَةُ النَبْضِ وَضَعْفُهُ، وَبَرُودَةُ فِي الْجِلْدِ  
يَصْحَبُهَا عَرَقٌ وَشَعُورٌ بِالْقَلْقِ، وَقَدْ تَوَدَّى  
هَذِهِ الصَّدْمَةُ إِلَى الْمَوْتِ إِذَا لَمْ تُعَالَجْ، وَقَدْ  
تُعَالَجُ بَعْضُ الْأَمْرَاضِ الْعَقْلِيَّةِ بِإِحْدَاثِهَا.

**O والصَّدْمَةُ الْكَهْرِبَائِيَّةُ** (فِي الطَّبِ)  
Electric shock (E): إِحْدَى طَرِيقِ  
الْمُعَالَجَةِ النَّفْسِيَّةِ، أَوْ اضْطِرَابٍ فِي نَظْمِ  
الْقَلْبِ، عَنْ طَرِيقِ إِمْرَارِ تِيَارٍ كَهْرِبَائِيٍّ فِي  
الدِّمَاغِ بِمَقْدَارٍ وَتَوَقِيتٍ مَلَائِمَيْنِ.

**\* الصَّدْمَتَانِ، وَالصَّدْمَتَانِ:** جَانِبَا الْجَبِينَيْنِ.  
وَقِيلَ: جَانِبَا الْجَبْهَةِ.  
يُقَالُ: ضَرَبَهُ عَلَى صَدْمَتَيْهِ.

و—: جَانِبَا الْوَادِي الضَّيِّقِ، كَأَنَّهُمَا  
لِتَقَابُلِهِمَا يَتَصَادَمَانِ. وَفِي خَبَرِ مَسِيرِهِ -  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - إِلَى بَدْرٍ: "خَرَجَ حَتَّى  
أَفْتَقَ مِنَ الصَّدْمَتَيْنِ" [أَفْتَقَ: بَرَزَ].

**\* مُصْدَمٌ - رَجُلٌ مُصْدَمٌ:** مُعْتَادُ الصَّدَامِ،  
وَهُوَ ثِقَلٌ فِي الرَّأْسِ.

**\* مُصْدَمٌ - رَجُلٌ مُصْدَمٌ:** مُصْدَمٌ.

**\* مُصْدَمَةٌ - إِبِلٌ مُصْدَمَةٌ:** بِهَا صُدَامٌ، وَهُوَ  
دَاءٌ.

**\* مُصْدَمٌ - رَجُلٌ مُصْدَمٌ:** مُصْدَمٌ.

و—: شَدِيدُ الدَّفْعِ؛ كَأَنَّهُ آلَةُ حَرْبٍ.

قَالَ بَشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ الْأَسَدِيُّ:

كُنَّا إِذَا نَعَرُّوا لِحَرْبٍ نَعْرَةً

نَشْفِي صُدَاعَهُمْ بِرَأْسِ مُصْدَمٍ

[نَعَرُّوا: صَاحُوا وَاجْتَمَعُوا؛ الرَّأْسُ:

الرَّئِيسُ].

وَيُرْوَى: "صَلْدِمٌ"، وَهِيَ بِمَعْنَى.

وَقَالَ أَبُو زُبَيْدٍ الطَّائِيُّ - وَذَكَرَ شَجَاعَةً عَلَى

ابْنِ أَبِي طَالِبٍ -:

**\* لَيْتَ اللَّيْثُ فِي الصَّدَامِ مُصْدَمٌ \***

**\* مَصْدُومٌ - يُقَالُ:** جَمَلٌ مَصْدُومٌ، وَنَاقَةٌ

مَصْدُومَةٌ: بِهِمَا صُدَامٌ (دَاءٌ).

**\* الْمُصْطَدَمُ:** النَّازِلَةُ. قَالَ أَحْمَدُ شَوْقِي -

يَمْدَحُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -:

مَحَبَّةُ اللَّهِ أَلْقَاهَا وَهَيْبَتُهُ

عَلَى ابْنِ آيَمَةٍ فِي كُلِّ مُصْطَدَمٍ

\* \* \*

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ: "الصَّادُ وَالذَّالُ وَالثُّونُ أَصْلُ

ضَعِيفٌ".

\* **الصَّيْدَانُ:** (انظر: ص ي د ن).

\* **الصَّيْدَانَةُ:** (انظر: ص ي د ن).

\* **الصَّيْدَنُ:** (انظر: ص ي د ن).

\* **الصَّيْدَنَانِي:** (انظر: ص ي د ن).

\* \* \*

### ص د و - ي

(في العبرية sadā (صادا): خَرَبٌ، طارد،  
تعمد، دمر. sēdā (صيذا): الزاد، وما  
يتخذ من الطعام للسفر، بإبدال الصاد زايًا.  
وكلمة sdiyyā (صديًا): نية سيئة، إضرار  
الشر، مؤامرة، ضد. وفي السريانية sde  
(صيد): أجذب، خرب، ومن معانيها  
أيضًا: مزح، لعب).

١- **التصفيق:** ٢- **العطش.**

٣- **رَجَعُ الصَّوْت.**

قال ابن فارس: "الصَّادُ والدَّالُّ والحَرْفُ  
المُعْتَلُّ فيه كلماتٌ متباعدة القياس، لا يكادُ  
يَلْتَقِي منها كلمتان في أصلٍ".

\* **صَدَا** فلانٌ يَبْدِيهِ ُ صَدَوًا: صَفَقَ.

و- الشَّيْءُ لِفُلَانٍ: دعاه.

قال كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ:

فِي بَعْضِ تَطَوُّافِ ابْنِ طَعُ

مَةَ آمِنًا لَأَقَى حِمَامَهُ

وَصَدَا لَهُ مِنْ خَلْفِهِ

يَغْتَرُّهُ لَا بَلْ أَمَامَهُ

[يَغْتَرُّهُ: يَخْدَعُهُ].

\* **صَدَى** فلانٌ، وَغَيْرُهُ َ صَدَى: عَطَشَ،

أَوْ اشْتَدَّ عَطَشُهُ. فَهُوَ صَدٍ، وَهِيَ صَدِيَّةٌ. وَهُوَ

صَادٍ. (ج) صَادُونَ، وَصُدَاةٌ. وَهِيَ صَارِيَّةٌ.

(ج) صَادِيَاتٌ، وَصَوَادٍ. وَهُوَ صَدْيَانٌ، وَهِيَ

صَدْيَا. (ج) صِدَاءٌ. وَهُوَ أَيْضًا مِصْدَاءٌ.

يُقَالُ: رَجُلٌ مِصْدَاءٌ.

وَيُقَالُ: أَنَا صَدْيَانٌ إِلَى حَدِيثِكَ.

وَفِي الْخَبَرِ: "لَتَرِدُنَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَوَادِيَّ".

وَقَالَ طَرْفَةُ - يَفْخَرُ -:

كَرِيمٌ يَرَوِي نَفْسَهُ فِي حَيَاتِهِ

سَتَعْلَمُ إِنِّ مِثْنَا صَدَى أَيْنَا الصَّدَى

وَيُرَوَى: "إِنِّ مِثْنَا غَدًا".

وَقَالَ أَبُو كَبِيرٍ الْهَذَلِيُّ:

صَدْيَانٌ أَخَذَى الطَّرْفَ فِي مَلْمُومَةٍ

لَوْ أَنَّ السَّحَابَ بِهَا كَلَّوْنَ الْأَعْبَلِ

[الْأَخَذَى: الذَى فِي طَرْفِهِ اسْتَرْخَاءٌ مِنْ

الْعَطَشِ؛ الْمَلْمُومَةُ: الْهَضْبَةُ الْمُدَوَّرَةُ الَّتِي لَمْ

بعضها إلى بعض؛ الأعبلُ: المكان الذي فيه  
حجارة كثيرة بيضٌ].

وقال مجنون ليلي - وذكر ليلي -:

حَلَفْتُ لَهَا بِالْمَشْعَرَيْنِ وَرَمَزَمِ

وَدُو الْعَرْشِ فَوْقَ الْمُقْسِمِينَ رَقِيبُ

لَيْنُ كَانَ بَرْدُ الْمَاءِ حَرَّانَ صَادِيًّا

إِلَى حَبِيبَا إِنَّهَا لَحَبِيبُ

وقال المَرَارُ بْنُ مُنْقِذٍ:

بَنَاتُ بَنَاتِهَا وَبَنَاتُ أُخْرَى

صَوَادِي مَا صَدِينِ وَقَدْ رَوِينَا

وقال اللَّطَامِيُّ:

فَهَنَّ يَنْبِذَنَ مِنْ قَوْلٍ يُصِيبَنَ بِهِ

مَوَاقِعَ الْمَاءِ مِنْ ذِي الْعُلَّةِ الصَّادِي

[يَنْبِذَنَ: يَتَكَلَّمَنَ].

وقال أحمد شوقي - وذكرَ رياضَ باشا حينما

تَقَلَّدَ الْوِزَارَةَ -:

تُفَجِّرُ حِكْمَةَ التَّسْعِينَ فِيهِ

فَإِذَا الشَّبِيبَةُ صَادِيَاتُ

[التَّسْعُونَ: مَدَّةُ عُمُرِ رِيَاضَ بَاشَا].

وَالنَّحْلَةُ: طَالَتْ.

\* أَصْدَى فَلَانُ: مَاتَ.

وَالْجَبَلُ: رَدَّ الصَّوْتَ بِالصَّدى.

\* صَادِي فَلَانٌ عَنِ الشَّيْءِ: تَغَافَلَ وَتَلَهَّى

عَنْهُ. قَالَ ابْنُ مَقْبَلٍ - وَذَكَرَ إِعْرَاضَهُ عَنْ

رَجُلٍ مُتَكَبِّرٍ -:

وَأَصِيدَ صَادِيْتُ عَنْ دَائِهِ

وَنَارٍ بِيْطَنْتَهُ إِذْ بَطْنُ

وَالشَّيْءِ، وَبِهِ: اعْتَنَى بِهِ، وَتَعَهَّدَهُ.

يَقَالُ: بَتُّ أَصَادِي نَاقَتِي.

وَالرَّاعِي إِبْلَهُ: حَبَسَهَا عَنِ الْوَرْدِ إِذَا

عَطِشَتْ قَبْلَ تَمَامِ ظِمْئِهَا. وَفِي "اللسان" قَالَ

سُوَيْدُ بْنُ كُرَاعٍ:

أَبِيتُ بِأَبْوَابِ الْقَوَافِي كَأَنَّمَا

أَصَادِي بِهَا سِرْبًا مِنَ الْوَحْشِ مُزْعَا

وَالْفُلَانُ فَلَانًا: دَارَاهُ وَلَا يَنْهَهُ.

يَقَالُ: مَنْ صَادَاكَ فَقَدْ صَادَكَ.

وفى خبرِ ابْنِ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا -

أَنَّهُ ذَكَرَ أَبَا بَكْرٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -

فَقَالَ: "كَانَ - وَاللَّهِ - بَرًّا تَقِيًّا لَا يُصَادِي

غَرِبُهُ". [الْغَرَبُ: الْحِدَّةُ، أَيْ: لَا تُدَارَى

حِدَّتُهُ وَلَا تُسَكَّنُ].

وَقَالَ تَابَّطَ شَرًّا - يَفْخَرُ -:

وَأُخْرَى أَصَادِي النَّفْسِ عَنْهَا وَإِنَّهَا

لَخُطَّةٌ حَزَمَ إِنْ فَعَلْتُ وَمَصْدَرُ

[وَأُخْرَى، أَى: وَخَصْلَةٌ أُخْرَى].

وقال أبو صخرٍ الهذليُّ:

إِذَا رُمْتُ يَوْمًا صَرْمَهَا لَمْ يَزَلْ لَهَا

نَصِيحٌ يُصَادِينِي مِنَ الْقَلْبِ شَافِعُ

وقال كُثَيِّرُ عَزَّةَ:

أَيَا عَزَّ صَادِي الْقَلْبَ حَتَّى يَوَدَّنِي

فَوَاذِكْ أَوْ رُدِّي عَلَى فَوَاذِيَا

وقيل: عامله بمثلِ صَنِيعِهِ.

و-: عَارِضُهُ. قَالَ أَبُو صَخْرٍ الْهَذَلِيُّ:

إِنِّي أَرَى مَنْ يُصَادِينِي لِأَهْجَرِهَا

كَزَاجِرٍ عَنِ سَبِيلِ اللَّهِ صَدَّادٍ

و-: قَابَلُهُ، وَعَادَلُهُ.

و- الْإِنَاءَ: أَمَالُهُ. (عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ)

و- الْأَمْرَ: فَكَّرَ فِيهِ وَدَبَّرَهُ. قَالَ الْعَجَّاجُ:

\* بَاتَ يُصَادِي أَمْرَ حَزْمٍ مُحْصَفًا \*

[الْمُحْصَفُ: الْمُحْكَمُ].

\* صَدَى فلانٌ بِيَدَيْهِ: صَفَّقَ بِهِمَا.

وفى القرآن الكريم: ﴿وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ

عِنْدَ أَلْبَيْتٍ إِلَّا أُمُكَاءٌ وَتَصَدِيَةٌ﴾.

(الأنفال/ ٣٥)

و- الوِسَادَةُ: رَيَّتْهَا بِخُطُوطٍ سُودٍ.

\* تَصَدَّى فلانٌ: تَغَاوَلَ وَتَلَهَّى.

قال حسان بن ثابت:

نقوم إلى الصلاة إذا دُعينا

وَهُمُّكُمْ التَّصَدَّى وَالْمُكَاءُ

[الْمُكَاءُ: التَّصْفِيرُ].

و- لِلأَمْرِ، أَوْ لِفُلَانٍ: تَعَرَّضَ لَهُ، وَوَاجَهَهُ

وعارضه. قال ساعدة بن جُؤَيَّةَ الهذلي -

وذكر وَجَدَهُ -:

وَتَالَلَّهِ مَا إِن شَهْلَةً أُمُّ وَاحِدٍ

بِأَوْجَدَ مِنِّي أَنْ يُهَانَ صَغِيرُهَا

رَأَتْهُ عَلَى يَأْسٍ وَقَدْ شَابَ رَأْسُهَا

وَحِينَ تَصَدَّى لِلْهُوَانِ عَشِيرُهَا

[شَهْلَةٌ: كَبِيرَةٌ، بِأَوْجَدَ: بِأَشَدَّ وَجْدًا؛

عَشِيرُهَا: زَوْجُهَا، أَى: كَبُرَتْ، فَهَانَتْ

عليه].

وقال نُصَيْبُ بْنُ رَبَاحٍ:

بَعِيدُ الرِّضَا لَا يَبْتَغِي وَدَّ مُدْبِرٍ

وَلَا يَتَّصَدَّى لِلضَّغِينِ الْمَغَاضِبِ

[بَعِيدُ الرِّضَا، أَى: أَنَّهُ لَيْسَ بِسَرِيعِ الْفَيْئَةِ

إِذَا سَخِطَ؛ لَا يَبْتَغِي وَدَّ مُدْبِرٍ: أَى: أَنَّهُ

أَخَذَ بِالصُّرْمِ إِذَا أُحْوجَ إِلَيْهِ].

و- فَلَانًا، أَوْ لَهُ: رَفَعَ رَأْسَهُ لِيَنْظُرَ إِلَيْهِ.

وفى خَبَرِ نَافِعِ أَبِي غَالِبٍ: "فَجَعَلَ الرَّجُلُ

يَتَصَدَّى لِرَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -  
لِيَأْمُرَهُ بِقَتْلِهِ...".

و-: تَعَرَّضَ لَهُ وَأَقْبَلَ عَلَيْهِ.

وفى القرآن الكريم: ﴿أَمَّا مَنْ أَسْتَعْنَى فَآتَتْ لَهُ  
تَصَدَّى﴾. (عبس / ٥ ، ٦)

وفى خبر مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ فِي الْإِهْلَالِ  
بِالْحَجِّ: "...فَقَالَ: لَا يَحِلُّ مَنْ أَهَلَ بِالْحَجِّ  
إِلَّا بِالْحَجِّ. قُلْتُ: فَإِنَّ رَجُلًا كَانَ يَقُولُ ذَلِكَ.  
قَالَ: بئسَ مَا قَالَ، فَتَصَدَّأَنِي الرَّجُلُ،  
فَسَأَلَنِي، فَحَدَّثْتُهُ...".

و-: تَبِعَ صَدَاهُ وَصَوْتَهُ. (عن ابن عباد)

\* **التَّصَدِيَّةُ**: مَا يَجْرِي مَجْرَى الصَّدَى فِي  
أَنْ لَا غَنَاءَ فِيهِ. (عن الرَّاغِبِ).

وقيل: التَّصْفِيقُ.

وبه فُسِّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ  
عِنْدَ أَلْبَيْتٍ إِلَّا مُكَاءً وَتَصَدِيَةً﴾.

(الأنفال / ٣٥)

\* **الصَّادِيَّةُ**: النَّخْلَةُ الطَّوِيلَةُ.

وقيل: هِيَ الَّتِي بَلَغَتْ عُرُوقُهَا الْمَاءَ فَلَا  
تَحْتَاجُ إِلَى أَنْ تُسْقَى. (ج) صَوَادٍ.

قَالَ ذُو الرُّمَّةِ - وَذِمَّ قَرْيَةً -:

وَقَدْ سُمِّيَتْ بِاسْمِ امْرِئِ الْقَيْسِ قَرْيَةً

كِرَامُ صَوَادِيهَا لِنِائِمِ رِجَالِهَا

[لِنَائِمِ رِجَالِهَا، أَيْ: لَا يُطْعِمُونَ أَحَدًا].

\* **الصَّدَى**: رَجْعُ الصَّوْتِ يَرُدُّهُ الْجَبَلُ

وَنَحْوُهُ، يُسْمَعُ بَعْدَ حَدُوثِ الصَّوْتِ الْأَصْلِيِّ.

قَالَ تَوْبَةُ بْنُ الْحَمِيرِ - وَذَكَرَ مَحَبَّتَهُ -:

وَلَوْ أَنَّ لَيْلَى الْأَخِيلِيَّةَ سَلَّمْتُ

عَلَيَّ وَدُونِي تُرْبَةً وَصَفَائِحُ

لَسَلَّمْتُ تَسْلِيمَ الْبَشَاشَةِ أَوْ زَقَا

إِلَيْهَا صَدَى مِنْ جَانِبِ الْقَبْرِ صَائِحُ

[زَقَا: صَاحَ].

وَيُقَالُ: صَمَّ صَدَاهُ: هَلَكَ. (مَجَانُ).

قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ - يَصِفُ دَارًا دَرَسَتْ -:

صَمَّ صَدَاها وَعَفَا رَسْمُها

وَاسْتَعْجَمَتْ عَنْ مَنْطِقِ السَّائِلِ

[اسْتَعْجَمَتْ: لَمْ تَتَكَلَّمْ].

و-: الصَّوْتُ مُطْلَقًا، أَوْ كَثْرَتُهُ.

قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

وَمَهْمَهُ طَامِسِ الْأَعْلَامِ فِي صَخِبِ الْ-

أَصْدَاءِ مُخْتَلِطٍ بِالتُّرْبِ دَيَّجُوجِ

[الْمَهْمَةُ: الْأَرْضُ الْبَعِيدَةُ؛ طَامِسِ الْأَعْلَامِ: لَا

تُرَى جِبَالُهُ فِي اللَّيْلِ؛ التُّرْبُ: التُّرَابُ؛

دَيَّجُوجِ: أَسْوَدُ].

و-: مَوْضِعُ السَّمْعِ مِنَ الدِّمَاغِ.



ويُقالُ في الدُّعاءِ: أَصَمَّ اللهُ صَدَاهُ، أَيْ:  
أَهْلَكَه. (مجانٌ) والمعنى: لا جَعَلَ اللهُ له  
صَوْتًا حتى لا يكون له صَدَى يرجعُ إليه  
بصَوْتِهِ. (عن الرَّاغِبِ)

وفي حَبَرِ الحَجَّاجِ: "أنه قال لأَنَسٍ - رَضِيَ  
اللهُ عَنْهُ -: أَصَمَّ اللهُ صَدَاكَ".

و-: العَطَشُ الشَّدِيدُ. قالَ الحَطيئةُ:

أَتَيْتُ ابْنَ شَعْلٍ بِالحُشاشَةِ صَاديًا

وَقَدْ رَكَدَتْ يَوْمًا أَجِيجُ السَّمَائِمِ

فَقُلْتُ لَهُ يَا أَنْقَعْ صَدَايَ بِشَرِبَةٍ

مِنَ المَاءِ تُقْصِي عَنْكَ لَوْمَةً لَأَنَّمِ

[الحُشاشَةُ: بَقِيَّةُ النَّفْسِ، الأَجِيجُ: التَّوَهُجُ؛

أَنْقَعَ: أَرَوُ].

وقال ذو الرُّمَّةِ - وذكر حاله -:

فَأَصْبَحْتُ كَالهَيْمَاءِ لَا المَاءُ مُبْرئُ

صَدَاها وَلَا يَقْضِي عَلَيْها هَيَامُها

[الهَيْمَاءُ: التي بها داءٌ].

وقال أحمدُ شوقي - يصفُ مرقصًا في قصر

عابدين -:

أَطْعَمَ السُّورَى

لَمْ يَقُلْ جَدَبُ

ما بهم صَدَى

ما بهم سَغَبُ

[سَغَبُ: جُوعٌ].

و-: الرَّجُلُ النَّحِيلُ الجَسَدِ.

و-: جُنَّةُ الآدَمِيِّ بَعْدَ مَوْتِهِ، أو عِظَامُ

المَيِّتِ. قال مالِكُ بْنُ حَرِيمٍ الهمداني -

يفخر -:

تَرَكْتُهُ بِأَدِيًّا مُضَاحِكُهُ

يَدْعُو صَدَاهُ والرَّاسُ مُنْصَدِمُ

و-: الدِّمَاغُ نَفْسُهُ، وَحَشْوُ الرَّاسِ.

يُقَالُ: صَدَعَ اللهُ صَدَاهُ. قال العَجَّاجُ:

\* لِهَامِهِمْ أَرْضُهُ وَأَنْقَحُ \*

\* أُمُّ الصَّدَى عَنِ الصَّدَى وَأَصْمَحُ \*

[أَنْقَحُ: أَخْرَجَ المَخَّ أو الدِّمَاغَ؛ أَصْمَحُ:

أَصَابَ بِالصَّمَمِ].

و-: طَائِرٌ يُقَالُ لَهُ الجُدْجُدُ يَصِرُّ بِاللَّيْلِ،

وهو أَصْغَرُ مِنَ الجُنْدُبِ.

و-: طَائِرٌ خُرَافِيٌّ زَعَمُوا أَنَّهُ يَخْرُجُ مِنْ

رَأْسِ المَقْتُولِ، وَلَا يَزَالُ يَقُولُ: اسْقُونِي حَتَّى

يُؤْخَذَ بِثَأْرِهِ، وَيُدْعَى أَيْضًا الهَامَةُ.

قال أَبُو دُوَادٍ الإياديُّ - وذكر قومًا -:

سُلِّطَ المَوْتُ وَالمُنُونُ عَلَيْهِمُ

فَلَهُمْ فِي صَدَى المَقَابِرِ هَامُ

وفي "اللسان" قال يَزِيدُ بْنُ الحَكَمِ الثَّقَفِيُّ:

بِكُلِّ يَفَاعٍ بُومُهَا تُسْمِعُ الصَّدَى

دُعَاءٌ مَتَى مَا تُسْمِعُ الهَامَ تَنَاجٍ  
[تَنَاجٍ: تَصِيحٌ].

و-: رَفَعَ الرَّأْسَ وَالصَّدْرَ لِلنَّظَرِ وَالتَّسْمَعِ.

يقال: منعْتُ صَدَاءً.

و-: الحَسَنُ الْقِيَامِ عَلَى الشَّيْءِ.

يُقَالُ: فَلَانٌ صَدَى مَالٍ (إِبِلٍ): إِذَا كَانَ  
خَبِيرًا بِسِيَاسَتِهَا.

و-: التَّأْثِيرُ وَالِاتِّشَارُ.

يقال: أَحْدَثَ الْكِتَابُ صَدَىً وَاسِعًا فِي

الْبِلَادِ، أَيْ: اشْتَهَرَ، وَذَاعَ صَيْتُهُ.

وَيُقَالُ: كَلَامٌ لَا صَدَى لَهُ، أَيْ: عَدِيمُ  
التَّأْثِيرِ.

(ج) أَصْدَاءٌ، وَصَدَوَاتٌ.

وَمِنْ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ: هُمُ الْيَوْمُ أَعْدَاءُ،

وَهُمْ غَدًا أَصْدَاءُ. [أَصْدَاءُ: مَوْتَى].

وفى "اللسان" قَالَ يَزِيدُ بْنُ الصَّعِقِ:

فَلَنْ تَنْفُكَ قُنْبُلَةً وَرَجُلٌ

إِلَيْكُمْ مَا دَعَا الصَّدَوَاتِ بُومٌ

[قُنْبُلَةً: مِصِيدَةً].

وَقَالَ لَبِيدٌ - يمدح -:

وَلَيْسَ النَّاسُ بَعْدَكَ فِي نَقِيرٍ

وَلَا هُمْ غَيْرُ أَصْدَاءٍ وَهَامٍ

[النَّقِيرُ: النُّقْرَةُ خَلْفَ النَّوَاةِ، يَرِيدُ: لَيْسُوا

فِي شَيْءٍ].

وَقَالَ مُلَيْحُ الْهَذَلِيُّ - وَذَكَرَ نِسَاءً -:

وَأَصْبَحَنَ قَدْ جَاوَزَنَ عَرْضَ مَفَارِةٍ

بِهَا الْيَوْمُ وَالْأَصْدَاءُ وَالْجِنَّ تَعْرِفُ

\* **صَدَاءٌ:** حَيٌّ مِنَ الْيَمَنِ. (انظر: ص د أ)

\* **الصَّدَاةُ:** رَفَعَ الرَّأْسَ وَالصَّدْرَ لِلنَّظَرِ

وَالْتَّسْمَعِ. قَالَ الطَّرِمَاحُ - يَصِفُ ظَبِيَّةً -:

لَهَا كُلَّمَا رِيَعَتْ صَدَاةٌ وَرَكَدَتْ

بِمُصْدَانٍ أَعْلَى ابْنَى شَمَامِ الْبَوَائِنِ

[رِيَعَتْ: أَفْزَعَتْ؛ الرُّكَدَةُ: السُّكُونُ؛

المُصْدَانُ: أَعَالَى الْجِبَالِ، وَاجِدُهَا مَصَادٌ؛

ابْنَا شَمَامٍ: جِبْلَانٌ؛ الْبَوَائِنُ: الْبَعِيدُونَ

الْمَفْتَرِقُونَ].

و-: سَمَكَةٌ سَوْدَاءُ طَوِيلَةٌ ضَخْمَةٌ. (ج)

صَدَى.

\* **الصدو:** التَّصَدِيَّةُ.

و-: سُمُّ تُسْقَاهُ النَّصَالُ.

\* **صَدَى - صَدَى بْنُ عَجَلَانَ:** أَبُو أَمَامَةَ الْبَاهِلِيُّ (٨١هـ =

٧٠٠م): صَحَابِيٌّ، أَرْسَلَهُ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -

إِلَى قَوْمِهِ، فَأَسْلَمُوا. كَانَ مَعَ عَلِيٍّ فِي "صِفِّينَ" وَسَكَنَ

الشَّامَ، وَكَانَ آخِرَ مَنْ مَاتَ بِهَا مِنَ الصَّحَابَةِ.

\* **مُصْدَاةٌ:** كَأْسٌ مُصْدَاةٌ: كَثِيرَةُ الْمَاءِ.

## الصَّادُ والرَّاءُ وما يَتْلِيُهُمَا

### ص ر ب

(فى العبرية sārav (صارف): أحرق، كوى، حثَّ، حفر، نَحَت. وهى تقابل (ضَرَب) العربية مع إبدال الضاد صادًا. وفى الأكدية sarapu (سَرِپُو): حرق. وفى الآرامية sṛav (صَرَف): حرق، حرارة. وفى العبرية أيضًا sṛivā (صَرِيفًا): حرق، سفع، حفر، نقش، شياط، و sārēvet (صارفت): التهاب، حروق فى الجلد بسبب جرح أو ماء حار تؤدى إلى عاهة أو فساد، ويقابل فى العربية: الضربة التى تؤدى إلى العاهة والفساد).

و— الأرض: نَبَتَتْ صَرَبَتْهَا، وهى ما يَنْبُتُ ويُورِقُ قليلًا مِنَ الكَلإِ والعُشْبِ بعدَ ما أَكَلَتْهُ المواشى.

و— الصَّبِيُّ: مَكَثَ أَيَّامًا لَا يُحَدِّثُ.

ويقال: صَرَبَ بطنُ الصَّبِيِّ.

وفى المَثَلِ: "أَعَزَبُ رَأْيًا مِنْ صَارِبٍ".

يُضْرَبُ للجَاهِلِ يُخْطِئُ فى اتِّبَاعِ الطَّرِيقَةِ السَّليمةِ للوُصُولِ إلى هَدَفِهِ.

و— فُلَانٌ، وَغَيرُهُ بولُهُ — صَرَبًا: حَبَسَهُ.

و— اللَّبَنُ: جَمَعَهُ فى الوُطْبِ (الوعاء) شَيْئًا بعدَ شَيْءٍ، وَتَرَكَه؛ لِيَحْمَضَ.

وقيل: حَبَسَهُ أَيَّامًا فى السَّقَاءِ حَتَّى يَشْتَدَّ حَمَضُهُ. فهو مَصْرُوبٌ، وَصَرِيبٌ.

و— فى الضَّرْعِ: حَبَسَهُ.

ويقال: صَرَبَ السَّمَنَ واللَّبَنَ فى النَّحْيِ (وعاء السَّمَن).

\* **صَرَبَ** اللَّبَنُ — صَرَبًا: اجْتَمَعَ فى الضَّرْعِ.

و— الأرض: صَرَبَتْ.

\* **أَصْرَبَ** فُلَانٌ: أُعْطِيَ.

### ١- المنع والحبس.

### ٢- اللبن الحامض. ٣- الصمغ.

قال ابن فارس: "الصَّادُ والرَّاءُ والباءُ أَصِيلٌ صحيحٌ يَدُلُّ على مَثَلٍ ما دَلَّ على البابِ الذى قَبْلَهُ، [يعنى: ص ر ي]".

\* **صَرَبَ** فُلَانٌ — صَرَبًا، وَصَرَبًا: كَسَبَ.

و— عَمِلَ الصَّرَبَ (اللَّبَنَ الحامضَ).

و— قَطَعَ. (وانظر: ص ر م)

\* **صَرَبَ** فلان: شَرِبَ الصَّرْبَ، وهو اللَّبَنُ الحامضُ. (لُغَةُ يَمَانِيَّةٍ).

و-: أَكَلَ الصَّرْبَ، وهو الصَّمْعُ.

\* **اضْطَرَبَ** فلان: تَزَوَّدَ مِنَ اللَّبَنِ فِي السَّقَاءِ؛ حَلِيبًا كَانَ أَوْ حَازِرًا (رَائِبًا).

و- اللَّبَنُ: صَرَبَهُ. قَالَ الْكُمَيْتُ بْنُ زَيْدٍ الْأَسَدِيُّ:

لَا يَنْضَحُ الصَّارِبَاتِ الْوَطْبُ مِنْ يَبْسٍ

لِحَالِبٍ قَبْلَ أَنْ يَرُوَيْنَ مُضْطَرَبٍ  
\* **اسْتَصْرَبَ** فلان: طَلَبَ الصُّرْبِيَّ (هَبَّةَ

الْأَدِيمِ). قَالَ أَبُو الْغَمَرِ الْعَضَلِيُّ:

\* أَرْسَلَ بِالصُّرْبِيِّ وَلَمْ يُسْتَصْرَبِ \*

\* **اَصْرَابَ** اللَّبَنُ: صَفَا.

\* **الصَّرَابُ** مِنَ الزَّرْعِ: مَا يُزْرَعُ بَعْدَ فَصْلِ الْخَرِيفِ.

\* **الصَّرْبُ، وَالصَّرَبُ**: اللَّبَنُ الشَّدِيدُ الْحُمُوزَةِ. الْقِطْعَةُ مِنْهُ: صَرْبَةٌ، وَصَرْبَةٌ.

وَقِيلَ: اللَّبَنُ يُتْرَكُ أَيَّامًا فِي السَّقَاءِ حَتَّى يَشْتَدَّ حَمْضُهُ.

يُقَالُ: جَاءَنَا بِصَرْبَةٍ تَزُورِي الْوَجْهَ.

وَفِي خَبَرِ ابْنِ الزُّبَيْرِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا -:  
"فَيَأْتِي بِالصَّرْبَةِ مِنَ اللَّبَنِ".

وَقَالَ الْمُخَبِّلُ السَّعْدِيُّ - وَيُنْسَبُ إِلَى السُّلَيْكِ ابْنِ السُّلَكَةِ -:

سَيَكْفِيكَ صَرْبَ الْقَوْمِ لَحْمٌ مُعَرَّضٌ

وَمَاءٌ قُدُورٍ فِي الْقِصَاعِ مَشِيبٌ  
[لَحْمٌ مُعَرَّضٌ: طَرِيٌّ لَمْ يَنْضَجْ].

و-: مَا يُزَوَّدُ مِنَ اللَّبَنِ فِي السَّقَاءِ؛ حَلِيبًا كَانَ أَوْ حَامِضًا. يُقَالُ: جَاءَنَا بِصَرْبَةٍ.

وَفِي "الْأَغَانِي" قَالَ أَبُو عَدَى الْعَبْلِيُّ:

تَمَطَّى قَلِيلًا ثُمَّ جَاءَ بِصَرْبَةٍ

وَقُرْصٍ شَعِيرٍ مِثْلَ كِرْكِرَةِ السَّقْبِ  
[الْكِرْكِرَةُ: الصَّدْرُ مِنْ كُلِّ ذِي خُفٍّ؛

السَّقْبُ: وَلَدُ النَّاقَةِ].

و-: صَمْعُ الطَّلَحِ وَالْعُرْفُطِ، وَهِيَ حُمُرٌ كَانَتْهَا سِبَائِكُ، تُكْسَرُ بِالْحِجَارَةِ.

وَقِيلَ: الصَّمْعُ الْأَحْمَرُ.

وَفِي الْمَثَلِ: "أَشَدُّ حُمَرَاءَ مِنَ الصَّرْبَةِ".

وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ - يَهْجُو -:

تَيْكَ أَمْرُ الْقَيْسِ مُحَمَّرًا عِنَافُفُهَا

كَأَنَّ أَنْفَهَا فَوْقَ اللَّحَى الصَّرَبُ  
[العِنَافُ: شُعَيْرَاتُ بَيْنِ الشَّفَةِ السُّفْلَى

وَالذَّقْنِ، وَمُحَمَّرٌ عِنَافُفُهَا، يُرِيدُ أَنَّهُمْ عَجَمٌ].

وَفِي "الصَّاحِحِ" قَالَ الشَّاعِرُ:

<p>(ج) صَرْبٌ.</p> <p>* <b>المِصْرَبُ</b>: الإناءُ يُجمَعُ فيه اللَّبَنُ، ويُترك حتى يحمضَ. يقال: صَرَبَ فلانٌ في مِصْرَبِهِ.</p>	<p>أَرْضٌ عَنِ الْخَيْرِ وَالسُّلْطَانِ نَائِيَةٌ فَالْأَطْيَبَانِ بِهَا الطُّرْتُوثُ وَالصَّرَبُ [الطُّرْتُوثُ: نَبْتُ كَالْقُطْنِ].</p> <p>(ج) صِرَابٌ.</p>
<p>(ج) مِصْرَابٌ.</p> <p>* <b>المِصْرَبَةُ</b> مِنَ الدَّوَابِّ: الَّتِي تُتْرَكُ حَتَّى يَجْتَمَعَ اللَّبَنُ فِي ضَرْعِهَا. قَالَ جِرَانُ الْعَوْدِ النُّمَيْرِيُّ: وَاللَّهِ يَعْلَمُ لَوْ كَانَتْ مُصْرَبَةً مَا غَابَ عَنْهَا قَوِيُّ الْكَعْبِ عَسَالُ [العَسَالُ: مِنَ الْعَسَلَانِ، وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْمَشْيِ فِيهِ اضْطِرَابٌ].</p>	<p>* <b>الصَّرَبُ</b>: الْبُيُوتُ الْقَلِيلَةُ مِنْ ضَعْفَى الْأَعْرَابِ. (عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ)</p> <p>(وَانْظُرْ: ص ر م)</p> <p>* <b>الصَّرَبِيُّ</b>: الْإِبِلُ الْمَشْقُوقَةُ الْأُذُنِ يَجْتَمِعُ لِبَنُهَا فِي ضَرْعِهَا، وَلَا تُحْلَبُ إِلَّا لِلضَّيْفِ.</p> <p>(وَانْظُرْ: ص ر م)</p> <p>(ج) صَرْبٌ. (عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ)</p>
<p>* <b>الصَّرَبَةُ</b>: الْمَاءُ الْمُجْتَمِعُ فِي ظَهْرِ الرَّجُلِ.</p> <p>* <b>الصَّرَبَةُ</b>: شَيْءٌ، أَوْ ثَمَرُ كُرَاسِ السَّنَوْرِ، فِي جَوْفِهِ شَيْءٌ كَالدَّبْسِ وَالْغِرَاءِ، يُمَصُّ، وَيُؤْكَلُ.</p>	<p>* <b>الصَّرَبَةُ</b>: شَيْءٌ، أَوْ ثَمَرُ كُرَاسِ السَّنَوْرِ، فِي جَوْفِهِ شَيْءٌ كَالدَّبْسِ وَالْغِرَاءِ، يُمَصُّ، وَيُؤْكَلُ.</p>
<p>* <b>صَرْبَخ</b> فلانٌ: خَفَّ وَطَاشَ.</p> <p>* <b>صَرْبِيَا</b> (E) Serbia: جُمْهُورِيَّةٌ كَانَتْ تُشَكِّلُ إِقْلِيمًا كَبِيرًا فِي دَوْلَةِ يُوغُوسْلَافِيَا السَّابِقَةِ، وَتَقَعُ فِي الْجَزْءِ الشَّرْقِيِّ مِنْهَا، عَاصِمَتُهَا بِلْجَرَادَ، يَشْتَغِلُ أَكْثَرُ أَهْلِهَا بِالزَّرَاعَةِ، وَدِيَانَتُهُمُ الْمَسِيحِيَّةُ الْأَرْتُودُكْسِيَّةُ، وَكَانَتْ تَحْتَ حُكْمِ الْأَتْرَاكِ الْعُثْمَانِيِّينَ بَعْدَ مَعْرَكَةِ كُوسُوفَا (١٣٨٩م)، وَمَعَ ضَعْفِ الدَّوْلَةِ الْعُثْمَانِيَّةِ، بَدَأَتْ</p>	<p>وَمَا يُتَخَيَّرُ مِنَ الْعُشْبِ وَالشَّجَرِ بَعْدَ الْيَابِسِ.</p> <p>(ج) صَرْبٌ.</p> <p>* <b>الصَّرِيبُ</b>: الصَّمْغُ الْأَحْمَرُ.</p> <p>وَاللَّبَنُ الْحَامِضُ. (وَانْظُرْ: ض ر ب)</p> <p>يُقَالُ: الضَّرِيبُ لَا الصَّرِيبُ. [أَي: الْخَاثِرُ مِنْ عِدَّةٍ لِقَاحٍ، لَا الْحَقِيقُ الْحَامِضُ].</p>



\* **الصَّارُوجُ** (في الفارسية: سارو): النُّورَةُ  
وأَخْلَاطُهَا تُطْلَى بِهَا الْبِرْكُ وَالْحِيَاضُ  
وَالْحَمَامَاتُ وَالنُّزْلُ وَغَيْرُهَا.

\* \* \*

### ص ر ح

(في العبرية sryyah (صَرِيحٌ): حِصْنٌ،  
جُبٌّ، سِرْدَاب. وفي الآرامية اليهودية  
srihā (صَرِيحًا): صُرَاحِيَّةٌ، حِصْنٌ، آنِيَّةٌ  
للخمر. وفي الحبشية serh (صَرَحٌ): عَلِيَّةُ  
الْبَيْتِ، قَلْعَةٌ، بِنَاءٌ عَالٍ).

١- **ظُهُورُ الشَّيْءِ وَبُرُوزُهُ.**

٢- **الْخَالِصُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.**

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ: "الصَّادُ وَالرَّاءُ وَالْحَاءُ أَصْلُ  
مُنْقَاسٍ، يَدُلُّ عَلَى ظُهُورِ الشَّيْءِ وَبُرُوزِهِ".

\* **صَرَحَ** فَلَانُ الشَّيْءِ، وَبِهِ - صَرَحًا: بَيَّنَّهُ  
وَأَظْهَرَهُ. قَالَ عُمَرُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ:

يُودِعُ بَعْضُنَا بَعْضًا

وَكُلُّ بِالْهَوَى صَرَحًا

وَيَقَالُ: لَقِيتُهُ صَرَحًا، أَيْ: وَاضِحًا بَيِّنًا.

\* **صَرَحَ** الشَّيْءُ - صَرَاخَةً، وَصُرُوحَةً،  
وَصَرَحًا: صَفَا وَخَلَّصَ مِمَّا يَشُوبُهُ. فَهُوَ

فِي مُحَاوَلَاتٍ لِلْاِسْتِقْلَالِ، إِلَى أَنْ صَارَتْ إِحْدَى  
الْجُمْهُورِيَّاتِ الْاِتِّحَادِيَّةِ الَّتِي تُكُونُ يُوغُوسْلَاوِيَا  
سَنَةَ (١٩٤٥م)، ثُمَّ أَصْبَحَتْ جُمْهُورِيَّةً مُسْتَقْلِلَةً. عَدَدُ  
سُكَّانِهَا ٨,٧٠٣,٩٤٢ نَسْمَةً (٢٠٢٠م)



### صربيا

\* **الصَّرْبِيَّةُ** - الصَّرْبِيَّةُ الْكُرَوَاتِيَّةُ: إِحْدَى  
لُغَاتِ الْمَجْمُوعَةِ الْجَنُوبِيَّةِ لِلْفَصِيلَةِ الْفَرَعِيَّةِ  
السُّلَافِيَّةِ لِللُّغَاتِ الْهِنْدِيَّةِ - الْأُورُوبِيَّةِ، وَتُكْتَبُ  
فِي صَرْبِيَا بِالْحَرْفِ الْكِيرِيلِيِّ، وَفِي كُرَوَاتِيَا  
بِالْحَرْفِ اللَّاتِينِيِّ.

\* \* \*

### ص ر ح

\* **صَرَجَ** فَلَانُ الْحَوْضَ: طَلَاهُ بِالصَّارُوجِ.

(وَانْظُرْ: ش ر ق)

وَيَقَالُ: صَرَجَ الْبِنَاءَ.

صَرِيحٌ. (ج) صُرْحَاءُ، وصِرَاحٌ (للعاقل)،  
وصَرَائِحُ (لغير العاقل).

وفى خبر عمرو بن الجموح - رضى الله  
عنه - أنه سَمِعَ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ - يَقُولُ: "لَا يَحِقُّ الْعَبْدُ حَقَّ صَرِيحِ  
الْإِيمَانِ حَتَّى يُحِبَّ لِلَّهِ تَعَالَى، وَيُبْغِضَ  
لِللَّهِ..".

وقال عمرو بن قميئة - يَفْخَرُ -:  
عَلَى أَنْبَى قَدْ أَدْعَى بِأَبْيَهُمْ

إِذَا عَمَّتِ الدَّعْوَى وَثَابَ صَرِيحُهَا  
[ثَابَ: رَجَعَ].

وقال أبو ذؤيب الهذلي - يرثى -:

وإنَّ غُلَامًا نِيلَ فِي عَهْدِ كَاهِلٍ

لَطَرَفٍ كَنَصَلِ الْمَشْرِفِيِّ صَرِيحُ  
[نِيلَ: قُتِلَ؛ كَاهِلٌ: حَيٌّ مِنْ هُدَيْلٍ؛

الطَّرَفُ: الْكَرِيمُ، الْمَشْرِفِيُّ: نَوْعٌ مِنَ السُّيُوفِ  
يُجَاءُ بِهَا مِنَ الْمَشَارِفِ، وَهِيَ قُرَى فِي  
الشَّامِ].

ويروى: "قريح".

وقال ابن الرومي - وذكر علماء الإسلام -:

عُلَمَاءُ دِينِ مُحَمَّدٍ فَقَهَاؤُهُ

صُلَحَاؤُهُ صُرْحَاؤُهُ أَقْحَاؤُهُ

[الأقحاح: الكرام].

ويقال: صَرَحَ فلانٌ: خَلَصَ نَسَبُهُ.

قال تَابُطَ شَرًّا:

تَمَنَّى فَتْنَى مِنَّا فَلَا قَى وَلَمْ يَكْدَ

غُلَامًا نَمَتَهُ الْمُحْصَنَاتُ الصَّرَائِحُ

ويقال: فَرَسُ صَرِيحٍ مِنْ خَيْلِ صَرَائِحَ.

قال عَبْدُ يَغُوثَ بْنَ وَقَّاصٍ - وَذَكَرَ أَسْرَهُ يَوْمَ

الْكَلَابِ -:

جَزَى اللَّهُ قَوْمِي بِالْكَلَابِ مَلَامَةً

صَرِيحَهُمُ وَالْآخَرِينَ الْمَوَالِيَا

[الموالي: الحلفاء].

ويقال: صَرَحَ النَّسَبُ. قال ذو الرمة - يصفُ

ناقةً -:

\* أَمْ هَيَّجَتْكَ الْبَاذِلُ الطَّلِيحُ \*

\* مُهْرِيَّةٌ فِي بَطْنِهَا مَلْقُوحُ \*

\* تَنَى فَيَعْرِوْهَا فَتَسْتَرِيحُ \*

\* مِنَ الْمَهَارَى نَسَبُ صَرِيحُ \*

[البازل: التي قد اكتمل سنُّها؛ الطَّلِيحُ:

الهِزِيلُ؛ فِي بَطْنِهَا مَلْقُوحٌ، أَيْ: وَلَدٌ قَدْ

اشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ؛ تَنَى: تَفْتَرُ؛ يَعْرِوْهَا:

يُدْرِكُهَا عِرْقُهَا الْكَرِيمُ].

ويقال: صَرَحَ الأمرُ: بَانَ، وَأَصْبَحَ وَاضِحًا.

\* **أَصْرَحَ** فُلَانُ الشَّيْءَ، وَبِهِ: صَرَحَهُ.

\* **صَارَحَ** فُلَانٌ بِمَا فِي نَفْسِهِ: أَبْدَاهُ وَأَظْهَرَهُ.

وفى "الصَّحاح" أنشد:

وَإِنِّي لَأَكُونُ عَنْ قَدُورٍ بَغِيرِهَا

وَأُعْرِبُ أَحْيَانًا بِهَا فَأُصَارِحُ

[قَدُورٌ: اسْمُ امْرَأَةٍ].

و— فُلَانًا الْأَمْرَ، وَبِهِ: وَاجَهَهُ بِهِ. وَقِيلَ:

جَاهَرَهُ بِهِ، وَأَظْهَرَهُ، وَبَيَّنَّهُ.

يُقَالُ: شَتَمَهُ مُصَارَحَةً، وَلَقِيْتَهُ مُصَارَحَةً.

قال أبو طالب:

وَقَدْ صَارَحُونَا بِالْعِدَاوَةِ وَالْأَدَى

وَقَدْ طَاوَعُوا أَمْرَ الْعَدُوِّ الْمُزَايِلِ

ويقال: صَارَحَهُ الرَّأْيَ، وَبِهِ.

\* **صَرَحَ** الشَّيْءُ: صَرَحَ.

يُقَالُ: صَرَحَ الْحَقُّ: انْكَشَفَ وَظَهَرَ.

ويقال: صَرَحَ عَنِ الشَّيْءِ: أَبْدَاهُ وَأَظْهَرَهُ.

وفى المثل: "صَرَحَ الْحَقُّ عَنْ مَحْضِهِ".

يُضْرَبُ فِي ظُهُورِ الْأَمْرِ.

وفيه أيضًا: "صَرَحَ الْمَحْضُ عَنِ الزُّبْدَةِ".

يُضْرَبُ لِلصِّدْقِ يَحْصُلُ بَعْدَ الْخَيْرِ الْمَظْنُونِ،

أَوْ لَانْكَشَافِ الْأَمْرِ بَعْدَ اسْتِتَارِهِ.

وَقَالَ الْفَنْدُ الرَّمَانِيُّ:

فَلَمَّا صَرَّحَ الشَّرُّ

بَدَا وَالشَّرُّ عُرْيَانُ

وَقَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ الْهَذَلِيُّ - يَرْتِي -:

حَتَّى إِذَا فَارَقَ الْأَعْمَادَ حِشْوَتُهَا

وَصَرَّحَ الْمَوْتُ إِنَّ الْمَوْتَ تَصْرِيحُ

.....

.....

أَلْفَيْتَهُ لَا يَفِلُّ الْقِرْنُ شَوْكَتَهُ

وَلَا يُخَالِطُهُ فِي الْبَاسِ تَسْمِيحُ

[التَّسْمِيحُ: الْفِرَارُ].

و— الْمُتَكَلَّمُ: خَلَفُ عَرَضَ.

وفى المثل: "صَرَّحَ حَجِيرٌ". [حَجِيرٌ: رَجُلٌ

مِنَ الْيَمَامَةِ كَانَ مُؤَدِّنًا لِمُسَيْلَمَةَ الْكَذَّابِ،

وَكَانَ أَوَّلَ مَا أَمَرَ أَنْ يَذَكَرَ مُسَيْلَمَةَ فِي

الْأَذَانِ، وَقَدْ أَعْرَضَ مَرَّةً، فَقِيلَ لَهُ هَذَا

الْمَثَلُ].

و— الْخَمْرُ: ذَهَبَ عَنْهَا زَبْدُهَا، فَخَلَصَتْ.

يُقَالُ: قَدْ صَرَّحَتْ مِنْ بَعْدِ تَهْدِيرٍ وَإِزْبَادٍ.

قال الأعشى - وَذَكَرَ خَمْرًا قَدِمَتْ لَهُ -:

كُمَيْتًا تَكْشَفُ عَنْ حُمْرَةٍ

إِذَا صَرَّحَتْ بَعْدَ إِزْبَادِهَا

[الْكُمَيْتُ: الْخَمْرُ لَهَا حُمْرَةٌ تُضْرَبُ إِلَى

السَّوَادِ، وَإِذَا مُزِجَتْ ذَهَبَ سَوَادُهَا،

وَصَارَتْ حَمْرَاءَ].

وقال مُلَيِّحُ الْهَدْلَى - يَتَغَزَلُ -:

وَحَدَّ أُسَيْلُ زَانَهُ مُتَبَسِّمٌ

نَقَى تَغَادَى ظَلَمَهُ حِينَ تُصْبِحُ

.....

.....

براح إذا ما صُفِّقَتْ فِي زُجَاجَةٍ

تَزِيدُ بِهِ طَوْرًا وَطَوْرًا تُصَرِّحُ

وقال عمر بن أبي ربيعة:

الْحُبُّ أَبْغَضُهُ إِلَى أَقْلُهُ

صَرَّحَ بِذَاكَ وَرَاحَةً تَصْرِيحُ

وَالرَّامِي: رَمَى، وَلَمْ يُصِْبِ الْهَدَفَ.

وَالنَّهَارُ: ذَهَبَ سَحَابُهُ، وَأَضَاءَتْ

شَمْسُهُ. يُقَالُ: يَوْمٌ مُصَرَّحٌ.

قال الطُّرْمَاحُ - يَصِفُ ذُبَّابًا -:

إِذَا امْتَلَّ يَهْوَى قُلْتَ ظِلُّ طَخَاءَةٍ

دَرَا الرِّيحُ فِي أَعْقَابِ يَوْمٍ مُصَرَّحٍ

[امْتَلَّ: عَدَا؛ طَخَاءَةٌ: سَحَابَةٌ خَفِيفَةٌ، شَبَّهَ

الدُّثْبَ فِي عَدْوِهِ فِي الْأَرْضِ بِسَحَابَةٍ].

وَالسَّنَّةُ، وَنَحْوُهَا: أَجْدَبَتْ.

وفى المثل: "صَرَّحْتَ كَحُلِّ". [الكحلُّ:

السَّنَةُ الشَّدِيدَةُ]. يُضْرَبُ إِذَا أَصَابَتْ النَّاسَ

سَنَةً شَدِيدَةً.

وقال سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ - يَمْدَحُ -:

قَوْمٌ إِذَا صَرَّحْتَ كَحُلِّ بِيُوتِهِمْ

عِزُّ الدَّلِيلِ وَمَأْوَى كُلِّ قُرْضُوبٍ

[الْقُرْضُوبُ: الْفَقِيرُ].

وَالثَّمَرُ: بَانَ نَاضِجُهُ مِنْ غَيْرِهِ، أَوْ حُلُوهُ

مِنْ مُرِّهِ. وَفِي خَبَرِ ابْنِ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُمَا -: "سُئِلَ: مَتَى يَحِلُّ شِرَاءُ النَّحْلِ؟

قَالَ: حِينَ يُصَرِّحُ. قِيلَ: وَمَا التَّصْرِيحُ؟

قَالَ: حَتَّى يَسْتَبِينَ الْحُلُوَّ مِنَ الْمُرِّ". (وَانظُرْ:

ص و ح)

وَالْإِبْلُ: تَرَكَتْ مَنَى.

و- فَلَانُ بِمَا فِي نَفْسِهِ: صَارَحَ.

وفى المثل: "صَرَّحْتَ بِجِدَّانَ وَجِلْدَانِ".

[جِدَّانُ: مَوْضِعُ قُرْبِ الطَّائِفِ. وَالتَّاءُ فِي

صَرَّحْتَ إِشَارَةٌ إِلَى الْقِصَّةِ، أَوِ الْخُطَّةِ،

يُرِيدُ: أَبْدَى الرَّجُلُ أَقْصَى مَا يُرِيدُهُ].

يُضْرَبُ لِلأَمْرِ إِذَا ظَهَرَ.

وقال العَرَجِيُّ:

لَأَذْكُرَ إِسْمَهَا مَا دُمْتُ حَيًّا

وما الرَّجُلُ الْمُصَرِّحُ كَالْكَتُومِ

و- لَهُ بِالْأَمْرِ: سَمَحَ، وَأَذِنَ لَهُ بِهِ.

و- الشَّيْءُ، وَبِهِ: صَرَحَهُ.



\* **انْصَرَحَ** الشَّيْءُ: بَانَ وَانْكَشَفَ وَظَهَرَ.

\* **تَصَارَحَ** الرَّجُلَانِ: تَكَاشَفَا.

\* **تَصَرَّحَ** الشَّيْءُ: انْصَرَحَ.

يقال: تَصَرَّحَ الزَّيْدُ عَنِ الْخَمْرِ.

\* **التَّصْرِيحُ**: إِدْلَاءُ مَسْئُولٍ بِبَيَانٍ عَنْ أَمْرٍ مُهِمٍّ.

و-: الإِذْنُ بِعَمَلٍ مِمَّنْ يَمْلِكُ الإِذْنَ.

و- (فى القانون): إِعْلَانٌ يَصْدُرُ مِنْ دَوْلَتَيْنِ فَأَكْثَرِ مُبَيِّنٌ لِسِيَّاسَةٍ مُشْتَرَكَةٍ مُتَّفَقٍ عَلَيْهَا.

**٥ والتَّصْرِيحُ الضَّرِبِيُّ** (فى القانون):

تَصْرِيحٌ رَسْمِيٌّ بِالْبُضَائِعِ الْخَاضِعَةِ لِلضَّرِبَةِ، أَوْ الْمَمْلُوكَاتِ الْخَاضِعَةِ لِلْجَمَارِكِ.

\* **التَّصْرِيحِيَّةُ** - الاستعارة التَّصْرِيحِيَّةُ:

الصُّورَةُ الْبَيَانِيَّةُ الَّتِي يُذَكَّرُ فِيهَا الْمُشَبَّهُ بِهِ، وَيُحَدَفُ الْمُشَبَّه، كَقَوْلِ الْمُتَنَبِّى:

فَلَمْ أَرَقَبْلَى مَنْ مَشَى الْبَحْرُ نَحْوَهُ

وَلَا رَجُلًا قَامَتْ تُعَانِقُهُ الْأُسْدُ

فَالْمُشَبَّهُ الْمَحْذُوفُ "الرَّجُلُ الْكَرِيمُ"، وَالْمُشَبَّهُ

بِهِ الْمَذْكُورُ "الْبَحْرُ".

\* **الصَّرَاحُ، وَالصُّرَاحُ، وَالصَّرَاحُ** مِنْ كُلِّ

شَيْءٍ: الْمَحْضُ الْخَالِصُ.

وَقِيَدَهُ بَعْضُهُمْ بِالْأَبْيَضِ النَّاصِعِ.

يقال: أَبْيَضُ صَرَّاحٌ. (وانظر: ل ي ح)

قَالَ كَثِيرٌ عَزَّة:

مِنْ الْبَحْرِ حَمَامٌ صَرَّاحٌ غَمَامُهُ

إِذَا حَنَّ فِيهِ رَعْدُهُ يَتَكَشَّفُ

وَقَالَ الْبَحْتَرِيُّ:

كُنْتُ أَشْكُو شَكْوَى الْمُصَرِّحِ فَالْآنَ

نَ الْآقَى النَّوَى بَدَمَعٍ صَرَّاحٍ

وَقَالَ أَحْمَدُ شَوْقَى - وَذَكَرَ ثَوْرَةَ ١٩١٩ م -:

وَلَمَّا سَلَّتِ الْبَيْضُ الْمَوَاضِي

تَقَلَّدْنَا لَهَا الْحَقَّ الصُّرَاحَا

وَيُقَالُ: شَرَّ صَرَّاحٌ. (مَجَازٌ)

قَالَ سَعْدُ بْنُ مَالِكٍ الْبَكْرِى - وَذَكَرَ شِدَّةَ

الْحَرْبِ -:

كَشَفَتْ لَهُمْ عَنْ سَاقِهَا

وَبَدَا مِنَ الشَّرِّ الصُّرَاحُ

وَقَالَ أَحْمَدُ شَوْقَى - وَذَكَرَ مُؤْتَمَرَ الْأَحْزَابِ

الْمُؤْتَلِفَةِ -:

اللَّهُ أَلْفَ الْبِلَادِ صُدُورَهَا

مِنْ كُلِّ دَاهِيَةٍ وَكُلِّ صَرَّاحٍ

وَيُقَالُ: مَاءٌ صَرَّاحٌ، وَكَأْسٌ صَرَّاحٌ، وَخَمْرٌ

صَرَّاحٌ: صَافٍ لَمْ يُخْلَطْ بِمَزْجٍ.

وَيُقَالُ أَيْضًا: نَسَبٌ صَرَّاحٌ: خَالِصٌ غَيْرُ

مَشُوبٍ.



و: اللَّبَنُ الرَّقِيقُ الَّذِي أَكْثَرَ مَائِهِ، فَيَرَى فِي بَعْضِهِ سُمْرَةً مِنْ مَائِهِ وَخُضْرَةً.

و: عَرَقُ الدَّابَّةِ يَكُونُ فِي الْيَدِ. (عن كُرَاعٍ). (وانظر: ص م ح)

و: الْمَوَاجَهَةُ الْمُبَاشِرَةُ. قَالَ الْفَنْدُ الزَّمَانِيُّ: وَنَهَاهُمْ نَبِيُّهُمْ يَوْمَ ذَاكُم

وَدَعَاهُمْ إِلَى إِلَهِ صُرَاحَا وَيُقَالُ: شَتَمَهُ صُرَاحًا، وَلَقِيْتُهُ صُرَاحًا.

(وانظر: ك ف ح) وفي "شرح الحماسة" قَالَ الشَّاعِرُ - يَهْجُو -: أَمِنْهُمْ أَنْتُمْ فَأَكْفَ عَنْكُمْ

وَأَدْفَعَ عَنْكُمْ الشَّتْمَ الصُّرَاحَا وَيُقَالُ: تَكَلَّمَ بِذَلِكَ صُرَاحًا، وَصُرَاحًا، أَى:

جَهَارًا. وَفِي "اللسان" قَالَ الرَّاجِزُ:

\* قَدْ كُنْتُ أَنْذَرْتُ أَخَا مَتَّاحٍ \*

\* عَمْرًا وَعَمَرُو عُرْضَةَ الصُّرَاحِ \*

وقال أحمد شوقي - وَذَكَرَ قَدُومَ مُحَمَّدٍ صَدَقَى أَوَّلَ طَيَّارٍ مِصْرِيٍّ مِنْ بَرْلِينَ إِلَى الْقَاهِرَةِ طَائِرًا -:

قِفْ تَأَمَّلْ مِنْ عُلُوِّ قُبَّةِ

رُفِعَتْ لِلْفَصْلِ وَالرَّأْيِ الصُّرَاحِ

\* وَكَذِبُ صُرَاحٍ، وَصِرَاحٌ: بَيْنَ يَعْرِفُهُ النَّاسُ.

\* الصَّرَاحَةُ - الصَّرَاحَةُ فِي الْخَبَرِ: الْوُضُوحُ فِيهِ وَالْخُلُوصُ مِنَ الْإِلْتَوَاءِ.

\* الصُّرَاحِيَّةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ: الْمَحْضُ الْخَالِصُ. يُقَالُ: خَمَرٌ صُرَاحِيَّةٌ.

وَيُقَالُ: كَلِمَةٌ صُرَاحِيَّةٌ.

وَيُقَالُ: أَتَاهُ بِالْأَمْرِ صُرَاحِيَّةً.

و: الْمَوَاجَهَةُ الْمُبَاشِرَةُ. قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ الْعَجَلَانَ الْهَذَلِيُّ - وَذَكَرَ خَوْفَ مَنْ هَجَاهُ -:

أَقَمْتَ بِهَا نَهَارَ الصَّيْفِ حَتَّى

رَأَيْتَ ظِلَالَ آخِرِهِ تَتَوَدَّدُ وَلَوْلَا ذَاكَ لَا قَيْتَ الْمَنَاسِيَا

صُرَاحِيَّةً وَمَا عَنْهَا مَحِيدٌ [تَتَوَدَّدُ: تَرْجِعُ؛ مَحِيدٌ: مَعْدِلٌ، أَوْ مَفْرُءٌ].

وَيُرْوَى: "جُرَاهِيَّةٌ".

o وَكَذِبُ صُرَاحِيَّةٌ: صُرَاحٌ.

\* الصُّرَاحِيُّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ: الْمَحْضُ الْخَالِصُ، وَهِيَ بَتَاءٌ.

وَقِيْدَهُ بَعْضُهُمْ بِالْأَبْيَضِ النَّاصِعِ.

قَالَ أَبُو خِرَاشٍ الْهَذَلِيُّ - وَذَكَرَ ظَبْيًا مُنْطَلِقًا -:

كَأَنَّ الْمَلَأَ الْمَحْضَ خَلَفَ ذِرَاعِهِ

صُرَاحِيَهُ وَالْآخِنِيَّ الْمُتَحَمَّ

[الملاء هنا: الغبار؛ الآخني: ثياب كتان

رديئة؛ المتحم: برود يمانية فيها خطوط

حمر وخضر].

وقال أبو صخر الهذلي - وذكر امرأة -:

صُرَاحِيَّةٌ لَوْ تَدْرُجُ الدَّرُّ أَنْدَبْتُ

عَلَى جِلْدِهَا خَوْدٌ عَمِيمٌ قَوَامُهَا

[تدرج: تمشي؛ أندبت: أثرت، وتركت

جروحاً؛ الخود: الشابة الناعمة الحسنة

الخلق].

0 وَكَذِبُ صُرَاحِيٍّ: صُرَاحٌ.

\* الصُّرَاحِيَّةُ: آنية للخمر.

وقيل: الخمر نفسها.

وفى "الحماسة البصرية" قال بعض أولاد

الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ:

إِذَا تَمَرَّزْتُ صُرَاحِيَّةً

لِمِثْلِ رِيحِ الْمِسْكِ أَوْ أَطْيَبُ

.....

.....

حَسِبْتُ أَنِّي مَلِكٌ جَالِسٌ

حَفَّتْ بِهِ الْأُمْلَاكُ وَالْمَوَكِبُ

[تَمَرَّزْتُ: تَمَصَّصْتُ قَلِيلاً قَلِيلاً].

\* الصَّرْحُ: كُلُّ بِنَاءٍ عَالٍ مُرْتَفِعٍ.

وقيل: القصر العالى. (عن الزجاج). وَيُعْبَرُ

عَنْهُ الْمُحَدَّثُونَ بِنَاطِحَةِ السَّحَابِ.

وفى القرآن الكريم: ﴿وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَكْفُرُ ابْنُ

لِي صَرَحًا لَعَلِّي أَبْلُغُ الْأَسْبَابَ﴾. (غافر/ ٣٦)

وقال ربعة بن الكودن الهذلي - وذكر طيف

صاحبه -:

أَرِقْتُ لَهُ ذَاتَ الْعِشَاءِ كَأَنَّهُ

مَصَابِيحُ عُجْمٍ عِنْدَ صَرْحٍ مُمَرَّدٍ

وقال أسد بن زعيم الطائي:

وَفِرْعَوْنُ الْفَرَاعِنِ حِينَ يَبْنِي

يَمِصُّ الصَّرْحَ فِي عَدَدٍ وَنَاسٍ

و-: القصر الذى بناه سليمان - عليه

السلام - لبلقيس.

وفى القرآن الكريم: ﴿قِيلَ لَهَا ادْخُلِي الصَّرْحَ

فَلَمَّا رَأَتْهُ حَسِبَتْهُ لُجَّةً وَكَشَفَتْ عَنْ سَاقِهَا قَالَتْ إِنَّهُ

صَرْحٌ مُمَرَّدٌ مِّنْ قَوَارِيرَ قَالَتْ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ

نَفْسِي وَأَسْلَمْتُ مَعَ سُلَيْمَانَ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾.

.....

(النمل/ ٤٤)

وقال البحتري:

فَلَوْ تَمُرُّ بِهَا بِلَقَيْسٍ عَنْ عُرْضٍ

قَالَتْ هِيَ الصَّرْحُ تَمْثِيلًا وَتَشْبِيهَا

وقال أحمدُ شوقي:

هِيَ بَلْقِيسُ فِي الْخَمَائِلِ صَرْحٌ

مِنْ عُبَابٍ وَصَاحِبٍ غَيْرِ نِكْسٍ

[العُبابُ: معظمُ السَّيْلِ وكَثْرَتُهُ أو ارتفاعُهُ؛

نِكْسٌ: ضعيفٌ ذَنْبِيٌّ].

و-: الْأَرْضُ الْمُملَّسَةُ.

(ج) صُرُوحٌ.

قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ الْهُدَلِيُّ:

أَرَبْتُ لِأَرَبَتِهِ فَانْطَلَقَ

تُ أَرْجِي لِحُبِّ اللَّقَاءِ السَّيِّحَا

عَلَى طُرُقِ كُنْهَوْرِ الرُّكَا

بِ تَحْسِبُ آرَامَهُنَّ الصُّرُوحَا

[أَرَبْتُ لِأَرَبَتِهِ: اهْتَمَمْتُ لِحَاجَتِهِ؛ السَّيِّحُ:

مَا يَسْنُحُ لَهُ، فَيَتَشَاءَمُ بِهِ، إِذَا مَرَّتْ بِهِ طَيْرٌ

لَمْ يَلْتَفِتْ إِلَيْهَا؛ آرَامَهُنَّ: أَعْلَامُهُنَّ].

وَيَقَالُ: بَنَى صُرُوحًا فِي السَّمَاءِ، أَيْ: تَعَلَّقَ

بِالْأَوْهَامِ.

\* الصَّرْحُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ: الْمَحْضُ الْخَالِصُ.

وَقِيْدَهُ بَعْضُهُمْ بِالْأَبْيَضِ النَّاصِعِ.

قَالَ الْمُتَنَخِّلُ الْهُدَلِيُّ - يَهْجُو -:

تَعْلُو السُّيُوفُ بِأَيْدِيهِمْ جَمَاجِمَهُمْ

كَمَا يُفْلَقُ مَرُّو الْأَمْعَزِ الصَّرْحُ

[الْأَمْعَزُ: الْمَكَانُ الْغَلِيظُ الْكَثِيرُ الْحَصَى].

و-: مَا اسْتَوَى وَظَهَرَ مِنَ الْأَرْضِ.

\* الصَّرْحَانُ: الْخَالِصُ. يُقَالُ: كَذِبٌ

صُرْحَانٌ.

\* الصَّرْحَةُ مِنَ الْأَرْضِ: مَا اسْتَوَى وَظَهَرَ.

و-: الْأَرْضُ الْمُملَّسَةُ.

و-: الصَّحْرَاءُ. وَفِي "اللِّسَانِ" قَالَ الرَّاعِي

النُّمَيْرِيُّ - يَصِفُ فَرَسًا، وَنُسِبَ إِلَى النُّعْمَانِ

ابْنِ بَشِيرٍ -:

كَأَنَّهَا حِينَ فَاضَ الْمَاءُ وَاخْتَلَفَتْ

فَتَخَاءُ لَاحَ لَهَا بِالصَّرْحَةِ الدَّيْبُ

[الْفَتْخَاءُ: النَّاقَةُ الَّتِي طَالَ عَظْمُ رِجْلَيْهَا،

وَقُلَّ لِحُمُهَا].

وَيُرْوَى: "بِالصَّرْحَةِ".

وَيَقَالُ: أَخْرَجْ لَهُمْ صَرْحَةً بَرْحَةً، أَيْ: بَارِزًا

لَهُمْ.

o وَصَرْحَةُ الدَّارِ وَنَحْوُهَا: سَاحَتُهَا، أَوْ

عَرَصَتُهَا. يُقَالُ: هُمْ فِي صَرْحَةِ الدَّارِ.

وَيَقَالُ: قَعَدَ فِي صَرْحَةِ دَارِهِ.

وَفِي خَبَرِ أُمِّ سَلَمَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا -

قَالَتْ: "دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ - صَرْحَةَ هَذَا الْمَسْجِدِ، فَنَادَى بِأَعْلَى

صَوْتِهِ: إِنَّ الْمَسْجِدَ لَا يَحِلُّ لَجُنُبٍ وَلَا  
لِحَائِضٍ".

وَقَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ:

لَنَا حَاجَةٌ فِي صَرْحَةِ الْحَيِّ بَعْدَ مَا

بَدَأَ لَهُمْ أَنْ يَظْعَنُوا فَتَحَمَّلُوا

\* **الصُّرَاحُ:** طائرٌ كالجُنْدُبِ.

\* **صُرُوحُ:** حصنٌ باليمن، بُنِيَ لِبَلْقَيْسَ بِأَمْرِ نَبِيِّ اللَّهِ  
سُلَيْمَانَ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - وَفِي "مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ" أَنشَدَ ابْنُ  
دُرَيْدٍ:

حَلَّ صُرُوحًا فَأَبْتَنِي فِي ذِرَاهِ

حَيْثُ أَعْلَى شِعَافِهِ مِحْرَابَا

\* **الصُّرُوحَةُ:** الصَّرَاحَةُ.

\* **الصَّرِيحُ:** فَحْلٌ مِنْ خَيْلِ الْعَرَبِ، وَهُوَ

فَرَسٌ عَبْدٌ يَغُوثُ بْنُ حَرْبٍ، وَآخِرُ لَبْنَى  
نَهْشَلٍ، وَآخِرُ اللَّخْمِ. قَالَ ابْنُ عَنقَاءَ  
الْفَزَارِيُّ:

وَأَعُوجَ مِنْ آلِ الصَّرِيحِ كَأَنَّهُ

بَذَى الشَّتِّ سَيِّدُ آخِرِ اللَّيْلِ جَائِعُ

وَقَالَ مُزَرَّدُ بْنُ ضِرَارٍ - وَذَكَرَ نَاقَةً، وَنُسِبَ  
لَجَزَّةٍ أَخِيهِ -:

كُمَيْتُ عَبَّاتِ السَّرَاةِ نَمَى بِهَا

إِلَى نَسَبِ الْخَيْلِ الصَّرِيحِ وَجَافِلُ

[الْعَبَّاتُ: النَاقَةُ الضَّخْمَةُ؛ السَّرَاةُ: ظَهْرُ كُلِّ  
شَيْءٍ؛ نَمَى بِهَا: دَفَعَهَا إِلَى نَسَبِ الْخَيْلِ؛  
جَافِلُ: فَحْلٌ مَعْرُوفٌ].

وَقِيلَ: اسْمُ فَحْلٍ مُنْجِبٍ مِنْ خَيُْولِ الْعَرَبِ.

قَالَ الْأَعَشَى - وَذَكَرَ خِيَارَ خَيُْولِ الْعَرَبِ -:

عَنَاجِيحُ مِنْ آلِ الصَّرِيحِ وَأَعُوجُ

مَغَاوِيرُ فِيهَا لِلْأَرِيْبِ مُعَقَّبُ

[عَنَاجِيحُ: ضَمْرٌ؛ أَعُوجُ: فَرَسٌ مَشْهُورٌ،

الْأَرِيْبُ: الْعَاقِلُ الْحَصِيْفُ الرَّأْيُ وَالذَّاهِيَةُ؛

مُعَقَّبُ: غَزُوٌ يَعْقِبُهُ غَزَوْا].

وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ: الْخَالِصُ الْمَحْضُ.

يُقَالُ: لَبَنٌ صَرِيحٌ، أَيْ: سَاكِنُ الرَّغْوَةِ

خَالِصُهَا.

وَفِي الْمَثَلِ: "الصَّرِيحُ تَحْتَ الرَّغْوَةِ".

وَفِيهِ أَيْضًا: "بَرَزَ الصَّرِيحُ بِجَانِبِ الْمَتْنِ".

يُضْرَبَانِ فِي جَلَاءِ الْأَمْرِ وَظُهُورِهِ.

وَقَالَ زَبَّانُ بْنُ سَيَّارِ الْفَزَارِيُّ:

فَتَى يَجْعَلُ الْمَحْضَ الصَّرِيحَ لِبَطْنِهِ

شِعَارًا وَيَقْرَى الضَّيْفَ عَضْبًا مُهَنْدًا

وَقَالَ الْأَعَشَى - وَذَكَرَ الْإِبِلَ -:

ضَمِنْتُ لَنَا أَعْجَازَهُنَّ قُدُورَنَا

وَضُرُوعُهُنَّ لَنَا الصَّرِيحَ الْأَجْرَدَا

[أعجازُ الإبل: أفخاذُها؛ الأجرْدُ: الصّافي].

وفى "اللسان" قال الشاعرُ - ودَكَرَ الهجرةَ -:

دعاها بشاةٍ حائلٍ فَتَحَلَّيْتُ

لَهُ بِصَرِيحٍ ضَرَّةُ الشَّاةِ مُزِيدٌ

[الضَّرَّةُ: أصلُ الضَّرْع].

ويقالُ: بَوْلُ صَرِيحٍ: ليسَ عَلَيْهِ رَغْوَةٌ.

قال أبو النَّجْمِ العِجْلِيُّ:

\* يَسُوفُ مِنْ أَبْوَالِهَا الصَّرِيحَا \*

[يَسُوفُ: يَشُمُّ].

ويقالُ: هو صَرِيحٌ مِنْ كَذَا، أَى: بَرَى مِنْهُ.

❶ **وَصَرِيحُ النُّصْحِ:** مَحْضُهُ وَخَالِصُهُ.

وفى "العين" قال الشاعرُ - وذكرَ رجلاً نَصَحَهُ فَعَضِبَ -:

أَمَرْتُ أبا ثَوْرٍ بِنُصْحٍ كَأَنَّمَا

يَرَى بِصَرِيحِ النُّصْحِ وَكَعَ الْعَقَارِبِ

[الْوَكْعُ: ضَرْبَةُ الْعَقْرَبِ بِإِبْرَتِهَا].

❶ **وَالْمَصْدَرُ الصَّرِيحُ** (فى النّحو): المَصْدَرُ

غَيْرُ الْمُؤَوَّلِ مِنْ "أَنْ" وَالْفِعْلِ، أَوْ "مَا" وَالْفِعْلِ.

\* **الصَّرِيحَةُ** مِنْ كُلِّ شَيْءٍ: المَحْضُ

الْخَالِصُ. يقالُ: جاءَ القَوْمُ صَرِيحَةً، أَى: لَمْ يَخَالِطْهُمْ غَيْرُهُمْ.

ويقالُ: صَارَتِ السَّنَةُ صَرِيحَةً، أَى: خَالِصَةً فِي الشَّدَّةِ.

\* **الصَّرِيحِيُّ:** فَحْلٌ مُنْجِبٌ مِنْ خَيْلِ

العَرَبِ. وفى "اللسان" قال أَوْسُ بْنُ غَلْفَاءَ

الهُجَيْمِيُّ - يَصِفُ فَرَسًا -:

وَمِرْكَضَةُ صَرِيحِي أَبُوها

يُهَانُ لَهَا الْغَلَامَةُ وَالْغَلَامُ

[مِرْكَضَةٌ، أَى: تَرْكُضُ الْأَرْضَ بِقَوَائِمِهَا إِذَا

عَدَتْ].

وقال مُزَرَّدُ بْنُ ضَرَارٍ:

أَجَشُّ صَرِيحِي كَأَنَّ صَهِيلَهُ

مَزَامِيرُ شَرَبٍ جَاوَبَتْهَا جَلَا جُلُ

[الْأَجَشُّ: الذِّى فِي صَوْتِهِ بُحَّةٌ شَدِيدَةٌ؛

الشَّرَبُ: الْقَوْمُ يَشْرَبُونَ].

\* **الصَّمَارِحُ** مِنْ كُلِّ شَيْءٍ: الْمَحْضُ الْخَالِصُ.

(وانظر: ص م د ح)

\* **المِصْرَاحُ:** النَّاقَةُ الْخَالِصَةُ اللَّبَنِ الْقَلِيلِ

الرَّغْوَةِ.

وقيلَ: الَّتِي لَا يُرْغَى لِبَنِّهَا.

(ج) مَصَارِيحُ.

❶ **وَابِلٌ مَصَارِيحُ:** لَا لَبَنَ لَهَا.

(عن ابنِ عَبَّادٍ)



## ص ر خ

(فى العبرية sārāh (صارح): صَرَحَ، صَاحَ، هَتَفَ. و sārāhā (صَرَاخًا): صُراخ، هُتاف، صِيَّاح، زعيق. و sarhan: صِيَّاح، كثير الصِّيَّاح. و sriyyah (صُرِيحٌ): بُرج، حصن، قلعة. وفى الحبشية saraḥa (صَرَحَ)، وفى السريانية srah (صَرَحَ)، وفى الآشورية sarahu (صَرَحَ)، وكلها تعنى: صَرَحَ، صاح).

## ١- صَوْتُ وَصِيَّاحٌ. ٢- الاستغاثَةُ.

قال ابن فارس: "الصَّادُ والرَّاءُ والخاءُ أُصِّلُ يَدُلُّ على صَوْتٍ رَفِيعٍ".  
\* **صَرَحَ** فلانٌ، وغيَرُهُ صُراخًا، وصَرِيخًا، وصارخةً: صَوْتُ وصاح. فهو صارخٌ، وصارخةٌ، وصريخٌ، وهى صارخةٌ. (ج) صَوَارِخُ.

وقيل: صَوْتُ تَصَوُّيَةً شَدِيدًا.

يقال: أَقْبَلَ فلانٌ صارِخًا، وصارِخةً، وصَرِيخًا.

ويقال: صَرَحْتَ الحُبْلَى صَرَحَةً.

ويقال: قمنا حين صَرَحَ الديكُ.

وفى خبر بلال - رضى الله عنه -: "أنه رأى يَوْمَ بدر أُمَيَّةَ بن خلف وابنه، فَصَرَخَ بأَعْلَى صَوْتِه: يا أنصار الله، أُمَيَّةَ رأس الكفر".

وقال عنترَةُ - يفخرُ -:

فَصَرَخْتُ فِيهِمْ صَرَحَةً عَبَسِيَّةً

كالرَّعْدِ تَدْوَى فى قُلُوبِ العَسْكَرِ

وقال زُهَيْر بن أبى سُلْمَى - يصف خيلا -:

وَحَرَّجَهَا صَوَارِخُ كُلِّ يَوْمٍ

فَقَدْ جَعَلَتْ عَرَائِكُهَا تَلِينَ

وقال ابنُ الرُّومى - يهجو -:

يَطُولُ لَهَا صُراخُكَ مُسْتَغِيثًا

وَأَهْوَنُ ما تَكُونُ على الصُّراخِ

وقال أبو العلاء المعرى:

إِذا ماتَ ابْنُها صَرَخَتْ عليه

وماذا تَسْتَفِيدُ من الصُّراخِ

وقال أيضًا:

تَنَسَّكَتَ بَعْدَ الأربَعينَ ضَرُورَةً

ولم يَبْقَ إلا أن تَقُومَ الصَّوارِخُ

وقال ابنُ نُباتَةَ المِصرى:

قَد رَمَجَرَ الرَّعْدُ بِآفاقِهِ

كَأنَّهُ مِمَّا دَهاه صَرَخُ

و-: أَغَاثَ. (عن الأصمعي)

و- فُلَانٌ، إِلَيْهِ، وَبِهِ: اسْتَغَاثَ. (ضدّ)

وقد ورد المعنيان السابقان في قول سلامة ابن جندل:

كُنَّا إِذَا مَا أَتَانَا صَارِخٌ فَزِعُ

كان الصُّرَاخُ لَهُ قَرَعُ الظَّنَابِيْبِ  
[الظَّنَابِيْبُ: جَمْعُ ظُنْبُوْبٍ، وَهُوَ عَظْمُ السَّاقِ].

وقال زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلْمَى:

إِذَا مَا سَمِعْنَا صَارِخًا مَعَجَتْ بِنَا

إِلَى صَوْتِهِ وَرُقُّ الْمَرَائِلِ ضُمُرُ  
[مَعَجَتْ: أَسْرَعَتْ؛ وَرُقُّ الْمَرَائِلِ: أَرَادَ

أَفْرَاسًا سَوْدَ الْجَانِبَيْنِ لَتَسَاقُطِ شَعْرِهَا مِنْ كَثَرَةِ الرُّكُوبِ فِي الْحَرْبِ].

وفي "الجمهرة" قال العجاج:

\* يَا بَنَ كُسَيْبٍ مَا عَلَيْنَا مَبْدُخُ \*

\* قَدْ غَلَبَتْكَ كَاعِبٌ تَضَمَّخُ \*

\* ثُمَّ أَتَتْ بَابَ الْأَمِيرِ تَصْرُخُ \*

وفي "التهذيب" أنشد:

إِذَا مَا كُنْتَ مُلْتَمِسًا لِقُوتٍ

فَلَا تَصْرُخْ بِكُنْتِي كَبِيرٍ

[الْكُنْتِي: الشَّيْخُ الْكَبِيرُ].

وقيل: قَالَ: وَاغْوَاثُهُ، وَاصْرَحَتْهُ.

ويقال: صَرَخَ فُلَانٌ إِلَى اللَّهِ: لَجَأَ إِلَيْهِ.

\* أَصْرَخَ فُلَانٌ فَلَانًا: أَغَاثَهُ، وَأَزَالَ صُرَاخَهُ. فَهُوَ مُصْرَخٌ، وَصَرِيخٌ. (الأخيرة على غير قياس)

يقال: اسْتَصْرَخَنِي فَأَصْرَخْتُهُ.

وفي القرآن الكريم: ﴿مَا أَنَا بِمُصْرِخِكُمْ وَمَا أَنَا بِمُصْرِخِخِكَ﴾. (إبراهيم/ ٢٢)

وقال الفرزدق - وذكر إطلاق سراح أحد أصحابه -:

فَقَالَ نَعَمْ خُذْهُ فَمَا أَقْبَلْتُ بِهِ

يَمِينِي حَتَّى أَصْرَخْتُهَا شِمَالِيَا  
وقال ابن الرومي:

صَرِيخُ لَوْ اسْتَصْرَخْتَهُ يَا بَنَ طَاهِرٍ

عَلَى الدَّهْرِ إِذْ أَخْنَى عَلَيْكَ لِأَصْرَاخَا  
[أَخْنَى عَلَيْكَ: جَارَ].

وقال أيضاً:

إِلَى اللَّهِ الصُّرَاخُ فَهَلْ

يُجِيرُ إِلَى إِصْرَاخَا

\* صَارَخَ فُلَانٌ فَلَانًا: أَصْرَخَهُ. قَالَتْ عَمْرُو

بْنْتُ مُرْدَاسٍ - تَرثِي أَبَاهَا -:

لَقَدْ أَرَانَا وَفِينَا سَامِرٌ لَجِبُ

مُصَارِخُ فِيهِمْ عِزٌّ وَمُرْتَعَبُ

\* **صَرَخَ** فلانٌ، وغيره: بالغَ في رَفَعِ صَوْتِهِ.

قال الفرزدق - يصفُ خيلاً -:

حَوَافِي يُحَدِّثِينَ الْحَدِيدَ كَأَنَّهَا

إِذَا صَرَخَ الدَّاعِي كِلَابُ سَلُوقٍ

[يقول: إنها حَيْلٌ تُنْعَلُ الْحَدِيدَ، ولكنها

حينَ تسمعُ صوتَ الاستغاثة فإنها تهرع

وكأنها الكلاب السُّلُوقِيَّةُ].

\* **اصْطَرَحَ** القومُ: بالغُوا في رَفَعِ الصَّوْتِ

والصِّيَاحِ.

وقيل: تصايحوا.

وفي القرآن الكريم: ﴿وَهُمْ يَصْطَرِحُونَ فِيهَا﴾

(فاطر / ٣٧)

وقال ابنُ الرومي:

يا صَارِحًا فِي جُمُوعٍ لَيْسَ تُصْرِخُهُ

لِلظَّالِمِينَ غَدًا فِي النَّارِ مُصْطَرِحُ

و-: استغاثوا.

وبه فُسِّرَتِ الْآيَةُ السَّابِقَةُ.

\* **تَصَارَحَ** القومُ: اصْطَرَحُوا.

قال عمرو بن بَرَّاقَة - وذكر حَرْبًا -:

غَدَاةٌ تَصَارَحَتْ عَبْدُ بْنُ عَمْرِو

وَأَهْلُ تَضَاعَ فَاحْتَمَلُوا قَتِيلًا

\* **تَصَرَخَ** فلانٌ: تَكَلَّفَ الصُّرَاخَ.

يُقَالُ: التَّصَرَّخُ بِالْعُطَاسِ حُمُقٌ.

\* **اسْتَصْرَخَ** فلانٌ: صَرَخَ.

و- فلانًا: حَمَلَهُ عَلَى الصُّرَاخِ.

و-: أَغَاثَهُ. (كَأَنَّهُ ضِدُّ)

و-: اسْتَغَاثَ بِهِ.

يُقَالُ: اسْتَصْرَخَنِي فَأَصْرَخْتُهُ.

وفي القرآن الكريم: ﴿فَإِذَا الَّذِي اُسْتَنْصَرُهُ

بِالْأَمْسِ يَسْتَصْرِخُهُ﴾. (القصص / ١٨)

وقال علقمة بن عُلاثة لِكِسْرَى عن العرب:

"وَإِنْ تَسْتَصْرِخُهُمْ لَا يَخْذُلُوكَ."

وقال ابنُ الرومي - يهجو -:

يَظُلُّ مَنْ يَسْمَعُ أَهْوَالَهَا

مَنْ صَارِخٍ دُعْرًا وَمُسْتَصْرِخٍ

\* **اسْتَصْرَخَ** فلانٌ: أَتَاهُ الْمُغِيثُ.

وفي خبر ابنِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا -: أَنَّهُ

اسْتَصْرَخَ عَلَى امْرَأَتِهِ صَفِيَّةَ وَهُوَ بِمَكَّةَ ...

وقال العجاج:

\* تَالَلِهِ لَوْلَا أَنَّ تَحَشَّ الطَّبَّخُ \*

\* بَيَ الْجَحِيمِ حِينَ لَا مُسْتَصْرِخُ \*

\* فِي دُخْلِ النَّارِ وَقَدْ تَسَلَّخُوا \*

\* لَعَلِمَ الْجُهَّالُ أَنَّنِي مِفْنَخُ \*

[الطَّبَّخُ هُنَا: مَلَأْتُكَ الْعَذَابَ؛ وَمِفْنَخُ: سَيِّئُ

الغَلْبَةِ وَالْخُصُومَةِ].

ويقال: اسْتَصْرَخَ الْحَيُّ عَلَى الْمَيِّتِ، أَيْ: يُسْتَعَانُ بِهِ لِيَقُومَ بِتَجْهِيزِ الْمَيِّتِ، وَمَا يَجِبُ مِنْ دَفْنِهِ وَالصَّلَاةِ عَلَيْهِ.

\* **الصَّارِخُ:** الصَّوْتُ يُعْلِمُ الْإِنْسَانَ بِأَمْرِ حَادِثٍ يَسْتَعِينُ بِهِ عَلَيْهِ، أَوْ يَنْعَى لَهُ شَيْئًا وَنَحْوَهُ.

و-: **الْمُسْتَغِيثُ.** وفي "المفضليات" قال خُرَاشَةُ بْنُ عَمْرٍو الْعَبْسِيُّ - يَفْخَرُ بِقَوْمِهِ -:

مَصَالِيْتُ ضَرَّابُونَ فِي حَوْمَةِ الْوَعْيِ  
إِذَا الصَّارِخُ الْمَكْرُوبُ عَمَّ وَخَلَّلَا  
[مَصَالِيْتُ: مَاضُونَ، وَاحِدُهَا مِصْلَاتٌ؛ عَمَّ: يَعْنِي اسْتِغَاثًا اسْتِغَاثًا عَامًّا لَمْ يَخْصَّ أَحَدًا؛ خَلَّلَ: خَصَّ، أَوْ دَعَا خِلَافَهُ].

و-: **الْمُغِيثُ.** (ضد) و-: **الدَّيْكَ؛** لِأَنَّهُ كَثِيرُ الصِّيَاحِ بِاللَّيْلِ.

وفي خبرٍ مَسْرُوقٍ، قَالَ: سَأَلْتُ السَّيِّدَةَ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - عَنْ صَلَاةِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - بِاللَّيْلِ، فَقَالَتْ:

"كَانَ إِذَا سَمِعَ صَوْتَ الصَّارِخِ قَامَ فَصَلَّى".

ويقال: لَوْنٌ صَارِخٌ: قَوِيٌّ يَلْفِتُ النَّظَرَ.

\* **الصَّارِخَةُ:** صَوْتُ الاسْتِغَاثَةِ.

يقال: سمعتُ صَارِخَةَ الْقَوْمِ.

وفي "تكملة الصاغانى" قَالَ مَالِكُ بْنُ زُرْعَةَ الْبَاهَلِيُّ:

فكَانُوا مُهْلِكِي الْأَبْنَاءِ لَوْلَا

تَدَارَكَهُمْ بِصَارِخَةِ شَفِيقٍ

[قيل: إِنْ صَارِخَةُ هُنَا اسْمُ مَكَانٍ].

و-: بِلْدَةُ غَزَاهَا سَيْفُ الدَّوْلَةِ سَنَةَ ٣٣٩ هـ بِبِلَادِ الرُّومِ.

قَالَ الْمُتَنَبِّي - يَمْدَحُ سَيْفَ الدَّوْلَةِ -:

مُخْلِى لَهُ الْمَرْجُ مَنْصُوبًا بِصَارِخَةِ

لَهُ الْمَنَابِرُ مَشْهُودًا بِهَا الْجُمُعُ

[الْمَرْجُ: مَوْضِعُ بِلَادِ الرُّومِ. يَقُولُ: إِنَّهُ بَلَغَ النُّكَايَةَ بِهِمْ

حَتَّى أَخْلَى لَهُ الْمَرْجُ، وَنُصِبَتِ الْمَنَابِرُ بِصَارِخَةِ، وَشَهِدَتْ

صَلَوَاتُ الْجُمُعِ].

\* **الصَّارُوخُ** (E) Rocket: جِسْمٌ أَوْ مَرْكَبَةٌ

تَسِيرُ بِانْبِثَاقِ غَازٍ عَالِي السَّرْعَةِ، يَنْدَفِعُ مِنْهَا

بِفِعْلِ الْحَرَارَةِ الشَّدِيدَةِ الْمُتَوَلِّدَةِ مِنْ احْتِرَاقِ

وَقُودٍ كِيمِيَائِيٍّ بِهَا أَوْ مِنْ وَقُودٍ نَوَوِيٍّ.

يُسْتَعْمَلُ فِي الْحُرُوبِ وَفِي غَزْوِ الْفَضَاءِ.

\* **الصَّرَاخُ:** الصَّوْتُ مُطْلَقًا.

وقيل: شَدِيدُهُ.

\* **صُرْخٌ:** جَبَلٌ بِالشَّامِ. قَالَ عَدِيُّ بْنُ الرَّقَّاعِ الْعَامِلِيُّ:

لَمَّا غَدَا الْحَيُّ مِنْ صُرْخٍ وَغَيْبَهُمْ

مِنَ الرَّوَابِيِ التِّي غَرَبِيَّهَا الْكُمُ

ظَلَّتْ تَطَّلَعُ نَفْسِي إِثْرَهُمْ طَرَبًا

كَأَنَّنِي مِنْ هَوَاهُمْ شَارِبٌ سَدِيمٌ

[الْكُمُّ: اسمُ مكان؛ سَدِيمٌ: مَغِيْظٌ].

\* **الصَّرْحَةُ:** الصَّيْحَةُ الشَّدِيدَةُ عِنْدَ الْفَرْعِ أَوْ الْمُصِيبَةِ. وَفِي الْمَثَلِ: "كَانَتْ كَصَرْحَةِ الْحُبْلَى". يُضْرَبُ لِلأَمْرِ يَأْتِي فَجَاءَةً لِلإِنْسَانِ.

وَقَالَ أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ:

لَنَا صَرْحَةٌ ثُمَّ إِسْكَاتَةٌ

كَمَا طَرَّقَتْ بِنَفَاسٍ بِكْرُ

وَقَالَ الْأَعَشَى - يَخَاطِبُ بَنِي مَرْثَدٍ وَبَنِي

جَحْدَرٍ -:

أَصَالِحُكُمْ حَتَّى تَبُوؤُوا بِمِثْلِهَا

كَصَرْحَةِ حُبْلَى يَسْرَتُهَا قَبُولُهَا

[الْقَبُولُ: الْقَابِلَةُ].

و-: الْبَقَرُ الْعَوَامِلُ. (عَنِ الْبَنْدَنِجِيِّ)

و-: الْأَذَانُ. يُقَالُ: سَمِعْتُ الصَّرْحَةَ الْأُولَى.

\* **الصَّرَاخُ:** الطَّائِفُ.

\* **الصَّرِيخُ:** الْمَغِيْثُ.

وَقِيلَ: الْإِغَاثَةُ.

يُقَالُ: أَتَاهُمُ الصَّرِيخُ.

وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿وَلِنْ نَّشَأَنَّغَرِقَهُمْ فَلَا

صَرِيخَ لَهُمْ وَلَا هُمْ يُنْقَذُونَ﴾ (يس/٤٣)، أَيْ:

لَا إِغَاثَةَ وَلَا مُغِيْثَ.

وَفِي الْمَثَلِ: "عَبْدُ صَرِيخِهِ أَمَةٌ". يُضْرَبُ لِمَنْ

نَاصِرُهُ أَذْلٌ مِنْهُ وَأَضْعَفُ.

وَقَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ الْهَذَلِيُّ:

وَقَالَ تَعَلَّمُوا أَنْ لَا صَرِيخُ

فَأُسْمِعَهُ وَلَا مَنْجَى قَرِيبُ

و-: الْمُسْتَغِيْثُ. (ضَدُّ)

يُقَالُ: نَقَعَ الصَّرِيخُ.

قَالَ سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ - وَذَكَرَ حَرْبًا -:

غَدَاةً أَتَانَا صَرِيخُ الرَّبَابِ

وَلَمْ يَكْ يَصْلُحْ خِذْلَانُهَا

وَقَالَ الْمُتَنَبِّي:

وَإِنْ نَقَعَ الصَّرِيخُ إِلَى مَكَانٍ

نَصَبْنَ لَهُ مُؤَلَّلَةً دِقَاقًا

[نَقَعَ: رَفَعَ صَوْتَهُ؛ الْمُؤَلَّلَةُ: الْمَمْدَدَةُ؛ دِقَاقًا:

صِفَةُ لِلْأَذَانِ، وَأَذَانُ الْخَيْلِ تَوْصَفُ بِالذَّقَّةِ].

وَفِي "الْأَسَاسِ" قَالَ الشَّاعِرُ - وَنُسِبَ لِحَمِيدٍ

ابْنِ ثَوْرٍ -:

قَوْمٌ إِذَا نَقَعَ الصَّرِيخُ رَأَيْتَهُمْ

مِنْ بَيْنِ مُلْجِمٍ مُهْرِهِ أَوْ سَافِعٍ

[سَافِعٌ: مُمْسِكٌ بِرَأْسِ فَرَسِهِ لِيَرْكَبَهُ بِسُرْعَةٍ

مِنْ غَيْرِ لُجَامٍ].



\* **الصَّرْخَابِيَّةُ**: فِرْقَةٌ مِنَ الشَّيْعَةِ الزَّيْدِيَّةِ، يُنْسَبُونَ إِلَى صِرْخَابِ الطَّبَرِيِّ.  
 \* **الصَّرْخَبَةُ**: الْخِفَّةُ وَالنَّزْقُ. (عَنْ ابْنِ دَرِيدٍ) (وَانْظُرْ: ص ر ب خ)

\* \* \*  
 \* **صَرَّخَدَ**: بَلَدٌ مَلَصَقٌ لِبِلَادِ حَوْرَانَ مِنْ أَعْمَالِ دِمَشْقَ بِالشَّامِ، وَهِيَ قَلْعَةٌ حَصِينَةٌ وَوَلَايَةٌ حَسَنَةٌ وَاسِعَةٌ، يُنْسَبُ إِلَيْهَا الْخَمْرُ. قَالَ الْأَعَشِيُّ:  
 وَأَبْدَلُ الْعَيْسِ الْمَرَاقِيلَ تَغْتَلِي

مَسَافَةً مَا بَيْنَ النَّجِيرِ فَصَرَّخَدَا  
 [الْمَرَاقِيلُ: وَاحِدُهَا مِرْقَالٌ، وَهِيَ النَّاقَةُ السَّرِيعَةُ السَّيْرِ؛ النَّجِيرُ: مَوْضِعٌ].  
 وَقَالَ كَثِيرٌ - وَذَكَرَ امْرَأَةً -:  
 كَمَا مَالَ أَبْيَضُ ذُو نَشْوَةٍ  
 بَصَرَّخَدَ بَاكَرَ كَأْسًا شَمُولًا  
 [الشَّمُولُ: الْخَمْرُ].

وَفِي "الْمُحْكَمِ" قَالَ الطَّرْمَاحُ:  
 وَنَحْنُ حَصَدْنَا يَوْمَ أَحْجَارِ صَرَّخَدٍ  
 بِقُمْرَةٍ عَنَزَ نَهْشَلًا أَيَّمَا حَصَدٍ  
 [قُمْرَةٌ عَنَزَ: مَوْضِعٌ؛ نَهْشَلُ: بَنُو نَهْشَلِ بْنِ دَارِمٍ].

وَرَوَايَةُ الدِّيَوَانِ: "صَرَّغَدٌ".  
 وَقَالَ ابْنُ الرُّومِيِّ:  
 حَدِيثٌ نَتَاجٍ مِنْ بَنَى الْمُزْنَ أُمُّهُ  
 مُعَنَّسَةٌ مِمَّا تُعْتَقُ صَرَّخَدُ  
 [مُعَنَّسَةٌ: طَالَتْ مُكْثُهَا، أَيْ: مُعْتَقَّةٌ].

\* **الصَّرَّخَدُ**: اسْمٌ لِلْخَمْرِ. (عَنْ الْفَرَاءِ)

وَفِي "الدَّلَائِلِ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ" قَالَ الرَّاجِزُ:

\* قَامَ وَلَاهَا فَسَقَوْهُ صَرَّخَدًا \*  
 [وَلَاهَا: يَرِيدُ وَلَا تَهَا].

و-: التَّرَابُ وَوَجْهُ الْأَرْضِ.  
 (ج) صَرَّخَدُ. (عَنْ ابْنِ عَبَادٍ)  
 \* **الصَّرَّخْدِيُّ**: الْخَمْرُ الْمُنْسُوبَةُ إِلَى صَرَّخَدَ.  
 قَالَ الرَّاعِي الثَّمِيرِيُّ - يَصِفُ النَّوْمَ -:  
 وَلِذِّ كَطْعَمِ الصَّرَّخْدِيِّ طَرَحْتُهُ  
 عَشِيَّةَ خَمْسِ الْقَوْمِ وَالْعَيْنُ عَاشِقُهُ  
 [لِذِّ، أَيْ: رَبِّ نَوْمٍ لَذِيذٍ؛ عَاشِقُهُ: الْهَاءُ تَعُودُ عَلَى النَّوْمِ].

و-: الْعَسَلُ. وَبِهِ فَسَّرَ الْقَالِي الْبَيْتَ السَّابِقَ.  
 \* **الصَّرَّخْدِيَّةُ**: الصَّرَّخْدِيُّ.  
 و-: الْمَمْزُوجُ مِنْ كُلِّ شَرَابٍ. (عَنْ كُرَاعٍ)

### ص ر د

فِي الْعَبْرِيَّةِ sārād (صَارَدَ): بَحٌّ  
 (الصَّوْتُ)، أَجَشٌّ، صَارَ خَشَنًا. وَ sārēdet  
 (صَارِدَتْ): بُحَّةٌ فِي الصَّوْتِ، وَ sārōd  
 (صَارُودٌ): حَشِينُ الصَّوْتِ، أَبَحٌّ).

### ١- البَرْدُ. ٢- الخُلُوصُ. ٣- القِلَّةُ.

قال ابنُ فارس: "الصَّادُ والرَّاءُ والدَّالُ أصولُ ثلاثة: أَحَدُهَا البَرْدُ، وَالْآخَرُ الخُلُوصُ، وَالْآخَرُ القِلَّةُ".

\* **صَرَدَ** السَّهْمُ، أَوْ الرُّمْحُ — صَرَدًا، وَصَرَدًا: نَفَذَ حَدَّهُ. فَهُوَ صَارِدٌ، وَهِيَ بَتَاء. (ج) صَوَارِدٌ. وَهُوَ مِصْرَادٌ أَيْضًا.

يقال: نَبَلُ صَوَارِدٍ.

وقال الشَّرِيفُ الرَّضِيُّ:

وَرُبَّ قَوَارِصٍ نَكَتَتْ جَنَانِي

أَشَدُّ عَلَيَّ مِنْ صَرَدِ النَّبَالِ

وقال البارودي - يصف حاله في أسره -:

فَالْيَوْمَ أَصْبَحْتُ لَا سَهْمِي بِذِي صَرَدٍ

إِذَا رَمَيْتُ وَلَا سَيْفِي بِقَطَاعٍ

و- الرَّامِي السَّهْمَ: أَنْفَذَهُ مِنَ الرَّمِيَّةِ.

و- فُلَانٌ الشَّارِبَ عَنِ الْمَاءِ: قَطَعَ عَلَيْهِ شُرْبَهُ.

\* **صَرَدَ** فُلَانٌ، وَغَيْرُهُ — صَرَدًا: بَرَدَ. فَهُوَ

صَرِدٌ، وَهِيَ بَتَاء. (ج) صَرَدَى، وَصِرَادٌ. وَهُوَ

أَيْضًا صَارِدٌ. وَهِيَ بَتَاء. (ج) صَوَارِدٌ.

وقيل: وَجَدَ البَرْدَ سَرِيعًا.

وقيل: اشْتَدَّ عَلَيْهِ البَرْدُ وَقَلَّلَ صَبْرَهُ عَلَيْهِ.

يقال: يَوْمٌ صَرِدٌ، وَلَيْلَةٌ صَرْدَةٌ.

ويقال: صَرَدَتِ الرِّيحُ، وَصَرَدَتِ اللَّيْلَةُ، وَصَرَدَ الْيَوْمُ.

وفى المثل: "أَصْرَدُ مِنْ جَرَادَةٍ"؛ لِأَنَّهَا لَا تُرَى فِي الشِّتَاءِ لِقِلَّةِ صَبْرِهَا عَلَى الْبَرْدِ.

و: "أَصْرَدُ مِنْ عَنَزٍ جَرَبَاءٍ"؛ وَذَلِكَ لِأَنَّهَا لَا

تَدْفَأُ لِقِلَّةِ شَعْرِهَا. و: "أَصْرَدُ مِنْ عَيْنِ

الْحِرْبَاءِ"؛ لِأَنَّهَا تَسْتَقْبِلُ الشَّمْسَ أَبَدًا بِعَيْنِهَا

تَسْتَجْلِبُ الدَّفْعَ.

وقال الحارث بن ظالم - يدافع عن قريش -:

مِيَاهًا مِلْحَةً بِمَبِيتِ سَوَاءٍ

تَبِيتَ سِقَابُهُمْ صَرَدَى سِغَابَا

[السَّقَابُ: جَمْعُ السَّقْبِ، وَهُوَ وَلَدُ النَّاqةِ

الذَّكَرِ سَاعَةً يُوَلَدُ].

وقال ساعدة بن جُوَيَّةَ الهذلي:

وَمُضْطَجِعِي نَابٍ مِنَ الْحَيِّ نَازِحٌ

وَبِيتُ بَنَاهُ الشَّوْكَ يَضْحَى وَيَصْرَدُ

وَقَالَتِ الْخَنَسَاءُ - تَرثَى -:

حِينَ الرِّيحِ بِلَائِلُ

نُكِبُ هَوَائِجُهَا صَوَارِدُ

وقال خُفَافُ بْنُ نُذْبَةَ - وَشَبَّهَ فَرَسَهُ

بِالدُّثْبِ -:

عَبَلِ الدَّرَاعَيْنِ سَلِيمِ الشَّطْيِ

كَالسَّيِّدِ تَحْتَ الْفِرَّةِ الصَّارِدِ

عَبْلُ الدَّرَاعِينَ: ضَحْمُهُمَا؛ الشَّطْيُ: عَظِيمٌ  
لَا زَقُّ بِالرُّكْبَةِ].

وَقَالَ رُؤْبَةُ:

\* بِمَطَرٍ لَيْسَ بِثُلُجٍ صَرَدٍ \*

[صَرَدٌ: أَرَادَ صَرَدًا، وَسَكَنَ لِلْقَافِيَةِ].

وَالسَّهْمُ، أَوْ الرُّمْحُ صَرَدًا، وَصَرَدًا: أَخْطَأَ  
الرَّمِيَّةَ وَلَمْ يُصِبْ. قَالَ اللَّعِينُ الْمُنْقَرَى:

فَمَا بُقِيًّا عَلَيَّ تَرَكْتُمَانِي

وَلَكِنْ خِفْتُمَا صَرَدَ النَّبَالِ

[قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: مَنْ أَرَادَ الْخَطَأَ قَالَ:

خِفْتُمَا إِخْطَاءَ نِبَالِكُمَا].

وَصَرَدًا: نَفَذَ حَدَّهُ. (ضِدَّ) (عَنِ الزَّجَّاجِ)

وَفِي الْمَثَلِ: "أَصْرَدُ مِنَ السَّهْمِ، وَأَصْرَدُ مَنْ  
خَازَقَ وَرْقَةً".

وَبِهِ فُسِّرَ شَاهِدُ اللَّعِينِ الْمُنْقَرَى السَّابِقِ.

وَالسَّقَاءُ: خَرَجَ زُبْدُهُ مُتَقَطِّعًا، فَيُداوَى  
بِالْمَاءِ الْحَارِّ.

وَيُقَالُ: لَبَنٌ صَرَدٌ: مُنْتَفَشٌ لَا يَلْتَنُّ لِإِصَابَتِهِ  
الْبَرْدَ.

وَالدَّابَّةُ: دَبَرٌ (نَحَلَ) ظَهْرُهَا.

وَقِيلَ: خَرَجَ وَبَرٌّ أَبْيَضٌ فِي مَوْضِعِ الدَّبَرَةِ إِذَا  
بَرَأَتْ.

قَالَ الْأَخْطَلُ - وَذَكَرَ ثَوْرًا وَحَشِيًّا شَبَّهَ بِهِ  
نَاقَتَهُ -:

صَرَدُ الْأَدِيمِ كَأَنَّهُ ذُو شَجَّةٍ

بَرَدَتْ عَلَيْهِ مِنَ الْمَضِيضِ كُلُّومٌ

[الْمَضِيضُ: الْأَلَمُ].

وَالشَّيْءُ عَنِ الشَّيْءِ: انْصَرَفَ عَنْهُ.

يُقَالُ: صَرَدَ قَلْبُهُ عَنِ الشَّيْءِ.

وَفِي "الْعَيْنِ" قَالَ الرَّاجِزُ:

\* أَصْبَحَ قَلْبِي صَرِدًا \*

\* لَا يَشْتَهِي أَنْ يَرِدَا \*

\* أَصْرَدَ السَّهْمُ، أَوْ الرُّمْحُ: أَخْطَأَ الرَّمِيَّةَ وَلَمْ  
يُصِبْ.

وَيُقَالُ: أَصْرَدَ السَّهْمُ فُلَانًا.

وَيُقَالُ: أَصْرَدَ السَّهْمَ فِيهِ.

وَفِي "الْكَنْزِ اللُّغَوِيِّ" قَالَ عَلِيُّ بْنُ حَسَانَ  
الْكَلَابِيِّ:

وَشَدَّرْتُ أَقْرَانِي جَمِيعًا وَوَاحِدًا

وَأَصْرَدْتُ فِيهِمْ مِثْلَ مَا يُصْرَدُ النَّبَلُ

وَيُقَالُ: أَصْرَدَهُ الْمَوْتُ: أَخْطَأَهُ.

وَفِي "اللِّسَانِ" قَالَ الرَّاجِزُ:

\* أَصْرَدَهُ الْمَوْتُ وَقَدْ أَطْلَأَ \*

و-: أَصَابَ وَلَمْ يَقْتُلْ. (ضِدُّ)

يقال: سَهْمٌ مُصَرَّدٌ. قال النابغة:

ولقد أصابَ فؤاده من حُبِّها

عن ظهرِ مِرْنانٍ بسَهْمٍ مُصَرَّدٍ

[المِرْنانُ: القوسُ].

و— فلانٌ: أعطى قليلا.

(عن أبي عمرو الشيباني)

و— الرامي السَهْمَ: صَرَدَه.

و— الشئُ الشئُ: جعله يَشْعُرُ بالبرْد.

قال ضِرار بن الخطّاب - وذكرَ قَتَلَى أُحْدَ -:

فَعَوِدَرْتُ مِنْهُمْ قَتَلَى مُجَدَّلَةً

كالمَعزِ أَصَرَدَه بالصَّرْدَحِ البرْدُ

[الصَّرْدَحُ: المكانُ الواسعُ].

\* صَرَدَتِ الدَّابَّةُ: صَرَدَتْ.

ويقال: فَرَسٌ مُصَرَّدٌ. قال عدى بن زيد:

فَصَادَقْنَا فِي الصُّبْحِ عِلْجٌ مُصَرَّدٌ

إِذَا مَا غَدَا يَخَالُهُ الْغُرُّ صَادِعًا

و— الشَّعِيرُ والْبُرُّ: طَلَعَ سَفَاهُمَا (شَوَّكُهُمَا)

وَلَمْ يَطْلُعْ سَنَبُلُهُمَا وَقَدْ كَادَ.

و— السَّهْمُ: صَرَدَ. يقال: سَهْمٌ مُصَرَّدٌ.

قال البارودي:

حَتَّى الشَّيْبُ عُوْدِي فَاسْتَقَامَتْ رَوِيَّتِي

وَلَوْلَا انْحِنَاءُ الْقَوْسِ مَا صَرَدَ السَّهْمُ

و— فلانُ الشَّيْءَ: قَلَّه.

وقيل: أَعْطَاهُ قَلِيلًا قَلِيلًا.

وقيل: مَنَعَهُ. يقال: صَرَدَ عَطَاءَهُ.

قال عُروَةُ بن الورد:

بَلْ لَا أَكْاشِرُ صَاحِبِي فِي يُسْرِهِ

وَأَصْدُ إِذْ فِي عَيْشِهِ تَصْرِيدٌ

[أَكْاشِرُ صَاحِبِي: أَضْحَكُ فِي وَجْهِهِ

وَأُبَاسِطُهُ].

وقال عمر - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، يَرِثِي عُروَةَ بن

مَسْعُودَ -:

•• يُسْقَوْنَ فِيهَا شَرَابًا غَيْرَ تَصْرِيدِ ••

وقال سِبْطُ ابْنِ التَّعَاوِيذِي:

إِذَا صَرَدَ الْبَاخِلُونَ الْعَطَاءَ

سَقَّتْكَ يَدَاهُ بِكَأْسٍ دِهَاقٍ

و— الإِنَاءُ: وَضَعَ فِيهِ مَاءً لَا يَكْفِي الرَّيَّ.

و— فُلَانًا: سَقَاهُ دُونَ الرَّيِّ.

قال النابغة - يَمْدَحُ النُّعْمَانَ وَيَعْتَذِرُ إِلَيْهِ -:

وَتُسْقَى إِذَا مَا شِئْتَ غَيْرَ مُصَرَّدٍ

بَزَوْرَاءَ فِي حَافَاتِهَا الْمِسْكُ كَانِعٌ

[زَوْرَاءَ: كَأْسٌ مُسْتَطِيلَةٌ مِنْ فِضَّةٍ، وَقِيلَ:

دَارٌ بِالْحِيرَةِ لِلنُّعْمَانِ؛ الْكَانِعُ: الدَانِي بَعْضُهُ

مِنْ بَعْضٍ].

وقال حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ :

وقد وَرَدْنَا ولم نسمعَ لقولِكُمْ

حَتَّى شَرَبْنَا رَوَاءَ غَيْرِ تَصْرِيدٍ

وقال بَشَّارُ بْنُ بُرْدٍ :

شُرْبَةً تُدْهِبُ الْهُمُو

مَ وَتَشْفِي الْمَصْرَدَا

و— شُرْبِهِ : تناوله جُرْعَاتٍ مُتَفَرِّقَةً.

يقال : شرابٌ مُصَرَّدٌ.

وقيل : شَرِبَ فلم يَرَوْ.

وقيل : قَطَعَهُ على الدابة والإنسان قبل رِيِّهِ.

ويُقَالُ : صَرَّدْتُ الشَّارِبَ عَنِ الْمَاءِ.

قال ابن دُرَيْدٍ : وكَثُرَ ذَلِكَ حَتَّى صارَ كُلُّ

مَمْنُوعٍ مُصَرَّدًا.

قال عدِيُّ بْنُ زَيْدٍ - وذكر الأطلالَ - :

ظَلَّلْتُ بِهَا أُسْقَى الْغَرَامَ كَأَنَّمَا

سَقَتْنِي الدَّامَى شُرْبَةً لم تُصَرِّدِ

وقال ابنُ سَهْلٍ الأندلسيُّ :

فلا صَرَّدَ اللَّهُ الشَّرَّابَ الَّذِي سَقَى

ولا حَلَعَ اللَّهُ الرِّدَاءَ الَّذِي كَسَا

\* الصَّارِدُ - بَنُو الصَّارِدِ : حَيٌّ مِنْ بَنِي مُرَّةَ بْنِ عَوْفٍ.

قال خُفَّافُ بْنُ نُذْبَةَ :

\* يا هَنْدُ يا أختَ بَنِي الصَّارِدِ \*

\* ما أَنَا بِالباقِي ولا الخالِدِ \*

\* الصَّارِدَةُ : الرِّيحُ الباردة. (ج) صَوَارِدُ.

\* الصُّرَادُ : اسم موضع. وفي "معجم ما استعجم" قال

الشَّمَاخ :

كَأَنِّي كَسَوْتُ الرَّحْلَ أَحْقَبَ نَاشِطًا

من اللاءِ ما بين الصُّرَادِ فَيَأْجِجُ

[يأجج : موضعٌ على مشارف مكة].

ورواية الديوان : "بين الجناب".

وفيه أيضًا قال الحَكَمُ الحُضْرِيُّ :

يا صاحِبِي أَلَمْ تُشِيمَا بَارِقًا

نُضِجَ الصُّرَادُ بِهِ فَهَضَبُ الْمُنْحَرِ

\* الصَّرْدُ من كُلِّ شَيْءٍ : البَحْتُ الخالِصُ.

يقالُ : شرابٌ صَرْدٌ، ودَهَبٌ صَرْدٌ، وكَذِبٌ

صَرْدٌ.

ويقال : أَحْبَبْتُ حَبًّا صَرْدًا.

قال رُؤْبَةُ - وذكر ثورًا هَبَّتْ عليه رِيحُ

الشَّمَالِ - :

\* بَادِرَ لَيْلًا وَشَمَالًا صَرْدًا \*

وفي "التَّهْذِيبُ" قال الشاعرُ :

فإنَّ النَّبِيذَ الصَّرْدَ إنْ شُرِبَ وَحْدَهُ

على غَيْرِ شَيْءٍ أَوْجَعَ الْكَبِدَ جُوعُهَا

[شُرِبَ : أَصْلُهُ شُرِبَ، سَكَنَ لِلوزن].

و— : مِسْمَارٌ يَكُونُ فِي أَسْفَلِ السَّنَنِ يُشَقُّ

به الرُّمْحُ. قال الرَّاعِي النُّمَيْرِيُّ :



منها صريعٌ وضاعٍ فوقَ حَرْبَتِهِ

كما ضَعَا تحتَ حَدِّ العَامِلِ الصَّرْدُ

[ضاعٍ: الصَّائِحُ مِنَ الأَلَمِ ونحوه، أو

المستغيثُ من ضربٍ أو أذى].

ويُروى: "الصَّرْدُ".

و—: المكانُ المرتفعُ مِنَ الجِبَالِ، وهو

أبردُها. قال رؤبة - وفتحهُ ضرورةً -:

\* تَقَطَّعَ بَيْنَ صَرَدٍ وَشَعْبٍ \*

و—: الطَّعْنُ النافِذُ.

(ج) صِرَادُ.

قال النَّابِغَةُ الجَعْدِيُّ - وذكر إبلا -:

أَسَدِيَّةٌ تَرَعَى الصِّرَادَ إِذَا

نَشَبُوا وَتَحَضَّرُ جَانِبِي شَعْرِ

[شَعْرُ: جَبَلٌ لِبْنَى سُلَيْمٍ؛ وقيل: الصِّرَادُ

هنا: موضعٌ على مشارفِ مَكَّةَ].

و— مِنَ البَلَادِ: البَارِدُ، خِلافَ الجَرْمِ

(الحارِّ). يقال: أَرْضٌ صَرْدٌ.

(ج) صُرُودٌ.

\* **الصَّرْدُ، والصَّرْدُ** (في الفارسية: سَرْدُ):

الْبَرْدُ، أو شِدَّتُهُ. (فارسي معرَّبٌ، وقيل:

عربيٌّ أخذه الفُرسُ).

وفي خبرِ ابنِ عُمَرَ - رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا - "أنه

سُئِلَ عما يَمُوتُ في البَحْرِ صَرْدًا، فقال: لا

بَأْسَ به". يعنى السَّمَكُ الذی يموتُ فيه من

الْبَرْدِ.

وقال عَدِيُّ بن زَيْد - يَتَغَزَّلُ -:

وَشَنَيْبٌ كالأَقاحي شَابَهُ

نَضْحُ ماءِ المِزْنِ في غيرِ صَرَدٍ

[شَنَيْبٌ: أبيضُ الأَسنانِ حَسَنُها؛ الأَقاحي:

واحدُها أَقْحوانٌ، وهو نَباتٌ زَهْرُهُ أَصْفَرٌ أو

أَبْيَضٌ، وورقه مُسَنَّ كَأَسنانِ المَنشارِ،

يُشَبِّهون به الأَسنانَ؛ النَّضْحُ: رَشاسُ الماءِ؛

المِزْنُ: السَّحَابُ أو ذُو الماءِ مِنْهُ].

وقال النابغة - يصف ثورًا -:

فارتاعَ من صوتِ كَلَّابٍ فباتَ له

طَوَعَ الشَّوَامِتِ من خَوْفٍ ومن صَرَدٍ

[كَلَّابٌ: صائِدٌ ذُو كَلابٍ].

و— من الجيوشِ: العَظِيمُ تَراهِ مِنْ تُؤدَّتِهِ

كَأَنَّ سِيرَهُ جامِداً؛ وذلك لكَثَرَتِهِ.

وقيل: جَنودُهُ بنو أبٍ واحدٍ لا يُخالِطُهُم

غَيرُهُم.

يقال: جيشٌ صَرْدٌ، وصَرَدٌ.

ويقال: جاءَ ومعه جيشٌ صَرْدٌ.

وفي "أُساسُ البَلاغَةِ" قال خُفافُ بنُ نُذْبَةَ:

.: صَرْدٌ يُوَقِّصُ بالأَقْدامِ جُمهورٌ .:

[التوقُّص: ثِقْلُ الوَطءِ على الأرضِ].

\* الصَّرْدُ: الخطأ.

\* الصَّرْدُ: الموضعُ في البعيرِ ونحوه يخرجُ

فيه وَبَرٌّ أبيضُ في موضعِ الدَّبرَةِ إذا برأتْ.

وقيل: بياضٌ يكونُ في سنامِ البعيرِ أو ظهرِ

الفرسِ.

(ج) صِرْدان.

قالَ الرَّاعِي النُّمَيْرِيُّ:

كَانَ مَوَاقِعَ الصَّرْدَانِ مِنْهَا

مَنَارَاتُ بُنَيْنَ عَلَى جَمَادٍ

[جعلَ الدَّبرَ في أَسَنَةٍ شَبَّهَهَا بالنارِ].

و: طائرٌ فوقَ العُصْفُورِ أَبْقَعَ ضَخْمُ الرَّأْسِ

والمَنقَارِ، لَهُ بُرْثَنٌ عَظِيمٌ، يَصِيدُ صِغَارَ

الحِشْرَاتِ، وَرَبْمَا صَادَ العُصْفُورَ. وَيُقَالُ لَهُ

الأَخْطَبُ لاختلافِ لَوْنِيهِ، فَنِصْفُهُ أَسْوَدُ،

وَنِصْفُهُ أَبْيَضُ. وَهُوَ لَا يُرَى إِلَّا فِي شُعْبَةٍ أَوْ

شَجَرَةٍ، وَلَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ أَحَدٌ. وَالْأُنْثَى بَتَاء.

وَيُسَمَّى: العَقِيقُ، وَالْهَمْهَامُ.

وقيل: نَوْعٌ مِنَ الْغُرْبَانِ. (عن الفَيَومِي)

وفي الخَبَرِ: "نَهَى النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ - عَنْ قَتْلِ أَرْبَعٍ مِنَ الدَّوَابِّ: النَّمْلَةِ

وَالنَّحْلَةِ وَالصَّرْدَ وَالْهَدَّهْدَ".

وقال مُلِيحُ الهَذَلِي:

مُهْتَشَّةٌ لَدَلِيحِ اللَّيْلِ صَادِقَةٌ

وَقَعَ الْهَجِيرُ إِذَا مَا شَحَشَحَ الصَّرْدُ

[شَحَشَحَ: صَاحَ].

وقال أَبُو ذُؤَيْبِ الهَذَلِي - يَذْكُرُ بَقْرًا -:

حَتَّى اسْتَبَانْتُ مَعَ الْإِصْبَاحِ رَامِيهَا

كَأَنَّهُ فِي حَوَاشِي ثَوْبِهِ صُرْدُ

وقال حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ الْهَلَالِي:

كَأَنَّ وَحَى الصَّرْدَانِ فِي كُلِّ ضَالَةٍ

تَلَهَّجُمُ لَحْيِيهِ إِذَا مَا تَلَهَّجَمَا

[التَّلَهَّجُمُ: التَّحَرُّكُ].

وقال بَشَّارُ بْنُ بُرْدٍ:

لَكِنْ جَرَتْ سُنْحٌ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ

وَالْأَشْأَمَانُ غَرَابُ الْبَيْنِ وَالصَّرْدُ

وفي "الْجُمُهرَةُ" قال الشَّاعِرُ:

غُرَابٌ وَظَبْيٌ أَعْضَبُ الْقَرْنِ نَادِيَا

بَصْرُمُ وَصِرْدَانُ الْعَشِيِّ تَصِيحُ

[أَعْضَبُ الْقَرْنِ: مُنْكَسِرُهُ].

و— (في علومِ الأحياء) *Lanius* (S)

*Shrike* (E): جنسٌ مِنَ الطيُورِ، يَنْتَمِي إِلَى

الفَصِيلَةِ الصَّرْدِيَّةِ (الدَّقَنُوشِ) (*Laniidae*)،

مِنْ رَتْبَةِ العُصْفُورِيَّاتِ (*Passeriformes*)،

له مِنْقَارٍ قَوِيٍّ، وَمَخَالِبٌ حَادَّةٌ، وَأَلْوَانٌ  
مُخْتَلِفَةٌ، مِنْهَا أَخْضَرٌ، وَأَصْفَرٌ، وَأَحْمَرٌ، إِلَّا  
أَنَّ أَغْلَبَ طُيُورِ الصُّرَدِ يَكُونُ عَلَى وَجْهِهَا مَا  
يُشَبِّهُ الْقِنَاعَ الْأَسْوَدَ، وَبَطْنُهَا أَبْيَضُ اللَّوْنِ،  
وَالْأَجْزَاءُ الْعُلُويَّةُ إِمَّا أَنْ تَكُونَ بِلَوْنٍ أَسْوَدَ أَوْ  
رَمَادِيٍّ. يَتَغَذَّى عَلَى الْحَشَرَاتِ، وَصَغَارِ  
الطُّيُورِ. مَوْطِنُهُ جَنُوبُ شَرْقِ أَوْرَبَا، وَالشَّرْقِ  
الْأَوْسَطِ، وَيَهَاجِرُ فِي الشِّتَاءِ. وَمِنْ أَسْمَائِهِ:  
الدَّقْنَاشُ.



الصرّد

و—: مِسْمَارٌ يَكُونُ فِي أَسْفَلِ السَّنَانِ يُشَقُّ  
بِهِ الرُّمَحُ. وَبِهِ رُؤْيُ قَوْلِ الرَّاعِي النُّمَيْرِيِّ:  
مِنْهَا صَرِيحٌ وَضَاغٌ فَوْقَ حَرْبَتِهِ  
كَمَا ضَغَا تَحْتَ حَدِّ الْعَامِلِ الصُّرَدِ  
و—: كِنَايَةٌ عَنِ النَّفْسِ. يُقَالُ: افْتَحَ صُرْدَكَ  
تَعْرِفُ عَجْرَكَ مِنْ بُجْرَكَ. [أَي: افْتَحْ نَفْسَكَ  
تَعْرِفْ لُؤْمَكَ مِنْ كَرَمِكَ وَخَيْرِكَ مِنْ شَرِّكَ].

و—: عَلَّمَ وَرَدَ ذِكْرُهُ فِي شِعْرِ السُّلَيْكِ بْنِ السُّلَكَةِ، قَالَ:  
بَكَى صُرْدٌ لَمَّا رَأَى الْحَيَّ أَعْرَضَتْ

مَهَامُهُ رَمَلٌ دُونَهُمْ وَسُهُوبٌ

[الْمَهَامِيهِ: الْقِفَارُ لَا نَبَاتَ فِيهَا؛ سُهُوبٌ: وَاحِدُهَا

سَهْبٌ، وَهُوَ مَا بَعْدَ مِنَ الْأَرْضِ وَاسْتَوَى فِي سُهُولَةٍ، أَوْ  
الْقَلَاةِ].

❶ **وَابْنُ صُرْدٍ:** سَلِيمَانُ بْنُ صُرْدِ بْنِ الْجَوْنِ بْنِ أَبِي  
الْجَوْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ مَنْقِذِ السَّلُولِيِّ الْخَزَاعِيِّ، أَبُو  
مَطْرَفٍ: صَحَابِيٌّ، شَهِدَ الْجَمَلَ وَصَفَّيْنِ مَعَ عَلِيٍّ - رَضِيَ  
اللَّهُ عَنْهُ - وَسَكَنَ الْكُوفَةَ. كَانَ مِمَّنْ كَاتَبَ الْحُسَيْنَ  
لِلخُرُوجِ إِلَى الْكُوفَةِ، لَكِنَّهُ لَمْ يُقَاتِلْ مَعَهُ. فَلَمَّا اسْتَشْهَدَ  
الْحُسَيْنَ نَدِمَ وَخَرَجَ مَطَالِبًا بَدْمَهُ، وَرَدَّ الْأَمْرَ إِلَى أَهْلِ  
الْبَيْتِ فِي جَمَاعَةٍ عُرِفُوا بِالتَّوَابِينِ. فَقَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ.  
رَوَى خَمْسَةَ عَشَرَ حَدِيثًا.

❷ **وَبَنُو صُرْدٍ:** قَوْمٌ مِنَ الْعَرَبِ، وَرَدَ ذِكْرُهُمْ فِي شِعْرِ  
جَرِيرٍ:

أَلَا يَنْهَى بَنُو صُرْدٍ رِيحًا

وَلَمْ تَعْلَقْ حَبَائِلُنَا رِيحًا

[رِيحٌ: رَجُلٌ مِنْ بَنِي صُرْدٍ].

\* **الصُّرْدَانُ:** عِرْقَانِ يَسْتَبِطْنَانِ اللِّسَانَ  
يَكْتَنِفَانِهِ وَبِهِمَا يَدُورُ اللِّسَانُ. (عَنِ الْكِسَائِيِّ)  
وَقِيلَ: هُمَا عَظْمَانِ يُقِيمَانِهِ.

وَفِي "مَعْجَمِ دِيْوَانِ الْأَدَبِ" قَالَ يَزِيدُ بْنُ  
عَمْرٍو بْنِ الصَّعِقِ - يَهْجُو النَابِغَةَ -:

وَأَيُّ النَّاسِ أَغْدَرُ مِنْ شَامٍ

له صُرْدَانٍ مُنْطَلِقَ اللِّسَانِ  
وفى "التّهذيب" أنشد الأصمعيّ - يصفُ  
فرساً -:

خَفِيفُ النَّعَامَةِ ذُو مَيْعَةٍ

كثيفُ الفَرَّاشَةِ نَاتِي الصُّرْدِ  
[خَفِيفُ النَّعَامَةِ: ضَعِيفُ الْعَقْلِ؛ كَثِيفُ  
الْفَرَّاشَةِ: ضَخْمُ الْعُرُوقِ الْخَضِرَاءِ تَحْتَ  
اللِّسَانِ].

و- (فِي الطَّبِّ) Sublingual vessel (E):  
عِرْقَانِ عَلَى الْوَجْهِ الْأَسْفَلِ لِلْسَّانِ.

\* الصَّرْدَى: الرِّيحُ الْبَارِدَةُ تَخَالِطُهَا رُطُوبَةٌ  
أَوْ نَدَى.

و-: السَّحَابُ الْبَارِدُ تَسْوِقُهُ الرِّيحُ.

وقيل: السَّحَابُ الْبَارِدُ النَّدَى لَيْسَ فِيهِ مَاءٌ.

وقيل: غَيْمٌ رَقِيقٌ لَا مَاءَ فِيهِ.

\* الصَّرْدَاءُ: جَبَلٌ كَثِيرُ الثَّلَجِ وَالْبَرَدِ.

\* الصَّرَادُ: الصَّرْدَى. قَالَ طَرَفَةُ:

وَجَاءَتْ بِصَّرَادٍ كَأَنَّ صَقِيعَهُ

خِلَالَ الْبُيُوتِ وَالْمُبَارِكِ كُرْسُفُ  
[الْكُرْسُفُ: الْقُطْنُ].

وقال الأعشى:

وَإِذَا اللَّقَاحُ تَرَوَّحَتْ بِأَصِيلَةٍ

رَتَكَ النَّعَامَ عَشِيَّةَ الصَّرَادِ  
[اللَّقَاحُ: النَّيَاقُ الْحُلُوبُ؛ رَتَكَ النَّعَامَ:  
عَدُوهُ].

وقال أبو ذؤيب الهذلي:

وَصَّرَادُ غَيْمٍ لَا يَزَالُ كَأَنَّهُ

مُلَاءٌ بِأَشْرَافِ الْجِبَالِ مَكُورٌ  
[مَكُورٌ: مَلْفُوفٌ كَكُورِ الْعِمَامَةِ].

\* الصَّرِيدُ: الصَّرْدَى.

\* الصَّرِيدُ: الْجَلِيدُ.

وقيل: الْبَرْدُ.

وفى الْخَبَرِ: "ذَاكِرُ اللَّهِ فِي الْغَافِلِينَ مِثْلُ  
الشَّجَرَةِ الْخَضِرَاءِ وَسَطَ الشَّجَرِ الَّذِي تَحَاتُّ

وَرَقُهُ مِنَ الصَّرِيدِ".

ويروى: "الْجَلِيدُ".

و-: الصَّرْدَى.

\* الصَّرِيدَةُ: النَّعْجَةُ أَضَرَّ بِهَا الْبَرْدُ  
وَأَنْحَلَهَا.

(ج) صَرَانْدُ.

وفى "المحكم" قال الشاعر:

لَعَمْرُكَ إِنِّي وَالْهَزْبَرُ وَعَارِمًا

وْثُورَةَ عِشْنَا فِي لُحُومِ الصَّرَانْدِ

[المَزْبَرُ: من أسماء الأسد].

\* **الصَّمْرَدُ:** الناقة القليلة اللبن. (الميم

زائدة) (وانظر: ص م ر د)

\* **المِصْرَادُ:** السهم النافذ.

و— من الرجال: مَنْ يَقْوَى عَلَى الْبَرْدِ.

و—: الضَّعِيفُ لَا يَصْبِرُ عَلَى الْبَرْدِ. (ضد)

وقيل: الْجَزُوعُ مِنَ الْبَرْدِ.

وفى خبرِ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّ

رَجُلًا سَأَلَهُ فَقَالَ: "إِنِّي رَجُلٌ مِصْرَادٌ،

أَفَادَخُلُ الْمَبُولَةَ مَعِيَ فِي الْبَيْتِ؟ قَالَ: نَعَمْ."

وَتَزَادُ التَّاءُ لِلْمَبَالِغَةِ، فيقال: رَجُلٌ مِصْرَادَةٌ.

و—: الرِّيحُ الشَّدِيدَةُ الْبَرْدِ.

وفى "أساس البلاغة" قال الراجز:

\* إِذَا رَأَيْنَ حَرْجَفًا مِصْرَادًا \*

\* وَلَيْنَهَا أَكْسِيَّةٌ جِيَادًا \*

[الْحَرْجَفُ: الرِّيحُ الْبَارِدَةُ].

و—: الْأَرْضُ تَكُونُ مُجْدِبَةً مِنْ شِدَّةِ الْبَرْدِ.

وقيل: الَّتِي لَيْسَ بِهَا شَجَرٌ وَلَا شَيْءٌ مِنَ

النَّبَاتِ.

و—: الصَّرِيدَةُ.

(ج) مَصَارِدُ، وَمَصَارِيدُ.

يقال: غَنِمَ مِصْرَادُ.

\* **المُصَرَّدُ:** البارد.

وقيل: المصاب بالبرد.

قال سَحِيمُ عَبْدِ بَنِي الْحَسَّاسِ:

فَلَمْ أَرِ مِثْلِي مُسْتَغِيثًا بِشَرِبَةٍ

وَلَا مِثْلَ سَاقِينَا الْمُصَرَّدِ سَاقِيَا

\* **المُصْطَرَّدُ:** (أبدلت تاء الافتعال طاءً

لاتحادهما فى المخرج): الرجلُ الحَنِقُ

الشَّدِيدُ الْغَيْظِ. قال بشار بن بُرْد:

كَانَتْ عَلَى ذَاكَ مِنْ مَوَدَّتِنَا

إِذْ نَحْنُ مِنْ عَاتِبٍ وَمُصْطَرِّدٍ

وقال أيضاً:

طَالَ التَّنَائِي فَكُلُّ غَيْرٍ مُتَرَكٍّ

حَتَّى تَرَى عَاتِبًا مِنَّا وَمُصْطَرِّدًا

\* \* \*

\* **صُرَادِحِيَّ:** - ضَرْبٌ صُرَادِحِيَّ: شَدِيدٌ بَيْنٌ.

(وانظر: ص م د ح)

\* **الصُّرْدَاخُ:** الفلاة التى لا شىء فيها.

(عن كراع)

وقيل: الصَّحْرَاءُ الَّتِي لَا شَجَرَ بِهَا وَلَا نَبْتَ.

وقيل: الْأَرْضُ الْيَابِسَةُ الَّتِي لَا شَجَرَ بِهَا.

و—: مَا بَرَزَ مِنَ الْأَرْضِ وَاسْتَوَى.

(عن ابن عباد)



(ج) صَرَادِحُ.

\* **الصَّرْدَحُ**: المكانُ المستوى الواسعُ الأملسُ.

وقيل: المكانُ الصُّلبُ.

وفى خبر أنسٍ - رضى الله عنه -: "رأيتُ الناسَ فى إمارةِ أبى بكرٍ جُمِعُوا فى صَرَدَحٍ يَنفُذُهُم البصرُ وَيُسْمِعُهُم الصوتُ".

وقال ضرار بن الخطاب - وذكر قَتْلَى أُحُدَ -:  
فَعَوِدِرْتُ مِنْهُمْ قَتْلَى مُجَدَّلَةً

كالمَعَزِ أَصْرَدَهُ بالصَّرَدَحِ البَرْدُ  
[أَصْرَدَهُ: جعله يَشْعُرُ بالبَرْدِ].

وقال ذو الرُّمَّةِ - وذكر حمارًا وحشيًّا -:

يُقَلِّبُ أَشْبَاهًا كَأَنَّ مُتَوْنَهَا

يُمُسْتَرَشِحُ البُهْمَى مِنَ الصَّخْرِ صَرَدَحُ  
[اسْتَرَشِحَ البُهْمَى: عَلَا وَارْتَفَعَ].

(ج) صَرَادِحُ.

قال الرَّاعَى النُّمَيْرِيُّ:

إِذَا مَا بَرَزْنَا لِلْفَضَاءِ تَقَحَّمَتْ

بِأَقْدَامِنَا مِنَّا الْمِتَانُ الصَّرَادِحُ

\* **الصَّرْدَحَةُ**: الصحراءُ التى لا تُنْبِتُ،

وهى غلظٌ من الأرضِ مُسْتَوٍ.

(ج) صَرَادِحُ.

وفى "منتهى الطلب" قال رُقيع الوالبى:

وَشُعْتُ نَشَاوَى بِالكَرَى قَدْ أَمَلَّهُمْ

ظُهُورُ الْمَطَايَا وَالصَّحَارَى الصَّرَادِحُ

\* \* \*

\* **الصَّرْدُغَةُ**: جزءٌ لَحْمِيٌّ مِنَ الشَّاءِ كَالْبَادِرَةِ  
مِنَ الْإِنْسَانِ (اللَّحْمَةُ بَيْنَ الْمَنْكِبِ وَالْعُنُقِ)،  
وَالشَّاءُ لَيْسَ لَهَا بَادِرَةٌ وَإِنَّمَا مَكَائِهَا  
صُرْدُغَةٌ، وَهُمَا الْأَوَّلِيَانِ تَحْتَ صَلِيفَى  
الْعُنُقِ، لَا عَظْمَ فِيهَا. (عن أبى على

الهِجَرَى)

\* \* \*

## ص ر ر

(فى العبرية sārār (صارر): صرّ، رَبَطَ،

لَفَّ، حَزَمَ، شَدَّ. ومن معانيها: حَزَنَ،

قَلَبَ، أَسَفَ، عَادَى، خَاصَمَ. و srārā

(صَرَارًا): نبات تحتوى أوراقه وجذوره على

عصارة تُسْتَخْدَمُ بدلًا من الصابون. و srōr

(صُرُورٌ): حزمة، صُرَّة، رِبْطَةٌ، عُقْدَةٌ،

كيس صغير، ومن معانيها أيضًا: حِصَاة،

شظيَّة من حجر. وفى الأكدية sararum

(صَرَرُم): طَوْقٌ، سَدٌّ. وفيها أيضا serru

(صِرُّو): عدوٌّ. وترد اسمًا بمعنى: رسن،

لِجَامٍ، حَبَلٍ، إرشاد. وفى الآرامية srar

(صَرَر): رَبَطَ، صَرَّ. وفي الآرامية اليهودية  
 serara (صِرَر): كيس، جيب. وفي  
 السريانية sar (صَر): رَبَطَ، حزمة. وفي  
 الأوجاريتية sir (صَرَر): خَصَم، آذى،  
 عادى).

و: تَرَكَ حِلَابَهَا.  
 و- الشَّىء: جَمَعَهُ. (عن ابن الأعرابي)  
 قال الأعشى - يعاتب -:  
 أَمِنْ جَبَلِ الْأُمَرَارِ صُرْتُ خِيَامُكُمْ  
 على نبأ أَنَّ الْأَشَافِيَّ سَائِلُ  
 [الْأَشَافِيَّ: جَمَعَ الْإِشْفَى، وهو ما يُخْرَزُ  
 به].

## ١- الدَّرَاهِمُ ونحوها في الصُّرَّة. ٢- السُّمُوُّ والارتفاعُ. ٣- البَرْدُ والحرُّ.

قال ابن فارس: "الصَّادُ والرَّاءُ أصولُ: الأولُ  
 قولهم: صَرَّ الدَّرَاهِمَ يَصْرِهَا صَرًّا، وأمَّا  
 الثاني وهو من السُّمُوِّ والارتفاعِ، وأمَّا  
 الثالث: فالبرْدُ والحرُّ، وهو الصَّرُّ".

ويقال: صَرَّ الدَّرَاهِمَ: وَضَعَهَا فِي الصُّرَّةِ وَشَدَّ  
 عليها.  
 ويقال: صَرَّ الصُّرَّةَ: شَدَّهَا.  
 قال مالك بن أسماء الغزاري:  
 لَا يَأْلَفُ الدَّرْهَمُ الْمَنْقُوشُ صُرَّتَنَا  
 إِلَّا لِمَا مَّا قَلِيلًا ثُمَّ يَنْطَلِقُ  
 حَتَّى يَصِيرَ إِلَى تَذَلٍّ يُخْلِدُهُ  
 يكاد من صَرِّهِ إِيَّاهُ يَمَرِّقُ  
 و- وَجْهَهُ: قَبَضَهُ وَزَوَّى مَا بَيْنَ عَيْنَيْهِ.

\* صَرَّ فلانُ النَّاقَةَ ونحوها، وبها (كَنَصَر)  
 — صَرًّا: شَدَّ ضَرْعَهَا بِالصَّرَارِ؛ لِئَلَّا  
 يَرْضَعَهَا وَلِذَٰهَا.

يقال: رَجُلٌ صَارُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ: مُتَقَبِّضُ جَامِعٌ  
 بينهما كما يفعلُ الحزينُ.

قال المِرْقَشُ الْأَكْبَرُ - يصف ناقةً -:  
 لَمْ تَقْرَأِ الْقَيْطَ جَنِينًا وَلَا

و- الدَّلَوُ: شَدَّهَا وَأَسْمَعَهَا بِالْمِسْمَعِ (جعل  
 فيها عُرْوَةً). وفي "التهذيب" أنشد ابن  
 الأعرابي - لماتِحٍ فِي الْبُئْرِ -:

أَصْرُهَا تَحْمِلُ بِهِمَ الْغَنَمُ  
 وقال سَحِيمُ عَبْدُ بَنِي الْحَسَّاسِ:  
 فَمَا ضَرَّنِي أَنْ كَانَتْ أُمِّي وَلِيدَةً  
 تَصُرُّ وَتَبْرِي بِاللَّقَاحِ التَّوَادِيَا  
 [تُنْطِقُ هِمزة أُمِّي وَصَلًا لِلْوَزْنِ].

\* إِنْ كَانَتْ أَمَّا امَّصَرَتْ فَصَرَّهَا \*

\* إِنْ امَّصَرَ الدَّلَوُ لَا يَصْرِهَا \*

و- الأسير: أوثقه بالغل والقيد.

وفى خبر بعث عبد الله بن عامر إلى ابن عمر - وهو بفارس - بأسير: "قد جمعت يداه إلى عنقه ليقتله، قال: أما وهو مصورٌ فلا".

و- الطريق، وعليه: أغلقه وسده.

يقال: صرَّ فلانٌ على الطريق فلا أجِدُ مسلَكًا.

و- الحيوانُ أذنه، وبها: سَوَّاهَا ونصَّبَهَا للاستماع.

و-: جمَعَهَا إلى رأسه وجدَّ في السير.

و- الشئُ (كضرب) - صرَّأ، وصريرًا: صاحَ وصوتَ شديدًا، وامتدَّ صوته.

يقال: صرَّ العصفور، وصرَّ الجندب، وصرَّ الباب، وصرَّ المحمل.

وكلُّ صوتٍ شبه ذلك فهو صريرٌ إذا امتدَّ. وفى المثل:

\* عَلِقَتْ مَعَالِقَهَا وَصَرَ الْجُنْدُبُ \*

يُضْرَبُ لِلأمرِ يَشْتَدُّ حَتَّى يُقْلِقَ صَاحِبَهُ.

وقال الحارث بن عباد - وذكر أعداءه -:

فى بياضِ الصَّباحِ يُبْدِينِ شُعْنًا

كسعالٍ تُبادِرُ الصَّرَّ عِيلاً

وقال حسان بن ثابت:

مُرَوَّعةٌ لو خَلَفَهَا صَرَ جُنْدُبٌ

رَأَيْتُ لَهَا مِنْ رَوْعَةِ الْقَلْبِ أَفْكَلا

[الْفَكْلُ: الرَّعْدَةُ].

ويقال: صرَّت الأذن: سَمِعَ لَهَا طنينٌ، أو

دَوَى. وفى "الأساس" قال الشاعر:

∴. إذا صرَّت الآذانُ قُلْتُ ذَكَرْتَنِي ∴.

و-: عطش.

ويقال: صرَّ صِماخُه: صاح من العطش.

و-: الخوف، أو الفزع ونحوهما عليه

نَفْسُهُ: جَعَلَهَا تُصَوِّتُ.

ويقال لمن وَقَعَ فى أمرٍ لا يَقْوَى عليه: صرَّ عليه الغزو استه.

\* **صرَّ** النَّبَاتُ: أَصَابَهُ الصَّرُّ، أى: شدة البرد. فهو مَصْرُورٌ.

و- الحافر: تَقَبَّضَ، أو ضاق. يقال: حافرٌ مَصْرُورٌ.

و- فلانٌ: غلَّ وقيد.

و- رجلُ الغراب عليه: انْعَقَدَ عليه الأمرُ وضاق واشتدَّ. قال الكميت:

إذا رَجُلُ الْغُرَابِ عَلَى صرَّتْ

ذَكَرْتُكَ فَاطْمَانٌ بَى الضَّمِيرِ

\* أَصَرَ فلانٌ، وغيره: أَسْرَعَ.

يقال: أَصَرَ يَعْدُو: أَسْرَعَ بعضَ الإسراع.

وقيل: تصحيف. (وانظر: ض ر ر)

و— السُّنْبُلُ: صار صَرَرًا، أى: خَرَجَ

أطراف السَّقاء قبل أن يخلَصَ سُنْبُلُهُ، فإذا

خَلَصَ سُنْبُلُهُ قيل: قد أَسْبَلَ. وقيل: يكون

صَرَرًا حين يلتوى الورق، وَيَيْبَسَ طَرَفُ

السُّنْبُلِ وإن لم يخرج فيه القَمْحُ.

و— النَّاقَةُ: جَفَّ لبنُها فلا تَدِرُّ.

وفى "اللسان" قال أسامة الهذلي:

أَقَرَّتْ عَلَى حَوْلِ عَسُوسٍ مُصِرَّةٌ

وراهقَ أخلافَ السِّدِّيسِ بُزُولُها

[العسوسُ: النَّاقَةُ القليلةُ الدَّرِّ؛ رَاهِقٌ:

قَارَبَ؛ أَخْلَافٌ: واحدُه خِلْفٌ، وهو ضَرْعُ

النَّاقَةِ؛ السِّدِّيسُ من الإِبِلِ: ما دَخَلَ في

الثَّامِنَةِ؛ بُزُولُها: ظهورُ نايِها].

و— الحيوانُ بأُذُنِهِ: صَرَّ بها.

يقال: جاءتِ الخيلُ مُصِرَّةً آذَانِها.

قال كَعْبُ بن زُهَيْرٍ - يصف فرسًا -:

إذا ما انْتَحَتْ ذاتُ ضِغْنٍ له

أَصَرَ فقد سَلَّ منها ضُغُونًا

و— فلانٌ على الأمرِ: عَزَمَ.

وقيل: أَقامَ عليه وداومَ.

وقيل: ثبت وصَمَّمَ عليه وَلَزِمَهُ. وأكثر ما

يُستعملُ في الآثام.

يقال: أَصَرَ على الذَّنْبِ: لم يُقْلَعْ عنه.

وفى القرآن الكريم: ﴿وَلَمْ يُصِرُّوا عَلَى مَا

فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ﴾. (آل عمران/١٣٥)

وفيه أيضًا: ﴿وَكَانُوا يُصِرُّونَ عَلَى الْحَنِثِ

الْعَظِيمِ﴾. (الواقعة/٤٦)

وفيه كذلك: ﴿وَأَصَرُّوا وَاسْتَكْبَرُوا

اسْتِكْبَارًا﴾. (نوح/٧)

وفى الخبر: "... وَيَلُّ لِلْمُصِرِّينَ الَّذِينَ

يُصِرُّونَ عَلَى ما فَعَلُوهُ وهم يعلمون".

وقال الحارث بن ظالم المرِّي:

ما أباي أراشداً فاصْبَحاني

حَسِبْتَنِي عَوادلي أم غَوِيّا

بَعْدَ أَلَّا أُصِرَّ لِلَّهِ إِثْمًا

في حَيَاتِي ولا أَخونَ صَفِيّا

وقال عُمَرُ بنُ أَبِي ربيعة:

يا خَلِيلِي عادَنِي اليَوْمَ سَقَمِي

فَبَرَى داؤَّهُ لِحِينِي عَظَمِي

لِمُصِرِّ أَصَرَ وَاسْتَكْبَرَ اليَوْمَ

مَ وَظَنَ الصُّدُودَ لَيْسَ بِظُلْمٍ

وقال كشاجم:

لَمْ لَا أَصِرُّ عَلَى الْبِطَالَةِ وَالْهَوَى

وعلى بُرْدُ شَبِيبَتِي وَإِزَارُهَا

\* صارَّ فلانُ فلانًا على الشَّيْءِ: أَكْرَهَهُ

عليه. يقال: صاررته على كذا من الأمر.

\* صرَّرت الناقة: تَقَدَّمت في السَّيْرِ.

قال ذو الرُّمَّة:

إِذَا مَا تَأَرَّتْهَا الْمَراسِيلُ صرَّرتْ

أَبْوَضُ النَّسَا قَوَادَةً أَيْتَقُ الرِّكْبَ

[تَأَرَّتْهَا: حَنَّتْهَا على السَّيْرِ؛ المَراسِيلُ:

واحدتها مِرْسَال، وهي الناقة السَّهْلَةُ السَّيْرِ

السَّريعتة؛ أَبْوَضُ النَّسَا: قابضته].

و— فلانُ الناقة: صرَّها، أو بالغَ في صرَّها.

وفي خبر مالك بن نُويرة حين جَمَعَ بنو

يَرْبُوعَ صَدَقَاتِهِمْ لِيُوجِّهُوا بِهَا إِلَى أَبِي بَكْرٍ -

رضي الله عنه - فَمَنَعَهُمْ مِنْ ذَلِكَ، قال:

فَدُونَكُمْوْهَا إِنَّهَا صَدَقَاتُكُمْ

مُصَرَّةٌ أَخْلَافُهَا لَمْ تُجَدِّدِ

[أَخْلَافُهَا: واحدُها خِلْف، وهو ضَرْعُ

الناقة].

و— الحيوانُ أَذَنَّهُ: صرَّ بها.

و— فلانُ الشَّيْءِ: جَمَعَهُ.

ويقال: صرَّ الكلام: أَضْمَرَهُ.

وفي الخبر أنه - صلى الله عليه وسلم - قال

لشَخْصَيْنِ تَقَدَّما إِلَيْهِ: "أَخْرَجَا مَا تُصَرَّرَانِهِ

من الكلام".

\* اصْطَرَّ الشَّيْءُ: صاح وصَوَّتَ شديداً،

وامتدَّ صَوْتُهُ. (وأصله على "افتعل" ثم قُلِبَتْ

تاء الافتعال طاءً لقربهما في المخرج).

يقال: جاء فلانٌ يَصْطُرُّ: يَصْحَبُ ضَجْراً.

ويقال: اصْطَرَّتِ السارية: صَوَّتَتْ وَحَنَّتْ.

وفي الخبر: "أنه - صلى الله عليه وسلم -

كان يَخْطُبُ إلى جِرْعٍ، ثم اتخذ المنبر،

فاصْطَرَّتِ السارية".

و—: اشتدَّ وضاق، أو فَحَشَ ضيقُهُ.

وقيل: تَقَبَّضَ وضاق، وهو عَيْبٌ.

يقال: اصْطَرَّ الحافرُ. قال حُمَيْدُ الأَرْقَط:

\* لَا رَحْحَ فِيهِ وَلَا اصْطِرَارُ \*

\* وَلَمْ يُقْلَبْ أَرْضُهَا الْبَيْطَارُ \*

[الرَّحْحُ في الحافر: الاتِّسَاعُ والعِرْضُ، وهو

عَيْبٌ؛ أَرْضُهَا: أسفلُ قَوَائِمِهَا].

وقال أبو النَّجْمِ العِجْلِيُّ:

\* بَكُلِّ وَأَبٍ لِلْحَصَى رَضَّاح \*

\* لَيْسَ بِمُصْطَرٍّ وَلَا فِرْشَاح \*



[الْوَابُ: الحافرُ الشَّدِيدُ المُنْضَمُ السَّنَابِكُ  
الخفيفُ؛ رَضَّاحٌ: كثيرُ حَفْرِ الحَصَى لِقَوَّتهِ؛  
فِرْشَاحٌ: واسعٌ].

ويقال: امرأةٌ مُصْطَرَّةٌ الحَقَوَيْنِ، أى: دقيقةُ  
الخاصرتين مُنْضَمَّتُهُمَا.

وفى "الأساس" قال الراجز:

\* مُصْطَرَّةٌ الحَقَوَيْنِ مِثْلُ الدَّبَرَةِ \*

[الدَّبَرَةُ: النَّحْلَةُ].

و—: جَمَعَهُ. وفى الخبر أن النبىَّ - صلى الله  
عليه وسلم - قال: واصفًا عبور الصَّراطِ —:  
"... وأَمَّا أَنْ نَأْخُذَهُ وَنَحْنُ مُصْطَرَّةٌ أَحْمَالُنَا  
خَيْرٌ مِنْ أَنْ نَأْخُذَهُ وَنَحْنُ مُثْقَلُونَ".

\* انْصَرَّ: مطاوع صَرَّه. يقال: صَرَّه فانْصَرَّ.

و— الشىءُ: انشَقَّ مِنْ شِدَّةِ امْتِلَائِهِ.

وفى خبر عمران بن حُصَيْنٍ: "تَكَادُ تَنْصَرُّ  
مِنَ الْمَلِّ".

ويُرَوَّى: "تَنْصَرِجٌ"، و"تَنْضُ".

\* أَصَرَّ - يُقَالُ: حَجَرُ أَصَرَّ: صُلْبٌ.

\* أَصْرَى، وَأَصْرَى - يُقَالُ: هُوَ مِنَى أَصْرَى:  
عزيمَةٌ وَجْدٌ.

ويقال: كانتْ هَذِهِ الْفَعْلَةُ مِنَى أَصْرَى، أى:  
عزيمَةٌ.

ويقال: إِنَّهَا مِنَى لِأَصْرَى، أى: لحقيقة.

وفى "التهذيب" أنشد:

\* قَدْ عَلِمْتُ ذَاتُ التَّنَايَا الْغُرَّ \*

\* أَنَّ النَّدى مِنْ شِيَمَتِي أَصْرَى \*

\* الصَّارُ: الشَّجَرُ المَلْتَفُ الظَّلِيلُ.

\* الصَّارَّةُ: الْحَاجَةُ. يُقَالُ: لَنَا قِبْلَهُ صَارَّةٌ.

و—: الْعَطَشُ. يُقَالُ: قَطَعَ الْحِمَارُ صَارَّتَهُ.

(ج) صَوَارٌ، وَصَرَائِرُ. (الأخير نادر)

قال ذو الرُّمَّةِ:

فَانْصَاعَتِ الْحَقْبُ لَمْ تَقْصَعْ صَرَائِرُهَا

وَقَدْ نَشَحْنَ فَلَا رِىَّ وَلَا هَيْمُ

[لَمْ تَقْصَعْ صَرَائِرُهَا: لَمْ تَقْتُلْ عَطَشَهَا؛

نَشَحْنَ: شَرَبْنَ حَتَّى امْتَلَأْنَ].

\* الصَّارُورُ: الْحَصُورُ الْمُتَمَتِّعُ عَنِ الزَّوْاجِ.

وقيل: مِنْ لَمْ يَأْتِ النِّسَاءَ.

و—: مَنْ لَمْ يَحْجُ قَطَّ رَغَمَ قُدْرَتِهِ. سُمِّيَ

بِذَلِكَ لَصَرِّهِ عَلَى نَفْقَتِهِ؛ لِأَنَّهُ لَمْ يُخْرِجْهَا

فِي الْحَجِّ.

وتُزَادُ التَّاءُ لِلْمُبَالَغَةِ. (ج) صَوَارِيرُ.

يقال: قَوْمٌ صَوَارِيرُ.

\* الصَّارُورَاءُ: الصَّارُورُ. (عن الكسائي)

\* الصَّارُورَى: الصَّارُورُ.

❖ **صِرَارٌ**: اسمُ جبلٍ، ورد في قول جرير:

إِنَّ الْفَرْزَدَقَ لَا يُزَايِلُ لَوْمَهُ

حَتَّى يَزُولَ عَنِ الطَّرِيقِ صِرَارُ

[يُزَايِلُ: يُفَارِقُ].

وقيل: موضعٌ. وقيل: وادٍ بقُرب المدينة، وهو ماءٌ محتَفَرٌ

على طريق العراق. وقيل: بئرٌ قديمةٌ على ثلاثة أميالٍ

من المدينة من طريق العراق.

وقيل: أطمٌ لبنى عبدٍ الأشهل.

وفى الخبر: "حتى أتينا صِرَارًا".

❖ **الصَّرَارُ**: الأماكنُ المرتفعةُ لَا يعلوها الماءُ.

و-: السَّدُّ والحاجزُ. يقال: جعلتُ دُونَ

فلانٍ صِرَارًا فلا يصلُ إلى.

و-: الخَيْطُ أو الخِرْقَةُ يُشَدُّ به الضَّرْعُ؛ لئلا

يرضعه الولدُ.

قال ابنُ الأثير: من عادةِ العرب أن تُصَرَّ

ضروعَ الحلوباتِ إذا أرسلوها المرعى سارحةً

ويسمُّون ذلك الرِّبَاطَ صِرَارًا، فإذا راحتِ

عشيًّا حُلَّتْ تلك الأَصِرَّةُ وحُلِبَتْ.

وفى الخبر: "لَا يَحِلُّ لرجُلٍ يُؤْمِنُ باللهِ

واليوم الآخر أن يَحُلَّ صِرَارَ ناقةٍ بغيرِ إذنٍ

صاحبها فإنَّه خاتمٌ أهلها".

وفى "النَّوادر" أنشدَ المفضلُ لكثير بن

عطية:

❖ مَنَحْتُهَا مِنْ أَيْتَقِ غِزَارٍ ❖

❖ مِنْ أَيْتَقِ شُرْفَنَ بِالصَّرَارِ ❖

[يقول: لما صَرَّوْها عَظُمَتْ ضُرُوعُها].

(ج) أَصِرَّةٌ.

قال قيس بن الخطيم:

إِذَا اللَّقَاحُ غَدَتْ مُلَقَى أَصِرَّتْهَا

وَلَا كَرِيمَ مِنَ الْوِلْدَانِ مَصْبُوحُ

❖ **الصَّرَارَةُ**: الحَصَرُ الْمُتَنَعُّعُ عَنِ الزَّوْاجِ.

قال الأعشى - يحذِّرُ قومًا بسبى نساءهم -:

إِذَا أَنْتُمْ بِاللَّيْلِ سُرُّ

رَاقُ وَصُبَحَ غَدٍ صَرَارَةٌ

(ج) صَرَارٌ.

يقال: أقوامٌ صَرَارٌ.

❖ **الصَّرَارِيُّ**: المَلَّاحُ. (وانظر: ص ر و-ي)

قال ربيعةُ بنُ مَقْرُوم:

وَأَعْرَضَ وَاسِطُ فَعَدَلَنَ عَنْهُ

كَمَا عَدَلَ الصَّرَارِيُّ السَّفِينَا

وفى "التنبيه والإيضاح" قال خليفة بن

حَمَل:

تَرى الصَّرَارِيَّ فِي غَبَاءٍ مُظْلِمَةٍ

تَعْلُوهُ طَوْرًا وَيَعْلُو فَوْقَهَا تَبْرًا

[تَعْلُوهُ: الضَّمِيرُ يَعُودُ عَلَى السَّفِينِ؛ التَّيَرُ:

جَمْعُ تَارَةٍ، وَهِيَ الْمُدَّةُ وَالْحِينُ].

وقال العجاج:

\* جَذَبُ الصَّارِبِينَ بِالْكُرُورِ \*

[الْكُرُورُ: جمعُ كَرٍّ، وهو حبلُ السَّفِينَةِ الذي يكون في الشُّراع].

وقال الفرزدق:

ترى الصَّارِيَّ والأمواجُ تَلْطِمُهُ

لو يستطيعُ إلى بَرِّيَّةٍ عَبْرًا

\* الصَّرُّ: الدَّلُو تَسْتَرْخِي فَتَصَرُّ، أى: تُشَدُّ وتُسَمَّع بالمِسْمَعِ، وهو عُرْوَةٌ في داخل الدَّلُو بإزائها عُرْوَةٌ أُخْرَى.

\* الصَّرُّ: السُّنْبُلُ بعدما يُقَصَّبُ، وقبل أن يَظْهَرَ.

وقيل: السُّنْبُلُ ما لم يتكوَّن حَبُّه. وأحدثه صَرَّةٌ.

\* صِرٌّ - يقال: ما لفلان صِرٌّ، أى: ما عنده درهمٌ ولا دينارٌ. (لا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا فِي النَّفْيِ)

\* الصَّرُّ: شِدَّةُ البَرْدِ.

وقيل: البَرْدُ عَامَّةً.

ويقال: رِيحٌ صِرٌّ: شَدِيدَةُ البَرْدِ.

وفى القرآن الكريم: ﴿كَمَثَلَ رِيحٍ فِيهَا صِرٌّ أَصَابَتْ حَرْثَ قَوْمٍ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ

فَأَهْلَكَتْهُ﴾ (آل عمران/ ١١٧)

وقال امرؤ القيس - وذكر ناصيةَ فرسه -:

لها عُذْرٌ كقرونِ النِّسَاءِ (م)

رُكِبْنَ فِي يَوْمٍ رِيحٍ وَصِرٌّ

[العُذْرُ: واحدُه عُذْرَةٌ، وهى عُرْفُ الفَرَسِ أو ناصيته].

و- النارُ. (عن ابنِ عَبَّاسٍ) وبه فَسَّرَتِ الآيَةُ السَّابِقَةَ.

و-: البَرْدُ الذي يَضْرِبُ النَّبَاتَ وَيَحْسُهُ. (كأنه ضِدٌّ) وفى الخبر: "أَنَّهُ نَهَى عَمَّا قَتَلَهُ الصَّرُّ مِنَ الجَرَادِ".

و-: شِدَّةُ الصَّوْتِ.

وقيل: التَّصْوِيتُ والحركةُ. وبه فَسَّرَتِ الآيَةُ السَّابِقَةَ أَيْضًا.

و-: طائرٌ كالْعُصْفُورِ فى قَدِّه، أَصْفَرُ اللَّوْنِ، سُمِّيَ بصوته؛ لأنه يَصِيحُ.

وفى خبر جعفرِ الصَّادِقِ - رضى الله عنه -: اطلَعَ على ابنِ الحُسَيْنِ وأنا أَنتِفُ صِرًّا.

\* صَرَاءٌ - يقال: صَخْرَةٌ صَرَاءٌ: صَمَاءٌ مَلْسَاءٌ.

\* الصَّرَارُ: ما يُصَوَّتُ وَيَمْتَدُّ صَوْتُهُ عند الحركةِ.

و-: طائرٌ صَغِيرٌ أَكْبَرُ مِنَ الجُنْدُبِ. وبعضُهم يُسَمِّيهِ الصَّدَى.

وقيل: طائرٌ يصوتُ بالليل، وَيَقْفِزُ وَيَطِيرُ،  
والناسُ تظنُّه الجُنْدُبَ، والجُنْدُبُ يكونُ في  
البراري.

قال العجاج:

\* إِذَا سَمِعْتَ صَوْتَهَا خَرَّارًا \*

\* يَهْوَى أَصَمَّ صَقْعُهَا الصَّرَّارًا \*

و— (في علوم الأحياء) *Gryllus* (S)  
*Cricket* (E): جنسٌ من الحشرات،  
ينتمي إلى فصيلة الجداجد الحقيقية  
(Gryllidae)، من رتبة مستقيمات  
الأجنحة (Orthoptera)، تسمَح له رجلاه  
الخلفيتان أن يقفز مسافات. ينشط ليلاً،  
ويحدث صوتاً كالجنادب، عن طريق حكّ  
أجنحتها أو أرجلها بعضها ببعض. تتغذى  
على النباتات، أو على الحشرات. ومن  
أسمائه: الجُدْجُد، صرّار الليل.



الصَّرَّار (الجُدْجُد)

\* الصُّرَّانُ: ما نَبَتَ بالجلَد (الأرضِ الصُّلْبَةِ)  
من شَجَرِ العِلْكِ وغيره.

\* الصَّرَّةُ: الجماعةُ. قال امرؤ القيس:

فألحقنا بالهادياتِ ودُونَهُ

جَوَاحِرُهَا فِي صَرَّةٍ لَمْ تَزَلِ

[الجَوَاحِرُ: ما تَخَلَّفَ مِنَ الْقَطِيعِ؛ لَمْ

تَزَلِ: لَمْ تَتَفَرَّقْ].

و—: الشاةُ المُصَرَّاةُ (المُتَمَلِّئَةُ الضَّرْعَ لِشَدِّهِ).

(وانظر: ص ر ي)

و—: حَرَزَةٌ لِلتَّأْخِيذِ (التَّحْبِيبِ) يُؤْخَذُ بِهَا

النِّسَاءُ الرِّجَالُ. (عن اللحياني)

و—: أَشَدُّ الصِّيَاحِ وَالضَّجَّةِ عِنْدَ الْفَرْعِ فِي

الطَّائِرِ وَالْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِمَا.

وبه فُسِّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَأَقْبَلَتِ امْرَأَتُهُ فِي صَرَاقٍ

فَصَكَتَ وَجْهَهَا وَقَالَتْ عَجْزٌ عَقِيمٌ﴾.

(الذاريات/ ٢٩)

وبه فُسِّرَ أَيْضًا قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ السَّابِقِ.

و—: الشَّدَّةُ مِنْ كَرْبٍ أَوْ حَرْبٍ أَوْ حَرٍّ أَوْ

غَيْرِهَا. يُقَالُ: مَضَتْ صَرَّةُ الْحَرِّ، وَالْقَيْظِ.

وبه فُسِّرَ قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ السَّابِقِ.

وقال ذو الرُّمَّة:

وَمِنْ ظَهَرٍ قَفٍّ مَنْ تَطَّاهُ رِكَابُهُ

عَلَى سَفَرٍ فِي صَرَّةٍ الْقَيْظِ يُنْعِلُ

وقال أيضاً:

تَيَمَّمَ نَاوَى آلِ خَرْقَاءَ مِنْهَا

لَهُ كَوَكَبٌ فِي صَرَّةِ الْقَيْظِ بَارِدُ

(ج) صِرَرُ.

يقال: وَلَدَتِ الْمَرْأَةُ ثَلَاثَةً فِي صِرَرٍ.

و-: الْعَطَشُ.

و-: تَقْطِيبُ الْوَجْهِ مِنَ الْكَرَاهَةِ.

وبه فُسِّرَتِ الْآيَةُ السَّابِقَةُ.

(ج) صَرَاثُرُ.

\* **الصُّرَّةُ**: مَا يُجْمَعُ فِيهِ الشَّيْءُ كَالْحَقِيبَةِ

وَنَحْوِهَا.

وفى الخبر: "وَأْمُرُكُمْ بِالصِّيَامِ، فَإِنَّ مَثَلَ

ذَلِكَ كَمَثَلِ رَجُلٍ مَعَهُ صُرَّةٌ مِنْ مِسْكِ فِي

عِصَابَةٍ ...".

(ج) صُرَرُ، وَصِرَارُ، وَصَرَاثُرُ.

\* **الصُّرَّةُ**: شِدَّةُ الْبَرْدِ.

وقيل: الْبَرْدُ عَامَّةً. (عن ثعلب)

و-: أَشَدُّ الصِّيَاحِ وَالضَّجَّةِ.

\* **صِرِينٌ**: مَوْضِعٌ بِالشَّامِ، وَرَدَ فِي قَوْلِ الْأَخْطَلِ:

إِلَى هَاجِسٍ مِنْ آلِ ظَمِيَاءَ وَالتَّى

أَتَى دُونَهَا بَابُ بَصِيرَيْنِ مُقْفَلٌ

[الهَاجِسُ: مَا خَطَرَ فِي الصَّدْرِ؛ ظَمِيَاءُ: اسْمُ امْرَأَةٍ؛

والتَّى: أَقْحَمَ الْوَاوَ قَبْلَ التَّى لِمُضَرَّةِ الشَّعْرِ].

\* **صَرِيٌّ، وَصَرِيٌّ - دِرْهَمٌ صَرِيٌّ، وَصَرِيٌّ**:

لَهُ صَرِيرٌ وَصَوْتُ إِذَا نُقِرَ. (وانظر: د ر ر)

يقال: مَا تَرَكَ صَرِيًّا إِلَّا قَبْضَهُ.

ويقال: مَا عِنْدَهُ صَرِيٌّ: دِرْهَمٌ وَلَا دِينَارٌ.

\* **صُرِيٌّ، وَصُرِيٌّ، وَصَرِيٌّ، وَصَرِيٌّ** - يقال:

هُوَ مِنْهُ صُرِيٌّ: عَزِيمَةٌ وَجَدُ.

وفى قول أعرابي ضَلَّتْ نَاقَتُهُ: وَاللَّهِ لَإِنْ لَمْ

تَرُدَّهَا عَلَيَّ لَا أَصَلِّي أَبَدًا، فَوَجَدَهَا بِزِمَامِهَا،

فَقَالَ: عَلِمَ اللَّهُ أَنَّهَا مِنِّي صُرِيٌّ.

\* **الصَّرُورُ**: الْحَصُورُ الْمُتَنَعُّعُ عَنِ الزَّوْاجِ.

وَتَزَادُ التَّاءُ لِلْمُبَالَغَةِ. قَالَ النَّابِغَةُ:

لَوْ أَنَّهَا عَرَضَتْ لِأَشْمَطَ رَاهِبٍ

عَبَدَ الْإِلَهَ صَرُورَةً مُتَعَبِّدٍ

لَرْنَا لِبَهْجَتِهَا وَحُسْنِ حَدِيثِهَا

وَلَحَّالَهُ رُشْدًا وَإِنْ لَمْ يَرْشُدِ

[الأشْمَطُ: الْأَشْيَبُ].

و-: مَنْ لَمْ يَحْجَّ قَطَّ رَغَمَ قُدْرَتِهِ.

و-: التَّبَيُّلُ وَتَرْكُ النِّكَاحِ.

وفى الخبر: "لَا صَرُورَةَ فِي الْإِسْلَامِ".

\* **الصَّرُورِيُّ**: الصَّارُورُ.

\* **الصَّرِيرُ**: صَوْتُ الْقَلَمِ وَغَيْرِهِ.

يقال: صَرِيرُ الْأَبْوَابِ، وَصَرِيرُ الْأَقْلَامِ.



وفى الخبر: "صريّر الأقاليم عند الأحاديث  
يَعْدِلُ عند الله التكبير الذى يُكَبِّرُ فى رِباطِ  
عَسْقلانَ وعَبَّادانَ".

\* **الصَّرِيرَةُ**: الدَّراهمُ المِصرورة.

(ج) صَرَائِرُ.

\* **الصَّرِيرَةُ**: الحَصُورُ الْمُمتَنِعُ عن الزواج.

قال العباس بن مرداس:

ولا يُغْنِي الأمورَ أخو التَّوانى

ولا الغَلِقُ الصَّرِيرَةُ الحَصُورُ

\* **الصُّوِيرَةُ**: الضَّيْقُ الخَلْقِ والرَّأْيِ.

\* **المِصَارُ**: الأمعاءُ. يقال: شَرِبَ حَتَّى مِلاَ

مِصَارِهِ. (عن ابن الأعرابى)

\* **المِصْرُ**: الصُّرَّةُ.

\* **المِصْرَاةُ** من النُّوقِ: المُحَفَّلَةُ، وهى التى

اجتمع لبنُها فى ضَرْعِها. (وانظر: ص ر ي)

\* **المِصْرَةُ** (فى الطب) Sphincter (E):

بِنْيَةُ تشريحِيَّةٌ على هِيئةِ حَلْقَةٍ فى مَوْجِعِ

انْفِتاحِ قِناةٍ على جَوْفٍ آخَرَ، تَسْتَجِيبُ

للتَّنبِيهاتِ فتَتَقَلَّصُ لِيَضِيقَ المَجْرَى، أو

تَرْتَخِي لِيَتَّسَعَ.

\* \* \*

### ص ر ص ر

(فى العبرية širšēr (صِرْصِير): صوت

الصِرْصُورِ، أَصْدَرُ صَوْتًا مَزْعِجًا. و šrašaru

(صَرَّاصَر): صَرَّصُور. و šaršōr (صَرَّصُور):

إِبريق، وعاءُ فِخارى. وفى الأكدية šaršaru

(صَرَّصَر): طَنِينُ الجَراد. وفى الآرامية

sarsoro (صَرَّصَر): صَرَّصُور).

### ١-الصِّيَاحُ الشَّدِيدُ. ٢-البَرْدُ الشَّدِيدُ.

\* **صَرَّصَر** فُلانٌ، وَغَيرُهُ: صَوْتٌ وَصاحٌ

شَدِيدًا.

وقيل: صاح بصوتٍ شَدِيدٍ مُتَقَطِّعٍ.

يقال: صَرَّصَرَ البازِى.

قال ثعلبٌ: "قيل لامرأة: أَيْ النِّساءِ أَبْغَضُ

إِلَيْكَ؟ فقالت: التى إِنْ صَخَبْتُ صَرَّصَرْتَ".

وقال جريرٌ - يرثى ابنَه سَوادَةَ -:

قالوا نَصِيبُكَ مِنْ أَجْرٍ فَقُلْتُ لَهُمْ

مَنْ لِلْعَرِينِ إِذَا فَارَقْتُ أَشْبالِي

لَكِنْ سَوادَةُ يَجْلُو مُقْلَتِي لَحِمٍ

بازٍ يُصَرَّصِرُ فَوْقَ المِرْقَبِ العالى

وقال البارودى:

إِذا صَرَّصَرَ البازِى تَلَبَّدَنْ بِالنَّرى

مِنْ الرُّعْبِ حَتَّى لا يَبِينُ لَهَا صَرٌّ

ويقال: رِيحٌ مُصَرَّصِرَةٌ: شَدِيدَةُ الصَّوْتِ

والبَرْدِ. قالت الخنساء - ترثى صَخْرًا -:

والمُشْبِعُ الْقَوْمَ إِنْ هَبَّتْ مُصْرَصَةٌ

نَكْبَاءُ مُغْبَرَّةٌ هَبَّتْ بِصُرَادٍ

و— فلانُ الإِبِلَ: جَمَعَهَا وَرَدَّ أَطْرَافَ مَا  
انتشر منها.

❖ **الصَّرَاصِرَةُ**: تَبَطُّ الشَّامِ.

❖ **الصَّرَصَرُ**: الدِّيكُ؛ سُمِّيَ بِهِ لِصِيَاغِهِ  
الْمُتَقَطِّعِ.

(ج) صَرَاصِرُ.

❖ **وَرِيحٌ صَرَصَرٌ**: شَدِيدَةُ الْبَرْدِ.

وقيل: شَدِيدَةُ الصَّوْتِ.

وفى القرآن الكريم: ﴿وَأَمَّا عَادٌ فَاهْلِكُوا

بِرِيحٍ صَرَصَرٍ عَاتِيَةٍ﴾. (الحاقة/ ٦)

وفيه أيضاً - عن قوم عاد أيضاً -: ﴿فَأَرْسَلْنَا

عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرَصَرًا﴾. (فصلت/ ١٦)

وقال أبو نُوَاسٍ - وَذَكَرَ مَحْبُوبَتَهُ -:

هَذَا وَرِيحِي مِنْكُمْ صَرَصَرٌ

تُجِفُّ دُونِي كُلَّ خَضْرَاءٍ

وقال البارودي:

أَبَادَهُ الدَّهْرُ رَغْمًا بَيْنَ أَسْرَتِهِ

كما أَبَادَ بَرِيحٌ صَرَصَرٌ عَادَا

❖ **الصَّرَصَرُ، وَالصَّرَصَرُ**: دُوبِبَةٌ تَحْتَ

الْأَرْضِ، تُصَوِّتُ أَيَّامَ الرَّبِيعِ.

و—: حَشْرَةٌ ضَارَّةٌ، تَكْثُرُ فِي الْمَرَاكِضِ  
وَالْأَمَاكِنِ الرُّطْبَةِ، لَهَا قُرُونٌ طَوَالٌ، وَصَرِيرٌ  
مُتَتَابِعٌ.

و— من الإِبِلِ: الْعَظِيمَةُ الْجِسْمِ الَّتِي تُتَجَتُّ  
مِنْ نَوَقٍ ذَاتِ سَنَامٍ وَاحِدٍ وَجَمَالٍ ذَاتِ  
سَنَامَيْنِ.

وقيل: الْفَحْلُ النَّجِيبُ، أَوْ وَلَدُهُ.

(وانظر: س ر س ر)

❖ **الصَّرَصَرَانُ**: ضَرَبٌ مِنْ سَمَكِ الْبَحْرِ أَمْلَسُ  
الْجِلْدِ ضَخْمٌ.

قال رؤبة - يصف أرضاً -:

❖ مَرَّتِ كَجِلْدِ الصَّرَصَرَانِ الْأَدْحَنِ ❖

❖ يَنْحَضُ أَعْنَاقَ الْمَهَارِ الْبُدْنِ ❖

[مَرَّتْ: قَفَرٌ لَا نَبَاتَ فِيهِ؛ الْأَدْحَنُ:

شَبِيهُ بَدَخِنِ الْحَدِيدِ؛ يَنْحَضُ: يَنْحَفُّ  
وَيَرْقُقُ].

و— (فى علوم الأحياء): سَمَكَةٌ بَحْرِيَّةٌ،

وحيدة الجنس، اسمها العلمى *Lichia*

*amia*، تنتمى إلى فصيلة الشيميات

(Carangidae)، من رتبة شيميات الشكل

(Carangiformes)، يمكن أن يصل طولها

إلى ١,٥ متر، توجد في البحر الأبيض المتوسط والمياه الساحلية لغرب أفريقيا.



الصَّرَصْرَانُ

\* الصَّرَصْرَانِيُّ: الصَّرَصْرَان.

و— من الإبل: الصَّرَصْر.

و—: المَلَّاحُ. (عن الليث)

\* الصَّرَصْرَانِيَّاتُ: الإبلُ النَّبِطِيَّةُ. مُفْرَدُهَا:

صَّرَصْرَانِيٌّ. قال لبيد - وذكر مَوْكِبًا -:

على الصَّرَصْرَانِيَّاتِ فِي كُلِّ رَحْلَةٍ  
وُسُوقٌ عِدَالٌ لَيْسَ فِيهِنَّ مَائِلٌ

[وُسُوقٌ: جمع وَسَقٍ، وهو الحِمْلُ].

\* الصَّرَصُور من الدوابِّ والحشرات:

الصَّرَصْر.

و— (في علوم الأحياء)، *Blatta (s)*,

Cockroach (E): جنسُ حشرات ينتمي

إلى الفصيلة الصَّرَصُورية (Blattidae)،

من رتبة الصرصوريات (Blattodea)، وهي

من فوق رتبة شبكيات الأجنحة

(Dictyoptera)، صغير الحجم، له قرنا

استشعار طويلان، وستُّ أرجلٍ تعمل مع قرون الاستشعار على زيادة إحساسها باللمس، له أجنحةٌ شفافةٌ بنية اللون، وجسمه مفلطح يَضْرِبُ لونه للسُّمرة، وله عشرة أزواج من الثغور التنفسية. يُصَنَّف ضمن الحشرات القارضة، حيث يستعمل فكَّيه الأماميين لتمزيق الطعام وطحنه، والفكين الخلفيين لبلعه. له قرنان شرجيان على الجزء الخلفي من البطن تساعد على الشعور بالاهتزازات. وصوته يُسمى: صَرِيرًا أو صَرَصَرَة.



الصَّرَصُور

و— من الإبل: الصَّرَصْر. قال أبو زبيد

الطائي - وشَبَّه الأسدَ بالدرع والهودج -:

وَرَدُّ كَأَنَّ عَلَى أَكْتَادِهِ حَرَجًا

فِي قَرْطَفٍ مِنْ نَسِيلِ الْبُخْتِ مَخْذُورٍ

أَوْ ذَا شَطَائِبَ فِي أَحْنَائِهِ شَمَمٌ

رَخُوَ الْمِلَاطُ غَبِيطًا فَوْقَ صُرُورٍ

[أَكْتَادُ: جمع كَتَدٍ، وهو مَعْرَزُ الْعُنُقِ فِي

الظَّهْرِ؛ الْقَرْطَفُ: الْكِسَاءُ الْمُخْمَلُ؛ شَطَائِبُ:

جمع شَطِيبَة، وهى نسيجة تُنْسَجُ وحدها يُوَارَى به مُؤَخَّرُ الْقَتَبِ].

و-: السَّفِينَة.

(ج) صَرَاصِيرُ.

\* \* \*

\* **الصُّرَاطُ:** السَّيْفُ الطَّوِيلُ.

\* **الصُّرَاطُ:** الطريق. (انظر: س ر ط)

(ج) صُرْطُ.

وفى القرآن الكريم: ﴿وَلَا تَقْعُدُوا

بِكُلِّ صِرَاطٍ تُوعِدُونَ وَتَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ

اللَّهِ﴾. (الأعراف / ٨٦)

وقال عبيد بن الأبرص - يمدح -:

وَالْفَارِجُو الْكَرْبَ وَالْغَمَى بِرَأْيِهِمْ

إِذَا تَشَابَهَتِ الْأَهْوَاءُ وَالصُّرُطُ

و-: السَّبِيلُ الْوَاضِحُ.

وفى القرآن الكريم: ﴿أَهْدِنَا الصِّرَاطَ

الْمُسْتَقِيمَ ۝ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ

الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾.

(الفاتحة / ٦ ، ٧)

وقال جرير:

أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى صِرَاطٍ

إِذَا عَوَّجَ الْمَوَارِدُ مُسْتَقِيمٍ

[الموارد: الطرق إلى الماء].

وفى "الكامل للمبرد" قَالَ الْقَعْقَاعُ بْنُ عَطِيَّةٍ  
الْبَاهِلِيُّ:

أَكْرُّ عَلَى الْحُرُورِيِّينَ مُهْرَى

لَأَحْمِلَهُمْ عَلَى وَضَحِ الصَّرَاطِ

[الحُرُورِيُّونَ: طائفة من الخوارج].

0 **وصراط الآخرة:** جِسْرٌ مَمْدُودٌ عَلَى مَتْنٍ

جَهَنَّمَ يَعْبُرُ عَلَيْهِ الْخَلْقُ يَوْمَ الْحِسَابِ.

وفى الخبر: "وَيُضْرَبُ الصَّرَاطُ بَيْنَ ظَهْرَى

جَهَنَّمَ فَأَكُونُ أَنَا وَأُمَّتِي أَوَّلَ مَنْ يُجِيزُهَا".

0 **وصراط الجحيم:** طريق النار.

وفى القرآن الكريم: ﴿أَحْشَرُوا الَّذِينَ

ظَلَمُوا وَأَزْوَاجَهُمْ وَمَا كَانُوا يَعْبُدُونَ ۝﴾ (٢٢) مِنْ دُونِ اللَّهِ

فَأَهْدُوهُمْ إِلَى صِرَاطِ الْجَحِيمِ﴾.

(الصفات / ٢٢ - ٢٣)

و-: طريق الكفر.

0 **وصراط الله:** دينه القويم، وهو الإسلام.

وفى القرآن الكريم: ﴿صِرَاطَ اللَّهِ الَّذِي لَهُ مَا

فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ﴾. (الشورى / ٥٣)

\* \* \*

\* **الصَّرْطَاحُ:** المكان الصُّلْبُ.

(وانظر: س ر ط ح)

\* **الصَّرْطَحُ:** الصَّرْطَاحُ.

(وانظر: ص ر د ح، س ر ط ح)

\* \* \*



## ص ر ع

(فى العبرية sārā (صَارَعَ): أصيب  
بالجُذام، جُذِم. و sārā (صِرْعًا): اكتئاب،  
دمار، دُبُور. و sārā (صَرَعَتْ): جُذام،  
وَبَاء، بَرَص).

## ١- السَّقُوطُ عَلَى الْأَرْضِ.

## ٢- شَقَا الشَّيْءُ. ٣- مَرَضٌ.

قال ابن فارس: "الصَّادُ والرَّاءُ والعَيْنُ أصلٌ  
واحدٌ يدلُّ على سَقُوطِ شَيْءٍ إِلَى الْأَرْضِ عَنْ  
مِرَاسٍ اثْنَيْنِ، ثُمَّ يُحْمَلُ عَلَى ذَلِكَ وَيُشْتَقُّ  
منه".

\* صَرَعَ فُلَانٌ فُلَانًا - صَرَعًا، وَصِرْعًا،  
وَمَصَرَعًا: طَرَحَهُ عَلَى الْأَرْضِ، أَوْ بَهَا.  
فَالْمَفْعُولُ مَصْرُوعٌ، وَصَرِيعٌ. (ج) صَرَغَى.  
وفى المثل: "الْمَنِيَّةُ تَصْرَعُ الْحَيَوَانَ".  
وفيه أيضًا: "سَوْءُ الْأَسْتِمْسَاكِ خَيْرٌ مِنْ  
حُسْنِ الصَّرْعَةِ". يعنى: حُصُولُ بَعْضِ الْمَرَادِ  
عَلَى وَجْهِ الْاِحْتِيَاظِ خَيْرٌ مِنْ حُصُولِ كُلِّهِ  
عَلَى التَّهَوُّرِ.

قال امرؤ القيس - يَصِفُ نَاقَتَهُ -:

جَالَتْ لِتَصْرَعَنِي فَقُلْتُ أَقْصِرِي

إِنِّي امْرُؤٌ صَرَعِي عَلَيْكَ حَرَامٌ

وفى "الأوائل للعسكري" قال خُبيب بن  
عَدِيّ:

وَلَسْتُ أَبَالِي حِينَ أُقْتَلُ مُسْلِمًا

على أَى جَنْبٍ كَانَ فى الله مَصْرَعِي

وقال أبو ذؤيب الهذلى - يرثى بنيه -:

سَبَقُوا هَوًى وَأَعْنَقُوا لِهَوَاهُمْ

فَتَخَرَّمُوا وَلَكُلِّ جَنْبٍ مَصْرَعٌ

وقال زياد الأعجم:

يَا أَيُّهَا الْجَاهِلُ الْجَارِي لِيُذَكِّرَنِي

أَقْصِرْ فَإِنَّكَ إِن أَدْرَكَتَ مَصْرُوعٌ

وقال ابن الأبار - يمدح -:

وَدُمَ رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ وَعِصْمَةً

عَدُوَّكَ مَصْرُوعٌ وَبَأْسُكَ صَارِعٌ

وقال خليل مطران:

كَمْ صَائِدٍ صَادَ مَا يُرِيدُهُ مَأْكَلُهُ

وصارِعٍ بَاتَ حَقًّا وَهُوَ مَصْرُوعٌ

ويقال: لَقِيَ مَصْرَعَهُ، أَى: مَاتَ.

ويقال: صَرَعَ نَفْسَهُ بِثَبَاتِهِ، أَى: قَهَرَهَا.

و— الرِّيحُ الْخَامَةِ (الْغَضَّةُ الرُّطْبَةُ) مِنْ

الزَّرْعِ: أَمَالَتْهَا وَرَمَتْهَا مِنْ جَانِبٍ إِلَى

جَانِبٍ.



وفى خبر كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ - رضى الله عنه - قال: قال رسولُ الله - صلى الله عليه وسلم -: "مَثَلُ الْمُؤْمِنِ كَالْخَامَةِ مِنَ الزَّرْعِ تُقَيِّدُهَا الرِّيحُ، تَصْرَعُهَا مَرَّةً وَتَعْدِلُهَا أُخْرَى حَتَّى يَأْتِيَهُ أَجَلُهُ".

و- فلانُ الباب: جعل له مِصْرَاعَيْنِ.

\* صُرِعَ فلانُ صَرَعًا: جُنَّ. فهو مَصْرُوعٌ. وقيل: أصابه الصَّرَعُ.

قال رؤبه - يمدح -:

\* ولا يُجِيبُ رُقِيَّةَ الْمَصْرُوعِ \*

و- فلانُ عن الدَّابَّةِ: سَقَطَ عَنْ ظَهْرِهَا.

وفى خبر أنس بن مالك - رضى الله عنه -: "أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - رَكِبَ فَرَسًا فَصُرِعَ عَنْهُ فَجُحِشَ شِقُّهُ الْأَيْمَنُ". [جُحِشَ شِقُّهُ: سُحِجَ].

\* صَارَعَ فلانُ فلانًا: غَالَبَهُ فِي الْعِرَاكِ وَالْمُنَازَلَةِ. يقال: صَارَعَهُ فَصَرَعَهُ.

قال الأعشى - يمدح -:

أَغْرُ أَبْلَجٌ يُسْتَسْقَى الْغَمَامُ بِهِ

لو صارَعَ الناسَ عن أحلامهم صَرَعَا

وقال ابنُ الرومى:

وَأِنِّى لَلْقَوَى عَلَى الْمَعَالِى

وما أنا بالقوى على الصَّرَاعِ

\* صَرَعَ فلانُ فلانًا: طَرَحَهُ شَدِيدًا.

يقال: مررتُ بِقَتْلَى مُصَرَّعَيْنِ.

قال مُلَيْحُ بْنُ الْحَكَمِ الْهُذَلِيُّ:

وقد صَرَعَ الْقَوْمَ الْكَرَى بَعْدَ مَا مَضَى

هَزِيعٌ وَسِرْحَانُ الْمَفَازَةِ يَضْبِحُ

[الْهَزِيعُ: أَوَّلُ اللَّيْلِ؛ السَّرْحَانُ: الدُّنْبُ؛

يَضْبِحُ: يُصَوِّتُ].

و- الباب: صَرَعُهُ.

و- البيت من الشَّعْرِ: جعل عَرَوْضَهُ

كَضَرْبِهِ زِيَادَةً وَنَقْصًا، وَيَقْعُ فِي أَوَّلِ

الْقَصَائِدِ غَالِبًا، وَقَدْ يَقْعُ فِي أَثْنَاءِ الْإِنْتِقَالِ

مِنْ غَرَضٍ إِلَى غَرَضٍ.

قال أبو العلاء المعرى:

لِكُلِّ حَالٍ سَجَايَا وَالْقَرِيضُ بِنَا

لَا تَقْتَضِيكَ بَغَيْرِ الْبِدْءِ تَصْرِيْعَا

\* صُرِعَ الشَّجَرُ: قُطِعَ وَطُرِحَ.

يقال: رأيتُ شَجَرَهُمْ مُصَرَّعَاتٍ.

\* اصْطَرَعَ الرَّجُلَانِ: تَعَالَجَا (تَغَالَبَا) أَيَهُمَا

يَطْرَحُ صَاحِبُهُ. (وأصله على "افتعل" أبدلت

تاءُ الافتعال طاءً لقربهما واتحادهما فى

المخرج).

قال ابن الرومي :

تَصْرَعُ مَنْ شئتَ عَنْ لُبْسِهِمَا

يَوْمَ الْوَغَى وَالْجَدُودِ تَصْطَرَعُ

\* **تَصَارِعُ** الرَّجُلَانِ : حاول كلُّ منهما أَنْ

يَطْرَحَ الْآخَرَ.

\* **تَصْرَعُ** فَلَانٌ : تمايلَ وتثنَّى.

قال أبو حَيَّةَ النُّمَيْرِيُّ :

وَلَقَدْ أَرُوحُ عَلَى الْجَوَادِ وَهَكَذَا

أَمْشِي وَأَيُّ تَصْرَعٍ وَدَلَالِ

و— لصاحبه ، وإليه : دَلَّ واستَحْدَى.

وقيل : تواضَعَ له . (وانظر : ض ر ع)

يقال : مَا زِلْتُ أَتَصْرَعُ لَهُ ، وإليه حتَّى

أَجَابَنِى . (مجان)

\* **التَّصْرِيعُ** فِي الشَّعْرِ : موافقةُ الضَّرْبِ

للعروضِ زيادةً ونقصًا.

\* **الصَّرَاعُ** : مُعَالَجَةُ الْقَرْنَيْنِ أَيُّهُمَا يَطْرَحُ

صَاحِبَهُ.

و— (فى الأدب) : التَّصَادُمُ بَيْنَ

الشَّخْصِيَّاتِ ، أَوِ النَّزَاعِ الَّذِى يُوَدِّى إِلَى

تَعْقِيدِ الْحَدَثِ فِي الْمَسْرُوحَةِ أَوِ الْقِصَّةِ . وَهُوَ

يَنْقَسِمُ قَسْمَيْنِ : صِرَاعٌ دَاخِلِيٌّ ، وَصِرَاعٌ

خَارِجِيٌّ.

\* **الصَّرَاعَةُ** : الصَّرَاعُ.

\* **الصَّرَاعُ** : الشَّدِيدُ الطَّرْحُ ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ

مَعْرُوفًا بِذَلِكَ . يَقَالُ : رَجُلٌ صَرَّاعٌ بَيْنَ

الصَّرَاعَةِ.

\* **الصُّرَاعَةُ** : الْقَوِيُّ الْقَادِرُ عَلَى طَرْحِ أَقْرَانِهِ

أَرْضًا.

\* **الصَّرِيْعُ** : الصَّرَاعَةُ.

و— : الصَّرَاعُ.

و— الكثير الطَّرْحُ لأَقْرَانِهِ ، وَكَانَ ذَلِكَ

صَنْعَتَهُ وَحَالَهُ الَّتِى يُعْرِفُ بِهَا.

و— : الْمَصْرُوعُ . (ضِدُّ)

\* **الصَّرْعُ** : الطَّرْفُ.

يقال : لِلْأَمْرِ صَرْعَانِ.

ويقال : أَتَيْتُهُ صَرْعِي النَّهَارِ ، أَيْ : طَرَفِيهِ.

و— : الْمُحَاذَاةُ . يَقَالُ : هُوَ صَرَعُ كَذَا.

قال عبدُ مَنْفٍ بْنُ رَبِيعٍ الْهَذَلِيُّ :

أَلَا لَيْتَ جَيْشَ الْعَيْرِ لَاقُوا كَتِيْبَةً

ثَلَاثِينَ مِنَّا صَرَعَ ذَاتِ الْحِفَائِلِ

[ذَاتُ الْحِفَائِلِ : مَوْضِعٌ].

و— : الْحَلْبَةُ . وَهُمَا صَرْعَانِ .

قال عَنْتَرَةُ - يَصْفُ وَطْبًا - :

وَمَنْجُوبٍ لَهُ مِنْهُنَّ صَرَعٌ

يَمِيلُ إِذَا عَدَلْتَ بِهِ الشَّوَارَا

[المنجوب: ما دُبِعَ بالنَّجْب، وهو قِشْرُ شجرة يُدْبَعُ به؛ منهنَّ: أى من الإبل؛ الشَّوار: متاع البيت].

ويُروى: "صِرْع"، و"صِرْعُ"، وهما بمعنى.

و— من الشَّيء: المِثْل والضَّرْب. يقال: هو ذو صَرَعيْن. (وانظر: ض ر ع)

وفى "الفائق" أنشد قولَ الراجز:

\* شَرَعَكَ مِنْ شَتَمَ أَخِيكَ شَرَعَكَ \*

\* إِنَّ أَخَاكَ فِي الْأَشَاوِي صَرَعَكَ \*

[الأشاوى: جَمْعُ شَيْء].

ويقال: تركتهم صَرَعيْن: إذا كانوا ينتقلون

من حال إلى حال. (عن ابن عباد)

(ج) أَصْرَعُ، وَصُرُوعُ.

قال لبيد - يخاطب امرأته -:

وَحَصَمَ كِنَادِي الْجِنِّ أَسْقَطْتُ شَأُوهُمْ

بِمُسْتَحْصِدِ ذِي مِرَّةٍ وَصُرُوعِ

[المُسْتَحْصِدُ هنا: اللِّسان؛ المِرَّة: القُوَّة].

ويُروى: "صُرُوع"، وهما بمعنى. ويُروى

أيضًا: "صُرُوع".

و—: (فى الطبّ) Epilepsy (E): عِلَّةُ

عصبية مُزمنة تتميزُ بنوباتٍ غيبوبةٍ، أو

تشنُّجاتٍ أو كليهما، ويصاحبُها عادةً فى

المرحلة الأخيرة اضطرابٌ عقليُّ.

\* **الصَّرْعُ** مِنَ الشَّيْءِ: المِثْلُ والضَّرْبُ.

ويقال: هما صِرْعان، أى: يقعان معًا.

و—: الحال. يقال: ما أدري على أىِّ

صِرْعَى أَمْرِهِ هو، أى: على أى حال هو.

وبه رَوَى الْأَصْمَعِيُّ قَوْلَ عنترة السابق.

وفى "إصلاح المنطق" أنشد أبو الغمَرِ

الكلابى:

فَرَحْتُ وَمَا وَدَّعْتُ لَيْلَى وَمَا دَرْتُ

على أىِّ صِرْعَى أَمْرِهَا أَتَرَوُّحُ

[يعنى أواصلاً تَرَوَّحْتُ من عندها أم قاطعًا].

وبه رَوَى قولُ الراجز السابق.

و—: قُوَّةُ الحَبْلِ. (وانظر: ض ر ع)

وبه فُسِّرَ قولُ لبيدٍ السابق.

(ج) أَصْرَعُ، وَصُرُوعُ.

و—: المِصَارِعُ.

ويقال: هما صِرْعان، أى: مُصْطَرِعان.

\* **الصَّرْعَانِ**: إِبْلَانِ تَرْدُ إِحْدَاهُمَا حِينَ تَصْدُرُ

الأُخْرَى لكَثْرَتِهَا.

\* **الصَّرْعَانِ، وَالصَّرْعَانِ**: الْعِدَاةُ وَالْعِشَى.

يقال: لا أَفْعَلُهُ مَا اخْتَلَفَ الصَّرْعَانِ.

(عن ابن عباد)

ويقال: جنَّته صَرَعى النَّهَارِ.

و—: نِصْفُ النَّهَارِ الْأَوَّلُ ونِصْفُهُ الْآخِرُ.

وبكلا المعنيين فُسِّرَ قولُ ذِي الرُّمَّةِ - وشَبَّهَ  
نَفْسَهُ بِبَعِيرٍ يَحْنُ إِلَى أَلَاْفِهِ -:

كَأَنَّنِي نَازِعٌ، يَتَّيْنِيهِ عَنِ وَطَنِ

صَرَْعَانٍ رَائِحَةٍ عَقْلٌ وَتَقْيِيدٌ

[أى: عَقْلٌ عَشِيَّةً وَتَقْيِيدٌ غُدُوَّةً، فَاكْتَفَى

بذِكْرِ أَحَدِهِمَا؛ يَقُولُ: كَأَنَّنِي بَعِيرٌ نَازِعٌ إِلَى  
وَطْنِهِ وَقَدْ ثَنَاهُ عَنِ إِرَادَتِهِ عَقْلٌ وَتَقْيِيدٌ].

وَقِيلَ: اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ.

\* **الصَّرْعَةُ:** الْحَالَةُ. (عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ)

يَقَالُ: هُوَ يَفْعَلُهُ عَلَى كُلِّ صَّرْعَةٍ.

و-: حَالَةُ الْمَطْرُوحِ.

\* **الصَّرْعَةُ، وَالصَّرْعَةُ:** مَنْ يَطْرَحُ حَصْمَهُ  
أَرْضًا.

\* **الصَّرْعَةُ:** مَنْ يَطْرَحُ بِكَثْرَةٍ.

\* **الصَّرْعَةُ:** الَّذِي يَطْرَحُ الرِّجَالَ وَلَا  
يَطْرَحُونَهُ.

و-: مَنْ يَطْرَحُ كَثِيرًا. (ضَدُّ)

يَقَالُ: رَجُلٌ صَّرْعَةٌ، وَقَوْمٌ صَّرْعَةٌ.

و-: الَّذِي يَمْلِكُ نَفْسَهُ عِنْدَ الْغَضَبِ.

وَقِيلَ: الْمُبَالِغُ فِي الصَّرَاعِ، الَّذِي لَا يُغْلَبُ.

وَقِيلَ: الْغَلَابُ فِي الْعِرَاكِ.

وَقِيلَ: الْحَلِيمُ عِنْدَ الْغَضَبِ.

وَفِي الْخَبَرِ: "لَيْسَ الشَّدِيدُ بِالصَّرْعَةِ، إِنَّمَا  
الشَّدِيدُ الَّذِي يَمْلِكُ نَفْسَهُ عِنْدَ الْغَضَبِ".

قَالَ اللَّيْثُ: قَالَ مَعَاوِيَةُ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -:

"لَمْ أَكُنْ صَّرْعَةً وَلَا نُكْحَةً".

0 **وَرَجُلٌ صَّرْعَةٌ:** لَا يُؤْضَعُ جَنْبُهُ.

\* **الصَّرْعَةُ:** الْحَالُ. (وَهِيَ لِلنَّوْعِ، مِثْلُ  
الرَّكْبَةِ وَالْجِلْسَةِ)

يَقَالُ: إِنَّهُ لَيَفْعَلُ ذَلِكَ عَلَى كُلِّ صَّرْعَةٍ.

وَيَقَالُ: رَجُلٌ حَسَنُ الصَّرْعَةِ.

وَبِهِ رُؤْيُ الْمِثْلِ السَّابِقِ: "سُوءُ الْاسْتِمْسَاكِ  
خَيْرٌ مِنْ حُسْنِ الصَّرْعَةِ".

\* **الصَّرِيعُ:** الْقَضِيبُ مِنَ الشَّجَرِ يَنْهَصِرُ إِلَى  
الْأَرْضِ (أى: يَتَهَدَّلُ)، فَيَسْقُطُ عَلَيْهَا وَأَصْلُهُ

فِي الشَّجَرَةِ، فَيَبْقَى سَاقَطًا فِي الظِّلِّ لَا  
تُصِيبُهُ الشَّمْسُ، فَيَكُونُ أَلْيَنَ مِنَ الْفَرْعِ  
وَأَطْيَبَ رِيحًا، وَهُوَ يُسْتَاكُ بِهِ.

(ج) صَرْعٌ، وَصَرْعٌ، وَصَرْعَانُ، وَصَرْعَانِ.

وَفِي الْخَبَرِ: "أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ، كَانَ يَعْجُبُهُ أَنَّ يَسْتَاكَ بِالصَّرْعِ".

وَيُرْوَى: "بِالصَّرْعِ".

و- (فِي عِلْمِ الزَّرَاعَةِ): قَضِيبٌ يَسْقُطُ مِنْ  
شَجَرِ الْبَشَامِ، وَهُوَ نَوْعٌ مِنَ النَّبَاتِ اسْمُهُ



العلمي *Commiphora gileadensis(s)* ،  
 من جنس البلسان (*Commiphora*) ،  
 ينتمى إلى الفصيلة البخورية (بورسيراشيا)  
 (Burseraceae) ، من رتبة الصابونيات  
 (Sapindales) ، وهى شجيرة أوراقها  
 مُسنَّنة ، وأزهارها ما بين الأصفر والأبيض  
 الوردى ، تتميز برائحتها الفواحة العطرية  
 عند فرك أوراقها ؛ لذا تُستخدم أغصانها  
 مسواكاً ، يُعطر به الفم ، ويخرج من لحائها  
 زيت يُسمى "بلسم مكة" يُصنع منه العطور ،  
 ولها فوائد طبية عديدة ، فتُستخدم فى علاج  
 الحكة الجلدية ، وتخفيف حدة السعال ،  
 وتسكين آلام الأمعاء والمعدة . تُوجد بين مكة  
 المكرمة والمدينة المنورة ، وفى اليمن والجزيرة  
 العربية وبلاد الشام . ومن أسمائها :  
 البلسان .



الصَّرِيعُ (شجر البشام)

و: ما يَبَسَ من الشجر.

وقيل: ما تَهَدَّلَ من الأغصانِ وسَقَطَ إلى  
 الأرضِ.

و: القَوْسُ الذى لم يُنَحَتْ منه شَىْءٌ.

(مجان)

و: الذى جَفَّ عودُه على الشَّجرةِ.

و: القِدْحُ الذى يُؤْخَذُ عودُه ساقطاً عن  
 شجرته يابساً.

وقيل: ما يُتَّخَذُ من العودِ الذى يَجَفُّ فى  
 شَجَرَةٍ فيَقْطَعُ منها.

وقيل: الذى صُنِعَ من الشجرِ ينبتُ على  
 وَجْهِ الأرضِ.

قال ابنُ مُقْبِلٍ - وذكر قِداحاً -

وأزجرُ فيها قبلَ تَمِّ ضَحائِها

مَنِيحَ القِداحِ والصَّرِيعِ المُجَبِّرا

[فيها: يريد الناقة؛ ضحائها: يريد قبل

فراغها من غذائها].

و: السَّوْطُ.

و: المَصْرُوعُ، المُلْقَى على الأرضِ.

يقال: بات صَرِيعَ الكأسِ.

ويقال: صَرِيعَ الهَوَى ، و: صَرِيعُ المُدامِ ،

و: صَرِيعُ المَوْتِ.

قال الأخطل - وأراد نَفْسَه -:



صَرِيعٌ مُدَامٍ يَرْفَعُ الشَّرْبُ رَأْسَهُ

لِيَحْيَا وَقَدْ مَاتَتْ عِظَامٌ وَمَفْصِلٌ

وقال أبو تمام - وذكر سوءَ مطلبه بنيسابور-:

صَرِيعٌ هَوَى ثَغَادِيهِ الْهُمُومُ

بَنَيْسَابُورَ لَيْسَ لَهُ حَمِيمٌ

وقال ابنُ الرُّومِي:

فلم أبرحْ صَرِيعَ هَوَى كَأَنِّي

شربتُ به مَعْتَقَةً مُدَامَا

وقال أحمد شوقي - في نابليون -:

يا صَرِيعَ الْمَوْتِ نَدْمَانِ الْبِلَى

كُلُّ حَيٍّ بِالَّذِي ذُقْتَ رَهِينٌ

(ج) صَرَعَى. يقال: تَرَكْتُهُمْ صَرَعَى.

وفى القرآن الكريم: ﴿فَتَرَى الْقَوْمَ فِيهَا

صَرَعَى كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ خَاوِيَةٍ﴾.

(الحاقة/ ٧)

و-: المجنونُ.

قال الأحوص - وذكر العشق -:

فَظَلْتُ كَأَنِّي حَشِيَّةَ الْمَوْتِ إِذْ أَنَا

أَخُو جِنَّةٍ لَا يَسْتَبِيلُ صَرِيعُهَا

[يَسْتَبِيلُ: يَبْرَأُ].

❶ ونباتُ صَرِيعٌ: ما نبتَ على وجهِ الأرض

غير قائم. (مجان)

❶ وصَرِيعُ الْغَوَانِي: لقبُ الشاعر مُسْلِم بن الوليد

(٢٠٨هـ = ٨٢٣م) أطلقه عليه هارونُ الرشيد لما مدَّحه

بلايئِهِ المشهورة لببتِ جاء فيها هو:

هل العيشُ إلَّا أن أروحَ مع الصَّبَا

وَأَغْدُو صَرِيعَ الرَّاحِ وَالْأَعْيُنِ الذُّجُلِ

[الرَّاحُ: الْخَمْرُ؛ الذُّجُلُ: جمعُ نَجْلَاءٍ، وهى

الواسعة].

❶ وصَرِيعُ الدَّلَاءِ: لقبُ محمد بن عبد الواحد القصار

(٤١٢هـ = ١٠٢١م): شاعرٌ بصرى المولد والمنشأ،

استوطنَ بغدادَ، وقدمَ مصرَ، ومدحَ الظاهرَ الفاطمى،

وتوفى فيها. قال الثعالبي: لما رأى سَخْفَ الزمانِ وأهلَه

نزعَ ثيابَ الجسدِ، وتلقَّبَ بصَرِيعِ الدَّلَاءِ، ونفقت سوقُه،

وأعفاه "فخر الملك".

\* المَصْرَاعَةُ: رياضةٌ بدنيَّةٌ عنيفةٌ تجرى

بينَ فَرْدَيْنِ أو فَرِيقَيْنِ يحاولُ كلُّ منهما

أن يَصْرَعَ الآخرَ وَفِيقَ قَوَاعِدَ رياضيةٍ

مُعَيَّنَةٍ.

\* المَصْرَاعُ: أَحَدُ شِقَيِ الشَّيْءِ.

(ج) مَصَارِعُ، وَمَصَارِيعُ.

❶ ومَصْرَاعُ الْبَابِ: أَحَدُ جُزْئَيْهِ؛ وهما

مَصْرَاعَانِ، أحدهما إلى اليمين والآخر

إلى اليسار. قال مزرد بن ضرار - يصف

ناقته -:

إذا هي هَمَّتْ بالتَّطَلُّعِ صَدَّهَا

مَصَارِيْعُ أَبْوَابٍ شَدِيدٍ صَرِيرُهَا

وقال أحمد شوقي - يمدح -:

إِنَّمَا السَّحَرُ وَالْبَلَاغَةُ وَالْحِكْمُ (م)

مَةً بَيَّتُ كِلَاهُمَا مِصْرَاعُهُ

❖ **وَمِصْرَاعُ الصَّدْفَةِ:** أَحَدُ فَلَقَتَيْهَا.

❖ **وَمِصْرَاعُ بَيْتِ الشُّعْرِ:** نِصْفُهُ؛ وهما

مِصْرَاعَانِ، يُسَمَّى الْأَوَّلُ الصَّدْرُ وَالْآخِرُ

الْعَجْزُ.

قال ابن الرومي:

أَخْطَأْتُ فِي الْمِصْرَاعِ مُفْتَتِحًا

وَأَنْبَيْتَ إِذْ عَجَزْتَهُ بَدْعُهُ

❖ **الْمِصْرَعُ** مِنَ الْأَغْصَانِ: الْمُتَكَسِّرُ الْمُتَهَدِّلُ.

وقيل: مَا سَقَطَ مِنَ الشَّجَرِ لَطْوِلِهِ.

(ج) مِصْرَاعُ.

قال لبيد - وذكر عينا -:

مَحْفُوفَةٌ وَسَطَ الْيَرَاعِ يُظْلِلُهَا

مِنْهُ مِصْرَعٌ غَابِةٌ وَقِيَامُهَا

[الْيَرَاعُ: الْقَصَبُ].

ويُروى: "مِصْرَاعٌ".

❖ **الْمِصْرَعُ:** مَكَانُ الْقَتْلِ، حَقِيقَةً أَوْ مَجَازًا.

(ج) مِصْرَاعُ. يقال: مِصْرَعُ الْقَوْمِ، وَمِصْرَاعُ

الْعِشَاقِ، وَمِصْرَاعُ الشَّجْعَانِ.

قال امرؤ القيس - وذكر خَلَوْتَهُ بِصَاحِبَتِهِ -:

فَبَنَيْنَا تَصَدُّ الْوَحْشِ عَنَّا كَأَنَّا

قَتِيلَانِ لَمْ يَعْلَمْ لَنَا النَّاسُ مِصْرَعَا

وقال أبو تمام:

وَقَبِيحٌ بَأَن تَعَرَّضَ جِسْمِي

مَا أَرَى مِنْ مِصْرَاعِ الْعُشَّاقِ

وفى "الموشى" أنشد أبو الطيب الوشاء:

أَمَلَى هَوَاهُ عَلَى بَنَانِ يَمِينِهِ

فَأَبَانَ كَيْفَ مِصْرَاعِ الْعُشَّاقِ

وقال ابن هانئ الأندلسي - وذكر أرضاً للروم

قَتَلُوا عَلَيْهَا -:

كَأَنَّمَا بَادَرَتْ مِنْهَا مَلُوكُهُمْ

مِصْرَاعَ الْقَتْلِ أَوْ جَاؤُوا لِمَوْعِدِ

وقال أحمد شوقي:

وَرَأَيْتُ كَيْفَ تَمُوتُ آسَادُ الشَّرَى

وَعَرَفْتُ كَيْفَ مِصْرَاعِ الشَّجْعَانِ

❖ **الْمِصْرَعُ:** مِصْرَاعُ الْبَابِ. (لغة فيه)

قال رؤبة:

❖ فَالذُّكْرُ مِنْهَا عِنْدَنَا وَالْأَجْرُ لَكَ

❖ إِذْ حَالَ دُونِي مِصْرَعُ الْبَابِ الْمِصْكُ

❖ **الْمِصْرُوعُ** مِنَ الْقُضْبِ وَنَحْوِهَا: الصَّرِيعُ.

(ج) مَصَارِعُ.

وبه رُويَ قولُ لبيد - السابق -:

محفوفةً وَسَطَ اليراعِ يُظْلِمُهَا

منه مَصَارِعُ غَابَةِ وقيامُها

وَيُرَوَّى: "مُصَرَّعٌ".

\* \* \*

## ص ر ف

(في العبرية šāraf (صَارَف): فَحَصَ،

صَهَر، أَذَاب، اخْتَبِر، جَمَعَ، رَبط، وَحَّد،

أَحْرَق. وšrīf (صَرِيف): كَوخ، عَرِيشة،

سَقِيفَة، تَخْشِيبَة. وšrīfā (صَرِيفَا): صَهْر،

إِذَابَة، تَكْرِير. وšērūf (صِيرُوف): صَرَف

(تحويل نقود صغيرة بنقود أكبر)، ضَمَّ،

إِضافة، إلحاق، رَبط. وهو موجود في سائر

اللغات السامية، نجده في الآرامية šerap

(صِرَپ) ومعناه: يصهر، ينقى، يصقل.

وفي الفينيقية šaraf (صَرَف): بوتقة. ويرد

في الأوجاريتية مزيداً بالميم في أوله msrp

(مصرپ): بوتقة للفضة).

## ١- التَّحَوُّلُ والتَّغْيِيرُ.

٢- رَجَعُ الشَّيْءِ. ٣- الصَّوْتُ مطلقاً.

٤- دَوْرَةُ المَالِ وَحَرَكَتُهُ. ٥- الغُلْمَةُ

## وطلبُ الفحل.

قال ابنُ فارس: "الصَّادُ والرَّاءُ والفَاءُ مُعْظَمُ

بأيه يَدُلُّ على رَجْعِ الشَّيْءِ".

\* صَرَفَ البابُ أو القَلَمُ ونحوهُما —

صَرِيفاً: صَوَّتَ.

وفي خبر ابنِ عَبَّاسٍ - رضى الله عنهما -:

قال رسولُ الله - صَلَّى الله عليه وسلم - "ثُمَّ

عُرِجَ بى حتى ظَهَرْتُ بِمَسْتَوَى أَسْمَعِ

صَرِيفَ الأَقْلَامِ".

وفي "الجيم" قال عَدِيُّ بنُ زَيْدٍ العبَّادِيُّ -

يمدح زيد بن أيوب -:

خَيْرٌ لَهَا إِنْ خَشِيتِ حَجْرَةَ

مِنْ رَبِّهَا زَيْدُ بْنُ أَيُّوبَ

مُتَكِنّاً تَصْرِفُ أَبْوَابَهُ

يَسْعَى عَلَيْهِ الْعَبْدُ بِالْكُوبِ

[الكُوبُ: الكُوزُ لَا عُرْوَةٌ لَهُ].

وَيُرَوَّى: "تُقَرَّعُ"، وَ"تُخَفَّقُ".

وقالت لَيْلى الأَخِيلِيَّةُ - تَرثى -:

كَأَنَّكَ لَمْ تَقْطَعْ فَلَاةً وَلَمْ تُنْخِ

قِلَاصاً لَدَى فَأُو مِنْ الأَرْضِ غَائِرِ

وَتُصْبِحُ بِمَوْمَةٍ كَأَنَّ صَرِيْفَهَا

صَرِيْفٌ خَطَاطِيْفٍ الصَّرَى فِي الْمَحَاوِرِ  
[الْفَاو: الصَّدْعُ؛ المَوْمَةُ: الفلاة؛

الخطاطيف: جمع خُطَاف، وهو حديدَةٌ في  
جانبي الْبَكْرَةِ يكون فيها الْحُور؛ الصَّرَى:  
الماء المجتمع؛ المحاور: العِبدان،  
والمحور: الخشبة التي تدور عليها الْبَكْرَةُ].

وَالْبَكْرَةُ: صَوَّتَتْ عِنْدَ الْاسْتِقَاءِ.

قال الأعشى - وذكر محبوبته -:

تُمَسِّي فَيَصْرِفُ بِأُيُهَا مِنْ دُونِنَا

غَلَقًا صَرِيْفَ مَحَالَةِ الْأُمْسَادِ  
[الْمَحَالَةُ: الْبَكْرَةُ؛ الْأُمْسَادُ: جمع مَسَدٍ،

وهو الْحَبْلُ].

وَالنَّابُ، أَوِ السِّنُّ: صَوَّتَ عِنْدَ اصْطِكَاكِهِ.

قال الْأَصْمَعِيُّ: إِذَا كَانَ الصَّرِيْفُ مِنَ  
الْفُحُولَةِ، فَهُوَ مِنَ النِّشَاطِ، وَإِذَا كَانَ مِنَ  
الْإِنَاثِ فَهُوَ مِنَ الْإِعْيَاءِ.

وفي الخبر: "أَنَّهُ دَخَلَ حَائِطًا مِنْ حَوَائِطِ

الْمَدِينَةِ، فَإِذَا فِيهِ جَمْلَانِ يَصْرِفَانِ وَيُوعِدَانِ  
(يَهْدِرَانِ) فَدَنَا مِنْهُمَا فَوْضَعًا جُرْنَهُمَا".

وقد يدلُّ على النِّشَاطِ، وَمِنْهُ قَوْلُ النَّابِغَةِ  
الدُّبْيَانِي - يَصِفُ نَاقَةً -:

فَعَدَّ عَمَّا تَرَى إِذْ لَا ارْتِجَاعَ لَهُ

وَأَنَّمِ الْقَتُودَ عَلَى عَيْرَانَةٍ أَجْدٍ  
مَقْدُوفَةٍ بِدَخِيْسِ النَّحْضِ بَازِلِهَا

لَهُ صَرِيْفٌ صَرِيْفُ الْقَعْوِ بِالْمَسَدِ  
[دَخِيْسُ النَّحْضِ: السَّمِينَةُ الْمُتَلْتَلَةُ لِحْمًا؛  
الْبَازِلُ: الْمُسِنَّ؛ الْقَعْوُ: مَا يَضُمُّ الْبَكْرَةَ إِذَا  
كَانَ مِنْ خَشَبٍ].

ويقال: صَرَفَ الْإِنْسَانُ وَالْبَعِيرُ: حَرَقَ نَابَهُ

فَسَمِعَ لَهُ صَوْتٌ. فَهُوَ صَارِفٌ. (ج) صَوَارِفٌ.  
وهو أَيْضًا صَرِيْفٌ.

قال الفرزدق - يُعَدُّ أَيَادِي يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ  
الْمَلِكِ -:

وَكَمْ مِنْ يَدٍ عِنْدِي لَكُمْ كَانَ فَضْلُهَا

عَلَى لَكُمْ يَا آلَ مَرْوَانَ ضَاعِفٍ

فَمِنْهُمْ أَنْ قَدْ كُنْتُ مِثْلَ حَمَامَةٍ

حَرَامًا وَكَمْ مِنْ نَابٍ غَضْبَانٍ صَارِفٍ  
وَقَالَ أَيْضًا:

فَزَعْنَا إِلَى الْعَبَّاسِ مِنْ خَوْفٍ فِتْنَةً

وَأَنْبِيَابِهَا الْمُسْتَقْدِمَاتِ الصَّوَارِفِ

وَالدَّابَّةُ صُرُوفًا، وَصِرَافًا: اشْتَهَتْ

الْفَحْلَ. فَهِيَ صَارِفٌ. (ج) صُرَفٌ. وَهِيَ

أَيْضًا صَارِفَةٌ. (ج) صَوَارِفٌ.

يقال: عَنَزُ صَارِفٌ، وَمِعَزَى صُرْفٌ.

قال ابنُ الأعرابي: السَّبَاعُ كُلُّهَا تُجْعَلُ  
وَتَصْرَفُ إِذَا اشْتَهَتْ الْفَحْلَ، وَأَكْثَرُ مَا يُقَالُ  
ذَلِكَ لِلْكَلْبَةِ.

قال الصَّنَوْبَرِيُّ - يهجو -:

لَا صَانِكَ اللَّهُ وَلَا صَانِنِي

فِيكَ فَأَنْتَ الْكَلْبَةُ الصَّارِفُ

و- فلانٌ عن الشيء: أَعْرَضَ عَنْهُ.

قال السَّمَوِيُّ:

وَأَصْرَفُ عَنْ قَوَارِضَ تَجْتَدِينِي

وَلَوْ أَنِّي أَسَاءُ بِهَا جَزَيْتُ

و- لِعِيَالِهِ صَرْفًا: اكْتَسَبَ لَهُمْ.

وقيل: طَلَبَ وَاحْتَالَ. (عن اللِّحْيَانِيِّ)

و- المَالُ، أَوِ الْوَقْتُ، وَنَحَوَهُمَا: أَنْفَقَهُ.

قال عنتره:

لَا بُدَّ لِلْعُمْرِ النَّفِيسِ مِنَ الْفَنَاءِ

فَاصْرَفْ زَمَانَكَ فِي الْأَعَزِّ الْأَفْخَرِ

و- الحالة: بَدَّلَهَا إِلَى حَالٍ أُخْرَى.

يقال: صَرَفَ الدَّهْرُ حَالَتَهُ.

وفي "الحماسة" قال قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ:

وَكُلُّ شَدِيدَةٍ نَزَلَتْ بِحَيٍّ

سَيَأْتِي بَعْدَ شِدَّتِهَا رَخَاءٌ

كَذَاكَ الدَّهْرُ يَصْرِفُ حَالَتِيهِ

وَيُعَقِّبُ طَلْعَةَ الصُّبْحِ الْمَسَاءَ

و- الْعُمْلَةُ: حَوْلُهَا وَبَدَلُهَا بِمِثْلِهَا، وَبَاعُهَا  
بِعَمَلَةٍ أُخْرَى.

يقال: صَرَفْتُ الدَّرَاهِمَ بِالْدَنَانِيرِ.

و- النُّقُودُ: مَيَّزَ جَيِّدَهَا وَرَدِيئَهَا. يقال:

بَيْنَ الدَّرَاهِمِ صَرْفٌ، أَيْ: فَضْلٌ لِحُجَّةِ  
أَحَدِهِمَا.

و- الْكَلَامُ: زَيَّنَّهُ.

يقال: فلانٌ لَا يُحْسِنُ صَرْفَ الْكَلَامِ.

و- الْكَلِمَةُ (فِي النَّحْوِ): أَجْرَاهَا بِالتَّنْوِينِ.

يقال: هَذِهِ كَلِمَةٌ مَمْنُوعَةٌ مِنَ الصَّرْفِ.

ويقال: كَلِمَةٌ مَصْرُوفَةٌ.

و- الشَّرَابُ، أَوِ الْخَمْرُ: لَمْ يَمْزِجْهُ بِالْمَاءِ.

قال الْمُتَنَخِّلُ الْهُذَلِيُّ:

إِنْ يُمَسِّ نَشْوَانَ يَمَصْرُوفَةً

مِنْهَا بَرِيٌّ وَعَلَى مِرْجَلٍ

[يعني: بِكَأْسٍ شُرِبَتْ صَرْفًا عَلَى مِرْجَلٍ،

أَيْ: عَلَى لَحْمٍ طُبِخَ فِي قِدْرٍ].

و- هَمَّهُ إِلَى كَذَا: انْقَطَعَ لَهُ.

و- فلانٌ، وَغَيْرُهُ الشَّيْءَ عَنْ فُلَانٍ وَغَيْرِهِ:

رَدَّهُ وَدَفَعَهُ.



وفى القرآن الكريم: ﴿ثُمَّ صَرَفَكُمْ عَنْهُمْ لِيَبْتَلِيَكُمْ﴾. (آل عمران/ ١٥٢)  
وفيه أيضاً: ﴿سَأَصْرِفُ عَنْ آيَتِيَ الَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ﴾.

(الأعراف/ ١٤٦)

وفيه أيضاً: ﴿فَمَا تَسْتَطِيعُونَ صَرْفًا وَلَا نَصْرًا﴾ (الفرقان/ ١٩)

وفى الخبر عن أبى سعيد الخدرى أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: "إن أدنى أهل الجنة منزلة رجل صَرَفَ اللهُ وَجْهَهُ عن النارِ قَبْلَ الجنةِ...".

ويقال: صَرَفَ اللهُ الأذى عن فلان.

وفى القرآن الكريم: ﴿فَاسْتَجَابَ لَهُ رَبُّهُ فَصَرَفَ عَنْهُ كَيْدَهُنَّ﴾. (يوسف/ ٣٤)

وقال لبيد - وذكر عدوله عن نسوة يُشْبِهْنَ بَقَرَ الوَحْشِ -:

بَقَرٌ مَسَاكِنُهَا مَسَارِبُ عَازِبٍ  
وَارْتَبَهْنَ شَقَائِقُ وَصَرِيمٍ

فَصَرَفْتُ قَصْرًا وَالشُّوُونَ كَانَتْهَا

غَرْبٌ تَحْتُ بِهِ الْقُلُوصُ هَزِيمٍ

[قَصْرًا: عشياً؛ الشُّوُونَ: مجارى الدمع؛

الغَرْبُ: الدلو العظيمة؛ القُلُوصُ: الناقة

التي تستقى؛ هَزِيم: مشقوق].

ويُروى: "فَقَصَرْتُ قَصْرًا".

ويقال: صَرَفَ الغلام من المكتب: أَذِنَ لَهُ بالانصراف.

ويقال: صَرَفَ العاِمِلَ مِنَ العمل: أَنهَى عَمَلَهُ.

ويقال: صَرَفْنَا إِلَيْكَ نَفْرًا: وَجَّهْنَاهُ إِلَيْكَ.

وفى القرآن الكريم: ﴿وَإِذْ صَرَفْنَا إِلَيْكَ نَفْرًا مِنَ الْجِنَّ يَشْتَمِعُونَ الْقُرْآنَ فَلَمَّا حَضَرُوهُ قَالُوا أَنْصِتُوا﴾. (الأحقاف/ ٢٩)

\* **أَصْرَفَ** فلانُ الشَّرَابَ: قَدَّمَهُ خَالِصًا، لم يَمَزْجُهُ بغيره.

و- الشَّاعِرُ شِعْرَهُ: خَالَفَ فِي أَحَدِ حَرَكَةِ الرَّوِيِّ، ويكون مع الفتح والضم أو الفتح

والكسر. (عن ابن الأعرابي)

يقال: أَصْرَفَ الشَّاعِرُ الْقَافِيَةَ.

وفى "كتاب ليس لابن خالويه" أنشد لجرير:

قَصَائِدُ غَيْرِ مُصْرِفَةِ الْقَوَافِي

فَلَا عِيًّا بِهِنَّ وَلَا اجْتِلَابَا

و- فلانُ نَفْسَهُ عَنِ الشَّيْءِ: صَرَفَهَا عَنْهُ.

\* **صَارَفَ** فلانُ نَفْسَهُ عَنِ الشَّيْءِ: صَرَفَهَا عَنْهُ.

ويقال: صارَفَ النقدَ بغيرِهِ: بادلَهُ.

وفى "كتاب تصحيح التصحيف وتحرير التحريف" أنشد لبعض اللغويين:

وصارَفْنَا فِيهَا نُضَارًا بِمِثْلِهِ

كَأَنَّا مَلَأْنَا الْكَأْسَ لَيْلًا مِنَ الْكِيسِ

\* صَرَّفَ اللهُ الآيَاتِ: نَوَّعَهَا وَكَرَّرَهَا.

وقيل: بَيَّنَّهَا وَفَصَّلَهَا.

وفى القرآن الكريم: ﴿وَصَرَّفْنَا الْآيَاتِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ﴾ (الأحقاف/ ٢٧)

و— الأمر: دَبَّرَهُ وَوَجَّهَهُ.

و— الرِّيحَ وَالسُّيُولَ، وَغَيْرَهُمَا: قَلَّبَهَا وَغَيَّرَ وَجْهَتَهَا.

وفى القرآن الكريم: ﴿...وَتَصْرِيفِ الرِّيحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ﴾.

(البقرة/ ١٦٤)

وفيه أيضًا: ﴿وَأَخْلَفَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَمَا أَنزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ رِزْقٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَتَصْرِيفِ الرِّيحِ ءَايَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ﴾.

(الجاثية/ ٥)

وفى خبر عبد الله بن عمرو - رضى الله عنهما -: "أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ - صلى

الله عليه وسلم - يقول: إِنَّ قُلُوبَ بَنِي آدَمَ كُلَّهَا بَيْنَ أَصْبَعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِ الرَّحْمَنِ - عَزَّ وَجَلَّ - كَقَلْبٍ وَاحِدٍ يُصَرِّفُهُ كَيْفَ يَشَاءُ...".

ويقال: اللَّهُمَّ صَرِّفْ قُلُوبَنَا عَلَى طَاعَتِكَ.

وفى خبر عبد الله بن عمرو - رضى الله عنهما - قال رسولُ الله - صلى الله عليه وسلم -: "اللَّهُمَّ مُصَرِّفَ الْقُلُوبِ صَرِّفْ قُلُوبَنَا عَلَى طَاعَتِكَ".

و— فلانُ الشَّيْءِ: حَوَّلَهُ عَنْ وَجْهِهِ.

ويقال: صَرَّفَ فلانُ الأمر: قَلَّبَهُ عَلَى وَجْهِهِ.

و— الْعُمْلَةَ: بَدَّلَهَا بِمِثْلِهَا.

و—: الْبِضَاعَةَ: رَوَّجَهَا لِلْبَيْعِ.

و— الْمِيَاءَ: جَعَلَهَا تَجْرِي فِي قَنَاوَاتٍ أَوْ أَنْبِيَابَ.

و— الشَّرَابَ: قَدَّمَهُ خَالِصًا (لم يمزجه بالماء).

وفى "العين" قال الكُمَيْتُ:

وَلَا أَعُدُّ كَأَنِّي كُنْتُ شَارِبَهُ

مَا صَرَّفَ الشَّارِبُونَ الْخَمْرَ أَوْ قَطَّبُوا

و— الْأَلْفَاظَ: اشْتَقَّ بَعْضَهَا مِنْ بَعْضٍ.

و— فَلَانًا فِي الْأَمْرِ: أَسْنَدَهُ إِلَيْهِ.

يقال: صَرَفْتُ الرَّجُلَ فِي أَمْرِي فَتَصَرَّفَ فيه.

\* صُرِّفَتِ الطُّرُقُ: شُقَّتْ.

وقيل: بُيِّنَتْ مَصَارِفُهَا وشَوَارِعُهَا.

وفي خبر جابر - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -: "جَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - الشُّفْعَةَ فِي كُلِّ مَالٍ لَمْ يُقَسِّمْ، فَإِذَا وَقَعَتِ الْحُدُودُ، وَصُرِّفَتِ الطُّرُقُ، فَلَا شُفْعَةَ". وَيُرْوَى: "صُرِّفَتْ"، وهما بمعنًى.

\* اصْطَرَفَ فلانٌ: اجْتَهَدَ فِي طَلَبِ الْكَسْبِ. (وأصله على "افتعل" ثم أُبدلت تاء الافتعال طاءً لقربهما في المخرج).

يقال: اصْطَرَفَ فلانٌ لعياله.

ويقال: اصْطَرَفَ فِي طَلَبِ الْكَسْبِ.

و- العملة: بادلها بغيرها.

وفي الخبر عن مالك بن أَوْس بن الْحَدَثَانِ، قال: "جِئْتُ بَدَنانِيرَ لِي فَأَرَدْتُ أَنْ أَصْرِفَهَا فَلَقِينِي طَلْحَةَ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ فَاصْطَرَفَهَا وَأَخَذَهَا...".

وفي خبر علي بن أبي طالب - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قال: قال رسول الله - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -: "الدِّينَارُ بِالدِّينَارِ، وَالدَّرْهَمُ

بِالدَّرْهَمِ، لَا فَضْلَ بَيْنَهُمَا، فَمَنْ كَانَتْ لَهُ حَاجَةٌ بِوَرَقٍ، فَلْيَصْطَرِفْهَا بِالْوَرَقِ". وقال الْعَجَّاجُ:

\* قَدْ يَكْسِبُ الْمَالَ الْهَدَانُ الْجَافِي \*

\* مِنْ غَيْرِ لَا عَصْفٍ وَلَا اصْطِرَافٍ \*

[الهدان: الأحمق؛ العصف: الكسب].

\* انْصَرَفَ فلانٌ: انْكَفَى (رجع).

ويقال: سَهُمٌ غَيْرُ مَنْصَرِفٍ: صَائِبٌ.

قال عنتره:

ثُمَّ اقْتَنَفُوا أَثْرَى مِنْ بَعْدِ مَا عَلِمُوا

أَنَّ الْمَنِيَّةَ سَهُمٌ غَيْرُ مَنْصَرِفٍ

و- القوم: غادروا عن المكان.

وفي القرآن الكريم: ﴿وَإِذَا مَا أَنْزَلَتْ سُورَةٌ

نَظَرَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ هَلْ يَرَيْنَكُمْ مِنْ

أَحَدٍ ثُمَّ أَنْصَرَفُوا صَرَفَ اللَّهِ قُلُوبَهُمْ﴾

(التوبة/ ١٢٧)

وقال الأعشى - وذكر صاحبتَه -:

تَسْمَعُ لِلْحَلِيِّ وَسَوَاسًا إِذَا انْصَرَفَتْ

كَمَا اسْتَعَانَ بِرِيحِ عَشْرِقٍ زَجَلُ

[العشريق: شَجيرةٌ مقدار ذراع فيها حبٌّ

صِغارٌ إذا جَفَّتْ وَمَرَّتْ بِهَا الرِّيحُ تَحَرَّكَ

فَيَسْمَعُ لَهُ صَوْتٌ].

وقال البارودي - وذكر النبي - صلى الله

عليه وسلم -:

وَمَرَّ بِالْقَوْمِ يَتَلَوُ وَهُوَ مُنْصَرِفٌ

يَسْ وَهِيَ شِفَاءُ النَّفْسِ مِنْ وَصَمٍ

و— إلى الشيء: أَقْبَلَ عَلَيْهِ وَمَالَ.

قال عبد مناف بن رِبْع الهذلي:

ثُمَّ انْصَرَفْتُ إِلَى بَنِيهِ حَوْلَهُ

بِالسَّيْفِ عَدُوَّةَ شَابِكٍ مُسْتَلْحَمٍ

و— منه، وَعَنْهُ: تَحَوَّلَ، أَوْ ابْتَعَدَ وَتَرَكَه.

يقال: انْصَرَفَ الرَّجُلُ عَنْ مَخَالَطَةِ الْأَشْرَارِ.

وفي خبر معاوية - رضى الله عنه - قال:

سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -

يَقُولُ - إِذَا انْصَرَفَ مِنَ الصَّلَاةِ -: "اللَّهُمَّ لَا

مَانَعَ لِمَا أُعْطِيتَ، وَلَا مُعْطَى لِمَا مَنَعْتَ، وَلَا

يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ".

وقال الأخطل:

إِنَّ الشَّبَابَ لَمَحْمُودٌ بِشَاشَتِهِ

وَالشَّيْبُ مُنْصَرِفٌ عَنْهُ وَمَصْدُودٌ

وقال ديك الجين:

فَاصْرِفْ بِصَرْفِكَ وَجْهَ الْهَمِّ يَوْمَكَ ذَا

حَتَّى تَرَى نَائِمًا مِنْهُمْ وَمُنْصَرِفًا

وقال الصنوبري - يرثي أهل البيت -:

فحيث تَصَرَّفْتُ هَمَمِي

إِلَى مَنْ فِيهِ مُنْصَرِفِي

\* تَصَرَّفَ فلانٌ، وَغَيْرُهُ: سَلَكَ سَلُوكًا مُعَيَّنًا.

قال الفرزدق:

وَمِنَّا الَّذِي لَا يَنْطِقُ النَّاسُ عِنْدَهُ

وَلَكِنْ هُوَ الْمُسْتَأْذَنُ الْمُتَنَصِّفُ

تَرَاهُمْ قَعُودًا حَوْلَهُ وَعِيُونُهُمْ

مُكَسَّرَةٌ أَبْصَارُهَا مَا تَصَرَّفُ

[الْمُتَنَصِّفُ: المَخْدُومُ، وَأَرَادَ بِهِ الْخَلِيفَةُ].

و— الكلمة (فى علم الصرف): تَحَوَّلَتْ

صِيغَتُهَا إِلَى صِيغَةٍ أُخْرَى.

و—: تَقَلَّبَ وَتَحَوَّلَ مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ.

ويقال: تَصَرَّفَ فِي الْأَمْرِ.

وفى "منتهى الطلب" قال عبد الله بن ثعلبة

الْيَشْكُرِيَّ - وَذَكَرَ الدُّنْيَا -:

إِنَّ الَّتِي عَلَّقَتْ بِهَا آمَالُنَا

دَارُ تَصَرَّفُ كَالظَّلَالِ الْأَفْلِ

يقال: تَصَرَّفَ فلانٌ لِعِيَالِهِ: اجْتَهِدَ فِي

الْكَسْبِ لَهُمْ.

ويقال: فلانٌ يَتَصَرَّفُ. (مجان)

و— به الأحوال: تَقَلَّبَتْ عَلَيْهِ.

\* اسْتَصَرَفَ فلانٌ اللهَ المَكَارَةَ: سَأَلَهُ صَرْفَهَا

عنه.

\* **الإِصْرَافُ** (في علم القافية): عيبٌ من

عُيُوبِ الْقَافِيَةِ، وهو اختلاف حركة الرَّوِيِّ بين الفتح والضمّ أو الفتح والكسر. وقد جاء

في شعر العرب، ومنه قوله:

أَطْعَمْتُ جَابَانَ حَتَّى اسْتَدَّ مَغْرَضُهُ

وَكَادَ يَنْقَدُ لَوْلَا أَنَّهُ طَافَا

فَقُلْ لَجَابَانَ يَتَرَكُنَا لِطَيِّتِهِ

نَوْمُ الضُّحَى بَعْدَ نَوْمِ اللَّيْلِ إِسْرَافٌ

[يَنْقَدُ: يَنْشَقُّ].

\* **الانْصِرَافُ** (في الطب) (E) Resolution:

التلاشي التدريجي لأعراض المرض وعلاماته حتى تزول تماماً، مثل زوال التورم، وهبوط الحمى، وخفة الألم، وتحسن المزاج.

\* **التَّصَرُّفُ** (في علم النفس) Abreaction

(E): ظاهرة نفسية مُؤَدَّاهَا انْطِلَاقُ (تنفيس)

الطَّاقَةِ الانْفِعَالِيَةِ الْمَكْبُوتَةِ الَّتِي قَدْ تُسَبَّبُ الاضطرابات النفسية والعصبية. وهو ما يُعرف بالتفريغ النَّفْسَانِي.

و— (في القانون): حقُّ استعمالِ عقارٍ، والتمتع به ضمنَ حدودٍ معينة.

\* **التَّصْرِيفُ** (في علم الصرف): التغيرات

التي تطرأ على بنية الكلمة؛ اسماً أو فعلاً.

0 **وتصريفُ البضاعةِ** (في التجارة): ترويجُ

المبيعاتِ بعرضِها عَرْضًا جَدًّا، والإعلانُ عنها في مكانِ البيعِ.

0 **وعِلْمُ التصريفِ**: عِلْمٌ يَهْتَمُّ بِأَحْوَالِ

التغييراتِ التي تطرأ على بنية الكلمة.

(ج) تصريفاتٌ، وتصريفٌ.

0 **وتصاريفُ الأمور**: تواليها وتخالفها.

ومنه: تصاريفُ القدرِ.

0 **وتصاريفُ الرياح**: تقلُّبُها في وجهاتها.

\* **الصَّارِفُ**: النَّابُ.

يقال: ما في فَمِهِ صارِفٌ.

\* **الصَّرَافُ**: حِرْمَةُ كُلِّ ذَاتِ ظَلْفٍ وَمَخْلَبٍ

(الغُلْمَةُ واشْتِهَاءُ الْفَحْلِ).

وقيل: حِرْمَةُ الشَّاءِ وَالْكَلابِ وَالْبَقَرِ.

و— اسمُ موضع. (عن أبي عمرو الشَّيبَانِي)

وفي "معجم البلدان" أنشد أبو الهيثم:

\* يَا رَبَّ شَاءٍ مِنْ وَعُولٍ طَالَ مَا \*

\* رَعَى صِرَافًا حِلَّهُ وَالْخَزَمَا \*

\* **الصَّرَافَةُ**: مِهْنَةٌ مَنْ يَقُومُ بِتَبْدِيلِ الْأَمْوَالِ

أَوْ النُّقُودِ بِنُقُودٍ غَيْرِهَا.

يقال: عَمِلَ فُلَانٌ بِالصَّرَافَةِ مِنْذُ تَخَرُّجِهِ فِي

الْجَامِعَةِ.



و-: مكانُ صَرَفِ النُّقُودِ.

**\* الصَّرَافُ:** الشَّرَاكُ الَّذِي لَهُ صَوْتُ.

وفى "المحكم" قال أبو خِرَاشِ الهُدَلِيُّ:

مُقَابِلَتَيْنِ شَدَّهْمَا طَفِيلٌ

بَصَرَافَيْنِ عَقْدُهُمَا جَمِيلٌ

و-: النَّقَادُ (مَنْ يُمَيِّزُ زَائِفَ النَّقْدِ مِنْ

صَحِيحِهِ).

و-: مَنْ يَتَوَلَّى تَسْلِيمَ الرُّوَاتِبِ لِأَصْحَابِهَا.

و- (فى البنك): مَنْ يَتَوَلَّى تَنْفِيدَ طَلِبَاتِ

الْعُمَلَاءِ إِبْدَاعًا أَوْ سَحْبًا.

**o والصَّرَافُ الآلِيُّ** Automated teller

machine (ATM) (E): جِهَازٌ إلكترونى،

يُتِيحُ لِعُمَلَاءِ الْبَنُوكِ إِجْرَاءَ كُلِّ مَعَامَلَاتِهِمْ

المَالِيَةِ دُونَ الْحَاجَةِ إِلَى مَوْظَفِ الْبَنْكِ، حَيْثُ

يَقُومُ الْعَمِيلُ بِإِدْخَالِ بَطَاقَةِ مُرَمَّزَةٍ مِنْ

الْبَلَاسْتِيكِ، بِهَا رَقْمٌ خَاصٌّ بِهِ، وَبَيَانَاتِهِ

الشَّخْصِيَّةِ.

**\* الصَّرَفُ:** بَيْعُ الذَّهَبِ بِالْفِضَّةِ.

وفى الْخَبَرِ عَنْ أَبِي الْجَوْزَاءِ قَالَ: "سَمِعْتُ

ابْنَ عَبَّاسٍ يُفْتِي فِي الصَّرَفِ، قَالَ: فَافْتَتَيْتُ

بِهِ زَمَنًا ثُمَّ قَالَ: ثُمَّ لَقِيْتُهُ فَرَجَعَ عَنْهُ..."

و-: الزِّيَادَةُ وَالْفَضْلُ.

يُقَالُ: لَهُ عَلَى فُلَانٍ صَرَفٌ.

و- من الدَّهْرِ: نَوَائِبُهُ.

قال صَخْرُ الْغَيِّ - وَذَكَرَ صَاحِبَتَهُ -:

عَاوَدَنِي حُبُّهَا وَقَدْ شَحَطَتْ

صَرَفُ نَوَاهَا فَإِنَّنِي كَمِدُ

[شَحَطْتُ: بَعُدْتُ؛ وَقَدْ أَتَتْ الصَّرَفُ

لِتَعْلِيْقِهِ بِالنَّوَى؛ نَوَاهَا: نَيْتُهَا؛ كَمِدُ: شَدِيدُ

الْحُزْنِ].

وقال الْأَعْشَى:

وَمَا إِنِ أَرَى الدَّهْرَ فِي صَرْفِهِ

يُغَادِرُ مِنْ شَارِحٍ أَوْ يَفَنُ

[الشارحُ: الشَّابُّ؛ الْيَفَنُ: الشَّيْخُ الْكَبِيرُ].

وقال دِيكُ الْجِنِّ:

وَالدَّهْرُ لَا يَسْلَمُ مِنْ صَرْفِهِ

أَعْصَمُ فِي الْقُنَّةِ مُسْتَوْعِلٌ

[الْقُنَّةُ: أَعْلَى الْجَبَلِ].

(ج) صُرُوفٌ.

قال دِيكُ الْجِنِّ - فِي الْحِكْمَةِ -:

وَأَغِثْ وَاسْتَنْغِثْ بِرَبِّكَ فِي الْأَزْ

لِ إِذَا جَلَّحْتَ صُرُوفَ اللَّيَالِي

[الْأَزْلُ: الضِّيقُ وَالشَّدَّةُ؛ جَلَّحْتَ: هَجَمْتَ].

و- (فى علم النحو): التَّنْوِينُ، وَهُوَ نَوْنٌ

سَاكِنَةٌ تَلْحَقُ آخَرَ الْأَسْمِ نَطْقًا وَتَفَارِقُهُ خَطًّا

وَوَقْفًا.

يقال: هذه الكلمة ممنوعة من الصرف.

و— (فى علم الاقتصاد السياسى)  
Exchange (E): مبادلة عملية محلية  
بعملة أجنبية.

**o وصرف الحديث:** تزيُّنه والزيادة فيه.

وفى خبر أبى إدريس الخولانى: "من طلب  
صرف الحديث يبتغى به إقبال وجوه الناس  
إليه لم يرح رائحة الجنة".

**o والصرف الصحى** (Sewage (E): نظام  
للتخلص من المخلفات الصلبة والسائلة فى  
شبكة تمتد تحت سطح الأرض إلى أماكن  
لدفنها، أو معالجتها وإعادة استخدامها  
أحياناً.

**o وعلم الصرف** (فى اللغة) Morphology

(E): علم بناء الصيغ واشتقاقها.

**\* الصرف** من كل شئ: الخالص.

يقال: شراب صرف، أى: بحت لم يمزج،  
وكذلك دم صرف.

قال الأعشى - يصف الخمر -:

وصهباء صرف كلون الفصوص (م)

باكرت فى الصبح سوارها

[صهباء: حمراء أو شقراء، ويقصد بها هنا:

الخمر، وقيل: هى المعصورة من العنب

الأبيض؛ الفصوص: جمع فص، وهو هنا  
حدقة عين الديك تشبه بها الخمر فى  
صفائها؛ باكرها: بادرها فى الصباح؛  
سوارها: الذى ارتفع الشراب فى رأسه].

وفى "الجيم" قال الأخطل - وذكر حمراً -:

صرف معتقة كأن دنائها

جربى دوارس ما يهن عصيم

ورواية الديوان:

من عاتق حذبت عليه دنائه

فكانها جربى يهن عصيم

و-: نبات أحمر، تصبغ به شرك النعال.

وفى خبر على - رضى الله عنه -:

"لنعركنكم عرك الأديم الصرف".

وقيل: شجر أحمر يسمى شجر الدم.

وفى خبر ابن مسعود - رضى الله عنه -،

قال: "أتيت النبى - صلى الله عليه وسلم -

وهو نائم فى ظل الكعبة فاستيقظ محمراً

وجفه كأنه الصرف".

وقال بشر بن أبى خازم - يصف ناقه -:

وأتلع نهاض إذا ما تزيدت

يزاع بيمجدول من الصرف مؤدم

[أتلع: عنق الناقة الطويل المنتصب؛ يزاع:

يُجْذِبُ وَيُعْطِفُ؛ الْمَجْدُولُ: الزَّمَامُ؛ الْمُؤَدِّمُ:  
الَّذِي ظَهَرَ أَذْمَتُهُ].

وفى "المفضليات" قَالَ الْكَلْحَبَةُ الْيَرْبُوعِيُّ -  
يَصِفُ فَرَسَهُ -:

كُمَيْتٌ غَيْرُ مُحْلِفَةٍ وَلَكِنْ

كَلَوْنَ الصَّرْفِ عَلَّ بِهِ الْأَدِيمُ  
[غَيْرُ مُحْلِفَةٍ: أَرَادَ أَنَّهَا وَاضِحَةُ اللَّوْنِ  
خَالِصَتُهُ].

\* **الصَّرْفَانُ:** اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ.

و-: عَوْدَا السَّرَجِ اللَّذَانِ يُجْلِسُ عَلَيْهِمَا.

\* **الصَّرْفَانُ:** ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ الْجَيِّدِ أَسْوَدُ  
ضَخْمٌ. وَاحِدَتُهُ: صَرْفَانَةٌ.

وقيل: تَمَرٌ رَزِينٌ مِثْلُ الْبَرْنِيِّ، صُلْبُ الْمَضَاغِ  
يُعِدُّهُ دَوُو الْعِيَالِ وَالْأَجْرَاءِ وَالْعَبِيدُ لِحَزَائِهِ  
وَعَظَمَ مَوْقِعِهِ، وَالنَّاسُ يَدَّخِرُونَهُ.

وفى الخبرِ عن رسول الله - صلى الله عليه  
وسلم - قال: "أَتَسْمُونَ هَذَا الصَّرْفَانَ؟ قُلْنَا:

نَعَمْ. ثُمَّ أَوْمَأَ إِلَى صُرَّةٍ، فَقَالَ: أَتَسْمُونَ هَذَا  
الْبَرْنِيَّ؟ قُلْنَا: نَعَمْ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صلى  
الله عليه وسلم -: أَمَّا إِنَّهُ خَيْرٌ تَمْرِكُمْ وَأَنْفَعُهُ  
لَكُمْ...".

وفى المثل: "صَرْفَانَةُ رُبْعِيَّةٌ تُصَرَّمُ بِالصَّيْفِ

وَتُؤَكَّلُ بِالشَّتِيَّةِ". [رُبْعِيَّةٌ: مُتَقَدِّمَةٌ أَوَّلَ  
الرَّبِيعِ].

وفى "الصَّحاح" قَالَ الزَّبَاءُ - مُسْتَنْكَرًا ثِقَلِ  
أَحْمَالِ الْإِبِلِ -:

\* مَا لِلْجِمَالِ مَشْيُهَا وَثِيدَا \*

\* أَجْنَدَلَا يَحْمِلْنَ أَمْ حَدِيدَا \*

\* أَمْ صَرْفَانًا بَارِدًا شَدِيدَا \*

\* أَمْ الرُّجَالُ جُتْمًا قُعُودَا \*

وفى "الوحشيات" أَنَشَدَ قَوْلَ النِّجَاشِيِّ  
الْحَارِثِيِّ:

حَسِبْتُمْ طِعَانَ الْأَشْعَرِينَ وَمَالِكِ

وَكِنْدَةَ أَكَلَ الزُّبْدَ بِالصَّرْفَانِ

و-: الرَّصَاصُ الْقَلْعِيُّ (الْجَيِّدُ الشَّدِيدُ  
الْبَيَاضِ).

وبه فُسِّرَ قَوْلُ الزَّبَاءِ السَّابِقِ.

وقيل: النُّحَاسُ. (عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ)

و-: الْمَوْتُ. (عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ)

وبه فُسِّرَ قَوْلُ الزَّبَاءِ السَّابِقِ.

\* **الصَّرْفَانُ:** اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ.

يقال: لَا أَفْعَلُهُ مَا اخْتَلَفَ الصَّرْفَانُ.

\* **الصَّرْفَةُ:** مَنْزِلَةٌ مِنْ مَنَازِلِ الْقَمَرِ.

ويقال: الصَّرْفَةُ نَابُ الدَّهْرِ؛ لِأَنَّهَا تَقْتَرُّ عَنْ

الْبَرْدِ أَوْ عَنِ الْحَرِّ فِي الْحَالَتَيْنِ.

و-: حَرْزَةٌ لِلتَّأْخِيزِ، يُسْتَعْتَفُ بِهَا الرِّجَالُ  
فِي زَعْمِهِمْ، يُصَرَّفُونَ بِهَا عَنْ مَذَاهِبِهِمْ  
وَوُجُوهِهِمْ. (عن ابن سيده واللحياني)  
و- من القِيسِيَّ: التي فيها شامةٌ سوداءٌ لا  
تُصِيبُ سِهَاْمَهَا إِذَا رُمِيَتْ.

ويقال: حَلَبْتُ النَّاقَةَ صَرْفَةً، أَي: حَلَبْتُهَا  
غُدُوَّةً ثُمَّ أَتْرَكْتُهَا إِلَى مِثْلِهَا مِنْ أَمْسٍ.  
\* **الصَّرْفِيُّ**: ضَرْبٌ مِنَ الْإِبِلِ النَّجَائِبِ،  
مَنْسُوبَةٌ إِلَى الصَّرْفِ، وَهُوَ مَوْضِعٌ.

(وانظر: ص د ف)  
\* **الصَّرُوفُ** مِنَ النُّوْقِ: الْبَيْئَةُ صَوْتِ  
اصْطِكَاكِ الْأَسْنَانِ.

\* **الصَّرِيفُ** مِنْ كُلِّ شَيْءٍ: الْخَالِصُ، لَا  
خِلْطَ فِيهِ.

قال النابغة الشَّيْبَانِيُّ - وذكر صاحِبَتَهُ -:  
وَقَدْ غَاذَاهَا صَرِيفُ الْمَحْضِ تَشْرِبُهُ  
وَقَارِصُ وَالَّذِي مِنْ دُونِهِ الْخَصَفُ  
[الْمَحْضُ: اللَّبَنُ الْخَالِصُ؛ الْقَارِصُ:  
الْحَامِضُ؛ الْخَصَفُ: وَعَاءُ التَّمْرِ].

و-: الْفِضَّةُ.  
وقيل: الْفِضَّةُ الْخَالِصَةُ.  
قال الأعشى - يَتَغَزَّلُ -:

لَهَا كَيْدٌ مَلَسَاءُ ذَاتُ أُسْرَةٍ  
وَنَحْرٌ كَفَاثُورِ الصَّرِيفِ الْمُثْمَلِ  
[الْكَيْدُ: الْوَسْطُ؛ الْأُسْرَةُ: الْخُطُوطُ الَّتِي  
تَكُونُ فِي الْبَطْنِ مِنَ السَّمَنِ؛ الْفَاثُورُ: الْخَوَانُ  
مِنْ رُخَامٍ أَوْ فِضَّةٍ؛ الْمُثْمَلُ: الْجَيِّدُ الصَّنْعَةِ].

وفى "التَّهْذِيبُ" قال الشاعر:  
بَنَى غُدَانَةً حَقًّا لَسْتُمْ ذَهَبًا  
وَلَا صَرِيفًا وَلَكِنْ أَنْتُمْ خَزَفُ  
و-: الْخَمْرُ الَّتِي لَمْ تُمَزَجْ بِالْمَاءِ.

و-: اللَّبَنُ سَاعَةً يُحَلَبُ، وَهُوَ أَحْلَاهُ  
وَأَطْيَبُهُ.  
وقيل: اللَّبَنُ حِينَ تَسْكُنُ رَغْوَتُهُ.

وفى خبر الغار: "وَيَبِيَّتَانِ فِي رِسْلِهَا  
وَصَرِيفُهَا". [الرَّسْلُ: اللَّبَنُ].

ويروى: "فَيَبِيَّتَانِ فِي رِسْلِهَا وَرَضِيفُهَا".  
[الرَّضِيفُ: اللَّبَنُ الَّذِي طُرِحَ فِيهِ الْحِجَارَةُ  
الْمُحْمَاةُ لِيَذْهَبَ وَخَمُّهُ].  
وقال الأفوه الأودى:  
مَنْ يَشْتَوِ الْأَرَامِلُ حَوْلَهُ

يُرَوِّى بَأْنِيَةَ الصَّرِيفِ وَيُشْبِعُ  
وفى "غريب الحديث لابن سلام" قال سَلَمَةُ  
ابْنُ الْأَكْوَغِ:

\* لَكِنْ غَذَاهَا اللَّبَنُ الْخَرِيفُ \*

\* أَلْمَخْضُ وَالْقَارِصُ وَالصَّرِيفُ \*

و—: صوتُ اصطكاكِ الأسنانِ.

قال النابغة - وذكر ناقة -:

مَقْدُوفَةٍ بِدَخِيسِ النَّحْضِ بَازِلُهَا

لَهُ صَرِيفٌ صَرِيفُ الْقَعْوِ بِالمَسَدِ

[مَقْدُوفَةٌ: يريد أنها عظيمة الخلق مُتراكبة

اللَّحْمِ كأنها قُذِفَتْ به؛ الدَّخِيسُ: الكثير

المتداخل؛ النَّحْضُ: اللحم؛ الْقَعْوُ: الذى

فيه البكرة إذا كان من خشب].

و—: القُفْلُ.

و—: القَوْسُ التى لم يُنْحَتْ منها شَىْءٌ.

و—: الذى جَفَّ عودُه على الشَّجرة.

و—: مَوْضِعُ قُرْبِ النَّبَاجِ، مِلْكُ لَبْنَى أُسَيْدِ ابْنِ عَمْرِو بْنِ

تميم، وهو لأخلاقٍ من حَنْظَلَةٍ.

قال ابنُ مُقْبِلٍ - يصفُ سَحَابًا -:

وَأَلْقَى بِشَرْجٍ وَالصَّرِيفِ بَعَاةً

ثَقَالَ رَوَايَاهُ مِنَ الْمَزَنِ دُلْحُ

[شَرْجٌ: اسم موضع؛ البعاع: المطر الشديد؛ دُلْحُ: تسيرُ

ببطءٍ لكثرة ماثها].

وقال جريرٌ - يتغزل -:

أَجِنَّ الْهَوَى مَا أُنْسَ لَا أُنْسَ مَوْفِقًا

عَشِيَّةَ جَرَعَاءِ الصَّرِيفِ وَمَنْظَرَا

[أَجِنَّ: الهمزة فيه للنداء؛ والأَجْرَعُ والجَرَعَاءُ: رابيةٌ  
سهلةً].

❶ **وَصَرِيفُ بْنُ ذُوَالِ بْنِ شَبُوءَةَ:** أبو قبيلةٍ من عَكٍّ

باليمن، منهم فقهاءُ بَنَى جَعْمَانُ أَهْلُ محلِّ الأعوصِ،

لهم رئاسةُ العِلْمِ باليمن.

\* **الصَّرِيفَةُ** من الخبزِ: الرُّقَاقَةُ منه.

(ج) صُرْفٌ، وصِرَافٌ، وصَرِيفٌ.

\* **صَرِيفُونَ:** مَوْضِعٌ بالعراق، وهى بلدةٌ كبيرةٌ غَنَاءُ

شجرًا على ضِفَّةِ نَهْرٍ دُجَيْلٍ، وإليها نُسِبَتِ الخمرُ

الصَرِيفِيَّةُ. قال الأعشى:

وَيُجْبَى إِلَيْهِ السَّيْلَحُونَ وَدُونَهَا

صَرِيفُونَ فِى أَنْهَارِهَا وَالْخَوَرْتُقُ

[السَّيْلَحُونَ: قريةٌ قربَ الحيرةِ؛ الْخَوَرْتُقُ: قصرٌ مشهورٌ

للنعمان].

\* **الصَّرِيفِيَّةُ:** الخمرُ المنسوبةُ إلى صَرِيفُونَ.

قيل سُمِّيتَ بذلك؛ لأنها أُخِذَتْ مِنَ الدَّنِّ

سَاعَتَيْذِ كَاللَّبَنِ الصَّرِيفِ.

\* **الصَّرِيفُ:** الصَّرَافُ (النَّقَّادُ).

قال عدىُّ بن الرِّقَاعِ - يَمْدَحُ عمرو بن

الوليد -:

وَتَنْشُرُهُ فِى الْبِلَادِ الرُّوَاةُ (م)

وَالْقُلُوصُ الشُّسْفُ الْعُسْفُ



تُطِيرُ مَنْاسِمَهُنَّ الْحَصَى

كَمَا نَقَدَ الدَّرْهَمَ الصَّيْرَفُ

[الْقُلُصُ: جمع قُلُوص، وهو الْفَتَى من

الإِبِلِ؛ الشَّسْفُ: اليابسة من الضَّمْرِ من

طول السَّفَر].

وقال حافظ إبراهيم - يمدح عبد الخالق

ثروت -:

يَزِنُ الْأُمُورَ كَأَنَّمَا هُوَ صَيْرَفُ

يَزِنُ النُّضَارَ بِدِقَّةٍ وَحِسَابِ

(ج) صَيَارِفُ، وَصَيَارِيفُ، وَصَيَارِفَةٌ.

قال أبو زُبَيْد الطائي:

لَنَا صَوَاهِلُ فِي صُمِّ السَّلَامِ كَمَا

صَاحَ الْقَسِيَّاتُ فِي أَيْدِي الصَّيَارِيفِ

وفي "الكتاب" أنشد سيبويه للفرزدق:

تَنْفِي يَدَاهَا الْحَصَى فِي كُلِّ هَاجِرَةٍ

نَفَى الدَّنَائِرِ تَنْقَادُ الصَّيَارِيفِ

و-: الْحَكِيمُ الْمُتَصَرِّفُ فِي الْأُمُورِ الْمُجَرَّبُ

لَهَا. قال أمية بن أبي عائذ الهذلي:

قَدْ كُنْتُ خَرَّاجًا وَلَوْجًا صَيْرَفًا

لَمْ تَلْتَحِصْنِي حَيْصَ بَيْصٍ لِحَاصٍ

[تَلْتَحِصْنِي: تَضْطَرَّنِي؛ حَيْصَ بَيْصٍ:

كناية عن الشَّدَّة والاضْطراب؛ لِحَاصٍ:

شِدَّةٌ].

\* **الصَّيْرَفِيُّ:** الصَّرَّافُ.

ويقال: لسان صَيْرَفِيٌّ: بليغ فصيح.

قال سويد بن أبي كاهل اليشكري - يفخر -:

وَلِسَانًا صَيْرَفِيًّا صَارِمًا

كَحُسامِ السَّيْفِ مَا مَسَّ قَطَعُ

(ج) صَيَارِفُ، وَصَيَارِفَةٌ.

و-: عَلِمَ عَلَى غَيْرِ وَاحِدٍ، مِنْهُمْ:

- **حسن كامل الصيرفي (١٤٠٤هـ = ١٩٨٤م):** شاعر

وناقذ ومحقق، وُلد بمدينة دمياط، وتلقَّى تعليمه

الابتدائي بها، وبعد استكمال الدراسة بمدرسة الفنون

والصنائع المتوسطة عمل بعدة وظائف بالقاهرة، ثم انضم

إلى جماعة أبولو، ونشر فيها دواوينه الشعرية ودراساته

النقدية، شارك في تحقيق العديد من كتب التراث

ودواوين الشعر العربي أشهرها ديوان البحترى. كما

شارك في تحرير بعض المجلات الأدبية، مثل العصور

والمقتطف، وبعض الصحف مثل الجهاد والضياء

والوادي، وانتدب للمشاركة في إصدار مجلة "المجلة".

ابتعد في أخريات حياته عن الحياة الثقافية. كان عضواً

برابطة الأدب الحديث، وعضواً مراسلاً بالمجمع اللغوي

بدمشق. من أهم دواوينه: "الألحان الضائعة"،

و"الشروق"، و"صدى ونور"، و"دموع"، و"عودة الوحي"، و"زاد المسافر"، و"صلواتى أنا".

**٥ وابن الصيرفى:** كنية غير واحد، منهم:

- **على بن منجب بن سليمان، أبو القاسم**

(٥٥٤٢هـ = ١١٤٧م): مؤرخ، من أعيان المصريين. ولى

ديوان الإنشاء بمصر فى أيام الأمير الفاطمى سنة

(٤٩٥هـ) واستمر إلى سنة (٥٣٦هـ). له: "الإشارة إلى

من نال الوزارة"، و"قانون ديوان الرسائل"، و"عمدة المحادثة" وغيرها.

- **يحيى بن أبى منصور بن أبى الفتح الحبيشى**

(٦٧٨هـ = ١٢٧٩م): فقيه حنبل، إمام. وُلِدَ بحران،

وسافر إلى الموصل وبغداد ثم استقر بدمشق وتوفى بها،

كانت له حلقة بجامع دمشق، وله مصنفات منها:

"عقوبات الجرائم"، و"نوادير المذهب"، و"انتهاز الفرص

فيمن أفتى بالرخص".

- **على بن عثمان بن عمر، أبو الحسن، علاء الدين**

(٨٤٤هـ = ١٤٤١م): فقيه شافعى، من أهل دمشق،

مولدًا ووفاء، زار القاهرة، وناب فى الحكم فى أواخر

عمره. من كتبه: "الوصول إلى ما فى الرافعى من

الأصول"، و"نتائج الفكر فى ترتيب مسائل المنهاج على

المختصر"، و"زاد السائرین ونزهة الناظرین فى فقه

الصالحين"، وهو شرح للتنبيه.

**\* الصيرفيّات من الأمور:** ما طرأ من

النوازل ومغيّرات الأحوال.

وفى "منتهى الطلب" قال زياد بن زيد

العذرى:

كذلك الفتى يومًا إذا ما تقلّبت

به صيرفيّات الأمور تقلّبا

**\* المصرف:** البَنْك.

**٥ والمصرف المركزي:** مؤسسة رسمية تتولّى

إصدار النقد والرقابة على النشاط المالى

للدولة والإشراف على المصارف الأخرى.

يقال: قرض مصرفى، أو اعتماد أو صكّ

مصرفى.

**\* المصروف:** القيمة المحددة للإنفاق اليوميّ

أو الشهرى أو غير ذلك.

(ج) مصاريف، ومصروفات.

ومنه: مصروف الجيب، ومصروف العائلة،

والمصاريف السرية، والمصاريف النثرية.

\* \* \*

**\* الصرنفح من الناس:** الشديّد الدّراعيّن

والقبضة. (عن ابن عباد)

(وانظر: ص ر ق ح)

و-: العظيم العريض. (عن ابن عباد)

وقيل: القصير.

و-: الحازم الذى لا يُطَمَعُ فيما عنده.

(عن ابن عباد)

و-: الصَّيَّاحُ (الشَّديدُ الصَّوت).

(عن ابن حبيب)

و-: السَّليطُ الشَّديدُ الخصومة.

\* \* \*

\* الصَّرَقُ: الرَّقِيقُ من كُلِّ شَيْءٍ.

(عن ابن الأعرابي)

o وصرق الحريز: الجيد منه. وأحدثه:

صرقة. (عن ابن شميل) (وانظر: س ر ق)

\* الصَّرِيقَةُ: الرُّقَاقَةُ من الخُبْز.

(وانظر: س ل ق، ص ر ف، ص ل ق)

وفى خبر ابن عباس - رضى الله عنهما -:

"أنه كان يأكل يوم الفطر قبل أن يخرج إلى

المصلى من طرف الصريقة".

(ج) صرائق، وصرق، وصروق، وصریق.

(الأخير اسم جنس)

وفى خبر عمر - رضى الله عنه -: "لو شئت

لدعوتُ بصرائق وصناب".

[صناب: صباغ يُتخذ من الخردل والزيت

والزبيب، يُؤتدَمُ به].

ويروى: "بصلائق".

\* \* \*

\* الصَّرْنَقُ من الرجال: الشَّديدُ الشَّكِيمَةُ،

الذى له عزيمة، لا يُخَدَعُ، ولا يُطَمَعُ فيما

عنده. (عن ابن الأعرابي)

و-: الماضى الجرى.

و-: الظَّريف.

و-: المُحتال.

و-: الشَّديدُ الخصومة والصَّوت. (عن

ثعلب) (وانظر: ص ل ن ق ح)

قال جرأ العود - فى وصف نساء -:

ومنهنَّ غلُّ مُقْمِلٌ لا يَفُكُّه

من القوم إلا الشَّحْشَاحان الصَّرْنَقُ

[الغلُّ المُقْمِلُ: القيدُ يكون من جلدٍ وعليه

شعر فيقمل فى عنق الأسير فيؤذيه؛

الشَّحْشَاحان هنا: القوىُّ القادر].

و-: الصَّيَّاح. (عن كراع)

\* \* \*

ص ر ق ع

\* صَرَقَعُ فلانُ أَصابِعَهُ: فَرَقَعَهَا.

يقال: سَمِعْتُ لأصابعه ولرجله صَرَقَعَةً.

(وانظر: ف ر ق ع)

\* **الصَّرْقَاعَةُ**: طَرَفُ الْمِقْلَاعِ الَّذِي يُصَوِّتُ  
عند نَفْضِهِ فِي الْهَوَاءِ. (عن ابنِ عَبَّادٍ)

\* \* \*

## ص ر م

(فِي الْعِبْرِيَّةِ šāram (صَارَمَ): صَمَّ  
(الْأَذَانُ)، أَوْ خَدَّشَ (الْأَذَانُ). šrīmā  
(صَرِيمًا): تَنَافَرُ، نَشَازٌ، تَخْدِيشُ (الْأَذَانُ)،  
صَرِيرٌ، اصْطِكَكَ الْأَسْمَاعُ. šārūm  
(صَارُومَ): جَارِحٌ لِلْأَذَانِ. šrūmā (صُرُومًا)  
أَي: صَمَاءٌ).

## ١- الْقَطْعُ. ٢- الشَّجَاعَةُ وَالْجَلْدُ.

## ٣- الصَّخْرَاءُ.

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ: "الصَّادُ وَالرَّاءُ وَالْمِيمُ أَصْلُ  
وَاحِدٌ صَحِيحٌ مَطْرُدٌ، وَهُوَ الْقَطْعُ".

\* **صَرَمَ** فَلَانٌ - صُرُومَةً، وَصَرَمًا، وَصُرُومًا،  
وَصِرَامًا، وَصَرَامَةً: عَزَمَ. فَهُوَ صَارِمٌ،  
وَصَرِيمٌ، وَصَرَامٌ، وَصَرَامَةٌ، وَصُرُومٌ.

وَقِيلَ: مَضَى فِي أُمُورِهِ.

و-: اسْتَبَدَّ بِرَأْيِهِ، وَانْقَطَعَ عَنِ الْمَشَاوِرَةِ.

و- السَّيْفُ: قَطَعَ.

يُقَالُ: سَيْفٌ صَرُومٌ بَيْنَ الصُّرُومَةِ.

و- الْحَبْلُ: انْقَطَعَ.

قَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ:

دِيَارُ الَّتِي بَتَّتْ قُوَانَا وَصَرَّمَتْ

وَكُنْتُ إِذَا مَا الْحَبْلُ مِنْ خُلَّةٍ صَرَمَ

فَزِعْتُ إِلَى وَجْنَاءِ حَرْفٍ كَأَنَّهَا

بِأَقْرَابِهَا قَارًا إِذَا جِلْدُهَا اسْتَحَمَ

[الْوَجْنَاءُ: الْعَظِيمَةُ الْوَجْنَتَيْنِ؛ أَقْرَابُ:

جَمْعُ قُرْبٍ، وَهُوَ الْخَاصِرَةُ].

و- فَلَانٌ شَهْرًا: مَكَثَ.

و- الشَّيْءُ: قَطَعَهُ قِطْعًا بَائِنًا.

يُقَالُ: صَرَمَ فَلَانٌ الْحَبْلَ.

و- الْأُذُنُ: شَقَّهَا. فَالْمَفْعُولُ صَرِيمٌ. (ج)

صُرْمٌ.

وَفِي خَبَرِ الْجَشْمِيِّ - فِي الْإِبِلِ -: "...

فَتَعَمَّدُ إِلَى مُوسَى فَتَقْطَعُ آذَانَهَا، فَتَقُولُ:

هَذِهِ بُحْرٌ، وَتَشْقُفُهَا، أَوْ تَشْقُ جُلُودَهَا،

وَتَقُولُ: هَذِهِ صُرْمٌ...".

وَيُقَالُ: صَرَمَ فَلَانٌ أُذُنَ فَلَانٍ: قَطَعَهَا.

(وانظر: ص ل م)

و- النَّخْلُ، أَوْ الشَّجَرُ، أَوْ الزَّرْعُ: جَدَّهُ

وَقَطَعَهُ.

وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿أَنْ أَعْدُوا عَلَيَّ حَرْبَكُمْ إِنْ

كُنْتُمْ صَرِيمِينَ﴾. (الْقَلَمُ / ٢٢)

وفى الخبر عن ابن عباس - رضى الله  
عنهما -: "أنه - صلى الله عليه وسلم - لما  
كان حين يُصْرَم النَّخْلُ بعثَ عبد الله بن  
رَوَاحَةَ إلى خَيْبَرٍ".

ويروى: "يُصْرَمُ".

و- التَّمَر: قَطَعَهُ وَجَنَاهُ.

و- الأَمَر: قَضَاهُ.

وفى المَثَل: "بِبَقَّةِ صُرْمِ الأَمَرِ". يُضْرَبُ  
للمكروه سبق به القضاء، وليس لِدَفْعِهِ  
حيلة.

ومن المجاز قولهم: أَمَرُ صَرِيمٌ: مَحْسُومٌ  
مَقْطُوعٌ بِهِ.

وفى "التَّهْذِيبُ" أَنشد ابنُ الأَعرابي:

ما زالَ فى الحَوْلَاءِ شِزْرًا رائِغًا

عِندَ الصَّرِيمِ كَرَوُغَةٍ من تُعَلَّبِ

[الحَوْلَاءُ: المشيمة، يريد أنه لثيمٌ مُراوِغٌ منذ

صِغَرِهِ].

و-: فَلَانًا: هَجَرَهُ وَقَطَعَ صِلَتَهُ. فهو

صارمٌ، وصَرَامٌ، والمفعول مَصْرُومٌ، وصَرِيمٌ.

ويقال: صَرَمَ وَصَلَهُ.

وفى الخبر عن هشام بن عامر أنه قال: قال

رسولُ الله - صلى الله عليه وسلم -: "لا

يَحِلُّ لمسلم أن يهجرَ مسلمًا فوق ثلاث

ليالٍ، فإنهما ناكبان عن الحق ما داما على  
صِرَامِهِمَا...".

وقال تَابَّطُ شَرًّا:

فإن تَصْرِمِينِي أو تُسَيِّئِي لِعِشْرَتِي

فإنِّي لَصَرَامُ القَرِينِ معاشِرُ

وقال امرؤ القيس:

أفَاطُمُ مَهَلًّا بَعْضَ هَذَا التَّدَلُّ

وإن كُنْتُ قد أَرَمَعْتُ صَرَمِي فَأَجِيلِي

وقال عَدِي بنُ زيد العبادي:

وَعَدُّ سِوَاهُ القَوْلَ واعْلَمْ بَأَنَّهُ

مَتَى ما يُبَيِّنُ فى اليَوْمِ يَصْرِمُكَ فى غَدِ

وقال بِشَر بنُ أبى خازم الأَسَدِي:

سَمِعْتُ بَنَّا قَيْلِ الوُشَاةِ فَأَصْبَحْتُ

صَرَمْتُ حِبَالَكَ فى الخَلِيطِ الأَشَامِ

[الخَلِيطُ: الصَّدِيقُ المُخَالِطُ أو القوم الذين

أمرهم واحد؛ الأَشَامُ: الشَّمالُ].

وقال ابنُ مُقْبِل:

وَصَرَمْتُ وَصَلَ حِبَالِهَا إِنِّي امرؤٌ

وَصَالَ أَحْبَالَ صَرُومٍ حِبَالِ

وقال لبيد بن ربيعة:

فاقْطَعْ لُبَانَةً مَنْ تَعَرَّضَ وَصَلُهُ

ولَشَرُّ واصلِ خُلَّةٍ صَرَامُهَا



[تَعَرَّضَ: تَغَيَّرَ وَحَالَ؛ الْخُلَّةُ: الصَّدَاقَةُ].

\* صَرِمَتِ المرأةُ — صَرَمًا: لم يَكُنْ لها ثَدْيٌ. فهي صَرْمَاءٌ.

ويقال: صَرِمَتِ النَّاقَةُ: لم يَكُنْ لها لَبَنٌ.

قال عُرْوَةُ بْنُ الْوَرْدِ - وذكر حِوَارًا بَيْنَهُ وَبَيْنَ امْرَأَتِهِ -:

وَمُسْتَتَبْتُ فِي مَالِكِ الْعَامِ أَنْتَنِي

أَرَاكَ عَلَى أَقْتَادِ صَرْمَاءٍ مُذَكِّرِ

[مُسْتَتَبْتُ: مُكْتَفٍ بِمَا لَدَيْهِ؛ الْأَقْتَادُ: جَمْعُ

قَتْدٍ، وَهُوَ خَشَبُ الرَّحْلِ؛ الْمَذَكِّرُ: الَّتِي تَلِدُ الذُّكُورَ].

وَالصَّحْرَاءُ: أَجْدَبْتُ؛ لِيُخْلُوها مِنَ الْمَاءِ

وَالنَّاسِ. قَالَ الْمَرَّارُ بْنُ سَعِيدِ الْفَقْعَسِيِّ -

وَنُسِبَ لغيرِهِ -:

فَلَمَّا أَنْ صَرِمْتَ وَكَانَ أَمْرِي

قَوِيْمًا لَا يَمِيلُ بِهِ الْعَدُولُ

عَلَى صَرْمَاءٍ فِيهَا أَصْرُمَاها

وَحَرِيْتُ الْفَلَاةَ بِهَا مَلِيلُ

[الْأَصْرَمَانِ: الدُّبُّ وَالْغُرَابُ؛ الْخَرِيْتُ:

الدَّلِيلُ الْحَاذِقُ؛ الْمَلِيلُ: مَا أَحْرَقَتْهُ الشَّمْسُ].

\* صَرِمَ فَلَانٌ — صَرَامَةً، وَصُرُومَةً: شَجِعَ.

فَهُوَ صَارِمٌ، وَصَرُومٌ.

وَقِيلَ: كَانَ جَلْدًا مَاضِيًا فِي أَمْرِهِ.

وَيُقَالُ: قَلَمٌ صَارِمٌ: بَلِيغٌ. (مَجَان)

قال أحمد شوقي - وَشَبَّهَ الْقَلَمَ بِالسَّيْفِ -:

أَنْتَ لَيْتَ مَعْرَكَةٍ

وَهُوَ صَارِمٌ فَارِدٌ

[فَارِدٌ، أَيْ: لَا نَظِيرَ لَهُ، أَوْ هُوَ الْمُتَفَرِّدُ

الْمُتَفَرِّدُ].

وَالسَّيْفُ: دَقَّ حَدُّهُ فَكَانَ قَاطِعًا مَاضِيًا.

يُقَالُ: سَيْفٌ صَارِمٌ بَيْنَ الصَّرَامَةِ.

قال عنترَةُ:

فَلَمَّا دَنَا مِنِّي قَطَعْتُ وَتَبَيْتُهُ

بِحَدِّ حُسَامٍ صَارِمٍ يَتَبَلَّجُ

وَقَالَ أَيْضًا:

وَسَيْفِي صَارِمٌ قَبِضْتُ عَلَيْهِ

أَشَاجِعُ لَا تَرَى فِيهَا انْتِشَارًا

[الْأَشَاجِعُ: عُرُوقُ ظَاهِرِ الْكَفِّ].

وَاسْتَعَارَهُ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ لِّلْسَانِهِ، فَقَالَ:

لِسَانِي صَارِمٌ لَا عَيْبَ فِيهِ

وَبَحْرِي لَا تُكَدِّرُهُ الدَّلَاءُ

وَقَالَ السَّرِيُّ الرَّفَاءُ - يَمْدَحُ سَيْفَ الدَّوْلَةِ -:

يَا صَارِمَ الدِّينِ إِنْ الدِّينَ قَدْ عَلَقْتُ

كَفَّاهُ مِنْكَ يَحْبَلٌ لَيْسَ يَنْصَرِمُ

\* أَصْرَمَ فلانٌ: افْتَقَرَ وسَاءَتْ حالُهُ. فهو

مُصْرِمٌ، وصارِمٌ. (الأخير على غير قياس)

وقيل: افْتَقَرَ وكَثُرَ عياله.

قال حاتم الطائي:

ولا زادني عنه غِنَاىَ تَباعِداً

وإن كان ذا نَقْصٍ من المالِ مُصْرِماً

وفى "المحكم" قال أبو سهم الهذلي -

يمدح :-

أبوك الذى لم يدع من ولدٍ غيره

وأنتَ به من سائر الناس مُصْرِمٌ

[أى: ليس لك أبٌ غيره، ولم يدع هو

غيرك].

وقال حسان بن ثابت:

نُسوّدُ ذا المالِ القليلِ إذا بَدَتْ

مروءتُهُ فينا وإن كان مُصْرِماً

وفى "المحكم" أنشد:

ولقد مررتُ على قَطيعِ هالِكٍ

من مالِ أَصْرَمَ ذى عيالٍ مُصْرِمٍ

و-: قَلَّ مالُهُ (إبلُهُ).

يقال: كَلَّا تَبْجَعُ (من الوجع) مِنْهُ كَبِدٌ

المُصْرِمِ.

[أى: أنه كَلَّا كثير فإذا رآه قليلُ المالِ

تأسَفَ أن لا تكونَ له إِبِلٌ كثيرة يُرعيها

فيه].

وفى "كتاب الإبل للأصمعي" أنشدَ للمعلوط

ابن بدل السَّعدى - فى الإبل -:

يَصُدُّ الكِرَامُ المُصْرَمونَ سَواءَها

وذو الحَقِّ عَن أَقْرانِها سَيَحيدُ

[أى: ينصرفون عنها إلى غيرها؛ أقرانها:

أمثالها].

و- النَّخْلُ، أو الزَّرْعُ: حانَ لَهُ أن يُصْرَمَ

(يُجَنَّ). (عن أبى عثمان)

وبه روى حَبْرُ عبد الله بن عباس - رضى

الله عنهما - السابق: "أنَّه - صلى الله عليه

وسلم - لما كان حينَ يُصْرَمُ النَّخْلُ بعثَ عبد

الله بن رَواحَةَ إلى خَيبَرَ".

ويروى: "يُصْرَمُ".

ويقال: أَصْرَمَ التَّمَرُ: حانَ وقتُ حصادِهِ.

و- النَّدَى، أو المطرُ: انْقَطَعَ وذهبَ.

قال ابنُ مُقْبِلٍ - يصفُ ثُوراً وشَبَّهه بمجوسٍ

قامَ تَحْتَ شَجَرَةٍ -:

يَبِيتُ وَحرىُّ مِنَ الرَّمْلِ تَحْتَهُ

إلى نَعَجٍ مِنْ ضائِنِ الرَّمْلِ أَهْيَمَا

كَأنَّ مَجْوسِيًّا أَتَى دُونَ ظِلِّها

وماتَ النَّدَى من جانِبَيْهِ فَأَصْرَمَا

[حُرَّى مِنَ الرَّمْلِ: يريد حُرَّ الرَّمْلِ وهو خَيْرُهُ وَطَيِّبُهُ؛ النَّعْج: الأَبْيَضُ الْحَسَنُ اللَّوْن؛ الرَّمْلُ الضَّائِن: اللَّيْن؛ الْأَهْيَم: الرَّمْلُ الَّذِي لَا يَرَوَى؛ مَاتَ النَّدَى، أَيْ: ذَهَبَ وَانْقَطَعَ].

وَيُرَوَّى: "فَاضْرَمَا"، أَيْ: أَقَامَ مَكَانَهُ فِي الْحَرِّ.

\* **صارم** فلان فلانًا: هَجَرَهُ وَقَطَعَ كَلَامَهُ.

وفى الخبر: "لَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يُصَارِمَ مُسْلِمًا فَوْقَ ثَلَاثٍ".

\* **صرم** فلان الشئ: صَرَّمَهُ.

و— فلان، أو غَيْرُهُ النَّاقَةَ: قَطَعَ طَبِيبُهَا (حَلَمَتِي ضَرَعَهَا)؛ لِيَبَسَ الْإِحْلِيلُ فَلَا يَخْرُجُ اللَّبَنُ؛ لِتَسْمَنَ وَتَقْوَى.

وقيل: صَرَّمَهَا الصَّرَارَ فَوَقَّدَهَا، وَرَبَّمَا صُرِمَتْ عَمْدًا لِتَسْمَنَ فَتُكْوَى.

وقيل: نَهَزَهَا وَلَدَّهَا، وَهُوَ ابْنُ مَخَاضٍ حَتَّى تَيَبَسَ أَطْبَاؤُهَا، فَرَبَّمَا صُرِمَتْ كُلُّهَا، وَرَبَّمَا بَقِيَ مِنْهَا طَبِيٌّ أَوْ طَبِيَّان.

ويقال: صَرَّمَ فلانُ الضَّرْعَ.

وفى خبر ابن عباس - فى الأضحية -: "لَا تَجُوزُ الْمُصَرِّمَةُ الْأَطْبَاءَ".

وقال عَنَتْرَة - يَصِفُ نَاقَةً -:

هَلْ تُبْلِغُنِي دَارَهَا شَدَنِيَّةٌ

لُعِنْتُ بِمَحْرُومِ الشَّرَابِ مُصَرَّم

[شَدَنِيَّةٌ: نَاقَةٌ تُسَبِّتُ إِلَى أَرْضٍ بِالْيَمَنِ].

\* **اضطرَم** فلان النَّخْلَ أو الشَّجَرَ: جَدَّهُ.

(وَأَصْلُهُ عَلَى "افْتَعَلَ" قُلِبَتْ تَاءُ الْافْتَعَالِ طَاءً لِقُرْبِهِمَا فِي الْمَخْرَجِ). قَالَ طَرَفَةُ:

أَنْتُمْ نَخْلٌ نُطِيفُ بِهِ

فَإِذَا مَا جُرَّ نَصْطَرِمُهُ

[أَيْ: أَنْتُمْ ضَعْفَاءٌ وَلَا مَدْفَعٌ عَنْكُمْ، مَنْ أَتَاكُمْ

أَخَذَ مِنْكُمْ، فَأَنْتُمْ كَالنَّخْلِ].

\* **انصرم** الحبل، وَغَيْرُهُ: انْقَطَعَ.

قال الفرزدق - فى سَقَى أَرِيحَاءَ الْغَيْثِ -:

شَامِيَّةٌ غَبْرَاءَ لَا غُولَ غَيْرُهَا

إِلَيْهَا مِنَ الدُّنْيَا الْغُرُورِ انْصِرَامُهَا

[الْغُولُ: الدَّاهِيَةُ].

وقال أحمد شوقي:

جاء النُّبُيُّونَ بِالْآيَاتِ فَانْصَرَمَتْ

وَجِئْتُنَا بِحَكِيمٍ غَيْرِ مَنْصَرِمٍ

ويقال: انصرم عن الشئ.

قال النابغة الجعدي:

أَبْلَغَ خَلِيلِي الَّذِي تَجَهَّمَنِي

مَا أَنَا عَنْ غِيٍّ بِمُنْصَرِمٍ

وَيَقَالُ: انْصَرَمَ الشَّتَاءُ: انْقَضَى. وَ: انْصَرَمَ اللَّيْلُ: ذَهَبَ وَانْقَضَى.

قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيَّةَ الْهَذَلِي:

فَكَانَ حَتْفًا بِمَقْدَارٍ وَأَدْرَكَهَا

طَوْلُ النَّهَارِ وَلَيْلٌ غَيْرُ مُنْصَرِمٍ

\* **تَصَارِمَ** الشَّيْئَانِ: تَقَاطَعَا.

\* **تَصَرَّمَ** الشَّيْءُ: تَقَطَّعَ.

قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ:

تَرَى الْمَعْشَرَ الْكُلْفَ الْوُجُوهُ إِذَا انْتَدَوْا

لَهُمْ ثَائِبٌ كَالْبَحْرِ لَمْ يَنْصَرِمِ

[الْكُلْفُ: جَمْعُ أَكْلَفٍ، وَهُوَ اللَّوْنُ بَيْنَ

السَّوَادِ وَالْحُمْرَةِ؛ انْتَدَوْا: حَضَرُوا النَّدْوَةَ؛

الثَّائِبُ: الْفِتْنَةُ مِنَ النَّاسِ تَأْتِي جَمَاعَةً بَعْدَ

جَمَاعَةٍ].

وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ:

تَصَرَّمَ عَنِّي وَدُّ بَكْرُ بْنُ وَائِلٍ

وَمَا كَادَ عَنِّي وَدُّهُمْ يَنْصَرِمُ

وَيَقَالُ: تَصَرَّمَ الشَّيْءُ: ذَهَبَ وَانْقَضَى.

قَالَ الْبَحْتَرِيُّ:

أَكَانَ الصَّبَا إِلَّا خَيَالًا مُسَلَّمًا

أَقَامَ كَرَجْعِ الطَّرْفِ ثُمَّ تَصَرَّمَا

وَيَقَالُ: تَصَرَّمَ اللَّيْلُ وَغَيْرُهُ: تَقَضَّى.

وَقَالَ أَحْمَدُ شَوْقِي:

خَلَّتِ الْقُرُونُ كَلِيلَةً وَتَصَرَّمَتْ

دَوْلُ الْفُتُوحِ كَأَنَّهَا أَحْلَامُ

[خَلَّتْ: مَضَتْ].

وَالسَّنَةُ: انْقَضَتْ.

وَالْفُلَانُ: تَجَلَّدَ.

\* **الْأَصْرَمُ**: الْمَقْطُوعُ طَرَفِ الْأُذُنِ.

(ج) أَصَارِمُ.

قَالَ الْفَرَزْدَقُ:

لَهُمْ عَدَدٌ فِي قَوْمِهِمْ شَافِعُ الْحَصَى

وَدَثْرٌ مِنَ الْأَنْعَامِ غَيْرُ الْأَصَارِمِ

[الدَثْرُ: الْكَثِيرُ].

o **وَابْنُ أَصْرَمَ**: كُنْيَةُ الْحَصِينِ بْنِ أَصْرَمَ، كَانَ قَدْ حَرَّمَ

عَلَى نَفْسِهِ اللَّحْمَ وَالْخَمْرَ حَتَّى يُدْرِكَ ثَأْرَهُ، فَلَمَّا أَدْرَكَهُ

قَالَ الْفَرَزْدَقُ:

غَدَاةً أَحَلَّتْ لِابْنِ أَصْرَمَ طَعْنَةً

حُصَيْنٌ عَبِيطَاتِ السَّدَائِفِ وَالْخَمْرُ

[عَبِيطَاتِ السَّدَائِفِ، أَيْ: نِيقَاتُ سَمِينَاتٍ مَذْبُوحَاتٍ لَغَيْرِ

عِلَّةٍ].

\* **الْأَصْرَمَانِ**: الصُّرْدُ وَالْغُرَابُ. [الصُّرْدُ:

طَائِرٌ أَكْبَرُ مِنَ الْعَصْفُورِ ضَخْمُ الرَّأْسِ وَالْمِنْقَارِ

كَانَتْ الْعَرَبُ تَنْتَشَاءُ مِنْهُ].

وقيل: الذئب والغراب.

يقال: تركته بوحش الأصرمين، أى: بمفازة

ليس فيها إلا الذئب والغراب.

قال المرار الفقعى - ونسب لمالك بن

نؤيرة -:

على صرماء فيها أصرماها

وخربت الفلاة بها مليل

وفى "الزاهر فى معانى كلمات الناس" قال

الشاعر:

عطشى يجاوب بومها صوت الصدى

والأصرمان بها المقيم العازب

وفى "المقاييس" قال الشاعر:

ومومة يحار الطرف فيها

إذا امتنعت علاها الأصرمان

[المومة: المفازة الواسعة].

و: الليل والنهار؛ لأن كل واحد منهما

ينصرم عن صاحبه.

\* الصرام: السيف القاطع، وهو الذى لا

ينثنى فى قطعه. قال تأبط شراً - يمدح -:

إذا طلعت أولى العدى فنقره

إلى سلة من صرام الغرب باتك

وقال أبو تمام:

خطوا ترى الصارم الهندى منتصراً

به من المارن الخطى منتصفا

وقال البحتري:

وهزناه للفعال فأبدى

جوه الصارم الحسام انتضاؤه

وقال أحمد شوقى - فى مسجد أيا صوفيا -:

فلا يغرنك سكون الملا

فالشر حول الصارم المغمد

و: الأسد. (مجان)

(ج) صوارم.

قال أحمد شوقى - فى عمر المختار -:

حرموا المات على الصوارم والقنا

من كان يعطى الطعنة النجلاء

[القنا: جمع قناة، وهى الرمح؛ النجلاء:

الواسعة].

\* الصرام، والصرام: أوان إدراك النخل،

وهو جنى الثمر.

وقيل: أوان نضج الثمر.

يقال: هذا وقت الصرام والجذاذ.

قال أبو دؤاد الإيادى:

وإذا ما فجئت بها بطن غيب

قلت نخل قد حان منها صرام



[الْغَيْبُ: مَا أَطْمَأَنَّ مِنَ الْأَرْضِ].

و-: النَّخْلُ نَفْسُهُ؛ لِأَنَّهُ يُصْرَمُ.

وفى كتاب النبى - صلى الله عليه وسلم -

إلى همدان: "لَنَا مِنْ دِفْئِهِمْ وَصِرَامِهِمْ مَا

سَلَّمُوا بِالْمِيثَاقِ وَالْأَمَانَةِ".

\* صَرَامٌ، وَصَرَامٌ، وَصَرَامٌ: مِنْ أَسْمَاءِ

الْحَرْبِ وَالِدَاهِيَةِ. قَالَ بَشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ:

أَلَا أَبْلِغُ بَنَى سَعْدٍ رَسُولًا

وَمَوْلَاهُمْ فَقَدْ حَلَبْتُ صَرَامًا

[حَلَبْتُ صَرَامًا: مَثَلٌ لِلْعَرَبِ، يُضْرَبُ عِنْدَ

بُلُوغِ الشَّرِّ آخِرَهُ].

وقال النابغة الجعدي:

أَلَا أَبْلِغُ بَنَى شَيْبَانَ عَنِّي

فَقَدْ حَلَبْتُ صَرَامًا لَكُمْ صَرَاهَا

وقال الكُمَيْتُ:

مَآشِيرُ مَا كَانَ الرَّخَاءُ حُسَافَةً

إِذَا الْحَرْبُ سَمَّاهُمْ صَرَامًا الْمَلَقَبُ

[مَآشِيرُ: جَمْعُ مِثْشَارٍ، وَهُوَ الْمُنْشَارُ. أَيْ: هُمْ

مَآشِيرُ مَا كَانُوا فِي رَخَاءٍ وَخِصْبٍ؛ وَهُمْ

حُسَافَةٌ مَا كَانُوا فِي حَرْبٍ؛ الْحُسَافَةُ: مَا

تَنَاقَرَتْ مِنَ التَّمْرِ الْفَاسِدِ].

وقال أيضاً:

جَرَدَ السَّيْفَ تَارَتَيْنِ مِنَ الدَّهْرِ

رِ عَلَى حِينِ دِرَّةٍ مِنْ صَرَامٍ

\* الصَّرَامُ: آخِرُ اللَّبَنِ بَعْدَ التَّغْزِيرِ إِذَا

اِحْتِاجَ إِلَيْهِ الرَّجُلُ حَلَبِهِ ضَرُورَةً.

\* الصَّرَامَةُ: مَا جُدَّ مِنَ النَّخْلِ.

\* الصَّرَامُ: بَائِعُ الْخِفَافِ.

و-: بَائِعُ الْجِلْدِ.

\* الصَّرْمُ (فِي الْفَارْسِيَةِ "جَرْمٌ": الْجِلْدُ):

الْجِلْدُ.

\* الصَّرْمُ: الضَّرْبُ مِنَ الشَّيْءِ.

وقيل: الْقِطْعَةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

و-: الْخَفُّ الْمُنْعَلُ.

و-: الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ لَيْسُوا

بِالْكَثِيرِ أَوْ الْمُنْعَزِلَةِ.

وقيل: الْبُيُوتُ الْمَجْتَمِعَةُ الْمُنْقَطَعَةُ مِنَ

النَّاسِ.

وقيل: الطَّائِفَةُ الْمَجْتَمِعَةُ مِنَ الْقَوْمِ يَنْزِلُونَ

بِإِبْلِهِمْ نَاحِيَةَ مِنَ الْمَاءِ، فَهُمْ أَهْلُ صَرْمٍ.

وفى الخبر عن أبى ذرٍّ: "وَكَانَ يُغَيِّرُ عَلَى

الصَّرْمِ فِي عَمَايَةِ الصُّبْحِ".

وفى الخبر عن المرأة صاحبة الماء: "...

فَكَانَ الْمُسْلِمُونَ بَعْدَ ذَلِكَ يُغَيِّرُونَ عَلَى مَنْ

حولها ولا يُغيرون على الصَّرمِ الذى هى فيه".

(ج) أَصْرَامٌ، وَأَصَارِيمٌ، وَصُرْمَانٌ، وَصَرْمَانٌ.

يقال: حول الماءِ أَصْرَامٌ وَأَصَارِيمٌ.

قال الشَّنْفَرَى - وذكر القطا تَرِدُ الماءَ -:

توافين من شَتَّى إليه فَضَمَّها

كما ضَمَّ أَذْوَادَ الْأَصَارِيمِ مَنَهْلُ

وقال النابغة:

إِنِّى لَأَخْشَى عَلَيْكُمْ أَنْ يَكُونَ لَكُمْ

مِنْ أَجْلِ بَغْضَائِهِمْ يَوْمَ كَأَيَّامِ

تَبْدُو كَوَاكِبُهُ وَالشَّمْسُ طَالِعَةٌ

لا النورُ نورٌ ولا الإِظْلَامُ إِظْلَامٌ

أَوْ تَزْجُرُوا مُكْفَهَرًا لَا كِفَاءَ لَهُ

كَاللَّيْلِ يَخْلُطُ أَصْرَامًا بِأَصْرَامِ

[المقصود هنا قبيلته، أى: يخلط كلٌّ حَى

بقبيلةٍ خوفًا من الإِغَارَةِ عَلَيْهِ].

وقال ذو الرُّمَّة:

جَادَ الرَّبِيعُ لَهُ رَوْضَ الْقَذَافِ إِلَى

قَوَّيْنِ وَانْعَدَلَتْ عَنْهُ الْأَصَارِيمُ

[القَذَافُ، وَقَوَّيْنِ: موضعان؛ انْعَدَلَتْ:

مالتُ].

وقال الطِّرِمَّاحُ:

يا دارُ أَقَوْتُ بَعْدَ أَصْرَامِهَا

عامًا وما يُبْكِيكَ مِنْ عَامِهَا

[أَقَوْتُ: حَلَّتْ].

\* **الصَّرْمَاءُ:** الحَرْبُ، أو الأمرُ الشَّدِيدُ.

و—: الصَّحْرَاءُ الْخَالِيَةُ مِنَ الْمَاءِ وَالنَّاسِ.

\* **الصَّرْمَةُ:** النَّعْلُ الْقَدِيمُ الْبَالِي.

(ج) صَرْمٌ.

\* **الصَّرْمَةُ:** مَا قُطِعَ مِنَ النَّخْلِ.

\* **الصَّرْمَةُ:** الْقِطْعَةُ مِنَ الْإِبِلِ مَا بَيْنَ

الْعَشْرِينَ إِلَى الثَّلَاثِينَ، أَوْ مَا بَيْنَ الثَّلَاثِينَ إِلَى

الْخَمْسِينَ وَالْأَرْبَعِينَ.

وقيل: القِطْعَةُ مِنَ الْإِبِلِ مَا بَيْنَ الْعَشْرَةِ إِلَى

الْأَرْبَعِينَ، أَوْ مَا بَيْنَ عَشْرَةٍ إِلَى بَضْعِ عَشْرَةٍ؛

كَأَنَّهَا إِذَا بَلَغَتْ هَذَا الْقَدْرَ تَسْتَقِلُّ بِنَفْسِهَا

فَيَقْطَعُهَا صَاحِبُهَا عَنْ مُعْظَمِ إِبِلِهِ.

وفى الخبر عن عمر - رضى الله عنه -:

"أَنَّهُ كَانَ فِي وَصِيَّتِهِ أَنْ تُوفِّيَتْ وَفَى يَدَى

صِرْمَةَ ابْنِ الْأَكْوَعِ فَسَنَّتْهَا سَنَةٌ تُمُغٌ".

[تُمُغٌ: مَا لُ لِعُمَرِ وَقَفَهُ، أَيْ: سَبِيلُهَا سَبِيلُ

تلك].

وفى "أمالى المرتضى" أنشد ابن الأعرابى:

فَقَالَتْ مِنْ آيِ النَّاسِ أَنْتَ؟ وَمَنْ تَكُنْ؟

فإنَّكَ رَاعِى صِرْمَةٍ لَا يَزِينُهَا

و-: القطعة من الذُّخْل. يقال: له صِرْمَةٌ من النُّخْل.

ويقال: صِرْمَةٌ مِنْ أَرْضِي وَسَمُرٍ.

وبه فُسِّرَ خبرُ عمرَ - رضى الله عنه - السابق.

وفى "إنارة الدُّجَى" قال أبو خيثمة:

تَرَكْتُ خَصِيْبًا فِي الْعَرِيشِ وَصِرْمَةً

صَفَايَا كِرَامًا بُسْرُهَا قَدْ تَحَمَّما

و-: قَدَّرَ مِنَ اللَّبَنِ الْحَامِضِ.

وفى "الفائق" - عن الضَّحَّاك بن قيس

الفهري - : "وكانَ يَرْعَى فِي جِبَالِ مَكَّةَ

فِيَأْتِي بِالصَّرْمَةِ مِنَ اللَّبَنِ فَيَبِيعُهَا بِالْقَبِضَةِ

مِنَ الدَّقِيقِ".

و-: الْوَجْبَةُ.

وقيل: أَكَلْتُ عِنْدَ الضُّحَى إِلَى مِثْلِهَا مِنَ الْعَدِ.

و-: قِطْعَةٌ مِنْ فِضَّةٍ مَسْبُوكَةٍ.

و-: الْقِطْعَةُ مِنَ السَّحَابِ.

(ج) صِرْمٌ.

ويقال: الرِّيحُ تَحْدُو صِرْمًا مِنَ السَّحَابِ.

قال النابغة:

وَهَبَّتِ الرِّيحُ مِنْ تِلْقَاءِ ذِي أُرْلٍ

تُرْجَى مَعَ اللَّيْلِ مِنْ صُرَادِهَا صِرْمًا

[الأرْل: جبلٌ بأرض غطفان، الصُّرَادُ: جمع

صارِد، وهو غَيْمٌ رَقِيقٌ لَا مَاءَ فِيهِ].

و-: عِلْمٌ عَلَى غَيْرِ وَاحِدٍ، مِنْهُمْ:

- صِرْمَةُ بَنِي أَبِي أَنَسٍ، أَبُو قَيْسٍ (نحو ٥٥هـ = ٦٢٧م):

صَحَابِيٌّ، عُمَرُ طَوِيلًا، فَارَقَ الْأَوْثَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ،

وَتَرَهَّبَ، كَانَ مُعْظَمًا فِي قَوْمِهِ، وَأَدْرَكَ الْإِسْلَامَ فِي

شَيْخُوخَتِهِ، وَأَسْلَمَ عَامَ الْهَجْرَةِ.

\* الصَّرْمِيُّ - الصَّرْمِيُّ بْنُ عَلِيٍّ الصَّرْمِيُّ (نحو ١١٢١هـ

= ١٠٧٩م): طَبِيبٌ مُتَجَمِّمٌ يَمْنَى، مِنْ أَهْلِ صَنْعَاءَ، لَهُ

اشْتِغَالٌ بِالْحَدِيثِ. لَهُ دِيْوَانٌ شِعْرٌ، وَلَهُ مَوْلاَتان، مِنْهَا:

"الْعَرْفُ النَّدَى" حَاشِيَةٌ عَلَى الْيَزْدِيِّ عَلَى تَهْذِيبِ

الْمَنْطِقِ، وَ"شَمْسُ الْأَوَانِ فِيمَا تَعَاقَبَ عَلَيْهِ الْمَلَوَانِ" فِي

الْفَلَكَ.

\* الصَّرُومُ: النَّاقَةُ الَّتِي لَا تَرْدُ النَّضِيحَ

(الْحَوْضُ) وَتَنْقَطِعُ عَنِ الْإِبِلِ حَتَّى يَخْلُوَ

لَهَا. (وانظر: ص د ف، ع ض د، ق ذ ر،

ك ن ف)

\* الصَّرِيمُ: الصُّبْحُ.

قال زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَمَى - يَصِفُ رَجُلًا

جَوَادًا - :

بَكَرْتُ عَلَيْهِ غُدُوَّةَ فَرَأَيْتُهُ

قُعُودًا لَدَيْهِ بِالصَّرِيمِ عَوَاذِلُهُ

و-: اللَّيْلُ الْمُظْلَمُ.

وقيل: القطعة المظلمة من الليل.

وفى القرآن الكريم: ﴿فَأَصْبَحَتْ كَالصَّرِيمِ﴾.

(القلم/ ٢٠)

وفى "اللسان" أنشد أبو عمرو:

تَطَاوَلَ لَيْلُكَ الْجَوْنُ الْبَهِيمُ

فَمَا يَنْجَابُ عَنْ لَيْلٍ صَرِيمٍ

[الجَوْنُ هنا: المظلم].

و-: الجزء من الليل أو النهار. (عن ثعلب)

و-: الْأَرْضُ السُّودَاءُ لَا تُنْبِتُ شَيْئًا، وبه

فُسِّرَتِ الْآيَةُ السَّابِقَةُ.

و-: القطعة المنقطعة من الرَّمْلِ يكون فيها

بعض النبات تألفه الظِّبَاءُ وَالْوَحْشُ.

يقال: أَفْعَى صَرِيمٍ.

ويقال: نَزَلُوا بِالصَّرِيمِ.

قال عمرو بن قميئة - وشبهه النساء

بالغزلان -:

وَكَأَنَّ غِزْلَانَ الصَّرِيمِ بِهَا

تَحْتَ الْخُدُورِ يُظِلُّهَا الظُّلُّ

وقالت الخنساء - ترثى -:

وَسَبَى كَارَامِ الصَّرِيمِ حَوَيْتَهُ

خِلَالَ رِجَالِ مُسْتَكِينٍ عَوَاطِلُهُ

[مُسْتَكِينٌ: ذَلِيلٌ خَاضِعٌ؛ الْعَوَاطِلُ: جَمْعُ

عَاطِلَةٍ، وَهِيَ الَّتِي لَا حُلِيَ عَلَيْهَا. تَعْنَى:

السَّبَى].

وفى "غريب الحديث لابن قتيبة" أنشد

قول الراجز - يصف إبلًا -:

\* ظَلَّتْ تَلُوذُ أَمْسَ بِالصَّرِيمِ \*

\* وَصَلَّيَانِ كَسْبَالِ الرُّومِ \*

[الصِّلَّيَانِ: شَجَرٌ].

وقال البارودي - يرثى أحمد لطفى السيد -:

فَلَمْ يَمُضْ أَنْ جَاءُوا مُلَبِّينَ دَعْوَتِي

سِرَاعًا كَمَا وَفَى عَلَى الْمَاءِ رَبُّبُ

بِخَيْلٍ كَارَامِ الصَّرِيمِ وَرَاءَهَا

ضَوَارِي سَلُوقٍ عَاطِلٍ وَمُلَبَّبُ

[الرَّبُّبُ: الْقَطِيعُ مِنْ بَقَرِ الْوَحْشِ؛ سَلُوقُ:

قَرِيَّةٌ بِالْيَمَنِ؛ عَاطِلٌ: غَيْرُ مُطَوَّقٍ؛ مُلَبَّبُ:

مُطَوَّقٌ].

و-: عُوْدٌ يُوَضَعُ عَلَى فَمِ الْجَدْيِ أَوْ

الْفَصِيلِ، ثُمَّ يُشَدُّ إِلَى رَأْسِهِ لِئَلَّا يَرُضَعَ.

و-: الْمَحْصُولُ مِنَ الزَّرْعِ أَوْ الثَّمَارِ.

وقيل: مَا جُمِعَ ثَمَرُهُ مِنْ شَجَرٍ وَنَخْلٍ.

يُقَالُ: شَجَرٌ صَرِيمٌ، وَأَرْضٌ صَرِيمٌ، وَنَخْلٌ

صَرِيمٌ.

قال أُمَيَّة بن أَبِي الصَّلْت - يَصِفُ الْجَنَّةَ -:

فَذَا عَسَلٌ وَذَا لَبَنٌ وَخَمْرٌ

وَقَمَحٌ فِي مَنَابِتِهِ صَرِيمٌ

و-: موضعٌ، أو وادٍ باليمن. وفي "معجم البلدان" قال

ابن مُقْبَل:

وَأَلْقَى بِشَرْجٍ وَالصَّرِيمَ بَعَاغَهُ

ثِقَالٌ رَوَايَاهُ مِنَ الْمَزْنِ دَلْحٌ

[شَرْجٌ: موضعٌ؛ البَعَاغُ: ثَقُلَ السَّحَابُ مِنَ الْمَاءِ؛ الرُّوَايَا:

جمع راوية، وهي المَزَادَةُ فِيهَا الْمَاءُ؛ دَلْحٌ: جمعٌ دَالِحٍ،

وهي السَّحَابَةُ الْمُثْقَلَةُ كَثِيرَةُ الْمَاءِ بِطَيِّئَةِ السَّيْرِ].

ورواية الديوان: "الصَّرِيف".

(ج) صُرْمٌ.

❶ **وصريمٌ سَحَرٌ**، أى: خَائِبًا يائِسًا، مَقْطُوعَ

الرَّجَاءِ. يقال: جَاءَ صَرِيمٌ سَحَرٍ.

ويُقال أيضًا: أَنَا مِنْهُ صَرِيمٌ سَحَرٍ.

ويقال أيضًا: هُوَ صَرِيمٌ سَحَرٍ عَلَى هَذَا

الْأَمْرِ، أى: مُتَعَبٌ حَرِيسٌ عَلَيْهِ.

ويقال: ذَهَبَ مَالُهُ صَرِيمٌ سَحَرٍ، أى: هَبَاءٌ

بِلا مُقَابِلٍ وَلَا تَمَنٍّ.

قال قَيْسُ بنِ الْخَطِيمِ:

تَقُولُ ظَعِينَتِي لَمَّا اسْتَقَلَّتْ

أَتَتْرُكُ مَا جَمَعْتُ صَرِيمَ سَحَرٍ

وفي "الأساس" قال خُفَافُ بنُ نُذْبَةَ:

ولولا ابنا تُمَاضِرَ أَن يُسَاوُوا

وَإِنِّي مِنْكَ غَيْرُ صَرِيمٍ سَحَرٍ

لباتت تُضْرِبُ الْأُمَثَالَ عِنْدِي

على نابٍ شَرِبْتُ بِهَا وَبِكَرٍ

وفي "المحكم" أنشد قولَ الشاعر:

أَيَذْهَبُ مَا جَمَعْتُ صَرِيمَ سَحَرٍ

ظَلِيفًا إِنَّ ذَا لَهُوَ الْعَجِيبُ

[ظَلِيفًا، أى: أَخْذَهُ بِلَا تَمَنٍّ].

❶ **وصريما اللَّيْلُ**: أَوَّلُهُ وَآخِرُهُ.

❷ **الصَّرِيمَى**: نِسْبَةٌ غَيْرُ وَاحِدٍ، مِنْهُمْ:

- **بَحِير بن وَرْقَاء الصَّرِيمَى (٨١هـ = ٧٠٠م)**: أَحَدُ

الْأَشْرَافِ الشَّجْعَانِ فِي الْعَصْرِ الْأُمَوِيِّ، مِنْ تَمِيمٍ، كَانَ

مَعَ أُمَيَّة بنِ عَبْدِ اللَّهِ أَمِيرَ خُرَاسَانَ، ثُمَّ صَحِبَ الْمُهَلَّبَ

فِي بَعْضِ غَزَوَاتِهِ وَقَتْلَهُ غِيلَةً صَعَصَعَةً بَنَى حَرْبِ الْعَوْفِيِّ

بِخُرَاسَانَ.

❷ **صَرِيمٌ**: عَلِمٌ عَلَى غَيْرِ وَاحِدٍ، مِنْهُمْ:

- **صَرِيم بن معشر بن ذهل بن تميم (نحو ٦٠ق.هـ =**

**٥٦٤م)**: شَاعِرٌ جَاهِلِيٌّ، مِنْ بَنِي تَغْلِبَ، يَمَانِيٌّ الْأَصْلَ.

مَاتَ فِي بَادِيَةِ الشَّامِ، لُقِّبَ بِأَفْنُونٍ لِقَوْلِهِ فِي أَبْيَات:

"إِنَّ لِلشُّبَّانِ أَفْنُونًا".

❷ **الصَّرِيمَةُ**: الْجُزْءُ مِنَ اللَّيْلِ. (عَنْ ثَعْلَبِ)



و-: الأرضُ المحصود زَرْعُهَا.

و-: الأرضُ التي لا ماءَ بها ولا نَبَت.

قال الأعشى - يصف ثورًا قتل كلابَ صَيْدَ -:

وَأَدْبَرَ كَالشَّعْرَى وَضُوحًا وَنُقْبَةً

يُوعِسُ مِنْ حَرِّ الصَّرِيمَةِ مُعْظَمًا  
[يُوعِسُ: يجاهد].

و-: القطعةُ مِنَ النَّخْلِ وَالْإِبِل.

يُقَالُ: صَرِيمَةٌ مِنْ غَضَى وَسَلَمٍ وَأَرْطَى  
وَنَخْلٍ.

و-: الْقِطْعَةُ الْمَنْقُوعَةُ مِنْ مَعْظَمِ الرَّمْلِ يَكُونُ  
فِيهَا بَعْضُ النَّبَاتِ تَأْلَفُهُ الطُّبَاءُ وَالْوَحْشُ.

قال بشر بن أبي خازم - يصفُ ثورًا -:

فَبَاتَ يَقُولُ أَصْبَحَ لَيْلٌ حَتَّى

تَجَلَّى عَنْ صَرِيمَتِهِ الظَّلَامُ

[أَصْبَحَ لَيْلٌ: مَثَلٌ يُقَالُ فِي اللَّيْلَةِ الشَّدِيدَةِ  
الَّتِي يَطُولُ فِيهَا الشَّرُّ].

وَيُرْوَى: عَنْ "صَرِيمِيهِ".

وقال ابنُ مُقْبَلٍ - يصف امرأةً شَبَّهَهَا  
بِالنَّعْجَةِ، وَنُسِبَ لغيره -:

بَشُقَّةٍ مِنْ نَقَا الْعَزَافِ يَسْكُنُهَا

جِنَّ الصَّرِيمَةِ وَالْعَيْنُ الْمَطَافِيلُ

[بَشُقَّةٌ مِنْ نَقَا، أَيْ: بِشَقِيقَةٍ، وَهِيَ الْغِلْظُ

بَيْنَ رَمْلَتَيْنِ؛ الْعَزَافُ: مَوْضِعٌ؛ الْعَيْنُ:

جَمْعُ عَيْنَاءٍ، وَهِيَ الْوَاسِعَةُ الْعَيْنِينَ مَعَ

حُسْنِ الْحَدَقَةِ؛ الْمَطَافِيلُ: جَمْعُ مُطْفِلٍ،

وَهِيَ الْبَقَرَةُ ذَاتُ الْوَلَدِ].

وقال الفرزدقُ - يهجو -:

أَقُولُ لَهُ لَمَّا أَتَانِي نَعِيَّهُ

بِهِ لَا بِيْظَنِي بِالصَّرِيمَةِ أَعْفَرَا

[الْأَعْفَرُ: الَّذِي لَوْنُهُ لَوْنُ الْعَفْرِ، وَهُوَ  
الْتَرَابُ].

وقال ذو الرُّمَّة - وذكر ثورًا وحشيًا -:

إِذَا ذَابَتِ الشَّمْسُ اتَّقَى صَقَرَاتِهَا

بِأَفْنَانِ مَرْبُوعِ الصَّرِيمَةِ مُعْبِلٍ

[ذَابَتِ الشَّمْسُ: اشْتَدَّ حَرُّهَا؛ الصَّقَرَاتُ:

جَمْعُ صَقْرَةٍ، وَهِيَ شِدَّةُ وَقَعِ الشَّمْسِ؛

أَفْنَانُ: أَغْصَانُ؛ الْمَرْبُوعُ: الَّتِي أَصَابَهَا

الرَّبِيعُ فَاخْضَرَّتْ؛ الْمُعْبِلُ: الَّتِي خَرَجَ

وَرَقُهَا].

ويقال: أَفَعَى صَرِيمَةً.

(ج) صَرَائِمُ.

وفي المثل: "بِالصَّرَائِمِ أَعْفَرُ". يُضْرَبُ عِنْدَ

ذِكْرِ الشَّمَاتَةِ بِرَجُلٍ بَلَغَكَ أَنَّهُ وَقَعَ فِي شَرٍّ.

وقال بشر بن أبي خازم - يصف ناقهً - :

يُعْطَى النِّجَائِبَ بِالرَّحَالِ كَأَنَّهَا

بَقَرُ الصَّرَائِمِ وَالْجِيَادَ تَوَدَّفُ

[النِّجَائِبُ: النِّيَاقُ الْكَرِيمَاتُ الْعَتِيقَاتُ؛

تَوَدَّفُ، أَيْ: تَتَوَدَّفُ، يَعْنِي تَتَبَخَّرُ فِي

مَشِيَّتِهَا مِنَ النَّشَاطِ وَالْخِيَلِ].

و-: مَوْضِعُ. قَالَ جَابِرُ بْنُ حُنَيٍّْ التَّغْلِبِيُّ:

فِي دَارِ سَلَمَى بِالصَّرِيمَةِ فَاللَّوَى

إِلَى مَدْفَعِ الْقِيْقَاءِ فَالْمُتَلْتَلِمُ

ظَلَلْتُ عَلَى عِرْفَانِهَا ضَيْفَ قَفَرَةٍ

لِأَقْضَى مِنْهَا حَاجَةً الْمُتَلَوِّمِ

[اللَّوَى، وَالْقِيْقَاءُ، وَالْمُتَلْتَلِمُ: أَسْمَاءُ مَوَاضِعَ].

وَقَالَ عُمَرُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ:

مَا طَبِيبَةٌ مِنْ وَحْشٍ ذِي بَقَرٍ

تَغْذُو بِسَقَطِ صَرِيمَةٍ طِفْلاً

بَالِدًا مِنْهَا إِذْ تَقُولُ لَنَا

وَأُرِدْتُ كَشَفَ قِنَاعِهَا: مَهْلًا!

و-: الْعَزِيمَةُ عَلَى الْأَمْرِ وَإِحْكَامُ إِبْرَامِهِ.

وَقِيلَ: الرَّأْيُ النَّافِذُ.

يُقَالُ: هُوَ مَاضِي الصَّرِيمَةِ وَالصَّرَائِمِ.

وَيُقَالُ أَيْضًا: رَجُلٌ ذُو صَرِيمَةٍ وَصَرَائِمِ.

وَفِي "حِمَاسَةِ الْقُرَشِيِّ" قَالَ مَطْرُودُ

الْخَزَاعِيُّ:

وَأَبْكَى عَلَى كُلِّ فَيَاضٍ أَخَى حَسَبٍ

ضَحْمُ الدَّسِيعَةِ وَهَابِ الْجَزَبَاتِ

مَاضِي الصَّرِيمَةِ عَالِي الْهَمِّ ذِي شَرَفٍ

جَلْدِ النَّحِيزَةِ حَمَالِ الْعَظِيمَاتِ

وَقَالَ الرَّاعِي النَّمِيرِيُّ:

وَطَوَى الْفُؤَادَ عَلَى قَضَاءِ صَرِيمَةٍ

حَدَاءً وَاتَّخَذَ الزَّمَاعَ خَلِيلًا

[الزَّمَاعُ: الْمَضَاءُ فِي الْأَمْرِ، وَالْعَزْمُ عَلَيْهِ].

وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ:

قَرَوْتُ بِهَا الصَّرِيمَةَ لَا شِخَاتًا

غَدَاةَ رَحِيلِهِنَّ وَلَا حِيلًا

[قَرَوْتُ: تَتَبَّعْتُ، الشِّخَاتُ: الدَّقَاقُ].

و-: الْقَطِيعَةُ. وَفِي "الْأَصْمَعِيَّاتِ" قَالَ

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَنْحِ النُّكْرِيِّ:

زَعَمَ الْغَوَانِي أَنَّ أَرْدَنَ صَرِيمَتِي

أَنَّ قَدْ كَبِرْتُ وَأَدْبَرْتُ حَاجَاتِي

(ج) صَرَائِمُ.

❶ وَالصَّرَائِمُ: أَوْدِيَّةٌ ذَاتُ طَلْحٍ تَنْحَدِرُ مِنَ الْخُشْبَةِ، وَهِيَ

مَوْضِعُ لِبْنَى ثَعْلَبَةَ بْنِ سَعْدٍ. (عَنِ الْبَكْرِ)

قَالَ مُزَرَّدُ بْنُ ضِرَارِ الْغَطَفَانِيِّ:

وَلَمْ أَرِ سَلَمَى بَعْدَ يَوْمٍ تَحَمَّلْتُ

عَلَى الْمُنْتَضَى بَيْنَ الصَّرَائِمِ وَالسَّعْدِ

[السَّعْدُ: ماءٌ على طريق المدينة، وهو لبنى تُعَلَبَةُ بنِ سعد بنِ دُبْيَانَ؛ الْمُتَنَضَّى: حيث التقى هذا الماء والصَّرائِمُ].

وقيل: موضعٌ كانت فيه وَقْعَةٌ بين تَمِيمٍ وَعَبْسٍ.

وفى "معجم البلدان" قال شُمَيْتُ بْنُ زَنْبَاعٍ - يَفْخَرُ -:

وسائلُ بنا عَبْسًا إذا ما لقيتها

عَلَى أَى حَىِّ بِالصَّرائِمِ دُلَّتْ

قَتَلْنَا بِهَا صَبْرًا شَرِيحًا وَجَابِرًا

وقد نَهَلْتُ مِنْ الرِّمَاحِ وَعَلَّتْ

\* **الصَّرِيمَةُ:** القطعة من الإبل.

وقيل: القطعة القليلة من الإبل والغنم، وهى

ما بين العشرين إلى الثلاثين والأربعين؛

كأنها إذا بلغت هذا القَدْرَ تستقلُّ بنفسها،

فيقطعها صاحبها عن معظم إبله وغنمه.

وفى خبر عُمَرَ - رضى الله عنه -: "أنه قالَ

لمولاه هُنَّى لما بعثه على الحمى: أَدْخِلْ رَبَّ

الصَّرِيمَةِ والغَنِيمَةِ". [يعنى فى الحمى

والمرعى، يريد صاحب الإبل والغنم

القليلة].

وفى خبر عمرو بن مُرَّة: "فى التَّبِعَةِ

والصَّرِيمَةِ شاتان إن اجتمعتا...". [والمراد

بها فى الحديث من مئة وإحدى وعشرين

شاةً إلى المئتين إذا اجتمعت ففيها شاتان،

فإن كانت لرجلين وفُرق بينهما فعلى كل واحدٍ منهما شاةٌ].

\* **الصَّيْرُمُ:** المُحْكَمُ الرَّأى. (والياء زائدة)

وقيل: الرَّأى المُحْكَمُ.

و-: الدَّاهِيَةُ التى تستأصلُ كُلَّ شَىْءٍ؛

كأنها فتنةٌ قَطَّاعَةٌ. (وانظر: ص ل م)

وفى الخبر: "فى هذه الأُمَّة خمسُ فِتَنٍ، قد

مَضَتْ أَرْبَعٌ وبقيت واحدة وهى الصَّيْرُمُ".

و-: مَنْ يَأْكُلُ الوجبةَ الواحدةَ فى اليوم.

و-: الوجبةُ.

(وانظر: ح ر ز م، ص ي ل م)

وقيل: أَكَلْتُ عند الضُّحَى إلى مثلها من الغد.

يقال: فُلَانٌ يَأْكُلُ الصَّيْرُمَ.

\* **المَصْرِمُ:** المكانُ الضَّيِّقُ السَّريعُ السَّيْلِ،

سُمِّيَ به؛ لانقطاع السَّيْلِ عنه بسرعة.

\* **المَصْرَمُ:** مُنْجَلُ المَغَازِلِ.

\* \* \*

ص ر و - ي

(فى العبرية sārā (صَارَا): بلاء، كَرْبٌ،

حزن، كارثة، محنة، ضَرَّةٌ بإبدال الضاد

صادًا فى العبرية، وهى من باب الشدَّة

والضَّيِّق. sārī (صَرَى): بلسم، مادة صمغية

مستخدمة بكثرة لوظائف الشفاء. وفي الآرامية اليهودية sra (صرا): كسر، شق، مزق، قطع، حطم).

و: عَطَفَ.

ويقال: صَرَى الشَّيْءُ: عَطَفَهُ.

وفي "اللسان" قال الشاعر:

وَصَرَيْنَ بِالْأَعْنَاقِ فِي مَجْدُولَةٍ

وَصَلَ الصَّوَانِعُ نِصْفَهُنَّ جَدِيدًا

و— فلانٌ في يدِ فلانٍ: بَقِيَ في يده رَهْنًا مَحْبُوسًا.

و— بَيْنَهُمْ: فَصَلَ وَأَصْلَحَ.

يقال: اخْتَصَمْنَا إِلَى الْحَاكِمِ فَصَرَى مَا بَيْنَنَا.

و— فلانًا: أَنْجَاهُ مِنْ هَلَكَةٍ وَأَغَاثُهُ.

قال الكُمَيْتُ:

أَصْبَحْتُ لَحْمَ ضِبَاعِ الْأَرْضِ مُقْتَسِمًا

بَيْنَ الْفَرَاعِلِ إِنْ لَمْ يَصِرْنِي الصَّارِي

[الفراعل: جمع فُرْعَل، وهو وَلَدُ الضَّبْعِ].

و: مَنَعَهُ مَا يُرِيدُ.

ويقال: صَرَى فلانًا عن الشَّيْءِ.

قال ابنُ مُقْبِل:

لَيْسَ الْفُؤَادُ بِرَأٍ أَرْضَهَا أَبَدًا

وَلَيْسَ صَارِيَهُ مِنْ ذِكْرِهَا صَارِي

[أى: ليس مانعه مانع].

و— اللَّهُ فلانًا: حَفِظَهُ.

وقيل: وَقَاهُ وَنَجَّاهُ وَكَفَّاهُ وَأَعَانَهُ.

## ١- الْحَبْسُ وَالْمَنَعُ. ٢- النِّجَاةُ مِنْ

## الهِلَاكِ. ٣- الْمَاءُ الْمُجْتَمِعُ.

قال ابنُ فارس: "الصَّادُ وَالرَّاءُ وَالْحَرْفُ الْمُعْتَلُّ أَصْلٌ وَاحِدٌ صَحِيحٌ يَدُلُّ عَلَى الْجَمْعِ".

\* صَرَا — صَرَوْا: نَظَرَ. قَالَ مُلَيْحُ الْهَذَلِيِّ:

صَرَوْنَ بِأَعْنَاقِ الظُّبَاءِ وَأَتَلَعْتُ

لَهُنَّ وَجُوهَهُ لِيُطَهَّاءَ مُتَبَلِّجٌ

[لِيُطَهَّاءَ: جَلَدُهَا].

\* صَرَى فلانٌ — صَرِيًّا: تَقَدَّمَ.

و: تَأَخَّرَ. (ضِدُّ)

و: عَلَا.

و: سَفَلَ. (ضِدُّ) (عن ابنِ الأعرابي)

وفي "التَّهْذِيبُ" قال الرَّاجِزُ:

\* وَالنَّاشِئَاتِ الْمَاشِيَاتِ الْخَيْرِ زَرَى \*

\* كَعْنُقِ الْآرَامِ أَوْفَى أَوْ صَرَى \*

[أَوْفَى: عَلَا].

و: دَهَبَ عَنْهُ الشَّكُّ، وَحَقَّقَ الْأَمْرَ.

ويقال: صرا فلانُ فلانًا.

وفى "اللسان" أنشد قول الطرمّاح:

وَلَوْ أَنَّ الظَّعَائِنَ عُجْنَ يَوْمًا

عَلَى بَبْطُنِ ذِي بَقَرٍ صَرَانِي

ورواية الديوان: "كفاني".

وفى "الأضداد لابن الأنباري" أنشد قول

الشاعر:

صَرَى الْفَحْلَ مِنِّي أَنْ ضَنْيَلُ سَنَامِهِ

وَلَمْ يَصِرْ ذَاتَ النَّيِّ مِنْهَا بُرُوعُهَا

[البُروع: الكمال. يريد: نجى الفحل مني

صَغُرَ سَنَامِهِ وَقَلَّتْهُ، وَلَمْ يُنَجِ ذَاتَ الشَّحْمِ

مَنِي كَمَالُهَا].

و— الشىء: قَطَعَهُ وَدَفَعَهُ.

يقال: صَرَى اللَّهُ عَنْكَ شَرَّ فلان.

ويقال للإنسان إذا سأل الشىء: ما الذى

يَصْرِيكَ عَنَّا، أى: ما الذى يُرْضِيكَ ويقطعُ

مسألتك.

وفى خبر يوم القيامة: "ما يَصْرِينِي مِنْكَ؟

أَيَرْضِيكَ أَنْ أُعْطِيَكَ الدُّنْيَا وَمِثْلَهَا مَعَهَا؟".

ويُروى: "ما يَصْرِيكَ مِنِّي".

وقال ذو الرُّمّة - وذكر طُعْنًا -:

وَوَدَّعَنَ مُشْتَقًا أَصْبَنَ فُؤَادَهُ

هَوَاهُنَّ إِنْ لَمْ يَصْرِهِ اللَّهُ قَاتِلُهُ

[مُشتاقًا: أراد نفسه].

و— الماء: اسْتَقَى ثُمَّ قَطَعَ.

و— فلانٌ بَوْلَهُ: قَطَعَهُ. (عن ابن الأعرابي)

و— الناقة: حَبَسَ لِبَنِّهَا فِي الضَّرْعِ.

(وانظر: ص ر ر)

ويقال: صَرَى الماء، أو اللبن، أو الدَّمْع:

حَبَسَهُ أَوْ جَمَعَهُ.

وفى الخبر: "أَنَّهُ مَسَحَ بِيَدِهِ النَّصْلَ الَّذِي

بَقِيَ فِي لَبَّةِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ وَتَقَلَّ عَلَيْهِ فَلَمْ

يَصِرْ". [أى: لَمْ يَجْمَعْ الْمِدَّةَ].

و— الناقة عُنُقَهَا: رَفَعَتْهُ مِنْ ثِقَلِ الْوَقْرِ

(الْحِمْلِ). فَهِيَ صَارِ.

وفى "التّهذيب" أنشد ابن بُزْجِج قول

الراجز:

\* وَالْعَيْسُ بَيْنَ خَاضِعٍ وَصَارِي \*

و— فلانٌ الماءَ فِي ظَهْرِهِ زَمَانًا: حَبَسَهُ

وَجَمَعَهُ بِرَغْبَتِهِ عَنِ النِّكَاحِ.

وفى "الجمهرة" أنشد قول الأَعْلَبِ الْعِجْلِيِّ:

\* رَأَتْ غُلَامًا قَدْ صَرَى فِي فِقْرَتِهِ \*

\* مَاءَ الشَّبَابِ عُنْفُوانَ سَنَبَتِهِ \*

[السَّنْبَتَةُ: الفترة من الزمن].

\* **صَرِيَتِ** النَّاقَةُ وَنَحَوُهَا — صَرَى،

وَصَرَّى: حَفَلَ ضَرْعُهَا بِاللَّبَنِ. فَهِيَ صَرِيَّةٌ،



وصَرِيَّةٌ، وَصَرِيَا، وَصَرِيَاءُ. (ج) صَرَايَا. وهى  
أيضاً صَرِيٌّ.

وفى "الجيم" أنشد قولَ جهمِ بنِ سَبَلٍ:  
مَنْ لِلْجَعَاغِرِ يَا قَوْمِي وَقَدْ صَرِيَتْ

وَقَدْ يُتَاحُ لِذَاتِ الصَّرِيَّةِ الْحَلَبُ  
[الجعافرُ هنا: النِّبَاقُ غزيرةُ اللبنِ].

وفى "التَّهْذِيبُ" أنشد قولَ الشاعرِ:  
\* وَكُلُّ ذِي صَرِيَّةٍ لَا بُدَّ مَحْلُوبٍ \*

وفى "اللسانِ" أنشدَ أَبُو عَمْرٍو لِمُعَلِّسِ  
الْأَسَدِيِّ:

لِيَالِي لَمْ تُنْتِجْ عُدَامُ خَلِيَّةً

تُسَوِّقُ صَرِيَا فِي مُقْلَدَةٍ صُهَبِ  
والماءُ: طَالَ مُكْثُهُ فَفَسَدَ. فهو صَرِيٌّ،  
وصَرَا، وَصِرَا.

وقيل: اجْتَمَعَ فِي مَنَقَعِهِ.

يقال: ماءٌ صَرِيٌّ.

قال الشَّمَاخُ بنُ ضِرَارِ الغُفَفَانِيِّ:

\* وَالرَّكْبُ فَوْقَ لَحِيبِ مُلْسِ الْحَصَى \*

\* مُعَبَّدٍ يَهْدِي إِلَى مَاءٍ صَرِيٍّ \*

وقال ذو الرُّمَّةِ:

صَرِيٌّ آجِنٌ يَزْوِي لَهُ الْمَرْءُ وَجْهَهُ

وَلَوْ ذَاقَهُ الظَّمَانُ فِي شَهْرِ نَاجِرِ

[آجِنٌ: آسِنٌ؛ يَزْوِي: يَقْبِضُ مِنْ تَغْيِيرِهِ  
وَمَرَارَةٍ وَجْهِهِ؛ شَهْرُ نَاجِرٍ: مَاخُودٌ مِنْ  
النَّجَرِ، وَهُوَ شِدَّةُ الْعَطَشِ، وَهُوَ شَهْرُ يُولِيوٍ].  
وقال أيضاً:

وَمَاءٌ صَرِيٌّ عَافِي الثَّنَايَا كَأَنَّهُ

مِنْ الْأَجْنِ أَبْوَالِ الْمَخَاضِ الضَّوَارِبِ

[عَافِي: دَارِسٌ؛ الثَّنَايَا: الطُّرُقُ؛ الْمَخَاضُ:

الْحَوَامِلُ؛ الضَّوَارِبُ، أَرَادَ: الَّتِي تَضْرِبُ مَنْ  
دَنَا مِنْهَا لِأَنَّهَا لَوَاقِحُ].

ويقال: صَرَى اللَّبَنُ: بَقِيَ فَتَغَيَّرَ طَعْمُهُ.

وفى خَبَرِ أَبِي مُوسَى: "أَنَّ رَجُلًا اسْتَفْتَاهُ  
فَقَالَ: امْرَأَتِي صَرِيٌّ لِبُئْهَا فِي ثَدْيِهَا،  
فَدَعَتْ جَارِيَةً لَهَا فَمَصَّتْهُ."

وَالدَّمْعُ: اجْتَمَعَ فِي الْعَيْنِ وَلَمْ يَجْرِ.

و- فَلَانٌ فِي يَدِ فُلَانٍ: بَقِيَ فِي يَدِهِ رَهْنًا  
مَحْبُوسًا. قال رُؤْبَةُ:

\* رَهْنَ الْحَرُورِيِّينَ إِذْ صَرِيَتْ \*

\* أَصْرَتْ النَّاقَةُ: صَرِيَتْ.

و- فَلَانُ النَّاقَةِ: صَرَاهَا.

و-: بَاعَهَا.

\* صَرَى النَّاقَةُ، وَنَحَوَهَا: صَرَاهَا.

وفى الخبر: "مَنْ اشْتَرَى غَنَمًا مُصَرَّاةً  
فاحتلبها فَإِنْ رَضِيَهَا أَمْسَكَهَا، وَإِنْ سَخِطَهَا  
ففى حَلَبَتِهَا صَاعٌ مِنْ تَمَرٍ".

❖ **الصَّارِي:** عَمُودٌ يُقَامُ فِى وَسْطِ السَّفِينَةِ  
يُشَدُّ عَلَيْهِ الشَّرَاعُ. وهى بَتَاءٌ.

(ج) صَوَارٍ.

وفى خبر ابنِ الزُّبَيْرِ وَبَنَاءِ الْبَيْتِ: "أَنْ  
الْكَعْبَةَ لَمَّا احْتَرَقَتْ نَغَصَتْ وَأَخَافَتْ فَأَمَرَ  
بِصَوَارٍ فَنُصِبَتْ حَوْلَهَا".

و: المَلَّاحُ؛ لِحِفْظِهِ السَّفِينَةِ.

(ج) صَرَّاءٌ، وَصُرٌّ. (الأخير على غير قياس)

(وانظر: ص ر ر)

❖ **الصَّارِبَةُ:** الرُّكْبَةُ الْآجِنَةُ الْمَاءِ.

وقيل: الرُّكْبَةُ الْبَعِيدَةُ الْعَهْدِ بِالْمَاءِ الْآجِنَةِ  
الْمُعْرِمَةِ. [المُعْرِمَةُ: الْكَثِيرَةُ الطُّحْلُبِ].

❖ **الصَّرَى:** مَا طَالَ مَكْنُتُهُ فَفَسَدَ.

(عن أبى عمرو)

قيل لَابْنَةِ الْخُسِّ: مَا أَثْقَلَ الطَّعَامُ؟ قالت:

بَيَاضُ النَّعَامِ، وَصَرَى عَامٍ بَعْدَ عَامٍ.

و: الْبَقِيَّةُ مِنَ اللَّبَنِ وَالْمَاءِ.

و- اللَّبَنُ يُتْرَكُ فِى ضَرْعِ النَّاقَةِ فَلَا يُحْلَبُ،

فِيصِيرُ مَلْحًا ذَا رِيَّاحٍ. (عن ابن الأعرابي)

يقال: لَبَنٌ صَرَى: مُتَغَيَّرُ الطَّعْمِ لَطُولِ مَكْنَتِهِ.  
وقال الأزهري: وَحَلَبْتُ لَيْلَةً نَاقَةً مُعْزَرَةً فَلَمْ  
يَتَهَيَّأْ لِي شَرْبُ صَرَاهَا لِخُبَثِ طَعْمِهِ،  
فَهَرَقْتُهُ.

و: كُلُّ مَاءٍ مُجْتَمِعٍ.

وفى خبر عَرَضِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ - نَفْسَهُ عَلَى الْقِبَائِلِ: "وَإِنَّمَا نَزَلْنَا  
الصَّرِيَيْنِ الْيَمَامَةَ وَالسَّمَامَةَ".

ويروى: "الصَّيْرَيْنِ".

وقال البحتري:

وَلَمْ أَرْضَ فِى رَنْقِ الصَّرَى لِي مَوْرِدًا

فحاولتُ وَرَدَ النِّيلِ عِنْدَ احْتِفَالِهِ

و: الدَّمْعُ.

قالت الخنساء:

فَلَمْ أَمْلِكْ غَدَاةَ نَعْيٍ صَخْرٍ

سَوَابِقَ عَبْرَةٍ حَلَبْتُ صَرَاهَا

❖ **وَصَرَى النَّاقَةِ:** أَنْ تَحْمِلَ اثْنَيْ عَشَرَ

شَهْرًا، وَتَتَنَجَّ فَتَلْبِي، أَيْ: تُنْزِلُ اللَّبَّاءَ، وَهُوَ

أَوَّلُ اللَّبَنِ فِى النَّتَاجِ.

(ج) صَرَايَات.

❖ **الصَّرَاةُ** مِنَ الْإِبِلِ وَالشَّاءِ: الْحَلُوبُ الَّتِى

حُبِسَ لَبْنُهَا فِى ضَرْعِهَا.

و-: نَهْرَانِ بِالْعِرَاقِ؛ وَهُمَا الصَّرَاةُ الْعُظْمَى،  
وَالصَّرَاةُ الصُّغْرَى.

وقيل: نَهْرٌ يَتَشَعَّبُ مِنَ الْفُرَاتِ، وَيَجْرَى إِلَى  
بَغْدَادَ، وَيُقَالُ لَهُ (الصَّرَا) بِلَا هَاءٍ أَيْضًا،  
وَسُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ صُرِيَ مِنَ الْفُرَاتِ، أَيْ:  
قُطِعَ. قَالَ الْمُتَنَبِّي:

أَوْ مَا وَجَدْتُمْ فِي الصَّرَاةِ مُلَوَّحَةً

مِمَّا أُرْقِرُقُ فِي الْفُرَاتِ دُمُوعِي

وقال أبو العلاء المعري:

وإنَّ مِنَ الصَّرَاةِ إِلَى مَجَرِّ الـ

فُرَاتِ إِلَى قُوَيْقٍ مُسْتَرَادَا

وفي "معجم البلدان" أنشد:

وقفتُ على الصَّرَاةِ وَلَيْسَ تَجْرِي

مَعَايِنُهَا لِنُقْصَانِ الصَّرَاتِ

وفيه أيضًا قال القضاعي:

\* وَيَلِي عَلَى سَاكِنِ شَاطِئِ الصَّرَاةِ \*

\* كَدَّرَ حُبُّهُ عَلَى الْحَيَاةِ \*

o وَنُطْفَةُ صَرَاةٌ، أَيْ: حَبَسَهَا صَاحِبُهَا فِي

ظَهْرِهِ زَمَانًا بِرَغْبَتِهِ عَنِ النِّكَاحِ.

\* الصَّرَاوَةُ: الْغَضَاضَةُ وَالْجِدَّةُ.

يقال: هَذِهِ الْأَبْيَاتُ بِصَرَاوَتِهِنَّ.

\* الصَّرَايَةُ: مَا اصْفَرَّ مِنَ الْحَنْظَلِ.

قال امرؤ القيس - يصفُ فرساً -:

كَأَنَّ عَلَى الْكِتْفَيْنِ مِنْهُ إِذَا انْتَحَى

مَدَاكَ عَرُوسٍ أَوْ صَرَايَةٍ حَنْظَلٍ

[مَدَاكَ عَرُوسٍ، أَيْ: هُوَ يَبْرُقُ كَمَا يَبْرُقُ

الْحَجَرُ الَّذِي يُسْحَقُ عَلَيْهِ الطَّيْبُ، وَخَصَّ

الْعَرُوسَ؛ لِأَنَّهَا قَرِيبَةٌ الْعَهْدِ بِسَحَقِ

الطَّيْبِ].

ويروى: "صَلَايَةُ". (وانظر: ص ل ي)

وقيل: نَقِيعُ مَاءِ الْحَنْظَلِ، وَهُوَ أَحْمَرُ صَافٍ.

(ج) صَرَايَاتُ، وَصَرَاءُ، وَصَرَايَا.

وفي "الجم" أنشد قول السليك بن السلكة:

كَأَنَّ مَفَالِقَ الْهَامَاتِ مِنْهُمْ

صَرَايَاتُ تَهَادَّتْهَا الْجَوَارِي

\* الصَّرَوَةُ: مِنْ صِغَارِ النَّبْتِ.

\* الصَّرِيَانُ مِنَ الرِّجَالِ أَوْ الدَّوَابِّ: الَّذِي

اجْتَمَعَ مَاؤُهُ فِي ظَهْرِهِ.

وفي "التهذيب" أنشد قول الراجز:

\* فَهَوَ مِصْكُ صَمِيَانُ صَرِيَانُ \*

\* الصَّرِيُّ: الْمُقْدِمُ عَلَى امْرَأَةِ أَبِيهِ.

\* الْمَصَرَاةُ مِنَ الْإِبِلِ وَالنَّشَاءِ: الْحَلُوبُ حَبِسَ

لِبُئْهَا فِي ضَرْعِهَا، فَإِذَا حَلَبَهَا الْمُشْتَرِي

اسْتَغْزَرَهَا.

رَضِيَ حِلَابُهَا أَمْسَكَهَا، وَإِلَّا رَدَّهَا وَمَعَهَا  
صَاعٌ مِنْ تَمْرٍ.

وفى الخبر عن أبى هريرة، أن رسول الله -  
صلى الله عليه وسلم - قال: "مَنْ اشْتَرَى  
شاةً مُصْرَاةً فَلْيَنْقَلِبْ بِهَا، فَلْيَحْلِبْهَا، فَإِنْ

### الصَّادُ وَالطَّاءُ وَمَا يَنْتَلِهُمَا

\* الصَّاصِلُ: الصَّاصِلُ.

ص ص ص

\* الصَّوَصَلَاءُ: الصَّاصِلُ.

\* صَصَّ الصَّبِيُّ - صَصًّا: أَحْدَثَ.

\* الصَّوَصَلَى: لُغَةٌ فِي الصَّوَصَلَاءِ.

(عن ابن القطاع)

\* الصَّاصِلُ: (انظره فى رسمه).

### الصَّادُ وَالطَّاءُ وَمَا يَنْتَلِهُمَا

فَرَفَعَ لَهُ مِنَ السَّهْلَةِ شِيبَةً دُكَّانٌ مُرَبَّعٌ قَدَرُ  
ذِرَاعٍ مِنَ الْأَرْضِ يَنْتَقِي بِهَا مِنَ الْهَوَامِّ  
بِالْإِيلِ". (وانظر: ص ط ف)

\* الْأُصْطَبَةُ: (انظره فى رسمه).

\* الْمِصْطَبُ: سِنْدَانُ الْحَدَّادِ.

(عن ابن الأعرابي)

\* الْمِصْطَبَةُ، وَالْمِصْطَبَةُ: الْمِصْطَبَةُ.

(ج) مَصَاطِبُ.

\* الْمِصْطَبَةُ، وَالْمِصْطَبَةُ: بِنَاءٌ غَيْرُ مُرْتَفِعٍ

يُجْلَسُ عَلَيْهِ، وَهِيَ مُجْتَمَعُ النَّاسِ.

o وَالْمِصْطَبَةُ (E) Mastaba: نَوْعٌ مِنَ الْقُبُورِ  
الْمِصْرِيَّةِ فِي جَبَانَةِ مَنَفٍ.

قال ابن سيرين: "إِنِّى كُنْتُ لَا أُجَالِسُكُمْ

مَخَافَةَ الشُّهْرَةِ حَتَّى لَمْ يَزَلْ بَى الْبَلَاءِ حَتَّى  
أَخَذَ بِلَحِيَّتِي وَأَقَمْتُ عَلَى مِصْطَبَةٍ بِالْبَصْرَةِ".

وقال الأزهرى: سمعتُ أعرابياً من بنى

فَرَارَةَ يَقُولُ لَخَادِمٍ لَهُ: "أَلَا وَارْفَعْ لى عَلَى

صَعِيدِ الْأَرْضِ مِصْطَبَةً أَبَيْتُ عَلَيْهَا بِاللَّيْلِ،

و— (فى الجيولوجيا) Bench (E): بِنْيَةٌ  
مِنَ الصُّخُورِ أَوْ الرُّوَاسِبِ مُسْتَوِيَّةٌ، أَوْ ذَاتُ  
مَيْلٍ بَسِيطٍ، وَجَوَانِبُهَا شَدِيدَةُ الْإِنْحِدَارِ،  
تَكُونُ بِالتَّجْوِيَةِ الْمُتَبَايِنَةِ لَصُخُورٍ مُخْتَلِفَةٍ  
الْصَّلَابَةِ.

(ج) مَصَاطِبُ.

O والمَصَاطِبُ (في الجيولوجيا) (E) Traps:

هيئاتٌ للصخورِ الناريةِ البركانيةِ كالبازلتِ والدولوريت، عندما توجدُ في شكل طبقاتٍ بعضها فوقَ بعضٍ، وعندما تتعرضُ لعواملِ التجويةِ تبدو على هيئةِ مصاطبٍ مُدرّجة.



المصاطب

\* الإِصْطَبِلُ: (انظره في رسمه).

\* المِصْطَحُ: الصَّحراءُ الواسِعةُ ليس بها رِعيٌّ

(أى: ما ترعاه الدَّوَابُّ).

و: مكانٌ يُسَوِّوَنَه لِدَوْسِ الحَصِيدِ فيه.

(وانظر: س ط ح)

(ج) مَصَاطِحُ.

ص ط ر

\* صَطْرَ فلانٌ فلانًا بالسيفِ — صَطْرًا:

قطعهُ به. (وانظر: س ط ر)

\* صَيَّطَرَ فلانٌ: تسلَّطَ على الشَّيءِ، وتعهَّدَ

أحوله.

وبه قُرئَ قولُه تعالى: "لَسْتَ عَلَيْهِمُ

بِمُصَيَّطِرٍ". (الغاشية/ ٢٢)

\* تَصَيَّطَرَ فلانٌ على فلانٍ: تسلَّطَ عليه.

(لغةٌ في تسيطر).

\* الصَّطْرُ، والصَّطَرُ: الخطُّ والكتابةُ.

و: العَتودُ، وهو الجَدْيُ إذا بَلَغَ السَّفَادَ

من العَنَمِ. (لغة في سطر)

\* المِصْطَارُ: الخَمَرُ الحامِضُ.

وقيل: الخَمَرُ الحديثةُ المُتَغَيِّرَةُ الطَّعْمِ

والرَّيحِ.

وقيل: من أسماءِ الخمرِ التي اعتَصِرَتْ من

أبكارِ العنبِ حديثًا (بلغةِ أهلِ الشام).

(وانظر: س ط ر)

وفى "المخصص" قال الأَخْطَلُ - يَصِفُ

الخمرَ -:

تَدَمَى إذا طَعَنُوا فيها بجائفةٍ

فَوْقَ الزُّجَاجِ عَتِيقٌ غَيْرُ مُصْطَارٍ

[طَعَنُوا: ثَقَّبُوا؛ الجائفةُ: الطَّعْنةُ التي تَبْلُغُ

الجوفَ؛ العتيقُ: الخالصُ].

ورواية الديوان: "مُسطار".



وفى "التهذيب" قال عدى بن الرقاع - واستعاره للبن :-

نَقَرِي الضُّيُوفَ إِذَا مَا أَزْمَةُ أَزَمَتْ

مُصْطَارَ ماشيةٍ لم يعدْ أنْ عُصِرَا  
\* المِصْطَارَةُ: المِصْطَارُ.

وفى "المحكم" قال عدى بن الرقاع - يصف خمرًا :-

مُصْطَارَةٌ دَهَبَتْ فِي الرَّأْسِ نَشْوَتُهَا

كَأَنَّ صَاحِبَهَا مِمَّا بِهِ لَمَمٌ  
[لَمَمٌ: جنونٌ].

ورواية الديوان: "مِصْطَارَةٌ".

\* المِصْطَارُ: المِصْطَارُ.

### ص ط ع

\* صَطَعَ الشَّيْءُ: انبسط وانتشر. (لغة فى سَطَعَ)

\* المِصْطَعُ: الخطيبُ البليغُ الفصيحُ.

(وانظر: ص ق ع)

\* المِصْطَفَةُ: لغةٌ فى المِصْطَبَةِ.

\* المِصْطَفَةُ: المِصْطَفَةُ.

\* الإِصْطَفَلِيَّةُ: (انظره فى رسمه).

### ص ط ك

\* مِصْطَكٌ فلانٌ الدواء: جَعَلَ فِيهِ المِصْطَكَا.

يقال: دَوَاءٌ مُمَصِّطٌ.

\* المِصْطَكَا، وتُمدُّ: شجرٌ من فصيلة البُطْمِيَّاتِ، يَنْبُتُ بريًّا فى سواحل الشَّامِ وَبَعْضُ الجبال المنخفضة، وَيُسْتَخْرَجُ مِنْهُ عِلْكٌ مَعْرُوفٌ.

و— فى علوم الزراعة): نباتٌ، اسمه العلمى *Pistacia lentiscus*، ينتمى إلى الفصيلة البطمية (Anacardiaceae)، من رتبة الصابونيات (Sapindales)، وهو أشجارٌ صغيرةٌ، دائمة الخضرة، ذات ثمار حمراء، أوراقه مُركَّبة، يُسْتَخْرَجُ مِنْهُ صَمغٌ راتنجى يُسمَّى المِصْطَكَا، وحبوب المستكة. موطنه الأصليّ اليونان، وحووض البحر الأبيض المتوسط، والمغرب، وفرنسا، وتركيا. له فوائدٌ طبَّيةٌ عديدة؛ يُسْتَخْدَمُ فى علاج الصداع، وسوء الهَضْم، والسُّعال، وعلاج الكبد والطحال، وتقوية اللثة، وعلاج قرح الإثنا عشر، وحرقان المعدة. ومن أسمائه: المِصْطَكِي والمِصْطَكَةُ والمِصْطَكَا.



المِصْطَكَا (المِصْطَكَةُ)

\* **المُصْطَكَا**، وتُمدُّ، والمُصْطَكَا من النبات:

المُصْطَكَا.

وفى "اللسان" قال الأغلبُ العجليُّ:

\* فشامٌ فيها مثلُ مُحْرَثِ الغُضا \*

\* تَقْذِفُ عَيْنَاهُ بِمِثْلِ الْمُصْطَكَى \*

[مُحْرَثُ الغُضا: أراد أَيْرَهُ].

\* **المُصْطَكَاوِي**: نوعٌ من المِشْمِشِ، رائحتهُ

كالمُصْطَكَا.

\* **الأُصْطُكُمَةُ، والإِصْطُكُمَةُ**: حُبْرَةُ المَلَّةِ،

وهو ما نَضَجَ على الرَّمَادِ الحارِّ.

\* **الأُصْطُمُ**: وَسَطُ الشَّيْءِ وَمُعْظَمُهُ وَمُجْتَمَعُهُ.

(لغة في الأُسْطُم) (انظر: س ت م، س ط م)

يقال: أُصْطُمُ اللَّبَنُ، والقَوْمُ، والماءُ.

وفى "العين" أنشد لرؤبة:

\* وَسَطَتْ مِنْ حَنْظَلَةِ الْأُصْطُمَا \*

ورواية الديوان: "الأُسْطُمَا".

(ج) أَصْاطُمُ. وبنو تميمٍ تَقْلِبُ الطَّاءَ تَاءً

فيقولون: أَصَاتِمُ.

\* **الأُصْطُمَةُ**: الأُصْطُمُ. (لغة في الأُسْطُمَةِ)

### الصَّادُ وَالْعَيْنُ وَمَا يَتْلِيهِمَا

ص ع ب

**الشَّدَّةُ وَالْعُسْرُ**

قال ابنُ فارسٍ: "الصَّادُ وَالْعَيْنُ وَالْبَاءُ أَصْلُ

صَحِيحٌ مُطَرَّدٌ، يَدُلُّ عَلَى خِلَافِ السُّهُولَةِ".

\* **صَعِبَ** الْأَمْرُ — صَعَبًا: لغةٌ في صَعَبَ.

(عن ابن القطاع)

\* **صَعِبَ** الْأَمْرُ، وَغَيْرُهُ — صُعُوبَةً: اشْتَدَّ

وَعَسُرَ. فَهُوَ صَعَبٌ. (ج) صِعَابٌ، وَهِيَ

صُعْبَةٌ (ج) صِعَابٌ، وَصَعْبَاتٌ. (عن الفراء

واللحياني) (وانظر: ص ع ب ب)

وقيل: اِمْتَنَعَ.

يقال: صَعَبَ فُلَانٌ، وَ: أَمْرٌ صَعَبٌ.

ويقال: وَقَعَ فِي خُطَطٍ صِعَابٍ.

ويقال: نِسَاءٌ صَعِبَاتٌ.

قال قَيْسُ بْنُ خُوَيْلِدٍ:

أَرَى حُنَيْنًا أَمْسَى دَلِيلًا كَأَنَّهُ

تُرَاثٌ وَخَلَّاهُ الصَّعَابُ الصَّعَاتِرُ

[حُنَيْنٌ: موضعٌ؛ التُّرَاثُ: المِيرَاثُ؛

الصَّعَاتِرُ: الشَّدَادُ مِنَ الرِّجَالِ].

وقال ابنُ مُقْبِلٍ:

قَفَرٍ أَحَاطَ بِهِ غَوَارِبُ رَمْلَةٍ

تَثْنَى النَّعَاجَ فُرُوعُهُنَّ صِعَابٍ  
[غَوَارِبُ رَمْلَةٍ: أَعَالِيهَا؛ تَثْنَى النَّعَاجَ  
فُرُوعُهُنَّ: يَعْنِي أَنَّ الْفُرُوعَ لِهَذِهِ الرَّمْلَةِ  
عَالِيَةٌ، لَا تَسْتَطِيعُ النَّعَاجُ الصُّعُودَ فِيهَا].  
وَقَالَ رُؤْبَةُ:

\* نَاجِيَّةُ الرَّامِي بِقَوْلٍ صَعْبٍ \*

\* وَلَيْسَ عِرْضِي بِطَرِيقِ السَّبِّ \*

[نَاجِيَّةُ: رَجُلٌ رَقِيَ رُؤْبَةً بِمَا يَكْرَهُ؛ بِطَرِيقِ  
السَّبِّ، أَيْ: لَسْتُ مِمَّنْ يُجْتَرَأُ عَلَيْهِ].

وَقَالَ الْبُحْتَرِيُّ:

تَرَكَ الْخَفْضَ لِلدَّنِيِّ وَقَاسَى

صَعْبَةَ الْعَيْشِ فِي الْمَسَاعِي الصَّعَابِ

وَقَالَ الْمُتَنَبِّي:

وَتَحْتَ لَوَائِهِ ضَرَبُوا الْأَعَادَى

وَدَلَّ لَهُمْ مِنَ الْعَرَبِ الصَّعَابُ

وَيُقَالُ: عَقَبَةُ صَعْبَةٍ، أَيْ: شَاقَّةٌ.

وَيُقَالُ: حَيَاةُ صَعْبَةٍ، وَخُطَّةُ صَعْبَةٍ، وَمَسْأَلَةُ  
صَعْبَةٍ، أَيْ: شَدِيدَةٌ.

وَيُقَالُ: صَعَبَ عَلَيْهِ الْأَمْرُ.

و—: الْفَحْلُ، أَوِ الْفَرَسُ، أَوْ نَحْوُهُمَا: لَمْ  
يُرْضَ فَعَسَرَ انْقِيَادَهُ وَامْتَنَعَ.

وَفِي الْخَبَرِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ يَحْدِثُ عَنْ  
أَبِيهِ قَالَ: "جَاءَنَا النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ - وَعِنْدَنَا بَكْرَةٌ صَعْبَةٌ لَا يُقَدَّرُ عَلَيْهَا،  
قَالَ: فَذَنَا مِنْهَا رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ - فَمَسَحَ ضَرْعَهَا فَحَفَلَ فَاحْتَلَبَ...".

وَفِيهِ أَيْضًا عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: "فَلَمَّا رَكِبَ  
النَّاسُ الصَّعْبَ وَالذَّلُولَ لَمْ نَأْخُذْ مِنَ النَّاسِ  
إِلَّا مَا نَعْرِفُ". [أَيْ: شِدَائِدَ الْأُمُورِ  
وَسُهُولَتِهَا، وَالْمُرَادُ: تَرَكَ الْمُبَالَغَةَ بِالْأَشْيَاءِ  
وَالِاحْتِرَازَ فِي الْقَوْلِ وَالْعَمَلِ].

وَفِي الْمَثَلِ: "أَصْعَبُ مِنْ رَدِّ الْجَمُوحِ". [وَهُوَ  
الْفَرَسُ الَّذِي لَا يَرُدُّهُ أَحَدٌ أَوْ شَيْءٌ]. يُضْرَبُ  
فِي الْإِبَاءِ وَصُعُوبَةِ الْانْقِيَادِ.

وَفِيهِ أَيْضًا: "أَصْعَبُ مِنْ رَدِّ الشُّخْبِ فِي  
الضَّرْعِ". [الشُّخْبُ: الدَّفْعَةُ مِنَ اللَّبَنِ عِنْدَ  
الْحَلَبِ]. يُضْرَبُ أَيْضًا فِي الْإِبَاءِ وَصُعُوبَةِ  
الْانْقِيَادِ.

\* أَصْعَبُ الْأَمْرِ: صَعْبٌ.

و— الْفَحْلُ وَالْفَرَسُ وَغَيْرُهُمَا: لَمْ يُرْضَ.

وَقِيلَ: صَارَ صَعْبًا.

و— فُلَانٌ: كَانَتْ دَابَّتُهُ غَيْرَ مُنْقَادَةٍ وَلَا  
ذَلُولٍ.

وفى خبر جُبَيْر: "مَنْ كَانَ مُصْعَبًا فَلْيَرْجِعْ".  
و-: لَقِيَ صَعْبًا.  
يقال: فَلَانٌ مُصْعَبٌ مِنَ الْمَصَاعِبِ.

(وانظر: ق ر م)

و- الأمر: وافقه صَعْبًا، أو وَجَدَهُ صَعْبًا.  
قال أَعَشَى بِاهِلَةٍ:

لَا يُصْعَبُ الْأَمْرُ إِلَّا رَيْثَ يَرْكَبَهُ  
وَكُلَّ أَمْرٍ سِوَى الْفَحْشَاءِ يَأْتِمُرُ  
[رَيْثٌ: قَدْرٌ؛ يَأْتِمُرُ: يَفْعَلُهُ مِنْ غَيْرِ  
مُشَاوَرَةٍ، كَأَنَّ نَفْسَهُ أَمَرَتْهُ بِهِ فَأَطَاعَهَا].

و- الْجَمَلُ: تَرْكُهُ وَأَعْفَاؤُهُ مِنَ الرُّكُوبِ، وَلَمْ  
يَمْسَسْهُ حَبْلٌ حَتَّى عَزَّ تَرْوِيضُهُ. فَهُوَ  
مُصْعَبٌ، وَهِيَ بَتَاءٌ. (ج) مَصَاعِبٌ،  
وَمَصَاعِيبٌ.

ويقال: أَصْعَبَ الْجَمَلُ.

قال عَمْرُو بْنُ قَمِيئَةَ - يَصِفُ نَاقَةً -:  
عَلَى كُلِّ مَعْرُونٍ وَذَاتِ خِزَامَةٍ  
مَصَاعِيبٌ لَمْ يُذَلَّلْنَ قَبْلِي بِتَوَقَافٍ

[الْمَعْرُونُ مِنَ الدَّوَابِّ: الَّذِي جُعِلَ الْعَوْدُ فِي  
أَنْفِهِ؛ الْخِزَامَةُ: حَلَقَةٌ مِنَ الشَّعْرِ يُشَدُّ بِهَا  
الزَّيْمَامُ؛ تَوَقَافٌ: أَرَادَ لَمْ تُذَلَّلْ بِأَدَاةِ  
التَّذْلِيلِ].

وقالت الخنساء:

تَشْتَقِي بِهِ الْبَكْرَةَ فِي لَحْمِهَا  
وَالنَّابُ وَالْمُصْعَبَةُ الْخَنْشَلِيلُ  
[الْخَنْشَلِيلُ: الَّتِي لَيْسَتْ بِكَبِيرَةٍ جَدًّا وَلَا  
فَتِيَّةً].

وقال أَبُو صَخْرٍ الْهُدَلِيُّ:  
بُحُورٌ إِذَا اشْتَدَّ الشِّتَاءُ مَلَاوِثُ  
وَفَتَيَانِ هَيْجَا كَالْجِمَالِ الْمَصَاعِبِ  
[مَلَاوِثُ: جَمْعُ مَلَاثٍ، وَهُوَ السَّيِّدُ  
الشَّرِيفُ].

وفى "المحكم" أنشد ابن الأعرابي:  
\* سَنَامُهُ فِي صُورَةٍ مِنْ ضُمَرِهِ \*  
\* أَصْعَبَهُ ذُو جِدَةٍ فِي دَثَرِهِ \*  
[قال ثَعْلَبٌ: مَعْنَاهُ فِي صُورَةٍ حَسَنَةٍ مِنْ  
ضُمَرِهِ، أَيْ: لَمْ يُقَلَّلْ مِنْ شَأْنِهِ أَنْ كَانَ  
ضَامِرًا].

واستعاره أَبُو الْوَلِيدِ الْحَارِثِيُّ لِنَفْسِهِ، فَقَالَ:  
وَقَدْ كُنْتُ مَغْبُوطًا بِقُرْبِكَ مُصْعَبًا  
فَأَصْبَحْتُ مَرْحُومًا لِفَقْدِكَ أَخْضَعًا  
[مَغْبُوطٌ: حَسَنُ الْحَالِ فِي نِعْمَةٍ وَسُرُورٍ].

\* صَعَبَ فَلَانُ الْأَمْرِ: جَعَلَهُ صَعْبًا.  
وقيل: وَجَدَهُ، أَوْ رَأَاهُ صَعْبًا.  
\* تَصَاعَبَ الْأَمْرُ: عَسَرَ وَاشْتَدَّ.

\* **تَصَعَّبَ** الشَّيْءُ: صَعِبَ.

و— فلانُ الأمرُ: عَدَّهُ صَعْبًا.

\* **اسْتَصْعَبَ** الأمرُ: صَعِبَ.

ويقال: اسْتَصْعَبَ عليه الأمرُ.

ويقال: أَخَذَ فلانٌ بَكْرًا من الإبلِ لِيَقْتَضِيَهُ،

فاسْتَصْعَبَ عليه اسْتِصْعَابًا.

و— فلانُ الأمرُ: وافقه صَعْبًا، أو وَجَدَهُ

صَعْبًا. قال العجاج:

\* لَقَدْ وَجَدْتُمْ مُصْعَبًا مُسْتَصْعِبًا \*

\* حِينَ رَمَى الْأَحْزَابَ وَالْمُحْزَبَا \*

وقال ابن الأَبار:

ساعاتُ حُسْنٍ طَرَزَتْ أوقاتها

ساعاتُ أُنْسٍ رَدَّها مُسْتَصْعَبُ

\* **الصَّاعِبُ** من الأرضين: الأرضُ ذاتُ النُّقْلِ

والحجارة تُحَرِّثُ.

\* **الصَّعَابُ**: جَبَلٌ بَيْنَ الْيَمَامَةِ وَالْبَحْرَيْنِ.

وقيل: رِمَالٌ بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَالْيَمَامَةِ.

❶ **وَيَوْمُ الصَّعَابِ**: يَوْمٌ مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ، قُتِلَ فِيهِ

الْحَارِثُ بْنُ هَمَّامٍ بْنُ مُرَّةَ بْنِ ذُهْلٍ بْنُ شَيْبَانَ فِي يَوْمٍ مِنْ

أَيَّامِ بَكْرِ وَتَغْلِبَ وَانْكَشَفَتْ تَغْلِبُ آخِرَ النَّهَارِ. وَفِيهِ قَالَ

المهلهلُ:

شَفِيتُ نَفْسِي وَقَوْمِي مِنْ سَرَاتِهِمْ

يَوْمَ الصَّعَابِ وَوَادِي حَارِبِي مَاسٍ

مَنْ لَمْ يَكُنْ قَدْ شَفَى نَفْسًا بِقَتْلِهِمْ

مِثْنِي فَذَاقَ الَّذِي ذَاقُوا مِنَ الْبَاسِ

[السَّراتُ: السَّاداتُ].

\* **الصَّعْبُ**: الْأَسَدُ؛ لَامْتِنَاعِهِ. (صِفَةُ غَالِبَةٍ)

و—: لَقَبٌ لِغَيْرِ وَاحِدٍ، مِنْهُمْ:

— ذُو الْقَرْيَتَيْنِ الْمُتَذَرِّبُ مَاءِ السَّمَاءِ. قَالَ لَيْدٌ:

وَالصَّعْبُ ذُو الْقَرْيَتَيْنِ أَصْبَحَ ثَاوِيًا

بِالْحِنُوِّ فِي جَدَثٍ أُمَيْمٍ مُقِيمٍ

[الْحِنُوُّ: بَلَدٌ؛ الْجَدَثُ: الْقَبْرُ؛ أُمَيْمٌ: تَرْخِيمٌ أُمَيْمَةٌ].

و—: عِلْمٌ عَلَى غَيْرِ وَاحِدٍ، مِنْهُمْ:

— **الصَّعْبُ بْنُ جَثَامَةَ بْنِ قَيْسِ اللَّيْثِيِّ (نحو ٢٥هـ =**

**٦٤٦م)**: صَحَابِيٌّ، شَهِدَ الْوُقَاعَ فِي عَصْرِ النَّبُوَّةِ،

وَحَضَرَ فَتْحَ إِصْطَخَرِ وَفَارِسَ، وَفِي الْخَبَرِ عَنْ يَوْمِ حُنَيْنٍ:

"لَوْ لَا الصَّعْبُ بْنُ جَثَامَةَ لَفُضِحَتِ الْخَيْلُ". مَاتَ

فِي خِلَافَةِ عُثْمَانَ، وَقِيلَ قَبْلَهَا، وَلَهُ أَحَادِيثُ فِي

الصَّحِيحِ.

\* **الصَّعْبَةُ - الْعُمْلَةُ الصَّعْبَةُ** (فِي

الْاِقْتِصَادِ): الْعُمْلَةُ الْقَوِيَّةُ، وَهِيَ عُمْلَةٌ إِحْدَى

الدُّوَلِ الْكُبْرَى، تُسْتَخْدَمُ فِي الْمَعَامَلَاتِ

التَّجَارِيَّةِ الدَّوْلِيَّةِ، كَالدُّولَارِ الْأَمْرِيكِيِّ

وَالْفِرَنْكِ السُّوَيْسِيِّ.

و—: عِلْمٌ عَلَى غَيْرِ وَاحِدَةٍ، مِنْهُمْ:



— **الصَّعْبَةُ بِنْتُ جَبَلٍ**: صَحَابِيَّةٌ، بَايَعَتِ النَّبِيَّ - صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَهِيَ أُخْتُ مُعَاذٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -.

— **الصَّعْبَةُ بِنْتُ الْحَضْرَمِيِّ**: صَحَابِيَّةٌ، وَهِيَ أُخْتُ

الْعَلَاءِ وَأُمُّ طَلْحَةَ بْنِ الرَّبِيعِ.

\* **الصَّعِيْبُ**: اسْمُ جَبَلٍ فِي دِيَارِ بَلْحَارِثَ.

وَفِي الْخَبَرِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْجَهْمِ: "أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ -

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَتَى بَلْحَارِثَ، فَإِذَا هُمْ رَوْبَى.

فَقَالَ: مَا لَكُمْ يَا بَنِي الْحَارِثِ رَوْبَى؟ فَقَالُوا: أَصَابَتْنَا يَا

رَسُولَ اللَّهِ هَذِهِ الْحُمَّى. قَالَ: فَلَأَيْنَ أَنْتُمْ عَنْ

صُعَيْبٍ؟...". [رَوْبَى: جَمْعُ رَوْبَانٍ، وَهُوَ مَنْ فَتَرَتْ نَفْسُهُ

مِنْ تُعَاسٍ وَمَرَضٍ، فَاخْتَلَطَ عَقْلُهُ وَرَأْيُهُ مِنْ شِدَّةِ

الْإِعْيَاءِ].

\* **المُصْعَبُ مِنَ الرِّجَالِ**: الْمُسَوَّدُ.

و— مِنَ الْإِبِلِ: الْفَحْلُ الَّذِي يُودَعُ، وَيُعْفَى

مِنَ الرُّكُوبِ، وَالَّذِي لَمْ يَمْسَسْهُ حَبْلٌ وَلَمْ

يُرْكَبَ. (وانظر: ق ر م، ق ر ع، ف ن ق)

(ج) مَصَاعِبُ، وَمَصَاعِيْبُ.

قال النابغة:

إِذَا اسْتَنْزَلُوا عَنْهُمْ لِلضَّرْبِ أَرْقَلُوا

إِلَى الْمَوْتِ إِرْقَالَ الْجِمَالِ الْمَصَاعِبِ

[الإرقال: ضرب من العدو].

o **وَمَصَاعِبُ الْأَرْضِ**: أَعَالَى الْجِبَالِ.

قال عَدِيُّ بْنُ الرَّقَّاعِ:

أَوْ طَائِرًا مِنْ عِتَاقِ الطَّيْرِ مَسْكَنُهُ

مَصَاعِبُ الْأَرْضِ وَالْأَشْرَافِ قَدْ عَقَلَا

[عِتَاقُ الطَّيْرِ: مَا يَصِيدُ مِنْهَا؛ الْأَشْرَافُ:

أَنُوفُ الْجِبَالِ؛ عَقَلَ: امْتَنَعَ فِي الْجِبَالِ

الْعَالِيَةِ وَاتَّخَذَهَا مَلْجَأً].

و—: عَلَّمَ عَلَى غَيْرِ وَاحِدٍ، مِنْهُمْ:

— **مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرِ بْنِ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ الْقُرَشِيُّ** مِنْ

**بَنِي عَبْدِ الدَّارِ (٣هـ = ٦٢٥م)**: صَحَابِيٌّ، شَجَاعٌ، مِنْ

السَّابِقِينَ إِلَى الْإِسْلَامِ، وَمِمَّنْ هَاجَرَ إِلَى الْحَبَشَةِ، ثُمَّ إِلَى

الْمَدِينَةِ، فَكَانَ أَوَّلَ مَنْ جَمَعَ الْجُمُعَةَ فِيهَا، وَغُرِفَ فِيهَا

بِالْمَقْرَى، أَسْلَمَ عَلَى يَدِهِ أُسَيْدُ بْنُ حَضِيرٍ وَسَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ،

وَشَهَدَ بَدْرًا، وَحَمَلَ اللَّوَاءَ يَوْمَ أُحُدٍ، فَاسْتُشْهِدَ، وَكَانَ

فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَتَى مَكَّةَ شَبَابًا وَجَمَالًا وَنِعْمَةً، وَلَمَّا ظَهَرَ

الْإِسْلَامُ زَهَدَ بِالنَّعِيمِ، وَكَانَ يُلقَّبُ بِمُصْعَبِ الْخَيْرِ،

وَيُقَالُ: فِيهِ وَفَى أَصْحَابُهُ نَزَلَتِ الْآيَةُ: ﴿مَنْ الْمُؤْمِنِينَ

رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ﴾. (الأحزاب/ ٢٣)

— **مُصْعَبُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْمَاجَنِ، أَبُو الْحَسَنِ (نحو ٢٥٠هـ**

**= ٨٦٥م)**: شَاعِرٌ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ يُعْرَفُ بِمُصْعَبِ

الْمَاجَنِ، كَانَ وَرَاقًا، اشْتَهَرَ فِي أَيَّامِ الْمُتَوَكِّلِ الْعَبَّاسِيِّ،

قِيلَ: إِنَّهُ اسْتَفْرَغَ شَعْرَهُ فِي وَصْفِ الْغُلَمَانِ.

\* **المُصْعَبَانُ:** مُصْعَبُ بْنُ الزُّبَيْرِ، وابْنُهُ عيسى بن مُصْعَبٍ. أو: مُصْعَبُ بْنُ الزُّبَيْرِ وأخوه عبد الله بن الزبير (على التغليب).  
\* **المُصْعَبِيُّ:** الحلقة تكون فيها هنةٌ مُدَوَّرةٌ في أسفلها.

\* **الصُّعْبُوبُ:** العَيْرُ. وقيل: الصَّعْبُ المنيعُ. (وانظر: ص ع ب)  
(ج) صَعَابِيْبُ.

وفي خبر خَيْفَانَ بْنِ عَرَابَةَ: "وَأَمَّا هَذَا الْحَيُّ مِنْ أُنْمَارِ بْنِ بَجِيلَةَ وَخَثْعَمِ فَجُوبِ أَبِ وَأَوْلَادِ عِلَّةٍ لَيْسَتْ بِهِمْ قِبَلَةٌ وَلَا ذَلَّةٌ صَعَابِيْبُ". وقيل: هم أَهْلُ الْأَنْبَابِيْبِ، أَيْ: أَنْبَابِ الرِّمَاحِ.

\* **الصَّعْبَرُ:** شَجَرٌ كَالسَّدْرِ.

(وانظر: س ع ب ر)  
\* **الصُّعْبُورُ:** الصَّغِيرُ الرَّأْسِ مِنَ النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ. (وانظر: س ع ب ر)  
\* **الصَّعْنَبَرُ:** الصَّعْبَرُ.

\* **الصَّعْتُ:** المربعُ القائمُ المُعْتَدِّلُهَا.

يُقَالُ: رَجُلٌ صَعْتُ الرُّبَّةِ، وَ: جَمَلٌ صَعْتُ الرُّبَّةِ: لَطِيفُ الْجُفْرِ (وسط كل شيءٍ ومُعْظَمُهُ).

وفي "التَّهْذِيبِ" أَنَشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:  
\* هَلْ لَكَ يَا خَدْلَةُ فِي صَعْتِ الرُّبَّةِ \*  
\* مُعَرَّنَزِمٍ هَامَتُهُ كَالْجُبْجُبَةِ \*  
[الرُّبَّةُ: الْعُقْدَةُ، وَالْمُرَادُ هُنَا الْحَشَفَةُ؛ مُعَرَّنَزِمٌ: مُنْتَصِبٌ؛ الْجُبْجُبَةُ: الْكَرْشُ يُجْعَلُ فِيهِ اللَّحْمُ يُتَزَوَّدُ مِنْهُ فِي الْأَسْفَارِ].

### ص ع ر

\* **صَعْتَرُ النَّحْلِ:** رَعَى الصَّعْتَرُ. وَ- الشَّيْءَ: زَيَّنَهُ.

\* **الصَّعَاتِرُ:** مِنَ الْأُمُورِ: الشَّدَادُ مِنْهَا.

قَالَ قَيْسُ بْنُ خُوَيْلِدٍ:

أَرَى حُنْثًا أَمْسَى دَلِيلًا كَأَنَّهُ

تُرَاثٌ وَخَلَاهُ الصَّعَابُ الصَّعَاتِرُ

[حُنْثٌ: مَوْضِعٌ؛ التُّرَاثُ: الْمِيرَاثُ].

\* **الصَّعْتَرُ:** ضَرْبٌ مِنَ النَّبَاتِ. وَاحْدَتُهُ:

صَعْتَرَةٌ. (وانظر: ز ع ت ر، س ع ت ر)

وفي "التَّكْمِلَةُ لِلصَّاعِقَانِ" قَالَ أَبُو الطَّحَّانِ

الْقَيْنِيُّ - يَخَاطَبُ نَافَقَتَهُ -:

بُودُكَ لَوْ أَنَا بَغَرَشٍ عُنَاةٍ

بَحْمُضٍ وَضَمْرَانِ الْجَنَابِ وَصَعْتَرٍ



الصَعْتَرُ

وقيل: هو اسمٌ مَوْضِعٍ.

(عن أبي حنيفة الدينوري)

وبه فُسِّرَ بيتُ أبي الطَّحَّانِ السابق.

\* **الصَعْتَرِيُّ**: الفتى الكريمُ الشُّجاعُ.

و—: الشَّاطِرُ (اللُّصُّ). (عراقية) (كأنه ضُدُّ)

\* \* \*

\* **المُصَعَّتِلُ** من الرُّجَالِ: المُسْتَطِيلُ الرَّأْسِ.

يقال: رجلٌ مُصَعَّتِلُ الرَّأْسِ.

\* \* \*

## ص ع د

(في العبرية šā'ad (صَاعَدَ): مشى، سار

خطا، تقدَّم. šādā (صَاعَادَا): مسيرة،

مِشْيَةٌ، خطوة. وهى فى الأكديّة šahdu

(صَحَدُوا): يدور، يتجول. وهى فى

الأوجاريتية š'd (صَعَدَ): يتسلَّق، يسمح

بالتسلَّق. وفى العبرية أيضًا: miš'ād

(مِصْعَاد) مسند، خطوة، قافلة، متكأ، ذراع

(الكرسى). miš'ādā (مِصْعَادَا): مطعم).

## ١- الارتفاع. ٢- المشقة.

## ٣- وَجْهُ الأرض.

قال ابنُ فارسٍ: "الصَّادُ والعَيْنُ والدَّالُّ أَصْلُ

صَحِيحٌ يَدُلُّ على ارتفاعٍ ومشقةٍ".

\* **صَعِدَ** الشَّيْءُ — صُعُودًا، وَصْعَدَاءَ

(الأخير عن ابن عباد): عَلَا وَارْتَفَعَ. فهو

صَاعِدٌ.

يقال: صَنَعَ أَوْ بَلَغَ كَذَا وَكَذَا فِصَاعِدًا، أَى:

فَمَا فَوْقَ ذَلِكَ.

ويقال: اشتريته بِدِرْهَمٍ فِصَاعِدًا.

ويقال: عُنُقُ صَاعِدٌ: طويلٌ.

ومن سَجَعَاتِهِمْ: لَهُ شَرَفٌ صَاعِدٌ، وَجَدُّ

مُسَاعِدٌ.

و— فلانُ الشَّيْءِ، وإليه، وبه، وعليه،

وفيه: ارْتَفَى.

يقال: صَعِدَ الجَبَلُ، وَصَعِدَ السُّلَّمُ.

وفى القرآن الكريم: ﴿إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ

الطَّيِّبُ﴾. (فاطر/ ١٠)

وقالت أسماء بنت ربيعة التغلبيّة:

صِرْتُ فِي لُجَّةٍ بَحْرٍ زَاخِرٍ

صَاعِدًا طَوْرًا وَطَوْرًا يَنْزِلُ

وقال ذو الرُّمّة:

\* يَسْتَلْحِقُ الْجَوَازَ فِي صُعُودٍ \*

\* إِذَا سُهَيْلٌ لَاحَ كَالْوُقُودِ \*

[يستلحق الجوزاء: يَعْنِي الثُّرَيَّا، سُهَيْلٌ:

نَجْمٌ؛ الْوُقُودُ: النَّارُ].

وقال العباس بن الأحنف:

هِيَ الشَّمْسُ مَسْكُنُهَا فِي السَّمَاءِ

فَعَزَّ الْفُؤَادَ عَزَاءً جَمِيلًا

فلن تستطيع إليها الصُّعودَ

ولنْ تستطيعَ إِلَيْكَ النُّزُولَ

\* أَصْعَدَ فلانٌ، وَغَيْرُهُ: عَلَا وَارْتَفَعَ.

و—: أَتَى مَكَّةَ.

و— السَّفِينَةُ: مُدَّ شِرَاعُهَا، فَدَهَبَتْ بِهَا

الرَّيْحُ.

و— فلانٌ، وَغَيْرُهُ فِي الْأَرْضِ، أَوِ الْوَادِي:

ارْتَقَى فِي أَرْضٍ تَعْلُو.

يقال: رَكَبُ مُصْعِدٌ.

قال بشر بن أبي خازم:

وَأَصْعَدَتِ الرَّبَابُ فَلَيْسَ مِنْهَا

بِصَارَاتٍ وَلَا بِالْحُبْسِ نَارُ

[الرَّبَابُ: قِبَائِلُ، عَمُومَةُ تَمِيمٍ، وَهَمَّ ضَبَّةُ

ابن أَدٍّ، وَعَدَى، وَتِيمٍ، وَعُكْلٌ؛ صَارَتْ

وَالْحُبْسُ: مَوْضِعَانِ].

وقال أيضًا:

إِذَا أَفْرَعَتْ فِي ثَلْعَةٍ أَصْعَدَتْ بِهَا

وَمَنْ يَطْلُبُ الْحَاجَاتِ يُفْرِغُ وَيُصْعِدُ

[أَفْرَعٌ: انْحَدَرَ؛ الثَّلْعَةُ: مَجْرَى الْمَاءِ مِنْ

أَعْلَى الْوَادِي إِلَى بَطُونِ الْأَرْضِ].

وقال ابن مقبل:

يَا لَيْتَ لِي سَلْوَةٌ يُشْفَى الْفُؤَادُ بِهَا

مِنْ بَعْضِ مَا يَعْتَرِي قَلْبِي مِنَ الذِّكْرِ

أَوْ لَيْتَ أَنَّ النَّوَى قَبْلَ الْبَلَى جَمَعَتْ

شَعْبِي نَوَى مُصْعِدٍ مِنَّا وَمُنْحَدِرٍ

[النَّوَى هُنَا: الدَّارُ؛ الْبَلَى هُنَا: الْمَوْتُ؛

الشَّعْبُ: التَّفَرُّقُ].

وقال أيضًا:

نَاطَ الْفُؤَادَ مَنَاطًا لَا يَلَائِمُهُ

حَيَّانٍ دَاعٍ لِإِصْعَادٍ وَمُنْدَفِعٍ

[نَاطَ: عَلَّقَ].

و—: تَوَجَّهَ نَحْوَ الْعَوَالِي مِنَ الْأَرْضِ، كَنَجْدٍ

وَنَحْوِهَا.



قال امرؤ القيس - وذكر خمراً :-

كَأَنَّ التَّجَارَ أَصْعَدُوا بِسَبِيئَةٍ

مِنَ الْخُصِّ حَتَّى أَنْزَلُوهَا عَلَى يُسْرِ

[الخص: موضع].

وقال الأعشى :

أَجِدُّوا فَلَمَّا خِفْتُ أَنْ يَتَفَرَّقُوا

فَرِيقَيْنِ مِنْهُمْ مُصْعِدٌ وَمُصَوِّبٌ

و— فِي الْوَادِي : انْحَدَرَ فِيهِ. (ضد)

قال عدى بن زيد العبادي :

أَصْعَدَنَ فِي وَادِي أُثَيْدَةَ بَعْدَمَا

عَسَفَ الْخَمِيلَةَ وَاحْزَأَلَ صَوَاهَا

[أثيدة: موضع لقضاعة ببلاد الشام؛

احزأل: اجتمع].

و— فِي الْأَرْضِ : ذَهَبَ فِيهَا، وَأَبْعَدَ.

يقال: أَصْعَدَ الرَّجُلُ فِي الْبِلَادِ.

قال سلمة بن الخرشب الأنماري :

وَأَصْعَدَتِ الْحُطَّابُ حَتَّى تَعَارَفُوا

عَلَى خُشْبِ الطَّرَفَاءِ فَوْقَ الْعَوَاقِرِ

[الحطاب: جمع حاطب؛ العواقر: الرمال

لَا تُنْبِتُ شَيْئًا؛ خُشْبُ الطَّرَفَاءِ: موضع].

وقال الأعشى :

فَإِنْ تَسْأَلِي عَنِّي فَيَا رَبِّ سَائِلٍ

حَفِيٌّ عَنِ الْأَعْشَى بِهِ حَيْثُ أَصْعَدَا

وقال جعفر بن علبّة الحارثي :

هَوَايَ مَعَ الرُّكْبِ الْيَمَانِيِّنَ مُصْعِدُ

جَنِيْبٌ وَجُثْمَانِي بِمَكَّةَ مُوْتَقُ

[اليمانون: جمع يمان؛ جنيب: مجنوب

مُسْتَتْبِعٌ. يقول: هَوَايَ رَاحِلٌ وَمُبْعِدٌ مَعَ

الرُّكْبَانِ الْقَاصِدِينَ الْيَمْنَ وَبَدَنِي مَأْسُورٌ مَقِيدٌ

بِمَكَّةَ].

و— فِي الْعَدُوِّ : اشْتَدَّ فِيهِ.

وفي القرآن الكريم: ﴿إِذْ تُصْعِدُونَ

وَلَا تَكُونُونَ عَلَى أَحَدٍ وَالرَّسُولُ

يَدْعُوكُمْ فِي أَخْرَجِكُمْ فَاتَّبِعْكُمْ غَمًّا

يَغْمِرُ لِكَيْلَا تَحْزَنُوا عَلَى مَا فَاتَكُمْ

وَلَا مَا أَصَابَكُمْ وَاللَّهُ خَيْرٌ بِمَا

تَعْمَلُونَ ﴿١٥٣﴾ (آل عمران/ ١٥٣)

و— الناقة: أَجْهَضَهَا. (عن ابن الأعرابي)

ويقال: أَصْعَدَتِ الناقةُ: وَلَدَتْ لغيرِ تَمَامٍ.

(عن ابن الأعرابي)

و— الشئ: رَفَعَهُ وَارْتَقَى بِهِ.

وفي الخبر: "إِذَا خَرَجْتَ رُوحُ الْمُؤْمِنِ تَلْقَاهَا

مَلَكًا يُصْعِدَانِهَا".

\* **صَعَدَ** فلانٌ، وَغَيْرُهُ عَلَى الْجَبَلِ وَنَحْوِهِ،

وَفِيهِ: رَقَى.



قال طرفة:

وَأَتْلَعُ نَهَاظُ إِذَا صَعَدَتْ بِهِ

كُسُكَانٍ بُوصِيٍّ بِدَجَلَةٍ مُصْعِدٍ

[أَتْلَعُ، أَى: عَنْقُهَا مُشْرِفٌ؛ السُّكَّانُ:

الدَّفَّةُ؛ البُوصِيُّ: السفينة].

وقال ساعدة بن جُوَيَّةَ الهذلي - يصف إبلا -:

مُصْعِدَةٌ حَوَارِكُهَا تَرَاهَا

إِذَا تَمْشَى يَضِيقُ بِهَا الْمَسِيلُ

[الحواريك: الأكتاف].

وقال الشَّامُخُ بْنُ ضَرَارٍ الْغَطَفَانِي:

فَإِنْ كَرِهْتَ هِجَائِي فَاجْتَنِبْ سَخَطِي

لَا يَدْهَمُنْكَ إِفْرَاعِي وَتَصْعِيدِي

[الإفراع: الانحدار].

وفى "اللسان" قال عبدُ اللَّهِ بْنُ هَمَّامٍ

السلولي:

فَإِمَّا تَرَيْنِي الْيَوْمَ مُزْجِي مَطِيَّتِي

أُصْعِدُ سَيْرًا فِي الْبِلَادِ وَأُفْرِعُ

فَائِي مِنْ قَوْمٍ سَوَاكُمُ وَإِنَّمَا

رَجَالِي فَهُمْ بِالْحِجَازِ وَأَشْجَعُ

[فَهُمْ، وَأَشْجَعُ: قَبِيلَتَانِ].

وقال ذو الرُّمَّة:

وظَلَّ لِلْأَعْيَسِ الْمُزْجِي نَوَاهِضَهُ

فِي نَفْنَفِ اللَّوْحِ تَصْوِيبٌ وَتَصْعِيدٌ

[الأعيس: طيرٌ أبيض، وهو المكاء؛ المُزْجِي

نَوَاهِضَهُ: المَحْرُكُ فَرَاخَهُ لَتْنَهَضَ؛ النَّفْنَفُ:

مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ؛ اللَّوْحُ: الهَوَاءُ؛

تَصْوِيبٌ: انحدارٌ].

و- في الوادي: انْحَدَرَ فِيهِ. (ضد)

قال ضابئ بن الحارث:

فَصَعَّدَ فِي وَعَسَائِهَا ثُمَّتَ انْتَمَى

إِلَى أَحْبَلٍ مِنْهَا وَجَاوَزَ أَحْبَلًا

[الْوَعَسَاءُ: الْأَرْضُ اللَّيْنَةُ ذَاتُ الرَّمْلِ؛

انْتَمَى: ارْتَفَعَ؛ أَحْبَلٌ: جَمْعُ حَبْلٍ، وَهُوَ

الْقِطْعَةُ مِنَ الرَّمْلِ الضَّخْمَةِ الْمَمْتَدَّةِ].

و- النَّظَرُ فِي الشَّيْءِ: نَظَرَ إِلَى أَعْلَاهُ وَأَسْفَلِهِ

يَتَأَمَّلُهُ.

و- الشَّرَابُ: عَالَجَهُ بِالنَّارِ حَتَّى يَحُولَ عَمَّا

هُوَ عَلَيْهِ طَعْمًا وَلَوْثًا.

و-: أَذَابَهُ.

يقال: حَلَّ مُصْعَدٌ، وَشَرَابٌ مُصْعَدٌ.

و- السَّائِلَ (فِي الْكِيمِيَاءِ): حَوَّلَهُ إِلَى بخارٍ

بِتَأْثِيرِ الْحَرَارَةِ.

و- الْحَرْبَ، وَغَيْرَهَا: زَادَ فِي حَدِّتِهَا.

و- الْحُجَّاجَ: نَقَلَهُمْ إِلَى مَنَى يَوْمِ التَّرْوِيَةِ

(وَهُوَ الْيَوْمُ الثَّامِنُ ذِي الْحِجَّةِ أَوْ يَوْمُ

التَّاسِعِ) إِلَى عَرَفَاتٍ مُبَاشِرَةً.

و— فلانًا: رفعه إلى درجةٍ أعلى. يقال:  
صعدَ عضوَ الحزب.

و— المشكلة: أثارها على مستوى أعلى.

و— فلانًا إلى كذا: أعانته على صعوده.

\* **اصْطَعَدَ** فلانٌ وغيره: علا وارتفع. (وأصله على "افتعل" ثم أبدلت تاء الافتعال طاءً لمناسبة الصاد).

\* **تَصَاعَدَ** فلانٌ وغيره: اصْطَعَدَ.

و— المادة (فى الكيمياء): تحوّلت من الحالة الصلبة إلى الحالة الغازية، وقد يكون ذلك بصورة طبيعية أو بارتفاع درجات الحرارة.

و— الأمرُ فلانًا: شقَّ عليه.

\* **اصَّاعَدَ** فلانٌ وغيره اصَّاعَدًا: تَصَاعَدَ.

\* **تَصَعَّدَ** فلانٌ وغيره: صَعَدَ.

قال الأعشى:

إذا ما قُلْتُ حانَ لها أفولُ

تَصَعَّدَتِ الثُّرَيَّا والسُّعُودُ

[الثُّرَيَّا، والسُّعُودُ: مجموعتان من النجوم اللامعة بشدة].

وقال أبو ذؤيب الهذلي - يصفُ النحلَ -:

إذا نهَضَتْ فيه تَصَعَّدَ نَفْرُها

كَقَتَرِ الْغَلَاءِ مُسْتَدْرًا صِيَابُها

[القَتَرُ: نِصَالُ سِهامِ الأهدافِ؛ الْغَلَاءُ: جمعُ غُلُوَّةٍ؛ مُسْتَدْرًا: ذاهبًا؛ صِيَابُها: قواصدها].

وقال حميدُ بنُ ثورٍ:

غَدَتْ لَمْ تَصْعَدْ فِي السَّمَاءِ وَتَحْتِها

إِذَا نَظَرْتَ أَهْوِيَّةً وَصَبُوبُ

[الْأَهْوِيَّةُ: المكانُ الْمُنْخَفِضُ الْعَمِيقُ؛ الصَّبُوبُ: الْحُدُورُ].

و— النَّفْسُ: صَعِبَ مَخْرَجُهُ.

و— الأمرُ: شَقَّ.

ويقال: تَصَعَّدَ فى هذا الأمر: مَضَى فِيهِ عَلَى مَشَقَّةٍ.

و— الشَّيْءُ فلانًا: شَقَّ عَلَيْهِ وَصَعِبَ.

وفى خبرِ عمر - رضى الله عنه -: "ما

تَصَعَّدَنى شَيْءٌ كَمَا تَصَعَّدَتْنى حُطْبَةٌ

النِّكاحِ". أى: ما بلغتْ منى وَجْهَدْتْنى.

\* **اصَّعَدَ** فلانٌ، وغيره اصَّعَدًا: تَصَاعَدَ.

و— فى الأمرِ: تَصَعَّدَ.

وفى القرآنِ الكريمِ: ﴿فَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ

يَهْدِيَهُ يُشْرِحْ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ وَمَنْ يُرِدْ أَنْ

يُضِلَّهُ يُعَجِّلْ صَدْرَهُ صَبَقًا حَرَجًا كَأَنَّمَا

يَصْعَدُ فِي السَّمَاءِ ﴿١٢٥﴾ (الأنعام)

ويقال: رَكَبُ مُصَعَّدٍ، وَمُصَعَّدٌ: مُصَعِّدٌ.

❖ **تَصَاعِدِيٌّ** - تَرْتِيبُ تَصَاعِدِيٍّ، وحركة تصاعديّة، وضريبة تصاعديّة، أى: متدرّجة الارتفاع.

❖ **صَاعِدٌ**: علّمٌ لغير واحدٍ، منهم:

- **صَاعِدُ بْنُ مَخْلَدٍ (٢٧٦هـ = ٨٨٩م)**: وزيرٌ من أهل بغداد. كان نصرانيّاً، وأسلمَ على يدِ الموفقِ العباسيّ. استكتبه الموفق سنة ٢٦٥هـ، ووجهه في المهمّات ولقّب بذي الوزارتين.

- **صَاعِدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَيْسَى الرَّبْعِيِّ، البغداديُّ أبو العلاء (٤١٧هـ = ١٠٢٦م)**: عالمٌ بالأدب واللغة، قصّاصٌ، من الكتاب الشعراء، وله معرفةٌ بالموسيقا والغناء. نسبته إلى ربيعة بن نزار. وُلِدَ بالموصل ونشأ ببغداد، وانتقل إلى الأندلس فأكرمه واليها المنصور (محمد بن أبي عامر)، فصنّف له كتاباً على نسق أمالي القالي سمّاه "الفصوص".

- **صَاعِدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ، عمادُ الإسلام؛ أبو العلاء (٤٣٢هـ = ١٠٤٠م)**: فقيهٌ حنفيٌّ، ولى قضاءً نيسابور مدةً، وتوفّي بها. انتهت إليه رئاسةُ الحنفيّة بخراسان في زمانه. له كتاب "الاعتقاد".

- **صَاعِدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ صَاعِدٍ، أبو القاسم الأندلسيّ التَّغْلِبِيُّ (٤٦٢هـ = ١٠٧٠م)**: مؤرخٌ، بحاثٌ. أصله من قرطبة، ومولده في المريّة. ولى القضاء

في طليطلة إلى أن توفّي. من كتبه: "طبقات الأمم"، و"جوامع أخبار الأمم من العرب والعجم"، و"مقالات أهل الملل والنحل"، و"تاريخ الأندلس"، و"تاريخ الإسلام".

- **صَاعِدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ صَاعِدٍ، زعيمُ الدولة، أبو العلاء (نحو ٤٧٥هـ = ١٠٨٢م)**: أوّل من صنّع قلمَ الحبر المداد، وهو قلمٌ حديدٌ يُمَلَأُ مداداً فيبقى شهراً لا يجفُّ. له شعرٌ، وعلمٌ بالأدب. نزلَ دِمَشقَ وأقام فيها مدةً. قال ابنُ عساكر: وكان يُعَرِّبُ في أشياء يخرعها، منها: "فَلَكٌ" فيه نجومٌ وما يُشَبِّهها، عمِلَ للأمير شرف الدولة مسلم بن قريش، وآلةٌ تحملُ الحجارة الثقال.

❖ **الصَّاعِدُ** - يقال: بَلَغَ كذا فصاعداً: فما فوقه.

و— (في الكيمياء) Anode (E): أحدُ مكوّنات الخلية الكهربيّة الكيميائيّة (الجلفانية أو الإلكتروليتيّة)، وهو القطبُ الذي تَحْدُثُ عنده عملية الأكسدة، ويُعرَفُ بالمَصْعَد (أنود) ويقابله المهبط (كاثود) الذي تحدث عنده عملية الاختزال، من أهم تطبيقاتها عملية طلاء المعادن باستخدام الأقطاب الكهربائيّة الصاعدة والهابطة.

❖ **الصَّاعِدِيٌّ**: السَّهْمُ النافِذُ من الرميّة.

قال أبو ذؤيب الهذلي:

فَرَمَى فَأَلْحَقَ صَاعِدِيًّا مِطْحَرًا

بِالْكَشْحِ فَاشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ الْأَضْلَعُ

[المِطْحَرُ من السَّهَامِ: الذی أُدِقَّتْ قُدُّهُ

جَدًّا؛ اشتملت عليه، أى: أن السَّهْمَ دَخَلَ

جوفه فثبت فيه وبقي. وقيل: صاعديًا:

نسبةً إلى "صعدة" بلدة باليمن، أو إلى رجلٍ

يقال له "صاعد".]

\* **صُعَائِدٌ:** مَوْضِعٌ، ورد في قول لبید:

عَلِهَتْ تَرَدَّدُ فِي نِهَاءِ صُعَائِدٍ

سَبْعًا تُوَامًا كَامِلًا أَيَّامَهَا

[عَلِهَتْ: جَزَعَتْ وَقَلَقَتْ؛ نِهَاءٌ: جَمْعُ نُهَى، وَهُوَ

مَجْتَمَعُ الْمَاءِ؛ تُوَامًا، أَيْ: يَوْمَ وَلِيلَةٍ].

وَقَالَ الْقِتَالُ الْكِلاَبِيُّ:

وَتَطَرَّبْتُ حَاجَاتُ دَبٍّ فَاضِلٍ

أَهْوَاءَ حِبٍّ فِي أَنْاسٍ مُصْعِدٍ

حَضَرُوا ظِلَالَ الْأَثَلِ فَوْقَ صُعَائِدٍ

وَرَمَوْا فِرَاحَ حَمَامِهِ الْمُتَغَرِّدِ

[تَطَرَّبْتُ: اسْتَحَفَّتْ وَاسْتَشَارَتْ؛ دَبٌّ: رَجُلٌ شَاحِبٌ

هَزِيلٌ].

\* **صُعَادِيَّةٌ - نَاقَةٌ صُعَادِيَّةٌ:** طَوِيلَةٌ.

\* **الصُّعْدُ:** الْمَشَقَّةُ.

ويقال: عذابٌ صَعْدٌ: شَدِيدٌ.

وفى القرآن الكريم: ﴿وَمَنْ يُعْرِضْ عَنْ ذِكْرِ

رَبِّهِ يَسْلُكْهُ عَذَابًا صَعَدًا﴾. (الجن / ١٧)

وقال مُلَيْحُ بْنُ الْحَكَمِ الهذلي:

إِذَا الْمَطَايَا غَدَاةَ الرَّبْعِ أَنْعَبَهَا

رَمْلٌ تَمُدُّ لَهُ أَعْنَاقَهَا صَعْدُ

[الرَّبْعُ: وَرُودُ الْإِبِلِ الْمَاءِ كُلَّ أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ].

\* **صُعْدٌ:** مَوْضِعٌ، ورد في قول كثير:

وَعَدْتُ نَحْوَ أَيْمَنِهَا وَصَدْتُ

عَنِ الْكُتْبَانِ مِنْ صُعْدٍ وَخَالٍ

\* **الصُّعْدُ:** الْعُلُوُّ.

قال العَدِيلُ بْنُ الْفَرَحِ الْعَجْلِيُّ:

إِذَا مَا حَمَلْنَا حَمَلَةً ثَبَّتُوا لَنَا

بِمُرْهَفَةٍ تُدْرَى السَّوَاعِدَ مِنْ صُعْدٍ

[الْمُرْهَفَةُ: السُّيُوفُ الْمُرْقَقَةُ الْحَدَّ].

\* **الصُّعْدُ:** شَجَرٌ يُذَابُ مِنْهُ الْقَارُ، وَهُوَ

شَجَرٌ قَدِيمٌ تَعْرِضُ لِلْإِحْلَالِ بِمَوَادِّ

بَيْتُومِينِيَّةٍ، وَعِنْدَمَا يُسَخَّنُ هَذَا الشَّجَرُ تَخْرُجُ

مِنْهُ الْمَوَادُّ الْبَيْتُومِينِيَّةُ الَّتِي تُسْتَخْدَمُ وَقُودًا.

ويقال: هذا النباتُ يَنْمُو صُعْدًا: يَزْدَادُ طُولًا.

و—: الْمَشَقَّةُ.

وفى "الأغاني" قال خُفَّافُ بْنُ نُذْبَةَ:

وَتَنَفَّسَتْ صُعْدًا فَقُلْتُ لَهَا أَقْصِرِي

إِنِّي أَمْرٌ فِيمَا أَضُرُّ وَأَنْفَعُ

❖ **الصُّعْدَاءُ، والصُّعْدَاءُ: المَشَقَّةُ.**

وقيل: العَقَبَةُ الشَّاقَّةُ.

ويقال: أَكَمَةُ ذَاتُ صُعْدَاءٍ: يَشْتَدُّ صُعُودُهَا عَلَى الرَّاقِي.

ويقال: لِلسَّيَادَةِ صُعْدَاءٌ. قَالَ الْأَعْلَمُ الْهَذَلِيُّ:

وإنَّ سِيَاسَةَ الْأَقْوَامِ فَاعْلَمْ

لَهَا صُعْدَاءٌ مَطْلَعُهَا طَوِيلٌ

وَقَالَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِذٍ الْهَذَلِيُّ:

أَرْتَاحٌ فِي الصُّعْدَاءِ صَوْتُ الْمُطْحَرِ الْـ

مَحْشُورٍ شَيْفَ بَصْنَعَةٍ دِهْمَاصٍ

[أَرْتَاحٌ: أَشْتَهَى؛ الْمُطْحَرُ: سَهْمٌ؛ شَيْفٌ:

جُلِيٌّ؛ دِهْمَاصٌ: مُحْكَمَةٌ].

❖ **الصُّعْدَاءُ: النَّفْسُ الطَّوِيلُ.**

وقيل: التَّنَفُّسُ بِتَوَجُّعٍ وَمَشَقَّةٍ.

قَالَ الْمُثَقَّبُ الْعَبْدِيُّ - يَصِفُ نَاقَتَهُ -:

يَجِدُّ تَنَفُّسُ الصُّعْدَاءِ مِنْهَا

قُوَى النَّسْعِ الْحَرَمِ ذِي الْمُتُونِ

[يَجِدُّ: يَقْطَعُ؛ قُوَى النَّسْعِ: طَاقَاتُ السَّيْرِ

الَّتِي تُشَدُّ بِهِ].

وَقَالَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِذٍ الْهَذَلِيُّ - وَذَكَرَ

نَاقَتَهُ -:

أُفْرِجْ هَمِّي بِهَا بَعْدَمَا

رَبَا نَيْهَا وَأَقَرَّتْ جَنِينَا

مِنَ الْمُحْزَنَاتِ مِجْفَالَةٍ

تَشُدُّ بِهَا الصُّعْدَاءُ الْوَضِينَا

[الْمُحْزَنُ: الْمُرْتَفِعُ مِنَ الْبَعِيرِ؛ مِجْفَالَةٌ:

سَرِيعَةٌ فِي السَّيْرِ؛ الْوَضِينُ: حَبْلٌ تُشَدُّ بِهِ

النَّاقَةُ. يَقُولُ: إِذَا تَنَفَّسَتْ مَلَأَتْ الْوَضِينَ

حَتَّى يَضِيقَ].

يَقَالُ: تَنَفَّسَ الصُّعْدَاءُ: وَصَلَ إِلَى الرَّاحَةِ.

وَيَقَالُ: فَلَانٌ يَتَتَبَعُ صُعْدَاءَهُ، أَيْ: يَرْفَعُ

رَأْسَهُ وَلَا يُطَاطِئُهُ. (مِجَان)

❖ **صُعْدَةٌ:** إِحْدَى مَحَافِظَاتِ الْيَمَنِ، تَقَعُ فِي الشَّامِ

الْغَرْبِيِّ مِنَ الْعَاصِمَةِ صَنْعَاءَ، وَتُعَدُّ مَرْكَزًا عِلْمِيًّا وَثَقَافِيًّا

وَصَنَاعِيًّا وَتِجَارِيًّا مَهْمًا، اشتهرت قديمًا بأنها مَعْقَلُ أئِمَّةِ

الزَّيْدِيَّةِ، وَمَرْكَزُ مَهْمٍ لِلْعُلُومِ الدِّينِيَّةِ.

وَالنَّسَبَةُ إِلَيْهَا "صُعْدِيٌّ"، وَاشْتَهَرَ بِهَا غَيْرُ وَاحِدٍ، مِنْهُمْ:

- **أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى حَابِسُ الصُّعْدِيِّ (١٠٦١هـ =**

**١٦٥١م):** فقيهٌ يَمَانِيٌّ مِنْ عُلَمَاءِ الزَّيْدِيَّةِ. لَهُ كُتُبٌ،

مِنْهَا: "شَرْحُ تَكْمِلَةِ الْأَحْكَامِ"، وَ"شَرْحُ الثَّلَاثِينَ مَسْأَلَةً

فِي أَصُولِ الدِّينِ".

- **حَسَنُ بْنُ يَحْيَى سِيلَانُ الصُّعْدِيِّ (١١١٠هـ =**

**١٦٩٩م):** مِنْ فُقَهَاءِ الزَّيْدِيَّةِ بِصُعْدَةٍ، دُرِّسَ فِيهَا، وَفِي



بعض نواحيها إلى أن تُوفى. له: "حواشٍ"، و"شروح"  
في الفقه والبلاغة.

\* **الصَّعْدَةُ**: القناة أو القَصْبَةُ تَنْبُتُ مُسْتَوِيَةً  
مُسْتَقِيمَةً فلا تحتاج إلى تثقيب.

وقيل: الرُّمَحُ.

وقيل: الأَلَّةُ، وهى الحَرْبَةُ العَرِيضَةُ النَّصْلِ  
أو اللامعة.

وقيل: هى نَحْوُ من الأَلَّةِ.

وفى خبرِ الأحنفِ بِنِ قَيْسٍ - رضى الله  
عنه - حينما بعثه عمرُ بِنُ الخطاب - رضى  
الله عنه - على رأس جيشٍ إلى خُرَاسَانَ.  
قال:

\* إِنَّ عَلَى كُلِّ رَئِيسٍ حَقًّا \*

\* أَنْ يَخْضِبَ الصَّعْدَةَ أَوْ تَنْدَقًا \*

وقال تَأَبَّطَ شَرًّا - وأَرَادَ نَفْسَهُ، ونُسِبَ  
لِغَيْرِهِ -:

يُنْهَلُ الصَّعْدَةُ حَتَّى إِذَا مَا

نَهَلَتْ كَانَ لَهَا مِنْهُ عَلٌّ

[النَّهْلُ: الشُّرْبُ الْأَوَّلُ؛ الْعَلُّ: الشُّرْبُ

الثانى].

وقال المُفَضَّلُ النُّكْرِيُّ - يصفُ فارسًا -:

يُهْزِهُزُ صَعْدَةً جَرْدَاءَ فِيهَا

سِنَانُ الْمَوْتِ أَوْ قَرْنُ مَحِيقٍ

[المَحِيقُ: المدلوكُ المحدَّدُ].

وقال دُرَيْدُ بْنُ الصِّمَّةِ:

تَكَرَّرَ عَلَيْهِمْ رَجُلَتَى وَفَوَارِسَى

وَأَكْرَهُ فِيهِمْ صَعْدَتَى غَيْرَ نَاكِبٍ

[الرَّجَلَةُ: جمعُ راجلٍ، وهو الذى ليس له

ظهرٌ يركبه فى سفره؛ غَيْرُ نَاكِبٍ: غَيْرُ

عادلٍ عنهم].

(ج) صَعَادُ.

يقال: تَطَاعَنُوا بِالصَّعَادِ.

قال الأعشى:

وَقِبَابٍ مِثْلَ الْهَضَابِ وَخَيْلٍ

وَصَعَادٍ حُمْرٍ يَقِينِ السَّمَامَا

[قِبَابٌ: جمعُ قِبَّةٍ، وهى الخيمةُ الضخمةُ؛

سِمَامُ الْإِنْسَانِ: فَمُهُ وَمَنْخَرَاهُ وَأُذُنَاهُ].

وفى "العين" قال الشاعر:

∴ خَرِيرُ الرِّيحِ فى قَصَبِ الصَّعَادِ ∴.

وفى "شرح ديوان الحماسة" قال الشاعر:

فَإِنْ تَكُنِ الْحَوَادِثُ حَرَقَتْنى

فَلَمْ أَرْ هَالِكًا كَابَنَى زِيَادٍ

هُمَا رُمَحَانِ حَطَّيَّانِ كَانَا

مِنْ السُّمْرِ الْمُتَقَفَّةِ الصَّعَادِ

و-: الأتَانُ.

وقيل: الأتَانُ الطَّوِيلَةُ الظَّهْرِ.

وفى الخبر: "أن النبی - صلى الله عليه

وسلم - خَرَجَ عَلَى صَعْدَةٍ يَتَّبِعُهَا حُذَاقِي،

عَلَيْهَا قَوْصَفٌ لَمْ يَبْقَ مِنْهَا إِلَّا قَرَقْرُهَا".

[الحُذَاقِي: الْجَحْشُ؛ الْقَوْصَفُ: الْقُطَيْفَةُ؛

قَرَقْرُهَا: ظَهْرُهَا].

وقال الأعشى - وذكر حماراً وحشياً -:

لَا حَهَ الصَّيْفُ وَالصَّيَالُ وَإِشْفَا

قُ عَلَى صَعْدَةٍ كَقَوْسِ الضَّالِّ

[لَا حَهَ: أَضْمَرُهُ وَأَهْزَلَهُ؛ الصَّيَالُ: مُوَاتِبَةُ

الْفُحُولِ مِنْ حُمُرِ الْوَحْشِ؛ الضَّالُّ: شَجَرٌ

تَتَّخِذُ مِنْهُ الْقِسِيُّ].

و- من النِّسَاءِ: الْمُسْتَقِيمَةُ الْقَامَةِ. (مجان)

قال تَابُطُ شَرًّا:

فَإِذَا تَقَوُّمُ فَصَعْدَةٍ فِي رَمَلَةٍ

لَبِدَتْ بِرَيْقٍ دِيمَةٍ لَمْ تُغْدَقِ

وفى "التهذيب" قال كعبُ بنُ جَعِيلٍ -

يَصِفُ امْرَأَةً -:

فَإِذَا قَامَتْ إِلَى جَارَاتِهَا

لَا حَتِ السَّاقُ بِخُلْخَالٍ زَجِلٍ

صَعْدَةٍ نَابِتَةٍ فِي حَائِرٍ

أَيْنَمَا الرِّيحُ تُمِيلُهَا تَمِيلُ

[الحَائِرُ: مَكَانُ التِّقَاءِ الْمَاءِ].

(ج) صَعْدَاتُ، وَصَعْدَاتُ.

يقال: جَوَارِ صَعْدَاتُ، و: ثَلَاثُ صَعْدَاتِ.

و-: مَاءٌ جَوْفَ الْعَلَمَيْنِ، وَهُمَا عَلَمَا بَنِي سُلُوكٍ. وَبِهِ

فَسَّرَ يَاقُوتُ الْحَمَوِيُّ قَوْلَ كَبْشَةَ أُخْتِ عَمْرِو بْنِ

مَعْدِيكَرَبَ - عَلَى لِسَانِ أَخِيهَا بَعْدَ مَقْتَلِهِ -:

وَلَا تَأْخُذُوا مِنْهُمْ إِفَالًا وَأَبْكَرًا

وَأُتْرِكَ فِي قَبْرِ بَصْعَدَةٍ مُظْلِمٍ

[إِفَال: جَمْعُ أَفِيلٍ، وَهُوَ الصَّغِيرُ مِنَ الْإِبِلِ وَالْغَنَمِ].

0 وَأَوْلَادُ صَعْدَةٍ: الْحُمُرُ.

وقيل: حُمُرُ الْوَحْشِ.

0 وَبَنَاتُ صَعْدَةٍ: أَوْلَادُهَا.

0 وَصَعْدَةُ عَارِمٍ: مَوْضِعٌ، وَرَدَ فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ أَنْشَدَهُ

الْفَرَّاءُ فِي أَمَالِيهِ:

فَوَافَى بِحُمُرٍ سَوَّقِ صَعْدَةَ عَارِمٍ

حَسُومِ السُّرَى مَا تُسْتَطَاعُ مَآوِيَهُ

0 وَوُلْدُ صَعْدَةٍ: أَوْلَادُهَا.

قال أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِذٍ الْهَذَلِيُّ:

فذلك يومٌ لن تَرى أمَّ نافعٍ

على مُنْفَرٍ مِنْ وَلَدٍ صَعْدَةٍ قَنَدَلٍ

[على مُنْفَرٍ، أى: لا تراها على حِمَارٍ  
تركبُهُ؛ قَنَدَلٍ: ضَخْمُ الرَّأْسِ].

وَالنَّسَبَةُ إِلَيْهَا صَاعِدَى (على غير قياس).

\* **الصُّعْدَةُ**: فَنَاءُ بَابِ الدَّارِ، وَمَمَرُ النَّاسِ  
بَيْنَ يَدَيْهِ.

(ج) صُعْدٌ، وَصُعْدَاتٌ.

وفى خبر أبى ذر - رضى الله عنه - أن  
رسول الله - صلى الله عليه وسلم قال:

"...لو عَلِمْتُمْ مَا أَعْلَمُ لَضَحَكْتُمْ قَلِيلًا وَلَبَكَيْتُمْ

كَثِيرًا، وَلَا تَلَذَّذْتُمْ بِالنِّسَاءِ عَلَى الْفُرَشَاتِ

وَلَخَرَجْتُمْ إِلَى الصُّعْدَاتِ تَجَارُونَ إِلَى اللَّهِ".

\* **الصُّعْدَةُ**: الْمَشَقَّةُ.

يقال: لَأَرْهَقَنَّكَ صُعْدًا.

وفى "التهذيب" أنشد:

\* أَغْشَيْتَهُمْ عَوْصَاءَ فِيهَا صُعْدٌ \*

\* **الصُّعُودُ**: الْعَقَبَةُ الشَّاقَّةُ.

وقيل: الْعَقَبَةُ الْكُؤُودُ.

قال امرؤ القيس:

أَرَى إِبْلَى وَالْحَمْدُ لِلَّهِ أَصْبَحَتْ

ثَقَالًا إِذَا مَا اسْتَقْبَلَتْهَا صُعُودُهَا

وقال حميدُ بنُ ثورٍ الهَلَالِيُّ - يصفُ جملاً -:

فَقَرَّبْتُ مَفْسُوحًا لِرَحْلِي كَأَنَّهُ

قَرَأَ ضِلَعٍ قَيْدَامُهَا وَصُعُودُهَا

[المَفْسُوحُ: عَرِيضُ الضُّلُوعِ؛ الْقَرَأُ: الظَّهْرُ؛

الضَّلَعُ هُنَا: جُبَيْلٌ مُنْفَرِدٌ صَغِيرٌ لَيْسَ بِمُنْقَادٍ

يُشَبَّهُ بِالضَّلَعِ؛ الْقَيْدَامُ: أَنْفٌ يَتَقَدَّمُ مِنْ

الْجَبَلِ].

وقال جرير:

نَهَى التَّيْمِيُّ عَتْبَةَ وَالْمُنْتَنَى

وقالا سوفَ تَبْهَرُكَ الصُّعُودُ

و-: الطَّرِيقُ الصَّاعِدُ.

يقال: هَذِهِ صُعُودٌ صَعْبَةٌ.

(ج) أَصْعَدُ، وَصُعْدُ، وَصَعَائِدُ.

قال رؤبة:

\* بَلْ بَلَدٌ ذِي صُعْدٍ وَأَصْبَابٍ \*

\* يُخْشَى مَرَادِيهِ وَهَجَرِ ذَوَابٍ \*

و-: جَبَلٌ فِي النَّارِ، يَتَصَعَّدُ فِيهِ الْكَافِرُ

سَبْعِينَ خَرِيفًا، ثُمَّ يَهْوَى فِيهِ كَذَلِكَ أَبَدًا.

وقيل: جَبَلٌ فِي النَّارِ مِنْ جَمْرَةٍ وَاحِدَةٍ،

يُكَلِّفُ الْكَافِرَ ارْتِقَاءَهُ وَيُضْرِبُ بِالْمَقَامِعِ،

فكَلَّمَا وَضَعَ عَلَيْهِ رِجْلَهُ ذَابَتْ إِلَى أَسْفَلِ

وَرِكَهِ ثُمَّ تَعَوَّدُ مَكَانَهَا صَحِيحَةً.

و— من الأكم: التى يشتد ارتقاؤه على الرّاقى.

و— من النّوق: التى ولدت لغير تمام، ولكنها خدجت لستة أشهر أو سبعة، فعطفت على ولدٍ عامٍ أول.

وقيل: الناقة تُلقى ولدها بعدما يُشعر، ثم تراءم ولدها الأول أو ولد غيرها فتدبر عليه.

وقيل: الناقة يموت ولدها فتحن إلى فصيلها الأول فتدبر عليه.

قال خالد بن جعفر الكلابى — وذكر فرسه —:

أمرت لها الرعاء ليكرموها

لها لبن الخلية والصعود  
[الخلية: الناقة تعطف مع أخرى على ولدٍ واحدٍ فتدبران عليه، فيتخلى أهل البيت بواحدةٍ يحلبونها].

(ج) صعد، وصعائد.

قال زهير بن أبى سلمى — يهجو نسوةً، وشبهه حننهن إلى غلامه بحنين الناقة إلى ولدها —:

إذا أبزت به يومًا أهلت

كما تُبزي الصعائد والعشار

[أبزت: أخرت عجيزتها].

و—: المشقة.

وفى القرآن الكريم: ﴿سَاهِقُهُ صَعُودًا﴾

(المدثر/ ١٧)

وقال عروة بن أدينة:

فقبل دموع عينك خبرتنا

بما جمّمت زفرتك الصعود

❖ **الصعود - عيد الصعود:** من أعياد

النصارى، وهو يوافق اليوم الذى صعد فيه المسيح إلى السماء.

❖ **الصعوداء:** العقبة الشاقة.

ويقال: ثنية صعداء.

قال ابن مقبل:

وحدته أن السبيل ثنية

صعوداء تدعو كل كهلٍ وأمردا

[الثنية: العقبة المسلوكة فى الجبل].

❖ **الصعيد:** وجه الأرض.

قال عبد الشارق بن عبد العزى الجهنى:

فباتوا بالصعيد لهم أحاح

ولو خفت لنا الكلمى سرينا

[الأحاح هنا: الأنين؛ الكلمى: جمع كليم، وهو المجروح].

وقال جرير - يهجو - :

إِذَا تَيْمُّ ثَوَتْ بِصَعِيدِ أَرْضِ

بَكَأَ مِنْ حُبِّ رِيحِهِمُ الصَّعِيدُ

وقال ذو الرمة - يصف ظبيًا - :

كَأَنَّهُ بِالضُّحَى تَرْمِي الصَّعِيدَ بِهِ

دَبَابَةٌ فِي عِظَامِ الرَّأْسِ خُرْطُومُ

[الدَّابَّةُ: الْخَمْرُ تَدْبُ فِي الْعِظَامِ؛ خُرْطُومُ:

أَوَّلُ مَا يُؤْخَذُ مِنَ الْخَمْرِ فِي الدَّنِّ].

و-: الْأَرْضُ بَعِينَهَا. (عن ابن الأعرابي)

وقيل: مَا لَمْ يَخَالَطْهَا رَمْلٌ وَلَا سَبَخَةٌ.

وقيل: الْأَرْضُ الْمُسْتَوِيَّةُ لَا شَجَرَ فِيهَا.

وفى القرآن الكريم: ﴿وَأِنَّا لَجَاعِلُونَ مَا عَلَيْهَا

صَعِيدًا جُرُزًا﴾. (الكهف / ٨)

وعليه رَوَى بَيْتُ جَرِيرٍ السَّابِقُ.

وفى "مجالس ثعلب" أنشد أبو العباس:

\* هَلْ تَعْرِفُ الدَّارَ عَفَا صَعِيدُهَا \*

\* وَاشْتَبَهَتْ غِيْطَانُهَا وَبَيْدُهَا \*

و-: التُّرَابُ.

وقيل: التُّرَابُ الطَّيِّبُ.

وقيل: التُّرَابُ ذُو الْغُبَارِ. (عن الشافعي)

وفى القرآن الكريم: ﴿فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا

طَيِّبًا﴾. (النساء / ٤٣)

وقال عنتره:

فَخَرَّ عَلَى صَعِيدِ الْأَرْضِ مُلْقَى

عَفِيرَ الْخَدِّ مَخْضُوبَ الْبَنَانِ

وقال جرير:

\* وَالْأَكْرَمِينَ مُرَكَّبًا إِذْ رُكِبُوا \*

\* وَالْأَطْيَبِينَ مِنَ التُّرَابِ صَعِيدًا \*

وقال ذو الرمة:

\* حَتَّى اسْتَحْلَوْا قِسْمَةَ السُّجُودِ \*

\* وَالْمَسْحَ بِالْأَيْدِي مِنَ الصَّعِيدِ \*

\* نَبَهْتُهُمْ مِنْ مَضْجَعٍ مَرْدُودِ \*

[مَضْجَعُ مَرْدُودٍ: نَوْمٌ مَجْنُوبٌ].

و-: الْمُرْتَفِعُ مِنَ الْأَرْضِ.

قال المثقَّبُ العبدى - وذكر نارًا - :

وَقُلْتُ أَرْفَعَاها بِالصَّعِيدِ كَفَى بِهَا

مَنَادٍ لِسَارٍ لَيْلَةً إِنْ تَأَوَّبَا

و-: الْمَوْضِعُ الْعَرِيضُ الْوَاسِعُ.

و-: الطَّرِيقُ يَكُونُ وَاسِعًا وَضِيقًا.

و-: الْقَبْرُ.

(ج) صُعْدَانُ، وَصُعْدُ. (جج) صُعْدَاتُ.

وفى خبرِ أَبِي طَلْحَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: "كُنَّا

قُعُودًا بِالْأَفْنِيَةِ نَتَحَدَّثُ، فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ -

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَقَامَ عَلَيْنَا فَقَالَ: "مَا



لكم ولمجالس الصُّعَدَاتِ؟ اجتنبوا مجالس الصُّعَدَاتِ...".

وقال حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ الهَلَالِي:  
وتِيهِ تشابه صُعْدَانُهُ

ويَفْنَى بهِ الماءُ إِلَّا السَّمْلَ  
[التِّيَّةُ: المفازةُ يُضَلُّ فيها؛ السَّمْلُ: بقيةُ  
الماءِ في الحَوْضِ].

**٥ وصعيدٌ مِصرُ:** أعاليها، وهى القسم  
الجنوبى منها، يمتدُّ من الجيزة إلى أسوان.  
ويوجد به الكثير من المعابد الفرعونية التى  
تضمُّ ثُلث آثار العالم. والنَّسَبَةُ إليه:  
صَعِيدَى. وقد اشتهر بهذه النسبة أكثر من  
علم، منهم:

— **عبد المتعال الصَّعِيدَى (بعد ١٣٣٧هـ = بعد ١٩٥٨م):** عالم أزهريّ إصلاحى. وُلِدَ فى قرية "كفر  
النجا" بالدقهلية بمصر. تخرج فى الجامع الأحمدي  
عام ١٣٣٦هـ ودرّس فيه، ثم كان أستاذًا بكلية اللغة  
العربية بالأزهر عام ١٣٦٨هـ. من مؤلفاته: "العلم  
والعلماء ونظام التعليم"، و"الوسيط فى تاريخ الفلسفة  
الإسلامية"، و"تاريخ الإصلاح فى الأزهر"، و"أبو  
العتاهية الشاعر"، و"القضايا الكبرى فى الإسلام"،  
و"الكميت بن زيد"، و"لماذا أنا مسلم؟"، و"النحو  
الجديد"، و"النظم الفنى فى القرآن".

— **عبد الفتاح الصَّعِيدَى (١٣٩١هـ = ١٩٧١م):** لغوى،  
محقّق. وُلِدَ بسمند بمحافظة الغربية بمصر. حفظ القرآن  
الكريم، وتخرّج فى دار العلوم عام ١٩٢٠م، عمل فى  
مجمع اللغة العربية محررًا حتى وصل إلى وظيفة  
"المراقب الإدارى" عام ١٩٤٣م. عُيِّنَ عضوًا بالمجمع عام  
١٩٦١م. من مؤلفاته: "الإفصاح" فى فقه اللغة  
(بالاشتراك)، و"متن اللغة والمحفوظات للمدارس  
الثانوية" (بالاشتراك) فى ثلاثة أجزاء. وأُسند إليه من  
قبل وزارة الصحة مراجعة "دستور الأدوية" لغويًا. وله  
فى مجلة المجمع بحثًا بعنوان "مصطلحات العلوم فى  
اللغة العربية ودور المجمع فيها". له اقتراحات فى  
تيسير وضع المصطلحات العربية المقابلة للمصطلحات  
الأجنبية.

\* **الصَّعِيدَةُ** من النُّوقِ: التى تجاوزَتْ الثامنة  
واقتربت من تمامِ التاسعة، وهو وقتُ بُزولِ  
أُنْيَابِها. وفى "التهذيب" قال الشاعر:  
سَدِيسٌ فى صَعِيدَةٍ بارِئِها  
عَبْنَةٌ ولم تَسِقِ الجَنِينَا  
[العَبْنَةُ: الغليظة].

\* **المِصْعَادُ:** ما يُصْعَدُ به.

و—: جِهَازٌ كَهَرَبَائِيٌّ، يُسْتَعَانُ بِهِ على  
ارتقاء الأدوارِ والهبوطِ منها، خاصةً فى  
المباني المرتفعة.

و-: موضع الصُّعود.

يقال: رُتِبَتْهُ بَعِيدَةُ الْمَصْعَدِ وَالْمَصَاعِدِ. (مجان)

قال ابنُ أبي حُصَيْنَةَ:

ليس الصُّعودُ إلى العلاءِ بهيِّنَ

فِيُنَالُ إِنَّ الْمَجْدَ صَعَبُ الْمَصْعَدِ

(ج) مَصَاعِدُ.

قال لَقِيطُ بْنُ زُرَّارَةَ - يَصِفُ صَاحِبَتَهُ -:

مَتَى تَبَغَّ يَوْمًا مِثْلَهَا تَلَقَّ دَوْنَهَا

مَصَاعِدَ لَيْسَتْ سُبُلَهَا كَالْمَصَاعِدِ

\* الْمِصْعَدُ: الْمِصْعَادُ.

(ج) مَصَاعِدُ.

\* الْمِصْعَدَةُ مِنَ الْجِبَالِ: الْمُرْتَفَعَةُ الْعَالِيَّةُ.

قال سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيَّةَ الْهَذَلِي:

يَأْوِي إِلَى مُشْمَخَرَاتٍ مُصْعَدَةٍ

شُمُّ بِهِنَ فُرُوعِ الْقَانِ وَالنَّشْمِ

[مُشْمَخَرَاتٌ: مُرْتَفِعَاتٌ، الْقَانُ؛ وَالنَّشْمُ:

ضَرْبَانِ مِنَ الشَّجَرِ].

\* \* \*

## ص ع ر

(فِي الْعِبْرِيَّةِ šā'ar (صَاعِر): صَعْرٌ، قَلٌّ،

ضَوْلٌ. وَ šā'ar (سَعَرٌ): حُزْنٌ، أَسَى، أَلَمٌ،

أَذَى. وَ šā'ir (صَاعِيرٍ): صَغِيرٌ، فَتَى،

قَلِيلٌ، زَهِيدٌ. وَهُوَ اسْمٌ شَائِعٌ فِي اللُّغَاتِ

السَّامِيَّةِ؛ فَهُوَ فِي الْأَكَادِيَّةِ seheru

(صِخْرُ): فَتَى، يَصْبَحُ صَغِيرًا. وَفِي

الْأَوْجَارِيْتِيَّةِ šgr (صَجْرُ): فَتَى، صَغِيرٌ،

رَاعَى. وَفِي الْآرَامِيَّةِ ša'arā (صَعْرَا): أَلَمٌ،

أَسَى، حُزْنٌ، عَنَاءٌ).

## ١- الْمِيلُ. ٢- دَاءُ. ٣- الْكِبَرُ.

قال ابنُ فَارَسٍ: "الصَّادُ وَالْعَيْنُ وَالرَّاءُ أَصْلُ

مُطَرَّدٌ يَدُلُّ عَلَى مِيلٍ فِي الشَّيْءِ".

\* صَعِرَ فُلَانٌ، وَغَيْرُهُ - صَعْرًا: مَالَ عُنُقُهُ

أَوْ وَجْهَهُ إِلَى أَحَدِ الْجَانِبَيْنِ.

وقيل: مَالَ خَدَّهُ خَاصَّةً مَرْضًا، أَوْ كِبَرًا، أَوْ

أَبْهَةً. وَرَبَّمَا كَانَ خِلْقَةً فِي الْإِنْسَانِ وَالظَّلِيمِ.

فَهُوَ أَصْعَرُ، وَهِيَ صَعْرَاءُ. (ج) صَعْرٌ.

وَمِنْ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ: فِي عَيْنِهِ صَوْرٌ،

وَفِي خَدِّهِ صَعْرٌ.

وَيُقَالُ: صَعِرَ الْبَعِيرُ: مَالَ عُنُقُهُ مِنْ مَرَضٍ.

قال بِيْشَرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ - يَرْتِي -:

أَلَا يَا عَيْنَ مَا فَا بَكَى سُمَيْرًا

إِذَا صَعِرَتْ مِنَ الْغَضَبِ الْأُتُوفُ

وَقَالَ أَيْضًا - يَهْجُو -:

وَأَمَّا بَنُو عَامِرٍ بِالنَّسَارِ (م)

غَدَاةَ لَقُونَا فَكَانُوا نَعَامًا

نَعَامًا بِخَطْمَةٍ صُعَرَ الْخُدُودِ (م)

لَا تَطْعُمُ الْمَاءَ إِلَّا صِيَامًا

[النَّسَارَ، وَخَطْمَةٌ: مَوْضِعَانِ؛ صِيَامٌ: قَائِمَةٌ

مِنْ غَيْرِ عَلْفٍ].

وَقَالَ الشَّمَاخُ - وَذَكَرَ فَلَاةً -:

إِذَا مَا حَرَابِي الظَّهِيرَةِ لَمْ تَقِلْ

نَسَأْتُ بِهَا صَعْرَاءَ طَالَ امْتِعَاضُهَا

[الْحَرَابِيُّ: جَمْعُ حِرْبَاءَ؛ نَسَأْتُ: زَجَرْتُ؛

امْتِعَاضُهَا: غَضَبُهَا].

وَقَالَ أَبُو الْأَسْوَدِ الدُّؤَلِيُّ - فِي تَقْلُبِ

الزَّمَانِ -:

وَخَامِلٍ مُقْرِفِ الْآبَاءِ ذِي أَدَبٍ

نَالَ الْمَعَالِي بِالْآدَابِ وَالرُّتَبَا

أَضْحَى عَزِيزًا عَظِيمَ الشَّانِ مُشْتَهَرًا

فِي خَدِّهِ صَعْرٌ قَدْ ظَلَّ مُحْتَاجِبَا

وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ - وَذَكَرَ مَاءً وَرَدَّهُ -:

أُورِدَتْهُ قَلَقَاتِ الضَّفَرِ قَدْ جَعَلَتْ

تُبْدِي الْأَخِشَّةَ فِي أَعْنَاقِهَا صَعْرًا

[الضَّفَرُ هُنَا: الْحِزَامُ يَشُدُّ الرَّحْلَ وَنَحْوَهُ عَلَى

الْبَعِيرِ؛ وَقَوْلُهُ: قَلَقَاتِ الضَّفَرِ: يَرِيدُ إِبْلًا قَدْ

اتَّسَعَتْ أَحْزَمَتُهَا لِهَزَالِهَا؛ الْأَخِشَّةُ: جَمْعُ

خَشَاشٍ، وَهِيَ: الْحَلَقَةُ فِي أَنْفِ الْبَعِيرِ].

وَقَالَ رُؤْبَةُ - وَذَكَرَ رَأْسًا -:

\* وَكَانَ حَتَّى رَنَحَتْهُ صُكْمُهُ \*

\* أَصْعَرَ مَلَقُوا مُبِينًا ضَجْمُهُ \*

[الصُّكْمُ: الْأَخْفَافُ، وَقَوْلُهُ: حَتَّى رَنَحَتْهُ

صُكْمُهُ: يَرِيدُ حَتَّى أَذَلَّتْهُ ضَرْبَاتُكَ؛ مَلَقُوا:

مَصَابًا بِدَاءِ اللَّقْوَةِ، وَهُوَ دَاءٌ فِي الْوَجْهِ؛

الضَّجْمُ: عِوَجٌ فِي الْفَمِ وَالشَّدَقُ وَالشَّفَةُ،

وَمُبِينًا ضَجْمُهُ: يَرِيدُ مَائِلًا مِنَ التَّيِّهِ

وَالْعُنْجُوبَةِ].

وَقَالَ أَحْمَدُ شَوْقِي - يَمْدَحُ -:

عَلَا خَدًّا بِهِ صَعْرٌ وَأَنْفًا

تَرْفَعُ فِي الْحَوَادِثِ أَنْ يَلِينَا

وَيَقَالُ فِي التَّهْدِيدِ: لِأُقِيمَنَّ صَعْرُكَ.

قَالَ أَبُو كَبِيرٍ الْهَذَلِيُّ:

وَلَقَدْ نُقِيمُ إِذَا الْخُصُومُ تَنَاقَدُوا

أَحْلَامَهُمْ صَعَرَ الْخَصِيمِ الْمُجْنِفِ

[الْمُجْنِفُ: الْمَائِلُ عَنِ الْحَقِّ، أَوِ الَّذِي يَأْمُرُ

بِأَمْرٍ فِيهِ عِوَجٌ].

و- فَلَانٌ: أَكَلَ مَا تَجَمَّدَ مِنَ الصَّمْغِ الْحُلُوِّ

الْخَارِجِ مِنْ لَحَاءِ الشَّجَرِ.

و: مال قلبه.

وفى خبر توبة كعب بن مالك - رضى الله عنه -: "غزا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - تلك الغزوة حين طابت النمار والظلال، وأنا إليها أصغر".

وقال أبو دهب الجُمحى - يتغزل، ويُنسب لغيره -:

وترى لها دلاً إذا نطقت

تركت بنات فؤاده صُعرا

و: أعرض عن الحق.

و- رأسه: صغر. (عن ابن الأعرابي)

(وانظر: ص ع ل)

قال حذيفة بن أنس:

كشفت غطاء الحرب لما رأيته

تنوء على صغو من الرأس أصعرا

[الصغو: الجانب].

و- النجوم: مالت للمغيب.

قال ربيعة بن الكودن - وذكر النجوم -:

محلقة في الجو صعر كأنها

صوار برجع راعه صوت منطوق

[صوار: قطع من البقر، شبه به هيئة

الكواكب؛ رجع: ماء غدير صغير].

و- فلان بخده: أعرض كبراً. فهو صعار.

وفى الخبر: "كل صعار ملعون".

ويقال للمتكبر: فيه صعر.

\* **أصعر** فلان خده: أماله عجباً وكبراً.

قال عبد الله بن الزبعرى - يفخر -:

وببيض كأن الملح فوق متونها

بأيدي كماء كالليوث العواث

نقيم بها إصعار من كان مائلاً

وتشفى الذحول عاجلاً غير لابت

[العواث: المفيدات الغاضبة؛ الذحول:

جمع الدحل، وهو النار].

\* **صاعر** فلان خده: أصغره.

وعليه قراءة: "ولا تُصاعِر خدك للناس".

(لقمان/ ١٨)

\* **صعر** فلان خده: أصغره.

وفى القرآن الكريم: ﴿وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ

وَلَا تَمْسِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا﴾. (لقمان/ ١٨)

وقال المتلمس - يفخر بقومه، ونسب لغيره -:

وكنا إذا الجبار صعر خده

أقمنا له من ميله فتقوما

وقال الفرزدق:

وكنا إذا الجبار صعر خده

ضربناه حتى تستقيم الأخادع

وقال بشار:

إِذَا الْمَلِكُ الْجَبَّارُ صَعَرَ خَدَّهُ

مَشِينَا إِلَيْهِ بِالسُّيُوفِ نُعَاتِبُهُ

وقال ابن الرومي - يفخر -:

إِنَّا إِذَا صَعَرَ الْجَبَّارُ صَفَحَتَهُ

شِفَاءُ صَفَحَتِهِ مِنْ ذَلِكَ الصَّعَرِ

\* **تَصَاعَرَ** فَلَانُ: أَصْعَرَ خَدَّهُ.

قال حسان بن ثابت - يفخر -:

أَلَسْنَا نَذُودُ الْمُعَلِّمِينَ لَدَى الْوَعَى

ذِيادًا يُسَلِّي نَخْوَةَ الْمُتَصَاعِرِ

[المعلم: الفارس في الحرب يضع على نفسه

علامة؛ يُسَلِّي هنا: يزيل].

وقال أبو الأسود الدؤلي:

وَكُنْتُ إِذَا قَوَّمْتُ مِنْهُ طَرِيقَةً

تَصَاعَرَ مِثْلَ الْحَائِطِ الْمُتَوَارِكِ

[المتوارك: المتمايل].

وقال الأخطل - متفاخرًا -:

إِذَا الْأَصِيدُ الْجَبَّارُ صَعَرَ خَدَّهُ

أَقَمْنَا لَهُ مِنْ خَدِّهِ الْمُتَصَاعِرِ

\* **تَصَعَّرَ** فَلَانُ: تَصَاعَرَ.

\* **أَصْعَرَتِ** الْإِبِلُ: تَفَرَّقَتْ.

(وانظر: ص ع ف ر)

و-: تَمَايَلَتْ أَعْنَاقُهَا عِنْدَ السَّيْرِ مِنْ فَرَطِ  
النَّشَاطِ.

يقال: قَرَبَ مُصْعَرٌ: سَرِيعٌ. [القرب: السير  
إلى الماء].

وفي "التهذيب" أنشد:

\* وَقَدْ قَرَبَنْ قَرَبًا مُصْعَرًا \*

\* إِذَا الْهَدَانُ حَارَ وَاسْبَكَرًا \*

[الهدان: الأحقق البليد، أو الثقيل النوم؛  
اسبكر: اضطجع وامتد].

\* **الْأَصْعَرُ** مِنَ النَّاسِ: الْأَرْدَلُ الَّذِي لَا دِينَ  
لَهُ.

وقيل: الدَّلِيلُ.

وبكلا المعنيين فُسِّرَ الخبر: "يَأْتِي عَلَى  
النَّاسِ زَمَانٌ لَيْسَ فِيهِمْ إِلَّا أَصْعَرٌ أَوْ أَبْتَرٌ".

\* **الصَّعَرُ**: دَاءٌ يُصِيبُ الْبَعِيرَ فَيَلْوِي مِنْهُ  
عُنُقَهُ وَيَمِيلُهُ.

وقيل: دَاءٌ فِي الْعُنُقِ لَا يُسْتَطَاعُ مَعَهُ  
الْإِلْتِفَاتُ.

يقال: أَصَابَ الْبَعِيرَ صَعَرٌ.



وهزة في الرأس.



**الصَّعْرُ (في الإنسان)**

\* **الصَّعِيرَاءُ:** موضع باليمامة كان من ديار بني عامر،  
وهي أرض تقابل صَعْنَبِي (قرية باليمامة). وفي "معجم  
البلدان" أنشد أبو زياد لابن ميادة - وشبه الشمس  
بالجيش -:

\* حَتَّى إِذَا الشَّمْسُ دَنَا مِنْهَا الْأَصْلُ \*  
\* تَرَوَّحَتْ كَأَنَّهَُا جَيْشٌ رَحَلَ \*  
\* فَأَصْبَحَتْ بِصَعْنَبِي مِنْهَا إِبْلُ \*  
\* وبالصَّعِيرَاءِ لَهَا نَوْحٌ رَجَلَ \*

[الإبل هنا: السحاب الذي يحمل ماء المطر].

ورواية الديوان: "وبالرُّجَيْلَاءِ".

\* **مُصْعَرَة - زُغْبُ مُصْعَرَة:** فيها صَعْرٌ.

وفي "الحماسة البصريّة" قال زياد الأعجم:

وَبَيْتُكَ أَصْلَحِيهِ وَلَا تَخَافِي

على زُغْبٍ مُصْعَرَةٍ صِغَارٍ

\* \* \*

و— (في الحيوان) Wryneck (E): مرضٌ  
يصيبُ الإبلَ، فيسببُ التواءَ رقبتِها على  
شكلِ حرفِ (S) غالبًا، وفي الحالاتِ  
الشديدةِ قد تمتنعُ الإبلُ عن تناولِ الطعامِ،  
فيصبحُ الحيوانُ ضعيفًا ويفقدُ وزنه بسرعة،  
وبعضُ الحيوانات تتعافى تلقائيًا.



**الصَّعْرُ (في الإبل)**

و— (في الطب) Wryneck = Torticollis  
(E): حالةٌ مرضيةٌ يكون فيها العنقُ مائلًا  
أو ملتفًا، وقد يكون خَلْقِيًّا، أو يكون مكتسبًا  
في فترةٍ لاحقة، والنوعُ الأكثرُ شيوعًا هو  
الصَّعْرُ العضلي الخَلْقِي، يؤدي إلى تشوهاتٍ  
في العمود الفقري والوجه والرأس في سنٍّ  
متقدمة، وقد يشفى تلقائيًا. ومن أعراضه:  
عدم القدرة على قلب الرأس، وميله على  
جانبٍ واحدٍ وميلُ الدَّقْنِ إلى الكتفِ المقابل،

\* **الصُّعْرُوبُ** من الناس وغيرهم: الصَّغِيرُ

الرَّاسِ. (وانظر: ص ع ب ر)

\* \* \*

### ص ع ر ر

#### ١- التَّدْخَرُجُ. ٢- الصَّمْعُ.

\* **صَعَّرَ** الصَّمْعُ: خَرَجَ. (عن ابن عَبَّاد)

و— فلانُ الشَّيْءِ: دَوَّرَهُ ودَحْرَجَهُ.

وفى "العين" أنشد:

\* يَبْعَرْنَ مِثْلَ الْفُلِّ الْمُصْعَرِّ \*

وفى "الصَّحاح" قال غِيلَانُ بْنُ حُرَيْثٍ -

يَصِفُ أَخْلَافَ النَّاقَةِ -:

\* سُودٌ كَحَبِّ الْفُلِّ الْمُصْعَرِّ \*

[سُود: يعنى أطرافَ ضَرْعِ الناقَةِ].

\* **صُعْرَرِ** اللَّبَنُ: تَحَثَّرَ.

يقال: لَبَنٌ مُصْعَرٌّ: خَائِرٌ. (عن ابن عَبَّاد)

\* **اصْعَرَّرَ** فلانٌ، وغيره: التَوَى مِنَ الْوَجَعِ

واستدار مكانه وتَقَبَّضَ.

\* **تَصْعَرَّرَ** الشَّيْءُ: تَدَخَّرَجَ واستدار. يقال:

صَعَّرَهُ فَتَصْعَرَّرَ.

\* **اصْعَنَّرَ** فلانٌ، وغيره: اصْعَرَّرَ. يقال:

ضربته فَاصْعَنَّرَ.

\* **الصَّعَارِيرُ**: الأصابعُ الطَّوَالُ.

و—: كُلُّ حِمْلٍ شَجَرَةٍ تَكُونُ مِثْلَ الْفُلِّ

وشِبْهِهِ مِمَّا فِيهِ صَلَابَةٌ.

\* **الصُّعْرُورُ**: الصَّمْعُ عَامَّةً.

وقيل: صَمْعٌ جامدٌ يُشْبِهُ الْأَصَابِعَ.

وقيل: الصَّمْعُ الدَّقِيقُ الطَّوِيلُ الْمَلْتَوَى عِنْدَ

انْسِيَابِهِ مِنْ لِحَاءِ الشَّجَرِ، وَهُوَ نَحْوُ الشَّبْرِ.

وقيل: مَا جَمَدَ مِنَ السَّائِلِ الْحَلْوِ الَّذِي

يَخْرُجُ مِنْ لِحَاءِ الشَّجَرِ عِنْدَ شَقِّهِ.

\* **الصُّعْرُورُ**: الصُّعْرُورُ.

قال بَشَّارُ بْنُ بُرْدٍ:

فَإِذَا صَوَّتَ الصَّدَى أَوْ دَعَا الْأَخْ

بَلْ طَارَتْ كَالْخَاضِبِ الْمَذْعُورِ

ظَلَّ صَدَعَ النَّهَارِ فِي الْآلِ وَالْأَعْدِ

بَلْ يَجْتَازُهُ وَفِي الصُّعْرُورِ

[الْأَخْبَلُ: طَائِرٌ؛ الْخَاضِبُ: ذَكَرُ النَّعَامِ؛

الْأَعْبَلُ: الْجَبَلُ الْأَبْيَضُ الْحَجَارَةُ].

و—: بَلَلٌ يَخْرُجُ مِنَ الْإِحْلِيلِ (الْمَذَى). (على

التشبيه)

و—: أَوَّلُ مَا يُحْلَبُ مِنَ اللَّبَأِ.

وقيل: اللَّبَنُ الْمُصَمَّعُ (الْمُتَحَثَّرُ) فِي اللَّبَأِ قَبْلَ

الْإِفْصَاحِ.

(ج) صَعَارِيرُ.

وفى "الجمهرة" أنشد:

إذا أَوْرَقَ العَبْسِيُّ جَاعَ عِيَالُهُ

ولم يجدوا إلا الصَّعَارِيرَ مَطْعَمَا

[أَوْرَقَ هنا: أَقْحَطَ].

\* الصُّعْرُورَةُ: الصَّمْغَةُ الصَّغِيرَةُ المستديرة.

(عن أبى حنيفة الدينورى) ولا تكون  
صُعْرُورَةً إلا مُلتَوِيَةً.

و: كُرَاتٌ صَغِيرَةٌ مِنَ الرُّوثِ وَغَيْرِهِ  
تجمعها الخنافسُ لتتغذى عليها.

(ج) صَعَارِيرُ.

\* \* \*

### ص ع ص ع

(فى العبرية si'asa' (صَعَصَعَ): جَمَلٌ،

زَيْنٌ، زخرف. و sa'asowwa' (صَعُوعٌ):

لُعبَةٌ، دُمِيَّةٌ، تَمَثَالٌ، عَفْرِيَّةٌ، شَاطِرٌ).

### ١- الفَزَعُ والاضْطِرَابُ. ٢- الحَرَكَةُ

### والتَّفَرُّقُ. ٣- الدُّلُّ والخُضُوعُ.

قال ابنُ فارس: "الصاد والعين أصلٌ صحيحٌ  
يدلُّ على تَفَرُّقٍ وحركة".

\* صَعَصَعَ فلانٌ: خافَ واضطربَ.

(عن أبى السَّمِيدَعِ)

و: جَلَبَ وصاحَ.

و- فلانٌ، وَغَيْرُهُ القَوْمَ، وَغَيْرَهُم: أَفْرَعَهُمُ

فَفَرَّقَهُمُ. قال ذو الرُّمَّة - يصف إبلا -:

يُحَاذِرُنْ مِنْ أَدْفَى إِذَا مَا هُوَ انْتَحَى

عَلَيْهِنَّ لَمْ تَنْجُ الْفُرُودُ الْمَشَائِخُ

كما صَعَصَعَ الْبَازِي الْقَطَا وَتَكَشَّفَتْ

عَنِ الْمَقْرَمِ الْغَيْرَانِ عَيْطُ لَوَاقِحُ

[أَدْفَى: مَائِلٌ إِلَى جَنْبٍ نَشَاطًا؛ فُرُودٌ:

مُفْرَدَاتٌ؛ الْمَشَائِخُ: الْمُحَاذِرُ؛ الْمَقْرَمُ:

الْفَحْلُ؛ عَيْطُ لَوَاقِحُ: طَوَالُ الْأَعْنَاقِ].

وقال أبو النِّجْم العِجْلِيُّ - وذكر مطراً -:

\* وَمُرْتَعِنٌ وَبَلُهُ يُصَعِّعُ \*

[الْمُرْتَعِنُ: الْمَطَرُ الْمُنْهَمِرُ الدَّائِمُ].

و- الشَّيْءُ: حَرَّكَه.

قال عمرو بن أَحْمَرَ الْبَاهِلِيُّ - يصفُ فرخَ

الْقَطَا -:

أَيَقْظَهُ أَزْمَلُهَا فَاسْتَوَى

فَصَعَصَعَ الرَّأْسَ شَخِيْتُ قَفْرِ

[أَزْمَلُهَا: صَوْتُهَا؛ شَخِيْتُ: دَقِيقٌ؛ قَفْرٌ:

قَلِيلُ اللَّحْمِ].

وقال أبو النِّجْم العِجْلِيُّ - يمدح -:

\* تَحْسَبُهُ يُنْجِي لَهَا الْمَاوِلَا \*

\* لَيْتَنَا إِذَا صَعَصَعْتَهُ مُقَاتِلَا \*

[يُنْحَى: يُمِيلُ؛ المغاولُ: جَمْعُ مَغُولٍ، وهو سَوْطٌ فِي جَوْفِهِ حَدِيدَةٌ].

و— رَأْسُهُ بِالذَّهْنِ: رَوَاهُ وَرَوَّغَهُ. (عن اللّحياني) (وانظر: ص غ ص غ)

\* تَصَعَّصَ الشَّيْءُ: تَحَرَّكَ.

وقيل: تَفَرَّقَ. يقال: صَعَّعَهُ فَتَصَعَّصَ.

وفي خبر ذكر الأسد الذي هاجم أبا زُبَيْد الطائي: "فَتَصَعَّصَتِ الرُّكَّابُ".

وقال أبو تمام - في النسيب -:

أَتَصَعَّصَتِ عِبْرَاتُ عَيْنِكَ أَنْ دَعَتْ

وَرَقَاءَ حِينَ تَصَعَّصَ الْإِظْلَامُ

وَيُرَوَّى: "أَتَحَدَّرَتْ".

و— فلان: ذَلَّ وَخَضَعَ. (انظر: ض ع ض ع)

و—: جَبَنَ.

و— القوم: فَزَعُوا، وَتَفَرَّقُوا.

ويقال: تَصَعَّصَتِ صُفُوفُهُمْ: اضْطَرَبَتْ

وَزَالَتْ عَنْ مَوَاقِعِهَا.

قال ابن حيّوس:

مَنْ رَامَ مُعْتَصِمًا سِوَاكَ فَجَمَعَهُ

مُتَّصِعٌ وَبَنَاؤُهُ مُتَّصِعٌ

و— الدَّهْرُ بِالْقَوْمِ: بَدَّدَهُمْ وَفَرَّقَهُمْ.

وفي خبر أبي بكر - رضى الله عنه -: "أَيْنَ

الَّذِينَ كَانُوا يُعْطُونَ الْغَلْبَةَ فِي مَوَاطِنَ

الْحُرُوبِ، تَصَعَّصَ بِهِمُ الدَّهْرُ فَأَصْبَحُوا كَلَا شَيْءٌ".

وَيُرَوَّى: "تَضَعَّصَ"، أَيْ: أَذَلَّهُمْ وَأَخَضَعَهُمْ.

\* الصَّعَّصُ، وَالصُّعْصُعُ: الْمُتَفَرِّقُ.

و—: طَائِرٌ أَبْرَشُ (لَوْنُهُ مُخْتَلِطٌ) يَصِيدُ

الْجَنَادِبَ. (عن أبي حاتم)

(ج) صَاعِصٌ.

يقال: ذَهَبَتِ النَّاسُ أَوْ الْإِبِلُ صَاعِصَ:

مُتَفَرِّقَةً نَادَةً.

و— (في علوم الأحياء) *Ictinia* (s):

جَنْسُ طَيْرٍ، يَنْتَمِي إِلَى الْفَصِيلَةِ الْبَازِيَّةِ

(Accipitridae)، مِنْ رَقَبَةِ الْجَوَارِحِ

(Accipitriformes)، أَلْوَانُهَا رَمَادِيّ،

عَيُونُهَا حُمْرُ اللَّوْنِ، سُدُودُ الْإِطَارِ وَالْأَهْدَابِ،

تَقْتَاتِ الدُّوَيْبَاتِ، وَالْحَشْرَاتِ.



الصَّعَّصُ



**٥ والصَّاعِصُ:** قَوْمٌ يُنْسَبُونَ إِلَى هَالالِ بْنِ

صَعَصَعَةَ، هَاجَهُمْ جَرِيرٌ وَأَبُوهُ.

قال عطية الخطفي - يتوعد تميم بن غلثة -:

إِذَا مَا جَدَعْنَا مِنْكُمْ أَنْفَ مِسْمَعٍ

أَقَرَّ وَمَنَاهُ الصَّاعِصُ أَبْكَرًا

[مِسْمَعٌ: أُذُنٌ؛ أَبْكَرٌ: جَمْعُ بَكَرٍ، وَهُوَ الْفَتَى

مِنَ الْإِبِلِ].

وقال جرير - هاجيًا متفاخرًا -:

فَلَمَّا سَقَيْتُ السُّمَّ خَنْزِيرَ تَغْلِبٍ

أَبَا مَالِكٍ جَدَعْتُ قَيْنَ الصَّاعِصِ

**\* صَعَصَعَةَ:** عِلْمٌ عَلَى غَيْرِ وَاحِدٍ، مِنْهُمْ:

- صَعَصَعَةُ بْنُ نَاجِيَةَ بْنِ عَقَالِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَفِيَّانِ بْنِ

مَجَاشِعٍ (بعد ٩هـ = بعد ٦٣٠م): مِنْ أَشْرَافِ مَجَاشِعِ

فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَالْإِسْلَامِ. وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ قَامَ فِي تَمِيمٍ بِإِنْقَازِ

بَنَاتِهِمْ مِنَ الْوَادِ، وَفَدَّ عَلَى النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ - فَأَسْلَمَ. وَهُوَ جَدُّ الْفَرَزْدَقِ الشَّاعِرِ. وَفِيهِ يَقُولُ:

وَجَدَّى الَّذِي مَنَعَ الْوَأْدَاتِ

وَأَحْيَا الْوَيْدَ فَلَمْ يُوَادِّ

- صَعَصَعَةُ بْنُ سَلَامِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الدَّمَشْقِيُّ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ

(١٩٢هـ = ٨٠٨م): خَطِيبُ قَرْطَبَةَ، وَأَوَّلُ مَنْ أَدْخَلَ

عِلْمَ الْحَدِيثِ وَمَذْهَبَ الْأَوْزَاعِيِّ إِلَى الْأَنْدَلُسِ. وَلِدَ وَنَشَأَ

بِدِمَشْقَ، وَانْتَقَلَ إِلَى قَرْطَبَةَ، فَكَانَتْ الْفَتْيَا دَائِرَةً عَلَيْهِ

فِيهَا أَيَّامَ الْأَمِيرِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُعَاوِيَةَ وَصَدْرًا مِنْ أَيَّامِ هِشَامِ.

**٥ وابنُ صَعَصَعَةَ:** كُنْيَةُ غَيْرِ وَاحِدٍ، مِنْهُمْ:

- عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَعَصَعَةَ بْنِ وَهْبِ الْخَزَرَجِيِّ: صَحَابِيُّ

مِنَ بَنِي النَّجَّارِ، شَهِدَ أُحُدًا، وَالْمَشَاهِدَ بَعْدَهَا، اسْتُشْهِدَ

يَوْمَ الْجِسْرِ.

- صَخْرُ بْنُ صَعَصَعَةَ الزُّبَيْدِيُّ، أَبُو صَعَصَعَةَ: لَهُ

صُحْبَةٌ.

**\* الصَّعَصَعَةُ:** نَبْتُ يُشْرَبُ مَائُهُ لِلْمَشْيِ

(التَّلْيِينِ).

ص ع ط

**\* صَعَطَ** فَلَانٌ فَلَانًا الدَّوَاءَ لُكَّ صَعَطًا،

وَصُعُوطًا: أَدْخَلَهُ فِي أَنْفِهِ. (لُغَةٌ فِي سَعَطِ)

(وانظر: س ع ط)

وقال بعضُ بني عَقِيلٍ: "عَلَيْكَ بِأَبْوَالِ الظُّبَاءِ

فَاصْعَطْهَا فَإِنَّهَا شِفَاءٌ لِلطَّحْلِ".

**\* أَصْعَطَ** فَلَانٌ فَلَانًا الدَّوَاءَ: صَعَطَهُ.

**\* الصَّعُوطُ:** السَّعُوطُ أَوْ النَّشُوقُ، وَهُوَ الدَّوَاءُ

يُوضَعُ فِي الْأَنْفِ. (عَنِ اللَّحْيَانِيِّ)

(وانظر: س ع ط، ن ش ق)



## ص ع ف

قال ابن فارس: "الصَّادُ والعَيْنُ والفَاءُ ليس بشيءٍ، على أنهم يقولون الصَّعْفُ: شرابٌ".

\* **صُعِفَ** فلانُ صُعْفَةً: أصابته رَعْدَةٌ من فَزَعٍ أو بَرْدٍ أو غيرهما.

\* **أَصْعَفَ** الزَّرْعُ: أَفْرَكَ. فهو صَعْفٌ، وصَعِيفٌ. (عن أبي عمرو الشيباني)

\* **الصَّعْفُ**: طائرٌ صغيرٌ. (عن ابن دُرَيْدٍ)

(ج) صِعَافٌ.

\* **الصَّعْفُ، والصَّعْفُ**: شرابُ العِنَبِ أو عَصِيرُهُ يُلْقَى في الأَوْعِيَةِ حتى يَغْلَى. وقيل: هو شرابُ العِنَبِ أو عَصِيرُهُ أَوَّلَ مَا يُدْرِكُ.

وقيل: هو شرابٌ يُتَّخَذُ من العَسَلِ.

\* **الصَّعْفَانُ**: المولعُ بشُرْبِ الصَّعْفِ، وهو العَصِيرُ. (عن ابن الأعرابي)

\* **الصَّعْفَةُ**: الرُّعْدَةُ تأخُذُ الإنسانَ من فَزَعٍ أو بَرْدٍ أو غيرهما.

\* \* \*

## ص ع ف ر

\* **صَعْفَرَتِ** العُنُقُ: التَّوَتُّ.

و— الخَوْفُ الحُمْرُ، ونحوها: فَرَّقَهَا وبَدَّدَهَا.

\* **تَصَعْفَرَتِ** العُنُقُ: صَعْفَرَتْ. (عن ابن

درید) (وانظر: ع ص ف ر)

\* **أَصْعَنْفَرَ** فلانٌ: نَفَرَ.

و— فلانٌ وغيره: مَضَى في سِيرِهِ وأَمْرِهِ.

(وانظر: س ح ف ر)

و— الإبلُ: أَجَدَّتْ في سِيرِهَا.

قال الفرزدق - يصفُ ناقته التي لُقِّحَتْ من فحول أصيلة -:

خَرْقَاءُ خَالِطَ أُمِّهَا مِنْ عَوْهَجٍ

وَالْأَرْحَبِيَّةِ ضَرْبُهَا وَالْأَدْعَرِ

لَا تَسْتَطِيعُ عَصَا الْغَلَامِ وَإِنْ سَعَى

مَسًّا لِسَاقٍ وَظَيفِهَا الْمُصْعَنْفَرِ

[الخَرْقَاءُ: الْحَمَقَاءُ مِنْ سُرْعَةِ جَرْبِهَا؛

عَوْهَجٍ وَالْأَرْحَبِيُّ وَالْأَدْعَرُ: أَسْمَاءُ فحولٍ

معروفة؛ الْوَضِيفُ: عَظْمُ السَّاقِ].

و— المَعَزُ: نَفَرَتْ وَتَفَرَّقَتْ. (عن ابن سيده)

وفى "المحكم" أنشد - هاجيًا -:

وَلَا غَرَوَ إِنْ لَا تُرَوِّهِمْ مِنْ نِبَالِنَا

كما اصْعَنْفَرَتْ مِعْزَى الْحِجَازِ مِنَ السَّعْفِ

و— الحُمْرُ، ونحوها: خَافَتْ فَتَفَرَّقَتْ

وَتَفَرَّقَتْ وَأَسْرَعَتْ فِرَارًا.

يقال: صَعَفَرَهَا الخَوْفُ وَالْفَرَقُ فَاصْعَنْفَرَتْ.

قال رُوْبَة - يَصِفُ الرَّامِي وَالْحُمْرَ - :

\* فلم يُصِيبْ وَاصْعَنْفَرْتُ جَوافلا \*

[جَوافِل : خائفة].

وَيُرَوَّى : "وَاصْحَنْفَرْتُ".

وَالْعُنُقُ : صَعْفَرْتُ. (عن ابن دريد)

\* \* \*

\* الصَّعْفَصَةُ : طعامٌ مِنَ اللَّحْمِ وَالْخَلِّ ، وَهُوَ السَّكْبَاجُ .

\* \* \*

## ص ع ف ق

### ١- الضَّالَّةُ ٢- اللُّؤْمُ وَالْخُبْثُ.

\* صَعْفَقَ فلانٌ : ضَوَّلَ جِسْمَهُ .

\* الصَّعْفَقُ مِنَ الرِّجَالِ : مَنْ لَا مَالَ لَهُ .

و-: اللَّئِيمُ .

\* صَعْفُوقٌ : ضَرَبٌ مِنَ الْكَمَّاءِ .

\* الصَّعْفُوقُ : اللَّصُّ الْخَبِيثُ .

\* الصَّعْفُوقُ ، وَالصَّعْفُوقُ : الصَّعْفَقُ .

و-: أَرْدَأَلَ النَّاسَ وَضَعَفَاؤُهُمْ .

(ج) صَعَاْفِقَةٌ ، وَصَعَاْفِيقٌ .

وعن الأزهري قال أعرابي : "ما هَوْلَاءِ

الصَّعَاْفِقَةُ حَوْلَكَ؟".

وبه رَوَى قولُ العجاج :

\* مِنَ الصَّعَاْفِيقِ وَأَتْبَاعِ أُخْرَ \*

وقال أبو النَّجْمِ الْعِجْلِيُّ - يَفْخَرُ - :

\* يَوْمَ قَدَرْنَا وَالْعَزِيزُ مَنْ قَدَرَ \*

\* وَأَبَتْ الْخَيْلُ وَقَضَيْنَا الْوَطَرَ \*

\* مِنَ الصَّعَاْفِيقِ وَأَدْرَكْنَا الْمِرْ \*

[الْمِرْ : جَمْعُ مِثْرَةٍ ، وَهُوَ الثَّأْرُ . يَقُولُ : إِنَّهُمْ

ضَعَفَاءُ لَيْسَ لَهُمْ شَجَاعَةٌ وَلَا قُوَّةٌ عَلَى قِتَالِهِمْ].

o وَالصَّعَاْفِقَةُ - وَيُقَالُ لَهُمْ : بَنُو صَعْفُوقَ ،

وَأَلْ صَعْفُوقَ - : قَوْمٌ كَانَ آبَاؤُهُمْ عَبِيدًا فَاسْتَعْرَبُوا .

وقيل : قَوْمٌ بِالْيِمَامَةِ ، مِنْ بَقَايَا الْأُمَمِ الْخَالِيَةِ

ضَلَّتْ أَنْسَابُهُمْ ؛ سُمُّوا بِذَلِكَ لِأَنَّهُمْ سَكَنُوا قَرْيَةً بِالْيِمَامَةِ تُسَمَّى (صَعْفُوقَ) .

وقيل : خَدَمَ لِبْنَى مِرْوَانَ ، أَنْزَلَهُمْ بِالْيِمَامَةِ .

قال الْعَجَّاجُ :

\* مِنْ آلِ صَعْفُوقٍ وَأَتْبَاعِ أُخْرَ \*

\* مِنْ طَامِعِينَ لَا يَنَالُونَ الْعَمَرَ \*

[الْعَمَرُ : رِيحُ اللَّحْمِ] .

و-: رُدَّالَةُ النَّاسِ الَّذِينَ لَا شَجَاعَةَ لَهُمْ ،

وَلَا سِلَاحَ لَهُمْ وَلَا قُوَّةَ .

و-: الْقَوْمُ يَشْهَدُونَ السُّوقَ لِلتَّجَارَةِ وَلَا مَالَ

معهم، فإذا اشترى التجار شيئاً دخلوا معهم فيه.

ومنه قول السَّبعي: "ما جاءك عن أصحاب مُحَمَّدٍ - صلى الله عليه وسلم - فخذْه، ودع ما يقول هؤلاء الصَّعَافَةُ". أراد أن هؤلاء ليس عندهم فقه ولا علم، بمنزلة أولئك التجار الذين ليس لهم رؤوس أموال. الواحد: صَعَفَيْ، وصَعَقْ، وصَعْفُوقْ.

\* \* \*

### ص ع ق

(في العبرية šā'āq (صاعق): زَعَق (لفظاً ومعنى) بإبدال الزاي صاداً، ومن معانيها: صرخ، صاح، نادى. و šā'āq (صعاقا): زعيق، صراخ، صياح، صَحَب. وهو في العربية الجنوبية ša'aqa (صَعَق): صُعِق بالضوء، صُرِع).

### ١- شِدَّةُ الصَّوْتِ. ٢- الغَشْيُ.

### ٣- الصَّدْمَةُ.

قال ابن فارس: "الصَّادُ والعَيْنُ والقافُ أصل واحدٌ يدلُّ على صَلَاقَةٍ (صياح) وشِدَّةِ صَوْتٍ".

\* صَعَقَ الحيوانُ - صُعَاقًا: صَوَّتَ صَوْتًا شديداً. يقال: صَعَقَ الحِمَارُ، وصَعَقَ الوَعْلُ.

وفي "الأفعال للسرقسطي" أنشد:

\* واللّٰه ما دَلَوِي من عَنَاقٍ \*

\* لِكُنْهَا مِنْ وَعِلٍ صَعَّاقٍ \*

\* يَحْكُ رَوْقِيهِ بِكُلِّ سَاقٍ \*

[الرَّوْقُ: القرن].

و- السَّمَاءُ القَوْمَ: أَلْقَتْ عَلَيْهِمْ صَاعِقَةً، أو أصابَتْهم بها.

وفي خَبَرِ خُرَيْمَةَ - وَذَكَرَ السَّحَابَ -: "فإذا زَجَرَ رَعَدَتْ وإذا رَعَدَتْ صَعَقَتْ". و- التَّيَّارُ الكهربِيُّ فلاناً: أصابه.

\* صَعِقَ فلانٌ - صَعَقًا، وصَعَقًا، وصَعَقَةً، وتَصَعَقًا: غُشِيَ عليه، وَذَهَبَ عَقْلُهُ من صوتٍ يَسْمَعُهُ كَالهَدَّةِ الشَّدِيدَةِ. فهو صَعِقٌ، وهي بقاء.

وفي القرآن الكريم: ﴿فَلَمَّا بَلَغَ لَبَّيْ رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا وَخَرَّ مُوسَى صَعِقًا﴾.

(الأعراف/ ١٤٣)

وفي خبر أبي سعيد الخُدْرِيّ - رضى الله عنه - أن رسولَ الله - صلى الله عليه وسلم - قال: "إذا وُضِعَتِ الجِنَازَةُ واحْتَمَلَهَا الرِّجَالُ

على أعناقهم فإن كانت سالحة قالت: قدّموني، وإن كانت غير سالحة قالت: يا ويلها أين يذهبون بها؟ يسمع صوتها كل شيء إلا الإنسان، ولو سمعه صَعَقَ".

وقال زهير بن جناب الكلبى - وذكر كتيبة -: فجاؤوا إلى رجراجة مُثْمِرَةٍ

يكاد المرئى نحوها الطرف يصعق [رجراجة، أى: تموج من كثرتها؛ مُثْمِرَةٌ: صلبة؛ رئى: أدام النظر؛ الطرف: البصر]. وقال ابن الرومى - يعاتب -:

رجوت منكم حياً فأخلفنى  
كلّا ولكن أصابنى صَعَقُ  
[الحيا: المطر، والمقصود العطاء].

وقال مهيار الديلمى - وذكر الدنيا -: تركتك للمخدوع منك بخالب

من الومض مسموم الحيا صَعَقَ المزن  
و-: مات.

وفى القرآن الكريم: ﴿وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَصَعَقَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ﴾ (الزمر/ ٦٨)

وعليه قراءة الآية الكريمة: "فَذَرَهُمْ حَتَّى يُلَاقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي فِيهِ يَصْعَقُونَ".

(الطور/ ٤٥)

وفى الخبر أن النبى - صلى الله عليه وسلم - قال: "لا تُفَضِّلُوا بَيْنَ أَنْبِيَاءِ اللَّهِ، فَإِنَّهُ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ فَيَصْعَقُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ، قال: ثم يُنْفَخُ فِيهِ أُخْرَى، فأكون أول من بُعِثَ، أو فى أول من بُعِثَ".

وقال بعض الخوارج - يرثى نافع بن الأزرق -:

قد مات غير مُدَاهِنٍ فى دينه  
ومتى يمرُّ بذكر نارٍ يصعق  
وقال سبط ابن التعاويذى - فى الحكمة -:

مالك أقطار البلا  
د غريها والمشرق

عارض موتٍ ممطر  
من يدن منه يصعق  
وقيل: مات فجأة.

وفى خبر الحسن: "يُنْتَظَرُ بالمصعوق ثلاثاً ما لم يخافوا عليه نَتْنًا".

و-: أصابته الصاعقة.

و- الحيوان صَعَقًا، وصَعَقًا، وصُعاقًا: اشتدَّ

صوته.

و- الركيّة صَعَقًا، وصَعَقًا: انقاضت فانهارت وانهدمت.

و— السَّمَاءُ الْقَوْمَ: صَعَقْتَهُمْ.

\* **صُعِقَ** فلانٌ: صُعِقَ.

وفى القرآن الكريم: ﴿فَذَرَهُمْ حَتَّى يُلَاقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي فِيهِ يُصْعَقُونَ﴾ (الطور/ ٤٥)

و—: أَصَابَتْهُ صَاعِقَةٌ.

وفى خبر أبى سعيد الخُدْرِيّ - رضى الله عنه - أن رسولَ الله - صلى الله عليه وسلم -

قال: "تَكْثُرُ الصَّوَاعِقُ عِنْدَ اقْتِرَابِ السَّاعَةِ حَتَّى يَأْتِيَ الرَّجُلُ الْقَوْمَ، فيقول: مَنْ صُعِقَ قَبْلَكُمْ الْغَدَاةُ؟ فيقولون: صُعِقَ فلانٌ وفلانٌ".

\* **أَصْعَقَ** الشَّيْءُ فلانًا: قَتَلَهُ.

قال ابنُ مُقْبَلٍ - يصفُ فرسًا له سهيلٌ شديدٌ يموتُ منه الذُّبابُ -:

تَرى النُّعْرَاتِ الخُضْرَ تَحْتَ لَبَانِهِ

فُرَادَى وَمُنْنَى أَصْعَقَتْهَا صَوَاهِلُهُ

[النُّعْرَاتُ: جَمْعُ النُّعْرَةِ، وهى ذُبَابَةٌ ضَخْمَةٌ؛ اللَّبَانُ: الصَّدْرُ].

وقال مُلَيْحُ بْنُ الْحَكَمِ الهُذَلِيُّ - يفخر -:

مَنْعَنَا مِنْ الْأَعْدَاءِ كُلِّ وَلِيَجَةِ

وَجَارٍ وَحُزْنَاهُمْ إِلَى غَيْرِ مَلْصَقٍ

بِنَعْمَانٍ أَسْيَافُ أَقْمَنَ عَلَيْهِمْ

نَوَاحٍ شُؤْبُوبٍ مِنَ الْمَوْتِ مُصْعِقٍ

وقال البُحْتَرِيُّ - مادِحًا -:

هُوَ الْعَارِضُ الشَّجَّاجُ أَخْضَلَ جُودُهُ

وِطَارَتْ حَوَاشِي بَرْقِهِ فَتَلَهَّبَا

إِذَا مَا تَلَطَّى فِي وَغَى أَصْعَقَ الْعِدَا

وإن فاضَ فى أَكْرَوْمَةٍ غَمَرَ الرُّبَا

[العَارِضُ: السَّحَابُ الْمُعْتَرِضُ فى الأفق؛

الشَّجَّاجُ: السَّيَالُ الشَّدِيدُ الانْصِبَابِ؛ أَخْضَلَ

هنا: فاضَ].

وقال الشَّرِيفُ الرُّضَى - يمدح -:

أَصْعَقَ الْأَعْدَاءَ حَتَّى خِلْتُهُ

زَفَيَانَ الرِّيحِ يَرْمِي بِالْعَضْدِ

[زَفَيَانُ الرِّيحِ: سَوْقُهَا السَّحَابُ؛ الْعَضْدُ:

شَجَرٌ].

و— الصَّاعِقَةُ فلانًا: أَصَابَتْهُ.

و— السَّمَاءُ الْقَوْمَ: صَعَقْتَهُمْ.

\* **الصَّاعِقُ**: الْبَعِيرُ الْمَهْزُولُ مُخُهُ؛ أَى: نُخَاعُهُ.

و— Electric shock (E): جِهَازُ الصَّعْقِ،

ومنه الصَّاعِقُ الْكَهْرِبَائِيُّ.

و— (فى الفيزياء) Lightning (E),

Foudre (F): الْبَرْقُ، وهو شرارة تفريغ

كهربائى ضخمة فى سحابة متصلة، أو بين



سحابتين مختلفتي الشحنة، ويقال: بَرَقَ  
داخلي إذا حدثت الشرارة داخل السحابة،  
وبرق متشعب إذا وصلت الشرارة إلى  
الأرض.

❖ **الصاعقة:** نارٌ تسقط من السماء في رعدٍ  
شديدٍ لا تأتي على شيءٍ إلا أحرقتَه.

(عن أبي زيد)  
وقيل: الصوتُ الشديدُ مِنَ الرَّعْدَةِ يَسْقُطُ  
معها قطعةُ نارٍ.

وفى القرآن الكريم: ﴿فَإِنْ أَعْرَضُوا فَقُلْ  
أَذَرْتُكُمْ صَاعِقَةً مِّثْلَ صَاعِقَةِ عَادٍ وَثُمُودَ﴾

(فصلت/ ١٣)  
وفيه أيضًا: ﴿وَأَمَّا ثَمُودُ فَهَدَيْنَاهُمْ فَاسْتَحَبُّوا  
الْعَمَى عَلَى الْهُدَى فَأَخَذَتْهُمْ صَاعِقَةُ الْعَذَابِ  
الْهُونِ﴾. (فصلت/ ١٧)

وقال أبو تمام - يمدح -:  
كَأَنَّ صَاعِقَةً فِي جَوْفِ بَارِقَةٍ  
زَيْبِرُهُ وَاغِلًا فِي أُذُنِ نَاجِحِهَا  
وقال ابنُ الرومي - يهجو -:

عَجِبْتُ لَهُ وَلِي أَنَا رَجَوْنَا  
سَمَاءً مِنْكَ صَائِبَةَ السَّحَابِ  
فَأَخْلَفْتَ الَّذِي نَرَجُو وَصَبَّتْ  
علينا منك صاعقة العذابِ

وقال مِهْيَارُ الدَّيْلَمِيُّ - يمدح -:  
بَسَطْتَ يَدَيْنِ يَدًا تَأْخُذُ (م)  
النفوسَ بها وَيَدًا تَبْذُلُ  
فِيْمَنَّاكَ صَاعِقَةً تُتَّقَى  
وَيُسْرَاكَ بَارِقَةً تَهْطِلُ  
و-: العذابُ.

وقيل: كُلُّ عَذَابٍ مُهِلِكَ. (وانظر: ص ع ق ع)  
وقيل: صِيْحَةُ الْعَذَابِ.  
وقيل: مَا يَمُوتُ النَّاسُ مِنْهُ.

وبِكُلِّ فَسَّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَإِذْ قُلْتُمْ يَمُوسَى  
لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ حَتَّى نَرَى اللَّهَ جَهْرَةً فَأَخَذَتْكُمُ  
الصَّاعِقَةُ وَأَنْتُمْ نُنْظَرُونَ﴾. (البقرة/ ٥٥)

و-: الصَّيْحَةُ يُغْشَى مِنْهَا عَلَى مَنْ  
يَسْمَعُهَا.  
و-: المَوْتُ.

قال الصَّنَوْبَرِيُّ - مهْدَدًا ومَحْدَّرًا -:  
إِنْ كُنْتَ فَكَّرْتَ فِي مَقَاوِمِي  
فَأَنْتَ لَا شَكَّ بَعْدَهَا تُصْرَعُ  
كَمْ بَيْنَ سَيْفٍ يَفُوقُ صَاعِقَةً

وَبَيْنَ سَيْفٍ يَفُوقُهُ مِبْضَعُ  
وقال أحمد شوقي - واصفًا -:  
وَجَنَاحٍ غَيْرِ ذِي قَادِمَةٍ  
كَجَنَاحِ النُّحْلِ مَصْقُولٍ سَوَاءً

وَذُنَابِي كُلِّ رِيحٍ مَسَّهَا

مَسَّهُ صَاعِقَةٌ مِنْ كَهْرِبَاءٍ

[القَادِمَةُ: واحدة القوادم، وهي عَشْرُ

رِيشَاتٍ فِي مُقَدِّمِ الْجَنَاحِ، وَهِيَ كَبَارِ

الرَّيْشِ].

(ج) صَوَاعِقُ.

وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿أَوْكَصِبِ مِنْ السَّمَاءِ

فِيهِ ظُلُمْتُ وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ يَجْعَلُونَ أَصْبَعَهُمْ فِي أَذَانِهِمْ

مِنَ الصَّوَاعِقِ حَذَرَ الْمَوْتِ﴾. (البقرة/ ١٩)

وَفِيهِ أَيْضًا: ﴿وَيُرْسِلُ الصَّوَاعِقَ فَيُصِيبُ

بِهَا مَنْ يَشَاءُ﴾. (الرعد/ ١٣)

وَفِي الْخَبَرِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ - قَالَ: "لَيْلَةَ أُسْرِى بِي لَمَّا انْتَهَيْتُنَا إِلَى

السَّمَاءِ السَّابِعَةِ فَنَظَرْتُ فَوْقِي فَإِذَا أَنَا بَرَعْدٍ

وَبَرْقٍ وَصَوَاعِقٍ...".

وَقَالَ لَبِيدٌ - يَرْتَثِي أَخَاهُ أَرْبَدَ، وَكَانَ أَصَابَتْهُ

صَاعِقَةٌ فَقَتَلَتْهُ -:

فَجَعَنِي الرَّعْدُ وَالصَّوَاعِقُ بِالْ-

فَارِسِ يَوْمَ الْكُرَيْهَةِ النَّجْدِ

[النَّجْدُ: البطل ذو البأس والنَّجْدَةُ].

وَاسْتَعَارَهُ جَرِيرٌ لِلشَّعْرِ الْمُفْحِمِ الْمُسْكِتِ،

فَقَالَ:

أَعَدَّ اللَّهُ لِلشُّعْرَاءِ مِنْى

صَوَاعِقَ يُخْضِعُونَ لَهَا الرُّقَابَا

0 وَمَانِعَةُ الصَّوَاعِقِ، Lightning arrestor,

Lightning protector (E): عُمْدٌ مِنْ

الْحَدِيدِ وَنَحْوِهِ، تَقَامُ فِي أَعْلَى الْمَبَانِي لِتَقْيِهَا

مِنَ الصَّوَاعِقِ الْكَهْرِبِيَّةِ.

0 وَقَوَاتُ الصَّاعِقَةِ: إحدى قَوَاتِ الْجَيْشِ،

يُنَاطُ بِهَا الْمَهَامُ الصَّعْبَةُ وَالْعَاجِلَةُ.

\* الصَّعَقُ: شِدَّةُ الصَّوْتِ.

قَالَ رُؤْبَةُ - يَصِفُ حِمَارًا وَأُنْثَاهُ -:

\* يَتْرُكُنْ تَرْبَ الْأَرْضِ مَجْنُونِ الصَّيْقِ \*

\* وَالْمَرَوْ ذَا الْقَدَاحِ مَضْبُوحِ الْفَلَقِ \*

\* يَنْصَاحُ مِنْ جَبَلَةٍ رَضْمٍ مُدَّهَقِ \*

\* إِذَا تَتَلَاهُنَّ صَلَّالُ الصَّعَقِ \*

[الصَّيْقُ: الْغَبَارُ؛ الْفَلَقُ: الْكِسَرُ؛ يَنْصَاحُ:

يَتَشَقَّقُ وَيَتَنَائِرُ؛ جَبَلَةٌ هُنَا: قِمَّةٌ أَوْ ذِرْوَةٌ؛

الرَّضْمُ: جِدَارٌ مِنَ الْحِجَارَةِ؛ صَلَّالُ: شَدِيدُ

الصَّوْتِ؛ مُدَّهَقٌ: مُتَهَدِّمٌ].

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: أَرَادَ الصَّعَقُ فَتَقَلَّهَ، وَهُوَ شِدَّةُ

نَهْيَقِهِ وَصَوْتِهِ.

\* الصَّعَقُ: الْمُتَوَقَّعُ صَاعِقَةً، أَوْ الْمُبَالِغُ فِي

قُوَّةِ صَعْقِهِ. (عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ)

و: صِفَةُ تَقَعُ عَلَى كُلِّ مَنْ أَصَابَهُ الصَّعَقُ،  
وَعَلَبَ عَلَيْهِ حَتَّى صَارَ عَلَمًا.

قال جرير:

تري الشعراء من صَعِقٍ مُصَابٍ

بصَكَّتِهِ وَآخِرَ مُسْتَدِيمٍ

[المُسْتَدِيمُ: المنتظر صَكَّةً أُخْرَى].

و: لَقَبٌ عَلَى غَيْرِ وَاحِدٍ، مِنْهُمْ:

— الصَّعِقُ الْكِلَابِيُّ: أَحَدُ فِرْسَانِ الْعَرَبِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ،

وَأَسْمُهُ خُوَيْلِدُ بْنُ ثُقَيْلٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ كِلَابٍ. لَقَّبَ بِالصَّعِقِ

لِصَاعِقَةِ أَصَابَتْهُ. وَقِيلَ: لِأَنَّهُ اتَّخَذَ طَعَامًا فَكَفَّاتِ الرِّيحِ

قُدُورَهُ. وَقِيلَ: لِأَن بَنِي تَمِيمٍ ضَرَبُوهُ عَلَى رَأْسِهِ فَأَمُوهُ،

فَكَانَ إِذَا سَمِعَ الصَّوْتَ الشَّدِيدَ صَعِقَ فَذَهَبَ عَقْلُهُ.

o وابن الصَّعِقِ: كُنْيَةُ يَزِيدَ بْنِ عَمْرِو بْنِ خُوَيْلِدٍ: فَارِسٌ

جَاهِلِيٌّ، مِنَ الشُّعْرَاءِ، لَهُ أَخْبَارٌ.

وفى "الجيم" قال تميم بن العَمَرْد - ويُنسب لابن أحمَر -:

\* أَبِي الَّذِي أَحْتَبَ رَجُلَ ابْنِ الصَّعِقِ \*

\* إِذْ كَانَتْ الْخَيْلُ كَعِلْبَاءِ الْعُنُقِ \*

\* وَلَمْ يَكُنْ يَرُدُّهُ الْخُنْسُ الْحُمُقُ \*

[أَحْتَبَ رَجُلَهُ: أَوْهَنَهَا؛ الْخُنْسُ الْحُمُقُ هُنَا: الْخَيْلُ

السَّرِيعَةُ].

\* الصَّعَقَةُ، وَالصَّعِقَةُ: الْعَشِيَّةُ مِنْ صَوْتِ

شَدِيدٍ يَسْمَعُهُ الْإِنْسَانُ وَرَبَّمَا مَاتَ مِنْهُ.

وقيل: الصَّيْحَةُ يُغَشَى مِنْهَا عَلَى مَنْ  
يَسْمَعُهَا، أَوْ يَمُوتُ بِسَبَبِهَا.

وفى الخبر أن النبي - صلى الله عليه

وسلم - قال: "... ثُمَّ يُنْفَخُ فِيهِ أُخْرَى

فَأَكُونُ أَوَّلَ مَنْ بُعِثَ، فَإِذَا مُوسَى آخِذٌ

بِالْعَرْشِ فَلَا أَدْرِي أَحُوسِبَ بِصَعَقَتِهِ يَوْمَ

الطُّورِ أَمْ بُعِثَ قَبْلِي".

وقال أمية بن أبي الصَّلْت - يذكر قصة ثمود

والناقة -:

فَأَتَى صَخْرَةً فَقَامَ عَلَيْهَا

صَعَقَةٌ فِي السَّمَاءِ تَعْلُو الصُّخُورَا

وقال ابن عربي:

زَادَهُ شَوْقًا إِلَى رَبِّهِ

صَاحِبُ الصَّعَقَةِ يَوْمَ الْجَبَلِ

و: الصَّوْتُ الشَّدِيدُ الَّذِي يَكُونُ عَنِ

الصَّاعِقَةِ. (عن ابن بَرِّي)

وبه قرأ الكسائي قوله تعالى: "فَأَخَذْتَهُمُ

الصَّعَقَةَ". (الذاريات/ ٤٤)

وفى الخبر أن النبي - صلى الله عليه

وسلم - قال " إِنَّ مِنْ أَفْضَلِ أَيَّامِكُمْ يَوْمَ

الْجُمُعَةِ؛ فِيهِ خُلِقَ آدَمُ وَفِيهِ قُبُضَ، وَفِيهِ

النَّفْحَةُ وَفِيهِ الصَّعَقَةُ، فَأَكْثَرُوا عَلَى مِنَ

الصَّلَاةِ فِيهِ".

وقال عُوَيْفُ القَوَافِي :

\* لَاحَ سَحَابٌ فَرَأَيْنَا بَرْقَهُ \*

\* ثُمَّ تَدَلَّى فَسَمِعْنَا صَعْقَهُ \*

و-: كُلُّ عَذَابٍ مُهِلِّكٍ. (وانظر: ص ق ع)

قال البحتري:

تَوَافَتْ لَهُمْ آجَالُهُمْ فَكَانَتْهُمْ

لَقَوْا صَعْقَةً أَوْ فَضَّ بَيْنَهُمْ حَتْفٌ

\* **المِصْعَقَةُ:** الخمرُ يَصْعَقُ صاحبُها إذا

شربها.

قال أبو صخر الهذلي - يذكر الخمر -:

كَأَنَّ مُعْتَقَةً فِي الدَّنِّ مُغْلَقَةً

صَهْبَاءَ مِصْعَقَةٍ مِنْ رَانِي رَذِمِ

[الرَّانِي: الشَّدِيدُ].

\* \* \*

\* **الصُّعْقُرُ:** بَيَاضُ السَّمَلِ.

\* \* \*

\* **الصَّعْقُولُ:** ضَرْبٌ مِنَ الْكَمَاقِ.

(وانظر: ص ع ف ق)

\* \* \*

ص ع ل

١- الصَّغْرُ. ٢- الانْجِرَادُ.

قال ابنُ فارس: "الصاد والعين واللام أُصِلُّ

يَدُلُّ عَلَى صِغَرٍ وَانْجِرَادٍ".

\* **صَعَلٌ** فلانٌ وَغَيْرُهُ - صَعَلًا: دَقَّتْ رَأْسُهُ،

وقيل: عُنُقُهُ. فهو صَعْلٌ، وهى بقاء. وهو

أَصْعَلٌ، وهى صَعْلًا. (ج) صُعْلٌ.

يقال: غُلَامٌ صَعْلٌ، وظَلِيمٌ صَعْلٌ، ونَعَامَةٌ

صَعْلَةٌ، ونَخْلَةٌ صَعْلَةٌ، ورَأْسٌ صَعْلَةٌ.

وفى خَبَرِ صِفَةِ الْأَحْنَفِ: "كَانَ صَعْلَ

الرَّاسِ".

وبه فَسَّرَ خَبْرُ أُمِّ مَعْبَدٍ - فى وصف النَبِيِّ -

صلى الله عليه وسلم -: "لَمْ تُزَرِّ بِهِ صَعْلَةٌ".

و-: ضَمَرَ وَخَفَّ بَدْنُهُ.

وفى خبرِ عَلى - رضى الله عنه -: "اسْتَكْثَرُوا

مِنَ الطَّوَافِ بِهَذَا الْبَيْتِ قَبْلَ أَنْ يَحُولَ

بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ مِنَ الْحَبْشَةِ رَجُلٌ أَصْعَلُ

أَصْمَعٌ". [الأَصْمَعُ: الصَّغِيرُ الْأُذُنَ].

وَيُرْوَى: "صَعْلٌ".

وفى "تكملة الصاغانى" قال الكميْتُ بنُ

زيد:

كَأَنَّهَا وَهَى سَطَعَ لِلْمُشَبَّهَاتِ

رَهْطٌ مِنَ الْهِنْدِ فِى أَيْدِيهِمْ صَعْلٌ

و- الشَّيْءُ: طَالَ.

يقال: صَعَلَتِ الْعُنُقُ.

قال الراعى النُّمَيْرِيُّ - وذكر ناقةً -:

يَنْجُو بِهَا عَنْقُ صَعْلٍ وَتُلْحِقُهَا

رَجُلًا أَصَكَّ خِدَبٌ فَوْقَهُ لَيْدٌ

[الْخِدَبُ: الْقَوِيُّ الضَّخْمُ؛ الْأَصَكُّ: الْقَوِيُّ

الشَّدِيدُ].

وَقَالَ أَبُو النَّجْمِ الْعِجْلِيُّ:

نَفَى عَنْهَا الْمَصِيفَ وَصَارَ صَعْلًا

وَقَدْ كَثُرَ التَّذَكُّرُ وَالْفُقُودُ

وَيُرْوَى: "وَصَارَ صَقْلًا".

وَفِي "التَّهْذِيبِ" أَنْشَدَ:

\* جَارِيَةٌ لَاقَتْ غُلَامًا عَزَبَا \*

\* أَزَلَّ صَعْلَ النَّسَوِينَ أَرْقَبَا \*

[أَرْقَبُ: غَلِظُ الرَّقَبَةِ].

\* اصْعَالٌ: صَعْلٌ. (عَنْ ابْنِ دَرِيدٍ)

يَقَالُ: اصْعَالَتِ النَّخْلَةُ، أَيْ: دَقَّ رَأْسُهَا.

(عَنْ ابْنِ دَرِيدٍ)

\* الصَّاعِلُ: النَّعَامُ الْخَفِيفُ.

\* الصَّعْلُ: الظَّلِيمُ. وَهِيَ بَتَاء.

قَالَ زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلْمَى - يَصِفُ رَاحِلَةً -:

كَأَنَّ الرَّحْلَ مِنْهَا فَوْقَ صَعْلٍ

مِنَ الظُّلْمَانِ جُوجُوهُ هَوَاءٍ

[جُوجُوهُ: صَدْرُهُ؛ هَوَاءٌ: مَتَسِعٌ، أَرَادَ لَا

عَقْلَ لَهُ].

وَقَالَ الْأَعَشَى - يَصِفُ نَعَامَةً شَبَّهَ بِهَا

نَاقَتَهُ -:

وَكَأَنَّهَا ذُو جُدَّةٍ غِيبَ السَّرَى

أَوْ قَارِحٌ يَتَلَوُ نَحَائِصَ جُدْدًا

أَوْ صَعْلَةً بِالقَارَتَيْنِ تَرَوَّحَتِ

رَبْدَاءَ تَتَّبِعُ الظَّلِيمَ الْأَرْبَدَا

[الْجُدَّةُ: الْعَلَامَةُ وَالْخَطَّةُ فِي ظَهْرِ حِمَارِ

الْوَحْشِ؛ غِيبٌ: بَعْدُ؛ الْقَارِحُ هُنَا: الْحِمَارُ

الْوَحْشِيُّ الْقَوِيُّ الْبَالِغُ؛ النَحَائِصُ: جَمْعُ

نَحْوَصٍ، وَهِيَ مِنَ الْأُتْنِ مَا لَا وَلَدَ لَهَا وَلَا

لَبَنٍ؛ الْأَرْبَدُ: الْأَبْيَضُ الْمَشُوبُ بِسَوَادٍ].

وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ - يَصِفُ ظَلِيمًا -:

تَبْرَى لَهُ صَعْلَةٌ خَرْجَاءُ خَاضِعَةٌ

فَالْخَرْقُ دُونَ بَنَاتِ الْبَيْضِ مُنْتَهَبٌ

[تَبْرَى لَهُ: تَعْرِضُ لِلظَّلِيمِ؛ خَرْجَاءُ: فِيهَا

سَوَادٌ وَبَيَاضٌ؛ الْخَرْقُ: الْأَرْضُ الْبَعِيدَةُ

الْوَاسِعَةُ؛ بَنَاتُ الْبَيْضِ: فِرَاحُهَا].

و- مِنْ كُلِّ شَيْءٍ: الطَّوِيلُ.

قَالَ الْعَجَّاجُ - يَصِفُ سَفِينَةً -:

\* وَدَقْلٌ أَجْرَدُ شَوْدَبِي \*

\* صَعْلٌ مِنَ السَّاجِ وَرَبَّانِي \*

[الدَّقْلُ: الْعَمُودُ يُنْصَبُ فِي وَسْطِ الشَّرَاعِ].



٥ وحمارٌ صَعْلٌ: ساقطُ شعْرُهُ.

\* الصَّعْلَةُ: النَّخْلَةُ إِذَا دَقَّتْ.

وقيل: الطَّوِيلَةُ مِنَ النَّخْلِ. (عن ابن بَرِّ)

وفى "التهذيب" قال الشاعر:

لا تَرْجُونَ بَذَى الآطَامِ حَامِلَةً

ما لم تكن صَعْلَةً صَعْبًا مَرَاقِيهَا

وقيل: النَّخْلَةُ الَّتِي فِيهَا عِوَجٌ وَهِيَ جَرْدَاءُ

أصول السَّعْفِ.

(ج) صَعْلٌ.

وفى "اللسان" قال ذُكْوَانُ الْعِجْلِيِّ - يَصِفُ

نَخْلًا -:

تَرَى الْبَاسِقَاتِ الْعُمَّ مِنْهَا كَأَنَّهَا

ظُعَانُ مَضْرُوبٌ عَلَيْهَا قِبَابُهَا

بَعِيدَةٌ بَيْنَ الزَّرْعِ لَا ذَاتَ حُشْوَةٍ

صِغَارٍ وَلَا صَعْلٍ سَرِيعٍ ذَهَابُهَا

[الْعُمُّ مِنَ النَّخْلِ: الطَّوَالُ].

\* \* \*

ص ع ل ك

١- الضُّمُورُ وَالضَّعْفُ.

٢- الْفَقْرُ وَالْحَاجَةُ.

\* صَعْلَكَ الْبَقْلُ الدَّوَابَّ: سَمَّيْنَاهَا فَبَدَتْ

قَوَائِمُهَا دَقِيقَةً.

و-: أَضْمَرَهَا وَأَدَقَّهَا. (ضدُّ)

قال أبو ذُوَادٍ الْإِيَادِي:

مِثْلُ عَيْرِ الْفَلَاةِ صَعْلَكَ الْبَقَّ (م)

لُ مُشِيحٌ بِأَرْبَعِ عَسِيرَاتِ

[أَرْبَعِ عَسِيرَاتِ: أَرْبَعِ أَتْنِ].

و- فُلَانٌ الثَّرِيدَةُ: جَعَلَ لَهَا رَأْسًا أَوْ سَنَامًا.

و- فُلَانٌ فُلَانًا: أَفْقَرَهُ.

\* صَعْلَكَ السَّنَامُ: أَحْكَمَ وَفُتِلَ أَعْلَاهُ، كَأَنَّمَا

دَوَّرْتَ أَسْفَلَ بِيَدِكَ، ثُمَّ رَفَعْتَهُ صُعْدًا عَلَى

تِلْكَ الدَّمْلَكَةِ وَتِلْكَ الْاسْتِدَارَةِ. (عن شمر)

يقال: نَاقَةٌ مُصَعْلَكَةُ السَّنَامِ.

ويقال: رَجُلٌ مُصَعْلَكُ الرَّأْسِ: مُدَوَّرُهُ، أَوْ

صَغِيرُهُ.

قال ذُو الرُّمَّةِ - يَصِفُ ظَلِيمًا -:

يُخَيِّلُ فِي الْمَرْعَى لَهْنًا بِشَخْصِهِ

مُصَعْلَكُ أَعْلَى قُلَّةِ الرَّأْسِ نِقْنَقُ

[نِقْنَقُ: مِنْ أَسْمَاءِ النَّعَامِ].

وفى "الجمهرة" قال الراجز:

\* هَزَّ إِلَيْهَا رَوْقَهُ الْمُصَعْلَكَا \*

\* هَزَّ الْغُلَامُ الدَّيْلَمِيَّ النَّيْزَكَا \*

\* تَصَعْلَكَ فُلَانٌ: افْتَقَرَ.

قال حاتم الطائي - فى أحوال الدهر

وصروفه -:

غَنِينَا زَمَانًا بِالتَّصَعُّكِ وَالْغِنَى

كما الدهرُ في أيامه العسرُ واليسرُ

وقال السُّلَيْكُ بن السُّلَكَةِ - في إبل سَلَبَهَا -:

وما نِلْتُهَا حَتَّى تَصْعَلَكْتُ حِقْبَةً

وَكِدْتُ لَأَسْبَابِ الْمَنِيَّةِ أُعْرِفُ

وقال أبو العلاء المعرِّي - في المحبَّة -:

إِذَا اصْفَرَ الْفَتَى لِفِرَاقِ رُوحٍ

فَأَهْوَنُ بِالتَّصَعُّكِ وَالشُّحُوبِ

وفي "العين" أنشد:

إِنَّ اتِّبَاعَكَ مَوْلَى السُّوءِ تَتَّبِعُهُ

لَكَالتَّصَعُّكُ مَا لَمْ تَتَّخِذْ نَشْبًا

و- الإبلُ: طَرَحَتْ أَوْبَارَهَا وَانْجَرَدَتْ.

و-: سَمِنَتْ فَبَدَتْ قَوَائِمُهَا دَقِيقَةً.

قال أبو دُوَادٍ الْإِيَادِي - يَصِفُ خَيْلًا -:

قَدْ تَصْعَلَكُنْ فِي الرَّبِيعِ وَقَدْ قَرَّعَ

(م) جِلْدَ الْفَرَايِصِ الْأَقْدَامِ

[الفرائصُ: جمعُ فَرِيصَةٍ، وَهِيَ اللَّحْمَةُ بَيْنَ

الْجَنْبِ وَالْكَتِفِ].

\* **الصُّعْلُوكُ**: الْفَقِيرُ الَّذِي لَا مَالَ لَهُ وَلَا

اعتمادًا.

وفي "الأصمعيات" قال أبو النَّشْنَشِ:

وَسَائِلَةُ أَيْنَ الرَّحِيلُ وَسَائِلُ

وَمَنْ يَسْأَلُ الصُّعْلُوكَ أَيْنَ مَذَاهِبُهُ؟!

وقال أبو العلاء المعرِّي - في الحكمة -:

يُسَاوِي مَلِيكَ الْحَيِّ صُعْلُوكُ قَوْمِهِ

وَتُسْحَى لَهُ الْأَرْضُ الزَّرُودُ فَتَلَهُمْ

[المعنى: تَتَّسِعُ لَهُ الْأَرْضُ وَتَبْتَلِعُهُ فِي

الْنَهَايَةِ].

وقال أحمد محرم - شاكياً -:

هُمْ أَهَانُوا كُلَّ حُرٍّ فَاضِلٍ

وَأَعَزُّوا كُلَّ صُعْلُوكٍ مَهِينٍ

وقال علي الجارم - يهجو -:

عَاشُوا صَعَالِيكَ الْحَيَاةِ وَلِيَتَّهَمُوا

فَازُوا بِصِدْقِ عَزِيمَةِ الصُّعْلُوكِ

(ج) صَعَالُكُ، وَصَعَالِيكُ.

قال الشَّنْفَرِيُّ:

\* نَحْنُ الصَّعَالِيكُ الْحِمَاةُ الْبُزْلُ \*

\* إِذَا لَقِينَا لَا نُرَى نُهْلَلُ \*

وقال حسانُ بن ثابت:

فَأَبْلَغُ أَبَا سَفْيَانَ عَنِّي رِسَالَةً

فَإِنَّكَ مِنْ شَرِّ الرِّجَالِ الصَّعَالِكِ

وقال الأخطلُ - يمدحُ بشر بن مروان -:

فَأَنْتَ الَّذِي تَرْجُو الصَّعَالِيكَ سَيِّبَهُ

إِذَا السَّنَةُ الشَّهْبَاءُ خَوَّتْ نُجُومُهَا

وقال جريرٌ - مادحاً -:

هو الزائد الحامي الحقيقةً بالقنا

وفي المحل زاد المُرْمِلِينَ الصَّعَالِكُ  
[المُرْمِلُونَ: الفقراء].

❶ وصعاليك العرب: مَنْ كَانَ دَيْدَنُهُمْ شَنْ  
الغاراتِ وَقَطَعَ الطَّرْقَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ.

❷ والصَّعَالِيكُ مِنَ الشُّعْرَاءِ (فِي الْأَدَبِ):

مَنْ سَلَكَ مَسَلَّكَ الصَّعَالِيكِ فَنَبَذَتْهُ قَبِيلَتُهُ،  
وَمِنْهُمْ حَاجِزُ الْأَسَدِيِّ، وَالسُّلَيْكُ بْنُ  
السُّلَكَةِ، وَتَأَبَّطَ شَرًّا، وَالشَّنْفَرِيُّ.

❸ وَعُرْوَةُ الصَّعَالِيكِ: لَقَبُ عُرْوَةَ بْنِ الْوَرْدِ  
ابْنِ زَيْدِ الْعَبْسِيِّ. (انظر: ع ر و)  
❹ المِصْعَلُ: الطَّوِيلُ.

❺ الصُّعْمُورُ: سَاقِيَةُ الْمَاءِ، أَوْ دِلَاوُهَا.  
(وانظر: العُصْمُور).

ص ع ن

الصَّغَرُ وَالِدَقَّةُ

قال ابن فارس: "الصَّادُ وَالْعَيْنُ وَالنُّونُ أُصِيلُ  
يَدُلُّ عَلَى لُطْفٍ فِي الشَّيْءِ".

❶ أَصْعَنَ فَلَانٌ: صَغَرَ رَأْسُهُ وَنَقَصَ عَقْلُهُ.

وَالشَّيْءُ: دَقَّ وَلَطَفَ.

❶ صَعَنْتُ الْأُذُنَ: دَقَّتْ.

ويقال: أُذُنٌ مُصَعَّنَةٌ: مُحَدَّدَةٌ مُحَمَّرَةٌ.

قال عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ الْعَبَادِيُّ - يَصِفُ فَرَسًا -:

لَهُ عُنُقٌ مِثْلُ جِدْعِ السَّحْوِقِ (م)

وَأُذُنٌ مُصَعَّنَةٌ كَالْقَلَمِ  
[السَّحْوِقُ: النَّخْلَةُ الطَّوِيلَةُ].

❶ اصْعَنَ الشَّيْءُ: أَصْعَنَ.

وبه رَوَى بَيْتُ عَدِيِّ بْنِ زَيْدِ السَّابِقِ:

لَهُ عُنُقٌ مِثْلُ جِدْعِ السَّحْوِقِ (م)

وَالْأُذُنُ مُصَعَّنَةٌ كَالْقَلَمِ  
❶ الصَّعُونُ: مِنْ كُلِّ شَيْءٍ: الدَّقِيقُ الْعُنُقِ  
الصَّغِيرُ الرَّأْسِ، وَقَدْ غَلَبَ عَلَى النَّعَامِ. وَهِيَ  
بِتَاء.

ويقال: فَلَانٌ صِعُونُ الرَّأْسِ.

ص ع ن ب

❶ صَعَنْبَ فَلَانٌ: انْقَبَضَ.

يقال: صَعَنْبَ الْبَخِيلُ عِنْدَ الْمَسْأَلَةِ.

و-: قَارَبَ الْخَطَا.

و- التَّزِيدَةُ: ضَمَّ جَوَانِبَهَا وَكَوَّمَ صَوْمَعَتَهَا

وَرَفَعَ رَأْسَهَا.

وقيل: جَمَعَهَا.

وقيل: رَفَعَ وَسَطَهَا وَقَوَّرَ رَأْسَهَا.

وفى الخبر أن النبی - صلى الله عليه وسلم - "سَوَى ثَرِيدَةً فَلَبَقَهَا بِسَمْنٍ ثُمَّ صَعْنَبَهَا". [لَبَقَهَا بِسَمْنٍ: رَوَّاهَا بِهِ].

\* **صُعْنَبَ** رَأْسُ فُلَانٍ: حُدِّدَ.

ويقال: إنه لَمُصَعْنَبُ الرَّأْسِ.

وفى "التهذيب" أنشد أبو عمرو:

\* يَتَبَعْنَ عَوْدًا كَاللَّوَاءِ مِسَابًا \*

\* نَاجٍ عَفْرَنِي سَرَحَاتًا أَغْلَبَا \*

\* رَحَبَ الْفُرُوجِ ذَا نَصِيعٍ مِنْهَبَا \*

\* يُحْسِبُ بِاللَّيْلِ صَوَى مُصَعْنَبَا \*

[المِسَابُ: الزُّقُّ؛ العَفْرَنِي: الغليظُ العُنُقِ؛

الْمِنْهَبُ: السَّرِيعُ؛ الصُّوَى: الْحِجَارَةُ

المجموعة، الواحدة صَوَّةٌ].

\* **الصُّعْنَبُ**: الصَّغِيرُ الرَّأْسِ.

(وانظر: ص ع ن)

\* **صَعْنَبِي**: أَرْضٌ كَانَتْ فِي بِلَادِ عَامِرٍ. (عن ابن سيده)

وقيل: قريةٌ باليمامة. وقيل: بالكوفة.

وفى الخبر: "أن عثمان بن عفان - رضى الله عنه -

أَفْطَعَ حَبَابَ بَنِ الْأَرْتِ - رضى الله عنه - قريةً بالسَّوَادِ

يقال لها صَعْنَبِي".

وقال الأعشى:

وَمَا فَلَجٌ، يَسْقَى جَدَاوِلَ صَعْنَبِي

له شَرَعٌ سَهْلٌ عَلَى كُلِّ مَوْرِدٍ

[الْفَلَجُ: النَّهْرُ الصَّغِيرُ؛ الشَّرَعُ: الطَّرِيقُ إِلَى الْمَاءِ؛ الْمَوْرِدُ:

مَوْضِعُ الْوُرُودِ عَلَى الْمَاءِ].

وفى "معجم البلدان" أنشد أبو زياد لابن مِيَادَةَ - وشبَّهَ

الشمسَ بِالْجَيْشِ -:

\* حَتَّى إِذَا الشَّمْسُ دَنَا مِنْهَا الْأَصْلُ \*

\* تَرَوَّحَتْ كَأَنَّهَا جَيْشٌ رَحَلُ \*

\* فَأَصْبَحَتْ بِصَعْنَبِي مِنْهَا إِبْلُ \*

\* وَبِالصُّعَيْرَاءِ لَهَا نَوْحٌ زَجَلُ \*

[الْأَصْلُ: جَمْعُ أَصِيلٍ، وَهُوَ الْوَقْتُ حِينَ تَصْفُرُ الشَّمْسُ

لِغَرْبِهَا؛ الْإِبْلُ هُنَا: السَّحَابُ الَّذِي يَحْمِلُ مَاءَ الْمَطَرِ؛

الصُّعَيْرَاءُ: مَوْضِعٌ كَانَ بِالْيَمَامَةِ].

\* **المُصَعْنَبُ**: الصَّغِيرُ الرَّأْسِ.

و— من الأشياءِ: الْمَنْصُوبُ الْمُدْمَلَكُ.

(عن ابن عباد)

\* \* \*

\* **المُصَعْنَجُ** من الأشياءِ: الْمُصَعْنَبُ، وَهُوَ

الْمَنْصُوبُ الْمُدْمَلَكُ. (عن ابن عباد) قال: وَهُوَ

كَلَامٌ صَحِيحٌ لَا تَحْوِيلَ فِيهِ عَنْ وَجْهِهِ.

\* \* \*

وفك إذا غنى يُحرِّكُ لَحْيَه

كمثل دُنَابِي صَعَوَةٍ لَيْسَ بِالْوَانِي  
و— (في علوم الأحياء): نوعٌ من الطيور،  
يُعرف باسم "صعو أحمر العُرف"، اسمه  
العلمي *Regulus ignicapillus*، ينتمي  
إلى جنس صعو (*Regulus*)، وإلى فصيلة  
الصعو (*Regulidae*)، من رتبة  
العصفوريات (*Passeriformes*)، وهو  
صغير نسبياً، منقاره دَقِيقُ الشَّكْلِ،  
وذِيلُهُ قَصِيرٌ، وله تاجٌ به شريطٌ برتقاليٌّ  
ضاربٌ إلى الحمرة. يعيش في الغابات  
الصنوبرية، ويبني أعشاشه في شَجَرها.  
موطنه الولايات المتحدة الأمريكية،  
والمكسيك. يتغذى على الحشرات وبيضها،  
وعلى العناكب.



الصَّعَوَةُ

ص ع و

## ١- الصَّعْرُ. ٢- ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْرِ.

قال ابنُ فارس: "الصَّادُ وَالْعَيْنُ وَالْحَرْفُ  
الْمُعْتَلُّ كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ وَهِيَ الصَّعَوَةُ".

\* صعا — صَعَوْا: دَقَّ وَصَغُرَ.

(عن ابن الأعرابي)

\* الْأَصْعَاءُ: الْأَصُولُ.

\* الصَّعَوَةُ: طائرٌ صغيرٌ. وقيل: عصفورٌ

صغيرٌ أحمرُ الرَّأْسِ.

(ج) صَعَوْ، وَأَصْعَاءُ، وَصِعَاءُ، وَصَعَوَاتٍ.

(انظر: و ص ع)

وفي خبر أمِّ سَلِيمٍ - رضى الله عنها -: أن  
النَّبِيَّ - صلى الله عليه وسلم - قال لها: "ما  
لِي أَرَى ابْنَكَ خَائِرَ النَّفْسِ؟" قالت: ماتتْ  
صَعَوَتُهُ".

وفي المثل: "أَصْغُرُ مِنْ صَعَوَةٍ".

وقال الجاحظ - يهجو رجلاً -:

كَأَنَّكَ صَعَوَةٌ فِي أَصْلِ حُشٍّ

أَصَابَ الْحُشَّ طَشٌّ بَعْدَ رَشٍّ

[الحُشُّ: الْكَنِيفُ].

وقال ابن المعتز:

وكم جولة لا يُحسنُ البغلُ مثَلَهَا

أَتَتْ عَجَلًا لَمْ يَجْنِ مَكْرُوهَهَا جَانِ



و— من النُّوقِ: الصَّغِيرَةُ الرَّأْسِ.

o وابنُ صَعُوَّةَ الحَنْبَلِيُّ: كنية محمد ابن النفيس بن

مسعود، أبو سعدٍ (٦٠٤هـ = ١٢٠٨م): فقيهٌ حنبليٌّ،

من أهلِ بغدادَ، مولدهُ ووفاتهُ بها. له تأليفٌ وشعرٌ.

وصَعُوَّةُ لقبٌ لجدِّه مسعود.

\* \* \*

## الصَّادُ وَالْغَيْنُ وَمَا يَنْثَلِهُمَا

\* الصَّغَانَةُ (في الفارسية جَفَانَةُ): القِيثَارُ،

وهو من آلاتِ الطَّرَبِ. (فارسيٌّ مُعَرَّبٌ)

\* \* \*

\* صَغَانِيَان: بلدةٌ عظيمةٌ ببِلَادِ ما وراء النهرِ، متصلةٌ

الأعمالِ بترمز، شديدةُ العِمَارَةِ، كثيرةُ الخيراتِ.

والنسبةُ إليها: صَغَانِيٌّ وصَاغَانِيٌّ، ويمَنُ تُسَبُّ إليها:

— الحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الحَسَنِ الصَّاعَانِيَّ الحَنْفِيَّ،

رَضِيَ الدِّينُ (٦٥٠هـ = ١٢٥٢م): إمامٌ حافظٌ في علمِ

اللغةِ، وفقيهٌ محدِّثٌ رحَّالٌ. وُلِدَ في لاهورَ، ونشأَ بغزنةَ

من بلادِ السُّنْدِ، وتُوفِي ودُفِنَ في بغدادَ، وكان قد أوصى

أن يُدْفَنَ بمكةَ ففُتِلَ إليها ودُفِنَ بها. له العديد من

المؤلفاتِ، منها: "التَّكْمَلَةُ وَالذَّيْلُ وَالصَّلَةُ"، و"العُبابُ"،

و"مَجْمَعُ الْبَحْرَيْنِ" وغيرها.

\* \* \*

\* الصَّغَابُ: بَيَضُ الْقَمَلَةِ.

(وانظر: ص أ ب)

\* الْمَصْغَبَةُ: المَجَاعَةُ. (وانظر: س غ ب)

\* \* \*

ص غ ب ل

\* صَغَبَلُ فلانُ الطَّعَامُ: حَلَطَهُ بِالْإِهَالَةِ أَوْ

السَّمَنِ. [الإِهَالَةُ: ما يُؤْتَدَمُ بِهِ. أَوْ: الرِّبَتْ].

(وانظر: س غ ب ل)

\* \* \*

ص غ د

\* صَغَدَ فلانٌ حَلَقَ فلانٌ — صَغَدًا: حَنَقَهُ.

(عن ابن سيده) (وانظر: ز غ د)

\* الصُّغْدِيَّةُ — يقال: امرأةٌ صُغْدِيَّةٌ: دقيقةٌ

الأُذُنَيْنِ. وقيل: دقيقةُ السَّاقَيْنِ.

ويقال: قوسٌ صُغْدِيَّةٌ: دقيقةٌ.

قال القلاخُ المنقريُّ:

\* ووَتَّرَ الْأَسَاوِرُ الْقِيَاسَا \*

\* صُغْدِيَّةً تَنْتَزِعُ الْأَنْفَاسَا \*

[الْأَسَاوِرُ: حُدَّاقُ الرُّمَاطِ؛ الْقِيَاسُ: جَمْعُ

قَوْسٍ].

\* \* \*

## ص غ ر

(فى العبرية šā'ar (صاعر): صَغُر، أبدلت الغين عيْنًا عبرية. و šā'ir (صاعير): صغير، ناشئ، حَدَث).

## ١- الضَّالَّةُ. ٢- حَدَاثَةُ السَّنِّ.

## ٣- الدُّلُّ والهَوَانُ.

قال ابنُ فارس: "الصَّادُ والغينُ والراءُ أَصْلٌ صحيحٌ يدلُّ على قِلَّةٍ وحقارةٍ".

\* صَغَرُ فلانٌ — صَغَرًا: هانَ ودَلَّ. يقال: قُم ولا تَصْغُرْ. ويقال: قُم على صَغْرِكَ.

و— فلانًا: كان دونَهُ سِنًا.

يقال: ما صَغَرَنِي إِلا بَسَنَةً.

\* صَغَرُ فلانٌ وغيرُهُ — صِغَرًا، وصِغَارَةً: قَلَّ حَجْمُهُ أو سِنُهُ. فهو صَغِيرٌ. (ج) صِغَارٌ، وصِغَارٌ، وصِغْرَانٌ.

وفى القرآن الكريم: ﴿وَلَا يُنْفِقُونَ نَفَقَةً

صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً﴾ (التوبة/ ١٢١)

وفيه أيضًا: ﴿وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي

صَغِيرًا﴾ (الإسراء/ ٢٤)

وفى خبر ابن عمر قال: "فرض رسولُ الله -

صلى الله عليه وسلم - زكاةَ الفطر صاعًا من تمرٍ، أو صاعًا من شعيرٍ على العبد والحرِّ والذَّكَر والأنثى والصَّغير والكبير من المسلمين".

وقال أبو العتاهية:

أَيَّامَ كُنَّا وَنَحْنُ فِي صِغَرٍ

نَلْعَبُ هَالًا مُهْلَهَلًا هَلَلَهُ

وقال ابن الرومى - يهجو -:

نَحَافَ الجِسْمِ خِفَافَ الحُلُو

مِ صِغَارِ الرُّؤُوسِ عِظَامَ اللِّحَى

[الحُلُوم: واحدها الحِلْم، وهو العَقْل].

وقال أبو فراس الحمدانى:

وَأَحْسَبُ أَنَّهُ سَيَجُرُّ حَرْبًا

على قَوْمٍ دُنُوبُهُمْ صِغَارُ

وقال كشاجم:

وقد وُلِينَا وَعُزِّلْنَا كَمَا

أَنْتَ فَلَمْ نَصْغُرْ وَلَمْ تَعْظُمِ

وقال ابن الأَبَّار:

وَرُبَّ صَغِيرٍ فِي سِنِيهِ سَنَأُوهُ

جَلِيلٌ لَدَى الْجَلِيِّ كَبِيرٌ عَنِ الْكَبِيرِ

و— صَغَرًا، وصِغَارًا، وصِغَارَةً، وصِغْرَانًا،

وصِغْرًا (الأخيران عن ابن القطاع): هانَ

قَدْرُهُ وَذَلَّ. فَهُوَ صَاغِرٌ، وَصَغِيرٌ. (ج)  
صَاغِرُونَ، وَصَغَرَةٌ.

وقيل: رَضِيَ بِالضَّيْمِ وَأَقَرَّ بِهِ.

وفى القرآن الكريم: ﴿وَلَنُخْرِجَنَّهُمْ مِّنْهَا أَذِلَّةً وَهُمْ صَاغِرُونَ﴾. (النمل / ٣٧)

وقال الراعي النُمَيْرِيُّ - يهجو -:

بَآيَةٍ مَا لَاقَيْتَ مِنْ كُلِّ حَسْرَةٍ

وما قد أَذْفَنَّاكِ الْهَوَانَ عَلَى صُغْرٍ

وقال رُؤْبَةُ - يهجو -:

\* مُحْتَنَى الْبَغْيِ مُهَانًا صَاغِرًا \*

وقال أيضًا:

\* مِنَ الْعِدَى وَالْخُنُزَوَانَ الشَّاخِرَا \*

\* وَالْعَبْدُ وَالْمَكْتُورُ يُلْقَى صَاغِرًا \*

[الْخُنُزَوَانُ: التَّكْبُرُ؛ الشَّاخِرُ: الزَّامُ بِأَنْفِهِ  
كِبَرًا؛ الْمَكْتُورُ: الْمَغْلُوبُ].

وقال أبو نُوَّاسٍ:

إِنَّ شُرْبَ الصَّغِيرِ صُغْرٌ وَعَجْزٌ

فاجعل الدَّوْرَ كُلَّهُ بِالْكَبِيرِ

\* **صَغْرٌ** فَلَانٌ وَغَيْرُهُ - صِغْرًا: قَلَّ حَجْمُهُ

أَوْ سِنَّهُ. فَهُوَ صَغِيرٌ (ج) صِغَارٌ. وَهُوَ صُغَارٌ،

وَصُغْرَانٌ. قال أبو العلاء المعرى:

وَمَتَى سَرَى عَنْ أَرْبَعِينَ حَلِيفُهَا

فَالشَّخْصُ يَصْغُرُ وَالْحَوَادِثُ تَكْبُرُ

و— فَلَانٌ صِغْرًا، وَصَغْرًا، وَصَغَارًا،  
وَصَغَارَةً، وَصُغْرَانًا، وَصُغْرًا: هَانَ قَدْرُهُ وَذَلَّ.  
فَهُوَ صَاغِرٌ، وَصَغِيرٌ.

يقال: قُمَ عَلَى صُغْرِكَ.

ويقال: هُوَ صَاغِرٌ بَيْنَ الصُّغْرِ وَالصَّغَارِ.

ويقال: قُمَ صَاغِرًا، وَقُمَ غَيْرَ صَاغِرٍ.

قال مُرَّةُ بْنُ مَحْكَانٍ - مُخَاطَبًا امْرَأَتَهُ -:

يَا رَبَّةَ الْبَيْتِ قَوْمِي غَيْرَ صَاغِرَةٍ

ضَمِّي إِلَيْكَ رِحَالَ الْقَوْمِ وَالْقُرْبَا

[الْقُرْبُ: جَمْعُ قِرَابٍ، وَهُوَ جِرَابٌ وَاسِعٌ

يُصَانُ فِيهِ السَّلَاحُ وَالثِّيَابُ].

وقال دِيكُ الْجِنِّ:

وَقُمِ أَنْتَ فَاحْتِثِي كَأْسَهَا غَيْرَ صَاغِرٍ

وَلَا تَسْقِي إِلَّا حَمْرَهَا وَعُقَارَهَا

وقال أَبُو الْعَتَاهِيَةِ - يَذْكُرُ الدُّنْيَا -:

تُهَيِّنُ الْمُكْرَمِينَ لَهَا بِصُغْرٍ

وَتُكْرِمُ كُلَّ مَنْ هَانَتْ عَلَيْهِ

وقال الشَّارِفُ الْمُرْتَضَى:

لَا خَيْرَ فِي مُبْتَدَلٍ

يَصْغُرُ فِي يَوْمِ الْعِظَمِ

وقال كُشَاجِمُ:

وَعَالَمُنَا الصَّغِيرُ أَقَلُّ قَدْرًا

وَلَكِنَّا نَرَاكَ مِنَ الْكَبِيرِ

وقال البارودي :

مِنَ الْعَارِ أَنْ يَرْضَى الدَّيْنَةَ مَاجِدٌ

وَيَقْبَلُ مَكْذُوبَ الْمُنَى وَهُوَ صَاغِرٌ

ويقال : صَغُرَ عقله : كَانَ محدودَ التَّفْكيرِ .

وَالشَّمْسُ : مَالَتْ لِلْغُرُوبِ . (عَنْ ثَعْلَبٍ)

و— فُلَانٌ فِي عَيُونِ النَّاسِ : ذَهَبَتْ مَهَابَتُهُ .  
فهو صغيرٌ .

ويقال : جَاءَ النَّاسُ صَغِيرُهُمْ وَكَبِيرُهُمْ ، أَى :  
حَقِيرُهُمْ وَجَلِيلُهُمْ .

قال سعدُ بن ناشِبِ المَازِنِي - يَفْخَرُ - :

وَيَصْغُرُ فِي عَيْنِي تِلَادِي إِذَا انْتَنَتْ

يَمِينِي بِإِدْرَاكِ الذِي كُنْتُ طَالِبَا

[التلادُ : المَالُ المَورُوثُ] .

وقال المتنبي - يمدح - :

وتعظمُ فِي عَيْنِ الصَّغِيرِ صِغَارُهَا

وتَصْغُرُ فِي عَيْنِ الْعَظِيمِ الْعِظَامُ

ويقال : صَغُرَتِ الدُّنْيَا فِي عَيْنِهِ : احْتَقَرَهَا  
وَزَهَدَ فِيهَا .

\* أَصْغَرَتِ الْمَرْأَةُ ، أَوِ النَّاقَةُ : أَتَتْ بَوْلِدٍ  
ضَّئِيلِ الْحَجْمِ .

ويقال : ارْتَبِعُوا لِيُصْغِرُوا ، أَى : يُوَلِّدُوا نُوقَهُمُ  
الأَصَاغِرَ .

و— الأَرْضُ : صَغُرَ نَبْتُهَا وَلَمْ يَطُلْ .

و— النَّاقَةُ : حَنَّتْ حَنِينًا خَفِيفًا .

قَالَتِ الْخَنَسَاءُ :

فَمَا عَجُولٌ عَلَى بَوِّ تُطِيفُ بِهِ

لَهَا حَنِينَانِ إِصْغَارٌ وَإِكْبَارٌ

[العَجُولُ : الَّتِي يَمُوتُ وَلَدُهَا وَهُوَ صَغِيرٌ ؛

الْبَوُّ : أَنْ يُنْحَرَ وَلَدُ النَّاقَةِ وَيُحْشَى جِلْدُهُ

ثُمَّامًا مِنَ الشَّجَرِ وَيُدْنَى مِنْ أُمِّهِ فَتَرَامُهُ] .

و— فُلَانٌ : أَتَى حَقِيرَ الْأَعْمَالِ .

و— الْخَارِزُّ الْقُرْبَةَ : خَرَزَهَا صَغِيرَةً .

وَفِي " الْخَصَائِصِ " قَالَ صَرِيحُ الرُّكْبَانِ :

\* شَلَّتْ يَدَا فَارِيَةٍ فَرَّتْهَا \*

\* لَوْ خَافَتِ النَّزْعَ لِأَصْغَرَتِهَا \*

و— فُلَانٌ فَلَانًا ، أَوِ الشَّيْءَ : حَقَّرَهُ وَأَذَلَّهُ .

قال أبو تمام :

قَدْ كَانَ أَصْغَرَ هِمَّتِي مُسْتَصْغِرًا

عِظَمَ الرَّبِيعِ فَصِرْتُ أَرْضِي الصَّيِّفَا

وقال مهيار الديلمي :

زَارَ وَهْنًا لَا يُصْغِرُ اللَّهُ مَمْشَا

هُ وَحَيًّا فَزَادَهُ اللَّهُ بَرًّا

ويقال : أَصْغَرَ فِعْلَهُ .

\* صَغَّرَ فُلَانٌ الصَّبِيَّ : عَدَّهُ طِفْلًا .

وفى خبر عمرو بن دينار: "قلتُ لِعُرْوَةَ: كم لبثَ رسولُ الله - صلى الله عليه وسلم - بمكة؟ قال: عَشْرًا، قلتُ: فابنُ عباسٍ يقولُ: بضعَ عَشْرَةَ سنةً، قال عُرْوَةُ: فصَغَّرَه". [أى: استصغَرَ سِنُّهُ عن ضَبْطِ ذلك].

و— فلانًا، أو الشئَ: أَصْغَرَه.

وفى خبر عبد الله بن عمر— رضى الله عنهما - أن النَّبِيَّ - صلى الله عليه وسلم - قال: "مَنْ سَمِعَ النَّاسَ بِعَمَلِهِ، سَمِعَ اللَّهُ بِهِ سَامِعَ خَلْقِهِ، وَحَقَّرَهُ وَصَغَّرَهُ".

وقال ابن أبي حُصَيْنَةَ:

يُصَغَّرُونَ عَظِيمًا مِنْ مَحَلِّهِمْ

فكَلَّمَا صَغَّرُوا مِنْ قَدَرِهِمْ عَظُمُوا

ويقالُ: صَغَّرَه فى عيونِ الناسِ.

قال البَحرِيُّ:

صَغَّرَ قَدْرِي فى الغانياتِ وما

صَغَّرَ صَبًّا تَصْغِيرُهُ كِبَرُهُ

و— اللفظُ: صاغَه صياغةَ التَّصْغِيرِ.

(انظر: التَّصْغِيرِ)

قال أبو العلاء المعرى:

إِنَّ الثَّرِيَّا حِينَ صَغَّرَ لَفْظَهَا

أهلُ البسيطةِ ما دَنَتْ لِصِغارِ

وقال ابن عربى:

صَغَّرْتُهُ فى اللفظِ تعظيمًا له

وهو المَكْبَرُ والغَنِيُّ العائِلُ

و— الرَّسَمَ ونحوه: جَعَلَه صَغيرًا.

يقال: فيلم مُصَغَّرٌ. و: مُجَسِّمٌ مُصَغَّرٌ.

\* تصاغَرُ فلانٌ: انْحَطَّ فى سُلُوكِهِ وفِعْلِهِ.

و— الشئُ: تَضَاعَلَ.

وفى خبر أبى تميمَةَ عن النَّبِيِّ - صلى الله

عليه وسلم - أنه قال - عن الشَّيْطَانِ -:

"وَإِذَا قُلْتُ بِاسْمِ اللَّهِ تَصَاغَرَ حَتَّى يَكُونَ مِثْلَ

الدُّبَابِ".

ويقال: تَصَاغَرْتُ إلى فلانٍ نَفْسُهُ.

قال ذو الرُّمَّة - يمدحُ -:

تَصَاغَرُ أَشْرَافُ البرِّيَّةِ حَوْلَهُ

لأَزْهَرَ صَافِي اللونِ من نَفَرٍ زُهِرِ

\* استَصَغَرَ فلانٌ: طَلَبَ القليلَ اكْتِفَاءً ورضًا.

و— فلانًا وَغَيْرَهُ: قَلَّلَ سِنُّهُ أو حَجَمَهُ.

قال أبو العلاء المعرى - فى الحِكْمَةِ -:

وَالنَّجْمُ تَسْتَصْغِرُ الأبصارُ صورَتَهُ

وَالذَّنْبُ لِلطَّرْفِ لا لِلنَّجْمِ فى الصَّغَرِ



و— الشَّىءَ: قَلَّ قِيَمَتُهُ. قال المتنبي:

يَسْتَصْغِرُ الْخَطَرَ الْكَبِيرَ لَوْفِدِهِ

وَيَظُنُّ دِجْلَةَ لَيْسَ تَكْفِي شَارِبَا

وقال ابن قِيَم الجوزية:

كُلُّ الْحَوَادِثِ مَبْدَاهَا مِنَ النَّظَرِ

وَمُعْظَمُ النَّارِ مِنْ مُسْتَصْغِرِ الشَّرِّ

وضرب الشَّطْرُ الثاني مثلاً للدلالة على أن

عظائم الأمور تبدأ من الأمور اليسيرة.

\* **الأَصْغَرُ:** أَقَلُّ الْقَوْمِ قَدْرًا أَوْ سِنًا.

(ج) أَصْغَرُونَ، وَأَصَاغِرُ، وَأَصَاغِرَةٌ. وهى

صُغْرَى. (ج) صُغْرٌ، وَصُغْرِيَّاتٌ.

وفى الخبر أن موسى - رضى الله عنه -

قال: "بَلَّغْنَا مَخْرَجَ النَّبِيِّ - صلى الله عليه

وسلم - ونحن باليمن، فَخَرَجْنَا مُهَاجِرِينَ

إِلَيْهِ أَنَا وَأَخْوَانِي أَنَا أَصْغَرُهُمْ..."

وفيه أيضاً أن رسول الله - صلى الله عليه

وسلم - قال: "إِنَّ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ

ثَلَاثًا: إِحْدَاهُنَّ أَنْ يُلْتَمَسَ الْعِلْمُ عِنْدَ

الْأَصَاغِرِ".

وفى المثل: "أَصْغَرُ الْقَوْمِ شَفَرَتُهُمْ"، أى:

خَادِمُهُمُ الَّذِي يَكْفِي مَهْنَتَهُمْ. شُبَّهَ بِالشَّفَرَةِ

تُمْتَنُّهُنَّ فِي قَطْعِ اللَّحْمِ وَغَيْرِهِ.

وفيه أيضاً: "أَصْغَرُ مِنْ قُرَادٍ".

وفيه كذلك: "صُغْرَاهُنَّ شُرَاهُنَّ". قالتها امرأة

بعد أن تعرَّفتُ عليها ابنتُها الصُّغْرَى

وتعلَّقتُ بها.

وقال عَدِيّ بن زيد العبادى:

أَلَا تِلْكَ الْغَنِيْمَةُ لَا إِفَالَ

تُرْجِيهَا مُسَوِّمَةٌ وَنَيْبٌ

تُرْجِيهَا وَقَدْ صَابَتْ بِقُرٍّ

كما تَرْجُو أَصَاغِرَهَا عَتِيبٌ

[الإفال: صغار الإبل؛ النيب: جمع ناب،

وهى الناقةُ المُسِنَّةُ؛ صابتُ بقُرٍّ، أى: صارتِ

الشَّدَّةَ فى قَرَارِهَا؛ عَتِيبٌ: بَطْنٌ مِنْ جُذَامٍ مِنْ

الْقَحْطَانِيَّةِ].

وقالت الخنساء - ترثى صخرًا -:

يُكَلِّفُهُ الْقَوْمُ مَا عَالَهُمْ

وإن كَانَ أَصْغَرَهُمْ مَوْلِدًا

وقال الراعى النُميرى:

بَجُرْدٍ عَلَيْهِنَ الْأَجَلَةُ سُوِّيتَ

بِضَيْفِ الشِّتَاءِ وَالْبَنِينَ الْأَصَاغِرِ

وقال أبو نُؤَاسٍ - يَصِفُ خَمْرًا -:

كَأَنَّ كُبْرَى وَصُغْرَى مِنْ فِقَاقِعِهَا

حَصْبَاءُ دُرٍّ عَلَى أَرْضٍ مِنَ الدَّهَبِ

وقال ابن نُباتة السَّعْدِيُّ:

وإن لم يُنَهْ أَصْغَرُهُمْ بِقَمْعٍ

فأكبرهم أَخَفُّ إلى الفسادِ

❖ **والْحَجُّ الْأَصْغَرُ** (في الفقه): الحجُّ الذي

ليس فيه وقوفٌ بعرفة، ويُطلق على العمرة.

❖ **والدُّبُّ الْأَصْغَرُ** (في الفلك): سبعة نجوم

تُشاهدُ في جهةِ القطبِ الشِّمَالِيِّ قرب الدُّبِّ

الأكبر، تكونُ أربعةٌ منها مُربَّعًا، وثلاثةٌ

تكونُ ذنبًا له، وفي نهايته النِّجْمُ القطبيُّ.

❖ **الأَصْغَران:** القلبُ واللِّسانُ.

وفي المثل: "المرءُ بأصْغَرِيهِ". يُضْرَبُ لمن

يَضِيطُ الأمورَ بِعَقْلِهِ وفِصَاحَتِهِ.

وقال أبو العلاء المعري:

لم يَجِدْ عندَ أَكْبَرِيهِ سُمُوًّا

فاعْتَزَى فَضْلُهُ إلى أَصْغَرِيهِ

وقال حافظ إبراهيم - يمدح -:

وحُلِّيَ عُقْدَةً مِنْ أَصْغَرِيهِ

يَلِنُ لهْتَافِهِ قَاسِي الحَديدِ

❖ **التَّصْغِيرُ** (في علم الصَّرْف): زيادةُ ياءٍ

ساكنةٍ بعدَ ثاني الاسمِ مع تغييرِ هيئته؛

لغرضِ كالتحقيرِ والتقليلِ والتمليحِ

والتخصيصِ وغيرها. فيقال في "قَمَرٍ":

قَمِيرٌ، وفي "كتاب": كُتِّيبٌ، وفي

"عُصْفُورٌ": عُصَيْفِيرٌ.

❖ **الصَّغَارُ:** الذُّلُّ والهوانُ.

وفي القرآن الكريم: ﴿سَيُصِيبُ الَّذِينَ

أَجْرَمُوا صَغَارٌ عِنْدَ اللَّهِ وَعَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا

كَانُوا يَمْكُرُونَ﴾ (الأنعام/ ١٢٤)

وفي خبر ابن عُمر أن النبي - صلى الله

عليه وسلم - قال: "... وَجُعِلَ الدَّلَّةُ

وَالصَّغَارُ عَلَى مَنْ خَالَفَ أَمْرِي".

وقال ضَمْرَةُ بْنُ ضَمْرَةَ - محدَّرًا -:

هَذَا وَجَدَكُمُ الصَّغَارُ بَعِينِهِ

لَا أُمُّ لِي إِنْ كَانَ ذَاكَ وَلَا أَبُ

وَقَالَتِ الْخَنَسَاءُ - ترثي -:

يَا صَخْرُ بَعْدَكَ هَاجَنِي اسْتَعْبَارِي

شَانِيكَ بَاتَ بِذِلَّةٍ وَصَغَارِ

[الشَّانِي: المُبْغِضُ، وَأَصْلُهَا الشَّانِيُّ

بِالْهَمْزِ].

وقال مَعْقِلُ بْنُ خُوَيْلِدٍ:

أَرَى أُمَّ عَمْرٍو فِي السَّيَاقِ تَغَضَّبَتْ

وَهَانَ عَلَيْنَا رَغْمُهَا وَصَغَارُهَا

❖ **الصَّغَرُ:** حَدَاثَةُ السِّنِّ.

وفى خبر أبى هريرة أن النبى - صلى الله عليه وسلم - قال: "خيرُ نساءٍ ركبَنَ الإبلَ صالحُ نساءِ قريشٍ، أحناه على ولدٍ فى صِغَرِهِ، وأرعاه على زوجٍ فى ذاتِ يدٍ".  
وقال الشَّابُّ الظَّرِيفُ:

إِنَّ الذى لم يَزَلْ فى عَزَمِهِ كَبِيرٌ  
ما ضَرَّهُ إِنْ يَكُنْ فى سِنِّهِ صَغُرُ  
وقال أحمد شوقى:

رَضَعَ الأخلاقَ من ألبانِها  
إِنَّ للأخلاقِ وَقَعًا فى الصَّغُرِ  
وقيل: الصَّغُرُ فى الجِرمِ: خِلافُ العِظَمِ.  
\* **الصَّغْرَةُ:** قِلَّةُ السِّنِّ.

ويقال: فلانُ صِغْرَةٌ أبويهِ، وصِغْرَةٌ ولدِ أبويهِ. ويقال: فلانُ صِغْرَتُهُمْ.  
ويقال: فلانُ صِغْرَةُ القومِ وكِبَرَتُهُمْ.  
و-: الصَّبِيانُ.

يقولُ الصبِيُّ من صبيانِ العرب - إذا نُهِى عن اللَّعِبِ -: "أنا من الصَّغْرَةِ".

\* **الصَّغِيرُ:** خِلافُ الكَبِيرِ. وهى بَشاء.

وفى الخبر أن النبى - صلى الله عليه وسلم - قال: "ليسَ مِنَّا مَنْ لم يَرَحِمَ صَغِيرَنَا ويُوَقِّرَ كَبِيرَنَا".

وقال ساعدةُ بن جُؤَيَّة - يفخر -:  
وتالله ما إِنْ شَهْلَةٌ أُمُّ واحدٍ  
بأَوْجَدَ مِنِّى أَنْ يُهَانَ صَغِيرُهَا  
[امرأةُ شَهْلَةٌ: عَجُوزٌ؛ بأَوْجَدَ: بأَشَدَّ وَجْدًا].

وقال مجنون ليلى - يتغزل -:  
تَعَلَّقْتُ لَيْلَى وهى غُرٌّ صَغِيرَةٌ  
ولم يَبْدُ للآثَرابِ مِنْ نَدْيِها حَجْمُ  
وقال أبو العتاهية:

فلا كَبِيرٌ يَبْقَى لكَبَرَتِهِ  
ولا صَغِيرٌ يَبْقَى على صِغَرِهِ  
(ج) صِغارٌ، وَمَصْغُوراءُ (الأخير اسمٌ للجمع)، وقد جُمِعَ فى الشَّعرِ على صُغراء.  
وفى "الصَّحاح" أنشد - ونُسِبَ للحارث بن أميَّة الأصغر -:  
وللكُبراءِ أَكْلٌ حَيْثُ شاءُوا  
وللصُّغراءِ أَكْلٌ واقتِثامُ

[الاقتِثامُ: التَّزَوُّدُ بالأَكْلِ بعدَ الشَّبَعِ].

وقال الفرزدق - يهجو -:

كَمْ كانَ قَبْلَكَ من لَئيمٍ خائِنٍ  
تُرِكَتْ مَسامِعُهُ وهُنَّ صِغارُ  
ويقال: يعرفُ كلَّ صَغِيرَةٍ وكَبِيرَةٍ: يحيطُ بكلِّ الدَّقائِقِ والتَفاصيلِ.

ويقال: حاسبه على كل صغيرة وكبيرة:  
تشدد في معاملته.  
ويقال: لا تفوته صغيرة ولا كبيرة: ينتبه  
للتفاصيل ودقائق الأمور.  
وتصغيره: صَغِيرَ (على القياس)، وصَغِيرَ  
(على غير قياس).

❖ والعيدُ الصَّغِيرُ: عيد الفطر.

❖ وصِغارُ الموظفين: رتبة ليست عالية في  
الوظيفة.

❖ الصَّغِيرَةُ من الإثم: الذنب القليل.

قال ابن المعتز:

لا تحقِرَنَّ صغيرةً

إنَّ الجبالَ من الحصى

(ج) صغائر.

❖ وصغائرُ الذُّنُوبِ: أقلُّها وأخفُّها.

❖ وصغائرُ الأمور: سَفَاسِفُها وأحقَرُها.

❖ المَصْغُورَةُ: المُسْتَأْصَلَةُ الأذن.

وفي خبر الأضحى: "نَهَى عن المَصْغُورَةِ".

\* \* \*

ص غ ص غ

❖ صَغَصَغَ فلانُ الثَّريْدَةَ صَغَصَغَةً وصَغَصَاغًا:  
روَّاهَا دَسَمًا.

(وانظر: س غ س غ، ص ع ص ع)

ويقال: صَغَصَغَ رأسَه بالدُّهْنِ أو بالطَّيِّبِ.

ويقال: صَغَصَغَ الطَّيِّبَ أو الدُّهْنَ في رأسِهِ.

وفي الخبر عن ابن عباس - رضى الله

عنهما - أنه سُئِلَ عن الطَّيِّبِ للمُحَرَّمِ،

فقال: "أَمَّا أَنَا فَأُصَغِّغُهُ في رَأْسِي".

و— شَعْرَهُ: رَجَّلَهُ.

\* \* \*

ص غ غ

❖ صَغَّ فلانٌ — صَغًا: أَكَلَ أَكْلًا كَثِيرًا.

(عن ابن الأعرابي)

\* \* \*

ص غ ل

قال ابن فارس: "الصَّادُ والغَيْنُ واللامُ ليسَ

بشيءٍ، إِنَّمَا الصَّغْلُ: السَّيِّئُ الغِذاءُ".

❖ صَغِلَ — صَغَلًا: سَاءَ غِذاؤُهُ. فهو صَغِيلٌ.

(وانظر: س غ ل)

وقيل: سَاءَ غِذاؤُهُ فَصَغُرَتْ جَنْتُهُ وَدَقَّتْ

ساقُهُ.

❖ الصَّيْغَلُ: التمرُ يَلْتَزِقُ بَعْضُهُ بَبَعْضٍ

ويكتنزُ، فإذا فُلِقَ أو قُلِعَ رُئِيَ فِيهِ

كالخيوطِ، وَقَلَّمَا يَكُونُ ذَلِكَ في غيرِ البَرْنِيِّ.

قال ابن منظور: وليس في الكلام اسمٌ على

فِيَعْلٍ غَيْرُهُ.

وقيل: التَّمَرُ الْمُخْتَلِطُ الْآخِذُ بَعْضُهُ بَبَعْضٍ  
أَخْذًا شَدِيدًا.

وفى "المحكم" أنشد:

يُعْدَى بِصَيِّغِلٍ كَنِيْزٍ مُتَارِزٍ

وَمَحْضٍ مِنَ الْأَلْبَانِ غَيْرِ مَخِيْضٍ

[مُتَارِزٌ: مُلْتَزِقٌ].

ويقال: طِينٌ صَيِّغُلٌ، أى: مُتَمَاسِكٌ.

(عن النَّضْرِ)

\* \* \*

### ص غ و - ي

(فى العبرية ē ā ē (صِيغَا): مَيْلٌ، ثَنَى،

حنى، أَمَال. و ē ō y (صِيغَا): مِيلَانٌ،

انحدار. و ē ō (صُوع) اسم فاعل: مائلٌ،

منحدر).

### ١- المَيْلُ. ٢- الاستِمَاعُ.

قال ابن فارس: "الصَّادُ وَالْغَيْنُ وَالْحَرْفُ

الْمَعْتَلُّ أَصْلٌ صَحِيحٌ يَدُلُّ عَلَى الْمَيْلِ".

\* صَغَا فلانٌ وَغَيْرُهُ — صَغَوَا، وَصَغَا،

وَصَغَوَا: مَالَ.

وفى القرآن الكريم: ﴿إِنْ نُؤَبَّا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ

صَغَتْ قُلُوبُكُمْ﴾. (التحریم/ ١٤) الخطاب

إِلَى زَوْجَتِي النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -

حَفْصَةَ وَعَائِشَةَ. وَالْمَعْنَى: مَالَ قُلُوبَاكُمَا فِى

مُخَالَفَةِ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -

فِيمَا يَحِبُّهُ وَيَكْرَهُهُ.

وَقَالَ الْبَحْتَرِيُّ:

أَبَا الْفَضْلِ لَا تَعْدَمْ عَلَوًّا مَتَى اعْتَدَى

لِسَانُ عَدُوٍّ أَوْ صَغَا قَلْبُ كَاشِحٍ

[الكَاشِحُ: الْمُضْمِرُ الْعَدَاوَةَ].

وَقَالَ الْبَارُودِيُّ:

وَقَدْ كُنْتُ أَوَّلَى بِالنَّصِيحَةِ لَوْ صَغَا

فُؤَادِي وَلَكِنْ خَالَفَ الْحَزَمَ قَصْدُهُ

وَيَقَالُ: صَغَا إِلَى فُلَانٍ، أَوْ الشَّيْءِ.

قَالَ بَشَّارُ بْنُ بُرْدٍ:

إِمَامَ الْهُدَى صَغَوَى إِلَيْكَ وَحَاجَتِي

وَلِي حَشَمٌ أَصَغَى إِلَيْكَ وَأَحْوَجُ

و-: مَالَ فِى جَانِبِ خِلْقَةٍ.

وَقِيلَ: مَالَ حَنَكُهُ أَوْ أَحَدُ شِقَّتَيْهِ، أَوْ إِحْدَى

شِقَّتَيْهِ. فَهُوَ أَصَغَى، وَهِيَ صَغَوَا.

قَالَ الْأَعَشَى - يَصِفُ نَاقَتَهُ -:

تَرَى عَيْنَهَا صَغَوَا فِى جَنْبِ مُوقِهَا

تُرَاقِبُ فِى كَفَى الْقَطِيعِ الْمُحَرَّمَا

[الْمُوقُ: طَرَفُ الْعَيْنِ مِمَّا يَلِى الْأَنْفَ؛ الْقَطِيعُ



المَحْرَمُ: يعنى السَّوْطَ من جِلْدٍ لم يُدْبَغْ ولم يُسْتَعْمَلْ].

و— فلانُ: مالٌ على أحدٍ شَقِيهٍ أو انْحَنَى فى قَوْسِهِ.

ويقال: صغا إلى القومِ: كان هواه معهم.

قال ابن الرومى:

صغا إليهم وولاهم أمانته

دون الأنام فلم يَرْتَبْ ولم يُرِبْ

و— الشَّمْسُ أو النُّجُومُ ونحوهما: مالت للغروب. فهي صَغَوَتْ. يقال: رأيتُ الشَّمْسَ

صَغَوَتْ. قال الأعشى:

وصغاً قُمَيْرٌ كان يمنعُ (م)

بعضَ بَغِيَةٍ ارتقابُهُ

وقال أبو النجم العجلى:

\* حَتَّى إِذَا الشَّمْسُ اجْتَلَاها الْمُجْتَلَى \*

\* صَغَوَتْ قَدْ مالت وَلَمَّا تَفَعَّلِ \*

و— على القَوْمِ: مالَ إلى غَيْرِهِمْ.

ويقال: صغا سمعى إلى فلانٍ: مالَ إليه.

ويقال: صَغَتْ إليه أَذُنُهُ: مالت إليه.

ويقال: كُلَّى آذانٌ صاغيةٌ: مُسْتَمِعٌ بانتباهٍ.

\* صَغَى فلانٌ — صَغِيًّا: مالَ.

\* صَغَى فلانٌ — صَغِيًّا، وَصَغِيًّا: مالَ.

ويقال: صَغَتْ القلوبُ.

وفى القرآن الكريم: ﴿وَلِنَصْغَى إِلَيْهِ أَفْعَدُهُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَلِيَرْضَوْهُ وَلِيَقْتَرِفُوا مَا هُمْ مُقْتَرِفُونَ﴾.

(الأنعام/ ١١٣)

\* صَغَى فلانٌ — صَغِيًّا، وَصَغِيًّا، وَصَغَا:

مالَ. فهو أَصْغَى، وهي صَغَوَتْ.

قال أبو النجم العجلى:

\* فَهَى عَلَى الْأُفُقِ كَعَيْنِ الْأَحْوَلِ \*

\* صَغَوَتْ قَدْ كَادَتْ وَلَمَّا تَفَعَّلِ \*

ويُقالُ: أَذُنٌ صَغَوَتْ. قال أحمد شوقي:

وصادفوا أذناً صغواءً لينةً

فأسمعوها الذى لم يُسمعوا أحدا

ويقال: صَغَى السَّمْعُ إلى فلانٍ: مالَ.

\* أَصْغَى فلانٌ: مالَ إليه لِيَتَسَمَعَ.

قال أبو تمام - يمدحُ -:

مالى ومالكَ شِبْهَهُ حِينَ أَنْشَدَهُ

إِلَّا زُهَيْرٌ وَقَدْ أَصْغَى لَهُ هَرَمٌ

وقال مَهْيَارُ الدَّيْلَمَى - يشكو -:

\* أَصْغَى إِلَى الْوَاشَى فَحَلَّ عَهْدَهُ \*

\* وَالْغَدْرُ مَا غَيَّرَ عِنْدِي حَالَهُ \*

وفى "اللسان" أنشد:

تَرَى السَّفِيهَ بِهِ عَنْ كُلِّ مَكْرُمَةٍ

زَيْغٌ وَفِيهِ إِلَى التَّسْفِيهِ إِصْغَاءٌ

وَالنَّاقَةُ: أَمَلَتْ رَأْسَهَا - كَأَنَّهَا تَسْتَمِعُ

شَيْئًا - حِينَ يَشُدُّ عَلَيْهَا الرَّحْلُ.

قَالَ ذُو الرُّمَّةِ - يَصِفُ رَاحِلَةً -:

تُصْغِي إِذَا شَدَّهَا بِالْكُورِ جَانِحَةً

حَتَّى إِذَا مَا اسْتَوَى فِي غَرْزِهَا تَثِيبُ

[الْكُورُ: الرَّحْلُ؛ جَانِحَةٌ: لَاصِقَةٌ بِالْأَرْضِ

دَانِيَةً مِنْهَا؛ الْغَرْزُ: رِكَابُ النَّاقَةِ].

وَالشَّمْسُ أَوْ النُّجُومُ وَنَحْوُهُمَا: دَنَتْ

لِلْغُرُوبِ. (عَنْ الْفَرَّاءِ)

وَأَنَاءُ فُلَانٍ: هَلَكَ صَاحِبُهُ. (مَجَازٌ)

وَأَنَاءُ فُلَانٍ إِلَى فُلَانٍ: اسْتَمَعَ إِلَيْهِ مُنْصِتًا.

وَقِيلَ: مَالَ بِسَمْعِهِ إِلَيْهِ.

وَأَسَهُ، وَسَمَعَهُ، وَبِهِمَا: أَمَالَهُ.

يُقَالُ: أَصْغَى إِلَيْهِ بِرَأْسِهِ وَبِأُذُنِهِ: أَمَالَهَا

يَسْمَعُ.

وَفِي الْخَبَرِ أَنَّهُ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -

قَالَ: "يُنْفَخُ فِي الصُّورِ فَلَا يَسْمَعُهُ أَحَدٌ إِلَّا

أَصْغَى لِيَتَأْتِي". [الليثُ: صفحة العُنُق].

وَفِي الْمَثَلِ: "الصَّبِيُّ أَعْلَمُ بِمُصْغَى خَدِّهِ؛

أَيُّ: هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ يَحِنُّ عَلَيْهِ وَيَتَلَطَّفُ بِهِ.

وَقَالَ النَّابِغَةُ - يَصِفُ وَعَلًا -:

أَصَاحَ مِنْ نَبَاةٍ أَصْغَى لَهَا أُذُنًا

صِمَاحُهَا بِدَخِيسِ الرَّوْقِ مُسْتَوِرٍ

[النَّبَاةُ: الصَّوْتُ لَيْسَ بِالشَّدِيدِ وَلَا

بِالْمُسْتَرَسْلِ؛ الصَّمَاخُ: أَصْلُ الْأُذُنِ؛

الدَّخِيسُ: اللَّحْمُ الْمَتْرَاكِبُ؛ الرَّوْقُ: الْقَرْنُ].

وَقَالَ الرَّاعِي النُّمَيْرِيُّ - يَصِفُ نَاقَةً -:

وَمُصْغِيَةً خَدَّهَا بِالرِّمَاءِ

مِ فَالرَّأْسِ مِنْهَا لَهُ أَصْعَرُ

وَيُقَالُ: أَصْغَتِ الْخَيْلُ جَحَافِلَهَا (مَشَافِرَهَا)

لِلشُّرْبِ.

وَأَلْإِنَاءُ وَنَحْوَهُ: أَمَالَهُ وَحَرَفَهُ عَلَى

جَنْبِهِ؛ لِيَجْتَمَعَ مَا فِيهِ، أَوْ لِيُصَبَّهُ.

وَيُقَالُ: أَصْغَى الْإِنَاءَ لِلْهَرَّةِ.

وَفِي خَبَرِ الْهَرَّةِ: "أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - كَانَ يُصْغِي لَهَا الْإِنَاءَ".

وَمِنْ الْمَجَازِ قَوْلُهُمْ: أَصْغَى فُلَانٌ إِنَاءَ فُلَانٍ:

نَقَصَهُ حَقَّهُ.

وَيُقَالُ: فُلَانٌ مُصْغَى إِنَاؤُهُ.

قَالَ النَّمِرُ بْنُ تَوَلَّبٍ - وَنُسِبَ لِغَيْرِهِ -:

فَإِنَّ ابْنَ أَخْتِ الْقَوْمِ مُصْغَى إِنَاؤُهُ

إِذَا لَمْ يُزَاحِمْ خَالَه بِأَبٍ جَلْدٍ

\* **الأصاغي:** اسمٌ بلدٍ. قال ساعدةُ بنُ جُوَيَّةَ الهُدَلِيّ -

وذكر سيباعاً -:

لَهْنٌ بما بينَ الأصاغي وَمَنْصَحٍ

تَعَاوٍ كما عَجَّ الحَجِيجُ المَلْبَدُ

[مَنْصَحٌ: موضعٌ؛ المَلْبَدُ: الذي يُلبَدُ رأسُه لئلا يَشْعَثَ

شَعْرُه].

\* **الصاغية:** حاشيةُ الرَّجُلِ من أهله

وخاصَّته. يقال: أَكْرَمُوا فلانًا في صاغيته.

وفي خبرِ ابنِ عَوْفٍ - رضى الله عنه -:

"كاتبْتُ أُمِيَّةَ بنَ خَلْفٍ أن يحفظَنِي في

صاغيَتِي، وأحفظَه في صاغيته بالمدينة".

وفي خبرِ عليٍّ - رضى الله عنه -: "كان إذا

خلا مع صاغيته وزافرتَه انبسطَ".

وقيل: من يميلون إليه وَيَغْشَوْنَهُ طَلَبًا

للحاجة. يقال: صَعْتُ إلينا صاغيةً من بني

فلانٍ.

\* **الصَّغَا:** المَيْلُ.

يقال: أَقامَ صَغاَهُ.

ويقال: صَغاَهُ معَكَ، أى: مَيْلُهُ معَكَ.

ومن سَجَعاتِ الأساس: الصَّغا في الأديان،

أَقْبَحُ من الشَّغا في الأسنان. [الشَّغا: خروجُ

الْتَنِيَتَيْنِ من الشَّفَّة].

ويقال: من عَرَضَ له فَلَّ صَفاَهُ وأقامَ صَغاَهُ.

[الصَّفا: حَجَرٌ أَمْلَسُ].

و-: مَيْلٌ في الحَنَكِ أو في إِحْدَى

الشَّقَتَيْنِ. وفي "العين" أنشد:

قِرَاعٌ تَكَلَّحَ الرِّوْقَاءُ مِنْهُ

ويعتدلُ الصَّغا منه سَوِيًّا

[الرِّوْقَاءُ: الطَّويلَةُ الثَّنائِيَا].

\* **الصَّغُو، والصَّغُو:** المَيْلُ.

يقال: صَغُوهُ معَكَ.

\* **الصَّغُو** من البئر: ناحيتُها.

و- من الدَّلْوِ: ما تَنْتَنِي من جوانبِها.

قال ذو الرُّمَّة - وذكر دلوًّا استقى بها من ماءٍ

آجن -:

فجاءت بِمُدٍّ نِصفُهُ الدَّمَنُ آجنٌ

كماءِ السَّلَى في صِغْوها يَتَرَقِّقُ

[الدَّمَنُ: البَعْرُ؛ آجنٌ: متغيِّرٌ؛ السَّلَى:

المَشِيمةُ تحيطُ بالولَدِ].

و- من الكَفِّ والمِغْرِفَةِ: جَوْفُهما.

يقال: هو في صِغْو كَفِّهِ، أى: في حَوَازَتِهِ.

(ج) أَصْغاَهُ.

\* **الصَّغَوَاءُ:** القِطاةُ التي مالَ حنكُها وأَحَدُ

مِنْقارَيْها. قال الطُّرَمَّاحُ - وشَبَّهَ ناقَتَه

بالقِطاةِ -:

من النَّشَاطِ. قال ذو الرُّمَّة - يصفُ فلاةً -:

فلاةٌ مَرُورَةٌ تَرامى إذا مَرَّتْ

بها الآلُ أيدى المُصْغِيَاتِ الرُّوَاسِمِ

[المَرُورَةُ: الصَّحراءُ المتَرامِيَةُ القَفَرُ لا شَيْءَ

فيها؛ مَرَّتْ: مَسَحَ؛ الرُّوَاسِمُ: اللواتى يَسِرْنَ

الرَّسِيمَ، وهو ضَرْبٌ من السَّيرِ السَّريعِ].

\* \* \*

تَجُوبُ بِهِنَ التِّيَّهَ صَعَوَاءُ شَفَّهَا

تَبَاعَدُ أَظْمَاءُ الْفُؤَادِ الْمُلَوَّحِ

[شَفَّهَا: لَدَعَ قَلْبَهَا؛ الْأَظْمَاءُ: جَمْعُ ظِمٍّ،

وهو وقت الشَّرْبِ؛ الْمُلَوَّحُ: العطشان].

وفى "المحكم" أنشد:

لم يَبْقَ إِلَّا كُلُّ صَعَوَاءٍ صَعُودَةٍ

بَصَحْرَاءٍ تِيهِ بَيْنَ أَرْضَيْنِ مَجْهَلِ

\* المُصْغِيَاتُ: النُّوقُ الَّتِي تَمِيلُ فِي سَبْرِهَا

### الصاد والفاء وما بينهما

و-: الذى يَغْلِبُ النَّاسَ بِقُوَّتِهِ، أو بكلامِهِ،

أو فى المصارعة.

(ج) صَفَاتِيْتُ. (عن ابن عباد)

\* الصِّفَاتُ: الصِّفَاتُ.

\* الصِّفَتَانِ من الناس: الذى يُكثِرُ الكلامَ.

يقال: رجلٌ صِفَتَانُ عِفَتَانُ.

(ج) صِفَتَانُ.

\* الصِّفَتِيْتُ: الصِّفَتَانِ.

\* \* \*

### ص ف ح

١- الإِعْرَاضُ. ٢- العِرَاضُ.

٣- العَفْوُ عن الذَّنْبِ.

قال ابنُ فارس: "الصادُ والفاءُ والحاءُ أصلُ

صَحيحٍ مُطَرَّدٌ يَدُلُّ على عَرَضٍ وَعِرَاضٍ".

### ص ف ت

\* تَصَفَّتْ فلانٌ: تَقَوَّى وتَجَلَّدَ.

\* الصِّفْتُ، والصِّفْتُ: القَوَى الذى يَغْلِبُ

الناسَ.

\* الصِّفْتَةُ: الغَلَبَةُ.

\* \* \*

### ص ف ت

\* صَفَّتْ فلانٌ فلانًا: غَلَبَهُ.

\* تَصَفَّتْ فلانٌ: تَصَفَّتْ.

\* الصِّفَاتُ: القَوَى الجَسِيمُ الشَّدِيدُ الجافى

الغليظُ.

وقيل: المُجْتَمِعُ الخَلْقِ المُكْتَنِزُ، التَّارُ اللَّحْمِ.

(للمذكر والمؤنث) وقيل: لا تُنْعَتُ المرأةُ

بالصِّفَاتِ. وهى أيضًا صِفَتَاتَةٌ.

\* **صَفَحَتِ** الناقة ونحوها — **صُفُوحًا**:  
فَقَدَتْ وَلَدَهَا فغارت وجف لبثها وولّى.  
فهى صافح.

و— فلان عن فلان **صَفَحًا**: أَعْرَضَ عنه  
وَتَرَكَه. فهو **صَفُوحٌ**، و**صَفَّاحٌ**.  
يقال: ضَرَبْتُ عن فلان **صَفَحًا**.

وفى القرآن الكريم: ﴿أَفَنَضْرِبُ  
عَنكُمْ الذِّكْرَ صَفْحًا أَن كُنتُمْ قَوْمًا  
مُّسْرِفِينَ﴾. (الزخرف/ ٥)

و— عن ذنب فلان: أَعْرَضَ عنه فلم  
يؤاخذه به وعفا عنه.

وفى القرآن الكريم: ﴿وَإِنَّ السَّاعَةَ لَآتِيَةٌ  
فَاصْفَحَ الصَّفْحَ الْجَمِيلَ﴾ (الحجر/ ٨٥)

وفيه أيضًا: ﴿يَتَأْتِيَ الَّذِينَ آمَنُوا إِتٍ  
مِّنْ أَرْوَجِكُمْ وَأَوْلَدِكُمْ عُدْوًا لَّكُمْ  
فَاحْذَرُوهُمْ وَإِن تَعَفَّوْاْ وَتَصَفَّحُواْ وَتَغْفِرُواْ  
فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ (التغابن/ ١٤)

وفى خبرِ صفة النَّبى - صلى الله عليه  
وسلم -: "...لم يكن فاحشًا ولا مُتَفَحِّشًا  
ولا صَحَابًا فى الأسواق ولا يَجْزى بالسَّيِّئَةِ  
مثلها ولكن يعفو ويصفح".

وقال الفِندُ الرِّمَّانِي:

صَفَحْنَا عن بنى دُهَلٍ  
وقلنا القَوْمُ إِخْوَانُ  
وقال سُلْمَى بن ربيعة - ودَكَرَ وفاءه  
لعشيرته -:

وصَفَحْتُ عَنْ ذِي جَهْلٍهَا وَرَفَدْتُهَا  
نُصَحِي ولم تُصِيبِ العَشِيرَةَ زَلَّتِي  
وقال البِحتَرِيُّ:

وَلَنْ يُرْتَجَى فى مَالِكٍ غَيْرِ مُسْجِحٍ  
فَلَا حُ وَلَا فى قَادِرٍ غَيْرِ صَافِحٍ  
وقال أبو فِرَاسِ الحَمْدَانِي - يمدح -:  
صَفُوحٌ عِنْدَ قُدْرَتِهِ كَرِيمٌ

قليلُ الصَّفْحِ ما بينَ الصَّفَاحِ  
وقال الشريف الرُّضَى:

مِنْ أَى حَظَبٍ مِنْ حُطُوبِكَ أَشْتَكِي  
وَعَنْ أَى ذَنْبٍ مِنْ ذُنُوبِكَ أَصْفَحُ  
و— خَدَّه، وبه: أبرز جانبه وأماله إلى أحدِ  
الشَّقَّينِ.

وفى خبرِ صفةِ صَلاةِ النَّبى - صلى الله عليه  
وسلم -: "إذا رَكَعَ أَمَكَنَ كَفَّيْهِ مِنْ رُكْبَتَيْهِ،  
وَفَرَجَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ، ثم هَصَرَ ظَهْرَهُ، غيرَ  
مُقْنَعٍ رَأْسَهُ وَلَا صَافِحٍ بِخَدِّهِ".

وقال مُزَرَّدُ بن ضِرَار - يصف ناقته -:



من المُسَبِّطَاتِ الجِيَادِ طِمْرَةً

لَجُوجٍ هَوَاهَا السَّبَبُ الْمُتَمَاحِلُ

صَفُوحٌ بِخَدَّيْهَا وَقَدْ طَالَ جَرِيْهَا

كَمَا قَلَبَ الْكَفَّ الْأَلَدُ الْمُجَادِلُ

[المُسَبِّطَاتُ: السَّرَاعُ؛ الطِمْرَةُ: المُشْرِفَةُ؛

الَلَّجُوجُ: الْمُعْتَرِضَةُ فِي مَشْيِهَا لِنَشَاطِهَا؛

الْأَلَدُ: الشَّدِيدُ الْخُصُومَةِ].

وَالشَّيْءُ: جَعَلَهُ عَرِيضًا.

وَفِي "التَّهْذِيبِ" أَنْشَدَ الْقَعْقَاعُ الْيَشْكُرِيُّ -

يَصِفُ حَبْلًا عَرَضَهُ فَاتْلُهُ فَصَارَ لَهُ

وَجْهَانِ -:

\* يَصْفَحُ لِلْقِنَّةِ وَجْهًا جَابًا \*

\* صَفَحَ ذِرَاعِيَهُ لِعَظْمٍ كَلْبًا \*

[الْقِنَّةُ: الْقُوَّةُ مِنْ قُوَى الْحَبْلِ، وَهِيَ الْوَاحِدَةُ

مِنْ خُيُوطِهِ، أَرَادَ صَفَحَ كَلْبٍ ذِرَاعِيَهُ فَقَلَبَ

وَنَصَبَ كَلْبًا عَلَى التَّفْسِيرِ].

وَقَالَ كَشَاجِمُ:

وَمُسْتَدِيرٍ كَجِرْمِ الْبَدْرِ مَسْطُوحٍ

عَنْ كُلِّ رَائِعَةِ الْأَشْكَالِ مَصْفُوحٍ

وَالسَّائِلُ: أَعْطَاهُ. (عَنْ ابْنِ الْأَثِيرِ)

وَالْمَنْعَةُ: (ضِدُّ)

وَالسَّقَاهُ:

وَالْأَمْرُ، وَفِيهِ: تَأَمَّلَهُ وَنَظَرَ فِيهِ.

وَالْجُوهُ الْقَوْمُ: نَظَرَهَا مُتَعَرِّفًا لَهَا. فَهُوَ

صَفُوحٌ. وَفِي "الْمَحْكَمِ" أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

صَفَحْنَا الْحُمُولَ لِلسَّلَامِ بِنَظَرَةٍ

فَلَمْ يَكُ إِلَّا وَمُؤَاهَا بِالْحَوَاجِبِ

وَيُقَالُ: صَفَحَ الْقَوْمُ: نَظَرَ إِلَيْهِمْ بَحْثًا عَنْ

إِنْسَانٍ بَعِيْنِهِ.

وَالْعَرَضُهُمْ وَاحِدًا وَاحِدًا، أَيْ: مُنْفَرِدِينَ.

وَالْوَرَقَ الْمُصْحَفَ أَوِ الْكِتَابَ: عَرَضَهُ وَرَقَةً

وَرَقَةً.

وَالْفَلَانُ بِالسَّيْفِ: ضَرَبَهُ بِعَرَضِهِ لَا بِحَدِّهِ.

يُقَالُ: ضَرَبَهُ بِالسَّيْفِ مَصْفُوحًا، أَيْ:

مُعَرَّضًا.

وَالسَّائِلُ عَنْ حَاجَتِهِ: رَدَّهُ وَمَنْعَهُ.

وَفِي "أَفْعَالِ السَّرْقَسِيِّ" أَنْشَدَ:

وَمَنْ يُكْثِرُ التَّسَّالَ يَا حُرَّ لَمْ يَزَلْ

يُمَقِّتُ فِي عَيْنِ الصَّدِيقِ وَيُصَفِّحُ

وَالْإِبِلَ عَلَى الْحَوْضِ: أَمَرَهَا عَلَيْهِ.

وَالْكَلْبُ ذِرَاعِيَهُ لِلْعَظْمِ: بَسَطَهَا عَلَى

عَرَقٍ يُوتَدُّهُ عَلَى الْأَرْضِ لِيَتَعَرَّقَهُ.

وَفِي "التَّهْذِيبِ" أَنْشَدَ الْقَعْقَاعُ الْيَشْكُرِيُّ -

يَصِفُ حَبْلًا عَرَضَهُ فَاتْلُهُ فَصَارَ لَهُ وَجْهَانِ -:

\* يَصْفَحُ لِلْقِنَّةِ وَجْهًا جَابًا \*

\* صَفَحَ ذِرَاعِيهِ لِعَظْمٍ كَلْبًا \*

\* **صَفَحَتْ** جَبْهَةُ فُلَانٍ - صَفَحًا: انْبَسَطَتْ

انْبِسَاطًا مُفْرِطًا. فَهُوَ أَصْفَحُ، وَهِيَ صَفْحَاءُ.

(ج) صَفَحُ.

\* **أَصْفَحَ** فُلَانٌ الشَّيْءَ: قَلَبَهُ.

و— فُلَانًا: حَرَمَهُ. (عَنْ ابْنِ الْأَثِيرِ)

وَفِي خَبَرِ أُمِّ سَلَمَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا -:

"أَهْدَيْتُ لِي فِدْرَةً مِنْ لَحْمٍ، فَقُلْتُ لِلْخَادِمِ:

ارْفَعِيهَا لِرَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -،

فَإِذَا هِيَ قَدْ صَارَتْ فِدْرَةً حَجَرٍ، فَقَصَّصْتُ

الْقِصَّةَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ - فَقَالَ: لَعَلَّهُ وَقَفَ عَلَى بَابِكُمْ سَائِلٌ

فَأَصْفَحْتُمُوهُ". [الفِدْرَةُ: الْقِطْعَةُ الْمَجْتَمِعَةُ مِنْ

كُلِّ شَيْءٍ].

و— بِالسَّيْفِ: صَفَحَهُ بِهِ.

و— السَّائِلَ عَنْ حَاجَتِهِ: رَدَّهُ وَمَنَعَهُ.

وَقِيلَ: رَدَّهُ رَدًّا قَبِيحًا.

يُقَالُ: أَتَانِي فُلَانٌ فِي حَاجَةٍ فَأَصْفَحْتُهُ

عَنْهَا.

\* **صَافَحَ** فُلَانٌ فُلَانًا: حَيَّاهُ يَدًا بِيَدٍ.

وَفِي الْخَبَرِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ الْغِفَارِيِّ - رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُ - أَنَّهُ قَالَ: "إِنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ - كَانَ إِذَا لَقِيَ الرَّجُلَ يَأْخُذُ بِيَدِهِ

يُصَافِحُهُ".

وَفِيهِ أَيْضًا أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -

قَالَ: "قَدْ جَاءَكُمْ أَهْلُ الْيَمَنِ، وَهُمْ أَوَّلُ مَنْ

جَاءَ بِالمُصَافَحَةِ".

وَقَالَ تَائِبُ شَرًّا - وَذَكَرَ أَلْفَةَ الْوَحْشِ لَهُ -:

رَأَيْنَ فَتًى لَا صَيْدٌ وَحْشٍ يُهْمُهُ

فَلَوْ صَافَحَتْ إِنْسًا لَصَافَحْتُهُ مَعَا

وَقَالَ بِشَامَةُ بْنُ الْغَدِيرِ:

وَمَا كَانَ أَكْثَرَ مَا نَوَّلْتُ

مِنَ الْقَوْلِ إِلَّا صِفَاحًا وَقِيْلَا

[الْقِيلُ هُنَا: تَحِيَّةُ الْوَدَاعِ، وَقِيلَ: الصَّفَاحُ

هُنَا: الْإِعْرَاضُ].

وَقَالَ عَتِيبَةُ بْنُ بَجِيرٍ الْحَارِثِيُّ - وَذَكَرَ

إِكْرَامَهُ لَضَيْفِهِ -:

وَنَادَيْتُ شَيْلًا فَاسْتَجَابَ وَرُبَّمَا

ضَمِنَا قِرَى عَشْرٍ لَمْ نَلَا نُصَافِحُ

[شَيْلٌ: اسْمُ ابْنِ الشَّاعِرِ].

وَقَالَ ابْنُ الْمَعْتَزِ:

يُصَافِحُنَ الظَّلَالُ بِكُلِّ خَرْقٍ

مُصَافَحَةَ الْمُحْيَا بِالسَّلَامِ

وقال الشريف العقيلي:

لأَحْسَنُ مِنْ مُصَافِحَةِ الصَّفَاحِ

وَمِنْ وَقَعَ الرِّمَاحُ عَلَى الرِّمَاحِ

بِقَاعٍ تَرْقُصُ الْأَمْوَاجُ فِيهَا

عَلَى النَّعْمَاتِ مِنْ زَمَرِ الرِّيَّاحِ

وَيُقَالُ: لَقِيَهِ صِفَاحًا: اسْتَقْبَلَهُ بِصَفْحٍ

وَجْهِهِ، أَيْ: مُوَاجَهَةً أَوْ مُفَاجَأَةً.

(عن اللحياني)

\* **صَفَحَ** فلانٌ: صَفَّقَ بِيَدَيْهِ.

وفى الخبر: "أن بلالاً أقام الصلاة ثم أمر

أبا بكرٍ فتقدّم بهم وجاء رسولُ الله - صلى

عليه وسلم - بعدما دخل أبو بكرٍ فى

الصلاة فلما رآوه صفّحوا".

وفيه أيضاً: أن رسولَ الله - صلى الله عليه

وسلم - قال: "إذا نابكم فى صلاتكم شىءٌ

فليُسبِّحِ الرِّجَالُ وَلْيُصَفِّحِ النِّسَاءُ".

وقال لبيدٌ - يصفُ سحاباً -:

كَأَنَّ مُصَفِّحَاتٍ فِى ذُرَاهِ

وَأَنوَاحًا عَلَيْهِنَّ الْمَالِى

[الأنواحُ: النِّسَاءُ يَنْحَنُّنَّ؛ الْمَالِى: الْخَرْقُ الَّتِى

تَكُونُ مَعَ الْمَرَأَةِ تَحْرُكُهَا تَنْدَبُ بِهَا].

وَالشَّيْءُ: عَرَضُهُ.

وفى خبرِ أبى هُرَيْرَةَ - رضى الله عنه - أن

رسولَ الله - صلى الله عليه وسلم - قال:

"مَا مِنْ صَاحِبٍ ذَهَبٍ وَلَا فِضَّةٍ، لَا يُوَدِّى

مِنْهَا حَقَّهَا، إِلَّا إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ،

صُفِّحَتْ لَهُ صَفَائِحُ مِنْ نَارٍ فَأُحْمِيَ عَلَيْهَا فِى

نَارِ جَهَنَّمَ فَيُكْوَى بِهَا جَنْبُهُ وَجَبِينُهُ

وظَهْرُهُ".

ويُقالُ: رَجُلٌ مُصَفِّحُ الرَّأْسِ، أَيْ: عَرِيضُهَا.

و-: كَسَاهُ بِالصَّفِيحِ، أَوْ الْفُولَازِ.

و- النَّاقَةُ: قَلَّلَ حَلَبُهَا لِتَسْمَنَ.

يقال: صَفَّحَ نَاقَتَكَ.

\* **تَصَافَحَ** الرَّجُلَانِ: حَيَّا كُلُّهُمَا الْآخَرَ

يَدًا بِيَدٍ.

وفى خبرِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ - رضى الله عنه -

قال: "قلنا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيَنْحَنِى بَعْضُنَا

لِبَعْضٍ؟ قال - صلى الله عليه وسلم -: لَا.

قلنا: أَيُعَانِقُ بَعْضُنَا بَعْضًا؟ قال - صلى الله

عليه وسلم -: لَا، وَلَكِنْ تَصَافَحُوا".

وفى خبرِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ - رضى الله

عنه -: "قال رسول الله - صلى الله عليه

وسلم -: "مَا مِنْ مُسْلِمَيْنِ يَلْتَقِيَانِ،

فَيَتَصَافَحَانِ، إِلَّا غُفِرَ لَهُمَا قَبْلَ أَنْ يَتَفَرَّقَا".

وقال أبو فراس الحمداني:

ويومٍ للكُماةِ به اعتناقٌ

ولكنَّ التَّصافحَ بالصِّفاحِ

\* **تَصَفَّحَ** فلانُ الشَّيْءَ، وفيه: تَأَمَّلَهُ ونَظَرَ

فيه. يُقَالُ: تَصَفَّحَ الكتابَ، وتَصَفَّحَ الأمرَ.

وفى خَبَرِ ابنِ مسعودٍ - رضى الله عنه - فى

النهى عن وَصْلِ الشَّعْرِ أن امرأةً قالت له :-

"والله لقد تَصَفَّحْتُ ما بين دَفَتَيِ المِصْحَفِ

فما وَجَدْتُ فيه الذى تقول...".

وقال البُحْتَرِيُّ:

مَتَى تَصَفَّحَ خَفِيَّاتِ الأُمُورِ تَجِدْ

فَضلاً يُبِيرُ عَلَى العُمَيَّانِ للعُورِ

و- القَوْمَ: نَظَرَهُمْ لِيَتَعَرَّفَ أُمُورَهُمْ.

قال مهيار الديلمي:

تَصَفَّحَ صِحابُ الخَيْرِ وَالشَّرِّ وَانْتَقَدَ

بِقَلْبِكَ تَحَرُّزْنِي إِذَا نُبِذَ الصَّحْبُ

ويقال: تَصَفَّحَ وَجُوهَ القَوْمِ، وفيهم.

وفى خبرِ عبدِ الله بنِ بسرٍ - رضى الله

عنه - قال: "لقد سمعتُ حديثًا منذَ زمانٍ:

إذا كنتَ فى قومٍ عَشْرِينَ رَجُلًا أو أَقَلَّ أو

أَكْثَرَ فَتَصَفَّحْتَ فى وَجُوهِهِمْ فلم تَرَ فىهِم

رَجُلًا يَهَابُ فى اللهِ فاعلم أَنَّ الأمرَ قد رَقَّ".

\* **اسْتَصَفَّحَ** فلانُ فلانًا: طَلَبَ مِنْهُ العَفْوَ.

قال مهيار الديلمي - يمدح -:

مَهيبِ الرِّضا مُسْتَصَفَّحِ السَّخَطِ بالغِ

به القولُ ما لا يبلغُ الباتِرُ العَضْبُ

ويقال: اسْتَصَفَّحَهُ دَنَبُهُ: اسْتَغْفَرَهُ إِيَّاهُ.

\* **الصَّافِحُ**: النَّاقَةُ التى فَقدَتْ وَلَدَها فَعَرَزَتْ

وَدَهَبَ لَبْنُها. (عن ابن الأعرابي)

وقيل: النَّاقَةُ الْمُحَفَّلَةُ لِلْبَيْعِ وَابْتِغَاءِ السَّمَنِ،

وهى التى لا يَجْهَدُها وَلَدُها.

قال جُبَيْهَةُ الأَشْجَعِيُّ - وذكر ناقةً -:

سَدِيسًا مِنَ الشَّعْرِ العِرَابِ كَأَنَّها

مُوكَّرَةٌ مِنْ دُهمِ حَوْرانَ صافِحُ

[السَّدِيسُ: التى بَلَغَتِ السَّادِسَةَ؛ الشَّعْرُ:

جَمْعُ شَعْرَاءَ، وهى الكَثِيرَةُ الشَّعْرِ؛ العِرَابُ:

الأَصِيلَةُ، لَيْسَ فىها هُجْنَةٌ؛ مُوكَّرَةٌ:

مَمْتَلئةٌ؛ حَوْرانَ: كورةٌ مِنْ أَعْمالِ دِمَشقَ].

\* **الصِّفاحُ** فى الخَيْلِ: شَبِيهُ بِالْمَسْحَةِ فى

عُرْضِ الخَدِّ، يُفْرِطُ بِها اتِّساعَهُ، وهو

مَكْرُوهٌ. قال ابنُ الأَبَّارِ:

لا زِلْتَ والزَّلَاتُ شَأْنُ الوَرَى

تَهْتَزُّ لِصَفْحِ اهْتِزازِ الصِّفاحِ

\* **صَفَحَ**: عَلَّمَ على غيرِ واحدٍ، مِنْهم:

- رجل من بنى كلب بن وبرة، جاور قوماً من بنى عامر فقتلوه غدراً في جوارهم. قال بشر بن أبي خازم - يهجوهم بعد أن غدروا بجار لهم من رهطه -: رضيعَةُ صَفْحٍ بالجِبَاهِ مُلِمَّةٌ

لها بَلَقٌ فَوْقَ الرُّؤُوسِ مُشَهَّرٌ [رضيعةُ صَفْحٍ: يعنى أن غدرتهم بهذا الجار أخت لغدرتهم بصَفْحٍ؛ البَلَقُ: البَيَاضُ فى السَّوَادِ؛ المُشَهَّرُ: المشهور].

❖ **الصَّفْحُ، والصَّفْحُ** من كُلِّ شَيْءٍ: جَانِبُهُ.

وقيل: وَجْهُهُ وَنَاحِيَّتُهُ.

ومنه: صَفْحُ الْجَبَلِ.

يقال: صَفْحُ الْوَجْهِ، وَصَفْحُ السَّيْفِ، وَصَفْحُهُمَا.

ويُقال: نَظَرَ إِلَيْهِ بِصَفْحٍ وَجْهَهُ، وَبِصَفْحٍ وَجْهَهُ.

وفى خَبَرِ الاسْتِئْجَاءِ: "... حَجَرَيْنِ لِلصَّفْحَيْنِ، وَحَجَرًا لِلْمَسْرُوبَةِ"؛ أَيْ: جَانِبِي الْمَخْرَجِ. [المَسْرُوبَةُ: مَجْرَى الْحَدَثِ مِنَ الدُّبْرِ].

وفى خبر أنس بن مالك - رضى الله عنه - أن أعرابياً "جَدَّبَ بِطَرْفِ رِءَاءِ النَّبِيِّ - صلى الله عليه وسلم - جَدْبَةً شَدِيدَةً حَتَّى أَثَرَتِ الصَّنَعَةُ فِي صَفْحِ عُنُقِ رَسُولِ اللَّهِ - صلى الله عليه وسلم...".

(ج) أَصْفَاحٌ، وَصِفَاحٌ.

وفى الخبرِ عن أنسٍ - رضى الله عنه - قال:

"ضَحَّى النَّبِيُّ - صلى الله عليه وسلم - بِكَبْشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ، فَرَأَيْتُهُ وَاضِعًا قَدَمَهُ عَلَى صِفَاحِهِمَا يُسَمِّي وَيُكَبِّرُ، فَذَبَحَهُمَا بِيَدِهِ".

وقال ابن الرومى - يفخر -:

وما تتراءى فى المرايا وجوهنا

بلى فى صِفَاحِ المُرْهَفَاتِ الصَّوَارِمِ

وقال مهيار الديلمى:

يُلاثُ قُبْحًا لَا عَفَافًا وَثَقَى

على صِفَاحِ وَجْهِهَا خِمَارُهَا

❖ **الصَّفْحُ**: زِيَادَةُ الْعَرَضِ.

يُقال: فى جَبْهَتِهِ صَفْحٌ.

❖ **الصَّفْحَةُ** مِنْ كُلِّ شَيْءٍ: الصَّفْحُ مِنْهُ.

وفى خَبَرِ عمرو بنِ خَارِجَةَ الشَّامَلِ - رضى

الله عنه - قال: "سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ - صلى

الله عليه وسلم - عَنِ الْهَدْيِ يَعْطَبُ، فَقَالَ

النَّبِيُّ - صلى الله عليه وسلم -: انْحَرِ

وَاصْبِغْ نَعْلَهُ فى دَمِهِ وَاضْرِبْ بِهِ عَلَى

صَفْحَتِهِ، أَوْ قَالَ: عَلَى جَنْبِهِ، وَلَا تَأْكُلَنَّ

مِنْهُ شَيْئًا أَنْتَ وَلَا أَهْلُ رَفِيقِكَ". [نَعْلُهُ:

خُفُّهُ].



وبه روى وفسر خبر الاستنجاء: "حَجَرَيْنِ  
لِلصَّفَحَتَيْنِ وَحَجَرًا لِلْمَسْرَبَةِ".

وقال أبو قلابة الهذلي - يهجو -:

واستجمعوا نفرًا وزادَ جَبَانَهُمْ

رَجُلٌ بِصَفْحَتِهِ دَبُوبٌ تَقْلُسُ

[استجمعوا نفرًا: أى نفرُوا جميعًا؛ زادَ

جَبَانَهُمْ: يريد زاده جُبْنًا؛ دَبُوبٌ: جراحةٌ

تُسِيلُ الدَّمَ؛ تَقْلُسُ: تَمُجُّ الدَّمَ].

و-: الخدُّ. وهما صفحتان.

قال عَبْدُ مَنْفٍ بن رُبْعِ الهذلي - يفخر -:

كأنتَ على حَيَّانٍ أَوَّلُ صَوْلَةٍ

مِنِّي فَأَخْضِبُ صَفْحَتَيْهِ بِالدَّمِ

[حَيَّانٍ: قومٌ من بنى سُلَيْمٍ].

وقال سَاعِدَةُ بنُ جُوَيَّةِ الهذلي - يمدح -:

يُخَفِّضُ رِيْعَانُ السُّعَاةِ كَأَنَّهُ

إِذَا مَا تَنَحَّى لِلنَّجَاءِ ظَلِيمٌ

نَجَاءٌ كُدُّرٌ مِنْ حَمِيرٍ أَبِيْدَةٍ

بِفَائِلِهِ وَالصَّفَحَتَيْنِ كُدُومٌ

[يُخَفِّضُ: يَطْرَحُ خَلْفَهُ؛ رِيْعَانُ السُّعَاةِ:

أَوَائِلُهُمْ؛ تَنَحَّى: انْحَرَفَ لِلْعَدُوِّ؛ الكُدُّرُ:

الغَلِيظُ القَوِيُّ؛ أَبِيْدَةٍ: موضعٌ؛ الفَائِلُ: عِرْقُ

الْفَخْدِ].

وفى "النهاية" قال عاصِمُ بنُ ثابتٍ - يذكرُ  
تَرْكَهُ الْقِتَالَ -:

\* مَا عَلَتْنِي وَأَنَا جَلْدٌ نَائِلٌ \*

\* النَّبْلُ وَالْقَوْسُ لَهَا بَلَابِلٌ \*

\* تَزَلُّ عَنْ صَفْحَتِي الْمَاعِلُ \*

\* الْمَوْتُ حَقٌّ وَالْحَيَاةُ بَاطِلٌ \*

[البلايل: جمع بَلْبَلَةٍ، وهى شِدَّةُ الهمِّ؛

الماعِلُ: واحدُه مِعْبَلَةٌ، وهى السَّهْمُ

العريضُ].

و-: عَرَضُ الصَّدْرِ أَوْ الْوَجْهِ.

(ج) صَفَحَات.

قال مُلَيْحُ الهذلي - يصف إبلا -:

أَكَلَنَ الْحِمَى حَتَّى تَصَاعَدَ فَوْقَهَا

نَضِيدٌ إِلَيْهِ مُنْتَهَى النَّيِّ مُدْمَجٌ

وَحَتَّى امْتَحَنَى مِنْ مُسْتَوَى صَفْحَاتِهَا

مَحَصُّ الْوَلَايَا وَالْوَقِيعُ الْمُسَحَّجُ

[الْوَلَايَا: جمع وَلِيَّةٍ، وهو ما وَلِيَ ظَهَرَ

البعيرِ من كسَاءٍ ونحوه؛ الْوَقِيعُ: الدَّبرُ].

❶ وَأَبْدَى لَهُ صَفْحَتَهُ، أَيْ: كَاشَفَهُ وَبَاحَ

بأسْرَارِهِ. وقيل: جَهَرَ بِالذَّنْبِ وَالْخَطِيئَةِ.

وفى الْخَبَرِ: "... فَإِنَّهُ مِنْ يُبْدِي لَنَا صَفْحَتَهُ

نُقَمُ عَلَيْهِ كِتَابُ اللَّهِ".

وفيه أيضاً عن ابنِ عامرٍ: "أنه قال: يا رسولَ الله، فما يَفْعَلُ بنا ربُّنا - عزَّ وجلَّ - إذا لقيناه، قال: تُعَرِّضُونَ عليه باديةً له صَفَحَاتُكم لا يَخْفَى عليه منكم خافيةٌ..."

❖ **الصَّفَاحُ**: الحِجَارَةُ العِراضُ الرُّقَاقُ. وقيل: كلُّ عريضٍ من حجارةٍ أو لوحٍ ونحوهما. واحدتها: صَفَاحَةٌ.

(ج) صَفَاحَاتٌ، وصفافيح. قال بُرْجُ بنُ مُسَهَّرٍ - وذكر القبورَ -: نُطَوِّفُ ما نُطَوِّفُ ثم يَأْوِي

دَوُو الأَموالِ مِنَّا والعَديمُ إلى حُفَرٍ أَسْفَلُهُنَّ جُوفٌ

وأَعْلَاهُنَّ صَفَّاحٌ مُقِيمٌ وقال النابغة - يَصِفُ السُّيُوفَ -:

وَحَيِّسِ الجِنَّ إِنِّي قَدْ أَذْنَتُ لَهُمْ يَبْنُونَ تَدْمُرُ بِالصَّفَّاحِ والعَمَدِ [حَيِّسٌ: دَلِّلٌ؛ تَدْمُرُ: مَدِينَةٌ فِي بَادِيَةِ الشَّامِ].

و-: الناقَةُ الصُّلْبَةُ القَوِيَّةُ. (مجان) وفي "المحكم" أنشد:

وصَفَّاحَةٌ مِثْلُ الفَنِيْقِ مَنَحْنُهَا عِيالَ ابنِ حَوْبٍ جَنَّبَتْهُ أَقارِبُهُ

[الفَنِيْقُ: الفَحْلُ من الإبلِ؛ ابنُ حَوْبٍ: أَيْ رجلٌ مَجْهُودٌ محتاجٌ، وليس رجلاً بَعِينَهُ]. ❖ **الصَّفُوحُ**: الكَريمُ المُسامِحُ.

قال أبو فِرَاسِ الحَمْداني: صَفُوحٌ عِنْدَ قُدْرَتِهِ كَريمٌ

قليلُ الصَّفْحِ ما بَينَ الصَّفَاحِ و- من النِّساءِ: المُعْرِضَةُ الصَّادَةُ الهَاجِرَةُ.

قال كُثَيِّرٌ - يَصِفُ امْرَأَةً -: صَفُوحًا فَمَا تَلْقَاكَ إِلَّا بِخِيلَةٍ

فَمَنْ مَلَّ مِنْهَا ذاكَ الوَصْلَ مَلَّتِ ❖ **الصَّفِيحُ**: وَجْهُ كُلِّ شَيْءٍ عَرِيضٍ.

قال حَاجِبُ بنُ حَبِيبِ الأَسَدِيِّ: تَأْوِي سَنابِكَ رِجْلِيهِ مُحَنَّبَةً

فِي مُكْرِهِ من صَفِيحِ القُفِّ كَذَّانِ [مُحَنَّبَةٌ: مُحْدَوِبَةٌ؛ المُكْرَةُ هُنا: المَوْضِعُ فِيهِ

كُراهُةٌ وصُعوبَةٌ على السائرِ؛ القُفُّ: الصُّلْبُ من الأَرْضِ؛ الكَذَّانُ: الحِجَارَةُ الرُّخْوَةُ، جَمعُ كَذَّانَةٍ].

و-: الحِجَارَةُ العِراضُ الرُّقَاقُ. قال المِثْلَمُ:

ألم تر أَنَّ الجَوْنَ أَصْبَحَ راسِيًّا تُطِيفُ بِهِ الأَيَّامُ ما يَتَأَيَّسُ

عَصَى تُبَعًّا أَرْمَانَ أَهْلَكَتِ الْقُرَى

يُطَانُ عَلَيْهِ بِالصَّفِيحِ وَيُكَلَسُ  
[يُطَانُ عَلَيْهِ وَيُكَلَسُ، أَيْ: يُجْعَلُ بَدَلَ طِينِهِ  
فِي الإِصْلَاحِ وَالْعِمَارَةِ الْكِلْسُ بِالْحَجَارَةِ].  
(ج) صَفَائِحُ.

يُقَالُ: وَضِعْتُ عَلَى الْقَبْرِ الصَّفَائِحُ.

وَفِي خَبَرِ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -  
قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ -: "مَا مِنْ صَاحِبٍ ذَهَبٍ وَلَا فِضَّةٍ، لَا  
يُؤَدِّي مِنْهَا حَقَّهَا، إِلَّا كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ،  
صُفِّحَتْ لَهُ صَفَائِحُ مِنْ نَارٍ فَأُحْمِيَ عَلَيْهَا فِي  
نَارِ جَهَنَّمَ، فَيُكْوَى بِهَا جَنْبُهُ وَجَبِينُهُ  
وظَهْرُهُ، كُلَّمَا بَرَدَتْ أُعِيدَتْ لَهُ..."  
وَقَالَ طَرَفَةُ:

تَرَى جُنُوتَيْنِ مِنْ تَرَابٍ عَلَيْهِمَا

صَفَائِحُ صُمِّمَتْ مِنْ صَفِيحٍ مُنْضَدٍّ  
[الْجُنُوتُ: الْكُومَةُ مِنَ التَّرَابِ].

وَقَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ:

إِذَا الْمَرْءُ لَمْ يَنْفَعَكَ حَيًّا فَتَنْفَعُهُ

قَلِيلٌ إِذَا رُصَّتْ عَلَيْهِ الصَّفَائِحُ

وَقَالَ الْأَشْجَعُ السُّلَمِيُّ - يَرِثِي -:

مَضَى ابْنُ سَعِيدٍ حِينَ لَمْ يَبْقَ مَشْرِقٌ

وَلَا مَغْرِبٌ إِلَّا لَهُ فِيهِ مَادِحٌ

وَمَا كُنْتُ أَدْرِي مَا فَوَاضِلُ كَفِّهِ

عَلَى النَّاسِ حَتَّى غَيَّبَتْهُ الصَّفَائِحُ  
و-: رَقَائِقُ مِنَ الْحَدِيدِ مُعْطَاةٌ بِالْقَصْدِيرِ،  
تُسْتَعْمَلُ فِي صُنْعِ الْأَوْعِيَةِ وَأَغْرَاضٍ  
مُخْتَلِفَةٍ.

**o والصفيح الأعلى:** اسمٌ من أسماءِ السماءِ.

وَفِي خَبَرِ عَلِيٍّ وَعَمَّارٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا -:  
"الصَّفِيحُ الْأَعْلَى مِنْ مَلَكُوتِهِ".

**\* الصفيحة:** وَجْهٌ كُلُّ شَيْءٍ عَرِيضٍ،  
كَوَجْهِ السَّيْفِ أَوِ اللَّوْحِ أَوِ الْحَجَرِ.  
وَقِيلَ: كُلُّ عَرِيضٍ مِنْ حَجَارَةٍ أَوْ لَوْحٍ  
وَنَحْوَهُمَا.

و-: السَّيْفُ الْعَرِيضُ.

وَفِي خَبَرِ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -  
قَالَ: "لَقَدْ دُقَّ فِي يَدِي يَوْمَ مُوتَةِ تِسْعَةَ  
أَسْيَافٍ، فَمَا بَقِيَ فِي يَدِي إِلَّا صَفِيحَةٌ  
يَمَانِيَّةٌ".

وَقَالَ مَالِكُ بْنُ خَالِدِ الْهَذَلِيُّ - يَمْدَحُ -:

إِذَا نَفَشَتْ قِرْوَانَهَا وَتَلَفَّتَتْ

أَشَتَّ بِهَا الشُّعْرُ الصُّدُورِ الْفَرَاهِبُ

أَبَاحَ زُهَيْرُ بْنُ الْأَغَرِّ وَرَهْطَهُ

حُمَاةَ اللَّوَاءِ وَالصَّفِيحُ الْقَوَاضِبُ

[قَرَوْنَهَا: ظَهَرُهَا، وَقِيلَ: وَسَطُ ظَهْرِهَا  
وَالْمُرَادُ بِهَا الضَّبْعُ؛ أَشْتَبَ بِهَا: تَفَرَّقُوا عَلَيْهَا  
فَمَدَّهَا هَذَا وَمَدَّهَا هَذَا؛ الشُّعْرُ الصُّدُورُ:  
يَعْنَى أَوْلَادَهَا؛ الْقَوَاضِبُ: الْقَوَاطِعُ].  
(ج) صَفَائِحُ، وَصِفَاحُ، وَصَفِيحُ.  
يَقَالُ: اسْتَطَلُّوا الصَّفَائِحَ.  
قَالَ عَنَتْرَةُ:

وَدُرْنَا كَمَا دَارَتْ عَلَى قُطْبِهَا الرَّحَى  
وَدَارَتْ عَلَى هَامِ الرِّجَالِ الصَّفَائِحُ  
وَقَالَ الْحُصَيْنُ بْنُ الْحُمَامِ - يَصِفُ آلَاتِ  
الْقِتَالِ -:  
عَلَيْهِنَّ فِتْيَانٌ كَسَاهُمْ مُحَرِّقٌ

وَكَانَ إِذَا يَكْسُو أَجَادَ وَأَكْرَمَا  
صَفَائِحَ بُصْرَى أَخْلَصَتْهَا قُبُورُهَا  
وَمُطَرِدًا مِنْ نَسَجِ دَاوُدَ مُبْهِمَا  
[بُصْرَى: قَرْيَةٌ بِالشَّامِ تُطْبَعُ بِهَا السُّيُوفُ؛  
أَخْلَصَتْهَا، أَيْ: أَتَتْ بِهَا خَالِصَةَ الْحَدِيدِ؛  
مُطَرِدًا: الْمُرَادُ بِهِ الدُّرُوعُ، فَهِيَ دُرُوعٌ لَيِّنَةٌ  
سَهْلَةٌ مُتَتَابِعَةُ السَّرْدِ تَطَرَّدُ وَلَا تَحْتَلِفُ].

و-: وَعَاءٌ مِنْ رِقَاقِ الْمَعْدِنِ يُحْمَلُ فِيهِ  
الْبَنْزِينُ وَالزَيْتُ وَنَحْوُهُمَا.

(ج) صَفَائِحُ.

**٥ وَصْفِيحَةُ الْوَجْهِ:** بَشْرَةٌ جَلْدِهِ.

وَقِيلَ: عُرْضُ وَجْهِهِ.

وَفِي خَبَرِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ - رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُ - قَالَ: "بَيْنَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ -  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فِي قَرِيبٍ مِنْ ثَمَانِينَ  
رَجُلًا مِنْ قَرِيشٍ لَيْسَ فِيهِمْ إِلَّا قُرَشِيٌّ لَا  
وَاللَّهِ مَا رَأَيْتُ صَفِيحَةً وَجْهِهِ قَطُّ أَحْسَنَ مِنْ  
وَجْهِهِمْ يَوْمَئِذٍ...".

وَقَالَ عُرْوَةُ بْنُ الْوَرْدِ - يَصِفُ فَقِيرًا -:

وَلَكِنْ صُعْلُوكًا صَفِيحَةً وَجْهِهِ

كُضُوءِ شِهَابِ الْقَابِسِ الْمُتَنَوِّرِ  
[الْقَابِسُ هُنَا، أَيْ: الطَّالِبُ لِلْقَبَسِ وَهُوَ  
النَّارُ؛ الْمُتَنَوِّرُ، أَيْ: النَّازِلُ إِلَيْهَا الَّذِي  
اسْتَضَاءَ بِنُورِهَا].

**٥ وَالصَّفَائِحُ:** الْإِبِلُ الَّتِي عَظُمَتْ أَسْنِمَتُهَا.

(مَجَان)

و-: جَوَانِبُ الْجُمُجْمَةِ.

**٥ وَصَفَائِحُ الْبَابِ:** أَلْوَاخُهُ.

\* **الْمَصَافِحُ:** الَّذِي يَزْنِي بِكُلِّ امْرَأَةٍ حُرَّةٍ أَوْ  
أَمَةٍ.

\* **الْمَصْفَحُ:** مِنْ كُلِّ شَيْءٍ: الْعَرِيضُ.

و-: السَّادِسُ مِنْ سِهَامِ الْمَيْسِرِ.

و: الذى اطمأنَّ جَنْبًا رَأْسِهِ وَنَتَأَ جَبِينُهُ  
فَخَرَجَتْ وَظَهَرَتْ قَمَحْدُوْتُهُ (العَظْمُ البارِزُ  
فوقَ القفا).

و— من الرُّؤُوسِ: المَضْغُوطُ مِنْ قِبَلِ صُدْغِيهِ  
حتى طالَ ما بَيَّنَّ جَبْهَتَهُ وَقَفَاهُ.  
و— مِنَ الْوُجُوهِ: السَّهْلُ الْحَسَنُ.

(عن اللّٰحيانى)  
و— مِنَ الْأَنْوَفِ: الْمُعْتَدِلُ الْقَصْبَةُ الْمُسْتَوِيْهَا  
بِالْجَبْهَةِ.

و— مِنَ السُّيُوفِ: الَّذِى يُضْرَبُ بِعَرْضِهِ لَا  
بِحَدِّهِ.

وقيل: الْمَقْلُوبُ. (عن ابن بُزْج)  
قال جرير:

لَقَدْ سَلَّ أَسِيَّافُ الْهُذَيْلِ عَلَيْكُمْ

رِقَاقَ النَّوَاحِى لَيْسَ فِيْهِنَّ مُصَفَحُ  
وقال الطَّرِمَّاحُ - يصف ناقةً تسير إلى  
الماء -:

فَلَمَّا تَنَاهَتْ وَهَى عَجَلَى كَأَنَّهَا

على حَرَفٍ سَيْفٍ حَدُّهُ غَيْرُ مُصَفَحٍ  
أَصَابَتْ نِطَافًا وَسَطَ آثَارِ أَذُوبٍ

من اللَّيْلِ فى جَنْبَى مِدَى وَمِسْطَحٍ  
[النَّطَافُ: بَقَايَا الْمَاءِ؛ الْأَذُوبُ: جَمْعُ ذَنْبٍ؛

الْمِدَى: الْحَوْضُ الصَّغِيرُ؛ الْمِسْطَحُ: صِفَاةٌ  
ملساء عند فم البئر].

و— مِنَ الْقُلُوبِ: الْمَمَالُ عَنْ الْحَقِّ.

وقيل: الَّذِى فِيْهِ غِلٌّ، وَلَيْسَ بِخَالِصِ  
الدِّينِ.

و—: الَّذِى لَهُ وَجْهَانِ: يَلْقَى أَهْلَ الْكُفْرِ  
بَوَجْهِ وَأَهْلَ الْإِيمَانِ بَوَجْهِ.

وفى خَبَرٍ حَدِيثُهُ أَنَّهُ قَالَ: "الْقُلُوبُ أَرْبَعَةٌ" -  
وذكر منها -: "وَقَلْبُ مُصَفَحٍ اجْتَمَعَ فِيْهِ  
الْإِيمَانُ وَالنَّفَاقُ...".

❖ **الْمُصَفَّحُ:** الْعَرِيضُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

و— مَا كُسِيَ بِالصَّفِيحِ أَوْ الْقَوْلَازِ.

يقال: سَيْفٌ مُصَفَّحٌ.

❖ **وَأَنْفٌ مُصَفَّحَةٌ:** مُعْتَدِلُ الْقَصْبَةِ مُسْتَوِيْهَا.

❖ **الْمُصَفَّحَةُ:** السَّيْفُ.

وقيل: السَّيْفُ الْعَرِيضُ؛ لِأَنَّهُ صَفَحَ حِينَ  
طُبِعَ، أَيْ: عُرِضَ.

و—: النَّاَقَةُ الْمُصَرَّاةُ (الَّتِى حُبِسَ لَبَنُهَا فِي  
ضَرْعِهَا).

(ج) مُصَفَّحَاتٌ.

وبكلا المعنيتين رُوى وَفُسِّرَ قَوْلُ لَبِيدٍ - يصف  
سَحَابًا -:



كَأَنَّ مَصَفَّاحَاتٍ فِي ذُرَاهِ

وَأَنوَاحًا عَلَيْهِنَّ الْمَالَى

❶ **وسيارة مُصَفَّحَةٌ**: مَكْسُوَّةٌ بِاللُّوْحِ مِنَ  
الْفُولاذِ تَكُونُ دِرْعًا لَهَا.

\* \* \*

### ص ف د

(فِي الْعِبْرِيَّةِ sāfad (صَافِدٌ): جَفَّ،

يَبِسَ، انْكَمَشَ، تَقَلَّصَ، تَعَلَّقَ بِهِ. safdet

(صَفَدَتْ) فِي الطَّبِّ: كُزَّازَ (مَرَضٌ مُعَدٍ).

safat (صَفَّتْ): مَدِينَةٌ فِي فَلَسْطِينَ وَهِيَ

صَفَدَ. أَبْدَلْتَ الدَّالَ تَاءً عِبْرِيَّةً).

### ١- الْقَيْدُ. ٢- الْعَطَاءُ.

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ: "الصَّادُ وَالْفَاءُ وَالْدَّالُ أَصْلَانِ

صَاحِحَانِ: أَحَدُهُمَا عَطَاءٌ، وَالْآخَرُ شَدُّ

بَشْيٌ".

\* **صَفَدَ** فَلَانٌ فَلَانًا — صَفَدًا، وَصُفُودًا،

وَصَفَادًا، وَصِفَادًا: شَدَّهُ وَقَيَّدَهُ وَأَوْثَقَهُ فِي

الْحَدِيدِ وَغَيْرِهِ. فَهُوَ مَصْفُودٌ، وَصَفِيدٌ.

وَيُقَالُ: صَفَدَهُ بِالْحَدِيدِ، وَفِيهِ.

وَفِي خَبَرِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي عَمَّارٍ قَالَ: "كُنْتُ

فِي سَفَرٍ فَسَرَقَتْ عَيْبَتِي، وَمَعَنَا رَجُلٌ يُتَمِّمُ،

فَاسْتَعَدَّيْتُ عَلَيْهِ عَمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، وَقُلْتُ:

لَقَدْ أَرَدْتُ وَاللَّهِ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْ آتِيَ بِهِ

مَصْفُودًا. فَقَالَ: تَأْتِينِي بِهِ مَصْفُودًا

تَعْتَرِسُهُ؟! ". [الْعَيْبَةُ: الْحَقِيبَةُ؛ تَعْتَرِسُهُ:

تَقْهَرُهُ مِنْ غَيْرِ حَكْمٍ أَوْجَبَ ذَلِكَ].

وَقَالَ جَرِيرٌ - يَشْكُو -:

أَبْلَغُ خَلِيفَتِنَا إِنْ كُنْتُ لَأَقِيَهُ

أَنْنَى لَدَى الْبَابِ كَالْمَصْفُودِ فِي قَرْنٍ

[الْقَرْنُ: الْحَبْلُ].

وَيُقَالُ: صَفَدْتُ يَدَهُ إِلَى عُنُقِهِ.

و— قَدَمِيهِ فِي صَلَاتِهِ: قَرَنَ بَيْنَهُمَا مَعًا،

كَأَنَّهَا فِي قَيْدٍ.

وَفِي الْخَبَرِ أَنَّهُ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -:

"نَهَى عَنْ صَلَاةِ الصَّافِدِ".

\* **أَصْفَدَ** فَلَانٌ فَلَانًا: صَفَدَهُ. (عَنِ الصَّاعَانِيِّ)

قَالَ الْمَرْقَشُ الْأَكْبَرُ:

وَإِذَا مَا سَمِعْتَ مِنْ نَحْوِ أَرْضٍ

بِمُحِبٍّ قَدْ مَاتَ أَوْ قِيلَ كَادَا

فَاعْلَمْيْ غَيْرَ عِلْمٍ شَكٌّ بَأَنِّي

ذَالِكُ وَأَبْكِي لِمَصْفَدٍ أَنْ يُفَادَى

وَيُرَوَّى: "لِمُقْصِدٍ".

و—: أَعْطَاهُ وَوَصَّلَهُ.

وقيل: أعطاه حتَّى أَلْجَمَهُ بالعطاء.

و— فلانًا الشَّيءَ: وَهَبَهُ إِيَّاه.

قال الأعشى - يمدحُ -:

تَضَيَّفْتُهُ يَوْمًا فَقَرَّبَ مَقْعَدِي

وَأَصْفَدَنِي عَلَى الزَّمَانَةِ قَائِدًا

[الزَّمانَةُ: الضَّعْفُ والعاهة. يريد: وَهَبَ لِي

قائدًا يقودني].

ويقال: إِنَّ أَفْدَتَنِي حَرْفًا، فَقَدْ أَصْفَدَتَنِي  
أَلْفًا.

\* صَفَّدَ فلانٌ فلانًا: بالغ في شَدِّهِ وتَقْيِيدِهِ  
وتوثيقه.

وفي الخبر: "إِذَا دَخَلَ شَهْرُ رَمْضَانَ صُفِّدَتِ  
الشَّيَاطِينُ".

وقال عمرو بن كلثوم - يفخر -:

فَأَبَوْا بِالنَّهَابِ وَبِالسَّبَابِ

وَأَبْنَا بِالْمُلُوكِ مُصَفِّدِينَ

وقال عامر بن الطفيل - في الفخر -:

قَتَلْنَا مِنْهُمْ مِئَةً بِشَيْخٍ

وَصَفَّدْنَاهُمْ عُصَبًا قِيَامًا

ويقال: صَفَّدَهُ بالحديد، وفيه.

ويقال: صَفَّدَهُ بكلامه: غَلَبَهُ. (مجان)

\* اسْتَصَفَّدَ: طَلَبَ العطاء.

\* الْأَصْفَدُ من كُلِّ شَيْءٍ: الْخَالِصُ الْجَيِّدُ.

وفي "المحيط" قال عبيد بن الأبرص -

يصف روضةً -:

وَبَدَا لِكُوكِبِهَا سَعِيْطٌ مِثْلَ مَا

كُيَسَ الْعَبِيرُ عَلَى الْمَلَابِ الْأَصْفَدِ

[السَّعِيْطُ: الرِّيحُ الطَّيِّبَةُ؛ الْمَلَابُ: ضَرْبٌ من

الطَّيِّبِ، أَوْ أَحَدُ أَسْمَاءِ الْحِنَاءِ].

و—: ضَرْبٌ من الطَّيِّبِ. (عن ابن عباد)

وقيل: الْعَطَّارُ. (عن ابن عباد)

\* الصَّفَادُ: مَا يُوثَّقُ بِهِ الْأَسِيرُ من قِدٍّ، أَوْ  
غُلٍّ، أَوْ قَيْدٍ من حَدِيدٍ.

وفي "التهذيب" قال عَوْفُ بْنُ عَطِيَّةٍ - يُعِيرُ

لَقَيْطَ بْنِ زُرَّارَةَ بَعْدَ إِفْتِدَائِهِ أَخَاهُ مَعْبُدًا من

الْأَسْرِ وَمَوْتِهِ -:

هَلَا مَنَنْتَ عَلَى أَخِيكَ مَعْبُدٍ

وَالْعَامِرِيُّ يَقُوْدُهُ بِصِفَادٍ

وقال بشر بن بُرْدٍ - يَتَغَزَّلُ -:

كَأَنَّكَ لِلشَّوْقِ الْغَرِيبِ إِذَا سَرَى

مِنْ الْوَجْهِ مَشْدُودٌ عَلَيْكَ صِفَادُ

وقال أبو نُؤَاسٍ - يَتَغَزَّلُ -:

وَأَذْكُرُ طَرْفًا بِالْوَصَالِ سَخَتْ لَهُ

قُلُوبٌ تَدَاعَتْ مِنْ وَثَاقِ صِفَادٍ

(ج) أَصْفَادُ، وَصُفْدٌ.

وفى القرآن الكريم: ﴿وَعَاخِرِينَ مُقَرَّنِينَ فِي

الْأَصْفَادِ﴾ (ص / ٣٨)

و-: الظلُّ. (عن الخليل)

\* **الصَّفْدُ، وَالصَّفْدُ:** العطاءُ والثَّوَابُ.

يقال: الصَّفْدُ صَفْدٌ، أى: العَطِيَّةُ قَيِّدٌ.

قال النابغة:

هَذَا الثَّنَاءُ فَإِنْ تَسَمَّعَ بِهِ حَسَنًا

فَلَمْ أَعْرِضْ أَبَيْتَ اللَّعْنِ بِالصَّفْدِ

وقال أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ - فى قصّة

الدَّبِيحِ -:

وَاشْدُدِ الصَّفْدَ أَنْ أَحِيدَ مِنَ السَّكِّ (م)

كَيْنَ حَيْدِ الْأَسِيرِ ذِي الْأَغْلَالِ

(ج) أَصْفَادُ.

وفى القرآن الكريم: ﴿وَعَاخِرِينَ مُقَرَّنِينَ فِي

الْأَصْفَادِ﴾ (ص / ٣٨)

يقال: رَأْيُهُ يَرْسُفُ فى الْأَصْفَادِ.

وقال أبو نواس - يَفْخَرُ -:

لَا نَرْهَبُ الْقَتْلَ إِنْ الْقَتَلَ مَكْرَمَةً

وَلَا نَضِئُ عَلَى رَاحٍ بِأَصْفَادِ

\* **صَفْدٌ:** موضعٌ بالشَّامِ فى شمال فلسطين

الآن، يُنسب إليه غير واحدٍ، منهم:

- أحمد بن موسى بن خفاجة الصَّفْدِيُّ الشَّافِعِيُّ،

شهاب الدِّين (٧٥٠هـ = ١٣٤٩م): مُحَدِّثٌ، فقيهٌ. من

مؤلفاته: "شرح التنبيه" فى عشرة مجلدات، و"العمدة"

مختصر فى الفقه، و"شرح الأربعين النووية".

- خليل بن أبيك بن عبد الله الصَّفْدِيُّ الشَّافِعِيُّ،

صلاح الدين، أبو الصفاء (٧٦٤هـ = ١٢٦٣م): مؤرخٌ،

أديبٌ، ناثِرٌ، ناظمٌ، لغوىٌ، وُلِدَ بِصَفْدٍ، وتُوفِّيَ

بِحلب. له زهاء مئتي مُصَنَّفٍ منها: "الوافي

بالوفيات" فى نحو ثلاثين مجلداً، و"تمام المنون فى

شرح رسالة ابن زيدون"، و"لذة السمع فى وصف

الدمع"، و"تصحیح التصحيف وتحرير التحريف"،

وغيرها.

- أحمد بن محمد الصَّفْدِيُّ الدَّمَشَقِيُّ الشَّافِعِيُّ، الحنفى

(١١٠٠هـ = ١٦٨٩م): إمام الدرويشية، أديب شاعر.

من آثاره: منظومة فى العقائد سماها "القواعد

العظام فيما بُنى عليه الإسلام"، وكتاب جمع فيه

ألف حديث رتبها على حروف المعجم، وديوان شعر

"الفوائد السنية فى علم التوحيد"، و"بهجة الأنوار

على الدرِّ المختار من بديع الاستغفار".

\* \* \*

## ص ف ر

(فى العبرية sāfar (صافر): تَفَخَّ فى البوق،

ومن معانيه: بَكَرٌ، نهض مبكراً. و sefer

(صِفِر): صَبَاح. وفى الآرامية: safrā

(صَفْرًا): صَبَاح. وكلمة sibbōr (صِبُّور) كلمة سامية، معناها: عصفور، طائر. وهى فى الأكديّة sībar (صِبْرُ)، وفى السريانية sebbera (عَصْبِرَ).

### ١- الصَّوْتُ. ٢- اللَّوْنُ.

### ٣- الشَّيْءُ الْخَالِي.

### ٤- الْهَزَالُ وَالضَّعْفُ.

### ٥- الشَّهْرُ الْهَجَرِيُّ الْمَعْرُوفُ.

قال ابن فارس: "الصَّادُ والفَاءُ والرَّاءُ سِتَّةُ أَوَاجِهَ: فالأصلُ الأوَّلُ: لونٌ، والثَّاني: الشَّيْءُ الْخَالِي، والثَّالثُ: جَوْهَرٌ مِنْ جَوَاهِرِ الْأَرْضِ، والرَّابِعُ: صَوْتُ، والخَامِسُ: زَمَانٌ، والسادسُ: نَبْتُ".

\* صَفَرٌ الْإِنَاءُ مِنَ الطَّعَامِ صُفُورًا: خَلَا.

\* صَفَرٌ فَلَانٌ أَوْ غَيْرُهُ صَفِيرًا: صَوْتُ.

وقيل: صَوْتُ بَغْمِهِ وَشَفَتَيْهِ.

ويقال: صَفَرُ الصَّبِيِّ فِي الصَّفَاةِ.

قال طَرَفَةُ:

\* يَا لَكَ مِنْ قُبْرَةٍ بِمَعْمَرٍ \*

\* خَلَا لَكَ الْجَوْ فَبِيضِي وَاصْفِرِي \*

[القُبْرَةُ: طَائِرٌ؛ مَعْمَرٌ: مَكَانٌ نَصَبَ فِيهِ الشَّاعِرُ فَحْنًا لَصِيدِ الطُّيُورِ].

وقال أبو نُوَاس:

\* مُكَحَّلِ الْأَمَاقِ أَوْ مُزَجِّجِ \*

\* يَصْفِرُ أَحْيَانًا إِذَا لَمْ يَهْزِجِ \*

[الْمَزَجُّجِ: الْمَدَقَّقُ الْحَاجِبِينَ مَعَ طَوْلِهِمَا؛

يَهْزِجُ: يُغْنِي].

وقال عليُّ بنُ الْجَهْمِ:

الصَّعُو يَصْفِرُ آمِنًا وَمِنْ أَجْلِهِ

حُبِسَ الْهَزَارُ لِأَنَّهُ يَنْتَرِثُ

[الصَّعُو: عَصْفُورٌ صَغِيرٌ؛ الْهَزَارُ: طَائِرٌ حَسَنٌ

الصَّوْتُ].

و: نَدِمَ وَتَأَسَّفَ.

قال تَابُطُ شَرًّا:

فَأُبْتُ إِلَى فَهْمٍ وَمَا كِدْتُ آيِبًا

وَكَمْ مِثْلُهَا فَارَقْتُهَا وَهِيَ تَصْفِرُ

و— بِالْحِمَارِ وَغَيْرِهِ: دَعَاهُ بِالصَّفِيرِ.

قال الْبَحْتَرِيُّ:

لَا تَحْسَبَنَّ النَّاسَ إِنْ صَفَرْتَ بِهِمْ

رُعْيَانُكُمْ بِهِمَا أَطَاعَ وَتَوَقَّأَ

[الْبُهْمُ: أَوْلَادُ الْبَقَرِ وَالْمَعَزِ وَالضَّأْنِ].

\* صَفَرُ الشَّيْءِ — صَفْرًا، وَصُفُورًا،

وَصُفُورَةً: خَلَا وَفَرِغَ، فَهُوَ صَفِيرٌ. (الْجَمِيعُ

وَالوَاحِدُ وَالذَّكَرُ وَالْأُنْثَى فِيهِ سَوَاءٌ).

يقال: صَفِرَ الإِنَاءُ مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ.

(عن ابن السكيت)

ويقال: صَفِرَ الْوُطْبُ مِنَ اللَّبَنِ. [الوطبُ:

سِقَاءُ اللَّبَنِ يُتَّخَذُ مِنَ الْجِلْدِ].

ويقال: صَفِرَتْ يَدُهُ مِنَ الْمَالِ.

ويقال: بَيْتٌ صَفِرٌ مِنَ الْمَتَاعِ.

وفى الخبر عن عبد الله بن مسعود - رضى

الله عنه - قال: قال رسول الله - صلى الله

عليه وسلم -: "... وَإِنَّ أَصْفَرَ الْبُيُوتِ

الْجَوْفُ يَصْفَرُ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ".

وقال بشر بن أبي خازم الأسدي:

فَإِنْ صَفِرَتْ عِيَابُ الْوُدِّ مِنْكُمْ

وَلَمْ يَكُ بَيْنُنَا فِيهَا ذِمَامُ

فَإِنَّ الْجَزَعَ جَزَعَ عُرَيْنَاتٍ

وَبُرْقَةٍ عَيْهَمٍ مِنْكُمْ حَرَامُ

[عِيَابُ الْوُدِّ: يَرِيدُ الْقُلُوبَ؛ الْجَزَعُ،

وَعُرَيْنَاتٍ، وَبُرْقَةٌ عَيْهَمٍ: مَوَاضِعُ].

وقال ابن مقبل - وذكر فرسه -:

أَرْحَى الْعِذَارَ وَإِنْ طَالَتْ قَبَائِلُهُ

عَنْ حَشْرَةٍ مِثْلِ سِنْفِ الْمَرْخَةِ الصَّفْرِ

[العذار هنا: اللجام؛ وقبائله: سيوره؛

حَشْرَةٌ: أَيْ أُذُنٌ رَقِيقَةٌ مُنْتَصِبَةٌ؛ السِّنْفُ:

وعاءٌ ثَمَرِ الْمَرْخِ].

وقال حسان بن ثابت:

لَا طْتَ قُرَيْشٌ حِيَاضَ الْمَجْدِ فَافْتَرَطَتْ

سَهْمٌ فَأَصْبَحَ مِنْهُ حَوْضُهَا صَفِرَا

[لَا طَتْ: أَصْلَحَتْ وَطَيَّنَتْ؛ افْتَرَطَتْ:

فَرَطَتْ وَغَفَلَتْ].

وقال أبو العلاء المعري - فى أحوال الناس

والزمان -:

وَكَمْ شَيْوِخٍ غَدَوْا بَيْضًا مَفَارِقُهُمْ

يُسَبِّحُونَ وَبَاتُوا فِي الْخَنَا سُبْحَا

لَوْ تَعَقَّلُ الْأَرْضُ وَدَّتْ أَنَّهَا صَفِرَتْ

مِنْهُمْ فَلَمْ يَرَ فِيهَا نَاطِرٌ شَبْحَا

ويقال فى الدعاء على الشخص: مَا لَهُ صَفِرَ

إِنَاؤُهُ، أَيْ: هَلَكَ، أَوْ هَلَكَتْ مَاشِيَتُهُ.

والعرب تقول: نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ قَرَعِ الْفَنَاءِ،

وَصَفَرِ الْإِنَاءِ. [يعنون به هلاك الماشى].

ويقال: صَفِرَتْ وَطَائِيهِ، أَيْ: مَاتَ. (مجان

وهو مَثَلٌ مَعْنَاهُ: أَنَّ جِسْمَهُ خَلَا مِنْ رُوحِهِ.

ويقال أيضاً: صَفِرَتْ لَهُمْ وَطَائِي: خَلَا قَلْبِي

مِنْ حُبِّهِمْ.

قال امرؤ القيس - حين غزا بنى أسد

فَأَخْطَاهُمْ وَأَوْقَعَ بِنَى كَنَانَةَ وَهُوَ لَا يَدْرِى -:

وَأَفْلَتَهُنَّ عِلْبَاءُ جَرِيضًا

وَلَوْ أَدْرَكْنَاهُ صَفِرَ الْوِطَابُ



[أَفْلَتَهِنَّ: يعنى أَفْلَتَ من الخيلِ التى طلبته فلم تلحقه؛ عِلْبَاءُ: هو ابنُ الحارث الكاهليّ؛ الجَرِيضُ: غُصَصُ الموتِ].

و— الجَرَادَةُ: خَلَتْ من البَيِضِ. فهى صَفْرَاءُ. يقال: هذه جرادةٌ صفراءُ.

وأنشد ابنُ دريدٍ لمدِّ بنِ مالكٍ:

كَأَنَّ جَرَادَةَ صَفْرَاءَ طَارَتْ

بأحلامِ الغَوَاضِرِ أَجْمَعِينَا

و— الدَّابَّةُ: إذا علا سوادها صُفْرَةً.

يقال: جملٌ أَصْفَرُ، وناقَةٌ صَفْرَاءُ. (ج) صُفْرُ.

قال الطَّرْمَاحُ:

قَطَا قَرَبٍ تَرَوَّحَ عَن فِرَاحٍ

نَوَاهِضَ بِالْفَلَا صُفْرَ البُطُونِ

[القَرَبُ: ليلةُ الوَرْدِ التى يَصْبَحُ الوارد فى

غدها الماء، يعجلون فيها السَّيرَ؛ تَرَوَّحَ: دَهَبَ فى الرِّوَاحِ، وهو العَشْيُ؛ النَوَاهِضُ:

جمع نَاهِضٍ، وهو الفَرْخُ الذى وَفَّرَ جناحاه

وقدر على الطيران].

وقال ابن الرومى - يمدحُ -:

وما المِئَةُ الصَّفْرَاءُ مِنْكَ بَبِذْعَةٍ

ولا مِنْ أَخِيكَ الأَرِيحَى أبى الصَّقْرِ

و— الشَّيْءُ صُفْرَةً: صارَ لونه أَصْفَرَ. فهو

أَصْفَرُ، وهى صفراءُ. (ج) صُفْرُ.

قال لبيد - يبكى الأطلالَ -:

فَقَدَرْتُ لِلوَرْدِ المُغْلَسِ غُدُوَّةً

فَوَرَدْتُ قَبْلَ تَبَيُّنِ الأَلْوَانِ

سُدْمًا قَدِيمًا عَهْدُهُ بِأَنيسِهِ

من بَيْنِ أَصْفَرِ ناصِعٍ وِدْفَانِ

[قَدَرْتُ: دَنَوْتُ؛ المُغْلَسُ: الذى دَخَلَ فى

الغُلَسِ قبل الصُّبْحِ؛ السُّدْمُ: الماءُ القديمُ

الذى لم يُسْتَقَ منه؛ ناصعٌ: خالصٌ؛ دِفَانٌ:

مندفنٌ].

وقال أبو النُّجْمِ العِجْلِيُّ:

\* مِنَ الحَمَامِ والقَطَا الأَرْسَالِ \*

\* كَأَنَّ مِنْ أَرْيَاشِهِ النِّصَالِ \*

\* نِصَالٌ أَقْيَانٌ عَلَى نِصَالِ \*

\* فى آجِنٍ أَصْفَرٍ كالأَبْوَالِ \*

[أَقْيَانٌ: جمعُ قَيْنٍ، وهو الحَدَّادُ؛ فى

آجِنٍ، أى: فى ماءٍ مُتَغَيِّرِ الطعمِ واللَّونِ].

وقال أبو تمام - يمدحُ -:

يُشَيِّعُهُ أَبْنَاءُ مَوْتٍ إِلَى الوَغَى

يُشَيِّعُهُمْ صَبْرٌ يُشَيِّعُهُ نَصْرٌ

كَمَاةٌ إِذَا ظَلَّ الكَمَاةُ بِمَعْرِكَ

وَأَرْمَاحُهُمْ حُمُرٌ وَالْوَانُهُمْ صُفْرٌ

وقال الصنوبري:

كأنما الموز الذي قد بدا

للعين في أوراقه النضر

مخازن من ذهب أصفر

لُفّن في أردية خضر

و— فلان وغيره صفيراً: صوّت بفيه

وشفتيه. (عن ابن السكيت)

وفي "الحيوان" قال أعرشي همدان - يهجو

رجلا -:

وإذا جئنا للزرع يوم حصاده

قطع النهار تأوها وصفيرا

ويقال: صفرت بطن فلان: صوّت جوعاً.

\* **صُفِرَ** فلان صُفْراً: جاع. فهو مصفور.

و—: أصابه الصفار.

يقال: رجل مصفور: يخرج من بطنه ماء

أصفر لعل الصفار.

أنشد أبو عثمان لمزرد بن ضرار - وقد شدّ

على تمرٍ وسمّن فأكلهما -:

فإن كنت مصفوراً فهذا دواؤه

وإن كنت غرثاً فذا يوم تشبع

[الغرثان: الجائع].

وقال العجاج - يصف ثوراً وحشياً ضرب

الكلب بقرنه -:

\* **وَبَجَّ** كُلَّ عَانِدٍ نَعُورٍ \*

.....

\* **قَضَبَ** الطَّيِّبِ نَائِطَ المَصْفُورِ \*

[بَجَّ: شقّ؛ العاند هنا: العرق لا يرقأ له

دم؛ نعور: يفور بالدم؛ النائط: عرق في

الصلب].

\* **أَصْفَرَ** الشّيءُ: حَلَا وَفَرَّغَ.

قال الطرمح - يمدح -:

الصّايرون بكلّ يوم حفيظة

والفائزون بكلّ يوم نفار

أنف الحفايظ يبسطون أكفهم

بينوال لا نزر ولا إصفار

[الحفيظة: الغضب لحرمة تنتهك؛ النفار:

المحاكمة في العزّ والحسب؛ أنف: جمع

أنوف، وهو السيّد الأبى].

وقال مهيّار الديلمي - يرثي -:

قد أعجف الضرع وقد

أصفر بعدك الإناء

[أعجف: هزل وجف؛ الإناء: أى الإناء].

و— الفحل: ولد له ولد أصفر اللون.

(عن ابن القوطية)

و— فلان: اِفْتَقَرَ. قال مِهْيَارُ الدَّيْلَمِيِّ:

تَحْسَبُهُ نَزَاهَةً وَكَرَمًا

وَمَجَّدَ نَفْسٍ بِابْنِ أَيُّوبَ اِفْتَدَى  
فِدَى عَمِيدِ الرُّؤَسَاءِ مُصْفِرٌ

لَوْ طَابَ لَا يَصْلُحُ إِلَّا لِلْفِدَى

وقال أيضًا - يمدح -:

وَشَدَّ يَدَيْهِ حَالِبُ الضَّرْعِ غَامِرًا

عَلَى مُصْفِرٍ قَدْ مَسَّهُ الْجَدْبُ مُثْمِدٍ  
[المُثْمِدُ: القليل الماء].

و— الشَّيْءُ: أخلاه مما فيه. يقال: أَصْفَرَ  
الْبَيْتَ.

ومن سجعات الأساس: "ما أصغيتُ لك إناء

ولا أصفرتُ لك فناء"، أي: لم آخذُ إليك

ومالكَ فيبقى إناءُك مكبوبًا، لا تجدُ له لبنًا

تحلبه فيه، ويبقى فناءُك خاليًا مَسْلُوبًا لا

تجدُ بغيرًا يبرُك فيه، ولا شاةً تريضُ هناك.

\* **صَفَرٌ** فلانٌ وغيره: صَوْتٌ. وقيل: صَوْتٌ  
بفيه وشَفَتِيهِ.

قال الواوَاءُ الدمشقي - يصف أَيْكَةً -:

وصَفَرَتِ الْأَطْيَارُ بَيْنَ رِياضِهَا

ولَبَّى بِهَا الْقُمْرِيُّ صَوْتَ هَزَارِهِ

[الْقُمْرِيُّ: طائرٌ حسنُ الصَّوتِ].

ويقال: صَفَرُ لِفْلَانٍ وغيره: دَعَاهُ بِالصَّفِيرِ.

و— التَّمَرُ: صار أَصْفَرَ اللَّوْنِ.

قال ابنُ الرومِيِّ - في وَهْبِ بنِ جَامِعِ  
الصَّيْدَلَانِيِّ -:

\* فَلْيُلْجِمِ المعروفَ حُرًّا أَسْرَجًا \*

\* بِيَبْعُضِ مَا صَفَرَ أَوْ مَا سَدَّجَا \*

\* لَا بَأْسَ إِنْ أَقْرَعَ أَوْ إِنْ أَتْرَجَا \*

[سَدَّجَ: جَعَلَهُ عَلَى لَوْنٍ وَاحِدٍ لَا يَخَالِطُهُ

غيره؛ أَقْرَعَ: أَتَى بقرع، وهو حَمْلُ الْقِتَاءِ؛

أَتْرَجَ: أَتَى بِأَتْرَجٍ].

و— فلانُ الشَّيْءِ: لَوْنُهُ أَوْ صَبْغُهُ بِالصُّفْرِ.

يقال: صَفَرَ الثَّوبَ وَنَحْوَهُ.

وفى خبرِ عبدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ - رَضِيَ اللهُ

عنهما -: "أَمَّا تَصْفِيرِي لِحَيَّتِي، فَإِنِّي رَأَيْتُ

رَسُولَ اللهِ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يُصَفِّرُ

لِحَيَّتِهِ".

وقال الطَّرْمَاحُ - وشبهه بغيره بالخَلْخالِ في

اصْفارِهِ -:

قَرَبَنَ كُلَّ نَجِيْبَةٍ وَعُدَاوِرٍ

كَالْوَقْفِ صَفْرُهُ خَطِيرٌ مُلْبِدٌ

[النَجِيْبَةُ: الناقةُ الكريمةُ الخفيفةُ السريعةُ؛

الْعُدَاوِرُ: البعيرُ الشَّدِيدُ الصُّلْبُ؛ الْوَقْفُ:

الخلخال؛ خطيرٌ: أى يحرك ذنبه يمنةً ويسرةً، يُريد أن هذا الفحل حين يخطر بذنبه يرش بوله على سائر جسده فيصفّر لونه].

وفى "كتاب الحيوان" قال الذكوانى: وما عُميرةٌ من ثدياءٍ حاليةٍ

كالعاج صفّرها الأكنان والطيب [عُميرةٌ: كنايةٌ عن العادة السريّة؛ ثدياء: امرأةٌ عظيمةُ الثدي؛ حاليةٌ: عليها الحلّى؛ أكنان: جمع كن، وهو البيت، أو كلُّ شيءٍ يقى شيئاً يستره].

و- الشىء: أخلاه مما فيه.

يقال: صفّر البيت من المتاع.

و- الحساب: صفّاه وأوصله إلى الصفر.

ويقال: صفّر الخلافات ونحوها: أنهاها.

\* **تصفّرت** الإبل: حسّنت وسمّنت من الصفريّة، وهى نبات.

\* **اصفّر** الشىء: صار أصفر اللون.

وفى الخبر عن أنسٍ قال: "نهى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عن بيع ثمرة النخل حتّى تزهو، قيل له: وما تزهو؟ قال: تحمر، أو تصفر".

وفيه أيضاً عن عبد الله بن عمرو، عن النبى - صلى الله عليه وسلم - أنّه قال: "وقت الظهر ما لم تحضر العصر، ووقت العصر ما لم تصفر الشمس...".

وفيه كذلك عن أنس بن مالك قال: "قدّم أعراب من عريضة إلى نبى الله - صلى الله عليه وسلم - فاجتؤوا المدينة، حتّى اصفرت ألوانهم، وعظمت بطونهم".

[اجتؤوا المدينة: لم يوافقهم المقام فيها].

وقال أبو نواس - يصف خمراً -:

حمرأ تصفر إذا شعّشت

ألطف فى الشارب من روحه

و- الزرع: يبس ورقه وأن حصاده.

وفى القرآن الكريم: ﴿ثُمَّ يَسْجُ فَرْنَهُ مَصْفَرًا

ثُمَّ يَكُونُ حُطَمًا﴾. (الحديد/ ٢٠)

وقال العجاج - يصف بعيراً -:

\* يَصْفَرُ لِلْيَبْسِ اصْفِرَارَ الْوَرَسِ \*

\* مِنْ عَرَقِ النَّضْحِ عَصِيمِ الدَّرْسِ \*

[الورس: نبات شديد الصفرة].

وقال البحتري - يمدح -:

لَتَهْزِكَ النُّعْمَةُ الْمُخْضَرُ جَانِبُهَا

مِنْ بَعْدِ مَا اصْفَرَ فِي أَرْجَائِهَا الْعُشْبُ

ويقال: اصْفَرَّ لَوْنُهُ: شَحِبَ.

قال الشافعي - في المشيب -:

إِذَا اصْفَرَّ لَوْنُ الْمَرْءِ وَابْيَضَّ شَعْرُهُ

تَنَغَّصَ مِنْ أَيَّامِهِ مُسْتَطَابُهَا

فَدَعَ عَنْكَ سَوَاتِ الْأُمُورِ فَإِنَّهَا

حَرَامٌ عَلَى نَفْسِ التَّقَى ارْتِكَابُهَا

ويُقال: اصْفَرَّتْ أُنَامِلُهُ: كناية عن

الاحتضار. قال أبو المثلَّم الهذلي - يرثي

صخرًا -:

وَيَتْرُكُ الْقِرْنَ مُصْفَرًّا أُنَامِلُهُ

كَأَنَّ فِي رَيْطِطِيهِ نَضَحَ أَرْقَانِ

[أَرْقَان: ضَرْبٌ مِنَ الزَّعْفَرَانِ].

\* **اصْفَارُ الشَّيْءِ**: صَارَ أَصْفَرَ اللَّوْنِ شَيْئًا

فشيئًا. يقال: يَصْفَارُ مَرَّةً وَيَحْمَارُ أُخْرَى.

وبه رَوَى خُبْرُ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ - رَضِيَ اللَّهُ

عنه - السابق: "أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ - نَهَى عَنْ بَيْعِ ثَمَرِ النَّخْلِ حَتَّى يَزْهُو

فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا تَزْهُو؟ قَالَ: حَتَّى

تَحْمَارَ أَوْ تَصْفَارَ".

\* **الأصافير**: جبال، وقيل: هي بوادي الصَّفراءِ، وقيل:

هي الصَّفراءُ بعينها، وهي ثنايا سَلَكهَا النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ

عليه وسلم - في طريقه إلى بَدْرٍ. قال كُثَيْرٌ عزة - يبكي

الأطلال -:

عَفَا رَابِعٌ مِنْ أَهْلِهِ فَالظَّوَاهِرُ

فَأَكْنَفُ هَرَشَى قَدْ عَفَتْ فَالْأَصَاغِرُ

[رَابِعٌ، وَالظَّوَاهِرُ، وَهَرَشَى: مَوَاضِعٌ].

\* **الأصفرُ** من الألوان: لَوْنٌ يَقَعُ بَيْنَ

الْبُرْتَقَالِيِّ وَالْأَخْضَرِ فِي الطَّيْفِ الْمَرْئِيِّ النَّاتِجِ

مِنْ تَحْلِيلِ الضَّوِّ تَعَكُّسُهُ الْأَجْسَامَ الصَّفْرَاءَ

أَوْ تَسْمُحُ بِنَقَاذِهِ؛ وَمِنْ ثَمَّ تَرَاهُ الْعَيْنَ.

و— مِنَ الْأَشْيَاءِ: مَا لَوْنُهُ الصُّفْرَةُ.

يقال: نُحَاسٌ أَصْفَرُ.

قال طرفة - وذكر سَهْمًا مِنْ سِهَامِ الْمَيْسِرِ -:

وَأَصْفَرَ مَضْبُوحٍ نَظَرْتُ حِوَارَهُ

عَلَى النَّارِ وَاسْتَوْدَعْتُهُ كَفَّ مُجْمِدٍ

[مَضْبُوحٌ: مَقُومٌ عَلَى النَّارِ؛ حِوَارُهُ: أَرَادَ

خُرُوجَهُ مِنَ النَّارِ؛ الْمُجْمِدُ هُنَا: الضَّارِبُ

بِالْقِدَاحِ: الَّذِي يَأْخُذُ بِكِلْتَا يَدَيْهِ وَلَا يَخْرُجُ

مِنْ يَدَيْهِ شَيْءٌ].

و—: الْأَسْوَدُ. (عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ)

وَقِيلَ: أَصْفَرُ يَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ.

(ج) صُفْرُ.

وفي القرآن الكريم: ﴿كَأَنَّهُ جِمَلَتٌ صُفْرٌ﴾

(المرسلات / ٣٣)

وقال المتلمس الضُّبُعِيُّ - يرثي نفسه -:



ولم يَرِ العيسَ الكوانِسَ بالضُّحَى

بأسرارِ مَوْلى أَلَدَّتْهُ صُفْرُ

[العيسُ: الإبلُ البيضُ يخالطُ بياضَها شُقْرَةً

أو ظِلْمَةً خَفِيَّةً، وقيل: التى تضربُ إلى

الصُّفْرَةِ؛ المَوْلى: ما نَجَمَ عن المَطَرِ من

العُشْبِ؛ أَلَدَّتْهُ هنا: جوانبُه].

وبه فُسِّرَ قَوْلُ الأعشى - يمدح قيسَ بن

مَعْدِيكَبَ -:

تِلْكَ خَيْلى مِنْهُ وتِلْكَ رِكايبى

هِنَّ صُفْرُ أَوْلادِها كالزَّبِيبِ

و- من الإبل: الذى يَسْوَدُّ أَبْضُهُ (باطنُ

الفَخْدَيْنِ إلى البطنِ) وتُنْفِذُهُ (تعلوه) شعرةٌ

بيضاء. (عن ابن سيدة)

و- الذَّهَبُ.

و- موضعٌ، أو جبلٌ، ورد ذكره فى قول دُرَيْدِ بنِ

الصَّمَّةِ:

تَأَبَّدَ مِنْ أَهْلِهِ مَعْشَرُ

فَجَوْ سُوَيْقَةَ فَالْأَصْفَرُ

[تَأَبَّدَ: أَقْفَرَ؛ مَعْشَرُ، وَجَوْ سُوَيْقَةَ: موضعان].

**0 وأصفر مانشستر** (فى الطب)

(E) Manchester yellow: صِبْغَةٌ صفراءُ

سامةٌ من مُركَّباتِ الآزو، تُستخدم فى

صبغ الأنسجة النباتية والحيوانية

والبشرية، لفحصها ميكروسكوبياً (مجهرياً)

فى المختبرات الطبية، كما تُستخدم

مُرَشَّحًا للضوء فى التصوير الضوئى

الدقيق. يُسمَّى أيضاً: أصفر مارتوس

(Martius yellow)، والأصفر الذهبى

(Golden yellow).

**0 وأصفر مارتوس** (فى الكيمياء) Martius

yellow (E): مُركَّبٌ كيميائى عضوى،

صيغته الكيميائية:  $C_{10}H_6N_2O_5$ ، وهو

أحد أنواع صبغات مُركَّباتِ الآزو

غير المتطايرة، وهو سام إذا بُلِعَ

أو استنشَق، يُستخدم بحرص شديد

وتركيزات مخففة جداً، كان يُستخدم قديماً

فى حماية الصوف من حشرة العُتَّةِ،

كما يُستخدم صبغاً حمضياً للصوف

والحرير. يُسمَّى أيضاً: أصفر مانشستر

(Manchester yellow).

**0 وأصفر المُغَرَّة** (فى الجيولوجيا) Yellow

(E) ochre: راسبٌ لونه أصفر بدرجات

متفاوتة، تركيبه الكيميائى هيدروكسيد

الحديد، يوجد على هيئة راسب

ترابى ناعم، مختلطاً بالصخر المحيط به، وغالباً ما يكون الحجر الجيرى، أو الرمال، أو المارل، يوجد فى مناطق التجوية الكيميائية، ويُستخدم مادة مُلوّنة.



أصفر المغرة

**٥ وبَنُو الْأَصْفَر:** لقبٌ أُطْلِقَ قديمًا على الروم، من سكان آسيا الصُغرى والقسطنطينية وما جاورها. وفى خبرِ عوفِ بنِ مالكٍ عن النّبىِّ - صلى الله عليه وسلم -: "ثم تكونُ هُدنةٌ بينكم وبين بنى الأصفر".

وقال عَدِيُّ بنُ زَيْدِ العِبَادِيّ - فى الاعتبار بتقلبِ الأيام -:

وَبَنُو الْأَصْفَرِ الْكِرَامُ مُلُوكُ الرُّومِ (م)

لَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ مَذْكُورٌ

وقال أبو تمام - وذكر موقعة عَمُورِيَّةَ -:

أَبَقْتُ بَنَى الْأَصْفَرِ الْمَرَاضِ كَأَسْمِهِمْ

صَفَرَ الْوُجُوهِ وَجَلَّتْ أَوْجُهُ الْعَرَبِ

[المَرَضُ: الكثيرُ المَرَضِ].

**٥ والسَّمَكُ الْأَصْفَرُ:** سَمَكٌ نَهْرِيٌّ مِنْ

الفصيلةِ الشبوطيةِ يكثرُ فى أنهارِ دمشق،

ويوجدُ أيضًا فى نهرِ العاصي.

و- (فى علوم الأحياء) (S) *Capoeta*:

جنسُ أسماكٍ نهريّة، يُسمّى "حفاف"

ينتمى إلى الفصيلةِ الشَّبُوطِيَّةِ

(Cyprinidae)، من رتبةِ شَبُوطِيَّاتِ

الشكل (Cypriniformes)، له أنواع

عديدة، منها "حفاف العاصي" يصل طوله

نحو ٢٠ سم، على جوانبه نقاطٌ بُنية موزعة

على الجزء العلوى من الجسم، يعيش فى

حوض نهر العاصي فى تركيا وسوريا، وهو

الآن مُعرض للانقراض، "وحفاف شامى"

يعيش فى البحيرات والمياه الصافية

والموحلة، يتغذى على الطحالب فى نطاق

القاع، ويقال إن لحم هذا النوع عديم

المذاق، وقد يصل طوله إلى نحو ٥٠ سم،

يتواجد في العراق وفلسطين والأردن ولبنان وسوريا.



السّمك الأصفر

\* الأصفران: الذهب والزّعفران.

وقيل: الذهب والورس.

يقال: أهلك النساء الأصفران.

وقيل: الزّعفران والورس.

وقيل: الزّعفران والزّيب.

(عن ابن السكيت)

وقيل: الجاه والذهب.

قال ابن عربي:

الجاه والذهب المسكوك نعتهما

الأصفران ووجه التبر وضاح

و: الجوع والعطش. قال السري الرفاء -

موضحاً من أحق بالصدقة -:

فخذهُ يرُضَ الذي تُولِيهِ مِنْ حَسَنٍ

ولو نفى الأصفرين الظماً والسَّعْبَا

و: رجّلان من بنى زهير، هجاهما الأخل بقله:

ولولا آصرات بنى زهير

شَفَيْتُ الأصفرين من العُرام

[الآصرات: الأرحام؛ العُرام: الجهل].

\* الأصفيرار: شحوب يعرض للإنسان.

(عن الليث)

\* الصافر من الطير: كل ذى صوت.

و: ما ليس جارحاً.

و: طير جبان ينكس رأسه ويتعلّق برجله

وهو يصفر خيفة أن ينام، فيؤخذ.

وفى المثل: "أجبن من صافر". يضرب

للكناية عن الجبن.

وقال أبو وجزة السعدي - يمدح -:

وأجبن من صافر كلبهم

إذا قرعته حصاة أضافا

[أضاف: ارتعد وانتفض].

و- (فى علوم الأحياء) (S) Oriolus:

جنس طائر، من الطيور المهاجرة، ينتمي إلى

فصيلة الطيور الصفارية (Oriolidae)، من

رتبة العصفوريات (Passeriformes)،

طولها يصل إلى نحو ٣٠ سم، وحجمها

متوسط، ومنقارها مائل قليلاً ومعقوف، ولونها أصفر ذهبي، ولون الجناحين والذيل أسود، مع وجود سواد حول العينين. تتغذى على الحشرات، والديدان، والفواكه. وهي طيور خاصة بالأشجار، ولا تقف على الأرض إطلاقاً، توجد في أفريقيا، وأوروبا، وآسيا، وأستراليا. من أسمائه: أبو صغير، الصفاري، صفر.



الصفار

— من الناس: اللص؛ لأنه يتوجس لريبة، فهو وجل أن يظهر عليه. وبه فسر المثل السابق: "أجبن من صافر". وقيل: الجبان مطلقاً. (عن ابن الأعرابي) قال ابن شهيد الأندلسي - في الحكمة -: هو الموت لم يصرف بإجراس خاطب بليغ ولم يعطف بأنفاس شاعر ولم يجتنب للبش مهجة قادر قوى ولا للضعف مهجة صافر

و— (في سياق النفي): أحد. يقال: ما بالدار صافر، أي: ما بها أحد. وفي "التهذيب" قال الشاعر:

خَلَّتِ الْمَنَازِلُ مَا بِهَا

مِمَّنْ عَهَدْتُ بِهِنَّ صَافِرُ

\* **الصفار، والصفار:** يبيس النبت.

(عن ابن السكيت)

وقيل: يبيس البهيمى.

قال عوف بن عطية بن الخرع - يفخر

بقومه -:

غَرَوْنَا الْعَدُوَّ بِأَبْيَاتِنَا

وراعى حنيفة يرعى الصفارا

[بأبياتنا: بأشرافنا؛ حنيفة: ابن حذيم

المالكي].

وقال النابغة:

إِنَّ الرُّمَيْثَةَ مَانِعُ أَرْمَاحُنَا

ما كان من سحْمٍ بيها وصفار

[الرُمَيْثَةُ: ماء كان لبنى فزارة؛ السَّحْمُ:

نبت].

وقال أبو العلاء المعري - في غلبة الفناء على

الأحياء -:

وَالْأَلْ شَخْصُ الْحَيِّ أَيْنَ لَقِيَّتُهُ

فَكَأَنَّهُ فِي الْمَيِّنِ آلُ قِفَارٍ



شَبَحَ يَعُودُ إِلَى التُّرَابِ فَيَنْطَوِي

كَهَشِيمِ رُغْلٍ أَوْ حُطَامِ صَفَارٍ

[الآل: السَّرَابُ؛ المَيِّنُ: الكَذِبُ؛ الرُّغْلُ:

ضَرْبٌ مِنَ الحَمَضِ].

### ٥ وصفار الأوراق (فلى النباتات)

Chlorosis (E): ظاهرة تعرف باسم

شحوب أوراق النباتات (الشحوب

اليخضوري)، تَحْدُثُ بسبب النقص

الطبيعي للكلوروفيل (اليخضور)، أو نقص

في العناصر المغذية للنبات، أو بتأثير بعض

الحشرات، أو العدوى الكيماوية مثل:

استخدام مبيدات الحشرات والمبيدات

الفطرية، أو نقص الضوء، أو مشكلة في

الجذور، وقد يؤدي ذلك إلى اصفرار

الأوراق، ثم ابيضاضها وأخيراً موتها.



الصفار

\* الصُّفَارُ: الصَّفِيرُ.

يقال: كان في كلامه صُفَارٌ.

واستعاره ابن الرومي - مشبهاً وقع الهجاء

بالصَّفير الذي لا ينقطع -:

\* خُذْهَا إِلَيْكَ حُلَّةً مِنْ عَارٍ \*

\* تَزِيدُ أَذْنِيكَ مِنَ الصُّفَارِ \*

و-: دُوبَّةٌ تَكُونُ فِي مَآخِرِ الحَوَافِرِ

والمَنَاسِمِ. وقيل: هو القُرَادُ.

وفي "المحكم" قال الأفوه الأودي - يهجو -:

مُلْكُنَا مُلْكٌ لِقَاحٍ أَوَّلُ

وَأَبُونَا مِنْ بَنَى أَوْدٍ خِيَارُ

وَلَقَدْ كُنْتُمْ حَدِيثًا زَمَعًا

وَدُنَابَى حَيْثُ يَحْتَلُّ الصُّفَارُ

[زَمَعًا: زَائِدًا فِي قِيَمَتِهِ؛ الدُّنَابَى: جَمْعُ

دَنْبٍ، وَهُوَ الدَّيْلُ].

ورواية الديوان: "الصَّغَارُ".

و- (في علوم الأحياء): هي حشرة القراد

(E) Ticks، من جنس (S) Ixodes،

تنتمي إلى فصيلة إكزوديدى (Ixodidae)،

من رتبة القراديات (Acarina)، من شعبة

مفصليات الأرجل، وهي حشرة صغيرة

الحجم، ثمانية الأرجل، أغلبها متطفل

خارجياً على الثدييات، وعادة ما تلتصق

بأجسام الحيوانات الأليفة مثل الكلاب

والقطط. توجد بكثرة في أمريكا الشمالية،

وأفريقيا، تتغذى على دماء الحيوانات؛



حبوبًا، وتسبب نسبة عقم عالية في النبات، أما الإصابة المتأخرة تسبب اصفرار الأوراق وتؤثر بالسلب على المحصول. يقال: وقع في البرِّ الصُّفَّارُ.



الصُّفَّارُ

و— (في الطب) (E) Ascites: الاستسقاء الأصفر، وهو تراكم سائل أصفر رائق في جوف البطن بسبب مرض في الكبد، من أعراضه تمدد البطن وانتفاخها، فيؤدي إلى ثقل في البطن وضيق في التنفس، يُعالج الاستسقاء بالأدوية المدرة للبول، أو بالبزل. يُسمى أيضًا: الحَبَن.



الصُّفَّارُ

الأمر الذي يؤدي إلى نقل العديد من الأمراض للإنسان مثل: الحمى النزفية، والتيفوس، وغيرها.



الصُّفَّارُ (حشرة القراد)

و— (عند العامة): مُحُّ البَيْضِ.  
و— (في النبات): مرضٌ يصيب أوراق القمح والشعير بالاصفرار (Yellow wheat leaf)، يسببه فيروس ينتمي إلى جنس *Closterovirus*، من فصيلة كلوستيروفيريدي (*Closteroviridae*)، تنقله حشرة "المن"، ويتكاثر في لحاء النبات فيسبب نقص تكوين مادة الكلوروفيل (اليخضون)؛ الأمر الذي يؤدي إلى اصفرار الأوراق الذي يبدأ من قمة الورقة إلى أسفل جهة قاعدتها، وقد يكون الاصفرار مصحوبًا بجفاف قمة الورقة، والإصابة المبكرة تؤدي إلى عدم نمو السنابل، أو تكون سنابل هزيلة لا تعطى

و— (فى الطب) (E) Jaundice: اليرقان، وهو تراكم أصبغة صفراء (بيلوروبين) فى الجلد وفى ملتحمة العين فتجعل لون العين والجلد ذات لون مُصْفَرّ، ويحدث اليرقان بسبب مرض فى خلايا الكبد، أو انسداد فى القنوات الكبدية، أو بسبب انحلال خلايا الدم.



الصفار

يقال: رجل به صفارٌ.

قال عمرو بن أحمر - محدّرًا -:

أَرَانَا لَا يَزَالُ لَنَا حَمِيمٌ

كَدَاءِ الْبَطْنِ سُلًّا أَوْ صُفَارًا

[الحميم: القريب؛ السُل: مَرَضٌ].

و— (فى الطب - الأحياء) (*Ascaris* (S):

جنس ديدان طفيلية أَسْطَوَانِيَّة، تنتمى إلى

الفصيلة الأسكاريدية (*Ascaridae*)، من

رتبة الصفريات (*Ascarididae*)، تُسمى

"ثعابين البطن" لشدة شبهها بالثعابين

الصغيرة. يصاب بها الإنسان والحيوان، عن

طريق المشروبات والأغذية الملوثة ببراز

المريض، وتنتشر فى المناطق الحارة. الدودة الحية لونها أبيض وردى، وفمها يتكون من ثلاث شفاة: اثنتين بطنيتين وواحدة ظهرية عليهما حليمات حسية، والطرف الخلفى للذكر منحن بطنيًا، وله شكل يد العكاز، والأنثى طرفها الخلفى مستقيم. تُسمى أيضًا الصفّر.



أنثى

ذكر

الصفار (دودة الأسكارس)

و— (فى الطب) (E) Ascariasis: مرضٌ

تسببه ديدان الأسكارس من نوع *Ascaris*

*lumbricoides*، يُسمى داء الصفّر، من

أعراضه تورم البطن مع ألم فيها، وإسهال،

وضيق فى التنفس، وفقدان الشهية ونقص

فى الوزن، وفى بعض الحالات تسد قنوات

الكبد والبنكرياس الضيقة، والقناة

الصفراوية، كما تسبب انسدادًا معويًا؛ الأمر

الذى يؤدى إلى التواء المعى اللفائفى ثم

الوفاة. يُسمى أيضًا داء الأسكارس.

و— (فى الطَّبِّ) Xanthelasma (E):  
 بقعُ (ترسبات) صفراء اللون تظهر عادة فى  
 الجزء العلوى والداخلى لجفن العين، تظهر  
 نتيجة ارتفاع نسبة الدهون فى الجسم،  
 وبشكل أساسى من الكوليسترول، قد تكون  
 طرية، أو شبه صلبة، أو صلبة، غير مؤلمة،  
 وهى مؤشر على وجود مرض آخر مثل  
 تصلب الشرايين. تسمى اللويحة الصفراء.



الصفار (اللويحة الصفراء)

\* **الصفار، والصفار:** ما بقى فى أصول  
 أسنان الدابة من التبن والعلف.  
 قال أبو ذؤاد الإيادى:  
 فَبِتْنَا عُرَاةً لَدَى مُهْرِنَا  
 نُنَزُّعُ مِنْ شَفَتَيْهِ الصَّفَارَا  
 [عُرَاةً هنا: جلوساً].  
 وقال مالك بن الرِّيب - وذكرَ فَلَاةً -:  
 بِهِزْمَارٍ تُرَادُ الْعِيسُ فِيهَا  
 إِذَا أَشْفَقْنَا مِنْ قَلْقِ الصَّفَارِ  
 [الهزمار: الناقة السريعة].

\* **الصفارى** — يقال: جاء بالصفارى  
 والبُقارى: أى: جاء بالكذب.

\* **الصفارة:** ما دوى من النبات فتغيّر إلى  
 الصفرة.

\* **الصفارى، والصفارى:** ضرب من الطير.  
 قيل: هو الصَّعَوَّة، وهو العصافير أو طائر  
 أصغر منها.

\* **الصفارية:** الصفارى.

\* **صفر:** الشهر الثانى من شهور السنة  
 الهجرية، بعد المحرم وقبل ربيع الأول.  
 قال أبو ذؤيب الهذلى - وذكر ناقته -:  
 أَقَامَتْ بِهِ كُمُقَامِ الْحَنِيفِ

فِ شَهْرَى جُمَادَى وَشَهْرَى صَفَرٍ  
 [الحنيف: العابد القائم فى صومعته؛ شهراً  
 صفر: أراد المحرم وصفرًا، فإذا جُمع مع  
 المحرم قيل: صفران].

وَقَالَ بَشَارُ بْنُ بَرْدٍ - يَنْغَزِلُ -:

حَسْبِي بِمَا قَدْ لَقِيتُ يَا عُمَرُ

لَمْ يَأْتِنِي عَنْ حَبِيبَتِي حَبْرُ  
 شَهْرٍ وَشَهْرَانِ مَرَّ قَبْلَهُمَا

شَهْرَانِ مُرَّانِ مِنْهُمَا صَفَرُ  
 وَقَالَ أَبُو الْعَلَاءِ الْمَعْرِى - يَتَجَاهَلُ -:

كُلُّ شُهُورَى عَلَى وَاحِدَةٍ

لَا صَفْرٌ يُتَّقَى وَلَا رَجَبٌ

(ج) أَصْفَارُ.

قال النَّابِغَةُ:

لَقَدْ نَهَيْتُ بَنِي دُبْيَانَ عَنْ أَقْرِ

وَعَنْ تَرْبُعِهِمْ فِي كُلِّ أَصْفَارٍ

[أَقْرِ: موضعٌ].

و—: جبلٌ كان سكَّنه أَبُو عبيدة بن زَمْعَةَ، عنده

صخرات تُعرَفُ بصخرات أَبِي عبيدة. قال محمد بن

بشير الخارجي - يرثيه -:

إِذَا مَا ابْنُ زَادِ الرُّكْبِ لَمْ يُمَسِّ نَازِلًا

فَقَا صَفْرٌ لَمْ يَقْرَبِ الْفَرْشَ زَائِرٌ

وقال ابن هُرْمَةَ - وَذَكَرَ ارتحالَ قَوْمِ صَاحِبَتِهِ -:

سَلَكُوا عَلَى صَفْرٍ كَأَنَّ حُمُولَهُمْ

بِالرَّضْمَتَيْنِ ذُرَى سَفِينِ عُمٍّ

[الرَّضْمَتَانِ: موضعٌ بالمدينة].

❖ **الصَّفْرُ، وَالصَّفْرُ، وَالصَّفْرُ، وَالصَّفْرُ،**

**وَالصَّفْرُ:** الشَّيْءُ الْخَالِي. (الجميعُ والواحدُ

والمذكرُ والمؤنثُ سواءً).

وفي الخبر: "أَصْفَرُ الْبُيُوتِ مِنَ الْخَيْرِ الْبَيْتُ

الصَّفْرُ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ".

وفي خبر سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -،

عَنِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ:

"إِنَّ اللَّهَ حَيٌّ كَرِيمٌ يَسْتَحْيِي إِذَا رَفَعَ

الرَّجُلُ إِلَيْهِ يَدَيْهِ أَنْ يَرُدَّهُمَا صِفْرًا

خَائِبَتَيْنِ".

ويقال: رَجُلٌ صِفْرُ الْيَدَيْنِ.

ويقال: بَيْتٌ صِفْرٌ مِنَ الْمَتَاعِ.

قال حاتم الطائي:

مَتَى يَأْتِ يَوْمًا وَارِثِي يَبْتَغِي الْغِنَى

يَجِدُ جُمُعَ كَفٍّ غَيْرِ مَلَأَى وَلَا صِفْرٍ

[جُمُعَ كَفٍّ: الْقَدْرُ الَّذِي يَجْمَعُ عَلَيْهِ الْكَفُّ

مِنَ الْمَالِ وَغَيْرِهِ].

وقال علقمة بنُ عَبْدِ التَّمِيمِ:

صِفْرُ الْوِشَاحَيْنِ مِلءُ الدَّرْعِ خَرَعَبَةٌ

كَأَنَّهَا رَشَاءٌ فِي الْبَيْتِ مَلْزُومٌ

[صِفْرُ الْوِشَاحَيْنِ: يَرِيدُ ضَامِرَةَ الْبَطْنِ

لَطِيفَةً؛ مِلءُ الدَّرْعِ: مُوثَقَةُ الْخَلْقِ؛

الْخَرَعَبَةُ: الرَّقِيقَةُ الْعِظَامُ لِنَعُومَتِهَا وَلِينِهَا؛

مَلْزُومٌ: أَيْ تُرَبِّيه الْجَوَارِي فِي الْبُيُوتِ

فِيَلْزَمُهُ، وَلَا يَفَارِقُهُ إِعْجَابًا بِهِ].

وقال ابن مقبل - يصف فرسًا ضخماً -:

تَقْلَقُلُ عَنْ فَأْسِ اللَّجَامِ لَهَاثُهُ

تَقْلَقُلَ سِنْفِ الْمَرْخِ فِي الْجَعْبَةِ الصَّفْرِ

[فَأْسُ اللَّجَامِ: الْحَدِيدَةُ الْقَائِمَةُ فِي الْحَنْكِ؛

سِنْفُ الْمَرْخِ: وَعَاءُ ثَمَرِهِ وَالْمَرَادُ هُنَا ثَمَرُهُ؛



الْمَرْخُ: ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ سَرِيعُ الْوَرَى؛  
الْجَعْبَةُ: كِنَانَةُ السَّهَامِ].

وقال أبو العيال الهذلي:

يُمْسِي إِذَا يُمْسِي بَبِطْنٍ جَائِعٍ

صِفْرٍ وَوَجْهِ سَاهِمٍ مَذْهُونٍ

[سَاهِمٌ: ضَامِرٌ مَهْزُولٌ].

(ج) أَصْفَارٌ.

يقال: إِنْاءُ أَصْفَارٍ، وَأَنْيَّةُ أَصْفَارٍ.

قال أمية بن أبي الصلت - يصفُ جِفَانَ مَمْدُوحِهِ -:

لَيْسَتْ بِأَصْفَارٍ لِمَنْ

يَعْفُو وَلَا رُحٌّ رَحَارِحُ

[رُحٌّ رَحَارِحُ: وَاسِعٌ].

وقال الفرزدق - يهجو بني كليب -:

يَتَكَلَّمُونَ مَعَ الرِّجَالِ تَرَاهُمْ

زُبَّ اللَّحَى وَقُلُوبُهُمْ أَصْفَارُ

[الزُّبُّ: جَمْعُ أَزْبٍ، وَهُوَ الْكَثِيفُ الشَّعْرُ].

وقال البُحْتَرِيُّ - يمدحُ الخَضِرَ بْنَ أَحْمَدَ التَّغْلِبِيَّ -:

هُوَ الْجَبَلُ الرَّاسِيُّ الَّذِي اعْتَرَفَتْ لَهُ

رِجَالُ نِزَارٍ وَهِيَ رَاغِمَةٌ صَفْرُ

إِذَا مَا اشْرَأَبَتْ حَطًّا مِنْ غُلَوَائِهَا

مَكَارِمُهُ اللَّاتِي لَهَا يَسْجُدُ الْفَخْرُ

وقال أيضاً - وذكر أخلاقَ مَمْدُوحِهِ -:

وقد زادها إفراطُ حُسْنِ جِوَارِهَا

لَأَخْلَاقِ أَصْفَارٍ مِنَ الْمَجْدِ خُيِّبِ

[زادها: يعنى أخلاقه].

\* **الصَّفَرُ**: الْعَقْلُ، وَهُوَ الْقَيْدُ.

وقيل: هُوَ آلَةُ الْإِدْرَاكِ وَالْفَهْمِ عِنْدَ الْإِنْسَانِ.

(مجان)

يقال: لَا يَلِيقُ هَذَا بِصَفْرِي. (عن ابن عباد)

وقيل: الرُّوعُ وَلُبُّ الْقَلْبِ.

ويقال: وَقَعَ فِي صَفْرِي. (عن ابن عباد)

و-: دَاءٌ فِي الْبَطْنِ يَصْفَرُّ مِنْهُ الْوَجْهُ.

وفى خبر أبي وائل: "أَنَّ رَجُلًا أَصَابَهُ

الصَّفَرُ، فَتَنِعَتَ لَهُ السَّكْرُ".

وقيل: دِيدَانُ تَكُونُ فِي الْبَطْنِ وَشِرَاسِيفُ

الْأَضْلَاعِ يَشْحُبُ مِنْهَا لَوْنُ الْإِنْسَانِ جِدًّا

وَرُبَّمَا قَتَلَهُ. (الوَاحِدُ وَالْجَمْعُ فِيهِ سَوَاءٌ).

وقيل: وَاحِدَتُهُ صَفْرَةٌ.

وفى خبر جابر بن عبد الله - رضى الله

عنهما -: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَقُولُ: "لَا عَدُوَّ وَلَا صَفْرَ وَلَا

غُولَ".

و-: الْجَوْعُ. يقال: عَضَّ عَلَى شُرْسُوفِهِ

الصَّفْرُ. (عن التميمي)



وبكلا المعنيتين الأخيرين فُسِّرَ قولُ أعشى  
باهلة - يرثي أخاه -:

لا يَغْمِزُ السَّاقَ مِنْ أَيْنَ وَمِنْ وَصَبٍ  
ولا يَعْضُ عَلَى شُرُوفِهِ الصَّفَرُ  
[الْأَيْنُ: الإعياء والتعب؛ الوَصَبُ: الوجعُ  
والمرضُ؛ الشُّرُوفُ: رأسُ الضِّلَعِ مما يلي  
البطن].

و-: النَّسِيُّ الذِي كَانُوا يَفْعَلُونَهُ فِي  
الْجَاهِلِيَّةِ، وَهُوَ تَأْخِيرُهُمُ الْمُحَرَّمَ إِلَى صَفَرٍ فِي  
تَحْرِيمِهِ، وَيَجْعَلُونَ صَفَرًا هُوَ الشَّهْرُ الْحَرَامُ.  
(عن أَبِي عُبَيْدٍ)  
وبهذا المعنى أيضاً فُسِّرَ الْخَبَرُ السَّابِقُ: "لا  
عَدْوَى وَلَا صَفَرَ وَلَا غُولَ".

\* **الصَّفَرُ، وَالصَّفَرُ** (الْأَخِيرَةُ عَنْ أَبِي  
عُبَيْدَةَ): النُّحَاسُ. وَقِيلَ: الْخَالِصُ مِنْهُ.  
وَقِيلَ: النُّحَاسُ الْأَصْفَرُ.

و-: مَعْدِنُ النُّحَاسِ الْعَنْصَرِيُّ الْخَالِصُ.  
وَاحْدَتُهُ: صُفْرَةٌ.

وفي الخبر عن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ صَاحِبِ  
النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ: "أَتَانَا  
رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -  
فَأَخْرَجَنَا لَهُ مَاءً فِي تَوْرِ (الْإِبْرِيْق) مِنْ صَفَرٍ،  
فَتَوَضَّأَ بِهِ".

و-: الذَّهَبُ.

وفي خبرِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ - رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُ، حِينَ حَمَلَهُ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ - وَرَفَعَهُ عَلَى الْكَعْبَةِ - قَالَ "... حَتَّى  
صَعِدْتُ عَلَى الْبَيْتِ، وَعَلَيْهِ تِمْتَالُ صُفْرٌ أَوْ  
نُحَاسٌ...".

و-: الدَّنَانِيرُ؛ لَكُونِهَا صُفْرًا.

قَالَ بَشَّارُ بْنُ بُرْدٍ:

وَمُصْفَرَّةٌ بِالزَّعْفَرَانِ جُلُودُهَا

إِذَا حَلَيْتَ مِثْلُ الْمَرْقَلِيَّةِ الصُّفْرِ  
[الْمَرْقَلِيَّةُ: مَنْسُوبَةٌ إِلَى هِرْقُلَ مَلِكِ الرُّومِ].

و-: الْحَلَى. (عَنِ الزَّمَخْشَرِيِّ)

و-: الْإِبِلُ السُّودُ، فَلَا يُرَى أَسْوَدُ مِنَ الْإِبِلِ  
إِلَّا وَهُوَ مُشْرَبٌ صُفْرَةً؛ وَلِذَلِكَ سَمَّتِ الْعَرَبُ  
سُودَ الْإِبِلِ صُفْرًا، كَمَا سَمَّوُا الطُّبَّاءَ أَدْمًا لِمَا  
يَعْلُوها مِنَ الظُّلْمَةِ فِي بَيَاضِهَا. (عَنِ الْفَرَاءِ)  
قَالَ قَيْسُ بْنُ الْعِيزَارَةِ الْهَدَلِيُّ - مُخَاطَبًا  
صَاحِبَتَهُ -:

فَإِنَّكَ لَوْ عَالِيَّتِهِ فِي مُشْرِفٍ

مِنَ الصُّفْرِ أَوْ مِنْ مُشْرِفَاتِ التَّوَائِمِ  
إِنَّ لَأَصَابَ الْمَوْتَ حَبَّةَ قَلْبِهِ

فَمَا إِنْ بِهِذَا الْمَوْتِ مِنْ مُتَعَاجِمِ

[عَالِيَتِهِ : رَفَعْتَهُ ؛ مُشْرِفَاتُ التَّوَائِمِ يَعْنَى :  
رُؤُوسَ الْجِبَالِ].

وَقَالَ الْأَعَشَى :

تِلْكَ حَيْلِي مِنْهُ وَتِلْكَ رِكَابِي

هُنَّ صُفْرٌ أَوْلَادُهَا كَالزَّبِيبِ

[الرَّكَابُ : الْإِبِلُ].

و-: مَوْضِعٌ نُسِبَتْ إِلَيْهِ جِبَالٌ وَرَدَ ذِكْرُهَا فِي شِعْرِ  
غَاسِلِ بْنِ غَزِيَّةَ الْهَدَلِيِّ :

ثُمَّ أَنْصَبْنَا جِبَالَ الصُّفْرِ مُعْرِضَةً

عَنِ الْيَسَارِ وَعَنْ أَيْمَانِنَا جَدَدٌ

و- (فِي الْكِيمِيَاءِ) Brass (E) : أَشَابَةُ

صَفْرَاءَ مِنَ النِّحَاسِ وَالزَّنْكِ ، تُعْرَفُ بِالنِّحَاسِ  
الْأَصْفَرِ.

\* **الصُّفْرُ** : الْخَالِي.

و- (فِي الرِّيَاضِيَّاتِ) Zero (E) : رَقْمٌ

أَحَادِيٌّ يَرْمِزُ إِلَى الْعَدَمِ أَوْ إِلَى لَا شَيْءٍ ،

وَيُسْتَعْمَلُ لَهُ فِي الْكِتَابَةِ الْعَرَبِيَّةِ الرَّمْزُ (٠) ،

وَفِي الْإِنْجِلِيزِيَّةِ (0) ، وَهُوَ عُنْصُرُ الْوَحْدَةِ

بِالنِّسْبَةِ لِعَمَلِيَّةِ الْجَمْعِ فِي الْجَبْرِ. وَكَانَ

إِدْخَالُ الصُّفْرِ فِي النِّظَامِ الْعَشْرِيِّ أَهَمَّ

خُطُوتِ ارْتِقَاءِ النِّظَامِ الْعَدْدِيِّ ؛ لِإِمْكَانِ

اسْتِخْدَامِ الْأَعْدَادِ الْكَبِيرَةِ فِي الْعَمَلِيَّاتِ

الْحِسَابِيَّةِ ، وَلَوْلَا هَاسِتِحَالُ بَلُوغِ الْفُرُوعِ

الْحَدِيثَةِ فِي عُلُومِ الْفَلَكَ وَالطَّبِيعَةِ وَالْكِيمِيَاءِ ،  
وَالْغَرْبُ مَدِينٌ لِلْعَرَبِ فِي انْتِقَالِ الصُّفْرِ إِلَى  
الرِّيَاضِيَّاتِ الْأُورَبِيَّةِ ، بَلْ إِنَّ الْكَلِمَةَ اللَّاتِينِيَّةَ  
(zero) أَخَذَتْ مِنَ الْكَلِمَةِ الْعَرَبِيَّةِ (صَفْر).

(ج) أَصْفَارٌ.

0 **وَدَرَجَةُ الصُّفْرِ** : نَقْطَةُ الْبَدْءِ تُقَدَّرُ بَعْدَهَا

الدَّرَجَاتُ بِالْمَوْجِبِ ، أَوْ قَبْلَهَا بِالسَّالِبِ.

0 **وَسَاعَةُ الصُّفْرِ** : الْوَقْتُ السَّرِيُّ الْمَحْدَدُ

لِبَدْءِ عَمَلٍ مَا ، وَيَشْتَهَرُ فِي الْمَعَارِكِ

وَالْحُرُوبِ.

0 **وَالصُّفْرُ الْمَطْلُوقُ** (فِي الْفِيزِيَاءِ) Absolute

(E) zero : دَرَجَةُ الْحَرَارَةِ الَّتِي تَسْكُنُ

(تَتَوَقَّفُ) عِنْدَهَا كُلُّ الْحَرَكَاتِ الْحَرَارِيَّةِ

لِجُزْئِيَّاتِ الْمَادَّةِ ، أَيْ إِنَّ ذَرَاتِ الْمَادَّةِ

وَجُزْئِيَّاتِهَا تَكُونُ لَهَا أَقْلُ طَاقَةٍ فِي تِلْكَ

الْحَالَةِ. وَالصُّفْرُ الْمَطْلُوقُ يَسَاوِي -

٢٧٣,١٥° س.

\* **الصُّفْرَاءُ** : الْجَرَادَةُ الْخَالِيَةُ مِنَ الْبَيْضِ.

وَفِي "الْحَيَوَانَ" قَالَ حَمَادٌ لِأَبِي عَطَاءٍ

السَّنْدِيُّ :

فَمَا صَفْرَاءُ تُكْنَى أُمَّ عَوْفٍ

كَأَنَّ رُجَيْلَتَيْهَا مِنْجَلَانِ

[أُمَّ عَوْفٍ : كُنْيَةُ الْجَرَادَةِ].

و: الذَّهَبُ؛ للوَّنه.

يقال: ما لِفُلانٍ صَفْرَاءٌ ولا بَيِّضَاءٌ، أى: ما له ذهب ولا فضة.

وفى خبرِ علىِّ بنِ أبى طالبٍ - رضى الله عنه -: "يا صَفْرَاءُ اصْفَرِّي، ويا بَيِّضَاءُ ابْيَضِّي، وَغُرِّي غَيْرِي".

وفى الخبر: "أن النَبِيَّ - صلى الله عليه وسلم - صالحَ أهلِ خَيْبَرَ على الصَّفْرَاءِ والبَيِّضَاءِ والحَلَقَةِ". [الحَلَقَةُ: أرادَ الدُّرُوعَ].

و: نَبْتُ سُهْلِيٍّ رَمَلِيٍّ مِنَ العُشْبِ، كَأَنَّ ورقَهُ الخَسُّ، يَتَسَطَّحُ على الأرضِ، يَنْبُتُ فى الأرضِ الصُّلْبَةِ، تَأْكُلُهُ الإِبِلُ أَكْلاً شَدِيداً.

قال الأسودُ بنُ يَعْفَرَ النهشَلِيُّ:

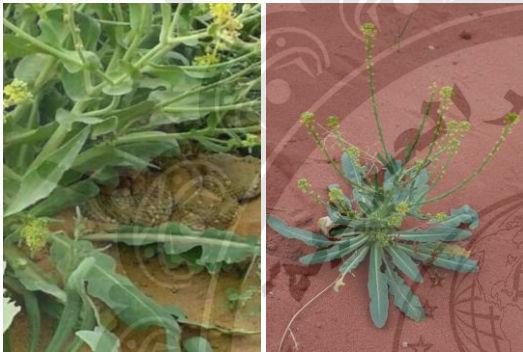
جَادَتْ سَوَارِيهِ وَأَزَرَ نَبْتُهُ

نُفًا مِنَ الصَّفْرَاءِ وَالزُّبَادِ  
[نُفًا: قِطْعٌ مُتَفَرِّقٌ؛ الزُّبَادُ: نَبْتُ].

و- (فى الزراعة) *Schimpera arabica*

(S): نوعٌ من النبات، مُزْهَرٌ، جميل المنظر، ينتمى إلى الفصيلة الكرنبية (الخرдлиية) (Brassicaceae)، من رتبة الكرنبيات (Brassicales)، ينمو فى التربة الرملية والسهول، ويصل ارتفاعه نحو ٦٠ سم، ساقه متفرعة، ولها أوراق

خضراء طويلة مفترشة الأرض تشبه ورق الخس، تُزْهَرُ شمَارِيخٌ صفراء. تألف أكله الماشية وبخاصة الإبل. ينتشر فى سوريا، والأردن، وفلسطين، والجزيرة العربية. من أسمائه: صَفَارَةٌ، وخس البر، وقد يكون مأوى للثعابين والحشرات اللادغة.



الصَّفْرَاءُ

و: القَوْسُ تُتَّخَذُ من شَجَرِ النَّبَعِ.

قال الشَّنْفَرَى - يَفْخَرُ -:

وَأِنِّى كَفَانِي فَقَدْ مَنَ لَيْسَ جَازِيًا

بِحُسْنِي ولا فى قُرْبِهِ مُتَعَلِّلٌ  
ثَلَاثَةٌ أَصْحَابِ فَوَادٍ مُّشَيِّعٍ

وَأَبْيَضُ إِصْلِيَّتٌ وَصَفْرَاءُ عَيْطَلٌ  
[مُشَيِّعٌ: شُجَاعٌ؛ الأَبْيَضُ هنا: السَّيْفُ؛ إِصْلِيَّتٌ: مُجَرَّدٌ من غِمْدِهِ؛ العَيْطَلُ: الطَّوِيلَةُ].

وقال خالدُ بنُ زُهَيْرٍ الهُدَلِيُّ - يَفْخَرُ -:

صَبَرْتُ لَهُ نَفْسِي بِصَفْرَاءٍ سَمْحَةٍ

ولا غَوْتَ إِلا أَسْهُمِي وَقَضِيْبِي

[سَمَحَةٌ: مِطْوَاعٌ؛ الْقَضِيبُ هُنَا: السَّيْفُ].

و-: النَّحْلُ. قَالَ أَبُو صَخْرٍ الْهَذَلِيُّ -  
يَتَغَزَّلُ -:

كَأَنَّ عَلَى أَنْيَابِهَا مِنْ رُضَابِهَا

سَبِيئًا نَفَى الصَّفْرَاءَ عَنْهَا إِيَّامُهَا

[السَّبْيُ: الْعَسَلُ؛ إِيَّامُهَا: دُخَانُهَا، يَرِيدُ:

كَأَنَّ رَيْقَهَا عَسَلَ نَحْلٍ خَالَ مِنْ نَحْلِهِ بِسَبَبِ  
الدُّخَانِ].

و-: الْخَمْرُ. (عَنْ ابْنِ سَيِّدِهِ)

و- (فِي الطَّبِّ) Bilary humour (E):

الْمِرَّةُ، أَيْ: الْعُصَارَةُ الْمَرَارِيَّةُ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ

لِلْوَنِهَا، وَهِيَ فِي الطَّبِّ الْقَدِيمِ إِحْدَى  
الْأَخْلَاطِ الْأَرْبَعَةِ.

و- (فِي الْكِيمْيَاءِ) Bile (E): سَائِلٌ شَدِيدٌ

الْمَرَارَةِ يَفْرِزُهُ الْكَبِدُ وَيُخْتَزَنُ فِي كَيْسِ

الْمَرَارَةِ، لَوْنُهُ أَصْفَرٌ يُضْرَبُ لِلْحُمْرَةِ فِي

الْإِنْسَانِ وَالْحَيَوَانَاتِ آكِلَةِ اللَّحْمِ، وَأَخْضَرُ

يُضْرَبُ لِلْسَّمْرَِةِ فِي آكِلَاتِ الْحَشَائِشِ،

وَأَخْضَرُ فِي الطِّيُورِ وَهُوَ لَازِمٌ لَهُضْمُ الْمَوَادِّ

الدُّهْنِيَّةِ.

و-: قَرْيَةٌ شِمَالُ شَرْقِي رَابِعٍ عَلَى قَرَابَةِ ٢٥ كِيلُو مَتْرًا،

وَهِيَ قُرْبَ الْمَدِينَةِ - وَيُقَالُ لَهَا: الْأَصَاغِرُ - وَتُسَمَّى الْيَوْمَ

الْوَاسِطَةُ. وَقِيلَ: وَإِ بَيْنَ الْحَرَمَيْنِ الشَّرِيفَيْنِ وَرَاءَ بَدْرِ مِمَّا

يَلِي الْمَدِينَةَ الْمَشْرِقَةَ، ذُو نَحْلٍ كَثِيرٍ. وَقِيلَ: شَيْعَبٌ

بِنَاحِيَةِ بَدْرِ. وَفِي خَبَرِ أَبِي سَلَمَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - عَنْ

عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - قَالَتْ: "خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ

اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فِي غَزْوَةِ بَدْرِ الْأَخِيرَةِ حَتَّى

إِذَا كُنَّا بِالْأَثِيلِ عَنِ الصَّفْرَاءِ بَيْنَ ظَهْرَانِي الْأَرَاكِ، قَالَ

لِي: تَعَالَى حَتَّى أَسَاقَكَ".

وَقَالَتْ امْرَأَةٌ عَبِيدَةُ بِنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ تَرْثِيهِ -

وَكَانَتْ قُطِعَتْ رِجْلُهُ بِيَدْرِ، فَوَصَلَ إِلَى الصَّفْرَاءِ مَجْرُوحًا

مُشْرِفًا عَلَى الْمَوْتِ -:

لَقَدْ ضَمَمْنَا الصَّفْرَاءَ مَجْدًا وَسُودْدًا

وَحِلْمًا أَصِيلًا وَافِرَ اللَّبِّ وَالْعَقْلِ

**٥ وَحْمَى الصَّفْرَاءِ** (فِي عِلْمِ الطَّبِّ)

Yellow fever (E): مَرَضٌ فَيْرُوسِيٌّ

يَنْتَقِلُ عَنْ طَرِيقِ بَعُوضَةٍ تَنْتَمِي إِلَى جَنْسِ

الزَّاعِجَةِ، تُسَمَّى الزَّاعِجَةُ الْمَصْرِيَّةُ *Aedes*

*aegypti*، وَالتِّي تَحْمِلُ فَيْرُوسَ الْحُمَى

الْصَّفْرَاءِ (*Flavivirus*)، تَنْتَشِرُ فِي الْمَنَاطِقِ

الْإِسْتَوَائِيَّةِ فِي أَفْرِيقِيَا، وَأَمْرِيكَا الْوَسْطَى

وَالْجَنُوبِيَّةِ، مِنْ أَعْرَاضِهِ اصْفَرَارُ الْجِلْدِ،

يَكُونُ مَصْحُوبًا فِي الْحَالَاتِ الْخَفِيفَةِ بِحُمَى

وَصَدَاعٍ وَغَثِيَانٍ وَقِيءٍ، وَفِي الْحَالَاتِ

الشَّدِيدَةِ تَحْدُثُ مَشَاكِلُ فِي الْقَلْبِ وَالْكَبِدِ



(Poales)، أشهر أنواعه *Zea mays*، يصل ارتفاعه إلى أكثر من مترين، وهو نبات أحادي المسكن، أى: له أزهار ذكورية وأنثوية منفصلة، ساقه ليفية غير مجوفة، أوراقه تنمو على الساق بصورة متبادلة، وهى طويلة، مفلطحة، لها نصل ولُسين، وثماره تسمى "كوزًا"، وهو يحمل عادة ما بين كوز إلى ثلاثة أكواز. تُجفف بذوره وتُطحن إلى دقيق، كما يُستخرج منه نشا الذرة، وزيت الذرة الصالح، ويُستخدم علفًا للماشية وفى إنتاج الوقود الحيوى، وله فوائد طبية، حيث يعزز صحة القلب والشرابين، والحماية من فقر الدم، وتعزيز صحة الجهاز الهضمي، وهو غني بالكالسيوم والفسفور والمغنسيوم. من أهم الدول المنتجة له، الولايات المتحدة الأمريكية، والبرازيل، والأرجنتين.



نبات الذرة

والكلى، بالإضافة إلى نزيف حاد، وقد تؤدى للوفاة.



بعوضة الزاعجة

**٥ ونقص الصفراء** (فى الطب) Hypocholia = Acholia (E) حالة مَرَضِيَّة، تؤدى إلى إفراز القليل من الصفراء، أو عدم إفرازها، أو عجز وصول وتدفق الصفراء إلى الأمعاء، ونقص الصفراء دليل على وجود أمراض مثل التهاب أو نزيف الكبد، أو عدم وجود الحوصلة الصفراوية، ونقص الصفراء يؤدى إلى زيادة نسبة السُّمية فى البطن؛ لأنها هى المسؤولة عن تخفيض مستوى السُّمية فى الجسم، كما يسبب الانتفاخ وزيادة حموضة المعدة، ونقص امتصاص الكالسيوم وفيتامين (د) و(ك).

**٥ والذرة الصفراء** (فى الزراعة) *Zea* (S), *Corn* (E): جنس نبات عُشْبِيّ حولي، ينتمى إلى الفصيلة النجيلية (القبئية) (Poaceae)، من رتبة القبئيات



**٥ والصُّحُفُ الصَّفَرَاءُ:** ضَرَبُ مِنَ الْجَرَائِدِ

الْمَشْبُوهَةِ الَّتِي تُرَكِّزُ عَلَى الْفَضَائِحِ أَوْ الْأَخْبَارِ  
الْمُثِيرَةِ أَوْ الْمَشْبُوهَةِ أَوْ تَخْتَلِقُهَا رَغْبَةً فِي  
زِيَادَةِ التَّوْزِيعِ.

**٥ وضحكة صفراء:** ابتسامة تهكمية ساخرة  
أَوْ مُتَكَلِّفَةٌ تُخْفِي مَا يُضْمِرُهَا صَاحِبُهَا.

**٥ وعين صفراء:** حقود حاسدة.

**٥ والكتب الصفراء:** المصادر والمراجع  
الْعَتِيقَةُ الَّتِي جَرَتْ فِيهَا صُفْرَةُ الْبَلَى لِتَقَادُمِ  
عَهْدِهَا، وَقَدْ اسْتُخْدِمَتْ فِي الْبَدَايَةِ فِي  
الْأَزْهَرِ وَالْمَعَاهِدِ الْمِمَاتِلَةِ فِي النِّصْفِ الثَّانِي  
مِنَ الْقَرْنِ الْعَشْرِينَ، وَأَكْثَرُهَا فِي الْفَقْهِ  
وَالنَّحْوِ.

**\* الصَّفَرَانُ:** شَهْرَانِ مِنَ شَهْرِ السَّنَةِ  
الْهَجْرِيَّةِ؛ وَهُمَا الْمَحْرَمُ وَصَفَرُ.

**\* الصَّفَرَاوَاتُ:** مَوْضِعٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ. (عَنْ  
الصَّاعِنِيِّ) وَفِي خَبَرِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُمَا -: "أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - كَانَ يَنْزِلُ  
فِي الْمَسِيلِ الَّذِي فِي أَدْنَى قَرْ الظُّهْرَانِ قِبَلَ الْمَدِينَةِ حَتَّى  
يَهْبِطَ مِنَ الصَّفَرَاوَاتِ."

**\* صَفَرَاوِيٌّ — صَفَرَاوِيٌّ الْمَزَاجُ:** ذُو مَزَاجٍ  
عَصْبِيٍّ نَكْدٍ.

**\* الصَّفْرَةُ:** الْجَوْعَةُ. وَبِهِ فُسِّرَ الْخَبَرُ:

"صَفْرَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ خَيْرٌ مِنْ حُمْرِ النَّعَمِ."

**\* صُفْرَةٌ:** عَلَمٌ لِلْعَنْزِ. غَيْرُ مَصْرُوفٍ.

(عَنْ الصَّاعِنِيِّ)

**\* الصُّفْرَةُ:** لَوْنُ الْأَصْفَرِ. (عَنْ اللَّيْثِ)

**\* الصُّفْرَةُ، وَالصُّفْرَةُ:** حَالَةٌ مِنْ يَعْتَرِيهِ

الْجُنُونُ؛ لِأَنَّهُ كَانَ يُمَسَّحُ بِشَيْءٍ مِنْ  
الرَّعْفَرَانِ. يُقَالُ: إِنَّهُ لَفِي صُفْرَةٍ.

**\* الصُّفْرِيَّةُ:** الْفَقِيرُ. (وَالثَّاءُ زَائِدَةٌ)

(ج) صَفَارِيَّةٌ.

وَفِي "تَكْمَلَةِ الصَّاعِنِيِّ" قَالَ عُمَيْرُ بْنُ  
عَاصِمٍ - وَيُنَسَبُ إِلَى ذِي الرُّمَّةِ -:

وَفَتْيَةُ كَسُيُوفِ الْهِنْدِ لَا وَرَقَ

مِنَ الشَّبَابِ وَلَا خُورِ صَفَارِيَّةٍ  
**\* الصُّفْرِيُّ:** أَوَّلُ الْأَزْمَنَةِ، وَيَكُونُ شَهْرًا.

وَقِيلَ: أَوَّلُ السَّنَةِ.

و-: الْمَطَرُ يَأْتِي فِي وَقْتِ الْخَرِيفِ.

و-: نَتَاجُ الْغَنَمِ مَعَ أَوَّلِ الشِّتَاءِ.

**\* الصُّفْرِيُّ:** ضَرَبٌ مِنَ التَّمْرِ الْكَبِيرِ.

**\* الصُّفْرِيَّةُ:** الصُّفْرِيُّ.

و-: مَا بَيْنَ تَوَلَّى الْقَيْظِ إِلَى إِقْبَالِ الشِّتَاءِ.

و-: نَبَاتٌ يَكُونُ فِي أَوَّلِ الْخَرِيفِ.

❖ **الصُّفْرِيَّةُ**: ثمرةٌ يمانِيَّةٌ تُجَفَّفُ بُسْرًا، وهي صَفْرَاءُ، فإذا جَفَّتْ فَفُرِكَتْ انْفُرَكَتْ، ويُحَلَّى بها السَّوِيقُ فَتَفُوقُ مَوْقِعَ السُّكَّرِ.

(عن أبي حنيفة الدينوري)

و: المَهَالِبَةُ، وهم مَنْ نُسِبُوا إِلَى أَبِي صُفْرَةَ جَدِّهِمْ، وأَخْبَارُهُمْ فِي الشَّجَاعَةِ وَالْكَرَمِ معروفةٌ، واسمُ أَبِي صُفْرَةَ: ظَالِمُ بْنُ سَرَّاقٍ من الْأَزْدِ، وهو أَبُو المَهْلَبِ، وَقَدَّ عَلَى عُمَرَا مع بَنِيهِ.

و: طائفةٌ من الخَوَارِجِ، وهم أصحابُ زياد بن الأصفر، رأسٌ من رؤوسِ الخَوَارِجِ، اشتهروا بتكفيرِ بعضِ الصحابةِ، وتاركِ الصلاةِ. ومن شعرائهم عُمَرَانُ بْنُ حِطَّانٍ. وقيل: من عُلَمَائِهِمْ أَبُو عُبَيْدَةَ مَعْمَرُ بْنُ الْمُثَنَّى.

و- (في علوم الأحياء) *Chalcis(S)*: جنسُ حشرة، تنتمي إلى الفصيلة الزنبارية النحاسية (كالسيديدى) (*Chalcididae*)، من الفصيلة العليا الصفريات (*Chalcidoidea*)، من رتبة ذوات الخصر (*Apocrita*)، ورتبة غشائيات الأجنحة (*Hymenoptera*)، وهي حشرة صغيرة الحجم، تتميز بساق منحني، أما الفخذ

سميك، وهي متطفلة على الآفات الحشرية؛ ومن ثم فهي مفيدة في مكافحة البيولوجية، ومن أمثلتها في مصر زنبار اسمه العلمي *Brachymeria femorata*، الذي تتطفل يرقاته داخليًا على خادرات حرشفيات الأجنحة.



**الصُّفْرِيَّةُ (زنبار)**

❖ **الصَّفَّارُ**: اللَّصُّ؛ لَأَنَّهُ يَصْفِرُ (يَتَوَجَّسُّ خِيفَةً) لَرِيبَةٍ، فهو وَجِلٌّ أَنْ يُظْهَرَ عَلَيْهِ. و: صانعُ النُّحاسِ الأصفرِ. و: لقبٌ غير واحد، منهم:

- إسماعيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إسماعيلَ، أَبُو علي (٣٤١ هـ = ٩٥٢ م): عالمٌ بالنحوِ وغريبِ اللغةِ، من أهل بغداد، له شعر.

- قاسمُ بْنُ علي بن محمد بن سليمان الأنصاري البَطْلَيْوُسيَّ (بعد ٦٣٠ هـ = بعد ١٢٣٣ م): عالمٌ بالنحو، له "شرح كتاب سيبويه".

❖ **وابن الصَّفَّار**: كنية غير واحدٍ، من أشهرهم:

– يونسُ بنُ عبد الله بن محمد بن مغيث، أبو الوليد (٤٢٩هـ = ١٠٣٨م): قاض أندلسي، من أهل قرطبة. من مؤلفاته: "الموعِبُ في شرح الموطأ"، و"فضائل المنقطعين إلى الله - عز وجل"، و"التسلي عن الدنيا بتأميل خير الآخرة"، و"الابتهاج بمحبة الله تعالى"، و"فضائل المتهجدين"، وله نظم حسن في الزهد وما شابهه.

– عليُّ بن يوسف بن شيبان المارديني، جلال الدين (٦٥٨هـ = ١٢٦٠م): كاتب، شاعر، مولده ووفاته بماردين، كان كاتب الإنشاء لصاحبها الملك المنصور ناصر الدين أرتق، وصنف "أنس الملوك" في الأدب. قتله التتر يوم دخلوا ماردين.

\* **الصَّفَّارُ**: قَصَبَةُ الرِّيش كُلِّهَا، وهي القائم الذي يَجْمَعُ الرِّيشَ.

\* **الصَّفَّارِيُّ**: الكَذِبُ.

يقال: جاء فلان بالصَّفَّارِي.

\* **الصَّفَّارَةُ، والصَّفَّارَةُ**: أداة يُنْفَخُ فيها فتُصَفَّرُ. يقال: صَفَّرَ الصَّبِيُّ بالصَّفَّارَةِ. و: الاستُ.

و- (في علم الموسيقى): المزامير الأمامية (ما ينفخ فيها من الأمام)، والمزامير الجانبية (ما يُنْفَخُ فيها من الجانب). (مج)  
(ج) صَفَّارَاتُ، وصَفَّافِيرُ.

**٥** **وصَفَّارَةُ الإِنْذَارِ** (E) Siren: جهازٌ قويُّ الصَّوتِ يُطْلَقُ صَوْتًا قويًّا إِنْذَارًا بوقوع خطر. يقال: انْطَلَقَتْ صَفَّارَةُ الإِنْذَارِ قُبَيْلَ الغَارَةِ الجَوِّيَّةِ. قال علي الجارم:

قَدْ سَمِعْنَا بِالْأَمْسِ صَفَّارَةَ الإِنْذَارِ (م)

وَالْوَيْلَ وَالْعَذَابَ الشَّدِيدَا

\* **الصَّفَّارِيَّةُ** من الطير: الصافر.

**٥** **والدولة الصَّفَّارِيَّةُ** (٨٦٢ م - ٩٠٢ م): دولةٌ تُسَبِّتُ إلى مؤسسها يعقوب بن الليث الصَّفَّار. ظهرت بفارس وأفغانستان، على إثر الدولة الظاهرية في خراسان، وجعل يعقوب الصفار مقرَّ ملكه تارةً بمر و أخرى بنيسابور، وهزمه الموفق أخو الخليفة المعتمد العباسي بواسط فعاد إلى بلاده. وبعد وفاته خلفه أخوه عمرو بن الليث، وتظاهر بالطاعة للخليفة فولاه خراسان وأصبهان وسجستان وكرمان والسند. وضعف أمر الصَّفَّارين بعد ولاية بني سامان على خراسان، وانقرضت دولتهم بعد استيلاء إسماعيل الساماني على سجستان.

\* **الصُّفْرُ** - مَرَجُ الصُّفْرِ - ويقال: مَرَجُ الصُّفْرَيْنِ -: مَوْضِعٌ بَيْنَ دِمَشْقَ وَالْجَوْلَانِ، كان به وَقْعَةٌ لِلْمُسْلِمِينَ مع الرُّوم.

قال حَسَّانُ بنُ ثابتٍ - وذكر الأطلال -:

أَسَأَلْتُ رَسْمَ الدَّارِ أَوْ لَمْ تَسَأَلِ

بَيْنَ الْجَوَابِي فَالْبُضَيْعِ فَحَوَمِلِ

فَالْمَرَجُ مَرَجُ الصُّفْرَيْنِ فَجَاسِمِ

فَدِيَارِ سَلَمَى دُرَّسًا لَمْ تُحْلَلِ

(Fabales)، وهي نباتات شجرية مُعمّرة، كثيرة الفروع، دائمة الخضرة، أوراقها ريشية مفردة، وأزهارها صفراء اللون، والثمرة قرنية (بقولية أسطوانية الشكل). تتحمل الصفيراء الجفاف والحرارة العالية، والبرودة الصقيعية، وتزرع لشكلها الجمال، ولتنقية الهواء من التلوث، ولأزهارها الرحيقية. تُستخرج من أزهارها وثمارها صبغات ومواد طبية تدخل في صناعات المستحضرات الطبية، ومستحضرات التجميل، ولها فوائد طبية في الطب التقليدي، حيث تُستخدم صبغات دهنًا في علاج الصدفية، وفطار الأظافر، كما أنها تحتوى على مادة "الروتين" المفيدة في علاج الأوعية الدموية، كما تُستخدم أخشابها في الصناعات الخشبية. تنتشر أنواعها في شرق آسيا، وأمريكا الشمالية والوسطى، ونيوزلندا، وشيلي.



الصفيراء

وقال الأخطل - يفخر -:

فإن يكن معشر حانت مصارعهم

منا لهم غير مانى مئنة قدر

فقد نكون كرامًا ما نضام وقد

ينمى لنا قبل مرج الصفر الظفر

**\* صفورية:** بلدة من نواحي الأردن بالشام، قرب

طبرية. وفي الخبر: "لما أمر النبي - صلى الله عليه

وسلم - بقتل عقبة بن أبي معيط قال: أقتل من بين

قريش! فقال له النبي - صلى الله عليه وسلم -: وهل

أنت إلا يهودى من صفورية؟".

**\* الصفورية:** جنس من الثياب.

وفي خبر رسول قيصر إلى النبي - صلى الله

عليه وسلم: فناداه رجل من طائفة الناس،

قال: أنا أجوزة، ففتح راحله فإذا هو يأتى

بحلّة صفورية، فوضعها في حجرى...".

**\* الصفير:** الصوت.

وفي الخبر: "أنه سمع صفيره".

و: الصوت بالدواب إذا سقيت.

**o وحروف الصفير:** حروف على درجة

كبيرة من الرخاوة، كالسين والزاي والصاد.

**\* الصفيراء** (في الزراعة) (*Sophora* (S):

جنس نبات، ينتمى إلى الفصيلة البقولية

(القرنية) (Fabaceae)، من رتبة الفوليات



\* **الصَّفِيرَةُ** (فى علم الجيولوجيا) Sandy

(E) accumulation : تجمعات رملية

تنشأ من اصطدام الرمال المحمولة بالرياح

بعائق ما، وغالبًا ما يكون هذا العائق ممرًا

بين تَلَيْن، أو جبليْن، أو أرضين مرتفعتين،

والصفيرة نوع من أنواع التجمعات الرملية،

والتي تُسمَّى أحيانًا البقع الرملية، أو

بُحيرات الرمل.



**الصَّفِيرَةُ**

\* **مُصَفَّرٌ -** يقال: يا مُصَفَّرُ اسْتِه: كنايةٌ

عن الجُبْنِ والخَوَرِ. وفى خبرِ عروة: "قال

عُتْبَةُ بْنُ رَبِيعَةَ لأبَى جَهْلٍ: "يا مُصَفَّرُ

اسْتِه".

و— الأُبْنَةُ، وهى العَيْبُ فى الحَسَبِ وفى

الكَلَامِ.

و—: كلمةٌ تُقالُ للمُتَنَعِّمِ المُتَرَفِّ الذى لم

تُحَنِّكُهُ التَّجَارِبُ والشَّدَائِدُ.

\* **المُصَفَّرَةُ**: قومٌ اتَّخَذُوا الصُّفْرَةَ شِعَارًا

لهم.

\* **الصُّفْرِيَّتُ**: (انظر: ص ف ر).

\* **الصُّفْرِدُ**: طائرٌ من الحَجَلِ، أَخْضَرُ

الجِسْمِ، أَحْمَرُ الرجلينِ، أَضْحَمُ من

العُصْفُورِ، يَأْلَفُ البيوتَ، ويُقالُ له: المُلِيحُ.

يُضْرَبُ به المَثَلُ فى الجُبْنِ؛ فيقال: "أَجَبَنُ

من صِفْرِدٍ". (عن ابن الأعرابى)

و— (فى علوم الأحياء): طائرٌ، اسمه

العلمى *Ammoperdix griseogularis*

ينتمى إلى الفصيلة التدرجية

(Phasianidae)، من رتبة الدجاجيات

(Galliformes)، وهو طائر كبير الحجم

نسبيًا، سريع الحركة، طيرانه له

طنين يكشف عن وجوده، سطحه الظهري

مُغطى بريش بنى مع وجود أشرطة من

مزيج من ألوان صفراء مع بنى غامق، يشبه

طائر الحجل. يتغذى على النباتات

والحبوب والحشرات الصغيرة. وهو

طار مهاجر شتوى، وربيعى، مقيم



ومعشش. موطنه تركيا، والعراق، وسوريا، وإيران.



الصُّفْرُ

و— الرَّجُلُ الْجَبَانُ.

وفى "ثمار القلوب" أنشد الثعالبي:

تَرَاهُ كَالْيَيْثِ لَدَى أَمْنِهِ

وفى الوغى أَجْبَنُ مِنْ صِفْرٍ

(ج) صَفَارِدَةٌ.

\* \* \*

\* **الصُّفْرُوقُ:** ضَرْبٌ مِنَ الْحَلَوَى. وقيل: هو

الفالودج.

و—: نَبْتُ.

\* **الصُّفْرُوقُ:** نَبْتُ.

\* \* \*

## ص ف ص ف

(فى العبرية şifşēf (صِفْصِيف): صَفْرٌ،

غَرْدٌ، تَجَاهِلٌ، اسْتَخْفٌ بـ. ومن معانيها

أَيْضًا: انضْغَط، انْحَشَرَ. و şafşēf (صَفْصِيفًا): صُفَّارَةٌ، و şafşāfā (صَفْصَافًا): الحور، خشب الحور).

\* **صَفْصَفَ** فلانٌ: سارَ وَحْدَهُ.

وقيل: سارَ فى الفلاة منفردًا.

و—: رَعَى الصَّفْصَافَ.

و— العُصْفُورُ: زَقَزَقَ.

و— المكانُ على فلانٍ: خلا من غَيْرِهِ ولم

يَبْقَ فيه سِوَاهُ. (محدثة)

\* **الصَّفْصَافُ:** شَجَرُ الْخِلَافِ، وهو جِنْسُ

شَجَرٍ يَنْمُو فى المِناطقِ الباردةِ والمعتدلةِ،

وخاصةً بِالقِربِ مِنَ المِياهِ. (لغة شامية)

واحدته: صَفْصَافَةٌ. (وانظر: خ ل ف)

و—: جِنْسٌ مِنَ الأشجارِ أو الشَّجَرِيَّاتِ مِنَ

الفَصِيلَةِ الصَّفْصَافِيَّةِ. يشتمل على نحو أربع

مئة نوعٍ، منها: الصَّفْصَافُ الأَبْيَضُ،

والصَّفْصَافُ الأَرْجَوَانِى، والصَّفْصَافُ

الأَسْوَدُ، والخِلافُ، وأُمُّ الشُّعُورِ. ومن هذه

الأنواع ما يبلُغ طوله ثلاثين مترًا، ومنها ما

لا يزيد على ثلاثة أمتارٍ. ينمو فى التربة

الرَّطْبَةِ، ويُزْرَعُ على جوانبِ الثُّرَعِ

والجَدَاوِلِ، لِيُسْتَظَلَ بِهَا، وَيَسَاعَدَ فِي  
التَّخْفِيفِ مِنْ آثَارِ الرِّيحِ صَيْفًا وَشِتَاءً، كَمَا  
يُسْتَخْدَمُ خَشَبُهُ لِعَمَلِ مَقَابِضِ بَعْضِ  
الأدوات. وَتَحْتَوِي قُشُورُهُ عَلَى مَادَّةِ  
الْأَسْبِرِينَ الْمَعْرُوفَةِ.

و-: حِصْنٌ.

وقيل: كُورَةٌ مِنْ تُغُورِ الْمَصِيصَةِ (قُرْبَ مَدِينَةِ أَسْنَةِ  
بِتْرَكِيَا حَالِيًّا) غَزَاهَا سَيْفُ الدَّوْلَةِ الْحَمْدَانِي.

وفى "معجم البلدان" قال أبو زهير المَهْلِيلُ بْنُ نَصْرِ بْنِ  
حَمْدَانَ:

وبالصفصافِ جَرَعْنَا عُلوْجًا

شِدَادًا مِنْهُمْ كَأْسَ الْمُنُونِ

[العُلُجُ: كُلُّ جَافٍ شَدِيدٍ مِنَ الرِّجَالِ].

❖ **الصَّفْصَافَةُ**: مَرَقُ اللَّحْمِ بِالْخَلِّ. (لُغَةُ

تَقْيِيَّةً). وفى خبر الحَجَّاجِ أَنَّهُ قَالَ

لَطَبَّاحِهِ: "اعْمَلْ لِي صِفْصَافَةً، وَأَكْثِرْ

فَيَجَنِّهَا". [الْفَيَّجَنُ: نَبَاتٌ عِطْرِيٌّ].

❖ **الصَّفْصَفُ** مِنَ الْأَرْضِ: الْمُسْتَوَى الْأَمْلَسُ لَا

نَبَاتَ فِيهِ. وَهِيَ بَتَاء.

وفى القرآن الكريم: ﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ

الْجِبَالِ فَقُلْ يَنْسِفُهَا رَبِّي نَسْفًا ﴿١٠٥﴾ فَيَذَرُهَا قَاعًا

صَفْصَفًا ﴿١٠٦﴾﴾. (طه / ١٠٥، ١٠٦)

وقال الأعشى - فى سلامة ذى فائش  
الحميرى -:

وَكَمْ دُونَ بَيْتِكَ مِنْ صَفْصَفٍ

وَدَكْدَاكِ رَمَلٍ وَأَعْقَادِهَا

[الدَّكْدَاكُ: الْمَتَلَبِّدُ مِنَ الْأَرْضِ؛ الْأَعْقَادُ:

الْمُتْرَاكُمُ مِنَ الرَّمَالِ].

وقال العجَّاجُ:

❖ مِنْ حَبْلِ وَعَسَاءٍ تُنَاصِي صَفْصَفًا ❖

[الحبل: قِطْعَةٌ مِنَ الرَّمْلِ ضَخْمَةٌ مُمْتَدَّةٌ عَلَى

وَجْهِ الْأَرْضِ؛ الْوَعَسَاءُ: السَّهْلُ اللَّيِّنُ مِنْ

الرَّمْلِ تَغَيَّبُ فِيهِ الْأَرْجُلُ؛ تُنَاصِي: تَتَّجِهَ

بِنَاصِيَتِهَا].

(ج) صَفَاصِفٌ.

و-: الْفَلَاةُ الْوَاسِعَةُ.

قال عمرو بن أحمَر - يَذْكُرُ قِطَاعَةً وَفَرَحَهَا -:

تُرَوَّى لَقَى أَلْقَى فِي صَفْصَفٍ

تَصْهَرُ الشَّمْسُ فَمَا يَنْصَهَرُ

وَاسْتَعَارَهُ الشَّمَاخُ بْنُ ضِرَارٍ الْغَطَفَانِي فَقَالَ -

يَصِفُ نَاقَتَهُ -:

غَلْبَاءُ رَقَبَاءُ عُلُكُومٌ مُذَكَّرَةٌ

لِدَفِّهَا صَفْصَفٌ قُدَّامُهَا مِيلُ

[غَلْبَاءُ: مُشْرِفَةٌ طَوِيلَةٌ غَلِيظَةُ الْعُنُقِ؛ رَقَبَاءُ:

[الصِّلُّ: شَجَرٌ؛ اليَعْضِيدُ: بقلةٌ بريّةٌ تنبتُ  
في الأراضى الرَّمْلِيَّةِ].

\* \* \*

### ص ف ع

(في العبرية sefa (صِفَع) تعنى: أفعى  
سامة، وَغَدٌ، لثِيم، الأفعى الخبيثة).

### الضَّرْبُ واللَّطْمُ

قال ابن فارس: "الصَّادُ والفَاءُ والعَيْنُ كلمةٌ  
واحدةٌ معروفةٌ".

\* **صَفَعَ** فلانٌ فلاناً - صَفَعاً: ضَرَبَ قَفَاهُ أَوْ  
بَدَنَهُ بِجَمْعٍ كَفَهُ ضَرْباً لَيْسَ بِالشَّدِيدِ.

(وانظر: س ف ع)

قال الفرزدق - يهجو -:

وَمِثْلُكَ مُقْرِفُ الطَّرْفَيْنِ عَبْدٌ

صَفَعْتَ عَلَى النَّوَظِرِ وَالْبَنَانِ

وقال ابن الرومي - يهجو -:

قَصَرْتُ أَخَادِعُهُ وَغَاصَ قَدَالُهُ

فَكَانَهُ مُتَوَقِّعٌ أَنْ يُصَفَعَ

وَكَأَنَّهُ قَدْ ذَاقَ أَوَّلَ صَفْعَةٍ

وَأَحَسَّ ثَانِيَةً لَهَا فَتَجَمَّعَا

[القَذَالُ: جماعٌ مؤخر الرأسِ].

عَظِيمَةُ الرَّقَبَةِ؛ عُلُكُومٌ: جَسِيمَةٌ سَمِينَةٌ؛  
مُذَكَّرَةٌ: تُشَبِّهُ الذَّكَرَ فِي عِظَمِ خَلْقِهِ وَقُوَّتِهِ؛  
الدَّفُّ: الْجَنْبُ؛ قُدَّامُهَا مِيلٌ: طَوِيلَةٌ  
العُنُقِ].

و-: حَرْفُ الْجَبَلِ.

قال الفرزدق - وذكر ناقةً -:

إِذَا رَكِبْتُ دَوِيَّةً مُدْلَهَمَةً

وَعَرَدَ حَادِيهَا لَهَا بِالصَّفَافِ

[الدَّوِيَّةُ: الْفَلَاةُ؛ مُدْلَهَمَةٌ: لَا أَعْلَامَ فِيهَا].

\* **الصَّفْصَفُ**: الْعَصْفُورُ. (في بعض اللغات)

وقيل: صَوْتُهُ.

\* **الصَّفْصَفَةُ**: الصَّفْصَافَةُ.

و-: الْفَلَاةُ الْوَاسِعَةُ الْجَرْدَاءُ.

و-: دَوْبَبَةٌ، وَهِيَ سُوسُ الْقَمْحِ.

و-: صَوْتُ الْعَصْفُورِ.

\* \* \*

\* **الصَّفْصِلُ**: نَبْتُ أَوْ شَجَرٌ.

وقيل: هُوَ مِنْ أَحْرَارِ الْبُقُولِ. وقيل: هُوَ  
الْغَالِبُ بِالْمَرَارَةِ.

وفي "التهذيب" أنشد - وذكر راحلته -:

\* أَرَعَيْتُهَا أَطِيبَ عُودٍ عُدَا \*

\* الصِّلِّ وَالصَّفْصِلِ وَالْيَعْضِيدَا \*

وقال أيضاً:

يا امرأ القيس يا حليف القوافي

حَلَقَ اللَّهُ رَأْسَكَ الْمَصْفُوعَا

[حَلَقَ اللَّهُ رَأْسَكَ، يريد: أَذْلَكَ أو أَهْلَكَ].

وقال صَفِيُّ الدِّينِ الحَلِيُّ - يهجو -:

وَكَلَّمَا مَالَ عِطْفُهُ سَفَهًا

تَمِيلُهُ صَفْعَةٌ فَيَنْعَطِفُ

وقال أحمد شوقي - وذكرَ أَحَدَ خُصُومِهِ -:

قَدْ صَفَعْنَاكَ صَفْعَةً

لَيْسَ يُمْحَى لَهَا أَثَرُ

وقال أيضاً:

كَاتَبُ الشَّرْقِ مَا لَهُ مِنْ جَزَاءٍ

غَيْرُ صَفْعِ السُّقَاةِ حِينَ تَطُوفُ

[الشَّرْقُ هنا: اسمُ صحيفة].

والباب: أَوْصَدَهُ بَعْنَفٍ.

والباب: أَوْصَدَهُ بَعْنَفٍ.

وفي خبر عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ - رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُ - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -

قَالَ: "آخِرُ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ رَجُلٌ يَمْشِي

عَلَى الصِّرَاطِ مَرَّةً، وَيَكْبُو أُخْرَى، وَيَمْشِي

مَرَّةً وَيَحْبُو أُخْرَى، وَتَصَفَّعُهُ النَّارُ مَرَّةً...".

والباب: أَصَابَهُمُ. (عن ابن القطاع)

(مجان)

\* صَافِعٌ فَلَانٌ فَلَانًا: تَبَادُلَا الضَّرْبَ بِالْأَكْفِ

عَلَى الْقَفَا أَوِ الْوَجْهِ وَبَاقِي الْبَدَنِ.

\* صَفْعٌ فَلَانٌ حَدَّه: لَطَمَهُ كَثِيرًا.

وفي "الطبقات الكبرى" قال أَيَمَنُ بْنُ

خُرَيْمٍ:

فَإِنَّكَ لَوْ شَهِدْتَ بُكَاءَ هِنْدٍ

وَرَمَلَةَ إِذْ يُصَفِّعْنَ الْخُدُودَا

بَكَيْتَ بُكَاءَ مُعَوَّلَةٍ قَرِيبِ

أَصَابَ الدَّهْرُ وَاحِدَهَا الْفَقِيدَا

ورواية الديوان: "تَصَكَّانَ".

\* الصَّفْعَانُ مِنَ الرِّجَالِ: مَنْ يُصَفِّعُ كَثِيرًا أَوْ

دَائِمًا. يقال: رَجُلٌ صَفْعَانُ.

قال السَّرِيُّ الرَّفَّاءُ:

وَمَا خِلْتُ صَفْعَانَ الْعِرَاقِ يَسُومُنِي

لَأُمَثَالِهِ دَمًا يَسِيرًا وَلَا حَمْدَا

وقال سيف الدين المشد - يَسْخَرُ -:

رَقِيعٌ وَهُوَ صَفْعَانُ

له في حُمُقِهِ شَانُ

وفي "تصحيح التصحيف" قال أبو بكر

محمد بن رستم الأسعردى:

وَإِذَا حَضَرَتِ الْحَرْبَ وَلَّ عَنْ الْعِدَى

تَرْتَمُ صَفْعَانًا يُؤَلِّي مُدْبِرَا

## ص ف ف

(في العبرية safaf (صافف): ضَعَط، كظ،  
تَخَن. و sefef (صِف) : ازدحام، اكتظاظ.  
و sippif (صَبِيق): صَفَف، رَصَّ، كَبَسَ،  
ضَعَطَ).

## ١- الاستواء في الشيء.

## ٢- التساوى بين شيئين في المقر.

## ٣- المرتبة والمنزلة.

قال ابن فارس: "الصَّادُ والفَاءُ يدلُّ على  
أصل واحد، وهو استواء في الشيء، وتساوٍ  
بين شيئين في المقر".

\* صَفَّ القومُ صَفًّا: انتظموا متجاورين.

وقيل: امتدُّوا سَطْرًا واحدًا في صلاةٍ أو  
حَرْبٍ، أو غير ذلك.

و- الطائرُ: بَسَطَ جناحيه في طيرانه فلم  
يحرِّكهما.

ويقال: صَفَّتِ الطَّيْرُ في السَّمَاءِ؛ فهي  
صافّة. (ج) صافاتٌ، وصوافٌ.

وفي القرآن الكريم: ﴿الْمُرْتَدُّونَ إِلَى اللَّهِ يُسْحَرُونَ لَهُ،  
مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالطَّيْرِ صَفَّتْ﴾.

(النور/ ٤١)

\* الصَّفَعَانِيُّ من الرجال: الصَّفَعَانُ.

\* الصَّفْعَةُ: ضَرْبَةٌ أَوْ صَدْمَةٌ غَيْرُ مُتَوَقَّعَةٍ

تَنْقُضُ مَا أَرَادَهُ الْمَرْءُ. يقال: نال فلانٌ

صَفْعَةً، أَيْ: أُصِيبَ بِخِيْبَةٍ. (مجان)

\* الصَّوْفَعَةُ: أعلى العِمَامَةِ والكُمَّةِ. يقال:

ضَرَبَهُ عَلَى صَوْفَعَتِهِ.

وقيل: إن هذا تصحيف والصواب بالقاف.

(عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ)

\* المَصْفَعَانِيُّ من الرجال: الصَّفَعَانُ.

\* الإِصْفَعِيدُ: الخَمْرُ.

## ص ف غ

\* صَفَعُ فلانُ الشيءَ - صَفَعًا: اسْتَفْهَ.

(وانظر: ض ف غ)

و- المعدن: فَركَه بيده.

\* أَصْفَعُ فلانٌ فلانًا الشيءَ: أَلْقَمَهُ إِيَّاهُ.

وفي "الجمهرة" أنشد أبو مالكٍ لرجُلٍ من  
أهل اليمن - يخاطبُ أُمَّةً -:

\* دُونَكَ بَوْغَاءُ تُرَابِ الرَّفْعِ \*

\* فَأَصْغِيهِ فَالِكِ أَيْ صَفْعِ \*

[بَوْغَاءُ: دَقِيقٌ؛ الرَّفْعُ: شَرُّ الْوَادِي تُرَابًا].

\* \* \*



وقال أبو قلابة الهذلي - وشبهه اصطفاً

الإبل باصطفاف الحمام عند الماء -:

ما إن رأيتُ وصرفُ الدهرِ ذو عَجَبٍ

كالْيَوْمِ هِرَّةَ أَجْمَالٍ بِأَطْعَانٍ

صَفًا جَوَانِحَ بَيْنَ التَّوَامَاتِ كَمَا

صَفَّ الْوَقُوعَ حَمَامُ الْمَشْرِبِ الْحَانِي

وقال حميد بن ثور - يصف قطاة -:

غَدَتْ لَمْ تَصْعَدْ فِي السَّمَاءِ وَتَحْتَهَا

إِذَا نَظَرْتُ أَهْوِيَّةً وَصَبُوبُ

قَرِينَةً سَبْعٍ إِنْ تَوَاتَرْنَ قَرَّةً

ضَرْبَنَ فَصَفَّتْ أَرْؤُسُ وَجُنُوبُ

[الأهوية: الوهدة العميقة؛ الصبوب هنا:

المكان المنحدر، أي: لم تُحَلِّقْ فِي السَّمَاءِ

فِيكَونَ أَبْطَأَ لَهَا وَلَمْ تُسِفْ إِلَى الْأَرْضِ فَيَكُونُ

أَضْعَفَ لَهَا].

و- النَّاقَةُ: قَرَنْتُ يَدَيْهَا عِنْدَ الْحَلَبِ، وَهُوَ

يُحَمَّدُ مِنْهَا، فَهِيَ صَفُوفٌ.

و-: مَلَأْتُ مُحَلَبَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةَ فِي حَلْبَةٍ

وَاحِدَةٍ. وَفِي "المفضليات" قَالَ سَلَمَةُ بْنُ

الْخُرْشُب - يمدح رجلاً جواداً -:

بَدَّلْتَ الْمَخَاضَ الْبُزْلَ ثُمَّ عِشَارَهَا

وَلَمْ تَنْهَ مِنْهَا عَنْ صَفُوفِ مُظَايِرِ

وفى "التهذيب" أنشد:

\* وَهِيَ إِذَا أَدْرَهَا الْعَبْدَانِ \*

\* وَسَطَعَتْ بِمُشْرِفٍ شَيْحَانِ \*

\* تُرْفُدُ بَعْدَ الصَّفِّ فِي فُرْقَانِ \*

[الفرقان: جمع فرق، وهو مكيال لأهل

المدينة يسع سبعة عشر رطلاً].

وفى "الصاحح" أنشد أبو زيد:

\* نَاقَةُ شَيْخٍ لِلَّهِ رَاهِبِ \*

\* تَصَفُّ فِي ثَلَاثَةِ مُحَالِبِ \*

وفى "اللسان" قال الراجز:

\* أَكْرَمَ لَنَا بِنَاقَةَ الْوَفِ \*

\* حَلْبَانَةِ رَكْبَانَةِ صَفُوفِ \*

و- فلان الشيء: جعله صفًا.

قال بشر بن أبي خازم - يصف أوانى

الخمير -:

تَرَى الظُّرُوفَ وَإِنْ عَزَّ الَّذِي ضَمِنَتْ

مَصْفُوفَةً بَيْنَ مَبْقُودٍ وَمُجْتَلَفٍ

[المبْقُودُ: المشقوق البطن؛ المُجْتَلَفُ:

المقطوع].

و- الْقَوْمَ: أَقَامَهُمْ سُطُورًا فِي الْحَرْبِ

وغيرها.

ويقال: صَفَّ الْقَائِدُ الْجَيْشَ: رَتَّبَ صُفُوفَهُ

فِي مَقَابِلِ الْعَدُوِّ.

ويقال: صَفُوا الرِّمَاحَ: شَرَعُوهَا لِلطَّعْنِ.

قالت الخنساء:

وَحَطِيبٌ أَشْمٌ إِذْ سَعَرُوا الْحَرَ

بَ وَصَفُوا صَفَّ الْخَصِيمِ الرِّمَاحَا

وَاللَّحْمَ: شَرَّحَهُ عِرَاضًا وَقَدَّدَهُ فِي الشَّمْسِ

فَهُوَ صَفِيفٌ.

و-: شَوَاهِ عَلَى الْحَجَرِ وَنَحْوِهِ. يقال: لَحْمٌ

صَفِيفٌ. قال امرؤ القيس:

وظَلَّ طُهَاءُ اللَّحْمِ مَا بَيْنَ مُنْضِجٍ

صَفِيفٍ شِوَاءٍ أَوْ قَدِيرٍ مُعْجَلٍ

وَالْبَيْتَ: جَعَلَ لَهُ صُفَّةً، وَهِيَ السَّقِيفَةُ

أَمَامَهُ.

و- الناقةَ أَوْ الْفَرَسَ: جَعَلَ لَهَا صُفَّةً، وَهِيَ

الظُّلَّةُ.

و-: السَّرَجُ: وَضَعَ تَحْتَهُ مِرْشَحَةً، وَهِيَ

بِطَانَةٌ تَقَى ظَهَرَ الدَّابَّةِ وَتَشْرَبُ عَرَقَهَا.

و- الناقةَ: حَلَبَهَا.

و- الإِبِلُ قَوَائِمَهَا: وَضَعَتْهَا صَفًّا. فَهِيَ

صَافَةٌ، وَصَوَافٌ.

وفي القرآن الكريم: ﴿فَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا

صَوَافَّ﴾. (الحج/ ٣٦)

و- العاملُ الحُرُوفَ (في الطباعةِ

القديمة): جَمَعَهَا فِي سَطُورٍ؛ تَهْيِئَةً لَطَبْعِهَا.

\* أَصَفَ الشَّيْءَ: جَعَلَ لَهُ ظِلَّةً. يقال:

أَصَفَ الْأَرِيكَةَ، وَأَصَفَ الْبَيْتَ.

و-: السَّرَجُ: صَفَّهُ.

\* أَصَفَّ الشَّيْءَ: أَصَفَّهُ (لغة ضعيفة).

\* صَافَ الْقَائِدُ الْجَيْشَ: صَفَّهُ.

و- فلانٌ عَدُوَّهُ: قَابَلَهُ صَفُوفًا.

وفي خبر صلاةِ الخوف: "أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - كَانَ مُصَافً الْعَدُوَّ

بِعُسْفَانَ".

وقال عمرو بن معد يكرب - يهجو قومًا

حاربوا أقاربهم وجيرانهم -:

مُصَافِّينَ أَصْهَارًا وَرَحِمًا وَجِيرَةً

وما كَانَ فِيهِمْ فَارِسٌ غَيْرُ جَانِحٍ

ويقال: هُوَ جَارِي مُصَافِّي، أَي: صَفَّتهُ

بِحِذَاءِ صُفَّتِي.

\* صَفَّفَ فلانٌ الشَّيْءَ: صَفَّهُ.

قال عنتره - يصف حاله مع نُدَمَائِهِ فِي

مَجْلِسِ خَمْرٍ -:

فَنُضِجِي سُكَارَى وَالْمُدَامُ مُصَفَّفٌ

يُدَارُ عَلَيْنَا وَالطَّعَامُ الْمُطَبَّحُ

[المُطَبَّحُ: المَطْبُوخُ].

و- الجيشَ: صَفَّهُ.

و- اللَّحْمَ: صَفَّهُ. (العين)

وَالشَّعْرَ: مَشَطَهُ وَسَوَّاهُ.

وَالْعَامِلُ الْحُرُوفَ (فِي الطَّبَاعَةِ الْقَدِيمَةِ):  
صَفَّهَا.

\* **اصْطَفَ** الْقَوْمَ، وَغَيْرُهُمْ: تَرَاوَا فِي  
سُطُورٍ مُنْتَظِمَةٍ. يُقَالُ: صَفَّهْمُ فَاصْطَفَوْا.  
قَالَ خُفَّافُ بْنُ نُدْبَةَ:  
وَعُودِرَ وَسَطَ الْقَوْمِ لَمَّا اصْطَفَقْتُمْ

ثَلَاثَةَ رَهْطٍ أَعْرَجَانِ وَأَحْوَلُ  
وَقَالَ مُلَيْحُ بْنُ الْحَكَمِ الْهَذَلِيُّ - يَصِفُ نَوْحًا -:  
مُصْطَفَةٌ كَاصْطِفَافِ الْفُلْكِ لَا لُجْنُ

تَحْتَ السَّيَاطِ وَلَا مَشْعُوفَةٌ شُرْدُ  
وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ - يَصِفُ إِبِلًا -:

تَعَالَى بِأَيْدِيهَا إِذَا زَجَلَتْ بِهَا  
سَرَى اللَّيْلِ وَاصْطَفَّتْ بِخَرْقٍ خُدُودَهَا  
[تَعَالَى: تَرَامَى؛ زَجَلَتْ هُنَا: رَمَتْ؛  
الْخَرْقُ: الصَّحْرَاءُ الْوَاسِعَةُ].

وَيُقَالُ: اصْطَفَ حَرَسُ الشَّرَفِ لِاسْتِقْبَالِ  
الضَّيْفِ.

\* **تَصَافَّ** الْقَوْمُ، وَغَيْرُهُمْ: اصْطَفَوْا.  
وَقِيلَ: وَقَفُوا سُطُورًا مُتَقَابِلَةً.

وَعَلَى كَذَا: اجْتَمَعُوا عَلَيْهِ.

يُقَالُ: تَصَافُّوا عَلَى الْمَاءِ. (انظر: ض ي ف)

\* **تَصَفَّفَ** الْقَوْمُ، وَغَيْرُهُمْ: اصْطَفَوْا.

قَالَ الْمَرَارُ بْنُ سَعِيدِ الْفَقْعَسِيِّ - يَصِفُ إِبِلًا -:  
رَوَّافِعُ لِلْحِمَى مُتَصَفِّفَاتٍ  
إِذَا أَمْسَى لَصِيفُهُ عُبَابُ  
[الْعُبَابُ: الْخُوصَةُ].

\* **التَّصْفِيفُ** (فِي الطَّبَاعَةِ): إِجْرَائِيَّةٌ  
مُحَازَاةُ النَّصِّ بِالتَّسَاوَى عَلَى طَوْلِ الْهَامِشِيِّينَ  
الْأَيْمَنِ وَالْأَيْسَرِ لِعَمُودٍ أَوْ صَفْحَةٍ.

\* **الصَّافَاتُ**: الْمَلَائِكَةُ الْمُتَرَاوُونَ يُسَبِّحُونَ؛  
وَذَلِكَ أَنَّ لَهُمْ مَرَاتِبَ يَقُومُونَ عَلَيْهَا صُفُوفًا  
كَمَا يَصْطَفُ الْمُصَلُّونَ.

وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿وَالصَّفَّاتِ صَفًّا﴾.  
(الصافات / ١)

و-: اسْمُ سُورَةٍ مِنْ سُورِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ،  
وَهِيَ السُّورَةُ السَّابِعَةُ وَالثَّلَاثُونَ فِي تَرْتِيبِ  
الْمَصْحَفِ، وَهِيَ مَكِّيَّةٌ، وَعَدَدُ آيَاتِهَا اثْنَتَانِ  
وِثْمَانُونَ وَمِئَةً.

\* **الصَّفُّ** مِنْ كُلِّ شَيْءٍ: السَّطْرُ الْمُسْتَقِيمُ.  
يُقَالُ: صَفٌّ مِنَ الشَّجَرِ. وَصَفُّ الْجُنُودِ.

وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿فَاجْمَعُوا كَيْدَكُمْ ثُمَّ  
أَتُوا صَفًّا﴾. (طه / ٦٤)

وَفِيهِ أَيْضًا: ﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ  
يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًّا كَأَنَّهُمْ بُنْيَنٌ  
مَرْصُوصٌ﴾. (الصف / ٤)

وفى الخبر: "سَوُّوا صفوفَكم، فإنَّ تسوية الصفوف من تمام الصلاة".

و: القَوْمُ المترصِّونَ.

و: المُصَلِّى؛ لأنَّ الناسَ يتراصَّونَ هنالك.

وقيل: موقفُ الصفوف.

و: الفرقة من المدرسة، أو المجموعة من التلاميذ فى مُستَوًى تعليميٍّ واحدٍ.

(ج) صفوفُ.

و: اسمُ سورةٍ من سورِ القرآنِ الكريمِ، وهى السورةُ الحاديةُ والستون فى ترتيبِ المصحفِ، وهى مدنيَّة، وعدد آياتها أَرْبَعُ عَشْرَةَ.

**o وصفُ ضابطٍ (فى الجيش، أو الشرطية):**

مجموعةٌ رُتَبٍ عسكريَّةٍ دون الملازم.

**o والصفوف (فى الجيولوجيا - علم المعادن)**

Lineation (E): يُطلق هذا الاسم على البلُّورات كاملة الأوجه، أو ناقصة الأوجه التى تترتب ترتيباً متوازياً، بحيث تتوازى المحاورُ البلُّوريةُ الأساسيّةُ (ج) فى اتجاهٍ واحدٍ يُسمَّى: البلُّورات الاتجاهية.

و- (فى الجبر): ترتيبُ كمِّيَّاتٍ فى أسطرٍ وأعمدةٍ فى معادلة.

**\* الصففُ:** ما يُلبَسُ تَحْتَ الدَّرْعِ فى الحربِ.

**\* الصِّفَّةُ:** الظِّلَّةُ.

و: ما يَمَلَأُ الرَّاحَةَ مِنَ الحُبُوبِ. [الرَّاحَةُ: باطنُ الكَفِّ].

وفى خبر أبى الدرداء - رضى الله عنه -: "أَصْبَحْتُ لَا أَمْلِكُ صِفَّةً وَلَا لُفَّةً".

[اللفَّةُ: اللقمةُ].

و: مكانٌ مُظَلَّلٌ كان فى مسجد النبى - صلى الله عليه وسلم - بالمدينة المنورة، يأوى إليه فقراءُ المهاجرين، ويرعاهم الرسول - صلى الله عليه وسلم -.

و- من البُنَيانِ: شِبْهُ البَهِوِّ الواسعِ العالى السَّقْفِ.

و- من الدَّهْرِ: زمانٌ منه.

و- من السَّرَجِ: المِرْشَحَةُ، وهى ما يوضع أسفله حِمَايَةً من العَرَقِ ونحوه.

(ج) صُفْفٌ.

وفى الخبر أنَّه - صلى الله عليه وسلم -:

"نَهَى عَنْ صُفْفِ الثُّمُورِ". وذلك من أجل أنها مَرَاكِبُ العَجَمِ وأهلِ الشَّرَفِ والخِيَلِ.

**o وصفَةُ الرَّحْلِ:** التى تَضُمُّ العُرْقُوتَيْنِ والبيدائين من أعلاهما وأسفلهما.

[العُرْقُوتَانِ هُنَا: خَشْبَتَانِ تَعْتَزَّضَانِ أَعْلَى الرَّحْلِ؛ الْبَدَادَانِ: شِبْهُ مِخْلَاتَيْنِ تُحْتَيَانِ وَتُشَدَّانِ بِالْخِيوطِ إِلَى ظِلْفَاتِ الْقَتَبِ وَأَمْنَاهُ].

**o وأهل الصفة:** جماعة من فقراء المهاجرين، ومن لم يكن له منهم منزل يسكنه، وكانوا يبيتون في ظلة مسجد النبي - صلى الله عليه وسلم - بالمدينة المنورة بسبب فقرهم وعوزهم.

\* **صِفِينُ** - ويقال: صِفُونُ -: موضع ببلاد الشام على شاطئ الفرات في الجانب الغربي منه قُرب الرقة، كانت به الوقعة المشهورة بين علي بن أبي طالب ومعاوية بن أبي سفيان - رضى الله عنهما - سنة ٣٧هـ. وفي هذا الموضع أيضاً هزم سيف الدولة الحمداني محمد ابن طُغج الإخشيد وتملك الشام. وفي الخبر: "قيل لأبي وائل شقيق بن سلمة: أشهدت صِفِين؟ قال: نعم، وبئست الصَّفُونُ".

\* **الصَّفِيفُ:** اللحم المرقق. واحِدَتُهُ: صَفِيفَةٌ. وقيل: القِطْعُ العِراضُ. وقيل: اللحم يُحْمَلُ في الأسفار.

وفي خبر ابن الزبير - رضى الله عنهما -: "أَنَّهُ كَانَ يَتَزَوَّدُ صَفِيفَ الْوَحْشِ، وَهُوَ مُحْرَمٌ". [الْوَحْشُ، أَيْ: الْحُمُرُ الْوَحْشِيَّةُ].

و— (في الجيولوجيا) Conglomerate (E): ضرب من الصخور الرسوبية، يتميز بوجوده في صورة مصفوفة (مرصوفة)، ويتكون من حصى وجليد وحبيبات من أحجام مختلفة، فإذا كان متماسكاً يسمى "كونجلوميرات"، وإذا كان مُفككاً يُسمى "جَرُول". وكان هذا الاسم يُسمى قديماً الرصيص.

و—: الصُّخُورُ الرَّسُوبِيَّةُ التي تترتب طبقاتها بعضها فوق بعض بصورة متوازية، ومن أمثلتها: الحجر الرملي النوبي.

\* **المَصْفُ:** موقف الحرب الذي يكون فيه موقف القتال.

و—: المَرْتَبَةُ وَالْمَنْزِلَةُ.

(ج) مَصَافٍ.

يقال: رُفِعَ إِلَى مَصَافٍ الْوُزَرَاءِ.

\* **المُصَفِّ:** الحلاق.

و— (في الكيمياء): مُسْتَحْضَرٌ تَجْمِيلِيٌّ، يَعْمَلُ عَلَى تَنْبِيَتِ التَّسْرِيحَةِ، وإبقاء الشعر في ترتيبه أطولَ وقتٍ مُمكن.

\* **المَصْفُوفَةُ** (في الجبر): تَنْظِيمٌ مُسْتَطِيلِيٌّ لِعَدَدٍ مِنَ الْحُدُودِ مُرْتَبَةً فِي أَعْمَدَةٍ وَصُفُوفٍ، وتُكْتَبُ عَادَةً بَيْنَ قَوْسَيْنِ، وَيُرْمَزُ لِأَيِّ عُنْصُرٍ



فِي الْمَصْفُوفَةِ بِالرَّمْزِ (م ن) حَيْثُ تَدَلَّ (م)  
عَلَى الصَّفِّ الَّذِي يَقَعُ فِيهِ الْعُنْصُرُ، وَ (ن)  
تَدَلَّ عَلَى الْعُمُودِ الَّذِي يَقَعُ فِيهِ الْعُنْصُرُ.

\* \* \*

### ص ف ق

(فِي الْعِبْرِيَّةِ sāfaq (صَافَقَ): صَفَّقَ يَدًا  
بِيَدٍ، ضَرْبَ، أَدَبَ. وَمِنْ مَعَانِيهَا أَيْضًا:  
كَفَى، وَفَى بِالْغَرَضِ. وَ sāfeq (صَافِقَ):  
شَكَّ، رَيْبَةً، مَعْضَلَةً. وَفَى الْآرَامِيَّةِ sfēqā  
(صَفَّقَ): شَكَّ، ارْتِيَابَ).

و— فِي الْبِلَادِ: أَبْعَدُوا فِي طَلَبِ الْمَرْعَى.  
وَيُقَالُ: رَجُلٌ صَفَّاقٌ أَفَّاقٌ: كَثِيرُ الْأَسْفَارِ  
وَالْتَّصُرْفِ فِي التَّجَارَاتِ وَالنَّوَاحِي.

وَفِي خَبَرِ لَقْمَانَ بْنِ عَادٍ: "خُذِي مِنِّي أَخِي  
ذَا الْعِفَّاقِ، صَفَّاقٌ أَفَّاقٌ، يُعْمِلُ النَّاقَةَ  
وَالسَّاقَ". [ذُو الْعِفَّاقِ: الْمُسْرِعُ].

و— الْمَاءُ فِي الْقَرْيَةِ الْجَدِيدَةِ: تَغَيَّرَ لَوْنُهُ.  
(عَنْ ابْنِ الْقَطَاعِ)  
و— فَلَانٌ لِفَلَانٍ بِالْبَيْعِ: ضَرَبَ يَدَهُ عَلَى  
يَدِهِ عِنْدَ وَجُوبِ الْبَيْعِ فَأَمْضَاهُ. فَهُوَ صَافِقٌ،  
وَصَفَّاقٌ.

وَيُقَالُ: صَفَّقَ فَلَانٌ الْبَيْعَ: أَمْضَاهُ.  
وَيُقَالُ: صَفَّقَ يَدَهُ بِالْبَيْعَةِ وَالْبَيْعِ.  
قَالَ يَزِيدُ بْنُ مُقَرِّغِ الْحِمَيْرِيِّ - يَهْجُو -:  
أَبْلَغُ قُرَيْشًا قَضَاهَا وَقَضِيضَهَا  
أَهْلَ السَّمَاحَةِ وَالْحُلُومِ الرَّاجِحَةِ  
أَنِّي ابْتَلَيْتُ بِحَيَّةٍ سَاوَرَتْهَا  
بِيَدٍ لَعَمْرِي لَمْ تَكُنْ لِي رَابِحَةً  
صَفَّقَ الْمُبْخَلُ صَفْقَةً مَلْعُونَةً  
جَرَّتْ عَلَيْهِ مِنَ الْبَلَايَا فَارِحَةً  
[قَضَاهَا وَقَضِيضَهَا: كَبِيرُهَا وَصَغِيرُهَا، يَعْنِي  
عَامَّةَ النَّاسِ؛ الْمُبْخَلُ: الشَّدِيدُ الْبُخْلِ].

١- مُلَاقَاةُ شَيْءٍ لَشَيْءٍ مِثْلُهُ.

٢- التَّحْيِيرُ وَالتَّرْدُدُ. ٣- الْمَبَايَعَةُ.

قَالَ ابْنُ فَارَسٍ: "الصَّادُ وَالْفَاءُ وَالْقَافُ أَصْلُ  
صَحِيحٌ يَدُلُّ عَلَى مُلَاقَاةِ شَيْءٍ ذِي صَفْحَةٍ  
لَشَيْءٍ مِثْلِهِ بِقُوَّةٍ".

\* صَفَّقَ فَلَانٌ — صَفَّقَا: ذَهَبَ.

و— النَّاقَةُ: أُرْتُجَتُ (اسْتَعْلَقَ) رَحِمُهَا عَنْ  
وَلَدِهَا حَتَّى يَمُوتَ.

و—: أَخَذَهَا الْمَخَاضُ فَتَقَلَّبَتْ عَلَى جَنْبَيْهَا.

و— الْقَوْمُ عَلَى الْقَوْمِ: نَزَلُوا بِهِمْ.

يُقَالُ: صَفَّقَتْ عَلَيْنَا صَافِقَةٌ مِنَ النَّاسِ.

وقال ذو الرُّمَّة - وَذَكَرَ نَوْقًا :-

حَرَا جِيجُ تُغْلِيهَا إِذَا صَفَقَتْ بِهَا

قَبَائِلُ مِنْ حَيْدَانَ أوطَانُهَا الشَّحْرُ

[حَرَا جِيجُ: واحدُهُ حَرْجُوجٌ، وهى التى

طالتُ مع الأرضِ من الهُزالِ؛ تُغْلِيهَا:

تبيعها بثمرنٍ غالٍ؛ حَيْدَانَ: يريدُ مُهْرَةَ بن

حيدانٍ، وقيل: حيدان بن مَعْدٍ؛ الشَّحْرُ:

بلادٌ مُهْرَةٌ].

وقال الشريف الرضى:

فهلْ صَافِقٌ فَابَّيْعَ العِرا

قَ غَيْرَ غَبِينٍ وَأَشْرَى الشَّامَا

و- الطَّائِرُ جَنَاحِيهِ، وبهما: حَرَكَهُمَا. فهو

صَافِقٌ، وَصَفَّقُ. يقال: دَيْكٌ صَفَّاقٌ.

و- فلانُ المرأةَ: جَامَعَهَا.

و- ماشِيَّتَهُ: صَرَفَهَا عن المَرْعى.

(وانظر: ع ف ق)

قال الراعى النُّمَيْرِى - وذكر سَوامَهُ :-

فَرَّاحَ قَبْلَ غُرُوبِ الشَّمْسِ يَصْفُقُهَا

صَفَقَ العَنيفِ قِلَاصَ الخَائِفِ الحَذِرِ

[القِلَاصُ: جَمْعُ قَلْوصٍ، وهى الناقةُ

الْفَتِيَّةُ].

ويقال: صَفَقَ العَنَمَ وغيرَهَا عن الشَّيْءِ:

صَرَفَهَا عنه.

و- العُودَ: حَرَكَ أَوْتارَهُ.

و- البابَ: أَغْلَقَهُ أو رَدَّهُ.

وفى "التهذيب" قال عدىُّ بن زيد العبادى -

يَذْكُرُ حالَ أبيه، وقد جَلَسَ للشَّرَابِ، وقتَ

غَارَةِ سَاقَتِ إِبِلَهُ :-

مُتَكِّئًا تُصَفِّقُ أَبْوابَهُ

يَسْعَى عليه العَبْدُ بالكُوبِ

ويُروى: "تُفَرِّغُ أَبْوابَهُ".

و-: فَتَحَهُ. (ضد)

يقال: تَرَكْتُ بابَهُ مَصْفُوقًا.

(وانظر: س ف ق)

و- الشَّرَابَ: صَفَّاهُ بِتَحْوِيلِهِ من إناءٍ إلى

إناءٍ.

وقيل: مَرَّجَهُ. (وانظر: س ف ق)

و- القَدَحَ: مَلَأَهُ. (عن الفراء)

و- عَيْنَهُ: غَمَّضَهَا.

و- رَأْسَهُ: ضَرَبَهُ بِيَدِهِ. (وانظر: س ف ق)

و- وَجْهَهُ: لَطَمَهُ.

و- الرِّيحُ المَاءَ: ضَرَبَتْهُ.

ويقال: صَفَقَتِ الرِّيحُ الشَّجَرَ.

و- الأشْجارَ: هَزَّتْهَا وَحَرَّكَتْهَا فَاضْطَرَبَتْ.

فالمفعول مَصْفُوقٌ، وَصَفِيقٌ.

ويقال: صَفَقَتِ الرِّيحُ الثَّوْبَ المَلْقَ: قَلَبَتْهُ  
يَمِينًا وَشِمَالًا، وَرَدَّدَتْهُ، وَحَرَّكَتْهُ.

قال حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ الهَلَالِيُّ - يَصِفُ رِيحًا  
عَفَّتْ طَلَلًا بِمَا نَشَرَتْهُ عَلَيْهِ مِنَ الْغُبَارِ -:

سَبَّانُ نُحُوضًا وَالسِّيَالُ كَأَنَّمَا

يُنْشَرُ رِبْطٌ بَيْنَهُنَّ صَفِيقٌ

[سَبَّانُ: سَلَكَنَ؛ النُّحُوضُ، وَالسِّيَالُ:

مَوْضِعَانِ؛ الرِّبْطُ: جَمْعُ رِبْطَةٍ: وَهِيَ الْمَلَاءَةُ].

و- فُلَانُ الشَّيْءَ، صَفَقًا، وَصَفَقَةً، وَتَصَفَقًا:

قَلَبَهُ يَمِينًا وَشِمَالًا وَرَدَّدَهُ.

و- ضَرْبَهُ ضَرْبًا يُسْمَعُ لَهُ صَوْتُ.

و- الْقَوْمُ فَلَانًا: رَاجِعُوهُ فِي أَمْرٍ أَرَادُوهُ

مِنْهُ. يُقَالُ: مَا زَالُوا يَصَفِقُونَنِي.

و- فُلَانُ الشَّيْءَ بِيَدَيْهِ: ضَرْبَهُ بِبَاطِنِ يَدَيْهِ

بِقُوَّةٍ.

و- فَلَانًا بِالسَّيْفِ، أَوْ غَيْرِهِ: ضَرْبَهُ بِهِ.

وَيُقَالُ: صَفَقَ بِهِ الْأَرْضَ.

وَيُقَالُ: صَفَقَ يَدَهُ عَلَى يَدِهِ: ضَرْبَ بِيَدِهِ

عَلَى صَفْحَةِ يَدِهِ.

وَفِي خَبَرِ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -

قَالَ: "... إِنَّ إِخْوَانَنَا مِنَ الْمُهَاجِرِينَ كَانَ

يَشْغُلُهُمُ الصَّفَقُ بِالْأَسْوَاقِ...". وَهُوَ كُنَايَةٌ عَنْ

التَّجَارَةِ.

و- الْقَوْمُ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ: أَخْرَجَهُمْ مِنْهُ  
قَهْرًا وَدُلًّا.

\* صَفِيقُ الثَّوْبِ - صَفَاقَةٌ: كَثْفَ نَسْجِهِ.

فَهُوَ صَفِيقٌ. (ج) صِفَاقٌ. يُقَالُ: ثَوْبٌ صَفِيقٌ.

قَالَ الصَّنَوْبَرِيُّ:

رَقَّ بُرْدَاهُ وَأَوْفَى الْ

غَيْثُ فِي ثَوْبٍ صَفِيقٍ

وَقَالَ السَّرِيُّ الرَّفَاءُ:

وَقَدْ رَقَّ جِلْبَابُ النَّسِيمِ عَلَى النَّدَى

وَلَكِنْ جِلَابِيْبُ الْغُيُومِ صِفَاقٌ

و- الْوَجْهُ: وَقُحٌ. (وَانْظُرْ: س ف ق)

يُقَالُ: وَجْهُ صَفِيقٌ بَيْنَ الصَّفَاقَةِ.

وَيُقَالُ: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ صَفَاقَةِ الْوَجْهِ.

وَيُقَالُ: صَفِيقُ الْوَجْهِ: فَاقِدُ الْحَيَاءِ.

قَالَ ابْنُ الْمُعْتَزِّ - فِي وَصْفِ الزَّمَانِ -:

يَا دَهْرُ مَا أَبْقَيْتَ لِي مِنْ صَدِيقٍ

عَاشَرْتُهُ دَهْرًا وَلَا مِنْ شَفِيقٍ

تَأْكُلُ أَصْحَابِي وَتُفْنِيهِمْ

ثُمَّ تَلْقَانِي بِوَجْهِ صَفِيقٍ

وَقَالَ الصَّنَوْبَرِيُّ:

أَوْدِعِ الْعِذْلَ كِفَّةَ الْمُنْجَنِيقِ

وَالْقَ وَجْهَ الْلاَحِي بِوَجْهِ صَفِيقٍ

وقال سبط ابن التعاويذي:

بأيدي خفافٍ إذا ما اقتربت

أخلاقها ووجوه صفاق

ويقال: تكلم بصفاقة.

\* أَصْفَقَ القَوْمُ: اضطربوا.

و- الناقة: صفقت.

و- فلان للقوم في القرى: جاءهم من

الطعام بما يسعهم ويشبعهم.

وقيل: أقرن لهم صنوف الطعام.

و- القوم على فلان، أو الأمر، وله:

اجتمعوا عليه. وفي خبر عائشة - رضى الله

عنها -: "فأصفت له نسوان مكة".

وقال زهير بن أبي سلمى:

رأيت بني آل امرئ القيس أصفقوا

علينا وقالوا إننا نحن أكثر

وقال الأخطل - ناصحاً -:

فإن تصفق الأحلاف لابن مطرف

فيمرح والغضبان ذو العز يمرح

فقد كنت أرجو أن يقوم بخطئة

طريف وإخوان الصفاء ويضرح

[ابن مطرف: همّام سيّد بنى تغلب؛

يضرح: يدفع].

وفى "الصحاح" قال يزيد بن الطثريّة:

أثيبى أحّا ضرورةً أصفق العدى

عليه وقلت في الصديق أواصره

ويقال: أصفق فلان على الأمر: عزم عليه.

و- يده بكذا: صادفته ووافقته.

قال النمر بن تولب - يصف رجلاً بقلّة حظه

من الجزور -:

حتى إذا قسيم النصيب وأصفت

يده بجلدة ضرعها وحوارها

ظهرت ندامته وهان بسخطه

شيباً على مربوعها وعذارها

[الحوار: ولد الناقة؛ المربع، والعذار:

قدحان].

و- الحائك الثوب: نسجه كثيفاً، أى:

سميكاً.

و- فلان الباب: صفقه. (انظر: س ف ق)

و- الحوض: جمع فيه الماء، أو ملأه.

وفى خبر جابر - رضى الله عنه -: "فنزعنا

في الحوض حتى أصفقناه". [نزع هنا:

أفرغ فيه الدلو].

و- الماشية: صفقها.

و- الغنم: حلبها فى اليوم مرة.

وفى "التهذيب" أنشد:

\* أَوْدَى بَنُو غَنَمٍ بِالْبَانِ الْعُصْمُ \*  
\* بِالْمُصَفَّاتِ وَرُضُوعَاتِ الْبَهَمِ \*

[الْعُصْمُ: جمعُ عَصَمَاءَ، وهى من المِعْزَى ونحوها التى دون رُكْبَتَيْهَا بياضٌ؛ الرُّضُوعَةُ من الغَنَمِ: الَّتِى تَرْضَعُ؛ الْبَهَمُ: صِغَارُ الغَنَمِ].

وفى "التهذيب" أنشد ابن الأعرابى:

وقالوا عَلَيْكُمْ عَاصِمًا يُعْتَصَمُ بِهِ

رُؤَيْدُكَ حَتَّى يُصَفِّقَ الْبَهَمَ عَاصِمُ  
[أَرَادَ أَنَّهُ لَا خَيْرَ عِنْدَهُ وَأَنَّهُ مَشْغُولٌ بِغَنَمِهِ].

و— القَدَحَ: صَفَّقَهُ. (عن الفراء)

و— الشَّرَابَ: صَفَّقَهُ.

و— القَوْمَ عن كذا: صَرَفَهُمْ عَنْهُ.

يقال: أَصَفَّقَهُمْ عَنْكَ.

\* أَصَفَّقَ لِفُلَانٍ: أُتِيحَ لَهُ وَقُدِّرَ.

قال أبو كبير الهذلي:

أَخْلَا وَإِنْ يُصَفِّقَ لِأَهْلِ حَظِيرَةٍ

فِيهَا الْمُجْهَجَةُ وَالْمَنَارَةُ تُرْزَمُ

[الْمَنَارَةُ: تَوْقُدُ عَيْنَى الْأَسَدِ كَالنَّارِ، أَرَادَ وَذُو

الْمَنَارَةِ يُرْزَمُ. يقول: إِنْ قُدِّرَ لِأَهْلِ حَظِيرَةٍ

مُتَحَرِّزِينَ أَنْ يَدْهَمَهُمُ الْأَسَدُ كَانَ الْمَقْدُورُ

كَائِنًا].

\* صَافِقَ فُلَانٌ: اضْطَرَبَ.

قال مِهْيَارُ الدَّيْلَمِى - يمدحُ -:

وفى الأعداءِ تَقَطَّعُ مَاضِيَاتِ

مُصَمِّمَةٍ مَعَ الْبَيْضِ الرِّقَاقِ

حَمَى الدُّنْيَا فَتَبَّتْ جَانِبَيْهَا

صَلِيبٌ لَا يُرَوِّعُ بِالصَّفَاقِ

[صَلِيبٌ: صُلْبٌ شَدِيدٌ].

و— النَّاقَةُ: صَفَّقَتْ. فهى مُصَافِقٌ.

وفى "التهذيب" أنشد - يصفُ الْبَيْضَةَ

وَفَرَحَهَا -:

وَحَامِلَةٍ حَيًّا وَلَيْسَتْ بِحَيَّةٍ

إِذَا مَخَضَتْ يَوْمًا بِهِ لَمْ تُصَافِقِ

[يقول: هَذِهِ الْبَيْضَةُ لَا تَفْعَلُ فَعَلَ النَّاَقَةِ فِى

مَخَاضِهَا، فَقَدْ يُرْتَجُ رَحِمُهَا عَلَى وَلَدِهَا

فَيَمُوتُ].

و— فُلَانٌ وَغَيْرُهُ: نَامَ عَلَى جَانِبِ مَرَّةٍ،

وَعَلَى جَانِبِ أُخْرَى. يقال: صَافَقَتِ النَّاقَةُ.

ويقال: بَاتَ فُلَانٌ يُصَافِقُ.

ويقال: صَافَقَ فُلَانٌ بَيْنَ جَنْبَيْهِ.

و— فُلَانٌ بَيْنَ ثَوْبَيْنِ: لَبَسَ أَحَدَهُمَا فَوْقَ

الْآخَرِ.

\* صَفَّقَ الشَّيْءُ: طَافَ وَذَهَبَ.

و—: تَحَرَّكَ وَاضْطَرَبَ. قال لُبَيْدُ بْنُ رَبِيعَةَ:



رَفَعْنَ سُرَادِقًا فِي يَوْمِ رِيحٍ  
يُصَفِّقُ بَيْنَ مَيْلٍ وَاعْتِدَالٍ  
[السُّرَادِقُ هُنَا: الْغُبَارُ السَّاطِعُ].

وقال ابن الرومي:  
ترافقت الأشجار والريح قد غدا  
يُشَبِّبُ لَمَّا صَفَّقَ الْمَاءُ فِي النَّهْرِ  
وقال أبو هلال العسكري - يمدح -:  
أَطَفْنَا بِمَحْمُودِ السَّجِيَّةِ مَا جِدِ

رِضَاهُ لِمَا نَرَجُو مِنَ الْخَيْرِ مَوْعِدُ  
بِمُمْتَلِ فِعْلِ السَّحَابِ إِذَا غَدَا  
يُصَفِّقُ فِيهَا رَعْدُهَا وَيُعْرِدُ  
وقال ابن خفاجة - يمدح -:  
لِذِكْرِكَ مَا عَبَّ الْخَلِيجُ يُصَفِّقُ  
وَبِاسْمِكَ مَا غَنَى الْحَمَامُ الْمُطَوَّقُ  
[عَبَّ: كَثُرَ مَوْجُهُ؛ الْحَمَامُ الْمُطَوَّقُ: نَوْعٌ مِنْهُ  
عَذَبِ التَّغْرِيدِ].

و— فلان: نَوَى نِيَّةً عَزَمَ عَلَيْهَا ثُمَّ رَدَّ نِيَّتَهُ.  
وفي "المحكم" قال أبو محمد الحَذَلَمِيُّ:  
\* إِنَّ لَهَا فِي الْعَامِ ذِي الْفُتُوقِ \*  
\* وَزَلَلَ النَّيَّةَ وَالتَّصْفِيقِ \*  
\* رِعْيَةَ مَوْلَى نَاصِحٍ شَفِيقِ \*  
و— بيديه: ضَرَبَ بِبَاطِنِ إِحْدَاهُمَا عَلَى  
الْأُخْرَى حَتَّى يُسْمَعَ لَهَا صَوْتُ.

وفي الخبر: "إِذَا نَابَكُمْ فِي الصَّلَاةِ شَيْءٌ  
فَلْيُسَبِّحِ الرَّجَالُ وَلْيُصَفِّقِ النِّسَاءُ".  
وفي المثل: "يَدٌ وَحْدَهَا لَا تُصَفِّقُ". يُضْرَبُ  
فِي فَضْلِ التَّعَاوُنِ وَالْحَثِّ عَلَيْهِ.  
و— الطَّائِرُ بِجَنَاحَيْهِ: صَفَّقَ بِهِمَا.  
قال أبو نواس:

ذَكَرَ الصَّبُوحَ بِسُحْرَةٍ فَارْتَا حَا  
وَأَمَلَهُ دِيكَ الصَّبَاحِ صِيَا حَا  
أَوْفَى عَلَى شَعْفِ الْجِدَارِ بِسُدْفَةٍ  
غَرْدًا يُصَفِّقُ بِالْجَنَاحِ جَنَاحَا  
[شَعْفُ الْجِدَارِ: أَعْلَاهُ؛ السُّدْفَةُ: وَقْتُ  
اِخْتِلَاطِ الضَّوِّ وَالظُّلْمَةِ].  
وقال ابن المعتز - وذكر ديكًا -:  
صَفَّقَ إِمَّا ارْتِيَا حَةً لِسَنَى الْفَجْرِ (م)  
وَإِمَّا عَلَى الدُّجَى أَسْفَا  
وقال حافظ إبراهيم:

تَسْأَلُ الْأَطْيَارَ عَنْ مُؤْنِسِهَا  
كَلَّمَا صَفَّقَ طَيْرٌ وَاصْطَحَرَ  
و— فلان فلانًا، أو غيره: صَرَفَهُ.  
و— الإبل: حَوَّلَهَا مِنْ مَرَعَى قَدْ رَعَتْهُ إِلَى  
مَكَانٍ آخَرَ.  
وقيل: أَبْعَدَ فِي طَلَبِ الْمَرَعَى.  
وبه فُسِّرَ قَوْلُ أَبِي مُحَمَّدٍ الْحَذَلَمِيِّ السَّابِقِ.

وَالْقَدَحَ: صَفَقَهُ. (عن الفراء)

يُقَالُ: قَدَحُ مُصَفَّقٌ: مَلَانٌ.

وَالْبَابُ: صَفَقَهُ.

وَفِي الْخَبَرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ: "جَاءَ نَبِيُّ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَجَلَسَ فَقَالَ: "إِنَّ فَاطِمَةَ وَجِعَتْ. فَقَالَ الْقَوْمُ: لَوْ عُدْنَاها. فَقَامَ فَمَشَى حَتَّى انْتَهَى إِلَى الْبَابِ وَالْبَابُ عَلَيْهَا مُصَفَّقٌ، قَالَ: فَنَادَى: "شَدَى عَلَيْكَ ثِيَابُكَ فَإِنَّ الْقَوْمَ جَاءُوا يَعُودُونَكَ".

وَالْقُرْبَةَ: صَبَّ فِيهَا مَاءً وَهِيَ جَدِيدَةٌ ثُمَّ حَرَّكَهَ فِيهَا فَيَصْفَرُ الْمَاءُ.

وَالشَّرَابُ: صَفَقَهُ.

قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدِ الْعِبَادِيِّ:

قَتَلْتُهُ بِسَيْبٍ أَبْيَضَ صَافٍ

طَيِّبٍ زَانَ مَرْجَهٍ التَّصْفِيقُ

[السَّيْبُ هُنَا: الْفَيْضُ؛ زَانَ: زَيْنٌ].

وَقَالَ سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ - يَتَغَزَّلُ -:

فَبِتُّ كَأَنَّ الْكَاسَ طَالَ اعْتِيَادُهَا

عَلَى بَصَافٍ مِنْ رَحِيقٍ مُرَوَّقٍ

كَرِيحٍ ذَكِيِّ الْمِسْكِ بِاللَّيْلِ رِيحُهُ

يُصَفَّقُ فِي إِبْرِيقٍ جَعْدٍ مُنْطَقٍ

[مُرَوَّقٌ: مُصَفَّقٌ؛ ذَكِيُّ: سَاطِعُ الرَّائِحَةِ؛

مُنْطَقٌ: شَدٌّ وَسَطُهُ بِنِطَاقٍ].

وَقَالَ الْأَعَشَى - يَصِفُ خَمْرًا -:

تُرِيكَ الْقَدَى وَهِيَ مِنْ دُونِهِ

إِذَا مَا تُصَفَّقُ جِرْيَالُهَا

[الْقَدَى: مَا يَقَعُ فِي الْعَيْنِ وَالشَّرَابِ مِنْ

غُبَارٍ وَنَحْوِهِ؛ الْجِرْيَالُ: صِبْغٌ أَحْمَرٌ].

وَقَالَ حَسَانُ بْنُ ثَابِتٍ - يَمْدَحُ -:

يَسْقُونَ مَنْ وَرَدَ الْبَرِيصَ عَلَيْهِمْ

بَرَدَى يُصَفَّقُ بِالرَّحِيقِ السَّلْسَلِ

[الْبَرِيصُ: مَوْضِعٌ بِدِمَشْقَ، بَرَدَى: نَهْرٌ

بِدِمَشْقَ، أَرَادَ: مَاءَ بَرَدَى].

وَمِنْ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ: لَكَ عِنْدِي وَدٌّ

مُصَفَّقٌ، وَنُصْحٌ مُرَوَّقٌ. (مَجَانٌ)

و-: مَرْجَهٌ.

وَيُقَالُ: صَفَّقَ الْخَمْرَ بِالْمَاءِ: مَرْجَهَا بِهِ.

قَالَ عَبِيدُ بْنُ الْأَبْرَصِ:

دَارُ بِهَا عَيْنُ النَّعَاجِ رَوَاتِعًا

تَعْدُو مَسَارِبَهَا مَعَ الْأَرَامِ

وَلَقَدْ تَحَلُّ بِهَ كَأَنَّ مُجَاجَهَا

تَغْبُ يُصَفَّقُ صَفْوُهُ بِمَدَامٍ

[عَيْنُ النَّعَاجِ: الْبَقَرُ الْوَحْشِيُّ؛ الرَّوَاتِعُ:

جَمْعُ رَاتِعَةٍ، وَهِيَ الرَّاعِيَةُ؛ تَعْدُو هُنَا:

تَرْعَى؛ الْمَسَارِبُ: جَمْعُ مَسْرَبٍ، وَهُوَ

الْمَرْعَى؛ الْأَرَامُ: جَمْعُ رِثْمٍ وَهُوَ الظَّبْيُ

الأبيض؛ مجاجها: ريقها؛ الثَّغْبُ: الماء السائل].

وقال الأعشى - يصفُ الخمرَ -:

فَترى إبريقَهُم مُسْتَرَعِفًا

بِشَمُولٍ صَفَقَتْ مِنْ مَاءِ شَنْ

[مُسْتَرَعِفًا: سائلًا، الشَّمُولُ: الخمرُ الباردة؛

الشَّنُّ: القُرْبَةُ الناعمةُ أَبْلَاهَا الاستعمالُ فهي

تُبردُ الماءَ إذا حُفِظَ فيها].

وقال البحتري - يمدحُ -:

أَوْضَحْتَ عَنْ خُلُقٍ أَضَاءَ لَهُ الدُّجَى

وَأَخَوِ الْغَزَالَةِ آذِنْ بِأُفُولِ

وَشَمَائِلُ كَالْمَاءِ صَفَّقَ بَرْدُهُ

بِرُضَابٍ صَافِيَةِ الرُّضَابِ شَمُولِ

[أخو الغزالة: يعنى القمر؛ الرُّضَابُ: الرِّيقُ

المَرشُوفُ؛ الشَّمُولُ: الخمرُ أو الباردُ منها].

وقال الشريف الرضى - يفخرُ بشعره -:

مَنْحَتَكَ مِنْ مَنَظِقَى تُحَفَّةً

رَأَيْتُ بِهَا فُرْصَةً تُسْتَلَبُ

تُصَفَّقُهَا بِالنَّشِيدِ الرُّوَاةُ

كما صَفَّقَ الماءُ بِنْتَ الْعِنَبِ

[بِنْتُ الْعِنَبِ: الخمرُ].

و- الريحُ الماءَ: صَفَّقَتْهُ.

قال كعبُ بنُ زهيرٍ - يصفُ دروعًا -:

وَبِيضٍ مِنَ النَّسِجِ الْقَدِيمِ كَأَنَّهَا

نِهَاءُ بِقَاعٍ مَأْوَاهُ مُتْرَاعُ

تُصَفَّقُهَا هَوَجُ الرِّيحِ إِذَا صَفَّتْ

وَتَعْقُبُهَا الْأَمْطَارُ فَالْمَاءُ رَاجِعُ

[مُتْرَاعٍ: متردد].

وقال ذو الرُّمَّةِ:

وَمَا تَغْبُ بِاتَتْ تُصَفِّقُهُ الصَّبَا

قَرَارَةٌ نَهْيٍ أَتَأَفَّتُهُ الرِّوَاخُ

[التَّغْبُ: الغديرُ العَذْبُ؛ النَّهْيُ: الغديرُ،

وَقَرَارُهُ: حيثُ يستقرُّ الماءُ فيه؛ أَتَأَفَّتُهُ:

ملأته؛ الرِّوَاخُ: السَّحَابُ تَرَوُّحُ].

و- الشىءُ: صَفَّقَتْهُ.

يقال: صَفَّقَتِ الرِّيحُ الشَّجَرَ.

وفى الخبر أن النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ - قال: "...فَإِذَا كَانَتْ أَوَّلُ لَيْلَةٍ مِنْ

شَهْرِ رَمَضَانَ هَبَّتْ رِيحٌ مِنْ تَحْتِ الْعَرْشِ

يُقَالُ لَهَا الْمُثِيرَةُ، تُصَفَّقُ وَرَقَ أَشْجَارِ

الْجَنَّةِ".

ويقال: صَفَّقَتِ الرِّيحُ الثَّوبَ كُلَّ مُصَفَّقٍ.

واستعاره الشاعر للذى يَخْضَعُ لكلِّ غَالِبٍ،

ففى "التهذيب" أَنشَدَ:

وَأُخْرَى تُصَفَّقُهَا كُلُّ رِيحٍ

سريعٍ لَدَى الْجَوْرِ إِرْغَانُهَا

[الجَوْر: الظُّلم؛ الإِرْغَان: الإِذْعَانُ والقبول].

ويقال: صَفَّتِ الرِّيحُ السَّحَابَ: اخْتَلَفَتْ عليه. قال ابن مُقبل:

وكانها اغتَبَقَتْ قَرِيحَ سَحَابَةٍ

بَعَرَى تُصَفِّهُ الرِّيحُ زُلَالِ

[اغْتَبَقَ: شَرِبَ الْعَبُوقَ، وهو شرابُ الْعَشْيِ؛

الْقَرِيحُ: الماءُ الصَّافِي؛ الْعَرَى هنا: المكانُ العارى للرياح].

\* **اصْطَفَقَ الشَّيْءُ**: اضطربَ وتحرَّك. (أصلها "اصْتَفَقَ" قُلِبَتْ تَاءُ الْافْتِعَالِ طَاءً؛ لِقُرْبِهِمَا فِي الْمَخْرَجِ).

وفي خبر أَبِي الْعَالِيَةِ الشَّامِيِّ، قَالَ: "قَدِمَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - الْجَابِيَةَ عَلَى جَمَلٍ أَوْرقَ، تَلَوَّحَ صَلْعَتُهُ بِالشَّمْسِ، لَيْسَ عَلَيْهِ قَلَنْسُوءَةٌ وَلَا عِمَامَةٌ، تَصْطَفِقُ رِجْلَاهُ بَيْنَ شُعْبَتَيْ رَحْلِهِ، بِلا رِكَابٍ".

وفي "الحيوان" قال ابن مُقبل:

كَأَنَّ اصْطِفَاقَ مَا قِيَّيْهِ بِطَرْفِهِ

صِفَاقُ أَدِيمٍ بِالْأَدِيمِ يُقَابِلُهُ

[الْمَأَقُ: مُقْلَةٌ الْعَيْنِ؛ الْأَدِيمُ: الْجِلْدُ].

وقال الفرزدقُ - مادحًا -:

إِلَى الصَّيِّدِ مِنْ أَبْنَاءِ عَمْرِو بْنِ مَرْثَدٍ

أُنِيخَتْ لَبُونِي عِنْدَ حَيْرِ الْمَنَاهِلِ

إِلَيْهِمْ فَأُمِّيهِمْ فَإِنِّي وَجَدْتُهُمْ

حِجَازًا لِمَنْ يَخْشَى اصْطِفَاقَ الزَّلَازِلِ

[الصَّيْدُ: جَمْعُ أَصِيدٍ وهو هنا الْمَلِكُ؛ أُمِّيهِمْ:

أَقْصِدِيهِمْ، الْحِجَازُ هنا: الْحَاجِزُ وَالْمَانِعُ].

وفي "الدر الفريد وبيت القصيد" قال أيضًا -

يُمَدِّحُ الْحِجَاجَ بْنَ يَوْسَفَ -:

إِذَا أَوَعَدَ الْحَجَّاجُ أَوْ هَمَّ أَسْقَطَتْ

مَخَافَتُهُ مَا فِي بُطُونِ الْحَوَامِلِ

شَفِيتَ مِنَ الدَّاءِ الْعِرَاقَ فَلَمْ تَدْعُ

بِهِ رَيْبَةً بَعْدَ اصْطِفَاقِ الزَّلَازِلِ

و- الْعُودُ وَنَحْوُهُ: تَحَرَّكَتْ أَوْتَارُهُ فَأَجَابَ

بَعْضُهَا بَعْضًا. يقال: اصْطَفَقَتِ الْمَزَاهِرُ.

قال يزيد بن الطُّرَيْيَّةِ - في يومِ دَجْنٍ -:

وَيَوْمٍ كَظَلَّ الرُّمُحُ قَصَرَ طُولِهِ

دَمُ الزَّقِّ عَنَّا وَاصْطِفَاقُ الْمَزَاهِرِ

[دَمُ الزَّقِّ: كَنَايَةٌ عَنِ الْخَمْرِ فِي حُمُرِهَا؛

الْمَزَاهِرُ: جَمْعُ مِزْهَرٍ، وهو الْعُودُ الَّذِي

يُضْرَبُ بِهِ].

وقال أبو العلاء المعريّ - معتبرًا -:

تَخَالَفَتِ الْبَرِيَّةُ فِي الْعَطَايَا

وَبَجَمَعُهَا لَدَى الْهَلْكِ اتَّفَاقُ

أَنْصَفِقُ أَنْ تُغَيِّرَنَا اللَّيَالِي

وَيُسْمَعُ مِنْ مَزَاهِرِنَا اصْطِفَاقُ

وَالْبَحْرُ: تَلَاطَمَتْ أُمُوجُهُ.

وَالْأَشْجَارُ: اضْطَرَبَتْ وَاهْتَزَّتْ بِالرَّيْحِ.

وَالْقَوْمُ: اضْطَرَبُوا.

وَيُقَالُ: اصْطَفَقَ الْمَجْلِسُ بِالْقَوْمِ.

وَعَلَى أَمِيرٍ وَاحِدٍ: اجْتَمَعُوا.

وَالنِّسَاءُ عَلَى الْمَيْتِ: لَطَمْنَ وَجُوهَهُنَّ.

وَفِي "الْأَسَاسِ" قَالَ قَيْسُ بْنُ عَنَبْسٍ الْفَزَارِيُّ

- وَذَكَرَ نَادِيَاتٍ -:

كِرَامٍ يَصْطَفِقْنَ عَلَى كَرِيمٍ

بِأَيْدِيهِنَّ أَخْلَاقُ النَّعَالِ

وَقَالَ الْأَعَشَى - يَتَهَدَّدُ -:

فَأَقْسِمُ إِنْ جَدَّ التَّقَاطُعُ بَيْنَنَا

لَتَصْطَفِقَنَّ يَوْمًا عَلَيْكَ الْمَآئِمُ

وَالْآفَاقُ بِالْبَيَاضِ: اضْطَرَبَ وَانْتَشَرَ

ضَوْؤُهُ. وَفِي خَبَرِ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُ - يُعَلِّمُ رَجُلًا مِنْ ثَقِيفٍ مَوَاقِيتَ الصَّلَاةِ

-: "إِذَا اصْطَفَقَ الْآفَاقُ بِالْبَيَاضِ فَصَلِّ الْفَجْرَ

إِلَى السَّدْفِ". [السَّدْفُ هُنَا: ضَوْءُ الصُّبْحِ].

\* **انْصَفَقَ** الثَّوْبُ: ضَرَبَتْهُ الرِّيحُ فَنَاسَ

(تَحَرَّكَ).

وَالْقَوْمُ وَغَيْرُهُمْ: انْصَرَفُوا وَرَجَعُوا.

يُقَالُ: صَفَقَهُ فَانْصَفَقَ.

قَالَ رُوْبَةُ - وَذَكَرَ حِمَارًا وَأُتْنَهُ -:

\* **فَمَا اشْتَلاَهَا صَفَقُهُ لِلْمُنْصَفَقِ** \*

\* **حَتَّى تَرَدَّى أَرْبَعُ فِي الْمُنْعَفَقِ** \*

[اشْتَلاَهَا: اسْتَنْقَذَهَا؛ الْمُنْعَفَقُ: الْمُنْصَرَفُ

عَنِ الْمَاءِ. يَقُولُ: وَرَدَتِ الْمَاءَ، وَأَحْسَّ الْفَحْلُ

بِالْصَّائِدِ، فَأَرَادَ أَنْ يَسْتَنْقِذَ الْأُتْنَ، فَمَا قَدَرَ].

و-: اجْتَمَعُوا. (كَأَنَّهُ ضِدٌّ)

وَبِهِ رُؤْيَى خَبَرُ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا -

السَّابِقُ: "فَانْصَفَقَتْ لَهُ نِسْوَانُ مَكَّةَ".

و- عَلَى الشَّيْءِ يَمِينًا وَشِمَالًا: أَقْبَلُوا

وَأَطْبَقُوا.

\* **تَصَافَقَ** الْقَوْمُ: تَبَايَعُوا.

وَالْبَائِعُ وَالْمُشْتَرِي: أَتَمَّا الْبَيْعَ وَالشِّرَاءَ.

وَيُقَالُ: تَصَافَقُوا لِفُلَانٍ بِالْبَيْعَةِ: ضَرَبُوا

بِأَيْدِيهِمْ عَلَى يَدَيْهِ عِنْدَ إِنْجَازِهَا.

وَالْبَحْرُ: اصْطَفَقَ.

\* **تَصَفَّقَ** فَلَانٌ: تَقَلَّبَ وَتَرَدَّدَ مِنْ جَانِبٍ إِلَى

جَانِبٍ. قَالَ الْقَطَامِيُّ:

وَأَبَيَّنَ شَيْمَتَهُنَّ أَوَّلَ مَرَّةٍ

وَأَبَى تَقَلَّبُ دَهْرُكَ الْمُتَصَفِّقِ

[وَأَبَيَّنَ شَيْمَتَهُنَّ أَوَّلَ مَرَّةٍ، أَيْ: حِينَ كُنْتَ

شَابًّا، فَالآنَ قَدْ كَبُرْتَ].



وقيل: تَرَدَّدَ وَتَحَيَّرَ. قال رؤبة - محدِّراً -:

\* وَفْتَنَةٍ تَرْمِي بِمَنْ تَصَفَّقَا \*

و-: تَوَجَّهَ. قال جرير - يهجو الفرزدق -:

\* قَالَتْ لِعِلْجِي نَهْشَلُ فَصَدَّقَا \*

\* إِنَّ بُنَى شِعْرَةَ الْفَرَزْدَقَا \*

\* قَيْنُ لِقَيْنٍ أَيْنَمَا تَصَفَّقَا \*

و- النَّاقَةُ: صَفَّقَتْ.

و- الرِّيحُ: ضَرَبَ بَعْضُهَا بَعْضًا فَأَخْدَتَتْ

صَوْتًا. قال الراعي النُّمَيْرِيُّ - وَذَكَرَ وَحْشًا

يُحَاوِلُ الْإِخْتِبَاءَ تَحْتَ شَجَرَةٍ -:

إِذَا أَتَى جَانِبًا مِنْهَا يُصَرِّفُهُ

تَصَفَّقُ الرِّيحُ تَحْتَ الدِّيمَةِ الدَّرَرِ

و- فُلَانٌ لِلْأَمْرِ: تَعَرَّضَ لَهُ. (عن شمر)

وبه فُسِّرَ قولُ رؤبة السابق.

\* الْأَصْفَقَانِيَّةُ: عَطِيَّةُ اللَّهِ مِنَ النِّعَمِ وَالْعَبِيدِ

وَالْإِمَاءِ وَغَيْرِهِمْ مِنَ الْأَتْبَاعِ وَالْحَشَمِ. (يمينية)

وفى خبر معاوية - رضى الله عنه - إِلَى مَلِكِ

الرُّومِ: "لَأَنْزِعَنَّكَ مِنَ الْمُلْكِ نَزْعَ

الْأَصْفَقَانِيَّةِ".

\* التَّصَفَّقُ: ضَرَبُ الْكَفِّ عَلَى الْأُخْرَى.

\* الْمَصَافِقَةُ: الْجَمَاعَةُ. يُقَالُ: نَزَلَتْ عَلَيْنَا

صَافِقَةٌ مِنَ النَّاسِ.

وقيل: الْجَمَاعَةُ الَّتِي تَسِيرُ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ.

(ج) صَوَافِقُ.

وَمِنْ كَلَامِ بَعْضِ الْعَرَبِ: "وَجِبِ الْأَرْضَ

وَمَخَافِقَهَا، فَاسْأَلْ دِجَالَتَهَا وَصَوَافِقَهَا، عَنْ

أَهْلِ الْوَبَرِ وَالْمَدَرَاتِ". [المخافق: جَمْعُ

مَخْفَقٍ، وَهُوَ الْمَكَانُ الَّذِي تَخْفِقُ فِيهِ الرِّيحُ؛

الدَّجَالَةُ: الرُّفْقَةُ الْعَظِيمَةُ].

و-: الدَّاهِيَةُ.

\* الْمَصَفَائِقُ: الرُّكَّابُ الْجَائِيَةُ وَالذَّاهِبَةُ.

(عن ابن عباد)

مفردها: صَفُوقٌ.

قال عمرُ بنُ أبى ربيعة - يَتَغَزَّلُ -:

نَوَّلِي أُمَّ خَالِدٍ

قَبْلَ بَيْنِ الصَّفَائِقِ

وقال كثيرُ عزة - يَتَغَزَّلُ -:

وَأَنْتِ الْمُنَى يَا أُمَّ عَمْرٍو لَوْ أَنَّنَا

نَنَّاكَ أَوْ تُدْنِي نَوَالِكِ الصَّفَائِقِ

و-: الْحَوَادِثُ وَصَوَارِفُ الْخُطُوبِ.

مفردها: صَفِيقَةٌ.

قال حسانُ بنُ ثابت - يهجو -:

فَهَلَّا حَشَيْتَ اللَّهَ وَالْمَنْزَلَ الَّذِي

تَصِيرُ إِلَيْهِ بَعْدَ إِحْدَى الصَّفَائِقِ

\* الْمَصَفَاقُ: الْجِلْدُ الْبَاطِنُ تَحْتَ الْجِلْدِ

الظَّاهِرِ.

وقيل: ما حول السُرَّة.

وقيل: الجِلْدَةُ الباطنة التي تَلَى سَوَادَ الْبَطْنِ.

وقيل: جِلْدُ البطن كُلُّهُ.

وقيل: ما بين الجِلْدِ والمُصْرَانِ.

(عن ابن شُمَيْل)

وفى خبر عمر - رضى الله عنه -: "أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ امْرَأَةٍ أَخَذَتْ بِأَنْثَى زَوْجِهَا فَخَرَقَتِ الْجِلْدَ وَلَمْ تَخْرِقِ الصِّفَاقَ فَقَضَى بِنِصْفِ ثَلَاثِ الدِّيَةِ".

وقال بشر بن أبى خازم الأسدي - يصف ناقهً -:

مُذَكَّرَةٌ كَأَنَّ الرَّحْلَ مِنْهَا

على ذى عانةٍ وافى الصِّفَاقِ

[مُذَكَّرَةٌ: يريد ناقهً شديدةً شبيهةً بالجمال فى قوته؛ ذو عانةٍ: يريد حمار الوحش، والعانةُ أنثاهُ].

وقال زهير بن أبى سلمى:

أَمِينٌ شَظَاهُ لَمْ يُخَرِّقْ صِفَاقَهُ

بِمَنْقَبَةٍ وَلَمْ تُقَطَّعْ أَبَاجِلُهُ

[الشَّظَى: عَظِيمٌ مُلَزَقٌ بِالذَّرَاعِ؛ الْمَنْقَبَةُ:

حديدَةٌ يَنْقَبُ بِهَا الْبَيْطَارُ؛ الْأَبَاجِلُ: عُرُوقٌ فِي الْيَدِ. يريد: ليس به داءٌ].

وقال النابغة الجعدي - يصف فرساً -:

كَأَنَّ مَقَطَّ شَرَّاسِيْفِهِ

إِلَى طَرَفِ الْقُنْبِ فَالْمَنْقَبِ

لَطِمَنَ يَتْرُسٍ شَدِيدِ الصِّفَاقِ (م)

مِنْ حَشَبِ الْجَوَزِ لَمْ يُتَقَبِّ

[الْمَقَطُّ: عَظْمٌ عِنْدَ مَنْقَطِعِ الشَّرَّاسِيْفِ؛

الشَّرَّاسِيْفُ: رُؤُوسُ الْأَضْلَاعِ مِمَّا يَلِى

الصَّدْرَ؛ الْقُنْبُ: جِرَابٌ قُضِبِ الدَّابَّةِ؛

الْمَنْقَبُ: السَّرَّةُ فِي وَسْطِ الْبَطْنِ. يقول: ذلك

المَوْضِعُ مِنْهُ كَأَنَّهُ تُرْسٌ].

وقال عدى بن الرِّقَاعِ العاملي - يصف

فرساً -:

شَدِيدُ صِفَاقِ الْكَشْحِ يَلْوِي إِزَارَهُ

بِمُنْخَرِقِ عَارِي الشَّرَّاسِيْفِ أَهْضَمِ

[الْكَشْحُ: الْجَنْبُ؛ بِمُنْخَرِقِ: أَيْ بِرَجُلٍ

جَوَادٍ؛ الشَّرَّاسِيْفُ: رُؤُوسُ الْأَضْلَاعِ؛

أَهْضَمُ: ضَامِرُ الْبَطْنِ].

(ج) صُفْقٌ.

قال زهير بن أبى سلمى - وذكر إبلًا -:

حَتَّى يَوْوبَ بِهَا شُعْنًا مُعْطَلَةً

تَشْكُو الدَّوَابِرَ وَالْأَنْسَاءَ وَالصُّفْقَا

[يَوْوبُ: يَرْجِعُ مَعَ اللَّيْلِ؛ مُعْطَلَةٌ: لَا

أَرْسَانَ عَلَيْهَا مِنَ الْإِعْيَاءِ وَالْجَهْدِ فَتَمْشِي بِلَا

خِطَامٍ؛ الدَّوَابِرُ: مَآخِيزُ الْحَوَافِرِ؛ الْإِنْسَاءُ:  
جَمْعُ النِّسَاءِ، وَهُوَ عِرْقٌ فِي الْفَخِذِ].  
وَقَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ - يَصِفُ فَرَسًا -:

\* ضَمَرَ الصَّفَاقَيْنِ مُمَرًّا كَفْتًا \*

[ضَمَرَ الصَّفَاقَيْنِ: أَرَادَ أَنَّهُ ضَامِرُ الْبَطْنِ؛  
الْمُمَرُّ: الشَّدِيدُ الْمَفْتُولُ؛ الْكَفْتُ: الَّذِي لَيْسَ  
بِضَخْمِ الْبَطْنِ وَالْخَوَاصِرِ].

و— (فِي الطَّبِّ) (E) Peritoneum:  
يُعْرَفُ بِالْغِشَاءِ الْبَرِيْتُونِيِّ، وَهُوَ غِشَاءٌ رَقِيقٌ،  
مَصْلًى، شَحْمِيٌّ، رَابِطٌ، يُبْطِنُ جُوفَ  
الْبَطْنِ، وَيتكوّن من طبقتين هما: طبقة  
حشوية تحيط بالأحشاء (المعدة - الأمعاء -  
الرحم - المبيضين)، وطبقة جدارية تبطن  
تجويف البطن، ويفصل بينهما تجويف  
يحتوي على سائل لزج يسمى "السائل  
البريتوني". ووظيفة الصَّفَاقِ (الغشاء  
البريتوني) حماية الأحشاء، وإيصال الدم  
والسائل الليمفي والأعصاب إليها.

\* الصَّفَاقُ: الَّذِي يَصْفِقُ عَلَى الْأَمْرِ الْعَظِيمِ.

(عَنِ الْأَصْمَعِيِّ)

و—: الدَّيْلُ. قَالَ أَحْمَدُ شَوْقِي:

ضَحِكْتُ إِلَى مِنَ السُّرُورِ وَلَمْ تَزَلْ

بِئْتُ الْكُرُومَ كَرِيمَةَ الْأَعْرَاقِ

هَاتِ اسْقِنِيهَا غَيْرَ ذَاتِ عَوَاقِبِ

حَتَّى نُرَاعَ لَصِيحَةِ الصَّفَاقِ

\* الصَّفَقُ: الْجِلْدُ الَّذِي يَلِي سَوَادَ الْبَطْنِ.

قَالَ الْحَارِثُ بْنُ حِلْزَةَ الْيَشْكُرِيُّ:

إِنَّمَا الْإِنْسَانُ صَفَقٌ وَقَدَّى

وَيُؤَارِي نَفْسَهُ بَيضٌ وَجُونٌ

و—: التَّبَايُعُ.

وَفِي خَبَرِ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ:

"إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ يَشْغَلْنِي عَنْ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - غَرَسُ الْوَدِيِّ وَلَا صَفَقُ  
بِالْأَسْوَاقِ". [الْوَدِيُّ: صَغَارُ الذَّخْلِ. يَرِيدُ لَمْ  
يَشْغَلْنِي عَنْهُ فِلَاحَةٌ وَلَا تِجَارَةٌ].

وَفِي خَبَرِ عُرْوَةَ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ - رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُ - وَدَعَاءِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -  
لَهُ: "اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُ فِي صَفَقِ يَمِينِهِ".

وَقَالَ الْأَخْطَلُ:

وَمَا كُلُّ مَغْبُونٍ وَلَوْ سَلَفَ صَفَقُهُ

بِرَاجِعِ مَا قَدْ فَاتَهُ بَرْدَادِ

[الْمَغْبُونُ: الْمَخْدُوعُ؛ سَلَفَ: سَلَفَ، أَيْ

تَقَدَّمَ، وَأَسْكَنَ لِلضَّرُورَةِ].

و—: الضَّرْبُ بِالْيَدِ عِنْدَ وَجُوبِ الْبَيْعِ.

يُقَالُ: أَعْطَاهُ صَفَقَ يَمِينِهِ.

قال حميد بن ثور الهلالي:

ومدا لهم في السوم حتى تمكنا

ولا تستلجاً صفق بيع فتلرما

[فتلرما: لا يلزموكم فيعوقوكم عن

حاجتكم].

(ج) صفوق.

\* **الصفق، والصفق:** الماء يصب في القرية

الجديدة ويحرك فيها فيصفر.

وقيل: ماء السقاء الجديد إذا طيب.

يقال: وردنا ماء كأنه صفق.

وفي "الجمهرة" قال أبو محمد الفقعسي:

\* ينضحن ماء البدن المسرى \*

\* نضح البديع الصفق المصفاً \*

[المسرى: الذي كتمته في أبدانها يخرجها

العرق؛ البديع هنا: القرية الجديدة].

ويروى: "السرب".

و: السقاء الجديد.

\* **الصفق، والصفق، والصفق، والصفق:**

الناحية والجانب.

وقيل: الموضع.

يقال: جاء أهل ذلك الصفق.

قال كثير عزة:

إذا شحطت يوماً بعزة دارها

عن الحى صفقا فاستمر مريها

فقد غادرت في القلب منى زمانة

وللعين عبرات سريعاً سجومها

[شحطت: بعدت؛ استمر مريها: استحكم

عزمها؛ شحطت: بعدت؛ الزمانة: المرض

المزمن؛ سجومها: نزولها بغزارة].

وفي "المقاييس" قال رؤبة:

\* يهوين شتى ويقعن وقفا \*

\* لا يكدح الناس لهن صفقا \*

[يكدح: يصيب].

0 **وصفق الإنسان:** جنبه.

0 **وصفقا العنق:** ناحيته وجانباه.

0 **وصفقا الفرس:** خداه.

0 **وصفق الجبل:** صفحه وناحيته.

وقيل: وجهه في أعلاه، وهو فوق

الحضيض.

(ج) صفوق.

وفي "اللسان" قال أبو صخرة البولاني:

وما نطفة في رأس نيق تمنعت

بعنقاء من صعب حمته صفوقها

\* **الصفق:** ريح الدباغ وطعمه. (عن أبي

حنيفة الدينوري) وقيل: آخر الدباغ.

❖ **الصَّفْقُ، والصَّفْقُ:** مِصْرَاعُ الْبَابِ، وَهُوَ مَا يُسَمَّى الْآنَ بِالذَّرْفَةِ. وَهُمَا صَفْقَانِ.  
يقال: بَابُ دَارِهِ صَفْقٌ وَاحِدٌ: إِذَا لَمْ يَكُنْ مِصْرَاعَيْنِ.

(ج) صُفُوقٌ، وَأَصْفَاقٌ.  
قال أَبُو زُبَيْدٍ الطَّائِيّ - يَرِثِي عَثْمَانَ بْنَ عَفَانَ -:

أَعْتَمَ قَدْ حَدَرَتْ نَفْسِي فَمَا مَلَكَتْ

أَصْفَاقُ دَارٍ بَعِيدِ الْأَلْفِ مَأْلُوفِ  
❖ **الصَّفَقَةُ:** الضَّرْبُ بِالْيَدِ عِنْدَ الْبَيْعِ عِلَامَةً  
إِنْفَاذِهِ، وَتَكُونُ لِلْبَائِعِ وَالْمُشْتَرَى.

وفي المثل: "صَفَقَةُ لَمْ يَشْهَدْهَا حَاطِبٌ".  
وحَاطِبٌ هَذَا يُقَالُ: إِنَّهُ حَاطِبٌ بْنُ أَبِي بَلْتَعَةَ، وَكَانَ رَجُلًا حَازِمًا، أَيْ: لَوْ كَانَ حَاطِبٌ حَاضِرًا لَمْ يُعْغِبَنَّ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِهِ أَوْ أَصْحَابِهِ. يُضْرَبُ مِثْلًا لِمَنْ يُعْغِبُ فِي بَيْعٍ.

وقال ابن الرومي:  
يراجعُ بعضَ رَوِيَّاتِهِ

وقد وقعت صَفَقَةُ الْبَائِعِ  
وقال الطُّغْرَائِيُّ:

وَأَعْطِيتُ إِخْوَانَ الْبَطَالَةِ صَفَقَتِي  
وَبِعْتُ قَدِيمًا مِنْ غَرَامِي بِحَادِثٍ

فَمَا صَفَقَتِي فِي الْبَيْعِ صَفَقَةٌ خَاسِرٍ  
وَلَا يَبِيعَتِي لِلْحُبِّ بَيْعُهُ نَاكِثٌ

و-: الْعَقْدُ.  
و-: الْبَيْعَةُ.

يقال: إِنَّهُ لِمُبَارَكُ الصَّفَقَةِ: لَا يَشْتَرِي شَيْئًا إِلَّا رَيْحَ فِيهِ.

ويقال للمشتري: رَيْحَتْ صَفَقَتُكَ.  
ويقال: صَفَقَةٌ رَابِحَةٌ، أَوْ صَفَقَةٌ خَاسِرَةٌ.

وفي الخبر: "صَفَقَتَانِ فِي صَفَقَةٍ رَبًّا"، أَيْ:  
بَيْعَتَانِ فِي بَيْعَةٍ وَاحِدَةٍ رَبًّا.

وفيه أيضًا عن عبد الله بن عمرو بن العاص - رضى الله عنهما - أن رسول الله - صَلَّى الله عليه وسلم - قال: "الْمُتَبَايعَانِ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَفْتَرِقَا، إِلَّا أَنْ تَكُونَ صَفَقَةً خِيَارٍ، وَلَا يَحِلُّ لَهُ أَنْ يَفَارِقَ صَاحِبَهُ خَشْيَةَ أَنْ يَسْتَقِيلَهُ".

وقال الأخطل - يَصِفُ حَمْرًا صَاحِبُهَا بِهَا  
ضَنِينٌ -:

كَأَنَّهُ حِينَ جَاوَزْنَا بِصَفَقَتِهَا  
مَسْلُوبٌ بَيْعٍ نَخِينُ بَيْنَ تَجَارِ  
[الخليع: المقمور؛ النكيب: الذى قد  
أصابته نكبة؛ النخين هنا: المعدم].



وقال الكميتُ بنُ زيدٍ الأسديُّ:

هل لِحالٍ من اقتياضٍ بحالٍ

رُبَّ مغبونٍ صفقةٍ غيرِ آلٍ

أَمْ لِشَيْبٍ علا المِفارِقِ بَيْعُ

بالشَّبَابِ المَرْجَلِ الذِّيَالِ

[الاقتياضُ: المبادلة؛ شَبَابٌ مُرْجَلٌ: قَوِيٌّ؛

الذِّيَالُ: المتبخرُ في مِشْيَتِهِ].

وقال ابن الرومي:

تُبَاكِ يَدَاهُ الغَيْثَ طَوْرًا وَتَارَةً

يُضَاكُ فَوْهُ البَرْقَ عَنْ لَوْلُو حَدَرٍ

إِذَا بَاعَ تَجَرُّ الحَمْدِ إِيَّاهُ حَمْدَهُمْ

فَقَدْ رِبَحْتَ رِبْحَ الغِنَى صَفْقَةُ التَّجَرِّ

وقال أحمد شوقي - يرثي المنفلوطي -:

حُرُّ البَيَانِ قَدِيمُهُ وَجَدِيدُهُ

كَالشَّمْسِ جِدَّةَ رُقْعَةٍ وَشُعَاعِ

يُونَانَ لَوْ بَاعَتْ بِهَومِيرٍ لَمَّا

خَسِرَتْ لَعَمْرُكَ صَفْقَةُ المَبْتَاعِ

و-: العهد والميثاق. يقال: أَعْطَاهُ صَفْقَةً

يَدِهِ. وفي الخبر: "إِنَّ أَكْبَرَ الكِبَائِرِ أَنْ تَقَاتِلَ

أَهْلَ صَفْقَتِكَ". وهو أَنْ يُعْطِيَ الرَّجُلُ عَهْدَهُ

وَمِيثَاقَهُ ثُمَّ يَقَاتِلَهُ؛ لِأَنَّ المتعاهِدِينَ يَضَعُ

أَحَدُهُمَا يَدَهُ فِي يَدِ الآخَرِ كَمَا يَفْعَلُ

المتبايعان.

ومنه خبر عمر - رضى الله عنه -: "أَعْطَاهُ

صَفْقَةً يَدِهِ وَتَمَرَةً قَلْبِهِ".

و- (في الاقتصاد): بَيْعٌ أَوْ اتِّفَاقٌ يَنْعَقِدُ

عَلَى تَسْلِيمِ بَضَاعَةٍ أَوْ تَقْدِيمِ خِدْمَةٍ.

o **ويومُ الصَّفْقَةِ**: يَوْمٌ مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ بَيْنَ كَسْرَى وَتَمِيمٍ،

وَهُوَ يَوْمُ المُشَقَّرِ. (وانظر: ش ق ر)

قال الأعشى - يمدحُ هُوْدَةَ الحَنْفِيَّ -:

سَائِلُ تَمِيمًا بِهِ أَيَّامَ صَفْقَتِهِمْ

لَمَّا رَأَاهُمْ أُسَارَى كُلَّهُمْ ضَرَعَا

وَسَطَ المُشَقَّرِ فِي غَيْطَاءٍ مُظْلَمَةٍ

لَا يَسْتَطِيعُونَ بَعْدَ الضَّرْبِ مُنْتَفِعَا

\* **الصَّفْقِيُّ**: الضَّرْبُ بِالْيَدِ عِنْدَ وَجُوبِ

الْبَيْعِ.

ويجوز أَنْ يَكُونَ اسْمًا مِنْ صَفْقِ الكَفِّ عَلَى

الْأُخْرَى، وَيَذْهَبُ بِهِ إِلَى التَّكَثِيرِ.

\* **الصَّفُوقُ** مِنَ الْجِبَالِ: الْحِجَابُ الْمُتَنَعُّ.

وقيل: العسيرُ الصَّعُودِ.

(ج) صَفَائِقُ، وَصَفُقُ.

و- مِنَ الْقِسْيِ: اللَّيْنَةُ الْمُرْتَدِّدَةُ فِي الكَفِّ

تَرْوُحٌ وَتَجِيءُ. (عن الفراء)

قال أبو ذؤيب الهذلي - يصفُ قوسًا -:

لَهَا مِنْ غَيْرِهَا مَعَهَا قَرِينُ

يَرُدُّ مِرَاحَ عَاصِيَةِ صَفُوقِ

[القرينُ هنا: السَّهْمُ].

و-: الصَّخْرَةُ الْمَلْسَاءُ الْمُرتَفِعَةُ.

(عن ابن عباد)

(ج) صَفَقٌ.

\* المَصْفِيقُ: الجَلْدُ.

\* الصَّوْافِقُ: صَوَارِفُ الْخُطُوبِ وَحَوَادِثُهَا.

واحدتها: صَافِقَةٌ، وَصَفِيقَةٌ.

قال أبو ذؤيب الهذلي:

أَخْ لَكَ مَأْمُونُ السَّجِيَّاتِ خِضْرُمُ

إِذَا صَفَقَتْهُ فِي الْحُرُوبِ الصَّوْافِقُ

[الْخِضْرُمُ: الْجَوَادُ الْكَثِيرُ الْعَطَاءِ وَالْمَعْرُوفُ].

وفي "المحكم" قال أبو الرُّبَيْسِ التَّغْلِبِيُّ:

قَفِي تُخْبِرُنَا أَوْ تَعْلَى تَحِيَّةٌ

لَنَا أَوْ تُثَيِّبِي قَبْلَ إِحْدَى الصَّوْافِقِ

و-: الإِبْلُ. قال شِهَابُ الدِّينِ الْعُمَرِيُّ -

وَاصِفًا غَنَائِمَ مَعْرَكَةٍ -: "وَأَمَّا الْعَدُوُّ فَتَقَاسَمَتْ

الْأَيْدِي مَا يَمْتَطُونَهُ مِنَ الصَّوَاهِلِ وَالصَّوْافِقِ،

وَمَا يَصُولُونَ بِهِ مِنْ سِيُوفٍ وَقِيسٍ".

\* المَصْفَقَةُ: أَدَاةٌ مُسَطَّمَةٌ تُصْنَعُ مِنْ عَظْمٍ أَوْ

خَشَبٍ تُسْتَخْدَمُ كَالِةٍ مُوسِيقِيَّةٍ.

\* المَصْفَقُ: الْمَسْلُوكُ.

و-: السُّوقُ يَكْثُرُ فِيهَا عُقُودُ الْبَيْعِ، وَهُوَ مَا

يُسَمَّى الْآنَ الْبُورْصَةُ.

(ج) مَصَافِقُ.

\* \* \*

ص ف ل

\* أَصْفَلُ فُلَانٌ: رَعَى إِبْلَهُ الصُّفْصِلَ (وهو

نَبْتُ أَوْ شَجَرٍ). (عن ابن الأعرابي)

\* \* \*

ص ف ن

(في العبرية sāfan (صافن): أَخْفَى، خَبَأَ،

سَتَرَ، غَطَّى، رَمَزَ. وَمِنْ مَعَانِيهَا أَيْضًا:

اتَّجَهَ إِلَى الشَّمَالِ، سَارَ نَحْوَ الشَّمَالِ.

وسōfen (صوفن): شَفْرَةٌ، رَمُوزٌ، كُود.

وسafnat (صَفْنَت): سِرٌّ مَكْتُومٌ، مَكْنُونٌ،

طَوِيَّةٌ).

١- وَعَاءٌ مِنَ الْأَوْعِيَةِ.

٢- جُزْءٌ مِنْ جِسْمِ الْإِنْسَانِ.

٣- الْقِيَامُ أَوْ ضَرْبٌ مِنْهُ.

قال ابن فارس: "الصَّادُ وَالْفَاءُ وَالنُّونُ أَصْلَانِ

صَاحِيحَانِ: أَحَدُهُمَا جَنْسٌ مِنَ الْقِيَامِ،

وَالْآخَرُ وَعَاءٌ مِنَ الْأَوْعِيَةِ".

\* صَفَنَ فُلَانٌ - صُفُونًا: صَفَّ قَدَمَيْهِ.

وقيل: جَمَعَ بينهما. فهو صافنٌ. (ج)  
صُفُونٌ، وصَوافِنٌ.

وفى خبر البراء بن عازبٍ - رضى الله عنه -  
قال: "كُنَّا إِذَا صَلَّيْنَا مع رسول الله - صلى  
الله عليه وسلم - إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ من الرُّكُوعِ  
قُمْنَا خَلْفَهُ صُفُونًا وَإِذَا سَجَدَ تَبِعْنَاهُ".

وبه فُسِّرَ الخَيْرُ: "أَنَّهُ - صلى الله عليه  
وسلم - نَهَى عَنِ صَلَاةِ الصَّافِنِ".  
ويقال: صَفَنَ بَيْنَ قَدَمَيْهِ.

وفى خبر مالك بن دينار: "رَأَيْتُ عِكْرِمَةَ  
يُصَلِّي وَقَدْ صَفَنَ بَيْنَ قَدَمَيْهِ".

و-: قام. وفى الخبر: "مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَقُومَ  
النَّاسُ لَهُ صُفُونًا فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ".

وقال الكُمَيْتُ - وذكر تعليمهم أبناءهم رُكُوبَ  
الْخَيْلِ -:

نُعَلِّمُهُمْ بِهَا مَا عَلَّمْتَنَا

أُبَوِّتُنَا جَوَارِيَ أَوْ صُفُونَا

و- الفرس ونحوه: قام على ثلاثٍ وثئى  
سُنْبُكٍ يَدِهِ الرَّابِعِ. فهو وهى صافنٌ. (ج)

صافِنَاتٌ، وصَوافِنٌ، وصُفُونٌ.

وقيل: قام على ثَلاثِ قَوَائِمَ وَطَرَفٍ حَافِرِ  
الرَّابِعَةِ دُونَ قَيْدٍ بَيِّدٍ أَوْ رِجْلٍ. (عن أبى زيد)

قال الفراء: رأيت العرب تجعل الصَّافِنَ  
القائم على ثلاثٍ وعلى غيرِ ثلاثٍ.

وقال الأصمعى: فَرَجَ بَيْنَ قَوَائِمِهِ.

وفى القرآن الكريم: ﴿إِذْ عَرَضَ عَلَيْهِ بِالْعَشِيِّ  
الصَّافِنَتُ الْجَائِدُ﴾ (ص / ٣١)

وفى قراءة ابن مسعودٍ وابن عباس - رضى  
الله عنهم -: "فَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا  
صَوافِنَ". (الحج / ٣٦)

وقال الأعشى - يمدحُ قيسَ بنَ معديكربَ -:  
هُوَ الْوَاهِبُ الْمَائَةِ الْمُصْطَفَا

ةَ كَالنَّخْلِ زَيْنُهَا بِالرَّجَنِ  
وَكُلُّ كُمَيْتٍ كَجِدْعِ الْخِصَا

ب يَرْتَوِ الْقِنَاءَ إِذَا مَا صَفَنَ  
[الرَّجَنُ: حَبْسُ النَّاqَةِ لِلْعَلْفِ؛ الْكُمَيْتُ:

الفرسُ الأحمرُ الذى يضربُ للسَّوَادِ؛  
الْخِصَابُ: النَّخْلُ الْكَثِيرُ الْحَمْلُ. واحدته

خَصْبَةٌ؛ الْقِنَاءُ: الرِّمَاحُ، واحدته قَنَاة].

وفى "المنجد" قال أيضاً - يصف فرساً -:

أَلِفَ الصُّفُونِ فَلَا يَزَالُ كَأَنَّهُ

مِمَّا يَقُومُ عَلَى الثَّلاثِ كَسِيرًا

وقال أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِدٍ الْهُدَلِيُّ - وذكرَ  
حَيَالاً -:

فَظَلَّتْ صَوَافِنَ خُوصِ الْعُيُونِ

كَبَتْ النَّوَى بِالرُّبَى وَالْهَجَالِ

[خُوصُ الْعُيُونِ: غَائِرَتُهَا؛ بَتْ النَّوَى:

تَفَرَّقَهُ؛ الْهَجَالُ: وَاحِدُهُ هَجَلٌ، وَهُوَ بَطْنٌ

من الأرض].

وَقَالَ الطَّرْمَاحُ - يَصِفُ نِسَاءً -:

وَقَامَ الْمَهَا يُقْفِلْنَ كُلَّ مُكَبَّلٍ

كَمَا رُصَّ أَيْقَا مُذْهَبِ اللَّوْنِ صَافِنِ

[الْمَهَا هُنَا: النِّسَاءُ؛ يُقْفِلْنَ: يَسُدُّدْنَ وَيَعْمَلْنَ؛

الْمُكَبَّلُ هُنَا: الْهُودُجُ؛ رُصَّ: قَيَّدَ وَشَدَّ؛

الْأَيْقُ مِنَ الْفَرَسِ: مَوْضِعُ الْقَيْدِ مِنْهُ؛ مُذْهَبُ

اللَّوْنِ: أَرَادَ فَرَسًا تَعْلُوهُ صُفْرَةٌ].

وَقَالَ أَحْمَدُ شَوْقِي - فِي مَآثِرِ مُحَمَّدٍ عَلَى

بَاشَا -:

تَمَلَّأَ الْأَرْضَ صَافِنَاتٍ وَتُجْرَى

لَكَ فِي الْبَحْرِ كُلِّ بُرْجٍ مُشِيدٍ

[بُرْجٌ مُشِيدٌ: حِصْنٌ عَالٍ، وَالْمَرَادُ هُنَا سَفْنُ

الْحَرْبِ].

وَيُقَالُ: صَفَنَ فَلَانٌ بَرَجْلِهِ: ثَنَى قَدَمَهُ إِلَى

وَرَائِهِ، كَمَا يَفْعَلُ الْفَرَسُ إِذَا ثَنَى حَافِرَهُ.

( عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِي )

وَبِهِ فُسِّرَ الْخَبْرُ: "أَنَّهُ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ - نَهَى عَنْ صَلَاةِ الصَّافِنِ".

وَالنَّاقَةُ وَنَحْوُهَا: جَمَعْتُ بَيْنَ يَدَيْهَا

وَبَالَتْ. فَهِيَ صَفُونٌ.

وَفِي "الْأَفْعَالِ لِلْسَّرْقَسِيِّ" قَالَ حُمَيْدٌ

الْأَرْقَطُ - وَذَكَرَ حَمَارًا وَحْشِيًّا وَأُتِنَهُ -:

\* أَحَقَبَ شَحَاجٍ مُشِلٍّ عُونٌ \*

\* ظَلَّ صَبِيرَ عَائَةٍ صَفُونٌ \*

[الْأَحَقَبُ: الَّذِي فِي بَطْنِهِ بَيَاضٌ؛ مُشِلٌّ

عُونٌ: كَافٍ؛ الصَّبِيرُ: الَّذِي يَصْبِرُ مَعَ رُفْقَتِهِ

وَيَدْخُلُ مَعَهُمْ فِي أَمْرِهِمْ].

وَالْفُلَانُ فَلَانًا صَفْنًا: شَقَّ وَعَاءَ خُصِيَّتِهِ.

وَالْهَدْيَةُ: كَفَّهَا، أَيْ: مَنَعَهَا.

(عَنْ ابْنِ الْقَطَاعِ)

وَالْأَرْضُ: ضَرَبَهَا بِرَجْلِهِ.

(عَنْ ابْنِ الْقَطَاعِ)

وَالطَّائِرُ الْحَشِيشَ وَالْوَرَقَ وَنَحْوَهُمَا:

نَضَدَهُ وَمَهَّدَهُ لِفَرَاخِهِ.

وَالْفُلَانُ بِفُلَانٍ الْأَرْضَ: صَرَعَهُ.

وَقِيلَ: ضَرَبَ بِهِ الْأَرْضَ.

وَالثِّيَابَ فِي سَرَجِهِ: جَمَعَهَا فِيهِ.

وَفِي الْخَبَرِ: "أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ - عَوَّدَ عَلَيًّا حِينَ رَكِبَ وَصَفَنَ ثِيَابَهُ

فِي سَرَجِهِ". [عَوَّدَهُ: حَصَّنَهُ بِاللَّهِ

وَبِأَسْمَائِهِ].

\* **صافن** فلان القوم: واقفهم وقام بحذائهم.

وفى خبر على بن أبى طالب - رضى الله عنه - فى يوم بدر -: فلما دنا القوم وصافناهم إذا عتبة بن ربيعة يسير فى القوم على جمل أحمر وهو ينهى عن القتال ويقول لهم: يا قوم إني أرى قوماً مستميتين.

والماء بين القوم: قسمه بينهم بالحِصص، وذلك عند السفر.

قال الطرماح - وذكر ناقته -:

وضبئة كف باشرت ببنائها

صعيداً كفاها فقد ماء المصافين  
[ضبئة كف: ضربة كف المتيمم على التراب].

\* **صفن** الطائر الحشيش والورق: صفته.

\* **تصافن** القوم: تقاسموا الماء بالحِصص، وذلك عند السفر. (عن أبى عمرو الشيباني) يقال: صافناهم فتصافنوا.

قال الفرزدق:

فلما تصافنا الإداوة أجهشت

إلى غصون العنبرى الجراضيم  
[الإداوة: إناء صغير يجعل فيه الماء؛

الغصون: ما تكسر من الجبهة. وأجهشت غصونه: يريد بكى؛ العنبرى: نسبة إلى العنبر؛ الجراضيم: العظيم البطن].

\* **الصافن**: عرق ضخم فى باطن الساق حتى يدخل الفخذ، وهو ثالث العروق التى تُفصد.

وقيل: عرق الساق أو عرق النسا.

وقيل: عرق فى باطن الصلب طويلاً متصل به يباط القلب، ويسمى الأكل.

(انظر: س ف ن)

وقيل: عرق ينغمس فى الدراع فى عصب الوظيف. وهما صافنان.

و— الوريد الصافن (فى الطب)  
Saphenous vein (E): وريد ضخم فى باطن الساق يمتد حتى يدخل الوريد الفخذي.



الوريد الصافن



(ج) صُفُونُ، وصَوَافِنُ.

و-: اسمُ فَرَسٍ مَالِكِ بْنِ حَرِيمٍ الْهَمْدَانِيَّ، وفيه يقول:

أَمْخَوْفِي عَدَمَ التَّلَادِ وَصَافِنُ

عِنْدِي وَحَيُّ الْحَوْشَبِيِّنَ مُقِيمُ

[التَّلَادُ: المَالُ الموروثُ؛ الْحَوْشَبِيُّنَ: حَيٌّ من أحياءِ الْعَرَبِ].

\* الصُّفَانُ (في الطب) (E) Scrotitis: أَلَمٌ

واحمرار وحرارة، وتغيرات التهابية في الصُّفْنِ، وهو الكيس الذي تتدلى فيه الخصية.

\* صِفِين: (انظر: ص ف ف).

\* الصُّفْنُ، والصُّفْنُ: وعاءُ الخصية.

وقيل: جِلْدَةُ بَيْضَةِ الْإِنْسَانِ.

قال جرير - يهجو غَسَّانَ بْنَ ذُهَيْلٍ السَّلَيْطِيَّ -:

\* يَرْهَزُ رَهْزًا يَرْعِدُ الْخَصَائِلَا \*

\* يَتْرُكُ أَصْفَانَ الْخَصَى جَلَا جَلَا \*

[يَرْهَزُ: يَتَحَرَّكُ؛ الْخَصَائِلُ: الْعِضْلُ فِي

اليدين والرجلين؛ جَلَا جَلَا: جمعُ جُلْجُل وهو الجرسُ الصَّغِيرُ].

و-: الشَّقْشِقَةُ؛ وهى ما يُخْرِجُهُ الْجَمَلُ مِنْ فِيهِ إِذَا هَاجَ وَهَدَرَ.

و-: ما نَضَّدَهُ الطَّائِرُ وَنَحَوَّهُ مِنَ الْوَرَقِ والحشيشِ لِفِرَاحِهِ أَوْ لِنَفْسِهِ.

\* الصُّفْنُ، والصُّفْنُ: وعاءٌ من جِلْدٍ

كالسُّفْرَةِ، بَيْنَ الْعَيْبَةِ وَالْقِرْبَةِ، لِأَهْلِ الْبَادِيَةِ يجعلون فيه زَادَهُمْ، وما يحتاجون إليه، وربما اسْتَقَوْا بِهِ الْمَاءَ كَالدَّلْوِ. [الْعَيْبَةُ: وعاءٌ من خُوصٍ أَوْ أَدَمٍ أَوْ نَحْوَهُمَا].

وقيل: السُّفْرَةُ الَّتِي تُجْمَعُ بِالْخَيْطِ.

وفي خَبَرِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -: "لَئِنْ بَقِيتُ لَأُسَوِّيَنَّ بَيْنَ النَّاسِ حَتَّى يَأْتِيَ الرَّاعِي حَقَّهُ فِي صُفْنِهِ لَمْ يَغْرَقْ فِيهِ جَبِينُهُ".

وبه فُسِّرَ قَوْلُ أَبِي دُوَادٍ الْإِيَادِيَّ:

هَرَقْتُ فِي حَوْضِهِ صُفْنًا لِيَشْرَبَهُ

فِي دَاثِرٍ خَلَقَ الْأَعْضَادِ أَهْدَامِ [دَاثِرٌ: قَدِيمٌ بِالْ، خَلَقَ الْأَعْضَادِ: مَتَهَدِّمُ الْجَوَانِبِ؛ أَهْدَامٌ: بِالْيَاءِ].

وقال أَبُو الْمُثَلَّمِ الْهَذَلِيُّ - يَرُدُّ عَلَى صَخْرِ الْغَيِّ الْهَذَلِيِّ -:

يَا صَخْرُ خَضَخَضَ بِالصُّفْنِ السَّبِيخِ كَمَا

خَاضَ الْقِدَاحَ قَمِيرٌ طَامِعٌ خَصِلُ

[السَّبِيخُ: مَا وَقَعَ فِي الصُّفْنِ مِنْ رِيَشِ الطَّيْرِ؛ قَمِيرٌ: مَقْمُورٌ؛ الطَّامِعُ: الَّذِي يَطْمَعُ

أَنْ يَعُودَ إِلَيْهِ مَا قُمِرَ؛ حَصِلَ: كَثِيرُ الْفَوْزِ  
إِذَا قَامَ[.

وَقَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيَّةَ الْهُذَلِيِّ - يَصِفُ مُشْتَارَ  
الْعَسَلِ -:

مَعَهُ سِقَاءٌ لَا يُفْرِطُ حَمَلَهُ

صُنٌّ وَأَخْرَاصٌ يَلْحَنُ وَمِسَابٌ  
[لَا يُفْرِطُ حَمَلَهُ: لَا يَغَادِرُ سِقَاءَهُ أَيْنَمَا  
ذَهَبَ؛ الْأَخْرَاصُ: أَعْوَادٌ يُخْرَجُ بِهَا  
الْعَسَلُ؛ الْمِسَابُ: السِّقَاءُ الضَّخْمُ].

و-: الرِّكْوَةُ، وَهِيَ وَعَاءٌ مِنْ جِلْدٍ يُسْتَقَى  
بِهِ، أَوْ يُتَوَضَّأُ فِيهِ. (عَنْ الْفَرَاءِ)  
وَقِيلَ: الدَّلْوُ الْعَظِيمَةُ لَهَا حَلَقَةٌ وَاحِدَةٌ.

وَفِي خَبَرٍ عَلَى - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -: "الْحَقَنِيُّ  
بِالصُّنِّ".

وَقَالَ صَخْرُ الْغَيِّ الْهُذَلِيُّ - يَصِفُ مَاءً وَرَدَهُ:  
فَخَضَخَضَتْ صُفْنِي فِي جَمِّهِ

خِيَاضَ الْمُدَابِرِ قِدْحًا عَطُوفًا  
[خَضَخَضَ: حَرَّكَ وَرَجَرَ؛ الْمُدَابِرُ: الْمَغْلُوبُ

فِي الْقِمَارِ، فَيَسْتَعِيرُ قِدْحًا يَثِقُ بِفَوْزِهِ لِيَعَاودَ  
مَنْ غَلَبَهُ؛ الْعَطُوفُ: الْقِدْحُ الَّذِي كُرِّرَ مَرَّةً  
بَعْدَ مَرَّةٍ].

(ج) أَصْفَانُ، وَصُفْنَانُ، وَصُفْنٌ، وَصُفْنٌ.

\* **الصَّفْنُ** مِنَ الزَّرْعِ: مَا فِيهِ السُّنْبُلَةُ. (عَلَى  
التَّشْبِيهِ)

وَقِيلَ: كَيْسُ الثَّمَرَةِ مِنَ السُّنْبُلَةِ.

(ج) أَصْفَانُ، وَصُفْنَانُ.

\* **الصُّفْنُ**: الْمَاءُ.

وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُ أَبِي دُوَادٍ الْإِيَادِيَّ:

هَرَقْتُ فِي حَوْضِهِ صُفْنًا لِيَشْرَبَهُ

فِي دَائِرِ خَلْقِ الْأَعْضَادِ أَهْدَامِ  
[دَائِرُ: قَدِيمٌ بَالٍ؛ خَلْقُ الْأَعْضَادِ: مَتَهَدِّمٌ  
الْجَوَانِبِ؛ أَهْدَامُ: بِالِيَّةٌ].

\* **الصُّفْنَةُ**: السُّفْرَةُ تُجْمَعُ بِالْخَيْطِ، يَكُونُ  
فِيهَا مَتَاعُ الرَّجُلِ وَأَدَاتُهُ.  
و-: الشَّقِيقَةُ.

وَفِي "شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ" أَنْشَدَ:

\* فِي صَفْنَةٍ رَجَعَ فِي أَثْنَائِهَا \*

\* **الصُّفْنَةُ، وَالصُّفْنَةُ**: وَعَاءُ الْخَصِيَّةِ.

\* **الصُّفْنَةُ، وَالصُّفْنَةُ**: دَلْوٌ صَغِيرَةٌ، لَهَا  
حَلَقَةٌ وَاحِدَةٌ.

(ج) صَفْنَاتُ، وَأَصْفُنُ.

وَفِي "الْمَحْكَمِ" أَنْشَدَ:

غَمَرْتُهَا أَصْفَنًا مِنْ آجِنٍ سُدِّمٍ

كَأَنَّ مَا مَاصَ مِنْهُ فِي الْفَمِ الصَّبِيرُ

[غمرت: سَقَيْتْ؛ آجِنُ: ماءٌ مُتَغَيِّرُ اللَّوْنِ والطَّعْمِ والرائحةِ؛ سُدْمٌ: راكدٌ وقعَ فيه الترابُ؛ ماصٌ: غَسَلَ؛ الصَّبْرُ: جمعُ صَبْرَةٍ، وهي عُصارةُ شجرٍ مُرٍّ].

\* **صُفْيَنَةٌ**: بلدٌ كثيرةُ النَّخْلِ غَنَاءٌ من سوادِ الحَرَّةِ، كانتَ بالعاليةِ في ديارِ بنى سُلَيْمٍ بالقربِ من مَكَّةَ على طريقِ الزبيديةِ. قالت الخنساءُ - ترثي -:  
طَرَقَ النَّعْيُ عَلَى صُفْيَنَةَ غُدُوَّةً

وَنَعَى الْمُعَمَّمُ مِنْ بَنَى عَمْرٍو  
[المُعَمَّمُ: القائدُ المُسَوَّدُ].

وقال القتالُ الكلابيُّ - يصفُ طولَ رَجُلٍ -:  
كَأَنَّ رِدَائِيهِ إِذَا قَامَ عَلَّقَا  
على جِدْعِ نَخْلٍ من صُفْيَنَةَ أَمَلَدٍ  
[أَمَلَدٌ: ناعمٌ لينٌ].

\* \* \*  
\* **الإِصْفَنْطُ، والإِصْفَنْطُ**: الخَمَرُ. (لغة في الإِصْفَنْطُ). (انظره في رسمه)

## ص ف و- ي

(في العبرية sāfā (صافا): نظر، أشرف، رصد، تنبأ، توقّع. ومن معانيها أيضاً: طَلَى، كسا، غَطَّى. و sāfī (صافى): تنبؤ، انتظار، ترقب، تكهّن بالمستقبل. وفي

الأكدية subbū (صُبُو): راقب، شاهد، فحص. وفي الأوجاريتية spy (صَبِي): نظرة عين. وفي السريانية sfā (صفا): نَقَى، رَشَحَ، صَفَّى).

## ١- ضَرْبٌ مِنَ الصُّخُورِ أَوْ الْحِجَارَةِ.

## ٢- الْخُلُوصُ مِنْ كُلِّ شَوْبٍ.

قال ابنُ فارس: "الصَّادُ والفاءُ والحرفُ المعتلُّ أصلٌ واحدٌ، يدلُّ على خُلُوصٍ من كُلِّ شَوْبٍ".

\* **صفا** الشَّرَابُ وَغَيْرُهُ — صَفَوًا، وَصَفًا، وَصَفَاءً، وَصُفَوًا: خَلَصَ مِنَ الْكَدَرِ؛ فَهُوَ صَافٍ، وَصَفُو. وهي بناء.

قال ابن الرومي - يمدحُ ويفتخر -:  
تَرَدُّ صَفَاءَ الْعَيْشِ مِثْلَ صَفَائِهَا  
وتكشفُ عن ذى الكَرَبِ غاشيةَ الكَرَبِ  
وقال الصنوبري - في الخمر -:  
وَقُمْ بِنَا نَصْطَبِحْ صَهْبَاءَ صَافِيَةً

تَنْفِي الْهَمُومَ وَلَا تُبْقِي مِنَ الْحَزَنِ  
وقال ابن الأَبار:  
وَسَوَّغَ صَفَوَ الْعَيْشِ غِبًّا تَكْذُرُ  
وقد تُحْدِثُ الْإِيَّامُ فِي الْكَدَرِ الصَّفَوَا

ويقال: صفا الماء ونحوه: راق.

قال ابن مقبل:

يا حرَّ أَمْسَى سَوَادُ الرَّأْسِ خَالَطَهُ

شَيْبُ الْقَذَالِ اخْتِلَاطَ الصَّفْوِ بِالْكَدَرِ

[القَذَالُ: جماع مُؤَخَّرِ الرَّأْسِ].

ويقال: صَفَتَ خِلَالَهُ: إذا كانت نَبِيلَةً

حَمِيدَةً. قال الْبُحْتَرِيُّ - يمدح -:

صَفَتَ مِثْلَ مَا تَصْفُو الْمُدَامُ خِلَالَهُ

وَرَقَّتْ كَمَا رَقَّ النَّسِيمُ شَمَائِلُهُ

ويقال: صفا قلبُ فلانٍ: خلا من كُلِّ غَمٍّ أو

حُزْنٍ أو حِقْدٍ.

ويقال: صفا ودُّ فلانٍ: خلا من الشَّحْنَاءِ.

وفى الخبر أن عمر بن الخطاب - رضى الله

عنه - قال: "مَنْ أَرَادَ أَنْ يَصْفُو لَهُ وَدُّ أَخِيهِ

فَلْيُسَلِّمْ عَلَيْهِ إِذَا لَقِيَهُ".

و- الْجَوُّ: لم يَكُنْ فيه غَيْمٌ. فهو صافٍ،

وهى بقاء، وهو أيضاً صَفَوَانٌ.

ويقال: يومُ صَفَوَانٍ: ساطعُ الشَّمْسِ لا غَيْمَ

فيه، وهو شديدُ البردِ.

ويقال: شمسٌ صافِيَةٌ: ساطعةٌ ليسَ لها

شُعاعٌ.

وفى خبر عبد الله بن مسعود - رضى الله

عنه - أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم -

قال: "إن ليلةَ القدرِ فى النِّصْفِ من السَّبعِ

الأواخرِ من رمضانَ تَطْلُعُ الشَّمْسُ غَدَاةً إِذْ

صافيةٌ ليسَ لها شُعاعٌ..."

ويقال: صفا الزَّمانُ، أو اليومُ، أو اللَّيْلَةُ:

خلا من الكَدَرِ أو الهمِّ والغَمِّ.

قال عنترة - يتغزل -:

كم ليلةٍ قد قَطَعْنَا فِيكَ صَالِحَةً

رَغِيدَةً صَفُوهَا ما شابهَ كَدْرُ

وقال ديكُ الجنِّ - فى الحكمة -:

خُذْ مِنْ زَمَانِكَ ما صفا

ودَعِ الذى فيه الكَدَرُ

ويقال: صفا الهَوَى أو الهَوَاءُ.

قال الصَّنَوْبَرِيُّ - يتغزل -:

ويومٌ يَكَلِّلهُ بالشُّمُوسِ

صَفَاءُ الهَوَى فى صَفَاءِ الهَوَاءِ

ويقال: صفا لَهُ الجَوُّ: خلا له ليفعلَ ما

يشاء.

و- الْكَالُ: نَقِيَ من الْأَعْثَاءِ (النَّبْتُ الذى لا

خيرَ فيه).

و- النَّاقَةُ أو الشَّاةُ صُفُوًا: غَزَرَ لَبْنُهَا. فهى

صَفِيَّةٌ. (ج) صَفَايَا.

يقال: ناقةٌ، أو شاةٌ صَفِيٌّ. و: نوقٌ، أو شياهٌ صَفَايا.

وفى خبر عوف بن مالك - رضى الله عنه -: "تَسْبِيحَةٌ فى طَلَبِ حَاجَةٍ خَيْرٌ من لَقُوحِ صَفِيٍّ فى عامِ لَزْبَةٍ". [اللَّزْبَةُ: الشَّدَّةُ والقَحْطُ].

وقال زهير بن أبى سلمى - يصفُ -: إذا نَهَبُوا نَهَبًا يَكُونُ عَطَاءَهُ

صَفَايا المَخاضِ والعِشارُ المِطافِلُ [المَخاضُ: الحواملُ التى عَظُمَتْ بطونُها وَدَنَتْ من الولادِ؛ العِشارُ: واحدُه عِشْرَاءُ، وهى التى أَتَى على حَمْلِها عَشْرَةُ أَشْهُرٍ وَلَمَّا تَضَعْ؛ المِطافِلُ: واحدُها مُطْفِلٌ، وهى التى معها أولادُها].

ويقال: نخلةٌ صَفِيٌّ الحَمَلُ: كَثِيرَتُهُ. ويقال: جَمَلٌ صَفِيٌّ: خَيْرٌ خالِصٌ.

قال دُرَيْدُ بن الصَّمَّةِ - يُخاطِبُ عِياضًا الثعلبى -:

أَلَا هَلْ أَتَاهَا مَا رَكِبْنَا سَرَاتَهُمْ

وما قد عَقَرْنَ مِنْ صَفِيٍّ وَمِنْ قَرَمٍ [سَرَاتَهُمْ: أَى أَكْثَرُ الخيلِ والإِبلِ التى ساقها ارتفاعًا؛ القَرَمُ: الفَحْلُ يُتْرَكُ من الرُّكُوبِ ويُودَعُ لِلْفَحْلَةِ].

وفى "الجيم" قال الراجزُ:

\* أَرْسَلَ فِيهَا طَرْفًا صَفِيًّا \*

[الطَّرْقُ: الفَحْلُ].

و— فلانٌ لفلانٍ صَفَاءً: أَخْلَصَ لَهُ.

وقيل: صَدَقَهُ الْوَدُّ وَالْإِخَاءُ.

قال ديكُ الجنِّ - فى الاعتبار -:

فَهَالَتْ أَخًا لَمْ تَحْوِهِ بَقَرَابَةٍ

بَلَى إِنَّ إِخْوَانَ الصَّفَاءِ أَقْرَبُ

و— الشَّيْءُ صَفُوءًا: أَخَذَ خَالِصَهُ وَنَقِيَّتَهُ وَأَحْسَنَتَهُ وَخِيَارَهُ.

يقال: صَفُوتُ الْقِدَرِ.

وفى "المحكم" قال الأسودُ بنُ يَعْفَرِ النهشلى - يمدح -:

بَهَائِلُ لَا تَصْفُوُ الْإِمَاءُ قُدُورَهُمْ

إِذَا النَّجْمُ وَافَاهُمْ عِشَاءً بِشَمَائِلِ

\* صَفُوتِ النَّاqَةُ — صَفُوءًا: صَفَتِ.

\* أَصْفَى الْقَوْمُ: صَارَتْ إِبْلَهُمْ وَشَاؤُهُمْ غِزَارَ

اللَّبَنِ. يقال: بنو فلانٍ مُصْفُون.

و— الشَّاعِرُ: انْقَطَعَ عَنِ قَوْلِ الشَّعْرِ.

ومن سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ: "أَنَا شَاكِرُكَ الَّذِى يُصَفِّى وَشَاعِرُكَ الَّذِى لَا يُصَفِّى".

و— الدَّجَاجَةُ: انْقَطَعَ بَيضُهَا.



و- الحافرُ: بَلَغَ الحَجَرَ الصُّلْبَ، فلم  
يَسْتَطِيعَ الحَفْرَ.  
و- الرَّجُلُ: أَنْفَدَتِ النِّسَاءُ مَاءَ صُلْبِهِ.

(مجان)

وقيل: انْقَطَعَ عن الجماع. (مجان)

(عن ابن القطاع)

و- فلانٌ من المال والأدب: خلا عنهما،  
كأنه خَلَصَ منهما.

و- فلانًا، وله: صَدَقَهُ الإِخَاءُ والمودة.  
ويقال: أَصْفَاهُ الْوُدَّ: أَخْلَصَهُ لَهُ.

قال المتنبي - يتغرَّلُ -:

أَقِلَّ اشْتِياقًا أَيُّهَا الْقَلْبُ رَبِّمَا

رَأَيْتُكَ تُصَفِّي الْوُدَّ مَنْ لَيْسَ جَارِيَا

و- الحاكم ونَحْوُهُ دَارُ فُلَانٍ أَوْ مَالَهُ: أَخَذَهُ  
كُلَّهُ.

و- فُلَانٌ إِنَاءٌ لِفُلَانٍ: أَمَالُهُ لَهُ.

(عن الزمخشري)

يقال: مَا أَصْفَيْتُ لَهُ إِنَاءً.

(وانظر: ص غ و - ي)

و- عياله بشيءٍ يسيرٍ: أَرْضَاهُمْ بِهِ. (مجان)

يقال: صَادَفَ الصَّيَادُ حَقْفًا فَأَصْفَى أَوْلَادَهُ  
بِالْغُبَيْرَاءِ. قال الطُّرْمَاحُ - يَصِفُ صَائِدًا -:

إِنْ يُصِيبُ صَيْدًا يَكُنْ جُلُّهُ

لِعَجَايَا قُوَّتُهُمْ بِاللَّحَامِ

أَوْ يَصَادِفُ حَقْفًا يُصَفِّهِمْ

بِعَتِيقِ الخَشَلِ دُونَ الطَّعَامِ

[العجايَا: أَوْلَادُ الصَّائِدِ الْيَتَامَى؛ اللَّحَامُ:

جَمْعُ لَحْمٍ؛ الخَفَقُ: عَدَمُ إدْرَاكِ شَيْءٍ؛

الخَشَلُ: الْيَابِسُ مِنْ شَجَرِ الدَّوْمِ].

و- فلانًا الشَّيْءَ، وبه: جَعَلَهُ خَالِصًا لَهُ.

وفى القرآن الكريم: ﴿أَفَأَصْفَكَ رَبُّكُمْ

بِالْبَنِينَ وَاتَّخَذَ مِنْ أَلْمَلَكَةِ إِنْتًا﴾. (الإسراء/ ٤٠)

\* **صافى** فلانٌ فلانًا: صَدَقَهُ الإِخَاءُ والمودة.

قال عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ الْعِبَادِيُّ - معتمدًا -:

فَإِنْ أَخْطَأْتُ أَوْ أَوْهَمْتُ أَمْرًا

فَقَدْ يَهُمُّ الْمُصَافِي بِالْحَبِيبِ

\* **صَفَّى** فلانٌ الشَّيْءَ: أزالَ عَنْهُ الْقَدَى

وَالْكُدْرَةَ وَنَقَّاهُ مِمَّا يَشُوبُهُ.

يقال: صَفَّى الْعَسَلَ والماءَ والزَّيْتَ وَنَحْوَهَا.

وفى القرآن الكريم: ﴿وَأَنْهَرُ مِنْ عَسَلٍ مُصَفًّى﴾.

(محمد/ ١٥)

ويقال: صَفَّى فلانٌ عَرَمَتَهُ (القَمَحَ المَدُوسَ

الذى لم يُدْرَسَ): دَرَاها فِي الهَوَاءِ لِيَفْصَلَ

عنها التُّبْنَ.

ويقال: صَفَى فلانُ العَتِيقَ أو الكريمَ: اتَّخَذَهُ حَبِيبًا أو صديقًا خالصًا.  
قال أُمَيَّةُ بن أبي عائذ الهُدَلِيُّ - يمدحُ -  
وَأَنْتَ امْرُؤٌ مَاجِدٌ سَيِّدُ

تُصَفَّى العَتِيقَ وتَنْفَى الهَجِينَا  
[العَتِيقُ: الكريمُ؛ الهَجِينُ: المدحُولُ  
النَّسَبِ].

و- الحسابَ: حَرَّرَهُ وَأَنْهَاهُ.  
ويقال: صَفَى فلانٌ خِلافًا أو نِزَاعًا.  
ويقال: صَفَّى ما بينهما: أَنْهَى الْخِلَافَ  
وَالنِّزَاعَ.

و- الشَّرِكَةَ، ونحوها: حَرَّرَ حِسَابَهَا وَحَلَّهَا  
وَأَنْهَى وُجُودَهَا.

و- الحاكمُ ونحوه دارَ فلانٍ ومالهَ: أَصْفَاهُ.  
وفي خبر مُعاويةَ بن قُرَّةَ، عن أبيه قال:  
"بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -  
إِلَى رَجُلٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةً أَبِيهِ، أَنَّ أَضْرِبَ عُنُقَهُ،  
وَأُصْفَى مَالُهُ".

و- فلانًا بكذا وكذا: آثَرَهُ بِهِ وَاحْتَصَّهُ.

(مجان)

\* **اصْطَفَى** فلانٌ فلانًا، أو الشَّيْءَ: اخْتَارَهُ  
وَفَضَّلَهُ. (أَصْلُهُ اصْتَفَى، قُلِبَتْ تَاءُ الْافْتِعَالِ  
طَاءً لِقُرْبِهِمَا فِي الْمَخْرَجِ).

وفي القرآن الكريم: ﴿إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى لَكُمُ  
الدِّينَ﴾. (البقرة/ ١٣٢)  
وفيه أيضًا: ﴿وَلِيَتَّخِذَ مِنْكُمْ مِمَّنِ اصْطَفَى  
الْأَخْيَارَ﴾. (ص/ ٤٧)

وفي خبر عوف بن مالك، قال: قال النبيُّ  
- صلى الله عليه وسلم -: "إِنِّي لَأَنَا الْحَاشِرُ  
وَأَنَا الْعَاقِبُ وَأَنَا النَّبِيُّ الْمُصْطَفَى، آمَنْتُمْ أَوْ  
كَذَّبْتُمْ...".

وقال أبو ذؤيب الهُدَلِيُّ - وذكر ناقةً -:

عَشِيَّةَ قَامَتْ بِالْفَنَاءِ كَأَنَّهَا

عَقِيلَةٌ نَهَبَ تُصْطَفَى وَتَعُوجُ  
[العَقِيلَةُ من كُلِّ شَيْءٍ: الكَرِيمَةُ؛ النَّهْبُ:  
ما انْتَهَبَ من الغَنِيمَةِ؛ تَعُوجُ: تَتَنَنَّى فِي  
مَشْيِهَا وَتَعَطَّفُ، وَقِيلَ تَتَنَنَّى يَمْنَةً  
وَبِسْرَةٍ].

ويقال: اصْطَفَاهُ عَلَى غَيْرِهِ، وَمِنْ غَيْرِهِ.

وفي القرآن الكريم: ﴿إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى آدَمَ وَنُوحًا  
وَعَالِ إِبْرَاهِيمَ وَعَالِ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ﴾.

(آل عمران/ ٣٣)

وفيه أيضًا: ﴿اصْطَفَى الْبَنَاتِ عَلَى الْبَنِينَ﴾.

(الصافات/ ٣٣)

وفي خبر أبي هريرة - رضى الله عنه - أن  
النبيَّ - صلى الله عليه وسلم - قال: "إِنَّ

اللَّهُ اصْطَفَى مِنَ الْكَلَامِ أَرْبَعًا: سُبْحَانَ اللَّهِ،  
والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر...".

**\* تَصَافَى الرَّجُلَانِ:** تَخَالَصَا فِي الْوُدِّ.

يقال: هما صديقان مُتَصَافِيَانِ.

ويقال أيضًا - فِي الْحَثِّ عَلَى التَّقَارُبِ بَيْنِ  
الأصدقاء -: طُولُ التَّنَائِي مَسَلَةٌ لِلتَّصَافِي.

وفي الخبر عن عُمَرَ بْنِ عَبْسَةَ السُّلَمِي -  
رضي الله عنه - قال: سمعتُ رسول الله -  
صلى الله عليه وسلم - يقول: "إِنَّ اللَّهَ - عَزَّ  
وَجَلَّ - يَقُولُ: قَدْ حَقَّتْ مَحَبَّتِي لِلَّذِينَ  
يَتَحَابُّونَ مِنْ أَجْلِي وَحَقَّتْ مَحَبَّتِي لِلَّذِينَ  
يَتَصَافَوْنَ مِنْ أَجْلِي...".

وقال أبو العتاهية:

مَا تَصَافَى قَوْمٌ عَلَى غَيْرِ ذَاتِ اللَّهِ (م)

إِلَّا تَفَرَّقُوا عَنْ تَقَالٍ

وقال المتنبي:

يُحِبُّ الْغَافِلُونَ عَلَى التَّصَافِي

وَحُبُّ الْجَاهِلِينَ عَلَى الْوَسَامِ

[أَيُّ أَنَّ الْعَاقِلَ يُحِبُّ مَنْ يُحِبُّهُ عَلَى صَفَاءِ  
الْوُدِّ فَمَنْ أَصَفَى لَهُ الْوُدَّ أَحَبَّهُ، وَالْجَاهِلُ  
يُحِبُّ عَلَى كَمَالِ الصُّورَةِ وَجَمَالِهَا، فَلَيْسَ  
كُلُّ جَمِيلٍ الْمُنْظَرِ يَسْتَحِقُّ الْمَحَبَّةَ].

**\* اسْتَصَفَى** فَلَانٌ: أَخَذَ زُلَالَ مَاءٍ مِنْ غَدِيرٍ.

و- الشَّيْءُ أَوْ فَلَانًا: اصْطَفَاهُ.

قال ابنُ هانئٍ الأندلسي:

مَلِكٌ رَقَابِ النَّاسِ مَالِكٌ وَدَّهْمٌ

كَذَلِكَ فَلَيْسَتْصَفٍ قَوْمًا مِنْ اسْتَصَفَى

و- الْحَاكِمُ وَنَحْوُهُ مَالَ فَلَانٍ: أَصْفَاهُ.

**\* التَّصْفِيَّةُ** (فِي التَّجَارَةِ) (E) Closeout:

عملية بيع البضاعة بسعر مُخَفَّضٍ لِلتَّخْلُصِ  
مِنَ الْمَخْزُونِ. وتقوم المتاجر بعملية التصفية  
بعد انتهاء الموسم وحتى بعد فترة  
التخفيضات والتنزيلات، والهدف منها  
تحويل البضاعة الموجودة إلى نقدية ولو  
بالتضحية بالأرباح عبر البيع بسعر التكلفة  
أو بالخسارة.

**0 والتَّصْفِيَّةُ الْجَسَدِيَّةُ:** التَّخْلُصُ مِنْ

الْخَصْمِ بِالْاِغْتِيَالِ.

**0 والتَّصْفِيَّةُ الْكُلَوِيَّةُ** (فِي الطَّب)

Renal Clearance: اختبارُ لوظيفة الكلية  
نشاطاً وعملاً، ويُحسب بقياس مادة من  
المواد التي تُصَفَّى (تُنَقَّى) الكلية من مصل  
الدم (البلازما) مثل اليوريا والكرياتينين،  
وتُخرجها مع البول في وحدة زمنية.

خفض مستوى الكوليسترول فى جسم الإنسان.



سمكة الصافى

٥ **والرَّبحُ الصَّافى** (فى الاقتصاد)

Net profit = Net benefit (E) : ما يحصلُ عليه رَبُّ العملِ علاوةً على فائدة رأسِ مالِهِ وأجرِ إدارَتِهِ.

وقيل: ما يَبْقَى من حِسَابِ الدَّخْلِ بعدَ إسقاطِ الخارجِ منه فى كلِّ نوعٍ من أنواعِ البِضَاعَةِ.

٥ **وصافى الأرباح المستحقة للتوزيع**

Benefices nets (فى الاقتصاد)

repartissables (E): الرَّبْحُ الذى يَنْتُجُ من عمليةِ تأمينٍ تُدْفَعُ فيها أقساطٌ سنويةٌ زائدةٌ عما يجبُ دفعُهُ عادةً على أن يُوزَعَ هذا الربحُ عندَ الحسابِ النهائى فى فتراتٍ دوريةٍ.

٥ **والتَّصْفِيَةُ الرِّياضيَّةُ وَغيرُها:** مسابقةٌ تُجرى لاستبعادِ المُتبارِينَ الأقلَّ مهارةً مِمَّنْ سواهم، مثل تصفيات كأسِ العالمِ لكرة القدم.

\* **الصَّافِى** - سمكةُ الصَّافِى (فى علم

الأحياء): نوعٌ من الأسماك، اسمه العلمى

*Siganus rivulatus*، ينتمى إلى فصيلة

سمكة الأرنب (Siganidae)، من رتبة

الفرخيات (Perciformes). تتغذى على

النباتات البحرية والأعشاب، وأنواع من

الطحالب البحرية؛ لذا تُعدُّ من الأسماك

النظيفة. لحمها لذيذ، ولها شوكة حادة

متجهة إلى الأمام تقع أمام الزعنفة الظهرية

وعكس اتجاهها. تعيش فى مجموعات

صغيرة فى الشعاب المرجانية، والقيعان.

موطنها الأصلي المحيط الهندى، والبحر

الأحمر، والخليج العربى، وتنتشر فى البحر

المتوسط بعدما وصلته عن طريق قناة

السويس. تحتوى أشواك الزعنفة الظهرية

على سُمٍّ لا يهدد حياة الإنسان، لكن يُخدر

المكان مدة زمنية قصيرة. يُستخرج منها

زيت يُستخدم دهانًا لعلاج الأعصاب

والمفاصل والعضلات، ولحمها يفيد فى



\* **الصَّافِيَةُ** من الْأَصْدِقَاءِ: الخيارُ الخالصون.

وقيل: الْأَحِبَّةُ.

و— من الْأَضاحي: الخالصةُ لله - تعالى -  
الخاليةُ من الشُّرُكِ.

وقرأ الحسنُ والأعرجُ ومجاهدُ وزيدُ بنُ  
أسلم: "فاذكروا اسمَ اللهِ عليها صَوَافِي".

\* **الصَّافَا** (في شعائر الحج والعُمرة): اسمُ  
أحدِ جَبَلَي الْمَسْعَى، والآخر اسمُهُ المروّة.

وفي القرآن الكريم: ﴿إِنَّ الصَّافَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ  
شَعَابِرِ اللَّهِ﴾. (البقرة/ ١٥٨)

وقال ابنُ الحاج التَّمِيرِيُّ - يمدح -:

لَا زِلْتَ فِي السَّعْدِ الْمُجَدِّدِ مَا سَعَا

وَقَدْ الْهَدَى بَيْنَ الصَّافَا وَالْمَرْوَةِ

وقال حافظ إبراهيم - يمدح -:

وَبَيْنَ الصَّافَا وَالْمَرْوَةِ ازْدَدْتَ عِزَّةً

بَسْعِيكَ يَا عَبَّاسُ لِلَّهِ مُسْلِمًا

و—: نَهْرٌ بِالْبَحْرَيْنِ، وَرَدَ ذِكْرُهُ فِي قَوْلِ لَبِيدِ بْنِ رَبِيعَةَ -

يَصِفُ نَخْلًا -:

سُحْقٌ يَمْتَنِعُهَا الصَّافَا وَسَرِيه

عُمُّ نَوَاعِمُ يَبْنِيهِنَّ كُرُومُ

[السُّحْقُ: الطَّوَالُ؛ يَمْتَنِعُهَا: يُرَبِّيهَا وَيُحَسِّنُ نَبَاتَهَا؛

سَرِيه: مَاوَةُ الْجَارِي؛ عُمُّ: طَوَالُ عِظَامٍ].

و—: مَوْضِعٌ، وَرَدَ ذِكْرُهُ فِي شِعْرِ ابْنِ مَقْبِل:

نَارِ الْأَحِبَّةِ شَطَطٌ بَعْدَمَا اقْتَرَبْتُ

هَيْهَاتَ أَهْلِ الصَّافَا مِنْ دَيْرِ دِينَارٍ

[شَطَطٌ: بَعُدْتُ؛ دَيْرِ دِينَارٍ: مَوْضِعٌ].

\* **الصَّفَاءُ** - إِخْوَانُ الصَّفَاءِ: (انظرها في:

أ خ و).

\* **الصَّفَاةُ** من الصُّخُورِ أَوِ الْحِجَارَةِ: العَرِيضُ  
الْأَمْلَسُ الَّذِي لَا يُثْبِتُ شَيْئًا.

وَفِي خَبَرِ الْفَتَنِ وَعَلَامَاتِ السَّاعَةِ: "... فَمَنْ

أَتَتْ عَلَيْهِ فَلْيَمْشِ بِسَيْفِهِ إِلَى صَفَاةٍ فَلْيَضْرِبْهُ

بِهَا حَتَّى يَنْكَسِرَ، ثُمَّ لِيَضْطَجِعَ لَهَا حَتَّى

تَنْجَلِيَ عَمَّا انْجَلَتْ".

وقال ابنُ مُقْبِلٍ - يمدح -:

يَأْبَى عَلَى النَّاسِ إِنْ رَأَوْا ظِلَامَتَهُ

عُودٌ نَمَا فِي صَفَاةٍ ظَهَرَهَا عَارِي

وَيَقَالُ - فِي الْمَدْحِ -: "لَا تُقْرَعُ لَهُمْ صَفَاةٌ".

أى: لَا يَنَالُهُمْ أَحَدٌ بِسُوءٍ.

وَيَقَالُ - فِي الدَّمِّ -: فَلَانٌ فَلَتْ صَفَاتُهُ:

ضَعُفَ.

وَفِي الْمَثَلِ: "مَا تَنْدَى صَفَاتُهُ". يُضْرَبُ

لِلْبَخِيلِ الشَّحِيحِ.

(ج) صَفَوَاتُ، وَصَفَا، وَصَفَوَاءُ.



(جج) أَصْفَاءُ، وَصُفْيٌ، وَصُفْيٌ.

قال ابن مُقْبِل - يَصِفُ كَتِيبَةً -:

وَشَهَبَاءُ تَنْبُو النَّبْلُ عَنْهَا كَأَنَّهَا

صَفَا زَلَّ عَنْ أَرْكَانِهِ الْمُتَزَحْلِفُ

[شَهَبَاءُ: بِيضَاءُ لَمَّا فِيهَا مِنْ بِيَاضِ السَّلَاحِ؛

الْمُتَزَحْلِفُ: الْمُتَدَحْرِجُ].

وقال رُؤْبَةُ - وَنُسِبَ لغيره -:

\* كَأَنَّ مَتْنِيَّ مِنَ النَّفْيِ \*

\* مَوَاقِعُ الطَّيْرِ عَلَى الصُّفْيِ \*

[النَّفْيُ: مَا وَقَعَ مِنَ الْمَاءِ عَنِ الرَّشَاءِ عَلَى

ظَهْرِ الْمُسْتَقْيِ].

وقال أحمد شوقي - فِي الْأَهْرَامَاتِ -:

لِلَّهِ أَنْتَ فَمَا رَأَيْتُ عَلَى الصِّفَا

هَذَا الْجَلَالَ وَلَا عَلَى الْأَوْتَادِ

[الْأَوْتَادُ: جَمْعُ وَتَدٍ، وَهُوَ هُنَا الْجَبَلُ].

❶ **وَابْنُ الصِّفَاةِ:** لَقَبُ أَطْلَقَهُ أَحْمَدُ شَوْقِي

عَلَى أَبِي الْهَوْلِ، فِي قَوْلِهِ:

وَلَوْ وُجِدَتْ فِيكَ يَا بَنَ الصِّفَاةِ

لَحِقْتُ بِصَانِعِكَ الْمُقْتَدِرُ

[قَوْلُهُ: وَوُجِدَتْ: يَرِيدُ الْحَيَاةَ؛ لَحِقْتُ:

أَدْرَكْتُ الْمَوْتَ؛ الْمُقْتَدِرُ هُنَا: الْقَادِرُ الْبَارِعُ].

\* **الصَّفْوُ** مِنْ كُلِّ شَيْءٍ: خِيَارُهُ وَخَالِصُهُ.

قال الأعشى - يَصِفُ الْخَمْرَ -:

وَإِذَا الدُّنُّ شَرِبْنَا صَفْوَهُ

أَمَرُوا عَمْرًا فَنَاجَوْهُ بَدَنُ

[الدُّنُّ: وَعَاءٌ كَبِيرٌ لِلْخَمْرِ مِنَ الْفَخَّارِ؛ عَمَرُوا:

اسْمُ السَّاقِي أَوْ صَاحِبِ الْحَانَةِ].

\* **الصَّفْوَاءُ** مِنَ الصُّخُورِ أَوْ الْحِجَارَةِ:

الصِّفَاةُ. (عَنِ الْأَصْمَعِيِّ)

قال امرؤ القيس - يَصِفُ فَرَسًا -:

وَقَدْ أَغْتَدَى وَالطَّيْرُ فِي وَكُنَاتِهَا

بِمُنْجَرِدٍ قَيْدِ الْأَوَابِدِ هَيْكَلِ

.....

كَمَيِّتٍ يَزِلُّ اللَّبْدُ عَنْ حَالِ مَتْنِهِ

\* كَمَا زَلَّتِ الصَّفْوَاءُ بِالْمُنْتَزِلِ

[يَزِلُّ اللَّبْدُ: أَيْ أَنَّهُ أَمْلَسُ الْمَتْنِ سَهْلُهُ؛

حَالِ مَتْنِهِ: يَقْصِدُ مَوْضِعَ اللَّبْدِ مِنْ ظَهْرِهِ؛

الْمُنْتَزِلُ: النَّازِلُ عَلَيْهَا].

\* **صَفْوَانُ:** اسْمُ ثَانِي أَيَّامِ الْبَرْدِ؛ لِصَفَاءِ

السَّمَاءِ فِيهَا مِنَ الْغَيْمِ.

و-: اسْمُ مَوْضِعٍ مِنْ حُصُونِ الْيَمَنِ، وَرَدَ فِي قَوْلِ ابْنِ

مُقْبِل - يَصِفُ سَحَابًا -:

وَطَبَقَ لَوْدَانَ الْقَبَائِلِ بَعْدَمَا

كَسَا الرِّزْنَ مِنْ صَفْوَانٍ صَفْوًا وَأَكْدَرَا

[طَبَقَ: يَعْنِي أَنَّ الْمَطَرَ عَمَّ هَذَا الْمَوْضِعَ؛ لَوْدَانُ: اسْمُ جَبَلٍ

أَوْ وَادٍ؛ الرِّزْنُ: مَا صَلَبَ مِنَ الْأَرْضِ].

و: علّم على غير واحدٍ، منهم:

– صفوان بن المعطل السلمي، الذكواني، أبو عمرو

(١٩هـ = ٦٤٠م): صحابيٌّ – رضى الله عنه – شهد

الخنق والمشاهد كلها بعدها، وهو الذى قال فيه أهل

الإفك ما قالوا مع أم المؤمنين عائشة – رضى الله عنها –

فبرأهما الله مما قالوا. روى عن النبى – صلى الله عليه

وسلم – حديثين. حضر فتح دمشق، واستشهد بأرمينية.

– صفوان بن أمية بن خلف بن وهب الجمحي القرشي

المكي، أبو وهب (٤١هـ = ٦٦١م): صحابيٌّ – رضى الله

عنه – فصيح جواد، كان من أشراف قريش في الجاهلية

والإسلام، أسلم بعد الفتح، وكان من المؤلفين قلوبهم.

شهد اليرموك. ومات بمكة، وله في الصحيحين (١٣)

حديثًا.

– صفوان بن يحيى البجلي، أبو محمد (٢١٠هـ =

٨٢٥م): محدثٌ – عند الإمامية – من أهل الكوفة. روى

عن معاوية بن عمار، وروى عنه عيسى بن عمر. من

مؤلفاته: "الفرائض"، و"الوصايا"، و"الأدب"،

و"بشارات المؤمن".

– صفوان بن إدريس بن إبراهيم المرسى، أبو بحر

(٥٩٨هـ = ١٠٢١م): أديب أندلسي، من الكتاب

الشعراء، من بيت نابه في مُرسية، مولده ووفاته بها.

من مؤلفاته: "زاد المسافر في أشعار الأندلسيين"،

و"بداية المتحضر وعجالة المستوفز" ويسمى العجالة،

و"الرحلة"، وله شعر.

\* الصفوان من الصُخور أو الحجارة:

الصفاء. قيل: مفردٌ، وقيل: جمعٌ واحده

الصفوانة. يقال: أصلب من الصفوان.

وفى القرآن الكريم: ﴿يَتَأَيَّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا

تُطْلُوا صَدَقَتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَى كَالَّذِي يُنْفِقُ

مَالَهُ رِثَاءَ النَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ

فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ صَفْوَانٍ عَلَيْهِ تُرَابٌ فَأَصَابَهُ وَابِلٌ

فَتَرَكَهُ صَلْدًا﴾. (البقرة/ ٢٦٤)

وفى خبر الوحي عن أبي هريرة – رضى

الله عنه -: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ – صلى الله عليه

وسلم – قال: "إِذَا قَضَى اللَّهُ أَمْرًا فِي السَّمَاءِ

ضَرَبَتْ الْمَلَائِكَةُ أَجْنَحَتَهَا خُضْعَانًا

لِقَوْلِهِ، كَأَنَّهُ سِلْسِلَةٌ عَلَى صَفْوَانٍ...".

[قوله: كأنه سلسلة على صفوان: يريد

صوت أجنحتها].

وقال أوس بن حجر:

عَلَى ظَهْرِ صَفْوَانٍ كَانَ مُتَوْنُهُ

عُلِّلَنَ بَدْهَنٍ يُزْلَقُ الْمُتَنَزِّلَا

[عُلِّلَنَ: سَقِين مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ؛ الْمُتَنَزِّلُ: الرَّجُلُ

يُزْلَقُ لِمَلَسَةِ الْحَجَرِ].

\* الصفوانة من الصُخور أو الحجارة:

الصفاء. يقال: كأنه صفوانة.

(ج) صَفَوَانَاتُ، وَصَفَوَانُ، وَصَفَوَانٌ.

\* **الصَّفَوَةُ، وَالصَّفَوَةُ، وَالصَّفَوَةُ** من كُلِّ شَيْءٍ: خَالِصُهُ وَأَحْسَنُهُ وخيارُهُ. (يستوى

فيه المذكر والمؤنث والمفرد والجمع).

يقال: هُمْ صَفَوَةُ لِلَّهِ. و: صَفَوَةُ الْكِتَابِ. و: صَفَوَةُ الرِّجَالِ.

وفى خبر عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ: - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّهُ قَالَ لِلنَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - "... وَأَنْتَ نَبِيُّ اللَّهِ وَصَفَوْتُهُ".

وفى خبر عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -: "لَهُمْ صَفَوَةُ أَمْرِهِمْ".

ويقال: هُوَ صَفَوَةُ الْمَاءِ، وَصَفَوَةُ الْمَالِ.

وفى "الْجِيم" قَالَ لَقِيَطُ بْنُ زُرَّارَةَ:

\* إِنَّ النَّشِيلَ وَالشَّوَاءَ وَالرُّغْفُ \*

\* وَصَفَوَةُ الْقِدْرِ وَتَعْجِيلَ الْكَتِفِ \*

\* وَالْقَيْنَةَ الْحَسَنَاءَ وَالْكَأْسَ الْأُنْفُ \*

\* لِلضَّارِبِينَ الْهَامَ وَالْخَيْلُ قُطْفُ \*

[النَّشِيلُ: اللَّحْمُ يُنْشَلُ مِنَ الْقِدْرِ؛ الْكَأْسُ الْأُنْفُ: الَّتِي لَمْ يُشْرَبْ مِنْهَا قَبْلَ ذَلِكَ؛ قُطْفُ: جَمْعُ قَطُوفٍ، وَهُوَ الْمُتَقَارِبُ الْخَطْوِ الْبَطِيءُ].

(ج) صَفَوَاتُ، وَصَفَوَاتُ.

\* **الصَّفَوَةُ** من كُلِّ شَيْءٍ: الْقَلِيلُ مِنْهُ.

يقال: فِي الْإِنَاءِ صِفَوَةٌ مِنْ مَاءٍ أَوْ خَمْرٍ.

\* **الصَّفَوِيَّةُ - النُّقُوشُ الصَّفَوِيَّةُ**: هِيَ أَكْبَرُ

مَجْمُوعَةٍ مِنَ النُّقُوشِ الْعَرَبِيَّةِ الَّتِي كُتِبَتْ

قَبْلَ الْإِسْلَامِ فِي مَنَاطِقٍ وَاسِعَةٍ تَمْتَدُّ مِنْ جَبَلِ

الصَّفَاةِ فِي الْجَنُوبِ الشَّرْقِيِّ مِنْ دِمَشْقَ إِلَى

الْفَرَاتِ الْأَوْسَطِ. يُؤَرِّخُ الْبَاحِثُونَ لِهَذِهِ

النُّقُوشِ مِنَ الْقَرْنِ الْأَوَّلِ قَبْلَ الْمِيلَادِ إِلَى الْقَرْنِ

الثَّالِثِ الْمِيلَادِيِّ، وَهِيَ نُّقُوشٌ خَطُّهَا أَبْجَدِيٌّ

يُدَوِّنُ الصَّوَامِتَ وَلَا يُدَوِّنُ الْحَرَكَاتِ، وَلَغَتْهَا

قَرِيبَةٌ مِنَ الْعَرَبِيَّةِ الشَّمَالِيَّةِ، وَمَوْضُوعَاتُهَا

شَخْصِيَّةٌ. اِهْتَمَّ بِهَا وَكَتَبَ عَنْهَا الْعَالَمُ

الْأَلْمَانِيُّ (إَيْنُو لِيْتْمَان E.Littmann) الَّذِي

كَانَ عَضْوًا بِمَجْمَعِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ بِالْقَاهِرَةِ.

\* **الصَّفَوِيُّونَ**: أَسْرَةٌ إِيرَانِيَّةٌ، حَكَمَتْ إِيرَانَ

مِنْذَ ١٥٠٢ م حَتَّى ١٧٣٦ م، وَمُؤَسَّسُ هَذِهِ

الْأَسْرَةِ هُوَ إِسْمَاعِيلُ الصَّفَوِيُّ الَّذِي جَعَلَ

التَّشْيِيعَ الْمَذْهَبَ الرَّسْمِيَّ لِلدَّوْلَةِ، وَيُنْسَبُ

اسْمُ هَذِهِ الْأَسْرَةِ إِلَى صَفِيِّ الدِّينِ الْأَرْدَبِيلِيِّ،

وآخِرُ حُكَّامِهَا عَبَّاسُ الثَّالِثُ الَّذِي اسْتَمَرَّ فِي

الْحُكْمِ حَتَّى سَنَةِ ١٧٣٦ م؛ حَيْثُ اعْتَلَى

نَادِرُ شَاهِ الْأَفْغَانِيِّ عَرْشَ الْبِلَادِ، فَقَضَى عَلَى

هَذِهِ الْأَسْرَةِ.

**\* صَفِيُّ:** عَلِمَ عَلَى غَيْرِ وَاحِدٍ، مِنْهُمْ:

- صَفِيُّ الدِّينِ الحَلِّي، عبد العزيز بن سرايا بن علي

ابن أبي القاسم السنبسي الطائي (٧٥٠هـ = ١٣٤٩م):

شاعرٌ عَصْرِهِ، وُلِدَ وَنَشَأَ فِي الحِلَّةِ (بين الكوفة وبغداد)،

اشتغل بالتجارة، وَمَدَحَ السلطانَ الملكَ الناصرَ. تُوْفِيَ

ببغداد. من مؤلفاته: "العاطل الحالى" رسالة في الزجل

والموالى، "والأغلاط" معجم للأغلاط اللغوية، و"دُرَرُ

النَّحُورِ"، و"ديوان شعر".

**\* الصَّفِيُّ** من كُلِّ شَيْءٍ: خِيَارُهُ وَخَالِصُهُ.

و-: الصَّدِيقُ المَخْتَارُ.

وقيل: الحبيبُ الخالصُ الذى يُحْسِنُ

وَيُخْلِصُ الإِخَاءَ.

يقال: هو صَفِيٌّ من بين إخوانى.

وفى خبر عائشة - رضى الله عنها -: "أَنَّ

أبا بكر - رضى الله عنه - دَخَلَ عَلَى

النَّبِيِّ - صلى الله عليه وسلم - بعد وفاته،

وَوَضَعَ فَمَهُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ، وَوَضَعَ يَدَيْهِ عَلَى

صُدْغَيْهِ. وقال: وَانْبَيَّاهُ وَاخْلِيلَاهُ وَاصْفَيَّاهُ".

وفيه أيضاً عن عمرو بن العاص - رضى الله

عنه - قال: قال رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ -: "إِنَّ اللَّهَ لَا يَرْضَى لِعَبْدِهِ الْمُؤْمِنِ إِذَا

ذُهِبَ بِصَفِيِّهِ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ فَصَبَرَ وَقَالَ

كَمَا أَمَرَ بِهِ رَبُّهُ وَاحْتَسَبَ بِثَوَابِ دُونِ

الْجَنَّةِ".

وفى خبر أَبِي السَّفَرِ، قال: رُئِيَ عَلَى

عَلِيٍّ - رضى الله عنه - بُرْدٌ كَانَ يُكْثَرُ لُبْسُهُ،

فَقِيلَ لَهُ: إِنَّكَ لَتَكْثُرُ لُبْسَ هَذَا الْبُرْدِ، فَقَالَ:

"إِنَّهُ كَسَانِيهِ خَلِيلِي وَصَفِيٌّ وَصَدِيقِي

وَخاصِّي عُمَرُ".

ويقال: آدَمُ صَفِيُّ اللَّهِ، أى: خالِصُهُ

ومختارُهُ.

قال ذو الرُّمَّة:

صَفِيٌّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَخَالَه

سَمِيَّ خَلِيلِ اللَّهِ وَابْنَ هِشَامٍ

وقال بَشَّارُ بْنُ بُرْدٍ:

مَوَاهِبُ مَغْبُوطٌ بِهَا مَنْ يِنَالُهَا

صَفَايَا سَبَايَا الرُّومِ بَكْرٌ وَثَيِّبٌ

وقال الصَّنُوبرِيُّ:

هُمْ أَصْفِيَاءُ اللَّهِ مِنْ بَيْنِ الْوَرَى

أَلْفُوا السَّدَادَ وَحَالَفُوا التَّوْفِيقَا

(ج) صَفَايَا، وَأَصْفِيَاءُ.

يقال: هم أَصْفِيَائِي.

و- من مالِ المَغْنَمِ: ما يَخْتَارُهُ السُّلْطَانُ

وَيُفْضَلُهُ مِنَ الْغَنِيمَةِ قَبْلَ قِسْمَتِهَا.



وفى خبر عائشة - رضى الله عنها - "كانت صَفِيَّةُ - رضى الله عنها - مِنْ الصَّفَى".  
[تريد: أنها كانت مختارة من غنيمة خبير].

وقال الشَّريف الرُّضى:

لَكُمْ الْفُضُولُ إِذَا تَكُونُ وَقِيعَةً

أَوْ غَارَةً وَلَهُمْ صَفَى الْمَغْنَمِ

(ج) صَفَايَا. وبه روى الخبر السابق.

\* **صَفِيَّةُ:** عَلِمَ عَلَى غَيْرِ وَاحِدَةٍ، مِنْهُنَّ:

- **صَفِيَّةُ بِنْتُ عَبْدِ الْمَطْلَبِ بْنِ هَاشِمٍ - رضى الله عنها -**

(٢٠هـ = ٦٤١م): عَمَةُ النَّبِيِّ - صلى الله عليه وسلم -

أَسْلَمَتْ قَبْلَ الْهَجْرَةِ، وَهَاجَرَتْ إِلَى الْمَدِينَةِ، قَاتَلَتْ يَوْمَ أُحُدٍ فِي وَقْتٍ قَعَدَ فِيهِ بَعْضُ الرِّجَالِ.

وفى خبر أنس بن مالك - رضى الله عنه -: "أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صلى الله عليه وسلم - أَتَى عَلَى حِمَزةَ فَوَقَّفَ عَلَيْهِ فَرَأَهُ قَدْ مُثِّلَ بِهِ فَقَالَ: لَوْلَا أَنْ تَجِدَ صَفِيَّةً لَتَرَكْتُهُ حَتَّى تَأْكُلَهُ الْعَافِيَةُ...". [العافية: الوحش والسباع والطير].

وفى خبر أبى هريرة - رضى الله عنه - أَنَّ النَّبِيَّ - صلى الله عليه وسلم - قَالَ فِي الْفَتَنِ: "يَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، اشْتَرُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ اللَّهِ، يَا صَفِيَّةُ عَمَّةَ رَسُولِ اللَّهِ، وَيَا فَاطِمَةُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ، اشْتَرِيَا أَنْفُسَكُمَا مِنَ اللَّهِ، لَا أُغْنِي عَنْكُمَا مِنَ اللَّهِ شَيْئًا".

- **صَفِيَّةُ بِنْتُ حَيٍّ بْنِ أَخْطَبٍ (قِيلَ: كَانَ اسْمُهَا زَيْنَبُ**

**قَبْلَ أَنْ تُسَبَّى فَلَمَّا صَارَتْ مِنَ الصَّفَى سُمِّيَتْ صَفِيَّةً) -**

**رضى الله عنها - (٥٠هـ = ٦٧٠م):** إحدى أمهات المؤمنين، من ذوات الشَّرَفِ فى الجاهلية، كانت تدين باليهودية، قُتِلَ عَنْهَا زَوْجُهَا يَوْمَ خَيْبَرَ، أَسْلَمَتْ وَتَزَوَّجَهَا رَسُولُ اللَّهِ، صلى الله عليه وسلم. لها فى الصحيحين عشرة أحاديث، تُوفيت فى المدينة.

وفى خبر سعيد بن المسيَّب: "قَدِمَتْ صَفِيَّةُ بِنْتُ حَيٍّ وَفَى أُذُنَيْهَا أَخْرَصَةٌ مِنْ ذَهَبٍ فَوَهَبَتْ لِفَاطِمَةَ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ وَلِنِسَاءٍ مَعَهَا". [الأخرصة: حُلَى الْأُذُنِ].

وفى خبر زيد بن أسلم - رضى الله عنه - قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - شَاكِيًا، وَعِنْدَهُ أَزْوَاجُهُ، فَقَالَتْ صَفِيَّةُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَوَدِدْتُ أَنَّ الْوَيْ بِكَ بَى، قَالَ: فَتَغَامَرَ بِهَا أَزْوَاجُ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَقَالَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -: "أَعَيْتُنَّهَا؟! فَوَالَّذِى نَفْسِى بِيَدِهِ إِنَّهَا لَصَادِقَةٌ".

- **صَفِيَّةُ زَغْلُولُ (١٣٦٥هـ = ١٩٤٦م):** ابنة مصطفى فهمى (باشا)، وزوجة الزعيم المصرى سعد زغلول، من رائدات الحركة النسائية فى مصر، شاركت زوجها فى كفاحه الوطنى، وخَلَفَتْهُ فى إِذْكَاءِ رُوحِ الْأُمَّةِ وشَحَذِ عَزَائِمِهَا بعد نَفْيِهِ، وهو ما أَرْغَمَ الْمُسْتَعْمَرِينَ عَلَى السَّمَاحِ لَهَا بِالذَّهَابِ إِلَى سَعْدٍ فى مَنْفَاهِ، وَلَكِنِهَا أَبَتْ أَنْ تُغَادَرَ أَرْضَ الْوَطَنِ. قامت بدور كبير فى نشر الوعى بين أبناء الشعب المصرى وبين النساء خاصة، وكان بيتها (بيت الأمة) معقلا من معاقل الوطنية، لُقِّبَتْ "أم المصريين" لمواقفها الوطنية الرائعة بجانب زوجها.



\* **الصَّفِيَّةُ** من مال المَغْنَم: الصَّفِيُّ.

(ج) صَفِيَّاتٌ، وصَفَايا.

وفى خبر مالك بن أَوْسِ الحَدَّثَانِ: "كان فيما احْتَجَّ به عُمَرُ - رضى الله عنه - أنه قال: كانت لرسول الله - صلى الله عليه وسلم - ثلاثُ صَفَايا: بَنُو النَّضِيرِ، وخَيْبَرُ، وفَدَكٌ...".

وبه روى خبرُ عائشة - رضى الله عنها - السابق: "كانت صَفِيَّةٌ - رضى الله عنها - من الصَّفَايا".

وقال عبد الله بن عَمَّة - يرثى عمَّه بسطام ابن قَيْس -:

لَكَ المِرْبَاعُ مِنْهَا والصَّفَايا

وَحُكْمُكُمُ والنَّشِيطَةُ والفُضُولُ

[المِرْبَاعُ: رُبْعُ الغَنِيمةِ؛ حُكْمُكُمُ، أى: ما تَرغب فيه؛ النَّشِيطَةُ: ما أُخِذَ من الغنائم؛ الفُضُولُ: ما فَضُلَ بعد القِسْمةِ].

\* **صَفِيَّةٌ**: اسمُ أولِ أيامِ البَرْدِ؛ لصفاءِ السَّمَاءِ فيها من الغَيمِ.

\* **الصَّوَّافِي**: الأُمَلَاكُ والأَرَاضِي التي جَلَا عنها أَهْلُهَا، أو ماتوا ولا وارثَ لها. مفردُها: صَافٍ، وصَافِيَةٌ.

و- ضِياعٌ كان السُّلْطَانُ يَسْتَخْلِصُهَا لِخَاصَّتِهِ من أُمَلَاكٍ مَن اسْتَعَصَى عليه. (مجان)

وقيل: ما يَخْتَارُهُ السُّلْطَانُ وَيُفَضِّلُهُ من قُرَى من اسْتَعَصَى عليه. (مجان)

\* **مُصْطَفَى**: عَلِمَ على غير واحدٍ، منهم:

- مصطفى كامل (باشا) بن على محمد (١٣٢٦هـ =

١٩٠٨م): زعيمٌ سياسىٌّ وكاتبٌ مصرىٌّ، نابغةٌ مصر فى عصره، وأحد مؤسسى نهضتها الوطنية. مولده ووفاته فى القاهرة. حَصَلَ على شهادةِ الحقوقِ من جامعةِ تولوز بفرنسا، قبلَ بلوغِهِ العشرين. كان فصيحاً، ساحرَ البيانِ انصرف إلى مقاومةِ الاحتلالِ الإنجليزى بِخُطْبِهِ ومقالاته وكُتُبِهِ. أسَّس الحزبَ الوطنى (القديم) وجريدةَ اللواء. تُوِّفَى شاباً، فرثاه شعراءُ مصرَ وكُتَّابُهَا. من مؤلفاته: "حياةُ الأُمَمِ والرُّقْ عندَ الرومان"، و"فتحُ الأندلس" قصة تمثيلية، و"المسألةُ الشرقية"، و"دفاعُ مصرىٍّ عن بلادهِ"، و"الشمسُ المشرقة"، و"مصرُ والاحتلالُ الإنجليزى".

- مصطفى صادق عبد الرزاق سعيد، الرافعى (١٣٥٦هـ = ١٩٣٧م): (انظره فى: ر ف ع).

- مصطفى أمين يوسف (١٤١٨هـ = ١٩٩٧م): صحفىٌّ مصرىٌّ. وُلِدَ بالقاهرة، وتخرَّجَ فى جامعةِ جورج تاون بأمريكا. عَمِلَ بالصحافة، وأضحى رئيساً لتحرير مجلة آخر ساعة سنة ١٩٣٨م، ثم رئيساً لتحرير مجلة الاثنين

سنة ١٩٤١م. أسس مع أخيه على أمين صحيفة أخبار اليوم سنة ١٩٤٤م. قضى فى السجن تسع سنين من سنة ١٩٦٥-١٩٧٤م. انتخب عضواً بمجمع اللغة العربية بالقاهرة. من آثاره: "أمريكا الضاحكة"، و"سياسة مصر قبل الثورة"، و"سنة أولى سجن"، و"أفكار ممنوعة"، و"ست الحسن" رواية.

### - مصطفى عوضين حجازى (١٤٣٦هـ = ٢٠١٥م):

لغوى، ومحقق مصرى. وُلد فى برمبال الجديدة بالدقهلية. تخرج فى دار العلوم عام ١٩٥٠م، وعمل مدرساً للغة العربية حتى اختير محرراً فى مجمع اللغة العربية سنة ١٩٦١م. تدرج فى وظائف المجمع الفنية حتى صار مديراً عاماً للمعجمات وإحياء التراث سنة ١٩٧٨م. اختير عضواً فى لجنة إحياء التراث بالمجلس الأعلى للثقافة سنة ١٩٨٠م. عمل رئيساً لقسم التراث العربى بوزارة الإعلام فى دولة الكويت، من سنة ١٩٨٢-١٩٨٨م. انتخب عضواً بمجمع اللغة العربية سنة ١٩٩٢م، واختير عضواً مراسلاً فى مجمع اللغة العربية بدمشق سنة ١٩٩٣م. حصل على جائزة الدولة التشجيعية فى الآداب سنة ١٩٨٥م، ونوط الامتياز فى العلوم والفنون من الطبقة الأولى سنة ١٩٨٥م. من مؤلفاته: "صفحات عن إيران" بالاشتراك، و"الدروس العربية لتلاميذ المدارس الإيرانية" بالاشتراك. وله فى مجال تحقيق التراث: "تاريخ اليمن المسمى: بهجة الزمن"، و"النازل والديار"، لأسامة بن منقذ، وعشرة أجزاء من "تاج العروس"، وثلاثة أجزاء من "المحكم

والمحيط الأعظم" إلى جانب العديد من الكتب والمعاجم المجمعية.

✽ **المُصْطَفَى:** لَقَبٌ من ألقاب الرسول مُحَمَّد، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

قال ذو الرُّمَّة - يمدح بلال بن أبى بردة -:  
لَكُمْ قَدَمٌ لَا يُنْكِرُ النَّاسُ أَنَّهَا

مَعَ الْحَسَبِ الْعَادِي طَمَتَ عَلَى الْفَخْرِ  
خِلَالُ النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى عِنْدَ رَبِّهِ

وعُثْمَانُ وَالْفَارُوقُ بَعْدَ أَبِي بَكْرٍ  
وقال ديك الجن - يمدح علياً - رضى الله  
عنه - وَذَكَرَ فِدَاءَهُ النَّبَى - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ  
وسلم - ليلة الهجرة -:

وَمَنْ كَعَلَى فَدَى الْمُصْطَفَى  
بَنَفْسٍ وَنَامَ فَمَا يَحْفَلُ  
عَشِيَّةً جَاءَتْ قُرَيْشٌ لَهُ

وقد هاجر المُصْطَفَى الْمُرْسَلُ  
وقال أحمد شوقي:

وقال يا قوم اتبعوا واليكم  
هذا الخليفة ابن بنت المُصْطَفَى

✽ **المَصْفَى:** المُنْحَل.

✽ **المِصْفَاةُ:** اسمٌ لكل أداة يُنْقَى بها الشَّرَابُ  
ونحوه.

والتحويل، والمعالجة.



مصفاة النفط

(ج) مَصَافٍ.

\* \* \*

## الصَّادُ وَالْقَافُ وَمَا يَتَّحِلُهُمَا

و— قَفا فلان: ضَرَبَهُ بِصَقْبِهِ، أى: بِجُمْعِ كَفِّهِ.

و— الشَّيْءَ: جَمَعَهُ.

و— البِنَاءَ، وَغَيْرَهُ: رَفَعَهُ.

و— فلانًا بِالْعَصَا عَلَى رَأْسِهِ: ضَرَبَهُ بِهَا.

\* صَقَبَ الشَّيْءُ — صَقَبًا: دَنَا وَقَرَّبَ. فَهُوَ

صَقِبٌ. يُقَالُ: مَكَانٌ صَقِبٌ، وَصَقِبٌ.

يُقَالُ: صَقَبْتُ، وَصَقَبْتُ فلانًا.

(وانظر: س ق ب)

قال زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ:

**0 ومَصْفَاةُ النَّفْطِ** (فى البترول) Oil

(E) distillery = Oil refinery : مُنْشَأَةٌ

صناعيةٌ تَتَمُّ فِيهَا مَجْمُوعَةٌ مِنَ الْمَعَالِجَاتِ

وَالْعَمَلِيَّاتِ، الَّتِي تُجْرَى عَلَى الزَّيْتِ الْخَامِ

(النَّفْطِ الْخَامِ)؛ لِتَكْرِيرِهِ، وَتَحْوِيلِهِ مِنْ شَكْلِهِ

الْخَامِ (الَّذِي لَا يُمْكِنُ اسْتِخْدَامُهُ) إِلَى

الْمَشْتَقَاتِ النَّفْطِيَّةِ مِثْلَ: الْغَازِ النَّفْطِيِّ،

وَوَقُودِ السَّيَّارَاتِ، وَالْدِيزِلِ، وَالْكِيرُوسِينِ،

وَالْجَازُولِينِ، بِالإِضَافَةِ إِلَى الْمَازُوتِ، وَزَيْتِ

الْوَقُودِ. وَتَمَرُّ عَمَلِيَّةُ التَّكْرِيرِ دَاخِلَ مِصْفَاةِ

التَّكْرِيرِ بِمَرَاكِلِ ثَلَاثٍ هِيَ: الْفَصْلُ،

ص ق ب

## ١- الْقُرْبُ. ٢- الْإِمْتِدَادُ مَعَ الدَّقَّةِ.

قَالَ ابْنُ فَارَسٍ: "الصَّادُ وَالْقَافُ وَالْبَاءُ لَا

يَكَادُ يَكُونُ أَصْلًا؛ لِأَنَّ الصَّادَ يَكُونُ مَرَّةً فِيهِ

السَّيْنُ، وَالْبَابُ مَتَدَاخِلَانِ، مَرَّةً يُقَالُ

بِالسَّيْنِ وَمَرَّةً بِالصَّادِ. إِلَّا أَنَّهُ يَدُلُّ عَلَى

الْقُرْبِ، وَعَلَى الْإِمْتِدَادِ مَعَ الدَّقَّةِ."

\* صَقَبَ الطَّائِرُ — صَقَبًا: صَوَّتَ.

و— فلانُ الْجِسْمَ الْمُصَمَّتَ: ضَرَبَهُ بِكَفِّهِ

وَأَسْمَعَ صَوْتَهُ.

شَطَّتْ أُمَيْمَةٌ بَعْدَمَا صَقَبَتْ

وَنَأَتْ وَمَا فَنَى الْجَنَابُ فَيَذْهَبُ

وَقَالَ نُصَيْبُ بْنُ رَبَاحٍ:

وَمَنْ هَوَيْتَ إِذَا جَاوَزْنَ ذَا عُبْبٍ

وَضَيْفَةَ الْحَزَنِ لَا دَانَ وَلَا صَقَبُ

[ذو عُبْبٍ، وَضَيْفَةُ الْحَزَنِ: مَوْضِعَانِ].

و-: بَعْدَ. (ضد) قَالَ بَشَّارُ بْنُ بُرْدٍ:

نَأَتْكَ عَلَى طَوْلِ التَّجَاوُرِ زَيْبُ

وَمَا شَعَرْتُ أَنَّ النَّوَى سَوْفَ تَصْقَبُ

\* **صَقَبَ** الشَّيْءُ - صَقَبًا: دَنَا وَقَرَّبَ.

\* **أَصْقَبَ** الشَّيْءُ: صَقَبَ.

يُقَالُ: أَصْقَبْتَ دَارَهُمْ. (وَانْظُرْ: س ق ب)

قَالَ بَشَّامَةُ بْنُ عَمْرٍو:

كَأَنَّ النَّوَى لَمْ تَكُنْ أَصْقَبْتَ

وَلَمْ تَأْتِ قَوْمَ أَدِيمٍ حُلُولًا

[قَوْمُ أَدِيمٍ: أَهْلُ الْأَرْضِ مُجْتَمِعُونَ].

وَقَالَ الْأَعَشَى - يَتَغَزَّلُ -:

فَمَا أُنْسَ مِ الْأَشْيَاءِ لَا أُنْسَ قَوْلَهَا

لَعَلَّ النَّوَى بَعْدَ التَّفَرُّقِ تُصْقَبُ

[النَّوَى هُنَا: الدَّارُ].

وَقَالَ الْعَرَجِيُّ:

فَهَلَا وَدَارُ الْحَيِّ مُصْقَبَةٌ بِهِمْ

وَشَمْلُكَ مَجْمُوعٌ وَغُصْنُكَ مُوْنِقٌ

بَكَيْتَ لِمَا قَدْ كَانَ أَوْ هُوَ كَائِنٌ

مِنَ النَّأْيِ وَالْهَجْرَانِ إِنْ كُنْتَ تُشْفِقُ

و- فُلَانُ الشَّيْءِ: أَدْنَاهُ وَقَرَّبَهُ.

وَيُقَالُ: أَصْقَبَكَ الصَّيْدُ فَارِمَهُ، أَيْ: دَنَا مِنْكَ

وَأَمَكَّنَكَ رَمِيهِ.

وَيُقَالُ: أَصْقَبَ دَارَهُ فَصَقَبْتَ: قَرَّبَهَا

فَقَرَّبْتُ.

\* **صَاقَبَ** فُلَانٌ فُلَانًا: قَارَبَهُ وَوَاجَهَهُ. يُقَالُ:

لَقَيْتُهُ مُصَاقَبَةً وَصِقَابًا.

وَيُقَالُ: هُوَ جَارِي مُصَاقِبِي.

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ - يَتَغَزَّلُ -:

تَبَيَّنَ فَإِنَّ الْحَبَّ يَعْلُقُ مُدْبِرًا

قَدِيمًا إِذَا مَا حُلَّةٌ لَمْ تُصَاقِبِ

\* **تَصَاقَبَتِ** الْبُيُوتُ، وَغَيْرُهَا: دَنَا بَعْضُهَا

مِنْ بَعْضٍ.

وَيُقَالُ: تَصَاقَبَتِ الْأَلْفَاظُ: تَقَارَبَتْ. وَمِنْهُ:

"تَصَاقَبَ الْأَلْفَاظُ لِتَصَاقِبِ الْمَعَانِي".

\* **الْأَصْقَبُ**: الْأَقْرَبُ، عَلَى التَّفْضِيلِ.

يُقَالُ: هَذَا أَصْقَبُ مِنْ هَذَا.

وَيُقَالُ: دَارُكَ أَصْقَبُ مِنْ دَارِهِ.

وَفِي حَبْرٍ عَلَى - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -: "أَنَّهُ كَانَ

إِذَا أُتِيَ بِالْقَتِيلِ قَدْ وُجِدَ بَيْنَ الْقَرِيبَتَيْنِ حَمَلُهُ

على أَصْقَبَ الْقَرِيَتَيْنِ إِلَيْهِ".

(وانظر: س ق ب)

وقال ابنُ الدُّمَيْنَةِ:

وَأُقْسِمُ مَا أَدْرَى إِذَا الْمَوْتُ زَارَنِي

أَسْلَمَى بِقَلْبِي أُمُّ أُمَيْمَةَ أَصْقَبُ

❖ **الصَّاقِبُ:** البَعِيدُ. (ضِدُّ)

وفي "التكملة للصَّاغَانِي" أنشد - معاتبًا -:

تَرَكْتُ أَبَاكَ بِأَرْضِ الْحِجَازِ

وَرُحْتَ إِلَى بَلَدٍ صَاقِبٍ

وَيُرَوَّى: "سَاقِبٍ". وهما بمعنًى.

و-: جَبَلٌ فِي بِلَادِ بَنِي عَامِرٍ.

قال الحارثُ بنُ حِلْزَةَ - فِي الْأَطْلَالِ -:

إِنْ نَبَشْتُمْ مَا بَيْنَ مِلْحَةٍ فَالْصَّا (م)

قَبٍ فِيهِ الْأَمْوَاتُ وَالْأَحْيَاءُ

[مِلْحَةٌ: مَوْضِعٌ].

وفي "الأمالي" قالت حُوبِلَةُ الرِّثَامِيَّةُ - تَرَنَّى -:

فَابْرُدْ غَلِيلَ حُوبِلَةَ الثَّكَلَى الَّتِي

رُمِيَتْ بِأَثْقَلٍ مِنْ صَخُورِ الصَّاقِبِ

وقال أَوْسُ بْنُ حَجَرَ التَّمِيمِيِّ - يمدح -:

عَلَى الْأَرْوَعِ السَّقْبِ لَوْ أَنَّهُ

يَقُومُ عَلَى دُرَّةِ الصَّاقِبِ

لَأَصْبَحَ رَتْمًا دُقَاقَ الْحَصَى

مَكَانَ النَّبِيِّ مِنَ الْكَائِبِ

[الرَّتْمُ: الْكَسْرُ؛ النَّبِيُّ هُنَا: مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ؛

الْكَائِبُ: جَبَلٌ].

❖ **الصَّقَابُ، وَالصَّقَابُ:** الْقُرْبُ.

(وانظر: س ق ب)

قال عُرْوَةُ بْنُ أُدَيْنَةَ:

وَسُعْدَى أَحَبُّ النَّاسِ شَخْصًا لَوْ أَنَّهَا

إِذَا أَصْقَبَتْ زِيرَتْ وَأَجْدَى صِقَابُهَا

و-: الرُّعَافُ يُجْعَلُ فِي خِرْقَةٍ.

وقيل: هِيَ الْخِرْقَةُ الْمَخْضُوبَةُ نَفْسُهَا.

(عن ابن عباد)

(ج) صَقْبٌ.

❖ **الصَّقْبُ:** عَمُودٌ يُدْعَمُ بِهِ الْبَيْتُ.

وقيل: الْعَمُودُ الْأَطْوَلُ فِي وَسْطِ الْبَيْتِ.

قال أَبُو ذُوَيْبٍ الْهَذَلِيُّ - وَذَكَرَ حِمَارًا

وَحَشِيًّا -:

فَامْتَدَّ فِيهِ كَمَا أَرَسَى الطَّرَافَ بَدَوُ

دَاةِ الْقَرَارَةِ صَقْبُ الْبَيْتِ وَالْوَتْدُ

[امْتَدَّ: انْتَصَبَ رَافِعًا رَأْسَهُ؛ فِيهِ، أَيْ: فِي

الْمَوْضِعِ الْمَذْكُورِ بَيْتٍ سَابِقٍ؛ الطَّرَافُ: بَيْتٌ

مِنْ أَدَمٍ؛ الدَّوْدَاةُ: مَوْضِعٌ لَعِبِ الصَّبِيَّانِ؛

الْقَرَارَةُ: الْمُسْتَوَى مِنَ الْأَرْضِ].

ورواية شرح أشعار الهذليين: "سَقْبُ

البيت".



وقال ذو الرُّمَّة - يصف ناقة - :

مُغارٌ ومَشْزورٌ بَدِيعانِ فيهما

شَنَاحٌ كَصَقْبِ الطَّائِفِ الْمُتَنَحِّلِ

[مُغارٌ: مَفْتُولٌ، يَعْنِي: الزَّمَامُ؛ المَشْزورُ:

الَّذِي يُقْتَلُ عَلَى غَيْرِ الْجَهَةِ، عَلَى الْيَسَارِ؛

بَدِيعانِ: جَدِيدانِ ابْتَدَعَا؛ شَنَاحٌ: عُنُقُ

طَوِيلٌ؛ الطَّائِفُ: اسمُ مَوْضِعٍ؛ مُتَنَحِّلٌ:

مُتَخَيِّرٌ].

(ج) صُقُوبٌ.

قال الحطيئة - وذكر ناقةً - :

تَحْدِي عَلَى يَسْرَاتٍ فِي فِقَارَتِهَا

كَأَنَّهُنَّ صُقُوبُ الْعَرَعْرِ السُّحْقُ

[تَحْدِي: تَسِيرٌ؛ يَسْرَاتٌ: قَوَائِمُ سَهْلَةٍ

السَّيْرِ؛ الْعَرَعَرُ: شَجَرٌ؛ السُّحْقُ: الطَّوِيلَةُ].

وقال الفرزدق - يمدح - :

وَتَرَى لَهُمْ بِمِئَى بُيُوتٍ أَعَزَّةٌ

رَفَعَتْ جَوَانِبَهَا صُقُوبُ الْعَرَعْرِ

و-: جُمُعُ الْكَفِّ.

(ج) أَصْقَابٌ، وَصِقَابٌ، وَصُقُوبٌ.

**o وَصَقْبُ النَّاقَةِ:** وَلَدُهَا. (عن ابن سيده)

(وانظر: س ق ب)

(ج) أَصْقَبٌ، وَصِقَابٌ، وَصُقْبَانٌ.

**o وَصُقُوبُ الْإِبِلِ:** أَرْجُلُهَا.

(عن ابن الأعرابي) (وانظر: س ق ب)

\* **الصَّقْبُ، وَالصَّقَبُ** مِنْ كُلِّ شَيْءٍ: الطَّوِيلُ.

قال ذو الرُّمَّة - وذكر ظليماً - :

كَأَنَّ رِجْلَيْهِ مِسْمَاكَانِ مِنْ عَشْرِ

صَقْبَانِ لَمْ يَتَقَشَّرْ عَنْهُمَا النَّجَبُ

[المسماكان: مُتَنَنِي مِسْمَاكَ، وَهُوَ الْعَمُودُ

الَّذِي يَقِيمُ الْبَيْتَ؛ الْعَشْرُ: شَجَرٌ؛ النَّجَبُ:

اللِّحَاءُ].

و-: الْغُصْنُ الرَّيَّانُ الْغَلِيظُ الطَّوِيلُ.

\* **الصَّقَبُ:** الْقَرِيبُ أَوْ الْمَجَاوِرُ. (وصف

بالمصدر). يقال: هُوَ صَقَبُكَ.

ويقال: مَكَانٌ صَقَبٌ.

ويقال أيضاً: دَارُهُ صَقَبٌ مِنِّي.

وفي الخبر: "الْجَارُ أَحَقُّ بِصَقْبِهِ".

[أى: أَنَّ الْجَارَ أَحَقُّ بِالشُّفْعَةِ مِنَ الَّذِي لَيْسَ

بِجَارٍ].

وفي "التَّهْذِيبِ" قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسٍ

الرُّقِّيَّاتِ:

كُوفِيَّةٌ نَازِحٌ مَحَلَّتْهَا

لَا أُمَّمٌ دَارُهَا وَلَا صَقَبٌ

[نَازِحٌ: بَعِيدَةٌ؛ الْأُمَّمُ: الْوَسْطُ بَيْنَ الْقَرِيبِ

وَالْبَعِيدِ].

ورواية الديوان: "سَقَبٌ".

و: القُرْبُ.

و: البُعْدُ. (ضِدُّ)

\* الصَّوَابُ: أصواتُ أنيابِ البعيرِ.

(عن ابن عباد)

\* الصَّيْقَبَانِيُّ: العطارُ؛ لأنَّه يَجْمَعُ مِنْ كُلِّ

شَيْءٍ.

\* \* \*

### ص ق ح

\* صَقَحَ فلانٌ - صَقَحًا: صَلَحَ. فهو أَصْقَحُ،

وهي صَقْحَاءُ. (ج) صُقُحٌ. (وانظر: س ق ح)

\* الصَّقْحَةُ، والصَّقْحَةُ: الصَّلْعَةُ. [لُغَةٌ

يَمَانِيَّةٌ] (وانظر: س ق ح)

\* \* \*

### ص ق ر

(تَرَدُّ في العِبرية بالزاي بدلًا من الصاد

zāqar (زاقر): دفع، رمى، ألقى، بان،

برز، بدأ).

١- وَقَعَ شَيْءٌ بِشِدَّةٍ.

٢- الحَرَارَةُ وَالْحُمُوزَةُ.

٣- نَوْعٌ مِنَ الطَّيْرِ.

قال ابن فارس: "الصادُ والقافُ والراءُ أُصِيلُ

يَدُلُّ عَلَى وَقَعِ شَيْءٍ بِشِدَّةٍ".

\* صَقَرَتِ الشَّمْسُ - صَقَرًا، وَصَقَرَةً:

أَحْرَقَتْ، وَاشْتَدَّ وَقْعُهَا.

و- اللَّبَنُ: اشْتَدَّتْ حُمُوزَتُهُ.

و- الصَّاقِرَةُ (الداهية): كَسَرَتْ.

و- فلانٌ فَلَائًا: سَبَّهَ بِغَيْرِ حَقٍّ. فهو صَاقِرٌ،

وَصَقَّارٌ.

ويقال: صَقَرَنِي بِكَلَامِهِ.

و- النَّارُ: أَوْقَدَهَا.

و- الْحَجَرُ: ضَرَبَهُ وَكَسَرَهُ بِالصَّاقُورِ.

و- الشَّمْسُ فَلَائًا: أَذَاهُ حَرْهَا.

وقيل: حَمَيْتُ عَلَيْهِ، أَوْ رَمْتُهُ بِصَقَرَاتِهَا.

(مجان) (وانظر: س ق ر)

و- فلانٌ بفلان الأرضَ: ضَرَبَهَا بِهِ.

وقيل: صَرَعَهُ.

و- فلانًا بالعَصَا: ضَرَبَهُ بِهَا عَلَى رَأْسِهِ.

\* صَقِرَ الرُّطْبُ - صَقَرًا: أَصْلَحَ لِلدَّبْسِ.

فَهُوَ صَقِرٌ. يقال: رُطِبَ صَقِرٌ مَقِرٌّ: ذُو صَقَرٍ.

\* أَصْقَرَتِ النَّارُ، أَوْ الشَّمْسُ: اتَّقَدَّتْ.

\* صَقَّرَ فلانٌ: اصْطَادَ بِالصَّقَرِ.

و- المَاءُ: تَغَيَّرَ. يقال: مَاءٌ مُصَقَّرٌ.

و- مَاءُ الْبَحْرِ: صارَ عَكِرًا.

و- فلانٌ النَّارَ: أَوْقَدَهَا، أَوْ شَدَّدَ إِيقَادَهَا.

يقال: صَقَّرَ نَارَكَ.

و— التَّمَر: صَبَّ عَلَيْهِ الصَّقَرُ (الدَّبْس)

لِيلَيْن. يقال: تَمَرٌ مُصَقَّرٌ. (وانظر: س ق ر)

\* صَوَقَّرَ الطَّائِرُ: رَجَعَ صَوْتَهُ.

\* صَمَقَرَّ اللَّبَنُ: صَقَر. (والميم زائدة على

رأى) (وانظر: ص م ق ر)

\* اصْطَقَرَّتِ (واصْتَقَرَّتِ) النَّارُ، أَوِ الشَّمْسُ:

اصْقَرَتْ.

و— فلانٌ بموضعٍ كذا: تَلَبَّثَ فِيهِ.

(عن النوادر)

\* تَصَقَّرَتِ النَّارُ، أَوِ الشَّمْسُ: اصْقَرَتْ.

و— فلانٌ بموضعٍ كذا: اصْتَقَرَ بِهِ.

و— بالصَّقَرِ: تَصَيَّدَ بِهِ. يقال: كُنَّا نَتَصَقَّرُ

اليومَ.

\* اصْقَرَّ اللَّبَنُ: صَقَر.

و— ماءُ البحر: صَقَرٌ.

\* اصْمَقَرَّ اللَّبَنُ: صَقَر. (وانظر: ص م ق ر)

و— النَّارُ، أَوِ الشَّمْسُ: اصْقَرَتْ.

و— اليومُ: اشْتَدَّ حَرُّهُ. يقال: يَوْمٌ مُصْمَقَرٌّ.

(وانظر: ص م ق ر)

قال المَرَّار بن منقذ - يصف حماراً وحشياً -:

خَبَطَ الْأَرَوَاتَ حَتَّى هَاجَهُ

مِنْ يَدِ الْجَوَازِ يَوْمَ مُصْمَقَرٍّ

[الأرواثُ: جمع رَوَثَ].

\* أَصْقَرُ — يقال: هَذَا التَّمَرُ أَصْقَرُ مِنْ هَذَا:

أَيْ: أَكْثَرُ دِبْسًا. (عن أبي حنيفة الدينوري)

\* الصَّاْقِرُ مِنَ الصُّقُورِ: الْحَدِيدُ الْبَصَرِ.

يقال: صَقَرُ صَاقِرٍ. قال رؤبة:

\* وَإِنْ رَأَى بَاخِعَ كُفْرٍ كَافِرًا \*

\* صَبَّ عَلَيْهِ اللَّهُ صَقْرًا صَاقِرًا \*

\* وَنَاسِرَاتٍ تُعَلِّقُ الْمَنَاسِرَا \*

\* الصَّاْقِرَةُ: الدَّاهِيَةُ النَّازِلَةُ الشَّدِيدَةُ.

(ج) صَوَاقِرُ.

\* الصَّاْقُورُ: الْمَعُولُ، وَهُوَ الْفَأْسُ الضَّخْمَةُ

لَهَا رَأْسٌ وَاحِدٌ دَقِيقٌ تُكْسَرُ بِهِ الْحِجَارَةُ.

قال جرير - يفخر -:

إِذَا قَرَعَ الصَّاْقُورُ مَتْنِ صَفَاتِنَا

نَبَا عَنْ دُرُوءٍ مِنْ حَزَابِيَّهَا الْحُدْبِ

[الدُّرُوءُ: الْجَوَانِبُ وَمَا نَتَأَ مِنْهَا].

و—: الدَّاهِيَةُ النَّازِلَةُ الشَّدِيدَةُ.

(ج) صَوَاقِيرُ.

و—: اللِّسَانُ.

و—: بَاطِنُ الْجُمُجُمَةِ الْمُشْرِفِ عَلَى الدَّمَاعِ

كَأَنَّهُ قَعْرُ قَصْعَةٍ.

\* صَاقُورَةٌ: اسْمُ السَّمَاءِ الثَّلَاثَةِ.

\* **الصَّاقُورَةُ**: باطنُ الجُمَّةِ المُشْرِفِ على

الدِّماغِ كأنه قَعْرُ قَصْعَةٍ.

و-: اسْمُ السَّمَاءِ الثَّالِثَةِ.

وقيل: اسْمُ السَّمَاءِ الدُّنْيَا.

قال أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ:

كَزُجَاجَةِ الْعَسُولِ أَحْسَنَ صُنْعِهَا

لَمَّا بَنَاهَا رَبُّنَا يَتَجَرَّدُ

لِمُصَفِّدِينَ عَلَيْهِمْ صَاقُورَةُ

صَمَاءٌ ثَالِثَةٌ تُمَاعٌ وَتُجَمِّدُ

و-: المِطْرَقَةُ.

و-: الدَاهِيَةُ النَّازِلَةُ الشَّدِيدَةُ. (عن الليث)

\* **الصُّقَارَى**: الكَذِبُ الفَاحِشُ. يقال: جَاءَ

فُلَانٌ بِالصُّقَارَى وَالْبُقَارَى.

\* **صَقْرٌ**: عِلْمٌ على غير واحد، منهم:

- **صَقْرُ الشَّيْبِيبِ** (١٣٨٣هـ = ١٩٦٣م): شاعرٌ كويتي،

حَفِظَ الْقُرْآنَ صَغِيرًا فِي الْكِتَابِ، وَرَحَلَ إِلَى الْأَحْسَاءِ طَلِبًا

لِلْعِلْمِ، عَمِلَ بِإِدَارَةِ الْمَعَارِفِ مَدْرَسًا لِلشَّعْرِ وَالْأَدَبِ إِلَى أَنْ

آثَرَ الْعُزْلَةَ عَنِ النَّاسِ، وَكَانَ شَعْرُهُ دَعْوَةً لِلْعَقْلِ

وَالْتَحَضُّرِ، وَقَدْ اصْطَبَغَ بِنَزْعَةٍ تَشَاؤُمِيَّةٍ وَاضِحَةٍ، وَلَهُ

دِيوانٌ مَنْشُورٌ.

- **صَقْرُ بْنُ سُلْطَانَ الْقَاسِمِيِّ** (١٤١٤هـ = ١٩٩٤م):

شاعرٌ الضَّوَاحِي الشَّرْقِيَّةِ بِالشَّارِقَةِ بِالْإِمَارَاتِ، عَارِضٌ

أَحْمَدُ شَوْقِي وَغَيْرُهُ مِنْ شُعْرَاءِ الْكَلَّاسِيكِيَّةِ، وَهُوَ مِنْ أَبْرَزِ

شُعْرَاءِ الْجِيلِ الثَّانِي الَّذِينَ تَمَثَّلُوا التَّرَاثَ، وَاتَّصَلُوا

بِالشَّعْرِ الرُّومَانَسِيِّ الْحَدِيثِ، وَخَاصَّةً جَمَاعَةَ أَبُولُلو. مِنْ

دَوَاوِينِهِ: "وَحَى الْحَقَّ"، وَ"الْفَوَاغِيَّ"، وَ"فِي جَنَّةِ

الْجَنَّةِ"، وَ"صَحْوَةُ الْمَارِدِ"، وَ"لَهَبُ الْحَنِينِ"، وَ"دِيوان

صَقْرِ بْنِ سُلْطَانَ الْقَاسِمِيِّ".

\* **الصَّقْرُ**: طَائِرٌ مِنَ الْجَوَارِحِ، يُصَادُّ بِهِ،

مَشْهُورٌ بِحِدَّةِ الْبَصَرِ، أَصْفَرُ أَدَكُنُّ اللَّوْنِ،

تَخْتَلِطُ خُضْرَتُهُ أَوْ سَوَادُهُ بِحُمْرَةٍ أَوْ صُفْرَةٍ.

وَالْأُنْثَى بَتَاءً.

وقيل: كُلُّ شَيْءٍ يَصِيدُ مِنَ الْبُرَاةِ وَالشَّوَاهِينِ.

(وانظر: س ق ر)

وفى خبر غزوة بدر ومقتل أبي جهل: "...

فَشَدَّ عَلَيْهِ ابْنَا عَفْرَاءَ مِثْلَ الصَّقْرَيْنِ حَتَّى

ضَرَبَاهُ". [ابنا عفراء: معاذ ومعوذ].

وقال ابن مقبل:

فَأَخْطَلُ إِنْ تَسْمَعُ حَوَاتِي تَوَقَّيْ

كَمَا يَتَّقِي فَرْخُ الْحُبَارَى مِنَ الصَّقْرِ

[الحوات: الصوت؛ الحبارى: طائر].

وقال ذو الرُّمَّة - يمدح -:

إِذَا الْمُنْبَرُ الْمَحْضُورُ أَشْرَفَ رَأْسُهُ

عَلَى النَّاسِ جَلَّى فَوْقَهُ نَظَرَ الصَّقْرِ

وفى "المخصص" أنشد:

\* وَالصَّقْرَةُ الْأُنْثَى تَبْيِضُ الصَّقْرَا \*

\* ثُمَّ تَطِيرُ وَتُحَلِّي الْوَكْرَا \*

(ج) أَصْقُرُ، وَصُقُورُ، وَصُقُورَةٌ، وَصِقَارُ،

وَصِقَارَةٌ، وَصُقْرُ. وَقِيلَ: الْأَخِيرُ اسْمُ جَمْعٍ.

قَالَ طَرْفَةُ:

فَأَمَّا يَوْمُهُنَّ فَيَوْمٌ نَحْسُ

تُطَارِدُهُنَّ بِالْحَدَبِ الصَّقُورُ

وَقَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسِ الرُّقِيَّاتِ:

يَخْطَفْنَ أَنْفَاسًا كَمَا

خَطَفَتْ أَرَانِبَهَا الصَّقُورَةُ

وَقَالَ الْقُطَامِيُّ - يَصِفُ إِبِلًا -:

وَتَسْمَعُ مِنْ أَسَاسِهَا صَرِيْفًا

كَمَا صَاحَتْ عَلَى الْحَدَبِ الصَّقَارُ

وَفِي "الْمَحْكَم" أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ -

وَأَصْفًا -:

\* كَأَنَّ عَيْنَيْهِ إِذَا تَوَقَّدا \*

\* عَيْنَا قُطَامِيٍّ مِنَ الصَّقْرِ بَدَا \*

وَيَقَالُ: صَقْرٌ صَاقِرٌ: حَدِيدُ الْبَصَرِ.

و- مِنَ اللَّبَنِ: الشَّدِيدُ الْحُمُوزَةُ.

وَقِيلَ: الَّذِي ضَرَبَتْهُ الشَّمْسُ فَحَمِضَ.

وَقِيلَ: مَا مَصَلَ مِنَ اللَّبَنِ فَأَمَّازَتْ خُثَّارَتَهُ،

وَصَفَتْ صَفْوَتَهُ.

و-: مَا تَحَلَّبَ مِنَ الْعَنْبِ وَالزَّيْبِ وَالتَّمْرِ

مِنْ غَيْرِ أَنْ يُعْصَرَ.

وَقِيلَ: مَا يَسِيلُ مِنَ الرُّطَبِ إِذَا يَبَسَ.

وَقِيلَ: الدَّبْسُ.

وَقِيلَ: دِبْسُ التَّمْرِ.

وَقِيلَ: عَسَلُ الرُّطَبِ.

وَفِي خَبَرِ أَبِي حَتْمَةَ: "لَيْسَ الصَّقْرُ فِي

رُؤُوسِ النَّخْلِ".

وَقَالَ الْمُتَلَمِّسُ الضُّبَعِيُّ - يَصِفُ ظِبَاءً -:

لَسَسْنَا بِقَوْلِ الصَّيْفِ حَتَّى كَأَنَّا

بِأَلْسِنِهَا مِنْ لَسِّ حُلِيِّهَا الصَّقْرِ

[اللس: أَخَذَ الْحَالِ بِأَطْرَافِ اللِّسَانِ؛

الْحَلْبُ: نَبَتٌ].

و- مِنَ الْمَاءِ: الْآجِنُ الْمُتَغَيَّرُ.

و-: الدَّائِرَةُ مِنَ الشَّعْرِ خَلْفَ مَوْضِعِ لِبَدِ

الدَّابَّةِ عَنْ يَمِينٍ وَشِمَالٍ. وَهِيَ صَقْرَانِ.

وَقِيلَ: طَرَائِقُ الشَّعْرِ فِي بَطْنِ أُذُنِ الْفَرَسِ.

و-: شِدَّةُ وَقَعِ الشَّمْسِ، وَحِدَّةُ حَرِّهَا.

و-: الْقِيَادَةُ عَلَى الْحَرَمِ (الدِّيَاثَةُ).

(عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ)

و-: التَّمِيمَةُ.

و-: اللَّعْنُ لِمَنْ لَا يَسْتَحِقُّ.



(ج) صُقُورٌ، وصِقَارٌ.

❶ **وصَقْرُ الشريف:** طائرٌ صغيرٌ يُشبه

البازي، يصيدُ العصافيرَ، ويأكلُ فراخها.

❷ **وصَقْرٌ قُرَيْشِي:** لَقَبٌ اشتهر به عبد الرحمن بن معاوية

ابن هشام بن عبد الملك بن مروان (١٧٢هـ = ٧٨٨م):

مُؤَسِّسُ الدولة الأموية في الأندلس، وُلِدَ في دمشق،

وَنَشَأَ يَتِيمًا فَتَرَبَّى فِي بَيْتِ الْخِلافةِ، أَفْلَتَ مِنْ تَتَبُّعِ

العباسيين وَدَخَلَ قُرطبةَ، وَلُقِّبَ بِالْداخِلِ؛ لِأَنَّهُ أَوَّلُ مَنْ

دَخَلَ الْأَنْدَلُسَ مِنْ مُلُوكِ الْأُمَوِيِّينَ. بَنَى الرُّصَافَةَ بِقُرطبةَ

تَشَبُّهًا بِجَدِّهِ هِشَامِ بَانِي الرُّصَافَةِ فِي الشَّامِ. تُوفِّيَ

بِقُرطبةَ، وَدُفِنَ فِي قَصْرِهَا.

❸ **وابنُ الصَّقَرِ:** كنيةٌ غير واحد، منهم:

– عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن

الصَّقَرِ الْأَنْصَارِيِّ، أَبُو زَيْدٍ (٥٢٣هـ = ١١٢٩م): مُؤَرِّخٌ

أَنْدَلُسِيٌّ، أَصْلُهُ مِنْ ثَغْرِ سَرْقُسْطَةَ الْأَعْلَى، وَمَوْلَدُهُ فِي

بَلَنْسِيَّةَ، نَشَأَ بِالْمَرْيَةِ، وَتَنَقَّلَ فِي طَلَبِ الْعِلْمِ فَأَخَذَ عَنْ

عِلْمَاءِ قُرطبةَ وَإِشبيليةَ وَمالقةَ وَسَبْتَةَ، وَسَكَنَ مَدِينَةَ

فَاسَ، ثُمَّ انْتَقَلَ إِلَى مَرَاكُشَ وَتُوفِّيَ بِهَا. مِنْ مَوْلاَتِهِ:

”مختصر السير والمغازي”، و”منتخب سير المصطفى”.

❹ **صَقْرٌ:** مِنْ أَسْمَاءِ جَهَنَّمَ. (وانظر: س ق ر)

❺ **الصَّقَرُ:** مَا انْحَتَّ مِنْ وَرَقِ الْعِصَاهِ

وَالْعُرْفُطِ وَالسَّلَمِ وَالطَّلَحِ وَالسَّمْرِ.

قَالَ طَرْفَةُ - وَاصِفًا -:

فَكَأَنَّهَا عَقَرَى لَدَى قَلْبٍ

يَصْفَرُ مِنْ أَغْرَابِهَا صَقَرُهُ

و-: مَا تَحَلَّبَ مِنَ الْعِنَبِ وَالزَّيْبِبِ وَالتَّمْرِ

مِنْ غَيْرِ أَنْ يُعَصَرَ.

❶ **الصَّقَرُ مِنَ الرُّطْبِ:** مَا يَصْلُحُ لِلدِّبَسِ.

❷ **الصَّقَرُ:** الْكَذِبُ الْفَاحِشُ. يُقَالُ: جَاءَ

فُلَانٌ بِالصَّقَرِ وَالْبُقَرِ. (وانظر: س ق ر)

❸ **الصَّقَرَةُ:** مَا مَصَلَ مِنَ اللَّبَنِ فَاِمَارَتْ

خُثَارَتُهُ، وَصَفَتْ صَفَوْتُهُ، فَإِذَا حَمِضَتْ

كَانَتْ صِبَاغًا طَيِّبًا.

يُقَالُ: جَاءَنَا بِصَقْرَةٍ تَزْوِي الْوَجْهَ. (عن

الْكِسَائِيِّ) (وانظر: ص ر ب)

وَيُقَالُ أَيْضًا: أَتَانَا بِصَقْرَةٍ حَامِضَةٍ.

و-: شِدَّةُ وَقْعِ الشَّمْسِ وَحِدَّةُ حَرِّهَا.

وَقِيلَ: شِدَّةُ وَقْعِهَا عَلَى الرَّأْسِ.

قَالَ ذُو الرِّمَّةِ:

إِذَا ذَابَتِ الشَّمْسُ اتَّقَى صَقَرَاتِهَا

بِأَفْئَانِ مَرْبُوعِ الصَّرِيمَةِ مُعْبِلِ

[الْأَفْئَانُ: الْأَغْصَانُ؛ الصَّرِيمَةُ: قِطْعَةٌ مِنْ

الرَّمْلِ تَنْقَطِعُ فَتَنْفَرُدُ؛ الْمُعْبِلُ هُنَا: مَا أَخْرَجَ

وَرَقَهُ مِنَ الشَّجَرِ].

\* **الصَّقْرَةُ، والصَّقْرَةُ:** الماءُ الآجِنُ الْمُتَغَيَّرُ،

يَبْقَى فِي الْحَوْضِ.

وقيل: الماءُ القليلُ الراكِدُ.

يقال: اغسِلْ صَقْرَةَ حَوْضِكَ.

\* **الصَّقْرَةُ** مِنَ النِّسَاءِ: الذَّكِيَّةُ حَادَّةُ الْبَصَرِ.

يقال: امْرَأَةٌ صَقْرَةٌ.

\* **الصَّقْرَيْنِ:** موضعٌ بالمرُوتِ من أرضِ اليمامةِ لبنى

نُمَيْرٍ. قال الرَّاعِي النُّمَيْرِيُّ:

وَصَبَحَنَ بِالصَّقْرَيْنِ صَوْبَ غَمَامَةٍ

تَضَمَّنَهَا لَحْيَا غَدِيرٍ وَخَانِقَهُ

[صَبَحَنَ: صادفَنَ صباحاً؛ لَحْيَا الغديرِ: جُنْبَاهُ؛

الخَانِقُ: الشَّعْبُ الضَّيِّقُ بَيْنَ جَبَلَيْنِ].

\* **الصَّقَّارُ:** اللَّعَّانُ لِغَيْرِ الْمُسْتَحْقِّينِ.

(وانظر: س ق ر)

يقال: لَعَنَ اللَّهُ تَعَالَى كُلَّ صَقَّارٍ وَنَقَّارٍ.

وفي خبر أَنَسٍ: "مَلْعُونُ كُلِّ صَقَّارٍ، قِيلَ:

يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا الصَّقَّارُ؟ قال: نَشْءٌ

يَكُونُونَ فِي آخِرِ الزَّمَنِ تَحِيثُهُمْ بَيْنَهُمْ إِذَا

تَلَاقُوا التَّلَاعَنُ".

وَيُرْوَى: "السَّقَّارُ".

و—: النَّمَامُ. (وانظر: س ق ر)

وبه فُسِّرَ الْخَبَرُ السَّابِقُ.

و—: الْكَافِرُ. (وانظر: س ق ر)

و—: الدِّيُوثُ (القَوَادُ عَلَى الْحَرَمِ).

و—: الدَّبَّاسُ (صَانِعُ الدَّبَسِ).

و—: مُدَرَّبُ الصَّقْرِ.

و—: الصَّائِدُ بِالصَّقْرِ.

\* **الصَّقَّارِيُّ:** الْكَذِبُ الْفَاحِشُ. يقال: جاءَ

فُلَانٌ بِالصَّقَّارِيِّ وَالْبُقَّارِيِّ.

\* **الصَّقُورُ:** الدِّيُوثُ. (عن ابن الأثير)

وفي الخبر: "لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنَ الصَّقُورِ يَوْمَ

الْقِيَامَةِ صَرْفًا وَلَا عَدْلًا".

\* **الصَّوْقَرُ:** الْمِعْوَلُ، وَهُوَ الْفَأْسُ الضَّخْمَةُ لَهَا

رَأْسٌ وَاحِدٌ دَقِيقٌ تُكْسَرُ بِهِ الْحِجَارَةُ.

\* **الصَّوْقَرِيرُ:** حِكَايَةُ صَوْتِ الطَّائِرِ.

و— مِنَ الطَّيُورِ: مَا اخْتَلَطَتْ خُضْرَتُهُ، أَوْ

سَوَادُهُ بِحُمْرَةٍ أَوْ صُفْرَةٍ.

\* **المُصَقَّرُ** مِنَ اللَّبَنِ: الْحَامِضُ الْمُمْتَنِعُ.

\* **المُصَقَّرُ:** الصَّائِدُ.

يقال: خَرَجَ الْمُصَقَّرُ بِالصَّقُورِ.

وفي "الأساس" أَنشدَ قَوْلَ النَابِغَةِ الْجَعْدِيِّ:

∴. كَمَا انْصَلَّتِ الْبَاذِي بِكَفِّ الْمُصَقَّرِ ∴.

[انْصَلَّتْ: بَرَزَ وَظَهَرَ].

## ص ق ع

## ١- وَقَعُ شَيْءٌ عَلَى شَيْءٍ كَالضَّرْبِ

ونحوه. ٢- صَوْتُ.

## ٣- غَشِيَانُ شَيْءٍ لِنَشْيٍ.

قال ابن فارس: "الصَّادُ والقافُ والعينُ

أصولُ ثلاثة، أَحَدُهَا: وَقَعُ شَيْءٌ عَلَى شَيْءٍ

كَالضَّرْبِ وَنَحْوِهِ، وَالْآخَرُ: صَوْتُ،

وَالثَّالِثُ: غَشِيَانُ شَيْءٍ لِنَشْيٍ."

\* صَقَعَ فُلَانٌ - صَقَعًا، وَصُقْعًا: تَوَجَّهَ

وَدَهَبَ. يُقَالُ: مَا أَدْرَى أَيْنَ صَقَعَ وَبَقَعَ.

ويقال: صَقَعَ فُلَانٌ فِي كُلِّ النَّوَاحِي.

ويقال: صَقَعَ نَحْوَ صُقْعٍ كَذَا: قَصَدَهُ.

قال ذو الرِّمَّةِ - يَصِفُ نِسَاءً -:

تَذَكَّرْنَ مَاءَ عُجْمَةِ الرَّمْلِ دُونَهُ

فَهَنَّ إِلَى نَحْوِ الْجَنُوبِ صَوَاقِعُ

[عُجْمَةُ الرَّمْلِ: وَسَطُهُ وَمَعْظَمُهُ].

وَيُرْوَى: "صَوَادِغُ".

وقال عبد الله بن المبارك:

مَا ضَرَّ عَبْدًا صَحَّتْ عَزَائِمُهُ

أَيْنَ مِنَ الْأَرْضِ أَيْنَ مَا صَقَعَا

ويقال: صَقَعَ فِي الْقَوْلِ: تَفَنَّنَ وَذَهَبَ كُلٌّ

مَذْهَبٍ. وَفِي "اللِّسَانِ" أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

وَعَلِمْتُ أَنِّي إِنِ اخَذْتُ بِحِيلَةٍ

نَهَشْتُ يَدَايَ إِلَى وَجَيٍّ لَمْ يَصْقَعْ

[الْوَجَى: الْمَشْيُ الْكَثِيرُ، أَيْ: لَمْ يَذْهَبَ عَنْ

طَرِيقِ الْكَلَامِ].

و-: عَدَلَ عَنِ الطَّرِيقِ فَنَزَلَ وَحْدَهُ.

وقيل: عَدَلَ عَنِ طَرِيقِ الْخَيْرِ وَالْكَرَمِ.

(عن ابن فارس)

و- الدَّيْكَ، وَنَحْوُهُ صَقْعًا، وَصَقِيعًا،

وَصُقَاعًا: صَاحَ وَصَوَّتَ. (وانظر: س ق ع)

قال أبو دُلَامَةَ - يَصِفُ رَاحِلَتَهُ -:

وَتَصْعَقُ مِنْ صُقَاعِ الدَّيْكِ شَهْرًا

وَتُدْعَرُ لِلصَّفِيرِ وَلِلْخِيَالِ

ويقال: صَقَعَ بِصَوْتِهِ: رَفَعَهُ.

و- الْحِمَارُ بِضَرْطَةٍ: أَخْرَجَهَا مُنْتَشِرَةً

رَطْبَةً.

ويقال: صَقَعَ بِضَرْطَةٍ صُلْبَةٍ. (مجان)

(عن ابن عباد)

و- فُلَانٌ الشَّيْءَ الْيَابِسَ الْمُصْمَتَ صَقْعًا:

ضَرَبَهُ بِمِثْلِهِ كَالْحَجَرِ وَنَحْوِهِ.

قال العجَّاج - وَاصِفًا -:

\* صَقَعًا إِذَا مَا رَنَحَ الطَّرْفَ اسْمَدَرَ \*

\* ضَرَبًا إِذَا صَابَ الْيَافِيفُ احْتَفَرَ \*

[اسْمَدَر: غَشَى بَصْرَهُ ظُلْمَةً؛ رَنَحَ: مَاجَ وقد  
 ذهبَ عقلُهُ؛ صَابَ: وَقَعَ وقَصَدَ؛ اليَافِيخُ:  
 جمع يافوخ].

و— فَلَائًا: ضَرَبَهُ.

وقيل: ضَرَبَهُ بِبَسْطِ كَفِّهِ. أو ضَرَبَهُ عَلَى  
 صَوْقَعَتِهِ، أَى: رَأْسِهِ بِأَى شَيْءٍ كَانَ.

قال الصَّاعَانِي: هَذَا هُوَ الْأَصْلُ، ثُمَّ يُسْتَعَارُ  
 لِمُطْلَقِ الضَّرْبِ.

وفى كتاب الرسول - صلى الله عليه وسلم -  
 لوائل بن حُجْر: "مَنْ زَنَى مِمَّ بَكَرٍ فَاصْتَعَوْهُ  
 مئةً واستَوْفُضُوهُ عامًا، ...".

[مِمَّ بَكَرٍ، أَى: مِنْ بَكَرٍ بِإِبْدَالِ النُّونِ مِيمًا  
 لمجاورتها الباء الشفهية فى الأولى،  
 ومشابهة الميم قبلها فى الثانية].

وقال عبيد بن الأبرص - يذكر ما فَعَلَتْ  
 قصائده بِخَصْمِهِ -:

صَقَعْتُكَ بِالْغُرِّ الْأَوَابِدِ صَقْعَةً

خَضَعْتَ لَهَا فَالْقَلْبُ مِنْكَ جَرِيضٌ

[الْغُرُّ الْأَوَابِدُ: الْقَصَائِدُ الْغَرِيبَةُ؛ جَرِيضٌ:

مَغْمُومٌ].

وقال مُزَرَّدُ بْنُ ضِرَارٍ - يَفْخَرُ -:

صَقَعْتُ ابْنَ ثَوْبٍ صَقْعَةً لَا حِجَى لَهَا

يُولُولُ مِنْهَا كُلُّ آسٍ وَعَائِدٍ

[لَا حِجَى لَهَا: لَا مِقْدَارَ لَهَا لِعِظَمِهَا؛  
 الْآسَى: الْمُعَالِجُ].

وقال سُؤَيْدُ بْنُ أَبِي كَاهِلٍ الْيَشْكُرِيُّ:

أَصْقَعُ النَّاسَ بِرَجْمٍ صَائِبٍ

لَيْسَ بِالطَّيِّشِ وَلَا بِالْمُرْتَجِعِ

[الطَّيِّشُ: الْخِفَّةُ عَلَى غَيْرِ قَصْدٍ؛ الْمُرْتَجِعُ:  
 الَّذِي لَا يُرَدُّ].

وقال ذو الرِّمَّةِ - يَصِفُ إِبِلًا -:

صَقَعْنَا بِهَا الْحِرَّانَ حَتَّى تَوَاضَعَتْ

قَرَادِيدُهَا إِلَّا فُرُوعَ الْحَوَارِكِ

[الْحِرَّانُ: جَمْعُ حَزِيزٍ، وَهِيَ مِنَ الْأَمَاكِنِ:

الشَّدِيدَةُ الْكَثِيرَةُ الْحَصَى؛ الْقَرَادِيدُ: الْفُرُوعُ  
 الْأَعَالَى؛ الْحَوَارِكُ: أَوَّلُ الْأَكْتَفِ].

وفى "الجمهرة" قال رُؤْبَةُ:

\* بِالْمَشْرِفِيَّاتِ وَطَعْنٍ وَخَزٍ \*

\* وَالصَّقْعَ مِنْ خَابِطَةٍ وَجُرْزٍ \*

ورواية الديوان: "صَقَبٌ".

وفى "المحكم" أنشد - يَفْخَرُ -:

وَعَمْرُو بْنُ هَمَّامٍ صَقَعْنَا جَبِيئَهُ

بِشَنْعَاءٍ تَنْهَى نَحْوَةَ الْمُتَظَلِّمِ

[الْمُتَظَلِّمُ هُنَا: الظَّالِمُ].

ويقال: صَقَعَ بِهِ الْأَرْضَ.

والمراة رأسها: جعلت تحت خمارها  
صقاعاً.  
والمصاقعة فلاناً: أصابته.

(وانظر: ص ع ق)  
والجليد النبات: ضرب به الصقيع.  
و فلان الثريد: أكله من صوقعته (أعلاه).  
يقال: إن رجلاً صنع لأعرابي ثريدة  
يأكلها، ثم قال: لا تصقعها ولا تشرمها ولا  
تقعرها، قال: فمن أين آكل لا أبا لك!  
[تشرمها: تحرقها؛ تقعرها: تأكل من  
أسفلها].

و فلاناً بكى: وسمه به على رأسه أو  
وجهه. قال الأعشى - يهجو -:  
وكننت إذا نفس الغوى نوت به

صقعت على العرنين منه بميسم  
[العرنين: قسبة الأنف؛ الميسم: المكواة].  
يريد: أنى أعرف كيف أداوى كل غوى إذا  
حدتته نفسه بى، فأضرب فوق أنفه بمكواة  
لا يزول أثرها].

\* صقع فلان - صقعا، وصقيعا: أصابه  
أذى الصقيع.  
و: كذب. فهو صاقع.

يقال للرجل تسمعه يكذب: صه، صاقع.  
[أى: اسكت يا كذاب فقد ضللت عن  
الحق].

و: عدل عن الطريق فنزل وحده.  
و: دهش. يقال: نظر إليه فصقع.  
ويقال: تركتهم صقعين ما يدرون أين  
يأخذون.  
وفى "الجيم" قال الشاعر:  
.. مثل الحمام صقعن للصقر ..  
والبئر: انهارت. (وانظر: ص ع ق)  
و الخيل، أو الطير وغيرهما: أبيض أعلى  
رأسه. فهو أصقع، وهى صقعا. (ج) صقع.  
يقال: عقاب أصقع، وفرس أو ظليم أصقع.  
قال امرؤ القيس - يصف إبلا، ونسب  
لغيره -:

كانها حين فاض الماء واحتفلت  
صقعا لآح لها بالسرحة الذيب  
[الماء هنا: العرق؛ احتفلت: اجتهدت فى  
العدو؛ السرحة: موضع].

وفى "العين" قال الحارث بن ويلة  
الجرمى - وذكر عقابا شبه بها فرسه فى  
شدة العدو -:



خُدَارِيَّةٌ صَقْعَاءُ لَثَقَ رِيَشَهَا

بِطَخْفَةٍ يَوْمُ ذُو أَهَاضِيبَ مَاطِرُ  
[خُدَارِيَّةٌ: يضربُ لوئُها إلى السَّوَادِ؛ لَثَقَ:

لَبَدَ؛ طَخْفَةٌ: مَوْضِعٌ؛ أَهَاضِيبٌ: جَمْعُ هَضْبَةٍ، وهى هنا الدَّفْعَةُ مِنَ المَطَرِ].  
وَيُرَوَّى: "سَفْعَاءُ".

وقال ذو الرِّمَّة - يصف الجوارح -:

مِنَ الزُّرْقِ أَوْ صُقْعٍ كَأَنَّ رُؤُوسَهَا

مِنَ الْقِهْزِ وَالْقُوهَى بِيضُ الْمَقَانِعِ  
[مِنَ الزُّرْقِ: يعنى المَطْعِمَاتِ مِنَ البُزَاةِ؛  
الْقِهْزُ: الْقَزُّ].  
و-: قَرَعَ رَأْسَهُ.

قال الأَخْطَلُ - يشبِّه ناقتَه بالنَّعَامَةِ -:

أَوْ هِقْلَةً مِّنْ نَّعَامِ الْجَوِّ عَارِضَهَا

قَرَدُ الْعِفَاءِ وَفِي يَأْفُوحِهِ صُقْعٌ  
[الهِقْلَةُ: الأُنْثَى مِنَ النَّعَامِ؛ الْجَوُّ: المَكَانُ  
الْمُنْخَفِضُ؛ الْقَرْدُ: القَصِيرُ الرِّيشُ؛ الْعِفَاءُ:  
مَا كَثُرَ مِنْ رِيَشِ النِّعَامِ].

\* صُقْعَتِ الأَرْضُ وَنَحَوَهَا: نَزَلَ عَلَيْهَا  
الصَّقِيعُ. فهى صَقْعَةٌ، وَمَصْقُوعَةٌ.

ويقال: صُقِعَ البَقْلُ: أَصَابَهُ الصَّقِيعُ.

و- فلانٌ: صُعِقَ. (لغة تميم)

و- أَمَّةٌ: شُجَّ شَجَّةً بَلَغَتْ أُمَّ الدِّمَاغِ.

وفى الخبر: "أَنَّ مُنْقِذًا صُقِعَ أَمَّةٌ فِى  
الجاهلية".

وقد يُسْتَعَارُ ذَلِكَ لِلظَّهْرِ.

وفى "المحكم" قال الراجز - فى صفة  
السيوف -:

\* إِذَا اسْتَعِيرْتَ مِنْ جُفُونِ الْأَعْمَادِ

\* فَقَانَ بِالصَّقْعِ يَرَابِيعَ الصَّادِ

[الصَّادُ: الصَّيْدُ].

\* أَصْقَعَ فلانٌ: دَخَلَ فِى الصَّقِيعِ.

و- الصَّقِيعُ الشَّجَرُ: أَصَابَهُ. فالشَّجَرُ  
صَقِيعٌ، وَمُصْقَعٌ.

\* أَصْقَعَ النَّاسُ: أَصَابَتْهُمْ الصَّقْعَةُ، وَدَخَلُوا  
فِيهَا. (عن ابنِ الأَعرابى)

(وانظر: ج ل د، ص ر ب)

و- الأَرْضُ: أَصَابَهَا الصَّقِيعُ.

\* صَقَّعَ فلانٌ لفلانٍ: حَلَفَ لَهُ عَلَى شَيْءٍ.

و- المَاءُ، وَنَحْوَهُ: بَرَّدَهُ. يُقَالُ: صَقَّعَ  
المَشْرُوبَاتِ، وَصَقَّعَ الطَّعَامَ.

\* صَوَّقَعَ فلانٌ فلانًا: ضَرَبَ صَوَّقَعَتُهُ، أَى:

رَأْسَهُ. (عن ابنِ عبادٍ)

و- الثَّرِيدَةُ: سَطَحُهَا.

\* **الْأَصْقَعُ**: الصُّفَارِيَّةُ، وهو طائرٌ كالعصفور

فى رأسه بياضٌ، وفى ريشه خُضْرَةٌ يكون  
يُقْرَبُ الماء. (ج) صُقْعٌ، وَأَصَاقِعُ.

\* **الصَّاقِعَةُ**: الصَّاعِقَةُ.

يقال: صَقَعَتْهُ الصَّاقِعَةُ.

(ج) صَوَاقِعُ. (وانظر: ص ع ق)

وفى "اللسان" قال ابنُ أحمَر:

أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْمُجْرِمِينَ أَصَابَهُمْ

صَوَاقِعُ لَا بَلَّ هُنَّ فَوْقَ الصَّوَاقِعِ

وقال جرير:

ترى الشَّيْبَ فى رأسِ الفرزدقِ قد علا

لَهَا زِمَ قَرْدٍ رَنَحَتْهُ الصَّوَاقِعُ

وفى "الجمهرة" أنشد:

\* يَحْكُونُ بِالْهَنْدِيَّةِ الْقَوَاطِعُ \*

\* تَشْتَقُّ الْبَرْقَ عَنِ الصَّوَاقِعِ \*

\* **الصَّقَاعُ**: الْخِرْقَةُ يُشَدُّ بِهَا عَيْنَا النَّاَقَةِ.

(عن أبى عُبَيْد) (وانظر: د ر ج)

قال القُطَامِيُّ:

إِذَا رَأْسُ رَأَيْتُ بِهِ طِمَاحًا

شَدَدْتُ لَهُ الْعِمَائِمَ وَالصَّقَاعَا

[الْعِمَائِمُ: جَمْعُ غِمَامَةٍ، وهى خِرْقَةٌ تُشَدُّ بِهَا

الناقةُ إِذَا ظُفِرَتْ].

و: سِمَةٌ عَلَى قَذَالِ الْبَعِيرِ. [القَذَالُ من

الفرس: مَعْقِدُ سَيْرِ اللَّجَامِ خَلْفَ النَّاصِيَةِ].

و: حَدِيدَةٌ تَكُونُ فى مَوْضِعِ الْحَكَمَةِ من

اللَّجَامِ. [الْحَكَمَةُ: حَدِيدَةُ اللَّجَامِ تَكُونُ فى

فمِ الْفَرَسِ].

قال ربيعةُ بْنُ مَقْرُومٍ الضَّبِّيُّ - يَفْخَرُ -:

طَمُوحِ الرَّأْسِ كُنْتُ لَهُ لَجَامًا

يُخَيِّسُهُ لَهُ مِنْهُ صِقَاعُ

[يُخَيِّسُهُ: يَخْبِسُهُ وَيُدْلِلُّهُ].

و: مَا يَلِى رَأْسَ الْفَرَسِ دُونَ الْبُرْقِعِ

الْأَكْبَرِ.

و: خِرْقَةٌ تَكُونُ عَلَى رَأْسِ الْمَرْأَةِ تُوقَى بِهَا

الْخِمَارَ مِنَ الدُّهْنِ.

وقيل: الْبُرْقِعُ.

و- من الْخِبَاءِ: الْحَبْلُ يُمَدُّ عَلَى أَعْلَاهُ

وَيُوتَرُ، وَيُشَدُّ طَرَفَاهُ إِلَى وَتَدَيْنِ رُزَا فى

الْأَرْضِ، حِمَايَةً لَهُ مِنَ التَّقْوُضِ.

(ج) صُقْعٌ، وَأَصْقِعَةٌ.

\* **الصَّقَاعِيُّ**: لَقَبُ فَضْلِ اللَّهِ بْنِ فَخْرِ الصَّقَاعِيِّ (٧٢٦هـ

= ١٣٢٦م): مُؤَرِّخٌ من نَصَارَى دِمَشْقَ، كان كاتبًا فى

الدِّيوانِ، جَمَعَ الْأَنْاجِيلَ الْأَرْبَعَةَ: إِنْجِيلَ مَتَّى،

وَمَرْقُصَ، وَلَوْقَا، وَيُوحَنَّا، وجعلها إِنْجِيلًا وَاحِدًا،

وصنَّفَ كِتَابًا، منها: "ذيل على تاريخ المكيين ابن العميد"

من سنة (٦٥٨هـ = ٧٢٠هـ)، واختصر وفيات الأعيان لابن خلكان، وأضاف إليه ذيلاً سماه "تالى الوفيات".

\* **الصَّقْعُ**: البلاغةُ فى الكلام، والوقوعُ على المعانى. (عن ابن الأعرابى)

\* **الصَّقْعُ، والصَّقَعُ**: الضَّلالُ والهلاكُ.

\* **الصَّقَعُ**: أذى الصَّقيع.

و: شِبْهُ غَمٍّ يَأْخُذُ بِالنَّفْسِ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ وغيره. قال لقيط بن يَعمَر - يَخاطبُ قَوْمَهُ -: أنتم فريقان هذا لا يقوم له

هَضْرُ اللَّيْثِ وهذا هَالِكٌ صَقَعَا وقال سُوَيْد بن أبى كاهل اليشكرى:

فِي حَرُورٍ يَنْضَجُ اللَّحْمُ بِهَا

يَأْخُذُ السَّائِرَ فِيهَا كَالصَّقَعِ [الحرور: النار أو الحر الدائم].

\* **الصَّقْعُ**: الغائبُ البعيدُ لا يَدْرَى أين هو.

وقيل: المتنحى المعتزل الذى ذهب بعيداً فنزل وحده.

قال أوس بن حجر:

أَبَا دُلَيْحَةَ مَنْ لِحَى مُفْرَدٍ

صَقِعَ مِنَ الْأَعْدَاءِ فِي شَوَالٍ

\* **الصَّقْعُ**: الناحيةُ أو الجهةُ. وقيل: ناحية الأرض أو البيت.

يقال: فلانٌ من أَهْلِ هَذَا الصَّقْعِ.

(ج) أَصْقَاعُ.

يقال: ما فى الصَّقْعِ وما فى تلك الأصقاعِ مِنْهُ فلان.

قال أحمد شوقي - فى المويلحي -:

إِنَّمَا الشَّرْقُ مَنَزَلٌ لَمْ يُفَرِّقْ

أَهْلُهُ إِنْ تَفَرَّقَتْ أَصْقَاعُهُ  
و— مِنَ الرِّكْيَةِ: ما حولها وتحتها من نواحيها.

وفى "القوافى للأخفش" قال رؤبة - ونسب لغيره -:

\* قُبِحَتْ مِنْ سَالِفَةٍ وَمِنْ صُدْغٍ \*

\* كَانَتْهَا كُشْيَةُ ضَبٍّ فِى صُقْعٍ \*

[كُشْيَةُ الضَّبِّ: أصلُ دَبْبه].

ويروى: "سُقْعٌ"، "صُقْعٌ".

(وانظر: س ق ع، ص ق غ)

o **وصُقْعٌ لا إصْصارى**: صُقْعٌ يرتفع فيه الضَّغَطُ الجوى بالقياس على الأصقاع المجاورة له.

\* **الصَّقْعَاءُ**: الشَّمْسُ.

قالت ابنة أبى الأسود الدؤلى لأبيها فى يوم شديد الحر: يا أبت، ما أشدُّ الحرَّ. قال:

إذا كانت الصَّعَاءُ مِنْ فَوْقِكَ ، وَالرَّمْضَاءُ مِنْ  
تَحْتِكَ. فَقَالَتْ : أَرَدْتُ أَنْ الْحَرَّ شَدِيدَ.  
قال : فَقُولِي : مَا أَشَدَّ الْحَرَّ !

و—: دُخْلَةُ (طَائِر) كَدَرَاءُ اللَّوْنِ صَغِيرَةٌ  
رَأْسُهَا أَصْفَرٌ قَصِيرَةٌ الزَّمَكِيُّ (مَنْبُتٌ ذَنْبُ  
الطَّائِرِ) وَالرَّجْلَيْنِ وَالْعُنُقِ.

\* **الصَّقَّانُ** : الْبَلِيدُ الْجَبَانُ.

\* **الصَّقْعَةُ** : شِدَّةُ الْبَرْدِ.

\* **الصَّقْعَةُ** : بَيَاضٌ فِي وَسْطِ رَأْسِ الشَّاةِ  
السُّودَاءِ.

وقيل : بَيَاضٌ فِي وَسْطِ رُؤُوسِ الْخَيْلِ وَالطَّيْرِ  
وغيرها.

\* **الصَّقْعِيُّ** : الَّذِي يُوَلَدُ فِي الصَّفْرِيَّةِ (آخِرِ  
الصَّيْفِ).

و—: الْحَوَارُ يُنْتَجُ فِي الصَّقِيعِ ، وَهُوَ خَيْرُ  
النَّتَاجِ.

قال الرَّاعِي الثُّمَيْرِيُّ - يَصِفُ نَاقَتَهُ - :

خَرَاخِرُ تُحْسِبُ الصَّقْعِيَّ حَتَّى

يَظَلَّ يَقْرُهُ الرَّاعِي سِجَالًا

[الْخَرَاخِرُ: الْغَزِيرَاتُ اللَّبَنُ؛ تُحْسِبُ:  
تُكْفِي].

وقيل: أَوَّلُ النَّتَاجِ ، وَذَلِكَ حِينَ تَصْقَعُ  
الشَّمْسُ فِي رُؤُوسِ الْبَهْمِ صَقْعًا.

\* **الصَّقِيعُ** : النَّدَى يَتَجَمَّدُ عَلَى سَطْحِ الْأَرْضِ  
وَمَا عَلَيْهَا.

وقيل : مَا يَسْقُطُ مِنَ السَّمَاءِ بِاللَّيْلِ شَبِيهٌ  
بِالنَّجْلِ.

ويقال : حَسَّ الزَّرْعَ الصَّقِيعُ : أَتْلَفَهُ.

قال بَشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ الْأَسَدِيُّ :

تَرَى وَدَكَ السَّدِيفِ عَلَى لِحَاهِمُ

كَلَوْنِ الرَّاءِ لَبَدُهُ الصَّقِيعُ

[الْوَدَكُ: دَسَمُ اللَّحْمِ؛ السَّدِيفُ: قَطْعُ

السَّنَامِ؛ الرَّاءُ: شَجَرٌ لَهُ زَهْرَةٌ بِيضَاءُ لَيِّنَةٌ

كَأَنَّهَا قَطْنٌ؛ لَبَدُهُ: ضَمٌّ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ].

وقال أَعْشَى بَاهِلَةَ :

وَأَحْجَرَ الْكَلْبَ مَوْضِعَ الصَّقِيعِ بِهِ

وَأَلْجَأَ الْحَيَّ مِنْ تَنْفَاحِهِ الْحُجْرُ

[أَحْجَرَهُ: أَلْجَأَهُ إِلَى أَنْ دَخَلَ جُحْرَهُ؛

تَنْفَاحُهُ: مِنَ النَّفْحِ؛ وَهُوَ شِدَّةُ الدَّفْعِ ، يَرِيدُ

مِنْ تَنْفَاحِ الصَّقِيعِ ؛ الْحُجْرُ: جَمْعُ حُجْرٍ ،

وَهِيَ الْحَظِيرَةُ لِلْإِبِلِ مِنْ شَجَرٍ].

وقال ابْنُ مُقْبَلٍ - يَمْدَحُ رَجُلًا يَلْجَأُ إِلَيْهِ

النَّاسُ فِي الشَّدَةِ وَالضِّيقِ - :

مَقَارٍ حِينَ تَنْكَفِي الْأَفَاعِي

إِلَى أَجْحَارِهِنَّ مِنَ الصَّقِيعِ

[مَقَارٍ: جمع مِقْرَاءٍ، وهو الذى من عادته أن يُقْرِى الضيف].

و-: الثلجُ أو الجليدُ، وهى طبقة سَطْحِيَّةٌ رقيقةٌ من الماء تَتَجَمَّدُ بِفِعْلِ البُرودةِ على سطوح الأشياء دون درجة الصفر المئوى، وتتميز بلونها الفِضِّى.

قال عَمْرُو بْنُ مَعْدِيكَرِبٍ - يصفُ نساءً -:

إِذَا يَضْحَكْنَ أَوْ يَبْسِمْنَ يَوْمًا

تَرَى بَرْدًا أَلَحَّ بِهِ الصَّقِيعُ

[الْبَرْدُ: حَبَّ الْعَمَامِ].

وفى "التهذيب" قال الراجز:

\* لَا تَعْدِلَنَّ بِأَبَى سَرِيعِ \*

\* إِذَا غَدَتْ نَكْبَاءَ بِالصَّقِيعِ \*

[أبو سَرِيعٍ: كُنْيَةُ النَّارِ فِي الْعَرْفَجِ].

وفى "المحكم" قال الشاعر:

∴ وَأَدْرَكَهُ حُسَامٌ كَالصَّقِيعِ ∴.

و-: الْأَشْيَبُ.

و-: شَيْبُهُ غَمٌّ يَأْخُذُ بِالنَّفْسِ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ، وَغَيْرِهِ.

و-: نَوْعٌ مِنَ الزَّنَابِيرِ.

و-: صَوْتُ الدِّيكِ.

o وَصَّقِيعُ أَرْضِيَّ (فى الجيولوجيا)

Ground frost (E): جليدٌ يلازم وجهه

الأرض فتتشكَّلُ بلوراتٌ منه على أسطح الأشياء أو التربة أو الغطاء النباتى، التى تكون درجة حرارة أسطحها أقلَّ من نقطة التجمد.

\* الصَّوْقَعَةُ: موضعُ البياض فى رأسِ الشَّاةِ السوداء.

و-: موضعُ الحربِ الذى فيه قتالٌ كثيرٌ.

و-: مَا نَتَأَ مِنْ أَعْلَى رَأْسِ الْإِنْسَانِ وَالْجَبَلِ.

و-: وَسْطُ الرَّأْسِ.

و-: مَا يَقِى الرَّأْسَ مِنَ الْعِمَامَةِ وَالْخِمَارِ وَالرِّدَاءِ.

و-: خِرْقَةٌ تُعَقَّدُ فِى رَأْسِ الْهُودِجِ تُصَفِّقُهَا الرِّيحُ.

و-: خِرْقَةٌ تَكُونُ عَلَى رَأْسِ الْمَرْأَةِ تَقِى بِهَا الْخِمَارَ مِنَ الدُّهْنِ.

و- من البرقع: رَأْسُهُ.

و- من الثريد: وَقْبَتُهُ (نُقْرَةٌ).

وقيل: أَعْلَاهُ.

يقال: إِصْبَعُهُ تَدُورُ بَيْنَ الصَّوْمَعَةِ وَالصَّوْقَعَةِ.

\* الْمَصْقَعُ: الْمَكَانُ وَالنَّاحِيَةُ.

وفى "التهذيب" قال الشاعر:



وَلِلَّهِ صُعْلُوكٌ تَشَدَّدَ هَمُّهُ

عليه وفي الأرض العريضة مَصْقَعًا

\* **المِصْقَعُ** من الناس: الشديدُ الضَّربِ.

قال جرير:

وَنَحْنُ خُضْبُنَا لَابْنِ كَبْشَةَ تَاجَهُ

ولا قَى امْرَأًا فِي ضَمَّةِ الْخَيْلِ مِصْقَعٌ

و-: الكثير التَّجَوُّل في الأرض.

قال أشجع بن عمرو السُّلَمِيُّ - يصفُ قَفْرًا -:

يَضِلُّ الْفَتَى بَيْنَ أَرْجَائِهَا

إِذَا مَا سَرَى وَالْفَتَى الْمِصْقَعُ

و-: البليغُ الجَهِيرُ الصَّوْتِ.

يقال: خَطِيبٌ مِصْقَعٌ: لَا يُرْتَجُّ عَلَيْهِ فِي

كَلَامِهِ، وَلَا يَتَتَعَتَعُ؛ فَهُوَ مَاهِرٌ فِي الْخُطْبَةِ

مَاضٍ فِيهَا.

وفي خبر حُدَيْفَةَ بْنِ أَسِيدٍ: "شَرُّ النَّاسِ فِي

الْفِتْنَةِ الْخَطِيبُ الْمِصْقَعُ". [أى: الدَّاعِي إِلَى

الْفِتَنِ الذِي يُحَرِّضُ النَّاسَ عَلَيْهَا].

وفي "الأغانى" قالت أُمَيْمَةُ بِنْتُ أُمَيَّةَ -

يَمْدَحُ -:

وَكَمْ مِنْ نَاطِقٍ فِيهِمْ

خَطِيبٍ مِصْقَعٍ مُعَرَّبٍ

وقال الفرزدقُ:

وَعُطَارِدُ وَأَبُوهُ مِنْهُمْ حَاجِبٌ

وَالشَّيْخُ نَاجِيَةُ الْخِضَمِّ الْمِصْقَعُ

وقال ذو الرُّمَّةَ:

فَسَلَّمَ فَاخْتَارَ الْمَقَالََةَ مِصْقَعُ

رَفِيعُ الْبُنَى ضَخْمُ الدَّسِيعَةِ وَالْأَمْرِ

[اخْتَارَ الْمَقَالََةَ: أَخَذَ خِيَارَهَا؛ الدَّسِيعَةُ:

خُلِقَهُ وَفَعَالُهُ، وَفَعَالُ آبَائِهِ].

(ج) مَصَاقِعُ.

وفي "البيان والتبيين" قال قَيْسُ بْنُ عَاصِمٍ

الْمِنْقَرِيُّ:

خُطْبَاءُ حِينَ يَقُومُ قَائِلُنَا

بِيضُ الْوُجُوهِ مَصَاقِعُ لُسُنٍ

\* **الصَّقْعَبُ:** الطَّوِيلُ مُطْلَقًا.

(وانظر: س ق ع ب)

وقيل: الطَّوِيلُ مِنَ الرِّجَالِ.

قال طُفَيْلُ الْغَنَوِيُّ - يَفْخَرُ -:

طَوِيلٌ نَجَادِ السِّيفِ لَمْ يَرْضَ خُطَّةً

مِنَ الْخَسْفِ وَرَادٍ إِلَى الْمَوْتِ صَقْعَبٍ

وقال السَّيِّدُ الْحَمِيرِيُّ:

فَاسْأَلْ فَإِنَّكَ سَوْفَ تُخْبِرُ عَنْهُمْ

وعن ابنِ فاطمةَ الْأَغَرِّ الْأَغْلَبِ

وعن ابن عبد الله عمرو قبله

وعن الوليد وعن أبيه الصَّعْبُ

وقال سُرَاقَةُ البَارِقِيُّ:

حَمَى صَقْعَبٌ تَحْتَ اللِّوَاءِ ذِمَارَهُ

بضربٍ كأفواهِ اللِّقَاحِ السَّوَارِبِ

وفي "التَّهْذِيبِ" أنشد:

\* وصاحبٍ لِي صَمْعَرِيٌّ جَحْنَبٌ \*

\* كاللِّيثِ خِثَابٍ أَشَمَّ صَقْعَبٍ \*

[صَمْعَرِيٌّ جَحْنَبٌ: شديدٌ؛ خِثَابٌ: طويلٌ ضخمٌ].

و: المَصَوْتُ من الأَثْيَابِ أو الأبواب.  
(ج) صَقَاعِبُ.

\* \* \*

### ص ق ع ر

\* صَقْعَرٌ فُلَانٌ فِي أُذُنِ فُلَانٍ: صَاحَ فِيهَا.

\* اصْقَعَرُ الجَرَادُ: أَصَابَتْهُ الشَّمْسُ فَذَهَبَ.

\* الصَّقْعُرُ: المَاءُ المُرُّ الغَلِيظُ.

وقيل: المَاءُ الآجِنُ الغَلِيظُ.

وقيل: المَاءُ البَارِدُ.

\* الصَّنَقَعَرُ: الأَقِطُ.

و- من الصَّمْغِ، أو اللحمِ: الفِدْرَةُ، أَى: القطعة منه.

\* \* \*

\* الصَّقْعَلُ: التَّمْرُ اليَابِسُ يُنْقَعُ فِي اللَّبَنِ

الحَلِيبِ.

وقيل: الَّذِي يُنْقَعُ فِي المَخْضِ.

وفي "الْجُمْهُرَةِ" أنشد:

\* تَرَى لَهُمُ حَوْلَ الصَّقْعَلِ عَثِيرَهُ \*

\* وَجَارًا تَشْرَقُ مِنْهُ الحَنْجَرَهُ \*

[العَثِيرَةُ: الغَبَارُ أو التَّرَابُ؛ الجَارُ:

الْغَصَصُ فِي الصَّدْرِ].

\* صِنْقَعَلَةٌ - شُرْبَةٌ صِنْقَعَلَةٌ: بَارِدَةٌ.

\* \* \*

\* الصَّقْعُ: الصُّعْ، وَهُوَ نَاحِيَةُ الأَرْضِ أو  
البَيْتِ.

وفي "القَوَافِي لِلأَخْفَشِ" قَالَ رُؤْبَةُ - وَنَسَبَ

لغيره -:

\* قُبِحَتْ مِنْ سَالِفَةٍ وَمِنْ صُدُعٍ \*

\* كَأَنَّهَا كُشِيَةُ ضَبٍّ فِي صُقْعٍ \*

[كُشِيَةُ الضَّبِّ: أَصْلُ دَنْبِهِ].

(وَانْظُرْ: س ق ع، ص ق ع)

\* \* \*

\* الصَّقَائِفُ: حَجَرٌ، أو حِجَارَةٌ عَرِيضَةٌ

يُسْقَفُ بِهَا بَيْتُ الصَّائِدِ. (لُغَةٌ فِي السِّينِ)

(وَانْظُرْ: س ق ف)

\* الصَّقُوفُ: المَطَالُ.

قيل: الأصلُ فيه السَّقُوفُ.

(وانظر: س ق ف)

\* \* \*

ص ق ق

\* صَقَّ الحِرْبَاءُ — صَقِيقًا: صَوَّتَ. (وانظر:

ص ر ر) (عن الخارَزْنَجِي)

\* \* \*

ص ق ل

١- تَمْلِيسُ الشَّيْءِ.

٢- الدَّقَّةُ وَالضُّمُورُ.

قال ابنُ فارس: "الصَّادُ والقَافُ واللامُ أُصِيلٌ يدلُّ على تمليسِ شَيْءٍ، ثُمَّ يُقَاسُ على ذلك".

\* صَقَلَ فلانُ الشَّيْءَ — صَقَلًا، وصِقَالًا:

أزالَ الصَّدَأَ عنه، وجَلَّاه، ولَمَّعَهُ. فهو صَاقِلٌ.

(ج) صَقَلَةٌ. والمفعولُ مصقولٌ، وصَقِيلٌ.

(وانظر: س ق ل)

يقال: صَقَلَ السَّيْفَ والمِرْآةَ ونحوهما.

ويقال: سَيْفٌ صَقِيلٌ، ومَعْدِنٌ صَقِيلٌ.

وفى خبر أبي هريرة - رضى الله عنه -: "إِنَّ

المُؤْمِنَ إِذَا أَذْنَبَ، كَانَتْ نُكْتَةٌ سَوْدَاءُ فِي

قَلْبِهِ، فَإِنْ تَابَ، وَنَزَعَ، وَاسْتَغْفَرَ صُقِلَ قَلْبُهُ..."

وقال عمرو بنُ قَمِيئةَ:

فَتَنِي يَبْتَنِي المَجْدَ مِثْلُ الحُسا

مِ أَخْلَصَهُ القَيْنُ يَوْمًا صِقَالًا

[أَخْلَصَهُ: صَفَّاهُ وَمَيَّرَهُ وَأَبْرَزَهُ؛ القَيْنُ:

الحدَّادُ].

وقال امرؤ القيس:

يُدْعَى صَقِيلاً وهو ليسَ له

عَهْدٌ بتمويهٍ ولا صَقَلٍ

[التَّمويهُ: الجِلاءُ].

وقال أوسُ بنُ حَجَرٍ - يَصِفُ سِهَامًا -:

تُخَيِّرُنْ أَنْضَاءَ وَرُكْبَنَ أَنْصَلًا

كجَمَرِ الغُضا في يومِ رِيحٍ تَزِيلًا

فلَمَّا قَضَى في الصُّنْعِ مِنْهُنَّ فَهَمَهُ

فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا أَنْ تُسَنَّ وتُصَقَّلَا

[تَزِيلٌ: تَطَايُرٌ].

وفى "الصَّحاح" قالُ يزيدُ بنُ عمرو بنِ

الصَّقِقِ:

\* نَعْلُوهُمْ بِقُضْبٍ مُنْتَخَلَةٍ \*

\* لَمْ تَعُدْ أَنْ أَفْرَشَ عنها الصَّقَلَةُ \*

[مُنْتَخَلَةٌ: مُنْتَقَاةٌ؛ أَفْرَشَ: أَقْلَعَ].

وقال أحمد شوقي:

أخذ الموت من يد الحق سيفاً

خالدى الغرار عَضْباً صَقِيلاً

[خالدى: نسبة إلى خالد بن الوليد؛

الغرار: حَدُّ السَّيْفِ؛ العَضْبُ: السَّيْفُ

القاطع].

ويقال: صَقَلْتُهُ التَّجَارِبُ، أى: مَنَحْتُهُ خَبِرَةً

بالحياة لكثرتها. قال صفى الدين الحلى:

صاحبت نجم الدين دهرَك صائلاً

بعزيمة من كَيْدِهِ لا تُنْكَصُ

صَقَلْتُ تجاربُ الأمور متونها

كالسيف يَصْلَحُهُ الصَّقَالُ وَيُخْلِصُ

و— الدَّابَّةُ: تَعَهَّدها بالتربية وصانها.

يقال: جعل فلانُ فرسه فى الصَّقَالِ.

قال العجاج - يَصِفُ فرسه -:

\* ساطِ يَمُدُّ الرِّسْنَا المَحْمَلِجا \*

\* تراهُ عن غِبِّ الصَّقَالِ مُدْمِجا \*

[ساط: سريع؛ الرِّسَن: الحبل؛ المَحْمَلِجُ:

الشَّديدُ الفَتْلِ].

وقال أبو النجم العجلي - يَصِفُ فرساً -:

\* مِنْ بَعْدِ حَوْلٍ فى رِضَاعٍ تُرْجِلُهُ \*

\* حتى إذا أَثْنَى جَعَلْنَا نَصْقُلُهُ \*

و— النَّاقَةُ أو الفرس، ونحوهما: ضَمَرَهَا

حَتَّى يَبْلُغَ مِنْ تَضْمِيرِهِ لَهَا ما يَبْلُغُ الصَّقِيلُ

مِن السَّيْفِ.

ويقال: صَقَلَهُ السَّيْرُ.

قال الأعشى - يَصِفُ حَيْلاً -:

وسِيعْتُ أَكْثَرَ ما يُقالُ لَهَا أَقْدَمَى

والنَّصُّ والإِيجافُ كانَ صِقَالِها

[النَّصُّ: الحَثُّ؛ الإِيجافُ: الرِّكْضُ].

وقال كثير عزة - يَصِفُ ثَوْقاً تَسِيرُ فى أرضٍ

صُلْبَةٍ -:

رَأَيْتُ بِها العُوجَ اللِّهَامِيمَ تَغْتَلِي

وقد صَقَلْتُ صَقْلاً وتَلَّتْ جُسُومُها

[اللِّهَامِيمُ: جمع لِهَمِيم، وهو الفرسُ السَّابِقُ

فى السَّيْرِ؛ تَغْتَلِي: تَرْتَفِعُ فى السَّيْرِ؛ تَلَّتْ

جُسُومُها: تَصَبَّبتُ عَرَقاً].

و— كَلَامُهُ: هَذَبُهُ، وَنَمَّقَهُ.

قال السرى الرِّفَاءُ:

لَفْظُ صَقَلْتُ مُتَوْنَهُ فَكَأَنَّهُ

فى مُشْرِفاتِ النَّظْمِ دُرٌّ سِخابٍ

[السَّخابُ: القِلادة].

و— فلاناً بالعصا: ضَرَبَهُ بِها وأَدَبَهُ.

و— الأرضَ بفلانٍ: ضَرَبَها بِهِ.

\* **صَقَلَ** الشَّيْءُ - صَقَلًا: كَانَ أَمْلَسَ مَجْلُوءًا.

فهو صَقِلٌ، وهى بتاءٍ.

و-: كَانَ مُصَمَّنًا مُدْمَجًا كَالْحَدِيدِ.

و- الفرسُ: ضَمُرٌ، وَاسْتَرْخَتْ خَاصِرَتُهُ.

وَقِيلَ: قَلَّ لَحْمُهُ، وَطَالَ صَقْلُهُ أَوْ قَصُرَ.

يُقَالُ: فَرَسٌ صَقِلٌ بَيْنَ الصَّقَلِ.

قَالَ سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ:

لَيْسَ بِأَسْفَى وَلَا أَقْنَى وَلَا صَقِلٌ

يُسْقَى دَوَاءً قَفَى السَّكَنِ مَرْبُوبٌ

[الْأَسْفَى: الْخَفِيفُ شَعْرَ النَّاصِيَةِ؛ الْأَقْنَى:

الْمُحْدَوِّبُ الْأَنْفِ، وَهَذَا مِنْ عَيُوبِ الْخَيْلِ؛

الدَّوَاءُ هُنَا: اللَّبَنُ تُعْدَى بِهِ الْخَيْلُ؛ قَفَى

السَّكَنِ: مَشْمُولٌ بِالرَّعَايَةِ، مَرْبُوبٌ: مُصْلَحٌ

مُرَبَّى لِكِرَامَتِهِ عَلَى أَهْلِهِ].

وَيُرْوَى: "وَلَا سَغِلٌ". (وَانْظُرْ: س غ ل،

س ف و-ى، س ك ن)

\* **أَصَقَلَ** فَلَانُ الشَّيْءِ: صَقَلَهُ.

يُقَالُ: سَيْفٌ مُصَقَّلٌ.

وَفِي "مَرْوَجِ الذَّهَبِ لِلْمَسْعُودِيِّ" قَالَ عَبْدُ اللَّهِ

ابْنُ بُدَيْلٍ الْخَزَاعِيُّ:

\* لَمْ يَبْقَ إِلَّا الصَّبْرُ وَالتَّوَكُّلُ \*

\* وَأَخَذَكَ التُّرْسَ وَسَيْفٌ مُصَقَّلٌ \*

\* **صَقَّلَ** فَلَانُ الشَّيْءِ: صَقَلَهُ.

يُقَالُ: سَيْفٌ مُصَقَّلٌ.

قَالَ مُزَاهِمُ الْعُقَيْلِيُّ - يَفْخَرُ -:

وَنُعِمَ وَلَا يُنْعَمُ عَلَيْنَا وَمَنْ يِقْسُ

نَدَانَا بِأَنْدَى مَنْ تَكَلَّمَ نُفْضِلِ

وَبِالْخَيْلِ مِنْ أَيَّامِهِنَّ وَشَبُوةٍ

وَدَهْرٍ وَمِنْ وَقَعِ الصَّفِيحِ الْمُصَقَّلِ

[شَبُوةٌ: مَوْضِعٌ].

وَيُقَالُ: صَقَّلَ كَلَامَهُ: هَذَّبَهُ وَنَمَّقَهُ.

\* **أَصْطَقَلَ** الشَّيْءُ: صَارَ مَجْلُوءًا. (وَأَصْلُهُ

"أَصْطَقَلَ" عَلَى "أَفْتَعَلَ" قَلْبَتْ تَاءُ الْإِفْتَعَالِ

طَاءً؛ لِقُرْبِهِمَا فِي الْمَخْرَجِ).

\* **الصَّاقِلُ**: مَنْ حِرْفَتُهُ جِلَاءُ الْمَعَادِنِ

وَالسُّيُوفِ وَغَيْرِهَا.

قَالَ مُلِيحُ الْهَذَلِيِّ - وَذَكَرَ قَوْمًا -:

هُجُودًا عَلَى أَطْرَافٍ بَيِضٍ كَأَنَّهُمْ

سُيُوفٌ جَلَا عَنْهَا جِلَاءٌ وَصَاقِلُ

\* **الصَّقَالُ**: الْبَطْنُ.

\* **الصَّقَّالُ**: الصَّاقِلُ.

\* **صُقْلٌ**: اسْمُ سَيْفٍ عُروَةَ بْنِ زَيْدِ الْخَيْلِ

الطَّائِيَّ. وَفِيهِ يَقُولُ:

\* أَضْرِبُهُمْ وَلَا أَبْلُ \*



\* بالسَّيْفِ ذُو يُدْعَى صُقْلٌ \*

\* ضَرْبَ غَرِيبَاتِ الْإِبْلِ \*

\* مَا خَالَفَ الْمَرْءَ الْأَجْلُ \*

[لَا أُبْلِ: لَا أُبَالِي؛ ذُو هُنَا: بِمَعْنَى الَّذِي].

\* الصَّقْلُ (E) Glossing: عملية ميكانيكية

تُجْرَى عَلَى الْمَعَادِنِ وَالسَّبَائِكِ وَالْأَقْمِشَةِ،

فَتَجْعَلُ سَطْحَهَا مُسْتَوِيًا لَامِعًا، كَمَا تُجْرَى

عَلَى الْوَرَقِ أَوْ الْكَرْتُونِ بِقَصْدِ تَنْعِيمِهِ

وَالْتَحْكُمِ فِي ثَخَانَتِهِ.

o وَعَجَلَةُ الصَّقْلِ: عَجَلَةٌ مُعْطَاةٌ بِمَادَّةٍ

سَاحِجَةٍ لِتَلْمِيعِ الْمَعَادِنِ وَصَقْلِهَا.

\* الصَّقْلُ: الْمُخْتَلَفُ الْمَشِيِّ مِنَ الرِّجَالِ. (عَنْ

ابْنِ عَبَّادٍ)

\* الصَّقْلُ: الْخَاصِرَةُ. وَهُمَا صُقْلَانِ.

(وَانْظُرْ: س ق ل)

قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ الْهَذَلِيُّ - وَذَكَرَ ظَبْيَةً -:

إِذَا هِيَ قَامَتْ تَقَشَّعِرُ شَوَاتِهَا

وَيُشْرِقُ بَيْنَ اللَّيْتِ مِنْهَا إِلَى الصَّقْلِ

[شَوَاتُهَا: جِلْدَةُ رَأْسِهَا؛ اللَّيْتُ: مُتَدَبِّدٌ

الْقُرْطُ مِنَ النِّسَاءِ].

وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ - وَذَكَرَ حِمَارًا يُلاحِقُ إِبْلًا -:

خَلَّى لَهَا سَرْبَ أَوْلَاهَا وَهَيَّجَهَا

مِنْ خَلْفِهَا لِاحِقِ الصَّقْلَيْنِ هِمْهِيمٌ

[خَلَّى: تَرَكَ؛ السَّرْبُ: الْإِبْلُ؛ لِاحِقٌ:

ضَامِرٌ؛ الْهِمْهِيمُ: صَوْتُ هِمْمَتِهِ فِي

النَّهْيِ].

و— مِنَ الْحَيَوَانِ، أَوْ الْإِنْسَانِ: الْجَنْبُ؛

لَأَنَّهُ أَشَدُّ الْأَعْضَاءِ مَلَاسَةً.

و—: النَّاحِيَةُ. يُقَالُ: أَنْتَ فِي صُقْلٍ خَالٍ.

و— مِنَ الدَّوَابِّ: الْخَفِيفُ.

\* الصَّقْلَةُ: الْخَاصِرَةُ. وَقَلَّمَا طَالَتْ صُقْلَةُ

فَرَسٍ إِلَّا قَصَرَ جَنْبَاهُ. وَذَلِكَ عَيْبٌ.

و—: الضُّمُورُ وَالذَّقَّةُ وَالنُّحُولُ.

وَفِي خَبَرٍ أُمِّ مَعْبَدٍ الْخُزَاعِيَّةِ: "وَلَمْ تُزْرِ بِهِ

صُقْلَةً".

\* الصَّقِيلُ: السَّيْفُ الْحَدِيثُ الْعَهْدُ بِالْجِلَاءِ.

قَالَ الْعَبَّاسُ بْنُ مُرْدَاسٍ:

وَأَشْفَى غَلِيلِي مِنْ سَرَاةٍ قُضَاعَةٍ

وَكُلُّ صَقِيلٍ يَمَلَأُ الْكَفَّ حَامِلُهُ

(ج) صِقَالٌ.

قَالَ عَنْتَرَةُ - يَفْخَرُ -:

وَإِذَا قَامَ سَوْقُ حَرْبِ الْعَوَالِي

وَتَلْظَى بِالْمُرْهَفَاتِ الصَّقَالِ

كُنْتُ دَلَالَهَا وَكَانَ سِنَانِي

تَاجِرًا يَشْتَرِي النُّفُوسَ الْعَوَالِي

و-: الصَّغِيرُ الْبَطْنِ. قال مُلِيحُ الْهَذَلِيُّ:

يَخْلُ بِهَا أَنْفَادُ كُلِّ تَنْوَفَةٍ

صَقِيلُ الْحَشَا قَدْ فَارَقَ الْحَقْبَ نَاصِلُ

[يَخْلُ هُنَا: يَقْطَعُ؛ التَّنَوُّفَةُ: الصَّحْرَاءُ؛

الْحَقْبُ: جَمْعُ أَحْقَبَ، وَهُوَ الْحِمَارُ

الْوَحْشِيُّ الَّذِي فِي بَطْنِهِ بَيَاضٌ؛ نَاصِلُ:

طَوِيلُ الرَّأْسِ].

\* الصَّيْقَلُ: الصَّاقِلُ.

قال تَابُطَ شَرًّا - وَذَكَرَ سَيْفًا -:

إِذَا كُلُّ أَمَهِيتِهِ بِالصَّفَا

فَحَدَّ وَلَمْ أَرِهِ صَيْقَلًا

[أَمَهِيتُهُ: حَدَدْتُ شَفَرَتَهُ].

وقال عنترة - وَذَكَرَ سَيْفَهُ -:

ذَكَرٍ أَشَقُّ بِهِ الْجَمَاجِمَ فِي الْوَعَى

وَأَقُولُ لَا تُقْطَعُ يَمِينُ الصَّيْقَلِ

وقال إِيَّاسُ بْنُ سَهْمٍ بْنِ أَسَامَةَ:

تَمِيمِيَّتَانِ الْمَجْدُ فِي مَنْصِبَيْهِمَا

كَسَيْفَى عَزِيزٍ بُرْزَا عِنْدَ صَيْقَلِ

(ج) صَيَّاقِلُ، وَصَيَّاقِلَةٌ.

قال الطُّفَيْلُ الْعَنَوِيُّ - يَفْخَرُ -:

وَكَنتُ كَمَا يَعْلَمَنَّ وَالْدَّهْرُ صَالِحٌ

كَصَدْرِ الْيَمَانِي أَخْلَصَتْهُ صَيَّاقِلُهُ

وقال ابْنُ مُقْبِلٍ - يَمْدَحُ -:

هُمْ الضَّارِبُونَ الْيَقْدُمِيَّةَ تَعْتَرِي

بِمَا فِي الْجَفُونِ أَخْلَصَتْهُ صَيَّاقِلُهُ

[الْيَقْدُمِيَّةُ: مُقَدِّمَةُ الْخَيْلِ فِي الْغَارَةِ

وَالْحَرْبِ؛ الْجَفُونُ: جَمْعُ جَفَنٍ، وَهُوَ هُنَا

غِمْدُ السَّيْفِ].

o وابن الصَّيْقَلِ: كُنْيَةُ غَيْرِ وَاحِدٍ، مِنْهُمْ:

- عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الْمَنَعَمِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الصَّيْقَلِ، عَزَّ

الدِّينَ أَبُو الْعَزَّازِ الْحَرَّانِيُّ (٦٨٦هـ = ١٢٨٦م): مِنْ أَكْبَرِ

عُلَمَاءِ الْحَدِيثِ فِي الدِّيَارِ الْمِصْرِيَّةِ فِي عَصْرِهِ. كَانَ مِنْ

التُّجَّارِ الْمَعْرُوفِينَ، رَوَى عَنْهُ ابْنُ الْخَبَّازِ وَالدِّمِيَّاطِيُّ

وَالْمِزِيُّ وَغَيْرُهُمْ، وَهُوَ أَكْبَرُ شَيْخٍ لَقِيَهُ الْمِزِيُّ.

\* الْمَصْقَلُ: مَوْضِعُ الْجَلَاءِ مِنَ السَّيْفِ

وَنَحْوِهِ.

(ج) مَصَاقِلُ.

قال رُوْبَةُ - يَصِفُ بِلَدَةً -:

\* تَصْقُلُ مِنْ أَحْدَابِهَا الْمَصَاقِلَا \*

[تَصْقُلُ الشَّمْسُ: تُوضِحُ؛ الْأَحْدَابُ: جَمْعُ

حَدَبٍ، وَهُوَ مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ].

\* الْمِصْقَلُ: أَدَاةٌ يُجْلَى بِهَا السَّيْفُ وَنَحْوُهُ.

o وَخَطِيبٌ مِصْقَلٌ: بَلِيعٌ.

(وانظر: ص د ع، ص ل ق)

وفى "المحكم" قال الرَّاجِزُ:

\* إِذَا هُمْ ثَارُوا وَإِنْ هُمْ أَقْبَلُوا \*

\* أَقْبَلَ مِسْمَاحٌ أَرِيبٌ مِصْقَلٌ \*

\* **مَصْقَلَةٌ**: علمٌ على غير واحد، منهم:

- **مَصْقَلَةُ بَنِ هُبَيْرَةَ بَنِ شَيْبَلِ الثَّعْلَبِيِّ الشَّيْبَانِيِّ، بِن**

**بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ (نحو ٥٥٠هـ = ٦٧٠م):** قائدٌ مِنَ الْوَلَاةِ،

كَانَ عَامِلًا لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَى بَعْضِ كُورِ الْأَهْوَازِ،

وَتَحَوَّلَ إِلَى مَعَاوِيَةَ، فَوَلَّاهُ طَبْرِسْتَانَ قَبْلَ فَتْحِهَا، فَتَوَجَّهَ

إِلَيْهَا فِي عَشْرَةِ آلَافٍ مُقَاتِلٍ، وَيُقَالُ: فِي عَشْرِينَ أَلْفًا،

وَتَوَغَّلَ فِي بِلَادِهَا، وَبَيْنَمَا هُوَ عَائِدٌ قُتِلَ، وَضُرِبَ بِهِ

الْمِثْلُ: "لَا يَكُونُ هَذَا حَتَّى يَرْجِعَ مَصْقَلَةٌ مِنْ

طَبْرِسْتَانَ!".

قال الأخطل - يمدحه -:

دَعِ الْمُغَمَّرَ لَا تَسْأَلْ بِمَصْرَعِهِ

وَاسْأَلْ بِمَصْقَلَةِ الْبَكْرِىِّ مَا فَعَلَا

[المُغَمَّرُ: يريدُ القَعْقَاعَ الْهَذْلِيَّ].

**o وابنُ مَصْقَلَةَ:** كُنْيَةُ رَقْبَةَ بِنِ مَصْقَلَةَ الْعَبْدِيِّ، أَبُو عَبْدِ

اللَّهِ الْكُوفِيُّ: تَابِعِيٌّ مُحَدِّثٌ وَعَالِمٌ ثَبَتٌ، حَدَّثَ عَنْ أَنَسِ

ابْنِ مَالِكٍ وَعَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ وَنَافِعٍ. وَرَوَى عَنْهُ

سَلِيمَانُ التَّيْمِيُّ، وَأَبُو عَوَانَةَ وَجَمَاعَةٌ، قَالَ أَحْمَدُ بْنُ

حَنْبَلٍ: ثِقَّةٌ مَأْمُونٌ.

\* **الْمِصْقَلَةُ:** المِصْقَلُ.

قال الأعشى - وذكر سيفًا -:

أَكْبَّ عَلَيْهِ مِصْقَلَتِيهِ يَوْمًا

أَبُو عَجَلَانَ يَشْحَذُهُ فَتَانَا

(ج) مَصَاقِلُ.

\* **مَصْقُولٌ** - مَصْقُولُ الْكِسَاءِ: اللَّبَنُ تَعْلُوهُ

رَغْوَةٌ رَقِيقَةٌ. يُقَالُ: هَلْ لَكَ فِي مَصْقُولِ

الْكِسَاءِ؟

قال عمرو بن الأهتم - وذكر ضيفه -:

وَبَاتَ لَهُ دُونَ الصَّبَا وَهِيَ قَرَّةٌ

لِحَافٍ وَمَصْقُولُ الْكِسَاءِ رَقِيقٌ

[قَرَّةٌ: باردة؛ اللَّحَافُ هُنَا: الطَّعَامُ].

وفى "التهذيب" أنشد:

\* فَهُوَ إِذَا مَا اهْتَافَ أَوْ تَهَيَّفَا \*

\* يُبْقَى الدُّوَايَاتِ إِذَا تَرَشَّفَا \*

\* عَنْ كُلِّ مَصْقُولِ الْكِسَاءِ قَدْ صَفَا \*

[اهْتَافَ: جاع؛ تَهَيَّفَ: عطش؛ الدُّوَايَاتُ:

جمع دُوَايَةٍ، وَهِيَ رَغْوَةٌ رَقِيقَةٌ تَعْلُو اللَّبَنَ].

وقيل: مَصْقُولٌ: مِلْحَفَةٌ تَحْتَ الْكِسَاءِ

حَمْرَاءُ. (عن ابن الأعرابي)

\* \* \*

\* **الصَّقَالِبَةُ:** اسمٌ لجماعاتٍ عاشتْ فِي

مِنْطَقَةِ الْبَلْقَانِ وَشَرْقِيٍّ أَوْرَبَا، ثُمَّ انْتَشَرَتْ

شَرْقًا إِلَى رُوسِيَا. وَاتَّخَذَ الْحَاكِمُ الْأَنْدَلُسِيُّ

عَبْدُ الرَّحْمَنِ النَّاصِرُ مِنْهُمْ قُوَّةً عَسْكَرِيَّةً،

وَعَيَّنَ مِنْهُمْ عَدَدًا مِنْ صَفْوَةِ الْإِدَارِيِّينَ. قَالَ

الْحَكَمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ - يمدح -:

ولو شاءَ بشرٌ كان من دونَ بابه

طَماطُمٌ سُودٌ أو صَقالِبَةٌ حُمْرٌ

[الطَماطُمُ: العَجَمُ الذينَ لا يُفصحون].

وقال جريرٌ - يهجو الأَخطَلَ -:

حَكَمْتَ بِحُكْمِ أَمَلِكَ حَيْثُ تَلَقَى

خَلِيطًا مِنْ صَقالِبَةٍ وَرُومِ

\* **صَقْلَابٌ** (في الزراعة) (*Asclepias* (S):

جنسُ نبات، ينتمي إلى الفصيلة الدُّفْلِيَّةِ

(Apocynaceae)، من رتبة الجنتيانيات

(Gentianales)، وهو شُجيرة مستديمة

الخُضرة، سريعة النمو، تسميته إغريقية

طبية؛ لأن النبات استخدم وقتها لتحضير

أدوية طبية. وهو نبات مُزهر طوال السنة،

ألوان أزهاره خليط من الأحمر والأصفر،

يبلغ ارتفاعه نحو متر واحد، وينتشر في

شمال أمريكا، وأفريقيا، وجزر الهند،

وأنواعه عديدة، من أسمائه: زهرة دم،

لانتانا لبناني، عشب حليب.



صَقْلَاب

\* **الصَقْلَابُ:** الرَّجُلُ الأَبْيَضُ أو الأَحْمَرُ.

وفى "التَّهْذِيبُ" قال جندلُ بنُ المُنثَيِّ

الطُّهُويِّ - يَصِفُ فَحْلًا -:

\* بَيْنَ مَقَدِّي رَأْسِهِ الصَّقْلَابِ \*

\* مِنِّي وَقَدْ لَاحَتْ بِهِ أُنْدَابِي \*

[المَقْدُّ: منتهى منابتِ الشَّعْرِ من مُؤَخَّرِ

الرَّأْسِ؛ الأُنْدَابُ: جمعُ نَدَبٍ، وهو أَثَرُ

الجُرْحِ].

وقال ابنُ الزَّيَّاتِ - يهجو -:

مَا جَبَلَا طَيِّبٍ بِأَمْنَعٍ مِنْ

زَادٍ عَلَى زَمِيلِ صَقْلَابِ

و-: البَعِيرُ أو الجَمَلُ الأَكُولُ.

و-: الشَّدِيدُ مِنَ الرُّؤُوسِ.

\* **صَقْلَبٌ:** جِنْسُ الصَّقَالِبَةِ، وهُمُ الرُّوسُ

الآن. قال أحمد شوقي - يمدح -:

وَمَا شِدَّتُمْ مِنْ دَوْلَةٍ عَرَضُهَا الثَّرَى

يَدِينُ لَهَا الْجَنَسَانُ تَرْكُ وَصَقْلَبُ

\* **الصَقْلَبِيُّ:** شُهْرَةٌ غَيْرُ وَاحِدٍ، منهم:

- عبد الرحمن بن حبيب الفهري (١٦٢هـ = ٧٧٨م):

قائدُ شجاعٍ سُمِّيَ بالصَقْلَبِيِّ؛ لطوله وزُرْقَتِهِ وشَقَرَتِهِ. كانَ

بإفريقية (تونس) أيامَ استيلاءِ عبد الرحمن الداخلِ

الأمويِّ على الأندلس، فقاومه ودعا إلى بني العباس،



فقاتله أهل الأندلس، ولجأ إلى جبل بناحية بلنسية،  
فبذل عبد الرحمن الداخل ألف دينار لمن يأتيه برأسه  
فاغتاله رجل من البربر.

\* \* \*

**\* صِقْلِيَّة** (بالإيطالية Sicilia): جزيرة من أكبر جزر  
البحر المتوسط، وتقسمه إلى قسمين: شرقي وغربي،  
وتقع جنوب إيطاليا، وهي على شكل مثلث قاعدته نحو  
الشرق قرب إيطاليا، ورأسه ناحية الغرب قرب تونس،  
تبلغ مساحتها (٤٥,٧١٠ كم)، ويبلغ عدد سكانها (٥  
ملايين) نسمة (٢٠١٩م)، عاصمتها باليرمو، وهي أكبر  
مدنها، وتعد من أهم المواقع السياحية بإيطاليا، وقد  
فتحت في أيام بني الأغلب على يد القاضي أسد بن  
الفرات.



صقلىة (إيطاليا)

والنسبة إليها: صِقْلِيٌّ، وممن نسب إليها:

– **جواهر الصِقْلِيّ** (٣٨١ هـ = ٩٩٢ م): (انظره في:

ج و هـ).

– **مصعب بن أبي الفرات القرشي العبدري الصِقْلِيّ**،  
**أبو العرب (٥٠٦ هـ = ١١١٢ م)**: شاعر عالم بالأدب،  
سكن إشبيلية، حظي عند المعتمد وعند ملوك الأندلس،  
وله ديوان شعر.

– **ابن القطاع الصِقْلِيّ (٥١٥ هـ = ١١٢١ م)**: عالم  
بالأدب واللغة. (انظره في: ق ط ع)

– **ابن حمديس (٥٢٧ هـ = ١١٣٣ م)**: أبو محمد عبد  
الجبار بن أبي بكر بن محمد بن حمديس الأزدى  
الصِقْلِيّ: شاعر مشهور، قال عنه ابن بسام: شاعر ماهر  
يقرطس أغراض المعاني البديعة، ويعبر عنها بالألفاظ  
النفيسة الرفيعة، ويتصرف في التشبيه المصيب،  
ويغوص في بحر الكلم على در المعنى الغريب، له ديوان  
شعر. قال - يتشوق إلى صِقْلِيَّة -:

ذكرت صِقْلِيَّةً والأسَى

يُجَدِّدُ لِلنَّفْسِ تَذَكَارَهَا

فإن كنت أخرجت من جنة

فإنى أحدث أخبارها

ولولا ملوحة ماء البكاء

حسبت دموعي أنهارها

\* \* \*

**\* الصِّقَمُ: المُنْتِنُ الرَّائِحَةُ.**

\* \* \*



## الصَّادُ وَالْكَافُ وَمَا يَتْلِيَانِهُمَا

### ص ك ك

(فى العبرية sāhah (ساحخ): غَطَّى،  
حَمَّى، أَسْقَفَ. ومن معانيها كذلك: أخفى،  
ستر، صان. و shāhā (سحاخا): ظِلَّة،  
مَكْمَن، أَجْمَةٌ تَخْتَبِئُ فِيهَا الطَّارِئُ).

### ١- تَلَاقَى شَيْئَيْنِ بِقُوَّةٍ وَشِدَّةٍ.

### ٢- الضَّرْبُ وَالْأَذَى. ٣- الصَّوْتُ.

قال ابن فارس: "الصَّادُ وَالْكَافُ أَصْلٌ يَدُلُّ  
عَلَى تَلَاقَى شَيْئَيْنِ بِقُوَّةٍ وَشِدَّةٍ، حَتَّى كَانَ  
أَحَدُهُمَا يَضْرِبُ الْآخَرَ".  
\* صَكَّ فُلَانٌ الشَّيْءَ - صَكَّا: دَفَعَهُ بِقُوَّةٍ،  
أَوْ ضَرَبَهُ.

وقيل: ضربه ضَرْبًا شَدِيدًا. فالْمَفْعُولُ  
مَصْكُوكٌ، وَصَكِيكٌ.

وفى خبر سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ - وَذَكَرَ  
صُلْحَ الْحَدِيبِيَّةِ -: "...فَأَصَكُّ سَهْمًا فِى  
رَحْلِهِ..."؛ أَى: أَضْرِبُهُ بِسَهْمٍ.

وَقَالَ الْمُثَقَّبُ الْعَبْدِيُّ - وَذَكَرَ نَاقَتَهُ -:  
تَصَكُّ الْجَانِبِينَ بِمُشْفَتَرٍّ

لَهُ صَوْتُ أَبَحُّ مِنَ الرَّنِينِ

[المُشْفَتَرُّ: الْمُتَفَرِّقُ].

وَقَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ - وَذَكَرَ نَاقَتَهُ -:

تَصَكُّ النَّحْرَ وَالذَّائِيَاتِ مِنْهُ

بِضَرْبٍ لَوْ تَوَجَّعَهُ وَجِيعِ

[الذَّائِيَاتُ: ضُلُوعُ الصَّدْرِ].

وَقَالَ الطَّرْمَاحُ:

إِذَا صَكَّ وَسَطَ الْقَوْمِ رَأْسَكَ صَكَّةً

يَقُولُ لَهُ النَّادَى: مَلَكْتَ فَأَسْجِحْ

[النَّادَى: مُجْتَمِعُ الْقَوْمِ فِى الْحَيِّ؛ أَسْجِحْ:

أَرْفُقْ، وَاعْفُ].

وَقَالَ الْبَحْتَرِيُّ:

مُتَجَافٍ عَنِ الْوَسَادِ بِقَلْبٍ

يَقِظُ اللَّبَّ غَيْرِ جَوْشٍ صَكِيكِ

[الْجَوْشُ: الصَّدْرُ].

وَيُقَالُ: صَكَّ الصَّقْرُ الصَّيْدَ: ضَرَبَهُ فَحَطَّهُ.

وفى "الجمهرة" قَالَ الشَّاعِرُ:

إِذَا اجْتَمَعُوا عَلَى فُخْلٍ عَنَّى

وَعَنْ بَازٍ يَصَكُّ حُبَارِيَاتِ

[الْحُبَارَى: طَائِرٌ يُشَبِّهُ الْإِوْرَةَ].

و— فَلَانًا: ضَرَبَ قَفَاهُ وَوَجْهَهُ بِيَدِهِ

مَبْسُوطَةً. (عَنِ الْفَيَّومِيِّ)

يقال: صَكَّهُ صَكَّةً.

وفى خبر معاوية بن الحكم السلمي: "... ثم اطلعت إلى غنيمته لى ترعاها جارية لى، فى قبل أحد الجوانيَّة، وإننى اطلعت فوجدت الذئب قد ذهب منها بشاة، وأنا رجل من بنى آدم آسف كما يأسفون، فصككتها صَكَّةً (أى: الجارية)، ثم انصرفت إلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فأخبرته، فعظم ذلك على ...".

ويقال: صَكَّ وجهه: لطمه.

وفى القرآن الكريم: ﴿فَأَقْبَلَتِ امْرَأَتُهُ فِي صَرَءٍ فَصَكَّتْ وَجْهَهَا وَقَالَتْ عَجُوزٌ عَقِيمٌ﴾ (الذاريات / ٢٩) [الصَّرة: الصيحة].

وقال ذو الرمة:

ونرفع من صدور شمردلات

يصك وجوها وهج أليم

[شمردلات: نوق طوال سراع؛ وهج: حر شديد].

والإبل، ونحوها: ساقها وطرداها.

(عن أبى عمرو الشيباني)

وفى "الجيم" قال الراجز:

\* أصكهن جانباً فجانباً \*

\* صَكَّ القُطامى القَطَا القَوَاربا \*

[القُطامى: الصَّقْر؛ القَوَارب: الواردات الماء].

والباب، ونحوه: أغلقه، أو أطبقه.

وفى "الأفعال" أنشد أبو عثمان:

\* قَدْ صُكَّ دُونِي الْبَابُ بِالْمِصَكِّ \*

والكتاب: كتبه. (عن السرقسطي)

وفى خبر عبد الله بن مسعود - وذكر جزاء الظالم يوم القيامة -: "... فيقال له: خذ من سيئاتهم بقدر ظلامته إياهم، فردّها على سيئاته، وصك له صكاً إلى النار...".

\* صَكَّ الإنسان، وغيره (كفرج) - صَكَّاً، وصَكَّياً: اضطربت ركبته وعرقوباه. فهو أَصَكُّ، وهى صَكَّاءُ. (ج) صُكٌّ. وهو أيضاً مِصَكٌّ، وهى بقاء.

يقال: رَجُلٌ أَصَكُّ بَيْنَ الصَّكِّ.

ويقال: ظَلِيمٌ أَصَكُّ: طويل الرجلين مضطربهما.

وفى الخبر: "أنه - صلى الله عليه وسلم - مرَّ بجَدَى أَصَكٍّ مَيِّتٍ".

ويروى: "أَسَكٌّ". أى: ليس له أُذنان.

(وانظر: س ك ك)

وقال النّابغة:

كأنّ قَتودى والنُّسوعَ جرى بها

مِصْكُ يُبارى الجَوْنَ جَابٌ مُعْقَرُ

[الْقَتُودُ: الرَّحَالُ؛ النُّسُوعُ: الْحِبَالُ التى

تُرَبِّطُ بها الرَّحَالُ؛ الجَوْنُ: الْخَيْلُ؛

الجَابُ: الْغَلِيظُ؛ الْمُعْقَرُ: الْمُجْتَمِعُ

الْخَلْقِ].

وقال ابنُ مُقْبِل:

تُرَاعِيهَا بَنَاتُ أَصَكِّ صَعْلٍ

خَفِيضِ صَوْتِهِ غَيْرَ الْعِرَارِ

[الصَّعْلُ هُنَا: الظِّلِيمُ الدَّقِيقُ الرَّأْسِ وَالْعُنُقِ؛

الْعِرَارُ: صَوْتُ النَّعَامِ].

وفى "التّهذيب" أنشد:

\* إن بنى وقدان قومٌ سَكُّ \*

\* مثلُ النّعامِ والنّعامِ صُكُّ \*

[سُكُّ: صُمُّ].

و— الشَّيْثَانُ: ضَرَبَ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ.

يقال: صَكَّتِ الْأَسْنَانُ وَالْأَضْرَاسُ.

ويقال: صَكَّتِ الرُّكْبَتَانِ: ضَرَبَتْ إِحْدَاهُمَا

الْأُخْرَى عِنْدَ الْعَدُوِّ، فَظَهَرَ فِيهِمَا أَثَرُ ذَلِكَ.

وفى كتاب عبد الملك بن مروان إلى

الحجاج: "قاتلك الله، أُخَيِّفُشَ الْعَيْنَيْنِ،

أَصَكَّ الرَّجْلَيْنِ".

وقال المَسَيَّبُ بن عَلس - وشبهه ناقته

بالنَّعشِ -:

صَكَّاءَ ذِعْلِبَةٍ إِذَا اسْتَدْبَرَتْهَا

حَرَجٍ إِذَا اسْتَقْبَلَتْهَا هِلْوَاعٍ

[الذَّعْلِبَةُ: السَّرِيعَةُ النَّشِيطَةُ؛ الْحَرَجُ: سَرِيرٌ

يُحْمَلُ عَلَيْهِ الْمَوْتَى؛ الْهِلْوَاعُ: السَّرِيعَةُ].

وقال زُهَيْرُ بن أَبِي سُلْمَى - يهجو -:

أَصَكَّ مُصَلِّمَ الْأُذُنَيْنِ أَجْنَى

لَهُ بِالسَّيِّئِ تَنُومٌ وَآءٌ

[أَجْنَى: خَرَجَ ظَهْرُهُ وَدَخَلَ صَدْرُهُ؛ السَّيِّئُ:

أَرْضٌ؛ التَّنُومُ: شَجِيرَةٌ غَبْرَاءُ تُنْبِتُ حَبًّا

دَسِيمًا؛ الْآءُ: ثَمَرُ شَجَرِ السَّرْحِ، الْوَاحِدَةُ:

آءَةٌ].

و— فُلَانٌ: التَّصَقَّتْ أَسْنَانُهُ الْعُلْيَا.

و— الشَّيْءُ: أَطْبَقَهُ.

\* **اصْطَكَّ** الشَّيْثَانُ: ضَرَبَ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ.

يقال: اصْطَكَّ الْجِرْمَانُ.

قالَ الْأَفْوُهُ الْأَوْدَى - يَفْخَرُ -:

نَحْنُ أَوْدٌ حِينَ تَصْطَكُّ الْقَنَا

وَالْعَوَالِ لِلْعَوَالِ مُشْرَعَةٌ

[مُشْرَعَةٌ: مَرْفُوعَةٌ].

وقال الْفَرَزْدَقُ:

على كُلِّ حَرْجُوجٍ كَأَنَّ صَرِيْفَهَا

إِذَا اصْطَكَ نَابَاهَا تَرْتُمُ أَخْطَبِ  
[الحَرْجُوجُ: الطَّوِيلَةُ الجَسِيْمَةُ مِنَ النُّوقِ؛

صَرِيْفَهَا: صَوْتُ اصْطِدَامِ أَسْنَانِهَا].

وَقَالَ شُبْرُمَةُ بْنُ الطُّفَيْلِ - وَذَكَرَ مَجَالِسَ  
اللَّهِو -:

وَيَوْمٍ شَدِيدِ الْحَرِّ قَصَرَ طَوْلُهُ

دَمُ الزَّقِّ عَنَا وَاصْطَكَكَ الْمَزَاهِرِ  
[دَمُ الزَّقِّ: يَقْصَدُ الْخَمْرَ؛ الْمَزَاهِرُ: الدُّفُوفُ].

وَيَقَالُ: اصْطَكَتْ رُكْبَتَاهُ، أَوْ قَدَمَاهُ:  
اضْطَرَبَتَا.

وَفِي خَبَرِ الشَّرِيدِ بْنِ سُؤَيْدِ الثَّقَفِيِّ، قَالَ: "أَبْصَرَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -

رَجُلًا يَجْرُ إِزَارَهُ، فَأَسْرَعَ إِلَيْهِ أَوْ هَرُولًا،  
فَقَالَ: ارْفَعْ إِزَارَكَ وَاتَّقِ اللَّهَ. قَالَ: إِنِّي

أَحْنَفُ تَصْطَكُ رُكْبَتَايَ. فَقَالَ: ارْفَعْ  
إِزَارَكَ، فَإِنَّ خَلْقَ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - حَسَنٌ."

وَقَالَ مُلِيحُ الْهَذَلِيِّ - يَصِفُ صَاحِبَتَهُ -:

إِذَا اطَّرَدَتْ بَيْنَ الْوِشَاحِينَ حَرَكَتْ

أَرَاخِي مُصْطَكٌ مِنَ الْحَلِيِّ حَافِلِ  
[اطَّرَدَتْ: تَابَعَتْ الْمَشْيَ؛ الْأَرَاخِيُّ: مَا طَالَ

مِنَ الْحَلِيِّ وَغَيْرِهِ؛ الْحَافِلُ: الْمَجْتَمِعُ].

وَيَقَالُ: اصْطَكَتْ أَسْنَانُهُ: اصْطَدَمَتْ بِبَعْضِهَا  
لِرِعْدَةٍ أَصَابَتْهُ أَوْ خَوْفٍ.

وَيَقَالُ: اصْطَكَ الشَّيْءُ بِغَيْرِهِ: اصْطَدَمَ بِهِ  
بِقُوَّةٍ.

قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجَرَ - يَصِفُ فَرْعَ نَاقَتِهِ -:

كَأَنَّ هِرًّا جَنْبِيًّا تَحْتَ غُرْضَتِهَا

وَاصْطَكَ دِيكَ بِرَجْلَيْهَا وَخَنْزِيرُ  
[الْغُرْضَةُ: حِزَامُ الرَّحْلِ].

وَيَقَالُ: اصْطَكَ فُلَانٌ فُلَانًا: ضَرَبَهُ بِقُوَّةٍ، أَوْ  
دَفَعَهُ.

وَفِي خَبَرِ سَلَمَةَ بْنِ عَمْرٍو - وَذَكَرَ مَسَابِقَتَهُ  
رَجُلًا فِي الْجَرَى -: "... ثُمَّ إِنِّي تَرَفَعْتُ  
حِينَ لَحِقْتُهُ، فَأَصْطَكُهُ بَيْنَ كَتِفَيْهِ..."

وَالْقَوْمُ بِالسُّيُوفِ: تَضَارَبُوا بِهَا.

\* الْأَصْلُ مِنَ النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ: الْقَوِيُّ الشَّدِيدُ  
الْخَلْقِ الْجَسِيمِ. قَالَ الْفَرَزْدَقُ - يَهْجُو -:

قَبِيحَ الْإِلَهِ خُصَاكُمَا إِذْ أَنْتَمَا

رِدْفَانٍ فَوْقَ أَصَكِّ كَالْيَعْفُورِ  
[خُصَاكُمَا: جَمْعُ خُصْيَةٍ؛ الْيَعْفُورُ: الطَّبْيِيُّ

تَعْلُوهُ حُمْرَةٌ].

وَقَالَ مَهْيَارُ الدَّيْلَمِيِّ - يَصِفُ نَعَامًا -:

تُنَاطُ بِمِثْلِ الشَّمْسِ لَوْنًا وَصِبْغَةً

يَقِيكَ الرَّدَى مِنْهَا أَصَكُّ لَحِيمُ

[اللَّحِيمُ: البدينُ].

\* **الصُّكَّاءُ:** الهَوَاءُ الشَّدِيدُ. (عن ابن عَبَّاد)

(وانظر: س ك ك)

\* **الصَّكُّ** (فى الفارسية: جَك): وثيقةُ

الإقرار بمالٍ أو نحوه، وقد جرى به التَّبادلُ كالنَّقود.

(ج) صُكوكٌ، وصِكاكٌ، وأَصْكٌ، وصِكاكٌ.

وفى خَبَرِ أبى هُرَيْرَةَ أَنَّهُ قالَ لِمَرْوَانَ بنِ

الحَكَمِ: "أَحَلَلْتَ بَيْعَ الرِّبَا؟ فقالَ مروانُ: ما

فعلتُ. فقالَ أبو هُرَيْرَةَ: أَحَلَلْتَ بَيْعَ

الصُّكَّاءِ، وقد نهى رسولُ الله - صلى الله

عليه وسلم - عن بيعِ الطعامِ حتى يُسْتَوْفَى.

فخطبَ مَرْوَانُ النَّاسَ فنهى عن بيعها".

وقالَ بَشَّارُ بنُ بُرْدٍ:

حُرِّمَتْ مِنْكَ الوفا مُعَذِّبَتِي

فَعَجَّلِي بالسَّجَلِ مِنْ صِكاكِ

وقالَ أبو نُواسٍ - يتغزَّلُ ويشكو -:

أَخْلَقَ الحُبُّ لَانْقِطاعِ التَّصابى

وتدُسُّ الرُّشا إلى الكُتابِ

فإذا صارَ صَكٌّ رِقِّكُ فيهِمُ

ختموهُ بخاتَمِ الأوصابِ

[أَخْلَقَ: بَلَى؛ الرِّقُّ: العُبوديةُ؛ الأوصابُ:

الآلامُ].

وقالَ أيضًا:

قد صَكَّ لى بالقُربِ من سيِّدى

ودارَ صَكِّي فى الدَّواوينِ

و— (فى الاقتصاد) (E) Bill, (F) Titre:

نُموذجٌ مطبوعٌ بشكلٌ خاصٍ يستعملُهُ المودِعُ

فى أحدِ المصارِفِ للأمرِ بصرفِ المبلغِ

المحرَّرِ بِهِ. (وانظر: ش ي ك)

0 **وصَكُّ إِذْنِي** (فى القانونِ التِّجارى) Bill

(E) to order: صَكٌّ يُذَكَّرُ فيه أَنَّهُ لِإِذْنِ

شخصٍ معيَّنٍ فيمكنه نقلُ ملكيةِ الحقِّ

الثابتِ فيه بتظهيره، أى: بالتَّوقيعِ عليه

فى أسفلِهِ أو فى ظهَرِهِ.

0 **وصَكُّ اسْمِي** (F), Titre nominative

(E) Nominative cheque: صَكٌّ يُذَكَّرُ

فيه اسمُ المستفيدِ غيرَ مقرونٍ بشرطِ الإذنِ،

ولا يُعَدُّ الصَّكُّ فى هذه الحالةِ مِنْ قبيلِ

الأوراقِ التِّجاريةِ كالسَّابِقِ، بل يكونُ نقلُ

ملكيةِ الحقِّ الثابتِ فيه بطريقَةِ "حوالةِ

الحقوقِ".

0 **وَلَيْلَةُ الصَّكِّ:** لَيْلَةُ النِّصْفِ مِنْ شعبانَ،

على رَأى مَنْ يرى أَنَّها اللَّيْلَةُ المَبَارَكَةُ التى

جاءَتْ فى أولِ سُورَةِ الدُّخانِ.



\* **الصَّكَّ:** غَيْبَةُ الإِطْبَاقِ الْكَامِلِ لِلْأَسْنَانِ؛

لَوْجُودِ نُتُوَاتٍ عَلَى سَطْحِهَا.

و-: تَشَوُّهُ تَتَقَارَبُ فِيهِ الرُّكْبَتَانِ كَثِيرًا،

وَتَزِيدُ الْمَسَافَةُ بَيْنَ الْقَدَمَيْنِ.

يَقَالُ: فِي رُكْبَتَيْهِ صَكٌّ.

قَالَ زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلْمَى - وَذَكَرَ نَاقَتَهُ -:

وَصَاحِبِي وَرْدَةٌ نَهْدٌ مَرَاكِلُهَا

جَرْدَاءٌ لَا فَحَجَّ فِيهَا وَلَا صَكَّ

[الْوَرْدَةُ: الْحَمْرَاءُ الَّتِي تَضْرِبُ إِلَى صُفْرَةٍ؛

النَّهْدُ: الْفَرَسُ الْحَسَنُ اللَّحِيمُ الْمُشْرِفُ؛

الْمَرَاكِلُ: الْمَوَاضِعُ الَّتِي تَضْرِبُهَا بِرَجْلِكَ مِنْ

الدَّابَّةِ إِذَا حَرَكْتَهَا لِلْجَرِيِّ؛ جَرْدَاءٌ: قَصِيرَةٌ

الشَّعْرِ رَقِيقَتُهُ؛ الْفَحَجُ: اعْوَجَاجٌ فِي رِجْلِ

الدَّابَّةِ].

و- (فِي الطَّب) Knock Knees = Genu

(E) valgum: حَالَةٌ طَبِيعَةً (تَشَوُّهُ فِي

الْطَّرْفَيْنِ السُّفْلَيْنِ) تَتَقَارَبُ فِيهِ الرُّكْبَتَانِ

حَتَّى تَتَلَامَسَا، وَتَتَبَاعَدُ الْقَدَمَانِ. وَغَالِبًا

تُظْهِرُ لَدَى الْأَطْفَالِ، وَقَدْ يَشْفَى دُونَ تَدَخُّلِ

جِرَاحِيٍّ. وَهَنَاقُ أَسْبَابٍ مُحْتَمَلَةٍ وَرَاءَ

الْإِصَابَةِ بِهَا، مِنْهَا: السُّمْنَةُ، وَالتَّهَابُ

الْمَفَاصِلِ، وَنَقْصُ فَيْتَامِينِ (د)، وَقَدْ تُسَبَّبُ

مَعَ مَرُورِ الْوَقْتِ أَلْمَا فِي الرُّكْبَتَيْنِ، وَصُعُوبَةُ

التَّوَازُنِ عِنْدَ الْوُقُوفِ. وَتُسَمَّى أَيْضًا: الرُّكْبَةُ

الرُّوْحَاءُ.



**الصَّكَّ (الرُّكْبَةُ الرُّوْحَاءُ)**

\* **الصَّكَّةُ:** شِدَّةُ الْهَاجِرَةِ.

يَقَالُ: لِقَيْتُهُ صَكَّةَ عُمَى، وَصَكَّةَ أَعْمَى،

وَصَكَّةَ عُمَى، أَيْ: حِينَ كَادَ الْحَرْ يُعْمَى مِنْ

شِدَّتِهِ. [عُمَى: رَجُلٌ مِنْ عَدُوَّانٍ كَانَ يُفِيضُ

بِالْحَجِّ عِنْدَ شِدَّةِ الْحَرِّ، وَقَدْ أَغَارَ عَلَى قَوْمٍ

وَقَتَ الظَّهِيرَةِ، فَضَرِبَ بِهِ الْمِثْلَ فِيمَنْ يَخْرُجُ

فِي شِدَّةِ الْحَرِّ].

وَفِي خَبَرِ ابْنِ عَبَّاسٍ: "...فَلَمَّا قَدِمْنَا

الْمَدِينَةَ...عَجَلْتُ الرُّوَّاحَ صَكَّةَ الْأَعْمَى..."

وَفِي الْخَبَرِ أَيْضًا: "أَنَّهُ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ - كَانَ يَسْتَنْظِلُ بِظِلِّ جَفْنَةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

جُدْعَانَ صَكَّةَ عُمَى".

وَفِي "الْعَبَابِ" قَالَ الرَّاجِزُ - يَصِفُ بَقْرَةً -:

\* وَأَقْبَلْتُ صَكَّةَ عُمَى خَالِيَةٍ \*

\* فَلَمْ تَجِدْ إِلَّا سُلَامَى دَامِيَةٍ \*

\* **الصَّكِيكُ**: الضَّعِيفُ.

\* **المِصْكُ** مِنَ النَّاسِ، وَغَيْرِهِمْ: الْأَصْكُ.

يُقَالُ: رَجُلٌ مِصْكٌ، وَحِمَارٌ مِصْكٌ.

قَالَ سِيبَوَيْهٍ: وَالْأُنْثَى مِصْكَةٌ، وَهُوَ عَزِيزٌ عِنْدَهُ؛ لِأَنَّ "مِفْعَلًا وَمِفعَلًا" قَلَّمَا تَدْخُلُ الْهَاءُ فِي مُؤَنَّثِهِ.

وَفِي الْخَبَرِ: "حُمِلَ عَلَى جَمَلٍ مِصْكٌ".

وَقَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ:

\* فَهَنَّ فِي وَقْعَتِهِ سَتَظْهَرُ \*

\* مُضَامِضٌ مَاضٍ مِصْكٌ مِطْحَرٌ \*

[فِي وَقْعَتِهِ، أَيْ: فِي وَثْبَةِ الْأَسَدِ؛ سَتَظْهَرُ:

يُرِيدُ الْمَخَالِبَ؛ الْمُضَامِضُ: الْفَاتِحُ فَمَهُ؛

الْمِطْحَرُ: الشَّدِيدُ الدَّفْعِ].

وَقَالَ ابْنُ مُقْبَلٍ:

يَظَلُّ الْحِصَانُ الْوَرْدُ فِيهَا مُجَلَّلًا

لَدَى السِّتْرِ يَغْشَاهُ الْمِصْكُ الصَّمَحَمُ

[الْوَرْدُ: الْأَحْمَرُ يَضْرِبُ إِلَى صُفْرَةٍ حَسَنَةٍ؛

الْمُجَلَّلُ: الْمُغَطَّى؛ يَغْشَاهُ: يَغْشَى الْحِصَانُ

الْبَيْتَ مِنْ شِدَّةِ الْبَرْدِ؛ الصَّمَحَمُ: الْفَحْلُ

الْقَوِيُّ الشَّدِيدُ مِنَ الْإِبِلِ].

وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ - يَصِفُ فَحْلًا -:

مِصْكٌ كَمِقْلَاءِ الْفَتَى ذَادَ نَفْسَهُ

عَنِ الْوَرْدِ حَتَّى ائْتَجَّ فِيهَا غَلِيلُهَا

[اِئْتَجَّ: اشْتَدَّ؛ الْغَلِيلُ: شِدَّةُ الْعَطَشِ

وَمَرَارَتُهُ].

وَفِي "إِصْلَاحِ الْمَنْطِقِ" أَنْشَدَ:

\* تَرَى الْمِصْكُ يَطْرُدُ الْعَوَاشِيَا \*

\* جَلَّتْهَا وَالْأَخْرَ الْحَوَاشِيَا \*

[الْعَوَاشِي: الَّتِي تَرعى لَيْلًا؛ الْجَلَّةُ: الْكِبَارُ

الْمُسِنَّةُ؛ الْحَوَاشِي: الصَّغَارُ].

و-: اسْمُ فَرَسٍ الْأَبْرَشِ الْكَلْبِيِّ، وَفِيهِ

يَقُولُ:

\* قَدْ سَبَقَ الْأَبْرَشُ غَيْرَ شَكٍّ \*

\* عَلَى الْأَدِيمِ وَعَلَى الْمِصْكِ \*

[الْأَدِيمُ: اسْمُ فَرَسٍ].

و-: آلَةُ الصَّكِّ.

و-: الْمِغْلَاقُ.

وَفِي "الْأَفْعَالِ لِلْسَّرْقِطِيِّ" أَنْشَدَ:

\* قَدْ صُكَّ دُونِي الْبَابُ بِالْمِصْكِ \*

\* **مُصَكَّ** - بَعِيرٌ مُصَكَّ: مُكْتَنَزٌ.

\* **مَصْكُوكٌ** - بَعِيرٌ مَصْكُوكٌ: مُصَكَّ.

\* \* \*

## ص ك م

### ١- الضَّرْبُ بِشِدَّةٍ. ٢- الْعَضُّ.

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ: "الصَّادُ وَالْكَافُ وَالْمِيمُ يَدُلُّ

عَلَى ضَرْبِ الشَّيْءِ بِشِدَّةٍ".

\* **صَكَمَ** الْفَرَسُ — صَكَمًا: عَضَّ عَلَى

لِجَامِهِ، ثُمَّ مَدَّ رَأْسَهُ، مَقَاوِمَةً لِرَاكِبِهِ.

ويقال: صَكَمَ الْفَرَسُ عَلَى اللَّجَامِ.

و— الدَّهْرُ: عَضَّ بِصَوَاكِمِهِ.

يقال: صَكَمَهُ الدَّهْرُ بِصَوَاكِمِهِ.

و— فَلَانٌ فَلَانًا صَكَمًا، وَصَكْمَةً: ضَرَبَهُ

وَدَفَعَهُ.

وقيل: صَدَمَهُ بِحَجَرٍ وَنَحْوِهِ. فَهُوَ صَاكِمٌ،

وَهِيَ بَتَاء. (ج) صُكْمٌ، وَصَوَاكِمٌ.

قَالَ رُوْبَةُ:

\* وَكَانَ حَتَّى رَنَحْتُهُ صُكْمَةً \*

[رَنَحْتُهُ: أَذَلَّتْهُ].

\* **الصُّكْمُ**: الْأَخْفَافُ.

\* **صَوَاكِمُ - صَوَاكِمُ الدَّهْرِ**: نَوَائِبُهُ.

\* \* \*

### ص ك و

\* **صَكَا** فَلَانُ الشَّيْءَ — صَكَوًا: لَزِمَهُ.

وقيل: هُوَ مَقْلُوبٌ "صَاكَ".

(وانظر: ص ي ك)

\* **صَاكِي** فَلَانُ الشَّيْءِ: لَازِمُهُ.

يُقَالُ: لَمْ يَزَلْ يُصَاكِينِي وَيُحَاكِينِي مِنْذُ

اليوم.

\* \* \*

## الصَّادُ وَاللَّامُ وَمَا يَنْتَلِثُهُمَا

وَالْآخَرُ جِنْسٌ مِنَ الْوَدَكِ".

\* **صَلَبَتِ** الْحُمَى عَلَى فَلَانٍ — صَلَبًا:

طَالَتْ، وَاشْتَدَّتْ. فَهِيَ صَالِبٌ، وَهُوَ

مَصْلُوبٌ عَلَيْهِ.

و— فَلَانُ الشَّيْءِ: أَخْرَجَ دَسَمَهُ.

يقال: صَلَبَ اللَّحْمَ: شَوَاهُ، وَأَسَالَ الدَّسَمَ

مِنْهُ.

ويقال: صَلَبَ الْعِظَامَ: جَمَعَهَا وَطَبَخَهَا

وَاسْتَخْرَجَ دَسَمَهَا؛ لِيُؤْتَدَمَ بِهِ.

### ص ل ب

(فِي الْعَبْرِيَةِ **sālab** (صَالَفٌ): صَلَبَ أَوْ

صَنَعَ إِشَارَةَ الصَّلِيبِ، شَتَّقَ، رَكَّبَ. **sālāb**

(صَالَاظُ): صَلِيبٌ، خَطَانٌ مُتَقَاطِعَانِ.

و**sālōb** (صَالُوفٌ): مَصْلُوبٌ، مَشْنُوقٌ).

## ١- الشَّدَّةُ وَالْقُوَّةُ.

## ٢- جِنْسٌ مِنَ الدَّسَمِ.

قَالَ ابْنُ فَارَسٍ: "الصَّادُ وَاللَّامُ وَالْبَاءُ

أَصْلَانِ: أَحَدُهُمَا يَدُلُّ عَلَى الشَّدَّةِ وَالْقُوَّةِ،

وَالشَّمْسُ فَلَانًا: أَحْرَقَتْهُ. فَهُوَ  
مَصْلُوبٌ، وَصَلِيبٌ.  
ويقال: صَلَبَهُ الْحَرُّ.

وفى "التهذيب" قال أبو ذؤيب الهذلي -  
يَرْتِي رَجُلًا -:

مُسْتَوْقِدٌ فِي حَصَاهُ الشَّمْسُ تَصْلُبُهُ  
كَأَنَّهُ عَجْمٌ بِالْبَيْدِ مَرْضُوحٌ  
[العَجْمُ: النَّوَى، شَبَّهَ الْحَصَى بِالنَّوَى فِي  
صِغَرِهِ وَمَلَا سَنَّهُ؛ مَرْضُوحٌ: مَدْقُوقٌ].

وَرِوَايَةُ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ: "تَصْهَرُهُ".  
وفى "منتهى الطلب" قال الشَّمرْدَلُ بْنُ  
شَرِيكِ الْبِرْبُوعِيِّ:

وَهَاجِرَةٌ صَادِقٌ حَرْهَا  
تَكَادُ الثِّيَابُ بِهَا تُلْهَبُ  
كَأَنَّ الْحَرَابِيَّ مِنَ شَمْسِهَا

تُلَوِّحُ بِالنَّارِ أَوْ تُصَلِّبُ  
[الْحَرَابِيُّ: جَمْعُ حِرْبَاءَ].

وَالْفُلَانُ الدَّلْوُ: جَعَلَ لَهَا صَلِيبَيْنِ، وَهَمَا  
خَشْبَتَانِ تُعَرَّضَانِ عَلَيْهَا كَالْعَرَقُوتَيْنِ.

وَالْفُلَانُ: عَلَّقَهُ مَمْدُودَ الْيَدَيْنِ مَشْدُودَ  
الرِّجْلَيْنِ؛ قَتَلًا أَوْ تَعْذِيبًا.

يقال: صَلَبَ الْقَاتِلَ، أَوْ الْجَانِيَ.

وفى القرآن الكريم: ﴿وَأَمَّا الْآخِرُ فَيُصَلَّبُ  
فَتَأْكُلُ الطَّيْرُ مِنْ رَأْسِهِ﴾. (يوسف / ٤١)

ويقال: صَلَبَهُ فِي الْجِدْعِ، وَعَلَيْهِ: رَفَعَهُ  
عَلَيْهِ. وفى خبر صُهَيْبِ الرُّومِيِّ - فِي قِصَّةِ  
الْغُلَامِ مَعَ الرَّاهِبِ وَالسَّاحِرِ الطَّوِيلَةِ -: "...  
فَقَالَ لِلْمَلِكِ: إِنَّكَ لَسْتَ بِقَاتِلِي حَتَّى تَفْعَلَ  
مَا أَمَرْتُكَ بِهِ. قَالَ: وَمَا هُوَ؟ قَالَ: تَجْمَعُ  
النَّاسَ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ، وَتَصْلُبُنِي عَلَى  
جِدْعٍ...".

وَقَالَ قُرَادُ بْنُ حَنْشٍ الصَّارِدِيُّ - يَهْجُو،  
وُنُسِبَ لغيره -:

هُمْ صَلَبُوا الْعَبْدَى فِي جِدْعٍ نَخْلَةٍ  
فَلَا عَطَسَتْ شَيْبَانُ إِلَّا بِأَجْدَعَا  
[فِي جِدْعٍ: عَلَى جِدْعٍ؛ أَجْدَعُ: مَقْطُوعُ  
الْأَنْفِ].

وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ - يَصِفُ الْحِرْبَاءَ فِي الْحَرِّ -:  
وَيَشْبَحُ بِالْكَفِّينِ شَبْحًا كَأَنَّهُ

أَخُو فَجْرَةٍ عَالِي بِهِ الْجِدْعُ صَالِبُهُ  
[يَشْبَحُ: يُمْدُّ].

وَقَالَ الْكُمَيْتُ:

وَمِلَّةُ الرَّاعِمِينَ عَيْسَى ابْنِ اللَّهِ

وَمَا صَوَّرُوا وَمَا صَلَبُوا

\* **صَلَبَ** الشَّيْءُ — صَلَابَةً: اشْتَدَّ وَقَوَّى.

فهو صَلَبٌ، وَأَصْلَبُ. (عن ابن الأعرابي)

قَالَ مُعَيَّةُ بْنُ الْحُمَامِ الْفَزَارِيُّ - يَمْدَحُ -:

إِذَا لَاقَيْتُ جَمْعًا أَوْ فِتْنَامًا

فَأِنِّي لَا أَرَى كَأَبِي يَزِيدًا

أَشَدَّ مَهَابَةً وَأَعَزَّ رُكْنًا

وَأَصْلَبَ سَاعَةَ الضَّرَاءِ عُودًا

وَقَالَ الْعَجِيرُ السَّلُولِيُّ - يَفْخَرُ -:

سَأَغْلِبُ وَالسَّمَاءِ وَمَنْ بَنَاهَا

قِطَاةَ مُزَاجِمٍ وَمَنْ انْتَحَاهَا

قِطَاةَ مُزَاجِمٍ وَأَبَى الْمُثَنَّى

عَلَى خَرَزِيَّةٍ صَلَبٍ شَوَاهَا

[الْخَرَزِيَّةُ: شَيْءٌ فِي جَنَاحِ الطَّائِرِ].

\* **صَلَبَ** الشَّيْءُ — صَلَابَةً: صَلَبَ. فهو

صَلِيبٌ، وَصُلْبٌ، وَصُلَّبٌ، وَهِيَ بَتَاءٌ،

وَجَمْعُ صُلْبَةٍ: صِلْبَةٌ.

وَيُقَالُ: صَلَبَ الرَّجُلُ.

وَفِي خَبَرِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ أَنَّ النَّبِيَّ -

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ: "... يُبْتَلَى

الرَّجُلُ عَلَى حَسَبِ دِينِهِ، فَإِنْ كَانَ فِي دِينِهِ

صَلَابَةٌ زِيدَ فِي بَلَائِهِ، وَإِنْ كَانَ فِي دِينِهِ

رَقَّةٌ خُفِّفَ عَنْهُ، وَمَا يَزَالُ الْبَلَاءُ فِي الْعَبْدِ

حَتَّى يَمْشِيَ عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ لَيْسَ عَلَيْهِ  
خَطِيئَةٌ".

وَقَالَ سَعْدُ بْنُ مَالِكٍ الْبَكْرِيُّ - يَفْخَرُ -:

بِضَرْبٍ يَفْلِقُ الْهَامَاتِ مِنْهُ

وَطَعْنٍ يَفْصِلُ الْحَلَقَ الصَّلِيبَا

وَقَالَ جِعَالُ بْنُ عَبْدِ رِبِيعَةَ النَّهْمِيُّ -

يَفْخَرُ -:

وَأَنَا قَبِيلٌ فِي عَصَانَا صَلَابَةٌ

إِذَا زُعِرَتْ أَحْلَامُنَا لَمْ تُزْعَرْ

وَقَالَتْ دُرَّةُ بِنْتُ أَبِي لَهَبٍ - تَمْدَحُ -:

قَوْمٌ لَوْ أَنَّ الصَّخْرَ صَالَدَهُمْ

صَلَبُوا وَلَانَ عَرَامِسُ الصَّخْرِ

[عَرَامِسُ الصَّخْرِ: الشَّدِيدُ مِنْهُ].

و— الْأَرْضُ الْيَابِسَةُ: فَقَدْتُ مَا بَهَا مِنْ مَاءٍ

مَحْبُوسٍ، فَجَفَّتْ.

وَيُقَالُ لِلْأَرْضِ الَّتِي لَمْ تُزْرَعْ زَمْنًا: صَلَبَتْ

مَنْذُ أَعْوَامٍ، وَإِنَّهَا لِأَصْلَابٌ مَنْذُ أَعْوَامٍ.

و— فَلَانٌ عَلَى الْمَالِ: شَحَّ بِهِ وَبَخِلَ.

وَفِي "الْمَحْكَمِ" أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

فَإِنْ كُنْتَ ذَا لُبٍّ يَزِدُّكَ صَلَابَةٌ

عَلَى الْمَالِ مَنُزُورُ الْعَطَاءِ مُثَرَّبٌ

[مَنُزُورُ الْعَطَاءِ: قَلِيلُهُ، مُثَرَّبٌ: مُفْسِدٌ

وَمُخْلَطٌ].



\* **صَلَبَ** البعير: وُسِمَ بالصَّليب. يقال: بعيرٌ مَصْلُوبٌ، وناقاةٌ مَصْلُوبَةٌ.

وفى "المحكم" أنشد ثعلب:  
سَيَكْفِي عَقِيلًا رَجُلٌ ظَبْيٍ وَعُلْبَةٍ

تَمَطَّتْ بِهِ مَصْلُوبَةٌ لَمْ تُحَارِدِ  
[تُحَارِدُ: تنقطع ألبانها أو تقبل].

و— فلان: قُتِلَ صَلْبًا.

\* **أَصْلَبَتِ** الناقة: قَامَتْ وِمَدَّتْ عُنُقَهَا نَحْوَ السَّمَاءِ؛ لِتَدِيرَ لَوْلَهَا جَهْدَهَا إِذَا رَضَعَهَا.

\* **صَلَبَ** الشَّيْءُ: صَلَبَ.

يُقال: صَلَبَ فَرْعُ الشَّجَرَةِ.

ويقال: مَطَرٌ مُصْلَبٌ: شَدِيدٌ.

و— الرُّطْبُ: بَلَغَ الْيَبِيسَ، وَاشْتَدَّ. فَهُوَ مُصْلَبٌ. يُقال: صَلَبَتِ التَّمْرَةُ.

وفى خبر أبي عبيدة: "تَمُرٌ ذَخِيرَةٌ مُصْلَبَةٌ".  
[ذَخِيرَةٌ: مَوْضِعٌ يُنْسَبُ إِلَيْهِ التَّمَرُ الْجَيِّدُ].

وفى "التهذيب" أنشد المازني — يَصِفُ تَمْرًا —:

مُصْلَبَةٌ مِنْ أَوْتَكَى الْقَاعِ كُلَّمَا

زَهَتْهَا النُّعَامَى خِلَتْ مِنْ لَبَنٍ صَخْرًا  
[الأوتكى: ضَرْبٌ مِنَ التَّمَرِ؛ زَهَتْهَا: حَرَكَتْهَا؛ النُّعَامَى: رِيحُ الْجَنُوبِ؛ لَبَنٌ: اسْمُ جَبَلٍ].

و— الرَّاهِبُ: اتَّخَذَ فِي بَيْعَتِهِ صَلِيبًا.

قال الأعشى — يَصِفُ رَاهِبًا —:

وَمَا أَيْبَلَى عَلَى هَيْكَلٍ

بَنَاهُ وَصَلَّبَ فِيهِ وَصَارَا

بِأَعْظَمَ مِنْهُ تُقَى فِي الْحِسَابِ

إِذَا النَّسَمَاتُ نَفَضْنَ الْغُبَارَا

[أَيْبَلَى: صَاحِبُ أَيْبَلٍ، وَهِيَ الْعَصَا الَّتِي

يُدَقُّ بِهَا النَّاقُوسُ؛ الْهَيْكَلُ: مَوْضِعٌ فِي

صَدْرِ الْكَنِيسَةِ يُقَدَّمُ فِيهِ الْقُرْبَانُ؛ صَارَ:

سَكَنَ].

و— النَّصْرَانِيُّ: رَسَمَ بِالْإِشَارَةِ عَلَى صَدْرِهِ

وَوَجْهِهِ صَلِيبًا.

و— فلانٌ بَيْنَ عَيْنَيْ فلانٍ: ضَرَبَهُ عَلَى

عُرْضِهِ حَتَّى صَارَتْ الضَّرْبَةُ كَالصَّلِيبِ.

وفى خبر مقتل عمر — رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ —

"خَرَجَ ابْنُهُ عُبَيْدُ اللَّهِ فَضَرَبَ جَفِيئَةَ

الْأَعْجَمِيَّ، فَصَلَّبَ بَيْنَ عَيْنَيْهِ".

و— فلانًا: صَلَبَهُ.

وفى القرآن الكريم: ﴿إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ

يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ

فَسَادًا أَنْ يُقَتَّلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا أَوْ تُقَطَّعَ

أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ مِنْ خَلْفٍ أَوْ يُنْفَوْا

مِنَ الْأَرْضِ ۚ﴾. (المائدة/ ٣٣)

وفيه أيضًا: ﴿وَلَا تُصَلِّبْتُمْ فِي جُذُوعِ  
التَّخْلِ﴾. (طه / ٧١)

و- الشيء: وسمه بالصليب. يقال: حبشي  
مُصلَّبٌ.

ويقال: بعير مُصلَّبٌ، وناقة مُصلَّبةٌ.

و- الثوب: جعل فيه نقشًا كالصليب.

يقال: ثوب مُصلَّبٌ.

وفي خبر دِقْرَةَ بنتِ غالبِ الرّاسِيَّةِ: "كنا  
نطوفُ مع عائشةَ بالبيتِ، فأتاها بعضُ  
أهلها، فقال: إنَّكَ قد عَرِقتِ، فغِيَّرى  
ثيابكِ، فوضعتُ ثوبًا كانَ عليها، فعَرَضْتُ  
عليها بُردًا على مُصلَّبًا، فقالت: إنَّ رسولَ  
اللهِ - صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ - كانَ إذا رآه في  
ثوبٍ قَضَبَهُ".

و- الدلو: صلبها.

و- الشيء: قواه وجعله صلبًا.

قال امرؤ القيس - يصف ناقته -:

تَقْدُمْنِي نَهْدَةً سَبُوحُ

صَلَّبَها العُضُّ والحِيَالُ

[تَقْدُمْنِي: تتقدَّم بي؛ النَهْدَةُ: الضَّخْمَةُ

المرتفعة؛ السَّبُوحُ: التي تمدُّ يديها في

جربها كأنَّها تسبحُ في الماء؛ العُضُّ:

العَلَفُ؛ الحِيَالُ: عدمُ الحملِ].

وقال الأعشى - يصف ناقته -:

مِنْ سَرَاةِ الهِجَانِ صَلَّبَها العُضُّ (م)

ورعى الحمى وطول الحِيَالِ

[سَرَاةٌ: خيارٌ، الواحدُ: سَرِيٌّ؛ الهِجَانُ

هنا: الإبلُ البِيضُ؛ الحمى: يريدُ حمى

ضريَّةً، وهو مرعى إبل الملوكة].

و- السَّلاح، وغيره: شَحَدَهُ وَسَنَّهُ بحجارة

المِسَنِّ. يقال: رُمِحَ مُصلَّبٌ.

وفى "منتهى الطلب" قال أبو مزاحم  
الثَّمَالِيُّ:

أبا جُنْدَبٍ والفخرُ إن كنتَ فاحراً

أبا جُنْدَبٍ عندَ القطيعِ المُصلَّبِ

و- المرأةُ خِمَارَها: لَبَسَتْهُ بطريقة مُعيَّنة

معروفةٍ عند النساءِ. يُقال: خِمَارُ مُصلَّبٌ.

\* **اصْطَلَبَ** فلانٌ: جَمَعَ العِظامَ، واستخرجَ

صليبيها، وهو الدَّسَمُ؛ ليأتدِمَ به.

ويقال: اصْطَلَبَ اللَّحْمَ، أو العِظامَ.

قال الكُمَيْتُ - وذكرَ فقيراً -:

واحتلَّ بَرَكُ الشِّتَاءِ مَنزِلَهُ

وباتَ شَيْخُ العِيَالِ يَصْطَلِبُ

[احتلَّ: حلَّ؛ بَرَكُ الشِّتَاءِ: صَدْرُهُ ومعظمُهُ].

\* **تَصَلَّبَ** الشيءُ: فَقَدَ لِينَهُ ومرونتَهُ. يقال:

تَصَلَّبَ العُودُ، وتَصَلَّبَتِ الشَّرايينُ.

و— فلان: تشدّد وتقوى.

و— فى الرأى: أصرّ عليه.

❖ **التَّصلُّبُ** (فى الطب) (E) Sclerosis:

تیبسٌ وقساوة فى الأنسجة اللينة لبعض أجزاء الجسم، ويحدث ذلك بسبب تغيرات مرضية فيه.

❶ **وتصلُّب الأذن** (فى الطب)

(E) Otosclerosis: تغيرات نسيجية فى

قاعدة عظم الركاب فى الأذن الوسطى

فتلتصق بالنافذة البيضية وتسبب نقص

السمع، الأمر الذى يسبب صممًا متزايدًا.

❶ **وتصلُّب الشرايين** (فى الطب)

(E) Arteriosclerosis: فقد الشرايين

مرورتها بسبب زيادة سُمك وصلابة

جدرانها، ويبدأ بتلف أو إصابة فى الطبقة

الداخلية لها، ينتج عنه تراكم لخلايا الدم

ومواد أخرى بالإضافة إلى تجمع الدهون،

فتتكون مادة شمعية (بلاك - Plaque)

تسمى اللويحة، وبالتالى يتضيق الشريان

وتقلّ تروية الأعضاء المتصلة به فتتأثر

وظيفتها، وقد يؤدى ذلك إلى حدوث

الدّبحّة الصّدرية، وقد تنفصل أجزاء من

اللويحة فتسبب جلطة دموية. وقد يكون

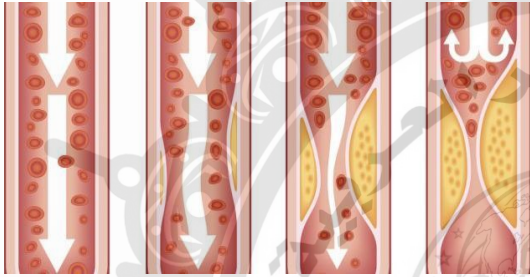
تصلُّب الشرايين بسبب تقدّم السن

(الشيخوخة). ومن الأمراض التى تساهم فى

حدوث تصلب الشرايين: ارتفاع ضغط الدم،

والسمنة، وارتفاع نسبة الكوليسترول،

والتدخين.



**تصلُّب الشرايين**

❖ **التَّصلُّيبُ**: نَوْعٌ مِنْ غطاءِ الرأسِ للمرأة.

و—: النَّقْشُ فى الثَّوبِ على هيئة الصَّليب.

وفى خبر عائشة - رضى الله عنها -: "لم

يكن رسولُ الله - صلى الله عليه وسلم - يدعُ

فى بيته ثوبًا فيه تصليبٌ إلا نقضه".

(ج) تصاليبُ.

وفى خبر عائشة: "لم يكن النّبيُّ يتركُ فى

بيته شيئًا فيه تصاليبٌ إلا نقضه".

❖ **الصَّالِبُ، والصَّالِبُ**: الظَّهرُ.

قال العباس بن عبد المطلب - يمدح النّبيَّ

صلى الله عليه وسلم، ونُسِبَ لحسان بن

ثابت -:

تُنْقَلُ مِنْ صَالِبٍ إِلَى رَحِمٍ

إِذَا مَضَى عَالَمٌ بَدَأَ طَبَقُ  
[الطَّبَقُ: الْقَرْنُ أَوْ الْجِيلُ مِنَ النَّاسِ].

وَفِي "التَّهْذِيبِ" أَنْشَدَ:

كَأَنَّ حُمَى بَكَ مَغْرَبَةً

بَيْنَ الْحِيَازِيمِ إِلَى الصَّالِبِ

[مَغْرَبَةً: يَرِيدُ أَنَّ الْحُمَى تَعَلَّقَتْ بِهِ وَلَزِمَتْهُ؛

الْحِيَازِيمُ: جَمْعُ حَيْزَوْمٍ، وَهُوَ الْأَنْسَجَةُ

وَالْأَعْضَاءُ الَّتِي تَشْغُلُ وَسْطَ الصَّدْرِ مَا بَيْنَ

الرُّتَيْنِ].

و—: الْجِمَاعُ، سُمِّيَ صَالِبًا؛ لِأَنَّ الْمَنَى

يَخْرُجُ مِنْهُ إِلَى الْبُيُوضَةِ.

**\* الصَّالِبُ:** الْحُمَى الشَّدِيدَةُ الْحَرَارَةِ.

(تُذَكَّرُ وَتُؤَنَّثُ)

وَقِيلَ: الَّتِي فِيهَا رَعْدَةٌ وَقُشَعْرِيرَةٌ.

يُقَالُ: أَخَذَهُ صَالِبٌ، أَيْ: رَعْدَةٌ.

وَيُقَالُ: أَخَذَتْهُ الْحُمَى بِصَالِبٍ، وَأَخَذَتْهُ

حُمَى صَالِبٌ. (وَالْأَوَّلُ أَفْصَحُ، وَلَا يَكَادُونَ

يُضَيِّفُونَ).

وَفِي الْمَثَلِ: "صَالِبِي أَشَدُّ مِنْ نَافِضِكَ".

[الْناْفِضُ: حُمَى ذَاتُ رَعْدَةٍ].

وَقَالَ الْأَخْنَسُ بْنُ شَهَابٍ التَّغْلِبِيُّ — وَذَكَرَ

الْأَطْلَالَ :-

وَقَفْتُ بِهَا أَبْكِي وَأُشْعِرُ سِخْنَةً

كَمَا اعْتَادَ مُحْمُومًا بِخَيْبَرِ صَالِبٍ

[أُشْعِرُ: أَبْطَنُ، وَخَصَّ خَيْبَرَ؛ لِأَنَّ حُمَاهَا

أَشَدُّ الْحُمَى].

وَفِي "المَقَايِيسِ" قَالَ طَهْمَانُ بْنُ عَمْرٍو

الْكِلَابِيُّ:

وَمَاؤُكُمَا الْعَذْبُ الَّذِي لَوْ شَرِبْتُهُ

وَبَى صَالِبُ الْحُمَى إِذْنٌ لَشَفَانِي

وَرَوَايَةُ الدِّيَوَانِ: "نَافِضٌ".

وَفِي "المَجَالِسِ" أَنْشَدَ ثَعْلَبُ لِلْكَرَّوسِ

الْهُجَيْمِيِّ - وَذَكَرَ الْخَمَرَ :-

عُقَارًا غَذَاهَا الْبَحْرُ مِنْ خَمَرٍ عَائَةٍ

لَهَا سَوْرَةٌ فِي رَأْسِهِ ذَاتُ صَالِبٍ

و—: الصُّدَاعُ. (عَنْ ابْنِ بُزْرَجٍ) وَفِي

"اللسانِ" أَنْشَدَ:

∴. يَرُوعُكَ حُمَى مِنْ مُلَالٍ وَصَالِبٍ ∴.

[الْمُلَالُ: ارْتِفَاعُ الْحَرَارَةِ].

**\* الصَّلَابَةُ:** الصَّفَاقَةُ.

يُقَالُ: فِي وَجْهِهِ صَلَابَةٌ.

وَيُقَالُ: مَشَى فِي صَلَابَةٍ مِنَ الْأَرْضِ. (مَجَان)

و— (فِي الْهِنْدَسَةِ) (Solidity (E): صِفَةُ

الْجِسْمِ الَّذِي يَحْتَفِظُ بِشَكْلِهِ وَحُجْمِهِ، تَحْتَ



الظروف العادية، ومدى تأثيره بالعوامل الميكانيكية، ويقابلها السيولة والغازية.

**٥ وصلابة الحرف:** قوته عند النطق به.

(عن الليث)

**\* الصَّلْبُ** (فى الصلاة): أَنْ يَضَعَ الْمُصَلِّي يَدَيْهِ عَلَى خَاصِرَتَيْهِ، وَيُجَافِي بَيْنَ عَضْدَيْهِ فِى الْقِيَامِ، فَيُشَبِّهُ الْمَصْلُوبَ، وَهُوَ مِنْهُىٌّ عَنْهُ.

وفى الخبر: "صَلَّيْتُ إِلَى جَنْبِ ابْنِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - فَوَضَعْتُ يَدَى عَلَى خَاصِرَتَى، فَلَمَّا صَلَّى قَالَ: ذَاكَ الصَّلْبُ فِى الصَّلَاةِ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَنْهَى عَنْهُ."

**\* الصَّلْبُ: الدَّسَمُ.**

و-: الشَّدِيدُ.

(ج) أَصْلَابُ.

و-: الصَّدِيدُ الَّذِى يَسِيلُ مِنَ الْجُرْحِ الْمُتَقَبِّحِ أَوْ الْمَيِّتِ بَعْدَ فِتْرَةٍ مِنْ دَفْنِهِ.

(ج) صَلْبُ.

**\* الصَّلْبُ، وَالصَّلْبُ: الظَّهْرُ.**

وقيل: فَقَارُ الظَّهْرِ.

وقيل: عَظْمٌ مِنْ لَدُنِ الْكَاهِلِ إِلَى عَجَبِ (أصل) الذَّنْبِ.

وفى القرآن الكريم: ﴿فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ مِمَّ خُلِقَ ۖ (٥) خُلِقَ مِنْ مَّاءٍ دَافِقٍ ۖ (٦) يُخْرَجُ مِنْ بَيْنِ الصُّلْبِ وَالتَّرَائِبِ ۖ﴾. (الطارق / ٥ - ٧)

وفى خبر ابن عباسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ: "نِعَمَ الْعَبْدُ الْحَجَّامُ، يُذْهِبُ الدَّمَ، وَيُخِفُّ الصُّلْبَ، وَيَجْلُو عَنْ الْبَصَرِ".

وفى خبر رفاعَةَ بنِ رَافِعٍ أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ لِلْمُسَيِّءِ صَلَاتِهِ: "إِذَا تَوَجَّهْتَ إِلَى الْقِبْلَةِ فَكَبِّرْ... وَإِذَا رَفَعْتَ فَأَقِمْ صَلْبَكَ وَارْفَعْ رَأْسَكَ حَتَّى تَرْجِعَ الْعِظَامُ إِلَى مَفَاصِلِهَا..."

وقال امرؤ القيس - وشبهه طول ليله وألمه ببعير يقوم ويقعد -:

فَقُلْتُ لَهُ لَمَّا تَمَطَّى بِصُلْبِهِ

وَأَرْدَفَ أَعْجَازًا وَنَاءً بِكُلِّكَ  
أَلَا أَيُّهَا اللَّيْلُ الطَّوِيلُ أَلَا انْجَلِ

بصبح وما الإصباح منك بأمثل  
[تمطى: تمدد؛ أردف أعجازاً: رجع؛ ناء بكلكل: تهيأ لينهض].

وفى "الجمهرة" قال الأغلب العجلي - يتغزل -:



\* مَا زِلْتُ يَوْمَ الْبَيْنِ أَلْوَى صَلْبِي \*

\* وَالرَّأْسَ حَتَّى صِرْتُ مِثْلَ الْأَغْلَبِ \*

[الْأَغْلَبُ: الْغَلِيظُ الْعُنُقُ].

وَقَالَ لَبِيدٌ - يَصِفُ نَاقَتَهُ -:

بَطْلِيحٍ أَسْفَارٍ تَرَكْنَ بَقِيَّةً

مِنْهَا فَأَحْنَقَ صَلْبُهَا وَسَنَامُهَا

[بَطْلِيحُ أَسْفَارٍ: كَالَّةٌ مُعْيِيَةٌ؛ تَرَكْنَ بَقِيَّةً،

أَي: لَمْ تَأْكُلِ الْأَسْفَارُ لَحْمَهَا أَجْمَعَ؛

أَحْنَقَ: ضَمَرًا].

وَقَالَ الْعَجَّاجُ - يَصِفُ امْرَأَةً -:

\* رَبِّا الْعِظَامِ فَعَمَّةُ الْمُخْدَمِ \*

\* فِي صَلْبٍ مِثْلِ الْعِنَانِ الْمُؤَدَمِ \*

[رَبِّا الْعِظَامِ: مِمْتَلِئَةٌ لَحْمًا؛ فَعَمَّةُ: مِمْتَلِئَةٌ

ضَخْمَةً؛ الْمُخْدَمُ: مَوْضِعُ الْخِدَامِ، وَهُوَ

الْخَلْخَالُ؛ الْعِنَانُ الْمُؤَدَمُ: الَّذِي قَدْ ظَهَرَتْ

أُدْمَتُهُ مِمَّا يَلِي اللَّحْمَ].

وَيُقَالُ: هُوَ مِنْ صَلْبِ فُلَانٍ: مِنْ ذُرِّيَّتِهِ.

وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿وَحَلَّيْلُ

أَبْنَائِكُمُ الَّذِينَ مِنْ أَصْلَابِكُمْ﴾.

(النساء/ ٢٣)

وَفِي الْخَبَرِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ

اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : "مَنْ قَدَّمَ

ثَلَاثَةً مِنْ صَلْبِهِ، لَمْ يَدْخُلِ النَّارَ إِلَّا تَحِلَّةً

الْقَسَمِ".

(ج) أَصْلَابٌ، وَأَصْلُبٌ، وَصُلُوبٌ، وَصِلَابٌ،

وَصُلْبٌ، وَصِلْبَةٌ، وَصِلْبَةٌ.

وَفِي الْخَبَرِ: "إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ لِلْجَنَّةِ أَهْلًا،

خَلَقَهَا لَهُمْ، وَهُمْ فِي أَصْلَابِ آبَائِهِمْ".

وَقَالَ الْأَعَشَى - وَذَكَرَ نَاقَتَهُ -:

أَكَلْتُ السَّنَامَ فَأَفْنَيْتُهُ

وَشَدَّ النَّسُوعُ بِأَصْلَابِهَا

[النَّسُوعُ: جَمْعُ نَسْعٍ، وَهُوَ السَّيْرُ يُشَدُّ بِهِ

الرَّحْلُ].

وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ - يَصِفُ نَاقَةً -:

وَلَوْ عُرِّيَتْ أَصْلَابُهَا عِنْدَ بَيْهَسٍ

عَلَى ذَاتِ غِسْلٍ لَمْ تُشَمْسْ رِحَالُهَا

[بَيْهَسٌ، وَذَاتُ غِسْلٍ: مَوْضِعَانِ، يُرِيدُ: لَوْ

أَتَيْنَا بَيْهَسًا لَمْ تَكُنْ رِحَالُنَا فِي الشَّمْسِ].

وَمِنْ الْأَرْضِ: الْمَكَانُ الْغَلِيظُ الْمَرْتَفِعُ.

وَقِيلَ: مَا اشْتَدَّ مِنْهَا.

وَقِيلَ: أَسْنَادُ (جَوَانِبُ) الْآكَامِ وَالرَّوَابِي.

يُقَالُ: مَكَانٌ صَلْبٌ، وَصُلْبٌ.

(ج) أَصْلَابٌ، وَصِلْبَةٌ.

يُقَالُ: إِنَّهَا أَصْلَابٌ مِنْذُ أَعْوَامٍ.

قال رُوْبَةُ:

\* يَغْشَى قَرَى عَارِيَةً أَعْرَؤُهُ \*

\* تَحْبُو إِلَى أَصْلَابِهِ أَمْعَاؤُهُ \*

[الْقَرَى: الظَّهْرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ؛ الْأَعْرَاءُ:

جَمْعُ عَرَى، وَهُوَ الْخَلَاءُ مِنَ الْأَرْضِ؛

تَحْبُو: تَدْنُو؛ الْأَمْعَاءُ هُنَا: الْمَسَائِلُ الصَّغَارُ].

**o وأَرْضُ أَصْلَابٍ: لَمْ تُزْرَعْ زَمْنًا.**

\* **الصُّلْبُ:** الشَّدِيدُ الْقَوِيُّ. وَهِيَ بَنَاءٌ.

يُقَالُ: رَجُلٌ صُلْبٌ، وَأَرْضٌ صُلْبَةٌ.

وَيُقَالُ لِلرَّاعِي - إِذَا عَنَّفَ إِبْلَهُ -: هُوَ صُلْبٌ

الْعَصَا.

قَالَ عَنَتْرَةُ:

يَا عِبْلُ كَمْ مِنْ غَمْرَةٍ بَاشَرْتُهَا

بِمُنْتَقَفٍ صُلْبٍ الْقَوَائِمِ أَسْمَرِ

وَقَالَتْ أُمُّ قَيْسٍ الضَّيَّيَّةُ:

إِذَا قَنَاةٌ أَمْرِي أَزْرَى بِهَا خَوْرٌ

هَزَّ ابْنُ سَعْدٍ قَنَاةً صُلْبَةً الْعُودِ

وَفِي "الْمَحْكَمِ" أَنْشَدَ:

فَأَشْهَدُ لَا آتِيكَ مَا دَامَ تَنْضُبُ

بَأَرْضِيكَ أَوْ صُلْبُ الْعَصَا مِنْ رَجَالِكَ

[التَّنْضُبُ: نَبَاتٌ بَرِّيٌّ يَوْجَدُ فِي الصَّحْرَاءِ،

يَتَلَوَّنُ مِثْلَ الْحِرْبَاءِ بِاخْتِلَافِ سُقُوطِ الضَّوِّ

عَلَيْهِ، وَاحْدَتُهُ: تَنْضُبَةٌ].

وَيُقَالُ: هُوَ صُلْبٌ فِي دِينِهِ.

و-: الْحَجَرُ الْقَاسِي تَتَّخِذُ مِنْهُ الْقِسِيُّ.

و-: الْمَشْحُودُ الْمُحَدَّدُ.

و- مِنَ الْجَرَى، وَمِنْ الصَّهِيلِ: الشَّدِيدُ.

(عَنِ اللَّيْثِ)

وَفِي "الْعَيْنِ" أَنْشَدَ:

\* ذُو مَيْعَةٍ إِذَا تَرَامَى صُلْبُهُ \*

[الْمَيْعَةُ: النَّشَاطُ].

و-: الْجَمَاعُ، سُمِّيَ بِذَلِكَ؛ لِأَنَّ الْمَنَى يَخْرُجُ

مِنْهُ.

و-: الْقُوَّةُ (ضَدُّ اللَّيْنِ).

يُقَالُ: صُلْبُ اللَّهِ لَا يُغَالِبُ.

وَفِي خَبَرِ الْعَبَّاسِ: "إِنَّ الْمُغَالِبَ - صُلْبَ اللَّهِ -

مَغْلُوبٌ".

وَفِي "الْأَسَاسِ" قَالَ عَبْدُ اللَّهِ الْغَامِدي:

تَعَبَّدُوا وَأَقِيمُوا وَفَقَّ دِينَكُمْ

إِنَّ الْمُغَالِبَ صُلْبَ اللَّهِ مَغْلُوبٌ

و-: الْأَصْلُ وَالنَّسَبُ الْخَالِصُ.

قَالَ عَمْرُو بْنُ كُلْثُومٍ - يَمْدَحُ أَخَاهُ مُرَّةً -:

وَلَمْ تَرَ عَيْنِي مِثْلَ مُرَّةٍ فَارِسًا

غَدَاةَ دَعَا السَّقَّاحُ: يَا لَ بَنِي الشَّجَبِ

وَمَا كَانَ مِنْ أَبْنَاءِ تَيْمٍ أَرْوَمَةً

وَلَا عَبْدٌ وَدٌّ فِي النَّصَابِ وَلَا الصُّلْبِ

[الأرومة: الحَسَبُ؛ النَّصَابُ: الْأَصْلُ].

وقال أبو صخر الهذلي - يَصِفُ إبلا -:

وَصُلْبَ الْأَرْحَبِيَّةِ وَالْمَهَارَى

مُخَيَّسَةً تُزَيِّنُ بِالرَّحَالِ

[الأرْحَبِيَّةُ، وَالْمَهَارَى: إِبِلٌ تُنْسَبُ إِلَى

قَبِيلَتَيْ أَرْحَبٍ وَمَهْرَةٍ؛ مُخَيَّسَةٌ: مُرَوَّضَةٌ

وَمُدَلَّلَةٌ].

و- (في الكيمياء) Solid (E): كلُّ مادة

لها شكلٌ وحجمٌ محدَّدٌ وكثافةٌ عاليةٌ في

الأحوال العادية، ويمكن أن تكون

متجانسة، مثل البلُّورات أو المحاليل

الصُّلبة (مثل الزجاج)، أو تكون غير

متجانسة، مثل المواد الغروانية أو

اللابلورية. ويختلف بذلك عن السائل

والغاز.

و- Steel (E): أَشَابَةُ (سَبِيكَةٌ) مِنْ

الحديدِ وعنصرِ الكربونِ، وعناصرٍ أخرى

كالسليكون والمنجنيز، تُضَافُ بِنِسَبٍ ضئيلةٍ

جَدًّا، وهو مَتَيْنٌ ذو مُرونةٍ عاليةٍ وقابليَّةٍ

قليلةٍ للصدأ، ومُعَامِلٌ تَمُدُّ حَرَارِيَّ صَغِيرٍ،

وتتغيَّرُ درجةُ صلابته بالمعاملات الحرارية،

تُصَنَعُ مِنْهُ الْأَسْلِحَةُ وَالْأَدَوَاتُ.

و-: اسمُ أرض. قال ذو الرُّمَّة - يصفُ فحلًا -:

كَأَنَّهُ كُلَّمَا ارْفَضَتْ حَزَبَتَهَا

بِالصُّلْبِ مِنْ نَهْشِهِ أَكْفَالَهَا كَلْبٌ

[ارْفَضَتْ: تَفَرَّقَتْ؛ حَزَبَتَهَا: جَمَاعَتُهَا؛ نَهْشُهُ: عَضُّهُ؛

أَكْفَالُ الْحُمُرِ: أَعْجَازُهَا؛ الْكَلْبُ: الَّذِي اشْتَدَّ غَضَبُهُ كَأَنَّهُ

مَجْنُونٌ].

و-: اسمُ جَبَلٍ. وقيل: ماءٌ لبني جذيمةَ.

وفي "معجم البلدان" قال مُرَّةُ بن عَبَّاسٍ - يصفُ -:

كَأَنَّ غَدِيرَ الصُّلْبِ لَمْ يُضَحْ مَاؤُهُ

لَهُ حَاضِرٌ فِي مَرْبَعٍ ثُمَّ رَابِعٌ

وقال جريرٌ - يتغزلُ -:

أَلَا رُبَّ يَوْمٍ قَدْ أُتِيحَ لَكَ الصَّبَا

بَذَى السِّدْرِ بَيْنَ الصُّلْبِ فَالْتَتَلَمَّ

و-: موضعٌ بالصَّمانِ، أرضُهُ حَجَارَةٌ، وبه رياضٌ

وقيعانٌ كثيرةُ العُشْبِ. ويقالُ لَهُ: الصُّلْبَانُ. وفي

"المحكم" أنشد ابنُ الأعرابي:

\* سَقْنَا بِهِ الصُّلْبَيْنِ وَالصَّامَنَا \*

[وقيل: إمَّا أَنْ يَكُونَ ثَنًى لِلزُّرُورَةِ وَأَرَادَ "الصُّلْبُ"، وَإِمَّا

أَنْ يَكُونَ أَرَادَ مَوْضِعَيْنِ يَغْلِبُ عَلَيْهِمَا هَذِهِ الصِّفَةُ،

فَيُسَمَّيانِ بِهَا].

\* **الصُّلْبُ:** طَائِرٌ شَدِيدُ الصِّيَاحِ يُشَبِّهُ الصَّقْرَ

وَلَا يَصِيدُ.

\* **الصُّلْبَانِ** (على التثنية) مِنَ الدَّوَابِّ:

النَّابُ والحَافِرُ.

قال لبيدٌ - يصفُ حمارًا يُطارِدُ أَتْنًا -:

وَأَمَكْنَهَا مِنَ الصُّلْبَيْنِ حَتَّى

تَبَيَّنَتْ المِخَاضُ مِنَ الحِيَالِ

[أَمَكْنَهَا: كَدَّهَا بحافره ونابه، ولم يزلْ

يفعلُ بها ذلك، حَتَّى اعتزلتِ التي حملتْ

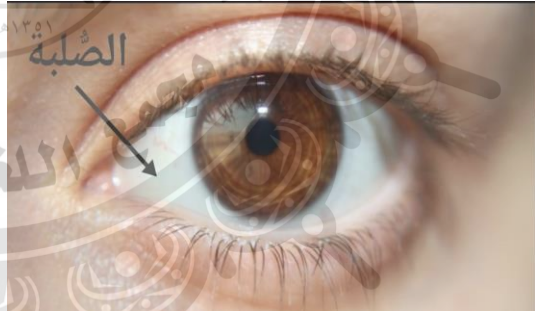
مِن اللَّوَاتِي لم تَحْمِلْ].

\* **الصُّلْبَةُ** (فى الطبِّ) Sclera (E): طبقة

العين الصُّلْبَةُ التى تُشكِّلُ بياضَ العينِ. وهى

طبقةٌ ليفيَّةٌ معتمةٌ خارجيَّةٌ لحماية العينِ،

تحتوى على كولاجين وألياف مرنة.



الصُّلْبَةُ

\* **الصُّلْبُ**: عَظْمٌ مِنَ لَدُنِ الكَاهِلِ إِلَى

العَجَبِ.

(ج) أَصْلَبُ، وَأَصْلَابٌ، وَصِلْبَةٌ.

يُقال: هؤلاءُ أَبْنَاءُ صِلْبَتِهِمْ.

قال أبو النَّجْمِ العِجْلَى:

\* إغْبَاطُنَا المَيْسَ على أَصْلَابِهِ \*

[الإغْبَاطُ: إِدَامَةُ وَضْعِ الرَّحْلِ؛ المَيْسُ: شَجَرٌ

تُعْمَلُ مِنْهُ الرِّحَالُ].

وفى "المجالس" أنشدَ ثعلبُ:

\* إِمَّا تَرِينِي اليَوْمَ شَيْخًا أَشْيَبَا \*

\* إِذَا نَهَضْتُ أَتَشَكَّى الأَصْلَبَا \*

و-: الحَجَرُ القَاسِي يُتَّخَذُ مِنْهُ المِيسَنُ.

قال الشَّماخُ - يصفُ حمارًا -:

وَكَأَنَّ شَفْرَةَ حَظْمِهِ وَجَبِينِهِ

لَمَّا تَشَرَّفَ صُلْبُ مَفْلُوقٍ

و-: المَشْحُودُ المُحَدَّدُ. يُقال: سِنَانُ صُلْبٍ.

و-: الشَّدِيدُ القَوَى. يُقال: رَجُلٌ صُلْبٌ.

ويقال: صَوْتُ صُلْبٍ.

وفى "شرح أبيات سيبويه للسِّيرافي" قال

ابنُ المِضَلِّ الأَسَدِيُّ - يرثى امرأةً -:

مَا إِنَّ تُبَيِّتِنَا بِصَوْتِ صُلْبٍ

فَيُبَيِّتُ مِنْهُ القَوْمُ فى بَلْبَالٍ

ويقال: هُوَ صُلْبٌ فى دينه. (مجان)

و- مِنَ الحِجَارَةِ: أَشَدُّهَا صَلَابَةً.

قال ساعدةُ بنُ جُوَيْيَةَ:

وَحَوَافِرُ تَقَعُ البَرَّاحَ كَأَنَّهَا

أَلْفَ الزَّماعِ بها سِلامٌ صُلْبُ

[تَقَعُ هُنَا: تَقَرَّعُ؛ الْبَرَّاحُ: الْمُسْتَوَى مِنْ الْأَرْضِ؛ الزَّمَاعُ: الشَّعْرَاتُ اللَّوَاتِي يَكُنُّ خَلْفَ الْحَافِرِ؛ السَّلَامُ: الْحِجَارَةُ].

و: موضع بالصَّمان، أرضه حجارةٌ كُلُّها، تُنْسَبُ إليه الرَّمَّاحُ. قال امرؤ القيس - يَصِفُ فَرَسًا -: يُبَارَى شَبَابَةُ الرُّمَحِ خَذٌ مُدَلَّقٌ

كَصَفَحِ السَّنَانِ الصُّلْبِيِّ النَّحِيضِ [يُبَارَى: يُعَارِضُ؛ شَبَابَةُ الرُّمَحِ: حَدَّثَهُ وَبَرِّقَهُ؛ الْمُدَلَّقُ: الْمَرْقُوقُ الطَّوِيلُ؛ صَفَحَ السَّنَانِ: أَحَدُ جَانِبِي الرُّمَحِ؛ النَّحِيضُ: الرَّقِيقُ].

\* **الصُّلْبَةُ:** الْحِجَارَةُ الْقَاسِيَةُ يُتَّخَذُ مِنْهَا الْمِسَنُّ.

\* **الصُّلْبِيُّ:** الصُّلْبَةُ.

و: مَا جُلِيَ وَشَحِدَ بِحِجَارَةِ الْمِسَنِّ. يُقَالُ: سِنَانُ صُلْبِي.

وبه فُسِّرَ بَيْتُ امْرِئِ الْقَيْسِ السَّابِقُ.

وَقَالَ الطُّفَيْلُ الْغَنَوِيُّ - وَذَكَرَ الْقَيْسِي -:

كَأَنَّ عِرَاقِيْبَ الْقَطَا أَطْرَ لَهَا

حَدِيثُ نَوَاحِيهَا بَوَاقٍ وَصُلَّبِ

\* **الصُّلْبِيَّةُ:** الصُّلْبَةُ.

\* **الصُّلْبِيُّ:** الدَّسَمُ.

وَقِيلَ: الدَّسَمُ الَّذِي يُجْمَعُ مِنَ الْعِظَامِ.

(ج) صُلْبٌ.

وَفِي الْخَبَرِ: "أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - لَمَّا قَدِمَ مَكَّةَ أَتَاهُ أَصْحَابُ الصُّلْبِ".  
وَقَالَ أَبُو خِرَاشٍ الْهُدَلِيُّ - يَذْكُرُ عُقَابًا شَبَةً فَرَسَهُ بِهَا -:

كَأَنِّي إِذْ عَدَوْتُ ضَمَنْتُ بَرِّى

مِنَ الْعِقْبَانِ خَائِتَةً طَلُوبًا

جَرِيْمَةً نَاهِضٍ فِي رَأْسِ نَيْقٍ

تَرَى لِعِظَامٍ مَا جَمَعَتْ صَلِيْبًا

[بَرِّى: سِلَاحِي؛ الْخَائِتَةُ: الْمُنْقِضَةُ؛

الطَّلُوبُ: الَّتِي تَطْلُبُ الصَّيْدَ؛ جَرِيْمَةُ

نَاهِضٍ: كَاسِبَةٌ فَرَحَهَا؛ النَّيْقُ: أَعْلَى مَوْضِعٍ

فِي الْجَبَلِ].

و: الصَّيْدُ الَّذِي يَسِيلُ مِنَ الْجُرْحِ الْمُتَقَيِّحِ

أَوْ الْمَيِّتِ بَعْدَ فِتْرَةٍ مِنْ دَفْنِهِ.

و: الْجِلْدُ الَّذِي لَمْ يُدْبَغْ وَلَمْ يُسْتَعْمَلْ.

قَالَ عَلْقَمَةُ بْنُ عَبْدِةَ - يَصِفُ طَرِيقًا -:

بِهَا جَيْفُ الْحَسْرَى فَأَمَّا عِظَامُهَا

فَبَيْضٌ وَأَمَّا جِلْدُهَا فَصَلِيْبٌ

[الْحَسْرَى: الدَّوَابُّ الْمَعِيْبَةُ، يَتْرَكُهَا

أَصْحَابُهَا فَتَمُوتُ].

و: كُلُّ مَا كَانَ عَلَى شَكْلِ خَطِّينِ

مُتَقَاطِعِينَ مِنْ مَعْدِنٍ أَوْ نَقْشٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ.



و: ما يُصَلَّبُ عليه.

و- (عند النصارى): رمز لما صَلَّبَ عليه المسيحُ في معتقدهم.

وفي خبر أبي سعيد الخدري قال: "قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "... يُنادى منادٍ: ليذهب كلُّ قومٍ إلى ما كانوا يعبدون، فيذهب أصحابُ الصليب مع صليبهم، وأصحابُ الأوثان مع أوثانهم..." وقال عبدُ المطلب بن هاشم - يدعو على جيش أبرهة -:

لا يغلبنَّ صليبهم

ومحالفهم أبدًا محالكُ

[المحالف: المكر والشدة].

(ج) صُلبان، وصلب.

قال بشر بن أبي خازم:

إذا غدوا وعصى الطلح أرجلهم

كما تُنصبُ وسطَ البيعةِ الصُّلبُ

وقال ابنُ الرومي - وذكر الجواري -:

يحملنَ وهى تهادى بينهم حذرًا

للعينِ من فاجرِ الياقوتِ صُلبانا

و: ضربٌ من سماتِ الإبل، وهو خطان

أحدهما على الآخر، ويكونُ فى الخدين

والعُنق والفَخِذين والصَّدر. قال ذو الرُّمَّة -  
يصفُ ناقته -:

وأشعثَ مغلوبٍ على شَدَنِيَّةٍ

يلوحُ بها تحجَّينها وصليبيها

[المغلوبُ هنا: الذى غلبه النَّومُ؛ الشَدَنِيَّةُ:

الناقةُ المنسوبةُ إلى شَدَن، وهو موضعُ.

وقيل: فحلٌ باليمن؛ تحجَّينها: وسمها].

و: العَلَمُ. قال النابغةُ - يصفُ -:

ظَلَّتْ أَقَاطِيعُ أَنْعَامٍ مُؤَبَّلَةٌ

لَدَى صَليبٍ على الزَّوراءِ مَنصُوبِ

[الأقَاطِيعُ: الطائفةُ من الإبل؛ المؤَبَّلَةُ:

الكثيرةُ تتخذُ للقُنْيَةِ فلا تُركبُ، ولا

تُستعملُ؛ الزَّوراءُ: المفازةُ المائلةُ عن القصدِ].

و: اسمٌ أطلقتهُ العربُ للأَنجُمِ الأربعةِ

الَّتِى خلفَ النَّسرِ الطائرِ.

و: الشَّدِيدُ القوَى.

وفى خبرِ عُمَرُ بن عبد العزيز، قال: "خمسُ

إذا أخطأ القاضي منهن خُطَّةً، كانت فيه

وصمةٌ: أن يكونَ فهِمًا، حليماً، عفيفاً،

صليباً، عالماً سَوَولاً عن العلم".

وقال هُدْبَةُ بنُ الخَشَرَم - يتغزلُ -:

وقَدْ عَلِمْتَ سُلَيْمَى أَنَّ عُوْدَى

على الحدَّاثانِ ذو أَيْدٍ صَليبُ

وقال يزيد بن الحكم - فى الحكمة  
والتجربة -:

والحرُّ صاحبُها الصَّليبُ (م)

على ثلاثِها العَزومُ  
[الثَّلاثُ: الشَّدائدُ؛ العَزومُ: الصَّبورُ].

وقال ابن أقرم العُذرى - يفخرُ -:

ما ضاقَ دُرعى يا أبانُ بسُخْطِكُمُ

لكننى فى النَّائبِ صَليبُ

ويقال: صَوْتُ صَليبُ، وجَرى صَليبُ.

ويقال للرَّاعى إذا عَنَّفَ إبْلَه: هو صَليبُ

العِصا. وفى "المحكم" قال الرَّاعى النَّميرى -  
يصفُ -:

صَليبُ العِصا بَادى العُروقِ تَرى لَهُ

عَليها إذا ما أَجْدَبَ الناسُ إصْبَعَا

ورواية الديوان: "ضعيفُ العِصا".

ويقال: هو صَليبُ العُودِ. (مجان)

قال سَحيمُ بنُ وَثيلِ الرِّياحى - يمدحُ -:

صَليبُ العُودِ مِن سَلَفى نِزارٍ

كَنَصَلِ السَّيفِ وضاحُ الجَبينِ

و-: الخالصُ النَّسَبِ، وهى بَشاءُ.

يقال: عَرَبىُّ صَليبُ.

ويقال: امرأةٌ صَليبةٌ: كريمةُ الأصلِ، عريقةُ  
النَّسَبِ.

قالتِ الخَرِيقُ بنتُ بدرٍ - تمدحُ -:

ورأتُ فوارسَ مِن صَليبةٍ وائلٍ

صَبْرًا إذا نَقَعَ السَّنابُ ثارا

[السَّنابُ: أطرافُ الحوافِرِ وجوانِبُها مِن  
قُدَمٍ].

وقال أُمَيَّةُ بنُ أبى الصَّلْتِ - يفخرُ -:

فتُوجِّهنا أقوالُها وملوكُها

ويَعْرِفُنا ذو رأيها وصَليبُها

[تُوجِّهنا: تَعَدُّنا وُجْهاً متقدِّمين؛ الأقوالُ:

جَمْعُ قَيْلٍ، وهو المَلِكُ مِن ملوكِ حِميرِ].

وفى "الأساس" قال الشَّمَّاحُ - وذكرَ ناقَةَ -:

حَنَّتْ على سِكةِ السَّارى فجوابُها

صَليبةٌ مِن حَمَامٍ ذاتُ أَطواقٍ

[سِكةُ السَّارى: موضعُ].

ورواية الديوان: "حمامة".

و-: الصَّبورُ على الشَّدائدِ.

قالَ الأسودُ بنُ يَعْفَرَ النهشلى - يمدحُ -:

عَفَّ صَليبُ إذا ما جُلِبَةُ أَرَمَتْ

مِن خَيرِ قَوْمِكَ مَوجودًا ومَعْدوما

[الجُلِبَةُ: السَّنَةُ المُجَدِّبةُ؛ أَرَمَتْ: اشدَّتْ].

**o والصَّليبُ الأَحْمَرُ** (E) Red cross:

جماعةٌ دوليَّةٌ أُسِّستْ فى جَنيف عام

(١٨٦٣م) لمساعدة المنكوبين وجرحى الحرب، وهي تعمل على تقديم خدمات إنسانية في الحن والشدائد العامة.

### ٥ والصليب الجنوبي Southern cross

(E): كوكبة من أربعة نجوم ترى في منتصف الكرة الجنوبي في هيئة صليب يُشير محوره الأطول نحو القطب الجنوبي، فيُستعان به على معرفة الجهات الأصلية. وتسمى باللاتينية كروكس (Crux) أي: كوكبة صليب الجنوب.

### ٥ والصليب المعقوف Swastika (E)

صليب تتثنى أطراف أضلاعه الأربعة مُكوّنة معها زوايا قائمة، وقد اتخذهُ الوطنيون الاشتراكيون في عهد هتلر شعاراً لهم.

### ٥ وصوت صليب: جهورى.

٥ وماء صليب: يُسمن عليه، وتُقوى عليه الماشية، فيما زعموا.

### ٥ وذو الصليب: لقب الأخطل التغلبى

الشاعر المعروف؛ لأنه كان مسيحياً.

### \* الصليب: موضع عند بطن فلج.

وقيل: جبل عند كاظمة، به وقعة للعرب.

وفي "المحكم" قال سلامة بن جندل:

لَمَنْ طَلَّ مِثْلُ الْكِتَابِ الْمُنْمَقِ

عفا عهدُه بَيْنَ الصُّلَيْبِ وَمُطَرِّقِ

وفي "معجم ما استعجم" قال المخبّل السّعدى:

غَرْدُ تَرْبَعٍ فِي رَبِيعٍ ذِي نَدَى

بَيْنَ الصُّلَيْبِ وَبَيْنَ ذِي أخطارِ

\* الصليبان: الخشبَتان اللتان تُعرّضان على الدلو كالعُرْقُوتَيْنِ.

\* الصليبيون: جيوش من نصارى أوربا غزت الشرق الإسلامي مراراً في أثناء القرون: الحادى عشر والثانى عشر والثالث عشر الميلاديّة؛ بدعوى تخليص بيت المقدس وما حوله، وقد اتخذوا الصليب شعاراً لحملاتهم.

### \* الصليبيات (فى الزّراعة) Cruciferae

(E): فصيلة نباتية اسمها العلمى الخردلية

أو الكرنبية (Brassicaceae)، تتبع رتبة

الكرنبيات (Brassicales)، من طائفة

ثنائيات الفلقة (Magnoliopsida). تعود

التسمية إلى شكل أزهارها التى تحتوى على

أربع بتلات (وريقات) مرتبة على شكل

صليبي (متصالب). تنتشر فى حوض البحر

المتوسط، وأنواعها عديدة، معظمها أعشاب

حولية معمرة، وتضم محاصيل الخضروات،

مثل: الكرنب (الملفوف)، والفجل،

والقنبيط، والجرجير، والسّلجم (اللفت).

ولنباتات هذه الفصيلة أهمية اقتصادية، حيث يستخلص منها زيت السلجم، ومن بعض أنواعها زيت الكاميلينا.



أزهار الصليبيات

\* **الصَّوْلَبُ:** البَذْرُ الذِي يُنْثَرُ، ثُمَّ تُقْلَبُ الأرضُ عليه.

قال الأزهري: "وما أراه عربياً".

وقال ابن فارس: "هو من الكلام المولّد الذي لا أصل له".

\* **الصَّوْلِبُ:** الصَّوْلَبُ.

\* **الصَّيْلِبُ:** الصَّوْلَبُ.

\* **الصُّلْبُوبُ:** المِزْمَارُ، أو القَصَبَةُ التي في رأسه. (ج) صلابيب.

قال النّابغة الشّيباني - يصفُ رحلةً -:

بَتُّوا القَرِينَةَ فأنصاعَ الحُدَاةُ بِهِمْ

وهُم ذُوو زَجَلٍ عالٍ وتطريب

مِنْهُ أَرَجِيزُ تُزْقَى العِيسَ إِذْ حُدِيتْ

وفي المزاميرِ أصواتُ الصّلابيبِ

[بَتُّوا: شَدُّوا؛ القَرِينَةُ: البَعِيرُ المَقْرُونُ بآخَرَ؛

الرَّجَلُ: الصَّوْتُ؛ تُزْقَى: تَطْرُدُ وتَسْتَخِفُّ؛

العِيسُ: الإِبْلُ].

\* \* \*

### ص ل ت

١- **البُرُوزُ والوضوحُ.** ٢- **السَّيْفُ**

الصَّقِيلُ. ٣- **المَضَاءُ في الأمور.**

قال ابن فارس: "الصَّادُ واللامُ والتَّاءُ أصلٌ واحدٌ يدلُّ على بُرُوزِ الشَّيْءِ ووُضُوحِهِ".

\* **صَلَّتْ** الشَّيْءُ - صَلَّتْنَا، وصلّوتنا: بَرَقَ.

(عن ابن القطاع)

و- اللَّبَنُ، ونحوهُ صَلَّتْنَا: قَلَّ دَسَمُهُ.

يقال: جاءَ بِمَرَقٍ يَصْلِتُ، وَلَبَنٍ يَصْلِتُ.

(وانظر: ص ل د)

و- فلانُ الفَرَسَ، وغيره: رَكَضَهُ.

و- الماءُ، ونحوهُ: صَبَّهُ. فهو صَلِيتُ.

يقال: صَلَّتَ ما في القَدَحِ.

ويقال: مطرٌ صَلِيتُ.

قال كُثَيْرُ عَزَّةَ - وشبّهَ بياضَ أسنانِ محبوبته

بانصبابِ مطرٍ -:

كَأَنَّ مَغَارِزَ الْأَنْيَابِ مِنْهَا

إِذَا مَا الصُّبْحُ نَوَّرَ لَانْفِلَاقِ

صَلَّيْتُ غَمَامَةً بَجَنَةِ نَحْلٍ

صَفَاةَ اللَّوْنِ طَيِّبَةِ الْمَذَاقِ

وَالشَّيْءُ: أَبْرَزُهُ. قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْيَةَ -

يَصِفُ ثَغَرَ مَحْبُوبَتِهِ -

وَمُنْصَبٌ كَالْأَقْحَوَانِ مُنْطَقٌ

بِالظَّلْمِ مَصْلُوتُ الْعَوَارِضِ أَشْنَبُ

[الْمُنْصَبُ: الثَّغَرُ، يَعْنِي الْأَسْنَانَ؛ مُنْطَقٌ:

مُسْتَدِيرٌ بِهِ؛ الظَّلْمُ: مَاءُ الْأَسْنَانَ؛ الْعَوَارِضُ:

جَمْعُ عَارِضَةٍ، وَهِيَ مِنَ الثَّنِيَّةِ إِلَى الضَّرْسِ].

وَالسَّيْفُ، وَنَحْوَهُ: سَلَّهُ، وَجَرَدَهُ مِنْ

غِمْدِهِ.

و- فَلَانًا، وَغَيْرَهُ بِالسَّيْفِ صَلَّتْنَا، وَصُلَّتْنَا:

ضَرَبَهُ بِهِ.

\* صَلَّتَ الْجَبِينُ - صَلُوتَةً، وَصَلَاتَةً: بَرَزَ

وَوَضَحَ فِي سَعَةٍ وَبَرِيقٍ وَسَمَاحَةٍ.

وَيُقَالُ: صَلَّتَ فَلَانٌ.

و- الشَّيْءُ: صَفَا. (عَنْ ابْنِ عَبَادٍ)

يُقَالُ: خَرَجَ الدَّمُ صَلَّتًا.

\* أَصَلَّتْ فَلَانُ الشَّيْءُ: صَلَّتَهُ.

و- السَّيْفُ، وَنَحْوُهُ: صَلَّتَهُ.

قَالَ الشَّنْفَرِيُّ - يَصِفُ شَجَاعَةً تَأَبَّطَ شَرًّا -:

تَرَاهَا أَمَامَ الْحَيِّ حِينَ تَشَايَحُوا

لَدَى مَنْكَبَيْهَا كُلُّ أَبِيضٍ مُصَلَّتٍ

[تَشَايَحُوا: جَدُّوا].

وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ:

إِذَا نَازَلَ الشَّيْبُ الشُّعَابَ فَأَصَلَّتَا

بِسَيْفَيْهِمَا فَالشَّيْبُ لَا بُدَّ غَالِبُهُ

وَقَالَ أَبُو تَمَامٍ - يَشْكُو -:

بَعْدَ مَا أَصَلَّتِ الْوُشَاةُ سُيُوفًا

قَطَعَتْ فِيَّ وَهِيَ غَيْرُ حِدَادٍ

و- فَلَانًا، وَغَيْرَهُ بِالسَّيْفِ: صَلَّتَهُ.

\* انْصَلَّتِ الشَّيْءُ: بَرَزَ وَظَهَرَ.

يُقَالُ: انْصَلَّتِ السَّيْفُ.

قَالَ ذُو الرُّمَّةِ - يَصِفُ -:

يَسْتَلُّهَا جَدُولٌ كَالسَّيْفِ مُنْصَلَّتٌ

بَيْنَ الْأَشْيَاءِ تَسَامَى حَوْلَهُ الْعُسْبُ

[يَسْتَلُّهَا: يَسْلُبُ مَاءَ الْعَيْنِ؛ الْأَشْيَاءُ: جَمْعُ

الْأَشْيَاءِ، وَهِيَ النَّخْلَةُ الصَّغِيرَةُ؛ الْعُسْبُ:

جَمْعُ الْعَسِيبِ، وَهُوَ الْجَرِيدَةُ مِنَ النَّخْلَةِ].

وَقَالَ أَبُو الْعَلَاءِ الْمَعْرِيُّ - يَشْكُو الْهَرَمَ -:

أَصْبَحْتُ كَالْقَوْسِ حَنْتُهَا أَسَاوَرُهَا

وَكُنْتُ كَالسَّهْمِ أَوْ كَالسَّيْفِ يَنْصَلِتُ



و— فلان: أَسْرَعَ فِي السَّيْرِ.

ويقال: انْصَلَّتْ يَعْدُو. (عن أبي عبيد)

ويقال: انْصَلَّتْ فلانٌ فِي سَيْرِهِ أَوْ أَمْرِهِ: جَدَّ وَسَبَقَ.

وفي الخبر: "مَرَّتْ سَحَابَةٌ، فَقَالَ: تَنْصَلِتُ" أَى: تَقْصِدُ لِلْمَطَرِ.

وَيُرْوَى: "تَنْصَلَّتْ"، أَى: أَقْبَلَتْ.

(وانظر: ن ص ل)

وقال زهير بن أبي سلمى - يخاطب الدهر -:

ولو علمتَ على انْصِلَاتِكَ مَا

أَزْرَى لَوْ أَكْثَرْتَ بِي عُذْمِي

[أَزْرَى: أَعْتَبَ].

و— النَّهْرُ: اشْتَدَّ جَرِيهِ.

يُقَالُ: نَهْرٌ مُنْصَلِتٌ.

\* الْأَصْلَتِي مِنَ الرِّجَالِ: الصُّلْبُ الْحَازِمُ

الْمَاضِي فِي الْأُمُورِ وَالْحَوَائِجِ.

قَالَ أَبُو زُبَيْدٍ الطَّائِيُّ - يَرِثِي -:

أَصْلَتِي تَسْمُو الْعُيُونُ إِلَيْهِ

مُسْتَنْيرٌ كَالْبَدْرِ عَامَ الْعُهودِ

[الْعُهودُ: الْأَمْطَارُ].

و—: الْخَدُّ النَّاعِمُ الصَّافِي اللَّوْنِ.

قال المسيب بن علس - يتغزل -:

إِذْ تَسْتَبِيكَ بِأَصْلَتِي نَاعِمٍ

قَامَتْ لِتَفْتِنَهُ بِغَيْرِ قِنَاعٍ

و— مِنَ الْأَسْنَانِ، وَنَحْوَهَا: الْأَبْيَضُ ذُو

الْبَرِيقِ. قَالَ الشَّمَاخُ - يَصِفُ أَسْنَانَ

مَحْبُوبَتِهِ -:

\* لَمَّا رَأَتْنا وَاقْفَى الْمُطِيَّاتِ \*

\* قَامَتْ تَبَدَّى لِي بِأَصْلَتِيَّاتِ \*

\* الْإِصْلَتِي مِنَ الرِّجَالِ: الْأَصْلَتِي.

و— مِنَ السُّيُوفِ: الصَّقِيلُ الْمَنْجَرْدُ الْمَاضِي فِي الضَّرْبَةِ.

وَقَالَ بَعْضُهُمْ: لَا يُقَالُ "الْإِصْلَتِي" إِلَّا لَمَّا كَانَ فِيهِ طُولٌ.

قال الشَّنْفَرِيُّ - يَفْخَرُ -:

ثَلَاثَةُ أَصْحَابٍ فُوَادُ مُشِيعٍ

وَأَبْيَضُ إِصْلَتِي وَصَفْرَاءُ عَيْطَلُ

[مُشِيعٌ: شُجَاعٌ؛ صَفْرَاءُ، يَعْنِي: قَوْسًا مِنْ

شَجَرِ النَّبَعِ؛ عَيْطَلُ: طَوِيلَةٌ].

وَقَالَ ابْنُ هَانِي الْأَنْدَلُسِيِّ - وَذَكَرَ سَيْفًا -:

وَأَبْيَضُ كِلْسَانِ الْبَرْقِ مَخْتَرِطٍ

مِنْ دُونِ حَقِّ مُعِزِّ الدِّينِ إِصْلَتِي

[مُخْتَرِطٌ: مَسْلُوكٌ].

(ج) أصاليتُ.

\* الصَّلْتُ: البارزُ.

وقيل: البارزُ المستَوِي.

و—: الأملسُ الواضحُ.

يقال: رجلٌ صَلْتُ الوجهِ والخذِّ والجبينِ.

وفى الخبرِ فى صفةِ النبىِّ - صلى الله عليه

وسلم -: "كان سَهْلَ الخَدَّينِ، صَلَّتَهُمَا".

وقالَ عدىُّ بنُ زيدٍ - يصفُ فرسَهُ -:

أَهْبَطْتُه الرِّكْبَ أَحْبُوهُمْ أَخَا ثَقَةٍ

رَحَبَ الجَوَانِحِ صَلَّتَ الخَدَّ عَيَّارَا

[العَيَّارُ: الذى يهيمُ على وجهِ الأرضِ لا

يثنِيهِ شَيْءٌ].

و— مِنَ الرِّجَالِ: الْأَصْلَتِيُّ.

قالَ بشرُ بنُ أبى خازمٍ - يخاطِبُ أعداءَهُ -:

وقَدْ زاركُم صَلَّتُ مِنَ القَوْمِ حاشِدٌ

وَأَنْتُمْ لَهُ بَادَى الظَّعِينَةِ مُذْنِبٌ

[حاشِدٌ، أَى: لا يَدْعُ عَنْ نَفْسِهِ شَيْئاً مِنَ

الْجَهْدِ وَالنُّصْرَةِ إِلَّا حَشْدَهُ].

وقالَ الأعشى - يصفُ -:

أَرْجَى صَلَّتُ يَظَلُّ لَهُ القَوُّ

مُ رُكُودًا قِيَامَهُمُ لِلْهَلَالِ

(ج) أَصْلَاتُ.

و—: رَكْضُ الخَيْلِ.

٥ وابنُ أبى الصَّلْتِ - أميَّة بن أبى الصَّلْتِ (هـ=

٦٢٦م): شاعرٌ. (انظره فى حرفِ الهمزة)

\* الصَّلْتُ، والصَّلْتُ: الجبينُ الواضحُ.

وقيل: الواسعُ المستَوِى الجميلُ.

وفى خبرِ صفةِ النبىِّ - صلى الله عليه

وسلم -: "أنه كان صَلَّتَ الجبينِ".

وقالَ جريرٌ - يمدحُ -:

راحوا يُحَيُّونَ محمودًا شمائله

صَلَّتَ الجبينِ وفى عَرْنِينِهِ شَمَمٌ

وقالَ رؤبة - يشكو الهرمَ -:

\* وَخُشْنَتِي بَعْدَ الشَّبَابِ الصَّلْتِ \*

[خُشْنَتِي: خُشُونَتِي].

وقالَ ابنُ أبى حُصَيْنَةَ - يمدحُ -:

صَلَّتُ الجبينِ ترى لموضعِ تاجِهِ

نُورًا يَسِيرُ بِهِ الرُّكَّابُ بَرِيدَا

[الْبَرِيدُ: المسافَةُ].

و— مِنَ السُّيُوفِ: الإِصْلِيَّتُ. وقالَ بعضهم:

لا يُقالُ "الصَّلْتُ" إلا لما كانَ فيه طُولٌ.

و—: كُلُّ ما انْجَرَدَ وَبَرَزَ.

يقال: سَكِينٌ صَلَّتُ، وَسَيْفٌ صَلَّتُ، وَمِخْيَيطٌ

صَلَّتُ.

ويقال: ضَرَبَهُ بالسيفِ صَلَناً: مُجَرَّداً.

وفى خبر غَوْرَث بن الحارث: "إن هذا

اخترط على سيفي وأنا نائم، فاستيقظتُ

وهو فى يده صَلَناً فقال: مَنْ يمنعك مِنِّي؟

فقلتُ: الله، ثلاثاً، ولم يعاقبه، وجلس".

ويقال: عُنُقُ صَلْتُ: منجردُ الشعرِ.

قال أبو حَيَّة النُمَيْرِيُّ - يَصِفُ حُمَرَ

الوحش -:

مُقيِّناً على صَلَّتِ الهوادي كأنَّها

مُخَطَّطَةٌ زُرْقاً أَعِنَّةٌ مُؤَدِمٌ

و-: السَّكِينُ.

وقيل: السَّكِينُ الكبيرة، أو الشَّفْرَةُ العظيمة.

يقال: جاؤوا بِصُلَّتٍ مثل كَتِفِ الناقة.

(ج) أَصْلَاتُ.

\* **الصَّلْتُ**: اللَّصُّ. (بلغة الأزد) مقلوبُ

اللَّصَّتِ (عن أبي عمرو الشيباني)

(وانظر: ل ص ت)

\* **الصَّلَتَانِ** مِنَ الرِّجَالِ: الْأَصْلَتِي.

قال بشار بن بُرد:

تنشَقُّ رُوعَاتُ الوَغَى عَنْ رَأْسِهِ

صَلَتَانِ يَفْتِكُ بِالْأُمُورِ وَحِيداً

و- مِنَ الْخَيْلِ، وَنَحْوَهَا: الْمُنْجَرْدُ الْقَصِيرُ

الشَّعْر. قَالَ امرؤ القيس - يَصِفُ الْغَيْثَ وَيَذْكُرُ

فَرَسَهُ -:

وغيثٍ مِنَ الوَسْمَى حُوًّا تَلَاعُهُ

تَبَطَّنَتْهُ بِشَيْظِمٍ صَلَتَانِ

[الْوَسْمَى: أَوَّلُ الْمَطَرِ؛ الْحُوُّ: جَمْعُ أَحْوَى،

وهو ما ضَرَبَ لَوْنُهُ إِلَى السَّوَادِ؛ التَّلَاعُ: جَمْعُ

تَلْعَةٍ، وهى مسيلٌ ما ارتفعَ مِنَ الْأَرْضِ إِلَى

بَطْنِ الْوَادِي؛ تَبَطَّنَتْهُ: سَلَكَتْ بَطْنَهُ؛

الشَّيْظِمُ: الطَّوِيلُ].

و-: النَّشِيطُ الْحَدِيدُ الْفَوَادِ.

و-: الصُّبْحُ.

قال العجاج - يَصِفُ بُزُوعَ الْفَجْرِ -:

\* تَجْلُو قُدَامَاهُ الدُّجَى فَتَنْجَلِي \*

\* عَنْ صَلَتَانِ مِثْلَ صَدْرِ الْمُنْصَلِ \*

[قُدَامَى الصُّبْحِ: أَوَّلُهُ؛ الْمُنْصَلُ: السَّيْفُ].

(ج) صَلَتَانُ. (عن كراع)

o **وَالصَّلَتَانُ الْعَبْدِيُّ الشَّاعِرُ**: شُهْرَةُ قُتَمِّ بْنِ خَبِيبَةَ الْعَبْدِيِّ

(نحو ٨٠هـ = نحو ٧٠٠م): شاعرُ أُمَوِيٍّ مِنْ بَنِي مُحَارِبٍ

ابن عمرو، مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ، لَهُ قَصَائِدٌ فِي الْحِكْمَةِ، وَلَهُ

قَصِيدَةٌ فِي الْحُكْمِ بَيْنَ جَرِيرٍ وَالْفَرَزْدَقِ فَضَّلَ فِيهَا شِعَرَ

جَرِيرٍ وَفَضَّلَ قَوْمَ الْفَرَزْدَقِ. قَالَ:

أَنَا الصَّلَتَانِيُّ الَّذِي قَدْ عَلِمْتُمْ

مَتَى مَا يُحَكِّمُ فَهُوَ بِالْحَقِّ صَادِعٌ

\* **الصَّلِيْتُ** مِنَ الْوُجُوهِ: الصَّافِي اللَّوْنِ.

(عن الليث)

يقال: رجلٌ صَلِيْتُ الوجهِ.

\* **المِصْلَاتُ** مِنَ الرِّجَالِ: الْأَصْلَتِيُّ.

قالَ المَرْقَشُ الْأَكْبَرُ - يَرْتِي -:

بَيْضُ مَصَالِيْتُ وَجُوهِهِمْ

لَيْسَتْ مِيَاهُ بَحَارِهِمْ بِعُمَمٍ

و- مِنَ الْعُنُقِ: الْبَارِزُ الْمَنْجَرِدُ.

يقال: هُوَ مِصْلَاتُ الْعُنُقِ.

قالَ رُوْبَةُ - وَذَكَرَ نَاقَةً -:

\* مَائِرَةُ الْعَضْدَيْنِ مِصْلَاتِ الْعُنُقِ \*

[مَائِرَةٌ: نَشِيْطَةٌ فِي سَيْرِهَا فَتَلَاءُ فِي

عَضْدِهَا].

و-: السَّرِيْعُ الْمَتَشَمِّرُ.

(ج) مَصَالِيْتُ.

يقال: فَلَانٌ مِنَ مَصَالِيْتِ الرِّجَالِ.

قالَ عَامِرُ بْنُ الطُّفَيْلِ - يَفْخَرُ بِقَوْمِهِ -:

وَإِنَّا الْمَصَالِيْتُ يَوْمَ الْوَعَى

إِذَا مَا الْعَوَاوِيرُ لَمْ تُقَدِّمِ

[الْعَوَاوِيرُ: جَمْعُ عَوَّارٍ، وَهُوَ الْجَبَانُ].

\* **المِصْلَتُ** مِنَ الرِّجَالِ: الْأَصْلَتِيُّ.

(ج) مَصَالِيْتُ.

قالَ أَحْيَحَةُ بْنُ الْجَلَّاحِ:

نَحْنُ الْمَرَايِجُ فِي مَجَالِسِنَا

قَدَمًا وَنَحْنُ الْمَصَالِيْتُ الصُّبْرُ

وَقَالَ عُرْوَةُ بْنُ زَيْدٍ الْخَيْلِ:

إِذَنْ لَرَأْتُ ضَرْبَ امْرِئٍ غَيْرٍ خَامِلٍ

مُجِيدٍ بَطْعَنَ الرُّمَحِ أَرَوَعَ مِصْلَتِ

\* **الْمُنْصَلَتُ** مِنَ الرِّجَالِ: الْأَصْلَتِيُّ.

و- مِنَ السُّيُوفِ: الْإِصْلِيْتُ.

قالَ النَّابِغَةُ - وَشَبَّهَ الثَّوْرَ بِالسَّيْفِ -:

حَتَّى غَدَا مِثْلَ نَصْلِ السَّيْفِ مُنْصَلِتًا

يَقْرُو الْأَمَاعِرَ مِنْ نِيَّانٍ وَالْأَكَمَا

[يَقْرُو: يَتَّبَعُ؛ الْأَمَاعِرُ: الْأَمَاكِنُ الصُّلْبَةُ؛

نِيَّانٌ: مَوْضِعٌ].

و- مِنْ كُلِّ شَيْءٍ: الْمُسْرَعُ.

و-: الْبَارِزُ الْمُسْتَوِي.

قالَ الْأَحْيَمِيُّ السَّعْدِيُّ - يَصِفُ صَدْرَ فَرَسِهِ -:

بِأَقْبٍ مُنْصَلِتِ اللَّبَانِ كَأَنَّهُ

سَيِّدٌ تَنْصَلُ مِنْ جُحُورِ سَعَالِي

[الْأَقْبُ: الضَامِرُ الْبَطْنُ؛ اللَّبَانُ: الصَّدْرُ؛

السَّيِّدُ: الدُّنْبُ؛ السَّعَالِيُّ: جَمْعُ سِعْلَةٍ،

وَهِيَ الْغُولُ].

## ص ل ج

١-العَصَا المَعْقُوفَةُ. ٢- تَصْفِيَةُ المعَادِنِ.

٣-الصَّمَمُ.

قال ابنُ فارسٍ: "الصَّادُ واللامُ والجيمُ ليسَ بشيءٍ؛ لقلَّةِ ائتلافِ الصَّادِ مع الجيمِ".

\* صَلَجٌ فلانٌ المعَادِنُ — صَلَجًا: أذابها وصفَّاهَا.

و- الذِّكْرُ: دَلَكَه.

و- فلانًا بالعَصَا: ضَرَبَه بها.

\* صَلَجٌ فلانٌ — صَلَجًا: صارَ أَصَمَّ. وقيل:

ذهبَ سَمْعُه. فهو أَصْلَجُ، وهى صَلَجَاءُ. (ج) صَلُجٌ. (وانظر: ص ل خ)

\* تَصَالَجٌ فلانٌ: ادَّعى الصَّمَمَ.

ويقال: فلانٌ يَتَصَالَجُ علينا.

\* الْأَصْلَجُ: الْأَصْلَعُ. (لغةٌ بعضُ قِيَسٍ)

(وانظر: ص ل خ)

و- الأملسُ الشَّدِيدُ. (وانظر: ص ل خ)

\* الصُّلْجُ: الدَّرَاهِمُ الصَّحَاخُ الخالصةُ.

\* الصُّلْجَةُ: دُودَةُ القَزِّ المقتولةُ فى جوفِ الشَّرْنَقَةِ. (ج) صَوَالِجَةٌ.

و-: غِشَاءٌ واقٍ حَرِيرٌ تُنْسِجُهُ دُودَةُ القَزِّ

على نَفْسِهَا؛ لتتحوَّلَ فيه إلى خَادِرَةٍ، وهى

الشَّرْنَقَةُ. (ج) صُلْجٌ. (انظر: الشرنقة)

\* الصَّلَيجَةُ: سَبِيكَةُ الفِضَّةِ المَصْفَاةِ.

\* الصَّوْلُجُ: العُودُ المَعْوَجُ.

و-: عَصَا مَعْقُوفَةُ الطَّرْفِ يَضْرِبُ بها الفارسُ الكُرَّةَ.

و-: الصَّمَاخُ (قناةُ الأذنِ الخارجِيةِ التى تُفْضَى إلى طَبْلَتِهَا).

و-: الفِضَّةُ الخالصةُ الجَيِّدَةُ.

يقال: هذه فِضَّةٌ صَوْلُجٌ.

(ج) صَوَالِجٌ، وَصَوَالِجَةٌ.

\* الصَّوْلُجَانُ: العُودُ المَعْوَجُ.

و-: العَصَا التى اعْوَجَّ طرفُهَا خِلْقَةً فى شَجَرَتِهَا.

و-: عَصَا مَعْقُوفَةُ الطَّرْفِ يَضْرِبُ بها الفارسُ الكُرَّةَ.

قال أبو نُؤاسٍ - وذكر الصيدَ واللَّعِبَ -:

لا الصَّوْلُجَانُ ولا المِيدَانُ يُعْجِبُنِي

ولا أَحِنُّ إلى صَوْتِ البَواشِيقِ

[البَواشِيقُ: جَمْعُ البَاشِيقِ، وهو نوعٌ مِنَ الصَّقُورِ].

وقال ابنُ المعتز:

كُرَّةٌ رماها الصَّوْلُجَانُ إلى الهَوا

فتعلَّقتْ فى جَوِّهِ لم تَسْقُطِ



(ج) صَوَالِجُ، وَصَوَالِجَةٌ.

قال المتنبي - وذكرَ بستانًا وقعتْ حيطانُهُ  
مِن السَّيْلِ -:

كأنَّما مُطِرَتْ فِيهِ صَوَالِجَةٌ

تُطَرِّحُ السَّدْرَ فِيهِ مَوْضِعَ الْأُكْرَ  
[تُطَرِّحُ: تُطَرِّحُ؛ الْأُكْرُ: جَمْعُ أُكْرَةٍ، وَهِيَ  
الْكُرَّةُ].

❶ وَصَوَلَجَانُ الْمَلِكِ: عَصَا يَحْمِلُهَا الْمَلِكُ تَرْمِزُ  
لِسُلْطَانِهِ.

\* الصَّوَلَجَانَةُ: الصَّوَلَجَانُ.

\* الصَّوَلَجَةُ: الْفِضَّةُ الْخَالِصَةُ الْجَيِّدَةُ.

يقال: هَذِهِ فِضَّةٌ صَوْلَجَةٌ.

و-: الْعُودُ الْمَعُوجُ.

و-: الصَّنَجُ الْعَرَبِيُّ الَّذِي يَكُونُ فِي الدُّفُوفِ  
وَنَحْوِهَا. (عَنِ اللَّيْثِ)  
(ج) صَوَالِجَةٌ.

## ص ل ح

(فِي الْعِبْرِيَّةِ sālah (صَالِح): صَلَاحٌ لـ،  
أَفْلَحَ، نَجَحَ، وَمِنْ مَعَانِيهِ أَيْضًا عَبْرَ (نَهْرًا)،  
اجْتَاَزَ، اخْتَرَقَ. وَفِي الْآرَامِيَّةِ slah (صَلَحَ):  
نَجَحَ. وَفِي الْفِينِيقِيَّةِ slah (صَلَحَ): اَزْدَهَرَ.

## ١- خِلَافُ الْفَسَادِ.

## ٢- الْمُسَالَمَةُ وَالْمُصَافَاةُ.

قال ابنُ فارس: "الصَّادُ وَاللَّامُ وَالْحَاءُ أَصْلُ  
وَاحِدٌ يَدُلُّ عَلَى خِلَافِ الْفَسَادِ".

\* صَلَاحُ الشَّيْءِ - صَالِحًا، وَصُلُوحًا،  
وَصَلَاحِيَّةٌ: زَالَ عَنْهُ الْفَسَادُ. فَهُوَ صَالِحٌ.

(ج) صَالِحُونَ، وَصَلَحَاءُ، وَصُلُوحٌ. وَهِيَ  
بِتَاءٍ. (ج) صَالِحَاتٌ، وَصَوَالِحٌ. وَهُوَ أَيْضًا  
صَلِيحٌ.

يقال: رَجُلٌ صَالِحٌ فِي نَفْسِهِ مِنْ قَوْمٍ  
صُلَحَاءٍ.

ويقال: صَلَحَتْ حَالُ فُلَانٍ.

ويقال: قَوْمٌ صُلُوحٌ: مُتَصَالِحُونَ. (وَصَفَّ  
بِالْمَصْدَرِ).

و-: كَانَ نَافِعًا أَوْ مُنَاسِبًا.

ويقال: هَذَا الْأَمْرُ يَصْلُحُ لَكَ.

و- فُلَانٌ: حَسُنَ عَمَلُهُ وَخُلُقُهُ.

وقيل: اهْتَدَى.

وفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿وَقَطَّعَتْهُمْ فِي  
الْأَرْضِ أُمَمًا مِّنْهُمْ الصَّالِحُونَ وَمِنْهُمْ  
دُونَ ذَلِكَ وَبَلَّوْنَهُمْ بِالْحَسَنَاتِ وَالسَّيِّئَاتِ  
لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ﴾. (الْأَعْرَافُ / ١٦٨)

وفيه أيضًا: ﴿جَنَّتْ عَدْنٌ يَدْخُلُونَهَا وَمَنْ صَلَحَ مِنْ  
ءَابَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّتِهِمْ﴾. (الرعد/ ٢٣)  
وفى "الجمهرة" قال عَوْْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
عَتَبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ:

فَكَيْفَ بَاطِرَافِي إِذَا مَا شَتَمْتَنِي

وما بَعْدَ سَبِّ الْوَالِدَيْنِ صَلُوحُ

[الأطرافُ هنا: الأقاربُ والمحارمُ].

و: استقامَ امرؤ. قَالَ الْأَفْوهُ الْأودِيُّ:

لَا يَصْلُحُ النَّاسُ فَوْضَى لَا سِرَاةَ لَهُمْ

وَلَا سِرَاةَ إِذَا جَهَّالُهُمْ سَادُوا

تُلْفَى الْأُمُورُ لِأَهْلِ الرُّشْدِ مَا صَلَحَتْ

فَإِنْ تَوَلَّوْا فَبِالْأَشْرَارِ تَنْقَادُ

[السَّراةُ: السَّادَةُ والكُبْرَاءُ].

و— ما بين القوم بَعْدَ شَرِّهِمْ: أَزَالَ مَا  
بَيْنَهُمْ.

\* صَلَحَ — صَلَاحًا، وَصُلُوحًا (عَنِ الْفَرَاءِ):

صَلَحَ. فَهُوَ صَلِيحٌ، وَصَالِحٌ، وَصَلِيحٌ (الْأَخِيرَةُ

عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ). (ج) صَلَحَاءُ، وَصُلُوحٌ.

وفى خبر كعب بن مالك: "...وكان معاذٌ من

صُلَحَاءِ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ - ...".

وَقَالَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ:

تَفَانَى الْخَيْرُ وَالصُّلَحَاءُ دَلُّوا

وَعَزَّ بِذُلُّهُمْ أَهْلُ السَّفَاهَةِ

\* أَصْلَحَ فَلَانٌ: صَلَحَ.

وفى القرآن الكريم: ﴿فَن تَابَ مِنْ

بَعْدِ ظُلْمِهِ وَأَصْلَحَ فَإِنَّ اللَّهَ يَتُوبُ عَلَيْهِ﴾.

(المائدة/ ٣٩)

ويقال: أَصْلَحَ إِلَيْهِ: أَحْسَنَ. (مجان)

و— فى عَمَلِهِ، أَوْ أَمْرِهِ: أَتَى بِمَا هُوَ صَالِحٌ

نَافِعٌ.

و— الشَّيْءُ: أَزَالَ فُسَادَهُ.

وفى خبر عطاء بن يسار: "أَنَّ رَجُلًا دَخَلَ

مَسْجِدَ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ثَائِرَ

الرَّأْسِ وَاللَّحْيَةِ، فَأَشَارَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ -

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَنْ اخْرُجْ فَأَصْلَحَ

رَأْسَكَ وَلِحْيَتَكَ...".

وَقَالَ مَهْلَهُلُ بْنُ رَبِيعَةَ:

وَلَقَدْ كُنْتُ إِذْ أُرْجِلُ رَأْسِي

مَا أَبَالِي الْإِفْسَادَ وَالْإِصْلَاحَ

و: طَلَبَ نَفْعَهُ. قَالَ عَبْدَةُ بْنُ الطَّبِيبِ:

أَبْنَىٰ إِنِّي قَدْ كَبُرْتُ وَرَابْنِي

بَصَرِي وَفِي لِمُصْلِحٍ مُسْتَمْتَعٍ

و— بَعْدَ فُسَادِهِ: سَوَّاهُ، وَقَوَّمَهُ.

وفى المثل: "أَصْلَحَ غَيْثٌ مَا أَفْسَدَ الْبَرْدُ".  
وقال الْمُتَلَمِّسُ الضُّبُعَى - فى الْحِكْمَةِ وَحُسْنِ  
التَّدْبِيرِ -:

وَإِصْلَاحُ الْقَلِيلِ يَزِيدُ فِيهِ

وَلَا يَبْقَى الْكَثِيرُ مَعَ الْفَسَادِ

وقال عدى بن زيد العبادى - يفخر -:

فَلِلْوَارِثِ الْبَاقَى مِنَ الْمَالِ فَاتْرُكْنِي

عِتَابِي فَإِنِّي مُصْلِحٌ غَيْرُ مُفْسِدٍ

و- ما بين المتخاصمين، أو ذات بينهما:

أَزَالَ مَا بَيْنَهُمَا مِنْ عداوةٍ وَشِقَاقٍ.

وفى القرآن الكريم: ﴿لَا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ

مِنْ نَجْوَاهُمْ إِلَّا مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ

إِصْلَاحٍ بَيْنَ النَّاسِ﴾. (النساء/ ١١٤)

وفيه أيضاً: ﴿فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَصْلِحُوا ذَاتَ

بَيْنِكُمْ﴾. (الأنفال/ ١)

وفيه كذلك: ﴿وَلِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ

أَقْتَتَلُوا فَأَصْلَحُوا بَيْنَهُمَا﴾. (الحجرات/ ٩)

وقال المثقب العبدى - يفخر بجده -:

أَبَى أَصْلَحَ الْحَيَيْنِ بَكْرًا وَتَغْلِبَا

وقد أَرَعِشْتَ بَكْرٌ وَخَفَّ حُلُومُهَا

[أَرَعِشْتَ: جَبَنْتَ فى الحرب؛ خَفَّ

حُلُومُهَا: طَاشَتْ عُقُولُهُمْ].

و- الله فلاناً، ولفلانٍ فى ذُرِّيَّتِهِ أو ماله:

جعلها سالحةً.

وفى القرآن الكريم: ﴿وَأَصْلَحَ لِي فِي ذُرِّيَّتِي  
إِنِّي بَتْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ﴾.

(الأحقاف/ ١٥)

وفى خبر أنس بن مالك - فى حفر

الخدق -: "اللهم لا عيشَ إلا عيشُ الآخرة،

فأصلحِ الأنصارَ والمهاجرة".

ويروى: "فاغفرِ للأنصار".

ويقال: أصلحَ اللهُ امرأةً. قال أبو طالب:

فَقَدْ خِفْتُ إِنْ لَمْ يُصْلِحِ اللَّهُ أَمْرَكُمْ

تكونوا كما كانت أحادى وائل

و- فلانُ الدابة، وإليها: أحسنَ إليها

وتعهدها. قال أبو ذؤيب الهذلي - وذكر

ناقة -:

كَأَنَّهَا كَاعِبٌ حَسَنَاءُ زَخَرَفَهَا

حَلَى وَأَتَرَفَهَا طُعْمٌ وَإِصْلَاحٌ

\* **صَالِحُ** القوم: زالَ ما بينهم من خلافٍ.

و- فلانُ فلاناً: سالَمَهُ، وصافاهُ.

قال مهلهل بن ربيعة:

لَا أَصْلَحَ اللَّهُ مِنَّا مَنْ يُصَالِحُكُم

ما لاحتِ الشَّمْسُ فى أَعْلَى مَجَارِيهَا

وقال الأعشى - يلومُ - :

قُلْنَا الصَّلَاحَ فَقَالُوا لَا نُصَالِحُكُمْ

أَهْلُ النَّبُوكِ وَعِيرٌ فَوْقَهَا الْخَصَفُ  
[النُّبُوكُ: جمع نَبَكَةٍ، وهى التَّلُّ الصَّغِيرُ،  
وقيل: نَخْلٌ بِالْبَحْرَيْنِ؛ الْعِيرُ: الإِبِلُ؛  
الْخَصَفُ: جمع خَصَفَةٍ، وهى جِلَّةٌ لِلتَّمْرِ  
تُصْنَعُ مِنَ الْخُوصِ].

وقال عمرُ بنُ أبى ربيعة:

ورجا مُصَالِحَةً فَكَانَ لَكُمْ

سِلْمًا وَكُنْتُ تَرْيَنُهُ حَرْبًا  
ويقال: صَالِحُهُ عَلَى الشَّيْءِ: وافقَهُ عَلَيْهِ مِنْ  
غَيْرِ تَشَدُّدٍ.

\* صَلَحَ فلانُ الشَّيْءَ: أَصْلَحَهُ.

\* اصْطَلَحَ الْقَوْمُ: صَالَحُوا.

قال الأعشى - يمدحُ -:

فإن حِمِيرٌ أَصْلَحَتْ أَمْرَهَا

وَمَلَتْ تَسَاقَى أَوْلَادِهَا  
وُجِدَتْ إِذَا اصْطَلَحُوا خَيْرَهُمْ

وَزَنْدُكَ أَثَقَبُ أَزْنَادِهَا

وقال العرجى - يمدحُ -:

إذا أناسٌ مِنَ الْآنَاسِ جَاوَرَهُمْ

تَدَمَّمُوا بِاصْطِلَاحٍ بَعْدَ مَا حُرِّمُوا

و— عَلَى الْأَمْرِ: تَعَارَفُوا عَلَيْهِ وَاتَّفَقُوا.

وفى خبرِ أسامةَ بنِ زيدٍ - وقد استنبَّ  
المسلمون والمشركون واليهودُ، وأذى عبدُ الله  
ابنُ أبى النُبى - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فقال  
سعدُ بنُ عبادَةَ للنُبى - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ -: "اعْفُ عَنْهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، واصْفَحْ،  
فَوَاللَّهِ، لَقَدْ أَعْطَاكَ اللَّهُ الَّذِى أَعْطَاكَ، وَلَقَدْ  
اصْطَلَحَ أَهْلُ هَذِهِ الْبَحِيرَةِ أَنْ يَتَوَجَّهُوا  
فَيَعَصَّبُوهُ بِالْعِصَابَةِ..."

وقال أبو العلاء المعرى - وذكرَ اليهودَ  
وَالنَّصَارَى -:

وما اصْطَلَحُوا عَلَى تَرْكِ الدُّنْيَا

بل اصْطَلَحُوا عَلَى شُرْبِ السُّلَافِ  
[السُّلَافُ: الْخَمْرُ].

\* تَصَالَحَ الْقَوْمُ: اصْطَلَحُوا.

\* اصَّالَحَ الْقَوْمُ: اصْطَلَحُوا.

وفى قراءةٍ نافع: "وَإِنْ امْرَأَةٌ خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا  
نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ  
يَصَالَحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا". (النساء/ ١٢٨)

\* اسْتَصْلَحَ الشَّيْءُ: تَهَيَّأَ لِلصَّلَاحِ.

و— فلانُ الشَّيْءَ: أَصْلَحَهُ.

و—: طَلَبَ صِلَاحَهُ.

وفى خبر عطاء بن يسار: "جاء رجل إلى النبي - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فقال: يا رسول الله، هل على جناح أن أكذب على أهلي؟ قال: لا، فلا يحبُّ الله الكذب، قال: يا رسول الله، أستصليحها، وأستطيب نفسها؟ قال: لا جناح عليك".

وقال حسان بن ثابت:

ألسنا نكُـبُّ الكُومَ وسطَ رحالنا

ونستصليحُ المولى إذا قلَّ رافِعُهُ

[نكُـبُّ: نَنَحَرُ؛ الكوم: الإبل؛ المولى هنا:

ابنُ العم].

و: عَدَهُ أو جعلَهُ صالحًا.

وفى خبر عبد الله بن كعب: "...فأرادَ

رسولُ الله - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - حينَ

قَدِمَ المدينةَ استصلاحَهُمْ كُلَّهُمْ".

و- الأرض: هَيَّأَهَا للزراعة.

و: زَرَعَهَا.

\* الاصطلاح: اتفاق طائفةٍ من المختصين

على كلمةٍ أو عبارةٍ للدلالة على مفهومٍ

محددٍ سائدٍ فى تخصصهم. ولكلِّ علمٍ

اصطلاحاته؛ فيقال: اصطلاحُ طبيّ،

واصطلاحُ هندسى، ومعنى اصطلاحى.

\* الإصلاحية: مؤسسة اجتماعية يُودَع فيها

الأحداثُ المنحرفون لتقويمهم.

\* صالح: عَلِمَ على غير واحدٍ، مِن

أشهرهم:

- صالح - عليه السلام -: نبيٌّ عربىٌّ من ثمود، كان قَبْلَ

زمنِ موسى وشُعَيْبٍ - عليهما السَّلامُ - دعا قومه إلى

توحيدِ الله وإفراجه بالعبادة، فكذبوه إلا قليلًا منهم،

وكانت معجزته الناقةُ، فعقروها؛ فأخذتهم الصَّيحةُ.

وفى القرآن الكريم: ﴿وَإِلَى ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا﴾

(الأعراف/ ٧٣)

وقال ورقة بن نوفل - وذكر النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -:

وظئى به أن سوفَ يبعثُ صادقًا

كما أُرسلَ العبدانِ هُودُ وصالحُ

\* الصَّالِحُ: المُسْتَقِيمُ المؤدَّى لواجباته. وهى

بتاءٍ.

و-: الكثيرُ الوافرُ. يُقال: عنده قَدْرٌ صالحُ

من المال.

ويقال: مَطَرَةٌ صالحةٌ، أى: كثيرةٌ.

ويقال: أَتَتْنى صالحةٌ مِن فلان: نِعْمَةٌ

وافرةٌ.

(ج) صالحون، وصلحاء، وصلوح.

(و) (ج) صالحة: صالحات، وصالِحُ.



يقال: لا تُعَدُّ صالحاته وحسناته.

قال عروة بن الورد - يصفُ ناقةً -:

فَجَوْعٍ لِأَهْلِ الصَّالِحِينَ مَزَلَّةٌ

مَخُوفٍ رَدَاها أَنْ تُصِيبَكَ فَاحْذَرِ

[مَزَلَّةٌ: تَزَلُّ بِأَهْلِهَا؛ مَخُوفٍ رَدَاها: يُخَافُ

الهِلَاكُ مِنْ قَبِيلِهَا].

**o وصالِحُ الْمُؤْمِنِينَ: خَيْرُهُم.**

وفى القرآن الكريم: ﴿إِنْ نُنَبِّئُكَ إِلَى اللَّهِ فَقَدْ

صَعَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ وَإِنْ تَظْهَرَا عَلَيْهِ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ

مَوْلَاهُ وَجِبْرِيلُ وَصَلِحُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمَلَائِكَةِ

بَعْدَ ذَلِكَ ظَهِيرٌ ﴿٤﴾ (التحریم / ٤)

**\* الصَّالِحِيَّةُ: عِلْمٌ عَلَى أَكْثَرِ مِنْ قَرْيَةٍ،**

منها:

- قَرْيَةُ قُرْبِ الرُّهَا مِنْ أَرْضِ الْجَزِيرَةِ، اخْتَطَّهَا عَبْدُ الْمَلِكِ

ابْنُ صَالِحِ الْهَاشِمِيِّ. وَقِيلَ: قُرْبُ الرِّقَّةِ.

وفى "معجم البلدان" قال منصور بن النُمَيْرِ - وَثِيبٌ

لأَشْجَعِ السُّلَمِيِّ -:

قَصُورُ الصَّالِحِيَّةِ كَالْعَذَارَى

لَبِسْنَ حُلِيِّهِنَّ لِيَوْمِ عُرْسٍ

- قَرْيَةُ بَظَاهِرِ حَلَبَ، أَوْ بَظَاهِرِ دِمَشْقَ.

قال الصَّنَوْبَرِيُّ - يَتَشَوَّقُ إِلَيْهَا -:

أَلَّا طَرِبْتَ إِلَى زَيْتُونِ بَطْيَاسٍ

فَصَالِحِيَّةَ ذَاتِ السَّارُو وَالْآسِ

[بطيَّاس: قَرْيَةُ بِحَلَبَ].

- قَرْيَةُ بِمِصْرَ. وَالْقَرْيَتَانِ السُّورِيَّةُ وَالْمِصْرِيَّةُ مَنْسُوبَتَانِ

إِلَى الْمَلِكِ الصَّالِحِ صَلاحِ الدِّينِ الْأَيُّوبِيِّ سُلْطَانِ مِصْرَ

وَالشَّامِ.

**\* صَلاح (يُصَرِّفُ، وَلَا يُصَرِّفُ): مِنْ أَسْمَاءِ**

مَكَّةَ - شَرَّفَهَا اللَّهُ تَعَالَى -.

وَمِنْ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ: كَيْفَ لَا يَكُونُ مِنْ

أَهْلِ الصَّلاحِ، مَنْ هُوَ مِنْ أَهْلِ صَلاحِ.

وقال حربُ بن أُمِيَّةَ - يُخَاطَبُ أَبَا مَطَرٍ

الْحَضْرَمِيِّ، وَيُنْسَبُ لِلْحَارِثِ بْنِ أُمِيَّةَ -:

أَبَا مَطَرٍ هَلُمَّ إِلَى صَلاحِ

فَتَكْفِيكَ النَّدَامَى مِنْ قُرَيْشٍ

وفى "اللسان" قال الشاعر - وَذَكَرَ حُبَيْبَ بْنَ

عَدِيَّ -:

مِنَّا الَّذِي بِصَلاحِ قَامَ مُؤَدِّئًا

لَمْ يَسْتَكَينَ لِتَهْدِيدٍ وَتَنْمِرٍ

و-: عِلْمٌ عَلَى غَيْرِ وَاحِدٍ، مِنْ أَشْهُرِهِم:

- صَلاحُ الدِّينِ الْأَيُّوبِيِّ: يَوْسُفُ بْنُ أَيُّوبَ، أَبُو الْمُظَفَّرِ

الْمُلَقَّبُ بِالْمَلِكِ النَّاصِرِ (٥٨٩هـ = ١١٩٣م): وُلِدَ بِتَكْرِيتَ،

وَنَشَأَ فِي دِمَشْقَ، دَخَلَ مَعَ أَبِيهِ وَعَمِّهِ "شِيرْكُوهُ" فِي

خِدْمَةِ "نُورِ الدِّينِ مُحَمَّدِ زَنْكِي" صَاحِبِ دِمَشْقَ وَحَلَبَ

وَالْمُوصَلِ، وَاشْتَرَكَ مَعَ عَمِّهِ فِي حَمَلَةٍ عَلَى مِصْرَ سَنَةَ

(٥٥٩هـ) تَمَّ الظَّفَرُ فِيهَا لِعَمِّهِ الَّذِي مَا لَبِثَ أَنْ مَاتَ بَعْدَ

أن استوزره الخليفة الفاطمي "العاظم"، فخلّفه "صلاح الدين" في الوزارة، وأسقط الخلافة الفاطمية بعد فترة ودعا إلى العباسيين. وحّد مصرَ والشامَ بعد وفاة "نور الدين"، وهزمَ الصليبيين في حطين سنة (٥٨٣هـ)، وفتحَ القدس، وتوفّي في دمشق.

❖ **الصَّلاحُ: نقيضُ الفساد.**

و: الاستقامة. قَالَ الحارثُ بْنُ حِلْزَةَ:

وأفسدتَ قومَكَ بعدَ الصَّلاحِ

بنى يشكرُ الصَّيِّدَ بالملهم

[الصَّيِّدُ: جمعُ أَصَيْدٍ، وهو كُلُّ ذِي حَوْلٍ

وطَوْلٍ مِنْ ذَوِي السُّلْطَانِ؛ المَلْهَمُ: حِصْنٌ

باليمن].

وقال أحمد شوقي:

صلاحُ أَمْرِكَ للأخلاقِ مرجعُهُ

فَقَوْمُ النَّفْسِ بالأخلاقِ تَسْتَقِمُ

و: السَّلامَةُ مِنَ الْعَيْبِ.

❖ **وَصَلَحُ الثَّمَرِ: نُضِجُهُ. وفي الخبر:**

"لا يَصْلَحُ بَيْعُ الثَّمَرِ حَتَّى يَتَبَيَّنَ صَلَاحُهُ".

❖ **وَالصَّلاحُ وَالْأَصْلَحُ: نظريةُ قالَ بها**

المعتزلةُ تفرُّباً على قولهم في العدلِ الإلهيِّ

الذي هو أصلٌ من أصولهم، يقصدون أنه

إذا كان في الأمرِ صلاحٌ وفسادٌ فاللهُ

يفعلُ الصَّلاحَ، وإذا كان في الأمرِ صلاحٌ

وأصلحُ فاللهُ يفعلُ الأصْلَحَ، والصَّلاحُ واجبٌ عندهم على الله تعالى؛ لأنه يَتَّفِقُ مع عدله - تعالى - وَتَنَزُّه فعله عن القبيح.

❖ **وابن الصَّلاح: كنيةُ تَقَى الدينِ عُثْمان بن عبد الرحمن**

ابن عُثْمان بن موسى بن أبي النَّصر النَّصْرِي الشَّهْرَزُورِي

الْكُرْدِي الشَّرْخَانِي، أبى عمرو (٦٤٣هـ = ١٢٤٥م):

فقيهٌ، مُفسِّرٌ، مُحدِّثٌ. وُلِدَ في شَرْخان (قرب شهرزور)

وتنقل بين الموصل وخُرَّاسانَ وبيت المقدس حيث ولى

التدريسَ في المدرسة الصَّلاحية. وانتقل إلى دمشق فولاه

الملكُ الأشرفُ التدريسَ بدارِ الحديث. توفى في دمشق.

له مؤلفاتٌ، منها: "معرفةُ أنواعِ علمِ الحديث" الذي

اشتهر بمقدمة ابن الصَّلاح، و"الأمالي"، و"الفتاوى"،

و"شرح الوسيط" في فقه الشافعية، و"صلةُ الناسك" في

صفةِ المناسك"، و"أدب المفتي والمستفتي"، و"طبقات

فقهاء الشافعية".

❖ **الصَّلاحيةُ، والصَّلاحيةُ: الاتِّساقُ**

والمُناسبةُ لغرضٍ ما.

و: مدَى زَمَنِيٍّ مُعَيَّنٌ تُصَيِّحُ بعده الموادُ

الغذائيةُ وغيرها غيرَ صالحةٍ للاستخدام.

يقال: تاريخ الصَّلاحية.

و: درجةُ الثَّقَةِ بأداءِ الأجهزة، وتكونُ

مبنيةً على أساسِ معاييرٍ مرجعيةٍ لعملٍ ما.

و— (فى التَّربِية وعلم النَّفس) Aptitude  
(E): قدرةٌ طَبِيعِيَّةٌ عَلَى اكتِسَابِ أنْطَاطٍ  
مَعِينَةٍ مِنَ السُّلُوكِ. وَهُوَ مَا يُعْرَفُ بِالمَوْهَبَةِ.

(ج) صَلاحيَّاتٌ، وَصَلاحيَّاتٌ.

**٥ والصَّلاحيَّةُ لِلْعَمَلِ:** حَسَنُ التَّهْيِؤِ  
وَالاستعدادُ لَهُ.

**٥ وصلاحيات المسؤول:** مَدَى مَا يُخَوِّلُهُ لَهُ  
القانونُ مِنْ سُلْطَاتٍ فِى نِطاقِ عَمَلِهِ.

**\* الصُّلْحُ:** زوالُ الخِلافِ وإنْهَاءُ الخصومةِ.

و—: اتِّفَاقٌ يَحْصِي بِه طَرَفانِ أَوْ أَكْثَرُ  
نِزاعاً قَائِماً، أَوْ يَتَوَقَّيانِ بِهِ نِزاعاً مُحْتَمَلاً،  
أَوْ يُنْهِيانِ بِهِ حَرْباً. وَفِى القُرْآنِ الكَرِيمِ:

﴿وَإِنْ أَمْرًا خَافَتْ مِنْ بَعْلِها نُشُوزًا أَوْ  
إِعْرَاضًا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يُصْلِحَا بَيْنَهُمَا  
صُلْحًا وَالصُّلْحُ خَيْرٌ﴾. (النِّساءُ/ ١٢٨)

وَقَالَ المُنْتَقِبُ العَبْدِيُّ - يَفْخَرُ بِجَدِّهِ -:

وَقَامَ بِصُلْحٍ بَيْنَ عَوْفٍ وَعَامِرٍ

وَحُطَّةٍ فَصَلَ ما يُعَابُ زَعِيمُها

و—: اسْمُ جَماعَةٍ مُتَصالِحِينَ.

ويوصفُ بالمصدرِ، فيقالُ: هُوَ صُلِحَ لى ، وَهُم  
لِنا صُلِحُ: مُصالِحونَ.

**٥ وُصِّلَ الحُديبية:** (انظر: ح د ب).

**\* الصُّلَحيُّونَ:** أَسْرَةُ حَكَمَتِ اليَمَنَ فِى  
الْفَترَةِ (١٠٤٧هـ = ١١٣٧هـ) أَسَّسَها عَلى  
ابْنِ مُحَمَّدِ الصُّلَحيِّ صَاحِبِ دِعاةِ الفَاطِمِيَّةِ  
بِاليَمَنِ، وَأشْهَرُ مُلوَكِهِمُ السَيِّدَةُ أَرْوى بِنْتُ  
أَحْمَدَ الَّتِى شَيَّدَتْ جَامِعَ جَبَلَةَ فِى جَنُوبِ  
اليَمَنِ، وَالجَنَاحَ الشَّرْقِىَّ مِنَ الجَامِعِ الكَبِيرِ  
بِصَنعَاءَ.

**\* المِصْطَلَحُ:** لَفْظٌ أَوْ عِبارَةٌ لُغَوِيَّةٌ لَها دِلالَةٌ  
خَاصَّةٌ فِى مِجالِها.

**٥ ومُصْطَلَحُ الحَدِيثِ:** عِلْمٌ بِأُصُولِ وَقَواعِدِ  
يَعْرِفُ بِها أَحْوالُ السَّنَدِ وَالْمَتْنِ أَوْ الرِواى  
وَالْمَرْوِىَّ مِنْ حَيْثُ القَبُولُ وَالرَّدُّ. وَهُوَ عِلْمٌ  
انْفَرَدَ بِهِ المُسْلِمُونَ دُونَ غَيْرِهِمْ مِنَ الأُمَمِ، وَبِهِ  
يُتَوَقَّعُ مِنْ حُجِّيَّةِ الأحاديثِ الَّتِى تُسْتَنْبِطُ  
مِنْها الأحكامُ الشَّرْعِيَّةُ، وَمِنْ أَوائلِ ما أُلْفَ  
فِى هَذا العِلْمِ كِتابُ "المُحَدَّثُ الفَاصِلُ بَيْنَ  
الرِواى وَالواعِى" لِلقَاضِى أبى مُحَمَّدِ الحَسَنِ  
ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الرَّامَهُرْمُزِى (ت ٣٦٠هـ).

**\* المِصْلَحُ:** المُنَاضِلُ مِنْ أَجْلِ الإِصْلاحِ.

**\* المِصْلَحَةُ:** الصَّلاحُ.

يَقالُ: هُمُ مِنْ أَهْلِ المِصْلَحِ لا المِفايِدِ.

و—: المِنْفَعَةُ. قالَ الشَّافِعِيُّ:

لا يُدْرِكُ الحِكْمَةَ مَنْ عُمُرُهُ

يَكْدَحُ فِي مَصْلَحَةِ الْأَهْلِ

وَقَالَ ابْنُ الرُّومِيِّ:

وَمِنْ قَبْلِ الْعِبَارَةِ مَا لَقِيتُمْ

بِمَعْنَى فِيهِ مَصْلَحَةُ الْأَنَامِ

و—: الْمَنْفَعَةُ الَّتِي تَتَرْتَّبُ عَلَى الْحُكْمِ

الْشَّرْعِيِّ، وَهِيَ غَيْرُ الْعِلَّةِ. يُقَالُ: نَظَرَ

الْحَاكِمُ أَوْ الْقَاضِي فِي مَصَالِحِ النَّاسِ.

و—: هَيْئَةٌ إِدَارِيَّةٌ تَتَوَلَّى مِرْفَقًا عَامًّا. يُقَالُ:

مَصْلَحَةُ الْمَسَاحَةِ، وَمَصْلَحَةُ الضَّرَائِبِ،

وَمَصْلَحَةُ السَّجُونِ، وَمَصْلَحَةُ الطَّبِّ الشَّرْعِيِّ.

(ج) مَصَالِحُ.

قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ:

إِذَا لَمْ تَكُنْ فِي مَنْزِلِ الْمَرْءِ حُرَّةً

تُدْبِرُهُ ضَاعَتْ مَصَالِحُ دَارِهِ

\* \* \*

\* **الصَّلْحَفُ:** مَا يُحْمَلُ عَلَى الدَّابَّةِ مِنْ

الْأَلَاتِ وَالْأَدَوَاتِ. (وَانظُرْ: ص ل خ ف)

و—: الرَّحْلُ الَّذِي بَيْنَ قَوَائِمِ الدَّابَّةِ؛ مِثْلَ

السَّرَجِ وَاللِّجَامِ وَنَحْوِهِمَا.

\* **صِلْحَفَةٌ** - قِصْعَةٌ صِلْحَفَةٌ: عَرِيضَةٌ.

\* \* \*

ص ل خ

١-الصَّمَمُ. ٢-الْجَرَبُ.

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ: "الصَّادُ وَاللَّامُ وَالْخَاءُ فِيهِ  
كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ".

\* **صَلَحَ** فَلَانٌ — صَلَحًا: ذَهَبَ سَمْعُهُ فَلَا

يَسْمَعُ شَيْئًا بَلَّتَةً. فَهُوَ أَصْلَحُ، وَهِيَ صَلَحَاءُ.

(ج) صَلَحَ. (وَانظُرْ: ص ل ج)

يُقَالُ: رَجُلٌ أَصْلَحُ بَيْنَ الصَّلَاحِ.

وَيُقَالُ فِي الْمُبَالَغَةِ فِي الصَّمَمِ: رَجُلٌ أَصَمُّ

أَصْلَحَ.

وَفِي "التَّهْذِيبِ" أَنْشَدَ:

\* لَوْ أَبْصَرْتُ أَبْكُمْ أَعْمَى أَصْلَحَا \*

\* إِذَنْ لَسَمَى وَاهْتَدَى أَنَّى وَخَى \*

[وَخَى: تَوَجَّهَ].

وَيُقَالُ: صَلَحَ سَمْعُهُ.

و—: بَرَصَ.

يُقَالُ: فَلَانٌ أَصْلَحُ أَصْلَجُ. [الأَصْلَجُ: الْأَصْمُ].

و— الْبَعِيرُ: شَمِلَ الْجَرَبُ بَدَنَهُ.

و— الْحَيَّةُ جَلَدَهَا: تَخَلَّصَتْ مِنْهُ.

\* **تَصَالَحَ** فَلَانٌ: ادَّعَى الصَّمَمَ.

(وَانظُرْ: ص ل ج)

\* **اصْلَحَ** فَلَانٌ: اضْطَجَعَ.

\* **الأصلخ:** المرقط من الحيات، مثل:

الكبرى وذوات الأجراس.

و: الأجرَبُ. يقال: جَمَلُ أصلخ.

(ج) صُلخ.

\* **صالح:** أسود صالح: نوع من الحيات، أقتل ما يكون منها إذا تخلصت من جلدها.

(وانظر: س ل خ)

o **وجرب صالح:** ناخس يقع في دُبر

البعير، فلا يشك أنه سيشمل بدنه.

\* **الصَلخ:** يقال في الدعاء على الرجل

بالصِّم: صَلخًا كَصَلخ النعام؛ لأنَّ النعام كله شديد الصِّم.

\* **الصَّلخاء:** الجرباء. (ج) صُلخ، وصلخى.

يقال: ناقة صُلخاء، وإبل صُلخى.

\* **صَلوخ:** داهية صَلوخ: مهلكة.

o **وَعُورُ صَلوخ:** (في الجيولوجيا)

Abyssopelagic (E): خَنَدَقٌ طبيعيٌّ

عميقٌ بعيدُ الغور.

\* \* \*

## ص ل خ د

### الصَّلابةُ والشَّدةُ

يرى ابنُ فارس أنَّ "ص ل خ د" منحوتٌ

من "صَحَدَ" و"صَلَبَ".

\* **اصْلَخَد:** انتصب قائمًا.

قال أبو زبيد الطائي - يصف أسدًا -:

عبوس شَموسٌ مُصلَخِدٌ مُكابرٌ

جرىءٌ على الأقران للقرنِ قاهرٌ

و: اضْطَجَعَ. (كأنه ضدّ)

\* **الصِّلَاخِدُ:** من الإبل: الصُّلبُ القويُّ

الشديد. أو: الطويل. أو: السريع.

(ج) صِلَاخِدُ.

\* **الصِّلَخَادُ:** الصِّلَاخِدُ.

قال رؤبة - يصف -:

\* كَأَنَّ رَبًّا سَالَ بَعْدَ الإِعْقَادِ \*

\* عَلَى لَيْدِيٍّ مُصْمِكٌ صِلَخَادُ \*

[الرَّبُّ: عَصَاةُ التَّمْرِ المطبوخ؛ ليدى العنق:

جانباه؛ المصْمِكُ: الغضبان].

\* **الصِّلَخَدُ، والصِّلَخْدُ:** الصِّلَاخِدُ.

\* **الصِّلَخْدُ:** الصِّلَاخِدُ.

قال حميد بن ثور - وذكرَ بعيرًا -:

صِلَخْدًا كَأَنَّ الْجِنَّ تَعْزِفُ حَوْلَهُ

وصوتَ المَغْنَى والصدَى ما تَرَنَّمَا

\* **الصِّلَخْدُ:** الصِّلَاخِدُ.

\* **الصِّلَخْدَى، والصِّلَخْدَى:** الصِّلَاخِدُ.

يقال: بعيرٌ صِلَخْدَى.



قال أبو وجزة السَّعْدِيُّ:

قَرَّبَنَ كُلَّ صَلَحْدَى مُحْنِقٍ قَطِمٍ

عَهْوٍ لَهُ تَبَجُّ بِالنَّيِّ مَضْبُورٍ

[الْقَطِمُ: الشَّدِيدُ الْاِشْتِهَاءِ لِأَنْثَاهِ؛ الْعَهْوُ:

اللطيفُ الظَّهْرِ فِي شِدَّةِ وَقُوءِ؛ التَّبَجُّ:

الظَّهْرُ؛ النَّيُّ: السَّمَنُ؛ المَضْبُورُ: المَكْتَنَزُ

اللَّحْمِ].

\* **الصَّلْحَدَاةُ:** النَّاقَةُ الْقَوِيَّةُ الشَّدِيدَةُ.

\* **الصَّلْحَدُ:** الصُّلَاخِدُ.

\* **صَيْلَخُودٌ** - نَاقَةٌ صَيْلَخُودٌ: صُلْبَةٌ شَدِيدَةٌ.

\* \* \*

\* **الصَّلْحَدَمُ:** الصُّلَاخِدُ.

وفى "العين" أنشد:

∴ وَأَتْلَعَ صَلْحَمٌ صَلْحَدٍ صَلْحَدَمٍ ∴.

[الصَّلْحَمُ، وَالصَّلْحَدُ: الصُّلْبُ الشَّدِيدُ].

وفى "التَّهْذِيبُ" أنشد - يفتخرُ -:

إِنْ تَسْأَلِينِي كَيْفَ أَنْتَ فَإِنِّي

صَبُورٌ عَلَى الْأَعْدَاءِ جَلْدٌ صَلْحَدَمٌ

\* \* \*

\* **الصَّلْحَفُ:** مَا يُحْمَلُ عَلَى الدَّابَّةِ مِنْ

الآلاتِ وَالْأَدَوَاتِ. (وانظر: ص ل ح ف)

و-: الرَّحْلُ الَّذِي بَيْنَ قَوَائِمِ الدَّابَّةِ،

كَالسَّرَجِ وَاللِّجَامِ وَنَحْوِهِمَا.

\* **صِلْخَفَةٌ** - قِصْعَةٌ صِلْخَفَةٌ: عَرِيضَةٌ.

\* \* \*

ص ل خ م

١- **الانْتِصَابُ.** ٢- **الْعَضْبُ.**

\* **اصْلَخَمَ** فلانٌ: انْتَصَبَ قائماً.

(وانظر: ص ل خ د)

و-: غَضِبَ.

و-: رَفَعَ رَأْسَهُ تَكْبُرًا.

قال أبو نُحَيْلَةَ السَّعْدِيُّ:

\* لِبَلْخٍ مَخْشِيٍّ الشَّدَا مُصْلَخِمٍ \*

يريد: "مُصْلَخِمٌ".

وفى "التَّهْذِيبُ" قالَ ذُو الرُّمَّةِ - يَصِفُ

حميراً -:

فَظَلَّتْ بَمَلَقِي وَاحِفٍ جَرَعَ الْمَعَا

قِيَامًا تَفَالَى مُصْلَخِمًا أَمِيرُهَا

[جَرَعُ: رَابِيَةٌ سَهْلَةٌ لَيِّنَةٌ مِنَ الرَّمْلِ؛ الْمَعَا:

مَوْضِعٌ؛ تَفَالَى: يَفْلِي بَعْضُهَا بَعْضًا].

وروايةُ الدِّيَّوَانِ: "مُطْلَخِمًا".

\* **الصُّلَاخِمُ** مِنَ الْإِبِلِ: الصُّلْبُ الشَّدِيدُ.

قالَ أَبُو النُّجْمِ الْعِجْلِيُّ - وَشَبَّهَ بَعِيرَهُ

بِالصَّخْرَةِ -:

\* كَالْجَنْدَلِ الْمَطْوِيِّ فَوْقَ الْجَنْدَلِ \*

\* صَلَاحِمٍ مَفْصِلُهُ فِي الْمَفْصِلِ \*

\* **الصَّلَاحُ**: البعير الطويل.

و: الصُّلْبُ الشَّدِيدُ.

و: الجسيم. قال رؤبة - يمدح -:

\* لَاقَيْتَ نَجْمًا نَكِدَ النَّجَامِ \*

\* فِي عَارِضٍ مِنْ مُضَرَ الصَّلَاحِ \*

[النَّجَامُ: الطَّلُوعُ؛ الْعَارِضُ: مَا يَسْتَقْبِلُكَ مِنْ

الشَّيْءِ].

\* **الصَّلَاحُ**: الصِّلَاحُ.

و: الْجَبَلُ الصُّلْبُ الْمُتَنَعُ.

(ج) صَلَاحِمٌ، وَصَلَاحِمَةٌ.

وَفِي الْخَبَرِ: "عُرِضَتِ الْأَمَانَةُ عَلَى الْجِبَالِ

الصُّمِّ الصَّلَاحِمِ".

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَمَّامٍ السَّلُولِيُّ:

فَإِنَّكَ قَدْ حُمِلْتَ مِنَّا أَمَانَةً

بِمَا عَجَزْتَ عَنْهُ الصَّلَاحِمَةُ الْبُزْلُ

[الْبُزْلُ: جَمْعُ بَازِلٍ، وَهُوَ الْجَمَلُ الَّذِي نَبَتَ

نَابُهُ فِي الْعَامِ التَّاسِعِ].

\* **الصَّلَاحُ**: الصِّلَاحُ. قَالَ رُؤْبَةُ - يَفْخَرُ -:

\* فَالْيَوْمَ أَرْمِي بِسَنًا ذِي جِسْمٍ \*

\* بِكُلِّ صَرَّافٍ الشَّبَا صَلَاحِمٍ \*

[صَرَّافٌ: تَسْمَعُ لِأَنْبِيَائِهِ صَوْتًا].

وَفِي "الْعَيْنِ" أَنْشَدَ:

∴. وَأَتَلَعَ صَلَاحِمٍ صَلَاحِدٍ صَلَاحَدَمٍ ∴.

[صَلَاحِدٌ، وَصَلَاحَدَمٌ: صُلْبٌ شَدِيدٌ].

وَفِيهِ أَيْضًا أَنْشَدَ:

\* وَرَأْسُ عِزٍّ رَاسِيًّا صَلَاحِمًا \*

\* **صَلَاحِمٌ** - جَبَلٌ صَلَاحِمٌ: صُلْبٌ مُتَنَعٌ.

\* **المُصَلَاحِمُ** مِنَ الْإِبِلِ: الصُّلْبُ الْقَوِيُّ

الشَّدِيدُ. أَوْ: الطَّوِيلُ. أَوْ: السَّرِيعُ.

قَالَ حَمِيدُ بْنُ ثَوْرٍ - وَذَكَرَ بَعِيرًا -:

عَلَى مُصَلَاحِمٍ مَا يَكَادُ جَسِيمُهُ

يَمُدُّ بِعِطْفِيهِ الْوَضِينَ الْمُسَمَّاءِ

[الْوَضِينُ: بَطَانُ عَرِيضٍ مَنْسُوجٍ مِنْ سُيُورٍ أَوْ

شَعَرٍ؛ الْمُسَمَّمُ هُنَا: الْمُزَيَّنُ بِالْخَرَزِ].

0 **وَجَبَلٌ مُصَلَاحِمٌ**: صُلْبٌ مُتَنَعٌ.

\* \* \*

ص ل د

١- **الصَّلَابَةُ وَالْيُبْسُ**. ٢- **البُخْلُ**.

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ: "الصَّادُ وَاللَّامُ وَالذَّالُّ أَصْلُ

وَاحِدٌ صَحِيحٌ يَدُلُّ عَلَى صَلَابَةٍ وَيُبْسٍ".

\* **صَلَدَ** الزُّنْدُ — صَلَدًا: لَمْ تَنْقَدِحْ مِنْهُ

النَّارُ.

وَقِيلَ: صَوَّتَ، وَلَمْ يُخْرِجْ نَارًا. فَهُوَ صَالِدٌ.

(ج) صَلَّدُ، وَصَوَّالِدُ. وهى بتاءٍ. (ج) صَوَّالِدُ.

وهو صَلَّوْدُ. (ج) أَصْلَادُ. وهو مِصْلَادُ. (ج)

مَصَالِيدُ. وهو أيضًا صَلَّادُ.

قال حسان بن ثابت - يهجو -:

نَفَتَكُمْ عَنْ الْعَلِيَاءِ أُمَّ لَيْيَمَةٍ

وَزَنْدٌ مَتَى تُقَدِّحُ بِهِ النَّارُ يَصْلِدُ

وَقَالَ الْأَخْطَلُ - يمدَحُ -:

وَزَنْدُكَ مِنْ زِنَادٍ وَارِبَاتٍ

إِذَا لَمْ يُحْمَدِ الزَّزَنْدُ الصَّلَوْدُ

وَقَالَ جَرِيرٌ - يمدَحُ -:

وَالْحَارِثُ الْخَيْرُ قَدْ أَوْرَى فَمَا خَمَدَتْ

نِيرَانُ مَجْدٍ بَزَنْدٍ غَيْرِ مِصْلَادٍ

وَالْأَرْضُ: يَبْسَتْ. وَقِيلَ: لَمْ تُنْبِتْ شَيْئًا.

وَالشَّيْءُ: صَلْبٌ، وَمُلْسٌ.

يُقَالُ: صَلَدَ الْحَجَرُ.

قَالَ الْفَرَزْدَقُ - وَذَكَرَ فَرَسَهُ -:

تَرَى مَا يَمَسُّ الْأَرْضَ مِنْهُ إِذَا سَرَى

صُدُوعًا تَفْأَى بِالْذَّكَادِكِ صَلْدًا

[تَفْأَى: تَتَصَدَّعُ؛ الذَّكَادِكُ: جَمْعُ دَكْدَكٍ،

وهى الأرض الصُّلْبَةُ].

وَالْأَنْيَابُ: سَمِعَ صَوْتُ صَرِيفِهَا.

وفى "التَّهْذِيبِ" قَالَ الرَّاجِزُ:

\* تَسْمَعُ فِي عُصْلٍ لَهَا صَوَالِدَا \*

\* مَأْرُومَةٌ إِلَى شَبَا حَدَائِدَا \*

[جَمْلُ مَأْرُومِ الْخَلْقِ: مَدَاخِلُ مَدْمَجٍ].

وَالدَّابَّةُ: ضَرَبَتْ بِيَدِهَا الْأَرْضَ فِي

عَدْوِهَا.

وَالْوَعْلُ: تَرَقَّى فِي الْجَبَلِ.

وَيُقَالُ: صَلَدَ فَلَانٌ فِي الْجَبَلِ: صَعِدَ فِيهِ.

وَالْفَرَسُ: أَبْطَأَ عَرَقَهُ.

وَالنَّاقَةُ: أَبْطَأَ لِقَاحُهَا.

وَالْقَدْرُ: أَبْطَأَ غَلِيَانُهَا.

وَالرَّكِيَّةُ: ذَهَبَ مَأْوُهَا.

وَالْمَرْقُ: قَلَّ دَسَمُهُ.

وَالشَّيْءُ صَلْدًا، وَصَلِيدًا: بَرَقَ وَلَمَعَ.

يُقَالُ: صَلَدَتْ صَلْعَةُ فَلَانٍ.

وَيُقَالُ: خَرَجَ الدَّمُ صَلْدًا.

وفى الخبر عن عمر - رضى الله عنه -: "أنه

لَمَّا طَعِنَ سَقَاهُ الطَّبِيبُ لَبْنًا، فَخَرَجَ مِنْ

مَوْضِعِ الطَّعْنَةِ أَبْيَضَ يَصْلِدُ".

وفى "النقائض" قَالَ شَرِيحُ بْنُ بُجَيْرٍ:

تُطِيفُ بِهِ الْحَشَّاشُ يُبْسُ تِلَاعُهُ

حِجَارَتُهُ مِنْ قِلَّةِ الْخَيْرِ تَصْلِدُ

وَالْفُلَانُ صَلْدًا، وَصُلُودًا: اشْتَدَّ بُخْلُهُ.

ويقال للبخیل: صَلَدَتْ زِنَادُهُ. (عن أبی

عمرو الشیبانی). وفي "اللسان" أنشد:

صَلَدَتْ زِنَادُكَ يَا يَزِيدُ وَطَالَمَا

ثَقَبْتَ زِنَادُكَ لِلضَّرِيكِ الْمُرْمِلِ

[الضَّرِيكِ: الفقيرُ أو الجائعُ؛ المُرْمِلُ: الذي

نَفَدَ زَادُهُ].

و: قسا قلبه.

و— بيديه: صَفَقَ.

و— المسؤولُ السائلُ: لَمْ يُعْطِهِ شَيْئًا.

و— الوَعْلُ الصَّخْرَةُ بِرَجْلِهِ: ضَرَبَهَا، فَسَمِعَ

لَهَا صَوْتًا. قال ساعدةُ بن جُوَيَّةَ - وذكرَ

وعِلًّا -:

وَشَفَّتْ مَقَاطِيعُ الرُّمَاءِ فُؤَادَهُ

إِذَا يَسْمَعُ الصَّوْتَ الْمُغَرَّدَ يَصِلِدُ

[المقَاطِيعُ: النَّصَالُ].

\* صَلَدَ الرَّنْدُ - صَلَدًا: صَلَدَ. فهو أَصْلَدُ،

وهي صَلْدَاءُ. (ج) صَلْدٌ.

قال الْمُتَّقِبُ الْعَبْدِيُّ - وشَبَّهَ عُنُقَ النَّاقَةِ بِرُكْنِ

الحجرِ الأملسِ الصُّلْبِ -:

تَنَمَّى بَنَهَاضٍ إِلَى حَارِكٍ

ثُمَّ كَرُكْنِ الْحَجَرِ الْأَصْلَدِ

[النَّهَاضُ هنا: عُنُقُ النَّاقَةِ؛ الحَارِكُ: موضعُ

مُقَدَّمِ النَّاقَةِ].

و— الشيءُ: صَلَدَ.

وفي "الزاهرِ في معاني كلماتِ الناسِ" قال

غامدُ بنُ الحارثِ - وذكرَ قوسَهُ -:

\* أَنْحَتُهَا صَفْرَاءَ مِثْلَ الْوَرْسِ \*

\* صَلْدَاءَ لَيْسَتْ كَالْقِسِيِّ النُّكْسِ \*

[الْوَرْسُ: نبتٌ أَصْفَرُ يَتَّخِذُ صِبْغًا؛ الْقِسِيُّ

النُّكْسُ: التي جُعِلَ أعلاها أسفلها أو

مُقَدَّمُهَا مُؤَخَّرُهَا].

و— فلانُ: اشتدَّ بِخُلِّهِ. يقال: رجلٌ أَصْلَدُ.

\* صَلَدَ الشيءُ - صَلْدَةً، وَصُلُودًا،

وَصُلُودَةً: صَلَدَ. فهو صَلْدٌ. (ج) أَصْلَادُ.

يقال: صَلَدَ الحجرُ.

و— فلانُ: صَلَدَ. قال النَّابِغَةُ الشَّيْبَانِيُّ -

وذكرَ امرأةً -:

إِذَا لَا يَنْتَهَى مَطْلَتْ وَلَانَتْ

وَفِيهَا حِينَ تَنْزُرُهَا صُلُودُ

[تَنْزُرُهَا: تَسْتَحِثُّهَا].

و— بيديه: صَلَدَ بهما.

\* أَصْلَدَ الشيءُ: صَلَدَ.

يقال: أَصْلَدَتِ الْأَرْضُ.

قال النَّابِغَةُ الشَّيْبَانِيُّ:

وَمَا النَّاسُ فِي الْأَخْلَاقِ إِلَّا غَرَائِزُ

كَمَا الشَّعْرُ مِنْهُ مُصْلِدٌ وَغَزِيرُ

وَالزَّنْدُ: صَلَدَ. يُقَالُ: قَدَحَ فَلَانٌ فَأَصْلَدَ،

أَي: قَدَحَ الزَّنَادَ، فَلَمْ يُخْرِجْ نَارًا.

قَالَ الْأَخْطَلُ - يَمْدَحُ -:

وَأُورَى بِزَنْدِيهِ وَلَوْ كَانَ غَيْرُهُ

غَدَاةَ اخْتِلَافِ الْأَمْرِ أَكْبَى وَأَصْلَدَا

و- فَلَانٌ: صَلَدَ.

و- الشَّيْءُ: جَعَلَهُ صَلْدًا.

و- فَلَانًا: صَادَفَهُ بِخِيَلًا وَجِبَانًا.

وَقِيلَ: سَأَلَهُ فَوَجَدَهُ صَلْدًا.

و- الْمَسْئُولُ السَّائِلَ: صَلَدَهُ.

\* صَلَدَ فَلَانٌ: صَلَدَ.

\* الصَّلَادُ (فِي الطَّب) (Anhidrosis (E):

فَقْدُ التَّعَرُّقِ، الْأَمْرُ الَّذِي يُوَدِّي إِلَى جَفَافِ

الْجِلْدِ، وَاحْتِبَاسِ الْحَرَارَةِ دَاخِلَ الْجِسْمِ،

وَسَكْتَةُ حَرَارِيَّةٍ مَمِيئَةٍ.

\* الصَّلَادَةُ (فِي الْجِيُولُوجِيَا) Hardness

(E): مَقْدَارُ مَقَاوِمَةِ الْمَعْدَنِ لِلْخَدَشِ أَوْ

الْكُسْرِ، وَتَقَاسُ بِمَقْيَاسِ "مُوَهْس" لِلصَّلَادَةِ،

الَّذِي يَتَكُونُ مِنْ ١٠ مَعَادِنٍ قِيَاسِيَّةٍ هِيَ:

التَّلْكُ - الْجَبَسُ - الْكَالْسِيْتُ - الْفُلُورِيْتُ -

الْأَبَاتِيْتُ - الْأُورْثُوكَلَازُ - الْكُوَارْتِزُ - التُّوبَازُ -

الْكُورَانْدُومُ - الْأَلْمَاسُ. الْأَلْمَاسُ أَكْبَرُهُمْ صَلَادَةً

(١٠)، وَأَقْلَهُمْ صَلَادَةً التَّلْكُ (١). وَيُقَالُ إِنَّهُ

أَصْلَدُ مِنَ الْآخِرِ؛ إِذَا خَدَشَ الْأَوَّلُ الثَّانِي.

\* الصَّلْدُ: الصُّلْبُ الْأَمْلَسُ الْيَابِسُ.

وَقِيلَ: الصَّخْرَةُ الْعَرِيضَةُ الْمَلْسَاءُ.

وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ صَفْوَانٍ

عَلَيْهِ تَرَابٌ فَأَصَابَهُ، وَإِلَّ فَرَّكَهُ صَلْدًا﴾.

(البقرة/ ٢٦٤)

وَفِي خَبَرِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ: "... قَالَ: قُلْتُ:

يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَذَا الطَّلَبُ قَدْ لَحِقَنَا.

وَبَكَيْتُ، قَالَ: لِمَ تَبْكِي؟ قَالَ: قُلْتُ: أَمَا

وَاللَّهِ مَا عَلَيَّ نَفْسِي أَبْكِي، وَلَكِنْ أَبْكِي

عَلَيْكَ. قَالَ: فَدَعَا عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَقَالَ: اللَّهُمَّ اكْفِنَاهُ بِمَا

شِئْتَ. فَسَاحَتْ قَوَائِمُ فَرَسِهِ إِلَى بَطْنِهَا فِي

أَرْضٍ صَلْدٍ، وَوُثِبَ عَنْهَا..."

وَقَالَ عَنْتَرَةُ:

أَشْكُو مِنَ الْهَجْرِ فِي سِرٍّ وَفِي عَلَنٍ

شَكْوَى تُؤَثِّرُ فِي صَلْدٍ مِنَ الْحَجَرِ

و-: الزَّنْدُ لَا يُورِي نَارًا.

و-: الْأَرْضُ لَا تُنْبِتُ شَيْئًا.

وَيُقَالُ: رَأْسٌ أَوْ جِلْدٌ صَلْدٌ، أَي: لَا يُنْبِتُ

شَعْرًا.

وَيُقَالُ: جَبِينٌ صَلْدٌ.



(ج) أَصْلَادُ.

قال رُؤْبَةٌ - وشَبَّةٌ مُقَدَّمُ رَأْسِهِ الذِي لَا شَعَرَ عَلَيْهِ بِالْحَجَرِ الْأَمْلَسِ -:

\* لَمَّا رَأَتْنِي خَلَقَ الْمَوَّهَ \*

\* بَرَّاقُ أَصْلَادِ الْجَبِينِ الْأَجَلِ \*

[الْأَجَلُ: الْمُنْكَشِفُ مُقَدَّمُ شَعْرِ رَأْسِهِ].

و-: الْحَافِرُ الْأَمْلَسُ الْيَابِسُ.

و-: النَّاقَةُ الْجَلْدَةُ.

و-: الْفَرَسُ إِذَا كَانَ لَا يَعْرِقُ، وَهُوَ عَيْبٌ مَذْمُومٌ.

و- مِنَ الرِّجَالِ: الشَّدِيدُ الْبُخْلِ.

\* صَلْدٌ - فَرَسٌ صَلْدٌ: لَا يَعْرِقُ فَيَصِيحُ كَرِيهِ الرَّائِحَةِ، وَهُوَ مَذْمُومٌ.

\* الصَّلْدَاءُ: الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ الصُّلْبَةُ لَا تُنْبِتُ شَيْئًا. (عَنْ ابْنِ السَّكِّيتِ)

\* الصَّلْدَاءَةُ: الصَّلْدَاءُ. (عَنْ ابْنِ السَّكِّيتِ)

\* صَلْدَةٌ - نَاقَةٌ صَلْدَةٌ: إِذَا كَانَتْ جَلْدَةً.

(عَنْ الصَّاعَانِي)

\* الصَّلَادُ مِنَ الْجِبَالِ وَنَحْوِهَا: الصُّلْبُ.

قال رُؤْبَةٌ:

\* يَفْرَقَنَّ مِنْ نَهْدٍ كَعُرْضِ الصَّلَادِ \*

❶ وَعُودُ صَلَادٍ: لَا يَنْقَدِحُ مِنْهُ النَّارُ.

قال الْقَطَامِيُّ:

إِذْ يَعْتَرِيكَ رَجَالٌ يَسْأَلُونَ دَمِي

ولو أَعْطَيْتَهُمْ أَبْكَيتَ عَوَادِي

فَقَدْ عَصَيْتَهُمْ وَالْحَرْبُ مُقْبِلَةٌ

لا بَلْ قَدَحْتَ زِنَادًا غَيْرَ صَلَادٍ

\* الصَّلْدُ مِنَ الصُّخُورِ: الصُّلْبُ.

قال الْعَمَانِيُّ الرَّاجِزُ:

\* لَمَّا أَتَانَا خَبْرُ كَالشَّهْدِ \*

\* شَيْبَ بِمَاءِ نُقْرَةٍ صَلْدٍ \*

.....

\* وَدَعْتُ هِنْدًا وَقَطِينٌ هِنْدِ \*

[الْقَطِينُ: الْأَهْلُ].

\* الصَّلُودُ: الْحَجَرُ الصُّلْبُ الْأَمْلَسُ.

وقيل: الْجَبَلُ الصُّلْبُ.

قال جَرِيرٌ - يَمْدَحُ -:

بَلَغْتَ مِنَ الْهَنَى فَقُلْتَ شُكْرًا

هَنَّاكَ وَسَهَّلَ الْجَبَلُ الصَّلُودُ

[الْهَنَى: نَهْرٌ].

و- مِنَ النُّوقِ: الْقَلِيلَةُ اللَّبَنِ الْغَلِيظَةُ جِلْدِ

الضَّرْعِ.

و- مِنَ الْقُدُورِ: السَّمِيكَةُ الْقَعْرِ، الْبَطِيئَةُ

الْعَلَى.

وفى "الأساس" قال الرَّاجِزُ - وَذَكَرَ قَدْرًا -:

\* جاء يَقْدِرُ وَأَبَةُ التَّقْعِيدِ \*

\* لَيْسَتْ بِرَوْحَاءَ وَلَا صَلَوِدٍ \*

[وَأَبَةُ التَّقْعِيدِ: بعيدة الْقَعْرِ؛ الرُّوحَاءُ: القريبة الْقَعْرِ].

و-: البئرُ التي حُفِرَتْ فِي أَرْضٍ صَخْرِيَّةٍ صَلْبَةٍ، فَاسْتُصْعِبَ حَفْرُهَا.

و-: الْفَرَسُ بَطِيءٌ الْإِلْقَاحِ؛ لِقَلَّةِ مَائِهِ.

و-: الْفَرَسُ الْبَطِيءُ الْعَرَقِ، وَهُوَ مَذْمُومٌ.

و-: مَنْ يُصْعَدُ فِي الْجَبَلِ فَزَعًا وَخَوْفًا.

و-: الْمُنفَرِدُ. (عَنِ الْأَصْمَعِيِّ)

قال ساعدةُ بْنُ جُوَيَّةٍ - وَذَكَرَ الْمَوْتَ -:

تَاللَّهِ يَبْقَى عَلَى الْأَيَّامِ ذُو حَيْدٍ

أَدْفَى صَلَوْدٌ مِنَ الْأَوْعَالِ ذُو خَدَمٍ  
[تَاللَّهِ يَبْقَى، أَيْ: لَا يَبْقَى؛ الْأَدْفَى: الَّذِي

يَمِيلُ قَرْنَاهُ إِلَى خَلْفٍ؛ الْخَدَمُ: جَمْعُ

خَدَمَةٍ، وَهِيَ الْخَلْخَالُ، يَعْنِي الْخُطُوطَ

الْبَيْضَ فِي قَوَائِمِهِ].

و- مِنَ النَّاسِ: الشَّدِيدُ الْبَخْلِ.

وقيل: الْقَاسِي الَّذِي لَا رَحْمَةً فِي فَوَائِدِهِ.

قال أَبُو زُبَيْدٍ الطَّائِيُّ - يَرْتَى -:

ومطيرُ الْيَدَيْنِ لِلْحَمِّ —

— إِذَا ضَنَّ كُلُّ جَبَسٍ صَلَوْدٍ

[الْجَبَسُ: اللَّئِيمُ].

وقال جميلُ بْنُ مَعْمَرٍ - يَتَغَزَّلُ -:

أَلَمْ تَعْلَمِي يَا أُمُّ ذِي الْوَدْعِ أَنَّي

أُضَاحِكُ ذِكْرَاكُمْ وَأَنْتِ صَلَوْدُ

(ج) صَلْدٌ.

\* الصَّلِيدُ: الْحَجَرُ الصُّلْبُ الْأَمْلَسُ.

و-: الْمُنفَرِدُ.

\* الْمِصْلَادُ مِنَ النُّوقِ: الصَّلَوْدُ.

و-: الَّتِي نَتَجَتْ (وَلَدَتْ) وَمَا لَهَا لَبَنٌ.

(ج) مَصَالِيدُ.

\* الْمِصْلَادَةُ مِنَ النُّوقِ: الصَّلَوْدُ.

\* الْمُصْلَدُ: اللَّبَنُ يُحْلَبُ فِي إِنَاءٍ قَدْ أَصَابَهُ

دَسَمٌ فَلَا تَكُونُ لَهُ رَغْوَةٌ. (عَنِ الصَّاعِقَانِي)

\* \* \*

\* الصَّلْدَبُ: الصُّلْبُ. (عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ)

يُقَالُ: حَجَرٌ صَلْدَبٌ.

(ج) صَلَادِبُ.

\* \* \*

\* الصَّلْدَحُ: الصُّلْبُ الشَّدِيدُ.

و-: الْحَجَرُ الْعَرِيضُ. (عَنِ اللَّيْثِ)

\* صَلْدَحَةٌ - جَارِيَةٌ صَلْدَحَةٌ: صَلْبَةٌ.

وقيل: صَخْمَةٌ.

\* **الصِّلْدَحَةُ، والصِّلْدَحَةُ** مِنَ النُّوقِ:  
الصُّلْبَةُ. يُقَالُ: نَاقَةٌ صِلْدَحَةٌ.

(وانظر: ج ل ن د ح)

\* **الصِّلْوَدَحُ:** الصُّلْبُ الشَّدِيدُ.

\* \* \*

\* **صِلْدُدُ:** مِنْ نَوَاحِي الْيَمَنِ فِي بِلَادِ هَمْدَانَ.

وَفِي "مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ" قَالَ مَالِكُ بْنُ نَمِطٍ الْهَمْدَانِيُّ - لَمَّا  
وَفَدَّ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَكَتَبَ لَهُ  
كِتَابًا عَلَى قَوْمِهِ -:

ذَكَرْتُ رَسُولَ اللَّهِ فِي فَحْمَةِ الدُّجَى

وَنَحْنُ بِأَعْلَى رَحْرَحَانَ وَصِلْدُدٍ

[رَحْرَحَانُ: مَوْضِعٌ].

\* \* \*

### ص ل د م

\* **صِلْدَمُ الرَّأْسِ:** بَرَقَ مِنَ الصَّلَعِ.

(عَنْ ابْنِ عَبَادٍ)

\* **الصِّلَادِمُ:** الصُّلْبُ الْقَوِيُّ الشَّدِيدُ، وَهِيَ  
بِتَاءٌ.

و- مِنَ الْحَيَوَانِ: الْقَوِيُّ الْحَافِرِ.

**٥ ورأس صِلَادِمُ:** لَا يُنْبِتُ شَعْرًا.

وَفِي "الْجُمْهُرَةِ" أَنْشَدَ:

\* مِنْ كُلِّ كَوْمَاءِ السَّنَامِ فَاطِمُ \*

\* تَشْحَى بِمُسْتَنِّ الدَّنُوبِ الرَّادِمِ \*

\* شِدْقَيْنِ فِي رَأْسٍ لَهَا صِلَادِمُ \*

[الْكَوْمَاءُ: النَّاقَةُ الْعَظِيمَةُ السَّنَامِ؛ الْفَاطِمُ:

الَّتِي بَلَغَ حُورُهَا سَنَةً فُطِمَ؛ تَشْحَى: تَفْتَحُ  
فَاهَا؛ الرَّادِمُ: الْغَزِيرَةُ اللَّبَنِ].

\* **الصِّلْدَامُ:** الصِّلَادِمُ. وَهِيَ بِتَاءٌ.

قَالَ جَرِيرٌ - يَمْدَحُ -:

فَلَوْ مَالٌ مَيْلٌ مِنْ تَمِيمٍ عَلَيْكُمْ

لَأَمَّكَ صِلْدَامٌ مِنَ الْعِزِّ قَارِحُ

[أَمَّكَ: أَصَابَ أُمَّ رَأْسِكَ وَشَجَّهُ؛ قَارِحُ هُنَا:  
شَدِيدٌ قَوِيٌّ].

وَقَالَ رُؤْبَةُ - يَفْخَرُ -:

\* قَوْمٌ لَهُمْ هَامَةٌ عَزَّ صِلْدَامُ \*

\* بِهِمْ خَزَمْنَا أَنْفَ كُلِّ فَمَقَامُ \*

[خَزَمْنَا: قَطَعْنَا؛ الْقَمَقَامُ: السَّيِّدُ].

و- الْأَسَدُ؛ لِقَوَّتِهِ.

و- مِنَ الرِّجَالِ: الَّذِي لَا يُبَالِي مَا أَصَابَهُ.

(عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِي)

\* **الصِّلْدِمُ:** الصِّلَادِمُ، وَهِيَ بِتَاءٌ.

يُقَالُ: نَاقَةٌ صِلْدِمٌ، وَفَرَسٌ صِلْدِمٌ، وَرَجُلٌ

صِلْدِمٌ. قَالَ بَشَرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ - يَفْخَرُ -:

كَنَا إِذَا نَعَرُوا لِحَرْبٍ نَعْرَةً

نَشْفَى صُدَاعَهُمْ بِرَأْسِ صِلْدِمٍ

وَيُرَوَّى: "مِصْدَم".

وَقَالَ طُفَيْلُ الْغَنَوِيِّ:

وَكُلُّ فَتَى يَرْدَى إِلَى الْحَرْبِ مُعَلِّمًا

إِذَا تَوَبَّ الدَّاعِي وَأَجْرَدَ صِلْدِمُ

[يَرْدَى: يَعْدُو].

وَيُقَالُ أَيْضًا: أَرْضٌ صِلْدَمٌ.

قَالَ ذُو الرُّمَّةِ - وَذَكَرَ نَوْقًا -:

تُقَطَّعُ أَعْنَاقُ الْمَطِيِّ وَلَا تَرَى

عَلَى السَّيْرِ إِلَّا صِلْدِمًا لَا تَزِيلُ

(ج) صِلْدِمٌ.

قَالَ الْأَعَشَى - يَفْخَرُ -:

مَتَى تَلْقَنَا وَالْخَيْلُ تَحْمِلُ بَزْنَا

خَنَازِيدَ مِنْهَا جِلَّةٌ وَصِلَادِمُ

[الْبَزُّ: السَّلَاحُ؛ خَنَازِيدُ: كِرَامٌ؛ جِلَّةٌ:

عِظْمَاءُ سَادَةٌ].

وَقَالَ الْمُتَنَبِّئِيُّ:

تَظُنُّ فِرَاحُ الْفُتُخِ أَنَّكَ زُرْتَهَا

بَأَمَاتِهَا وَهِيَ الْعِتَاقُ الصَّلَادِمُ

[الْفُتُخُ: الْعِقْبَانُ، أَوْ عِتَاقُ الطَّيْرِ].

وَقَالَ أَحْمَدُ شَوْقِي - يَصِفُ حِصَانًا -:

تُفَدِّيكُ يَا مَكْسُ الْجِيَادِ الصَّلَادِمُ

وَتَفْدِي الْأَسَاةَ النَّطْسُ مَنْ أَنْتَ خَادِمُ

[مَكْسُ: اسْمُ حِصَانٍ؛ الْأَسَاةُ النَّطْسُ:

الْأَطْبَاءُ الْحَاقِقُونَ].

\* \* \*

\* **الصَّلَوْرُ:** سَمَكٌ عَلَى هَيْئَةِ الْحَيَّاتِ، وَقَدْ

يَسَبِّبُ لِبَعْضِ النَّاسِ آلامًا شَدِيدَةً بَعْدَ

تَنَاوُلِهِ. وَفِي خَبَرِ عَمَّارٍ: "لَا تَأْكُلُوا الصَّلَوْرَ

وَلَا الْأَنْقَلِيسَ". [الْأَنْقَلِيسُ: نَوْعٌ مِنَ السَّمَكِ].

— (فِي عِلْمِ الْأَحْيَاءِ) *(S) Clarias*:

جَنْسٌ أَسْمَاكٌ بَحْرِيَّةٌ، تَنْتَمِي إِلَى فَصِيلَةِ

الصَّلَوْرِ (الْقَرْمُوطِ)، اسْمُهَا الْعِلْمِي

(Clariidae)، مِنْ رَتَبَةِ الصَّلَوْرِيَّاتِ

(Catfishes)، اسْمُهَا الْعِلْمِي

(Siluriformes)، تَشْبِهُ ثَعْبَانَ الْبَحْرِ، وَلَهَا

رَأْسٌ عَظِيمَةٌ مَسْطُحَةٌ، وَفَمُهَا عَرِيضٌ بِهِ ٤

أَزْوَاجٍ مِنَ الشَّوَارِبِ، وَأَسْنَانُهَا حَادَّةٌ،

وَالزَّعَانِفُ الظَّهْرِيَّةُ لَهَا أَشْوَكَ، وَجِلْدُهَا

خَالٍ مِنَ الْقَشُورِ وَالْحِرَاشِفِ، وَلَوْنُهَا أَسْوَدُ،

أَوْ رَمَادِي دَاكِنٌ. تَعِيشُ فِي قَاعِ الْبَحِيرَاتِ

وَالْأَنْهَارِ وَالْمَسْتَنْقَعَاتِ، وَتَتَغَذَّى عَلَى

الْحَشَرَاتِ وَالْدِيدَانِ، وَقَدْ تَحْتَوِي أَجْسَامُهَا

عَلَى كَمِيَّةٍ عَالِيَةٍ مِنَ الْمَيَكْرُوبَاتِ وَالْبَكْتَرِيَا،

وَقَدْ يَحْوِي لَحْمُهَا دِيدَانًا، وَمَعَادِنَ ثَقِيلَةً،

مثل: الرصاص والزئبق؛ لذلك يُحذر من أكلها. توجد في أماكن عديدة، مثل: البرازيل وفيتنام والهند، كما توجد في أفريقيا، والشرق الأوسط. وتسمى: القرموط.



الصَّلَوْر (القرموط)

ص ل ص ل

في العبرية *šilsēl* (صِلْصِيل): صِلْصَل، رنّ، دقّ، قَرع، جَلْجَل. و *šilsāl* (صِلْصَال): صَنْج، رُمَح خاص لصيد الحيتان).

### شِدَّةُ الصَّوْتِ وَتَرْجِيْعُهُ

\* **صَلْصَل** الشَّيْءُ: صَوْتٌ صَوْتًا فِيهِ تَرْجِيْعٌ وتكرارٌ. يُقال: صَلْصَل اللَّجَامُ وَالْجَرَسُ. ويقال: صَلْصَل الْحَلَى.

وفي خبر عائشة: "أَنَّ الْحَارِثَ بْنَ هِشَامٍ سَأَلَ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - كَيْفَ يَأْتِيكَ الْوَحْيُ؟ قَالَ: كُلُّ ذَلِكَ يَأْتِينِي الْمَلَكُ أحيانًا فِي مِثْلِ صَلْصَلَةِ الْجَرَسِ، فَيَقْصِمُ عَنِّي، وَقَدْ وَعَيْتُ مَا قَالَ..."

وفي خبر حُثَيْنٍ: "أَنَّهُمْ سَمِعُوا صَلْصَلَةً بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ".

و- الحربُ: اشْتَدَّ صَوْتُ وَقَعِ السُّيُوفِ فِيهَا. قَالَتِ الْخَنَسَاءُ - تَرْتِي -:

إِذَا مَا الْحَرْبُ صَلْصَلَ نَاجِذَاهَا

وفاجأها الكُماةُ لَدَى الْبُرُوقِ

فَبَكَّيْهِ فَقَدْ وَلَّى حَمِيدًا

أَصِيلَ الرَّأْيِ مُحَمَّدَ الصَّدِيقِ

[النَّوْاجِذُ: أَقْصَى الْأَضْرَاسِ؛ لَدَى الْبُرُوقِ:

أَيَّ عِنْدَمَا تَلْمَعُ السُّيُوفُ وَالْأَسِنَّةُ كَأَنَّهَا الْبُرُوقُ فِي ضَوْئِهَا].

و- الحديدُ: صَوْتٌ إِذَا قَرَعَ بَعْضُهُ بَعْضًا.

قال عمرو بن مَعْدٍ يَكْرِبُ - يَفْخَرُ -:

لَصَلْصَلَةُ الْحَدِيدِ بِرَأْسِ طَرْفٍ

أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ تَنْكِحِينِي

[الطَّرْفُ: الْكَرِيمُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ].

ويُروى: "لَقَعَقَعَةُ اللَّجَامِ".



وَالرَّعْدُ: صَفَا صَوْتُهُ.

وَالْفَرَسُ، أَوْ الْحِمَارُ: اشْتَدَّ صَوْتُهُ وَصَفَا.

قال ابن مقبل - يصفُ حمارًا -:

رَبَاعٌ كَانَ جُلُجًا فِي لَهَاتِهِ

إِذَا اعْتَادَهُ شَجَوُ مِنَ اللَّيْلِ صَلَاحًا

[الرَّبَاعُ: الْحِمَارُ فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ؛

الْجُلُجُ: الْجَرَسُ الصَّغِيرُ يُعَلَّقُ فِي أَعْنَاقِ

الدَّوَابِّ وَغَيْرِهَا؛ الشَّجَوُ: الِهْمُّ وَالْحُزْنُ].

وقال جرير - وذكر حربًا -:

عُقَابُ الْمَنَايَا تَسْتَدِيرُ عَلَيْهِمْ

وَشُعْتُ النَّوَاصِي لُجْمُهُنَّ تُصَلِّصُ

[عُقَابُ الْمَنَايَا هُنَا: الْمَوْتُ].

و- فلان: قَتَلَ سَيِّدَ الْعَسْكَرِ.

(عن ابن الأعرابي)

و-: تَهَدَّدَ وَأَوْعَدَ. (عن ابن الأعرابي)

و- الكلمة: أَخْرَجَهَا مُتَحَذِّقًا.

(عن الزَّمَخْشَرِيِّ)

ويقال: صَلَّصَ بِكَلَامِهِ.

\* تَصَلَّصَ الشَّيْءُ: صَلَّصَ.

يقال: تَصَلَّصَ اللَّجَامُ، أَوْ الْحَلْيُ.

قال الشَّنْفَرِيُّ - يفخر -:

وَتَشْرَبُ أَسَارِي الْقَطَا الْكُدْرُ بَعْدَمَا

سَرَتْ قَرَبًا أَحْنَاؤُهَا تَتَصَلَّصُ

[الْأَسَارُ: جَمْعُ سُورٍ، وَهُوَ الْفَضْلَةُ مِنْ

الشَّرَابِ؛ الْقَرَبُ: وَرُودُ الْمَاءِ؛ أَحْنَاؤُهَا:

جَوَانِبُهَا].

وقال الأعشى - يصفُ امرأة -:

وَسَاقَانِ مَارَ اللَّحْمُ مَوْرًا عَلَيْهِمَا

إِلَى مُنْتَهَى خَلْخَالِهَا الْمُتَصَلِّصِ

[مَارَ: تَرَجَّرَجَ].

وقال النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ - يصفُ فَرْسَهُ -:

وَأَخْرَجَ مِنْ تَحْتِ الْعِجَاجَةِ صَدْرَهُ

وَهَزَّ اللَّجَامَ رَأْسَهُ فَتَصَلَّصَا

و- الطَّيْنُ: جَفَّ.

ويقال: تَصَلَّصَ الْغَدِيرُ، وَنَحْوُهُ: جَفَّتْ

حَمَائَتُهُ (طِينُهُ).

\* صَلَاصِلُ: صَوْتُ بَعْضِ الْأَلَاتِ الْمَوْسِيقِيَّةِ

الَّتِي يَحْتَكُ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ. قال ذُو الرُّمَّةِ:

\* سَمِعْتُ مِنْ صَلَاصِلِ الْأَشْكَالِ \*

\* وَالشَّذْرُ وَالْفَرَائِدُ الْغَوَالِي \*

\* أَدَبًا عَلَى لِبَاتِهَا الْحَوَالِي \*

\* هَزَّ السَّنَا فِي لَيْلَةِ الشَّمَالِ \*

[الْأَشْكَالُ: الْوَاحِدُ شَكْلٌ، وَهُوَ شَيْءٌ كَانَتْ

تُعَلِّقُهُ الْفَتَيَاتُ فِي شُعُورِهِنَّ مِنْ لَوْلُؤٍ أَوْ

فِضَّةٍ؛ أَدَبًا: عَجَبًا؛ الْحَوَالِي: ذَوَاتُ

الحُلِيِّ؛ السَّنَا: شَجَرٌ؛ لَيْلَةُ الشَّمَال، أَى:  
الليلة الباردة].

و-: إِبْلُ كَانَتْ لِبْنَى عَبْدَ اللَّهِ بْنِ هَمَامٍ.

(عن أبي عمرو الشَّيبَانِي)

وفى "الجيم" قال شَبِيبُ بْنُ كُرَيْبٍ:

صَلَّاصِلُ لَوْ أَدْرَكْتُهَا لَجَزَيْتُهَا

بِمَا جَرَّ مَوْلَاهَا عَلَيْهَا وَأَهْجَرَا

و-: مَاءٌ كَانَ لِبْنَى أَسْمَرَ، مِنْ بَنَى عَمْرُو بْنُ حَنْظَلَةَ.

وقيل: لِبْنَى النَّهْرِ. قَالَ جَرِيرٌ - يَتَغَزَّلُ -:

عَفَا قَوْوُ وَكَانَ لَنَا مَحَلًّا

إِلَى جَوَى صَلَّاصِلٍ مِنْ لُبَيْنَى

[قَوْو: اسْمُ مَوْضِعٍ؛ لُبَيْنَى: تَصْغِيرُ لُبْنَى، وَهُوَ اسْمُ

امْرَأَةٍ].

\* **صَلَّاصِلُ**: مَاءٌ كَانَ لِعَامِرٍ فِي وَادٍ يُقَالُ لَهُ الْجَوْفُ، بِهِ

نَخْلٌ كَثِيرٌ، وَمَزَارِعُ جَمَّةٌ. وَفِي "الْجَمْهَرَةِ" قَالَ تَلِيدٌ

الْعَبَّاشِيُّ - يَفْخَرُ -:

شَفَيْنَا الْغَلِيلَ مِنْ سُمَيْرٍ وَجَعُونَ

وَأَفْلَتْنَا رَبُّ الصَّلَّاصِلِ عَامِرُ

[سُمَيْرٌ، وَجَعُونَ: عَلَمَانِ].

**٥ وحمارٌ صَلَّاصِلُ**: فِي صَوْتِهِ تَرْجِيعٌ

وَشِدَّةٌ. قَالَ ذُو الرُّمَّةِ - يَصِفُ فَرَسًا -:

نُضَا الْبَرْدَ عَنْهُ فَهُوَ ذُو مِنْ جُنُونِهِ

أَجَارَى تَسْهَاكُ وَصَوْتِ صَلَّاصِلِ

[نُضَا الْبَرْدَ: نَزَعَهُ؛ الْأَجَارَى: ضَرْبٌ مِنْ

الْعَدْوِ؛ التَّسْهَاكُ: الْإِسْرَاعُ فِي الْعَدْوِ].

\* **الصَّلَّاصِلُ**: الطِّينُ الْيَابِسُ.

وقيل: الطِّينُ الْحَرُّ خُلِطَ بِالرَّمْلِ فَصَارَ

يَتَصَلَّصِلُ إِذَا جَفَّ، فَإِذَا طُبِخَ بِالنَّارِ فَهُوَ

الْفَخَّارُ.

وقيل: كُلُّ شَيْءٍ لَهُ صَوْتٌ مِنْ غَيْرِ الطِّينِ.

(عن الْأَخْفَشِ)

وقيل: الْحَمَأُ الْمَسْنُونُ. (عن مجاهد)

وفى القرآن الكريم: ﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ

صَلَّاصِلٍ مِنْ حَمَأٍ مَسْنُونٍ﴾. (الحجر/ ٢٦)

وفيه أيضًا: ﴿خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ

صَلَّاصِلٍ كَالْفَخَّارِ﴾. (الرحمن/ ١٤)

وفى "جمهرة أشعار العرب" قَالَ أُمِيَّةُ بْنُ

أَبِي الصَّلْتِ:

كَيْفَ الْجُحُودُ وَإِنَّمَا خُلِقَ الْفَتَى

مِنْ طِينِ صَلَّاصِلٍ لَهُ فَخَّارٌ

[الْجُحُودُ هُنَا: الْكِبَرُ].

وقال المَتَنَبِيُّ - يَمْدَحُ -:

رَجُلٌ طِينُهُ مِنَ الْعَنْبَرِ الْوَرِّ

دِ وَطِينُ الْعِبَادِ مِنْ صَلَّاصِلِ

و- (فِي الْجِيُولُوجِيَا) (Clay (E): مَعْدَنٌ

رَسَوْبِيٌّ قَدْ يَتَكَوَّنُ فِي مَكَانِهِ، أَوْ يُنْقَلُ إِلَى

مكان آخر، يُسمى حوض الترسيب، تركيبه الكيميائي سليكات الألومنيوم والبوتاسيوم، وحجم جسيماته أقل من  $\frac{1}{256}$  مم.

و: الحادُّ الصَّوتِ. يقال: حمارٌ صَلَّالٌ، وفَرَسٌ صَلَّالٌ. وفي "منتهى الطلب" قال خُفَّافُ بْنُ نُدْبَةَ - يصفُ فرساً -:

صَعْلٌ أَتَاهُ بِيَاضٌ مِنْ شَوَاكِلِهِ

جَوْنَ السَّرَاةِ أَجَشَّ الصَّوتِ صَلَّالٌ  
[صَعْلٌ: دقيقٌ؛ الشَّوَاكِلُ: جمع شاكلةٍ، وهى ما بينَ الخاصرة وموصلِ الفخذِ بالساق؛ الجَوْنُ هنا: الأبيض؛ السَّرَاةُ: أعلى الظهر].

\* الصَّلْصَالَةُ: أرضٌ ليسَ بها أَحَدٌ.

وفي "الجيم" أنشد:

\* يَنْقُضُ بِالذَّوَابِ الصَّلْصَالَهُ \*

\* مِثْلَ انْقِضَاضِ الْغَرْبِ بِالْمَحَالَةِ \*

[الْغَرْبُ: الدَّلْوُ؛ الْمَحَالَةُ: شِبْهُ نَاعُورَةٍ يُسْتَقَى بِهَا الْمَاءُ].

\* الصَّلْصَلُ، والصَّلْصَلُ: ناصيةُ الفرسِ.

وقيل: بياضٌ فى شعرِ مَعْرِفَةِ الفرسِ.

و: ما أبيضٌ مِنْ شَعَرِ ظَهْرِ الْفَرَسِ وَلَبَتِهِ.

\* الصَّلْصَلُ: القَدَحُ، أو الصَّغِيرُ مِنْهُ.

و: بقيةُ الماءِ فى الغديرِ، أو الآنيةِ.

قال ابنُ مُقْبَلٍ - يصف -:

تَوَسَّدَ الْحَى الْعَيْسِ أَجْنَحَةَ الْقَطَا

وما فى أداوى القَوْمِ خِفُّ صَلَاصِلِهِ  
[تَوَسَّدَ: أى تَتَوَسَّدُ؛ الأَلْحَى، جمع لَحَى، وهو حائِطُ الفَمِ من عِظامِ الحَنَكِ، يريدُ أَنَّ الْإِبِلَ تَدْخُلُ رُؤُوسَهَا فى غِصُونِ الشَّجَرِ فَتَقَعُ أَلْحِيهَا على أَجْنَحَةِ الْقَطَا، فتصير كالوَسَدِ لها؛ الأداوى: جمع إداوة، وهى إِنْاءٌ صَغِيرٌ من جِلْدٍ يُتَّخَذُ لِلْمَاءِ؛ الْخِفُّ: الخفيفُ].

وقال أبو وَجْزَةَ السَّعْدِيُّ - يهجو -:

وَلَمْ يَكُنْ مَلِكٌ لِلْقَوْمِ يُنْزِلُهُمْ

إِلَّا صَلَاصِلُ لَا تُلَوِّى عَلَى حَسَبِ

و: البقيةُ مِنَ الدَّهْنِ وَالزَّيْتِ.

قال الْعَجَّاجُ - يصف -:

\* كَانَ عَيْنَيْهِ مِنَ الْغُورِ \*

\* قَلَتَانِ فى لَحْدَى صَفًا مَنْقُورِ \*

\* غَيْرَتَا بِالنَّضْحِ وَالتَّصْيِيرِ \*

\* صَلَاصِلَ الزَّيْتِ إِلَى الشُّطُورِ \*

[الْغُورُ: دُخُولُ الْعَيْنِ فى الرَّأْسِ؛ الْقَلَتَانِ:

النُّقْرَتَانِ؛ الشُّطُورُ: الأنصافُ؛ شَبَّهَ أَعْيُنَهَا

حين غارت بالجرار فيها الزيت إلى أنصافها].

و: ضَرَبُ مِنَ الحَمَامِ المطَّوق.

قال ابن ميادة:

لا تُكثِرْ عنها السُّؤالَ فَإِنَّهَا

مُصَلِّصَةٌ مِنْ بَعْضِ تِلْكَ الصَّلَاصِلِ

و: الرَّاعِي الحَاقِظُ. (عن ابن الأعرابي)

و: المَصَوْتُ صوتًا فيه ترجيعٌ وتكرارٌ.

وفي "منتهى الطلب" قال امرؤ القيس بن

جَبَلَةَ السَّكُونِيَّ - وذكرَ ناقته -:

يَجِدُ بِهَا فِي خَفْضِهِ وَهَبَابِهِ

أَحَدُ جُمَادِيٍّ مِنَ الحَقَبِ صَلُصْلُ

[يَجِدُ: يُسْرِعُ؛ الخَفْضُ: اللَّيْنُ وَالسَّهْوَةُ؛

الهَبَابُ: السَّرْعَةُ؛ جُمَادِيٌّ: شَدِيدٌ صَعْبٌ؛

الحَقَبُ: جَمْعُ أَحَقَبَ، وَهُوَ الحِمَارُ

الوَحْشِيُّ فِي بَطْنِهِ بَيَاضٌ].

(ج) صَلَاصِلُ، وَصَلَاصِيلُ.

o وِدَارَةٌ صَلُصْلُ: مَوْضِعٌ كَانَ لِبْنَى عَمْرٍو بَن كِلَابَ،

بِأَعْلَى دَارِهَا بَنَجْدُ. وَصُلُصْلُ: مَاءٌ لَهُمْ فِي جَوْفِ هَضْبَةٍ

حَرَاءَ. (عن كراع). قال أبو ثُمَامَةَ الصَّبَاحِيُّ:

هُمْ مَنَعُوا مَا بَيْنَ دَارَةِ صَلُصْلٍ

إِلَى الهَضْبَاتِ مِنْ تَضَادٍ وَحَائِلٍ

وقال جرير - يتغزل -:

يَا لَيْتَ شِعْرِي يَوْمَ دَارَةِ صَلُصْلٍ

أَتُرِيدُ صَرْمِي أَمْ تُرِيدُ دَلَالَا

o وَمَاءُ صَلُصْلٍ: يَخْرُجُ مِنَ الْيَنَابِيْعِ الْحَارَةِ

فَيَسْمَعُ لَهُ صَوْتٌ.

\* الصَّلُصْلَةُ، وَالصُّلُصْلَةُ: بَقِيَّةُ الْمَاءِ فِي

الْغَدِيرِ، أَوِ الْآنِيَةِ.

(ج) صَلَاصِلُ، وَصَلَاصِيلُ.

قال أبو طالب - يتهدّد قُريشًا -:

وَيَنْهَضُ قَوْمٌ بِالْحَدِيدِ إِلَيْكُمْ

نُهُوضَ الرِّوَايَا تَحْتَ ذَاتِ الصَّلَاصِلِ

وقال عُبَيْدَةُ بْنُ الطَّيِّيبِ:

وَقَلَّ مَا فِي أَسَاقِي الْقَوْمِ فَانْجَرَدُوا

وَفِي الْأَدَاوِي بَقِيَّاتُ صَلَاصِيلُ

[الْأَسَاقِي: جَمْعُ سِقَاءٍ، وَأَسْقِيَّةٌ؛ انْجَرَدُوا:

جَدُّوا فِي السَّيْرِ].

وقال لبيد:

وَلَمْ يَتَذَكَّرْ مِنْ بَقِيَّةِ عَهْدِهِ

مِنْ الْحَوْضِ وَالسُّوبَانِ إِلَّا صَلَاصِلَا

[العَهْدُ: الْمَطَرُ؛ السُّوبَانُ: وَادٍ].

\* الصُّلُصْلَةُ: الْحَمَامَةُ. (عن ابن الأعرابي)

و: الْوَفْرَةُ. (عن أبي عمرو الشيباني)

\* **المُصَلِّصُ**: المخلوق من الصَّلصال.

قال الأخضر اللّهبى - يمدح -:

\* مُصَلِّص طِينْتُهُ مَكِّيٌّ \*

\* **المُصَلِّصُ**: السيّد الكريم الأصل الخالص

النَّسَب. (عن ابن عباد)

و-: الحادُّ الصوت.

قال الأعشى - وذكر ناقته -:

عَنْتَرِيْسٍ تَعْدُو إِذَا مَسَّهَا السَّوْطُ (م)

كَعْدُو الْمُصَلِّصِ الْجَوَالِ

[عَنْتَرِيْسٌ: صُلْبَةٌ قَوِيَّةٌ؛ جَوَالٌ: طَوَافٌ غَيْرُ

مُسْتَقَرٌّ].

\* \* \*

### ص ل ط

\* **صَلَّطَ**: لغةٌ فى سَلَّطَ. (عن ابن عباد)

\* \* \*

### ص ل ط ح

#### البَسْطُ والِاتِّسَاعُ

\* **صَلَّطَحَ** فلانُ الشَّيْءَ: بَسَّطَهُ وَعَرَّضَهُ.

\* **اصْلَنْطَحَتِ** البَطْحاءُ: اتَّسَعَتْ.

و- فلانٌ: سَكَنَ البِطَاحَ. فهو مُصْلَنْطِحٌ.

وفى "المحكم" قال طَرِيحُ الثَّقَفِيِّ - يمدح،

وُنُسِبَ لغيره -:

أَنْتَ ابْنُ مُصْلَنْطِحِ البِطَاحِ ولم

تَعْطِفَ عَلَيْكَ الحَنِىُّ والْوُلُجُ

[الحَنِىُّ، والْوُلُجُ: النَّواحى والأَرْقَّةُ، يريد

أنه من صميم قُريش، وهم أهل البطحاء]،

ورواية الديوان: "مُسلَنْطَح".

\* **الصُّلاطِحُ**: العريضُ المتَّسعُ. يقال: مكانٌ:

صُلاطِحٌ بُلَاطِحٌ. (على الإنباع)

\* **الصِّلْطَحُ**: الضَّخْمُ.

و-: العريضُ.

\* **الصِّلْطَحَةُ**: العريضةُ مِنَ النِّسَاءِ.

\* **الصِّلْطَوَحُ**: موضع كان بالجزيرة من العراق.

قال لَقِيْطُ بْنُ يَعْمرَ الإيادى - يتغزَّلُ -:

إِنِّى بِيَعْنَى إِذْ أَمَتَ حُمُولُهُمْ

بَطْنِ الصِّلْطَوَحِ لَا يَنْظُرْنَ مَنْ تَبِعا

ويُروى: "السِّلْطَوَح".

\* **المُصْلَطِحُ**: الصُّلاطِحُ.

يقال: نَصَلْتُ مُصْلَطِحًا.

\* \* \*

### ص ل ع

(فى العبرية sāla (صالِع): ظَلَعَ، ضَلَعَ،

عَرَجَ، لَوَى. و sēlā (صِيلاع): ضِلَعٌ،

جانب، عاهة. و salā (صلعا): امرأة،

ضِلْعٌ، عَرَجٌ).



## ١- انحسار الشعر في الرأس.

## ٢- الجدوبة واليبس. ٣- الملاسَة.

قال ابن فارس: "الصاد واللام والعين أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على مِلَاسَةٍ".

\* صَلَعَتِ الشَّمْسُ - صَلَاةً: تَكَبَّدَتْ وَسَطَ السَّمَاءِ، وَاشْتَدَّ حَرُّهَا.

وقيل: بَزَعَتْ وَخَرَجَتْ مِنَ الْغَيْمِ.

\* صَلَعُ فُلَانٌ - صَلَعًا، وَصُلْعَةً: انْحَسَرَ شَعْرُ مَقْدَمِ رَأْسِهِ أَوْ وَسْطِهِ. فَهُوَ أَصْلَعُ، وَهِيَ صَلْعَاءُ. (ج) صُلْعٌ، وَصُلْعَانُ، وَأَصَالَعُ. وَهُوَ أَيْضًا صَالِغٌ.

يقال: هُوَ أَصْلَعُ بَيْنَ الصَّلَعِ.

ويقال: هَامَةُ صَلْعَاءُ، وَهَامٌ صُلْعٌ.

وفى خبر بدر: "...ما لقينا إلا عجائزَ صُلْعًا...".

وفى خبر عُمر - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -: "أَيُّمَا أَشْرَفُ: الصُّلْعَانُ أَوْ الْفُرْعَانُ؟ فَقَالَ: الْفُرْعَانُ خَيْرٌ". [الْفُرْعَانُ: جَمْعُ أَفْرَعٍ، وَهُوَ الْكَثِيرُ الشَّعْرِ التَّامُّ، أَرَادَ تَفْضِيلَ أَبِي بَكْرٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - عَلَى نَفْسِهِ، وَكَانَ عُمرُ أَصْلَعًا، وَأَبُو بَكْرٍ أَفْرَعًا].

وقال الأسود بن يَعْفر النهشلي - وَذَكَرَ حاله -:

وقد أراني واليلي كاسمه

إذ أنا لم أصْلَعْ ولم أَحْدَبْ

وقال ساعدة بن العجلان - يصف -:

فَطَلَعْتُ مِنْ شِمْرَاخِهِ تَيْهورةً

شَمَاءَ مُشْرِفَةً كَرَأْسِ الْأَصْلَعِ

[الشِّمْرَاخُ هُنَا: قَلَّةُ الْجَبَلِ وَأَعْلَاهُ؛ تَيْهورةٌ: مُشْرِفَةٌ].

وقال الأعشى - يَأْسَى لشيخوخته -:

وَأَنْكَرْتَنِي وَمَا كَانَ الَّذِي نَكَّرْتُ

مِنَ الْحَوَادِثِ إِلَّا الشَّيْبَ وَالصَّلْعَا

وفى "غريب الحديث للخطابي" قال نصر

ابن حجاج - لَمَّا حَلَقَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ -

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - لَهُ لِمَتُّهُ لِحِمَالِهِ الْفَائِقُ -:

لَقَدْ حَسَدَ الْفُرْعَانَ أَصْلَعٌ لَمْ يَكُنْ

إِذَا مَا مَشَى بِالْفَرْعِ بِالْمُتَخَالِ

وقال حميد بن ثور - يمدح -:

أَوْ نَاشِئًا حَدَثًا تُحَكِّمُ مِثْلَهُ

صُلْعُ الرِّجَالِ تَوَارَثَ التَّحْكِيمَا

[صُلْعُ الرِّجَالِ: كُنَايَةٌ عَنْ كِبَرِ السِّنِّ].

وقال الفرزدق - يمدح -:

وَأَنْتَ الْجَوَادُ ابْنُ الْجَوَادِ وَسَيْدُ

لِسَادَةِ صِدْقٍ وَالْكُهُولِ الْأَصَالِعِ

ويقال: صَلَعَ الرأسُ. قال خُفَّافُ بْنُ نُدْبَةَ:

عَجِبْتُ أَمَامَهُ إِذْ رَأَتْنِي شَاحِبًا

خَلَقَ الْقَمِيصَ وَأَنَّ رَأْسِي أَصْلَعُ

وقال عمرو بن مَعْدٍ يَكْرِبُ الزَّبِيدِيَّ:

وَسَوْقُ كَتِيبَةٍ دَلَفَتْ لِأُخْرَى

كَأَنَّ زُهَاءَهَا رَأْسُ صَلِيعُ

[دَلَفَتْ: مَشَتْ وَقَارَبَتْ الْخَطَوُ].

والمكان: خَلَا مِنَ النَّبْتِ. يقال: جبلٌ

أَصْلَعُ، وَصَلِيعُ، وَأَرْضٌ صَلْعَاءُ، وَرِمَالٌ

صَلْعَاءُ. وفي خبر عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - فِي

صِفَةِ التَّمْرِ: "وَتَحْتَرِشُ بِهِ الضَّبَابُ مِنَ

الصَّلْعَاءِ".

ويقال: جَبَلٌ أَصْلَعُ: بَارِزٌ أَمْلَسُ بَرَّاقٌ.

قال أَبُو حَيَّةَ التُّمَيْرِيُّ:

يَلُوحُ بِهَا الْمَذْلُوقُ مِذْرِيَاهُ

خُرُوجَ النَّجْمِ مِنْ صَلَعِ الْغِيَامِ

[الْمَذْلُوقُ: الْقَرْنُ الْأَمْلَسُ الْحَادُّ؛ الْمِذْرَوَانِ:

طَرَفَا الْقَرْنَيْنِ؛ الْغِيَامُ: جَمْعُ الْغَيْمِ، وَهُوَ

السَّحَابُ].

وَالشَّجَرَةُ، وَنَحْوُهَا: سَقَطَتْ رُؤُوسُ

أَغْصَانِهَا، أَوْ أَكَلَتْهَا الْمَاشِيَةُ.

قال الشَّمَاخُ - يَصِفُ إِبِلًا -:

إِنَّ تُمْسَ فِي عُرْفِ صَلَعٍ جَمَاجِمُهُ

مِنَ الْأَسَالِقِ عَارِي الشَّوْكِ مَجْرُودِ

تُصْبِحُ وَقَدْ ضَمِنَتْ ضَرَاتُهَا غُرْقًا

مِنْ طَيِّبِ الطَّعْمِ حُلُوءًا غَيْرَ مَجْهُودِ

[الْأَسَالِقُ: الْعُرْفُ الَّذِي ذَهَبَ وَرْقُهُ؛

الضَّرَاتُ: جَمْعُ ضَرَّةٍ، وَهِيَ الضَّرْعُ لَا يَكَادُ

يَخْلُو مِنَ اللَّبَنِ؛ الْغُرْقُ: جَمْعُ غُرْقَةٍ، وَهِيَ

الْقَلِيلُ مِنَ اللَّبَنِ وَالشَّرَابِ؛ مَجْهُودٌ:

مُشْتَهًى].

وَالْمَنْجَمُ: اسْتُخْرِجَ كُلُّ مَا بِهِ مِنْ مَعْدِنٍ أَوْ

خَامٍ.

وَالْبَثْرُ: نَفَدَ مَا بِهَا مِنْ مَاءٍ.

وَالشَّمْسُ صَلْعًا، وَصَلْعًا، وَصُلْعَةً:

صَلَعَتْ.

ويقال: يَوْمٌ أَصْلَعُ: شَدِيدُ الْحَرِّ.

وفي "التَّهْذِيبِ" أَنشَدَ - يَهْجُو -:

يَا قِرْدَةً خَشِيتُ عَلَى أَظْفَارِهَا

حَرَ الظَّهِيرَةِ تَحْتَ يَوْمٍ أَصْلَعِ

وَالْحَيَّةُ: بَرَزَتْ لَا تُرَابَ عَلَيْهَا. (مَجَان)

وَالْفُلَانُ رَأْسَهُ: حَلَقَهَا.

\* صَلَعَتِ الشَّجَرَةَ: صَلَعَتْ.

وَالْحَيَّةُ: صَلَعَتْ. (عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ)

و— فلان: أَعْدَرَ (خرج غائطه).

وقيل: أحدث.

و—: وَضَعَ يَدَهُ مَسْتَوِيَةً مَبْسُوطَةً عَلَى

الْأَرْضِ فَسَلَحَ (خرج غائطه).

و— الشئ: بَسَطَهُ.

\* **انْصَلَعَتِ** الشَّمْسُ: صَلَعَتْ.

\* **تَصَلَعَتِ** الشَّمْسُ: صَلَعَتْ.

و— السَّمَاءُ: انْقَطَعَ غَيْمُهَا وَانْجَرَدَتْ.

وقيل: صَحَتْ.

\* **الْأَصْلَعُ**: ثَعْبَانٌ دَقِيقُ الْعُنُقِ أَوْ عَرِيضُهُ،

رَأْسُهُ مُدْخَرَجٌ كَحَبَّةِ الْبُنْدُقِ.

و—: السَّنَانُ الْمَجْلُوءُ.

وقيل: كُلُّ بَرَّاقٍ أَمْلَسَ.

يقال: سِنَانٌ أَصْلَعُ.

قَالَ تَابُطَ شَرًّا - وَذَكَرَ الْمَوْتَ -:

وَإِنِّي وَإِنْ عُمِرْتُ أَعْلَمُ أَنَّي

سَأَلْقَى سِنَانَ الْمَوْتِ يَبْرُقُ أَصْلَعًا

وقال أبو ذؤيب الهذلي - يصفُ شُجَاعَيْنِ -:

وَكِلَاهُمَا فِي كَفِّهِ يَزَنِّيَّةٌ

فِيهَا سِنَانٌ كَالْمَنَارَةِ أَصْلَعُ

[يَزَنِّيَّةٌ: سِنَانٌ مَنَسُوبَةٌ إِلَى ذِي يَزَنَ

الْحِمِيرِيِّ؛ مَنَارَةٌ: مَفْعَلَةٌ مِنَ النُّورِ].

(ج) صَلَعٌ، وَصُلْعَانُ.

وفى "المعاني الكبير" قال سَاعِدَةُ بْنُ

الْعَجْلَانِ - يَرِثِي أَخَاهُ مَسْعُودًا -:

فَلَقَدْ بَكَيْتُكَ يَوْمَ رَجَلِ شَوَاحِطٍ

بِمَعَابِلِ صَلَعٍ وَأَبْيَضَ مِقْطَعٍ

[شَوَاحِطُ: وَادٍ؛ الْمَعَابِلُ: جَمْعُ الْمِعْبَلَةِ، وَهِيَ

السَّهْمُ الْعَرِيضُ النَّصْلُ؛ أَبْيَضُ: سَيْفٌ].

ويروى: "بِمَعَابِلِ نُجْفٍ" أَيْ: عِرَاضٍ.

o **وَالْأَصْلَعُ الرَّأْسُ**: كَنَاءَةٌ عَنِ الذَّكَرِ، أَوْ

رَأْسِهِ.

\* **الْأُصْلَعُ**: كَنَاءَةٌ عَنِ الذَّكَرِ، أَوْ رَأْسِهِ.

و—: الْحَيَّةُ الدَّقِيقَةُ الْعُنُقِ. (عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ)

\* **التَّصْلِيعُ**: السُّلَاحُ (الْغَائِطُ).

\* **الصَّلَاعُ، وَالصَّلَاغُ**: حَرُّ الشَّمْسِ.

\* **الصَّلَعُ**: الْمَوْضِعُ الَّذِي لَا يُنْبِتُ شَيْئًا،

سِوَاءِ أَكَانَ جَبَلًا أَوْ أَرْضًا. (مَجَان)

و— (فِي الطَّبِّ) Clavities, Bladness

(E): انْحِسَارُ شَعَرِ مُقَدِّمِ الرَّأْسِ أَوْ وَسْطِهِ،

وَأَسْبَابُهُ مُتَعَدِّدَةٌ؛ مِنْهَا الْوَرَاثَةُ وَالْاضْطِرَابَاتُ

الْهَرْمُونِيَّةُ وَالتَّأَثِيرَاتُ الدَّوَائِيَّةُ، وَالتَّعَرُّضُ

لِلْإِشْعَاعِ، وَالْعُدُوى الْفُطْرِيَّةُ لِفُرُوعِ الرَّأْسِ،

وَسُوءُ التَّغْذِيَةِ. وَيُعَالَجُ بِزِرَاعَةِ الشَّعْرِ، أَوْ

بمضادات الأندروجين (هرمونات الذكورة)

في حالة الصلع الوراثي.

❖ **الصَّلْعَاءُ**: الأرض المستوية الواسعة الخالية.

وقيل: الرابية لا تُنبِت.

يقال: نزلوا بالصَّلْعَاءِ.

قال أحيحة بن الجلاح - يفخر -:

ونحنُ صَبَحْنَا غَيْرَ عَذْرٍ بِذِمَّةِ

سُلَيْمِ بْنِ مَنْصُورٍ بِصَلْعَاءِ مُذَكِّرٍ

وفى "الأساس" قال عُمارة بن عَقِيل:

تَرَى الضَّيْفَ بِالصَّلْعَاءِ تَغْشِقُ عَيْنُهُ

مِنَ الْجُوعِ حَتَّى يُحْسَبَ الضَّيْفُ أَرْمَدًا

ورواية الديوان: "بالصَّفْرَاءِ".

و: كُلُّ خُطَّةٍ مَشْهُورَةٍ، وَهِيَ الْأَمْرُ

الْمُنْكَشِفُ. وفى "العباب" أنشد:

وَلَا قِيَتْ مِنْ صَلْعَاءٍ يَكْبُو لَهَا الْفَتَى

فَلَمْ أَنْخَنِعْ فِيهَا وَأَوْعَدْتُ مُنْكَرًا

[لَمْ أَنْخَنِعْ: لَمْ أَخْفَ].

و: السَّوَاءُ الشَّيْئَةِ الْبَارِزَةِ الْمَكْشُوفَةِ.

و: الدَّاهِيَةُ وَالْأَمْرُ الشَّدِيدُ. يقال: لَقِيَ

مِنْهَا الصَّلْعَاءَ، وَحَلَّتْ بِهَا صَلْعَاءُ صَيْلَمٍ.

(مجان)

قال الكميت - يصفُ -:

وَلَمَّا أَحَلُّونِي بِصَلْعَاءِ صَيْلَمٍ

بِأَحْدَى زُبَى ذَى اللَّبْدَتَيْنِ أَبِي الشُّبْلِ

خَرَجْتُ خُرُوجَ الْقِدْحِ قِدْحِ ابْنِ مُقْبِلٍ

عَلَى الرَّغْمِ مِنْ تِلْكَ النَّوَابِحِ وَالْمُشْلَى

[قِدْحُ ابْنِ مُقْبِلٍ: قِدْحٌ يُضْرَبُ بِهِ الْمَثَلُ؛

الْمُشْلَى: الْمَغْرَى بِالشَّيْءِ].

و: أَرْضُ لِبْنَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غُطْفَانَ، لِبْنَى فِزَارَةَ بَيْنَ

حَاجِرٍ وَالنُّقْرَةِ. قَالَ دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَةِ - وَقَدْ أَغَارَ عَلَى

أَشْجَعٍ فَلَمْ يُصِبْهُمْ -:

وَمَرَّةً قَدْ أَخْرَجْنَهُمْ وَتَرَكْنَهُمْ

يَرَوْنَهُ بِالصَّلْعَاءِ رَوْعَ الثَّعَالِبِ

❖ **وَصَلْعَاءُ النَّعَامِ**: مَوْضِعٌ بِدِيَارِ بَنِي كِلَابٍ، كَانَتْ لَهُمْ

فِيهِ وَقْعَةٌ، أُسِرَ فِيهَا حَنْظَلَةُ بْنُ الطُّفَيْلِ الرَّبِيعِيُّ. وَفِيهِ

يَقُولُ شَاعِرُهُمْ:

لَحِقْنَا بِصَلْعَاءِ النَّعَامِ وَقَدْ بَدَا

لَنَا مِنْهُمْ حَامِي الدَّمَارِ وَخَاذِلُهُ

أَخَذْتُ خِيَارَ ابْنَيْ طُفَيْلٍ فَأَجْهَضْتُ

أَخَاهُ وَقَدْ كَادَتْ تُنَالُ مَقَاتِلُهُ

❖ **الصَّلْعَةُ، وَالصَّلَاعَةُ، وَالصَّلْعَةُ**: مَوْضِعٌ

انْحَسَرَ الشَّعْرُ مِنْ مُقَدِّمِ الرَّأْسِ أَوْ وَسْطِهِ.

قَالَ أَبُو نُوَّاسٍ - يَصِفُ الْكَرَمَ -:

وَحَوْلَهَا حَارِسٌ ذُو صَلْعَةٍ شَكِسٌ

عَلَجٌ يَدُورُ أَخُو طِمْرٍ وَتُبَّانٍ

[الشَكِسُ: العنيدُ؛ الطَّمْرُ: الثَّوبُ البالي؛

التُّبَّانُ: سِرْوَالٌ صَغِيرٌ].

\* **الصَّلَاعَةُ:** الصخرة الصُّلْبَةُ الشَّدِيدَةُ

العريضة.

و-: الشجرة العريضة. (عن الجوهرى)

(ج) صَلَّاعٌ.

\* **الصُّلْعُ:** الحجر الصُّلْبُ الأملس العريض.

و-: الموضع الذى لا يُنْبِتُ شيئاً، سواءً

كان جبلاً أو أرضاً (مجان).

وفى الخبر: "ما جرى اليعفورُ بِصُلْعٍ".

\* **الصَّلْعَةُ:** الصخرة الملساء.

\* **الصِّلْيَعَاءُ:** الأرضُ المستوية الواسعة

الخالية.

وقيل: الرابية لا تُنْبِتُ.

و-: السَّوَاةُ الشَّيْخَةُ البارزة المكشوفة.

و-: الداهية أو الأمر الشديد.

وبالمعنيين الأخيرين فُسِّرَ خبر عائشة -

رضى الله عنها - تُخَاطَبُ معاويةَ بنَ أبى

سفيان فى ادِّعائه زياداً ونسبته لأبيه -: "ما

شَهِدَتِ الشُّهُودُ، ولكن رَكَبَتِ الصِّلْيَعَاءَ".

و-: الفَخْرُ. (عن المعتم)

\* **الصَّوْلَعُ:** السَّنَانُ المَجْلُو.

\* **صَيْلَعُ:** مَوْضِعٌ، أو جَبَلٌ. قال امرؤ القيس:

أَتَانِي وَأَصْحَابِي عَلَى رَأْسِ صَيْلَعٍ

حَدِيثُ أَطَارِ النَّوْمِ عَنِّي فَأَنْعَمَا

\* \* \*

ص ل غ

\* **صَلَعٌ** كُلُّ ذِي حَافِرٍ - صَلَوَغًا: تَمَّتْ

أَسْنَانُهَا، وَخَرَجَ نَابُهَا، وَذَلِكَ فِي السَّنَةِ

الخامسة أو السادسة. فهو وهى صَالِغٌ. (ج)

صُلْغٌ، وَصَوَالِغٌ.

قال أبو عبيد: ليس بعد الصَّالِغِ فى الظِّلْفِ

سِنَّ، وَإِنَّمَا هُوَ أَقْصَى أَسْنَانِهِ.

ويقال: هو صَالِغٌ سَنَةً وَصَالِغٌ سَنَتَيْنِ.

(وانظر: س ل غ)

قال رؤبة:

\* **والحربُ شهباءُ الكِبَاشِ الصُّلْغِ** \*

[الكباش: الأبطال].

\* **الصَّلْعُ:** الهَضْبَةُ الحَمْرَاءُ.

\* **الصَّلْعَةُ:** السَّفِينَةُ الكبيرة.

\* **الصَّلْعَةُ** مِنَ الْإِبِلِ: السَّمِينَةُ.

\* \* \*

\* **الصِّلْعَدُ** مِنَ الرِّجَالِ: اللَّحْمُ الْمُقَشَّرُ الْأَنْفِ

حُمْرَةً.



و: اللَّثِيمُ.

و: الطَّوِيلُ.

و: الْأَحْمَقُّ الْمُضْطَرَبُّ.

و: الذی یأکل ما قَدَرَ علیه.

\* \* \*

### ص ل ف

(فی العبرية sālaf (صالف): قنص، رمى

(إلى الهدف)، اصطاد، أطلق النار. و

ṣalfān (صلفان): ضارب، خابط بشدة. و

sallāf (صلاف): قنّاص، بارع فى

الرّماية).

### ١- الشَّدَّةُ. ٢- قِلَّةُ الْخَيْرِ.

قال ابن فارس: "الصَّاد واللام والفاء أصلٌ

صحيح يدلُّ على شِدَّةٍ وَكَزَازَةٍ".

\* صَلَفَ فلانُ الشَّيْءَ - صَلَفًا: أَبْغَضَهُ.

وفى "منتهى الطلب" قال نَهْشَلُ بْنُ حَرْيٍّ:

إذا القومُ قالوا مَنْ سعيدٌ بهذه

غداةً غدٍ أو مَنْ يُلامُ ويُصَلَفُ

هُدِيتُ لِمُنْجَى الْقَوْمِ مِنْ غَمَرَاتِهَا

نَجَاءَ الْمُعَلَّى يَسْتَبِينُ وَيَعْطِفُ

[بهذه: بهذه الليلة المخوفة؛ المنجى:

الموضع الذى لا يبلغه السيل؛ الغمرات:

الشَّدائدُ].

وفى "اللسان" أنشد ابن الأنباري قولَ

الشاعر - وذكر صاحبتَه -:

وقد حُبِرْتُ أَنَّكَ تَفْرُكِينِي

وَأَصْلِفُكَ الْغَدَاةَ وَلَا أَبَالِي

[تَفْرُكِينِي: تُبْغِضِينِي].

\* صَلَفَ الشَّيْءَ - صَلَفًا: قَلَّ خَيْرُهُ. فهو

صَلِفٌ. (ج) صَلِفُونَ، وَصَلَفَى، وَصَلَفَاءُ.

وهى بَتَاء. (ج) صَلِفَاتٌ، وَصَلَائِفُ (نادر).

وهو أيضًا صَلِيفٌ.

يُقَال: صَلِفَ النَّبَاتُ: قَلَّ رَيْعُهُ، وَلَمْ يَنْمُ.

ويقال: صَلِفَ الطَّعَامُ: قَلَّ غِذَاؤُهُ. وقيل:

كان لا طعمَ له.

و- الْحَرْتُ: فَسَدَ. (عن ابن عباد)

و- الْإِنَاءُ: خِلا مِنْ الْمَاءِ وَلَمْ يُمَسِّكْ مِنْهُ

شَيْئًا. يُقَال: إِنَاءٌ صَلِفٌ: إِذَا كَانَ قَلِيلَ

الْأَخْذِ لِلْمَاءِ.

و- السَّحَابُ: قَلَّ مَطَرُهُ وَكَثُرَ رَعْدُهُ.

وفى المثل: "رُبَّ صَلِفٍ تَحْتَ الرَّاعِدَةِ".

يُضْرَبُ لِمَنْ يَتَوَعَّدُ، ثُمَّ لَا يَنْفِذُ وَعِيدَهُ.

وقيل: يُضْرَبُ لِلْبَخِيلِ الْمُكْثِرِ مَدَحَ نَفْسِهِ وَلَا

خَيْرَ عِنْدَهُ.

و—: أحدثَ صوتًا شديدًا يسبقُ الرَّعْدَ  
والبرقَ نتيجةَ التفريغِ الكهربائيِّ لشحناتِ  
السحابِ الكهربائيَّةِ.

و— المرأةُ: لم تحظَ عندَ زوجها، وأبغضها.  
وفى خبر أبي هريرة: "أَنَّ امرأةً مِنَ الأنصارِ  
قالت: يا رسولَ الله، إِنَّ إحدانا إذا لم  
تَزَيِّنْ لزوجها صِلَفَتْ عنده...".

وقال الأخطلُ - وذكر نسوةً يواسينَ  
مطلقةً -:

يُطِفَنَ بها وما يُغْنِيَنَّ شيئًا

وقد يُبْنَى على الصِّلَفِ الخُبَاءُ  
وقال القُطاميُّ - يصفُ امرأةً -:

لها رَوْضَةٌ فِي القَلْبِ لَمْ تَرَعْ مِثْلَهَا  
فَرُوكُ وَلَا المُسْتَعْبِرَاتُ الصَّلَافُ  
و— فلانُ: تكبَّرَ واغترَّ فأبغضَهُ النَّاسُ.

وفى المثل: "مَنْ يَبْغِ فِي الدِّينِ يَصْلَفُ".  
يُضْرَبُ فِي الحِضِّ على المخالطة مع  
التمسُّكِ بالدِّينِ.

قال ابن الأثير: معناه: مَنْ يَطْلُبُ فِي الدِّينِ  
أَكْثَرَ مِمَّا وَقَفَ عَلَيْهِ يَقلُ حِظُّهُ.

وفى "الروضِ الأُنْفِ" قال كعب بنُ الأشرفِ  
النَّضْرِيُّ - يمدحُ -:

فَهُمُ أَهْلُ سَمَاحٍ وَقِرَى

وحِفاظٍ لَمْ يُعَابُوا بِصَلَفٍ

و—: تكَلَّمَ بما يَكْرَهُهُ سَامِعُهُ.

و—: تَمَدَّحَ بما ليس عنده.

و—: جاوزَ القَدْرَ فِي الظَّرْفِ، وزادَ فوقَ  
ذلك تَكَبُّرًا.

وقيل: ثَقُلَتْ رُوحُهُ.

وفى الخبر: "آفَةُ الظَّرْفِ الصِّلَفُ".

\* أَصْلَفَ الشَّيْءُ: صِلَفَ.

و— فلانُ: صِلَفَ.

و— فلانًا، وغيره: أَبْغَضَهُ. (عن ابن عبَّاد)

يقال: أَصْلَفَ امرأتهُ.

وفى "التهذيب" قال مُدْرِكُ بْنُ حِصْنٍ  
الأسديُّ - وذكرَ نَاقَتَهُ -:

غَدَتِ نَاقَتِي مِنْ عِنْدِ سَعْدٍ كَأَنَّهَا

مُطَلَّقةٌ كَانَتْ حَلِيلَةَ مُصْلِفٍ

و— اللهُ فلانًا: بَغَّضَهُ إِلَى النَّاسِ.

ويقال في الدعاءِ على المرأةِ: أَصْلَفَ اللَّهُ

رُفْعَكَ، أَيْ: بَغَّضَكَ إِلَى زَوْجِكَ. [الرُّفْعُ: كُلُّ

مَوْضِعٍ يَجْتَمِعُ فِيهِ الوَسْخُ مِنَ البَدَنِ].

و— الرَّجُلُ نِسَاءَهُ: طَلَّقَهُنَّ، وَأَقَلَّ حَظَّهُنَّ

مِنْهُ. (عن الزَّبيدي)

\* **تَصَلَّفَ** البَعِيرُ، ونحوه: ملَّ مِنْ رَعَى

الْخَلَّةِ، ومالَ إِلَى رَعَى الْحَمَضِ.

و— الْقَوْمُ: وقَعُوا فِي أَرْضٍ صُلْبَةٍ، أَوْ دَخَلُوا فِيهَا.

و— فُلَانٌ: تَمَلَّقَ.

و—: قَلَّ خَيْرُهُ.

و—: تَكَلَّفَ الصَّلَفَ، وَهُوَ الْادِّعَاءُ فَوْقَ الْقَدْرِ تَكَبُّرًا.

و—: تَبَيَّنَ صَلْفُهُ.

\* **الأَصْلَفُ** مِنَ الْأَرْضِ: مَا صَلَبَ وَاشْتَدَّ وَلَمْ يُنْبِتْ. قَالَ جَمِيلُ بَثِينَةَ - وَذَكَرَ نَاقَتَهُ -:

إِذَا مَا عَلَتْ نَشْرًا تَمُدُّ زَمَامَهَا

كَمَا امْتَدَّ جِلْدُ الْأَصْلَفِ الْمَتَرَقِقِ

(ج) أَصَالِفُ، وَصُلْفُ، وَصَلَاْفِ.

قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ - يَشْكُو قِلَّةَ الْمَرْعَى -:

وَحَبَّ سَفَا قُرْيَانِهِ وَتَوَقَّدَتْ

عَلَيْهِ مِنَ الصَّمَانَتَيْنِ الْأَصَالِفُ

[حَبَّ السَّفَا: ارْتَفَعَ وَطَالَ؛ الْقُرْيَانُ: جَمْعُ

قَرَى، وَهُوَ مَسِيلُ الْمَاءِ؛ الصَّمَانَتَيْنِ: مَوْضِعٌ].

وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ - يَصِفُ وَعْثَاءَ السَّفَرِ -:

صَدَعَتْ وَأَسْلَأَ الْمَهَارَى كَأَنَّهَا

دِلَاءٌ هَوَتْ دُونَ النَّطَافِ النَّزَائِفِ

بِخُوصٍ مِنْ اسْتِعْرَاضِهَا الْبَيْدَ كُلَّمَا

حَدَا الْآلَ حَرُّ الشَّمْسِ فَوْقَ الْأَصَالِفِ

[أَسْلَأَ الْمَهَارَى: مَا يَكُونُ فِيهِ الْوَلَدُ؛

النَّطَافُ: الْمَاءُ الْقَلِيلُ؛ النَّزَائِفُ: الْقَلِيلَاتُ

الْمِيَاهِ؛ خُوصٌ: غَائِرَاتُ الْعَيُونِ؛ اسْتِعْرَاضُ

الْبَيْدِ: قَطْعُ الْإِبِلِ لَهَا سِيرًا؛ الْآلُ:

السَّرَابُ].

\* **الصَّالِفُ**: جَبَلٌ كَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ يَتَحَالَفُونَ عِنْدَهُ.

وَفِي خَبَرِ ضُمَيْرَةَ، قَالَ: "يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أُحَالِفُ مَا

دَامَ الصَّالِفَانِ مَكَانَهُ، قَالَ: بَلْ مَا دَامَ أَحَدُ مَكَانَهُ فَإِنَّهُ

خَيْرٌ".

وَقَالَ الْعُرْجِيُّ:

لَا يَحُولُ الْفَوَادُ عَنْكَ بُوْدٌ

أَبَدًا أَوْ يَحُولَ لَوْنُ الْغَرَابِ

مَا ثَوَى الصَّالِفُ الْجُمُوحُ وَكَانَتْ

بِنِطَافِ الْعُرْجِينَ حُمُرُ الْقُبَابِ

\* **الصِّلَفُ**: خَوَافِي قَلْبِ النَّخْلَةِ. الْوَاحِدَةُ:

صَلْفَةٌ. (عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ)

و— مِنَ الرِّجَالِ: الشَّدِيدُ الصُّلْبِ.

\* **الصِّلَفُ**: الْإِنَاءُ الثَّقِيلُ الثَّخِينُ.

وَقِيلَ: الْإِنَاءُ الصَّغِيرُ.

\* **الصِّلَفَاءُ** مِنَ الْأَرْضِ: مَا صَلَبَتْ وَاشْتَدَّتْ

وَلَمْ تُنْبِتْ. قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ - وَذَكَرَ الْأَطْلَالَ -:

قَدْ الْوَلِيدَةُ فِي صِلَاءِ رَابِيَةٍ

حول الوسائدِ مِنْ بِيضَاءِ مِعْطَارِ

[قَدْ الْوَلِيدَةُ: صَفَةُ النَّوَى فِي الْبَيْتِ السَّابِقِ؛

الْوَلِيدَةُ هُنَا: الْأَمَةُ. يَقُولُ: قَطَعْتَ الْوَلِيدَةَ

هَذَا النَّوَى].

و-: الصَّفَاءُ الْمُسْتَوِيَّةُ. (ج) صِلَافٍ.

\* **الصِّلَفَاءُ**: الصِّلَفَاءُ.

\* **الصِّلَفَةُ** مِنَ الْأَرْضِ: مَا صَلُبَتْ وَاشْتَدَّتْ

وَلَمْ تُنْبِتْ.

\* **الصِّلَنَفَى**: (انظره في رسمه).

\* **الصِّلَنَفَاءُ**: (انظره في رسمه).

\* **الصِّلِيفُ** مِنَ الرِّجَالِ: الشَّدِيدُ الصُّلْبُ.

(ج) صِلَافٍ.

و-: صَفْحَةُ الْعُنُقِ وَجَانِبُهُ. وَهُمَا صَلِيفَانِ.

وَقِيلَ: أَصْلُ الرَّقَبَةِ.

يُقَالُ: ضَرَبَهُ عَلَى صَلِيفَيْهِ.

قَالَ الْأَعَشَى - يَصِفُ جَمَلًا -:

إِنْ وَضَعْنَا عَنْهُ بَبِيدَاءَ قَفَرٍ

أَوْ قَرْنًا ذِرَاعَهُ بَوْظِيفٍ

لَمْ أَخْلُ أَنْ ذَاكَ يَرْدَعُ مِنْهُ

دُونَ ثَنَى الزِّمَامِ تَحْتَ الصِّلِيفِ

[وَضَعْنَا: خَفَّفْنَا؛ الْوُظَيْفُ: السَّاقُ، أَوْ

مُقَدَّمُهُ].

وَفِي "الْعَبَابِ" قَالَ جَنْدَلُ بْنُ الْمُثَنَّى

الطُّهَوِيُّ:

\* يَنْحَطُّ مِنْ قُنْفُذٍ ذِفْرَاهُ الذَّفَرُ \*

\* عَلَى صَلِيفَى عُنُقٍ لَأَمِ الْفَقْرِ \*

[الذَّفَرُ مِنَ الْحَيَوَانِ وَالْإِنْسَانِ: الْعَظْمُ

الشَّاخِصُ خَلْفَ الْأُذُنِ].

و-: عُوْدٌ يُعْرَضُ عَلَى الرَّحْلِ، تُشَدُّ بِهِ

الْمَحَامِلُ. وَهُمَا صَلِيفَانِ.

قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ - وَذَكَرَ فَرَسًا -:

نُزَاوِلُهُ حَتَّى حَمَلْنَا غُلَامَنَا

عَلَى ظَهْرِ سَاطٍ كَالصِّلِيفِ الْمَعْرَقِ

[نُزَاوِلُهُ: نَحَاوُلُ مِنْهُ رُكُوبَ الْغُلَامِ، وَلَمْ يَكِدِ

الْغُلَامُ يَرْكَبُهُ إِلَّا بَعْدَ مَعَالَجَةٍ؛ السَّاطِي:

الَّذِي يَرْكَبُ رَأْسَهُ؛ الْمَعْرَقُ هُنَا: الضَّامِرُ].

وَفِي "اللِّسَانِ" أَنْشَدَ:

وَيَحْمِلُ بَزَّهُ فِي كُلِّ هَيْجَا

أَقْبُ كَأَنَّ هَادِيَهُ الصِّلِيفُ

[الْأَقْبُ: الْحِمَارُ الْوَحْشِيُّ].

o **وَصِّلِيفَا الْإِكَافِ**: الْخَشَبَتَانِ اللَّتَانِ تُشَدَّانِ

فِي أَعْلَى الرَّحْلِ.

\* **الصِّلِيفَاءُ**: مَوْضِعٌ انْتَصَرَتْ فِيهِ هَوَازُنُ عَلَى فِزَارَةٍ

وَعَبَسٍ وَأَشْجَعَ حَتَّى عُدَّ مِنْ أَيَّامِهِمْ. وَفِي "اللِّسَانِ" قَالَ

الشَّاعِرُ:

لَوْلَا فَوَارِسُ مِنْ نَعْمٍ وَأُسْرَتُهُمْ

يَوْمَ الصُّلْفَاءِ لَمْ يُوفُونَ بِالْجَارِ

[نَعْمٌ: قَبِيلَةٌ؛ أُسْرَتُهُمْ: رَهْطُهُمْ].

\* الصُّلْفِيَّةُ: صَفْحَةُ الْعُنُقِ.

وَقِيلَ: أَصْلُ الرَّقَبَةِ.

يُقَالُ: خَذَهُ بِصُلْفِيَّتِهِ.

### ص ل ف ح

\* صَلَفَحَ فَلَانُ الدَّرَاهِمَ: قَلَبَهَا مَخْتَبِرًا.

\* الصَّلَافِحُ: الدَّرَاهِمُ. (عَنْ كُرَاعٍ، وَلَمْ يَذْكَرْ

وَاحِدَهَا)

\* الْمُصْلَفُحُ مِنَ الرُّؤُوسِ: الْعَرِيضُ.

و-: الضَّخْمُ الْعَرِيضُ. (وَانْظُرْ: ص ل ف ح)

### ص ل ف ع

\* صَلَفَعَ فَلَانٌ: أَفْلَسَ وَأَعْدَمَ. (وَانْظُرْ: س ل

ف ع، س ل ق ع، ص ل ق ع)

و- رَأْسَهُ: حَلَقَهُ. (وَانْظُرْ: ص ل ق ع)

و- فَلَانًا: ضَرَبَ عُنُقَهُ.

\* \* \*

### ص ل ق

(فِي الْعَبْرِيَّةِ šillaq (صَلَّقَ): أَنْدَبَ، جَرَحَ،

تَرَكَ نُدُوبًا، صَارَتْ فِيهِ آثَارُ جُرُوحٍ. seleq

(صَلَّقَ): نُدْبَةً، نُدَبَ، أَثَرُ الْجَرْحِ عَلَى

الْجِلْدِ).

### ١- الصَّيْحَةُ الشَّدِيدَةُ.

### ٢- الصَّدْمَةُ وَمَا أَشْبَهَهَا.

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ: "الصَّادُ وَاللَّامُ وَالْقَافُ أَصْلُ

وَاحِدٌ يَدُلُّ عَلَى صَيْحَةٍ بِقُوَّةٍ وَصَدْمَةٍ وَمَا

أَشْبَهَ ذَلِكَ".

\* صَلَّقَ فَلَانٌ: صَلَّقًا: صَاحَ وَوَلَّوْا.

و- الْقَوْمُ: رَفَعُوا أَصْوَاتَهُمْ عِنْدَ الْمَصِيبَةِ

وَالْمَوْتِ. وَفِي الْخَبَرِ: "لَيْسَ مَنَا مَنْ حَلَقَ وَلَا

خَرَقَ وَلَا صَلَّقَ". (وَانْظُرْ: س ل ق)

وَيُقَالُ: صَلَّقَتِ الْمَرْأَةُ: وَلَوَّتْ عِنْدَ الْمَصِيبَةِ.

فَهِيَ صَالِقَةٌ. وَفِي خَبَرِ أَبِي مُوسَى

الْأَشْعَرِيِّ: "أَنَا بَرِيءٌ مِمَّنْ بَرِيءٌ مِنْهُ رَسُولُ

اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ

- صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - بَرِيءٌ مِنَ الصَّالِقَةِ

وَالْحَالِقَةِ وَالشَّاقَّةِ".

و- الْأَنْبِيَاءُ: احْتَكَّتْ، فَأَحْدَثَتْ صَوْتًا.

يُقَالُ: صَلَّقَتِ الْأَنْبِيَاءُ صَلَقَةً.

وَيُقَالُ: صَلَّقَ نَابَهُ: حَكَّهُ بِالْآخِرِ فَحْدَثَ

بَيْنَهُمَا صَوْتُ.



وَالْخَيْلُ، وَنَحْوُهَا: صَوَّتَتْ بِشِدَّةٍ عِنْدَ

إِغَارَتِهَا. قَالَ عُبَيْدُ بْنُ الْأَبْرَصِ:

وَإِذَا جُهِدْنَ وَقِلَّ مَاءُ نِطَافِهَا

وَصَلَّقْنَ فِي دِيمُومَةٍ إِمْلِيسٍ

تَنْفَى الْأَوَائِمَ عَنْ سَوَاءٍ سَبِيلِهَا

شَرَكُ الْأَحْزَةِ وَهِيَ غَيْرُ شَمُوسٍ

[النِّطَافُ: الْمَاءُ الْقَلِيلُ؛ الدَّيْمُومَةُ: الصَّحْرَاءُ

الْوَاسِعَةُ؛ الْإِمْلِيسُ: الْفَلَاةُ الَّتِي لَيْسَ بِهَا

مَاءٌ؛ الْأَوَائِمُ: الْإِبِلُ الْمَبْطُنَاتُ فِي السَّيْرِ؛

الشَّرَكُ: الطَّرِيقُ؛ الْأَحْزَةُ: جَمْعُ حَزِيرٍ،

وَهُوَ مَا صَلَبَ وَخَشَنَ مِنَ الْأَرْضِ؛ الشَّمُوسُ:

النَّفُورُ].

وَفِي "الْمَحْكَمِ" أَنْشَدَ - يَصِفُ خَيْلًا -:

مَنْ بَعْدَ مَا صَلَّقَتْ فِي جَعْفَرٍ يَسْرًا

تَجْرِينَ فِي النَّقْعِ مُحَمَّرًا هَوَادِيهَا

[جَعْفَرُ هُنَا: بَنُو جَعْفَرِ بْنِ كِلَابٍ؛ الْيَسْرُ:

الطَّعْنُ حِذَاءَ الْوَجْهِ، وَإِنَّمَا حَرَّكَهُ بِالْفَتْحِ

ضُرُورَةً].

وَالْفُلَانُ: صَدَمَ.

وَالْعَصَا صَلَّقًا، وَصَلَّقًا: ضَرَبَ بِهَا حَيْثُ

أَمَكْنَهُ.

وَيُقَالُ: صَلَّقَ فَلَانًا بِالْعَصَا: ضَرَبَهُ بِهَا عَلَى

أَيِّ مَوْضِعٍ كَانَ مِنْ يَدَيْهِ.

وَالْقَوْمُ صَلَقَةٌ: أَوْقَعَ بِهِمْ وَقْعَةً شَدِيدَةً.

وَقِيلَ: أَوْقَعَ بِهِمْ فَقَتَلَهُمْ قَتْلًا ذَرِيعًا.

وَيُقَالُ: صَلَّقَ فِيهِمْ.

قَالَ أَبُو قُرْدُودَةَ الطَّائِيُّ:

صَلَّقْنَاهُمْ بِاللَّوَى صَلَقَةً

سَقَتَهُمْ مِنَ الْمَوْتِ كَأَسَا دِهَاقَا

وَقَالَ لَبِيدٌ - يَفْخَرُ بِقَوْمِهِ -:

فَصَلَّقْنَا فِي مُرَادٍ صَلَقَةً

وَصُدَاءِ الْحَقَّتْهُمْ بِالثَّلَلِ

[مُرَادٌ، وَصُدَاءُ: قَبِيلَتَانِ؛ الثَّلَلُ: الْهَلَاكُ].

وَالْجَارِيَتَةُ صَلَقًا، وَصَلَّقًا: بَسَطَهَا عَلَى

ظَهْرِهَا فَجَامَعَهَا. (وَانْظُرْ: س ل ق)

(عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ)

وَالشَّاةُ صَلَقًا: شَوَاهَا عَلَى جَنْبَيْهَا. فَهِيَ

صَلِيقٌ، وَصَلِيقَةٌ. (ج) صَلَائِقُ.

وَاللَّحْمُ: شَوَاهُ، أَوْ طَبَخَهُ.

(وَانْظُرْ: س ل ق)

وَالْقِدَاحُ، وَغَيْرُهَا: ضَرَبَ بَعْضَهَا

بِبَعْضٍ، فَصَوَّتَتْ. قَالَ الْأَعَشَى - يَفْخَرُ -:

فَلَقَدْ تُصَلِّقُ الْقِدَاحُ عَلَى النَّيِّبِ (م)

إِذَا كَانَ يَسْرُهُنَّ غَرَامَا

[النَّيْبُ: جمعُ نابٍ، وهى النَّاقَةُ المُسَنَّةُ؛  
الغَرَامُ هنا: المكروهُ].

و- الإِبْلُ العِضَاءُ: أَكَلَتْهُ أَكَلًا شَدِيدًا.

(عن أبى عمرو الشيبانى)

و- الشَّمْسُ فلانًا: أَصَابَتْهُ أَوْ آذَتْهُ بِحَرِّهَا.

و- الشَّيْءُ: غَيَّرَتْهُ.

و- فلانٌ فلانًا بلسانه: شَتَّمَهُ.

(وانظر: س ل ق)

وبه قرأ ابنُ أبى عبلَةَ قولَه تعالى: "فَإِذَا  
ذَهَبَ الخَوْفُ صَلَّوْكُمْ بِالسِّنَةِ حِدَادٍ أَشِحَّةً  
على الخَيْرِ". (الأحزاب/ ١٩)

\* أَصْلَقَ فلانٌ: صاحَ وولولَ.

و- القومُ: صَلَّوْا.

و- النَّابُ: احتكَّ بغيره فأحدثَ صوتًا.

ويقال: أَصْلَقَ بنابيه: صَوَّتَ.

قال أبو محمد الفقعسى - وذكر جوادًا -:

\* أَصْلَقَ ناباهُ صياحَ العُصْفُورِ \*

وقال رُوْبَةُ - يَصِفُ -:

\* يَصِيحُ ناباهُ إِذَا ما أَصْلَقَا \*

و- الفَحْلُ: حَكَّ أُنْيَابُهُ، فَصَوَّتَتْ.

قال حميدُ بنُ ثورٍ - يَصِفُ ناقةً وَجَمَلًا -:

أَجْدُ مُدَاخِلَةٍ وَأَدَمُ مُصْلِقٍ

كبداءٍ لاحقةِ الرَّحَى وشَمِيدُرٍ

[الأَجْدُ: النَّاقَةُ القَوِيَّةُ الموثَّقةُ الخَلْقِ؛  
المُدَاخِلَةُ: المُحَكِّمَةُ الخَلْقِ؛ الأَدَمُ: الَّذِي  
أَشْرَبَ لَوْنُهُ سَوَادًا أَوْ بَيَاضًا؛ الكبداءُ:

العَظِيمَةُ البَطْنِ؛ لاحقةِ الرَّحَى: ضامرةُ  
الصَّدرِ؛ الشَّمِيدُرُ: البعيرُ السَّريعُ].

و- الشَّيْءُ الصَّوْتُ، ونحوه: أَطْلَقَهُ.

وفى "التَّهْذِيبَ" أَنشد:

\* أَصْلَقَهَا العِزُّ بِنَابٍ فَاصْلَقَمَّ \*

[اصْلَقَمَّ: قَرَعَ وَتَصَادَمَ].

\* اصْطَلَقَ الفَحْلُ: أَصْلَقَ.

ويقال: اصْطَلَقَ الفَحْلُ بنابه.

و- الشَّيْءُ بالشَّيْءِ: اصطدما، فَصَوَّتَا صوتًا

شَدِيدًا. قال أبو بكر الصَّدِيقُ - وذكر ثباتَ

النَّبِيِّ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَوْمَ حُنَيْنٍ -:

لَمْ يَخِبْ إِذْ شَدَّ جَمْعُهُمْ

وَالْقَنَا إِذْ ذَاكَ تَأْتَلَقُ

وَسُيُوفٌ فِي أَكْفِهِمْ

كحِمَامِ المَوْتِ تَصْطَلِقُ

\* تَصَلَّقَتِ المَرَأَةُ: أَخَذَهَا الطَّلُقُ فَصَرَخَتْ.

و- فلانٌ، وَغَيْرُهُ: تَقَلَّبَ على جَنْبَيْهِ وَتَلَوَّى

مِنَ الأَلَمِ وَنَحْوِهِ. وفى خَبَرِ ابنِ عَمَرَ - رَضِيَ

اللهُ عَنْهُمَا -: "أَنَّهُ تَصَلَّقَ ذاتَ لَيْلَةٍ على

فراشه".

ويقال: تَصَلَّقتِ الدَّابَّةُ: تَمَرَّغَتْ ظَهْرًا لِبَطْنٍ.

و- الحوتُ في الماءِ: تَقَلَّبَ وتَلَوَّى.

وقيل: دَهَبَ وجاءَ.

\* **الصَّلَاقَةُ**: الماءُ طَالَ بقاءُهُ ورُكُودُهُ في

مكانٍ واحدٍ، فتَغَيَّرَ.

\* **الصَّلَقُ، والصَّلَقُ**: الصَّوتُ الشَّدِيدُ عندَ

المصائبِ وعندَ الموتِ، ويدخلُ فيه النَّوحُ.

وقيل: الصَّيَّاحُ والْوَلُولَةُ.

قال ابنُ مُقْبِلٍ:

نَتَنَادَى ثُمَّ يَنْمِي صَوْتَنَا

صَلَقٌ يَهْدِمُ حَافَاتِ الْأُطْمِ

[الأُطْمُ: الحِصْنُ أو القَصْرُ].

و- صوتُ أُنْيَابِ البعيرِ إذا حَكَّ بعضها

ببعضِ.

\* **الصَّلَقُ**: القاعُ المَطْمِنُ اللَّيِّنُ المستديرُ

الأمْلَسُ، وشجرُهُ قليلٌ.

وقيل: القاعُ الصَّفْصَفُ. (وانظر: س ل ق)

وفي "العين" قال أبو دُوادِ الإيادِيُّ - يَصِفُ

سَعَةً فَمِ الفرسِ، ويُنسَبُ إلى عَقْبَةِ بنِ

سابق -:

تَرى فَاهُ إذا أَقْبَبَ

لَ مِثْلَ الصَّلَقِ الجَدْبِ

وروايةُ الدِّيوانِ: "مِثْلَ السَّلَقِ".

(ج) صُلْقَانُ، وَأَصَالِقُ، وَأَصْلَاقُ. (جج)

أَصَالِيقُ. (عن الأزهري)

وفي "اللسان" قال الشَّمَّاحُ - يَصِفُ إبْلًا -:

إِنْ تُمَسِّ فِي عُرْفِطٍ صُلْعٍ جَمَاجِمُهُ

مِنَ الْأَصَالِقِ عَارَى الشَّوْكِ مَجْرُودِ

تُصْبِحُ وَقَدْ ضَمِنْتَ ضَرَّاتِهَا غُرْقًا

عَنْ طَيِّبِ الطَّعْمِ حُلُوءًا غَيْرَ مَجْهُودِ

وَيُرَوَّى "الأسالِقُ"، و"الأسالِيقُ".

(وانظر: ص ل ع)

\* **صَلَقَاتُ** - صَلَقَاتُ الإِبْلِ: أُنْيَابُهَا الَّتِي

تَحْتَكُ، فَتُحْدِثُ صَوْتًا. وفي "المقاييس"

أَنشَدَ:

لَمْ تَبْكِ حَوْلَكَ نَيْبُهَا وَتَقَادَفَتْ

صَلَقَاتُهَا كَمَنَابِتِ الْأَشْجَارِ

\* **الصَّلَاقُ** مِنَ الْمُتَكَلِّمِينَ، أَوِ الْخُطَبَاءِ:

الْجَهِيرُ الْبَلِيعُ يَتَفَنَّنُ فِي الْقَوْلِ.

يقال: خَطِيبٌ صَلَّاقٌ.

❶ **وَضَرَبُ صَلَاقٍ**: شَدِيدٌ.

\* **الصَّلَنْقَى**: الْكَثَارُ. (والتَّوْنُ زَائِدَةٌ)

\* **الصَّلِيقُ**: الْأَمْلَسُ. وفي "التاج" قال ابنُ

هَرَمَةَ - وَشَبَّهَ شَخْصًا بِالْأَدِيمِ -:

ذَكَرْتَهُمْ فَيَالِكَ مِنْ أَدِيمٍ

دَهَيْنَ غَيْرَ ذِي نَعْلٍ صَلِيقٍ

[نَعْلٌ: جِلْدٌ فَاسِدٌ فِي دِبَاغِهِ].

و—: الْخُبْزُ الرَّقِيقُ.

وَاحْدَتُهُ: صَلِيقَةٌ. (ج) صَلَائِقُ.

و—: اللَّحْمُ النَّضِيجُ، أَوِ الْمَشْوِيُّ.

وَفِي خَبَرِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: "أَمَّا وَاللَّهِ

مَا أَجْهَلُ عَنِ كَرَائِرِ وَأَسْنَمَةٍ، وَلَوْ شِئْتُ

لَدَعَوْتُ بِصِلَاءٍ وَصَنَابٍ وَصَلَائِقٍ". [الكَرَائِرُ:

جَمْعُ كِرْكِرَةٍ، وَهِيَ صَدْرُ كُلِّ ذِي خُفٍّ مِنْ

الْحَيَوَانِ؛ الصَّلَاءُ: اللَّحْمُ الْمَشْوِيُّ؛ الصَّنَابُ:

طَعَامٌ يُؤْتَدَمُ بِهِ مِنَ الْخَرْدَلِ وَالزَّيْبِ].

وَيُرْوَى: "سَلَائِقٌ"؛ وَهُوَ كُلُّ مَا سُلِقَ مِنْ

الْبَقُولِ وَغَيْرِهَا.

وَقَالَ جَرِيرٌ - يَشْكُو زَوْجَتَهُ -:

تُكَلِّفُنِي مَعِيشَةَ آلِ زَيْدٍ

وَمَنْ لِي بِالصَّلَائِقِ وَالصَّنَابِ

\* الصَّلِيقَاءُ، وَالصَّلِيقَاءُ: ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْرِ.

\* الْمُصَلِّقُ: لَقَبُ جَذِيمَةَ بْنِ مَسْعَدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ رَبِيعَةَ

ابْنِ حَارِثَةَ بْنِ عَمْرِو مَزَيْقِيَاءَ بْنِ عَامِرٍ، وَهُوَ مَاءُ السَّمَاءِ.

o وَبَنُو الْمُصَلِّقِ: حَيٌّ مِنْ خُزَاعَةَ يُنْسَبُونَ إِلَيْهِ، غَزَاهُمْ

النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - سَنَةَ سِتٍّ لِلْهَجْرَةِ، مِنْهُمْ

أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ جُوَيْرِيَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ أَبِي ضِرَارٍ - رَضِيَ

اللَّهُ عَنْهَا -.

\* الْمِصْلَاقُ: الشَّدِيدُ الصَّوْتِ.

و— مِنَ الْمُتَكَلِّمِينَ، أَوِ الْخُطْبَاءِ: الصَّلَاقُ.

قَالَ الْأَعَشَى - يَفْخَرُ بِقَوْمِهِ -:

فِيهِمُ الْخِصْبُ وَالسَّمَاحَةُ وَالنَّجْـ

—دَةٌ فِيهِمْ وَالْخَاطِبُ الْمِصْلَاقُ

o وَضَرْبٌ مِصْلَاقٌ: صَلَاقٌ.

(ج) مَصَالِقُ، وَمَصَالِيقُ.

o وَالْمَصَالِيقُ: الْحَجَارَةُ الضَّخَامُ. (عَنْ ابْنِ

عَبَّادٍ)

و— مِنَ الْإِبِلِ: الْخَفِيفَةُ.

\* الْمِصْلَقُ مِنَ الْمُتَكَلِّمِينَ، أَوِ الْخُطْبَاءِ:

الصَّلَاقُ. يُقَالُ: خَطِيبٌ مِصْلَقٌ.

o وَضَرْبٌ مِصْلَقٌ: صَلَاقٌ.

قَالَ مُلَيْحُ بْنُ الْحَكَمِ الْهَذَلِيُّ - يَفْخَرُ -:

نَفُضُ جَمَاعَاتِ الرُّؤُوسِ بِهَامَةٍ

رَجُوفٍ وَنَابٍ يَقْرَعُ الْهَامَ مِصْلَقٍ

\* مِصْلُوقٌ: مَاءٌ كَانَ لِبْنَى عَمْرِو بْنِ كِلَابٍ.

قَالَ ابْنُ هَرَمَةَ - يَتَغَزَّلُ -:

لَمْ يُنْسَ رَكْبُكَ يَوْمَ زَالَ مَطِئُهُمْ

مِنْ ذِي الْحَلِيفِ فَصَبَحُوا مِصْلُوقًا

## ص ل ق م الشَّدةُ والتَّصادُمُ

\* **صَلَقَمَ** النَّابُ: قرَعَ وتصادَمَ. (وقيل: الميمُ زائدةٌ).

ويقال: صَلَقَمَ فلانٌ، وغيره: قرَعَ بعضُ أنبيائه ببعضٍ.

\* **أَصْلَقَمَ** النَّابُ: صَلَقَمَ.

وفى "التَّهذيب" أنشد:

\* أَصْلَقَهَا العِزُّ بِنَابٍ فَاصْلَقَمَ \*  
[أَصْلَقَهَا: أَطْلَقَهَا].

\* **الصَّلَاقِيمُ**: الرُّؤُوسُ. قالَ رُؤبةٌ:

\* يعلو الصَّلَاقِيمَ العِظَامَ صَلَقْمُهُ \*  
[أى: جسمه العظيم].

و: الأنبياء.

\* **الصَّلَقَامُ** مِنَ الإِبِلِ، ونحوها: الشَّديدُ الضَّخْمُ. قالَ رُؤبةٌ:

\* فى عارضٍ مِنْ مُضَرَ الصَّلَخَامِ \*

\* إِذَا اتَّقَى بِرَأْسِهِ الصَّلَقَامِ \*

[العارضُ: ما استقبلَكَ مِنَ الشَّيْءِ؛

الصَّلَخَامُ: الصُّلْبُ الشَّدِيدُ].

و: الشَّدِيدُ العِضُّ والفَكُّ.

و: الأسد.

(ج) صَلَاقِمُ، وصَلَاقِمَةٌ.

\* **الصَّلْقَابُ**: الذى يَحْكُ بعضَ أسنانهِ ببعضها. قالَ رُؤبةٌ - يَصِفُ احتكاكَ بعضِ أسنانِ الحمارِ ببعضٍ -:

\* يَعْدِلُ عن رَأوُولٍ أَشْغَى صَلْقَابُ \*

[راوُولٍ أَشْغَى: ضِرْسُ زائدٌ فى الفم].

\* \* \*  
\* **الصَّلَنْقُ**: (انظره فى رسمه).

\* \* \*  
ص ل ق ع

\* **صَلَقَ** فلانٌ: أَفْلَسَ، وأَعْدَمَ. يقال: رجلٌ مُصَلَّقٌ. (وانظر: س ل ف ع، س ل ق ع،

ص ل ف ع، ص ل م ع)

و- رأسُهُ: حَلَقَهُ.

و- عُنُقَ فلانٍ: ضَرَبَهُ.

و- الصَّوْتُ: رَفَعَهُ.

\* **الصَّلَقُ**: الإِفْلَاسُ.

o **وَمَكَانٌ صَلَقٌ بَلَقٌ** (على الإِتِّبَاعِ): قَفَرٌ

خال. (وانظر: س ل ق ع)

\* **الصَّلَقَةُ**: الصَّلَقُ.

\* **الصَّلَنْقُ**: (انظره فى رسمه).

\* **المُصَلَّقُ** - خَامٌ مُصَلَّقٌ: لا جَدَوَى مِنْهُ اقْتِصَادِيًّا.

\* \* \*



قال عروة بن أذينة:

لنا مقرم سام يهد هديره

مُساماتٍ صيدٍ المُقرباتِ الصّلاقمِ

[المُقرم: الفحلُ السيّدُ الكريمُ؛ يهدُّ: يكسِرُ

ويضعُصع؛ الهديرُ: صوتُ البعيرِ؛

المُساماتُ: الإبلُ التي ترعى كيف شاءت؛

صيدُ المُقرباتِ: الخيلُ الكريمةُ الأصيلةُ].

\* **الصّلّاقمةُ**: الجملُ المُسينُّ. (ج) صلاقمّة.

\* **الصّلّقَمُ**: الذي يقرع بعض أنيابه ببعض.

قال جرير - يمدح عمر بن عبد العزيز -:

وفى تميمٍ له عزُّ قراسيةٍ

ذو صولةٍ صلّقم أنيابه تمم

[تميم هنا: جدّة عمر بن عبد العزيز؛

القراسية: الفحل الضخم الخلق؛ تمم:

تامةً].

و-: الأسد.

و-: السيّد.

(ج) صلاقم، وصلاقمّة.

\* **الصّلّقَمُ، والصّلّقَمُ، والصّلّقَمُ** من الإبل،

ونحوها: الصّلّقَامُ.

وقيل: الشّديدُ الصّراخِ.

(ج) صلاقم، وصلاقمّة.

وفى "اللسان" قال طرفة:

جمادُ بها البَسْباسُ يرهِصُ معزها

بناتِ المخاضِ والصّلاقمةَ الحُمرا

[البَسْباسُ: شجرٌ ينبت في الأرض الوعرة؛

يرهِصُ هنا: يؤذى الحوافر؛ المعزُ: الأراضي

الصّلبة التي بها حصّى؛ بناتُ المخاض:

صغارُ الإبل].

ورواية الديوان: "السّلاقمة".

\* **الصّلّقَمُ، والصّلّقَمُ**: المرأةُ العجوزُ. (عن

أبى عمرو الشيباني) وأنشد لخليد

اليشكري:

\* فتلك لا تُشبهه أخرى صلّقما \*

(ج) صلاقم، وصلاقمّة.

\* **الصّلّقَمُ، والصّلّقَمُ** من الإبل، ونحوها:

الصّلّقَامُ. قال رؤبة - يمدح -:

\* أنت ابنُ كلِّ سيّدٍ خضمّ \*

.....

\* على الجدودِ مزحمٍ صلّقم \*

[الخضمّ: الكريمُ المعطاء].

\* **المُصلّقَمُ**: الصّلبُ الشّديدُ.

و-: الأكل.

و-: المرأةُ العجوزُ.

## ص ل ك

\* **صَلَّكَ** فلانُ الشاةَ، ونحوها: شَدَّ ضَرْعَهَا بالصَّرارِ لئلا يَرْضَعَهَا وَلَدُهَا. يقال: صَلَّكَ بها حتَّى يشتدَّ حَفْلُها (اجتماعُ اللَّبنِ في ضَرعها).

\* **الصَّلَكُ**: أَوَّلُ ما تَتَفَطَّرُ به الشاةُ مِنَ اللَّبنِ.

\* \* \*

## ص ل ل

(في العبرية šālal (صَالَلٌ): غَطَسَ، غاصَ، رَسَبَ، رَنَّ، طَنَّتْ به الأذنُ، قَرَعَ. وفي السريانية šal (صَلَّ): دَوَّى، رَنَّ. وفي الأكدية šalalu (سَلَلُ): يَرْقُدُ. وفيها širu (صِيرُ) بإبدال اللام راءً بمعنى: الحَيَّةِ السَّامَّةِ).

## ١- الصَّوْتُ. ٢- النَّدَى والماءُ القليلُ.

## ٣- نَوْعٌ مِنَ الحَيَّاتِ.

قال ابنُ فارسٍ: "الصَّادُ واللامُ أصلان: أحدهما يدلُّ على نَدَى وماءٍ قليل، والآخرُ على صَوْتٍ".

\* **صَلَّ** فلانُ الشَّرابَ، ونحوه — صَلًّا: صَفَّاه. فهو صالٌّ، وصَلَّالٌ، وهى بَتاءٌ.

و— الخُفَّ: بَطَنُهُ بالصَّلَالِ.

و— الحَبَّ صَلًّا، وصُلالةً: صَبَّ عليه الماءَ، فنَقَّاه بذلك مِنَ التُّرابِ.

و— الصَّالَّةُ (الدَّاهِيَةُ) القَوْمَ: أَصابَتْهُمْ.

(عن ابنِ سَيِّدَه)

و— الشَّيْءُ — صَلِيلًا: صَوَّتَ.

وقيل: صَوَّتَ صَوْتًا ذا رنينٍ.

يقال: صَلَّ اللِّجَامُ.

وفي الخبر: "أُحِبُّونَ أَنْ تَكُونُوا مِثْلَ الحَمِيرِ الصَّالَّةِ".

ويقال: صَلَّ الحديدُ: صَوَّتَ إِذا حُرِّكَ.

ويقال: صَلَّ بَيْضُ الحديدِ: رَنَّ مِنْ مِقارعةِ

السُّيُوفِ. قالَ مهلهل بن ربيعة - وذكرَ

تصويتَ الخُوذِ حينَ تُضْرَبُ :-

فلولا الرِّيحُ أَسْمِعَ مَنْ بِحَجَرٍ

صَلِيلَ البَيْضِ تُقَرِّعُ بالذُّكُورِ

[حَجَرٌ: قَرِيَّةٌ بِاليمَنِ؛ البَيْضُ: الخُوذُ؛

الذُّكُورُ: السُّيُوفُ].

ويقال: صَلَّ المِسْمَارُ: صَوَّتَ عِنْدَ الدَّقِّ.

قال لبيدٌ - يصف دِرْعًا -:

أَحْكَمَ الجَنْثِيُّ مِنْ عَوْرَاتِها

كُلَّ حِرْبَاءٍ إِذا أُكْرِهَ صَلَّ

[أَحْكَمَ هُنَا: رَدَّ؛ الْجِنْثَى: السَّرَادُ، أَوْ السَّيْفُ؛ الْعَوْرَاتُ: الْفُتُوقُ؛ الْحَرْبَاءُ: مِسْمَارٌ تُسَمَّرُ بِهِ حَلَقُ الدَّرْعِ].

ويقال: صَلَّ الْحَلَى. قال المتنبي:

وأموأه يصلُّ بها حصاها

صَلِيلَ الْحَلَى فِي أَيْدِي الْغَوَانِي

و— الْإِنَاءُ الْفَارُغُ: رَنَّ عِنْدَ قَرْعِهِ.

و— الطَّيْنُ، أَوْ الْفَخَّارُ: جَفَّ، أَيْ: صَوَّتَ

كَمَا يَصَوْتُ الْخَرْفُ الْجَدِيدُ.

قال النابغة الجعدي - يفخرُ بقومه -:

فَإِنْ صَخَّرْتَنَا أَعَيْتُ أَبَاكَ فَلَا

يَأْلُو لَهَا مَا اسْتَطَاعَ الدَّهْرُ إِخْبَالًا

رُدَّتْ مَعَاوِلُهُ خُثْمًا مُفْلَلَةً

وَصَادَفَتْ أَخْضَرَ الْجَالَيْنِ صَلَالًا

[خُثْمًا مُفْلَلَةً: عِرَاضًا مُحَدَّدَةً. يقول:

صَادَفَتْ نَاقَتِي الْحَوْضَ يَابَسًا، وَقِيلَ: أَرَادَ

صَخْرَةً فِي مَاءٍ قَدْ اخْضَرَ جَانِبَاهَا مِنْهُ،

وَعَنَى بِالصَّخْرَةِ مَجْدَهُمْ وَشَرْفَهُمْ، فَضَرَبَ

الصَّخْرَةَ مِثْلًا].

و— السَّقَاءُ: يَبِسَ؛ لَخُلُوهُ مِنَ الْمَاءِ.

ويقال: الْجَرَّةُ تَصِلُ.

و— الْإِبِلُ، وَغَيْرُهَا: يَبِسَتْ أَمْعَاؤُهَا مِنْ

الْعَطَشِ فَسَمِعَ لَهَا صَوْتُ عِنْدَ الشُّرْبِ.

يُقَالُ: سَمِعْتُ لَجُوفِهِ صَلِيلًا مِنَ الْعَطَشِ.

ويقال: جَاءَتِ الْخَيْلُ أَوْ الْإِبِلُ تَصِلُ عَطَشًا.

قال ابن مقبل:

نَصِلُ فِي الْأَرْضِ أَفْرَادًا وَيَجْمَعُنَا

حَدُّ الْخَصُومِ لِبَادِي الْمَلِكِ جَبَّارِ

وقال الراعي النُميري - وذكرَ إبلًا -:

فَسَقَوْا صَوَادِي يَسْمَعُونَ عَشِيَّةً

لِلْمَاءِ فِي أَجَوَافِهِنَّ صَلِيلًا

وقال مُزَاحِمُ الْعُقَيْلِيِّ - يَصِفُ الْقَطَا -:

غَدَتُ مِنْ عَلَيْهِ بَعْدَ مَا تَمَّ ظَمُّوْهَا

تَصِلُ وَعَنْ قَيْضٍ بَزِيْزَاءَ مَجْهَلِ

[غَدَتُ هُنَا: صَارَتْ؛ عَلَيْهِ هُنَا: فَوْقَهُ، أَوْ

عِنْدَهُ؛ الظَّمُّ: زَمَانُ صَبَرِ الْإِبِلِ عَنِ الْمَاءِ؛

الْقَيْضُ: قِشْرُ الْبَيْضَةِ الْأَعْلَى؛ الزَّيْزَاءُ: مَا

ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ؛ الْمَجْهَلُ: الْمَكَانُ لَيْسَ لَهُ

أَعْلَامٌ يُهْتَدَى بِهَا].

و— الشَّيْءُ صَلُولًا: تَغَيَّرَ وَأَنْتَنَ.

يقال: صَلَّ اللَّحْمُ، أَوْ الْمَاءُ، أَوْ غَيْرُهُمَا.

قال الحطَّيئة - يمدحُ -:

ذَاكَ فَتَى يَبْدُلُ ذَا قَدْرِهِ

لَا يُفْسِدُ اللَّحْمَ لَدَيْهِ الصُّلُوفُ

و-: يَبَسَ.

وبالمعنيين الأخيرين قُرئ قوله تعالى:  
"وقالوا أَإِذَا صَلَّلْنَا فِي الْأَرْضِ إِنَّا لَفِي خَلْقٍ  
جَدِيدٍ بَلْ هُمْ بِلِقَاءِ رَبِّهِمْ كَافِرُونَ".

(السجدة / ١٠)

وفي الخبر: "كُلُّ مَا رَدَّتْ عَلَيْكَ قَوْسُكَ مَا  
لَمْ يَصِلْ".

و- الشيء بالسَّيْفِ: قَطَعَهُ بِهِ.

قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ الْعَبَادِيُّ - وَذَكَرَ حَرْبًا -:  
وَدَسَّ لَهَا عَلَى الْأَنْقَاءِ عَمْرًا

بشكته وما خشيت كمينًا

فجللها قديم الأثرِ عَضْبًا

يَصِلُ بِهِ الْحَوَاجِبَ وَالْجَبِينَا

[الأنقاء: جمع نقو، وهو كُلُّ ذِي مُخٍ؛  
الشكَّة: السلاح].

\* صَلَّ الشيء (كفرح) - صَلًّا: تَغَيَّرَ وَأَنْتَنَ.

فهو أَصَلُّ. يقال: صَلَّلْتَ يَا لَحْمُ.

وبه قرأ عليُّ والحسنُ البصريُّ وسعيدُ بنُ  
جُبَيْرٍ وغيرهم: "وقالوا إِذَا صَلَّلْنَا فِي الْأَرْضِ  
إِنَّا لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ بَلْ هُمْ بِلِقَاءِ رَبِّهِمْ  
كَافِرُونَ". (السجدة / ١٠)

وقال إسماعيلُ بنُ عَمَّارٍ الْأَسَدِيُّ - يَهْجُو  
جاريةً -:

وفى كُلِّ ضَرَسٍ لَهَا أَكْلَةٌ

أَصَلُّ مِنَ الْقَبْرِ ذِي الْمَنْبَشِ

\* أَصَلَّ الشيء: صَلَّ يَصِلُّ.

يقال: أَصَلَّ اللَّحْمُ، أَوْ الْمَاءُ، أَوْ غَيْرُهُمَا.

قال زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَمَى - وَذَكَرَ رَجُلًا يَذُّمُهُ

بأكلِ المالِ الحرامِ -:

تُلْجِلُجُ مُضَغَةً فِيهَا أَنْيَضُ

أَصَلَّتْ فَهِيَ تَحْتَ الْكَشْحِ دَاءُ

[أنيض: فاسدٌ مُتَغَيَّرٌ؛ الْكَشْحُ: الْجَنْبُ].

و-: أَثْقَلَ. وبه فُسِّرَ بَيْتُ زُهَيْرٍ السَّابِقُ.

و- الْقِدَمُ الشيء: غَيْرُهُ.

\* صَلَّلَ الشيء: صَلَّ يَصِلُّ.

يقال: صَلَّلَ اللَّحْمُ، أَوْ الْمَاءُ، أَوْ غَيْرُهُمَا.

وفى "التاج" قال أَبُو الْغُولِ الطُّهَوِيُّ -  
يَهْجُو -:

رَأَيْتَكُمْ بَنَى الْخَذَوَاءِ لَمَّا

دَنَا الْأَصْحَى وَصَلَّلَتْ اللَّحَامُ

تَوَلَّيْتُمْ يَوْدُكُمْ وَقُلْتُمْ

أَعَكَ مِنْكَ خَيْرٌ أَمْ جُذَامُ

[اللحَامُ: جمع لحم؛ عَكَ، وَجُذَامُ: بَطْنَانُ

مِنَ الْعَرَبِ].

\* الصَّالُّ: الْحَادُّ الصَّوْتِ الدَّقِيقَةُ. وَهِيَ

بَتَاء.

و: الماء الذى يقع على الأرض فَتَنْشَقُّ،  
فَتَيْبَسُ وَتَجِفُّ فيصيرُ له صَوْتُ، وهو  
الصَّلْصَالُ.

\* الصَّلَاةُ: الدَّاهِيَةُ. (عن ابن سيده)

\* الصَّلَالُ: بطانة الخُفِّ، أو ساقها.

(ج) أَصْلَةٌ.

\* الصَّلَالَةُ: الصَّلَالُ.

(ج) أَصْلَةٌ.

\* الصَّلُّ: المَطَرَةُ بَيْنَ الواسِعَةِ وَالمَتَفَرِّقَةِ  
الْقَلِيلَةِ.

\* الصَّلُّ مِنَ اللّٰحْمِ وَغَيْرِهِ: مَا تَغَيَّرَ وَأُنْتِنَ.

(ج) صُلِّلَ.

قَالَ الْعَجَّاجُ:

\* مِمَّا يَعَافُ الصَّالِحُونَ يَأْكُلُ

\* وَجَدَ الْكَلْبُ بِاللَّحَامِ الصُّلِّلِ \*

\* الصَّلُّ (فى علوم الأحياء) *Cerastes*

(S): جنسٌ من الزواحف، ينتمى إلى

فصيلة الأفاعى (Viperidae) من رتبة

الحرشفيات (Squamata)، من الأفاعى

الصغيرة، يصل طولها نحو ٥٠ سم، ولديها

ما يشبه القرون فوق عينيها، وهى عريضة

الجسم والرأس، قصيرة الذيل دقيقة الرقبة،

توجد غدد السم على جانبي الرأس، إذا

حوصرت التفت حول نفسها مثل السوستة،

ويمكنها بذلك القفز عدة أمتار، وقرنا  
الأفعى جليان ناعمان مرنان. تعيش فى  
البيئة الصحراوية فى المناطق الرملية  
والصخرية، لذلك يتشابه لون جلدها مع  
البيئة المحيطة بها، وتخرج ليلاً للبحث  
عن فرائسها من الزواحف والقوارض. يقتل  
سمها الإنسان خلال ٣٠ دقيقة إذا لم يتم  
إنقاذه. تستوطن أفريقيا وأجزاء من الشرق  
الأوسط. من أسمائها: الطريشة، والأفعى  
المقرنة، والقرناء.



الطريشة (الصِّلُّ)

قالتِ الْخَرْنَقُ بنتُ بدرٍ - تهجو -:

فيومُكْ عندَ موميَةٍ هَلُوكِ

كصِلِّ الرَّجْعِ مِزْهُرُهَا ضَحُوكَا

وقالَ أحمدُ شوقي - وذكرَ فضلَ الجبرتيِّ

على مِصرَ -:

خبأَ الشَّيْخُ لها فى رُدنِه

مِرْقَمًا أدهى مِن الصِّلِّ انْسِيَابَا

[الرُّدْنُ: القَمِيصُ؛ مِرْقَمٌ: قَلَمٌ].



و-: الدَاهِيَةُ.

ويقال: إِنَّهَا لَصِلُّ صُفَى: إذا كانت منكراً مثل الأفعى.

ويقال للرجل إذا كان داهيةً خبيثاً: إنه لَصِلُّ أَصْلَالٍ.

قال النّابغة - يرثى النعمان بن المنذر -:

ماذا رَزُنّا به مِنْ حَيَّةٍ ذَكَرَ

نَضْنَاضَةٍ بِالرَّزَايَا صِلُّ أَصْلَالٍ  
[نَضْنَاضَةٍ: مُنْكَرَةٌ لَا تَثْبُتُ فِي مَكَانِهَا].

وفى "اللسان" قال الشاعر:

إِنْ كُنْتَ دَاهِيَةً تُخْشَى بَوَائِقُهَا

فَقَدْ لَقِيتَ صُمْلًا صِلُّ أَصْلَالٍ  
[الصُّمْلُ: الشَّدِيدُ].

و-: المِثْلُ، أَوِ الْقَرْنُ.

يقال: هُمَا صِلَانٌ.

و-: شَجَرٌ. وقيل: نَبْتُ.

وفى "اللسان" أنشد:

\* رَعِيْتُهَا أَكْرَمَ عُوْدٍ عُوْدَا \*

\* الصِّلِّ وَالصَّفْصِلِّ وَالْيَعْضِيدَا \*

[الصَّفْصِلُّ، وَالْيَعْضِيدُ: نَبْتَانِ].

و-: السِّيفُ الْقَاطِعُ.

(ج) أَصْلَالٌ، وَصِلَالٌ.

يقال: عَرَى بَنُو فُلَانٍ أَصْلَالًا.

وفى "الأغانى" قَالَ أَعَشَى تَغْلَبَ - يَفْخَرُ -:

أَلَسْنَا إِذَا مَا الْحَرْبُ شَبَّ سَعِيرُهَا

وَكَانَ صَفِيحُ الْمَشْرِفَى صِلَالُهَا

وقال ابن مُقْبَل - يرثى -:

لِيَبْكُ بَنُو عُثْمَانَ مَا دَامَ جِذْمُهُمْ

عَلَيْهِ بِأَصْلَالٍ تُعَرَّى وَتُخْشَبُ

[الجِذْمُ: الْأَصْلُ؛ تُعَرَّى: تُسَلُّ مِنْ أَعْمَادِهَا؛

تُخْشَبُ: تُصَقَّلُ].

\* صَلَالٌ - رَجُلٌ صَلَالٌ: شَدِيدُ الظَّمَا.

\* الصَّلَّةُ: الْجِلْدُ الْيَابِسُ الْمُنْتِنُ.

وقيل: النَّعْلُ.

يقال: خُفٌ جَيِّدُ الصَّلَّةِ.

و-: الْمَطَرَةُ الْمُتَفَرِّقَةُ الْقَلِيلَةَ، يَقَعُ مِنْهَا

الشَّيْءُ بَعْدَ الشَّيْءِ.

وقيل: الْمَطَرَةُ الْخَفِيفَةُ. (عن ابن الأعرابي)

يقال: وَقَعَ بِالْأَرْضِ صِلَالٌ مِنْ مَطَرٍ.

قال أمية بن أبى عائذ الهذلى - وذكر حماراً

وحشياً يتبعُ مواقعَ العُشْبِ -:

يُرِنُّ عَلَى مُغْزِيَاتِ الْعِقَاقِ

ويَقْرُو بِهَا قَفَرَاتِ الصَّلَالِ

[يُرِنُّ: يُصَوِّتُ؛ الْمَغْزِيَاتُ: الْمَتَأَخَّرَاتُ فِي

الْحَمَلِ؛ الْعِقَاقُ: الَّتِي تَتَضَخَّمُ بِطَوْنِهِنَّ عِنْدَ

الْحَمَلِ؛ يَقْرُو: يَتَّبِعُ].

و-: القطعة المتفرقة من العشب، سُميت باسم المطر. قَالَ الطَّرِمَاحُ - وذكرَ نَاقَتَهُ -:  
كَأَنِّي بَعْدَ سَيْرِ الْقَوْمِ حَمْسًا

أَحْذُ النَّعْتِ يَلْمَعُ بِالْمَنِينِ  
عَلَى بَيْدَانَةٍ بِنَاتٍ قَيْنِ

تَسُوفُ صِلَالٌ مُبْتَدُّ ظَنُونِ  
[أَحْذُ النَّعْتِ: مَنَكَرٌ مِنْ طُولِ السَّفَرِ؛ الْمَنِينُ:

الْقَوِيُّ، أَوِ الْغَبَارُ؛ الْبِيدَانَةُ: الْأَتَانُ  
الْوَحْشِيَّةُ؛ بِنَاتٌ قَيْنٌ: إِكَامٌ فِي دِيَارِ كَلْبٍ؛  
تَسُوفُ: تَشْمُ؛ الْمُبْتَدُّ: الْمَتَفَرِّقُ؛ الظَّنُونُ: كُلُّ  
مَا لَا يُوثَقُ بِهِ مِنْ مَاءٍ وَغَيْرِهِ].

و-: التُّرَابُ النَّدَى.  
وَقِيلَ: الْأَرْضُ تُسَمَّى الثَّرَى لِنَدَاهَا.

و-: صَوْتُ الْمَسْمَارِ وَنَحْوِهِ إِذَا دُقَّ بِشِدَّةٍ.  
و-: صَوْتُ اللَّجَامِ.

و-: الْإِسْتُ. (عَنِ الزَّمَخْشَرِيِّ)  
(ج) صِلَالٌ.

❶ **وَصِلَالُ الْمَطَرِ**: مَا وَقَعَ مِنْهُ شَيْءٌ بَعْدَ  
شَيْءٍ، وَهُوَ الْوَابِلُ.

وَقِيلَ: مَوَاقِعُ الْمَطَرِ فِيهَا نَبَاتٌ.  
قَالَ الرَّاعِي النُّمَيْرِيُّ - يَصِفُ الْإِبِلَ وَاتِّبَاعَهَا

مَوَاطِنَ الْقَطْرِ -:  
وَيَكْفِيكَ الْإِلَهُ وَمُسْنَمَاتُ

كَجَنْدَلٍ لُبْنٍ تَطْرُدُ الصَّلَالَا

[الْمُسْنَمَاتُ: الْإِبِلُ ذَاتُ السَّنَامِ؛ لُبْنٌ: اسْمُ  
جَبَلٍ؛ تَطْرُدُ: تَتَّبِعُ].

❷ **الصَّلَّةُ، وَالصَّلَّةُ**: الرِّيحُ الْمُتَنَتَّةُ.

و-: تَرَارَةٌ (سَمَنُ) اللَّحْمِ النَّدَى.

و-: بَقِيَّةُ الْمَاءِ فِي الْحَوْضِ كَالدَّهْنِ  
وَالزَّيْتِ. (عَنِ الْفَرَاءِ)

و-: الْأَرْضُ الْيَابِسَةُ الصُّلْبَةُ. (كَأَنَّهُ ضِدُّ)  
❸ **الصَّلَّةُ**: صَوْتُ الْمَسْمَارِ وَنَحْوِهِ إِذَا دُقَّ

بَشِدَّةٍ.

و- مِنَ النَّاسِ: الدَّاهِيَةُ لَا خَيْرَ فِيهِ.  
(وَانْظُرْ: ض ل ل)

يُقَالُ: هُوَ تَبِعُ صِلَّةٍ.

❹ **الصَّلْيَانُ**: شَجَرٌ مِنْ أَطْيَبِ الْكَلِّ يَنْبُتُ

فِي السُّهُولِ وَالرِّيَاضِ، تَرْعَاهُ الْإِبِلُ، وَلَهُ  
جَذُورٌ ضَخْمَةٌ، وَوَرَقُهُ رَقِيقٌ. وَاحْدَتُهُ:

صَلْيَانَةٌ.



الصَّلْيَانُ

وفى المثل: "جَدَّهَا جَدَّ الْعَيْرِ الصَّلِيَّانَةَ".  
يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يُقَدِّمُ عَلَى الْيَمِينِ الْكَاذِبَةَ،  
وَلَا يَتَتَعَتُعُ فِيهَا.

وفى "منتهى الطلب" قال امرؤ القيس بن  
جبلة السكوني:

ودونهما من تلح بُسيان فاللوى

أخاقيق فيها صليان وحنظل

[التَّلْعُ: جمعُ تَلْعَةٍ، وهى ما ارتفع من

الأرض؛ بُسيان، واللوى: موضعان؛

الأخاقيق: الأخاديد؛ الحنظل: شجر مُر

الثمر].

\* **الصَّلِيلُ:** الصَّوْتُ فِيهِ طْنِينٌ.

وقيل: صوت وقع الحديد بَعْضِهِ عَلَى  
بعضٍ.

وفى المثل: "جاء بذات الرعدِ والصَّليلِ".

يُضْرَبُ لِمَنْ جَاءَ بِدَاهِيَةٍ وَشَرٍّ.

وقال أبو العلاء المعري:

تمادوا فى العتاب ولم يتوبوا

ولو سمعوا صليل السيف تابوا

وقال على محمود طه:

وليسوا بغير صليل السيوف

يُجِيبُونَ صَوْتًا لَنَا أَوْ صَدَى

\* **المِصْلَالُ:** الشَّدِيدُ النَّتْنِ.

قال ابن ميادة - وذكر ناقةً -:

قطعت بمِصْلَالِ الْخِشَاشِ يَرُدُّهَا

على الكره منها ضائنةً وجديلُ

[الضَّائِنَةُ: الحلقة ونحوها تكون فى أنف

الدابة؛ الجدِيلُ: الحبلُ المفتولُ من الجلدِ

أو غيره].

0 **وطينٌ مِصْلَالٌ:** يَصَوْتُ كَمَا يَصَوْتُ

الْخَرْفُ الْجَدِيدُ.

\* **المِصْلَّةُ:** الإِنَاءُ الَّذِى يُصَفَّى فِيهِ. (يمانية)

\* **المِصْلُّ:** الإسكافُ.

و-: المطرُ الجَوْدُ. (عن ابن الأعرابي)

و- من الرجال: السَّيِّدُ الْخَالِصُ الْكَرَمُ

والتَّسَبُّبُ.

\* \* \*

ص ل م

**الْقَطْعُ وَالِاسْتِنْصَالُ**

قال ابن فارس: "الصَّادُ وَالْلامُ وَالْمِيمُ أَصْلُ

وَاحِدٌ يَدُلُّ عَلَى قَطْعٍ وَاسْتِنْصَالٍ".

\* **صَلَّمَ** فَلَانُ الشَّيْءِ - صَلَّمًا: قَطَعَهُ مِنْ

أَصْلِهِ. يقال: صَلَّمَ أَذُنَ فُلَانٍ، أَوْ أَنْفَهُ.

قال حاتم الطائي:

لا تجعلنَّ - أبيت اللَّعنَ - صاحبةً

كمعشر صُلِموا الأذانَ أو جُدِعوا  
[جُدِعوا: قُطِعَتْ أُنُوفُهُمْ].

وقال عُلَمَةُ الفحل - يهجو -:

فُوهُ كَشَقِّ الْعَصَا لَأَيَّا تَبَيَّنُهُ

أَسَكُّ مَا يَسْمَعُ الْأَصْوَاتَ مَصْلُومُ  
[الْأَسَكُّ: الْأَصَمُّ].

\* صَلَمَتِ الْأُذُنُ - صَلَمًا: انْقَطَعَتْ.

ويقال: صَلِمَ فلانٌ: انْقَطَعَتْ أُذُنُهُ. فهو  
أَصْلَمُ، وهي صَلْمَاءُ. (ج) صُلُمٌ.

ويقال: رَجُلٌ أَصْلَمُ.

قال عنترة - وشبه ذكر النعام براع أسود -:

صَعْلٌ يَعُودُ بَذَى الْعَشِيرَةِ بَيَاضُهُ

كالعبد ذى الفرو الطويل الأصلم  
[الصَّعْلُ: الصَّغِيرُ الرَّأْسِ الدَّقِيقُ الْعُنُقِ؛ ذُو  
العشيرة: مَوْضِعٌ].

ويقال: أُذُنٌ صَلْمَاءُ: رَقِيقَةُ الشَّحْمَةِ.

\* صَلَّم فلانُ الشَّيْءَ: صَلَّمَهُ.

يقال: صَلَّم الْأُذُنَ، أو الْأَنْفَ.

ويقال: عَبْدٌ مُصَلَّمٌ: إِذَا كَانَ مُسْتَأْصَلَ  
الْأُذُنَيْنِ، وَرَجُلٌ مُصَلَّمُ الْأُذُنَيْنِ؛ كَأَنَّهُ  
مُسْتَأْصَلُ الْأُذُنَيْنِ خِلْقَةً.

ويقال: ظَلِيمٌ مُصَلَّمٌ؛ لَصِغَرِ أُذُنَيْهِ وَقِصَرِهِمَا.

قال عنترة - يصف -:

فَكَأَنَّمَا أَقْصُ الْإِكَامِ عَشِيَّةً

بقريب بين المنسَمِينِ مُصَلَّمٌ  
[أَقْصُ: أَكْسَرُ؛ المنسمان: ظُفْرَاهُ الْمَقْدَمَانِ فِي  
خَفِّهِ].

وقال الفرزدق:

ما كنتُ أولَ عبدٍ سَبَّ سَادَتَهُ

مُوَلَّعٍ بَيْنَ تَجْدِيعٍ وَتَصْلِيمٍ  
\* اصْطَلَمَ فلانُ الشَّيْءَ: صَلَّمَهُ.

يقال: اصْطَلَمَتِ الْأُذُنُ: اسْتَوْصَلَتْ.

ويقال: اصْطَلَمَ الْقَوْمُ: أُبِيدُوا مِنْ أَصْلِهِمْ.

ويقال: اصْطَلَمَهُمُ الدَّهْرُ، أو الْمَوْتُ، أو  
الْعَدُوُّ: اسْتَأْصَلَهُمْ وَأَبَادَهُمْ.

وفى خبر ابن عباس قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ -  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -: " لَا يَجُوزُ فِي النَّذْرِ  
الْعَوْرَاءُ، وَلَا الْعَجَفَاءُ، وَلَا الْجَرْبَاءُ، وَلَا  
الْمُصْطَلِمَةُ أَطْبَاقُهَا كُلُّهَا".

وفى خبر عاتكة: "لَنْ عُدْتُمْ لِنَصْطَلِمَنَّكُمْ".

وقال عامر بن الطفيل:

وآلُ الْجَوْنِ قَدْ سَارُوا إِلَيْنَا

غداة الشَّعْبِ فَاصْطَلِمُوا اصْطِلَامًا

وَقَالَ الشُّوَيْعِرُ الْجَعْفِيُّ:

أَلَسْتُ الْوَفَىَّ بِجِيرَانِهِ

فَلَمْ تُصْطَلَمْ أَذْنَاهُ اصْطِلَامًا

وَفِي "الْمَقَابِيس" أَنْشَدَ الْفَرَّاءُ:

فَقِيلَ أَذْنَاكِ ظَلَمٌ ثُمَّتَ اصْطَلِمْتَ

إِلَى الصَّمَاخِ فَلَا قَرْنَ وَلَا أُذُنَ  
[الصَّمَاخُ: قَنَاةُ الْأُذُنِ الْخَارِجِيَّةُ].

\* **انْصَلَمَ** الشَّيْءُ: انْقَطَعَ. يُقَالُ: صَلَمَهُ،  
فَانْصَلَمَ.

\* **تَصَلَّمَ** فَلَانُ الْقَوْمِ: اسْتَأْصَلَهُمْ وَأَبَادَهُمْ.

قَالَ غَالِبُ بْنُ عَثْمَانَ - وَذَكَرَ تَنْكِيلَ آلِ  
الْعَبَّاسِ بِآلِ الْبَيْتِ -:

فَتَصَلَّمَتْ سَادَاتُهَا وَتَهْتَكَتْ

حُرْمًا مُحَصَّنَةً الْخُدُورِ كِبَارًا

\* **الْأَصْلَمُ**: ذَكَرُ النَّعَامِ؛ لِصِغَرِ أُذُنَيْهِ  
وَلُصُوقِهِمَا بِرَأْسِهِ.

و-: الصَّغِيرُ الْأُذُنِ خِلْقَةٌ؛ كَأَنَّهَا مَقْطُوعَةٌ.

و-: الْبُرْغُوثُ.

و- (فِي عِلْمِ الْعُرُوضِ): ضَرْبٌ مِنَ الْمَدِيدِ  
وَالسَّرِيعِ عَلَى التَّشْبِيهِ، أَيْ: أَنَّ آخَرَ الْجُزْءِ

وَتَدُّ مَفْرُوقٌ، فَتَسْقِطُ الْوَتْدَ رَأْسًا. كَقَوْلِ

الْمَرْقُشِ الْأَكْبَرِ:

لَيْسَ عَلَى طُولِ الْحَيَاةِ نَدَمٌ

وَمِنْ وَرَاءِ الْمَرْءِ مَا يُعْلَمُ

(ج) صَلَمٌ.

\* **الصَّالِمُ**: الرَّجُلُ الشَّدِيدُ. (ج) صَلَمَةٌ.

\* **الصَّلَامَةُ، وَالصَّلَامَةُ، وَالصَّلَامَةُ**: الْفِرْقَةُ

الْمَنْعُزَةُ مِنَ النَّاسِ؛ لِانْقِطَاعِهَا عَنِ الْجَمَاعَةِ  
الْكَثِيرَةِ. وَفِي "اللِّسَانِ" قَالَتْ قُطَيْبَةُ بِنْتُ  
بِشْرِ الْكَلَابِيَّةِ:

\* صَلَامَةٌ كَحُمُرِ الْأَبْكَ \*

\* لَا ضَرَعَ فِيهَا وَلَا مُذَكِّي \*

[الْأَبْكُ: النَّشِيطُ].

وَيُرَوَّى: "جَرَبَةٌ".

و-: الْقَوْمُ الْمُسْتَوُونَ فِي السِّنِّ وَالشَّجَاعَةِ  
وَالسَّخَاءِ.

(ج) صَلَامَاتٌ.

وَفِي خَبَرِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ - رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُ - وَذَكَرَ فِتْنًا، فَقَالَ: "يَكُونُ النَّاسُ

صَلَامَاتٍ يَضْرِبُ بَعْضُهُمْ رِقَابَ بَعْضٍ".

وَفِي "الْأَغَانِي" قَالَ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ  
الْأَسَدِيُّ:

لَأُمِّكُمْ الْوِيَلَاتُ أُنِّي أَتَيْتُمْ

وَأَنْتُمْ صَلَامَاتٌ كَثِيرٌ عَدِيدُهَا



\* الصَّلَامُ، وَالصَّلَامُ: لُبُّ نَوَى النَّبِيِّ.

قيل لرجل من طَيْئٍ: مَا تَجْتَنُّونَ فِي الشَّتَاءِ؟ فقال: الصَّلَامُ.

و-: نَبَتْ. وقيل: تَمَرُ نَبَتْ.

\* الصَّلْمَةُ مِنَ الرِّجَالِ: الشَّدِيدُ.

\* الصَّلْمُ مِنَ النَّاسِ: الدَّلِيلُ الْمُهَانُ.

\* الصَّلْمَةُ: الدَّاهِيَةُ. (وانظر: ص ن م)

و-: الرِّجَالُ الشَّدَادُ.

\* الصَّلْمَةُ: الْغَفَرُ، وَهُوَ زَرَدٌ مِنَ الدَّرْعِ يُصْنَعُ عَلَى قَدْرِ الرَّأْسِ يَرْتَدِيهِ الْمُحَارِبُ تَحْتَ الْخُوْذَةِ.

(ج) صَلْمٌ، وَصِلَامٌ.

\* الصَّلْمَةُ مِنَ الرِّجَالِ: الشَّدَادُ.

\* الصَّيْلَمُ: الدَّاهِيَةُ الْمُسْتَأْصِلَةُ.

قَالَ السَّفَاحُ التَّغْلَبِيُّ - يَهْدُدُ -:

فِيْدَى لَكُمْ رَهْنٌ بِيَوْمٍ مَفْسِدٍ

وَبَوْقَةٍ فِيْهَا عِقَابٌ صَيْلَمٌ

و-: الْأَمْرُ الْعَظِيمُ.

وفى خبر عبد الله بن عمر - رضى الله عنهما -: "أَخْرَجُوا يَا أَهْلَ مَكَّةَ قَبْلَ الصَّيْلَمِ".

وفى "الصَّحاح" أَنْشَدَ:

\* دَسُوا فَلَيْقًا ثُمَّ دَسُوا الصَّيْلَمَا \*

[الفليق: الْأَمْرُ الْعَجِيبُ].

و-: السَّيْفُ الْقَاطِعُ.

قال بشر بن أبي خازم - يفخر -:

غَضِبْتُ تَمِيمٌ أَنْ تُقْتَلَ عَامِرٌ

يَوْمَ النَّسَارِ فَأَعْقَبُوا بِالصَّيْلَمِ

و-: الْقَطِيعَةُ الْمُنْكَرَةُ.

وفى خبر عبد الله بن عمر - رضى الله عنهما - أَنَّهُ خُطِبَ بَنِيهِ وَأَهْلَهُ لَمَّا خَلَعَ النَّاسُ يَزِيدَ بْنَ مُعَاوِيَةَ، فَقَالَ: "...فَلَا يَخْلَعَنَّ أَحَدٌ مِنْكُمْ يَزِيدَ، وَلَا يُشْرِفَنَّ أَحَدٌ مِنْكُمْ فِي هَذَا الْأَمْرِ، فَيَكُونَ صَيْلَمٌ بَيْنِي وَبَيْنَهُ".

و-: الْأَكْلَةُ الْوَاحِدَةُ كُلُّ يَوْمٍ، تَكُونُ وَقْتَ الضُّحَى.

وقيل: مَنْ يَأْكُلُ أَكْلَةَ الضُّحَى.

(ج) صَيْالِمٌ.

قال الفرزدق:

أَبُوكَ الَّذِي مَا كَانَ فِي النَّاسِ مِثْلُهُ

إِذَا نَزَلَتْ بِالْمِصْرِ إِحْدَى الصَّيَالِمِ

\* الصَّيْلَمَةُ: الْوَقْعَةُ الْمُسْتَأْصِلَةُ.

\* الصَّيْلَمِيَّةُ: الْأَمْرُ الشَّدِيدُ الْمُسْتَأْصِلُ.

قال مهلهل بن ربيعة - يتهدد -:

وأصبح بكرًا غارةً صيلميةً

ينال لظاها كلُّ شيخٍ وأمرِدٍ

\* **المصلم:** ذكّر النعام؛ لأنه لا آذان له

ظاهرة. وفي خبر ابن الزبير - لما قُتل أخوه

مُصعب -: "أسلمه النعام المصلم الآذان أهلُ

العراق".

وقال بشر بن أبي خازم - وذكر ظليماً

ونعامة -:

يبرى لها حربُ المشاشِ مُصلمٌ

صعلُ هبلٌ ذو مناسيفٍ أسقفُ

[يبرى: يعرض؛ حرب المشاش، أى: لا

نُخاعٍ لعظامٍ مفاصله؛ الصعل: الدقيقُ الرأسِ

والعنق؛ الهبل: الضخمُ المسنُّ من النعام؛

المناسيف: منقاره أو المخالبُ التى فى

رجليّه؛ أسقف: طویلُ العنق].

وقال الأعشى - وذكر ناقه -:

إذا ما رُعْثُها بالزجرِ أجّت

أجيجٌ مُصلمٌ يزفى نعاما

[رُعْثُها: أفزعتها؛ أجّت: عدتْ وكان لها

حفيفٌ فى عدوها؛ يزفى: يسوقُ ويدفعُ].

ويقال: مشؤا بآذان النعام المصلم: كناية عن

الذلّ والمهانة.

وفى "شرح ديوان الحماسة" قالت كبشة

أخت عمرو بن معد يكرب - تحض قومها

على الثار -:

فإن أنتم لم تتأروا واتديتم

فمشؤا بآذان النعام المصلم

[اتديتم: قبلتم الدية].

و-: الصغير الأذن خِلقة؛ كأنها مقطوعة.

و- (فى علم العروض): الأصم.

\* **المصلم:** موضع قطع الأذن ونحوها.

(ج) مصالم.

قال الفرزدق - يهجو -:

تحرك قيسٌ فى رؤوسٍ لثيمةٍ

أنوفاً وآذاناً لثامَ المصالمِ

## ص ل م ح

\* **صلمح** فلانُ رأسه: حلّقه.

ويقال: صلمح رأسه.

ويقال: جاريةٌ مُصلمحةُ الرأسِ: زَعراءُ لا

شعرَ برأسِها.

## ص ل م ع

\* صَلَمَعَ فُلَانٌ: أَفْلَسَ، وَأَعْدَمَ. (وانظر:

س ل ف ع، ص ل ف ع، ص ل ق ع)

و—رَأْسُهُ: حَلَقَهُ.

و—الشَّيْءَ: مَلَّسَهُ.

و—: قَلَعَهُ مِنْ أَصْلِهِ.

\* صَلَامِعَةٌ - قَوْمٌ صَلَامِعَةٌ: دِقَاقُ الرُّؤُوسِ.

الواحدة: صَلَمَعَةٌ.

قال عامرُ بنُ الطُّفَيْلِ - وشَبَّهَ الأنُوفَ بالبَعْرِ

يلعبُ به الأولادُ -:

صُلِعَ صَلَامِعَةٌ كَأَنَّ أَنْوْفَهُمْ

بَعْرٌ يَنْظُمُهُ الْوَلِيدُ بِمَلْعَبٍ

\* صَلَمَعَةٌ - صَلَمَعَةُ بَنُ قَلَمَعَةٍ: كَنَايَةُ عَمَّنْ

لَا يُعْرَفُ هُوَ، وَلَا يُعْرَفُ أَبُوهُ.

قال مُعَلِّسُ بَنُ لَقِيطٍ - يَهْجُو -:

أَصَلَمَعَةُ بَنُ قَلَمَعَةٍ بَنِ فَقَعٍ

لَهْنِكَ - لَا أَبَا لَكَ - تَزْدَرِينِي؟

ويقال: تركه صَلَمَعَةُ بَنُ قَلَمَعَةٍ، أَيْ: أَخَذَ

كُلَّ شَيْءٍ عِنْدَهُ.

\* \* \*

\* الصِّلَنْبَاحُ: سَمَكٌ طَوِيلٌ دَقِيقٌ.

\* \* \*

\* الصَّلَنْدُ: (انظر: ص ل د).

\* \* \*

\* الصَّلَنْدَحَةُ: (انظر: ص ل د ح).

\* \* \*

\* اصْلَنْطَحَ: (انظر: ص ل ط ح).

\* \* \*

\* الصَّلَنْفَى: الكثيرُ الكلامِ.

\* الصَّلَنْفَاءُ: الصَّلَنْفَى.

\* \* \*

\* الصَّلَنْفَحَ: الصَّيَّاحُ الشَّدِيدُ الصَّوْتِ. وهى

بتاءٍ. يقال: إنها لَصَلَنْفَحَةُ الصَّوْتِ.

و—الشَّدِيدُ الدَّرَاعِينَ وَالْقَبْضَةَ. وقيل:

الضَّخْمُ العَرِيضُ. (عن ابن عباد)

و—: الحَازِمُ الَّذِي لَا يُطْمَعُ فِيْمَا عِنْدَهُ.

وقيل: السَّلِيطُ. (عن ابن عباد)

\* \* \*

\* الصَّلَنْقَى: (انظر: ص ل ق).

\* \* \*

\* الصَّلَنْقَحُ مِنَ الرِّجَالِ: الشَّدِيدُ الشَّكِيمَةُ.

وقيل: الَّذِي لَهُ عَزِيمَةٌ.

و—: الظَّرِيفُ.

و—: الصَّيَّاحُ.

\* \* \*

\* **الصَّلَنْقُ**: الماضي الجريء الشديد.

(وانظر: س ل ق ع)

و-: الفقير المعدم. (وانظر: س ل ق ع)

ويقال: رجلٌ صَلَنْقٌ بَلَنْقَعٌ (إتباع).

o **وصوتٌ صَلَنْقٌ**: شديد. (ابن عباد)

o **وطريقٌ صَلَنْقٌ بَلَنْقَعٌ** (إتباع): إذا كان خالياً.

## ص ل ه ب

### ١- الشدة والصلابة.

### ٢- الامتداد والطول.

\* **اصلَهَبَ** الشيء: امتدَّ على جهته. وقيل:

طال. فهو مُصلَهَبٌ.

قال رؤبة - وشبهه نفسه بالحية -:

\* وقد تَطَوَّيْتُ انطواءً الحِضْبِ \*

\* بَيْنَ قَتَادٍ رَذَهَةٍ وَشِقْبِ \*

\* بَعْدَ مَدِيدِ الْجِسْمِ مُصْلَهَبٌ \*

[الحِضْبُ: الحية؛ القَتَادُ: شَجَرُ الرَذَهَةِ:

الماء المستنقع؛ الشَّقْبُ: الشَّقُّ في الجبل].

و-: صُلْبٌ وَاشْتَدَّ. قَالَ رؤبة - يمدح -:

\* إِنَّ تَمِيمًا وَالْغَضَابَ الْعُلْبَا \*

\* قَلَّصَ بِالْأَعْدَاءِ فَاصْلَهَبَا \*

[الْعُلْبُ: الغلاظ الرقاب؛ قَلَّصَ: شَمَّرَ].

\* **الصلَاهِبُ**: الشديد الصلب.

يقال: حجرٌ صُلَاهِبٌ.

\* **الصلَهَبُ** من النَّاسِ وغيرهم: الطويل

الذي فيه غِلَظٌ. وهي بتاء.

(وانظر: س ل ه ب)

قال طُفَيْلُ الْغَنَوِيُّ - يصفُ ناقةً -:

تُنيِفُ إِذَا اقوَرَّتْ مِنَ الْقَوْدِ وانطَوَّتْ

بِهَادٍ رَفِيعٍ يَقْهَرُ الْخَيْلَ صَلَهَبِ

[تُنيِفُ: تُشْرِفُ؛ اقوَرَّتْ: ضَمَرَتْ؛ القَوْدُ:

قِيَادُهَا إِلَى الْعَدُوِّ؛ بهادٍ: بَعِثُ؛ رَفِيعُ:

مُرْتَفِعٌ؛ يَقْهَرُ: يَسْبِقُ].

و-: البيتُ الكبيرُ. قال رؤبة:

\* وَشَادَ عَمْرُو لِكَ بَيْتًا صَلَهَبَا \*

\* وَاسِعَةً أَظْلَالُهُ مُقْبَبَا \*

و-: الصُّلَاهِبُ.

يقال: حجرٌ صَلَهَبٌ، وجملٌ صَلَهَبٌ.

و-: الْحَجَرُ الصُّلْبُ تُصْنَعُ مِنْهُ الطَّوَا حِينُ

لِسَحْقِ الْحَبُوبِ وَنَحْوَهَا. (ج) صُلَاهِبٌ.

\* **الصلَهَبِيُّ** من الإبل: الشديد الصلب

(الألفُ لِلإِخْلَاقِ). وَالْأُنْثَى: صَلَهَبَاةٌ.

\* **الصلَهَبِيُّ**: الصَّلَهَبِيُّ.

قال رؤبة - يصفُ بغيره :-

- \* يَهْوِينَ عَنْ حَيْثُ أَرْجَحَنَ صَلْدُمَهُ \*
- \* عَنْ دَوْسَرَى بَتَّعَ مُلْمَلَمُهُ \*
- \* فِي جِسْمٍ خَذَلٍ صَلْهَبِيَّ عَمَمُهُ \*
- [ارجحن: ثَبَّتَ؛ الصلدم: الشديد؛ البتّع: الشديّد؛ الململم: العنق الذي قد لم بعضه إلى بعض؛ الخذل: العظيم؛ العمم: التأم].
- \* المصلّهب: الطويل.

- \* \* \*
- \* الصلّهج: الصخرة العظيمة.
- و: الناقة الشديدة.
- \* \* \*

### ص ل ه م

- \* اصلهم الشيء: صلب واشتد.
- \* الصلّهام: الأسد، صفة غالبة.
- o ورجل صلّهام: جرى.
- \* \* \*

### ص ل و

في السريانية salī (صلّى). وفي الحبشية salaya (صلّى). وفي الأكديّة sūllu (صلّ). وفي الأوجاريتية šly (صلّى) وكلها تعنى: دعا، تضرّع. وفي الكتب العبرية

المتأخرة، مثل: (الجمارا والتلمود) وردت كلمة slōtā (صلوتا)، بمعنى الدعاء والاستغفار، ولم ترد بمعنى: ركع وسجد. وليس هناك ما يبرر عد هذه الكلمة من العرب بعد وجودها في معظم اللغات الجزرية القديمة (السامية)).

### ١- عضو من البدن.

### ٢- جنس من العبادة.

قال ابن فارس: "الصاد واللام والحرف المعتل أصلان: أحدهما: النار وما أشبهها من الحمى، والآخر: جنس من العبادة".

\* صلت الفرس: صلوا: استرخى صلاها - وقيل: صلواها - لقرب نتاجها. و - فلان فلاناً: أصاب صلاه. وقيل: ضربته. (هذلية)

و - الظهر: ضرب صلاه، أو أصابه بسهم أو غيره. (هذلية)

\* صليت الحامل: صلاً: استرخى صلاها لقرب نتاجها. يقال: صليت الناقة. و - الفرس: صلت. (عن الزجاج). \* أصلت الفرس: صلت.



و- الحامل: صَلَّيْتُ.

\* صَلَّيْتُ فلانُ صَلَاةً، وَتَصَلِّيَةً: دعا بالبركة والخير. وفي الخبر: "إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ إِلَى طَعَامٍ فَلْيُجِبْ، فَإِنْ كَانَ مُفْطِرًا فَلْيَطْعَمْ، وَإِنْ كَانَ صَائِمًا فَلْيُصَلِّ".

وَقَالَ النَّابِغَةُ - يَرِثِي النُّعْمَانَ بْنَ الْحَارِثِ -:

فَآبَ مُصَلُّوهُ بَعِينَ جَلِيَّةٍ

وَعُودِرَ بِالْجَوْلَانِ حَزْمٌ وَنَائِلٌ

[بَعِينَ جَلِيَّةٍ، أَيْ: بِخَبَرِ صَادِقِ الْجَوْلَانِ:

مَوْضِعُ؛ الْحَزْمُ وَالنَّائِلُ، أَيْ: ذُو حَزْمٍ وَعَطَاءٍ].

وَقَالَ الْأَعَشَى:

تَقُولُ بِنْتِي وَقَدْ قَرَّبْتُ مُرْتَحِلًا

يَا رَبَّ جَنَّبَ أَبِي الْأَوْصَابَ وَالْوَجْعَا

.....

عَلَيْكَ مِثْلُ الَّذِي صَلَّيْتُ فَاغْتَمِضِي

يَوْمًا فَإِنَّ لِحَنَبِ الْمَرْءِ مُضْطَجَعًا

[الْأَوْصَابُ: الْأَسْقَامُ].

وفي "التاج" أنشد في الحكمة:

تَرَكْتُ الْمَدَامَ وَعَزَفَ الْقِيَانِ

وَأَدْمَنْتُ تَصَلِّيَةً وَابْتِهَالًا

و-: أَدَى الصَّلَاةَ.

وفي القرآن الكريم: ﴿فَلَا صَدَقَ وَلَا صَلَّى﴾.

(القيامة/ ٣١)

وفيه أيضًا: ﴿إِنَّ الْإِنْسَانَ خُلِقَ هَلُوعًا ۝ إِذَا

مَسَّهُ الشَّرُّ جَزُوعًا ۝ ٢٠ وَإِذَا مَسَّهُ الْخَيْرُ مَنُوعًا

۝ ٢١ إِلَّا الْمُسْلِمِينَ ۝﴾. (المعارج/ ١٩ - ٢٢)

ويقال: صَلَّى بالناس: أَمَّهُمْ فِي الصَّلَاةِ.

وفي خبر عائشة - وَذَكَرَتْ مَرَضَ النَّبِيِّ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -: "... فَأَرْسَلَ رَسُولُ

اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - لِأَبِي بَكْرٍ أَنْ

يُصَلِّيَ بِالنَّاسِ ...".

و- الفرس، وغيره تصليّة: تَلَا السَّابِقَ.

ويقال: صَلَّى فلانٌ: إِذَا جَاءَ تَالِيًا لِلسَّابِقِ.

وفي خبر عليٍّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: "سَبَقَ

رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَصَلَّى

أَبُو بَكْرٍ، وَتَلَّثَ عُمَرُ، ثُمَّ خَبَطْنَا فِئْتَةً،

فَكَانَ مَا شَاءَ اللَّهُ".

و- فلانٌ على فلانٍ صَلَاةً، وَتَصَلِّيَةً:

اسْتَغْفَرَ وَدَعَا لَهُ وَزَكَاهُ. وفي القرآن الكريم:

﴿خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا

وَصَلِّ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلَاتَكَ سَكَنٌ لَهُمْ وَاللَّهُ سَمِيعٌ

عَلِيمٌ﴾. (التوبة/ ١٠٣)

ويقال: صَلَّتْ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ، أَيْ: اسْتَغْفَرَتْ

له. وفى القرآن الكريم: ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ أَتَتْهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾.

(الأحزاب / ٥٦)

وفى خبر عبد الله بن عامر بن ربعة، عن أبيه، قال: سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم يقول: "مَنْ صَلَّى عَلَى صَلَاةٍ، صَلَّتْ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ مَا صَلَّى عَلَى، فَلْيُقِلَّ عَبْدٌ مِنْ ذَلِكَ أَوْ لِيُكْثِرْ".

وقال الأعشى - يصفُ حمراً -:

وصهباء طافَ يهوديُّها

وأبرزها وعليها خُثْمٌ

وقابلها الريحُ فى دنِّها

وصلى على دنِّها وارْتَسَمَ

[أى: دعا لها أن لا تحمض ولا تفسد].

والله على فلان: حَفَهُ بِالرَّحْمَةِ وَالْبَرَكَةِ.

قال ابن الأعرابي: "الصَّلَاةُ مِنَ اللَّهِ رَحْمَةٌ،

وَمِنَ الْمَخْلُوقِينَ الْمَلَائِكَةُ وَالْإِنْسُ وَالْجِنُّ الْقِيَامُ

وَالرُّكُوعُ وَالسُّجُودُ وَالِدُّعَاءُ وَالتَّسْبِيحُ،

وَالصَّلَاةُ مِنَ الطَّيْرِ وَالْهَوَامِّ التَّسْبِيحُ".

وفى القرآن الكريم: ﴿هُوَ الَّذِى يُصَلِّى عَلَيْكُمْ

وَمَلَائِكَتُهُ لِيُخْرِجَكُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى

النُّورِ وَكَانَ بِالْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا﴾.

(الأحزاب / ٤٣)

وفيه أيضاً: ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ

عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ

وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾. (الأحزاب/٥٦)

وفى خبر ابن أبي أوفى أنه قال: أعطانى

أبى صدقة ماله فأتيْتُ بها رسولَ الله -

صلى الله عليه وسلم - فقال: "اللَّهُمَّ صَلِّ

عَلَى آلِ أَبِي أَوْفَى".

قال الأزهري: هَذِهِ الصَّلَاةُ عِنْدَى الرَّحْمَةِ.

وقال الراعى الثُميرى - وذكر أهله، ويُنسبُ

للقَتَالِ الكلابى -:

صلى على عزة الرَّحْمَنِ وابنتِها

ليلى وصلى على جاراتِها الآخرِ

وقال عدى بن الرِّقاع - يدعو -:

صلى الإله على امرئ ودعته

وأتمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْهِ وزادها

وقولنا: "اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ"، مَعْنَاهُ:

عَظَّمَهُ فِى الدُّنْيَا بِإِعْلَاءِ ذِكْرِهِ وَإِظْهَارِ دَعْوَتِهِ

وإِبْقَاءِ شَرِيعَتِهِ، وَفِى الْآخِرَةِ بِتَشْفِيعِهِ فِى

أُمَّتِهِ وَتَضْعِيفِ أَجْرِهِ وَمُثُوبَتِهِ.

والجَمَارُ أَتْنَه تَصْلِيَّةٌ: طَرَدَهَا وَقَحَمَهَا

الطَّرِيقَ. (عن الصَّاعَنَى)

\* **الصَّلَاةُ** مِنَ الْإِنْسَانِ، وَغَيْرِهِ: وَسَطُ الظَّهْرِ.

وفى "المفضليات" قال رجلٌ من عبد القيس - يفخرُ -:

تَرَكْتُ الرُّمَحَ يَبْرُقُ فِي صَلَاةِ

كَأَنَّ سِنَانَهُ خُرطومُ نَسْرِ

و-: العَجِيزَةُ.

وقيل: العَظْمُ الَّذِي عَلَيْهِ الْأَلْيَتَانِ.

(عن ابن دُرَيْد)

وفى "العين" أنشد:

كَأَنَّ صَلَاةَ جَهِيْزَةٍ حِينَ قَامَتْ

حَبَابُ الْمَاءِ يَتَّبِعُ الْحَبَابَا

[جهيْزَةُ: امْرَأَةٌ بَدِيْنَةٌ رَعْنَاءٌ يُضْرَبُ بِهَا

الْمَثَلُ فِي الْحُمُقِ؛ حَبَابُ الْمَاءِ: فِقَاقِيْعُهُ الطَّافِيَةُ].

و-: جَانِبُ الْعَصْعَصِ عَنْ يَمِيْنٍ وَشِمَالٍ

وَهُمَا صَلَوَانٌ.

(ج) صَلَوَاتٌ، وَأَصْلَاءٌ.

ويقال: جِئْتُ فِي أَصْلَائِهِمْ، أَيْ: أَدْبَارِهِمْ.

\* **الصَّلَاةُ**: الدُّعَاءُ.

وفى القرآن الكريم: ﴿وَمِنَ الْأَعْرَابِ

مَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَيَتَّخِذُ مَا

يُنْفِقُ قُرْبَةً عِنْدَ اللَّهِ وَصَلَوَاتِ الرَّسُولِ أَلَا

إِنَّهَا قُرْبَةٌ لَهُمْ سَيُدْخِلُهُمُ اللَّهُ فِي رَحْمَتِهِ إِنَّ

اللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾. (التوبة/ ٩٩)

و- مِنَ اللَّهِ: الرَّحْمَةُ وَالْبَرَكَةُ.

و- مِنَ الْمَلَائِكَةِ: الْاسْتِغْفَارُ وَالِدُّعَاءُ.

و-: حُسْنُ الثَّنَاءِ مِنَ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - عَلَى

رَسُولِهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -.

وفى القرآن الكريم: ﴿أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ

مِّن رَّبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ﴾. (البقرة/ ١٥٧)

وقيل: الصَّلَاةُ هُنَا الرَّحْمَةُ.

و-: رُكْنٌ مِنْ أَرْكَانِ الْإِسْلَامِ، وَهِيَ عِبَادَةُ

ذَاتِ أَقْوَالٍ وَأَفْعَالٍ مُّحَدَّدَةٍ مُّفْتَتِحَةٌ بِالتَّكْبِيرِ

وَمُخْتَتَمَةٌ بِالتَّسْلِيمِ. وفى القرآن الكريم:

﴿فَإِذَا قُضِيَتْهُمُ الصَّلَاةُ فَادْكُرُوا اللَّهَ قِيَمًا

وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِكُمْ فَإِذَا اطْمَأْنَنْتُمْ

فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى

الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَّوْقُوتًا﴾. (النساء/ ١٠٣)

**o والصلاة الوسطى:** صلاة العصر، فى

القول المشهور. وفى القرآن الكريم:

﴿حَفِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَىٰ

وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ﴾. (البقرة/ ٢٣٨)

وفى خبر عبدِ اللَّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ -

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -: "شَغَلُونَا عَنِ الصَّلَاةِ

## ص ل ي

(فى العبرية sālā (صالا): شوى، قلى،  
حمر بالنار، وتقابل لفظاً ومعنى (صلى).  
العربية. و sālī (صالى): صلى، شواء، لحم  
مشوى. وفى الأكدية selull (صلل): أطلق  
البخور. وفى الحبشية salaya (صلى):  
حرف).

## ١- النار. ٢- التدفؤ.

## ٣- شدة الأمر.

قال ابن فارس: "الصاد واللام والحرف  
المعتل أصلان: أحدهما: النار وما أشبهها  
من الحمى، والآخر: جنس من العبادة".  
\* صلى فلان اللحم وغيره — صلياً: شواه  
بالنار. فالمفعول مصلًى.

ويقال: صلى اللحم بالنار، وفيها.  
وفى الخبر: "أن رجلاً أتى النبى — صلى  
الله عليه وسلم — فشكا إليه الجوع، فأتى  
النبى — صلى الله عليه وسلم — بشاة مصلية  
فأطعمه منها".

وقيل: ألقاه فى النار للإحراق.

و— الصيّد، وله: نصّب له الشّرك.

الوسطى صلاة العصر ملاً لله يوتهم  
وقبورهم ناراً".

(ج) صلوات.

**o والصلوات:** مواضع، أو أماكن العبادة.

وفى القرآن الكريم: ﴿وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ  
بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَفُتْ صَوْمِعُ وَبِعُ وَصَلَوْتُ  
وَمَسْجِدُ يُذْكَرُ فِيهَا اسْمُ اللَّهِ كَثِيرًا﴾.

(الحج/ ٤٠)

وقرئت: "صلوات، وصلوات، وصلوات،  
وصلوات".

\* **المصلّى:** موضع، أو مكان الصلاة.

وفى القرآن الكريم: ﴿وَاتَّخِذُوا مِنْ مَّقَامِ  
إِبْرَاهِيمَ مَوْصِلًا﴾. (البقرة/ ١٢٥)

و—: الدعاء.

و—: الصلاة.

و—: ما يتخذ من فراش ونحوه؛ ليُصلى  
عليه.

\* **المُصَلَّى** من خيل السباق: الثانى الذى

يتلو السابق. ويُستعار للإنسان إذا كان تالياً

للأول فى أى عمل كان.



و— فلانًا، وبه، وله: داراه أو خائله.

وقيل: خدعه. (مجان)

وقيل: كاد له؛ ليوقعه في الشر.

و— كفه ونحوها بالنار: أذفأها.

وفي خبر إبراهيم التيمي عن أبيه - وذكر

غزوة الأحزاب، وأن النبي - صلى الله عليه

وسلم - طلب إلى أصحابه من يأتيهم بخبر

المشركين -: "...فرايت أبا سفيان يصلي

ظهره بالنار...".

و— الشيء النار، وفيها، وعليها صليًا،

وصليًا، وصليًا: أدخله إياها وأحرقه.

وقيل: أثواه فيها.

وقرأ الأعمش: "ومن يفعل ذلك غدوانًا

وظلمًا فسوف نصليه نارًا". (النساء/ ٣٠)

ويقال: صلاه العذاب، وصلاه الدل

والهوان.

\* صلي فلان — صلى: لزم.

و— بالنار صلى، وصلي، وصلاء: استدفا.

قال امرؤ القيس - وذكر صاحبه -:

حلفت لها بالله حلفة فاجر

لنأمو فما إن من حديث ولا صال

وقال قيس بن الملوّح:

أقول لأصحابي وقد طلبوا الصلي

تعالوا اصطلوا إن خفتكم القر من صدرى

فإن لهيب النار بين جوانحي

إذا ذكرت ليلى أحر من الجمر

[القر: البرد].

وفى "الحيوان" قال الهميان الفهمي -

يمدح -:

له فوق الجفان جفان شيزى

ونار لا تضرم للصلاء

ولكن للطبخ وقد عراها

طليح الهم مستلب الفراء

[الشيزى: خشب تصنع منه الجفان]

و— فلانًا، وبه: خالطه ووليّه.

(عن ابن عباد)

و— النار ونحوها، وبها، صلى، وصلي

(عن ابن سيده) وصليًا، وصلاء، وصلاء،

وصليًا، وصليًا: قاسى حرها وشدتها.

وقيل: احترق بها.

وفى القرآن الكريم: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ

أَمْوَالَ آلِيَتَمَى ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ

نَارًا وَسَيَصْلَوْنَ سَعِيرًا﴾. (النساء/ ١٠)

وفيه أيضًا: ﴿ثُمَّ لَنَحْنُ أَعْلَمُ بِالَّذِينَ هُمْ أَوْلَىٰ بِهَا

صليًا﴾. (مريم/ ٧٠)



قرأ نافعٌ: "ثُمَّ لَنَحْنُ أَعْلَمُ بِالَّذِينَ هُمْ أَوْلَىٰ بِهَا صُلِيًّا" (مريم/ ٧٠)

وفيه كذلك: ﴿فَأَنذَرْتُكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ﴾ (١١١) مَا أَنتُمْ عَلَيْهِ بِفَعْتَيْنِ (١١٢) إِلَّا مَنْ هُوَ صَالٍ الْجَحِيمِ.

(الصفات/ ١٦١ - ١٦٣)

وقال الحارثُ بنُ عبادٍ - وذكرَ حربًا -:

لَمْ أَكُنْ مِنْ جُنَاتِهَا عِلْمَ اللَّهِ (م)

وَأُنِي لِحَرِّهَا الْيَوْمَ صَالِي

وقال الشَّامُخُ - ونُسِبَ لغيره -:

وَأَعَجَلَنَا وَشَكُّ الْفِرَاقِ وَبَيْنَنَا

حَدِيثُ كَتَنَفِيسِ الْمَرِيضِينَ مُزَعَجٌ

حَدِيثُ لَوْ أَنَّ اللَّحْمَ يَصْلَى بِحَرِّهِ

غَرِيضًا أَتَى أَصْحَابَهُ وَهُوَ مُنْضَجٌ

[الغريضُ: الطَّرِيُّ].

وقال ابن الرومي - وذكرَ آلَ طاهر -:

كَمْ فِيكُمْ مِنْ شَدِيدِ الدَّرِّ يَوْمُنْذٍ

يَصْلَى الْوَعَى بِشِهَابٍ مِنْهُ وَقَادٍ

وقال أحمد شوقي - في رثاء علي

بهجت -:

وَرُبَّ مُعَلِّمِينَ خَلَوْا وَفَاقُوا

إِلَى الْحُرِّيَّةِ انْسَاقُوا هَدِيًّا

أَنَارُوا ظُلْمَةَ الدُّنْيَا وَكَانُوا

لنارِ الظالمينَ بها صليًّا

و— الأمر، وبه: عانى شدَّته وتعبه.

يقال: صليَ الحرب، وبها.

ويقال: صليَ بفلان أو بشره.

قال مهلهلُ بنُ ربيعةَ - وذكرَ خيلاً -:

يَنْفِرْنَ عَنْ أُمَّ هَامَاتِ الرِّجَالِ بِهَا

والحربُ يفتَرِسُ الأقرانَ صالِيها

وفى "الصَّحاح" قال أبو الغول الطُّهَوِيُّ:

وَلَا تَبْلَى بِسَالَتِهِمْ وَإِنْ هُمْ

صَلُّوا بِالْحَرْبِ حِينًا بَعْدَ حِينٍ

ويقال: فلانُ يَصْلَى بِنَارِ الهوى. (مجان)

قال أبو نُوَاس:

أَنَا الَّذِي أَصْلَى بِنَارِ الهوى

وَحْدِي وَالْعُشَّاقُ نَظَّارُهُ

وقال ابن الرومي - يرثي خاله -:

بِحَسْبِكَ بَلْ حَسَبَ الْمُرِيدِي بِالرَّدَى

جَوَى حَزَنٍ يَصْلَى فُؤَادِي بِنَارِهِ

\* أَصْلَى فلانُ اللَّحْمَ وَغَيْرُهُ: صَلَّاهُ.

ويقال: أَصْلَى اللَّحْمَ بِالنَّارِ، وفيها.

و— كَفَّهْ وَنَحَوْهَا بِالنَّارِ: صَلَّاهَا.

وبه رُويَ خبرُ غزوةِ الأحزابِ السَّابِقِ.

و— الأمر، وبه: صليَّه.

و— الشَّيْءَ النَّارَ، وفيها، وعليها: صَلَّاهُ.

وفى القرآن الكريم: ﴿وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ  
عُدُوْنَا وَظُلْمًا فَسَوْفَ نُصْلِيهِ نَارًا وَكَانَ  
ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا﴾. (النساء / ٣٠)

وقال مهلهل بن ربيعة:

قرباً مربطاً المشهر منى

سوف أصلى نيران آل بلال

و— فلاناً خيراً: أولاه. (عن ابن عباد).

\* **صالى** فلان النار ونحوها: صليها.

ويقال: صالى الحرب: قاسى شدتها.

قال الحطيئة - يمدح -:

والمشعلون ضرام الحرب إذ لقيحت

يوماً إذا ازور عنها من يصاليتها

\* **صلى** فلان اللحم وغيره: صلاه.

ويقال: صلى الحديد: قال جرير:

فكلفت النواعج كل يوم

من الجوزاء يلتهب التهابا

يذيب غرورهن ولو يصى

حديد الأقولين به لذابا

[النواعج: النياق البيض السريعة؛ الجوزاء:

برج فى السماء؛ غرورهن: مخارج عروقهن

وما تننى من جلودهن؛ الأقولان: جبالان].

ويقال: صلى فؤاده بجمر الهوى. (مجان)

قال الراعى النميرى:

ألا يا سلمى حبيب أخت بنى بكر

تحية من صلى فؤادك بالجمر

[أراد: أنه قتل قومها فأحرق فؤادها

بالحزن عليهم].

و— الحمار أثنه: طردها وأقحمها الطريق.

(عن ابن عباد)

و— فلان كفه ونحوها بالنار: صلاها.

وفى "المحكم" قال الشاعر:

أتانا فلم نفرح بطلعة وجهه

طروقا وصلى كف أشعث ساغب

[السائب: الجائع].

و— ظهره بالنار: أدفاه.

ويقال: صلى الماء: أدفاه.

و— القناة أو العصا ونحوهما بالنار،

وعليها: أدارها عليها لتلين ليقيمها.

وفى "الصاح" قال قيس بن زهير العبسى:

فلا تعجل بأمرك واستدمه

فما صلى عصاك كمستديم

[استدمه: تأن فيه].

ويقال: قدح مصلى.

قال ابن مقبل - يصف قدحا -:

تَحْيَلُ فِيهَا ذُو وَسُومٍ كَأَنَّمَا

يُطَلَّى بِحُصٍّ أَوْ يُصَلَّى فَيُضْبَحُ

[تَحْيَلُ فِيهَا: اخْتَالَ فِي الْقِدَاحِ قَدَحُ ذُو

وُسُومٍ، وَوُسُومُ الْقِدَحِ: تَوْشِيَةٌ فِيهِ مِنْ أَصْلِهِ،

وَقِيلَ: عَلَامَاتُهُ؛ الْحُصُّ: الْوَرَسُ؛ يُضْبَحُ:

يُشَوَّى بَعْضُ الشَّيْءِ مِنْ غَيْرِ إِنْضَاجٍ. يُرِيدُ

أَنَّهُ مِنْ صُفْرَتِهِ كَأَنَّهُ طُلِيَ بِالْوَرَسِ أَوْ قُدِّمَ إِلَى

النَّارِ فَلَوَّحَ حَتَّى اصْفَرَ].

و- الشَّيْءُ النَّارَ، وَفِيهَا، وَعَلَيْهَا: صَلَاة.

وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿وَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنْ

الْمُكَذِّبِينَ الضَّالِّينَ ﴿٩٢﴾ فَنَزَّلْنَا مِنْ حَمِيمٍ ﴿٩٣﴾

وَتَصْلِيَةُ حَمِيمٍ ﴿٩٤﴾. (الواقعة/ ٩٢ - ٩٤)

وَفِيهِ أَيْضًا: ﴿خُذُوهُ فَعُلُوهُ ﴿٣٠﴾ ثُمَّ الْجَحِيمَ

صَلُّوهُ ﴿٣١﴾. (الحاقة/ ٣٠، ٣١)

\* اصْطَلَّتِ النَّارُ: انْتَقَدَتْ.

قَالَتْ أَسْمَاءُ بِنْتُ رَبِيعَةَ التَّغْلِبِيَّةُ - تَبْكِي

أَخَاهَا -:

أَسْعِدُونِي لَا تَلُومَا فِي الْبُكَاءِ

إِنَّ فِي الْأَحْشَاءِ نَارًا تَصْطَلِي

و- فَلَانُ: صَلَّى.

و- النَّارَ وَنَحْوَهَا، وَبِهَا: صَلَّيْهَا.

قَالَ حَافِظُ إِبْرَاهِيمَ - يَصِفُ حَرِيقًا -:

سَائِلُوا اللَّيْلَ عَنْهُمْ وَالنَّهَارَ

كَيْفَ بَاتَتْ نِسَاؤُهُمْ وَالْعَذَارَى

كَيْفَ أَمْسَى رَضِيعُهُمْ فَقَدْ أُمٌّ (م)

وَكَيْفَ اصْطَلَى مَعَ الْقَوْمِ نَارًا

و-: اسْتَدْفَأَ بِهَا.

وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿إِذْ قَالَ مُوسَى لِأَهْلِيهِ

إِنِّي عَاسَتْ نَارًا سَأَتِكُمْ مِنْهَا بَخْرٌ أَوْ آتِيَكُمْ بِشِهَابٍ

قَبَسٍ لَعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ ﴿٧﴾. (النمل/ ٧)

وَفِي خَبَرِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي عَمَّارٍ: "أَنَّهُ أَقْبَلَ

مَعَ مَعَاذِ بْنِ جَبَلٍ وَكَعْبِ الْأَحْبَارِ فِي أَنْاسٍ

مُحْرَمِينَ مِنْ بَيْتِ الْمَقْدِسِ، حَتَّى إِذَا كُنَّا

بِبَعْضِ الطَّرِيقِ، وَكَعْبٌ عَلَى نَارٍ يَصْطَلِي..."

وَقَالَ الشَّعْفَرِيُّ:

وَلَيْلَةُ نَحْسٍ يَصْطَلِي الْقَوْسَ رَبُّهَا

وَأَقْطَعَهُ اللَّاتِي بِهَا يَتَنَبَّلُ

[لَيْلَةُ نَحْسٍ: لَيْلَةُ ذَاتِ بَرْدٍ؛ رَبُّهَا:

صَاحِبُهَا؛ أَقْطَعُ: جَمْعُ قِطْعٍ، وَهُوَ نَصْلُ

السَّهْمِ؛ يَتَنَبَّلُ: يَتَّخِذُ مِنْهَا النَّبْلَ لِلرَّمْيِ].

وَفِي "الْأَصْمَعِيَّاتِ" قَالَ الْأَسْعَرُ الْجَعْفِيُّ -

يَصِفُ حَيَالًا تَخْرُجُ مِنْ غُبَارِ الْمَعْرَكَةِ -:

يَخْرُجْنَ مِنْ خَلَلِ الْغُبَارِ عَوَابِسًا

كَأَصَابِعِ الْمَقْرُورِ أَقْعَى فَاصْطَلَى

[المقرور: مَنْ يُعَانِي شِدَّةَ الْبَرْدِ].

وقال جرير - يهجو عيَّاش بن الزُّبرقان -:

أَعْيَاشُ قَدْ ذَاقَ الْقَيْوْنَ مَرَّاتِي

وَأَوْقَدْتُ نَارِي فَادْنُ دُونَكَ فَاصْطَلِ

وقال المتنبي - يَصِفُ ظَبْيًا -:

\* يُقْعَى جُلُوسَ الْبَدْوَى الْمُصْطَلَى \*

\* بِأَرْبَعِ مَجْدُولَةٍ لَمْ تُجْدَلْ \*

ويقال: فلانٌ لَا يُصْطَلَى بِنَارِهِ: شُجَاعٌ لَا

يُطَاقُ، فَلَا يُتَعَرَّضُ لِحَدِّهِ.

وقيل: لَا تُقَرَّبُ نَاحِيَّتُهُ وَلَا سَاحَتُهُ، وَلَيْسَ

يُرَادُ أَنَّهُ بَخِيلٌ، وَلَكِنَّهُ عَزِيزٌ مُنِيعٌ.

وفى خبر السَّقِيفَةِ: "أَنَّ أَبَا بَكْرٍ - رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُ - أَتَى الْأَنْصَارَ فَإِذَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَلَى

سَرِيرِهِ، وَإِذَا عِنْدَهُ نَاسٌ مِنْ قَوْمِهِ فِيهِمْ

الْحُبَابُ بْنُ الْمُنْذِرِ، فَقَالَ:

\* أَنَا الَّذِي لَا يُصْطَلَى بِنَارِهِ \*

\* وَلَا يَنَامُ النَّاسُ مِنْ سُعَارِهِ \*

وقال رؤبة - يمدح -:

\* مُشْمَرٌ لَا يُصْطَلَى بِنَارِهِ \*

و- الأمر، وبه: صَلِيَّةٌ.

يقال: اصْطَلَى بِالْحَرْبِ.

قال عبيد بن الأبرص - وذكر حربًا -:

وَإِنِّي لِأُطْفِئَ الْحَرْبَ بَعْدَ شُبُوبِهَا

وَقَدْ أُوقِدْتُ لِلْغَى فِي كُلِّ مَوْقِدٍ

فَأَوْقَدْتُهَا لِلظَّالِمِ الْمُصْطَلَى بِهَا

إِذَا لَمْ يَزَعْهُ رَأْيُهُ عَنْ تَرَدُّدٍ

[يَزَعْهُ: يَمْنَعُهُ].

ويقال: اصْطَلَى نَارَ الْهَوَى وَنَحْوِهِ.

قال ابن الرومي:

إِنْ أَصَلَ مِنْ نَارِي هَوَاهُ وَهَجَرِهِ

مَا قَدْ أَمَلَ حَدِيثُهُ جُلَّاسِي

فَقَدْ اصْطَلَى نَارِي هَوَى وَعُقُوبَةٍ

قَبْلِي سُحِيمٌ فِي ابْنَةِ الْحَسَّاسِ

\* تَصَلَّى فلانُ النَّارِ، وبها: صَلِيَّهَا.

قال جرير - يهجو الأخطل -:

تَصَلَّيْتَ بِالنَّارِ الَّتِي يَصْطَلَى بِهَا

فَأَرْدَاكَ فِيهَا وَافْتَدَى بِكَ مِنْ حَرْبِي

وقال القطامي - يهجو امرأةً عجوزًا -:

تَصَلَّى بِهَا بَرْدَ الْعِشَاءِ وَلَمْ تَكُنْ

تَخَالُ وَبِيصَ النَّارِ يَبْدُو لِرَاكِبٍ

[تَصَلَّى: تَتَصَلَّى؛ الْوَبِيصُ: الْبَرِيقُ].

و-: اصْطَلَى بِهَا. قال أبو زُبَيْدٍ الطائي:

وَقَدْ تَصَلَّيْتَ حَرَّ نَارِهِمْ

كَمَا تَصَلَّى الْمَقْرُورُ مِنْ قَرَسٍ

[المقرور: من يعاني شدة البرد؛ القرسُ:  
أشدُّ البرد].

و— الحربَ ونحوها: قاسى شدتها.  
قال الأخطلُ - يهددُ -:

تصلَّ حروبهم فلسوف تلقى

رِمَاحًا لا تُباع ولا تُعارُ

و— القناة أو العصا ونحوهما بالنار،  
وعليها: صلاها.

\* **الصَّالِيَاتُ**: الأثافي، وهى الحجارة التى  
تُنصبُ حول النار، ويوضع عليها القِدْرُ  
ونحوه. قال العجاج - يصفُ الأثافيَ -:

\* وصالياتٌ للصَّلى صُلَى \*

\* بحيث صامَ الرجلُ الصَّادِى \*

[الصَّلى: الوقود؛ صامَ: ثَبَتَ وَوَقَفَ؛  
الصَّادِى: منسوبٌ إلى الصَّادِ، وهو ضَرْبٌ مِنَ  
النُّحاسِ].

\* **الصَّلى**: ما تُوقَدُ بهِ النَّارُ كالحطبِ  
ونحوه.

و—: النارُ. قال أبو نُوَاس - يهجو -:

رَأَيْتُ قُدُورَ النَّاسِ سُودًا مِنَ الصَّلى

وَقَدَّرَ الرُّقَاشِيِّينَ زَهْرَاءَ كَالْبَدْرِ

وقال المتنبي:

أَثَافٍ بِهَا مَا بِالْفُؤَادِ مِنَ الصَّلَى

وَرَسْمٌ كَجَسْمِي نَاحِلٌ مُتَهَدِّمٌ

[أثافٍ، أى: فيها أثافٍ، والأثافي:

حِجَارَةٌ تُنصبُ تَحْتَ القِدْرِ].

و—: الشَّوَاءُ.

0 **وَصَلَّى القَيْظُ**: شِدَّةُ حَرِّهِ. قال ذو الرُّمَّة -

يَصِفُ إبلا وَرَحِلَتَهُمْ عَلَى ظُهُورِهِمْ -:

قَلِيلٌ عَلَى أَكْوَارِهِمْ اتَّقَاؤُنَا

صَلَّى القَيْظُ إِلَّا أَنَّنَا نَتَلَثَّمُ

[الأكوارُ: جَمْعُ كُورٍ، وهى الرِّحْلُ].

\* **الصَّلَاءُ**: ما تُوقَدُ بهِ النَّارُ كالحطبِ

ونحوه. قال النَّابِغَةُ - يُحذِّرُ مِنْ هِجَائِهِ -:

فَيَاكُمْ وَعُورًا دَامِيَاتٍ

كَأَنَّ صَلَاءَهُنَّ صَلَاءُ جَمْرِ

[العُورُ: القِصَائِدُ الهِجَائِيَّةُ].

و—: النَّارُ.

ومنه: صَلَاءُ الحربِ: اشتدادها.

يقالُ: هُوَ أَحْسَنُ مِنَ الصَّلَاءِ فِي الشِّتَاءِ.

قال الحارث بن حِلْزَةَ - يَفْخَرُ -:

مَا جَزَعَنَا تَحْتَ الْعَاجِاجَةِ إِذْ وَلَّوْا (م)

سِلَالًا وَإِذْ تَلَطَّى الصَّلَاءُ

وقال أبو دَهْبَلٍ الجُمَحِيُّ - وذكر امرأةً،

وُتِّبَ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَسَانَ -:



تَجْعَلُ الْمِسْكَ وَالْيَلَنْجُوجَ وَالنَّدَّ (م)

صِلَاءٌ لَهَا عَلَى الْكَانُونِ  
[الْيَلَنْجُوجُ: عُودُ الطَّيِّبِ؛ النَّدُّ: الْعَنْبَرُ].

وَقَالَ أَبُو تَمَّامٍ:

فَمَا صِلَائِي إِنْ كَانَ الصَّلَاءُ يَهَا

جَمَرَ الْغَضَا الْجَزَلِ إِلَّا السَّيْرُ وَالْإِبِلُ

و—: الشَّوَاءُ. وَفِي خَبَرِ عُمَرَ: "... وَلَوْ

شِئْتُ لَدَعَوْتُ بِصَلَاءٍ وَصِنَابٍ". [الصَّنَابُ:

طَعَامٌ يُؤْتَدَمُ بِهِ مِنَ الْخَرْدَلِ وَالزَّبِيبِ].

و—: الْخُبْزُ الْمُرَقَّقُ. وَبِهِ فَسَّرَ الْخَبَرُ السَّابِقُ.

❖ الصَّلَاءَةُ: الْجَبْهَةُ.

و—: الْحَجَرُ الْأَمْلَسُ الْعَرِيضُ يُدَقُّ عَلَيْهِ

الْعَطْرُ أَوْ الْحَبُّ أَوْ غَيْرُهُمَا.

قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ الْهَذَلِيُّ - يَرْتِي -:

سَبَقَتْ إِذَا مَا الشَّمْسُ آضَتْ كَأَنَّهَا

صَلَاءَةٌ طَيِّبٍ لِيَطْهَأَ وَاصْفِرَّارُهَا

[لِيَطْهَأَ: لَوْثُهَا حِينَ تَصْفَرُّ عِنْدَ غُرُوبِ

الشَّمْسِ؛ لِأَنَّ الْغَارَةَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ أَسْتَرُ

وَأَخْفَى، أَوْ يُرِيدُ أَنَّهُ سَبَقَ هَؤُلَاءِ الرِّجَالِ

قَبْلَ طُلُوعِ قَرْنِ الشَّمْسِ وَاصْفِرَّارِهِ].

(ج) صُلِيٌّ، وَصِلِيٌّ.

وَفِي "اللسان" أَنْشَدَ الْفَرَاءُ - وَذَكَرَ وَتَدًّا -:

❖ أَشَعْتُ مِمَّا نَاطَحَ الصُّلْيَا ❖

❖ وَبَنُو صَلَاءَةَ: حَتَّى مِنَ الْيَمَنِ مِنْ مَذْحِجٍ، وَهُمْ بَنُو

صَلَاءَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مَالِكٍ. قَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ -

يَرُدُّ عَلَى مَنْ هَجَاهُ -:

لَا تَجَزَّعُوا أَنْ تُنْسَبُوا لِأَبْيَكُمُ

فَاللُّؤْمُ يَبْقَى وَالْجِبَالُ تَزُولُ

فَبَنُو زِيَادٍ لَمْ تَلِدْكَ فُحُولُهُمْ

وَبَنُو صَلَاءَةَ فَحُلُهُمْ مَشْغُولُ

❖ الصَّلَايَةُ: الْجَبْهَةُ.

و—: الْحَجَرُ الْأَمْلَسُ الْعَرِيضُ يُدَقُّ عَلَيْهِ

الْعَطْرُ أَوْ الْحَبُّ أَوْ غَيْرُهُمَا.

قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ - يَصِفُ ظَهَرَ فَرَسِهِ

بِالْمَلَاةِ -:

كَأَنَّ عَلَى الْكَتِفَيْنِ مِنْهُ إِذَا انْتَحَى

مَدَاكَ عَرُوسٍ أَوْ صَلَايَةٍ حَنْظَلٍ

[انْتَحَى: اعْتَرَضَ؛ الْمَدَاكُ: حَجَرٌ يُسْحَقُ

عَلَيْهِ الطَّيِّبُ].

وَيُرَوَّى: "صَرَايَةً".

وَقَالَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ - يَصِفُ

السَّمَاءَ -:

سَرَاةٌ صَلَايَةٍ خُلِقَاءَ صِيغَتِ

تَزَلُّ الشَّمْسُ لَيْسَ لَهَا رِثَابُ

[سَرَاةُ الشَّيْءِ: أَعْلَاهُ وَظَهْرُهُ وَوَسْطُهُ؛ خَلْقَاءُ: مَلْسَاءُ؛ رِثَابٌ: صُدُوعٌ. يقول: إن السَّمَاءَ نَاعِمَةٌ مَلْسَاءٌ كَهَذِهِ الْحَجَارَةِ حَتَّى تَكَادَ الشَّمْسُ تَزُلُّ مِنْهَا].

ويُروى: "صَلَابَةٌ".

وفى "اللسان" قَالَ الْفَرَزْدَقُ:

أَتَتْهُ بِمَجْلُومٍ كَأَنَّ جَبِينَهُ

صَلَايَةَ وَرْسٍ وَسُطْهَا قَدْ تَفَلَّقَا

[مَجْلُومٌ: مَخْلُوقٌ].

و—: سَرِيحَةٌ خَشِنَةٌ غَلِيظَةٌ مِنَ الْقَفِّ.

[السَّرِيحَةُ: الطَّرِيقَةُ الظَّاهِرَةُ الْمُسْتَوِيَّةُ مِنَ

الْأَرْضِ الضَّيِّقَةُ؛ الْقَفُّ: مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ

وَصَلَبَتْ حِجَارَتُهُ]. (عن ابن شميل).

و—: الْمَكَانُ الْغَلِيظُ الْمَعْرُوفُ مِنَ الْحَرَّةِ.

(عن ابن عباد)

و—: الْأَرْضُ الْمُسْتَوِيَّةُ لَيْسَ فِيهَا جُدُرٌ.

(عن ابن عباد)

و—: صَخْرَةٌ طَوَّلُهَا وَعَرْضُهَا وَاحِدٌ.

(عن ابن عباد)

(ج) صَلَاءٌ، وَصَلِيٌّ، وَصَلِيٌّ.

\* الصَّلِيَّانُ: (انظر: ص ل ل).

\* الْمَصَلَاةُ - أَرْضٌ مَصَلَاةٌ: كَثِيرَةُ الصَّلِيَّانِ.

\* الْمَصَلَاةُ: الشَّرْكُ يُنْصَبُ لِلصَّيْدِ.

يقال: نَصَبَ الصَّائِدُ مَصَلَاتَهُ.

و—: الْحِيلَةُ وَالْخِدَاعُ. (مجان) (ج) مَصَالٍ.

o والمَصَالِي: الْمَخَادِعُ. (عن ابن عباد).

وفى الخبر: "إِنَّ لِلشَّيْطَانِ مَصَالِيَّ وَفُخُوحًا".

أى: مَا يَصِيدُ بِهِ النَّاسَ مِنْ زِينَةِ الدُّنْيَا

وَشَهَوَاتِهَا.

\* الْمُصْطَلَى مِنَ الْإِنْسَانِ: مَا بَدَأَ لِلنَّارِ عِنْدَ

الاسْتِدْفَاءِ بِهَا، وَهُوَ وَجْهُهُ وَأَطْرَافُهُ.

يقال: نَظَرْتُ إِلَى مُصْطَلَاهُ.

قال أبو زُبَيْدٍ الطَّائِيُّ - يَرِثِي ابْنَ أُخْتِهِ الَّذِي

مَاتَ عَطَشًا فِي طَرِيقِ مَكَّةَ -:

رُبَّ مُسْتَلْحِمٍ عَلَيْهِ ظِلَالُ الْمَوْتِ

تِ لَهْفَانٍ جَاهِدٍ مَجْهُودٍ

خَارِجٍ نَاجِذَاهُ قَدْ بَرَدَ الْمَوْتُ

تُ عَلَى مُصْطَلَاهُ أَيْ بُرُودِ

[مُسْتَلْحِمٌ: فِي مَلْحَمَةِ الْقِتَالِ؛ النَاجِذَةُ:

آخِرُ الْأَضْرَاسِ؛ بَرَدَ الْمَوْتُ: ثَبَتَ وَظَهَرَ].

o وَمُصْطَلَى الْأُتْفِيَّةِ: مَا يَلِي النَّارَ مِنْهَا.

(عن ابن عباد)

\* \* \*

## الصَّادُ وَالْمِيمُ وَمَا يَتْلِيَهُمَا

### ص م أ

\* صَمًّا الشَّيْءُ — صَمًّا: طَلَعَ. (المِيمُ بدلُ مِنَ  
الباءِ). يقال: ما أَدْرَى مِنْ أَيْنَ صَمًّا.  
(وانظر: ص ب أ)

### ص م أ ك

\* اصْمَأَكْ: (انظر: ص م ك).

### ص م أ ل

\* اصْمَالٌ: (انظر: ص م ل).

### ص م ت

(في العبرية šāmat (صامت): صمت،  
سكت، جف. وَمِنْ معانيه أيضًا: دمر،  
خرَّب، قَلَص، انكماش. و šōmet  
(صُومِت): عقدة، ملتقى طُرُق، مُفْتَرَق).

### ١- الإِبْهَامُ وَالْإِغْلَاقُ. ٢- السُّكُوتُ.

قال ابن فارس: "الصَّادُ وَالْمِيمُ وَالتَّاءُ أَصْلُ  
وَاحِدٌ يَدُلُّ عَلَى إِبْهَامٍ وَإِغْلَاقٍ".

\* صَمَتَ فلانٌ — صَمَتًا، وَصُمَتًا،

وَصُمُوتًا، وَصُمَاتًا: سَكَتَ، وَلَمْ يَنْطِقْ.

وقيل: أَطَالَ السُّكُوتَ.

فهو صامتٌ. (ج) صامتون، وَصُمُوتٌ،

وصوامتٌ. وهو أيضًا صُمُوتٌ. (ج) صُمَتٌ.

يقال: صَمَتَ دَهْرًا، وَنَطَقَ كُفْرًا.

وفى القرآن الكريم: ﴿وَإِنْ تَدْعُوهُمْ إِلَى

الْهُدَى لَا يَتَّبِعُوكُمْ سَوَاءٌ عَلَيْكُمْ أَدَعَوْتُوهُمْ أَمْ أَنْتُمْ

صَمِتُونَ﴾. (الأعراف/ ١٩)

وفى خَبَرِ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - قَالَتْ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -:

"الْبِكْرُ تُسْتَأْذَنُ. قُلْتُ: إِنَّ الْبِكْرَ تَسْتَحْيِي؟

قَالَ: إِذْنُهَا صُمَاتُهَا".

وفى خبر أبي هريرة: "...وَإِذْنُهَا

الصُّمُوتُ".

وفى المثل: "الصَّمْتُ حُكْمٌ وَقَلِيلٌ فَاعِلُهُ"

[الحُكْمُ: الْحِكْمَةُ].

وفيه أيضًا: "عَيُّ صَامِتٌ خَيْرٌ مِنْ عَيٍّ

ناطقٍ". يُضْرَبُ عِنْدَ اغْتِنَامِ السُّكُوتِ لِمَنْ لَا

يُحْسِنُ الْكَلَامَ.

وقال عمرو بن هُمَيْلٍ اللَّحْيَانِيُّ:

فإِنَّكَ لَمْ يُصَبِّ بِكَ جَدَّ صِدْقٍ

هجاؤُكَ معشرًا وهم صُمُوتٌ

وقال كعب بن زُهَيْرٍ - يمدح -:

صُمُوتٌ وَقَوَالٌ فَلِلْحِلْمِ صَمْتُهُ

وبالْعِلْمِ يَجْلُو الشَّكَّ مَنْطِقُهُ الْفَصْلُ

وقال أَبُو زُبَيْدٍ الطَّائِيُّ - يمدح -:

صُمْتُ عِظَامُ الْحُلُومِ إِنْ قَعَدُوا

مِنْ غَيْرِ عِيٍّ بِهِمْ وَلَا خَرَسٍ

وقال ابن الرومى - يمدح -:

ناهيك من صَمْتٍ بَلَا عِيٍّ بِهِ

وَكَفَاكَ مِنْ لَسَنِ بَغِيرِ سَفَاهِ

وقال المتنبي:

لسانى يُنْطَقِي صَامِتٌ عَنْهُ عَادِلٌ

وَقَلْبِي بِصَمْتِي ضَاحِكٌ مِنْهُ هَازِلٌ

وقال أَبُو الْعَلَاءِ الْمَعْرِيُّ:

أَصُمْتُ الشُّهُورَ فَهَلَّا صَمْتُ

وَلَا صَوْمَ حَتَّى تُطِيلَ الصُّمُوتَا

وقال خليل مطران - فى احتفال كشف

النقاب عن تمثال إبراهيم اليازجى

ببيروت -:

عُدْ لَا يَسَا ثُوبَ الْخُلُودِ وَعَلِمٌ

بِقَمِ الْمِثَالِ الصَّامِتِ الْمُتَكَلِّمِ

ويقال: صَمَتَ الْمَالُ؛ لَا يَنْطَقُ لَخْلُوهٍ مِنْ

الرُّوحِ كَالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْأَثْوَابِ.

وفى الخبر: "يَجِيءُ أَحَدُكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى

رَقَبَتِهِ صَامِتٌ، يَقُولُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ،

أَغْنِنِي".

وفى المثل: "جَاءَ بِمَا صَاءَ وَصَمَتَ".

[مَا صَاءَ: الْمَالُ النَّاطِقُ كَالرَّقِيقِ وَالذَّوَابِّ].

\* أَصَمَّتْ فَلَانٌ: صَمَتَ.

و- العليل: اعْتَقَلَ لِسَانَهُ فَلَمْ يَتَكَلَّمْ.

وفى خبر أسامة بن زيد: "لَمَّا ثَقُلَ رَسُولُ اللَّهِ

- صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - هَبَطْتُ، وَهَبَطَ

النَّاسُ الْمَدِينَةَ، فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ، وَقَدْ أَصَمَّتْ

فَلَا يَتَكَلَّمُ".

و- الأرض: أَجْدَبَتْ آخِرَ حَوْلَيْنِ.

و- فلانٌ فلانًا: أَسَكَّتَهُ.

ويقال: أَصَمَّتِ الصَّبْيُ: أَلْهَاهُ بِشَيْءٍ لَيْسَتْ

مِنْ طَلَبِ الطَّعَامِ وَنَحْوِهِ.

ويقال: أَصَمَّتَهُ بِكَذَا. قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ -

وَذَكَرَ امْرَأَةً تُسَكِّتُ طِفْلَهَا -:

وَذَاتُ هِدْمٍ عَارٍ نَوَاشِرُهَا

تُصْمِتُ بِالماءِ تَوَلَّيَا جَدْعَا

[الهِدْمُ: الثَّوبُ الْبَالِي؛ النَّوْاشِرُ: عُروْقُ

السَّوَادِ؛ التَّوَلَّبُ: الطُّفْلُ؛ الجَدْعُ: السَّيِّئُ  
الغِذَاءُ].

وقال الكميت - يمدح -:

لا مهاذير في الندى مكاثير (م)

ولا مُصمَّتين بالإفحام

و- الشيء: أبهم إغلاقه.

وقيل: صبه بلا فراغ فيه.

و- الشيء فلاناً: كفاه، يقال ذلك فيما  
يؤكل أو يشرب. يقال: لم يصمته ذلك.

\* صمَّت فلان: صمت.

و- العليل: أصمت.

و- فلان فلاناً: أصمته.

قال مالك بن حريم - يفخر -:

وثانية: أن لا أصمت كلبنا

إذا نزل الأضياف حرصاً لئودعا

و-: شكا إليه، فلم يهتم بشأنه، ولم يعبأ  
بشكواه. وفي المثل: "إنك لا تشكو إلى

مصمت، أو إلى غير مصمت". يضرب لقلة

اهتمام الرجل بشأن صاحبه، أو لمن  
يستغيث إلى غير مغيث.

وفي "الجمهرة" قال الراجز - يخاطب

جملاً له -:

\* إنك لا تشكو إلى مصمت \*

\* فاصبر على الحمل الثقيل أو مت \*

و- الشيء: أصمته.

و- المرأة صبيها: أطعمته الصمته، أي: ما

يسكته. يقال: صمتي صبيك.

\* الإصمات (في فقه اللغة): ألا يكاد يبني

من الحروف المصمته (وهي غير حروف

الدلالة الستة المجموعة في: مر بنفل، أو

فر من لب) كلمة رباعية أو خماسية معرأة

من حروف الدلالة، فكأنه قد صمت عنها؛

لكونها ثقيلة.

\* الإصميت، والاصميت: الفلاة.

وقيل: الفلاة القفراء لا أحد بها؛ سميت

بذلك لكثرة ما يعرض فيها من الخوف،

كأن كل واحد يقول لصاحبه: اصمت.

يقال: تركته بصحراء إصمت، أي: حيث

لا يدرى أين هو.

وفي المثل: "تركته في وحش إصمت،

وبلدة إصمت، وفي بلدة إصمته". يضرب

للوحيد لا ناصر له.

وقال أمية بن أبي الصلت - وذكر مكاناً

قفراً -:



وَتَرَدَّى النَّابُ وَالْجَمْعَاءُ فِيهِ

بوحش الإصميتين له ذبابٌ

[تردَّى: تهزُل وتضعف؛ النَّابُ: الناقةُ

المُسَنَّةُ؛ الجمعاءُ: الناقةُ الهرمةُ الدَّاهيةُ

الأسنان؛ الذُّبابُ: الشرُّ الدائمُ].

وقال الراعي النميري - وذكر صائداً -:

أَشْلَى سَلَوَقِيَّةً بَاتَتْ وَبَاتَ بِهَا

بوحشٍ إصميتٍ في أصلابها أودُ

[أشلى: أغرى أو دعا؛ سَلَوَقِيَّةً، أى: كلاباً

منسوبةً إلى سَلَوَقٍ، وهى قَرِيَّةٌ باليمن،

تُنسَبُ إليها السيوفُ والكلابُ؛ أصلابها:

وسَطَ ظهرها من العُنُقِ إلى العَجْزِ؛ أودُ:

اعوجاجٌ. المعنى: أغرى الصائدُ كلابه

السَّلَوَقِيَّةَ المُحدَوْدَبَةَ الظَّهْرَ يوحوشٍ هذه

البريةُ].

وقال الزَّفْيَانُ السَّعْدِيُّ:

\* وَجَوَزَ تَيْهٍ فِي بِلَادٍ إصْمِتِ \*

\* حُفَّتْ بَوَعْرٍ صُلْبٍ وَرَمَلَةٍ \*

[جَوَزَ كُلَّ شَيْءٍ: وَسَطَهُ؛ تَيْهٍ: جَمْعُ تَيْهَاءَ،

وهى الأرضُ لَا يُهْتَدَى لَهَا؛ حُفَّتْ بَوَعْرٍ:

أَطَافَ بِهَا الْوُعُورُ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ].

وقال ابن الرومى - يرثى -:

وكأننى لوحشتى

لكَ فى وحشٍ إصميتٍ

\* الإصْمِتَةُ، والاصْمِتَةُ: الإصميت.

\* الصَّامِتُ: الساكِتُ. وهى بقاء.

قال أبو العلاء المعرى:

وقد تَنطِقُ الأشياءُ وهى صَوَامِتٌ

وما كُلُّ نَطْقٍ الْمُخْبِرِينَ كَلَامٌ

وقال أحمد محرم:

الدَّهْرُ أَخْرَسُ وَالْبِلَادُ صَوَامِتٌ

وَالنَّاسُ بَيْنَ تَفْجُعٍ وَبُكَاءٍ

وَمِنْ الْمَالِ: مَا لَا نَطْقَ لَهُ؛ كَالذَّهَبِ

وَالْفِضَّةِ وَالْأَثَوَابِ وَنَحْوِ ذَلِكَ.

وفى الخبر: "يَجِئُ أَحَدُكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى

رَقْبَتِهِ صَامِتٌ، يَقُولُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ،

أَغْنِنِي".

وقال الفرزدق - يمدح -:

وَكَانَ خَلِيلِي قَبْلَ سُلْطَانٍ مَا رَمَى

إِلَيْهِ فَمَا أَدْرَى بِأَى صَنِيعٍ

لَنَا يَقْضِيَنَّ اللَّهُ وَاللَّهُ قَادِرٌ

عَلَى كُلِّ مَالٍ صَامِتٍ وَزُرُوعٍ

[يقول: إِنَّهُ حَرِيٌّ أَنْ يَهْبَهُ الْمَالُ مِنَ الدَّرَاهِمِ

وَمِنَ الْأَرْضِ الَّتِي تُنْبِتُ الزَّرْعَ].

وفى "الفاخر" أنشد خالد بن كلثوم:

فما المالُ يُخلدُنِي صامِتًا

هُبِلْتُ ولا ناطِقًا ذا كَبْدٍ

دَرِينِي أُرَوِّى بِهِ هَامَتِي

حَيَاتِي وَقَدْكِ مِنَ اللَّوْمِ قَدْ

[هُبِلْتُ، أَيْ: يَدْعُو عَلَيْهَا بِأَنْ تَهْبِلَهَا

أَمَهَا، أَيْ: تَتَكَلَّمَهَا؛ قَدْكِ: حَسْبُكِ].

ويقال: مَا لَهُ صَامِتٌ، وَلَا نَاطِقٌ، أَيْ: لَا

يَمْلِكُ شَيْئًا.

و— مِنَ الْإِيل: عِشْرُونَ أَوْ نَحْوَهَا.

(عن ابن عبادٍ)

و— مِنَ اللَّبَنِ: الْخَائِرُ.

(ج) صُمُوتٌ (لِلْعَاقِلِ) وَصَوَامِتٌ (لِغَيْرِ

الْعَاقِلِ).

قال أبو تمام - يمدح -:

أَفَادَ مِنَ الْعَلْيَا كُنُوزًا لَوْ أَنَّهَا

صَوَامِتٌ مَالٍ مَا دَرَى أَيْنَ تُجْعَلُ

و— (فِي عِلْمِ الْأَصْوَاتِ): صَوْتُ سَاكِنٍ مِثْلُ

الْبَاءِ وَالْمِيمِ وَالْجِيمِ، وَعَكْسُهُ الصَّائِتُ، وَهُوَ

حَرْفُ الْعِلَّةِ (الْأَلِفُ، وَالْوَاوُ، وَالْيَاءُ)

وَالْحَرَكَةُ الْقَصِيرَةُ (الْفَتْحَةُ، وَالضَّمَّةُ،

وَالْكَسْرَةُ).

**o وامرأة صامتة الخَلْخَالَيْنِ:** لَا يُسْمَعُ لِهَما

صَوْتُ لَامِتَلَاءٍ سَاقِيهَا. قَالَ الطَّرِمَاحُ -

يَتَغَزَّلُ -:

حِسَانُ مَوَاضِعِ النُّقَبِ الْأَعَالِي

غِرَاثُ الْوُشَحِ صَامِتَةُ الْبُرَيْنِ

[النُّقَبُ: جَمْعُ نُقْبَةٍ، وَهُوَ اللَّوْنُ وَالْوَجْهُ؛

الْأَعَالِي: مَا يَظْهَرُ لِلشَّمْسِ مِنَ الْوَجْهِ وَالْعُنُقِ

وَالْأَطْرَافِ؛ غِرَاثُ الْوُشَحِ: خَمِيصَةُ الْبُطْنِ

دَقِيقَةُ الْخَصَرِ؛ الْبُرَيْنِ: جَمْعُ بُرَةٍ، وَهُوَ

الْخَلْخَالُ].

**\* الصَّمَاتُ مِنَ الْأَشْيَاءِ:** الشَّدِيدُ التَّامُّ

الْخَلِيقَةُ. قَالَ أَبُو زُبَيْدٍ الطَّائِيُّ - يمدح -:

\* صِمَّ صِمَاتٍ مُصْلَخِدٌ صَلَدَمٌ \*

[الْمُصْلَخِدُ: الْمُنْتَصِبُ قَائِمًا؛ الصَّلَدَمُ:

الشَّدِيدُ].

ويقال: مَا ذُقْتُ صِمَاتًا، أَيْ: شَيْئًا.

(وَلَا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا مَعَ النَفْيِ).

**o وَصِمَاتُ الْأَمْرِ:** عِلْمُهُ الَّذِي يَسْكُتُ النَّاسُ

فِي حَضْرَتِهِ. (عن ابن عباد).

ويقال: فَلَانُ صِمَاتُ أَمْرِ بَنِي فَلَانٍ، أَيْ:

قَوَائِمُهُمْ. (عن ابن عباد).

**\* الصَّمَاتُ:** السُّكُوتُ، أَوْ طَوْلُهُ.

ويقال: رَمَيْتُهُ بِصُمَاتِهِ، أى: بما يُسَكِّتُهُ.

و: داءُ السُّكَّاتِ، وهو أن يَسْكُتَ الإنسانُ فَلَا يَتَكَلَّمُ حَتَّى يَمُوتَ. (وانظر: س ك ت)  
يقال: أَخَذَهُ الصُّمَاتُ.

و— (فى الطب) Aphonia = Mutism

(E): فَقَدُ الصَّوْتِ النَّاשِي عَنْ عِلَّةٍ فِى  
الوَتَرَيْنِ الصَّوْتِيَيْنِ، أَوْ عَنْ فَقْدِ السَّمْعِ مِنْذُ  
الْوِلَادَةِ.

و: العَطَشُ، أَوْ سُرْعَتُهُ.

وفى "اللسان" أنشد:

\* مَا إِنْ رَأَيْتُ مِنْ مُغْنِيَاتِ \*

\* دَوَاتِ آذَانٍ وَجُمُجُمَاتِ \*

\* أَصْبَرَ مِنْهُنَّ عَلَى الصُّمَاتِ \*

ويُقال: مَا دُقْتُ صُمَاتًا، أى: شَيْئًا.

(وَلَا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا مَعَ النَّفْيِ).

\* **الصُّمَاتُ**: السُّكُوتُ، أَوْ طُولُهُ.

قال القَتَّالُ الكلابِيُّ:

إِذَا مَا التَّقَيْنَا كَانَ جُلَّ حَدِيثِنَا

صِمَاتٌ وَطَرْفُ كَالْمَعَابِلِ أَطْحَلُ

[المعابِلُ: جَمْعُ مَعْبَلَةٍ، وَهِيَ النَّصْلُ الطَّوِيلُ

العَرِيضُ؛ أَطْحَلُ: لَوْنُهُ بَيْنَ الْغُبْرَةِ وَالْبَيَاضِ

بَسَوَادٍ قَلِيلٍ، أَوْ أَنْ يَكُونَ لَوْنُهُ كَلَوْنِ

الطَّحَالِ].

ويقال: أَخَذْتُ صِمَاتَ كَذَا، أى: جِمَاعَهُ

وعَامَّتَهُ. (عن ابن عباد)

و: الإِشْرَافُ عَلَى قِضَاءِ الْأَمْرِ وَبُلُوغِهِ.

يُقال: فَلَانٌ عَلَى صِمَاتِ الْأَمْرِ.

ويُقال: بَاتَ فَلَانٌ عَلَى صِمَاتِ أَمْرِهِ: إِذَا

كَانَ مُعْتَزِمًا عَلَيْهِ.

وفى "الجمهرة" قَالَ الرَّاجِزُ:

\* وَحَاجَةً كُنْتُ عَلَى صِمَاتِهَا \*

\* أَتَيْتُهَا وَحْدَى مِنْ مَأْتَاتِهَا \*

[مَأْتَاتِهَا: جِهَتِهَا].

ويقال: بَاتَ مِنَ الْقَوْمِ عَلَى صِمَاتٍ، أى:

بِمَرَأَى وَمَسْمَعٍ فِى الْقُرْبِ.

و: الإِبْهَامُ وَالْإِعْلَاقُ. (عن ابن عباد).

و: مَا يَتَرْتَّبُ عَلَى السُّكُوتِ مِنْ مَوَافَقَةٍ.

(عن ابن عباد).

\* **الصَّمْتُ**: السُّكُوتُ، أَوْ طُولُهُ. وفى خَبَرِ

أَبِي ذَرٍّ: "عَلَيْكَ بِالصَّمْتِ إِلَّا مِنْ خَيْرٍ".

وَقَالَ أَحِيحَةُ بْنُ الْجَلَّاحِ:

وَالصَّمْتُ أَجْمَلُ بِالْفَتَى

مَا لَمْ يَكُنْ عِىَّ يَشِيئُهُ

وفى "خريدة القصر" قَالَ أَبُو بَكْرٍ غَالِبُ بْنُ

عَطِيَّةَ الْمَحَارِبِيِّ:

إذا لم يكن في السَّمْعِ مِنِّي تَصَاوُنٌ

وفى بَصَرِي غَضٌّ وفى مَقُولِي صَمْتُ

فَحَظِّي إِذْنٌ مِنْ صَوْمِي الْجُوعُ وَالظَّمَا

وإن قلتُ إِنِّي صُمْتُ يَوْمِي فما صُمْتُ

**\* الصَّمْتُ:** الذى لَزِمَ السُّكُوتَ.

قالَ كعبُ بنُ زُهَيْرٍ:

لا تُفَشِ سِرَّكَ إِلَّا عِنْدَ ذِي ثِقَةٍ

أو لا فأفضلُ ما اسْتَوْدَعْتَ أَسْرَارَا

صَدْرًا رَحِيبًا وَقَلْبًا وَاسِعًا صَمِتًا

لَمْ تَخْشَ مِنْهُ لَمَّا اسْتَوْدَعْتَ إِظْهَارَا

**\* صُمْتُ** — امرأةٌ صُمْتُ الْخَلَاخِيلَ:

صَامَتْهَا. قالَ ذُو الرِّمَّةِ - وَذَكَرَ امْرَأَةً -:

صُمْتُ الْخَلَاخِيلَ خَوْدٌ لَيْسَ يُعْجِبُهَا

نَسْجُ الْأَحَادِيثِ بَيْنَ الْحَيِّ وَالصَّخْبِ

**\* الصَّمْتَةُ:** السُّكُوتُ.

و— ما أَسْكَتَكَ عَنْ قِضَاءِ حَاجَتِكَ.

(عن الليث)

و— (فى الطب) (Alalia (E): فَقْدَانُ

الصَّوْتِ نَتِيجَةُ مَرَضٍ بَدَنِ، أو لأسبابٍ

نَفْسِيَّةٍ مُتَنَوِّعَةٍ مع سلامة أعضاء النطق.

**\* الصَّمْتَةُ، وَالصَّمْتَةُ:** ما يُلْهَى بِهِ الصَّبِيُّ

مِنْ طَعَامٍ أو غَيْرِهِ لَيْسَكَتَ.

يقال: ما عندها صِمْتَةٌ لَيْلَةٍ.

وفى خَبَرِ أَبِي عَمْرَةَ - فى صِفَةِ التَّمْرِ -:

"تُحَفَةُ الْكَبِيرِ وَصُمْتَةُ الصَّغِيرِ". [تُحَفَةُ

الْكَبِيرِ، أى: يُذْهَبُ عَنْهُ مَشَقَّةُ الصَّوْمِ

وَشِدَّتُهُ].

**\* الصَّمِيْتُ:** السَّكِيْتُ، أى: طَوِيلُ

السُّكُوتِ، أو كَثِيرُهُ. يقال: رَجُلٌ صَمِيْتُ.

قالَ أَبُو نُؤَاسٍ - وَذَكَرَ حَدِيقَةً -:

لَمْ يُثْنِنِي اللَّهُ عَنْ غِشِيَانِ مَوْرِدِهَا

وَلَمْ أَكُنْ عَنْ دَوَاعِيهَا بِصَمِيَّتِ

و—: الْكَرِيمُ. (عن ابن دريد)

و—: السَّيِّدُ الشَّرِيفُ.

**\* الصَّمُوتُ** مِنَ الدُّرُوعِ: الثَّقِيلَةُ لَا يُسَمِعُ لَهَا

صَوْتٌ؛ لِأَحْكَامِ نَسْجِهَا وَتَقَارُبِ حَلَقِهَا.

وقيل: النَّاعِمَةُ الْمُصْقُولَةُ.

قالَ النَّابِغَةُ:

وَكُلُّ صَمُوتٍ نَثْلَةٌ تَبْعِيَّةٌ

وَنَسْجُ سُلَيْمٍ كُلُّ قِضَاءٍ ذَائِلٍ

[نَثْلَةٌ: سَابِغَةٌ؛ نَسْجُ سُلَيْمٍ: أَرَادَ نَسْجَ

سُلَيْمَانَ، وَأَرَادَ بِسُلَيْمَانَ دَاوُدَ؛ لِأَنَّهُ أَوَّلُ مَنْ

عَمِلَ الدُّرُوعَ فَنُسِبَتْ إِلَيْهِ؛ قِضَاءُ ذَائِلٍ:

يَعْنِي دُرُوعًا حَدِيثَةَ الْعَمَلِ، وَاسِعَةً ذَاتَ

ذَيْلٍ].

وقال كعب بن مالك - يُجيبُ هُبَيْرَةَ بنَ أَبِي  
وهبٍ في أحدٍ -:

وكلُّ صَمُوتٍ في الصَّوَانِ كَأَنَّهَا

إِذَا لُبِسَتْ نَهْيٌ مِنَ الْمَاءِ مُتَرَعٌ  
[الصَّوَانُ: كُلُّ مَا يُصَانُ فِيهِ الشَّيْءُ دِرْعًا  
كَانَ أَوْ ثَوْبًا أَوْ غَيْرَهُمَا؛ النَّهْيُ: الْغَدِيرُ؛  
مُتَرَعٌ: مَمْلُوءٌ مَاءً أَوْ أَيُّ سَائِلٍ].

و— مِنَ الْإِبِلِ: الَّتِي لَا تُصَوِّتُ وَلَا تَضِجُ.  
يُقَالُ: نَاقَةٌ صَمُوتٌ السُّرَى.

قَالَ بَشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ - وَذَكَرَ نَاقَةً -:

فَسَلِّ الِهَمَّ عَنْكَ بِذَاتِ لَوْثٍ

صَمُوتٍ مَا تَخَوَّنَهَا الْكَالُ  
[الْلَوْثُ: الْقُوَّةُ؛ تَخَوَّنَهَا: تَنَقَّصَهَا؛ الْكَالُ:  
الْإِعْيَاءُ وَالتَّعَبُ].

وَقَالَ الشَّمَاخُ - وَذَكَرَ نَاقَةً -:

حَرَفُ صَمُوتِ السُّرَى إِلَّا تَلَفَّتُهَا

بِاللَّيْلِ فِي سَادٍ مِنْهَا وَإِطْرَاقٍ  
[الْحَرَفُ: النَّاقَةُ الضَّامِرَةُ؛ السَّادُ: الْإِسْرَاقُ  
فِي السَّيْرِ؛ الْإِطْرَاقُ: سُرْعَةُ الْمَشْيِ].

وَقَالَ الرَّاعِي النُّمَيْرِيُّ - وَذَكَرَ نَاقَةً -:

وَذَاتِ هِبَابٍ صَمُوتِ السُّرَى

بِأَعْطَافِهَا الْعَرَقُ الْأَصْفَرُ  
[الْهَبَابُ: النَّشَاطُ].

وَيُقَالُ: مُسَدَّسٌ صَمُوتٌ: كَاتِمٌ لِلصَّوْتِ.

و—: السَّيْفُ الْحَادُّ الْقَاطِعُ يَمُرُّ فِي الْعِظَمِ  
سَرِيعًا فَيَقِلُّ صَوْتُ خُرُوجِ الدَّمِ.

وَيُقَالُ: ضَرْبَةٌ صَمُوتٌ.

قَالَ الزُّبَيْرُ بْنُ عَبْدِ الْمَطْلَبِ:

وَيَقْطَعُ نَخْوَةَ الْمُخْتَالِ عَنَّا

رِقَاقُ الْحَدِّ ضَرْبَتُهُ صَمُوتٌ  
و—: شَمْعُ الْعَسَلِ الْمَمْتَلِيُّ شَهْدًا.

قَالَ الْعَبَّاسُ بْنُ مِرْدَاسٍ:

كَأَنَّ صَمُوتًا صَافَتِ النَّحْلُ حَوْلَهَا

تَنَاولَهَا مِنْ رَأْسِ رَهْوَةٍ شَائِرٍ  
[الرَّهْوَةُ: الْمَكَانُ الْمُرْتَفِعُ أَوْ الْمُنْخَفِضُ؛  
الشَّائِرُ: الْمُجْتَنِي الْعَسَلَ].

و—: اسْمُ فَرَسِ الْعَبَّاسِ بْنِ مِرْدَاسِ السُّلَمِيِّ،

أَوْ خُفَافٍ بِنِ نُدْبَةَ السُّلَمِيِّ، أَوْ الْمُثَلَّمِ بِنِ  
عَمْرِو التَّنُوخِيِّ. وَفِي "شَرْحِ الْحَمَاسَةِ

لِلتَّبْرِيزِيِّ" قَالَ الْمُثَلَّمُ بْنُ عَمْرِو التَّنُوخِيِّ -  
وَذَكَرَ هَمًّا يُورِّقُهُ، وَأَرَادَ بِالْهَمِّ دَمًا يَطْلُبُهُ -:

يَمْنَعُنِي لَدَّةَ الشَّرَابِ وَإِنْ

كَانَ قِطَابًا كَأَنَّهُ الْعَسَلُ  
حَتَّى أَرَى فَارِسَ الصَّمُوتِ عَلَى

أَكْسَاءٍ خَيْلٍ كَأَنَّهَا الْإِبِلُ  
[قِطَابًا، أَيُ: مَمْزُوجًا بغيرِهِ؛ أَكْسَاءُ خَيْلٍ:



أَدْبَارُهَا. مَعْنَاهُ: حَتَّى يَهْزِمَ أَعْدَاءَهُ،  
فَيَسُوقَهُمْ مِنْ وَرَائِهِمْ وَيَطْرُدُهُمْ كَمَا تُسَاقُ  
الْأَبِلُ. وَشَبَّهَ الْخَيْلَ بِالْأَبِلِ لِعَظَمِهَا وَطُولِهَا.  
O **وامرأة صموت الخخالين:** صامتتهما.

قال امرؤ القيس - وذكر امرأة -:  
رَدَا حُ صَمُوتُ الْحِجَلِ تَمْشِي تَبْخُثِرًا  
وَصَرَاحَةً الْحِجَلِينَ يَصْرُخُنَ فِي زَجَلٍ  
[رَدَا حُ: عَظِيمَةُ الْعَجِيزَةِ؛ الْحِجَلُ:  
الْخَلَا؛ زَجَلٌ: تَصْوِيتٌ].  
وقال جرير - وذكر محبوبته -:  
لِيَالِي تَرْتَمِيكَ بِنَبَلٍ جِنٍّ  
صَمُوتُ الْحِجَلِ قَانِيَةُ الْخَضَابِ  
[قَانِيَةُ: مُحَمَّرَةٌ].

وقال ابن الرومي - يَتَغَزَّلُ -:  
بَثَّ عَنْهَا الْفُتُونُ حَجَلُ صَمُوتٍ  
مَا لَهُ نَبَسَةٌ وَعُودُ صَحُوبٍ  
[الْحَجَلُ: الْخَلَا].  
\* **الصُّمُوتُ:** السُّكُوتُ، أَوْ طُولُهُ.

قال بشار بن برد:  
فِي الْقَوْلِ يَأْتِيكَ بَيَانُ الْفَتَى  
وَالْعَيُّْ مَا أَغْنَاكَ عَنْهُ السُّكُوتُ  
مِنْ حِكْمٍ صُمْتُ فَدَعِ مَنْطِقًا  
إِنْ كَانَ خَيْرًا لَكَ مِنْهُ الصُّمُوتُ

\* **المُصَمَّتُ** مِنَ الْأَشْيَاءِ: الشَّدِيدُ التَّامُ الْخِلْقَةُ.

قال الزَّفَيَانُ السَّعْدِيُّ - يَصِفُ بَعِيرًا -:

\* وَكُلُّ سِرْدَا حِ الْعِظَامِ مُصَمَّتٍ \*

\* مُنْتَفِجٌ تَابُوتُهُ مُسَحَّتٌ \*

[السَّرْدَا حُ: الطَّوِيلُ؛ الْمُنْتَفِجُ: الْوَاسِعُ  
الْجَوْفُ؛ التَّابُوتُ هُنَا: الْوَسْطُ؛ مُسَحَّتٌ:  
كَثِيرُ اللَّحْمِ].

و-: الْجَامِدُ الَّذِي لَا فِرَاقَ فِيهِ.

يُقَالُ: حَائِطٌ مُصَمَّتٌ: لَا فُرْجَةَ فِيهِ.

و- مِنَ الْأَقْفَالِ، وَنَحْوِهَا: الْمَغْلَقُ الْمُبْهَمُ  
فَتْحُهُ. يُقَالُ: بَابٌ مُصَمَّتٌ، وَقِفْلٌ مُصَمَّتٌ.

قال أبو محجن الثَّقَفِيُّ - يَصِفُ حَالَهُ فِي  
السَّجَنِ -:

لَقَدْ شَفَّ جِسْمِي أَنْنَى كُلِّ شَارِقٍ

أَعَالِجُ كَبَلًا مُصَمَّتًا قَدْ بَرَانِيَا  
وقال الشريف الرضي:

قَدْ قُلْتُ لِلنَّفْسِ الشَّعَاعِ أَضْمُهَا

كَمْ ذَا الْقِرَاعِ لِكُلِّ بَابٍ مُصَمَّتٍ  
[الشَّعَاعُ: الْمَتَفَرِّقَةُ].

و- مِنَ الْأَلْوَانِ: الْبَهِيمُ، وَهُوَ الْخَالِصُ لَا

يُخَالِطُهُ غَيْرُهُ. يُقَالُ: فَرَسٌ مُصَمَّتٌ.

قال سُرَاقَةُ بْنُ مِرْدَاسٍ الْبَارِقِيُّ - وَنُسِبَ  
لغیره -:

أَلَا أَبْلُغُ أَبَا إِسْحَاقَ أَنِّي

رَأَيْتُ الْبُلُقَ دُهُمَا مُصَمَّتَاتٍ

[الْبُلُقُ: الْخَيْلُ الَّتِي فِيهَا بَيَاضٌ وَسَوَادٌ؛  
الدُّهُمُ: السُّودُ].

وَقَالَ ابْنُ الْمَعْتَزِ:

قُودُوا لَهُمْ قَوَدَ الْجِيَادِ شَوَاذِبًا

لَا يَهْتَدُونَ إِلَى الطَّرِيقِ الْأَبْعَدِ

مِنْ كُلِّ أَحْوَى أَوْ بَهِيمٍ مُصَمَّتٍ

وَمُشَمَّرٍ عَنْ كُلِّ سَاقٍ أَوْ يَدٍ

[الْقَوَدُ: جَمْعُ أَقَوْدَ، وَهُوَ الدَّلِيلُ الْمُنْقَادُ مِنْ

الْخَيْلِ؛ الشَّوَاذِبُ: الضَّامِرَةُ؛ الْأَحْوَى مِنْ

الْخَيْلِ: الْكَمِيتُ الَّذِي يَعْلُوهُ سَوَادٌ؛ الْبَهِيمُ

هَذَا: الْأَسْوَدُ].

وَيُقَالُ: ثُوبٌ مُصَمَّتٌ: خَالِصُ اللَّوْنِ أَوْ

النَّسِجِ لَا يَخَالِطُهُ غَيْرُهُ. وَفِي خَبَرِ ابْنِ

عَبَّاسٍ: "إِنَّمَا نَهَى رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - عَنِ الثُّوبِ الْمُصَمَّتِ مِنْ

الْحَرِيرِ".

وَمِنْ النَّوْمِ: الثَّقِيلُ الْعَمِيقُ. يُقَالُ: الْفَهْدُ

مُصَمَّتُ النَّوْمِ. (عَنِ الزَّمَخْشَرِيِّ)

وَمِنْ الْحَلِيِّ: مَا نَشَبَ عَلَى لَابِسِهِ، فَمَا

يَتَحَرَّكُ وَلَا يَتَرَعَزُ. [نَشَبَ: عَلِقَ].

**٥ وَأَلْفٌ مُصَمَّتٌ** (فِي الْعَدَدِ): تَامٌ كَامِلٌ.

يُقَالُ: أُعْطِيتُ فُلَانًا أَلْفًا مُصَمَّتًا.

**٥ وَإِنَاءٌ مُصَمَّتٌ، وَحَلْيٌ مُصَمَّتٌ.**

**٥ وَخَلْخَالٌ مُصَمَّتٌ:** لَا صَوْتَ لَهُ لَامِتْلَاءٍ

سَاقٍ صَاحِبَتِهِ. قَالَ جَرِيرٌ - يَتَغَزَّلُ -:

لَهَا قَصَبٌ رَيَّانٌ قَدْ شَجِيَتْ بِهِ

خَلَاخِيلُ سَلْمَى الْمَصَمَّتَاتِ وَسُورُهَا

[شَجِيَتْ: غَصَتْ؛ السُّورُ: جَمْعُ سِوَارٍ]

**٥ وَالْبَيْتُ الْمُصَمَّتُ** (فِي عِلْمِ الْعُرُوضِ): مَا

خَالَفَتْ عَرُوضُهُ ضَرْبَهُ فِي الْوِزْنِ وَالرَّوِيِّ،

وَأَكْثَرُ أَبْيَاتِ الْقَصِيدَةِ عَادَةً مِنَ الْمُصَمَّتِ إِلَّا

مُسْتَهْلَهَا؛ حَيْثُ يَعْمَدُ الشَّاعِرُ غَالِبًا إِلَى

التَّوْفِيقِ بَيْنَ الْعُرُوضِ وَالضَّرْبِ فِي الْوِزْنِ

وَالرَّوِيِّ، فَيُسَمَّى الْبَيْتُ حِينَئِذٍ مُقَفًّى أَوْ

مُصَرَّعًا، وَمِنْ نَمَازِجِهِ قَوْلُ السَّمَوَّالِ بْنِ

عَادِيَاءَ:

تُعِيرُنَا أَنَا قَلِيلٌ عَدِيدُنَا

فَقُلْتُ لَهَا إِنَّ الْكِرَامَ قَلِيلُ

**\* الْمُصَمَّتَةُ** - الْحُرُوفُ الْمُصَمَّتَةُ (فِي عِلْمِ

الْأَصْوَاتِ): غَيْرُ حُرُوفِ الدَّلَاقَةِ السَّتَةِ

الْمَجْمُوعَةِ فِي: مُرْ بِنْفَلٍ، أَوْ فَرٍّ مِنْ لُبٍّ.

**\* الْمُصَمَّتُ:** الشَّدِيدُ التَّامُ الْخِلْقَةُ.

قال أبو زبيد الطائي - يصف أسداً -:

\* مُصَمَّتِ الصَّمِّ صَمَوْتُ سِرْطِمٍ \*

\* إِذَا رَأَتْهُ الْأُسْدُ لَمْ تَرْمَرْمِ \*

\* مِنْ هَيْبَةِ الْمَوْتِ وَلَمْ تُجْمِمْ \*

[الصَّمِّ: من أسماء الأسد؛ سِرْطِمٍ: واسع

الحلق سريق البلع؛ لم ترمرم: أى سَكَنْتَ

ولم تتحرك].

**٥ وألف مُصَمَّتٌ:** مُصَمَّتٌ.

(وانظر: ص ت م)

**٥ والبيت المُصَمَّتُ** (فى علم العروض):

المُصَمَّت.

يقال: لَيْلَةُ صَنَاجَةٍ صَمَاجَةٍ. (إتباع).

(وانظر: ص ن ج، ص ي ج)

\* **الصَّمَجُ:** الصَّمَجُ. واحدته: صَمَجَةٌ. (عن

ابن عبّاد)

\* \* \*

### ص م ح

(فى العبرية sāmah (صامح): نَبَتٌ، نَمَا،

ظَهَرَ، حَصَلَ. و semah (صمَح): زَرْعٌ،

شَطْطٌ، نَبَاتٌ، ثَمَرَةٌ نَتَاجٌ، وفى الطب:

بَثْرَةٌ).

### ١-القوّة والشّدّة. ٢- الصّلابة والغلظ.

قال ابن فارس: "الصَّادُ وَالْمِيمُ وَالْحَاءُ أَصِيلٌ

يَدُلُّ عَلَى قُوَّةٍ فى الشَّيْءِ، أَوْ طَوْلٌ".

\* **صَمَحَ** اليَوْمَ - صَمَحًا: اشْتَدَّ حَرُّهُ. فهو

صَامِحٌ، وهى بَتَاءٌ. وهو أَيْضًا صَمَاحٌ. وهو

وهى صَمَوْحٌ. يقال: يَوْمٌ صَامِحٌ، وَصَمَوْحٌ.

ويقال: شَمَسُ صَمَوْحٌ، وَهَاجِرَةٌ صَمَوْحٌ.

قال هُدْبَةُ بْنُ الْخَشَرَمِ - يَصِفُ يَوْمًا حَارًّا -:

شَدِيدِ اللَّظَى حَامِى الْوَدِيقَةِ رِيحُهُ

أَشَدُّ لَظَى مِنْ شَمْسِهِ حِينَ يَصْمَحُ

[الْوَدِيقَةُ: حَرٌّ نَصْفِ النَّهَارِ].

قال ابن فارس: "الصَّادُ وَالْمِيمُ وَالْجِيمُ لَيْسَ

بشئٍ".

\* **الصَّمَجُ:** القَنَادِيلُ. واحدتها: الصَّمَجَةُ.

(رومى مُعَرَّبٌ)

وقيل: إنه عربى ولا نظير له فى كلام

العرب؛ إذ لَيْسَ فى كلامهم كلمةٌ فيها صاد

وجيم غيره. (عن أبى حيان)

وفى "العين" قال الشَّمَاخ:

\* يَسْرِى إِذَا نَمَا بَنُو السَّرِيَّاتِ \*

\* وَالنَّجْمُ مِثْلُ الصَّمَجِ الرُّومِيَّاتِ \*

\* **صَمَاجَةٌ** - لَيْلَةُ صَمَاجَةٍ: قَمَرَاءُ مُضِيئَةٌ.

وقال العجاج:

\* قُلْتُ لَعَنَسِ قَدْ وَتَّ طَلِيحٌ \*

\* وَالنَّصُّ بِالْهَاجِرَةِ الصَّوْحُ \*

\* لَا تَأْمَلِينَ فِي السُّرَى تَرْوِيحِي \*

[وَتَّ: فَتَرْتُ؛ الطَّلِيحُ: الْمُتَعَبَةُ؛ النَّصُّ:

شِدَّةُ السَّيْرِ].

وقال ذو الرُّمَّة:

وَنَصَّ حِرْبًاوَهَا فِيهَا ذَوَائِبُهُ

فِي صَاحٍ مِنْ لُعَابِ الشَّمْسِ مَسْجُورٍ

[نَصَّ: رَفَعَ؛ ذَوَائِبُهُ: أَطْرَافُهُ؛ لُعَابُ

الشَّمْسِ: السَّرَابُ؛ مَسْجُورٌ: شَدِيدُ

الْحَرَارَةِ].

وفى "اللسان" قال الراجز:

\* شَمْسٌ صَمُوحٌ وَحَرُورٌ كَاللَّهَبِ \*

وَالشَّيْءُ صَمُوحًا: اشْتَدَّ وَصَلَبَ.

يقال: رَجُلٌ صَمَاحٌ.

ويقال: حَافِرٌ صَمُوحٌ: شَدِيدُ الصَّلَابَةِ

وَالْوَقْعُ. قال أبو النُّجْمِ الْعِجْلِيُّ - وَذَكَرَ

حَمَارًا وَحْشِيًّا يَطَارِدُ عَائَةً -:

\* لَا يَتَشَكَّى الْحَافِرَ الصَّمُوحَا \*

\* يَلْتَحِنُ وَجْهًا بِالْحَصَى مَلْتُوحَا \*

[الْمَلْتُوحُ: الْمَضْرُوبُ فِي وَجْهِهِ ضَرْبًا مُؤَثِّرًا

مِنْ غَيْرِ جُرْحٍ شَدِيدٍ].

وَالْحَرُّ وَغَيْرُهُ فُلَانًا - صَمَحًا: اشْتَدَّ

عَلَيْهِ حَتَّى كَادَ يُذِيبُ دِمَاغَهُ.

وقيل: آذَى دِمَاغَهُ.

يقال: صَمَحَهُ الصَّيْفُ.

وفى "العين" قال أبو زُبَيْدٍ الطَّائِيُّ:

مِنْ سَمُومٍ كَأَنَّهَا لَفْحُ نَارٍ

صَمَحَتْهَا ظَهِيرَةُ غَرَاءٍ

[ظَهِيرَةُ غَرَاءٍ: شَدِيدَةُ الْحَرِّ].

ويروى: "شَعَشَتْهَا".

وقال ذو الرُّمَّة:

إِذَا صَمَحْتَنَا الشَّمْسُ كَانَ مَقِيلُنَا

سَمَاوَةَ بَيْتٍ لَمْ يُرَوِّقْ لَهُ سِتْرُ

[السَّمَاوَةُ: سَقْفُ الْبَيْتِ].

وقال رُؤْبَةُ:

\* فِي كُلِّ يَوْمٍ مُسْمَهَرُ الصَّحِّ \*

[الْمُسْمَهَرُ: الشَّدِيدُ].

ويقال: هَاجِرَةٌ صَامِحَةٌ. قال الطَّرِمَّاحُ -

يَصِفُ ثَوْرًا وَحْشِيًّا -:

يَذِيلُ إِذَا نَسَمَ الْأَبْرَدَانُ

وَيُخْدِرُ بِالصَّرَّةِ الصَّامِحَةِ

[يَذِيلُ: يَتَبَخَّرُ؛ الْأَبْرَدَانُ: الْغَدَاةُ وَالْعَشِيَّةُ؛

يُخْدِرُ: يَدْخُلُ كِنَاسَهُ مِنَ الْحَرِّ؛ الصَّرَّةُ:

شِدَّةُ الْحَرِّ].

و— فلانُ فلانًا: ضربه ضربًا شديدًا، فترك أثرًا.

ويقال: صُمِحَتْ عينُهُ. (عن ابن عَبَّادٍ)

ويقال: صَمَحَ فلانٌ فلانًا بالسَّوْطِ.

و— فى المسألة ونحوها: ألحَّ عليه فيها.

وقيل: أغلظَ له فيها.

\* **أَصْمَحَ** الشَّيْءُ: عَرِقَ وأنتنت رائحته.

قال الأغلبُ العجليُّ - يصفُ مشيةَ امرأةٍ -:

\* حَيَّاكَةُ عن كَعْتَبٍ لَمْ يُصْمِحْ \*

[الحَيَّاكَةُ: التى تمشى مُفَرَّجَةً بين رجليها؛

الكعتب: الفرج].

\* **صَامَحَ** فلانٌ فلانًا: غالبَته وشادَهُ.

قال أبو وَجْزَةَ السَّعْدِيُّ:

بنو عِلَّةٍ ما نحنُ فينا جَلَادَةٌ

زَبْنُونُ صَمَّاحُونَ رُكْنُ المَصَامِحِ

[الْجَلَادَةُ: القُوَّةُ والصَّلَابَةُ؛ الزَّبْنُ: الشَّدِيدُ

الدَّفْوَعُ عن نفسه المانعُ حِمَاةً].

\* **الأَصْمَحُ**: الشُّجَاعُ الذى يضربُ رُؤُوسَ

الأبطال حتى يكسرها.

\* **الصَّمَّاحُ**: الحرُّ.

و— الكيُّ. قال العجَّاجُ:

\* دُونِي عَقِيدَ وَقْعَةِ السَّلَاحِ \*

\* والدَّاءُ قَدْ يُطَلَّبُ بالصَّمَّاحِ \*

[عُقِيدَ: قَبِيلَةٌ مِنْ بَجِيلَةٍ فى بكرِ بنِ وائلٍ].

و—: شَحْمَةٌ تُذَابُ فتنوَضَعُ على شَقِّ الرَّجُلِ

تَدَاوِيًا.

و—: العَرَقُ المُتَنِّ.

وقيل: حُبْتُ الرَّائِحَةَ مِنَ العَرَقِ.

و—: الصُّنَانُ. وفى "الجمهرة" قال الحارثُ

ابن خالد المخزومى:

سَاكِنَاتُ العَقِيقِ أَشْهَى إِلَى النَّفْسِ

سِ من السَّاكِنَاتِ دُورَ دِمَشْقِ

يَتَضَوَّعْنَ لَوْ تَضَمَّخْنَ بِالْمِسِّ

لِ صُمَّاحًا كَأَنَّهُ رِيحُ مَرْقِ

[المَرْقُ: الجِلْدُ المُتَنِّ].

وفى "اللسان" أنشد - يصفُ ماتحًا -:

\* إِذَا بَدَأَ مِنْهُ صُمَّاحُ الصَّمَحِ \*

\* وَفَاضَ عِطْفَاهُ بِمَاءِ سَمَحِ \*

و—: دَابَّةٌ دُونَ الوَبْرِ (حيوانٌ مِنْ ذَوَاتِ

الحوافرِ فى حجمِ الأرنبِ).

\* **الصَّمَّاحِيُّ**: الكيُّ.

\* **الصَّمَّحَاءُ**: الأَرْضُ الصُّلْبَةُ الغليظةُ.

وقيل: المكانُ الخشنُ. واحدتها: صِمْحَاءَةٌ.

(جج) الصَّمَّاحِيُّ.

\* **الصَّمَّاحُ**: الشَّدِيدُ الصَّلَابَةِ والوَقْعِ فى

مُشَادَّةٍ ونحوها. (ج) صَمَّاحُونَ.



قال أبو وجزة السَّعْدِي:

بَنُو عَلَّةٍ مَا نَحْنُ فِينَا جَلَادَةٌ

زَبْنُونُ صَمَّاحُونَ رُكْنُ الْمُصَامِحِ

[الجلادة: القوة والصلابة؛ الزَّيْنُ: الشديد

الدَّفْعُ عَنْ نَفْسِهِ الْمَانِعُ حَمَاه].

\* **صَوْمَحَانُ** - ويقال له: "صَوْمَحُ" -: اسم مَوْضِعٍ.

قال سوار بن المضرَّب:

وَيَوْمُ بِالْمَجَازَةِ وَالْكَلْدَى

وَيَوْمُ بَيْنَ ضَنْكَ وَصَوْمَحَانٍ

[المَجَازَةُ، وَالْكَلْدَى، وَضَنْكُ: مواضع].

\* \* \*

\* **الصَّمَمَحَمَحُ** مِنَ النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ: الشَّدِيدُ

الْقَوِيُّ. يقال: رَجُلٌ صَمَمَحَمَحٌ.

ويقال: بَعِيرٌ صَمَمَحَمَحٌ.

وفي "التَّهْذِيبُ" قال الرَّاجِزُ - وَذَكَرَ شَيْخًا -:

\* عَبَلٌ شَدِيدٌ أَسْرَهُ صَمَمَحَمَحٌ \*

[عَبَلٌ: ضَخْمٌ].

و-: الْقَصِيرُ الْغَلِيظُ.

و-: الْأَصْلَعُ.

وبكلِّ المعاني السابقة فُسِّرَ قَوْلُ الْأَعَشَى:

\* بنو شُرْحَبِيلَ سَيِّى بِسَاطُ \*

\* وَعَمَّهُمْ ضَبِيعَةُ الْمِضْرَاطُ \*

\* صَمَمَحَمَحٌ مُجَرَّبٌ عَيَّاطُ \*

[سَيِّى: مُتَسَاوُونَ؛ الْبِسَاطُ: جَمْعُ بَسِيطٍ،

وهو الْمُنْبَسِطُ الْمُسْتَوِي؛ الْعَيَّاطُ: الْكَثِيرُ

الصَّيَّاحُ].

ويقال: رَأْسٌ صَمَمَحَمَحٌ: أَصْلَعٌ غَلِيظٌ شَدِيدٌ.

قال جرَّانُ الْعَوْدِ النُّمَيْرِيُّ:

إِذَا مَا انْتَصَيْنَا فَانْتَزَعْتَ خِمَارَهَا

بَدَا كَاهِلٌ مِنْهَا وَرَأْسٌ صَمَمَحَمَحٌ

وفي "الْجِيمُ" قال الرَّاجِزُ:

\* صَمَمَحَمَحٌ قَدْ لَاحَهُ الْهَوَاجِرُ \*

و-: الْمَحْلُوقُ الرَّأْسِ. (عن السَّيرَافِي)

و-: مَنْ كَانَتْ سِنُّهُ بَيْنَ الثَّلَاثِينَ

وَالْأَرْبَعِينَ.

و-: الطَّوِيلُ. وهى بَتَاء. وفى "الصَّحاحُ"

قال الشَّاعِرُ - يَصِفُ عَجُوزًا -:

صَمَمَحَمَحَةٌ لَا تَشْتَكِي الدَّهْرَ رَأْسَهَا

وَلَوْ نَكَرَتْهَا حَيَّةٌ لَأَبْلَتْ

[نَكَرَتْهَا: لَدَغَتْهَا؛ أَبْلَتْ: بَرَأَتْ].

و-: الْجِلْدُ الْيَابِسُ. (عن ابن عَبَّادٍ)

\* **الصَّمَمَحَمَحِيُّ** مِنَ النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ: الشَّدِيدُ

الْقَوِيُّ.

و-: مَنْ كَانَتْ سِنُّهُ بَيْنَ الثَّلَاثِينَ وَالْأَرْبَعِينَ.

\* \* \*

## ص م خ

## قناة الأذن

قال ابن فارس: "الصَّادُ والمِيمُ والخاءُ أَصْلُ واحدٍ، وكَلِمَةٌ واحدةٌ".

\* صَمَخَ فلانٌ - صَمَخًا: صَكَ الصَّمَاخَ (قناة الأذن).

و- فلانًا: أَصابَ صِمَاخَهُ.

وقيل: عَقَرَ صِمَاخَ أُذُنِهِ بِعُودٍ أو غيره.

قال العجاج - يفخر -:

\* لَهُمُهمْ أَرْضُهُ وَأَنْقَحُ \*

\* أُمُّ الصَّدَى عَنِ الصَّدَى وَأَصْمَحُ \*

[أَنْقَحُ: أَخْرَجَ الدَّمَاعَ مِنَ الرَّأْسِ؛ أُمُّ

الصَّدَى: جِلْدَةُ الدَّمَاعِ؛ شَبَّهَ مَا فِيهَا بِالصَّدَى، وَهُوَ طَائِرٌ أبيضُ].

و- عَيْنُهُ: ضَرَبَهَا بِجُمْعٍ كَفَّهُ.

(عن ابن السكيت)

و- أَنْفَهُ: دَقَّهُ. (عن اللحياني)

و- الصَّوْتُ السَّامِعَ: بَلَغَ صِمَاخَهُ.

و- الشَّمْسُ فُلَانًا: أَصَابَتْهُ، وَاشْتَدَّ وَقْعُهَا عَلَيْهِ. (عن أبي عبيد)

وقيل: أَصَابَتْ صِمَاخَهُ حَتَّى تُؤْلِمَهُ.

## \* الْأَصْمُوخُ: الْأُذُنُ.

و-: ثَقَبُ الْأُذُنِ الْمُفْضِي إِلَى دَاخِلِ الرَّأْسِ.

و- (في الطب) (E) Meatus: ثَقَبُ ظَاهِرِ فِي جَانِبِ الْوَجْهِ فِي بَدَايَةِ قَنَاةِ السَّمْعِ الَّتِي تَنْتَهِي بِغِشَاءِ الطَّبِلِ، ثُمَّ أَعْضَاءُ الْأُذُنِ الْمُتَوَسِّطَةِ، ثُمَّ الْأُذُنُ الدَّاخِلِيَّةُ. وَيُسَمَّى

أَيْضًا: الصَّمَاخُ.

(ج) أَصَامِيخُ.

\* الصَّمَاخُ، وَالصَّمَاخُ: الْبَيْرُ الْقَلِيلَةُ الْمَاءِ.

ويقال للعطشان: إنه لصادي الصَّمَاخِ.

(ج) صَمَخٌ.

\* الصَّمَاخُ: الْأَصْمُوخُ.

وفي خبر المقداد بن معد يكرب - وذكر وضوء النبي صلى الله عليه وسلم -: "...

وَأَدْخَلَ أَصَابِعَهُ فِي صِمَاخِ أُذُنَيْهِ".

وقال المثقب العبدى - يصف ثورًا وحشيًا -:

ضَمَّ صِمَاخِيهِ لِنُكْرِيَّةٍ

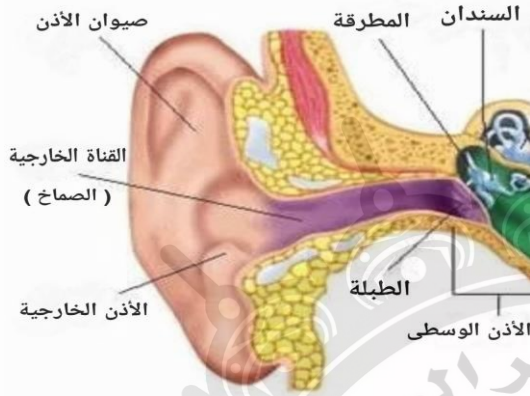
مِنْ خَشْيَةِ الْقَانَصِ وَالْمُؤْسِدِ

وقال النابغة - وذكر ثورًا وحشيًا -:

أَصَاخَ مِنْ نَبَاةٍ أَصْعَى لَهَا أُذُنًا

صِمَاخُهَا بِدُخَيْسِ الرُّوقِ مُسْتَوْرٌ

قناة الأذن (ear canal) أو القناة السمعية الخارجية.



الصماخ

\* **الصَّمَخُ:** كُلُّ ضَرْبَةٍ أَثَّرَتْ فِي الْوَجْهِ. (عن أبي زيد).

و: شَيْءٌ يَابِسٌ يُوجَدُ فِي أَحَالِيلِ الشَّاةِ إِذَا حُلِبَتْ عِنْدَ وَلادَتِهَا، وَاحِدَتُهُ: صَمَخَةٌ.  
\* **الصَّمَخَةُ:** مِنَ النِّسَاءِ: الْغَضَّةُ.

\* **الصَّمَاخَةُ:** ذَاتُ الْأَطْبَاقِ، وَهِيَ جُزْءٌ مِنْ مَعْدَةِ الْمُجْتَرَّاتِ كَثِيرُ التَّلَافِيفِ.

و: (فِي عِلْمِ الْحَيَوَانَاتِ) Omasum (E): الْجُزْءُ الثَّلَاثُ مِنَ الْمَعْدَةِ (الْمَعْدَةُ الثَّلَاثَةُ) فِي الْحَيَوَانَاتِ الْمُجْتَرَّةِ (مِثْلُ الْأَبْقَارِ وَالْأَغْنَامِ، حَيْثُ تَتَكُونُ الْمَعْدَةُ مِنْ أَرْبَعَةِ أَجْزَاءٍ) وَهِيَ كَثِيرَةُ التَّوْرِقِ (التَّلَافِيفِ)، تَقُومُ بِدَوْرٍ رَئِيسِيٍّ فِي امْتِصَاصِ الْمَاءِ وَالْمَعَادِنِ وَالْأَمْلَاحِ،

[أَصَاخَ: اسْتَمَعَ؛ النَّبَأُ: الصَّوْتُ الْخَفِيُّ؛ الدَّخِيسُ: اللَّحْمُ الْمُتْرَاكِبُ].

وَفِي "شَرْحِ دِيَوَانِ الْحَمَاسَةِ لِلْمَرْزُوقِيِّ" قَالَتْ امْرَأَةُ قَتَادَةَ بْنِ مُغْرِبٍ الْيَشْكُرِيُّ - تَهْجُوهُ -: فَكَيْفَ اصْطَبَارِي يَا قَتَادَةَ بَعْدَمَا

شَمِمْتُ الَّذِي مِنْ فِيكَ أَتَأَى صِمَاخِيهِ [أَتَأَى: أَفْسَدَ. تَرِيدُ كَيْفَ أَتَكَلَّفُ صَبْرًا عَلَى مُجَاوَرَتِكَ، بَعْدَمَا بُلِيتَ بِهِ مِنْ بَحْرِكَ وَنَتْنِ فَمِكَ الَّذِي أَفْسَدَ عَلَى آلَةِ الشَّمِّ وَالسَّمْعِ].

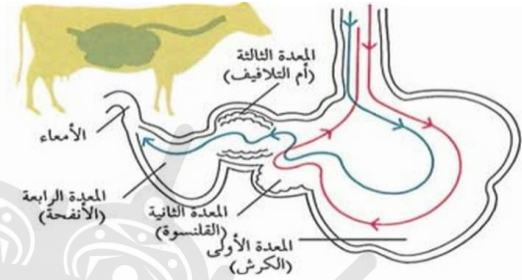
(وَانْظُرْ: س م خ)

(ج) أَصْمَخَةٌ، وَأَصْمَاخٌ، وَصَمَائِخٌ، وَصُمُخٌ. وَفِي خَبَرِ عَلِيٍّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -: "أَصْغَتُ لَأَسْتَرَاقِ صَمَائِخِ الْأَسْمَاعِ".

وَيُقَالُ: ضَرَبَ اللَّهُ عَلَى أَصْمِخَتِهِمْ: أَنَامَهُمْ. وَفِي خَبَرِ أَبِي ذَرٍّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -: "فَضَرَبَ اللَّهُ عَلَى أَصْمِخَتِنَا فَمَا انْتَبَهْنَا حَتَّى أَضْحَيْنَا".

و: (فِي الطَّبِّ) Meatus (E): قَنَاةُ (أَنْبُوبٍ) تَمْتَدُّ مِنْ صِيَوَانِ الْأُذُنِ الْخَارِجِيَّةِ إِلَى طَبْلَةِ الْأُذُنِ، وَيَصِلُ طَوْلُهَا نَحْوَ ٢,٥ سَم. وَقَطْرُهَا ٠,٧ سَم عِنْدَ الْإِنْسَانِ الْبَالِغِ. وَتَسْمَى

وتخمير الطعام. وتسمى: ذات التلايف،  
وأم التلايف، والورقية.



الصَّخَاة



أم التلايف

ص م خ د

\* اصْمَخَدَّ فلانُ: انتَفَخَ غَضَبًا، وامتلاً مِنْهُ.

\* الصَّمَخْدَدُ، والصَّمَخْدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ:  
الصَّمِيمُ الخالصُ. يقال: أَنْتَ فِي صَمَخْدَدِ  
قَوْمِكَ.

ص م د

(في العبرية sāmād (صامد): شَدَّ، رَبَطَ،  
قَرَنَ، ضَمَّ. وفي الأكديّة sāmādu (صمد):

رَبَطَ، عِدَّةٌ، نِير. وفي الآرامية semad  
(صمد): قَيَّدَ. وفي الأوجاريتية smd  
(صمد): عصا مضرب. وفي الفينيقية  
šamad (صمد): قَضِيبٌ شَائِكٌ. وفي  
السريانية šamad (صمد): شَدَّ، عَصَبَ،  
زَيْنَ العروس).

## ١- القَصْدُ. ٢- الصَّلَابَةُ.

قال ابن فارس: "الصَّادُ والمِيمُ والدَّالُّ  
أصلان: أحدهما القَصْدُ، والآخر الصَّلَابَةُ  
في الشَّيْءِ".

\* صَمَدَ فلانٌ — صَمَدًا، وَصُمُودًا: ثَبَتَ  
وَتَحَمَّلَ واستمرَّ.

ويقال: صَمَدَ الجيشُ أمامَ العدوِّ.

ويقال: صَمَدَ فلانٌ في وجهِ العاصفةِ.

ويقال: صَمَدَ فلانٌ على الأمرِ.

وفي خبرِ عليٍّ - رضي الله عنه - في بعضِ  
أيامِ صِفِّينَ: "... فَصَمَدًا صَمَدًا حَتَّى يَنْجَلِيَ  
لَكُمْ عَمُودُ الْحَقِّ".

و— الشَّيْءُ: صَلْبٌ واشتَدَّ. فهو صامِدٌ. (ج)

صَوَامِدُ. قَالَ رُؤْبَةُ - وَشَبَّهَ الممدوحَ بِالطَّلَحِ فِي

هَضَابٍ صَلْدَةٍ -:

\* فِي هَضْبٍ غَضْبٍ يَمْنَعُ الْأَصَالِدَا \*



\* أَمَسَتْ عَلَى رَغَمِ الْعِدَا صَوَامِدًا \*  
 [الغَضْبُ: جَمْعُ غَضْبَةٍ، وَهِيَ الْقِطْعَةُ  
 الْغَلِيظَةُ مِنَ الْجِلْدِ؛ الْأَصَالِدُ: الشَّدَائِدُ].  
 — فَلَانٌ لِفَلَانٍ — صَمَدًا: اِنْتَظَرَ غَفْلَتَهُ  
 لِيَثْبَعَ عَلَيْهِ. وَفِي خَبَرِ مَعَاذِ بْنِ الْجَمُوحِ فِي  
 قَتْلِ أَبِي جَهْلٍ: "فَصَمَدْتُ لَهُ، حَتَّى  
 أَمَكَنْتَنِي مِنْهُ غِرَّةً".  
 — إِلَى اللَّهِ: لَجَأٌ إِلَيْهِ.  
 — الشَّيْءَ، وَلَهُ، وَإِلَيْهِ: قَصَدَهُ.  
 يُقَالُ: صَمَدَ فَلَانٌ الْأَمْرَ، وَلَهُ، وَإِلَيْهِ.  
 وَيُقَالُ: صَمَدَ فَلَانٌ صَمَدَ الْأَمْرِ.  
 قَالَ عَمْرُو بْنُ كُلْثُومٍ - يَصِفُ الْخَمْرَ -:  
 إِذَا صَمَدَتْ حُمَيَّاهَا أَرَبِيًّا  
 مِنَ الْفِتْيَانِ خَلَّتْ بِهِ جُنُونَا  
 [الْحُمَيَّا: السَّوْرَةُ؛ الْأَرَبِيُّ: الْعَاقِلُ].  
 — الْقَارُورَةُ وَنَحْوُهَا: جَعَلَ لَهَا صِمَادًا،  
 أَيْ: سِدَادًا.  
 — فَلَانًا: ضَرَبَهُ. قَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ -  
 وَذَكَرَ قَتْلَ قَوْمِهِ رَئِيسَ عَدُوِّهِمْ يَوْمَ بُعَاثٍ -:  
 فَصَمَدُوا رَأْسَ كَبْشٍ إِخْوَتَهُمْ  
 حَتَّى تَوَلَّوْا وَاسْتَنْفَرُوا هَرَبًا  
 وَيُقَالُ: صَمَدَ فَلَانًا بِالْعَصَا.

— الشَّمْسُ فَلَانًا: صَقَرَتْهُ بِلَفْحِهَا، أَوْ  
 لَوَحَتْهُ بِحَرَارَتِهَا.  
 — فَلَانٌ فَلَانًا لِلْأَمْرِ: نَصَبَهُ لَهُ.  
 \* أَصَمَدَ الْعَرْفَجُ: نَبَتَ خُوصُهُ فِي جَوْفِهِ.  
 — فَلَانٌ إِلَى اللَّهِ: صَمَدَ.  
 — الْبِنَاءُ: رَفَعَهُ وَعَلَّاهُ. يُقَالُ: بِنَاءٌ مُصَمَدٌ.  
 — فَلَانًا إِلَى الشَّيْءِ: أَلْجَأَهُ إِلَيْهِ.  
 — الْأَمْرَ إِلَى فَلَانٍ: أَسَدَّهُ إِلَيْهِ.  
 \* صَامَدَ فَلَانٌ فَلَانًا: غَالَبَهُ فِي الصُّمُودِ  
 وَالثَّبَاتِ.  
 \* صَمَدَ فَلَانٌ رَأْسَهُ: لَفَّهَا بِالصِّمَادِ (وَهُوَ مَا  
 خَلَا الْعِمَامَةَ مِنْ خِرْقَةٍ أَوْ ثَوْبٍ أَوْ مَنْدِيلٍ).  
 — الْبِنَاءُ: أَصَمَدَهُ.  
 — الشَّيْءَ، وَلَهُ، وَإِلَيْهِ: صَمَدَهُ.  
 يُقَالُ: بَيْتٌ مُصَمَدٌ. قَالَ طَرْفَةُ:  
 وَإِنْ يَلْتَقِ الْحَيُّ الْجَمِيعُ ثَلَاثِنِي  
 إِلَى ذِرْوَةِ الْبَيْتِ الرَّفِيعِ الْمُصَمَدِ  
 \* تَصَامَدَ الرَّجُلَانِ: تَغَالَبَا فِي الصُّمُودِ  
 وَالثَّبَاتِ.  
 \* تَصَمَدَ فَلَانٌ لِفَلَانٍ بِالْعَصَا: قَصَدَ.  
 — رَأْسَ فَلَانٍ بِالْعَصَا: عَمَدَ لِعُظْمِهِ.  
 \* صِمَاد: جَبَلٌ. وَفِي "الْجِيمِ" أَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ:



والله لَوْ كُنْتُمْ بِأَعْلَى تَلَعَةٍ

مِنْ رُؤْسٍ فَيَفَا أَوْ بِرُؤْسٍ صِمَادٍ

لَسَمِعْتُمْ مِنْ ثَمَّ وَقَعَ سُيُوفُنَا

ضَرْبًا بِكُلِّ مُهَيَّئٍ جَمَادٍ

[مهَيَّئٌ جَمَادٍ: سيف صارم].

❖ **الصَّمَادُ:** سِدَادُ الْقَارُورَةِ.

و—: مَا يُلْفُهُ الرَّجُلُ عَلَى رَأْسِهِ مِمَّا هُوَ دُونَ

الْعِمَامَةِ، كَالْخِرْقَةِ وَالْمَنْدِيلِ.

و—: الْجِلَادُ وَالضَّرَابُ.

و—: مَا دَقَّ مِنْ غِلْظِ الْجَبَلِ، وَتَوَاضَعَ

وَاطْمَأَنَّ، وَنَبَتَ فِيهِ الشَّجَرُ. (عَنْ أَبِي خَيْرَةَ)

وَفِي "الْعَيْنِ" قَالَ رُؤْبَةُ:

❖ وَزَادَ رَبِّي حَسَدَ الْحُسَادِ ❖

❖ غَيْظًا وَعَضُّوا جَنْدَلَ الصَّمَادِ ❖

(ج) أَصْمِدَةٌ.

❖ **وَصِمَادُ الْمَاءِ:** الْمَقْصُودُ الَّذِي يُمَكِّنُ الْأَخْذَ

مِنْهُ. يُقَالُ: بَاتَ عَلَى صِمَادِ الْمَاءِ.

❖ **الصَّمَادَةُ:** سِدَادُ الْقَارُورَةِ.

و—: مَا يُلْفُهُ الرَّجُلُ عَلَى رَأْسِهِ مِمَّا هُوَ دُونَ

الْعِمَامَةِ، كَالْخِرْقَةِ وَالْمَنْدِيلِ.

وَيُقَالُ: أَنَا عَلَى صِمَادَةٍ مِنْ أَمْرِي، أَيْ:

مُشْرِفٌ عَلَيْهِ مُقَارِبٌ لَهُ.

(ج) صَمَائِدٌ.

❖ **الصَّمَدُ:** الْمَكَانُ الْمُرْتَفِعُ.

وَقِيلَ: الْجَبَلُ.

قَالَ ابْنُ الدَّمِينَةِ:

أَيَا أَخَوَيَّ بِالْمَدِينَةِ أَشْرَفَا

بَيْ الصَّمَدِ أَنْظُرْ نَظْرَةً هَلْ أَرَى نَجْدًا

و—: مَا غَلِظَ مِنَ الْأَرْضِ وَارْتَفَعَ، لَا يَبْلُغُ

أَنْ يَكُونَ جَبَلًا. (كَأَنَّهُ ضِدٌّ). قَالَ أَمْرُو

الْقَيْسِ - يَصِفُ ثَوْرًا تَطَارَدَهُ كِلَابٌ صَيْدٍ -:

فَأَدْبَرَ يَكْسُوها الرِّغَامَ كَأَنَّهُ

عَلَى الصَّمَدِ وَالْآكَامِ جَذْوَةٌ مُقْبِسٍ

[الرِّغَامُ: التُّرَابُ؛ الْآكَامُ: جَمْعُ أَكْمَةٍ، وَهِيَ

مَا غَلِظَ مِنَ الْأَرْضِ؛ الْجَذْوَةُ: الْقِطْعَةُ مِنَ

النَّارِ؛ الْمُقْبِسُ: الَّذِي عِنْدَهُ مِنَ النَّارِ مَا

يَقْتَبِسُ مِنْهُ].

وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ - يَصِفُ قَفًّا (مَا غَلِظَ مِنَ

الْأَرْضِ وَلَمْ يَبْلُغِ الْجَبَلَ) -:

تَرَى صَمَدَهُ فِي كُلِّ ضِحٍّ تُعِينُهُ

حَرُورٌ كَتَشَعَالِ الضَّرَامِ الْمُشَعَّلِ

[ضِحٌّ: يَرِيدُ الشَّمْسِ؛ حَرُورٌ: يَعْنِي السَّمُومُ؛

الضَّرَامُ: الْحَطَبُ الدَّقِيقُ تُسْرِعُ فِيهِ النَّارُ].

و—: مَا دَقَّ مِنْ غِلْظِ الْجَبَلِ وَتَوَاضَعَ وَاطْمَأَنَّ

وَنَبَتَ فِيهِ الشَّجَرُ.

(ج) أَصَمُّ، وَأَصْمَدُ، وَصِمَادُ.

قال كثير عزة - يمدح عبد الملك بن مروان -:

سَيَأْتِي أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَدُونَهُ

صِمَادٌ مِنَ الصَّوَانِ مَرَّتْ مُبُولُهَا

[الْمَرْتُ مِنَ الْأَرْضِ: التِي لَا نَبْتَ فِيهَا؛

مُبُولٌ: جَمْعُ مَيْلٍ، وَهُوَ مِنَ الْأَرْضِ قَدَرٌ

مَنْتَهَى مَدَّ الْبَصَرِ].

وقال ذو الرمة - وذكر الأطلال -:

\* وَالسُّفْعُ فِي آيَاتِهِنَّ الْخُلْدَا \*

\* بِحَيْثُ لَاقَى الْبُرْقَاتِ الْأَصْمَدَا \*

[السُّفْعُ: الْأَثَافِي تَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ فِيهِنَّ

حُمْرَةٌ؛ الْبُرْقَاتُ: جَمْعُ بُرْقَةٍ، وَهِيَ حَجَارَةٌ

وَرَمْلٌ مَخْتَلِطَةٌ].

**o** وَيَوْمَ الصَّمْدِ، أَوْ الصَّمْدِ، أَوْ الصُّمْدِ: مِنْ

أَيَّامِ الْعَرَبِ، أُسِرَ فِيهِ أَبَجَرُ بْنُ جَابِرٍ

الْعِجْلِيُّ؛ أَسْرَهُ ابْنُ أُخْتِهِ عُمَيْرَةُ بْنُ طَارِقٍ،

ثُمَّ أَطْلَقَهُ مُنْعِمًا عَلَيْهِ، وَأُسِرَ فِيهِ الْحَوْفَزَانُ

سَيِّدُ بَنِي شَيْبَانَ، وَعَبَدُ اللَّهِ بْنُ عَنَمَةَ

الضَّبِّيُّ، الَّذِي قَالَ يَمْدَحُ مُتَمِّمَ بْنَ نُؤَيْرَةَ؛

لَأَنَّهُ أَسْرَهُ وَأَحْسَنَ إِلَيْهِ:

جَزَى اللَّهُ رَبُّ النَّاسِ عَنِّي مُتَمِّمًا

بَخِيرَ جَزَاءٍ مَا أَغَفَّ وَأَنْجَدَا

كَأَنِّي غَدَاةَ الصَّمْدِ حِينَ لَقِيْتَهُ

تَفَرَّعْتُ حِصْنًا لَا يَرَامُ مُمَرَّدَا

وقال جرير:

رَجَعَنْ بِهَانِيٍّ وَأَصْبَنْ بَشْرًا

وَيَوْمَ الصَّمْدِ يَوْمٌ لَهَى عِظَامُ

[اللَّهُ: الْعَطَاءُ الْكَثِيرُ].

\* **الصَّمْدُ** مِنَ النَّاسِ: السَّيِّدُ الْمُطَاعُ فِي قَوْمِهِ

يَنْتَهَى إِلَيْهِ السُّودَدُ، وَيُقَصَّدُ فِي الْحَوَائِجِ،

وَلَا يُقْضَى أَمْرٌ دُونَهُ.

وفى خبر عمر - رضى الله عنه: "إياكمُ

وتعلَّمُ الأنساب، والطعن فيها، فوالذى نفسُ

عمرَ بيده، لو قلتُ: لا يخرج من هذا الباب

إلا صمْدٌ، ما خرَجَ إلا أَقلُّكمُ".

وقال طرفة - يمدح -:

يَزْعُونَ الْجَهْلَ فِي مَجْلِسِهِمْ

وَهُمْ أَنْصَارُ ذِي الْحِلْمِ الصَّمْدِ

وقال الزُّبْرَقَانُ بْنُ بَدْرٍ:

سَارُوا إِلَيْنَا بِنِصْفِ اللَّيْلِ فَاحْتَمَلُوا

فَلَا رَهِيْنَةَ إِلَّا سَيِّدُ صَمْدُ

وفى "الصَّحاح" أنشد الجوهريُّ:

عَلَوْتُهُ بِحُسَامٍ ثُمَّ قُلْتُ لَهُ

خُذْهَا حَذِيفُ فَأَنْتَ السَّيِّدُ الصَّمْدُ

و-: الْمُصَمَّتُ الْجَامِدُ لَا جَوْفَ لَهُ.

(وانظر: ص م ت)

و-: الرَّفِيعُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

و-: الَّذِي لَا يَعْطَشُ وَلَا يَجُوعُ فِي الْحَرْبِ.

وفى "اللسان" أنشد:

وسارية فوقها أسود

بكفٍ سبنتى دُفِيفٍ صَمَدٌ

[السارية: الجبل المرتفعُ الذاهبُ في السماء

كأنه عمود؛ الأسود: العَلَمُ؛ سَبَنْتَى:

جَرَى؛ الدُفِيفُ: الخفيفُ السريعُ].

و-: الْقَوْمُ لَا حِرْفَةَ لَهُمْ، وَلَا شَيْءَ يَعْيشُونَ

به.

و-: اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ - تَعَالَى -، وَمَعْنَاهُ:

الدَّائِمُ الْبَاقِي، أَوِ الْمَقْصُودُ لِقَضَاءِ الْحَاجَاتِ.

وقيلَ: الَّذِي خَلَقَ الْأَشْيَاءَ كُلَّهَا، لَا يَسْتَعْنِي

عَنْهُ شَيْءٌ.

وقيلَ: السَّيِّدُ الْمَعْبُودُ الَّذِي لَا تَصْلُحُ الْعِبَادَةُ

إِلَّا لَهُ.

وقيلَ: الَّذِي لَهُ الْكَمَالُ فِي أَمْرِهِ كُلِّهِ.

وفى القرآن الكريم: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ

﴿١﴾ اللَّهُ الصَّمَدُ ﴿٢﴾﴾ (الإخلاص/ ١، ٢)

وقال ورقة بن نوفل - ونُسِبَ لغيره -:

سبحانَ ذى العرشِ لا شَيْءٌ يُعَادِلُهُ

رَبُّ الْبَرِيَّةِ فَرْدٌ وَاحِدٌ صَمَدٌ

\* **الصَّمَدَةُ، وَالصَّمَدَةُ** (الفتح عن كراع):

النَّاقَةُ حُمِلَ عَلَيْهَا فَلَمْ تَلْقَحْ.

يقال: ناقة صَمَدَةٌ، وَصَمَدَةٌ.

(ج) صِمَادٌ.

\* **الصَّمَدَةُ، وَالصَّمَدَةُ**: الصَّخْرَةُ الرَّاسِيَةُ فِي

الْأَرْضِ فِي اسْتَوَاءٍ أَوْ ارْتِفَاعٍ قَلِيلٍ.

وفى "العين" قال الشاعر:

مُخَالَفُ صَمَدَةٍ وَقَرِينُ أُخْرَى

تَجَرُّ عَلَيْهِ حَاصِبَهَا الشَّمَالُ

\* **صَمُودٌ**: اسْمٌ صَنِمَ لِقَوْمٍ عَادٍ، كَانُوا

يَعْبُدُونَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ.

وفى "التاج" قال يزيد بن سعد:

عَصَتْ عَادٌ رَسُولَهُمْ فَأَمْسَوْا

عِطَاشًا لَا تَمَسُّهُمْ السَّمَاءُ

لَهُمْ صَنَمٌ يُقَالُ لَهُ صَمُودٌ

يَقَابِلُهُ صَدَاءٌ وَالْبَغَاءُ

[صَدَاءٌ، وَالْبَغَاءُ: صَنَمَانِ لِقَوْمٍ عَادٍ].

\* **الصَّمُودُ** مِنَ الْأَرْضِ: الْمَكَانُ الْغَلِيظُ الْمُرْتَفِعُ.

قال أبو وجزة السَّعْدِيُّ:

\* أَفْرِغْ لَهَا مِنْ ذِي صَفِيحٍ أَوْقَحَا \*

\* مِنْ هَزْمَةٍ جَابَتْ صَمُودًا أَبَدَحَا \*

[الأَوْقَحُ: الحَوْضُ الْمُصَلَّحُ بِالصَّفَائِحِ؛  
الْهَزْمَةُ: الْبُئْرُ الَّتِي كُسِرَ حَبْلُهَا فَفَاضَ الْمَاءُ؛  
الْأَبْدَحُ: الْوَاسِعُ].

\* **المَصْمَدُ** مِنَ النُّوقِ: الْقَوِيَّةُ عَلَى احْتِمَالِ  
الْقُرِّ وَالْجَدَبِ، الدَّائِمَةُ اللَّبَنِ.

(ج) مَصَامِيدُ، وَمَصَامِيدُ.

يُقَالُ: نُوقٌ مَصَامِيدُ، وَمَصَامِيدُ.

قَالَ الْأَغْلَبُ الْعِجْلِيُّ:

\* بَيْنَ طَرِيٍّ سَمَكٍ وَمَالِحٍ \*

\* وَلَقَحٍ مَصَامِيدٍ مَجَالِحٍ \*

[الْمَجَالِحُ: النُّوقُ الَّتِي تَدِيرُ فِي الشِّتَاءِ].

\* **المُصَمَّدُ**: الْمُصَمَّتُ الْجَامِدُ لَا جَوْفَ لَهُ.

(لُغَةٌ فِي الْمُصَمَّتِ). (وَانْظُرْ: ص م ت)

\* **المُصَمَّدُ**: الشَّيْءُ الصُّلْبُ. يُقَالُ: حَجَرٌ  
مُصَمَّدٌ.

قَالَ طَرَفَةُ - يَصِفُ نَاقَتَهُ -:

وَأَرَوْعُ نَبَاضٌ أَحَدُ مُلْمَلَمٍ

كَمِرْدَاةٍ صَخْرٍ فِي صَفِيحٍ مُصَمَّدٍ

[أَرَوْعُ: قَلْبٌ سَرِيعُ الْارْتِيَاعِ؛ نَبَاضٌ: كَثِيرٌ

النَّبْضِ مِنَ الْفَرْعِ؛ الْأَحَدُ: الْخَفِيفُ

السَّرِيعُ؛ مُلْمَلَمٌ: مُجْتَمِعٌ؛ مِرْدَاةٌ: صَخْرَةٌ

تَذُقُ الصُّخُورَ].

0 **وَبَعِيرٌ مُصَمَّدٌ السَّنَامُ**: سَمِينٌ.

(عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ)

\* **المُصَوِّدُ**: الْغَلِيظُ.

وَقِيلَ: الْغَلِيظُ الْمُشْرِفُ.

\* \* \*

ص م د ح

\* **صَمَدَحَ** الْيَوْمَ: اشْتَدَّ حَرُّهُ.

\* **الصُّمَارِحُ** مِنْ كُلِّ شَيْءٍ: الصُّلْبُ الشَّدِيدُ.

يُقَالُ: صَوْتُ صُمَارِحٍ.

وَيُقَالُ: حَرٌّ صُمَارِحٍ.

وَيُقَالُ: ذَكَرُ صُمَارِحٍ.

وَفِي "التَّهْذِيبِ" أَنْشَدَ:

\* فَشَامُ فِيهَا مِذْلَعًا صُمَارِحًا \*

\* فَصَرَحَتْ لَقَدْ لَقِيتُ نَاكِحًا \*

[الْمِذْلَعُ: الذَّكَرُ].

و-: الْخَالِصُ.

و- مِنَ الطَّرِيقِ: الْوَاضِحُ الْبَيِّنُ.

يُقَالُ: رَكِبَ صُمَارِحَ الطَّرِيقِ.

و-: الْأَسَدُ؛ لَشِدَّتِهِ وَصَلَابَتِهِ.

0 **وَبَنُو صُمَارِحَ**: مِنْ أَعْيَانِ الْأَنْدَلُسِ

وَوُزَرَائِهَا، مِنْهُمْ السُّلْطَانُ أَبُو يَحْيَى مُحَمَّدٌ

ابْنُ مَعْنٍ بَنُ مُحَمَّدٍ بَنُ أَحْمَدَ بَنُ صُمَارِحَ،

الملقَّبُ بالمعتصم، وإليهم تُنسَبُ الصُّمَارِحِيُّ، من متنزَّهات الأندلس.

\* الصُّمَارِحِيُّ من كُلِّ شَيْءٍ: الصُّلْبُ الشديد. يقال: صوتُ صُمَارِحِيٍّ.

ويقال: ضَرَبُ صُمَادِحِيٍّ: شَدِيدٌ بَيْنٌ.

و-: الخالص. يقال: نَبِيذُ صُمَادِحِيٍّ.

\* الصَّمِيدَحُ من كُلِّ شَيْءٍ: الصُّلْبُ الشَّدِيدُ.

يقال: رجلٌ صَمِيدَحٌ، وصوتٌ صَمِيدَحٌ.

قال جرَّانُ العَوْدِ الثُّمِيرِيُّ:

وَأَنْقَذَنِي مِنْهَا ابْنُ رَوْقٍ وَصَوْتُهَا

كَصَوْتِ عِلَاقَةِ الْقَيْنِ صُلْبُ صَمِيدَحٍ

[منها: من زوجته؛ عِلَاقَةُ الْقَيْنِ: سَنَدَانُ

الحدَّادِ].

وفي "المحكم" قال الراجز:

\* مَا لِي عَدِمْتُ صَوْتَهَا الصَّمِيدَحَا \*

و-: الخالص.

و-: اليومُ الحارُّ.

\* \* \*

### ص م ر

(في العبرية semer (صِمر): صُوف، قطن.

sammār (صَمَّار): تاجر الأصواف، بائع

الصوف، و sammeret (صَمِّرت): أعالي

الشجرة، أعلى الغُصْنِ. وفي الحبشية damr (دَمْرٌ)، وفي الآرامية amara (عَمَرَا): الصُوف، النَّسِيج. ويبدو أَنَّ الصَّادَ العربيةَ وكذلك الضادَ تحوَّلا إلى دالٍ في الحبشية، والضَّادُ تُبدَلُ عَيْنًا في الآرامية).

### ١- النَّتْن. ٢- السُّكُون. ٣- المنع.

قال ابنُ فارس: الصَّادُ والمِيمُ والرَّاءُ، قال ابنُ دُرَيْدٍ: فَعِلٌ مُمَاتٌ، وهو أصلُ بناءِ الصَّمِيرِ.

\* صَمَرُ الماءُ صَمْرًا، وصُمُورًا: جَرَى مِنْ حُدُورٍ فِي مَكَانٍ مُسْتَوٍ، فَبَدَأَ سَاكِنًا، وَهُوَ جَارٍ.

و- اللَّبَنُ: حَمَضَ.

و- الرِّيحُ: سَكَنَتْ.

ويقال: يومٌ صامِرٌ، وليلةٌ صامرةٌ.

و- الشَّيْءُ: صَلَبٌ واشتَدَّ. (لغةٌ في صمل).

و- فلانٌ: بَخِلٌ. وفي "المخصص" قال

الشَّاعِرُ - وَنُسِبَ لَزِيَادِ الْمِلْقَطِيِّ -:

تَلَمَّسُ أَنْ تُهْدَى لَجَارِكَ ضَيْبَلًا

وَتُلْفَى دَمِيمًا لِلوعاءين صامرا

[الضُّبَلُ: الداهية].



وَيُرَوَّى: "صَامِلًا".

وَالشَّيْءَ، وَبِهِ: مَنَعَهُ. يُقَالُ: صَمَرَ

الْمَتَاعَ. وَفِي "الْمَحْكَم" قَالَ الشَّاعِرُ:

فَأَيْتُ رَأَيْتُ الصَّامِرِينَ مَتَاعَهُمْ

يَمُوتُ وَيَفْنَى فَارْضَخِي مِنْ وَعَائِيَا

[أَرَادَ: يَمُوتُونَ وَيَفْنَى مَا لَهُمْ].

\* **صَمَرَ** اللَّبَنَ - صَمَرًا: صَمَرَ.

وَالشَّيْءَ: أَنْتَنَ رِيحُهُ. فَهُوَ صَمِيرٌ، وَهِيَ

بِتَاءٍ. يُقَالُ: صَمِرَ الْمَاءُ.

وَيُقَالُ: أَصَابَهُ صَمَرُ الْبَحْرِ: نَتْنُ رِيحِهِ.

وَيُقَالُ: يَدِي مِنَ السَّمَكِ صَمِيرَةٌ.

وَفِي خَبَرِ عَلِيٍّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -: "أَنَّهُ

أَعْطَى أَبَا رَافِعٍ حَتِيًّا وَعُكَّةَ سَمْنٍ، وَقَالَ:

ادْفَعْ هَذَا إِلَى أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ - وَكَانَتْ

زَوْجَةَ أَخِيهِ جَعْفَرٍ - لَنَدَّهْنُ بِهِ بَنِي أَخِي مِنْ

صَمَرِ الْبَحْرِ، وَتُطْعِمُهُمْ مِنَ الْحَتِيِّ". [الْعُكَّةُ:

الْوَعَاءُ؛ الْحَتِيُّ: سَوِيقُ ثَمَرِ الدَّوْمِ].

\* **أَصَمَرَ** الْقَوْمَ: دَخَلُوا فِي الصُّمَيْرِ (وَقْتُ

مَغِيبِ الشَّمْسِ).

وَاللَّبَنُ: اشْتَدَّتْ حُمُوزَتُهُ.

وَالشَّيْءَ، وَبِهِ: صَمَرَهُ.

يُقَالُ: أَصَمَرَ الْمَتَاعَ.

\* **صَمَرَ** الْقَوْمَ: أَصَمَرُوا.

وَالشَّيْءَ، وَبِهِ: صَمَرَهُ.

يُقَالُ: صَمَرَ الْمَتَاعَ.

\* **تَصَمَّرَ** الشَّيْءُ: ثَبَّتَ فِي مَكَانِهِ، وَلَمْ

يَتَحَرَّكَ. (وَانْظُرْ: س م ر)

وَالشَّيْءَ: تَعَرَّضَ لِلشَّمْسِ.

\* **الصَّامُورَةُ**: اللَّبَنُ الشَّدِيدُ الْحُمُوزَةِ.

\* **الصَّامَرِيُّ، وَالصُّمَارِيُّ، وَالصَّامَرِيُّ:**

الْأَسْتُ.

\* **الصُّمَارِيُّ:** الصَّامَرِيُّ.

\* **الصُّمَرُ:** رَائِحَةُ السَّمَكِ الطَّرِيقِ (الطَّارِجِ).

وَالنَّتْنُ.

\* **الصُّمْرُ:** الصُّبْرُ، وَهُوَ أَعْلَى الشَّيْءِ

وَنَاحِيَّتُهُ. (عَلَى الْإِبْدَالِ) (وَانْظُرْ: ص ب ر)

0 **وَصَمُرُ الْإِنَاءِ وَنَحْوُهُ:** رَأْسُهُ وَأَعْلَاهُ.

(ج) أَصْمَارٌ.

يُقَالُ: مَلَأَ الْكَأْسَ إِلَى أَصْمَارِهَا.

وَيُقَالُ: أَخَذَ الشَّيْءَ بِأَصْمَارِهِ، أَيْ: تَامًّا

بِاجْمَعِهِ.

\* **الصُّمْرُ:** مُسْتَقَرُّ الْمَاءِ.

0 **وَصِمْرُ الْوَادِي:** الْمَكَانُ الَّذِي يَسْتَقَرُّ فِيهِ

الْمَاءُ بَعْدَ جَرِّهِ مِنْ حُدُورٍ فِي مَكَانٍ مُسْتَوٍ.

(ج) أصمارٌ.

\* **الصَّمْرَةُ**: اللَّبَنُ الَّذِي لَا حَلَاوَةَ لَهُ.

\* **الصَّمِيرُ** مِنَ النَّاسِ: الْيَابِسُ اللَّحْمِ عَلَى الْعَظْمِ، تَفُوحُ مِنْهُ رَائِحَةُ الْعَرَقِ.

(ج) صَمْرَاءُ.

وهي بَتَاءُ. (ج) صَمَائِرُ.

\* **الصُّمَيْرُ**: مَغِيبُ الشَّمْسِ، أَوْ وَقْتُ غُرُوبِهَا. يُقَالُ: دَخَلْنَا فِي الصُّمَيْرِ.

\* **الصَّوْمَرُ**: شَجَرُ الْبَاذِرُوجِ (لغة يمانية).

واحدته: صَوْمَرَةٌ. (عن ابن دريد) (وانظر: الْبَاذِرُوجِ)

وقيل: نَبَاتٌ مَتَسَلِّقٌ لَهُ ثَمَرٌ حُلُوٌّ يُشْبِهُ الْبَلُّوطَ يُؤْكَلُ وَهُوَ لِينٌ.

و— الْبَاذِرُوجِ (فِي النَّبَاتِ): نَوْعٌ مِنَ النَّبَاتِ

اسمه العلمي *Ocimum basilicum*،

يَنْتَمِي إِلَى الْفَصِيلَةِ الشَّفَوِيَّةِ (Lamiaceae)،

مِنْ رَتَبَةِ الشَّفَوِيَّاتِ (Lamiales)، وَقَدْ ذَكَرَ

ابْنُ الْبَيْطَارِ فِي جَوَامِعِهِ رَأَى ابْنَ سِينَا

وَالرَّازِي أَنَّهُ "الْحَوْكُ"، وَ"الرِّيْحَانُ". يَنْتَمِي

إِلَى جَنْسِ *Ocimum*، وَهُوَ نَبَاتٌ عَشْبِيٌّ

عِطْرِيٌّ، حَوْلِيٌّ، يَصِلُ طَوْلُ شَجِيرَتِهِ نَحْوَ

مِتر، وَأَوْرَاقُهَا كَثِيفَةٌ مُشَابِهَةٌ لِأَوْرَاقِ

النَّعْنَاعِ، وَلَوْنُ أَزْهَارِهَا أَبْيَضٌ أَوْ أَرْجَوَانِيٌّ.

يُسْتَعْمَلُ تَابِلًا وَفِي صِنَاعَةِ الْعُطُورِ، وَمُكَسِّبًا

لِلطَّعْمِ، وَمِنْ فَوَائِدِهِ الطَّبِيبَةُ: تَحْسِينُ

الْهَضْمِ، وَعِلَاجُ تَقَلُّصَاتِ الْأَمْعَاءِ، وَالْكَلْبَى،

وَتَقْرَحَاتِ اللِّثَةِ، وَتَخْفِيفُ آلامِ الرُّوماتِيْزْمِ،

وَالْبَرْدِ. مَوْطَنُهُ الْأَصْلَى الْهِنْدُ وَأَفْرِيقِيَا،

وَيُزْرَعُ فِي مِصْرَ وَالشَّامِ. وَمِنْ أَسْمَائِهِ: حَبِيقٌ،

جُومَرُ (يَمْنِيَّةٌ)، حَوْكٌ، الرِّيْحَانُ.



**الصَّوْمَرُ (الْبَاذِرُوجِ)**

\* **صَيْمَرٌ، أَوْ صَيْمَرٌ، أَوْ صَيْمَرَةٌ**: مَوْضِعٌ

بِالْبَصْرَةِ، تُسَبَّإُ إِلَيْهِ غَيْرُ وَاحِدٍ، مِنْهُمْ:

— مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي الْعَنْبَسِ بْنِ

الْمَغِيرَةِ بْنِ مَاهَانَ الصَّيْمَرِيِّ (٢٧٥ هـ = ٨٨٨ م): شَاعِرٌ

نَادِمَ الْمُتَوَكِّلَ، وَحَظِيَ عِنْدَهُ.

— الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ جَعْفَرِ الصَّيْمَرِيِّ

الْحَنْفِيُّ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ (٤٣٦ هـ = ١٠٤٤ م): فَقِيهٌ

حَنْفِيٌّ، وَلِيَ قِضَاءَ الْمَدَائِنِ وَرُبَّعَ الْكَرْخِ بِبَغْدَادَ حَتَّى

وفاته. حَدَّثَ عَنْ جَمَاعَةٍ مِنَ الْفُقَهَاءِ، وَحَدَّثَ عَنْهُ  
الْخَطِيبُ الْبَغْدَادِيُّ، وَعَلَيْهِ تَفَقَّهَ الْقَاضِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ  
الدَّامَغَانِيُّ. مِنْ كُتُبِهِ: "مَنَاقِبُ أَبِي حَنِيفَةَ"، وَ"مَسَائِلُ  
الْخِلَافِ فِي أَصُولِ الْفِرْقِ".

\* **الصُّمْرُدُ**: الْأَرْضُ الصُّلْبَةُ.

و— مِنَ الْغَنَمِ: السَّمِينَةُ.

و—: الْمَهْزُولَةُ. (ضِدُّ)

و— مِنَ النَّوْقِ: الْقَلِيلَةُ اللَّبَنِ.

وَقِيلَ: الْيَابِسَةُ الْأَخْلَافُ الْقَلِيلَةُ اللَّبَنِ.

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: الْمَيْمُ زَائِدَةٌ.

(وَانظُرْ: ص ر د)

و—: الْغَزِيرَةُ اللَّبَنُ. (ضِدُّ).

وَفِي "الْجُمُهرَة" قَالَ الرَّاجِزُ:

\* هَاجَ وَلَيْسَ هَيْجُهُ بِمُؤْتَمَنٍ \*

\* عَلَى صَمَارِيدَ كَأَشْبَاهِ الْجَوْنِ \*

و—: الْبَثْرُ الْقَلِيلَةُ الْمَاءِ.

(ج) صَمَارِدُ، وَصَمَارِيدُ.

وَفِي "اللسان" قَالَ الرَّاجِزُ:

\* جُمَّةٌ بَثْرٌ مِنْ بَثَرٍ مُتَّحٍ \*

\* لَيْسَتْ بِثَمْدٍ لِلشَّبَاكِ الرَّشْحِ \*

\* وَلَا الصَّمَارِيدِ الْبِكَاءِ الْبُلْحِ \*

[الْجُمَّةُ: مُعْظَمُ الْمَاءِ؛ الْمُتَّحُ: الْكَثِيرَةُ الْمَاءِ؛  
الْثَمْدُ: الْمَاءُ الْقَلِيلُ؛ الشَّبَاكُ هُنَا: آبَارٌ فُتِحَ  
بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ؛ الْبِكَاءُ: الْقَلِيلَةُ الْمَاءِ؛  
الْبُلْحُ: الْآبَارُ الْذَاهِبَةُ الْمَاءِ].

\* **مُصْمَرَطٌ - رَجُلٌ مُصْمَرَطُ الرَّأْسِ**: مُطَوَّلُهُ.

(عَنْ ابْنِ عَبَادٍ) (وَانظُرْ: س م ر ط)

ص م ص م

(فِي الْعَبْرِيَّةِ šimsēm (صِمْصِيمٌ): حَفْصٌ،

لَخْصٌ، حَدَدٌ، قَيْدٌ، صَغَرٌ. وَيُقَابِلُهُ فِي

الْعَرَبِيَّةِ (ضَمْضَمٌ) مَعَ وَجُودِ عِلَاقَةٍ ضَدِيَّةٍ بَعْدَ

إِبْدَالِ الضَّادِينَ صَادِينَ فِي الْعَبْرِيَّةِ، وَفِي

السَّرْيَانِيَّةِ samsomo (صَمْصُمٌ): سَيْفٌ لَا

يَنْتَنِي).

**الصَّلَابَةُ وَالشَّدَّةُ**

\* **صَمْصَمٌ** السَّيْفُ: مَضَى فِي الضَّرْبَةِ.

وَقِيلَ: مَضَى فِي الْعَظْمِ وَقَطَعَهُ. فَهُوَ

مُصَمِّمٌ.

و— الْقَنْفَدَةُ: صَوَّتَتْ.

و— فَلَانٌ: جُرَّوْ وَشَجَع.

قال عمرو بن معد يكرب الزبيدي -  
يفخر :-

مُصْصِمًا صادقًا يُلْقَى فَرِيسَتَهُ

في كُلِّ مُعْتَرَكٍ ممزوجةً قِطْعًا

و-: مَضَى في الشئ بقوة وعزيمة.

و- في الأمر أو المسير: مَضَى فيه.

يقال: صَمَصَمَ الفرسُ في سَيْرِهِ.

\* الصَّمَاصِمُ: الأسد.

و- من الناس وغيرهم: الجريء الماضي.

يقال: رجلٌ صَمَاصِمٌ، وفرسٌ صَمَاصِمٌ.

و-: الشَّدِيدُ الصُّلْبُ.

وقيل: المُجْتَمِعُ الخَلْقِ.

و-: الأَكُولُ النَّهْمِ. (عن ابن دريد).

و-: النَشِيطُ الشَّدِيدُ. (عن كراع). يُقَالُ:

فرسٌ صَمَاصِمٌ. (يستوى فيه المذكر والمؤنث).

وفي "المخصص" قال الراجز:

\* ثُمَّ أَعْدَى قُلُصًا سَوَاهِمَا \*

\* حَتَّى تَرَى ذَا اللَّحْيَةِ الصُّمَاصِمَا \*

\* بَيْنَ الْعُرَا مَا يَفْضُلُ الْبَهَائِمَا \*

[القُلُصُ: جمع قُلُوصٍ، وهى الفتية من

الإبل؛ السَّوَاهِمُ: التى غَيْرَهَا السَّفَرُ].

\* الصَّمَاصِمَةُ: الماضى.

\* الصَّمَصَامُ من السُّيُوفِ: القاطع الذى لا  
يَنْثَنى عن الضَّريبة.

يقال: برزَ فلانٌ وفي يده الصَّمَصَامُ.

قال الحارث بن عبادٍ - وذكرُ فُرسَانَا -:

فوقَ الجيادِ شواخصًا أبصارها

تعدو بكلِّ مُهَنَّدٍ صَمَصَامٍ

و- من الناس وغيرهم: الصَّمَصَامُ.

يقال: رجلٌ صَمَصَامٌ، وفرسٌ صَمَصَامٌ.

(ج) صَمَاصِمَةٌ.

\* الصَّمَصَامَةُ من السُّيُوفِ: الصَّمَصَامُ.

يقال: برزَ فلانٌ وفي يده الصَّمَصَامَةُ.

وفي خبر أبى ذرٍّ: "لَوْ وَضَعْتُمُ الصَّمَصَامَةَ

عَلَى هَذِهِ - وأشار إلى قفاه - ثُمَّ ظَنَنْتُ أَنى

أُنْفِذُ كَلِمَةً سَمِعْتُهَا مِنَ النَّبِىِّ - صلى الله

عليه وسلم - قبل أن تجيزوا عَلَى

لَأَنْفِذْتُهَا". [تجيزوا: تُكْمِلُوا قَتْلَى].

وقالت عاتكة بنت عبد المطلب - ترثى

أباها -:

وسيفٍ لدى الحربِ صَمَصَامَةٍ

ومُرْدَى المُخَاصِمِ عِنْدَ الخِصَامِ

وفي "اللسان" قال الراجز:

\* صَمَصَامَةٌ ذَكَرَهُ مُذَكَّرُهُ \*

\* يُطَبِّقُ العَظَمَ وَلَا يُكْسِرُهُ \*



(ج) صَمَاصِمُ.

وفى خبر قس بن ساعدة: "تَرَدُّوا بالصَّمَاصِمِ". [أى: جعلوها بمنزلة الأردية لحملهم لها وحمل حمائلها على عواتقهم].

و— مِنَ النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ: الصُّمَاصِمُ.

يقال: رجلٌ صَمَاصِمٌ، وفرسٌ صَمَاصِمَةٌ.

و—: الأَرْضُ الغليظةُ.

(عن أبي عمرو الشيباني)

و—: اللَّيْلُ. (عن الليث).

و—: اسمُ سَيْفٍ عمرو بن معدٍ يَكْرِبُ، قالَ - حينَ وَهَبَهُ سَعِيدَ بْنَ الْعَاصِ -:

خَلِيلٌ لَمْ أَخُنْهُ وَلَمْ يَخُنِّي

على الصَّمَاصِمَةِ السَّيْفِ السَّلَامُ

\* الصَّمَصِمُ مِنَ النَّاسِ: المتناهي في البخلِ.

و— مِنَ السُّيُوفِ: الصَّمَصَامُ. قالَ رُؤْبَةُ:

\* تَجْلِيحَ صَمَاصِمَةٍ يَمْضِي صَمَصِمَةٌ \*

[التَّجْلِيحُ: المَضِيُّ؛ صَمَاصِمَةٌ: اسمُ سَيْفٍ].

\* الصَّمَصِمُ: الأَسَدُ.

و— مِنَ النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ: الصُّمَاصِمُ.

يقال: رجلٌ صَمَصِمٌ، وفرسٌ صَمَصِمٌ.

\* الصَّمَصِمُ مِنَ النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ: الصُّمَاصِمُ.

يقال: رَجُلٌ صَمَصِمٌ، وفرسٌ صَمَصِمٌ.

قال عَبْدُ مَنْفٍ بن رَبِيعِ الهذلي:

وَلَقَدْ أَتَاكُمْ مَا تَصُوبُ سَيُوفُنَا

بعد الهَوَادَةِ كُلِّ أَحْمَرَ صِمَصِمٍ

[تَصُوبُ: تَقَعُ بِهِ وَتَقْصِدُ لَهُ، وَقِيلَ:

تُصِيبُ؛ بعد الهَوَادَةِ: بعد هدوء من الليل].

(ج) صَمَاصِمُ.

\* الصَّمَصِمَةُ: صَوْتُ أَنْثَى القنَافِذِ.

و—: وَسَطُ القومِ.

\* الصَّمَصِمَةُ: الأَكَمَةُ الغليظةُ التي كادتْ

حجارتها تَكُونُ مُنْتَصِبَةً.

و—: الجماعةُ مِنَ النَّاسِ. وفي "منتهى

الطلب" قال سَهْمُ بْنُ حَنْظَلَةَ الغنوي -

يفخرُ -:

وَحَالُ دُونِي مِنَ الْأَنْبَاءِ صِمَصِمَةٌ

كَانُوا الْأَثُوفَ وَكَانُوا الْأَكْرَمِينَ أَبَا

وَيُرَوَّى: "زِمَزِمَةٌ"، وهما بمعنًى.

و—: وَسَطُ القومِ.

(ج) صِمَصِمٌ، وَصَمَاصِمٌ.

\* \* \*

ص م ع

١- الدَّقَّةُ وَالضُّمُورُ.

٢- اللَّطَافَةُ وَالْتِّضَامُ.

قال ابنُ فارس: "الصَّادُ والمِيمُ والعَيْنُ أَصْلُ

وَاحِدٌ، يَدُلُّ عَلَى لَطَافَةٍ فِي الشَّيْءِ وَتَضَامٌ".



\* صَمَعُ الطَّبِيّ - صَمَعًا: ذَهَبَ فِي الْأَرْضِ.

و- فلانُ القومَ: مَرَّ بِهِمْ فَحَبَسَهُمْ بِالْكَلَامِ.

و- فلانًا: ضَرَبَهُ.

وقيلَ: صَرَعَهُ.

ويقال: صَمَعُ فلانًا بِالْعَصَا أَوْ السَّيْفِ.

\* صَمِعَ فلانٌ وَغَيْرُهُ - صَمَعًا: صَغُرَتْ أُذُنُهُ

وَلَزِقَتْ بِالرَّأْسِ وَضَاقَ صِمَاخُهَا. فَهُوَ أَصَمُّ،

وَهِيَ صَمْعَاءُ. (ج) صُمْعٌ، وَصُمْعَانٌ. وَهُوَ

أَيْضًا صَمِيعٌ، وَهِيَ بَتَاءُ.

يقال: رَجُلٌ صَمِيعٌ: صَغِيرُ الْأُذُنِ مَلِيحُهَا.

ويقال: صَمِعتُ أُذُنُهُ.

ويقال: أُذُنٌ صَمْعَاءُ.

و- الْقَدَمُ وَغَيْرُهَا: صَغُرَ كَعْبُهَا وَلَطُفَ.

يقال: قَدَمٌ صَمْعَاءُ.

ويقال: كَعْبٌ أَصَمُّ: لَطِيفٌ مُحَدَّدٌ.

قال امرؤ القيس - يَصِفُ نَاقَتَهُ -:

وَسَاقَانِ كَعْبَاهُمَا أَصَمَّعَا

نِ لَحْمِ حِمَاتَيْهِمَا مُنْبِتَرٌ

[الْحِمَاةُ: عَضَلَةُ السَّاقِ؛ مُنْبِتَرٌ، يَقُولُ: هُوَ

لِصَلَابَتِهِ كَأَنَّهُ بَائِنٌ مُتَفَرِّقٌ].

وقال عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ - يَصِفُ كَلْبًا -:

أَصَمَّعُ الْكَعْبَيْنِ مَهْضُومُ الْحَشَا

سَرَطَمُ اللَّحْيَيْنِ مَعَاجُ تَتَّقُ

[المَهْضُومُ: الْأَخْمَصُ؛ السَّرَطَمُ هُنَا: الْأَكُولُ؛

مَعَاجُ: سَرِيعُ السَّيْرِ سَهْلُهُ؛ التَّتَّقُ: السَّرِيعُ

إِلَى الشَّرِّ].

ويقال: قَوَائِمُ أَوْ رِمَاحُ صُمْعِ الْكَعُوبِ:

لِطَافِهَا.

ويقال: رُمَحٌ أَوْ سَهْمٌ أَصَمَّ الْكَعْبِ: دَقِيقٌ

مُحَدَّدٌ. قَالَ أَبُو الْمُثَلَّمِ الْهَذَلِيُّ:

مُشْمَرٌ وَلَهُ بِالْكَفِّ مُحَدَلَةٌ

وَأَصَمَّعُ نَصْلُهُ فِي الْقِدْحِ مُعْتَدِلٌ

[مُحَدَلَةٌ: قَوْسٌ فِيهَا مِيلٌ إِلَى أَحَدِ شِقَيْهَا؛

مُعْتَدِلٌ: مُسْتَوٍ].

ويقال لقوائم الثَّورِ الْوَحْشِيِّ: صُمْعُ

الْكُعُوبِ: إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهَا نُتُوٌّ وَلَا جَفَاءُ.

قال النَّابِغَةُ - يَصِفُ الْكِلَابَ وَالثَّورَ -:

فَبَثْنُ عَلَيْهِ وَاسْتَمَرَّ بِهِ

صُمْعَ الْكُعُوبِ بَرِيئَاتٍ مِنَ الْحَرَدِ

[بَثْنٌ: فَرَّقَهُنَّ؛ الْحَرَدُ: اسْتِرْخَاءُ عَصَبِ

يَدِ الْبَعِيرِ مِنْ شَدِّ الْعِقَالِ].

ويُقال: امْرَأَةٌ أَوْ نَاقَةٌ صَمْعَاءُ الْكَعْبَيْنِ.

و- النَّبْتُ: ارْتَوَى وَاکْتَنَزَ قَبْلَ التَّفْتُقِ.

يقال: نَبَاتٌ أَصَمُّ.

ويقال: بُرْعُومَةٌ صَمْعَاءُ.

ويقال: بَقْلَةٌ صَمْعَاءُ: مُرْتَوِيَةٌ مُكْتَنِزَةٌ.

ويقال: بُهْمَى صَمْعَاءُ: غَضَّةٌ لَمْ تَتَشَقَّقْ.

قال ذو الرُّمَّة - يَصِفُ إِبِلًا تَرعى فى مَرْتَعٍ خِصْبٍ -:

رَعَتْ بَارِضَ الْبُهْمَى جَمِيمًا وَبُسْرَةً

وَصَمْعَاءَ حَتَّى آنَفَتْهَا نِصَالُهَا

[بَارِضٌ: طَالِعٌ؛ الْجَمِيمُ مِنَ الْبُهْمَى: الَّذِى

قَدْ ارْتَفَعَ وَلَمْ يَتِمَّ ذَلِكَ التَّمَامُ، بُسْرَةٌ:

خَضِرَاءٌ غَيْرُ نَاضِجَةٍ؛ آنَفَتْهَا: أَصَابَتْ أُنُوفَهَا؛ النَّصَالُ: الشَّوْكُ].

و- الْقَنَاةُ: دَقَّتْ عُقْدَهَا.

ويقال: قَنَاةُ صَمْعَاءَ الْكَعُوبِ: مُكْتَنِزَةٌ

الْجَوْفِ صُلْبَةٌ لَطِيفَةُ الْعُقْدِ.

وقيل: لَيْسَ فِيهَا نُتُوٌّ وَلَا جَفَاءٌ.

و- فُلَانٌ: جَرُّوْهُ وَشَجَعَهُ.

يُقَالُ: رَجُلٌ صَمِعٌ بَيْنَ الصَّمْعِ.

ويقال: رَأَى أَوْ فَوَّادٌ أَصْمَعُ: حَازِمٌ ذَكِيٌّ.

و- الْقَلْبُ: كَانَ مُتَيَقِّظًا ذَكِيًّا.

يُقَالُ: فَوَّادٌ صَمِعٌ بَيْنَ الصَّمْعِ.

ويقال: قَلْبٌ أَصْمَعُ.

ويقال: رَجُلٌ أَصْمَعُ الْقَلْبِ: إِذَا كَانَ حَادًّا

الْفِطْنَةِ. قَالَ عَبْدَةُ بْنُ الطَّبِيبِ:

فَإِذَا مَضَيْتُ إِلَى سَبِيلِي فَأَبْعَثُوا

رَجُلًا لَهُ قَلْبٌ حَدِيدٌ أَصْمَعُ

وفى "شرح ديوان الحماسة" قال أبو الرُّبَيْسِ التَّغْلِبِيُّ:

مُرَاجِعُ نَجْدٍ بَعْدَ فَرَكٍ وَبِغَضَةٍ

مُطَلَقُ بَصْرَى أَصْمَعُ الْقَلْبِ جَافِلُهُ

[فَرَكٌ: تَرَكَ؛ جَافِلٌ: مُنْزَعَجٌ].

وفى "الأساس" قال عبد الرحمن بن الحَكَم:

رَفِيقِي بِهَا عَنَسٌ وَرَحْلٌ مَطِئَتِي

وَأَصْمَعُ صَرَّامٌ وَأَبْيَضُ بَاتِرٌ

[يُرِيدُ قَلْبًا].

و- فُلَانٌ: رَكِبَ رَأْسَهُ فَمَضَى غَيْرَ مُكْتَرِثٍ.

ويقال: عَزَمَةُ صَمْعَاءُ: مَاضِيَةٌ.

و- فِى كَلَامِهِ: أَخْطَأَ.

\* صَمْعٌ فُلَانٌ عَلَى رَأْيِهِ وَنَحْوِهِ: صَمَّمَ عَلَيْهِ.

و- اللَّهُ الظَّيْبَى وَنَحْوَهُ: جَعَلَهُ أَصْمَعًا مُحَدَّدًا

الْقَرْنَيْنِ، أَوْ صَغِيرَ الْأُذُنِ. يُقَالُ: ظَبْيٌ

مُصَمَّعٌ. وَفِى "التَّهْذِيبِ" قَالَ طَرْفَةُ:

لَعَمْرَى لَقَدْ مَرَّتْ عَوَاطِسُ جَمَّةٌ

وَمَرَّ قَبِيلُ الصُّبْحِ ظَبْيٌ مُصَمَّعٌ

[عَوَاطِسُ: جَمْعُ عَاطُوسٍ، وَهِيَ دَابَّةٌ يُنْشَاءُ

بِهَا].

و— فلان الحيوان: ضَمَرَهُ.

ويقال: بَقَرَاتٌ أَوْ بَعَرَاتٌ مُصَمَّعَاتٌ: عِطَاشٌ مُلْتَزِقَاتٌ فِيهِنَّ ضُمُرٌ.

قال عدى بن الرقاع - يصف بَعَرَ ناقته في مَبْرَكِهَا -:

وَلَهَا مُنَاخٌ قَلَمًا بَرَكْتَ بِهِ

وَمُصَمَّعَاتٌ مِنْ بَنَاتِ مِعَاها

و— الثَّرِيدَ: ضَمَّ جَوَانِبَهُ وَكَوَّمَهُ.

وقيل: رَفَعَ وَسَطَهُ وَقَوَّرَ رَأْسَهُ.

يقال: ثَرِيدَةٌ مُصَمَّعَةٌ.

و— الشَّيْءَ: دَقَّقَهُ وَحَدَّدَهُ.

\* صَوَمَعَ فلانُ الْبِنَاءَ: عَلَّاهُ.

و— الثَّرِيدَ: صَمَعَهُ. يُقَالُ: ثَرِيدَةٌ مُصَوَمَعَةٌ.

قال العُمَانِيُّ - وذكرَ طَعَامًا مَتْرَاكِمًا -:

\* بَاتَ يُسْقَى خَالِصَ السَّمُونِ \*

\* مُصَوَمَعٍ أَكُومَ ذِي غُضُونِ \*

\* قَدْ حُشِيَتْ بِالسُّكَّرِ الْمَطْحُونِ \*

و— الشَّيْءَ: رَفَعَهُ وَدَقَّقَ رَأْسَهُ.

و— جَمَعَهُ. (عن ابن عباد)

\* انْصَمَعَ فلانٌ فِي غَضَبِهِ وَنَحْوِهِ: مَضَى

وَاسْتَمَرَ. (عن ابن عباد)

\* تَصَمَّعَ الشَّيْءُ: انْضَمَّ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ.

يقال: تَصَمَّعَ رِيشُ السَّهْمِ: انْضَمَّ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ مِمَّا تَلَطَّحَ بِهِ مِنَ الدَّمِ.

قال أبو ذؤيب الهذلي - وذكرَ صَائِدًا -:

فَرَمَى فَأَنْفَذَ مِنْ نَحُوصٍ عَائِطٍ

سَهْمًا فَخَرَّ وَرِيشُهُ مُتَصَمِّعٌ

[النَّحُوصُ: الْحَائِلُ، وَالتِّي لَيْسَ فِي بَطْنِهَا

وَلَدٌ؛ الْعَائِطُ: التِّي أَصَابَ رَحِمَهَا دَاءٌ فَلَمْ

تَحْمِلُ سَنْتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا؛ فَخَرَّ: يَعْنِي

السَّهْمَ].

و—: تَحَدَّدَ. يُقَالُ: صَمَعْتُهُ، فَتَصَمَّعَ.

و— السَّهْمُ: رُمِيَ بِهِ فَتَلَطَّحَ بِالْدمِ.

يقال: خَرَجَ السَّهْمُ مُتَصَمِّعًا.

\* الْأَصْمَعُ: ذَكَرُ النَّعَامِ؛ لِصِغَرِ أُذُنِهِ

وَلِصُوقِهَا بِرَأْسِهِ. (وانظر: ص ل م)

و— مِنَ النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ: الصَّغِيرُ الْأُذُنِينَ.

يقال: تَيْسٌ أَصْمَعٌ، وَرَجُلٌ أَصْمَعٌ.

وفي خبر عليٍّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -: "كَأَنِّي

بِرَجُلٍ أَصْعَلٍ أَصْمَعٍ أَحْمَشَ السَّاقِينَ يَهْدِمُ

الْكَعْبَةَ". [الْأَصْعَلُ: صَغِيرُ الرَّأْسِ؛ أَحْمَشُ

السَّاقِينَ: دَقِيقُهُمَا].

وقال قُرَادُ بْنُ حَنْشٍ:

وَمَا رَفَدَتْ سَعْدُ بْنُ دُبْيَانَ قَرْمَهَا

بِجَدَى لَهَا فِي ذَلِكَ الْأَمْرِ أَصْمَعًا

و: مَنْ لَزَقَتْ أُذُنُهُ بِرَأْسِهِ.

و: الدقيقُ الأعلى المحدد الطرف المنضم.

(عن ابن سيده)

و: اللطيف من الريش الجيد في صناعة السهام.

وقيل: الريش القصير.

(عن أبي عمرو الشيباني)

و: المترقى أشرف المواضع. (عن المؤرج)

و: السيف القاطع.

و: الذى لا يبالى ما صنع.

\* الأصمعان: القلب الذكى والرأى العازم.

قال الأخطل - يمدح عبد الملك بن مروان -:

والهم بعد نجي النفس يبعثه

بالحزم والأصمعان القلب والحدّر

[وضع الحدّر موضع الرأى؛ لأن الحدّر

يحملة على الروية].

\* الأصمعى: علّم على غير واحد، منهم:

- عبد الملك بن قُريب بن على بن أصمع الباهلى، أبو

سعيد (٢١٦هـ = ٨٣١م): راوية العرب، وأحد أئمة

اللغة والشعر، وُلِدَ وماتَ فى البصرة، نُسِبَ إلى جدّ

جدّه "أصمع"، كان كثير التّطوافِ فى البوادي، يقتبس

علومها، ويتلقّى أخبارها، ويُتَحِفُ بها الخلفاء، فيُكَافَأُ

عليها بالعطايا الوافرة، وكان الرشيد يُسمّيه "شيطان

الشعر"، قال الأخفش: ما رأينا أحداً علّمَ بالشعر من

الأصمعى. وقال أبو الطيّب اللغوى: كان أتقن القوم

للغة، وأعلّمهم بالشعر، وأحضّرهم حفظاً، له مؤلّفات،

منها: "النبات والشجر"، و"الإبل"، و"الخيّل"،

و"الشّاء"، و"الوحوش وصفاتها"، و"خلق الإنسان"،

و"الترادف"، و"الفرق"، و"الأضداد"، و"الدّارات"،

و"شرح ديوان ذى الرّمة".

\* الصّمعاء: الدّاهية. قال عمرو بن أحمر-

وذكر صحيفة -:

وتعرّف فى عنوانها بعض لحنها

وفى جوفها صمعاء تحكى الدّواهيّا

[اللّحن: المعنى والفحوى].

و- من الشّاء: اللطيفة الأذن التى لصقَ

أذناها بالرأس. وفى الخبر: "أنّ ابن عباس

كان لا يرى بأساً أن يُضحى بالصّمعاء".

و- من النّساء وغيرهنّ: الصّغيرة الأذن.

و- السّالفة.

قال أبو النّجم العجلى - يصف ظليماً -:

\* إذا لوى الأخدع من صمعايه \*

\* صاح به عشرون من رعايه \*

[الأخدع: العنق؛ من رعايه: يعنى الجن].

\* الصّومع: بيّت العبادة عند النّصارى.

و- متعبّد النّاسك.

## \* الصَّوْمَعَةُ: الصَّوْمَعُ.

وقيل: منارُ الرَّاهِبِ.

(ج) صَوَامِعُ.

وفى القرآن الكريم: ﴿وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ  
النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَفُتَّ سَوَاقِعُ وَبِيعٌ  
وَصَلَوَاتٌ وَمَسَاجِدُ يُذَكَّرُ فِيهَا اسْمُ اللَّهِ  
كَثِيرًا﴾. (الحج/ ٤٠)

وفى خبر وصية أبى بكر ليزيد بن أبى  
سفيان حين وجهه إلى الشام: "... وستجد  
قومًا فى الصوامع فدعهم وما أعملوا أنفُسَهُمْ  
له". [أعملوا: فرغوا]

وفى خبر جريج عابد بنى إسرائيل: "نادتْ  
امراةُ ابنها، وهو فى صَوْمَعَتِهِ، قالت: يا  
جريج، قال: اللَّهُمَّ أُمِّي وَصَلَاتِي...".  
وقال أبو الأسود الدؤلى - يصف طائرا  
يسجع -:

كأنه راهبٌ فى رأسِ صومعةٍ

يتلو الزبور ونجمُ الصُّبحِ قد طلعا

وقال ابنُ المعتز:

وغاصتْ بأعناقِ المطىِّ كأنها

هياكلُ رُهبانٍ عليها الصَّوامِعُ

وقال البُحترى:

وهلْ أَرَيْنَ عَلَى حَاجَةٍ

صوامعَ زكى ورُهبانها

وقال أحمد شوقى - وذكر قبرَ مَرثِيَّه -:

قد كنتَ صَوْمَعَةً فَصِرْتَ كَنِيْسَةً

فى ظلِّها صَلَّى المَطيْفُ وصاما

وفى "التاج" قال الشاعر:

أَوْصَاكَ رَبُّكَ بِالتَّقَى

وأولو النُّهى أَوْصُوا مَعَهُ

فاخْتَرْ لِنَفْسِكَ مَسْجِدًا

تَحُلُوْا بِهِ أَوْ صَوْمَعَةً

ويقال: فلانٌ يعيشُ فى صَوْمَعَةٍ، أى:

منعزلٌ عن تطوراتِ العصرِ. (مجان)

وتُطلق الصَّومعةُ فى المغربِ على المِئذنةِ،

يقال: ارتفعَ صوتُ المؤذِّنِ مِنَ الصَّومَعَةِ.

و-: البُرُئْسُ، وهو كُلُّ ثوبٍ رأسُه منه

ملتزقٌ به. يقال: جاءوا عليهم الصوامعُ.

قال بشر بن أبى خازم - وذكر ديارَ

محبوبته -:

تمشَى بها الثَّيْرانُ تَرْدَى كأنها

دَهاقينُ أنباطٍ عليها الصَّوامِعُ

[تَرْدَى: تَعْدُو؛ الدَّهاقين: الثُّجَّارُ].

وقال ذو الرُّمَّة - يصف ناقةً -:



كَأَنَّ الْوَلَايَا حِينَ يُطْرَحْنَ فَوْقَهَا

عَلَى ظَهْرِ بُرْجٍ مِنْ ذَوَاتِ الصَّوَامِعِ  
[الولايَا: جَمْعُ وَلِيَّةٍ، وَهِيَ الْبَرْدَعَةُ].

وَالثَّرِيدَةُ إِذَا سُوِّتَ وَحُدِّدَ رَأْسُهَا.

وَالْعُقَابُ؛ لارتفاعِهَا عَلَى أَعْلَى مَكَانٍ  
تَقْدِرُ عَلَيْهِ. (عَنْ كُرَاعٍ).

وَالْبَنَاءُ يُعَدُّ لِحَزْنِ الْحُبُوبِ.



صَوْمَعَة

٥ وَصَوْمَعَةُ الثَّرِيدِ: ذُرْوَتُهُ.

يُقَالُ: لَا تُهَوِّرِ الصَّوْمَعَةَ.

\* الصَّمْعَتُوتُ - وَقِيلَ: الصَّمْعَتُوتُ -: الْحَدِيدُ  
الرَّاسِ.

ص م ع د

\* اصْمَعِدْ الشَّيْءَ: أَمْعِنْ فِي الطُّولِ.

قَالَ ذُو الرُّمَّةِ - وَذَكَرَ نَاقَتَهُ -:

إِذَا الرِّكْبُ اسْرَوْا لَيْلَةً مُصْمَعِدَةً

عَلَى إِثْرِ أُخْرَى أَصْبَحَتْ وَهِيَ عَاسِرٌ

وَالْقَدَمُ: وَرِمَتْ. وَفِي خَيْرِ صَلَاةِ اللَّيْلِ:

"أَنَّهُ - صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَصْبَحَ وَقَدْ  
اصْمَعَدَتْ قَدَمَاهُ".

وَالْفُلَانُ: انْتَفَخَ، إِمَّا مِنْ شَحْمٍ أَوْ مِنْ

مَرَضٍ أَوْ مِنْ غَضَبٍ أَوْ مِنْ كِبَرٍ.

يُقَالُ: رَأَيْتُ فُلَانًا مُصْمَعِدًا، أَيْ: مَمْتَلَأًا  
غَضَبًا.

وَالذَّهَبُ.

وَالْفِي الْأَرْضِ: ذَهَبَ فِيهَا وَتَبَاعَدَ سَرِيعًا.

قَالَ ابْنُ فَارَسٍ: "وَهَذَا مِمَّا زِيدَتْ فِيهِ الْمِيمُ،  
وَإِنَّمَا هُوَ مِنْ: أَصْعَدَ فِي الْأَرْضِ".

قَالَ لَبِيدٌ:

وَيَوْمَ ظَعْنَتُمْ فَاصْمَعَدَتْ وَفُودُكُمْ

بِأَجْمَادٍ فَاثُورٍ كَرِيمٍ مُصَابِرٍ

[أَجْمَادٌ: آكَامٌ؛ فَاثُورٌ: مَوْضِعٌ؛ كَرِيمٌ: خَيْرٌ  
مَبْتَدَأٌ مَحْذُوفٌ تَقْدِيرُهُ: أَنَا].

وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ - وَذَكَرَ نَعَامَةً -:

بِأَصْفَرِ كَالسَّطَاعِ إِذَا اصْمَعَدَتْ

عَلَى وَهْلٍ وَأَعْصَلَ كَالْعَمُودِ

[أَصْفَرُ: يَعْنِي سَاقَ النَّعَامَةِ؛ السَّطَاعُ: عَمُودٌ

الْخِيْمَةِ؛ وَهْلٌ: فَرْعٌ؛ أَعْصَلَ: أَعْوَجَّ، يَعْنِي

سَاقَ النَّعَامَةِ].

\* **صَمَعْدٌ** - رَجُلٌ صَمَعْدٌ: صُلْبٌ شَدِيدٌ.

(الغينُ لُغَةً).

\* **المُصَمَّعِدُ** مِنَ الْأَرْضِ: الْمُسْتَقِيمُ. قَالَ رُوبَةُ:

\* عَلَى ضَحُوكِ النَّقْبِ مُصَمَّعِدٌ \*

[الضَّحُوكُ: الواضح من الطرق].

و— مِنَ النَّبَاتِ: مَا تَمَّ وَبَلَغَ غَايَتَهُ.

يُقَالُ: نَبَاتٌ مُصَمَّعِدٌ.

و—: الْأَسَدُ.

و—: الْمُنْطَلِقُ بِسُرْعَةٍ.

\* \* \*

### ص م ع ر الشَّديد

قال ابنُ فارس: "وَقِيَاسُ هَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ

وَاحِدٌ، وَهِيَ مَنَحْوَةٌ مِنْ "صَمَرَ" وَ "مَعَرَ".

أَمَّا صَمَرَ فَاشْتَدَّ. وَأَمَّا مَعَرَ فَقَلَّ نَبْتُهُ وَخَيْرُهُ".

\* **صَمْعَرُ** الشَّيْءِ: قَوِيٌّ وَاشْتَدَّ.

\* **صَمْعَرُ**: اسْمُ مَوْضِعٍ. قَالَ الْقَتَالُ الْكَلَابِيُّ:

عَفَا بَطْنُ سَيْهِي مِنْ سُلَيْمَى وَصَمْعَرُ

خَلَاءُ فَوَصَلَ الْحَارِثِيَّةُ أَعْسَرُ

[سَيْهِيٌّ، وَسَلَيْمَى: مَوْضِعَان].

\* **الصَّمْعَرُ**: الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ.

و— مِنْ كُلِّ شَيْءٍ: الشَّدِيدُ.

\* **الصَّمْعَرَةُ**: الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ.

و—: فَرَوَةُ الرَّأْسِ.

\* **الصَّمْعَرِيُّ** مِنْ كُلِّ شَيْءٍ: الشَّدِيدُ.

و— مِنَ النَّاسِ: الشَّدِيدُ الْمُجْتَمِعُ الْخَلْقِ.

وَفِي "الْجِيمِ" أَنْشَدَ:

\* وَصَاحِبِ لِي صَمْعَرِيَّ جَحْنَبِ \*

[الْجَحْنَبُ: الرَّجُلُ الشَّدِيدُ].

و—: الْخَالِصُ الْحُمْرَةُ الشَّدِيدُهَا.

و—: كُلُّ مَنْ لَمْ يَعْمَلْ فِيهِ رُقِيَّةٌ وَلَا سِحْرَ.

و—: اللَّئِيمُ. قَالَ رُوبَةُ:

\* وَيَعْتَرِي مَنْ يَطْلُبُ الْوَسَائِلَ \*

\* وَجَهَ الْكَرِيمِ وَالْجَوَادِ الْبَاذِلَ \*

\* وَيُبْغِضُونَ الصَّمْعَرِيَّ الْبَاخِلَ \*

[يَعْتَرِي: يُطِيفُ؛ الْوَسَائِلُ: الْمَنَازِلُ].

\* **الصَّمْعَرِيَّةُ** مِنَ الْحَيَاتِ: الْخَبِيثَةُ.

وَقِيلَ: الَّتِي لَا تَعْمَلُ فِيهَا رُقِيَّةٌ.

وَفِي اللِّسَانِ "أَنْشَدَ:

أَحْيَةً وَادٍ بَغْرَةً صَمْعَرِيَّةً

أَحَبُّ إِلَيْكُمْ أَمْ ثَلَاثُ لَوَاقِحُ

[بَغْرَةٌ: هَائِجَةٌ؛ الْوَوَاقِحُ: الْعَقَارِبُ].

\* **الصَّمْعُورُ**: الْقَصِيرُ الشُّجَاعُ.

\* **المُصَمَّعَرُ** مِنَ الْجِبَالِ: الشَّدِيدُ الْغَلِيظُ.

قال رُوبَةُ - وَشَبَّهَ صَدْرَ رَجُلٍ بِشَدَّةِ جَبَلٍ -:

\* كَأَنَّ رُكْنَيْ صَدْرِهِ الْمُصَدَّرِ \*

\* رُكْنَا جِمَادَى إِضْمَ الْمُصْمَعِرِ \*

[الجِمَادُ: مَا غُلِظَ مِنَ الْأَرْضِ؛ إِضْمَ: جَبَلٌ].

\* \* \*

ص م غ

١- عَصَاةُ نَبَاتٍ لِاصِقٍ.

٢- جَانِبُ الْفَمِ.

قال ابنُ فارس: "الصَّادُ والمِيمُ والغَيْنُ كلمةٌ واحدةٌ، وهى الصَّمْعُ".

\* أَصْمَعَتِ الشَّجَرَةُ: خَرَجَ مِنْهَا الصَّمْعُ.

وقيل: صَارَ لَهَا صَمْعٌ.

و-: شَحَّ صَمْعُهَا. (كَأَنَّهُ ضِدٌّ)

و- النَّاقَةُ: خَثَرَ لَبَنُهَا.

و- الشَّاةُ: كَانَ لَبُؤُهَا طَرِيًّا أَوَّلَ مَا تُحْلَبُ.

يقال: شَاةٌ مُصْمَعَةٌ يَلْبَنُهَا.

و- شِدْقُ فُلَانٍ: كَثُرَ بُصَاقُهُ.

وقيل: أَرْبَدَ.

\* صَمْعُ الشَّيْءِ: تَجَمَّدَ وَلَزَجَ.

و- فُلَانٌ الْحَبِرَ: جَعَلَ فِيهِ الصَّمْعَ.

يقال: حَبِرُ مُصْمَعٍ.

و- الشَّيْءُ: أَلَصَقَهُ بِالصَّمْعِ.

ويقال: صَمَّعَ رَأْسَهُ بِالصَّمْعِ، أَى: لَبَّدَهُ بِهِ.

\* اسْتَصْمَعَ فُلَانٌ: صَارَتْ بِهِ الصَّمْعَةُ، وَهِيَ الْقَرَحَةُ.

و- الشَّجَرُ: اسْتَخْرَجَ صَمْعَهُ.

\* التَّصْمَعُ (فى الزراعة) = Gumming

Gummosis (E): مرضٌ يُصِيبُ بعضَ

أنواع الفواكه، مثل: الموالح، وبخاصة

المشمش والبرقوق وغيرهما من الثمار المعروفة

بالحلويات. ومن أسباب المرض إصابة

النبات بفُطر من جنس *فَيْتوفورا*

(*Phytophora*)، أو بسبب بعض

الحشرات، ومن أعراض المرض: إفراز

كميات كبيرة من الصمغ بأكثر من المعتاد،

الأمر الذى يؤدى إلى ظهور مناطق تصمغ

صفراء تجف وتسبب تشققاً طويلاً على

امتداد لحاء الساق، وموت بعض أجزاء

منه، كما تؤدى رطوبة التربة إلى زيادة

انتشار المرض.



التصمغ

\* الصَّامِغان (فى التشريح) Lateral

: Commissure of lips of mouth (E)

جانبا الفم فى مُلتقى الشَّفتَيْنِ ممَّا يلى الشَّدَقَيْنِ (الصدغين) لدى الإنسان.

(وانظر: س م غ)

و— مِنَ الفرس ونحوه: مُنتَهَى الشَّدَقَيْنِ فى الرَّأْس.

\* الصَّمَاغُ (فى الطب) Angular

stomatitis: التهاب تشقُّق الصامغ، وهو ملتقى الشفتين فى الجانب الذى يلى الشَّدَق، نتيجة عدوى بالجراثيم أو بالفطريات أو بالخماثر، ويكثر لدى الأطفال ومرضى السكر.

\* الصَّامِغان: الصَّامِغان.

وفى "اللسان" قال الراجز:

\* قَدْ شَانَ أَبْنَاءَ بَنَى عَقَابِ \*

\* نَتَفُ الصَّامِغِينَ عَلَى الْأَبْوَابِ \*

\* الصَّمْغُ: الإبط.

\* الصَّمْغُ، والصَّمْغُ: السَّائِلُ اللَّزْجُ يَنْضَحُهُ

الشَّجَرُ وَيَسِيلُ مِنْهُ.

و—: الصَّمْغُ العربى المأخوذُ مِنْ شَجَرِ

الْقَرْظِ. الْقِطْعَةُ مِنْهُ: صَمْغَةٌ، وَصَمْغَةٌ.

وفى خبر الحجاج: "لأستأصلنَّك كما تُستأصلُ الصَّمْغَةُ".

وفى المثل: "تَرَكَتُهُ عَلَى مِثْلِ مَقْلَعِ الصَّمْغَةِ". أى: لم يترك له شيئاً؛ لأنها تُقْتَلَعُ من شجرتها ولا يَبْقَى لها أثرٌ.

وقال مالكُ بْنُ حَرْبٍ الهَمْدَانِيُّ - وذكرَ حاله -:

نَبِيتُ مَعَ الثَّعَالِبِ حَيْثُ بَاتَتْ

ونجعلُ صَمْغَ عُرْفُطَهِنَّ زَادَا

و— (فى النبات) Gum arabic (E):

عصير شجرة السنغال (شجر السنط أو الطلح)، اسمه العلمى *Sengalia*

*senegal*، وهو خليط من السكريات

العديدة (عديد السكريات) والبروتينات

والأحماض والأملاح المعدنية والإنزيمات. لا

رائحة له، ويذوب فى الماء الحار مكوناً

خيوطاً لزجة طعمها حامض خفيف. تنتشر

زراعته فى السنغال والسودان والصومال. له

استخدامات عديدة، منها: الصناعات

الغذائية، والصيدلانية، ويدخل فى صناعة

الغراء، ومستحضرات التجميل، وصناعة

الألوان، وله فوائد طبية عديدة، منها:

علاج الجروح والحروق، ونزلات البرد وآلام



الحلق، وتعزيز صحة الجهاز الهضمي،  
والتقليل من الكوليسترول، ومن الوزن.  
(ج) صُمُوغٌ.

\* **الصَّمْعُ**: شَيْءٌ يَابَسٌ يُوجَدُ فِي أَحَالِيلِ  
الشَّاةِ أَوْ النَّاقَةِ إِذَا حُلِبَتْ عِنْدَ وَلَادَتِهَا، فَإِذَا  
تُرِكَ طَابَ لِبْنُهَا. وَاحِدَتُهُ: صِمْعَةٌ، وَصِمْعَةٌ.  
(ج) صُمُوغٌ.

\* **الصَّمَّغَانُ**: مَنْ يُفَرِّزُ الزَّبَدَ أَوْ مَا يُشْبِهُ  
الصَّمْعَ مِنْ فِيهِ أَوْ أُذُنَيْهِ. يُقَالُ: لَقِيتُ  
صَمَّغَانًا.

\* **الصَّمَّغَانُ**: الصَّامَّغَانُ.

\* **الصَّمْعَةُ**: الْقَرْحَةُ.

و— (فِي الطَّبِّ) Gumma (E): تَغْيِيرَاتٌ  
نَسِيجِيَّةٌ تَطْرَأُ فِي الْأَمْرَاضِ الْمَعْدِيَّةِ الْمَزْمَنَةِ،  
مِثْلُ: الطَّوَرِ الثَّالِثِ مِنْ أَطْوَارِ الزَّهْرِ  
وَالسَّلِّ وَالْجُذَامِ، فَيَصْبِحُ النَسِيجُ الْمَصَابِ  
مَطَاطِيَّ الْقَوَامِ، وَلَهُ بِنْيَةٌ وَرَمِيَّةٌ حُبَيْبِيَّةٌ  
وَنَخْرِيَّةٌ، فَيَتَشَوَّهُ الْعَضْوُ الْمَصَابِ، وَيَتَقَرَّحُ  
الْجِلْدُ أَوْ الْعِشَاءُ الْمَخَاطِيُّ الَّذِي يَغْطِيهِ.

\* **الصَّمْعَةُ**: مَا غَلَّظَ مِنَ الْحَرَّةِ. يُقَالُ: هَذِهِ  
صِمْعَةٌ مِنَ الْحَرَّةِ.

(وَانْظُرْ: ص م ق، ص ن ق)

\* **الصَّمْعَةُ**: جَانِبُ الْفَمِّ، وَهُمَا صِمْعَتَانِ.

0 **وَأَبُو صِمْعَةَ**: الصَّمَّغَانُ.

يُقَالُ: لَقِيتُ الْيَوْمَ أَبَا صِمْعَةَ.

\* **الصَّمَّاعَةُ**: قَارُورَةٌ أَوْ نَحْوُهَا فِيهَا صَمْعٌ  
يُلصَقُ بِهِ الْوَرَقُ.

### ص م غ د

\* **اصْمَغَدَ النَّبْتُ**: تَمَّ. (عَنِ ابْنِ الْقَطَاعِ)

و— الْأَمْرُ: اشْتَدَّ.

وَيُقَالُ: اصْمَغَدَ عَلَيْهِ الْأَمْرُ.

و— فَلَانٌ: انْتَفَخَ، إِمَّا مِنْ شَحْمٍ أَوْ مِنْ  
مَرَضٍ. (وَانْظُرْ: ص م ع د).

و—: غَضِبَ، أَوْ امْتَلَأَ غَضَبًا.

يُقَالُ: رَأَيْتُ فَلَانًا مُصْمَغِدًا.

\* **الصَّمْعَدُ**: الصُّلْبُ الشَّدِيدُ.

يُقَالُ: رَجُلٌ صِمْعَدٌ. (وَانْظُرْ: ص م ع د).

### ص م ق

(فِي الْعَبْرِيَّةِ sāmaq (صَامَق): يَبِسَ،

جَفَّ، قَلَّصَ، انْكَمَشَ، تَجَعَّدَ. وَ semeq

(صِمِيق): فَوَاكِهِ مَجْمَدَةٌ.

\* **صَمَقَ** فَلَانٌ — صَمَقًا: عَطِشَ أَوْ جَاعَ.



يقال: مازال فلان صامقاً منذُ اليوم.

\* **أَصْمَقَ** الماء ونحوه: تَغَيَّرَ طَعْمُهُ.

يقال: لَبَنٌ مُصِيقٌ.

و— فلان: حَبِثَ.

و— الباب: أَغْلَقَهُ.

وقيل: رَدَّه وَأَوْثَقَهُ.

\* **الصَّمَقَةُ**: ما غُلِظَ من الحرَّة.

يقال: هذه صَمَقَةٌ مِنَ الحرَّة.

(وانظر: ص م غ، ص ن ق)

و—: اللَّبَنُ الَّذِي ذَهَبَ طَعْمُهُ.

(وانظر: ص ق ر)

\* **المَصْمُوقُ**: الْمُتَحَيَّرُ الَّذِي لَا يَشْرَبُ وَلَا يَأْكُلُ.

\* **مَصْمُوقٌ** - لَبَنٌ مَصْمُوقٌ: مُتَغَيَّرُ الطَّعْمِ.

(عن الصاغاني)

## ص م ق ر

قال ابن فارس: "وهذا منحوت كلمتين. من "صَقَر"، و "مَقَر".

\* **صَمَقَر** اللَّبَنُ: (انظر: ص ق ر).

\* **اصْمَقَرَتِ** النَّارُ، أَوِ الشَّمْسُ: (انظر:

ص ق ر).

و— اليوم: (انظر: س م ق ر، ص ق ر).

و— اللَّبَنُ: (انظر: ص ق ر).

\* \* \*

## ص م ك

### ١- القُوَّة. ٢- الشَّدَّة.

قال ابن فارس: "الصَّادُ وَالْمِيمُ وَالْكَافُ أَصِيلٌ يَدُلُّ عَلَى قُوَّةٍ وَشِدَّةٍ".

\* **صَمَك** الدَّهْرُ - صَمَكًا: اشْتَدَّ.

و— الفرسُ على لجامه: عَضَّ مغالبًا لراكبه.

و— فلانُ فلانًا: ضَرَبَهُ. (وانظر: ص ك م)

\* **اصْمَأَكَّتِ** الْأَرْضُ: صَارَتْ نَدِيَّةً مَمْطُورَةً.

وقيل: اخْضَرَّتْ.

و— النَّبَاتُ: التَّفَّ.

و— اللَّبَنُ: خَثِرَ وَغُلِظَ حَتَّى يَصِيرَ كَالْجُبْنِ.

و— الْجُرْحُ: انْتَفَخَ.

و— الشَّيْءُ: اشْتَدَّ وَقَوَّى.

و— فلانٌ وغيره: غَضِبَ.

وقيل: انْتَفَخَ مِنْ غَضَبٍ.

قال رؤبة - يصف فحلا غضبان -:

\* كَأَنَّ رَبًّا سَالَ بَعْدَ الْإِعْقَادِ \*

\* عَلَى لَيْدِيٍّ مُصْمَكٌ صِلْخَادٌ \*

[لَيْدِيَّا الْعَنْقُ: جَانِبَاهُ؛ الصِّلْخَادُ: الضَّخْمُ

الْقَوَى الشَّدِيدِ].

\* **اصْمَأُ** اللَّبْنُ: اصْمَأُ.

و— الشئُ: اصْمَأُ.

و— فُلَانٌ وَغَيْرُهُ: اصْمَأُ.

\* **الصَّمَاكُ**: الْعُودُ الَّذِي أُلْحَقَ - وَقِيلَ:

أَلْصِقَ - بِالْقَفِيزِ. [القَفِيزُ: مِكْيَالٌ]. (ج) صُمُكٌ.

\* **الصَّمَكَةُ** مِنَ الرِّجَالِ: الْجَاهِلُ لَا يَعْرِفُ شَيْئًا.

و— مِنَ الرِّجَالِ وَغَيْرِهِمْ: الْقَوِيُّ الشَّدِيدُ.

يُقَالُ: جَمَلٌ صَمَكَةٌ، وَعَبْدٌ صَمَكَةٌ.

\* **الصَّمَكُوكُ** مِنَ اللَّبَنِ: الْخَائِثُ الْغَلِيظُ يَصِيرُ

كَالْجُبْنِ. يُقَالُ: لَبَنٌ صَمَكُوكٌ.

و— مِنَ الرِّجَالِ وَغَيْرِهِمْ: الْغَلِيظُ الْجَافِي الْمُمْتَلِئُ.

وَقِيلَ: الْأَهْوَجُ الشَّدِيدُ.

و—: الْقَوِيُّ الشَّدِيدُ.

و— مِنَ الرِّجَالِ: الْجَاهِلُ الْعَجِلُ إِلَى الشَّرِّ وَالْعَوَايَةِ.

وَقِيلَ: الْأَحْمَقُ الْعَبِيُّ.

وَفِي "اللِّسَانِ" قَالَ زِيَادُ الْمَلْقُطِيُّ:

فَقُلْتُ وَلَمْ أَمْلِكْ: أَغَوَّثَ بَنَ طَيِّئٍ

عَلَى صَمَكُوكِ الرَّأْسِ حَشَرَ الْقَوَادِمِ

\* **الصَّمَكِيكُ** مِنَ اللَّبَنِ: الصَّمَكُوكُ.

يُقَالُ: لَبَنٌ صَمَكِيكٌ.

و— مِنَ الرِّجَالِ وَغَيْرِهِمْ: الْقَوِيُّ الشَّدِيدُ.

\* **المُصْمَكُ**: الْأَهْوَجُ الشَّدِيدُ.

\* **مُصْمَكَةٌ - سَمَاءٌ مُصْمَكَةٌ**: مُسْتَوِيَةٌ خَلِيقَةٌ لِلْمَطَرِ.

وَيُقَالُ: أَصْبَحَتِ الْأَرْضُ مُصْمَكَةً عَنِ الْمَطَرِ، أَى: مُبْتَلَةً.

\* **الصَّمَكَمُكُ**: الْقَوِيُّ الشَّدِيدُ الْجِسْمِ.

و—: الْخَبِيثُ الرِّيحِ.

و—: الْعَزَبُ.

## ص م ل

(فِي الْعِبْرِيَّةِ semel (صَمِلَ): تِينَةٌ كَامِلَةٌ النُّضُوجُ، فَتَاةٌ بَالِغَةٌ).

## ١- الشَّدَّةُ. ٢- الصَّلَابَةُ.

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ: "الصَّادُ وَالْمِيمُ وَاللَّامُ أَصْلُ وَاحِدٌ يَدُلُّ عَلَى شِدَّةٍ وَصَلَابَةٍ".

\* **صَمَلٌ** الْعُودُ أَوْ الشَّجَرُ — صَمَلًا،

وَصُمُولًا: عَطِشَ وَلَمْ يَجِدْ رِيًّا، فَخَشِنَ وَيَبِسَ. فَهُوَ صَامِلٌ، وَصَمِيلٌ.

قال العَجِيرُ السَّلَوِيُّ - ترثى أخاها يزيد،  
ونُسِبَ لزينب بنت الطَّثَرِيَّةِ -:  
تري جازريه يرعدان وناره

عليها عَدَامِيلُ الهَشِيمِ وصَامِلُهُ  
[العَدَامِيلُ: جمعُ العُدْمُولِ، وهو القديم،  
أى: على النار حطبٌ يابسٌ].  
و- الشَّيْءُ: صَلَبٌ واشْتَدَّ.

يقال: صَمَلَ البدنُ.  
ويقال: جبلٌ صاملٌ، وجملٌ صاملٌ.  
قال رؤبة - يفخر ويصف جبلا -:  
\* عن صامل الأركان مُجْلَحَمٌ \*  
[المُجْلَحَمُ: المُجْتَمِعُ].

و-: يَبَسَ.  
يقال: صَمَلَ الشَّيْخُ: يَبَسَ مِنَ الْكِبَرِ.  
ويقال: صَمَلَ البدنُ أو البطنُ.  
ويقال: صَمَلَ السَّقَاءُ.

و-: غَلَطَ واكْتَنَزَ.  
و- فلانٌ عن الطَّعامِ ونحوه: كَفَّ عَنْهُ.  
وفى "اللسان" قال أبو السوداء العِجْلِيُّ:  
وَيَظَلُّ ضَيْفُكَ يَا ابْنَ رَمْلَةٍ صَامِلًا  
ما إِنْ يَذُوقُ سِوَى الشَّرَابِ عُلُوسًا  
[العُلُوسُ: الطَّعامُ].

و- للعمل، وفيه: صَبَرَ لِمَشَقَّتِهِ واستَمَرَ فيه.  
و- فلانًا بالعَصَا صَمَلًا: ضَرَبَهُ بِهَا.  
(وانظر: ص ق ل)

وفى "التهذيب" أنشد:  
\* هِرَاوَةٌ فِيهَا شِفَاءُ الْعَرْرِ \*  
\* صَمَلْتُ عُقْفَانَ بِهَا فِي الْجَرِّ \*  
\* فَبُجِثَتْ وَأَهْلُهُ بِشَرِّ \*  
[الجرُّ: سَفْحُ الْجَبَلِ، بُجِثَتْ: أَصْبَتْهُ بِهِ].

\* **صَمَلَ** الشَّيْءُ - صَمَلًا: يَبَسَ.  
\* **أَصْمَلَ** الشَّيْءُ الشَّيْءُ: ضَمَرَهُ وَأَنْحَفَهُ.  
يقال: أَصْمَلَ الصَّيَّامُ البدنَ.  
ويقال: أَصْمَلَ العطشُ الشجرةَ: أَيَبَسَهَا.  
\* **صَوَمَلَ** فلانٌ: جَفَّ جِلْدُهُ جُوعًا وَضَرًا.  
\* **أَصْمَالَ** النَّبَاتُ: قَوِيَ وَالتَفَّ.  
و- الشَّيْءُ: اشْتَدَّ.

يقال: رَجُلٌ مُصْمَلٌ، وأمرٌ مُصْمِلٌ.  
و- فلانٌ: غَضِبَ.  
وقيل: انتَفَخَ مِنَ غَضَبٍ. (وانظر: ص م ك)  
\* **الصَّامِلُ**: السَّقَاءُ إِذَا يَبَسَ وَلَمْ يَكُنْ فِيهِ  
ماءٌ أَوْ لَبَنٌ. وبه فُسِّرَ بَيْتُ أَبِي السَّوْدَاءِ  
العِجْلِيِّ السَّابِقُ.

وقيل: السَّقَاءُ الخَلْقُ.

\* **الصُّمْلُ** من الناس والإبل والجبال: العظيم

الشَّديدُ الخَلْقُ، وهى بَتَاءٍ.

يقال: جَمَلٌ صُمَّلٌ: ضَخْمٌ.

ويقال: جَبَلٌ صُمَّلٌ: صُلْبٌ.

قال عقبة بن سابق - يصفُ جوادًا -:

يَخُذُ الأرضَ خَدًّا

بِصُمَّلٍ سَلِيطٍ وَأَبٍ

[يَخُذُ: يَشْقُهَا وَيُؤَثِّرُ فِيهَا بِحَوَافِرِهِ؛ السَلِيطُ:

الشَّديدُ؛ الحَافِرُ الوَّابُ: الشديدُ المنضمُّ

السَّنَابِكِ الخَفِيفُ].

وفى "اللسان" قال الشاعر:

إِنْ كُنْتَ دَاهِيَةً تُخَشَى بَوَائِقُهَا

فَقَدْ لَقِيتَ صُمَّلًا صِلَّ أَصْلًا

[صِلُّ أَصْلًا: دَاهِيَةٌ].

\* **الصُّمْلَةُ**: الْعَصَا.

وفى "اللسان" قال المُنْخَلُ اليَشْكُرِيُّ:

يُطَوِّفُ بى عِكَبٌ فى مَعَدٍّ

وَيَطْعَنُ بِالصُّمْلَةِ فى قَفَا

[عِكَبٌ: اسم رجل].

ويروى: "بِالسَّمِيلَةِ".

\* **الصُّمُولَةُ** (Nut (E): قِطْعَةٌ مِنَ الْحَدِيدِ أَوْ

غَيْرِهِ مُسْتَدِيرَةٌ أَوْ ذَاتُ أَضْلَاعٍ، جَوْفُهَا

أُسْطَوَانِيٌّ مُسَنَّ فِى شَكْلِ حَلَزُونِيٍّ، تُثَبَّتُ  
فِى طَرَفِ مِسْمَارٍ مُسَنَّ مِثْلَهَا، وَلَكِنْ  
مُخْتَلَفٌ عَنْهَا فِى اتِّجَاهِ التَّسْنِينِ؛ لِإِحْكَامِ  
تَثْبِيتِهِ بِوَاسِطَةِ الضَّغْطِ. مِنْهَا أَشْكَالٌ وَأَنْوَاعٌ  
مُتَعَدَّةٌ.



**الصُّمُولَةُ**

\* **الصُّمَيْلُ**: الْيَابِسُ مِنَ الْعُشْبِ.

(عن أبى عمرو الشيبانى)

و-: السَّقَاءُ الْيَابِسُ. قَالَ الْأَخْطَلُ - يمدح -:

إِذَا ذَادَ عَنْ مَاءِ الْفُرَاتِ فَلَنْ تَرَى

أَخَا قَرِيبَةٍ يَسْقَى أَخًا بِصَمِيلٍ

و-: الْعَصَا. (يمانية).

\* **الصُّومَلُ**: شَجَرَةٌ جَبَلِيَّةٌ طَوِيلَةٌ بِالْعَالِيَةِ.

و- (فى الزراعة): نَوْعٌ مِنَ النَّبَاتِ، اسْمُهُ

الْعِلْمِي *Breonadia salicina*، يَنْتَمِى إِلَى

الْفَصِيلَةِ الْفَوِيَّةِ (Rubiaceae)، مِنْ رَتَبَةِ

الْجَنْتِيَانِيَّاتِ (Gentianales)، وَهُوَ شَجَرَةٌ



ضخمة مُعمرة، دائمة الخضرة، ذات ظلال وجمال، يصل ارتفاعها نحو ٢٠ مترًا، وساقها خشنة مقشرة، وأوراقها رمحية متطاولة لامعة، تترتب كل ٣ أو ٥ أوراق مع بعضها، وأزهارها بيضاء مصفرة، إبطية، وثمارها كروية متفتحة، وبذورها مُجنحة. تزرع للمتنزهات والحدائق العامة. تنتشر في المناطق الاستوائية، وجنوب أفريقيا، ومالي، ومدغشقر، واليمن، والسعودية.



الصَّوْمَل

\* ذا صولةٍ في المصمَّلاتِ الكِبَرُ \*  
وقال الكميت:  
ولم تتكأدهمُ المعضلاتُ  
ولا مُصمَّلتُها الضُّبيلُ  
[تكأده الأمر: شقَّ عليه وصعب؛  
المعضلات: جمعُ مُعضلةٍ، وهي المشكلة لا  
يُهِتَدَى لوجهها؛ الضُّبيل: الدَّاهية].

\* الصَّمَلَجُ مِنَ الْخَيْلِ وَغَيْرِهَا: الصُّلْبُ  
الشَّدِيدُ.  
و-: الطَّوِيلُ.

قال ابن فارس: "فهذا مِنْ "صَلَخَ"  
و"صَمَلَ"، أما "صَمَلَ" فاشتدَّ، وأما "صَلَخَ"  
فمِنْ الصَّمَمِ".

\* الصُّمَالُخُ: اللَّبَنُ تُرِكَ فِي السَّقَاءِ ثُمَّ حُفِرَ  
لَهُ حُفْرَةٌ وَوُضِعَ فِيهَا حَتَّى يَرُوبَ.

(وانظر: س م ل خ، ص م ك)  
\* الصُّمَالُخِيُّ: الصُّمَالُخُ.

(وانظر: س م ل خ)  
يقال: سقاني لبنًا صُمَالُخِيًّا.  
و- مِنَ اللَّبَنِ وَالطَّعَامِ: الَّذِي لَا طَعَمَ لَهُ.

(عن ابن الأعرابي)

\* المَصْمَلُ: الدَّاهِيَةُ. (عن الليث)  
\* المَصْمَلَةُ: المَصْمَلُ. قَالَ طُفَيْلُ الْعَنَوِيُّ:  
\* أَحْمِلْ مَا حُمِلْتُ مِنْ خَيْرٍ وَشَرِّ \*  
\* كَالْحَيَّةِ الصَّمَاءِ فِي أَصْلِ الشَّجَرِ \*



\* **الصَّمْلَاحُ**: داخلُ تجويفِ الأذن.

وقيل: قناةُ الأذنِ الخارجيّةُ التي تُفضّى إلى طبَلَتِها.

و—: الإفرازُ الطبيعيُّ للأذن.

و— (في الطب) Cerumen = Earwax

(E): إفرازات شمعيّة القوام في قناة الأذن الخارجيّة، تعيق مع الأشعار في مدخل قناة الأذن الخارجيّة دخول الحشرات والأجسام الغريبة.

(ج) صَمَالِيخُ.

\* **الصَّمْلُوخُ**: خُوصُ نَبَاتِ النَّصِيِّ.

و—: الصَّمْلَاحُ. (وانظر: س م ل خ)

(ج) صَمَالِيخُ.

**o وصَمَالِيخُ النَّصِيِّ وَالصَّلِّيَّانِ**: ما رَقَّ وبيسَ

من نَبَاتِ أُصُولِها. قال الطَّرِمَّاحُ - يصف ريشَ فراخِ القَطَا -:

سَمَاوِيَّةٌ زُغْبٌ كَأَنَّ شَكِيرَها

صَمَالِيخُ مَعْهُودِ النَّصِيِّ الْمُجَلِّحِ

[الزُّغْبُ: جمعُ أَزْغَبَ، وهو الذي نَبَتَ

ريشُه الناعمُ؛ شَكِيرُها: ريشُها الصغيرُ؛

المعهودُ: الذي أصابه أولُ المطرِ يصيبُ

الأرضَ؛ الْمُجَلِّحُ: الذي أَكَلَتِ رُؤُوسُهُ].

\* **الصَّمْلَقُ**: الأملسُ الأجردُ، وهى بَتَاءٌ.

(لغة في السين). يقال: قاعٌ صَمْلَقٌ.

ويقال: تركَّته بقاعٍ صَمْلَقٍ.

قال عبيدُ بنُ الأبرص - يفخر -:

يَجْتَابُ مَهْمَةً يَهْمَاءَ صَمْلَقَةً

سَكَنُ الخلائقِ حاذى اللَّحْمِ مُعْتَبِطٌ

[المهمّةُ، واليَهْمَاءُ: المفاضةُ البعيدةُ؛ حاذى

اللَّحْمِ: ينحرُ الإبلَ ويعطيها النَّاسَ؛

المُعْتَبِطُ: الذي ينحرُ الإبلَ الصَّحاحَ التي لا

داءَ بها].

(ج) صَمَالِيقُ.

\* \* \*

\* **الصَّمْلَكُ** من الرِّجَالِ: الشَّدِيدُ القُوَّةِ السَّمِينُ

الجسم.

(ج) صَمَالِكُ.

\* **الصَّمْلَكُ**: الصَّمْلَكُ. (عن الليث).

\* \* \*

\* **الصَّمْلَكُ**: الذى فى رأسِه حَدَّةٌ.

وفى "اللسان" قال مِرْدَاسُ الدُّبَيْرِ:

قَالَتْ رَبِّ الْبَيْتِ إِنِّى أُحِبُّها

وَأَهْوَى ابْنُها ذاكَ الْخَلِيعِ الصَّمْلَكِ

\* \* \*

\* \* \*

\* الصَّمْلِيلُ: ضَرَبٌ مِنَ النَّبْتِ.

و— مِنَ الرِّجَالِ الضَّعِيفُ الْبِنْيَةُ.

وقيل: الضَّعِيفُ الْجِسْمِ الضَّيِّقُ الْخُلُقِ.

\* \* \*

### ص م م

(فى العبرية šimmēm (صَمِيمٌ): مُشَوِّه

الأذن. و šammīm (صَمِيمٌ): جَفَافٌ،  
فُحُولَةٌ).

### ١- تَضَامُ الشَّيْءِ. ٢- زَوَالُ الْخَرْقِ

### وَالسَّمِّ. ٣- فَقْدُ السَّمْعِ.

قال ابن فارس: "الصَّادُ وَالْمِيمُ أَصْلُ يَدُلُّ  
على تَضَامِ الشَّيْءِ وَزَوَالِ الْخَرْقِ وَالسَّمِّ".

\* صَمَّ فلانُ القَارُورَةَ، وَنَحَوَهَا — صَمًّا:

سَدَّهَا وَشَدَّهَا. يقال: صَمَّ رَأْسَ القَارُورَةِ.

ويقال: صَمَّ سَمْعَهُ: سَدَّهُ.

قال مالكُ بنُ جَنَابٍ الكَلْبِيُّ:

أَصَمُّ عَنِ الْخَنَا إِنْ قِيلَ يَوْمًا

وفى غيرِ الْخَنَا أَلْفَى سَمِيعًا

و— الْجُرْحُ: سَدَّهُ وَضَمَدَهُ بِالدَّوَاءِ وَغَيْرِهِ.

و— الْحَدِيثُ: وَعَاه.

ويقال: اصْمُمُ مَتَاعَكَ فِى وَعَائِكَ، أَى:

احْفَظْهُ. (عن ابنِ عَبَّادٍ)

ويقال: صَمَّ الدَّرْسَ: حَفِظَهُ بِفَهْمٍ أَوْ بَدُونِ

فَهْمٍ.

و— عَزِيمَتُهُ: أَمْضَاهَا وَتَفَدَّهَا.

(عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ)

و— فلانًا وَغَيْرَهُ: ضَرَبَهُ ضَرْبًا شَدِيدًا.

ويقال: صَمَّ فلانٌ.

و— رَأْسَ فلانٍ بِالْعَصَا وَالْحَجَرِ وَنَحْوَهُمَا:

ضَرَبَهُ. قال الفَرَزْدَقُ:

وَلَقَدْ تَرَكْتُ بَنَى كَلِيبٍ كُلَّهُم

صَمَّ الرُّؤُوسَ مُفَقِّئِي الْأَبْصَارِ

\* صَمَّ فلانٌ (كفَرَج) — صَمًّا، وَصَمَمًا:

ذَهَبَ سَمْعُهُ. فهو أَصَمُّ، وَهِيَ صَمَاءٌ. (ج)

صَمٌّ، وَصَمَّانٌ.

ويقال: صُمَّتْ أُذُنُهُ مِنَ الصَّمَلَاخِ: سُدَّتْ.

وفى القرآنِ الْكَرِيمِ: ﴿صُمُّ بُكْمٌ عُمَى فَهُمْ لَا

يَرْجِعُونَ﴾. (البقرة/ ١٨)

وفيه أَيْضًا: ﴿وَحَسِبُوا أَلَّا تَكُونَ

فِتْنَةً فَعَمُوا وَصَمُّوا ثُمَّ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ ثُمَّ

عَمُوا وَصَمُّوا كَثِيرٌ مِنْهُمْ ۖ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا

يَعْمَلُونَ﴾. (المائدة/ ٧١)

وقال الْحَارِثُ بْنُ حِلْزَةَ - يَفْخَرُ -:

تَرْكُوهُمْ مُلَحَّبِينَ وَأَبُوا

بَيْنَهُابٍ يَصَمُّ مِنْهَا الْحُدَاءُ

[المَلْحَبُونَ: المَقْطَعُونَ بالسيف؛ آبُوا:

عادوا؛ النَّهَاب: المسلوب، يريد أنه لكثرة الإبل والضَّوْضَاءِ لا يُسمع حُذَاءُ الحُدَاة].

وقال راشدُ اليشْكُريُّ:

وكنْتُ زمانًا جارَ بَيْتٍ وصاحبًا

ولكنَّ قيسًا في مَسَامِعِهِ صَمَمٌ

وفي "شرح الحماسة" قالت امرأة من طَيِّئ -

تمدحُ -:

مَتَى يَدْعُهُ الدَّاعِي إِلَيْهِ فَإِنَّهُ

سَمِيعٌ إِذَا الْآذَانُ صَمَّ جَوَابُهَا

ويقال: صَمَّ عن حديثه: أَعْرَضَ وَلَمْ يَشَأْ أَنْ

يَسْمَعَ. قال عَبْدَةُ بْنُ الطَّبِيبِ:

نَبَذُوا إِلَيْهِ بِالسَّلَامِ فَلَمْ يُجِبْ

أَحَدًا وَصَمَّ عَنِ الدُّعَاءِ الْأَسْمَعُ

ويقال: فلانُ أَصَمُّ عَمَّا يَسُوؤُهُ: يَتَظَاهَرُ

بِالصَّمَمِ. وفي "الأغانى" قال سَلَمَةُ بْنُ

الْخُرْشُبِ - يمدحُ -:

عَطُوفٌ عَلَى الْمَوْلَى ثَقِيلٌ عَلَى الْعِدَا

أَصَمُّ عَنِ الْعَوْرَاءِ وَهُوَ سَمِيعٌ

وفي "التَّهْذِيبُ" قال الرَّاجِزُ - وَضُرِبَ مَثَلًا

لِمَنْ يَتَغَافَلُ عَمَّا يَكْرَهُ - :

\* أَصَمُّ عَمَّا سَاءَهُ سَمِيعٌ \*

و- القَنَاةُ: اِكْتَنَزَ جَوْفُهَا.

يقال: قَنَاةٌ صَمَاءٌ.

و- الجِسْمُ: كان صُلْبًا مُصَمَّتًا.

يقال: حَجَرٌ أَصَمُّ.

و- السَّنَةُ: أَجْدَبْتُ واشتَدَّ قَحْطُهَا.

قال رؤبة:

\* وَسَنَةٌ شَهْبَاءُ صَمَاءُ الصَّمَمِ \*

و- السَّيْفُ ونَحْوُهُ: مَضَى فِي الْعَظْمِ

وَقَطَّعَهُ. قال مهلهل بن ربيعة - وذكر مقتل

أَخِيهِ -:

أَصَابَ فَوَادَهُ بِأَصَمِّ لَدُنْ

فَلَمْ يَعْطِفْ هُنَاكَ عَلَى حَمِيمٍ

و- الْأَمْرُ: تَعَسَّرَ واشتَدَّ.

ويقال في الحرب إذا اشتدَّ الأمرُ: صَمَّتْ

حَصَاةُ بَدَمٍ، أَيْ: كَثُرَتْ دِمَاءُ الْقَتْلَى حَتَّى

لَوْ طُرِحَتْ فِيهَا حَصَاةٌ لَمْ تَصَوِّتْ؛ لِأَنَّهَا لَا

تَقَعُ إِلَّا فِي دَمٍ.

و- الصَّدَى: ذَهَبَ وَانْقَطَعَ.

قال امرؤ القيس - وذكر الأطلال -:

صَمَّ صَدَاها وَعَفَا رَسْمُها

وَاسْتَعْجَمْتُ عَنْ مَنْطِقِ السَّائِلِ

ويقال: صَمَّى ابْنَةُ الْجَبَلِ: اخْرَسَى يَا

دَاهِيَةٌ.

وفى المثل: "صَمَّى ابنةَ الجبلِ". يُضْرَبُ  
للداهيةِ الشديدةِ.

وقال امرؤ القيس - حينما نزل فى بَنَى  
عَدَوَان :-

بُدِّلْتُ من وائِلٍ وَكِندَةَ عَدُ

وَأَن وَفَهَمَّا صَمَّى ابنةَ الجبلِ

وقال الكميت :

وإِيَّاكُمْ إِيَّاكُمْ وَمُلَمَّةً

يقولُ لها الكائونُ صَمَّى ابنةَ الجبلِ

[الكائونُ: الثَّقِيلُ الوَحْمُ، أو الذى يجلس  
حتى يتحصَّلَ الأخبار والأحاديث لينقلها].

ويقال: صَمَّ صَدَى فلان: هَلَك. (مجان)

قال ابن الرومى - يهجو مُعَنِّيَا -:

يَتَمَنَّى السَّمِيعُ حِينَ يُعَنَّى

أَنَّهُ قَبْلَ ذَاكَ صَمَّ صَدَاهُ

\* صَمِمَ - صَمًّا، وَصَمَمَا: صَمَّ يَصُمُّ.

\* أَصَمَّ فلانُ: صَمَّ يَصُمُّ. قال الكميت :

أَشِيخًا كَالْوَلِيدِ يَرَسُمُ دَارِ

تُسَائِلُ مَا أَصَمَّ عَنِ السُّوَالِ

[أَشِيخًا، أَى: أَتَسَائِلُ شَيْخًا، أَى: أَنْتَ

شَيْخٌ وَتُسَائِلُ شَيْئًا قَدْ أَصَمَّ عَنِ السُّوَالِ].

و- الدُّعَاءُ: وَافِقٌ قَوْمًا لَا يَسْمَعُونَ.

قال عمرو بن أحمر الباهلى :

أَصَمَّ دُعَاءُ عَاذِلَتْنِي تَحَجَّى

بَآخِرِنَا وَتَنْسَى أَوَّلِنَا

[تَحَجَّى: تَسْبِقُ إِلَيْهِمْ بِاللَّوْمِ وَتَدْعُ الْأَوَّلِينَ].

و- فلانُ فى الفتنَةِ، أو الشرِّ: لَجَّ فَلَمْ

يَسْمَعُ.

و- فلانًا: وَجَدَهُ، أو صادَفَهُ أَصَمَّ.

يقال: ناداه فأصمَّه.

ويقال: كَلَّمْتُهُ فَأَصَمَّمْتُهُ.

و- القارورة، وَنَحْوَهَا: صَمَّهَا.

يقال: أَصَمَّ أُذُنَيْهِ: سَدَّهَما.

ويقال: أَصَمَّ أُذُنَيْهِ: أَعْرَضَ عَنِ سَمَاعِ

النُّصَحِ.

ويقال: جَاءَ بِمَا يُصِمُّ مِنْهُ الحُدَاءُ، أَى:

بِمَالٍ كَثِيرٍ. (عن ابن عَبَّادٍ)

و- الصَّوْتُ الأُذُنُ: أَصَابَهَا بالصَّمَمِ؛

لَشِدَّتِهِ.

ويقال: طَرَقَ يُصِمُّ الأَذَانُ: قَوَى لَا يُطَاقُ.

ويقال: صَوْتُ مُصِمٍّ. قال رؤبة:

\* وَلَعَطُ الْجَيْشِ مُصِمُّ الإِصْمَامِ \*

\* كَأَنَّ أَصَوَاتَهُمْ فى حَمَامٍ \*

[اللَّعَطُ: الأَصَوَاتُ المَبْهَمَةُ لَا تُفْهَمُ].

و— الشئُ الشئُ: جَعَلَهُ لَا يَسْمَعُ.

يقال: أَصَمَّهُ الداءُ.

وفى القرآن الكريم: ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فَأَصَمَّهُمْ وَأَعَمَّى أَبْصَرَهُمْ﴾. (محمد/ ٢٣)

وفى خبر أبي الدرداء: "حُبُّكَ الشئُ يَعْمَى وَيُصِمُّ".

وقال امرؤ القيس بن حُمَامِ الكلبى:

فَرُبَّ نَهْبٍ تُصِمُّ الْقَوْمَ رَجَّتُهُ

أَفَاتُهُ إِنَّ بَعْضَ الْقَوْمِ عَوَارُ

ويقال: أَصَمَّهُ الكلامَ ونحوه.

وفى خبر جابر بن سَمُرَةَ - رضى الله عنه -:

"... ثم تَكَلَّمَ النَّبِيُّ - صلى الله عليه وسلم -

بكلمةٍ أَصَمَّنِيهَا النَّاسُ...".

و— فلانًا: شَغَلَهُ عَنْ سَمَاعِهِ، فَكَأَنَّهُ جَعَلَهُ

أَصَمَّ.

ويقال: أَصَمَّهُ عَنْ الْحَقِّ: شَغَلَهُ وَصَرَفَهُ.

و— اللَّهُ صَدَى فلان: أَهْلَكَه.

وفى الخبر أن الحجاج بن يوسف قال

لأنس بن مالك حين دخل عليه فى شأن

ابنه عبد الله: "أَصَمَّ اللَّهُ صَدَاكَ".

\* صَمَمَ الشئُ: اشْتَدَّ وَصَلَبَ.

قال العجاج - وذكر هديرَ فحلٍ مِنَ الإبلِ -:

\* يُوهى صَمِيمَ الْقَصَبِ الْمُصَمَّمُ \*

[الصَّمِيمُ: الْعَظْمُ بِهِ قِوَامُ الْعُضْوِ].

و— السيفُ، ونحوه: صَمَّ. وفى "الحماسة

البصرية" قال مَعْبَدُ بْنُ عُلْقَمَةَ:

وَلَكِنَّا نَأْبَى الظَّلَامَ وَنَعْتَصِي

بِكُلِّ رَقِيقٍ الشَّفَرَتَيْنِ مُصَمَّمِ

[الظَّلَامُ: الظُّلْمُ؛ نَعْتَصِي: نَضْرِبُ].

وقال العباس بن عبد المطلب:

وَزَعْنَاهُمْ وَزَعَ الْخَوَاصِ بُكْرَةً

بِكُلِّ يَمَانِيٍّ إِذَا عَضَّ صَمَمًا

[وَزَعْنَاهُمْ: كَفَفْنَاهُمْ وَمَنَعْنَاهُمْ].

وقال حَمِيدُ بْنُ ثَوْرٍ:

لَقَدْ ذَاقَ مِنَّا عَامِرٌ يَوْمَ لَعَلَّعَ

حُسَامًا إِذَا مَا هَزَّ بِالْكَفِّ صَمَمًا

[لَعَلَّعَ: جَبَلَ، أَوْ مَاءٌ كَانَتْ بِهِ وَقْعَةٌ لَهُمْ].

وقال ابن الرومى:

فَلَا يَفْرَحَنَّ الشَّامِتُونَ فَإِنَّمَا

يُصَمِّمُ حَدُّ السَّيْفِ حِينَ يُجَرِّدُ

وفى "التاج" قال الشاعر - يصف سيفاً -:

وَمَا هُوَ إِلَّا كَالْحُسَامِ مُجَرَّدًا

يُصَمِّمُ أَحْيَانًا وَحِينًا يُطَبِّقُ

[أَرَادَ أَنَّهُ يَضْرِبُ مَرَّةً الْعَظْمَ، وَمَرَّةً يُصِيبُ

الْمَقْصِلَ].



و— فلان: تَظَاهَرَ بالصَّمَمِ.

قال أبو نُوَاسٍ - يَصِفُ ممدوحه -:

يَرَى انْتِهَازَ الحَمْدِ أَكْرُومَةً

ليس كَمَنْ إِنْ جِئْتَهُ صَمَمًا

و—: عَضَّ.

ويقال: صَمَمَ الثَّعْبَانُ أَوْ غَيْرُهُ فِي عَضَّتِهِ:

غَرَسَ أَنْيَابَهُ فِي فَرِيصَتِهِ حَتَّى قَتَلَهَا.

قال الْمُتَلَمِّسُ الضُّبَعِيُّ - وَشَبَّهَ نَفْسَهُ

بِالْحَيَّةِ -:

فَاطْرَقَ إِطْرَاقَ الشُّجَاعِ وَلَوْ يَرَى

مَسَاغًا لِنَايِبِهِ الشُّجَاعُ لَصَمَمَا

[أَطْرَقَ: سَجَدَ بِبَصَرِهِ إِلَى الْأَرْضِ؛ الشُّجَاعُ:

مِنْ أَسْمَاءِ الْحَيَاتِ، وَقِيلَ: أَجْرُوها؛

مَسَاغًا: مُضِيًّا].

وقال كُثَيْبُ عَزَّةَ:

يَقُولُ الْعِدَا: يَا عَزَّ قَدْ حَالَ دُونَكُمْ

شُجَاعٌ عَلَى ظَهْرِ الطَّرِيقِ مُصَمَّمٌ

و—: مَضَى فِي الشَّيْءِ بِقُوَّةٍ وَعَزِيمَةٍ.

ويقال: صَمَمَتِ الْعَزِيمَةُ.

ويقال: صَمَمَ الْأَجَلُ.

قال الفرزدقُ:

إِذَا كُنْتَ فِي دَارٍ تَخَافُ بِهَا الرَّدَى

فَصَمَّمْ كَتَصْمِيمِ الْغَدَانِيِّ سَالِمٍ

[سَالِمٌ: مَوْلَى لِبْنَى يَرْبُوعَ جَادَ بِنَفْسِهِ طَلَبًا

لِلثَّأْرِ].

وقال ابنُ الرُّومِيِّ:

عَزَمْتُ تَنَادُّرَهُ الْعَوَازِلُ بَعْدَمَا

عَلِمَ الْعَوَازِلُ أَنَّهُ التَّصْمِيمُ

وقال الشَّريْفُ الرُّضِيُّ - يمدح -:

وَأَسْلَمَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا

شَرَعَ الْحِمَامُ وَصَمَمَ الْأَجَلُ

ويقال: صَمَمَ فِي الْأَمْرِ، أَوْ عَلَيْهِ: مَضَى فِي

رَأْيِهِ ثَابِتَ الْعَزْمِ وَأَنْقَضَ إِرَادَتَهُ.

(وانظر: ص م ص م)

قال مالكُ بن الحارثِ الهذليُّ:

وَصَمَمَ وَسَطَهُمْ سُفْيَانُ لَمَّا

أَلَمَ بِهِ عَنِ الْوَرْدِ الشَّيَاحُ

[لَمَّا أَلَمَ بِهِ، أَى: حِينَ اعْتَرَاهُ الْجَدُّ وَالْقِتَالُ؛

الْوَرْدُ: وَرْدُ الْقِتَالِ، أَى: عَنْ أَنْ يَرِدَ

الْقِتَالُ؛ الشَّيَاحُ: الْجَدُّ وَالْمُضِيُّ].

و— فِي السَّيْرِ، وَغَيْرِهِ: مَضَى فِيهِ.

قال حميدُ بنُ ثورٍ - وَذَكَرَ بَعِيرًا -:

وَأَثَّرَ فِي صَمِّ الصَّفَا ثَغْنَاتُهُ

وَرَامَ بِلَمَّا أَمَرَهُ ثُمَّ صَمَمَا

[الثَّغْنَاتُ مِنَ الْبَعِيرِ: مَا يَقَعُ عَلَى الْأَرْضِ إِذَا

اسْتَنَاحَ؛ رَامَ بِلَمَّا: أَرَادَ أَلَّا يَقُومَ].

و— الشيءَ: رَسَمَهُ وَحَطَّ صُورَتَهُ.

يقال: صَمَّمَ البناءَ، وصَمَّمَ الزَّيَّ.

ويقال: مُصَمِّمُ الْأَزْيَاءِ، وَمُصَمِّمُ الرَّقَصَاتِ، وغير ذلك.

و—: أَصَمَّهُ.

و— الْفَرَسَ الْعَلَفَ: أَمَكَنَهُ مِنْهُ، فَاحْتَقَنَ فِيهِ الشَّحْمُ وَالْبِطْنَةُ. (مجان).

و— فَلَانًا الْحَدِيثَ: أَوْعَاهُ إِيَّاهُ وَجَعَلَهُ يَحْفَظُهُ.

\* **تَصَامٌ** فَلَانٌ: تَظَاهَرَ بِالصَّوْمِ.

قَالَ السَّمَوَالُ:

رُبَّ شَتْمٍ سَمِعْتُهُ فَتَصَا

مَمْتُ وَغَيَّ تَرَكْتُهُ فَكُفَيْتُ

وقال ابن الرومي:

سَمِعَ الدُّعَاءَ وَقَدْ تَصَامَمَ غَيْرُهُ

وَوَعَى الثَّنَاءَ وَكَانَ طَبًّا طَابُنَا

[الطَّبُّ: الْحَازِقُ؛ الطَابُنُ: الدَّكِيُّ].

وقال الحَيْصَ بَيْصَ - يرثى -:

تَصَامَمَ السَّمْعُ عَنْ نَصْرٍ وَمَصْرَعِهِ

وَالْعَيْنُ لَمْ تُغْضِ لَكِنْ دَمْعُهَا جَارٍ

[أَغْضَتِ الْعَيْنُ: تَقَارَبَ جَفْنَاهَا].

ويقال: تَصَامَّ الْحَدِيثَ، وعنه: أَرَى مِنْ

نَفْسِهِ أَنَّهُ أَصَمٌّ وَلَيْسَ بِهِ صَمٌّ.

وقيل: أَرَى غَيْرَهُ الصَّمَمَ عَنْهُ.

قال هُدْبَةُ بْنُ الْخَشْرَمِ:

وَعَوْرَاءَ مِنْ قَوْلِ امْرِئٍ ذِي قَرَابَةٍ

تَصَامَمْتُهَا وَلَوْ أَسَاءَ وَأَهْجَرَا

[العوراءُ: الْكَلِمَةُ الْقَبِيحَةُ؛ أَهْجَرَ: أَفْحَشَ

فِي مَنْطِقِهِ].

وقال جَزْءُ بْنُ ضَرَارٍ:

تَصَامَمْتُهُ حَتَّى أَتَانِي يَقِينُهُ

وَأَفْرَعَ مِنْهُ مُخْطِئٌ وَمُصِيبٌ

[يقينه: الْجَلِيُّ الْوَاضِحُ مِنْهُ، وَالْمَعْنَى:

تَكَلَّفْتُ الصَّمَمَ عَنْ هَذَا الْخَبَرِ حَتَّى جَاءَ مَا

لَمْ يُمَكِّنْ رَدَّهُ].

\* **الْأَصَمُّ**: الَّذِي لَا يَسْمَعُ. (ج) صُمٌّ،

وَصُمَّانٌ. يقال: رَجُلٌ أَصَمُّ بَيْنَ الصَّمَمِ.

وفى القرآن الكريم - فى صفة الكافرين -:

﴿صُمُّ بُكْمٌ عُمْى فَهُمْ لَا يَرْجِعُونَ﴾.

(البقرة/ ١٨)

وفيه أيضًا: ﴿مَثَلُ الْفَرِيقَيْنِ كَالْأَعْمَى

وَالْأَصْرِ وَالْبَصِيرِ وَالسَّمِيعِ﴾. (هود/ ٢٤)

وفى خبرِ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ - رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُ - قَالَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -:

”يَا أَيُّهَا النَّاسُ ارْبِعُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ، فَإِنَّكُمْ

لَا تَدْعُونَ أَصَمَّ وَلَا غَائِبًا، إِنَّهُ مَعَكُمْ إِنَّهُ سَمِيعٌ قَرِيبٌ، تَبَارَكَ اسْمُهُ وَتَعَالَى جَدُّهُ".

وفى خبر عبد الله بن عمرو بن العاص - وذكر صفات النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -: "... وَلَنْ يَقْبِضَهُ اللَّهُ حَتَّى يُقِيمَ بِهِ الْمِلَّةَ الْعُوجَاءَ بِأَنْ يَقُولُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَيَفْتَحُ بِهَا أَعْيُنًا عُمَيَّا، وَآذَانًا صُمًّا، وَقُلُوبًا غُلْفًا". وقال حازم بن عوفٍ الأزديُّ: وإِنِّي لَمِنْ إِرْعَادِكُمْ وَبُرُوقِكُمْ

وإِعْيَادِكُمْ بِالْقَتْلِ صُمٌّ مَسَامِعِي وقال الشَّمَاخُ - يصف فلاة -:

\* مَا لَيْلَةُ الْفَقِيرِ إِلَّا شَيْطَانٌ \*

\* يُدْعَى بِهَا الْقَوْمُ دُعَاءَ الصُّمَّانِ \*

[الفقير: مفازة بين الحجاز والشام، وقيل: بئر بعينها].

ومن المجاز: ضَرَبَهُ ضَرْبَ الْأَصَمِّ؛ إِذَا أَوْجَعَهُ؛ لِأَنَّهُ لَا يَسْمَعُ الْأَنِينَ فَيُظَنُّ أَنَّهُ لَمْ يَبَالِغْ. وفى "التهذيب" قال الشاعر:

فَأَوْصِيكُمْ بِطِعَانِ الْكُمَاةِ

فَقَدْ تَعْلَمُونَ بِأَنْ لَا خُلُودَا

وَضَرَبَ الْجَمَاجِمِ ضَرْبَ الْأَصَمِّ (م)

حَنْظَلُ شَابَةِ يَجْنَى هَبِيدَا

[شَابَةُ: مَوْضِعٌ بَنَجْدٍ؛ الْهَبِيدُ: حَبُّ الْحَنْظَلِ].

و-: مَنْ لَا يُطْمَعُ فِيهِ، وَلَا يُرَدُّ عَنْ هَوَاهُ؛ كَأَنَّهُ يُنَادَى فَلَا يَسْمَعُ. (مجان).

وفى المثل: "أَصَمُّ عَلَى جَمُوحٍ". يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يُنَادَى فَلَا يَسْمَعُ.

وقال النُّعْمَانُ بْنُ بَشِيرٍ:

فَلَا تَكُ صَدَادًا عَنِ الْقَصْدِ وَالْهَدَى

أَصَمَّ إِذَا تُدْعَى إِلَى الْحَقِّ أَصِيدَا

ويقال: دَعَاهُ دَعْوَةُ الْأَصَمِّ، إِذَا بَالِغٌ بِهِ فِي الدُّعَاءِ.

ويُقال: لَمَعَ بِهِمْ لَمَعُ الْأَصَمِّ، إِذَا أُنْذِرَ النَّذِيرُ قَوْمًا مِنْ بَعِيدٍ، وَأَلَمَعَ بِثُوبِهِ.

قال بشر بن أبى خازم - وذكر جيشًا -:

أَشَارَ بِهِمْ لَمَعُ الْأَصَمِّ فَأَقْبَلُوا

عَرَانِينَ لَا يَأْتِيهِ لِلنَّصْرِ مُحْلِبٌ

[الضمير فى "أشار" يعود على مُقَدِّمِ

الجيش؛ العرانيين: الرؤساء والأسياذ؛

المُحْلِبُ: الْمُعِينُ مِنْ غَيْرِ قَوْمِهِ].

و-: الصُّلْبُ الْمُصْمَتُ الشَّدِيدُ.

يقال: حَجَرُ أَصَمٍّ.

قالَ عَامِرُ بْنُ الظَّرْبِ الْعَدَوَانِيُّ:

فلو لَامَسَ الصَّخْرَ الْأَصَمَّ أَكْفَهُمْ

لفاض ينابيع النَّدى ذلك الصَّخْرُ

وقال كعبُ بنُ زهيرٍ - يمدح أباه -:

أتى العُجَمَ والآفاقَ منه قصائدُ

بَقِينَ بقاءَ الوَحى فى الحجرِ الْأَصَمِّ

[الوَحى: الْكِتَابَةُ].

وقال ابنُ الرومى:

إذا عادَ ألقى القلبَ لم يَقْنِ وعَظُهُ

وقد ظَنَّهُ كالوَحى فى الحجرِ الْأَصَمِّ

و— مِنَ الْأَرْضِ: الْغَلِيظُ لَا يُنْبِتُ.

يقال: مكانُ أَصَمٍّ. قال امرؤ القيس:

أرجى من صُروفِ الدَّهْرِ لينا

ولم تغفلْ عن الصَّمِّ الصَّلابِ

❶ وأمرٌ، أو خَطْبُ أَصَمٍّ: شديد.

❷ وحِلْمُ أَصَمٍّ: واسعٌ لا يَنْزَعُزُعُ. (مجان)

قال بشارُ بن بُرْدٍ:

قُلْ ما بَدَا لَكَ من زورٍ ومن كَذِبٍ

حِلْمى أَصَمٍّ وأُذْنى غيرِ صَمَاءٍ

❸ والحَيَّةُ الْأَصَمُّ: التى لا تُجْدى مَعَهَا

الرُّقى، كأنَّها قد صَمَّتْ عن سماعِها.

قال تَابِطُ شَرًّا - يَصِفُ ثُعْبَانًا -:

أَصَمُّ قُطَارَى يُكونُ خُرُوجُهُ

بُعَيْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ مُخْتَلِفِ الرَّمْسِ

[قُطَارَى: أَسَوْدُ].

وفى "الأصمعيات" قال أبو مَهْدِيَّة - يَصِفُ

حَيَّةً -:

قَدْ كَادَ يَقْتُلْنِى أَصَمُّ مُرَقَّشٌ

مِنْ جُبٍّ كَلْتَمَ والخُطوبُ كَثِيرُ

[المُرَقَّش: الذى فيه نُقْطُ سَوَادٍ وَبَيَاضٍ؛ جُبٌّ

كَلْتَمٌ: موضع].

وقال ابنُ الرومى - يهجو -:

لأنَّنِى عَنْهُ الرُّقَاةُ (م)

فإنَّهُ حَنَشُ أَصَمٍّ

وقد يُسْتَعْمَلُ فى العُقرب.

قال أبو القَمَاقِمِ الأعرابى - يخاطب امرأته -:

\* قَرَطَكِ اللهُ عَلَى الأُذُنَيْنِ \*

\* عَقَارَبًا صَمًّا وَأَرْقَمَيْنِ \*

ويروى: "عَقَارِبًا تَمْشَى".

❶ وَدَهْرُ أَصَمٍّ: كأنَّهُ يُشْكِي إليه فلا يَسْمَعُ.

وفى "نهاية الأرب" قال أبو تمام - يرثى -:

رَيْبُ دَهْرٍ أَصَمٍّ دُونَ العِتَابِ

مُرْصِدٌ بالأَوْجَالِ والأَوْصَابِ

[الأَوْجَالُ: المَخَافَةُ؛ الأَوْصَابُ: الآلَامُ

البدنية].

❷ والشَّهْرُ الْأَصَمُّ، أو شَهْرُ اللهِ الْأَصَمُّ:

الشَّهْرُ الحَرَامُ لا يُسْمَعُ فيه صوتُ سلاحٍ ولا

حركة قتالٍ، وقيل: شَهْرُ رَجَبٍ.

وفى الخبر: "أتدرون أى شهر شهركم هذا؟ قلنا: ذو الحجة. قال: صدقتم، شهر الله الأصم".

وفيه أيضاً: "شهر الله الأصم رجب".

وقال عمرو بن معد يكرب الزبيدي - يفخر -:

\* أنا ابن ذى التقليد فى الشهر الأصم \*

\* أنا ابن ذى الإكليل قتال البهم \*

[التقليد: أن يجعل فى عنق البدنة شئ]

يُعلم به أنه هدى؛ الإكليل: التاج؛ البهم:

جمع بومة، وهو الشجاع يستعصى على

أقرانه مأتاه].

وفى "المحكم" قال الراجز:

\* يارب ذى خال وذى عم عم \*

\* قد ذاق كأس الحنف فى الشهر الأصم \*

**o والعَدَدُ الأصمُّ** (فى الجبر) Surd

(E) number: عدد حقيقى لا يمكن

التعبير عنه بوصفه عدداً موجباً أو سالباً أو

صِفراً، ومثال ذلك: الجذر التربيعى للعدد

(٢) أو (٣)، أو الجذر التكعيبي للعدد (٥).

**o ولغة الصم والبكم:** لغة تعتمد على

الحركات اليدوية وتعبيرات الوجه لإيصال

المعاني لفاقدى حاستى السمع والكلام.

**\* الانصمام - الانصمام الرئوى** (فى الطب)

(E) Pulmonary embolism: انسداد

أحد الشرايين الرئوية بسبب انحشار الصمة

(embolus) فيه، وهى جلطة دموية، أو

مادة صلبة أخرى، يحملها مجرى الدم من

مكان بعيد لتحرم جزءاً من النسيج الرئوى

من التغذية الدموية وتسبب فيه الاحتشاء،

وتُعرف بالاحتشاء الرئوى، وتُسمى أيضاً:

الصمة الرئوية.

**\* التَّصْمِيم** (فى علم النفس)

(E) Determination: مرحلة أخيرة من

مراحل العمل الإرادى، تتسم بالعزم الجازم

على التنفيذ.

**\* صَمَام:** اسم أرض، قال عمرو بن معد يكرب الزبيدي:

عَصَتْ بَنُو نَهْدٍ بِفَعْلٍ أَبِيهِمْ

إذا ماصعوا الأقوام عند صمام

[ماصعوا: قاتلوا وجالدوا].

**\* صَمَام:** الداهية الشديدة.

وفى المثل: "صمى صمام". يضرب للداهية

الشديدة تقع فتستفزع.

وقال عنتره - يفخر -:

قومى صمام لمن أرادوا ضيمهم

والقاهرون لكل أغلب صالى



[الصَّالِي: الْمُخَاتِلُ].

وفى "المفضليات" قال أَوْس بن غَلَفَاء  
الهَجِيمِي:

وَلَا فَضَحَ الْفُضُوحَ وَلَا شُبَيْمَ

وَلَا سُلْمَاكُم صَمَّى صَمَامٍ

وقال ابن الرومى:

وَلَوْ عَيَّبَتْ هُنَالَكُمْ لَدَيْهِ

لَقَالَ نَكِيرُهُ صَمَّى صَمَامٍ

**○ وصمام صَمَامٍ:** اسمُ فعلٍ أَمْرٍ، بمعنى:

اصمَّتْ واسكُتْ. (للمفرد والمؤنث وغيرهما).

ويقال أيضاً: صَمَامِ صَمَامٍ، أى: احمِلُوا على  
العدو.

**\* الصَّمَامُ:** سِدادُ القارورة ونحوها.

يقال: سَدَدْتُ فَمَ القارورة بالصَّمَامِ.

و: فَرَجُ المرأة.

وفى خبرِ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ: "أَنَّ يَهُودَ

كَانَتْ تَقُولُ: إِذَا أَتَيْتِ الْمَرْأَةَ مِنْ دُبْرِهَا، فِى

قُبْلِهَا، ثُمَّ حَمَلَتْ، كَانَ وَلَدُهَا أَحْوَلَ"،

قَالَ: "فَأَنْزَلَتْ: {نِسَاؤُكُمْ حَرْثُ لَكُمْ فَأَتُوا

حَرْثَكُمْ أَنَّى شِئْتُمْ} ... إِنْ شَاءَ مُجَبِّبَةً، وَإِنْ

شَاءَ غَيْرَ مُجَبِّبَةٍ، غَيْرَ أَنَّ ذَلِكَ فِى صِمَامٍ

وَاحِدٍ".

و— (فى التشريح) Valve (E): ثَنِيَّةٌ مِنْ  
نَسِيجٍ غِشَائِيٍّ أَوْ عَضَلِيٍّ، تَبْرُزُ مِنْ جِدَارِ قَنَاةٍ  
أَوْ مَجْرَى أَوْ وِعَاءٍ، تَسْمَحُ بِمَرُورِ السَّائِلِ فِى  
اتِّجَاهٍ وَاحِدٍ وَتَعْيِيقُ مَرُورِهِ فِى الْإِتِّجَاهِ  
الْمَعَاكِسِ.

و— (فى الفيزياء) Valve (E): جِهَازٌ  
لِوَقْفِ حَرَكَةِ الْمَوَاقِعِ أَوْ تَنْظِيمِ انْسِيَابِهَا فِى  
اتِّجَاهٍ دُونَ الْآخَرِ. وَيُطْلَقُ أَيْضًا عَلَى الصَّمَامِ  
الْتَّرْمِيُونِيِّ الْمُسْتَعْدَمِ فِى التَّحَكُّمِ فِى  
التِّيَّارَاتِ الْإِلِكْتَرُونِيَّةِ.

و— (فى الهندسة الميكانيكية) Valve (E):  
نَبِيْطَةٌ تُسْتَعْدَمُ لِلتَّحَكُّمِ فِى انْسِيَابِ مَائِعٍ  
فِى أَنْبُوبٍ.

**○ وصمام أَمْنٍ:** Safety valve: سِدَادٌ يَنْفَتِحُ  
مِنْ تَلْقَاءِ نَفْسِهِ عِنْدَمَا يَزِيدُ الضَّغْطُ عَلَى الْحَدِّ  
الْمُسْمُوحِ.

(ج) أَصِمَّةٌ.

**○ وصِمَامَاتُ الْقَلْبِ:** (فى الطب) Heart

valves (E): أَرْبَعُ ثَنِيَّاتٍ غِشَائِيَّةٍ مَدْعُومَةٍ

بِعَضَلَاتٍ وَأَوْتَارٍ لِحِمِيَّةٍ، يَفْصَلُ صِمَامَانِ

مِنْهَا الْبُطَيْنِ الْأَيْسَرَ وَالْأَيْمَنَ عَنِ الْأَذِينِ

الْأَيْسَرَ وَالْأَيْمَنَ، فَيَسْمَحَانِ بِعُبُورِ الدَّمِ مِنْ

الْأَذِينِ إِلَى الْبُطَيْنَيْنِ، وَيَفْصَلُ صِمَامَانِ

آخِرَانِ مِنْهَا الْبُطَيْنِ الْأَيْمَنِ عَنِ الشَّرِيَانِ  
الرُّئُوءَى، وَالْبُطَيْنِ الْأَيْسَرِ عَنِ الْأُورُطَى  
(الْأُبْهَرِ)، فَيَسْمَحَانِ بِعُبُورِ الدَّمِ مِنَ الْبُطَيْنِ  
الْأَيْسَرِ إِلَى الْأُورُطَى (الْأُبْهَرِ) وَمِنَ الْبُطَيْنِ  
الْأَيْمَنِ إِلَى الشَّرِيَانِ الرُّئُوءَى.

**\* الصَّمَامَةُ:** سِدَادُ الْقَارُورَةِ وَنَحْوُهَا.

**\* الصَّمَمُ:** فَقْدَانُ حَاسَّةِ السَّمْعِ.

وَقِيلَ: انْسِدَادُ الْأُذُنِ، وَثِقَلُ السَّمْعِ.

وَيُقَالُ: بِهِ صَمَمٌ: لِمَنْ يَسْمَعُ وَلَا يَهْتَدِي لِمَا  
يَسْمَعُ.

وَفِي خَبَرِ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ - كَانَ يَقُولُ: "اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ  
الْجُنُونِ وَالْجُدَامِ وَالْبَرَصِ وَالْمَأْثَمِ وَالْمَغْرَمِ  
وَالصَّمَمِ وَالْبُكْمِ وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَمُوتَ لَدِيغًا".

وَقَالَ دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَّةِ:

أَبْلَغُ نُعِيمًا وَأَوْفَى إِنَّ لَقِيَتَهُمَا

إِنْ لَمْ يَكُنْ كَانَ فِي سَمْعَيْهِمَا صَمَمٌ

وَقَالَ ابْنُ الرُّومِيِّ:

أَلَا إِنَّ بِالْأَبْصَارِ مِنْ عِبْرَةٍ عَمَى

أَلَا إِنَّ بِالْأَسْمَاعِ مِنْ عِظَةِ صَمَمٌ

وَقَالَ الْمُتَنَبِّي - يَفْخَرُ -:

أَنَا الَّذِي نَظَرَ الْأَعْمَى إِلَى أَدَبِي

وَأَسْمَعَتْ كَلِمَاتِي مَنْ بِهِ صَمَمٌ

و— (فِي الطَّبِّ) Hearing loss =  
Deafness (E): فَقْدُ الْقُدْرَةِ عَلَى سَمْعِ  
الْأَصْوَاتِ.

و— مِنْ كُلِّ شَيْءٍ: الشَّدِيدُ الصُّلْبُ.

وَقِيلَ: الْمَجْتَمَعُ الْخَلْقُ.

وَقِيلَ: الشَّدِيدُ الْأَسْرُ.

يُقَالُ: حَجَرٌ صَمَمٌ، وَفَرَسٌ صَمَمٌ، وَرَجُلٌ

صَمَمٌ. قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ - وَذَكَرَ غَارَةً -:

وْغَارَةٌ تَسْعَرُ الْمَقَانِبَ قَدْ

سَارَعَتْ فِيهَا بِصَلْدَمٍ صَمَمٍ

[تَسْعَرُ: تُشْعِلُ النَّارَ وَتَزِيدُ وَقُودَهَا؛

الْمَقَانِبُ: جَمْعُ مِقْنَبٍ، وَهُوَ الْجَمَاعَةُ مِنْ

الْخَيْلِ؛ الصَّلْدَمُ: الْفَرَسُ الشَّدِيدُ، شُبَّهُ

بِالصَّخْرَةِ].

و— مِنَ الرِّجَالِ: الْغَلِيظُ الْقَصِيرُ.

**\* الصَّمَمُ:** مِنْ أَسْمَاءِ الْأَسَدِ؛ لَشَجَاعَتِهِ.

قَالَ أَبُو زُبَيْدٍ الطَّائِيُّ - يَمْدَحُ -:

\* صِمَّ صَمَاتٍ مُصْلَخِدٍ صَلْدَمٍ \*

[صَمَاتٍ، وَصَلْدَمٍ: شَدِيدٌ تَامٌ الْخِلْقَةُ؛

الْمُصْلَخِدُ: الْمُنْتَصِبُ قَائِمًا].

و—: الدَّاهِيَةُ.

(ج) صِمَمٌ.

**\* الصَّمَاءُ:** الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ.

وفى "المحكم" أنشد لشاعر - يهجو - :

أَجَلٌ لَا وَلَكِنْ أَنْتَ أَلَامٌ مَنْ مَشَى

وَأَسْأَلُ مِنْ صَمَاءَ ذَاتِ صَلِيلٍ

[الصَّليل: صوتُ دخولِ الماءِ فى الأرض].

و-: الناقة السَّيِّئَةُ. قَالَ بَيْهَسُ بْنُ هَالٍ:

وَقَدْ رَكِبْتُمْ صَمَاءَ مُعْضِلَةً

تَفْرِى الْبِرَاطِيلَ تَفْلُقُ الْحَجَرَ

[البراطيل: حجارة عظيمة].

و-: الناقة اللّاقِحُ.

و-: القطاة؛ لِسَكِّ أَذْنِيهَا، أَوْ: لَصَمِّهَا

إِذَا عَطِشَتْ. وَفِي "الأساس" قَالَ الرَّاجِزُ -

مُخَاطِبًا نَاقَتَهُ -:

\* رِدَى رِدَى وَرَدَ قِطَاةٍ صَمَاءَ \*

\* كُدْرِيَّةٍ أَعْجَبَهَا بَرْدُ الْمَاءِ \*

[الكُدْرِيَّةُ: القِطَاةُ الْمُغْبَرَّةُ اللَّوْنِ].

و-: طَرَفُ الْمِعَا الدَّقِيقَةِ لَصَلَابَتِهَا.

و-: ضَرْبٌ مِنَ الْاِشْتِمَالِ، يُقَالُ لَهُ:

اِشْتِمَالُ الصَّمَاءِ، وَهُوَ أَنْ يَرِدَّ الثَّوْبُ مِنْ قَبْلِ

يَمِينِهِ عَلَى يَدِهِ الْيُسْرَى وَعَاتِقِهِ الْاَيْسَرَ ثُمَّ

يَرُدُّهُ ثَانِيَةً مِنْ خَلْفِهِ عَلَى يَدِهِ الْيُمْنَى وَعَاتِقِهِ

الْاَيْمَنِ فَيُغَطِّيهِمَا جَمِيعًا. (وانظر: ش م ل)

وَقِيلَ: أَنْ يَشْتَمِلَ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ يَضَعُ

طَرَفِي الثَّوْبِ عَلَى عَاتِقِهِ الْاَيْسَرِ، وَيُبْرِزُ شِقَّهُ

الْاَيْمَنَ.

وفى خَبَرِ جَابِرٍ، قَالَ: "نَهَى رَسُولُ اللَّهِ -

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - عَنِ الصَّمَاءِ، وَعَنِ

الْاِحْتِبَاءِ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ".

و-: الدَّاهِيَةُ الشَّدِيدَةُ. (مجان).

قال العجاج:

\* صَمَاءٌ لَا يُبْرِئُهَا مِنَ السَّقَمِ \*

\* حَوَادِثُ الدَّهْرِ وَلَا طَوْلُ الْقِدَمِ \*

[أى: دَاهِيَةٌ عَارُهَا بَاقٍ لَا تُبْرِئُهَا

الْحَوَادِثُ].

ويقال: فِتْنَةُ صَمَاءَ: شَدِيدَةُ مُنْكَرَةٍ.

وفى خَبَرِ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ: "سَتَكُونُ فِتْنَةُ صَمَاءَ

بِكَمَاءٍ عَمِيَاءَ، مَنْ أَشْرَفَ لَهَا اسْتَشْرَفَتْ لَهُ،

وَأَشْرَفُ اللِّسَانِ فِيهَا كَوْقُوعُ السَّيْفِ".

(ج) صَمٌّ، وَصَمَانٌ.

قال امرؤ القيس - يصف فرساً مشبهاً

حوافره بالصخور الصُّلْبَةِ الشَّدِيدَةِ -:

وَيَخْطُو عَلَى صَمٍّ صِلَابٍ كَأَنَّهَا

حِجَارَةٌ غَيْلٍ وَارِسَاتُ بَطْحَلِبٍ

[الغَيْلُ: الْمَاءُ الْجَارِي عَلَى الْأَرْضِ؛

الْوَارِسَاتُ: الْمُصْفَرَّاتُ].

وقال سلامة بن جندل - وذكر الأطلال - :

وَقَفْتُ بِهَا مَا إِنَّ تُبَيِّنُ لِسَائِلِ

وَهَلْ تَفْقَهُ الصَّمُّ الْخَوَالِدُ مَنْطِقِي

**0 وأَرْزَةُ (شجرة) صَمَاءُ:** مُكْتَنَزَةٌ لَا

تَخْلُجُ فِيهَا.

**0 والحيّة الصَّمَاءُ:** الْأَصَمُّ. قَالَ الْفَرَزْدَقُ:

كُنَّا إِذَا نَزَلَتْ بِأَرْضِكَ حَيَّةٌ

صَمَاءٌ تَخْرُجُ مِنْ صُدُوعِ جِبَالِ

وَقَالَ ابْنُ الرُّومِيِّ:

مَاذَا دَعَا الْبَيْنُ إِلَى حَيَّةٍ

صَمَاءَ مَنْ يَنْصَبُ لَهَا لَا يَنْصَبِ

**0 وصخرة صَمَاءُ:** لَيْسَ فِيهَا صَدْعٌ وَلَا

خَرَقٌ. قَالَ عَمْرُو بْنُ كَلْثُومٍ - وَنُسِبَ لغيره -:

وَلَكِنْ فِطَامُ النَّفْسِ أَثْقَلُ مَحْمَلًا

مِنَ الصَّخْرَةِ الصَّمَاءِ حِينَ تَرُومُهَا

[يقول: إِنَّ تَرَكَ مَا جُبِلَ عَلَيْهِ الْإِنْسَانُ

صَعْبٌ جَدًّا].

وقال خليل مطران:

ثَاوِ عَلَى صَخْرٍ أَصَمٍّ وَلَيْتَ لِي

قَلْبًا كَهَذِي الصَّخْرَةِ الصَّمَاءِ

**0 والغُدَدُ الصَّمَاءُ** (فِي الطَّب)

(E) Endocrines: غُدْدٌ لَيْسَ لَهَا قَنَوَاتُ

تنقل إفرازاتها التي تُسمى "هرمونات"، بل

تصبّ إفرازاتها الهرمونية مباشرة في الدورة

الدموية، ومن أمثلتها: الغُدَّةُ النُّخَامِيَّةُ،

والدَّرْقِيَّةُ، والصَّنُوبَرِيَّةُ.

**\* الصَّمَامُ:** الشَّدِيدُ. (عن ابن عَبَّادٍ)

**\* الصَّمَانُ:** كُلُّ أَرْضٍ صُلْبَةٍ ذَاتِ حَجَارَةٍ إِلَى

جَنْبِ رَمْلٍ.

وقيل: أَرْضٌ غَلِيظَةٌ دُونَ الْجَبَلِ.

قَالَ رُؤْبَةُ:

\* وَصَكَ عَبْدُ اللَّهِ قَوْمًا طُمَحًا \*

\* بِقَازِفَاتٍ يَبْتَدِرْنَ رُضْحًا \*

\* لَوْ رُمِنَ صَمَانٌ الصِّفَا تَصِيحًا \*

[الطَّمَحُ: الْمُتَكَبِّرُونَ؛ الْقَازِفَاتُ: حَجَارَةُ

الْمَنْجَنِيْقِ؛ الرُّضْحُ: الْكَوَاسِرُ؛ الصِّفَا: الْحَجَرُ

الصَّخْمُ الْأَمْلَسُ الصُّلْبُ؛ تَصِيحٌ: تَشَقُّقٌ

وَتَصَدَّعٌ].

و— (فِي الْجغَرَفِيَا) (F) Alios: طَبَقَةُ

تَرَابِيَّةٌ أَصْبَحَتْ صُلْبَةً أَوْ مَسْمَنْتَةً.

و— (فِي الْجِيُولُوجِيَا) Gravelly land

(E): أَرْضٌ تَتَكَوَّنُ مِنْ حَصَى غَلِيظٍ

التَّحْبُّبِ، وَبِهَا رَمْلٌ، وَيَصْعَبُ السَّيْرُ فِيهَا.

وَالصَّمَانُ تُسَمَّى: الْأَرْضُ الْحَصْبَائِيَّةُ.

❖ **الصَّمَانَةُ:** الصَّمَانُ. قَالَ الْفَرَزْدَقُ:

إِذَا شَلَّ فِي صَمَانَةٍ أَوْقَدَتْ لَهُ

حَوَافِرُهَا نِيرَانٌ مَرُّو مُفْلَقٌ

[شَلَّ: طَرَدَ؛ الْمَرُّو: الْحِجَارَةُ؛ الْمُفْلَقُ:

الْمُكَسَّرُ].

وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

يَشْجُ بِمَاءٍ سَارِيَةٍ سَقَّتْهُ

عَلَى صَمَانَةٍ رَصَفًا فَسَالًا

❖ **الصِّمَّةُ:** الرَّجُلُ الشُّجَاعُ.

يُقَالُ: رَجُلٌ صِمَّةٌ.

قَالَ دُرَيْدُ بْنُ الصِّمَّةِ - يَرِثِي أَخَاهُ -:

وَلَنْ يَزَالَ شَهَابًا يُسْتَضَاءُ بِهِ

يَهْدِي الْمَقَانِبَ مَا لَمْ تَهْلِكِ الصِّمَمُ

[الْمَقَانِبُ: جَمْعُ مَقْنَبٍ، وَهُوَ الْجَمَاعَةُ مِنْ

الْخَيْلِ].

وَقَالَ الْمُتَنَبِّي:

سَيَصْحَبُ النَّصْلُ مَنِيَّ مِثْلَ مَضْرِبِهِ

وَيَنْجَلِي خَبْرِي عَنْ صِمَّةِ الصِّمَمِ

و-: سِدَادُ الْقَارُورَةِ وَنَحْوَهَا.

و- الْأَسَدُ؛ لَشَجَاعَتِهِ.

و-: الذَّكْرُ مِنَ الْحَيَاتِ.

و-: الْأُنْثَى مِنَ الْقَنَاظِ.

و-: الْعُظِيمُ الَّذِي لَا مُخَّ فِيهِ.

يُقَالُ: أُعْطِيتَنِي صِمَّةً لَا أُنْتَفِعُ بِهَا. (عَنْ

ابْنِ عَبَّادٍ)

و-: الدَاهِيَةُ.

(ج) صِمْ.

و-: عِلْمٌ عَلَى غَيْرِ وَاحِدٍ، مِنْهُمْ:

- دُرَيْدُ بْنُ الصِّمَّةِ الْجُشَمِيُّ الْبَكْرِيُّ: شَاعِرٌ. (انْظُرْهُ

فِي: د ر د).

- الصِّمَّةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الطُّفَيْلِ بْنِ قُرَّةَ الْقُشَيْرِيِّ (نَحْوُ

٩٥هـ = ٧١٤م): مِنْ شُعْرَاءِ الْعَصْرِ الْأُمَوِيِّ، وَهُوَ شَاعِرٌ

غَزَلَ بَدْوً، مِنْ الْعَشَاقِ الْمُتَيِّمِينَ، مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ

صَعْصَعَةَ، مِنْ مَضَرَ، كَانَ يَسْكُنُ بَادِيَةَ الْعِرَاقِ، وَانْتَقَلَ

إِلَى الشَّامِ ثُمَّ خَرَجَ غَازِيَا يَرِيدُ بِلَادِ الدَّيْلَمِ، فَمَاتَ فِي

طَبْرِسْتَانَ.

o **وَأَلْ صِمَّةُ:** آلُ دُرَيْدِ بْنِ الصِّمَّةِ. قَالَ

عَنْهُمْ:

أَبَى الْقَتْلُ إِلَّا آلَ صِمَّةَ إِنَّهُمْ

أَبَوُ غَيْرَةٍ وَالْقَدْرُ يَجْرِي إِلَى الْقَدْرِ

[وَالْقَدْرُ يَجْرِي إِلَى الْقَدْرِ، أَيْ: كَمَا قُدِّرُوا

لِلْقَتْلِ قَدَّرَ الْقَتْلُ لَهُمْ].

❖ **الصِّمَّتَانِ:** الصِّمَّةُ وَالذُّدُرَيْدُ بْنُ الصِّمَّةِ،

وَأَخُوهُ مَالِكٌ. وَبِهِ فُسْرٌ قَوْلِ جَرِيرٍ:

سَعَرْنَا عَلَيْكَ الْحَرْبَ تَغْلَى قُدُورُهَا

فَهَلَّا غَدَاةَ الصِّمَّتَيْنِ تُدِيمُهَا

[سَعَرْنَا: أَوْقَدْنَا؛ تُدِيمُهَا: تَسْكُنُهَا].



\* **الصَّمِيم:** القشرة الخارجية اليابسة من البَيْض.

و: العَظْمُ به قِوَامُ العُضْوِ.

يقال: ضربه فأصاب صَمِيمَهُ.

قال السَّمَوَالُ:

وتبرأ الضعفاء من إخوانهم

وَالْحَ مِنْ حَرِّ الصَّمِيمِ الكَلْكُلُ

وقال العجاج - وذكر هديرَ فحلٍ من الإبل -:

\* يُوْهِى صَمِيمَ القَصَبِ المَصْمَمِ \*

وقال جرير:

نَزَلْتُ بَفَرْعٍ خِنْدِفَ حَيْثُ لَاقَتْ

شُؤْنُ الهَامِ مُجْتَمَعَ الصَّمِيمِ

و- من كل شيء: المَحْضُ الخالصُ في

الخير و الشر. (يستوى فيه المفرد وغيره).

ويقال: صَمِيمُ القلبِ أو الفؤادِ.

قال عنتره - وذكر بَرْقًا -:

وَأَضْرَمَ فِي صَمِيمِ القلبِ نَارًا

كَضَرْبِي بِالْحُسَامِ الهِنْدُوَانِي

وقال أيضًا:

وَيَحَ هَذَا الزَّمَانِ كَيْفَ رَمَانِي

بِسِهَامٍ صَابَتْ صَمِيمَ فُؤَادِي

ويقال: نَسَبُ صَمِيمٍ. قال البارودي:

يَصُونُونَ فِي حُجْبِ الْأَكْلَةِ ظَبِيَّةً

لَهَا نَسَبٌ بَيْنَ الْحِسَانِ صَمِيمٍ

[الْأَكْلَةُ: جَمْعُ كَلِيلٍ، وَهُوَ الْحِجَابُ

وَالسَّتْرُ].

و- من البرد أو الحر: أَشَدُّهُ. وفي "منتهى

الطَّلَبِ" قَالَ مُسْلِمٌ بْنُ مَعْبَدٍ الْأَسَدِيُّ:

تَنْشُرُ فِي الصَّبَا وَتَذُودُ عَنْهَا

صَمِيمَ الْقُرْ أَثْبَاجٍ دِفَاءً

[تَنْشُرُ: تَنْبَسِطُ وَتَفَرِّقُ؛ الْأَثْبَاجُ: جَمْعُ ثَبَجٍ،

وَهُوَ وَسَطُ الظَّهْرِ؛ الدِّفَاءُ: الدَّافِئَةُ].

(ج) صِمَامٌ.

قال عنتره - يفخر -:

قَوْمِي الصَّمَامُ لِمَنْ أَرَادُوا ضَيْمَهُمْ

وَالْقَاهِرُونَ لِكُلِّ أَغْلَبَ خَالِي

**o وصَمِيمُ الْقَوْمِ:** أَصْلُهُمْ وَخَالَصُهُمْ.

قال ربيعة بن مَقْرُومِ الضَّبِّي:

وَسَاقَتْ لَنَا مَذْحِجٌ بِالْكَلابِ

مَوَالِيهَا كُلُّهَا وَالصَّمِيمَا

[أَرَادَ بِالْكَلابِ: الْوَقْعَةَ بَيْنَ مَذْحِجٍ وَتَمِيمٍ؛

مَوَالِيهَا هُنَا: الْحُلَفَاءُ].

وقال عبد مناف بن رِبْعِ الهذلي:

رَغَبْنَا عَنْ دِمَاءِ بَنِي جُرَيْبٍ

وَنَعَشُو بِالصَّمِيمِ إِلَى الصَّمِيمِ

[نَعَشُو: نَأَتَى].

وَيُرَوَّى: "بالسيوف إلى الصميم".

\* **الصُّمَيْمَاءُ**: نباتٌ يشبه الغَرَزَ، ينبت  
بَنَجْدٍ في القيعان.

و— (في الزراعة) *Cutandia (s)*: جنسُ  
نبات، ينتمي إلى الفصيلة النجيلية  
(Poaceae)، من رتبة القبئيات  
(Poales)، وهو نبات عُشْبِيٌّ، حولي، كثير  
التفرع من القاعدة. أزهاره في شكل عناقيد،  
وثماره تشبه رَجُلَ الدجاجة. منه أنواع  
عديدة، واسعة الانتشار في أفريقيا، وشبه  
الجزيرة العربية، وإيران، وآسيا الوسطى،  
وتركيا.



**الصُّمَيْمَاءُ**

\* **المُصَمِّمُ**: الجملُ الشَّدِيد. (عن أبي عمرو  
الشَّيبَانِي). قال عمرُ بنُ لَجَأٍ التيميُّ:  
\* حَمَلْتُ أَنْثَالِي مُصَمَّمَاتِهَا \*

\* \* \*

\* **الصَّمَانُ**: (انظر: ص م م).

\* **الصَّمَانَةُ**: (انظر: ص م م).

\* \* \*

## ص م ي

١- **السُّرْعَةُ فِي الشَّيْءِ**.

٢- **قُوَّةُ الانْقِضَاضِ**.

قال ابنُ فارس: "الصَّادُ والميمُ والحَرْفُ  
المُعْتَلُّ أَصْلٌ وَاحِدٌ يَدُلُّ عَلَى السُّرْعَةِ  
فِي الشَّيْءِ".

\* **صَمَى** الصَّيْدَ وَنَحَوَهُ — صَمِيًّا، وَصَمِيَانًا:  
أُصِيبَ وَمَاتَ بَيْنَ يَدَيِّ صَائِدِهِ وَهُوَ يَرَاهُ.  
وقيل: مَاتَ مَكَانَهُ.

و— فلانٌ: وَثَبَ وَأَسْرَعَ.

و— الأَمْرُ فُلَانًا: حَلَّ بِهِ.

قال عِمْرَانُ بنُ حِطَّانٍ:

وقاضى الموتَ يَعْلَمُ ما عليه

إذا ما مُتُّ مِنْهُ ما صَمَانِي

و— فلانٌ فُلَانًا عَلَى الأَمْرِ: حَمَلَهُ عَلَيْهِ.

يقال: ما صَمَاكَ عَلَيْهِ.

\* **أَصَمَى** الصَّيْدَ، وَنَحَوَهُ: صَمَى.

و— فلانٌ: صَمَى.

و— الفَرَسُ عَلَى لِحَامِهِ: عَضَّ عَلَيْهِ وَمَضَى.

وفى "العين" قال الشاعر:

أَصَمَى عَلَى فَاسِ اللَّجَامِ وَقُرْبِهِ

بِالْمَاءِ يَقْطُرُ تَارَةً وَيَسِيلُ

[القُربُ: الخاصِرة].

و— فلانُ الصَّيْدَ: أصابه فوقَعَ بين يَدَيْهِ،

أو رَمَاهُ فقتله مكانه.

يقال: فلانُ يَرْمِي فَيَصْمِي ولا يُنْمِي.

ويقال: رَمَى فما أَصَمَى ولا أُنْمَى.

وفى خبر ابن عباس - رضى الله عنهما -

أنه سُئِلَ عن الرجل يَرْمِي الصَّيْدَ فَيَجِدْهُ

مَقْتُولًا، فقال: "كُلُّ ما أَصْمَيْتَ، ودَعْ ما

أُنْمَيْتَ". [أى: كُلِ الصَّيْدَ الذِّى مات بين

يَدَيْكَ، ودَعْ ما جُرِحَ وماتَ بعيدًا عنكَ].

وفى المثل: "ليس مَنْ أُنْمَى كَمَنْ أَصَمَى".

أى ليس من تحاملت رَمِيَّتَهُ من بين يَدَيْهِ

فَنَجَتْ أو هَلَكْتَ كمن أصابَ رَمِيَّتَهُ.

وفيه أيضًا: "أَصَمَى رَمِيَّتَهُ". يُضْرَبُ للرجل

يقصدُ الأمرَ فَيُصِيبُ منه ما يريد.

ويقال: أصماه الموتُ: أصابه.

قال الشريف المرتضى:

وَلَوْ فَطِنْتُ وَقَدْ أَرَدَى الزَّمانُ فَتَى

عَلِمْتُ أَنَّ الذِّى أَصْمَاهُ أَصْمَانِي

وقال أحمد شوقي - يرثى -:

إلى الله أشكو من عوادى النَّوى سَهْمًا

أصابَ سُوَيْدَاءَ الْفؤادِ وما أَصَمَى

و— الرَّمِيَّةُ: أَنْفَذَ فِيهَا السَّهْمَ وَنَحَوَهُ.

ويقال: أَصَمَى الْقَوْسُ الرَّمِيَّةَ.

قال ابن الرومى:

تُشْكِي الْمَحِبَّ وتُلْقَى الدَّهْرَ شاكِيَةً

كَالْقَوْسِ تُصْمِي الرَّمَايا وَهِيَ مِرْنانُ

[مِرْنانُ: مُصَوِّتَةٌ].

وقال كشاجم - وذكر ظبيَّةً غَفَلَتْ فاصطاد

الصَّيَّادُ ولَدَهَا -:

فَأَغْفَتُ سَاعَةً عَنْهُ فَأَصْمَى

حِشَاهُ بَنبِلَهْ غَرثانُ طَاوَى

[غَرثانُ: جائعٌ].

وقال الجزار السرقسطى:

عَسَى وَطَنُ أَوْدَى بِالْفِتْنِ شَحْطًا

يُقَرِّبُنَا زُلْفَى وَيُنْظِمُنَا سِمْطًا

لأَسْرَعُ ما أَمْضَى التَّفَرُّقُ سَهْمَهُ

فَأَصَمَى فؤادَ القُربِ مَنَّا وما أَخْطَا

و— فلانٌ وَغَيْرُهُ مَنِيَّتَهُ: دَاقَهَا.

\* صامَى فلانٌ وَغَيْرُهُ مَنِيَّتَهُ: أَصْمَاهَا.

\* انْصَمَى الطائرُ، وَغَيْرُهُ: انْقَضَ.

و— فلانٌ: انْدَرَأَ من كلامٍ أو سَخِطَ.

و— على فلان: أَقْبَلَ نَحْوَهُ وانْقَضَ عَلَيْهِ.

وفى "العين" قال جرير:

إِنِّي أَنْصَمَيْتُ مِنَ السَّمَاءِ عَلَيْكُمْ

حَتَّى اخْتَطَفْتُكَ يَا فَرَزْدَقُ مِنْ عَلٍ

ورواية الديوان: "انْصَبَبْتُ".

\* **الْأَصْمَى** من الحيّات، ونحوها: السَّريعُ

الخفيفُ في حركته. وفي "الحيوان" قال

الشاعر - ونسب لخلف الأحمر -:

إِذَا مَا اللَّيْلُ أَلْبَسَهُ دُجَاهُ

سَرَى أَصْمَى تَصِيحُ لَهُ الشَّعَابُ

\* **الصَّمِيَانُ** من الرجال: الشجاعُ الصادقُ

الحملة.

وقيل: التَّمَضُّاءُ على الأمور.

و-: المجترئُ على المعاصي.

(عن ابن الأعرابي)

وقيل: الذي يَنْصَبُ على الناس بالأذى.

وقيل: الأهوجُ الشديدُ.

(ج) صَمِيَان.

\* **صَمِيَاء** - يقال: لا صَمِيَاءَ له ولا عَمِيَاءَ من

ذاك: إِذَا أَكْبَّ عَلَى الْأَمْرِ فَلَمْ يُقْلَعْ عَنْهُ.

(عن ابن بُزْج)

\* **الصَّمِيَانُ** من الرجال: الصَّمِيَانُ.

و-: الحِمَارُ الشديدُ.

(عن أبي عمرو الشيباني)

وفي "الجيم" قال دُكَيْن:

\* رَمَحَ الشَّمْسُ الصَّمِيَانَ الْقَارِحَا \*

\* \* \*

\* **الصَّمِيدِح**: (انظر: ص م د ح).

\* \* \*

\* **الصَّمِيمَاءُ**: (انظر: ص م م).

\* \* \*

## الصَّادُ وَالنُّونُ وَمَا يَنْثَلُهُمَا

\* **الصَّنَابُ**: الطويلُ الظَّهْرُ والبَطْنُ. (عن ابن

الأعرابي) (انظر: س ن ب)

و-: طعامٌ يَتَّخَذُ مِنَ الْخَرْدَلِ وَالزَّيْبِ.

وفي خبر أبي هريرة - رضى الله عنه -،

قال: "جاء أعرابيٌّ إلى رسول الله - صلى

الله عليه وسلم - بِأَرْئَبٍ قَدْ شَوَّاهَا، وجاءَ

مَعَهَا بِصَنَابِهَا".

وقال جرير:

تُكَلِّفُنِي مَعِيشَةَ آلِ زَيْدٍ

وَمَنْ لِي بِالصَّلَاتِ وَالصَّنَابِ

[الصَّلَاتُ: الْخُبْزُ الرقيقُ].

(ج) صُنْبٌ، وَأَصْنَبَةٌ.

\* **الصَّنَابَةُ**: الطَّوِيلُ الظَّهْرُ والبَطْنُ.

\* **الصَّنَابِيُّ** من الدَّوَابِّ: الذى لونه بين الحمرة والصفرة، مع كثرة الشعر والوبر. وقيل: الكميت أو الأشقر إذا خالط شقرته شعرة بيضاء.

وقيل: البردون، شبه لونه بالصباغ (الطعام) الذى يتخذ من الخرذل. \* **المِصْنَبُ**: المولع بأكل الصناب.

### ص ن ب ر

(فى العبرية snōbār (صُنُوبَار): شجرة الصنوبر، مخروط الصنوبر).

### ١- الشَّيْءُ الدَّقِيقُ. ٢- الحَنَفِيَّةُ.

### ٣- شَجَرٌ.

قال ابن فارس: "... وأما الذى وُضِعَ وضِعاً وهو غير منقاس عندى فالصنوبر".

\* **صَنْبَرَتِ النَّخْلَةُ**: دَقَّتْ من أسفلها وانجرد سَعْفُهَا وَقَلَّ حَمْلُهَا، فهى صُنْبُورٌ، وصُنْبُورَةٌ.

وسُئِلَ أعرابى عن نَخْلِهِ، فقال: "صَنْبَرٌ أَسْفَلُهُ وَعَشَشَ أَعْلَاهُ".

ويقال: صَنْبَرٌ عُنُقُ النَّخْلَةِ، وَأَصْلُهَا.

و-: انْفَرَدَتْ عن جماعة النخل.

و-: نَبَتَتْ فى جذعها سَعَفَاتٌ غير مستأرضة فى الأرض، فهى مُصَنَّبرٌ.

و-: نَبَتَتْ صنابيرُها فى جذوعِها فأفسدتها، فهى مُصَنَّبَةٌ.

و- القوم: اتخذوا طعام الدياسة (الحصاد).

\* **الصَّنْبَرُ**: الدَّقِيقُ، أو الرَّقِيقُ الضَّعِيفُ من كلِّ شَيْءٍ.

(ج) صَنَابِرُ.

٥ **وَالصَّنَابِرُ**: السَّهَامُ الدَّقِيقُ.

(عن ابن الأعرابى)

قال ابن سيده: لم أجده إلا عند ابن الأعرابى، ولم يأت لها بواحد.

وفى "التهذيب" أنشد ابن الأعرابى:

لِيَهْنِي تِرَاثِي لَامِرِي غَيْرِ ذَلَّةٍ

صَنَابِرُ أَحْدَانٍ لَهْنٌ حَفِيفُ

[أحْدَانُ: أفرادٌ لا نظائر لها].

\* **الصَّنْبَرَةُ**: ما غُلِظَ فى الأرض من البول والأختاء ونحوها.

و-: طعام الدياسة (الحصاد).

(عن الحميرى)

\* **الصُّنْبُورُ**: السَّعْفَةُ تَنْبَتُ فى جِدْعِ النخلة

لا فى الأرض.



و—: النَّخْلَةُ تَخْرُجُ مِنْ أَصْلِ النَّخْلَةِ  
الْأُخْرَى مِنْ غَيْرِ أَنْ تُغْرَسَ.

و—: أصلُ النخلة الذي تَشَعَّبَتْ مِنْهُ  
العُرُوقُ. (عن أبي حنيفة الدينوري)

وقيل: الفسيلة التي تنبت في أمِّ النخلة.  
و—: النخلة دَقَّ أَسْفَلُهَا وَانْجَرَدَ أَصْلُ  
سَعْفِهَا وَقَلَّ حَمْلُهَا.

و—: النخلة الْمُتَفَرِّدَةُ عَنْ جَمَاعَةِ النَّخْلِ.  
و— من الحوض: تَقْبُهُ الذي يَخْرُجُ مِنْهُ  
الماءُ، وهو ما يُسَمَّى بِالْبَالُوَةِ.

وفي "التهذيب" أنشد أبو عبيد:  
\* مَا بَيْنَ صُنْبُورٍ إِلَى الْإِزَاءِ \*

[الِإِزَاءُ: مَصَبُ الْمَاءِ فِي الْحَوْضِ].  
و—: فَمُ الْقَنَاةِ.

و—: الْقَصَبَةُ تَكُونُ فِي الْإِدَاوَةِ مِنْ حَدِيدٍ أَوْ  
رِصَاصٍ أَوْ نَحْوِهِ، يُشْرَبُ مِنْهَا. وَتُطْلَقُ الْيَوْمَ  
عَلَى مَا يُسَمَّى: (الْحَنْفِيَّةُ).

و—: أَدَاةٌ تَسْمَحُ بِإِمْرَارِ سَائِلٍ أَوْ غَازٍ  
لِلْحَصُولِ عَلَيْهِ. (مج)  
(ج) صَنَابِيرُ.

و—: الرَّجُلُ الْفَرْدُ الضَّعِيفُ لَا أَهْلَ لَهُ وَلَا  
عَقَبَ وَلَا نَاصِرَ.

ويقال: رَجُلٌ صُنْبُورٌ: لَا نَسْلَ لَهُ.

وقيل: اللَّيِّمُ الضَّعِيفُ. (عن ابن الأعرابي)

قال أوس بن حجر - يهجو قوماً -:

مُخْلَفُونَ وَيَقْضِي النَّاسُ أَمْرَهُمْ

غُسُّ الْأَمَانَةِ صُنْبُورٌ فَصُنْبُورٌ

[مُخْلَفُونَ: مُبْعَدُونَ عَنِ الْحُكْمِ وَالْقِيَادَةِ؛

الْغُسُّ: اللَّيِّمُ الضَّعِيفُ يَكُونُ وَاحِدًا وَجَمْعًا،

أَي هُمْ كَذَلِكَ وَاحِدُهُمْ بَعْدَ الْآخِرِ].

و—: الصَّبِيُّ الصَّغِيرُ. وفي "الشوارد" أنشد:

\* قَامَتْ تُصَلِّي وَالْخِمَارُ مِنْ غَمَرٍ \*

\* تَقْصُنِي بِأَسْوَدَيْنِ مِنْ حَذَرٍ \*

\* قَصَّ الْمَقَالِيَتِ لِصُنْبُورٍ ذَكَرَ \*

[أَسْوَدَاهَا: عَيْنَاهَا؛ الْمَقَالِيَتُ: جَمْعُ

مِقْلَاتٍ، وَهِيَ الَّتِي لَا يَعِيشُ لَهَا وَلَدٌ].

و—: الدَّاهِيَةُ.

و—: الرِّيحُ الْبَارِدَةُ.

و— الرِّيحُ الْحَارَّةُ. (ضد)

\* الصَّنْبَرُ: الْبَرْدُ.

وقيل: شِدَّتُهُ.

يقال: جَنَّتَكَ فِي صَنْبَرِ الشِّتَاءِ، وَصَنْابِرِهِ.

وقيل: الرِّيحُ الْبَارِدَةُ فِي غَيْمٍ.

ويقال: غَدَاةُ صَنْبَرٍ، وَلَيْلَةُ صَنْبَرَةٍ: باردةٌ. أو حارةٌ. (ضدُّ)

وفي الخبر: "أن رجلاً من بني عامرٍ وقف على عبد الله بن الزبير حين صُلبَ، فقال: قد كنتَ تجمعُ بين قُطْرَى اللَّيْلِ الصَّنْبَرَةِ قائماً".

وقال طرفة - يفخر -:

بِجِفَانٍ تَعْتَرِي نَادِيَنَا

مِنْ سَدِيفٍ حِينَ هَاجَ الصَّنْبَرُ  
[جِفَانٌ: جمعُ جَفْنَةٍ، وهى قَصْعَةُ الطَّعَامِ؛  
السَّدِيفُ: قِطْعُ السَّنَامِ].

قال ابن جنى: أراد الصَّنْبَرُ فاحتاجَ إلى تحريكِ الباءِ، فَتَطَرَّقَ إلى ذلك، فنقلَ حركةَ الإعرابِ إليها.

وفى "غريب الحديث" قال الشاعر - وذكر ثوراً -:

فَلَمَّا شَتَا سَاقَتْهُ مِنْ طُرَّةِ اللَّوَى

إلى الرَّمْلِ صَنْبَرُ الشَّمَالِ وداجنٌ  
و-: اليومُ الثَّانِي من أيامِ العجوزِ السَّبْعَةِ،  
التي تكونُ فى آخرِ الشَّتَاءِ.

قال عمرو بن أحمر - ونُسب لأبى شبل الأعرابى -:

كُسِعَ الشَّتَاءُ بِسَبْعَةِ غُبَرٍ

أَيَّامٍ شَهَلَتْنَا مِنْ الشَّهْرِ

فَإِذَا انْقَضَتْ أَيَّامُهَا وَمَضَتْ

صِنَّ وَصَنْبَرٌ مَعَ الْوَبْرِ

.....

.....

دَهَبَ الشَّتَاءُ مُؤَلِّياً هَرَبًا

وَأَتَتْكَ وَاقِدَةٌ مِنَ النَّجْرِ

[الصَّنُّ، وَالْوَبْرُ: من أيامِ العجوزِ السبعةِ  
وهى آخرُ أيامِ الشَّتَاءِ؛ النَّجْرُ: الحرُّ].

وفى "التاج" قال ابن مالك:

سَأَذْكَرُ أَيَّامَ الْعَجُوزِ مُرْتَبًا

لَهَا عِدَدًا نَظْمًا لَدَى الْكُلِّ مُسْتَمِرٌ

صِنَّ وَصَنْبَرٌ وَوَبْرٌ مُعَلَّلٌ

وَمُطْفِئُ جَمْرِ أَمْرٍ ثُمَّ مُؤْتَمِرٌ

[الصَّنُّ: أولُ يومٍ من أيامِ العجوزِ].

(وانظر: ك س ع، ع ج ن)

(ج) صَنَابِيرُ.

\* **الصَّنْبَرُ - غَدَاةُ صَنْبَرٍ:** باردةٌ أو حارةٌ.

(ضد)

\* **الصَّنَوْبَرُ:** شَجَرٌ مُخَضَّرٌ شَتَاءً وَصَيْفًا.

وقيل: ثَمَرُهُ. واحدته: صَنَوْبَرَةٌ.

وفى التدليك، وهو مُسكن لآلام، ويدخل فى صناعة مستحضرات التجميل.



### الصَّنَوْبَرُ

و-: ثَمَرُ شَجَرَةِ الْأَرَز.  
\* صَنَوْبَرَةٌ - صَنَوْبَرَةٌ كُلُّ شَيْءٍ: وَسَطُهُ.

(عن ابن عباد)

\* الصَّنَوْبَرِيُّ: أحمد بن محمد بن الحسن الضَّبِّي الحلبى الأنطاكى، أبو بكر (٣٣٤هـ = ٩٤٦م): شاعرٌ عاش فى بلاط سيف الدولة، وكان جدُّه الحسنُ صاحبَ بيت الحكمة للخليفة المأمون العباسى. ولد فى أنطاكية، وتنقل بين حلب ودمشق. أكثر شعره فى الرياض والأزهار، وله مراثٍ فى الحسين بن على - رضى الله عنهما -.

\* \* \*

\* الصَّنَبَرُصُ: الجرذُ.

\* \* \*

### ص ن ب ع

\* صَنَبَعَ فلانٌ: انْقَبَضَ عند المسألة والطلب بُخْلًا. يقال: رأيتُه يُصَنَّبِعُ لَوْمًا.

و- (فى الزراعة) *Pinus (S)*: جنسٌ من الأشجار، ينتمى إلى الفصيلة الصنوبرية (Pinaceae)، من رتبة الصنوبريات (Pinales)، وهى شجرةٌ يبلغ طولُها نحو ٣٠ مترًا، تعيش أكثر من ١٥٠ سنة، قشرُها مشققةٌ حرشفيةٌ، وبراعمُها أسطوانية، وأوراقُها إبريةٌ تنمو فى حُزَم ثنائية أو ثلاثية أو خماسية، وأزهارُها صفراءُ، والمخاريط الثمرية كبيرة الحجم، وتكون بيضوية أو مخروطية الشكل، لونُها أسمرٌ يميل إلى الصُفرة، والشجرة أحادية المسكن (تحمل المخاريط المذكرة والمؤنثة منفصلة على نفس النبات). وهى أشجارٌ دائمة الخضرة، تحوى جذورها مادة راتنجية زيتية. وتوجد أنواعٌ عديدة من الصنوبر. وتنتشر زراعته فى أمريكا الشمالية، وجنوب شرق آسيا، وجنوب أوروبا، والجزائر، والأردن، ولبنان. ويزرع للتزيين والاستفادة من أخشابها التى تُستخدم فى صناعة الأثاث والأدوات الموسيقية. وللصنوبر فوائد طبية؛ حيث يُستخدم زيتُه فى علاج الأمراض الجلدية،

\* **الصُّنْبَعَةُ**: الناقَةُ الصُّلْبَةِ.

(انظر: ص ن ت ع)

\* **صُنْبِعَاتٌ**: مَوْضِعٌ. وقيل: مِيَاهُ لَغَطْفَانٍ.

قال زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ - يَصِفُ حِمَارًا وَأُنْثَى -:

فَأَوْرَدَهَا حِيَاضَ صُنْبِعَاتٍ

فَالْفَاهِنُ لَيْسَ بِهِنَّ مَاءٌ

\* **مُصْنَبٌ** - رَجُلٌ مُصْنَبُ الرَّأْسِ: طَوِيلُهَا.

(وانظر: ص ع ن ب)

\* **الصُّنْبَعَرُ** من الناس: السَّيِّئُ الْخُلُقِ.

\* **الصُّنْبُلُ، وَالصُّنْبُلُ** من الناس: الْخَبِيثُ الْمُنْكَرُ.

وقيل: الدَاهِيُ الْخَرِيتُ (الماهر في الدلالة).

\* **الإِصْنَاتُ**: الإِثْرَاصُ (الإِبْرَام) وَالْإِحْكَامُ.

\* **الصُّنْتُوتُ**: الْفَرْدُ الْحَرِيدُ (المُعْتَزَلُ عَنْ النَّاسِ). (عن ابن الأعرابي)

(وانظر: ص ت ت)

\* **الصُّنْتِيتُ**: السَّيِّدُ الْكَرِيمُ الشَّرِيفُ.

(وانظر: ص ت ت)

قال رُوْبَةُ - وَذَكَرَ فَحْلًا مِنَ الْإِبِلِ -:

\* أَوْ كَالصَّلْخَذَى مِنْ صَنَاتِيهِ الْآبُ \*

[الصَّلْخَذَى: الْعَظِيمُ؛ الْآبُ: الَّذِي يَأْبَى].

و-: الْكَتِيبَةُ.

(ج) صَنَاتِيهِ.

ويقال: فِيهِ صَنَاتِيهِ مِنَ النَّاسِ: عُصَبٌ

وَجَمَاعَاتٌ.

\* **الصُّنُوتُ**: السَّلَّةُ الصَّغِيرَةُ.

و-: غِلَافُ الْقَارُورَةِ وَطَبَقُهَا الْأَعْلَى.

(ج) صَنَاتِيهِ.

\* **الصُّنْتُعُ**: الشَّابُّ الشَّدِيدُ.

و-: النَّعَامُ الصُّلْبُ الرَّأْسِ.

وقيل: الصَّغِيرُ الرَّأْسِ، الدَّقِيقُ الْعُنُقِ.

(عن الليث)

يقال: ظَلِيمٌ صُنْتُعٌ.

و-: الْحِمَارُ الْوَحْشِيُّ.

و-: الْحِمَارُ الشَّدِيدُ الرَّأْسِ، النَّاتِيُ

الْحَاجِبِينَ، الْعَظِيمُ الْجَبْهَةَ.

قال لَبِيدٌ - وَذَكَرَ فَرَسَهُ -:

بَاكَرْتُ فِي غَلَسِ الظَّلَامِ بِصُنْتُعٍ

طَرْفٍ كَعَالِيَةِ الْقَنَاةِ سَلِيمٍ

[الطَّرْفُ: الْكَرِيمُ].



وقال الطرمّاح - يصف عيّراً يشبه ناقته به :-

صُنْتُعُ الْحَاجِبَيْنِ خَرَطَهُ الْبَقْلُ (م)

بَدِيًّا قَبْلَ اسْتِكَائِ الرِّيَاضِ  
[خَرَطَهُ الْبَقْلُ: مَشَى بَطْنُهُ؛ اسْتِكَائُ  
الرِّيَاضِ: التَّفَافُهَا].

وقيل: الحمارُ الصَّغِيرُ الرَّأْسِ. (كأنه ضِدُّ)  
و-: الرقيقُ الخدِّ.

و-: الفرسُ الشَّدِيدُ الْخَلْقِ النَشِيطُ.

وفي "اللسان" قال أبو ذؤاد الإيادي - يصف  
فرساً :-

فَلَقَدْ أَغْتَدَى يُدَافِعُ رَأْيِي

صُنْتُعُ الْخَلْقِ أَيْدِ الْقَصَرَاتِ

[الْقَصَرَاتُ: جمع قصرة، وهي أصل العنق].

وفي "التهذيب" قال ضَمْرَةٌ [بُنْ أَبِي ضَمْرَةَ  
النَّهْشَلِيَّ]:

نَاهَبْتُهَا الْقَوْمَ عَلَى صُنْتُعٍ

أَجْرَدَ كَالْقِدْحِ مِنَ السَّاسِمِ

[السَّاسِمُ: ضَرَبُ مِنَ الشَّجَرِ].

و-: الدُّنْبُ. (عن كراع)

و-: الْمُحَرَّفُ. (عن ابن عباد)

\* الْمَصْنُتُعُ: الْمُحَرَّفُ. (عن ابن عباد)

قال ساعدةُ بن جُوَيَّةَ الهذلي:

مُصْنَتُعُ أَعْلَى الْحَاجِبَيْنِ مُسَبَّلُ

لَهُ وَبَرُّ كَأَنَّهُ صُوفٌ ثَعْلَبِ

ويقال: رَجُلٌ مُصْنَتُعُ الرَّأْسِ: مُسْتَطِيلُهُ  
صُلْبُهُ. (عن ابن عباد)

\* الصَّنَتْلُ: الطَّوِيلُ. (عن ابن عباد)

و-: الْعَظِيمُ الرَّأْسِ. (عن ابن عباد)

(ج) صَنَاتِلُ.

\* الصَّنَتْلُ: النَّاقَةُ الضَّخْمَةُ.

ويقال: هُوَ صِنْتُلُ الْهَادِي، أَيْ: طَوِيلُهُ.

### ص ن ج

#### ١- صوت. ٢- آله موسيقية.

قال ابن فارس: "الصاد والنون والجيَمُ لَيْسَ  
أَصْلًا".

\* صَنْجَ فَلَانٌ - صَنْجًا، وَصُنُوجًا: ضَرَبَ  
بِالصُّنُوجِ.

و- النَّاسَ صُنُوجًا: رَدَّ كُلًّا مِنْهُمْ إِلَى أَصْلِهِ.

و- فَلَانًا بِالْعَصَا: ضَرَبَهُ بِهَا.

(عن ابن عباد)

\* صَنِجَ - صَنْجًا: حَبِثَ. فَهُوَ صَنِجٌ.

(ج) صَنْجَى.



ويقال: صَنَجَتْ رِيحُ فلانٍ.

\* صَنَجَ فلانٌ بفلانٍ: صَرَعَهُ.

\* الْأَصْنُوجَةُ: ما يَمُدُّ من الْعَجِينِ مَدًّا حَتَّى يَصِيرَ كَأَنَّهُ سَيْرٌ.

\* الصَّنَجُ: من آلاتِ الملاهي، وهي ما يُتَّخَذُ من صُفْرِ مَدَوَّرَا، يُضْرَبُ أَحَدُهُمَا عَلَى الْآخَرِ كما في الدفوف ونحوها، وهو ما يَعْرِفُهُ الْعَرَبُ، فأما الصَّنَجُ ذو الأوتار فَيَخْتَصُّ بِهِ الْعَجَمُ.

وقيل: آلة ذات أوتار يُضْرَبُ بها.

وقيل: صفائح صُفْرِ مُسْتَدِيرَةٌ تُثَبَّتُ فِي أطراف الدف أو في أصابع الراقصة، يُدَقُّ بها عند الطَّرَبِ.

يقال: أَتَانَا بِكُلِّ صَنَجٍ وَطَنَجٍ، أى: بِكُلِّ ما يُلْهَى وَيُطَرَّبُ.

قال الأعشى:

وَمُسْتَجِيبٍ تَخَالَ الصَّنَجَ يَسْمَعُهُ

إِذَا تُرْجِعُ فِيهِ الْقَيْنَةُ الْفُضْلُ

[مُسْتَجِيبٌ: أى عودٌ يُجِيبُ الصَّنَجَ

وَيُشَاكِلُهُ؛ الْفُضْلُ: التى تَلْبَسُ ثوبًا واحدًا كأنها مُتَبَدِّلَةٌ].

وقال جرير:

تَمِيلُ بِهِ شَرْبُ الْحَوَانِيتِ رَائِحًا

إِذَا حَرَّكَتْ أَوْتَارَ صَنَجٍ أَنَامِلُهُ

وقال البحتري:

كَمْ جَمَعْتُ الرَّحِيقَ وَالرِّيقَ مِنْهَا

وَكَلَانَا قَنِيلُ صَنَجٍ وَعُودٍ

وقال أبو العلاء المعرى:

فَلَا تَكُ زِيرًا لِلنِّسَاءِ وَإِنْ تَمِلُ

لَهْنٌ فَلَا تَأْدُنُ لِزِيرٍ وَلَا صَنَجٍ

ويقال: أَعْجَبَهُمْ قَرْعُ الزُّنُوجِ بِالصَّنُوجِ.

و-: الْعَبْدُ.

و-: الصَّنْفُ مِنَ النَّاسِ. يقال: لَا أَدْرِي

أَيُّ صَنَجٍ هُوَ. (ج) صُنُوجٌ.

o وَصَنَجُ الْجِنِّ: عَزِيفُهَا وَصَوْتُهَا.

قال القطامي:

تَبَيَّتُ الْغُولُ تَهْزِجُ أَنْ تَرَاهُ

وَصَنَجُ الْجِنِّ مِنْ طَرَبٍ يَهِيمُ

\* الصَّنَجُ: الْعَبْدُ الْأَسْوَدُ الْأُمِّيُّ.

(عن ابن عباد) (انظر: ز ن ج)

(ج) صُنُوجٌ، وَصُنُجَانٌ.

\* الصَّنُجُ: قِصَاعُ الشَّيْزَى (خشب).

وقيل: الشَّيْزَةُ. (عن ابن الأعرابي)

\* الصَّنَجَةُ - صَنَجَةُ الْمِيزَانِ: ما يُوزَنُ بِهِ.

(فارسي مُعَرَّبٌ) (وانظر: س ن ج)

قال الأزهرى: السَّيْنُ أَعْرَبُ وَأَفْصَحُ؛ لأنَّ الصَّادَ والجِيمَ لا يجتمعانِ فى كلمةٍ عربيَّةٍ.  
**\* الصَّنَاجُ:** صاحبُ الصَّنَجِ أو اللاعبُ به.  
 قال البحتري - يُعرِّضُ بالخليفة العباسي المعتمد -:  
 إنَّ الخلافةَ لا تُلقَى كتائبُها

كما لقيتَ بعَوَادٍ وصَّنَاجٍ  
**\* الصَّنَاجَةُ:** الصَّنَاجُ.  
 و-: المرأةُ ذاتُ الصَّنَجِ، أو التى تضربُ به. قال الأعشى:  
 ومُسْمِعتانِ وصَّنَاجَةٌ  
 تُقَلِّبُ بالكفِّ أوتارَها  
 [مُسْمِعتان: جاريَتانِ تُغَنِّيانِ].

وقال ساعدةُ بن جُوَيَّةَ الهذليُّ - يصفُ حُزْنَه على مَوْتِ ابنه -:  
 وعَاوَدَنِي ديني فَبِتُ كأَنَّمَا  
 خِلَالَ ضُلُوعِ الصَّدْرِ شِرْعٌ مُمَدَّدٌ  
 بِأَوْبٍ يَدَى صَنَاجَةٍ عِنْدَ مُدْمِنٍ

غَوِيٌّ إِذَا مَا يَنْتَشِي يَتَغَرَّدُ  
 [دينى، أى: حالى التى كانت تعتادُنِي؛ شِرْعٌ مُمَدَّدٌ، أى: كَأَنَّ فى صَدْرِي دَوِيَّ عُوْدٍ مما أُحْدِثُ به نَفْسِي من هُمومِي، لأَوْتارِهِ

رَنَّةٌ؛ أَوْبٌ يَدِيْهَا: رَجَعُ يَدِيْهَا بِضَرْبِ الصَّنَجِ؛ يَتَغَرَّدُ: يَتَغَنَّى].  
 وقال جرير:  
 جَزَعْتُمْ إِلَى صَنَاجَةٍ هَرَوِيَّةٍ  
 على حِينٍ لا يَلْقَى مع الجَدِّ باطِلُهُ  
**o وليلةُ قَمَرَاءُ صَنَاجَةٍ: مُضِيَّةٌ.**

(وانظر: ص ي ج، ص م ج)  
**o وصَنَاجَةُ العَرَبِ:** لقبُ ميمون بن قيسٍ (الأعشى الكبير)، سُمِّيَ بِذلِكَ لِغَزَلِهِ وَرِقَّةِ شِعْرِهِ، وَجودته وصلاحيته للغناء به.  
 \* \* \*  
**\* الصَّنَحْفَةُ:** متاعُ الرجل والمرأة (فرجاهما). (عن ابن عباد)  
 \* \* \*

### ص ن خ

**\* صَنِخَ** البَدَنُ - صَنَخًا، وَصَنَخَةً: وَسِخَ.  
 (لغةٌ فى سَنِخَ)، والسين أشهر.  
 وفى خَبَرِ أَبِي الدَّرْدَاءِ - رضى الله عنه -:  
 "نِعَمَ البَيْتُ الحَمَامُ يُذْهِبُ الصَّنَحَةَ وَيُذَكِّرُ النَّارَ". (انظر: ص ن ن)  
 و- الودَكُ (دَسَمُ اللحم ودُهْنُهُ): تَغْيِيرُ.  
 و- الشَّيْءُ: خَرَجَتْ أَوْسَاخُهُ. فهو صَنِخٌ.  
 يقال: فَمَّ صَنِخٌ.

\* **صُنَاخِيَّةٌ** - رجلٌ صُنَاخِيَّةٌ: ضَخْمٌ.

\* **الصُّنْخُ**: الدَّرَنُ وَالْوَسَخُ. (وانظر: س ن خ)

\* **صَنَخَةٌ - جَمَلٌ صَنَخَةٌ**: ضَخْمٌ كبيرٌ.

(وانظر: ص ن ق، ق ب ص)

\* \* \*

\* **الصُّنْخَابُ**: الجَمَلُ الضَّخْمُ.

(عن ابن الأعرابي)

\* \* \*

\* **الصُّنَاخِرُ** من الرِّجَالِ وَالْإِبِلِ: الضَّخْمُ

الطَوِيلُ. يقال: جَمَلٌ صُنَاخِرٌ.

\* **الصُّنْخِرُ** من الرِّجَالِ وَالْإِبِلِ: الصُّنَاخِرُ.

\* **الصُّنْخِرُ** من الإِبِلِ: الصُّنَاخِرُ منها. وهى

بتاء. (عن ابن عباد)

\* **الصُّنْخِرُ**: الجَمَلُ الضَّخْمُ.

و-: البُرُّ الْيَابِسُ.

وقيل: البُسْرُ الْيَابِسُ.

\* **الصُّنْخِرُ**: الجَمَلُ الضَّخْمُ.

و-: الْأَحْمَقُ.

\* \* \*

\* **الصُّنْدِيدُ**: السَّيِّدُ الشَّجَاعُ الظَّاهِرُ الْغَالِبُ.

وقيل: الشريفُ الجَوَادُ الْحَلِيمُ.

وفى "التَّهْذِيبُ" قال جَنْدَلُ بْنُ الْمُثَنَّى:

\* كانوا إذا ما عَايَنُونِي جُلْعِدُوا \*

\* وَضَمَّهُمْ ذُو نَقَمَاتٍ صُنْدِيدُ \*

[جُلْعِدُوا: صُرِعُوا].

و-: حَرْفٌ مُنْفَرِدٌ فِي الْجَبَلِ.

(ج) صَنَادِيدُ.

و-: اسْمُ جَبَلٍ يَتَهَمَّةٌ. (عن ابن دريد)

قال عبيد بن الأبرص:

وَمَنْ رَأَى ظُلُمَى مِنْهُمْ فَكَأَنَّمَا

تَوَقَّصَ حَيْثًا مِنْ شَوَاهِقِ صُنْدِيدٍ

[يقول: شَأْنٌ مِنْ يَقْصِدُنِي لِيَعْتَدِيَ عَلَيَّ كَمَنْ يَسْقُطُ مِنْ

أَعَالَى جَبَلٍ صُنْدِيدٍ].

\* **الصُّنْدِيدُ** من الرِّجَالِ: الصُّنْدِيدُ.

(وانظر: ص ن ت ت)

وفى خبر أبي سعيد الخدري - رضى الله

عنه -: "فَغَضِبْتُ قَرِيشُ وَالْأَنْصَارُ، قالوا:

يُعْطَى صَنَادِيدُ أَهْلِ نَجْدٍ وَيَدْعُنَا...".

وقال عنترة - يفخر -:

وَفَرَّقْتُ الْكَتَائِبَ عِنْدَ ضَرْبِ

يَخِرُّ لَهُ صَنَادِيدُ الرِّجَالِ

و-: الْمَلِكُ الْعَظِيمُ الشَّرِيفُ.

وقيل: الرَّئِيسُ الْعَظِيمُ.

وقيل: وَالِى الْقَوْمِ، وَمُتَوَلَّى مُهِمَّاتِهِمْ، الْكَبِيرُ

الْجَامِعُ لِلْوِلَايَةِ.

قال ربيعةُ بنُ مقَرُومٍ - يمدحُ - :

وقد سَبَقَتْ بغاياتِ الجِيادِ وقدَّ

أَشْبَهَتْ آباءَكَ الصَّيْدَ الصَّناديدا

[الصَّيْدُ: جمع أَصِيدَ، وهو الذى لا يكاد

يلتفت من التَّكَبُّرِ].

وقال على الجارم:

كم عالمٍ قابِلْتُ فى صفحاته

ولَكم ظَفَرْتُ بفاثِ صِنْدِيدِ

ويقال: هو صِنْدِيدٌ من الصَّنادِيدِ، أى:

داهيةٌ من الدَّواهي. قال الفرزدق:

فإن تَمِيمًا لا يُجِيرُ عليهمُ

عزِيزٌ ولا صِنْدِيدٌ مملكةٍ غُلِبَ

و-: حامى العسْكَرِ.

و- من الأيام: الشَّدِيدُ الحرِّ.

يقال: يَوْمٌ حامى الصَّنْدِيدُ أو الصَّنادِيدُ.

وفى "المحكم" قال الراجز:

\* لاقَيْنَ مِنْ أَغْفَرِ يَوْمًا صِيْهَبًا \*

\* حامى الصَّنادِيدِ يُعْنَى الجُنْدُبا \*

و- من الرِّيحِ والبرْدِ: الشَّدِيدُ.

يُقَالُ: أَصابَهُم بَرْدٌ صِنْدِيدٌ، وريحٌ صِنْدِيدٌ.

ويقال: مَرَّتْ علينا صَنادِيدُ من البرْدِ.

(عن ابن عباد)

ويقال أيضًا: رَمَتْ السَّمَاءُ بصَنادِيدِ البرْدِ.

قال ابن مُقْبِل:

عَفَنَهُ صَنادِيدُ السَّماكِينِ وانْتَحَتْ

عليه رِياحُ الصَّيْفِ غُبْرًا مَجاوِلُهُ

[عَفَنَهُ: هَدَمْتُهُ وَأَخْرَبْتُهُ؛ السَّماكان: نَجْمان

نَيَّيران؛ انتَحَتْ عليه: قَصَدَتْهُ وَأَقْبَلَتْ

عليه؛ المَجاوِلُ: الترابُ وحُطامُ البَيتِ

وسَواقِطُ وَرَقِ الشَّجَرِ تَحوُلُ بها الرِّيحُ].

و- مِنَ العَيْثِ: العَظِيمُ القَطَرِ.

وقيل: الذى يُسِيلُ كُلَّ شَيْءٍ.

(عن أبى عمرو الشيبانى)

يقال: أَصابَهُم وابلٌ صِنْدِيدٌ: ذو بَرْدٍ شَدِيدٍ.

وفى "الجيم" أنشد:

لا قَتَ زَبانٌ وَجْهَ يَوْمٍ كَريهةٍ

وعلى صَرِيمٍ وابلٌ صِنْدِيدٌ

(ج) صَنادِيدُ.

❶ **وصَنادِيدُ السَّحابِ:** ما كَثُرَ وَبُلُهُ.

وقيل: عِظامُه.

قال أبو وَجْزَةَ السَّعْدِيُّ:

دَعَنَّا لِمَسَرى لَيْلَةٍ رَجِيَّةٍ

جَلا بَرَقُها جَوْنَ الصَّنادِيدِ مُظْلَمًا

❶ **وصَنادِيدُ القَدَرِ:** مصائبُه ودَواهيهِ.

وفى خبر الحسن البصرى: "اللهم إني أعوذ بك من صناديد القدر وجنون العمل".  
[جنون العمل: الإعجاب به حتى يبطل].

\* \* \*

## ص ن د ق

## وعاء لحفظ الأشياء

\* **صَدَقَ** فلان الكُتُبَ: وَضَعَهَا فِي صُنْدُوقٍ.

\* **الصَّنَادِقِيُّ**: مَنْ يَعْمَلُ الصَّنَادِيقَ.

\* **الصَّنْدُوقُ، وَالصُّنْدُوقُ**: وَعَاءٌ مِنْ خَشَبٍ

أَوْ مَعْدِنٍ أَوْ نَحْوَهُمَا، مُخْتَلَفُ الْأَحْجَامِ، تُحْفَظُ فِيهِ الْمَلَابِسُ وَالْكِتَابُ وَنَحْوُهَا.

(وانظر: س ن د ق، ز ن د ق)

قال على بن أبى طالب:

يَا مَنْ بَدُنِيَاهُ اشْتَغَلُ

وغيره طول الأمل

الموت يأتي بغتة

والقبر صُنْدُوقُ الْعَمَلِ

وقال الإمام الشافعى:

عِلْمِي مَعِيَ حَيْثَمَا يَمُتُ يَنْفَعُنِي

قلبي وعاء له لا بطن صُنْدُوقِ

و: الجوالق.

و: مَجْمُوعٌ مَا يُدْخَرُ وَيُحْفَظُ مِنَ الْمَالِ،

كصُنْدُوقِ الدَّيْنِ. (محدثة)

0 **وصندوق البريد**: صُنْدُوقٌ يُثَبَّتُ فِي بَعْضِ الشَّوَارِعِ وَالْأَمَاكِنِ؛ لِتَوْضَعِ فِيهِ الرِّسَائِلُ، ثُمَّ يَجْمَعُهَا عُمَّالُ الْبَرِيدِ.

0 **وصندوق التوفير**: شُعْبَةٌ فِي الْبَرِيدِ تَقُومُ عَلَى تَشْجِيعِ الْإِدْخَارِ بِحِفْظِ أَمْوَالِ الْمُدَّخِرِينَ وَاسْتِثْمَارِهَا.

0 **وصندوق الطرد**: صُنْدُوقٌ يَمْتَلِئُ بِالْمَاءِ آتِيًا، وَيُسْتَعْمَلُ فِي الْمَرَاحِيضِ وَنَحْوِهَا؛ لِتَنْظِيفِهَا.

0 **والصندوق الأسود**: جِهَازٌ يُوَضَعُ فِي الطَّائِرَةِ أَوْ السَّفِينَةِ، يُسَجَّلُ الْأَحْدَاثُ وَالْأُمُورَ الَّتِي تَحْدُثُ فِي أَثْنَاءِ الرِّحَالَتِ، وَهُوَ يَتَحَمَّلُ الْانْفِجَارَاتِ وَضَغْطَ الْمِيَاهِ، لَوْنُهُ بَرْتَقَالِي أَوْ أَصْفَرٌ وَلَيْسَ أَسْوَدَ، إِنَّمَا قِيلَ لَهُ أَسْوَدَ؛ لِارْتِبَاظِهِ بِالْكَوَارِثِ أَوْ الْحَوَادِثِ. (ج) صُنَادِيقُ.

\* **الصُّنْدُوقِيُّ**: الصَّنَادِقِيُّ.

\* \* \*

## ص ن د ل

١- **الضَّخَامَةُ**. ٢- **شَجَرٌ**.

\* **صَنْدَلٌ** الْبَعِيرُ أَوْ الْحِمَارُ: ضَخْمُ رَأْسِهِ وَصَلْبَ. فَهُوَ صَنْدَلٌ.

(وانظر: ع ن د ل، ق ن د ل)



قال ذو الرمة - يصف ناقه :-

مُفَرَّجَةٌ حمراء عيساء جَوْنَةٌ

صُهايبَةُ العُثْنُونِ دَهْمَاءُ صَنْدَلٌ

ويقال: إِنَّ فَلَانًا لَصَنْدَلُ الرَّأْسِ.

(عن أبي زيد)

و- الشيءُ الشيءَ: صَبَغَهُ بِلَوْنِ الصَّنَدَلِ،

وهو لونٌ أحمرٌ ضاربٌ للسواد.

وفى خبر عمر بن على المطوعى - يصف

مطرًا :- "... وأثوابنا قد صَنْدَلَ كافوربها

ماءُ الوبل، وغَلَفَ طرازبها طينُ الوحل".

\* **تَصَنْدَلُ** فلانٌ: تَغَزَلَ مع النساء.

(عن ابن عبَّاد)

و-: تَطَيَّبَ بطيب الصَّنَدَلِ (شجر).

و-: لَبَسَ الصَّنَدَلِ.

\* **الصَّنَادِلُ** من الحُمْرِ أو الإِبِلِ: الشَّدِيدُ

الْخَلْقِ الصُّلْبُ، الصَّخْمُ الرَّأْسِ.

يقال: حِمَارٌ صُنَادِلٌ.

وفى "الجمهرة" قال الشاعر:

•. ورأسٍ كَدَنٍ التَّجْرِ ضَخْمٍ صُنَادِلِ •.

ويُقالُ: بَعِيرٌ صُنَادِلٌ. قال رؤبة:

\* كَأَنَّ تَحْتَى صَخْبًا جُنَادِلًا \*

\* أَنْعَتُ عَيْرًا صَنْدَلًا صُنَادِلًا \*

\* **الصَّنَدَلُ**: حُفٌّ بَنَعْلٍ مَتِينٍ، له سُيُورٌ من

الْجِلْدِ يُثَبَّتُ بها فى الْقَدَمِ.

و- من الحُمْرِ أو الإِبِلِ: الصُّنَادِلُ.

يقال: حِمَارٌ صَنْدَلٌ، وَبَعِيرٌ صَنْدَلٌ.

و-: شَجَرٌ حَشَبُهُ طَيِّبُ الرَّائِحَةِ، يَظْهَرُ

طَيِّبُهُ بِالذَّلَكِ أو الإِحْرَاقِ، ولخشبه أنواعٌ،

أَجْوَدُهُ الْأَحْمَرُ وَالْأَصْفَرُ وَالْأَبْيَضُ.

و- (فى الزراعة) *Santalum (S)*: جنسُ

أشجار، ينتمى إلى الفصيلة الصندلية

(Santalaceae)، من رتبة الصندليات

(Santalales)، وهو نباتٌ طفيلى، يتطفلُ

على الأشجار القريبة فيتعلَّقُ عليها،

ويتراوح طوله بين ٨-١٠ أمتار، وأوراقه

جلدية، تنمو على شكل زَوْجَيْنِ متقابلين،

وله أنواعٌ أجودها الأحمر، والأبيض الذى

يُستخرج منه زيتُ الصندل الأبيض، وهو

سائلٌ أبيضٌ شفافٌ لزجٌ، يُستخدمُ فى

ترطيب الجلد، والحماية من أشعة الشمس،

كما يُستخدمُ فى المساج. وللصندل فوائدُ

طبية؛ فهو يفيدُ فى علاج السعال والصداع

وطرد حصوات الكلى، وعلاج التشنجات،

وغيرها. تُستخدمُ أخشابُه فى صناعات

الأثاث، ويُستخرجُ منه موادٌ ملونةٌ للدباغة،

ويدخلُ في صناعة العطور والبخور وأنواع من الصابون والشموع. ينتشر في بلاد الصين، والهند، وأندونيسيا، والفلبين.



شجر الصَّنَدَل

و— (في الفارسية: صندل): سَفِينَةٌ تُقَلَّ قَاعُهَا مُسَطَّحٌ، تُسْتَخْدَمُ فِي الْأَنْهَارِ وَنَحْوِهَا.  
و— (في ألفاظ الحضارة) Barge (E, F): قاربٌ مُسَطَّحُ الْقَاعِ، مَصْمَمٌ لِنَقْلِ الْبَضَائِعِ الثَّقِيلَةِ عِبْرَ الْأَنْهَارِ وَالْقَنَوَاتِ، وَيَكُونُ بَعْضُ الصَّنَادِلِ ذَاتِي الْحَرَكَةِ، وَبَعْضُهَا يُلْزَمُ لِقَطْرِهِ زَوْقٌ سَحَبٍ.



صَّنَدَلٌ بَحْرِيٌّ

(ج) صَنَادِلُ.

وفي "الصَّحاح" قال الراجز:

\* رَأَتْ لِعَمْرٍو وَابْنَهُ الشَّرِيسَ \*

\* عَنَادِلًا صَنَادِلَ الرُّؤُوسِ \*

**٥ وَيَوْمَ صَنْدَلٍ:** يَوْمٌ مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ.

وفي "الجمهرة" قال الشاعر:

∴. فَلَوْ أَنَّهَا لَمْ تَنْصَلِتْ يَوْمَ صَنْدَلٍ ∴.

\* **الصَّنْدَلَانِيُّ:** الْعَطَّارُ وَنَحْوُهُ مِنْ أَصْحَابِ الْعَقَاقِيرِ الطَّبِيبَةِ.

و—: صَانِعُ الْعَقَاقِيرِ وَبَائِعُهَا.

\* **الصَّنْدَلَةُ:** شِبْهُ الْخُفِّ، يَكُونُ فِي نَعْلِهِ مَسَامِيرُ.

(ج) صَنَادِلَةٌ.

\* \* \*

(في العبرية saneret (صَنِيرَت): مجموعة أنابيب، شبكة أنابيب. وفي السريانية snārtā (صَنَارَتَا): الشَّصَّ. وفيها snōrtā (صَنُورَتَا): إبرة الزنبور).

\* **الصَّنَارُ:** شَجَرُ الدُّلْبِ.

قال العجاج - وذكر جَمَلَهُ -:

\* يَشْقُ دَوْحَ الْجَوْزِ وَالصَّنَارِ \*

و—: الرَّجُلُ السَّيِّئُ الْخُلُقِ. (عن كراع)

و— (في الزراعة) *Platanus (S)*: جنسٌ من الأشجار، ينتمي إلى الفصيلة الدُّلْبِيَّةِ (Platanaceae)، من رتبة البروطيّات

(Proteales)، يضم هذا الجنس من الأشجار أحد عشر نوعاً، أهمها "الدلب المشرقي"، وهي أشجار مُعمرة، نفضية (متساقطة الأوراق)، يصل ارتفاعها إلى ١٥ متراً، تحمل أوراقها بالتناوب على الجذع، والأوراق بسيطة مفصصة، والثمار كروية الشكل محاطة بأهداب. والنبات منفصل الجنس أو وحيد المسكن، أى: الأزهار المذكرة والمؤنثة توجد منفصلة على ذات الشجرة. وهي من الأشجار الظليلة، ويُستفاد من أخشابها. لها فوائد طبية، فيصنع من أوراقها مراهم لعلاج الجروح والدمامل، كما تُستخدم الأوراق أيضاً في علاج النقرس، ووجع الأسنان. موطنها المشرق العربي، وإيران وجنوب وشرق أوروبا. ويسمى أيضاً: جوز السرو، وعيثام، وجنار.



الصَّنَارُ (الدُّلْب)

❖ **الصَّنَارَةُ** من الرجال: الصَّنَارُ. (عن كراع)

وقيل: البخيل السيئ الأدب.

و: مِغْزَلُ المَرَاةِ، أو رَأْسُهُ.

وقيل: الحَدِيدَةُ الدَّقِيقَةُ المَعْقَفَةُ فِي رَأْسِ المِغْزَلِ.

و: حديدَةٌ مَعْقَفَةٌ فِي طرف خيط تُستعمل في صيد السمك.

و: الأُذُن. (يمانية)

و: مَقْبِضُ الجَحَفَةِ، وهي تُرْسٌ من جلدٍ.

وقيل: السَّيْرُ الذي يُقْبَضُ عليه في التُّرس.

❖ **والجَارُ الصَّنَارَةُ**: السيئ الجوار.

❖ **الصَّنَّارُ** (في الفارسية: جنار): شَجَرُ الدُّلْبِ. واحدته: صَنَّارَةٌ.

وبه روى بيتُ العجاج السابق.

و: رَأْسُ المِغْزَلِ.

وقيل: الحَدِيدَةُ الدَّقِيقَةُ المَعْقَفَةُ فِي رَأْسِ المِغْزَلِ.

❖ **الصَّنَارَةُ**: حديدَةٌ مَعْقَفَةٌ فِي طرف خيط تُستعمل في صيد السمك.

و: الحَدِيدَةُ الدَّقِيقَةُ المَعْقَفَةُ فِي رَأْسِ

المِغْزَلِ. قال أوفى بن مطر المازني:

وَلَيْتَ سِنَانَكَ صَنَّارَةً

وَلَيْتَ قَنَاتَكَ مِنْ مِغْزَلٍ

\* **الصَّنَوْرُ**: البَخِيلُ السَّيِّئُ الْخُلُقِ.

(عن ابن الأعرابي)

\* \* \*

\* **الصَّنَطُ**: القَرْطُ، وهو لغة في السَّنَط كما ينطق به أهل مصر.

\* \* \*

\* **المَصْنُطِلُ**: الذي يَمْشِي وَيُطَاطِئُ رَأْسَهُ مِنْ سُكْرِ أو غيره.

\* \* \*

### ص ن ع

(في العبرية šinna (صَنَعَ): حَجَبَ، سَتَرَ، أَخْفَى، خَبَأَ، غَطَّى. و šena (صَنَعَ): قناعَة، تقشُّف، زهد، تواضع. و šina (صِنْعًا): سَتَرَ، كِتْمَان، خفاء، سِرِّيَّة).

١- عَمَلُ الشَّيْءِ وَإِحْكَامُهُ وَإِتْقَانُهُ.

٢- الْحِرْفَةُ. ٣- الْبِنَاءُ.

٤- خِلَافُ الطَّبْعِ.

قال ابن فارس: "الصاد والنون والعين أصلٌ صحيحٌ واحد، وهو عملُ الشيء".

\* **صَنَعَ** فَلَانُ الشَّيْءِ - صَنَعًا، وَصُنْعًا:

عَمَلُهُ. فهو صَانِعٌ، وَصَنِيعٌ. والمفعول مَصْنُوعٌ، وَصَنِيعٌ.

وفى القرآن الكريم: ﴿وَيَصْنَعُ الْفُلُكَ وَكُلَّمَا مَرَّ عَلَيْهِ مَلَأَ مِنْ قَوْمِهِ سَخِرُوا مِنْهُ﴾.

(هود/ ٣٨)

وفيه أيضًا: ﴿صُنِعَ اللَّهُ الَّذِي أَنْقَنَ كُلَّ شَيْءٍ﴾.

(النمل/ ٨٨)

وفى الخبر قال النبي - صلى الله عليه وسلم -: "إِنَّ مِمَّا أَدْرَكَ النَّاسُ مِنْ كَلَامِ النَّبِوةِ إِذَا لَمْ تَسْتَحْ فَاصْنَعْ مَا شِئْتَ".

وقال حاتم الطائي - يخاطب امرأته -:

إِذَا مَا صَنَعْتَ الزَّادَ فَالْتِمِسِي لَهُ

أَكْيَلًا فَإِنِّي لَسْتُ أَكَلَهُ وَحْدِي

وقال أبو العتاهية:

أَلَا لَيْتَ الشَّبَابَ يَعُودُ يَوْمًا

فَأُخْبِرُهُ بِمَا صَنَعَ الْمَشِيبُ

وقال ابن المعتز:

يَتِيهِ عِنْدِي وَأَنَا أَخْضَعُ

إِنْ كَانَ ذَا بَخْتِي فَمَا أَصْنَعُ

وقال أيضًا:

وَإِنِّي كَالْعَطْشَانِ طَالَ بِهِ الصَّدَى

إِلَيْكَ وَلَكِنْ مَا الَّذِي أَنَا صَانِعُ



وقال كشاجم:

يا خاضِبَ الشَّيْبِ والأَيَّامُ تُظْهِرُهُ

هذا شبابٌ لعمرُ الله مَصْنُوعٌ

و- الفَرَسَ، ونحوه صَنَعًا، وصَنَعَةً: أَحْسَنَ

الْقِيَامَ عليه، وقام بَعْلِفِهِ وتَسْمِيْنِهِ.

يُقَالُ: فرسٌ صَنِيعٌ.

قال عدىُّ بنُ زيدٍ - وذكر فرسًا -:

فَبَلَّغْنَا صَنَعَهُ حَتَّى شَتَا

ناعِمَ البَالِ لَجُوجًا فِي السَّنَنِ

[السَّنَنِ: عَدُوُّ الفَرَسِ إِقْبَالًا وَإِدْبَارًا].

وقال ابن مقبل - يصف فرسًا -:

شَدِيدِ مَنَاطٍ الْقُصْرَيْنِ مُصَامِصٍ

صَنِيعِ رِبَاطٍ لَمْ تُغَمِّزْ أَبَاجِلُهُ

[الْقُصْرَى: أَسْفَلُ الْأَضْلَاعِ، وَمَنَاطُ

الْقُصْرَيْنِ: مُعَلَّقُهُمَا، يَرِيدُ ظَهَرَ الْفَرَسِ؛

مُصَامِصٌ: شَدِيدُ تَرْكِيبِ الْعِظَامِ وَالْمَفَاصِلِ؛

الْأَبَاجِلُ: جَمْعُ أَبْجَلٍ، وَهُوَ عَرْقٌ غَلِيظٌ فِي

الرَّجْلِ].

وقال حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ - يصف فصِيلًا -:

فَلَمَّا أَتَى عَامَانَ بَعْدَ فِصَالِهِ

عَنِ الضَّرْعِ وَاحْلَوْلَى دِمَائًا يَرُودُهَا

فَصَافَ صَنِيعًا يَمْتَرِي أَرْحَبِيَّةً

مَكُودًا إِذَا مَا اسْتَفْرَغَ الْخُورَ جُودُهَا

رماه الممارى بالذى فَوْقَ سِنِّهِ

بَسَنٌ إِلَى عَلِيَا ثَلَاثٍ يَزِيدُهَا

[احْلَوْلَى: اسْتَحْلَى، أَيْ اسْتَمَرَّ؛ الدَّمَائُ:

الْمَكَانُ السَّهْلُ اللَّيْنُ الْكَثِيرُ النَّبَاتِ؛ يَرُودُهَا:

يَأْتِيهَا لِلرَّعْيِ؛ صَافٌ: أَتَى عَلَيْهِ الصَّيْفُ؛

يَمْتَرِي: يَرْتَضِعُ أُمَّهُ؛ الْمَكُودُ: النَّاقَةُ الَّتِي

دَامَ غُزْرُهَا؛ الْخُورُ: الْإِبِلُ الْغَزَارُ اللَّبَنِ].

و- الشَّيْءَ: أَجَادَ عَمَلَهُ.

و- الْفَتَاةَ: رَبَّاهَا.

ويقال: صُنِعَتِ الْفَتَاةُ: أَحْسِنَ إِلَيْهَا حَتَّى

سَمِنَتْ.

ويقال: صَنَعَهُ عَلَى عَيْنِهِ: تَوَلَّى تَوْجِيهَهُ فِي

جَمِيعِ أَطْوَارِ حَيَاتِهِ. وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ:

﴿وَلِنُصْنَعَ عَلَى عَيْنِي﴾. (طه / ٣٩)

ويقال: صَنَعَهُ بَعِينَ فُلَانٍ: قَامَ بِالْعَمَلِ

مَشْمُولًا بِرِعَايَتِهِ. وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ:

﴿وَأَصْنَعُ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا﴾. (هوفم / ٣٧)

و- بَفُلَانٍ قَبِيحًا: أَسَاءَ إِلَيْهِ.

و- إِلَيْهِ، وَلَهُ مَعْرُوفًا: أَسَدَاهُ وَقَدَّمَهُ.

ويقال فِي الدَّعَاءِ لِلشَّخْصِ: صَنَعَ اللَّهُ لَكَ

صُنْعًا جَمِيلًا فِي جَمِيعِ الْأُمُورِ.

ويقال: مَا أَحْسَنَ صُنْعَ اللَّهِ عِنْدَكَ.



\* **صَنَعَ** فلانٌ - صَنَعًا: مَهَرَ فِي الصُّنْعِ.

فهو صَنِعٌ. (عن ابن درستويه)

\* **أَصْنَعَ** الأخرقُ: تَعَلَّمَ وَأَحْكَمَ.

و- فلانٌ: أَعَانَ أَخْرَقَ.

وقيل: أَعَانَ آخَرَ. (عن ابن الأعرابي)

و-: أَعَانَ عَلَى آخَرَ. (كَأَنَّهُ ضِدٌّ)

و- الفرسَ، وَنَحَوَهُ: صَنَعَهُ.

\* **صَانَعَ** فلانٌ فلانًا: دَارَاهُ وَلَايَنَّهُ وَدَاهَنَّهُ.

قال زهير بن أبي سلمى:

ومن لا يُصَانِعُ فِي أُمُورٍ كَثِيرَةٍ

يُضَرِّسُ بِأَنْيَابٍ وَيُوطَأُ بِمَنْسِمٍ

[يُضَرِّسُ: يُمَضِّغُ. يَرِيدُ: أَنْ مَنْ لَمْ يُدَارِ

النَّاسَ فِي أُمُورِهِمْ غَلَبُوهُ وَقَهَرُوهُ وَأَذَلُّوهُ].

وقال مُلَيْحُ بْنُ الْحَكَمِ الْهَذَلِيُّ:

يُطْفَنُ بِأَحْمَالِ الْجَمَالِ غُدِيَّةً

دَرِيَجَ الْقَطَا فِي الْقَزِّ غَيْرِ الْمَشَقِّ

نِعَالًا لِأَقْدَامِ يُصَانِعْنَ خَطَوَهَا

مُصَانِعَةَ الْأَطْفَالِ لَمَّا تُطَلَّقِ

و-: رَافَقَهُ.

و-: رَشَاهُ.

ويقال: صَانِعُ الْوَالِي بِالْمَالِ.

وفي المثل: "مَنْ صَانَعَ بِالْمَالِ لَمْ يَحْتَشِمِ مِنْ

طَلَبِ الْحَاجَةِ". يُضْرَبُ فِي بَذْلِ الْمَالِ عِنْدَ

طلب المراد.

وقال كشاجم:

فَإِمَّا كُنْتَ فِي عَمَلٍ فَصَانِعٌ

بِمَرْفِقِهِ وَإِنْ تَلَمَّ ارْتِفَاعُهُ

و- الفرسُ صاحبه: دَارَاهُ بِبَدَلِ بَعْضِ سَيْرِهِ

أَوْ جَرِيهِ، فَلَا يُعْطَى جَمِيعَ مَا عِنْدَهُ.

و- فلانٌ لفلانٍ شيئًا: صَنَعَهُ لَهُ لِيُكَافِئَهُ

بِمِثْلِهِ.

و- فلانًا عن الشيءِ: خَادَعَهُ عَنْهُ.

\* **صَنَعَ** فلانٌ الشيءَ: بَالَغَ فِي صُنْعِهِ.

و-: جَمَّلَهُ وَحَسَّنَهُ. وَفِي خَبَرِ أَنَسِ بْنِ

مَالِكٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: "... وَوَقَعْتُ

فِي سَهْمٍ دَحِيَّةَ جَارِيَةٍ جَمِيلَةٍ، فَاشْتَرَاهَا

رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - بِسَبْعَةِ

أَرْوُسٍ، ثُمَّ دَفَعَهَا إِلَى أُمِّ سُلَيْمٍ تُصَنِّعُهَا،

وَتُهَيِّئُهَا، وَهِيَ صَفِيَّةُ بِنْتُ حَبِيبٍ".

و- الفتاة: غَذَّاهَا وَأَحْسَنَ الْقِيَامَ عَلَيْهَا.

و- الأُمَّةَ: جَعَلَهَا صِنَاعِيَّةً بِاسْتِخْدَامِ

الأجهزة الحديثة والوسائل الاقتصادية.

\* **اصْطَنَعَ** فلانٌ: أَعَدَّ طَعَامًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ.

وفِي خَبَرِ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ - رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُ - أَنَّهُ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ:

"أَوْقِدُوا وَاصْطِنِعُوا فَإِنَّهُ لَنْ يُدْرِكَ قَوْمٌ بَعْدَكُمْ مُدَّكُمْ وَلَا صَاعَكُمْ".

و— الفرس، ونحوه: صَنَعَهُ.

و— فلاناً: أَدَبَهُ وَخَرَّجَهُ وَرَبَّاهُ.

و—: اختاره.

وبه فُسِّرَ قوله تعالى: ﴿وَاصْطَنَعْتُكَ لِنَفْسِي﴾.

(طه / ٤١)

قيل: معناه اخْتَرْتُكَ لِإِقَامَةِ حُجَّتِي.

وقال الأزهري: أَى رَبَّيْتُكَ لخاصة أمرى الذى أردته فى فِرْعَوْنَ وَجُنُودِهِ.

وفى خبر آدم: "قال لموسى عليهما السلام:

أنتَ كليمُ الله الذى اصْطَنَعَكَ لِنَفْسِهِ".

ويقال: هو مُصْطَنَعُهُ فلان، أَى: صَنِيعَتُهُ.

(عن الزمخشري)

و—: أعطاه ومنحه.

قال الحطيئة - يهجو قومه -:

فَإِنْ يَصْطَنِعَنِى اللَّهُ لَا أَصْطَنِعُكُمْ

ولا أُوتِكُمْ مَالِي عَلَى الْعَثَرَاتِ

[يقول: إن أصابتكم عثرة لم أحمل عنكم

ولم أعطيكم].

و— الشيء: صَنَعَهُ.

و—: قَدَّمَهُ.

و— عند فلانٍ صَنِيعَةً: اتَّخَذَهَا.

وقيل: أَحَسَّنَ إِلَيْهِ.

و— فلاناً خاتماً: سأل أن يعمل له خاتماً.

وفى خبر عبد الله بن عمر - رضى الله

عنهما -: "أن النبى - صلى الله عليه وسلم -

اصْطَنَعَ خاتماً من ذهبٍ، وجعل فصّه فى

بَطْنِ كَفِّهِ إِذَا لَبَسَهُ، فاصْطَنَعَ الناسُ خواتيمَ

من ذهبٍ، فَرَقَى المُنْبَرَّ، فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَى

عليه فقال: إِنِّى كُنْتُ اصْطَنَعْتُه، وَإِنِّى لَا

أَلْبِسُهُ فَبَيْدَهُ، فَنَبَذَ الناسُ".

\* **تَصَنَّعَ** فلانٌ: تَظَاهَرَ بما ليس فيه.

وقيل: تَكَلَّفَ حُسْنَ السَّمْتِ وإظهاره

والتَّزَيُّنَ به، والباطنُ فاسد.

قال البحتري:

فَقَدْ يَتَعَاشَرُ الْأَقْوَامُ حِينًا

بِتَلْفِيقِ التَّصَنُّعِ وَالنَّفَاقِ

و— المرأة: تَجَمَّلَتْ وَتَزَيَّنَتْ.

وفى خبر أبى طلحة وزوجه أمّ سليم - رضى

الله عنهما - لما مات لهما ولدٌ: "... فَقَرَّبَتْ

إِلَيْهِ عِشَاءً، فَأَكَلَ وَشَرِبَ، ثُمَّ تَصَنَّعَتْ لَهُ

أَحْسَنَ مَا كَانَتْ تَصَنُّعُ قَبْلَ ذَلِكَ".

وقال الصنوبرى:

رَأَتْ الْحُضُورَ لِعُرْسِهَا فَتَصَنَعَتْ

إِنَّ الْعَرُوسَ لِعُرْسِهَا تَتَصَنَعُ  
\* اسْتَصْنَعَ فلانٌ فلانًا الشَّيْءَ: طلب منه

أَنْ يَصْنَعَهُ لَهُ.

\* الْأَصْنَاعُ: الأسواقُ.

وقيل: المدائنُ. (عن ابن عباد)

و-: موضعٌ ورد في شعر عمرو بن قميئة، قال - وذكر  
ظُعْنًا -:

وَضَعَتْ لَدَى الْأَصْنَاعِ ضَاحِيَةً

فَوَهَى السُّيُوبُ وَحَطَّتِ الْعَجَلُ

[ضاحية: ظاهرة؛ وهى: شَقَّ؛ السُّيُوبُ: واحدها

سيب، وهو مَجْرَى الماء؛ حَطَّتْ: انْحَدَرَتْ؛ الْعَجَلُ:

جمع عَجَلَةٍ، وهى المِزْدَادَةُ].

وروى: "الأضياع".

\* التَّصْنِيعُ: نَشْرُ الصَّنَاعَةِ، أو تحويل الأُمَّةِ

إلى مجتمعٍ صناعيٍّ بالوسائل الاقتصادية.

\* الصَّانِعُ: كُلُّ مُحْتَرَفٍ بِيَدِهِ مُتَكَسِّبٌ مِنْ

حِرْفَتِهِ. وفي خبر سؤال أبي ذرٍّ - رضى الله

عنه - النبيَّ - صلى الله عليه وسلم - عن

أفضل الأعمال: "... تُعَيَّنُ صَانِعًا أَوْ تَصْنَعُ

لَا خَرْقَ". [الْخَرْقُ: الرَّجُلُ لَا صِنْعَةَ لَهُ].

وقال امرؤ القيس - يصف دابَّته -:

لَهَا جَبْهَةٌ كَسْرَاةٍ الْمِجَنِّ

حَذَقَهُ الصَّانِعُ الْمُقْتَدِرُ

[سِرَاةُ الْمِجَنِّ: ظَهَرُ التُّرْسِ].

(ج) صُنَّاع.

وهى بَتَاء. يقال: امرأةٌ صَانِعَةٌ.

ويقال: امرأةٌ صَانِعَةُ الْيَدَيْنِ: مَاهِرَةٌ حَازِقَةٌ.

(ج) صَانِعَاتُ، وَصَوَانِعُ.

قال حميد بن ثور - يصف هَوْدَجًا مُزَيَّنًا -:

كَأَنَّ هَزِيرَ الرِّيحِ بَيَّنَ فُرُوجَهُ

عَوَازِفُ جِنِّ زُرْنِ حَيًّا بَعِيْهُمَا

تَبَاهَى عَلَيْهِ الصَّانِعَاتُ وَشَاكَلَتْ

بِهِ الْخَيْلَ حَتَّى هَمَّ أَنْ يَتَحَمَّحَمَا

[عَيْهَمَ: موضعٌ بتهامة].

\* الصَّنَاعُ: الخَشَبُ وَنَحْوُهُ يُوضَعُ فِي

مَجْرَى الْمَاءِ لِحَبْسِهِ.

و-: الماهرُ فى الصَّنَاعَةِ.

ويقال: رجلٌ صَنَاعُ الْيَدَيْنِ: حَازِقٌ مَاهِرٌ فِي

الصَّنْعَةِ مُجِيدٌ.

قال امرؤ القيس - يصف ظَبْيًا -:

وَعَيْنٌ كَمِرَاةٍ الصَّنَاعِ تُدِيرُهَا

لِمَحْجَرِهَا مِنَ النَّصِيفِ الْمُتَقَبِّ

وقال أحمد بن عبيد:

داوَيْتُهُ النَّفْطَةَ حَتَّى شَتَا

كَأَنَّ مَتْنِيَّهَ أَدِيمَا صَنَاعٍ

وَقَالَ الْبَحْتَرِيُّ - يَمْدَحُ -:

يَنْظُمُ الْمَجْدَ مِثْلَ مَا تَنْظُمُ الْعِقْدَ (م)

يَدُ الصَّانِعِ الصَّنَاعِ الرَّقِيقِ

وَقَالَ أَحْمَدُ شَوْقِي - يَرِثِي الْمَنْفُلَوْطِي -:

فُجِعَ الْبَيَانُ وَأَهْلُهُ بِمُصَوِّرٍ

لَبَقِيَ بَوْشَى الْمُتَمَتِّعَاتِ صَنَاعُ

وَمِنْ النِّسَاءِ: الَّتِي لَهَا صَنْعَةٌ تَعْمَلُهَا  
بِيَدِهَا وَتَكْسِبُ بِهَا.

وَيُقَالُ: امْرَأَةٌ صَنَاعُ الْيَدِ أَوْ الْيَدَيْنِ: حَازِقَةٌ  
مَاهِرَةٌ فِي الْعَمَلِ.

وَفِي الْمِثْلِ: "لَا تَعْدَمُ خَرْقَاءُ عَلَّةً، وَلَا تَعْدَمُ  
صَنَاعُ ثَلَّةً". يُضْرَبُ لِلْحَازِقِ بِالشَّيْءِ.

[الثَّلَّةُ: الصَّوْفُ وَالشَّعْرُ وَالْوَبْرُ].

وَفِيهِ أَيْضًا: "تَحْسَبُهَا خَرْقَاءُ وَهِيَ صَنَاعٌ".

وَقَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ - يَصِفُ فَرَسًا -:

إِذَا مَا قِيَاهُ أَصْفَقَا الطَّرْفَ صَفْقَةً

كَصَفَقِ الصَّنَاعِ بِالطَّبَابِ تُقَابِلُهُ

حَسِبْتَ التَّقَاءَ مَا قِيَاهُ بِطَرْفِهِ

سَقُوطَ جُفَيٍّ أَخْطَا السَّلَكَ وَاصِلُهُ

[مَا قَى الْعَيْنَ: مَوَّخَرَهَا؛ الطَّبَابُ: جَمْعُ

طِبَابَةٍ وَهِيَ الْجِلْدَةُ تُجْعَلُ عَلَى طَرْفِي الْجِلْدِ

فِي الْقُرْبَةِ وَالسَّقَاءِ وَتُسَوَّى وَتُخْرَزُ].

وَقَالَ الْحُطَيْئَةُ - يَمْدَحُ بَنِي كَلَيْبَ -:

هُمْ صَنَعُ لَجَارِهِمْ وَلَيْسَتْ

يَدُ الْخَرْقَاءِ مِثْلَ يَدِ الصَّنَاعِ

[الْخَرْقَاءُ: الَّتِي لَا تُحْسِنُ الْعَمَلَ].

وَقَالَ أَبُو شَهَابٍ الْهَذَلِيُّ - يَصِفُ امْرَأَةً

بِالشَّرَفِ وَالْعِفَّةِ وَالْحِرْفَةِ -:

صَنَاعُ بِإِشْفَاهَا حَصَانُ بِشَكْرِهَا

جَوَادُ بِقَوْتِ الْبَطْنِ وَالْعِرْقُ زَاخِرُ

[الْإِشْفَى: الْمَخْرَزُ يُخَاطُ بِهِ الْجِلْدُ وَنَحْوُهُ؛

الشَّكْرُ: الْفَرْجُ؛ الْعِرْقُ زَاخِرُ: مَرْتَفَعٌ كَرِيمٌ

يُوَصِّلُ بِمَا بَعْدَهُ].

(ج) صُنْعٌ، وَصُنْعٌ.

يُقَالُ: هُوَ مِنْ قَوْمٍ صُنْعِ الْأَيْدِي.

وَيُقَالُ: نِسْوَةٌ صُنْعٌ.

**o وامرأة صناع الأذى:** سَلِيْطَةُ اللِّسَانِ سَيِّئَةُ

الْخُلُقِ. وَفِي "الْخَزَانَةِ" قَالَ سَعْدُ بْنُ قُرْطٍ -

يَهْجُو امْرَأَةً -:

خَرْقَاءُ بِالْخَيْرِ لَا تُهْدَى لِوَجْهِتِهِ

وَهِيَ صَنَاعُ الْأَذَى فِي الْأَهْلِ وَالْجَارِ

\* **الصَّنَاعَةُ** مِنَ النِّسَاءِ: الصَّنَاعُ.

ويقال: امرأة صناعَة اليد: حاذقة ماهرة.  
وفى خبر عائشة تذكر زينب بنت جحش -  
رضى الله عنهما -: "... وكانت زينبُ  
امرأةً صناعَةً اليد تدبغُ وتخرزُ وتصدقُ فى  
سبيل الله ...".

### \* الصَّانَعَةُ: حرفة الصَّانِع.

و: كلُّ ما مارسه الإنسان حتى يمهر فيه  
فيصبحَ حرفةً له، علماً كان أو فناً.

وفى الخبر قال رسول الله - صلى الله عليه  
وسلم -: "استعينوا على كل صناعةٍ  
بأهلها".

وقال ابن الرومى - يعاتب -:

يا مَنْ صِنَاعَتُهُ الدِّعَاءُ إِلَى الْعِلَّا

نَاقَضَتْ فِي فِعْلِكَ أَىَّ نِقَاضٍ

وقال كشاجم:

رَأَيْتُ تَتَابَعَ الْأَعْمَالِ أَجْدَى

عَلَى الْعُمَالِ مِنْ فَضْلِ الصَّنَاعَةِ

وقال على الجارم:

أَيْنَ الصَّنَاعَةُ وَالْفَنُونُ وَمَا حَوَتْ

فِي جَنْبِ صُنْعِ اللَّهِ فِي أَحْيَائِهِ؟

\* صَنَاعِيَّةٌ - قَوْمٌ صَنَاعِيَّةٌ: يُحْسِنُونَ جَمَعَ

المال واستثماره.

وقيل: هم الذين يُحسنون رَعَى الإِبِلِ،  
وَيُسَمُّونَ فُصْلَانَهُمْ، وَلَا يَسْقُونَ أَلْبَانَ إِبِلِهِمْ  
الْأَضْيَافَ. (عن الأزهري)

قال عامر بن الطفيل - يهجو قوماً لِبُخْلِهِمْ -:  
سُودُ صَنَاعِيَّةٍ إِذَا مَا أوردُوا

صَدَرَتْ عَتُومَتُهُمْ وَلَمَّا تُحَلَبِ

[الْعَتُومَةُ: الناقةُ الغزيرةُ اللبن؛ أى لم  
يحبوها بخلاً منهم؛ لأنهم لا يريدون أن  
يسقوا الأضياف من لبنها].

\* الصَّنَاعِيُّ: ما يُستفادُ بالتعلم من أربابِ  
الصناعات.

و: ما ليس بطبيعى. يقال: حرير  
صناعيٌّ. وهى بقاء. يقال: بحيرة صناعية.

### o والثورة الصناعية: التغيرات السريعة

التي شهدتها أوربا والعالم فى الإنتاج  
الزراعى والصناعى، متأثرة بالتقدم العلمى  
والاختراعات والاكتشافات التي استبدلت  
بالأساليب القديمة فى الإنتاج المعتمدة على  
القوة البشرية استخدام الآلات الميكانيكية  
فى الصناعة والزراعة والنقل والتجارة.

### o والمصدر الصناعى: ما انتهى ببناء مشددة

وتاء، مأخوذاً من المصدر كالخصوصية



والفُروسيَّة والطُّفوليَّة، أو من أسماء الأعيان كالصَّخريَّة والخشبيَّة، وقد يُؤخَذُ من المشتقات كالقابليَّة والمسئوليَّة، أو أداة من أدوات الكلام، كالكميَّة والكيفيَّة والماهيَّة.

❖ **الصَّنْعُ**: دُوبِيَّةٌ.

و: طائرٌ.

❖ **الصَّنْعُ، والصَّنْعُ، والصَّنْعُ**: الحاذقُ الماهرُ في الصناعة. يقال: رَجُلٌ صَنَعٌ.

ويقال: رَجُلٌ صَنَعُ اليَدِ مِنْ قَوْمٍ صَنَعِي الأيدي.

وفى خبر استشهاد عمر - رضى الله عنه - قال لابن عباس - رضى الله عنهما -: "انْظُرْ مَنْ قَتَلَنِي. فقال: غُلَامُ المغيرة بنِ شُعْبَةَ. قال: الصَّنْعُ؟! قال: نعم. قال: ما له وقاتله الله؛ والله لقد كنتُ أَمَرْتُ به معروفًا".

وقال أبو ذؤيب الهذلي - وذكر مُنازلة فارسين في المعركة -:

وعَلَيْهِمَا مَسْرُودَتَانِ قَضَاهُمَا

داوودُ أَوْ صَنَعُ السَّوَابِغِ تَبَعُ

[مَسْرُودَتَانِ: أَيْ دِرْعَانِ؛ قَضَاهُمَا: فَرَّغَ مِنْ عَمَلِهِمَا؛ تَبَعُ: مَلِكٌ مِنْ مَلُوكِ الْيَمَنِ].

وقال سُوَيْدُ بْنُ أَبِي كَاهِلٍ - وذكر حربًا -:  
بَيْنَالِ كُلِّهَا مَذْرُوبَةٌ  
لَمْ يُطِيقْ صَنَعَتَهَا إِلَّا صَنَعُ  
[المَذْرُوبَةُ: المحددة].

ويقال للشاعر الفصيح ولكلِّ بليغٍ بَيِّنٍ: صَنَعُ اللِّسَانِ. ويقال أيضًا: لِسَانُ صَنَعٍ. (مجان قال الأعشى:

صَنَعٌ بَلِيغٌ حَدِيثُهَا  
فَدَنَّتْ عُرَى أَسْبَابِهَا

وقال حسان بن ثابت:  
أَكْرَمَ بِقَوْمِ رَسُولِ اللَّهِ شَيْعَتَهُمْ  
إِذَا تَفَرَّقَتِ الْأَهْوَاءُ وَالشَّيْعُ  
أَهْدَى لَهُمْ مَدْحَى قَلْبٍ يُؤَارِزُهُ  
فِي مَا يُحِبُّ لِسَانُ حَائِكِ صَنَعُ  
[مَدْحَى: جَمْعُ مَدْحَةٍ، وَهِيَ الثَّنَاءُ الْحَسَنُ].

(ج) صَنَعُونَ، وَأَصْنَعُ. (عن سيبويه)  
❖ **الصَّنْعُ**: العملُ، ولا ينسبُ إلى حيوانٍ أو جَمَادٍ. وفي القرآن الكريم: ﴿وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا﴾. (الكهف/ ١٠٤)

وفى خبر خطبة عثمان بن عفان - رضى الله عنه -: "وَلَا تُكَلِّفُ الْجَارِيَةَ غَيْرَ ذَاتِ الصَّنْعِ فَتَكْسِبُ بِفَرْجِهَا".

وفى "الأغانى" قال حاجز بن عوف -  
يتوعدُّ خُصومَه -:

سَتَمْنَعُنَا مِنْكُمْ وَمِنْ سُوءِ صُنْعِكُمْ

صفائحُ بيضُ أَخْلَصَتْهَا الصَّيَاقِلُ

وقال أحمد شوقي:

لَا يَمْنَعُنْكُمْ بَرُّ الْأَبْوَةِ أَنْ

يَكُونَ صُنْعُكُمْ غَيْرَ الَّذِي صَنَعُوا

و-: المعروفُ والعطاءُ. قال البحتري:

لِي ابْنِ عَمٍّ مَعْرُوفُهُ كَتَبُ

فيه وفى بعضِ شأنه عَجَبُ

ينأى اقتنائى الدنيا بأجمعها

وَيَقْرُبُ الصُّنْعَ حِينَ يَقْتَرِبُ

وقال ابن المعتز:

لَقَدْ لَطَفَ الرَّحْمَنُ بَابِنِ قَاسِمٍ

وَدَافَعَ عَنْهَا بِالْجَمِيلِ مِنَ الصُّنْعِ

و-: الرِّزْقُ.

و-: دواءٌ تُضَمَّرُ به الخيلُ.

قال عوف بن عطية بن الخرع:

كُمَيْتًا كَحَاشِيَةِ الْأَتْحَمِيِّ

لَمْ يَدَعْ الصُّنْعَ فِيهَا عَوَارًا

[الْأَتْحَمِيُّ: الثَّوْبُ الْمَرْقُ؛ الْعَوَارُ: الْعَيْبُ].

\* الصُّنْعُ: الْحَاقِظُ الدَّقِيقُ الْيَدَيْنِ.

قال عبدة بن الطبيب - يصف ثورًا  
وحشيًا -:

كَأَنَّهُ بَعْدَمَا جَدَّ النَّجَاءُ بِهِ

سَيْفٌ جَلَا مَتْنَهُ الْأَصْنَاعُ مَسْلُولُ

وقال كثير - يرثى عبد العزيز بن مروان -:

كَأَنَّ ابْنَ لَيْلَى حِينَ يَبْدُو فَتَنْجَلَى

سُجُوفُ الْخَبَاءِ عَنْ مَهِيبِ مُشَمَّتِ

إِذَا مَا لَوَى صُنْعٌ بِهِ عَرَبِيَّةٌ

كَلَوْنِ الدَّهَانِ وَرَدَةً لَمْ تُكَمَّتِ

[السُّجُوفُ: جَمْعُ سَجْفٍ، وَهُوَ السِّتْرُ؛

مُشَمَّتٌ: مُعْظَمٌ؛ عَرَبِيَّةٌ: يَرِيدُ عِمَامَةً أَوْ

لِبَاسًا عَرَبِيًّا؛ الدَّهَانُ: الْأَدِيمُ الْأَحْمَرُ؛

تُكَمَّتِ: تَضْرَبُ إِلَى الْكُمْتَةِ، وَهِيَ لَوْنٌ بَيْنَ

الْأَسْوَدِ وَالْأَحْمَرِ].

ويقال: رَجُلٌ صَنَعَ الْيَدَيْنِ، وَصَنَعَ الْيَدِ:

مَاهِرٌ فِي الصَّنْعَةِ، مُجِيدٌ.

قال الطرمّاح - يفخر -:

وَرَجَا مُوَادَعَتِي وَأَيَّقَنَ أُنْنِي

صُنْعُ الْيَدَيْنِ بِحَيْثُ يُكْوَى الْأَصِيدُ

[الْأَصِيدُ: الْبَعِيرُ الَّذِي بِهِ الصَّيْدُ، وَهُوَ دَاءٌ

يَأْخُذُهُ فِي رَأْسِهِ، فَيَرْفَعُ رَأْسَهُ حَتَّى يُكْوَى،

فَشَبَّهُ الْمَتَكْبِرَ بِهِ، لِرَفْعِ رَأْسِهِ تَكْبَرًا. يقول:

إننى ماهر عالم بالأمور، أعرف كيف أُذِلُّ  
من يتكبر].

ويقال: هو من قوم أصناع الأيدي.

و: الخياط.

وبه فُسِّرَ قَوْلُ كَثِيرٍ السَّابِق.

(ج) صِنْعُون، وَأَصْنَعُ.

و: الثَّوبُ. (عن ابن عَبَّاد) (مجان)

يقال: رَأَيْتُ عَلَيْهِ صِنْعًا جَيِّدًا.

و: العِمَامَةُ. (مجان)

و: الْحَوْضُ أَوْ الْمَوْضِعُ يُتَّخَذُ لِلْمَاءِ.

وفى الخبر: "مَنْ بَلَغَ الصَّنْعَ بِسَهْمٍ".

وقيل: شِبْهُ الصَّهْرِيجِ يُجْمَعُ فِيهِ مَاءُ الْمَطَرِ.

و: حَشَبَةٌ يُحْبَسُ بِهَا الْمَاءُ وَتُمْسِكُهُ حِينَئِذٍ.

(ج) أَصْنَعُ، وَصْنُوعٌ.

و: الْحِصْنُ. وبه فُسِّرَ الخبر السابق.

و: الشَّوَاءُ.

وقيل: كُلُّ مَا صُنِعَ فِيهِ، فَهُوَ صِنْعٌ؛ مِثْلُ:

السُّفْرَةِ أَوْ غَيْرِهَا.

قال المَرَّارُ بْنُ مُنْقِذٍ - يَصِفُ إِبِلًا -:

وَجَاءَتْ وَرُكْبَانُهَا كَالشُّرُوبِ

وسَائِقُهَا مِثْلُ صِنْعِ الشَّوَاءِ

[رُكْبَانُهَا كَالشُّرُوبِ، أَى: يَتَمَایَلُونَ مِنْ

النُّعَاسِ؛ وَسَائِقُهَا مِثْلُ صِنْعِ الشَّوَاءِ، أَى:

اسْوَدَّ مِنَ السَّمُومِ].

وقيل: السَّفُودُ. وبه فُسِّرَ بيت المَرَّارِ السَّابِق.

و: السَّوَادُ.

و: الْعُشُّ الَّذِي لَيْسَ فِيهِ بَيَضٌ.

(عن أبى عمرو الشيبانى)

❖ **صَنَعَاءُ** (E) Sanaa: مدينة باليمن، وعاصمتها،

تقع فى وسط البلاد فى منطقة جبليّة على جبال

السروات، ومناخها معتدل، لها نشاط تجارى وصناعى

واسع، وتتميز بطابع معمارى فريد، جعلها من أهم

المدن التاريخية العالمية، ويقال لها: صنعا أيضًا.

والنسبة إليها: صنعائى، وصنعانى. (الأخيرة على غير

قياس)



صنعاء (اليمن)

وفى خبر حَبَّابِ بْنِ الْأَرْتِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ النَّبِيُّ -

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -: "وَاللَّهِ لَيُتِمِّنَّ اللَّهُ هَذَا الْأَمْرَ حَتَّى

يَسِيرَ الرَّكَّابُ مِنْ صَنَعَاءَ إِلَى حَضْرَمَوْتَ لَا يَخَافُ إِلَّا اللَّهَ

أَوْ الذُّنْبَ عَلَى غَنَمِهِ، وَلَكِنْكُمْ تَسْتَعْجِلُونَ".

وقال بشر بن أبي خازم الأسدى - وذكر طعنًا -:

كَأَنَّ عَلَى الْحُدُوجِ مُحَدَّرَاتٍ

دُمَى صِنْعَاءَ خُطَّ لَهَا مِثَالُ

وفى "العين" قال الراجز:

\* لَا بُدَّ مِنْ صِنْعَا وَإِنْ طَالَ السَّفَرُ \*

\* وَإِنْ تَحَنَّنَى كُلُّ عَوْدٍ وَدَبَّرَ \*

[العُودُ: الْجَمَلُ الْمُسْنُ].

\* **الصَّنْعَانِيَّ:** نسبة غير واحد، منهم:

- عبد الرزاق بن همام الحميرى الصنعاني: (انظره

فى: ر ز ق).

- شعبان بن سليم، الرومى الأصل الصنعاني (١١٤٩هـ

= ١٧٣٦م): عالم نبات وطبيب، من شعراء اليمن.

تركى الأصل. مولده ووفاته بصنعاء. من مؤلفاته: "نتائج

الفكر فى المقابلة بين خواص التمر"، ومنظومة فى

خواص النباتات والثمار، و"ديوان شعر".

- محمد بن إسماعيل بن صلاح بن محمد الحسينى،

الكحلانى، أبو إبراهيم، عز الدين، المعروف كأصله

بالأمير الصنعاني (١١٨٢هـ = ١٧٦٨م): مجتهد، من

بيت الإمامة فى اليمن، ولد بكحلان ونشأ وتوفى

بصنعاء، أصيب بمحن كثيرة من الجهلاء والعوام. من

مؤلفاته: "اليواقيت فى المواقيت"، و"شرح الجامع

الصغير للسيوطى"، و"تطهير الاعتقاد عن أدران

الإلحاد"، و"سبل السلام شرح بلوغ المرام من أدلة

الأحكام لابن حجر العسقلانى".

\* **الصَّنْعَةُ:** عَمَلُ الصَّانِعِ، وحرفته.

يقال: فلان من أهل الصَّنْعَةِ.

ويقال: صنعة فلان، أو من صنعة فلان،

أى: من عمله.

قال سويد بن أبي كاهل اليشكرى - وذكر

حربًا -:

وَارْتَمَيْنَا وَالْأَعَادِي شُهُدَ

بِنِبَالِ ذَاتِ سُمٍّ قَدْ نَقَعَ

بِنِبَالٍ كُلُّهَا مَذْرُوبَةً

لَمْ يُطَقْ صَنَعَتُهَا إِلَّا صَنَعُ

[المذروبة: المَحْدَدَةُ].

وقال الشابُّ الظريفُ:

إِنْ كُنْتُ فِي الصَّنْعَةِ ذَا خَبْرَةٍ

وَكَانَ مَعْرُوفُكَ لَا يُنْكَرُ

فَمَا لِأَحْدَاقِكَ أَقْدَاحُهَا

فِي صَحَّةٍ مِنْ حُسْنِهَا تُكْسَرُ

وقال أحمد شوقى:

تِلْكَ آثَارُ بَنَى مِصْرَ الْأَوَّلِ

أَتَقْنُوا الصَّنْعَةَ حَتَّى فِي الْجُعْلِ

و— (فى الفلسفة): الطريفة المنظمة الخاصة

التي تُتَّبَعُ فى عمل يدوى أو ذهنى. (مج)

و— (فى النقد الأدبى): إخراج النصِّ

مستوفياً شروط الجودة والإحكام الفنى.

٥ **وَصْنَعَةُ الْفَرَسِ:** حُسْنُ الْقِيَامِ عَلَيْهِ.

(مجان)

\* **الصَّنَاعُ:** الْخَشَبُ يُتَّخَذُ لِيُحْبَسَ بِهِ الْمَاءُ  
وَيُمْسِكُهُ حِينَئِذَا.

\* **الصَّنَاعَةُ:** الصَّنَاع.

\* **صُنُوعٌ - يَعْقُوبُ صُنُوعٌ** (١٣٣٠هـ = ١٩١٢م):

كاتبٌ، ومُسرَّحِيٌّ مِصْرِيٌّ. وُلِدَ بِالْقَاهِرَةِ وَتَعَلَّمَ بِهَا  
وَبِإِيطَالِيَا. أَنْشَأَ مَسْرَحًا لِلتَّمْثِيلِ. أَصْدَرَ جَرِيدَةَ أَبِي نَظَّارَةَ  
مُنْتَقَدًا الْخَدِيوِيَّ إِسْمَاعِيلَ فَنَفَى إِلَى بَارِيسَ. لَهُ نَحْوُ  
ثَلَاثِينَ رِوَايَةً هَزْلِيَّةً وَغَرَامِيَّةً، وَعِدَّةُ رِسَالَةٍ، مِنْهَا:  
"حَسَنُ الْإِشَارَةِ فِي مَسَامِرَاتِ أَبِي نَظَّارَةَ"، وَ"رَحْلَةُ أَبِي  
نَظَّارَةَ إِلَى الْأَسْتَانَةِ"، وَ"مَحَامِدُ الْفَرَنْسِيْسِ وَوَصْفُ  
بَارِيسَ".

\* **الصُّنُوعُ** مِنَ الْمَزَادَةِ، وَنَحْوُهَا: خُرَزُهَا.

وَقِيلَ: سَيُورُهَا الَّتِي خُرَزَتْ بِهَا.

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: صُنُوعٌ: جَمْعٌ لَا أَعْرِفُ لَهُ  
وَاحِدًا.

وَقِيلَ: وَاحِدُهَا: صُنْعٌ. (عَنِ الزَّبِيدِيِّ)

قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ الْهَذَلِيُّ - يَرْتِي -:

إِذَا ذَكَرْتُ قَتْلَى بِكَوَسَاءٍ أَشْعَلَتْ

كَوَاهِيَةَ الْأَخْرَابِ رَثٌ صُنُوعُهَا

[أَشْعَلَتْ: كَثُرَ دَمْعُهَا، أَيْ عَيْنُهُ؛

الْأَخْرَابُ: الْقَرَبُ. شَبَّهَ انْدِفَاعَ عَيْنَيْهِ  
بِالْبُكَاءِ بِخُرُوجِ الْمَاءِ مِنَ الْقَرَبِ الْخَرِبَةِ].

\* **الصَّنِيعُ:** الْفِعْلُ الْحَسَنُ.

وَقِيلَ: الْإِحْسَانُ وَالْمَعْرُوفُ.

قَالَ تَابُطَ شَرًّا:

أَقْسَمْتُ لَا أَنْسَى وَإِنْ طَالَ عَيْشُنَا

صَنِيعَ لُكَيْزٍ وَالْأَحْلَ بْنَ قُنْصَلٍ

وَقَالَ سُؤَيْدُ بْنُ أَبِي كَاهِلٍ الْيَشْكُرِيُّ:

نَعَمْ لِلَّهِ فِينَا رَبَّهَا

وَصَنِيعُ اللَّهِ وَاللَّهُ صَنَعُ

[رَبَّهَا: أَصْلَحَهَا وَأَتَمَّهَا].

وَقَالَ الْبَهَاءُ زَهِيرٌ - يَشْكُو مَحَبُوبَتَهُ -:

تَكَلَّفْتُ فِيهِ شِيْمَةً غَيْرَ شِيْمَتِي

فَسَاءَ صَنِيعِي حِينَ سَاءَ صَنِيعُهُ

وَيُقَالُ: فَلَانٌ صَنِيعُ فَلَانٍ: ثَمَرَةُ تَرْبِيَّتِهِ

وَرَبِيبٌ نِعْمَتُهُ. (مجان)

و— مِنَ النَّاسِ: الْحَاذِقُ الْمَاهِرُ فِي الصَّنْعَةِ.

وَهِيَ بَتَاءٌ. يُقَالُ: امْرَأَةٌ صَنِيعَةٌ.

وَفِي "اللِّسَانِ" قَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ:

أَطَافَتْ بِهِ النِّسْوَانُ بَيْنَ صَنِيعَةٍ

وَبَيْنَ الَّتِي جَاءَتْ لِكَيْمَا تَعْلَمَا

وَيُقَالُ: رَجُلٌ صَنِيعُ الْيَدَيْنِ.



و-: الْمُجَرَّبُ ذُو الْخَبِيرَةِ وَالذَّرَايَةِ بِالْأُمُورِ.

قال ابن ميادة - يمدح -:

صَنِيعٌ وَبَعْضُ الْقَوْمِ يَحْسِبُ أَنَّهُ

أَخُو قَفَرَاتٍ شَاغِبُ الْجِسْمِ نَاحِلُهُ

و-: الطَّعَامُ يُصْنَعُ فَيُدْعَى إِلَيْهِ.

يقال: كُنْتُ فِي صَنِيعِ فُلَانٍ. (مجان)

و-: الثَّوبُ الْجَيِّدُ النَّقِيُّ. (مجان)

o **وَالسَّهْمُ الصَّنِيعُ**: الدقيق المستوى.

o **وَالسَّيْفُ الصَّنِيعُ**: المَجْلُو الْمُجَرَّبُ.

قال عمرو بن معديكرب - يَصِفُ حِمَارًا

وَأُتِنَهُ -:

فَأَوْفَى عِنْدَ أَقْصَاهُنَّ شَخْصٌ

يَلُوحُ كَأَنَّهُ سَيْفٌ صَنِيعٌ

[أوفى: أشرف].

وقال الطَّرِمَّاحُ:

بِمَاءِ سَمَاءٍ غَادَرَتْهُ سَحَابَةٌ

كَمَتَنِ الْيَمَانِي سُلٍّ وَهُوَ صَنِيعٌ

[اليَمَانِي: السَّيْفُ الْمَصْنُوعُ فِي الْيَمَنِ؛ مَتْنُهُ:

صَفَحَتُهُ].

(ج) صُنْعٌ، وَصُنْعَةٌ.

يقال: أَسْهَمُ صُنْعَةٌ: أَى مُسْتَوِيَةٌ، مِنْ عَمَلِ

رَجُلٍ وَاحِدٍ. وفي خبر سعد بن أبي وقاص -

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -: "لَوْ أَنَّ لِأَحَدِكُمْ وَادِي مَالٍ

ثُمَّ مَرَّ عَلَى سَبْعَةِ أَسْهَمٍ صُنْعٍ لَكَفَّتَهُ نَفْسُهُ

أَنْ يَنْزِلَ فِيأَخْذِهَا".

وقال ذُو الْإِصْبَعِ الْعَدَوَانِيُّ:

السَّيْفُ وَالْقَوْسُ وَالْكِئَانَةُ قَدْ

أَكْمَلْتُ فِيهَا مَعَابِلًا صُنْعًا

وقال صَخْرُ الْغَيِّ - يَحْتُ قَوْمَهُ عَلَى

الْقِتَالِ -:

\* وَارْمُوهُمْ بِالْقُضْبِ الذُّكُورَةِ \*

\* وَارْمُوهُمْ بِالصُّنْعِ الْمَحْشُورَةِ \*

[القُضْبُ: السُّيُوفُ؛ الذُّكُورَةُ: يَرِيدُ الشَّدِيدَةَ

الْقَوِيَّةَ؛ الْمَحْشُورَةُ: الْمَقْدَدَةُ].

\* **الصَّنِيعَةُ**: الْإِحْسَانُ وَالْمَعْرُوفُ.

يقال: الْمِنَّةُ تَهْدِمُ الصَّنِيعَةَ. (عن الفارابي)

قال دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَّةِ:

وَلَا تَخْفَى الصَّنِيعَةُ حَيْثُ كَانَتْ

وَلَا النَّظْرُ الصَّحِيحُ مِنَ السَّقِيمِ

وقال البحتري:

مَضَى وَهُوَ مَوْلَى الرِّيحِ يَشْكُرُ فَضْلَهَا

عَلَيْهِ وَمَنْ يُؤَلِّ الصَّنِيعَةَ يَشْكُرُ

وقال كشاجم:

إِلَى اللَّهِ أَشْكُو أَخًا جَافِيًا

يُضِيعُ وَأَحْفَظُ فِيهِ الصَّنِيعَةَ

وقال أحمد شوقي:

وقد أنسى الإساءة من حسودٍ

ولا أنسى الصنعة والفعلا

ويقال: هو صنيعة: ثمرة تربيتي وتأديبي.

(ج) صنائع.

وفي الخبر: "صنائع المعروف تقى مصارع

السوء".

وقال كثير:

لأهل الود والقربى عليه

صنائع بئها بر وصول

وقال أحمد شوقي:

من خانته الدهر خانتته صنائعه

وعاد ذنباً له ما كان إحساناً

و: البر ونحوها تتخذ للسقى.

و: شبه الحوض يجمع فيه ماء المطر

ونحوه؛ كالبركة والصهريج.

و: القصر ونحوه من البناء العظيم.

قال ابن زيدون:

قصر يقر العين منه مصنع

بهج الجوانب لو مشى لاختالا

\* **المَصْنَعُ**: المكان تُمارس فيه صناعة أو

صناعات مختلفة. قال علي الجارم:

اليوم فكرة عالم في مصنع

تُغنى عن الأسياف والأرماح

و: الحصن.

(ج) مصانع.

وفي القرآن الكريم: ﴿وَتَتَّخِذُونَ مَصَانِعَ

لَعَلَّكُمْ تَخْلُدُونَ﴾. (الشعراء/ ١٢٩)

وقال لبيد:

بلىنا وما تبلى النجوم الطوالع

وتبقى الجبال بعدنا والمصانع

وقال الراعي النميري:

وأنا الذي سمعت مصانع مأرب

وقرى الشمس وأهلها هديرى

و: الشيء المستملح. (عن ابن الأعرابي)

يقال: ما فيه مصنع.

وفي "أمالى الزجاجي" قال ثوبان بن نافع

الفقعى - يصف الهرم والشيب -:

مرط القذاذ فليس فيه مصنع

لا الريش ينفعه ولا التعقيب

[السهم المرط: الذى لا ريش عليه؛ القذاذ:

جمع القدة، وهى ريشة السهم؛ التعقيب:

شد الأوتار على السهم].

\* **المَصْنَعَةُ**: القرية. (عن الأصمعي)

قال ابن مقبل:

كَأَنَّ أَصْوَاتَ أَبْكَارِ الْحَمَامِ بِهِ

مِنْ كُلِّ مَحْنِيَّةٍ مِنْهُ يُغَيِّنَا

أَصْوَاتُ نِسْوَانٍ أَنْبَاطٍ بِمَصْنَعَةٍ

بَجْدَنَ لِلنَّوْحِ وَاجْتَبَنَ التَّبَابِينَا

[بَجْدَنَ: لَبِسَنَ الْبُجْدَ، وَهُوَ جَمْعُ بَجَادٍ

بمعنى الكساء؛ اجتنبت التبايين: قطعن

السراويل القصيرة ولبسناها. شبه أصوات

الحمام بأصوات نساء من النبط مثاكيل

اجتمعن للنوح].

و— الحِصْنُ. قال البعيثُ المِجاشِيُّ:

بَنَى زِيَادُ لَذِكْرِ اللَّهِ مَصْنَعَةً

مِنَ الْحَجَارَةِ لَمْ تُعْمَلْ مِنَ الطِّينِ

و—: الْحَوْضُ أَوْ شَبَهُ الصَّهْرِيحِ يُجْمَعُ فِيهِ

مَاءُ الْمَطَرِ.

و—: الطَّعَامُ يُصْنَعُ وَيُدْعَى إِلَيْهِ.

يقال: كُنَّا فِي الْمَصْنَعَةِ.

قال الرَّاعِي النُّمَيْرِيُّ:

وَمَصْنَعَةٌ هُنَيْدٌ أَعْنَتْ فِيهَا

عَلَى لَذَاتِهَا التَّلْمِ الْمُبِينَا

و—: مَوْضِعٌ يُعْزَلُ لِلتَّحْلِ مُنْتَبِذٌ عَنِ

البيوت. (عن أبي حنيفة الدينوري)

(ج) مَصْنَعٌ.

ويقال: هُوَ مِنْ أَهْلِ الْمَصَانِعِ، أَيْ: الْقُرَى

وَالْحَضَرِ. (عن الزمخشري)

\* **الْمَصْنَعَةُ:** الْحَبْسُ، وَهُوَ مَوْضِعٌ كَالْحَوْضِ

يُجْمَعُ فِيهِ مَاءُ الْمَطَرِ. (لغة في المصنعة)

(ج) مَصْنَعٌ.

\* **الْمَصْنَعِيَّةُ:** أَجْرَةُ الصَّانِعِ، أَوْ تَكْلِفَةُ

الصَّنْعِ.

\* **الْمَصْنُوعُ:** خِلَافُ الْمَطْبُوعِ.

و— مِنَ الشَّعْرِ، وَغَيْرِهِ: الْمُتَكَلَّفُ وَالْمُقْتَلُ.

\* **مَصْنُوعَةٌ** - أَمْثَلَةٌ أَوْ نَمَازُجٌ مَصْنُوعَةٌ: مِنْ

ابْتِدَاعِ الْمُؤَلِّفِ، وَلَيْسَ مِنَ الشَّائِعِ الْمُسْتَعْمَلِ

عِنْدَ النَّاسِ.

\* \* \*

\* **الصَّنْعَبَةُ:** النَّاقَةُ الصُّلْبَةُ.

(عن أبي عمرو الشيباني)

\* \* \*

**ص ن ف**

(في العربية sānaf (صانَف): لَفٌّ، ضَمَدٌ،

شَرَدٌ، دَحْرَجٌ، انطوى. ومن معانيه: سهل

(الحصان). و sānīf (صانِيف): عمامة،

عمرة. وهى تقابل (نصيف) العربية مع قلب

مكاني، وتعني: كُلَّ ما غَطَّى الرأس. وفي السريانية šanafto (صَنَفْتُ): عمامة. Maşnafto (مَصْنَفَةٌ): عِصَابَةٌ كالمنديل يُعْطَى بها الأسقفُ السريانيُّ رأسه في أثناء إقامته القدَّاس).

### ١- تمييزُ الأشياءِ.

### ٢- النَّوعُ والطائفةُ.

قال ابنُ فارس: "الصَّادُ والنُّونُ والفَاءُ أَصْلُ صحيحٌ مطَّرَدٌ في معنيين، أَحَدُهُما: الطائفةُ من الشَّيْءِ، والآخرُ: تَمْيِيزُ الأشياءِ بعضها عَنْ بَعْضٍ".

\* صَنَّفَ الشَّجَرُ: بدا وَرَقُهُ وَتَنَوَّعَ.

وقيل: حَرَجَ.

قال عُبَيْدُ اللَّهِ بنُ قَيْسِ الرُّقَيَّاتِ - يمدحُ عبدَ العزيزِ بنِ مروانَ، ونُسِبَ لابْنِ أَحْمَرَ -: سَقِيًّا لِحُلُوانَ ذِي الْكُرُومِ وما

صَنَّفَ من تَيْنِهِ ومن عَنَبِهِ

وَالشَّجَرُ وَالنَّبَاتُ: صارَ أَصْنَافًا من الألوانِ والنَّمْرِ.

وقيل: صارَ أَصْنَافًا من اليابسِ والرطبِ.

وَالْعِضَاءُ: اخْضَرَّتْ. قال ابنُ مُقْبَلٍ:

رَأَاهَا فُؤَادِي أُمَّ خِشْفٍ خَلَا لَهَا

بِقُورِ الْوَرَاقَيْنِ السَّرَاءِ الْمُصَنَّفِ

[الْخِشْفُ: وَلَدُ الظَّبْيَةِ؛ الْقُورُ: جمعُ قارة،

وهي الْأَكَمَةُ؛ الْوَرَاقَانِ: اسمُ موضعٍ؛

السَّرَاءُ: شَجَرٌ من كبارِ الشَّجَرِ يَنْبَتُ في

الجبالِ، وتُتَّخَذُ منه الْقِسِيُّ].

وَالْتَّمَرُ: أَدْرَكَ بَعْضُهُ دُونَ بَعْضٍ، وَلَوْنَ

بَعْضُهُ دُونَ بَعْضٍ.

وَالْفُلانُ الشَّيْءُ: جعله أَصْنَافًا، وَمَيَّزَ

بَعْضَهُ من بَعْضٍ. وفي الخبرِ أَنَّ النَّبِيَّ -

صلى الله عليه وسلم - قال لجابرِ بنِ

عبدِ الله - رضى الله عنهما -: "صَنَّفَ

تَمْرَكَ، كُلُّ شَيْءٍ مِنْهُ على حَدِّهِ...".

وقال أبو تمامٍ - يتغزلُ -:

قَدْ صَنَّفَ الْحُسْنُ في حَدِّكَ جَوْهَرَهُ

وفيه قَدْ خَلَّفَ التُّفَاحُ أَحْمَرَهُ

وَالْكِتَابُ، ونحوه: أَلْفَهُ وَرَتَّبَهُ.

ويقال: صَنَّفَ الْأَشْيَاءَ: قَسَمَهَا وَرَتَّبَهَا في

نِظامٍ خاصٍّ وعلى أساسٍ معينٍ.

\* تَصَنَّفَ الشَّجَرُ: بدأ يُورِقُ، فكانَ

صِنْفَيْنِ: صِنْفٌ قَدْ أَوْرَقَ وَصِنْفٌ لَمْ يُورِقْ.

(عن أبي حنيفة الدينوري)



و- الأَرطَى أو النَّبْتُ: انْشَقَّ لِلإِيرَاقِ.

قال مُلِيحُ الهُدُلَى - وذكر جبلاً -:

وَأَغْلَبَ مِنْ أَعْمَالٍ تَيْمًا كَأَنَّهُ

إذا ما اكْتَسَى فِي طَحْيَةِ اللَّيْلِ أَكْلَفُ

به الجازناتُ العَيْنُ تُضْحِي وَكَوْرُهَا

قِيالُ إذا الأَرطَى لَهَا يَتَصَنَّفُ

[أَغْلَبُ: جَبَلٌ؛ أَكْلَفُ: أَسْوَدُ؛ الجازناتُ:

البَقَرُ؛ كَوْرُهَا: جَماعَتُها؛ قِيالُ: مَنْ

القائِلَةُ، وَهِيَ وَقت اشتداد الحرِّ].

و- الأشياءُ: صارتْ أَنْواعًا.

و- الشَّفَّةُ: تَشَقَّقَتْ.

ويقال: تَصَنَّفَتِ السَّاقُ.

\* **الأَصْنَفُ** من الظُّلَمَانِ: المُتَقَشِّرُ السَّاقَيْنِ.

قال الأَعْلَمُ الهُدُلَى - يصف ظليماً -:

هَزَفٌ أَصْنَفِ السَّاقَيْنِ هَقْلٌ

يُبَادِرُ بَيْضَهُ بَرْدَ الشَّمَالِ

[الهَزَفُ: السَّرِيعُ مِنَ النِّعَامِ؛ الهَقْلُ: النِّعَامُ

الطَوِيلُ].

(ج) صُنِفَ.

\* **تَصْنِيفٌ** - تصنيف ديوى العشريّ

: Dewey Decimal Classification (E)

تصنيفٌ خاصٌّ بالمكتباتِ، أَصْدَرَهُ مِلْفَلُ

ديوى (Melvil Dewey) عام ١٨٧٦م،

ويقومُ مبدأُ هذا التصنيفِ على تقسيمِ العلومِ

الرئيسيةِ إلى عشرةِ أقسامٍ، ثم تقسيمِ كلِّ

قسمٍ منها إلى عشرةِ أَفرعٍ، وهكذا على

التوالى إلى ما لا نهايةٍ، ويسهِّلُ هذا النظامُ

عمليةَ استخراجِ الكتابِ المطلوبِ من بينِ

آلافِ الكتبِ فى المكتباتِ التقليديةِ، وهذه

الأقسامُ الرئيسيةُ هى:

000 - 099 المعارف العامة

100 - 199 الفلسفة وعلم النفس

200 - 299 الديانات

300 - 399 العلوم الاجتماعية

400 - 499 اللغات

500 - 599 العلوم البحتة (الطبيعية)

600 - 699 العلوم التطبيقية

700 - 799 الفنون

800 - 899 الآداب

900 - 999 التاريخ والجغرافيا والتراجم.



تصنيف ديوى العشري



\* **صُناف:** اسمُ جَبَلٍ. قال الأَفْوَه الأَوْدِي:

جَلَبْنَا الخَيْلَ من غَيْدَانٍ حَتَّى

وَقَعْنَاهُنَّ أَيْمَنَ مِنْ صُنَافٍ

[غيدان: موضع باليمن].

\* **الصَّنْفُ، والصَّنْفُ:** النَّوعُ والضَّرْبُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. يقال: صَنَفُ، وصِنْفُ من المتاع.

وفى خبر أبي هريرة - رضى الله عنه - أن

رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال:

"يُحْشَرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثَلَاثَةَ أَصْنَافٍ:

صِنْفًا مَشَاةً، وَصِنْفًا رُكْبَانًا، وَصِنْفًا عَلَى

وُجُوهِهِمْ..."

وقال عمرو بن قَمِيئَةَ:

بَكَيْتَ وَأَنْتَ الْيَوْمَ شَيْخٌ مُجَرَّبٌ

عَلَى رَأْسِهِ شَرْخَانٍ مِنْ لَوْنِ أَصْنَافٍ

سَوَادٌ وَشَيْبٌ كُلُّ ذَلِكَ شَامِلٌ

إِذَا مَا صَبَا شَيْخٌ فَلَيْسَ لَهُ شَافٍ

وقال جميلُ بْنُ مَعْمَرٍ:

بَثِينَةٌ مِنْ صِنْفٍ يُقَلَّبْنَ أَيْدَى الرَّمَاةِ (م)

وَمَا يَحْمِلْنَ قَوْسًا وَلَا نَبْلًا

وقال البُحْتَرِيُّ:

أَرَى النَّاسَ صِنْفِي رِفْعَةٍ وَدَنَاءَةٍ

طَغَامُهُمْ صِنْفٌ وَأَعْيَانُهُمْ صِنْفٌ

[الطَّغَامُ: أَرَاذِلُ النَّاسِ وَأَوْغَادُهُمْ].

وقال المتنبي - يمدحُ -:

وَمِنْ كَثْرَةِ الْأَخْبَارِ عَنْ مَكْرَمَاتِهِ

يَمُرُّ لَهُ صِنْفٌ وَيَأْتِي لَهُ صِنْفٌ

وقال حافظ إبراهيم - يرثي أمين الرافعي -:

أَمَّا أَمِينٌ فَقَدْ ذُقْنَا لِمَصْرَعِهِ

وَحَطْبِهِ مِنْ صُنُوفِ الْحُزَنِ أَلْوَانَا

و-: الصِّفَّةُ.

و-: الطَّرْفُ وَالزَّائِيَةُ مِنَ التَّوْبِ وَغَيْرِهِ.

(عن شَمِير)

وقيل: حَاشِيَةُ التَّوْبِ أَوْ جَانِبُهُ.

قال النابغة الجعدي:

عَلَى لَاحِبٍ كَحَصِيرِ الصَّنَاعِ (م)

سَوَى لَهَا الصَّنْفَ إِرْمَالُهَا

[اللاحِبُ: الطَّرِيقُ الواضِحُ؛ الصَّنَاعُ:

الحَازِقُ المَاهِرُ الصُّنْعُ؛ الإِرْمَالُ: النَّسْجُ

وَالْحِيَاكَةُ].

و-: الطَّائِفَةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

(ج) أَصْنَافٌ، وَصُنُوفٌ.

\* **الصِّنْفَاتُ:** جَوَانِبُ السَّرَابِ. (مجان)

وفى "المحكم" قال الشاعر - يصفُ سَرَابًا -:

يُعَاطِي الْقُورَ بِالصِّنْفَاتِ مِنْهُ

كَمَا تُعْطَى رَوَاحِضُ السُّبُوبِ

[السُّبُوبُ: الثَّيَابُ الرَّقَاقُ. قال ثعلب: إنما يَصِفُ سَرَابًا يُعَاطَى بِجَوَانِبِهِ الْجِبَالَ كَأَنَّهُ يَفِيضُ عَلَيْهَا، كَمَا تُعْطَى السُّبُوبُ غَوَاسِلَهَا مِنْ بَيَاضٍ وَنَقَاءٍ، وَالصَّنَفَاتُ فِي الْحَقِيقَةِ لِلْمَلَأِ، فَاسْتَعَارَهُ لِلسَّرَابِ مِنْ حَيْثُ شَبَّهَ السَّرَابَ بِالْمَلَأِ فِي الصِّفَةِ وَالنَّقَاءِ].

\* **الصَّنَفَةُ، وَالصَّنَفَةُ، وَالصَّنَفَةُ:** الطَائِفَةُ مِنَ الْقَبِيلَةِ.

و— مِنَ الْإِزَارِ: طُرْتُهُ الَّتِي عَلَيْهَا الْهُدْبُ. وقيل: جَانِبُهُ الَّذِي لَا هُدْبَ لَهُ.

(عن الجوهري)

يقال: مَسَحَ فُلَانٌ بِصَنْفَةِ ثَوْبِهِ.

وفى خبر أبي هريرة - رضى الله عنه - أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: "إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ فِرَاشُهُ فَلْيَنْفُضْهُ بِصَنْفَةِ ثَوْبِهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ".

وقال ابن مقبل - يصف قَدْحًا -:

جَلَّتْ صَنِفَاتُ الرِّيطِ عَنْهُ قَوَابُهُ

وَأَخْلَصَنَّهُ مِمَّا يُصَانُ وَيُمَسَحُ

[الرَّيْطُ: جَمْعُ الرِّيطَةِ، وَهِيَ الثَّوْبُ اللَّيِّنُ الدَّقِيقُ؛ الْقَوَابُ: آثَارُ تُصِيبُ الْقَدَاحَ مِنَ الْحَصَى إِذَا ضُرِبَتْ عَلَيْهِ. يريد أن هذا

القَدَحُ قَدْ انْجَلَتْ عَنْهُ الْآثَارُ وَبَدَا خَالِصًا مِنْ كَثْرَةِ مَا مُسِحَ بِالثَّيَابِ؛ لِكِرَامَتِهِ عَلَى صَاحِبِهِ].

و—: الْقِطْعَةُ مِنَ الثَّوْبِ. (عن الليث)

(ج) صِنْفٌ.

\* **الصَّنْفِيُّ - الْعُودُ الصَّنْفِيُّ:** ضَرَبٌ مِنْ عُودِ الطَّيِّبِ لَيْسَ بِجَيِّدٍ، وَبَيْنَهُ وَبَيْنَ الْخَشَبِ فَرْقٌ يَسِيرٌ. يُتَبَخَّرُ بِهِ. قيل: هُوَ مَنْسُوبٌ إِلَى بَلَدٍ بِنَاحِيَةِ الصِّينِ.

\* **الصَّنِيفَةُ:** الْقِطْعَةُ مِنْ أَسْفَلِ الثَّوْبِ.

\* **المُصَنَّفُ:** الْمُؤَلَّفُ (الْكِتَابُ). يقال: هَذَا مُصَنَّفٌ فِي الْبَلَاغَةِ أَوْ النُّحُو أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ.

قال ابن زيدون - يمدح -:

أَغْرُمَتْنِي نَدْرُسُ دَوَاوِينَ مَجْدِهِ

يَرْقُنَا غَرِيبٌ مُجْمَلٌ أَوْ مُصَنَّفٌ

[الْأَغْرُ: كَرِيمُ الْفِعَالِ].

وقال البهاء زهير - يمدح -:

وَكَمْ لَكَ فِينَا مِنْ كِتَابٍ مُصَنَّفٍ

تَرَكْتَ بِهِ وَجْهَ الشَّرِيعَةِ مُشْرِقًا

و— (فِي الْمَسَابِقَاتِ الرِّيَاضِيَةِ): مَنْ لَهُ تَرْتِيبٌ أَوْ أَسْبَقِيَّةٌ أَوْ صَدَارَةٌ عَلَى أَقْرَانِهِ وَمُنَافَسِيهِ فِي الْمِيدَانِ. وَهِيَ بَتَاءٌ.

يقال: لاعبٌ مُصَنَّفٌ، أو لاعبةٌ مُصَنَّفَةٌ عالمياً.

\* \* \*

## ص ن ف ر

\* صَنَفَرٌ فلانُ الخشبَ ونَحْوَهُ: حَكَّهُ بالصَّنْفَرَةِ.

\* الصَّنَافِرُ: الصَّرْفُ الخالصُ من كلِّ شَيْءٍ.

\* الصَّنَافِرَةُ: الصَّنَافِرُ.

و: المجهولُ النسب لا يُعرفُ له أبٌ. يقال: وَلَدَ صُنَافِرَةً.

ويقال - في الدعاء -: أَلْحَقْهُ اللهُ بِصُنَافِرَةٍ، أى مُنْقَطِعِ الأَرْضِ بالخافِقِ (المكان الخالي من الناس).

\* الصَّنْفَرَةُ: ورقٌ مَرْمَلٌ يَمْلَسُ به الخشبُ ونَحْوُهُ.

\* \* \*

## ص ن ق

## خُبْتُ الرَّائِحَةَ

قال ابنُ فارس: "الصَّادُ والنُّونُ والقافُ كلمةٌ إنْ صَحَّتْ. يقولون: إن الصَّنَقَ: الدَّفَرُ".

\* صَنَقَ فلانٌ - صَنَقًا: اشْتَدَّ دَفَرُ إبطِهِ وجَسَدِهِ. فهو صَانِقٌ. (ج) صَانِقُونَ، وصَنَقَةٌ.

و: أَحَسَنَ القيامَ على إبلِهِ. فهو مِصْنَقٌ. يقال: رَجُلٌ مِصْنَقٌ.

\* صَنَقَ فلانٌ - صَنَقًا: صَنَقَ؛ فهو صَنِقٌ،

وهى بَتَاء. وهو أَصْنَقٌ، وهى صَنْقَاء. (ج) صُنُقٌ.

\* أَصْنَقَ فلانٌ أو غيرُهُ: لم يَأْكُلْ ولم يَشْرَبْ مِنْ هِيَاجٍ لا مِنْ مَرَضٍ.

و- فى مالِهِ: أَحَسَنَ القيامَ عليه.

و: أَسْرَعَ فى نَفَقَتِهِ.

وقيل: أَسْرَعَ إتلافَهُ.

(عن أبى زيد) (كأنه ضِدُّ)

و- على الشَّيْءِ: أَصَرَّ. (عن ابن عباد)

و- العَرَقُ فلانًا: أَنتَنَ رِيحَهُ.

\* الصَّانِقُ: الضَّخْمُ الشَّدِيدُ الصُّلْبُ.

(عن الفيروزآبادى)

\* الصَّنَاقُ: الجَمَلُ البَعِيدُ الصَّوْتِ فى

الهدير. (عن الصاغاني)

\* الصَّنَقُ: الحَلَقَةُ مِنَ الخشبِ تكونُ فى

طَرَفِ الحبلِ الشَّدِيدِ القتلِ.

وقيل: الحَلَقَةُ تُجْعَلُ فى أَطْرافِ الأروِيَةِ.

(عن أبى حنيفة الدينورى)

(ج) أَصْنَقٌ.

وفى "المحكم" أنشد:

\* أَمْرَةُ اللَّيْفِ وَأَصْنَاقِ الْقَطْفِ \*

[الْأَمْرَةُ: الحبال، واحدها: مِرَارٌ؛ الْقَطْفُ:

ضربٌ من الشَّجَرِ مَتَيْنُ الْقُضْبَانِ].

\* الصَّنِقُ من كل شيء: المتين الشديد

الصلب. (وخطاه الزبيدي)

\* الصَّنِقُ: الروائح الكريهة.

(عن ابن الأعرابي)

\* الصَّنَقَةُ من الحرَّة: ما غلظ منها.

(وانظر: ص م غ، ص م ق)

و— من الإبل: الضخم الصلب الشديد.

(عن أبي زيد) (وانظر: ص ن خ، ق ب ص)

\* الصَّنَقَرُ: (انظر: ص ق ع ر).

\* صَنْقَلَةٌ: (انظر: ص ق ع ل).

### ص ن ق ل

\* صَنْقَلٌ فلانٌ فلانًا أو غيره بالعصا: ضربه

بها.

\* صِنْقَلَةٌ - شَرْبَةٌ صِنْقَلَةٌ: باردة.

(عن ابن عباد)

### ص ن م

(فى العبرية sānam صائم): جَفٌّ،

يَبِسَ. وفى السريانية sanama (صَنَم):

جافّة. وفى العبرية selem (باللام): صنم

بعد إبدال النون لامًا عبرية، صورة، شكل،

صليب. وفى الآرامية salmā (صَلَمًا):

ظلال. وفى الأكديّة šalamu: وثن، خيال.

وفى السريانية salmu (صَلَم): صنم. وفى

الأشورية salmu (صَلَم): صنم).

### الْوَثَنُ وَنَحْوُهُ يُتَّخَذُ لِلْعِبَادَةِ

قال ابن فارس: "الصَّادُ والنُّونُ والميمُ كَلِمَةٌ

وَاحِدَةٌ لَا فَرْعَ لَهَا، وَهِيَ الصَّنَمُ، وَكَانَ شَيْئًا

يُتَّخَذُ مِنْ خَشَبٍ أَوْ فِصَّةٍ أَوْ نُحَاسٍ فَيُعْبَدُ".

\* صَنِمَ فلانٌ — صَنَمًا: قَوَّى. فهو صَنِمٌ.

(عن الزبيدي)

يقال: صَنِمَ الْعَبْدُ.

و— الإبل: عَظُمَ سَنَامُهَا. يقال: صَنَمَةٌ من

الإبل، وإبلٌ صَنَمَاتٌ.

و— الشئ: حَبِثَتْ رَائِحَتُهُ وَطَعْمُهُ.

ويقال: صَنِمَ الْجِسْمُ: حَبِثَتْ رَائِحَتُهُ.

\* صَنِمَ فلانٌ: صَنَعَ صَنَمًا.

و—: صَوَّتَ.

و— الشَّىءَ: مَثَلُهُ عَلَى صُورَةِ صَنَمٍ.

قال بشارُ بن بُردٍ:

تَجْرَى مِنَ الذَّهَبِ الْمُصَنَّمِ رَاحَتِي

كَرَمًا وَنَارِي بِالْيَفَاعِ تَوَقَّدُ

و— الثَّوْقَ: غَزَّرَهَا. (وانظر: س ن م)

\* **تَصَنَّمُ** فلانٌ: لَزِمَ مَكَانَهُ وَلَمْ يَبْرَحْهُ.

ويقال: صَنَّمَهُ فَتَصَنَّمَ.

وقيل: وَجَمَ وَبَدَأَ كَالصَّنَمِ.

\* **الصَّنَمُ**: الْوَثْنُ. (عن الجوهري)

وقيل: مَا كَانَ عَلَى صُورَةِ خَلْقَةِ الْبَشَرِ.

وَالْوَثْنُ مَا كَانَ عَلَى غَيْرِهَا.

وقيل: الصُّورَةُ بِلَا جُنَّةٍ. وَالْوَثْنُ مَا كَانَ لَهُ

جُنَّةٌ مِنْ خَشَبٍ أَوْ حَجَرٍ أَوْ فِضَّةٍ.

و—: تَمَثَّلَ مِنْ حَجَرٍ أَوْ مَعْدِنٍ كَانُوا

يَزْعُمُونَ أَنَّ عِبَادَتَهُ تُقَرِّبُهُمْ إِلَى اللَّهِ.

(ج) أَصْنَامٌ.

وفى القرآن الكريم: ﴿وَأَجْنِبْنِي وَبَنِيَّ أَنْ

نَعْبُدَ الْأَصْنَامَ﴾. (إبراهيم/ ٣٥)

وفيه أيضًا: ﴿فَاتَّوُوا عَلَى قَوْمٍ يَعْكُفُونَ

عَلَى أَصْنَامٍ لَهُمْ﴾. (الأعراف/ ١٣٨)

وفى الخبر: "لَمْ يَكُنْ حَيٌّ مِنْ أَحْيَاءِ الْعَرَبِ

إِلَّا وَلَهَا صَنَمٌ يَعْبُدُونَهَا، يُسَمُّونَهَا أَنْثَى بَنَى

فلانٌ".

وفى المثل: "كَأَنَّهُ صَنَمٌ".

وقال عنتره - وذكر دفاعَ امرأةٍ أبيه عنه -:

تَجَلَّلَتْنِي إِذْ أَهْوَى الْعَصَا قِبَلِي

كَأَنَّهُ صَنَمٌ يَعْتَادُ مَعَكُوفُ

وقال الفرزدق - يفخر بكرم قومه ويصف

كثرةَ إطعامهم وعِظَمَ قدورهم -:

تَرَى حَوْلَهُنَّ الْمُعْتَفِينَ كَأَنَّهُمْ

عَلَى صَنَمٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ عُكْفُ

وقال صريعُ الغواني - يتغزل -:

كَأَنَّهُ غَزَالٌ بِبِلْدَةٍ فَرِيدُ

أَوْ صَنَمٌ بَهِيٌّ فِي دَيْرِهِ مَعْبُودُ

و—: الصَّلِيبُ.

\* **الصَّنَمَةُ**: الصُّورَةُ الَّتِي تُعْبَدُ.

و—: الدَّاهِيَةُ. (وانظر: ص ل م)

و—: قَصَبَةُ الرِّيشِ كُلُّهَا.

\* \* \*

### ص ن ن

(فى العبرية sinnēn صِنِّين): بَرَدٌ، هَدَأٌ،

سَكَنٌ، خَفَضَ الْحَرَارَةَ. و sinnūn صِنُون):

تبريد، تهدئة، رَشَح، فترة انتظار).



## ١- تَغْيَرُ الرَّائِحَةُ. ٢- الْكِبَرُ.

قال ابنُ فارس: "الصَّادُ والنُّونُ أَصْلَانِ: أَحَدُهُمَا يَدُلُّ عَلَى إِبَاءٍ وَصَعَرٍ مِنْ كِبَرٍ... والأصلُ الآخرُ يدلُّ على خُبثِ رائحةٍ".

\* صَنَّ فلانٌ، وغيره — صَنًّا، وصُنُونًا: تَغَيَّرَتْ رائحته. يقال: صَنَّ اللَّحْمُ، والماءُ وغيرهما.

\* أَصَنَّ فلانٌ، وغيره: صَنَّ. يقال: أَصَنَّ اللَّحْمُ. (وانظر: ص ل ل) ويقال: أَصَنَّ الماءُ.

و— البَغْلَةُ: تَغَيَّرَتْ رائحتها. قال جريرٌ - يهجو -: غَلِيظَةُ جِلْدِ الْمُنْخَرَيْنِ مُصِنَّةٌ

على أَنْفِ خِنْزِيرٍ يُشَدُّ نِقَابُهَا و— النَّاقَةُ: حَمَلَتْ فَاسْتَكْبَرَتْ عَلَى الْفَحْلِ. و—: مَخِضَتْ فَوَقَعَتْ رِجْلُ الْوَلَدِ فِي صَلَاحٍ.

و— الْفَرَسُ، أو النَّاقَةُ: نَشِبَ وَلَدُهَا فِي بَطْنِهَا، وَذَلِكَ إِذَا دَنَا نِتَاجُهَا فَدَفَعَ. وقيل: دَفَعَ وَلَدُهَا بِرَأْسِهِ فِي خَوَارِنِهَا (رَحِمِهَا).

ويقال: أَصَنَّ وَلَدُ النَّاقَةِ: تَحَرَّكَ فِي

صَلَاهَا. فَهُوَ مُصِنَّ، وَالنَّاقَةُ مُصِنَّةٌ. (ج) مُصِنَّاتٌ، وَمُصَانٌ.

قال الْأَحْوَصُ الْأَنْصَارِيُّ: بَنَى عَمَّنَا لَا تَبْعَثُوا الْحَرْبَ إِنَّنِي أَرَى الْحَرْبَ أَمْسَتْ مُفْكِيهَا قَدْ أَصْنَتْ

و— التَّيْسُ: هَاجَ. و— الْمَرْأَةُ: أَسْنَتْ وَفِيهَا بَقِيَّةٌ. فَهِيَ مُصِنَّةٌ. و— فلانٌ: سَكَتَ.

و—: أَخْفَى كَلَامَهُ. و—: شَمَخَ بِأَنْفِهِ تَكْبُرًا. وفي "التَّهْذِيبِ" قال الرَّاجِزُ:

\* قَدْ أَخَذْتَنِي نَعْسَةً أُرْدُنُّ \* وَمَوْهَبٌ مُبْزٍ بِهَا مُصِنَّةٌ \* [الأردنُّ: النُّعَاسُ الشَّدِيدُ؛ الْمُبْزَى: الْقَوَى].

وروى: "مُصِنَّةٌ". وقيل: رَفَعَ رَأْسَهُ لَا يَلْتَفِتُ إِلَى أَحَدٍ تَكْبُرًا. يقال: أَتَانَا فلانٌ مُصِنًَّا.

قال الْأَخْطَلُ: أَصَنَّا يَحْمِيَانِ ذِمَارَ قَيْسٍ فَلَمْ يَقِ أَنْفَ الْعَبْدَيْنِ وَاقِي و—: امْتَلَأَ غَضَبًا وَغِيظًا. ويقال: فلانٌ مُصِنَّ غَضَبًا.

وفى "ديوان الأدب" قال مُدْرِكُ بنِ حِصْنٍ -

يخاطب مُصَدِّقًا جَارَ عَلَيْهِ -:

\* أَيْلَى تَأْكُلُهَا مُصِنًا \*

\* أَصْنٌ - رَجُلٌ أَصْنٌ: مُتَغَافِلٌ.

\* الصَّنَانُ: رَائِحَةُ الْمَغَايِنِ وَمَعَاظِفِ الْجِسْمِ

إِذَا فَسَدَ.

وقيل: دَفَرُ الْإِيطِ.

و-: النَّتْنُ.

و-: الرَّائِحَةُ الْكَرِيهَةُ.

وقيل: رائحة التَّيْسِ عِنْدَ هِيَاجِهِ.

و-: الرَّائِحَةُ الطَّيِّبَةُ. (ضِدُّ)

وفى "إصلاح المنطق" قال الراجز:

\* يَا رَبِّهَا إِذَا بَدَأَ صُنَانِي \*

\* كَأَنَّنِي جَانِي عَبَيْثَرَانِ \*

[العَبَيْثَرَانِ: نَبْتُ طَيْبِ الرَّائِحَةِ].

\* الصَّنُ: رَبِيلٌ (وعاء أو قَفَّة) كَبِيرٌ شَبَهُ

السَّلَّةِ الْمُطْبَقَةِ، يُجْعَلُ فِيهِ الطَّعَامُ أَوِ الْخُبْزُ.

\* صِنٌ: يَوْمٌ مِنْ أَيَّامِ الْعَجُوزِ. قِيلَ: هُوَ أَوَّلُ

أَيَّامِهَا. قَالَ عَمْرُو بْنُ أَحْمَرَ الْبَاهِلِيُّ - وَنُسِبَ

إِلَى أَبِي شَبَلٍ الْأَعْرَابِيِّ -:

فَإِذَا انْقَضَتْ أَيَّامُهَا وَمَضَتْ

صِنٌ وَصَنَّبَرٌ مَعَ الْوَبْرِ

.....

.....

ذَهَبَ الشِّتَاءُ مُؤَلِّيًا هَرَبًا

وَأَتَتْكَ وَاقِدَةٌ مِنَ النَّجْرِ

[صَنَّبَرٌ، وَوَبْرٌ: مِنْ أَيَّامِ الْعَجُوزِ السَّبْعَةِ،

وَهِيَ آخِرُ أَيَّامِ الشِّتَاءِ؛ النَّجْرُ: الْحَرُّ].

\* الصَّنُ: بَوْلُ حَيَوَانَ الْوَبْرِ، يُخْتَرُ لِلأَدْوِيَةِ،

وَهُوَ مُنْتِنٌ جَدًّا. قَالَ الْفَرَزْدَقُ:

أَوَادٍ بِهِ صِنُّ الْوَبَارِ يُسِيلُهُ

إِذَا بَالَ فِيهِ الْوَبْرُ فَوْقَ الْخَرَاشِمِ

كَوَادٍ بِهِ الْبَيْتُ الْعَتِيقُ تَمُدُّهُ

بُحُورٌ طَمَتْ مِنْ عَبْدِ شَمْسٍ وَهَاشِمِ

0 وَصِنُّ الْوَبْرِ: أَقْرَاصُ تُجَلَّبُ مِنَ الْيَمَنِ إِلَى

الْحِجَازِ، تَوْجَدُ بِمَغَارَاتِ هُنَاكَ، تُحَلَّلُ

الْأَوْرَامَ طَلَاءً بِالْعَسَلِ.

وفى "شرح نقائض جرير والفرزدق" قال

جرير - يَهْجُو نِسَاءَ بَنِي ثُمَيْرٍ -:

تَطَلَّى وَهَى سَيِّئَةُ الْمَعَرَى

بِصِنِّ الْوَبْرِ تَحْسَبُهُ مَلَابَا

[تَطَلَّى: تَدَّهَنُ؛ الْمَلَابُ: ضَرْبٌ مِنَ الطَّيِّبِ].

\* الصَّنَانُ: الشُّجَاعُ.

\* الصَّنَّةُ: رَائِحَةُ الْمَغَايِنِ وَمَعَاظِفِ الْجِسْمِ

إِذَا فَسَدَ.

وقيل: دَفَرُ الإبطِ.

وفى الخبر أن أبا الدرداء - رضى الله عنه -  
كانَ يَدْخُلُ الْحَمَّامَ فيَقُولُ: "نَعَمْ الْبَيْتُ  
الْحَمَّامُ يَذْهَبُ بِالصَّنَّةِ".

\* الصَّنِينُ: موضع بالكوفة. وفى "المحكم" قال الشاعر:

ليتَ شِعْرى متى تَحُبُّ بى الناقَةَ (م)

بَيْنَ الْعُذِيبِ فَالصَّنِينِ  
[الْعُذِيبُ: موضع بالقرب من الكوفة].

\* المَصْنُ: الحَيَّةُ أو الثعبانُ الكبيرُ إذا عَضَّ  
قَتَلَ مَكَائِهِ. يقال: رَمَاهُ اللَّهُ بِالْمَصْنِ  
المُسْكِتِ. (مجان)

\* \* \*

\* الصَّنْهَاجُ: الْعَبْدُ الْعَرِيقُ فى الْعَبوديةِ.

\* صِنْهَاجَةٌ: قبيلةٌ من أكبر القبائل الأمازيغية الأصلية  
فى المغرب العربى وشمال أفريقيا، لها انتشار واسع فى  
الساحل والصحراء، ويرجع نسبهم إلى زناك بن برانس  
ابن مازيغ. ومن أشهر الدول التى نُسِبتَ إليها وقامتْ  
على أكتافها: دولة بنى زيرى، ودولة المرابطين.

\* الصَّنْهَاجَةُ: الصَّنْهَاجُ.

\* صِنْهَاجِيَّةٌ - أمةٌ صِنْهَاجِيَّةٌ: عَرِيقَةٌ فى  
العبودية. (عن ابن عباد)

\* \* \*

ص ن و - ي

التَّقَارُبُ وَالتَّشَابُهُ

قال ابنُ فارسٍ: "الصَّادُ والنُّونُ والحَرْفُ  
المُعْتَلُّ أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على تقاربٍ بينَ  
شيئينِ قرابةً أو مسافةً".

\* صَنَا فلانُ الثَّمَدَ (المكان يجتمع فيه الماء  
القليل) - صَنَوْا، وصَنَيَْا: احْتَفَرُوا. (عن  
الصاغاني)

والماء: احْتَقَنَهُ.

\* أَصْنَى فلانُ: قَعَدَ عِنْدَ الْقَدْرِ شَرَّهَا يُكَبِّبُ  
وَيَشْوَى، حَتَّى يَصِيبَهُ الصَّنَاءُ (وَسَخُ النَّارِ).  
وقيل: لَوَثَّهُ الصَّنَاءُ.

و- النَّحْلُ: أَنْبَتَ الصَّنَوَانِ (وهما نخلتان  
تَخْرُجَانِ مِنْ أَصْلٍ وَاحِدٍ أو أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ).  
ويقال: أَصْنَتِ الشَّجَرَةُ: أَنْبَتَتْ صِنُوءًا أو  
أَكْثَرَ.

\* اصْطَنَى فلانُ: احْتَفَرَ. (وأصله "اصْتَنَى"  
على "افتعل"، قُلِبَتْ تاء الافتعال طاءً؛  
لوقوعها بعد الصاد).

\* تَصَنَّى فلانُ: أَصْنَى.

\* الصَّانِي: اللّازِمُ لِلخِدْمَةِ.

\* الصَّنَا، والصَّنَاءُ: الوَسَخُ.

وفى خبر أبى قلابه: "إذا طال صِنَاءُ الميت نُقِيَ بالأشنان". [الأشنان: نبات برى يُغسلُ به].

وقيل: وَسَخُ النار.

وقيل: الرائحة الكريهة.

و: الرَّمَادُ.

\* **الصَّنَايَةُ** - يقال: أخذتُ الشَّيْءَ بصِنَايته؛ أى: أخذته بجميعه. (والسَّيْنُ لغة).

\* **الصَّنَوُ:** العَوْرُ المنخفضُ بينَ الجبلين.

وقيل: الماءُ القليلُ بينَ الجبلين.

وقيل: الحَجَرُ بينَ الجبلين.

و: مَثَلُ الرَّدْهَةِ تُحْفَرُ فى الأرضِ.

(ج) صُنُو.

\* **الصَّنَوُ:** النخلتانِ فما زادَ فى الأصلِ

الواحدِ. كلُّ واحدٍ منهما صُنُو.

وقيل: هو عامٌّ فى جميعِ الشجرِ.

(ج) صُنَوَان. (عن ابن بُزْج)

\* **الصَّنَوُ:** الحَفَرُ المَعَطَّلُ.

و: كلُّ واحدٍ من نخلتينِ أو ثلاثٍ أو

أكثرَ أصلها واحدٌ. وهما صِنَوَان وصِنِيَان.

يقال: هاتانِ نخلتانِ صِنَوَان، ونَخِيلٌ

صِنَوَانُ. (يقال للاثنتينِ صِنَوَان، وللجماعةِ

صِنَوَان، يُفرق بينهما بحركة النون).

وفى القرآن الكريم: ﴿وَفِى الْأَرْضِ قِطْعٌ مُتَجَوِّرَةٌ وَجَنَّتْ مِّنْ أَعْنَبٍ وَزَرْعٌ وَنَخِيلٌ صِنَوَانٌ وَغَيْرُ صِنَوَانٍ يُسْقَى بِمَاءٍ وَحِدٍ وَنُفِضِلُ بَعْضَهَا عَلَى بَعْضٍ فِى الْأَكْثَلِ﴾. (الرعد/ ٤)

و: الفَسِيلَةُ المتفرعةُ مع غيرها من أصلِ شجرةٍ واحدةٍ.

و: الأخُ الشَّقِيقُ. يقال: هذا صِنُو فلان.

قال البراقُ بنُ رُوْحانِ الأسدى - يرثى أخاه -:

ونادوا نداءً بالرحيل فلم أطق

إياباً وصنوى فى المعارك فان

و: العمُّ. قال الكميتُ:

ولن أعزل العباسَ صنو نبيّنا

وصنوانه ممن أعدَّ وأنذب

و: الابنُ؛ لكونه تشعّبَ من أصلٍ واحدٍ.

و: المِثْلُ والنَّظِيرُ. وهى بقاء.

يقال: هو شقيقه وصنوه.

وفى خبر العباس - رضى الله عنه - أنه -

صلى الله عليه وسلم - قال: "فإنَّ عمَّ الرَّجُلِ

صنو أبيه".

وقال البحتري:

نسبُ بيّننا يؤكّدُ منه

أدبُ والأديبُ صنو الأديبِ

وفى "الأساس" قال الشاعر:

أَتَتْرُكُنِي وَأَنْتَ أَخِي وَصِنْوِي

فِيَا لِلنَّاسِ لِلْأَمْرِ الْعَجِيبِ

(ج) أَصْنَاءٌ، وَصِنَوَانُ.

\* **صِنَوَان - رَكِيتَان صِنَوَان:** متجاورتان،

ونبعتا من عين واحدة.

وقيل: تقاربتا ولم يكن بينهما حَوْضٌ.

\* **الصَّنَوَةُ:** الفَسِيلَةُ.

\* **الصَّنَى:** التَّمَدُّ، وهو الماء القليل الذى

ليس له مَدَدٌ. (ج) أَصْنَاءٌ.

\* **الصَّنَى:** شَعْبٌ صَغِيرٌ يَسِيلُ فِيهِ الْمَاءُ بَيْنَ

جبلين.

وقيل: حِسَى (سَهْلٌ مِنَ الْأَرْضِ يُسْتَنْقَعُ فِيهِ

الْمَاءُ) صَغِيرٌ لَا يَرِدُهُ أَحَدٌ، وَلَا يُؤْبَهُ لَهُ. (وهو

تصغير صَنَو)

قالت لَيْلَى الْأَخِيلِيَّةُ - تهجو النابغة

الجعدي -:

أُنَابِعَ لَمْ تَنْبَغْ وَلَمْ تَكُ أَوَّلًا

وَكُنْتَ صُنْيًا بَيْنَ صُدَيْنِ مَجْهَلَا

[الصُّدَّانُ: الْجَانِبَانِ مِنَ الشَّيْءِ؛ الْمَجْهَلُ:

الْأَرْضُ الَّتِي يَضِلُّ مَنْ يَدْخُلُهَا. تريد: مثلك

مثل شَقٍّ فِي جَبَلٍ لَا يُدْرَى أَيْنَ هُوَ].

\* \* \*

\* **الصَّنَوْبَرُ:** (انظره فى: ص ن ب ر).

\* \* \*

### الصَّادُ وَالْهَاءُ وَمَا يَتْلُوهُمَا

قال ابن فارس: "الصَّادُ وَالْهَاءُ كَلِمَةٌ تَقَالُ

عِنْدَ الْإِسْكَاتِ وَهِيَ صَهْ، وَلَا قِيَاسَ لَهَا".

\* **صَهْ:** اسْمُ فِعْلٍ أَمْرٍ بِمَعْنَى اسْكُتْ،

يَسْتَوِي فِيهِ خُطَابُ الْوَاحِدِ وَغَيْرِهِ، وَقَدْ

يُنَوَّنُ. فَإِذَا قُلْتَ: صَهْ بِلَا تَنْوِينٍ، فَمَعْنَاهُ دَعْ

حَدِيثَكَ هَذَا لَا تَمْضِ فِيهِ. وَإِذَا نُونٌ كَانَ

مَعْنَاهُ دَعْ كُلَّ حَدِيثٍ وَلَا تَتَكَلَّمْ.

ويقال عند الوَصْلِ: صَهْ صَهْ.

وفى خبر على بن أبى طالب - رضى عنه -:

"وَمَنْ قَالَ صَهْ فَقَدْ تَكَلَّمَ، وَمَنْ تَكَلَّمَ فَلَا

جُمُعَةٌ لَهُ".

وقال ذو الرُّمَّة:

إِذَا قَالَ حَارِيقُنَا لِتَشْبِيهِ نَبَأَةٍ

صَهْ لَمْ تَكُنْ إِلَّا دَوَىَّ الْمَسَامِعِ

[النَّبَأَةُ: الصَّوْتُ الْخَفِيُّ].

وقال ابن سناء الملك - يفخر -:

صَهْ يَا زَمَانُ فَإِنَّنِي رَجُلٌ

لَيْسَتْ تُغَيِّرُ صَبْرَهُ الْغَيْرُ



وفى "العين" قال الشاعرُ:

صَهْ لَا تَكَلِّمْ لِحَمَادٍ بِدَاهِيَةَ

عَلَيْكَ عَيْنٌ مِنَ الْأَجْدَاعِ وَالْقَصَبِ

\* \* \*

### ص هـ ب

(فى العبرية sāhab (صاهف): لَمَعَ،

تَأَلَّقَ، تَوَهَّجَ، أَصْفَرَ، فَقَعَ. ومن معانيها:

تشاجر، تنازع، تخاصم. وهى تقابل لفظًا

ومعنى: صَهَبَ. وsōhab (صوهف):

صَهَبَ، صُفِّرَ).

أَسْمَرَ اللَّوْنُ يَعْتَرِيهِ شُحُوبٌ

قَدْ تَرَى فِيهِ صُهْبَةَ الضَّرْغَامِ

و— فلانٌ أو غيره: علا لَوْنُهُ صُهْبَةً. فهو

أَصْهَبُ، وهى صهباءُ. (ج) صُهَبٌ.

وفى خبر اللعان: "إن جاءت به أَصْهَبَ

فهو لفلان".

وقال عَقْبَةُ بن سابق - يصف فرسه -:

يَزِينُ الْبَيْتَ مَرْبُوطًا

وَيَشْفِي قَرَمَ الرِّكْبِ

وَيُرْدِي الْخَاضِبَ الْأَخْرَجَ (م)

فى ذى عَمَدٍ صُهْبِ

[الأخرج: الذى لَوْنٌ سواده أكثر من بياضه

كَلَوْنِ الرَّمَادِ؛ الْخَاضِبُ: ذَكَرُ النَّعَامِ الْأَحْمَرِ

الساقين. يقول: إذا قرموا إلى اللحم ركبوه

فصادوا عليه].

وقال قَيْسُ بن دَرِيح:

وبانوا وقد زالتْ بِلُبْنَاكَ جَسْرَةً

سَبُوحٌ وَمَوَارٍ الْمِلَاطِينَ أَصْهَبُ

[الجسرة: الناقة القوية؛ السبوح: السريعة؛

الملاطان: جانبنا السنام].

و— الشَّعْرُ، ونحوه: علاه حُمْرَةٌ وَأُصُولُهُ

سُودٌ.

### ١- اختلاطُ الألوان.

### ٢- الشَّدَّةُ وَالصَّلَابَةُ.

قال ابنُ فارسٍ: "الصَّادُ وَالْهَاءُ وَالْبَاءُ بِنَاءٌ

صَحِيحٌ، وهو لَوْنٌ مِنَ الْأَلْوَانِ".

\* صَهَبَ اللَّوْنُ — صَهَبًا، وَصُهْبَةً: كان

أَصْفَرَ ضَارِبًا إِلَى حُمْرَةٍ وَبَيَاضٍ.

قال الأخطل - يصف خمراً -:

حتى إذا افْتَضَّ ماءُ الْمُزْنِ عُذْرَتَهَا

راحَ الزُّجَاجُ وَفى أَلْوَانِهِ صَهَبٌ

[افتضَّ عُذْرَتَهَا: خالطها ومزجَ بها].

وقال خليل مطران:

وقيل: احْمَرَّ كَلُّهُ.

وقيل: احمرَّ ظاهرُهُ، وباطنه أسود.

\* صَهَبَ الشَّعْرُ، ونحوه — صُهوبَةٌ،

وصَهَبًا: صَهَبَ.

\* أَصْهَبَ فلانٌ، أو غيره: وُلِدَ له أولادٌ

صُهَبٌ. يقال: أَصْهَبَ الفَحْلُ.

\* صَهَبَ فلانٌ الشَّيْءَ: جَعَلَهُ ذا لونٍ

أصْهَبَ.

\* اصْهَبَ الشَّعْرُ ونحوه: صَهَبَ.

\* اصْهَابَ الشَّعْرَ ونحوه: صَهَبَ.

\* أَصْهَبَ - أَصْهَبَ صَاهِبٌ: دُعَاءٌ لِلضَّانِّ

عند الحَلَبِ. (عن الصاغاني)

وقيل: دُعَاءٌ لِلْفَحْلِ عند الضَّرَابِ.

\* الْأَصْهَبُ من الإِبِلِ: الذي لَيْسَ بِشَدِيدِ

الْبَيَاضِ.

وقيل: الذي يُخَالِطُ بَيَاضَهُ حُمْرَةً.

يقال: خَيْرُ الإِبِلِ صُهْبُهَا وَحُمْرُهَا.

ويقال للظَّلِيمِ: أَصْهَبُ الْبَلَدِ؛ لِلْوَنِّ جِلْدُهُ.

و— من الشَّعْرِ: الذي يُخَالِطُ بَيَاضَهُ حُمْرَةً.

و—: اليَوْمُ البَارِدُ.

ويقال: يَوْمٌ أَصْهَبٌ: شديدُ البردِ.

و—: الْأَسَدُ؛ لِصُهْبَةِ لَوْنِهِ. (صِفَةُ غَالِبَةٍ).

و—: عَيْنٌ بِالْبَحْرَيْنِ.

وقيل: بَيْنَ البصرة والبحرين.

وقد جمعه ذو الرُّمَّة على الْأَصْهَبِيَّاتِ، فقال:

دَعَاهُنَّ مِنْ ثَاجٍ فَازْمَعَنَ وَرَدَهُ

أو الْأَصْهَبِيَّاتِ العيونُ السَّوَّاحُ

[ثَاجٌ: ماء؛ العيونُ السَّوَّاحُ: التي تجري على وجهِ

الأرضِ، وهو السَّيْحُ. أراد: دَعَاهُنَّ العيونُ السَّوَّاحُ من

هذين المائين. والمعنى: لما انقطع الْبَقْلُ طَلَبْنَ الماءَ].

\* الْأَصْيَهَبُ: ماءٌ كان في ديار بني تميم، ثم لبني

حِمْيَانَ، أقطعهُ النَّبِيُّ - صلى الله عليه وسلم - حُصَيْنَ بْنَ

مُشَمَّتٍ لما وَفَدَ إليه مُسْلِمًا مع مِيَاهِ أُخْرَ.

\* صُهَابٌ: فحلٌ في شِيقِ اليَمَنِ، يُنسَبُ

إليه الْجَمَلُ الصُّهَابِيُّ.

يقال: جَمَلٌ صُهَابِيٌّ، وإِبِلٌ صُهَابِيَّةٌ.

و—: موضعٌ بفارس. وفي "الجمهرة" قال الشاعر:

وَأَبَى الذي تَرَكَ الملوكَ وَجَمْعَهُمُ

بصُهَابٍ هَامِدَةً كَأَمْسِ الدَّابِرِ

\* الصُّهَابِيُّ: الوافرُ الذي لم يَنْقُصْ.

و— مِنَ النَّعَمِ: الذي لم تُؤْخَذْ صَدَقَتُهُ.

و— من الإِبِلِ: الْأَصْهَبُ.

وفي "المحكم" قال الْعَجَّاجُ - يصف مِشْفَرًا

بعيرٍ -:

\* تُبَادِرُ الْحَوْضَ إِذَا الْحَوْضُ شُغِلَ \*

\* بِشَعْشَعَانِي صُهَابِيٌّ هَدِلٌ \*

[الشَّعْشَعَانِيُّ: الطَّوِيلُ الْحَسَنُ الْخَفِيفُ

اللَّحْمِ، وَصَفَ بِهِ الْمِشْفَرَ لَطُولَهُ وَرَقَّتِهِ؛

الْهَدِلُ: الطَّوِيلُ].

وهي بقاء. يقال: ناقةٌ صُهَابِيَّةٌ.

قال طرفة - يصف ناقة -:

صُهَابِيَّةٌ الْعُنُونُ مُوجِدَةٌ الْقَرَا

بَعِيدَةٌ وَخَذِ الرَّجُلُ مَوَارَةَ الْيَدِ

[الْعُنُونُ: مَا تَحْتَ لَحْيِهَا مِنَ الْوَبَرِ؛

الْمُوجِدَةُ: الْمُوثِقَةُ الشَّدِيدَةُ الْخَلْقِ؛ الْقَرَا:

الظَّهْرُ؛ الْوَخْدُ: أَنْ تَرْجَّ بِقَوَائِمِهَا وَتُسْرِعَ؛

الْمَوَارِ: الْمَضْطَرَبُ. يقول: هذه الناقةُ في

عُنُونِهَا حُمرةٌ أو شُقْرةٌ، وفي ظَهْرِهَا قُوَّةٌ

وَشِدَّةٌ، وحركاتٌ يديها ورجليها سَهْلَةٌ،

وسريعة].

وقال ذو الرُّمَّة - يصف ناقةً -:

صُهَابِيَّةٌ غُلِبَ الرِّقَابُ كَأَنَّمَا

تُنَاطُ بِأَلْحِيهَا فِرَاعِلَةٌ غُثْرُ

[غُلِبَ الرِّقَابُ: غِلَظُهَا؛ تُنَاطُ: تُعَلَّقُ؛

فِرَاعِلَةٌ: جَمْعُ فُرْعُلٍ، وَهُوَ وَلَدُ الضَّبْعِ. يريد

أَنَّ لَهَا عَثَانِينَ كَأَنَّمَا أَوْلَادُ ضِبَاعٍ مَعْلَقَةٌ

بِأَلْحِيهَا مِنْ كَثَرَةِ الشَّعْرِ؛ الْغُثْرَةُ: غُبْرَةٌ إِلَى

حُمْرَةٍ، وَالْمَعْنَى: فِي لَوْنِهَا بَيَاضٌ فِي كُدْرَةٍ].

ويقال للجراد: صُهَابِيَّةٌ. وفي "التهذيب"

أنشد:

\* صُهَابِيَّةٌ زُرْقٌ بَعِيدٌ مَسِيرُهَا \*

و- من الرِّجَالِ: الَّذِي لَا دِيوَانَ لَهُ.

و-: الشَّدِيدُ.

0 وَمَوْتُ صُهَابِيٍّ: شَدِيدٌ. (مجان)

قال النابغة الجعدي:

فَجِئْنَا إِلَى الْمَوْتِ الصُّهَابِيِّ بَعْدَمَا

تَجَرَّدَ عُرْيَانٌ مِنَ الشَّرِّ أَخَذَبُ

[الْأَخَذَبُ: الشَّجَاعُ الْجَرِيُّ، وَقِيلَ:

الْأَهْوَجُ].

\* الصُّهْبُ: لَوْنُ حُمْرَةٍ أَوْ شُقْرةٍ فِي شَعْرِ

الرَّأْسِ أَوْ اللَّحْيَةِ.

\* صُهْبٌ - صُهْبُ السَّبَالِ: كَنَاءَةٌ عَنِ

الْأَعْدَاءِ، وَأَصْلُهُ لِلرُّومِ؛ لِأَنَّ الصُّهُوبَةَ فِيهِمْ.

يُقَالُ: صُهْبُ السَّبَالِ، وَسُودُ الْأَكْبَادِ.

قال أوس بن حَجَر:

نَكَبْتُهَا مَاءَهُمْ لَمَّا رَأَيْتَهُمْ

صُهْبَ السَّبَالِ بِأَيْدِيهِمْ بِيَازِيرُ

[الْبِيَازِيرُ: جَمْعُ بِيْزَرَةٍ، وَهِيَ الْخَشْبَةُ الَّتِي

يَدُقُّ بِهَا الْقَصَارُ الثِّيَابَ].

وقال عبيد الله بن قيس الرُّقَيَّات :

فظلالُ السُّيُوفِ شَيَّبَنَ رَأْسِي

وطعاني في الحَرْبِ صُهَبَ السَّبَالِ

\* **صُهَبِي** : اسمُ فرسِ النَّمْرِ بنِ تَوَلَّب ،

وفيها يقول :

لقد غَدَوْتُ بَصُهْبِي وَهِيَ مُلْهَبَةٌ

إلهابُها كَضِرَامِ النَّارِ فِي الشَّيْخِ

[الشَّيْخُ : نَبَاتٌ سَهْلِيٌّ سَرِيعُ الْإِنْبَاتِ].

\* **الصَّهْبَاءُ** : الْخَمْرُ. (سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِلْوَنَاءِ).

وقيل : الْخَمْرُ الَّتِي عُصِرَتْ مِنْ عِنَبٍ أَبْيَضَ.

وقيل : الْخَمْرُ إِذَا ضَرَبَتْ إِلَى الْبَيَاضِ.

قال الأعشى - وذكر خَمْرًا - :

وصَهْبَاءٌ طَافَ يَهُودِيُّهَا

وأَبْرَزَهَا وَعَلَيْهَا خُتْمٌ

[يَهُودِيُّهَا : صَاحِبُهَا].

وقال الراعي النميري - وذكر خَمْرًا - :

صَهْبَاءٌ صَافِيَةٌ أَغْلَى التَّجَارُ بِهَا

مِنْ خَمْرٍ عَائَةٍ يَطْفُو فَوْقَهَا الزَّبْدُ

و- مِنَ النَّوْقِ : الصُّهَابِيَّةُ.

وفي الخبر : "أَنَّهُ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -

كَانَ يَرْمِي الْجِمَارَ عَلَى نَاقَةٍ لَهُ صَهْبَاءٌ".

\* **الصُّهْبَةُ** : الصَّهَبُ.

\* **الصُّهْبَةُ** : الشُّقْرَةُ فِي شَعْرِ الرَّأْسِ.

وقيل : لَوْنٌ حُمْرَةٌ أَوْ شُقْرَةٌ فِي شَعْرِ الرَّأْسِ.

\* **صُهَيْبٌ** : عَلَمٌ عَلَى غَيْرِ وَاحِدٍ ، مِنْهُمْ :

- **صُهَيْبُ بْنُ سَنَانِ بْنِ مَالِكٍ ، مِنْ بَنِي النَّمْرِ بْنِ قَاسِطٍ**

**الْمَشْهُورُ بِصُهَيْبِ الرُّومِيِّ (٣٨هـ = ٦٥٨م) :** صَاحِبِيٌّ ،

مِنْ أَرْمَى الْعَرَبِ سَهْمًا. أَحَدُ السَّابِقِينَ إِلَى الْإِسْلَامِ ، كَانَ

أَبُوهُ مِنْ أَشْرَافِ الْجَاهِلِيِّينَ ، وَلَهُ كِسْرَى عَلَى الْأُبُلَّةِ

(الْبَصْرَةِ). وَكَانَتْ مَنَازِلُ قَوْمِهِ فِي أَرْضِ الْمَوْصِلِ بِالْعِرَاقِ ،

وَبِهَا وَلِدَ صُهَيْبٌ ، سَبَاهُ الرُّومُ وَهُوَ صَغِيرٌ فَتَشَأَ بَيْنَهُمْ

وَكَانَ أَلَكَنَ ، وَاشْتَرَاهُ أَحَدُ بَنِي كَلْبٍ وَقَدِمَ بِهِ مَكَّةَ ،

فَابْتَاعَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جُدْعَانَ التَّيْمِيُّ ثُمَّ أَعْتَقَهُ. كَانَتْ لَهُ

تِجَارَةٌ. أَسْلَمَ وَهَاجَرَ ، وَشَهِدَ بَدْرًا وَأَحَدًا وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا.

وَتُوفِيَ بِالْمَدِينَةِ.

وفى خبر أبي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّ

النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ : "أَنَا سَابِقُ الْعَرَبِ

إِلَى الْجَنَّةِ ، وَصُهَيْبُ سَابِقُ الرُّومِ ، وَسَلْمَانُ سَابِقُ فَارَسَ ،

وَبِلَالٌ سَابِقُ الْحِيشَةِ".

\* **الصَّيْهَبُ** : الْحِجَارَةُ.

وقيل : الصَّخْرَةُ الصُّلْبَةُ.

(ج) صِيَاهِبٌ ، وَصِيَاهِيْبٌ.

قال كُثَيْبٌ :

تَوَاهَقُ وَاحْتَتَّ الْحُدَاةُ بَطَاءَهَا

عَلَى لَاحِبٍ يَعْلُو الصِّيَاهِبَ مَهْيَعٍ

[تَوَاهَقُ: تَتَبَارَى؛ اللَّاحِبُ: الطريقُ

الواضح؛ المَهْيَعُ: الطَّرِيقُ البَيِّنُ].

و-: كُلُّ مَوْضِعٍ مِنَ الْجَبَلِ أَوْ قُفٍّ أَوْ حَزْنٍ تَحْمَى عَلَيْهِ الشَّمْسُ حَتَّى يَنْشَوِيَ اللَّحْمُ عَلَيْهِ. قَالَ الْقَطَامِيُّ:

حَدَا إِنْنَا مِنْ ذِي حِمَاسٍ وَعَرَعَرِ

لِقَاحًا يُغَشِّيهَا رُؤُوسُ الصِّيَاهِبِ

[ذُو حِمَاسٍ، وَعَرَعَرِ: مَوْضِعَان].

وقيل: المَوْضِعُ الشَّدِيدُ. وَفِي "مَنْتَهَى

الطَّلَبِ" قَالَ زَهِيرُ بْنُ مَسْعُودٍ الضَّبِّيُّ:

يَغُولُ عَنِّي الْبَيْدَ إِرْقَاصُهَا

إِذَا احْزَأَلْتُ بِي الصِّيَاهِبُ

[الإِرْقَاصُ: السَّرْعَةُ؛ احْزَأَلْتُ: ارْتَفَعْتُ].

و-: الْأَرْضُ الْمُسْتَوِيَّةُ. (عَنْ شَمِرٍ)

و-: الْيَوْمُ الْحَارُّ.

وَيُقَالُ: يَوْمٌ صَيْهَبٌ: شَدِيدُ الْحَرِّ.

(وَانْظُرْ: ص ي ه د)

و- مِنَ الْإِبِلِ: الشَّدِيدُ الْقَوِيُّ.

يُقَالُ: جَمَلٌ صَيْهَبٌ، وَنَاقَةٌ صَيْهَبَةٌ.

قَالَ الرَّفْيَانُ السَّعْدِيُّ:

\* حَتَّى إِذَا ظَلَمَ أَوْهَا تَكَشَّفَتْ \*

\* عَنِّي وَعَنْ صَيْهَبَةٍ قَدْ شَرَفَتْ \*

\* عَادَتْ تُبَارِي الْأَزْفَلَى وَاسْتَأْنَفَتْ \*

[شَرَفَتْ: أَسَنَّتْ؛ الْأَزْفَلَى: الْجَمَاعَةُ مِنْ

الْإِبِلِ].

و- مِنَ الرِّجَالِ: الطَّوِيلُ.

يُقَالُ: رَجُلٌ صَيْهَبٌ.

\* الْمَصْهَبُ: صَفِيفُ الشَّوَاءِ.

و- مِنَ اللَّحْمِ: مَا اخْتَلَطَتْ حُمْرَتُهُ بِبَيَاضِ

الشَّحْمِ، وَهُوَ يَابِسٌ.

يُقَالُ: شَرَبُوا الصَّهْبَاءَ وَأَكَلُوا الْمَصْهَبَ.

وَفِي "الْأَلْفَاظِ لِابْنِ السَّكَيْتِ" قَالَ الشَّاعِرُ:

وَلَا جَاءَهَا الْقُنَاصُ بِالصَّيْدِ غُدْوَةً

وَلَا أَكَلَتْ لَحْمَ الصَّفِيفِ الْمَصْهَبِ

\* \* \*

\* صُهَابِجٌ - وَبَرٌ صُهَابِجٌ: الَّذِي تَعْلُوهُ

حُمْرَةٌ. (أَبْدَلُوا الْجِيمَ مِنَ الْيَاءِ)

وَفِي "الصَّحَاحِ" قَالَ هَمِيَانُ بْنُ قُحَافَةَ

السَّعْدِيُّ - وَذَكَرَ إِبْلًا -:

\* يُطِيرُ عَنْهَا الْوَبَرُ الصُّهَابِجَا \*

[أَرَادَ الصُّهَابِيَّ فَخَفَفَ وَأَبْدَلَ].

\* \* \*

\* الصَّهْتَمُ مِنَ النَّاسِ: الشَّدِيدُ الصُّلْبُ.

وَيُقَالُ: رَجُلٌ صَهْتَمٌ: شَدِيدٌ عَسِرٌ لَا يَرْتَدُّ

وَجْهَهُ. (عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ)



وفى "التهذيب" أنشد:

فَعَدَا عَلَى الرُّكْبَانِ غَيْرَ مُهَلِّلٍ

بِهَرَاوَةِ سَلَسِ الْخَلِيقَةِ صَهْتَمِ

\* \* \*

\* **الصَّيْهَجُ**: الصَّخْرَةُ الْعَظِيمَةُ.

(عن الأصمعي)

و-: النَّاقَةُ الشَّدِيدَةُ.

ويقال: نَاقَةٌ صَيَّهَجٌ.

\* **الصَّيْهَوَجُ**: الْأَمْلَسُ. يقال: ظَهَرَ صَيْهَوَجٌ.

وفى "التهذيب" قال جَنْدَلُ بْنُ الْمُثَنَّى الطُّهَوِيُّ:

\* عَلَى ضُلُوعِ نَهْدَةِ الْمَنَافِجِ \*

\* تَنْهَضُ فِيهِنَّ عُرَى النَّسَائِجِ \*

\* صُعْدًا إِلَى سَنَاسِنِ صَيَاهِجِ \*

[المنافجُ: مَا تُعْظَمُ بِهِ النِّسَاءُ أَعْجَازَهُنَّ؛

سَنَاسِنُ: فِقَارُ الظَّهْرِ الْعَلِيِّ].

ويقال: بَيْتُ صَيْهَوَجٍ: مُمْلَسٌ.

ويقال: نَبْتُ صَيْهَوَجٍ. (عن الأزهري)

\* \* \*

ص ه د

**شِدَّةُ الْحَرِّ**

قال ابنُ فارسٍ: "الصادُ والهَاءُ والداوُ بناءٌ

صحيحٌ يدلُّ على ما يُقَارَبُ الْبَابَ الَّذِي

قبله (ص ه ر) يقولون: صَهَدَتْهُ الشَّمْسُ

مِثْلَ صَهَرَتْهُ الشَّمْسُ".

\* **صَهَدَتِ** الشَّمْسُ فَلَانًا أَوْ غَيْرَهُ - صَهَدًا،

وَصَهَدَانًا: أَصَابَتْهُ وَحَمِيَتْ عَلَيْهِ.

(وانظر: ص خ د، ص ه ر)

وقيل: أَحْرَقَتْهُ.

قال النابغة الشَّيْبَانِيُّ - وذكر الشمس -:

تَشْوِي جَنَادِبَهَا شَيْئًا إِذَا صَهَدَتْ

تَكَادُ مِنْهَا ثِيَابُ الرِّكْبِ تَشْتَعِلُ

[الجنادبُ: صِغَارُ الْجَرَادِ].

و- الحرُّ الْقَوْمَ: اشْتَدَّ عَلَيْهِمْ فَأَذَاهُمْ.

(وانظر: ص خ د، ص ه ر)

ويقال: يَوْمٌ صَاهِدٌ، وَذُو صَهْدَانٍ: حَارٌّ.

\* **الصَّهْوَدُ**: الطَّوِيلُ الْجَسِيمُ.

(عن الصاغاني)

\* **الصَّيْهَدُ**: الصَّهْوَدُ.

وقيل: الشَّدِيدُ الضَّخْمُ.

و-: الضَّخْمُ مِنَ الْأَيُّورِ وَفِي رَأْسِهِ مَيْلٌ.

و-: السَّرَابُ الْجَارِي.

و-: شِدَّةُ الْحَرِّ.

قال أُمِيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِذٍ الْهُذَلِيُّ - وذكر ناقةً -:

فَأَوْرَدَهَا فَيَحُجُّ نَجْمِ الْفُرُوعِ (م)

من صَيَّهَدِ الْحَرِّ بَرَدَ الشَّمَالِ

[أى أوردھا الحرَّ الماءَ].

ويقال: يَوْمٌ صَيْهَدٌ: شديدُ الحرِّ.

❶ **وفلاةٌ صَيْهَدٌ**: حارةٌ لا يُنالُ ماؤها.

قال القتالُ الكلابيُّ:

أَشْمِيلَ لَا تَسْلِنَنِي بِكَ وَاسْأَلِي

أَصْحَابَ رَحْلِي بِالْفَلَاةِ الصَّيْهَدِ

(ج) صَيَاهُدُ.

❷ **الصَّيْهَدِيَّةُ** - فلاةٌ صَيْهَدِيَّةٌ: صَيْهَدٌ.

قال أبو النّجم العجلى - ونُسب لمزاحم

العقيلي -:

إِذَا عَرَضْتَ مَجْهُولَةً صَيْهَدِيَّةً

مَخَوْفٌ رَدَاها مِنْ سَرَابٍ وَمِغُولٍ

❸ **الصَّيْهَوْدُ**: الصَّهْوَدُ.

❹ **وعزُّ صَيْهَوْدٍ**: منيعٌ. (عن الصاغانى)

❺ **وفلاةٌ صَيْهَوْدٌ**: حارةٌ لا شىءَ فيها.

\* \* \*

## ص ه ر

(فى العبرية sāhar (صاهر): لَمَعَ، سَطَعَ،

وَصَحَّ. sihēr (صهير): أعلن، صرَّح،

عَرَضَ الفاكهة لأشعة الشمس. sōhar و

(صوهر): شباك، فتحة، نافذة، إشراق،

سطوع، سطح، ظهر).

## ١- إِذَابَةُ الشَّيْءِ. ٢- الْقُرْبَى.

قال ابنُ فارس: "الصَّادُ والهَاءُ والرَّاءُ

أَصْلَانِ: أَحَدُهُمَا يَدُلُّ عَلَى قُرْبَى، وَالْآخَرُ

عَلَى إِذَابَةِ شَيْءٍ".

❶ **صَهَر** الشَّيْءُ الشَّيْءَ - صَهَرًا: أَحْرَقَهُ.

ويقال: أَصْهَرَهُ الحرُّ: حَمَى عَلَيْهِ وَاشْتَدَّ.

قال أبو ذؤيب الهذلي - يصف شدة الحرِّ فى

وَادٍ بِالصَّحْرَاءِ -:

مُسْتَوْقِدٌ فِى حِصَاةِ الشَّمْسِ تَصْهَرُهُ

كَأَنَّهُ عَجَمٌ بِالْبَيْدِ مَرْضُوحٌ

[العجم: النوى، شبه الحصى بالنوى فى

صِغَرِهِ وَمَلَاسَتِهِ؛ مَرْضُوحٌ: مَدْقُوقٌ].

ويروى: "تَصْلُبُهُ"، أى: تُحْرِقُهُ.

و- فلانُ الشَّحْمِ، وَنَحْوُهُ: أَذَابَهُ.

ويقال: صَهَرَ الشَّيْءَ بالنارِ، وَنَحْوِهَا.

وفى القرآن الكريم: ﴿فَالَّذِينَ كَفَرُوا

قُطِعَتْ لَهُمْ ثِيَابٌ مِّنْ نَّارٍ يُصَبُّ مِنْ فَوْقِ رُءُوسِهِمْ

أَلْحِيمٌ ۝ يُصْهَرُ بِهِ مَا فِي بُطُونِهِمْ وَالْجُلُودُ ۝﴾.

(الحج/ ١٩، ٢٠)

ويقال: صَهَرْتُ الطَّعَامَ أَوِ اللَّحْمَ النَّارَ:

أَنْضَجْتُهُ بِهَا.

و- الشمسُ فَلَائًا، وَغَيْرُهُ: اشْتَدَّ وَقْعُهَا

عَلَيْهِ فَأَذَتْهُ. (وانظر: ص ح ر، ص ه د)

قال عمرو بن أحمر الباهلي - وذكر قطاة وفرخها -:

تَرَوِي لَقَى أَلْقَى فِي صَفْصَفٍ

تَصْهَرُهُ الشَّمْسُ فَمَا يَنْصَهَرُ  
[تَرَوِي: تَسوقُ الماءَ إليه؛ اللَّقَى: الشَّيْءُ المتروكُ المطروحُ الذي لا يُلتفتُ إليه، شبه الفرخَ به؛ الصَّفْصَفُ: الأرضُ المستوية التي لا نباتَ فيها].

و- فلانُ الخُبْزِ، ونَحْوَهُ: أَدَمَهُ بالصُّهارة (ما أذيب من الشَّحْمِ ونحوه). فالمفعول مَصْهُورٌ، وصَهِيرٌ. قال جرير - يهجو -:

يَقْتَنُ صُبَابَاتٍ مِنَ الْخَمْرِ فَوْقَهَا

صَهِيرُ خَنَازِيرِ السَّوَادِ الْمَلْحِ  
[يقْتَنُ: من القى؛ صُبَابَاتٍ: جمع صُبَابَةٍ، وهي البقية].

و- رَأْسُهُ أو جِسْمُهُ: دَهَنُهُ بالصُّهارة.

يقال: صَهَرَ شَعْرَهُ.

و- الشَّيْءُ إليه: قَرَبَهُ وَأَدْنَاهُ.

وفي الخبر: "أنه - صلى الله عليه وسلم - كان يؤسسُ مَسْجِدَ قُبَاءٍ فَيَصْهَرُ الْحَجَرَ الْعَظِيمَ إِلَى بطنه".

و- فلانًا باليمين: اسْتَحْلَفَهُ عَلَى يَمِينٍ

شَدِيدَةٍ. (مَجَانٌ) (عن الزمخشري)

يقال: هو مصهورٌ باليمين.

ويقال: لَأَصْهَرَنَّكَ بيمينٍ مُرَّةً.

ويقال: صَهَرْتُ فلانًا بيمينٍ كاذبةٍ تُوجِبُ له النارَ. (عن أبي عبيدة)

\* أَصْهَرَ الْجَيْشُ لِلْجَيْشِ: دنا بعضُه من بعضٍ.

و- فلانٌ إلى القَوْمِ، وبهم، وفيهم: اتَّصَلَ بهم، وَتَحَرَّمَ بجوارٍ أو نسبٍ أو تَزَوَّجَ.

(عن ابن الأعرابي)

وقيل: صار فيهم صَهْرًا.

ويقال: فلانٌ مُصْهَرٌ بنا، أي: قريبٌ.

ويقال: أَصْهَرَ بِهِمُ الْخَتَنُ.

ويقال أيضًا: أَصْهَرْتُ فِي بَنِي فلانٍ: نَكَحْتُ.

قال زهير بن أبي سلمى - يمدح هَرَمَ بن سنان -:

فَضَّلَهُ فَوْقَ أَقْوَامٍ وَمَجْدَهُ

ما لَنْ يَنَالُوا وَإِنْ جَادُوا وَإِنْ كَرَّمُوا

قَوْدُ الْجِيَادِ وإِصْهَارُ الْمُلُوكِ وَصَبْرٌ (م)

فِي مَوَاطِنَ لو كانوا بها سَمِمُوا

و- بالشَّيْءِ: تَمَسَّكَ بِهِ.

و- الشَّيْءَ: قَرَبَهُ وَأَدْنَاهُ.

و- الشَّحْمَ، وَنَحْوَهُ: صَهْرَهُ.

\* **صَاهِرٌ** فَلَانُ الْقَوْمِ، وَإِلَيْهِمْ، وَفِيهِمْ: تَزَوَّجَ مِنْهُمْ. وَفِي خَبَرِ الْمِسُورِ بْنِ مَخْرَمَةَ: "ثُمَّ ذَكَرَ صِهْرًا لَهُ مِنْ بَنِي عَبْدِ شَمْسٍ، فَأَثْنَى عَلَيْهِ فِي مُصَاهَرَتِهِ إِيَّاهُ".

وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ - يَمْدَحُ الْوَلِيدَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ -:  
إِلَى مَلِكٍ مَا أُمُّهُ مِنْ مُحَارِبٍ

أَبُوهَا وَلَا كَانَتْ كَلِيبُ تُصَاهِرُهُ  
وَفِي "الْمَحْكَمِ" أَنْشَدَ:

حَرَائِرُ صَاهِرُنَ الْمُلُوكِ وَلَمْ يَزَلْ

عَلَى النَّاسِ مِنْ أَبْنَائِهِنَّ أَمِيرُ  
\* **اصْطَهَرَ** فَلَانٌ: أَكَلَ الصُّهَارَةَ. (وَأَصْلُهُ  
"اصْتَهَرَ" عَلَى "افْتَعَلَ"، قَلَبْتُ تَاءَ الْافْتَعَالِ  
طَاءً؛ لَوْقُوعِهَا بَعْدَ الصَّادِ).

و- الْحَرِبَاءُ: تَلَالُأُ ظَهَرَهُ مِنْ شِدَّةِ حَرِّ  
الشمسِ. (مَجَاز)

و- فَلَانُ الشَّحْمِ، وَنَحْوَهُ: صَهْرَهُ.  
وَقِيلَ: أَذَابَهُ وَأَكَلَهُ.

قَالَ الْعَجَّاجُ:

\* مِنْ قَصَبِ الْجَوْفِ وَيَخْلُلَنَّ الثُّجَرُ \*

\* شَكَّ السَّافِيْدِ الشَّوَاءَ الْمُصْطَهَرُ \*

[قَصَبُ الْجَوْفِ: مَجَارَى الْعُرُوقِ الَّتِي  
تَجْرِي بِالدَّمِ؛ يَخْلُلَنَّ: يَنْتَظِمَنَّ؛ الثُّجَرُ:  
وَاحِدُهَا ثُجْرَةٌ، وَهِيَ الْوَسْطُ؛ شَكَّ: نَظَّمَ؛  
السَّافِيْدُ: جَمْعُ سَفُودٍ، وَهُوَ الْحَدِيدَةُ الَّتِي  
يُنْظَمُ بِهَا اللَّحْمُ لِيُشَوَّى].

وَقَالَ الشَّرِيفُ الرَّضِيُّ:

تُجَرُّ فِي شَوْكِ الْقَنَا

جَرَّ الْقَدِيدِ الْمُصْطَهَرِ  
[الْقَدِيدُ: اللَّحْمُ الْمَجْفِيُّ].

و- الْقَوْمَ: تَزَوَّجَ مِنْهُمْ. قَالَ الْفَنْدُ الزَّمَانِيُّ:

نَحْنُ دُذْنَا فَحَمَيْنَا دَارَنَا

حِينَ لَمْ يَمْنَعَكُمُ مِنْهَا اصْطِهَارُ  
\* **انْصَهَرَ** الشَّيْءُ: ذَابَ.

\* **تَصَاهَرَ** فَلَانٌ مَعَ فَلَانٍ: كَانَ بَيْنَهُمَا  
صِهْرٌ.

\* **اصْهَارَ** الْحَرِبَاءُ: اصْطَهَرَ.

\* **الانْصِهَارُ** (فِي عِلْمِ الْكِيمِيَاءِ) Melting

(E): تَحَوُّلُ الْمَادَّةِ بِفِعْلِ الْحَرَارَةِ مِنَ الْحَالَةِ  
الْجَامِدَةِ إِلَى الْحَالَةِ السَّائِلَةِ.

\* **الصَّاهُورُ**: غِلَافُ الْقَمَرِ. (انْظُرْ: س ه ر)

\* **الصُّهَارَةُ**: كُلُّ قِطْعَةٍ مِنَ الشَّحْمِ صَغُرَتْ  
أَوْ كَبُرَتْ.

و: كلُّ ما أُذِيبَ من الشَّحْمِ ونحوه.

قال الطِّرِمَاحُ - يصف ثوراً -:

حُبِسَتْ صُهارُتُهُ فَظَلَّ عَثَانُهُ

فِي سَيْطَلٍ كُفِنَتْ لَهُ يَتَرَدَّدُ

[العَثَانُ: الدُّخَانُ؛ السَّيْطَلُ: الوعاءُ أو

الإِنَاءُ؛ له، أى: للدُّخَانِ].

و: المَخ. يقال: ما بالبعير صُهارَةً.

و- (فى الجيولوجيا) Magma (E): دُوبُ

الصَّخْرِ فى باطن الأرض.

\* الصَّهْرُ من كل شىءٍ: الحارُّ.

ويقال: شىءٌ صَهْرٌ.

قال عنترة - يُخاطبُ إخوةً له لأمه -:

إِذْ لَا تَزَالُ لَكُمْ مُعْرِغَرَةً

تَغْلِي وَأَعْلَى لَوْنِهَا صَهْرٌ

[المُعْرِغَرَةُ: القِدْرُ الَّتِي تَغْلِي بِاللَّحْمِ؛

وَالْمُعْرِغَرَةُ: صَوْتُ الْغَلِيَانِ].

و: المَشْوَى.

و- (فى علم الكيمياء) Fusion (E):

(أ) مَزْجُ عِدَّةِ مَكُونَاتٍ فى مَادَةٍ وَاحِدَةٍ

بِاسْتِعْمَالِ الْحَرَارَةِ الْعَالِيَةِ.

(ب) الإِسَالَةُ بِالْحَرَارَةِ الْعَالِيَةِ.

\* الصَّهْرُ: القريبُ بالزَّوْاجِ.

وقيل: زَوْجُ بِنْتِ الرَّجُلِ، أو زَوْجُ أُخْتِهِ.

وقيل: الواحدُ من أَهْلِ بَيْتِ الْمَرْأَةِ.

(عن الليث)

وقيل: الْأَحْمَاءُ من قَبْلِ الزَّوْجِ، والأَخْتَانِ من

قَبْلِ الْمَرْأَةِ، والصَّهْرُ يَجْمَعُهُمَا.

يقال: فلانٌ صَهْرُ بَنِي فلان.

وفى القرآن الكريم: ﴿وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنْ

الْمَاءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُ نَسَبًا وَصِهْرًا﴾.

(الفرقان/ ٥٤)

وفى الخبر أَنَّ رَبِيعَةَ بِنَ الْحَارِثِ قَالَ لِعَلِيِّ

ابنِ أَبِي طَالِبٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -: "نَلِيتَ

صَهْرَ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فلم

نَحْسُدُكَ عَلَيْهِ".

و: الْقَرَابَةُ. وبه فَسِّرَتِ الْآيَةُ السَّابِقَةُ.

وقال زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ:

لَقَدْ بِالْيَتِّ مَظْعَنٌ أُمٌّ أَوْفَى

وَلَكِنْ أُمٌّ أَوْفَى لَا تُبَالِي

فَأَمَّا إِذْ ظَعَنْتِ فَلَا تَقُولِي

لِإِذَى صَهْرٍ أَذِلْتُ وَلَمْ تُدَالِي

[أُمٌّ أَوْفَى: زَوْجَتُهُ؛ وَمَظْعُنُهَا: مَسِيرُهَا

وَرَحِيلُهَا؛ أَذِلْتُ: أَهْنَيْتُ؛ وَلَمْ تُدَالِي: لَمْ

تُهَانِي].



وقال أبو نواس:

يا هاشم بن خديج ليس فخركم

بقتل صهر رسول الله بالسدد

(ج) أصهار، وصهراء (الأخير نادر).

قال الفرزدق - يهجو -:

ليس العقائل من شيبان نافقة

وفيهم من كليب عقد أصهار

[العقائل: جمع عقيلة، وهى المرأة المصونة

الكريمة. يريد أن بنى شيبان إذا أصهروا

فى بنى كليب يلحقهم العار، فلا تنفق

عقائلهم فى الزواج].

\* الصهرة: أخت زوج الرجل.

(عن ابن عباد)

\* الصهري: لغة فى الصهريج، وهو

كالحوض يجتمع فيه الماء.

\* الصهور: شاوى اللحم.

و: مذيب الشحم.

(ج) صهر.

\* الصيهور: ما يوضع عليه متاع البيت.

\* المصهر: مكان الصهر. (ج) مصاهر.

\* المصهر (Fuse): أداة بها سلك، يسرى

التيار الكهربائى عبّره، فلا تسمح بمرور

كمية من التيار تزيد على مقدار معين، وإلا

ينصهر السلك فيها، فينقطع التيار؛ وذلك

لحماية أسلاك المسار الكهربائى من التلف

أو الاحتراق.

(ج) مصاهر.



المصهر

\* المنصهر: المصهر.

\* \* \*

\* صهرتاج: موضع بالأهواز. قال يزيد بن مفرغ

الحميرى - وذكر ديار الأوبة -:

فلَمْ أملك دموع العين مئى

ولا النفس التى جاشت مرارا

فسرقت فالقرى من صهرتاج

فدير الراهب الطلل القفارا

[سرق: قرية بالأهواز].

\* \* \*

ص ه ر ج

\* صهريج فلان: بنى صهريجاً.

و— صِهْرِيْجًا: اَنْشَأَهُ.

و— الحَوْضَ، ونحوه: طَلَاهُ بِالْكِلْسِ.

و— الخَمْرَ، ونَحَوَهَا: حَفِظَهَا فِي الصَّهْرِيجِ.

قال حافظ إبراهيم:

خَمْرَةٌ فِي بَابِلَ قَدْ صُهْرَجَتْ

هَكَذَا أَخْبَرَ حَاخَامُ الْيَهُودِ

\* **الصَّهَارِجُ:** حَوْضٌ يَجْتَمِعُ فِيهِ الْمَاءُ.

ويقال: حَوْضُ صُهَارِجٍ: مَطْلَى بِالصَّارُوجِ.

وفي "سمط اللآلئ" قال هَمِيَانُ بْنُ قُحَافَةَ

السَّعْدِيُّ - يَصِفُ الْإِبِلَ وَوَرُودَهَا -:

\* فَصَبَّحَتْ جَابِيَةً صُهَارِجًا \*

\* تَحْسِبُهُ جِلْدَ السَّمَاءِ خَارِجًا \*

[الجَابِيَةُ: الْحَوْضُ؛ خَارِجٌ: يُقَالُ: خَرَجَتْ

السَّمَاءُ: إِذَا صَحَتْ بَعْدَ الْغَيْمِ].

(ج) صَهَارِيجُ.

\* **الصَّهْرِيجُ** (فِي الْفَارْسِيَّةِ: الصَّهْرِيُّ عَلَى

الْبَدَلِ): حَوْضٌ يَجْتَمِعُ فِيهِ الْمَاءُ.

(ج) صَهَارِيجُ، وَصَهَارِيُّ.

قال العجَّاجُ:

\* فَشَنَّ فِي الْإِبْرِيقِ مِنْهَا نُزْفًا \*

\* مِنْ رَصْفٍ نَارَعَ سَيْلًا رَصَفًا \*

\* حَتَّى تَنَاهَى فِي صَهَارِيجِ الصَّفَا \*

[شَنَّ: صَبَّ؛ النَّزْفُ: جَمْعُ نُزْفَةٍ، وَهِيَ

الْقَلِيلُ مِنَ الْمَاءِ؛ الرَّصْفُ: حَجَارَةٌ مَرْصُوفَةٌ

مُتَّصِلَةٌ؛ تَنَاهَى: وَقَفَ وَسَكَنَ. يَرِيدُ أَنَّهُ مَزَجَ

الشَّرَابَ مِنْ مَاءٍ رَصَفٍ نَارَعَ رَصَفًا آخَرَ؛

لأنَّه أَصْفَى لَهُ وَأَرَقُّ].

وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

تَسْقَى إِذَا عُجِنَ مِنْ أَجْيَادِهِنَّ لَنَا

عَوَجَ الْأَعِنَّةِ أَعْنَاقَ الْعَنَاجِيجِ

صَوَادِي الْهَامِ وَالْأَحْشَاءِ خَافِقَةً

تَنَاقُلُ الْهَيْمِ أَرْشَافَ الصَّهَارِيجِ

[عُجِنَ: عَطَفَنَ؛ الْعَنَاجِيجُ: جَمْعُ عُجْجُوجٍ،

وَهُوَ الْوَاحِدُ مِنَ الْخَيْلِ الْجِيَادِ؛ الصَّوَادِي:

الْعِطَاشُ؛ الْهَامُ: الرُّوْسُ، يَرِيدُ: تَسْقَى

صَوَادِي الْهَامِ؛ الْأَحْشَاءُ خَافِقَةً: أَيْ

تَضْطَرِبُ؛ الْهَيْمُ: الْعِطَاشُ مِنَ الْإِبِلِ؛

أَرْشَافَ: جَمْعُ رَشْفٍ، وَهُوَ الْمَاءُ الْقَلِيلُ].

و—: خَزَّانُ النَّفْطِ.

و—: شَاحِنَةٌ ذَاتُ خَزَّانٍ كَبِيرٍ لِنَقْلِ الْمَاءِ أَوْ

النَّفْطِ أَوْ نَحْوَهُمَا.

\* \* \*

\* **الصَّهْصَلِقُ:** الشَّدِيدُ الصَّوْتِ الصَّخَّابُ.

(يَسْتَوِي فِيهِ الْمَذْكُورُ وَالْمُؤَنَّثُ)

يقال: رَجُلٌ صَهْصَلٌ، وامرأةٌ صَهْصَلٌ.

ويقال: صَقَّرَ صَهْصَلُ الصَّوْتِ.

قال عمرو بن أحمر الباهلي - يصف قطاة -:

صَهْصَلُ الصَّوْتِ إِذَا مَا غَدَتْ

لَمْ يَطْمَحِ الصَّقَرُ بِهَا الْمُنْكَدِرُ

[المنكدر: المتقبض].

وقال أبو تمام - يصف فرساً -:

صَهْصَلٌ فِي الصَّهِيلِ تَحْسِبُهُ

أُشْرَجَ حُلُقُومُهُ عَلَى جَرَسٍ

[يقول: هو شديد الصوت صخب في

صهيله، كأن حلقومه قد أغلق على جرس؛

لشدة صوته مع ترديد وحنين، وهذا من

علامات العتق؛ لأنه يدل على سعة جوفه].

ويقال: صَوْتُ صَهْصَلٍ. وفي "العين" أنشد:

\* قَدْ شَيَّبَتْ رَأْسِي بِصَوْتِ صَهْصَلٍ \*

و-: العجوز الصخابة.

وفي "الجمهرة" أنشد - يصف عجوزاً -:

\* أُمُّ جَوَارٍ ضَنْوُهَا غَيْرُ أَمْرٍ \*

\* صَهْصَلُ الصَّوْتِ بَعَيْنَيْهَا الصَّبِيرُ \*

[الضنؤ: النسل؛ الصبِير: عساة شجر مر].

\* الصَّهْصَلِيُّ مِنَ النِّسَاءِ: الصَّهْصَلِيُّ.

(عن الأصمعي)

وفي "اللسان" قال العليكم الكندي - يصف

ناقاةً -:

\* شَدِيدَةُ الصَّيْحَةِ صَهْصَلِيْقِهَا \*

\* \* \*

### ص ه ص ه

\* صَهْصَهٌ فَلَانٌ بِالْقَوْمِ: رَجَرَهُمْ لِيَسْكُتُوا.

و-: أَسْكُتَهُمْ بِقَوْلِهِ: صَهْ صَهْ.

\* \* \*

\* الصَّهْطَلَةُ: رَخَاوَةُ الشَّيْءِ.

\* \* \*

\* الصُّهْكُ، وَالصُّهْكُ: الْجَوَارِي السُّودُ.

\* \* \*

### ص ه ل

(في العبرية sāhal (صاهل): سهل

الحصان، صاح، تهلل، صرخ ابتهاجاً،

هتف، أفرح، أبهج، لع. sahālā

(سهل): سهيل الفرس، ابتهاج، هُتاف).

### صَوْتُ

قال ابن فارس: "الصَّادُ وَالْهَاءُ وَاللَّامُ أَصْلُ

صَحِيحٌ، وَفُرُوعُهُ قَلِيلَةٌ".

\* صَهْلَ الْفَرَسُ — صَهِيلاً، وَصُهَالاً:

صَوْتُ. فَهُوَ صَاهِلٌ، وَصَهَّالٌ.

قال المهلهل بن ربيعة:

يا خليلي قريبا اليوم مني

كل وردٍ وأدهم صهال

وقال أبوطالب:

كان صهال الخيل في حجراته

ومعمعة الأبطال معركة الحرب

وقال الصنوبري - يفخر -:

تكلم الخرس في شعري ولا عجب

أن يصهل العير أو تستأسد الضبع

وقال خليل مطران - يصف فرسا -:

وإن يصهل فأبجر آل عبس

له صوت يُعاد بلا رنين

ويقال: صهل الصوت: بح.

ويقال: هو من أهل صهيل: من أهل كثرة

وثرورة. وفي خبر أم زرع - تصف ثراء

زوجها وإكرامه لها -:

"فجعلني في أهل

صهيل وأطيط". تريد أنها كانت في أهل

قلة، فنقلها إلى أهل كثرة وثرورة؛ لأن أهل

الخيال والإبل أكثر مالا من أهل الغنم.

[الأطيط: صوت الإبل].

\* صهل صوت فلان - سهلا: بح.

(انظر: ص ح ل)

وفى خبر أبي هريرة - رضى الله عنه -

قال: "كنت مع عليّ - رضى الله عنه - لما

بعثه رسول الله - صلى الله عليه وسلم -

فنادى بأربع حتى صهل صوته..."

\* تصاهلت الخيل: تجاوب صهيلها.

قال بشار بن برد - يتوعد -:

رويدا تصاهل بالعراق جياذنا

كأنك بالضحاك قد قام نادبه

وقال المتنبي:

تصاهل خيله متجاوبات

وما من عادة الخيل السرا

\* الصاهل: البعير يخطب بيده ورجله،

وتسمع لجوفه دويًا من عزة نفسه.

ويقال: جمل صاهل، وذو صاهل.

ويقال أيضًا: ناقة ذات صاهل، وبها

صاهل: شديدة الهياج والحركة.

وفى "تهذيب اللغة" قال الشاعر:

. ذو صاهل لا يامن الخبط قائده .

وفى "الجيم" قال الشاعر - يصف ناقة

بالإباء وعزة النفس -:

مُعطفة لم تُعط ذلاً برأسها

صعودًا وإما بكرة ذات صاهل

ويقال: رَجُلٌ ذُو صَاهِلٍ: شديدُ الصَّيْحِ والجلبة.

\* **الصَّاهِلَةُ**: الصَّوْتُ، مصدرٌ على فاعلةٍ.

(ج) صواهلٌ.

واستعاره أبو زُبَيْدٍ الطائي لأصواتِ المساحي ووقعها على الحجارة، فقال:

لها صَوَاهِلُ فِي صَمِّ السَّلَامِ كَمَا

صاح القَسِيَّاتُ فِي أَيْدِي الصَّيَّارِيفِ

\* **الصَّهْلُ، وَالصَّهْلُ**: حِدَّةُ الصَّوْتِ مَعَ

بَحَحٍ.

وقيل: حِدَّةُ الصَّوْتِ وصلابته.

(انظر: ص ح ل)

وفي خبر أم مَعْبَدٍ فِي صِفَتِهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -: "فِي صَوْتِهِ صَهْلٌ".

ويروى: "صَحْلٌ" أَيْ: بُحَّةٌ.

وقال سِنَانُ بْنُ أَبِي حَارِثَةَ:

تَعَرَّضُ عَبْسٌ دُونَ بَدْرِ سَفَاهَةٍ

أَلَا عَجَبُ الْعَجَبَاءِ مِنْ صَهْلِ الْبَغْلِ

\* **الصُّهْلَةُ**: الْبُحَّةُ. يقال: فِي صَوْتِ فُلَانٍ

صُهْلَةٌ.

\* **الصَّهِيلُ**: مِنْ أَصْوَاتِ الْخَيْلِ.

\* **الصَّوَاهِلُ**: أَصْوَاتُ الْخَيْلِ.

وقيل: الْخَيْلُ نَفْسُهَا.

قال ابن مقبل - يصف فرساً -:

تَرَى النُّعْرَاتِ الْخُضْرَ تَحْتَ لَبَانِهِ

فِرَادَى وَمَنْنَى أَصَعَّتْهَا صَوَاهِلُهُ

[النُّعْرَاتُ: جَمْعُ النُّعْرَةِ، وَهِيَ ذِبَابَةٌ

ضَخْمَةٌ، وَلَهَا إِبْرَةٌ فِي طَرَفِ ذَنْبِهَا، تَلْسَعُ

بِهَا ذَوَاتِ الْحَافِرِ خَاصَّةً؛ لِبَآنِهِ: صَدْرُهُ؛

أَصَعَّتْهَا: قَتَلَتْهَا].

وقال الْمُتَنَبِّي - يَتَغَزَلُ -:

عَدَوِيَّةٌ بَدَوِيَّةٌ مِنْ دُونِهَا

سَلَبُ النُّفُوسِ وَنَارُ حَرْبٍ تُوقَدُ

وَهَوَاجِلُ وَصَوَاهِلُ وَمَنَاصِلُ

وَدَوَابِلُ وَتَوَعُّدٌ وَتَهَادُّدُ

[عَدَوِيَّةٌ: مَنْسُوبَةٌ إِلَى بَنِي عَدِيٍّ؛ بَدَوِيَّةٌ:

مَنْسُوبَةٌ إِلَى الْبَدْوِ أَوْ إِلَى الْبَادِيَةِ؛ هَوَاجِلُ:

جَمْعُ هَوَجَلٍ وَهُوَ الْمَفَازَةُ لَا أَعْلَامَ بِهَا؛

الْمَنَاصِلُ: السِّيُوفُ؛ الدَوَابِلُ: الرِّمَاحُ].

و-: أَصْوَاتُ الذُّبَابِ وَنَحْوِهِ فِي الْعُشْبِ.

قال ابن مقبل:

كَأَنَّ صَوَاهِلَ ذِبَّانِهِ

قُبَيْلَ الصَّبَاحِ صَهِيلُ الْحُصْنِ

[الذُّبَّانُ: الذُّبَابُ].



## ص ه م

قال ابن فارس: "الصاد والهاء والميم أصلٌ صحيحٌ قليلُ الفروع".

\* **تَصَهُمَمُ** فلانٌ: عَمِلَ عَمَلَ الصَّهْمِ؛ وهو السَّيِّد. وفي "الجمهرة" قال رؤبة - وذكر جملاً -:

\* يَنْفَى الصَّهَامِيمَ وَإِنْ تَصَهُمَمَا \*  
\* **الصَّهْمِيمُ**: الخالصُ في الخير أو الشرِّ.

(انظر: ص م م)

و— من النَّاسِ: السَّيِّدُ الشَّرِيفُ.  
و—: الشُّجَاعُ الَّذِي يَرْكَبُ رَأْسَهُ لَا يَتْنِيهِ شَيْءٌ عَمَّا يَرِيدُ وَيَهْوَى.

وفي "اللسان" قال الْمُخَبِّسُ الْأَعْرَجِيُّ - يمدحُ تَمِيمًا، وَنُسِبَ لِرُؤْبَةِ -:

\* إِنَّ تَمِيمًا خُلِقَتْ مَلْمُومًا \*  
\* مِثْلَ الصَّفَا لَا تَشْتَكِي الْكُلُومَا \*  
\* قَوْمًا تَرَى وَاحِدَهُمْ صِهْمِيمَا \*

و— من الإبل: الَّذِي لَا يَرْغُو (يُصَوِّت).  
وقيل: الغليظُ الشَّدِيدُ.

وقيل: الممتنعُ لَا يَنْقَاد.

وقيل: السَّيِّئُ الْخُلُقِ مِنَ الْإِبِلِ.

قال ابنُ مُقْبِلٍ:

وَقَرَّبُوا كُلَّ صِهْمِيمٍ مَنَاكِبُهُ

إِذَا تَدَاكَأَ مِنْهُ دَفْعُهُ شَنْفَا  
[مَنَاكِبُهُ: نَوَاحِيهِ؛ تَدَاكَأَ: تَدَافَعَ؛ دَفْعُهُ:

أَي سَيَرُهُ؛ شَنْفَ: نَظَرَ فِي اعْتِرَاضٍ بِمَوْحَرِ الْعَيْنِ، يَرِيدُ أَنَّهُ يَتَغَضَّبُ حِينَ يَشْتَدُّ السَّيْرُ فَيَنْظُرُ فِي اعْتِرَاضٍ].

وقال رؤبة:

\* أَوْ خَافَ صَقَعَ الْقَارِعَاتِ الْكُدَّةُ \*

\* وَخَبَطَ صِهْمِيمِ الْيَدَيْنِ عَيْدَهُى \*

[القارعاتُ: الدواهي؛ وصقعتها: ضربها؛  
الكُدَّةُ: الكُسْرُ؛ الْعَيْدَهُى: الَّذِي فِيهِ نِفَارٌ وَامْتِنَاعٌ].

و—: حُلُوان (أَجْرَة) الْكَاهِنِ.

(عن ابن الأعرابي)

\* **الصِّيَهْمُ**: الشَّدِيدُ.

وفي "المحكم" قال الشاعر:

فَعَدَا عَلَى الرُّكْبَانِ غَيْرَ مُهَلِّلٍ

بِيَهْرَاوَةٍ شَكِسَ الْخَلِيقَةَ صِيَهْمُ

\* **الصِّيَهْمُ** من الإبل أو الناس: الْعَظِيمُ

الغليظُ الضَّخْمُ. وهى بقاء. يقال: رجلٌ

صِيَهْمٌ، وامرأةٌ صِيَهْمَةٌ.

قال عمرو بن أحمر الباهلي:

وَمَلَّ صِيَهُمْ ذُو كَرَادِيْسَ لَمْ يَكُنْ

أَلُوْفًا وَلَا صَبًّا خِلَافَ الرِّكَائِبِ  
[الكراديس: جمع كُردوسٍ، وهي قطعة من  
الخيَلِ العَظِيْمَةِ].

وَقِيلَ: الصُّلْبُ الشَّدِيدُ. قَالَ مُزَاحِمُ الْعُقَيْلِيُّ:  
حَتَّى اتَّقَيْتَ صِيَهُمَا لَا تُورِّعُهُ

مِثْلُ اتِّقَاءِ الْقَعُودِ الْقَرْمَ بِالذَّنْبِ  
[لا تُورِّعُهُ: لا تَكْفُهُ؛ الْقَعُودُ: الْبَكْرُ إِلَى أَنْ  
يَصِيرَ فِي السَّادِسَةِ؛ الْقَرْمُ: الْفَحْلُ الَّذِي  
يُتْرَكُ مِنَ الرُّكُوبِ وَالْعَمَلِ وَيُودَعُ لِلضَّرَابِ].

و—: الَّذِي يَرْفَعُ رَأْسَهُ. (عَنْ سَيْبَوِيهِ)

و—: الْقَصِيرُ. (كَأَنَّهُ ضِدُّ).

\* الصِّيَهُمُ: الصِّيَهُمُ.

### ص ه ه

\* صَهَّهْ فَلَانُ الْقَوْمَ كَ صَهَّاهَا: زَجَرَهُمْ.

### ص ه و - ي

### الْعُلُوُّ وَالْإِرْتِفَاعُ

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ: "الصَّادُ وَالْهَاءُ وَالْحَرْفُ  
الْمَعْتَلُ أَصِيلٌ يَدُلُّ عَلَى عُلُوٍّ".

\* صَهَا الْجَرْحُ — صَهْيًا، وَصَهْيًا: نَدَى  
وَسَالَ.

و— فَلَانُ: أَصَابَهُ جَرْحٌ، فَتَدَيَّ.

و—: أَسَنَّ.

و—: كَثُرَ مَالُهُ.

\* صَهِيَّ الْجَرْحُ — صَهْيًا: صَهَا.

وَيُقَالُ: صَهَيْتُ يَدَهُ.

\* أَصْهَى الْفَرَسُ، وَنَحْوُهُ: اشْتَكَى صَهْوَتَهُ،

وَهِيَ مَوْضِعُ السَّرَجِ مِنْهُ.

و— فَلَانُ الصَّبِيُّ، أَوِ الْمَرِيضُ: دَهَنَهُ بِالسَّمَنِ

وَوَضَعَهُ فِي الشَّمْسِ مِنْ مَرَضٍ أَصَابَهُ، وَهَذَا  
شَيْءٌ كَانَتْ الْعَرَبُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ تَتَدَاوَى بِهِ.

\* صَاهَى فَلَانُ الْفَرَسَ: رَكِبَ صَهْوَتَهُ.

وَيُقَالُ: صَاهَى الْجَبَلَ: ارْتَقَاهُ.

\* الصَّهَاهَا: مَوْضِعُ السَّرَجِ مِنْ ظَهْرِ الْفَرَسِ.

قَالَ ابْنُ الْمُقَرَّبِ الْعَيْنِيُّ:

وَمَا الْعِزُّ إِلَّا فِي صَهَا كُلِّ سَابِحٍ

وَمَا الْمَالُ إِلَّا فِي شَبَا كُلِّ قَاضِبٍ

\* الصُّهَاوِيَّةُ: الْمَكَانُ الْمَتَطَامِنُ أَحْدَقَتْ بِهِ

الْجِبَالُ.

\* الصَّهْوَةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ: أَعْلَاهُ.

يُقَالُ: أَعْلَى كُلِّ جَبَلٍ صَهْوَتُهُ.

(عَنْ الْجَوْهَرِيِّ)

قَالَ عَارِقُ الطَّائِي:

فَأَقْسَمْتُ لَا أُحْتَلُّ إِلَّا بِصَهْوَةٍ

حَرَامٍ عَلَيْكَ رَمْلُهُ وَشَقَائِقُهُ

وقيل: البرجُ يتخذ فوق الرابية.

و-: المكان المرتفع. يقال: نزلوا بصهوة.

(مجان)

(ج) صُهَى، وَصَهَوَاتٌ، والأخير نادر.

وفى "البارع فى اللغة" قال الشاعر:

أَزْنَانِي الْحُبُّ فِي صُهَى تَلَفٍ

مَا كُنْتُ لَوْلَا الرَّبَابُ أَرْنُوهَا

[أَزْنَاءُ: أَلْبَاءُ].

و-: موضع اللبد أو السرج من ظهر الفرس.

يقال: استوى الفارس على صهوة الفرس.

قال امرؤ القيس:

يُطِيرُ الْغَلَامَ الْخِفَّ عَنْ صَهَوَاتِهِ

وَيُلَوِي بِأَثْوَابِ الْعَنيفِ الْمُثْقَلِ

[الْخِفُّ: الْخَفِيفُ؛ الْعَنِيفُ: الْأَخْرَقُ].

وقال خِدَاشُ بْنُ زَهِيرٍ - يَفْخَرُ -:

وَلَنْ أَكُونَ كَمَنْ أَلْقَى رِحَالَتَهُ

عَلَى الْحِمَارِ وَخَلَّى صَهْوَةَ الْفَرَسِ

و- من الجمل: مؤخر سنامه.

يقال: رَكِبَ صَهْوَةَ الْجَمَلِ.

وقيل: الرادفة تراها فوق العجز.

قال ذو الرُّمَّة - يصف ناقه -:

إِلَى صَهْوَةٍ تَحْدُو مَحَالًا كَأَنَّهُ

صَفَا دَلَّصَتْهُ طَحْمَةُ السَّيْلِ أَخْلَقُ

[تَحْدُو: تَسُوقُ فَتَدْفَعُ؛ الْمَحَالُ: فَقَارُ

الظَّهْرِ، وَاحِدَتُهُ مُحَالَةٌ؛ صَفَا: حَجَارَةٌ؛

دَلَّصَتْهُ: زَلَّقَتْهُ؛ طَحْمَةُ السَّيْلِ: دُفْعَتُهُ؛

أَخْلَقُ: أَمْلَسُ].

ويقال: استوى فلان على صهوة العز.

(مجان)

(ج) صَهَوَاتٌ، وَصِهَاءٌ.

قال ذو الرُّمَّة:

عَرِضُ بَسَاطِ الْمِسْحِ فِي صَهَوَاتِهِ

نَبِيلُ الْعَسِيبِ أَصْهَبُ الْهَلْبِ ذَائِلُهُ

[بَسَاطُ الْمِسْحِ: الظَّهْرُ؛ الْعَسِيبُ: عَظْمُ

الدَّنَبِ؛ الْهَلْبُ: الشَّعْرُ؛ ذَائِلُهُ:

مُسْتَرْخِيهِ].

وقال أيضاً - وذكر حمارة -:

مُرِّنُ الضُّحَى طَاوِ بَنَى صَهَوَاتِهِ

رَوَايَا غَمَامِ النَّثْرَةِ الْمُتْرَادِفِ

[مُرِّنُ الضُّحَى: يَرِيدُ يَنْهَقُ فِي الضُّحَى؛

طَاوِ: جَائِعٌ مَهْزُولٌ؛ الرَّوَايَا: السَّحَابُ

يَحْمِلُ الْمَاءَ؛ النَّثْرَةُ: نَجْمٌ؛ الْمُتْرَادِفُ: أَيْ

يْتَرَادَفُ بَعْضُهُ فِي إِثْرِ بَعْضٍ].

ويقال: تَيْسُ ذُو صَهَوَاتٍ: إذا كان سميئاً.

وفى "التهذيب" قال الراجز — وذكر  
تَيْسًا -:

\* ذَا صَهَوَاتٍ يَرْتَعَى الْأَدْلَاسَا \*

\* كَأَنَّ فَوْقَ ظَهْرِهِ أَحْلَاسَا \*

\* مِنْ شَحْمِهِ وَلَحْمِهِ دِحَاسَا \*

[الأدلاس: جمع الدَّلس، وهو بقايا  
العشب؛ الأحلاس: جمع حِلَس، وهو ما  
يوضع على ظهر الفرس؛ الدَّحاس:   
الامتلاء].

و: مكانٌ مُتَطَايِنٌ مُنْخَفَضٌ مِنَ الْأَرْضِ،  
أَحْدَقْتُ بِهِ الْجِبَالَ، تَأْوَى إِلَيْهِ ضَوَالُ الْإِبِلِ.  
و: منبعُ الماءِ.

وقيل: منبعُ الماءِ فِي الْجَبَلِ.

وقيل: كَالْغَارِ فِي الْجَبَلِ يَكُونُ فِيهِ الْمَاءُ،  
وَقَدْ يَكُونُ فِيهِ مَاءُ الْمَطَرِ.

(ج) صِهَاءٌ، وَضَهَى.

قال المَرَارُ بن سعيد الفَقْعَسِيُّ:

تَظَلَّلَ فِيهِنَّ أَبْصَارُهُنَّ

كما ظَلَّلَ الصَّخْرُ مَاءَ الصَّهَاءِ

\* \* \*

\* **صِهْيُونُ** (فى العبرية siyyōn صِيُونُ:

أَرْضُ إِسْرَائِيلَ، الشَّعْبُ الْيَهُودِيُّ.

و siyyōnot صِيُونُوت: الصَّهْيُونِيَّةُ): بَيْتُ

الْمَقْدِسِ، أَوْ مَوْضِعٌ بِهِ، وَإِلَيْهِ أُضِيفَ أَحَدُ

أَبْوَابِهِ، وَهُوَ مُشْرِفٌ عَلَى الْخَنْدَقِ الْمُسَمَّى

بِوَادِي النَّارِ.

وقيل: جَبَلٌ قَرَبَ الْقُدْسِ.

و: الرُّومُ. قال الأعشى — يمدح يزيدَ

وَعَبْدَ الْمَسِيحِ الْحَارِثِيِّينَ - :

وإنَّ أَجْلَبْتَ صِهْيُونُ يَوْمًا عَلَيْكُمَا

فإنَّ رَحَى الْحَرْبِ الدُّكُوكِ رَحَاكُمَا

[الْحَرْبُ الدُّكُوكُ: المَدْمَرَةُ الَّتِي لَا تُبْقَى

شَيْئًا].

\* **الصَّهْيُونِيَّةُ**: حَرَكَةٌ تَدْعُو إِلَى إِقَامَةِ

مَجْتَمَعٍ يَهُودِيٍّ مُسْتَقِلٍّ فِي فَلَسْطِينَ، وَهِيَ

نَسْبَةٌ إِلَى جَبَلٍ قَرَبَ الْقُدْسِ يَسْمَى صِهْيُونُ.

\* \* \*

## الصَّادُ وَالْوَاوُ وَمَا يَنْثَلُهُمَا

### ص و ب

#### ١- التَّوَجُّهُ وَالْقَصْدُ. ٢- الاستقرار.

قال ابن فارس: "الصَّادُ وَالْوَاوُ والبَاءُ أصلٌ صَحِيحٌ يَدُلُّ عَلَى نُزُولِ شَيْءٍ وَاسْتِقْرَارِهِ قَرَارُهُ".

\* **صاب** المطرُ، ونحوه صَوْبًا، وَصَيَّبًا، وَصَوَابًا، وَصَيَّبُوبَةً: انْصَبَّ.

ويقال: صابت السحابةُ، وصابت عليهم.

قال علقمة بن عبدة التميمي - يهجو -:

كَأَنَّهُمْ صَابَتْ عَلَيْهِمْ سَحَابَةٌ

صَوَاعِقُهَا لِطِيرِهِنَّ دَبِيبٌ

[لطيهرن دبيب: أى أصابتها الصواعق فلم

تقدر هذه الطيور على الطيران من الفرع،

فدبت تطلب النجاة والتخلص].

وقال ذو الرمة:

أَلَا أَيُّهَذَا الْمَنْزِلُ الدَّارِسُ اسْلَمْ

وَأُسْقِيَتْ صَوْبَ الْبَاكِرِ الْمُتَغَيِّمِ

[اسلم: أى سَلَمَكَ اللهُ مِنْ كُلِّ آفَةٍ؛ الْبَاكِرُ:

الذى قد عَجَل].

وَالسَّهْمُ، وَنَحْوُهُ: وَقَعَ بِالرَّمِيَّةِ، أَوْ

أَصَابَ الْغَرَضَ. قَالَ حُذَيْفَةُ بْنُ أَنَسٍ:

وَنَحْمِلُ فِي الْآبَاطِ بَيْضًا صَوَارِمًا

إِذَا هِيَ صَابَتْ بِالطَّوَائِفِ تَرَّتْ

[الصَّوَارِمُ: السُّيُوفُ الْمَاضِيَةُ؛ الطَّوَائِفُ:

النَّوَاحِي، أَيْ الْأَيْدِي وَالْأَرْجُلُ؛ تَرَّتْ:

صَوَّتَتْ].

ويقال: صاب السهم نحو الرميّة صَيَّبُوبَةً:

قَصَدَ وَلَمْ يَجْزْ، أَوْ جَاءَ مِنْ عَلٍ.

ويقال: إِنَّهُ لَسَهْمٌ صَائِبٌ: أَيْ قَاصِدٌ.

وفى المثل: "مع الخواطي سَهْمٌ صَائِبٌ".

يضرب للذى يكثر الخطأ ويأتي أحيانًا

بِالصَّوَابِ.

وفى "الأفعال" أنشد:

أَبَى الْحَسَّادُ بِي إِلَّا وَلُوعًا

بِرَمِيٍّ مَا تَصُوبُ بِهِ السَّهَامُ

ويقال: رَأَى صَائِبٌ.

وَالشَّيْءُ: نَزَلَ أَوْ انْحَدَرَ مِنْ عُلوٍّ إِلَى

سُفْلٍ.

و-: قَصَدَ. قَالَ عُلُقَمَةُ بْنُ عَبْدَةَ:

وَلَسْتُ لِإِنْسِي وَلَكِنْ لِمَلَأَكِ

تَنَزَّلَ مِنْ جَوِّ السَّمَاءِ يَصُوبُ

[مَلَأَكُ: مَلَأَ].



وقال سُوَيْدُ بْنُ أَبِي كَاهِلٍ الْيَشْكُرِيُّ -  
يفخر :-

أَصْقَعُ النَّاسَ بِرَجْمٍ صَائِبٍ

لَيْسَ بِالطَّيِّشِ وَلَا بِالْمُرْتَجِعِ

[أَصْقَعُ النَّاسَ: أَشْدُّهُمْ ضَرْبًا عَلَى الرَّأْسِ؛  
الْمُرْتَجِعُ: الَّذِي لَا يُرَدُّ].

وقال أَبُو ذُوَيْبٍ الْهَذَلِيُّ - يَصِفُ نَحْلًا -:

إِذَا نَهَضَتْ فِيهِ تَصْعَدُ نَفْرَهَا

كَقَتْرِ الْغَلَاءِ مُسْتَدِرًّا صِيَابَهَا

[نَهَضَتْ: طَارَتْ؛ تَصْعَدُ نَفْرَهَا: شَقَّ  
عَلَيْهَا، أَيْ شَقَّ عَلَى جَمَاعَةٍ مِنْهَا، وَقِيلَ:

نَفْرَهَا: طَيَّرَ نَفْرَهَا؛ الْقَتْرُ: نِصَالُ سَهَامِ

الْأَهْدَافِ شَبَّهَهَا بِهَا فِي زَهَابِهَا وَسُرْعَتِهَا؛

الْغَلَاءُ: السَّهَامُ يَتَغَالَوْنَ بِهَا؛ مُسْتَدِرُّ:

زَاهِبٌ، وَقِيلَ: مُتَتَابِعٌ].

وَالسَّحَابُ بِالْمَطَرِ: جَاد.

وَالْغَيْثُ أَوْ الْمَطَرُ بِالْمَكَانِ: نَزَلَ.

وفى المثل: "صَابَتْ بَقْرٌ": يُضْرَبُ عِنْدَ نَزُولِ

الشَّدَّةِ وَإِصَابَتِهَا، وَكَذَا إِذَا وَقَعَ الْأَمْرُ مَوْقَعَهُ.

وقال طرفة:

سَادِرًا أَحْسَبُ غَيِّي رَشْدًا

فَتَنَاهَيْتُ وَقَدْ صَابَتْ بَقْرٌ

[السَّادِرُ: الْعَابِثُ الَّذِي لَا يَكْتَرِثُ بِمَا  
يَصْنَعُ؛ الْغَيُّ: الْجَهْلُ وَالضَّلَالَةُ؛ تَنَاهَيْتُ:  
تَرَكْتُ السَّفَهَ].

ويقال: صَابُوا بِهِمْ: أَوْقَعُوا بِهِمْ.

قال عَبْدُ مَنْفَى بْنِ رَبْعٍ الْهَذَلِيُّ - يَذْكُرُ  
جَيْشًا -:

صَابُوا بِسِتَّةِ أَبْيَاتٍ وَأَرْبَعَةٍ

حَتَّى كَانَتْ عَلَيْهِمْ جَابِيًا لُبْدًا

[الْأَبْيَاتُ: الْقَوْمُ الَّذِينَ أَغَارُوا عَلَيْهِمْ؛

الْجَابِيُّ: الْجَرَادُ؛ اللَّبْدُ: الْمَتْرَاكِبُ بَعْضُهُ

عَلَى بَعْضٍ. أَيْ مِنْ كَثْرَةِ مَا وَقَعَ عَلَيْهِمْ

النَّاسُ كَأَنَّ عَلَيْهِمْ جَرَادًا مُنْقَضًا].

ويروى: "طافوا".

وَالْأَرْضُ: أَمَطَرَهَا وَجَادَهَا وَغَاثَهَا.

ويقال: صَابَ السَّحَابُ الْمَوْضِعَ، وَالسَّمَاءُ

الْأَرْضَ.

قال سَعْدُ بْنُ مَالِكٍ بْنُ ضُبَيْعَةَ - وَذَكَرَ

أَرْضًا -:

سَوَاءٌ فَلَا جَدَبٌ فَيَعْرِوْ جَدْبَهَا

وَلَا صَابَهَا غَيْثٌ غَزِيرٌ فَتَمْرَعُ

[تَمْرَعُ: تُخْصِبُ وَيَكْثُرُ عُشْبُهَا].

و- فَلَانًا: مُطِرَ.

و— فلانُ الماءَ: صَبَّه وأراقه.

و— الهدفَ، وغيره: أصابه ولم يتجاوزَه.

وفى "المحكم" قال غنى بن مالك العقيلي:

فَكَيْفَ تُرَجِّى العاذلاتُ تَجَلْدِي

وصَبْرِي إذا ما النَّفْسُ صِيبَ حَمِيمُهَا

ويقال: صاب السَّهْمُ القِرْطاسَ (الهدف).

قال بشر بن أبى خازم:

تَوَمَّلْ أَنْ أَوْوبَ لَهَا بَنَهَبٍ

ولم تَعْلَمْ بَأَنَّ السَّهْمَ صَابَا

[النَّهَبُ: الغَنِيمةُ].

\* **أصاب** فلانُ: خلاف أَصْعَدَ.

وفى "المحكم" قال كثير:

وَتَصْدُرُ شَتَّى مِنْ مُصِيبٍ وَمُصْعِدٍ

إذا ما حَلَّتْ مِمَّنْ يَحُلُّ المَنَازِلُ

[تَصْدُرُ: أى القبائل أو القوافى؛ مُصْعِدُ:

صاعد].

ورواية الديوان: "مَصَبٌ".

و— السَّهْمُ، ونحوه: صابَ.

ويقال: أصاب السَّهْمُ نحو الرَّمِيَّةِ.

قال أبو طالب:

إِنْ تُصِيبَكَ المَنُونُ فَالنَّبْلُ تَتَرَى

فَمُصِيبٌ مِنْهَا وَغَيْرُ مُصِيبٍ

و— الشَّيْءُ: نَزَلَ بالإنسان.

و— فلانُ: جاء بالصَّواب. وقيل: لم يُخْطِئ.

و—: أراد الصَّوابَ.

يقال: أصاب فى قوله وفعله.

ويقال: أصاب فى القِرْطاسِ.

ويقال: رأى مُصِيبٌ: صحيحٌ حقٌّ.

و— من المالِ، وغيره: أَخَذَ وَتَنَاوَلَ.

وفى الخبر: "يُصِيبُونَ ما أصابَ الناسُ".

و— من فلانٍ: ابتلاه بالمصائبِ.

وفى الخبر: "مَنْ يُرِدِ اللَّهُ به خَيْرًا يُصِيبْ

منه"، أى: يبتليهِ بالمصائبِ؛ لِيُثَبِّتَهُ عَلَيْهَا.

و— الشَّيْءُ: أَخَذَهُ.

وقيل: أدركه وناله.

يقال: أصاب فلانٌ بُعْيَتَهُ.

وفى الخبر أَنَّ النَّبِيَّ - صلى الله عليه

وسلم - قال: "إِنَّكُمْ مَفْتُوحٌ عَلَيْكُمْ، مَنُصُورُونَ

وَمُصِيبُونَ، فَمَنْ أَدْرَكَ ذَلِكَ مِنْكُمْ فَلْيَتَّقِ

اللَّهَ".

و—: وجده، أو رآه صوابًا.

و—: أرادَه وَقَصَدَه. (مجان)

وفى القرآن الكريم: ﴿فَسَحَرْنَا لَهُ الرِّيحَ تَجْرِي

بِأَمْرِئِهِ رُخَاءً حَيْثُ أَصَابَ﴾. (ص / ٣٦)

وفى خبر أبى وائل: "كان يُسأل عن التفسير فيقول: أصاب الله الذى أراد".

وقال بشر بن أبى خازم الأسدى:

وغيرها ما غير الناس قبلها

فناءت وحاجات النفوس تُصيبها

ويقال: أصاب فلان الصواب فأخطأ

الجواب، معناه أنه قصد قصد الصواب

وأراد، فأخطأ مراده، ولم يعمد الخطأ ولم

يُصِب.

و: لَمَسَه.

و الخطب أو المصيبة فلاناً: نزلت به.

وفى القرآن الكريم: ﴿وَيَقَوْمٌ لَا يَجْرِمُكُمْ

شِقَاقِي أَنْ يُصِيبَكُمْ مِثْلُ مَا أَصَابَ قَوْمَ نُوحٍ﴾.

(هود/ ٨٩)

ويقال: أصاب القوم شدة: أى نزلت بهم

فى مستقرها.

ويقال: ما كنت مُصاباً، ولقد أُصِبتُ.

(عن ابن الأعرابي)

وإذا قال رجل لآخر: أنت مُصابٌ، قال:

أنت أصوبُ منى. (عن ابن الأعرابي)

و: أَخَذَتْهُ وَنَالَتْهُ.

وفى القرآن الكريم: ﴿وَإِنْ أَصَابَهُ فِتْنَةٌ

أَنقَلَبَ عَلَى وَجْهِهِ خَسِرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ﴾.

(الحج/ ١١)

وقال مُتَمِّمُ بْنُ نُؤَيْرَةَ:

لأبدٍ من تلفٍ مُصيبٍ فانتظرُ

أبأرض قومك أم بأخرى المصراعُ

ويقال: أصابه من قول الناس ما أصابه.

و- فلان فلاناً: أَحْوَجَهُ.

و: قَتَلَهُ. قال أَوْسُ بْنُ غُلَفَاءِ الْهَجِيمِي:

أَصَبْنَا مَنْ أَصَبْنَا ثُمَّ فُتْنَا

على أهل الشريف إلى شمام

[فُتْنَا: رجعنا؛ الشريف، وشمام: موضعان].

و- السَّهْمُ الْقِرْطَاسُ: لم يخطئه.

يقال: أصاب السهم الرمية.

و- السَّحَابُ الْمَوْضِعُ: أَمْطَرَهُ.

و- فلان فلاناً بكذا: فَجَعَهُ بِهِ.

ويقال: أصابهم الدهر بنفوسهم وأموالهم.

و- بعينه: حَسَدَهُ.

و- الله عباده بالخير أو بالشر: أَنَالَهُمْ

إِيَّاه. وفى القرآن الكريم: ﴿فَإِذَا أَصَابَ

بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ﴾.

(الروم/ ٤٨)

\* صَوَّبَ فلانٌ: نزل من أعلى إلى أسفل.

قال ذو الرمة:

وظلّ للأعيس المزجي نواهضه

في نفنّف اللوح تصويبٌ وتصعيدٌ

[الأعيس: طيرٌ أبيضٌ وهو المكاء؛ المزجي

نواهضه: المحرك فراحه لتنهض؛ النفنّف:

ما بين السماء والأرض؛ اللوح: الهواء].

و- الفرّس، ونحوه: أرسله في الجرى.

قال امرؤ القيس - يصف فرسه، وينسب

للشماخ -:

فصوّبته كأنه صوب غبيّة

على الأمعر الضاحي إذا سيّط أحضرا

[الغبيّة: السحابة المطيرة؛ الأمعر: الأرض

ذات الحصى الصغار؛ الضاحي: الظاهر

للشمس؛ أحضر: أسرع في عدوه].

وقيل: أرسله يجرى إلى غاية في السباق.

و- قول فلان، أو فعله: عدّه صواباً.

وقيل: قال إنّه صواب. قال لبيد:

\* فاحكم وصوب رأي من تصوّبا \*

و- الخطأ: صحّحه.

و- فلاناً: قال له: أصبت. يقال: إن

أخطأت فخطئني، وإن أصبت فصوبني.

و- الشئ: خفضه وأماله. يقال: صوب

الإناء، وصوب رأس الخشبة، وصوب يده.

وفى الخبر: "من قطع سدرّة صوب الله

رأسه في النار"، أى: من قطع سدرّة في

فلاة يستظل بها ابن السبيل، بغير حق

يكون له فيها، نكسه الله في النار.

وفيه أيضاً: "أنّه - صلى الله عليه وسلم -

كره تصويب الرأس في الصلاة".

و- رأسه: صرف وجهه وغضّ بصره.

وفى خبر موسى - عليه السلام - مع ابنة

شعيب -: "فلما علّم أنّي امرأة صوب رأسه

فلم يرفعه".

و-: نام.

قال أبو ذؤيب الهذلي - وذكر راعياً -:

إذا الهدف المعزاب صوب رأسه

وأمكنه صفو من الثلّة الخطل

[الهدف: الثقل النؤوم الوخم الذي لا خير

فيه؛ المعزاب: الذي تعزّب عن أهله في

إبله؛ الضفوف: السعة؛ الثلّة: الغنم؛

الخطل: الطوال الأذان].

و- السهم، ونحوه: وجهه وسدده نحو

الهدف. قال زيد الخيل - يصف رُمحه -:

وأسمّر مرفوع يرى ما أريته

بصير إذا صوّبته بالمقاتل

والماء: صَبَّه وأراقه. وفي "النوادر" أنشد أبو زيد - في صفة ساقيين -:  
وَحَبَشِيَّيْنِ إِذَا تَحَلَّبَا

قالا نَعَمْ قالَا نَعَمْ وَصَوَّبَا  
[تحلبا: عرقا من التعب؛ قالَا نعم: أى: نعم نلزم العمل ونصبر].

ويروى: "وَتَوَّبَا"، أى: رجعا إلى العمل.  
و- الطَّعَامَ، أو الحَبَّ: جعله صُبْرَةً، أى كومةً.

\* انْصَابَ المطرُ، ونحوه: انْصَبَ.

\* تَصَوَّبَ الشَّيْءُ: انخفض ومال.

ويقال: صَوَّبَهُ فَتَصَوَّبَ.

و-: تَصَبَّبَ وانْهَمَرَ.

قالت ليلى بنت لُكَيْزِ الأَسَدِيَّة:

أَلَا فَاجْزِنِي صَاعًا بِصَاعٍ كَمَا تَرَى  
تَصَوَّبَ عَيْنِي حَسْرَةً بِالدَّمَاعِ  
و-: انحدر.

قال ذو الرُّمَّة - يصف أُنْثَى -:

فَخَضَّخَضْنَ بَرْدَ الْمَاءِ حَتَّى تَصَوَّبَتْ

على الهَوْلِ فِي الْجَارِي شَطُورُ الْمَذَارِعِ  
[الجارى: الماء الجارى؛ شَطُورُ الْمَذَارِعِ:

أنصاف القوائم. يعنى دَخَلْنَ فِي الْمَاءِ إِلَى أَنْصَافِ أَسْوَاقِهِنَّ].

وقال الصَّنَوْبَرِيُّ:

وَكَانَ مُحَمَّرَ الشَّقِيقِ (م)

إِذَا تَصَوَّبَ أَوْ تَصَعَّدَ

أَعْلَامُ يَاقُوتِ نُشْرَنَ (م)

على رِمَاحٍ مَن زَبْرَجَدَ

[الشقيق: شقائق النعمان، وهو نَبْتُ أَحْمَرُ اللون].

و- فلانُ: تكلَّم بالصَّوَابِ.

\* اسْتَصَابَ فلانٌ قولَ فلانٍ أَوْ فَعَلَهُ أَوْ رَأْيَهُ: عدَّه، أَوْ رآه صوابًا.

قال ثعلبٌ: اسْتَصَبَّته قِيَّاسُ، والعرب تقول: استصوبتُ رأيك.

\* اسْتَصَوَّبَ فلانٌ قولَ فلانٍ أَوْ فَعَلَهُ أَوْ رَأْيَهُ: استصابه.

\* الصَّابُ: شَجَرٌ مُرٌّ لَهُ عُصَارَةٌ بِيضَاءُ كَاللَّبَنِ، بِالْغَةِ الْمَرَارَةِ، إِذَا أَصَابَتْ الْعَيْنَ أَذَتْهَا. واحْدَثَهُ: صَابَهُ.

وقيل: عُصَارَةُ شَجَرٍ مُرٍّ، أَوْ عُصَارَةُ الصَّبْرِ.

قال عامرُ المَحَارِبِيُّ الخَصْفِيُّ - يرد على الحُصَيْنِ بنِ الحِمَامِ المُرِّيِّ ويذكر قبيلتي سعد بن قيس وسعد بن ذبيان -:

فَرِيقِي بَنِي دُبْيَانَ إِذْ رَاغَ رَأْيُهُمْ

وَإِذْ أَسْعَطُوا صَابًا عَلَيْنَا وَشَبْرُمَا



[أُسْعَطُوا: أَدْخَلَ فِي أَنْوْفِهِمُ؛ الشُّبْرَمُ: شَجَرٌ مُرٌّ الطَّعْمُ].

وقال أبو ذؤيب الهذلي:

نَامَ الْخَلِيُّ وَبِتَ اللَّيْلَ مُشْتَجِرًا

كَأَنَّ عَيْنِي فِيهَا الصَّابُ مَذْبُوحٌ

[الخلِّي: الذي ليس به هم؛ المشتجر: الواضِعُ حَدَّهُ عَلَى يَدِهِ لَا يَنَامُ؛ مَذْبُوحٌ: مَشْقُوقٌ].

وقال المرار بن منقذ:

لَمْ يَضِرَّنِي وَلَقَدْ بَلَّعْتُهُ

قَطَعَ الْغَيْظُ بِصَابٍ وَصَبْرٍ

[الصَّيْرُ: شَجَرٌ مُرٌّ يَكْنَى بِهِ عَنْ مُرِّ الْعَيْشِ وَشِدَّتِهِ].

و (في الزراعة): نَوْعُ نَبَاتٍ يَوْجَدُ فِي

الجزيرة العربية، يعرف باسم نبات

العمق. اسمه العلمي *Euphorbia*

*ammak*، ينتمي إلى الفصيلة الصابيَّة

(Euphorbiaceae)، وتُسمى أيضًا الفصيلة

الفربيونية، أو اللبنيَّة، أو الحلابيَّة؛ نظرًا

لوجود سائل أبيض يشبه الحليب في

أنسجة كثير من أنواعها، وهي من رتبة

الملبيجيات (Malpighiales)، وهو شجيرة

متوسطة الطول، لها أفرع لحمية ثخينة

جرداء من الورق، ذات زوايا رباعية،

مُطَرَّزة بأشواك قصيرة قليلة حادة، يَخْرُجُ

من مكسرها عَصَارَةٌ بِيضَاءُ كَاللَّبَنِ ضَارَةً

للعين، لكنها تُستخدم في علاج الثعلبة

والبهاق.



الصَّابُ

\* **الصَّابَةُ:** المصيبة، أي ما أصابك من

الدَّهْرِ.

(ج) مَصَاوِبُ، وَمَصَائِبُ. (الأخير على غير

قياس)

و: الْفَتْرَةُ وَالضَّعْفُ فِي الْعَقْلِ، وَالطَّرْفُ

من الجنون.

وقيل: اللَّوْثَةُ. يقال: فِي عَقْلِ فُلَانٍ صَابَةٌ.

\* **الصَّوَابُ:** ضِدُّ الْخَطَا.

قال خلف الأحمر - يهجو -:

لَنَا صَاحِبٌ مَوْلَعٌ بِالْخِلَافِ

كثِيرُ الْخَطَا قَلِيلُ الصَّوَابِ

وقيل: السَّدَادُ فِي الْقَوْلِ وَالْفِعْلِ وَنَحْوَهُمَا.

قال حسان بن ثابت :

فخرتُم باللَّواءِ وشرُّ فخرٍ

لواءٌ حين رُدَّ إلى صوابٍ

وقال ذو الرُّمَّة - يمدحُ بلالَ بن أبي بُردة - :

رأيتُ أبا عمرو بلالاً قَضَى له

وَلِيَّ الْقَضَايا بالصَّوابِ وبالنَّصْرِ

ويقال : قولُ صوابٍ .

و-: الحقُّ . وفي القرآن الكريم :

﴿يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ وَالْمَلَائِكَةُ صَفًّا لَا يَتَكَلَّمُونَ

إِلَّا مَنْ أِذْنُ لَهُ الرَّحْمَنُ وَقَالَ صَوَابًا﴾ .

(النبا/ ٣٨)

وقال حسان بن ثابت :

حَسِبْتُمْ وَالسَّقِيهَ أَخُو ظُنُونٍ

وذلك ليسَ من أَمْرِ الصَّوابِ

وقال أحمد شوقي :

جعلوا الثَّباتَ سلاحَهُمْ

نَعَم السَّلاحُ مَعَ الصَّوابِ

\* **الصَّوْبُ** : الصَّوابُ . يقال : قولٌ صَوْبٌ .

ويقال : دعنى وعلىَّ خطيئى وصَوْبى .

قال أَوْسُ بْنُ غُلَفَاءَ :

أَلَا قَالَتْ أُمَامَةُ يَوْمَ غَوْلٍ

تَقَطَّعُ بَابِنِ غُلَفَاءَ الْحِبَالُ

دَعِينِي إِنَّمَا خَطَّيْتُ وَصَوْبِي

عَلَى وَإِنَّ مَا أَهْلَكْتُ مَالُ

و-: النَّاحِيَةُ والجهةُ . يقال : اتَّجَهَ صَوْبَهُ .

و-: القَصْدُ .

ويقال للسَّائرِ فى فِلاَةٍ يَقْطَعُ بِالْحَدْسِ ، إذا

زَاغَ عَن قَصْدِهِ : أَقِمْ صَوْبَكَ .

ويقال أيضاً : فلانٌ مُسْتَقِيمُ الصَّوْبِ : إذا لم

يَزِغْ عَن قَصْدِهِ .

و-: المطرُ . (عن الليث)

وقيل : المطرُ بقدر ما يَنْفَعُ ولا يُؤْذِي .

قال المُرْقَشُ الأصغرُ - ونُسِبَ لطفة - :

فَسَقَى دِيَارَكَ غَيْرَ مُفْسِدِهَا

صَوْبُ الرَّبِيعِ وَدِيمَةُ تَهْمِي

[الدَّيْمَةُ : الغيومُ التى تُمْطِرُ فَيَدُومُ مطرها] .

ويقال : مطرٌ صَوْبٌ . قال المسيَّبُ بن عَلسَ :

إذا دُقْتُ فَاها قُلْتُ شَوْبَةً شَائِبٍ

مُعْتَقَةً مِمَّا تَشُوبُ الجِوارِسُ

بصَوْبٍ حَبِيٍّ تَحْتَ أَفْئانِ سِدْرَةٍ

بَابُطَحَ تَسْقِيهِ شَعَابُ جِوَالِسُ

[شَوْبَةٌ شَائِبٍ : مَزْجَةٌ مازِجٍ ، الجِوَارِسُ :

النَّحْلُ ؛ الأَفْئانُ : الغصونُ ؛ الشَّعَابُ : الطُّرُقُ

فى الجبلِ] .

و-: خالصُ ماءِ السَّحابِ.

و-: الدَّيْلُ. يقال: جرَّ فلانٌ صَوْبَهُ.

(عن ابن عباد)

**o وصوبُ الدَّرْعِ:** طولُه وما فضل منه.

وفي "اللسان" أنشد:

\* خَلَفَ المَطْيَ رَجُلًا مُخْدَوْرَقًا \*

\* لم يَعُدْ صَوْبُ دِرْعِهِ المُنْطَقَا \*

[الْمُنْطَقُ: موضعُ النُّطَاقِ].

\* **الصُّوبَةُ:** المتجمُّعُ من الطَّعامِ والحبوبِ  
والترابِ ونحوها.

ومن كلام الأعراب: دخلتُ على فلانٍ فإذا  
الدَّنانيرُ صُوبَةٌ بين يديه.

و-: الجَرِينُ، وهو موضعُ التَّمْرِ.

(عن ابن السَّكَيْتِ)

و-: غرفةٌ مِنَ الرُّجَاجِ ونحوه تُدْفَأُ وتُعَدُّ

لزراعة بعض أنواع النَّباتِ، بحيث يكون  
جَوْهاً ملائماً لنموه وزراعته.

\* **الصُّوَابَةُ - صُوَابَةُ القَوْمِ:** جماعتُهم.

وقيل: خيارُهم.

يقال: هو في صُوَابَةِ قَوْمِهِ.

\* **الصَّوِيبُ:** السَّيْدُ الدَّقِيقُ الإِصَابَةِ. يقال:

سَهْمٌ صَوِيبٌ.

قال ساعدةُ بن جُوَيَّةَ الهذلي:

فَجَالَ وَخَالَ أَنَّهُ لَمْ يَقَعْ بِهِ

وَقَدْ خَلَّهُ سَهْمٌ صَوِيبٌ مُعَرَّدٌ

[خَلَّهُ: أَنْفَذَهُ؛ مُعَرَّدٌ: بعيدُ الموقعِ].

ويقال: رأى صَوِيبٌ. (مجان)

\* **الصَّيُوبُ - سَهْمٌ صَيُوبٌ:** صَوِيبٌ.

(ج) صَيْبٌ.

قال الكُمَيْتُ:

وَأَسْتَبَى الكاعِبَ العَقِيلَةَ إِذْ

أَسْهَمَى الصَّائِبَاتِ وَالصَّيْبُ

\* **الصَّيَّابُ:** أصلُ القَوْمِ، وأكرمهم نسباً.

يقال: هو في صَيَّابِ قَوْمِهِ.

قال المرَّارُ بن منقذ:

أَنَا مِنْ خِنْدَفٍ فِي صَيَّابِهَا

حيثُ طَابَ القَبْصُ مِنْهَا وَكَثُرُ

[القَبْصُ: العددُ الكثيرُ].

**o وقَوْمٌ صَيَّابٌ:** خيارٌ.

قال الرَّاعِي النميري - وينسب إلى ولده

جَنْدَلُ -:

مِنْ مَعَشَرٍ كَحَلَتِ بِاللُّؤْمِ أَعْيُنُهُمْ

قُفْدِ الأكْفِ لِثَامٍ غَيْرِ صَيَّابٍ

[قُفْدِ الأكْفِ: أَى بُخْلَاءِ].

❖ **الصِّيَابَةُ:** الصِّيَابُ. يقال: هو في صِيَابَةٍ قومه. قال ذو الرِّمَّة:

وَمُسْتَشْجَاتٌ بِالْفِرَاقِ كَأَنَّهَا

مَثَاكِيلُ مِنْ صِيَابَةِ النَّوْبِ نُوحٌ

[مُسْتَشْجَاتٌ: مِنَ الشَّحِيجِ، وَهُوَ صَوْتُ الْغُرَابِ؛ مَثَاكِيلُ: أَيْ أَسْنَتٌ وَغُلْظُ صَوْتِهَا؛ النَّوْبُ: أَهْلُ النَّوْبَةِ].

❖ **الصَّيْبُ:** السَّحَابُ دُونَ الصَّوْبِ.

وفي القرآن الكريم: ﴿أَوْ كَصَيِّبٍ مِّنَ السَّمَاءِ فِيهِ ظُلُمٌ وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ﴾. (البقرة/ ١٩)

وقيل: السحابُ الممطرُ.

ويقال: مَطَرٌ صَيِّبٌ.

وفي خبر الاستسقاء: "اللَّهُمَّ اسْقِنَا غِيثًا صَيِّبًا"؛ أي منهمراً متدفقاً.

وقال تَابُطُ شَرًّا:

عَلَى الشَّنْفَرَى سَارَى الْغَمَامِ فَرَائِحُ

غَزِيرُ الْكَلَى وَصَيِّبُ الْمَاءِ بَاكِرُ

❖ **الصَّيُوبُ:** الصَّيْبُ. (عن ابن دريد)

(وانظر: ص ي ب)

ويقال: مَطَرٌ صَيُوبٌ: كَثِيرُ الْإِنْسَاكِ.

❖ **المُصَابُ:** الفَجِيعَةُ والمُصِيبَةُ. يقال: جَبَرَ

اللَّهُ مُصَابَهُ. قالت أُمُّ الْأَغْرَ بِنْتُ رَبِيعَةَ:

أَلَا فَابْكِي أَعَيْنِي لَا تَمَلِّي

فَلْيِ بِمُصَابِنَا أَبَدًا عَوِيلُ

وفي "اللسان" قال الحارثُ بْنُ خَالِدٍ  
المخزومي:

أَسْلِمٌ إِنَّ مُصَابَكُمْ رَجُلًا

أَهْدَى السَّلَامِ تَحِيَّةَ ظُلْمٍ

أَقْصَدْتِهِ وَأَرَادَ سِلْمَكُمْ

إِذْ جَاءَكُمْ فَلْيَنْفَعِ السَّلْمُ

[سَلِيمٌ: اسْمُ امْرَأَةٍ؛ وَنَصَبَ رَجُلًا بِمُصَابٍ،  
يعنى إن إصابتكم رجلاً ظلم].

وقيل: الشَّدَّةُ النَّازِلَةُ.

و-: مَنْ يُصَابُ بِأَدَى.

و-: الْمَجْنُونُ. وفي الخبر: "رُفِعَ الْقَلَمُ عَنْ ثَلَاثَةٍ: ... وَعَنِ الْمُصَابِ حَتَّى يُكْشَفَ عَنْهُ".

و-: قَصَبُ السُّكَّرِ. (عن ابن منظور)

❖ **المُصَابَةُ:** الْمُصِيبَةُ، أَيْ مَا أَصَابَكَ مِنَ الدَّهْرِ. (الهَاءُ فِيهَا لِلتَّأْنِيثِ أَوْ لِلْمُبَالَغَةِ)

يقال: جَبَرَ اللَّهُ مُصَابَتَكَ.

وفي "معجم البلدان" قالت جمل السُّلَمِيَّة:

أَلَمْ تَعْلَمِي يَا فَزْرُ كَمْ مِنْ مُصَابَةٍ

رَهَبْنَا بِهَا الْأَعْدَاءَ نَابَ مَنَابِهَا

وقال الفرزدقُ:

\* **الصَّوْبُ، والصُّوْبُ:** أداة من خَشَبٍ يَبْسُطُ به الخَبَّازون العَجِين ويَرَقِّقونه.  
(ج) صَوَابِجُ.

\* \* \*

## ص و ت

(في العبرية šūt (صُوت): أنصت، استمع،  
تصنَّت. ومن معانيه: أضاء، أشعل، حرق.  
šōtēt (صُوتيت): اختلس السمع، أنصت.  
وفي الآرامية sawtā (صَوْتَا): طاقم،  
مجموعة، مجتمعين).

## ١- الصِّيَاحُ والمِنَادَةُ.

## ٢- الذِّكْرُ والشُّهْرَةُ.

قال ابن فارس: "الصَّادُ والواوُ والتَّاءُ أصلُ  
صحيحٌ، وهو الصَّوْتُ، وهو جنسٌ لكل ما  
وَقَرَ في أذن السامع".

\* **صَاتَ** فلانٌ أو غيرُهُ صَوْتًا، وصَوَاتًا:  
صاح. فهو صائتٌ، وصاتٌ، وصَوَاتٌ،  
وصَيَّتٌ، ومِصَّوَاتٌ. يقال: ما بالدار  
مِصَّوَاتٌ.

ويقال: رَجُلٌ صَاتٌ، و: حِمَارٌ صَاتٌ.

وفي الخبر: "كان العباسُ رَجُلًا صَيِّتًا".

وَإِذَا خَرَجْنَ يَعُدْنَ أَهْلَ مُصَابَةٍ

كان الخطا لسراعيها الأشبارُ  
ويقال: تَرَكْتُ النَّاسَ عَلَى مُصَابَتِهِمْ: أَى

عَلَى طَبَقَاتِهِمْ وَمَنَازِلِهِمْ. (عن ابن بُزْرَج)

\* **المِصُوبُ:** المِغْرَفَةُ. (عن ابن الأعرابي)

\* **المِصُوبَةُ:** الفَجِيعَةُ، أَى مَا أَصَابَكَ مِنَ  
الدَّهْرِ. (التَّاءُ فِيهَا لِلتَّائِيثِ أَوِّ لِلْمُبَالَغَةِ)

يقال: جَبَرَ اللَّهُ مِصُوبَتَكَ. (عن ابن عباد)

(ج) مِصَاوِبُ، ومِصَائِبُ (الأخير على غير  
قياس)

\* **المُصِيبَةُ:** مَا أَصَابَكَ مِنْ حَوَادِثِ الدَّهْرِ.

وقيل: الشَّدَّةُ النَّازِلَةُ.

وقيل: أصلُ المُصِيبَةِ الرَّمِيَّةُ بِالسَّهْمِ، ثُمَّ  
اسْتَعْمِلَتْ فِي كُلِّ نَازِلَةٍ.

وقيل: كُلُّ مَكْرُوهِ يَحُلُّ بِالْإِنْسَانِ.

وفي القرآن الكريم: ﴿الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمْ  
مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ﴾.

(البقرة/ ١٥٦)

وقال المهلهلُ بنُ ربيعة - وذكر الزمان -:

بِمُصِيبَةٍ لَا تُسْتَقَالُ جَلِيلَةٍ

غَلَبَتْ عِزَاءَ الْقَوْمِ وَالنِّسْوَانِ

(ج) مِصَاوِبُ، ومِصَائِبُ (الأخير على غير

قياس)

\* \* \*



وقال أبو المثلّم الهذلي - يصف سهماً -:

يَكَادُ يَدْرُجُ دَرَجًا أَنْ يُقْلِبَهُ

مَسُّ الْأَنَامِلِ صَاتٌ قِدْحُهُ زَعْلٌ

[قِدْحُهُ زَعْلٌ: نشيط إذا نُقِرَ عَلَى الظُّفْرِ].

وقال أبو خراش الهذلي:

يَطِيحُ إِذَا الشَّعْرَاءُ صَاتَتْ بِجَنْبِهِ

كَمَا طَاحَ قِدْحُ الْمُسْتَفِيزِ الْمُوشَمِ

[يطيح: يُشْرِفُ؛ الشَّعْرَاءُ: دُبَابٌ يَلْسَعُ؛

المستفيز: الذي يُفِيضُ بِالْقِدَاحِ يَضْرِبُ

بِهَا؛ الموشم: قِدْحٌ فِيهِ عِلَامَاتٌ].

ويروى: "طافت"، ومعناها "دنت".

وقال المرار بن سعيد الفقعسي:

\* كَأَنَّنِي فَوْقَ أَقْبَ سَهْوَقٍ \*

\* جَابِ إِذَا عَشَرَ صَاتِي الْإِرْنَانِ \*

[السَّهْوَقُ: الطويل].

وقال البارودي:

لَا سَمِيعٌ يَفْقَهُ الْقَوْلَ (م)

وَلَا حَيٌّ يَصُوتُ

و— (يَصُوتُ، وَيَصَاتُ) صَوْتًا: نَادَى

ودعا.

وقيل: نَادَى بَعْضُهُمْ بَعْضًا، أَوْ فَعَلَ أَحَدُهُمْ

فِعْلًا لَهُ أَثَرٌ، فَيَصِيحُ وَيُعْرِفُ بِنَفْسِهِ، عَلَى

طَرِيقِ الْفَخْرِ وَالْعُجْبِ.

ويقال: صَاتَ فَلَانٌ بِفُلَانٍ: نَادَاهُ وَدَعَاهُ.

وفى الخبر: "أَنَّهُمْ كَانُوا يَكْرَهُونَ الصَّوْتَ

عِنْدَ الْقِتَالِ".

\* أَصَاتَ فَلَانٌ أَوْ غَيْرُهُ: صَاتَ.

قال عمرو بن هُمَيْلٍ اللَّحْيَانِيّ - يَهْجُو -:

لَدَى سَوْدَاءَ عَارٍ مِعْصَمَاهَا

سَرَعْرَعَةٍ لَهَا نَغَمٌ مُصِيبٌ

[عَارٍ أَى: مِنَ اللَّحْمِ؛ المِعْصَمُ: مَوْضِعُ

السَّوَارِ؛ سَرَعْرَعَةٌ: سَرِيعَةٌ خَفِيفَةٌ].

وقال أبو ذؤيب الهذلي - وَذَكَرَ قَوْسًا -:

وَبَكَرَ كُلَّمَا مُسَّتْ أَصَاتَتْ

تَرْنَمَ نَغَمِ ذِي الشَّرْعِ الْعَتِيقِ

[البِكَرُ: الْقَوْسُ أَوَّلَ مَا رُمِيَ عَنْهَا؛ ذُو

الشَّرْعِ: ذُو الْأَوْتَارِ، وَهُوَ الْعُودُ، الْوَاحِدُ:

شِرْعَةٌ. شَبَّهَ صَوْتَ الْوَتْرِ بِصَوْتِ الْعُودِ].

و— فَلَانٌ بِفُلَانٍ: شَهَرَهُ بِأَمْرٍ لَا يَشْتَهِيهِ.

وقيل: شَهَرَهُ بِذِكْرِ حَسَنِ أَوْ قَبِيحٍ.

و— الْقَوْسُ: جَعَلَهَا تُصَوِّتُ.

\* صَوَّتَ الطَّائِرُ، أَوْ غَيْرُهُ: أَحْدَثَ صَوْتًا.

قال الشَّنْفَرَى:

فَثَارُوا إِلَيْنَا فِي السَّوَادِ فَهَجَّهَجُوا

وَصَوَّتَ فِينَا بِالصَّبَاحِ الْمُثَوَّبُ

[هَجْهَجَ: صاح زاجراً؛ المَثُوبُ: الدَّاعِي].

و— فلانُ: نادى، وبالعَ في النداء.

و—: أدلَى بصَوْتِه في الانتخابات ونحوها.

و— بفلانٍ، وغيره: ناداهُ ودَعاهُ.

و— الطَّسُتَ، ونحوه: جَعَلَهُ يَصُوتُ.

\* **انصاتَ:** أجابَ وأَقْبَلَ. يقال: دُعِيَ

فانصات. قال أبو نواس - يصف حُمَراً -:

ثُمَّتَ انصاتَ الشَّبابُ لها

بعدما جازتْ مَدَى الهَرَمِ

و— فلانُ: استوت قامته بعد انحناء، كأنه

اقتبل شَبَابَهُ.

قال سَلَمَةُ بْنُ الخُرْشُبِ الأَنْمَارِيُّ:

وَنَصْرُ بْنُ دَهْمَانَ الهُنَيْدَةَ عاشها

وتَسعينَ حَوْلًا ثُمَّ قُومَ فانصاتا

ويقال: انصاتَ المَوْجُ.

و—: ذَهَبَ في تَوَارٍ.

و— للأمر: استقام.

و— الزمانُ به: اشْتَهَرَ.

\* **الصَّائِتُ:** الحَسَنُ الصَّوْتِ الشَّدِيدُهُ.

و— (في علم الأصوات): الحَرَكَةُ مقابل

الصامتِ، وينقسم إلى: صائت قصير وهي

الحركات الثلاث: الفتحة، والضمّة،

والكسرة. وصائت طويل، وهي حروف المد:

الألف، والواو، والياء.

\* **الصَّائِتُ:** الذَّكْرُ الحَسَنُ الجميلُ ينتشرُ في

الناس.

\* **الصَّوْتُ:** ما وَقَرَ في أُذُنِ السَّامِعِ من

جَرَسِ صِيحٍ ونحوه.

وقيل: كلُّ ما يَقَرُّ حاسة السمع.

وفى القرآن الكريم: ﴿وَاعْضُضْ مِنْ

صَوْتِكَ إِنْ أَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتِ الْحَمِيرِ﴾.

(لقمان/ ١٩)

وفى خبر أبي سعيد الخُدْرِيِّ - رضى الله

عنه - أن النَبِيَّ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قال

له: "إِنْ كُنْتَ فِي غَنَمِكَ وَبَادِيَتِكَ فَأَذْنَتْ

بالصلاة، فارفع صوتك بالنداء".

وقال تَابُطَ شَرًّا - يمدح -:

سَبَّاقِ غَايَاتِ مَجْدٍ فِي عَشِيرَتِهِ

مُرْجِعِ الصَّوْتِ هَذَا بَيْنَ أَرْفَاقِ

[هَذَا: أى رافعاً صوته؛ الأرفاق: الرِّفَاقُ].

وقال سُوَيْدُ بْنُ أَبِي كَاهِلِ اليَشْكُرِيِّ - يصف

ثورًا -:

سَاكِنُ القَفْرِ أَخُو دَوِيَّةٍ

فإذا ما آتَسَ الصَّوْتِ امَّصَعُ

[الدَّوْيَةُ: الغلاة البعيدة الأطراف؛ امَّصَع:

ذهب في الأرض].

وقيل: الخَفِيُّ منه. (يذكر ويؤنث).

يقال: أسمعُ صَوْتًا وَأَرَى فَوْتًا.

وفي "اللسان" قال رُوَيْشِدُ بن كثير الطائي:

يا أَيُّهَا الرَّاكِبُ الْمُزْجِي مَطِيَّتَهُ

سَائِلُ بَنِي أَسَدٍ مَا هَذِهِ الصَّوْتُ

(ج) أصواتُ.

وفي القرآن الكريم: ﴿وَخَشَعَتِ الْأَصْوَاتُ

لِلرَّحْمَنِ فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا﴾. (طه / ١٠٨)

وفيه أيضًا: ﴿يَتَأَيَّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَرْفَعُوا

أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ﴾. (الحجرات / ٢)

و— (في الفيزياء): الأثر السمعي الذي

تحدثه تموجات ناشئة من اهتزاز جسم.

و—: الذِّكْرُ الحسنُ الجميلُ ينتشرُ بين

الناس. (لغة في الصَّيِّت). يقال: له صَوْتُ.

ويقال: انتشرَ صَوْتُهُ في الناسِ.

وفي الأساس: "سابُّ المُخْبَلُ الزُّبْرَقَانُ،

فقال لِصَحْبِهِ: كَيْفَ رَأَيْتُمُونِي؟ قالوا: غَلَبَكَ

بَرِيقٍ سَيِّغٍ وَصَوْتٍ صَيِّتٍ".

و—: كلُّ ضربٍ من الغِنَاءِ.

وبه فُسِّرَ قوله تعالى: ﴿وَأَسْتَفْزِرُ مِنْ

أَسْطَظَعَتِ مِنْهُمْ بِصَوْتِكَ﴾. (الإسراء / ٦٤)

وفي خبر النكاح أنه - صلى الله عليه وسلم -

قال: "فَصَلُّ ما بين الحلالِ والحرامِ الصَّوْتُ

والدُّفُّ".

و—: الرأى تُبْدِيهِ كِتَابَةً أَوْ مُشَافَهَةً فِي

مَوْضِعٍ يُقَرَّرُ أَوْ شَخْصٍ يُنْتَخَبُ.

ويقال: صَوْتُ انْتِخَابِي.

**0 واسمُ الصَّوْتِ** (عند النحاة): كلُّ لفظٍ

حُكِيَ به صوتٌ، أَوْ صَوْتُ به لَزَجِرٌ، أَوْ

دَعَاءٌ، أَوْ تَعْجُبٌ، أَوْ تَوَجُّعٌ، أَوْ تَحَسُّرٌ.

**0 وَصَوْتُ الْحَمِيرِ:** نُهَاقُهَا.

وبه فُسِّرَ قوله تعالى: ﴿إِنْ أَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ

لَصَوْتُ الْحَمِيرِ﴾. (لقمان / ١٩)

**0 وَصَوْتُ الشَّيْطَانِ:** وَسْوَستُهُ.

وبه فُسِّرَ قوله تعالى: ﴿وَأَسْتَفْزِرُ مِنْ

أَسْطَظَعَتِ مِنْهُمْ بِصَوْتِكَ﴾. (الإسراء / ٦٤)

**0 وَسُرْعَةُ الصَّوْتِ** (في الفيزياء) Sound

(E) velocity: السُّرْعَةُ التي تنتقلُ بها

الموجاتُ الصوتيةُ، وهي المسافةُ التي

يَقْطَعُهَا الصَّوْتُ فِي وَحْدَةٍ زمنية، وتُقَدَّرُ

سرعةُ الصوت في الهواء عند درجة الصفر

(صفرُس) بـ (٣٤٠) متراً في الثانية، وفي

ماء البحر بنحو (١٥٠٠) متر في الثانية.

**٥ وعِلْمُ الأصوات** (E) Phonetics: أَحَدُ

فُرُوعِ عِلْمِ اللُّغَةِ، ويختصُّ بِدِرَاسَةِ الأصوات مِنْ حَيْثُ مَخَارِجُهَا وَصِفَاتُهَا.

**٥ والكِتَابَةُ الصَّوْتِيَّةُ** Transcription

(E): نِظَامُ كِتَابِيٍّ يُمَثِّلُ فِيهِ الصَّوْتُ الْوَاحِدُ

بِرُمُوزٍ وَاحِدٍ، وَهِيَ طَرِيقَةُ اتَّفَاقٍ عَلَيْهَا عُلَمَاءُ

الْأَصْوَاتِ الْمُحَدَّثُونَ؛ لِتَدْوِينِ الْأَصْوَاتِ وَفَقًا

لِنُطْقِهَا، وَذَلِكَ بِاللَّجْوِ إِلَى رُمُوزٍ صَوْتِيَّةٍ

مَعِينَةٍ لَيْسَتْ مَوْجُودَةً فِي الْكِتَابَةِ الْعَادِيَّةِ.

**\* الصَّيْتُ، وَالصَّيْتُ:** الذَّكْرُ يَكُونُ فِي

الْخَيْرِ أَوْ الشَّرِّ.

وَقِيلَ: الذَّكْرُ الْحَسَنُ الْجَمِيلُ يَنْتَشِرُ بَيْنَ

النَّاسِ.

وَيَقَالُ: فَلَانٌ عَظِيمُ الشَّانِ بَعِيدُ الصَّيْتِ.

وَيَقَالُ: ذَهَبَ صَيْتُهُ بَيْنَ النَّاسِ.

وَفِي الْخَبَرِ: "مَا مِنْ عَبْدٍ إِلَّا لَهُ صَيْتٌ فِي

السَّمَاءِ".

وَفِي خَبَرِ أَبِي أُمَامَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّهُ -

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ: "الْمَقَّةُ مِنَ اللَّهِ،

وَالصَّيْتُ فِي السَّمَاءِ". [الْمَقَّةُ: الْمَحَبَّةُ].

وَقَالَ لَبِيدٌ:

وَكَمْ مُشْتَرٍ مِنْ مَالِهِ حُسْنُ صَيْتِهِ

لَأَيَّامِهِ فِي كُلِّ مَبْدَى وَمَحْضَرٍ

[الْمَبْدَى: مِنَ الْبَدَاوَةِ؛ الْمَحْضَرُ: مِنَ الْحَضَرِ].

وَقَالَ الْمُتَنَبِّي - يَمْدَحُ -:

بَعِيدُ الصَّيْتِ مُنْبَتُ السَّرَايَا

يُشَيِّبُ ذَكَرَهُ الطِّفْلَ الرِّضِيْعَا

وَقَالَ أَحْمَدُ شَوْقِي - وَذَكَرَ مُحَاسِنَ لَبْنَانَ -:

بَلَغَ السُّهَى بِشُمُوسِهِ وَبُدُورِهِ

لَبْنَانُ وَانْتَضَمَ الْمَشَارِقَ صَيْتُهُ

و-: الصَّوْتُ.

و-: الْمِطْرَقَةُ.

و-: الصَّائِغُ.

و-: الصَّيْقَلُ.

**\* الصَّيْقَةُ:** الصَّيْتُ.

**\* الصَّيِّتُ:** الشَّدِيدُ مِنَ الْأَصْوَاتِ.

قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ - يَصِفُ فَحْلًا -:

لَاقَى حَنَازِيدَ أَمْثَالًا فَجَاوَبَهَا

بَصِيَّتٍ صَاتَهُ مِنْ صَائِتٍ أَرِنِ

[لَاقَى: أَى الْفَحْلِ؛ حَنَازِيدُ: جَمْعُ

حَنْذِيدٍ، وَهُوَ الْفَرَسُ الْكَرِيمُ، أَوْ الْفَحْلُ مِنَ

الْخَيْلِ؛ صَائِتٌ: يَرِيدُ بِهِ الْفَرَسَ؛ الْأَرْنُ:

النَّشِيطُ الْمَرْحُ].

ويقال: صوتٌ صَيِّتٌ: واضحٌ مفهومٌ.

ويقال: رجلٌ صَيِّتٌ: له ذِكْرٌ حَسَنٌ.

\* **الصَيِّيتُ** من الناس: القَوِيُّ الصَّوْتِ مع جمال فيه.

\* **المِصَّوَاتُ**: آلةٌ تأخذُ الصَّوْتِ وتعطيه بصورةً شديدةً واضحةً.

\* \* \*

\* **الصَّوْجَانُ**: الصَّوْلَجَانُ.

و— من الإبل والدَّوَابِّ: الشَّدِيدُ الصُّلْبِ.

يقال: لا أدري أى صَوْجَانٍ هو.

ويقال: أى صَوْجَانٍ هو: أى النَّاسِ هو.

وفي "المحكم" قال رؤبة:

\* في ظَهْرِ صَوْجَانٍ الْقَرَا لِلْمُمْتَطَى \*

ورواية الديوان: "في ضَبَرِ صَوْجَانٍ".

\* **صَوْجَانَةٌ** - نَخْلَةٌ صَوْجَانَةٌ: يَابِسَةٌ كَرَّةٌ السَّعَفِ.

ويقال: عصًا صَوْجَانَةٌ: قصيرةٌ.

\* \* \*

## ص و ح

(في العبرية sāwah (صاوح): صاح،

صرخ، زعق. وفي الآرامية swah (صوح):

صاح، صرخ).

## ١- اليُبْسُ والتَّشَقُّقُ. ٢- الانتشارُ.

قال ابنُ فارسٍ: "الصادُ والواوُ والحاءُ أُصِلُّ

يدلُّ على انتشارٍ في شَيْءٍ بعدَ يُبْسٍ".

\* **صاح** فلانُ الشَّيْءَ — صَوَحًا: شَقَّه.

\* **صَوَحَ** النَّبْتُ، ونحوه: يَبِسَ وتَشَقَّقَ.

وقيل: أَصَابَتْهُ آفَةٌ وَيُبْسٌ.

وقيل: جَفَّ وَيَبِسَ زَمَانُ الحَرِّ لَا مِنْ آفَةٍ

تُصِيبُهُ.

وفي خبرِ عَلِيٍّ - رضى الله عنه -: "فبادِرُوا

العِلْمَ قبلَ تَصْوِيحِ نَبْتِهِ". أى: قلةُ العلماء،

وانتزاعُ العلمِ.

وقال دُعَيْلُ الخَزَاعِي - ونُسِبَ لأبى على

البَصِيرِ -:

ولكنَّ البلادَ إذا اقْشَعَرَّتْ

وَصَوَحَ نَبْتُهَا رُعَى الهَشِيمِ

[اقْشَعَرَّتْ: أَجْدَبَتْ؛ الهَشِيمُ: الكَلأُ

الجافُّ].

وقال ابنُ سَنَاءِ المَلِكِ - يرثى -:

ورِياضُ ذاكِ الحُسْنِ لما صَوَّحَتْ

غادرتُ فيه الدَّمْعَ كالغُدْرانِ

وقال صَفِيُّ الدِّينِ الحَلِّيِّ - يمدح -:

خَصِيبٌ إذا ما الأرضُ صَوَّحَ نَبْتُهَا

حليمٌ إذا أخفى الملوَمَ الرواسخُ



وقال على الجارم - فى ذكرى شوقى وحافظ :-

أيها الشاعران قد صَوَّحَ الدَّوْحُ (م)

وولتُ بشاشةُ البستانِ

يقال: صَوَّحَ البَقْلُ.

و- النَّخْلُ: استبانَ صلاحه وجيِّده من

رديئه. وفى خبر ابن عباس - رضى الله

عنهما -: "أنه سُئِلَ: متى يَحِلُّ شِراءُ

النَّخْلِ؟ فقال: حين يَصَوِّحُ".

ويروى: "يُصَرِّحُ".

و- الشمسُ الشَّيْءَ: أَذَوَّتُهُ وَأَدَّتُهُ.

ويقال: صَوَّحَتِ الشمسُ الشَّعْرَ: جَفَّتْهُ

حتى تَشَقَّقَ وتناثرَ.

و- الرِّيحُ أو الحرُّ البقلَ: أَيَبَسَتْهُ حتى

تَشَقَّقَ. قال ذو الرُّمَّةِ:

وصَوَّحَ البقلَ نَنَّاَجٌ تَجىءُ بهِ

هَيْفُ يَمَانِيَةٍ فى مَرِّها نَكَبُ

[النَّأَجُ: وقتٌ تشتدُّ فيه الرِّيحُ وتسرعُ المرءُ؛

الهَيْفُ: الرِّيحُ الحارةُ].

ويقال: صَوَّحَ الجُفُوفُ البقلَ والخَشَبَ.

و- السَّفَرُ فلانًا: أرهقه وأتعبه.

\* انصاحَ النَّبْتُ، ونحوه: صَوَّحَ.

و-: ظَهَرَ زهره.

و- الشَّيْءُ: انشَقَّ. وفى خبر ابنِ الزُّبَيْرِ:

"فهو ينصاحُ عليكم بيوابلِ البَلَايا".

وقال عَبِيدُ بْنُ الأبرص - وذكر سحابًا،

ونُسِبَ لأوس بن حجر -:

فالتجَّ أعلاه ثم ارتجَّ أسفله

وضاق ذرعًا بحَمَلِ المائِ مُنْصاحِ

[التجَّ: صَوَّتَ؛ ارتجَّ: تحرَّكَ واهتزَّ].

ويقال: انصاحَ الجبلُ: تَشَقَّقَ وجَفَّ لعدمِ

المطرِ. وفى خبر الاستسقاء: "اللهمَّ

انصاحتْ جِبَالُنَا".

ويقال: انصاحَ الثَّوبُ: تَشَقَّقَ من قِيلَ نفسه.

و- الأرضُ: تَعَطَّى بَعْضُهَا بالنباتِ، وبَقِيَ

بعضها، فكانتْ كالثوبِ المُتَشَقِّقِ.

و- القَمَرُ، وغيره: استنارَ وأضاء.

يقال: انصاحَ الفجرُ، وانصاحَ البرقُ.

قال أبو نُواس - يصف خمرًا -:

فكائنُها والكأسُ ساطعةٌ بها

صُبْحُ تَقاربِ أمره فانصاحا

وقال البارودى:

غَدَوْنَا له والفَجْرُ يَنْصاحُ ضَوْءُهُ

فَيَنْمُو وَأَقْطارُ الظَّلامِ تَضيقُ

وقال شكيب أرسلان:

قد انصاح صُبْحُ السَّعْدِ فِي لَيْلِ نَحْسِهِ

فغادره شيئاً فشيئاً مُهَزَّماً

والماء: فاض وجرى على وجه الأرض.

وفي "التهذيب" قال عبيد بن الأبرص -

يصف مطراً شديداً، ونُسِبَ لأوس بن

حجر -:

فَأَصْبَحَ الرَّوْضُ وَالْقَيْعَانُ مُمْرِعَةً

مَا بَيْنَ مُرْتَبَقٍ مِنْهَا وَمُنْصَاحٍ

[القيعان: الأرض السهلة المطمئنة؛ مُمْرِعَةٌ:

خَصْبَةٌ؛ المرتق من النبات: الذي لم يخرج

نوره وزهره من أكمائه؛ منها: أي من

نبتها].

ورواية الديوان:

.. مِنْ بَيْنِ مُرْتَفَقٍ فِيهِ وَمِنْ طَاحِي .:

\* **تَصَوَّحَ** النَّبْتُ، وَنَحْوُهُ: صَوَّحَ.

يقال: تَصَوَّحَ البَقْلُ.

ويقال: صَوَّحَ الرِّيحُ البَقْلَ فَتَصَوَّحَ.

قال طرفة - وشبهه مَهْجُوهٌ بِالْكَمَاءِ الرَّدِيئَةِ -:

فَأَصْبَحْتَ فِقْعًا نَابِتًا بِقَرَارَةٍ

تَصَوَّحَ عَنْهُ وَالذَّلِيلُ ذَلِيلٌ

وقال الراعي النميري:

وَحَارَبَتِ الْهَيْفُ الشَّمَالَ وَآذَنْتُ

مَذَانِبُ مِنْهَا اللَّدْنُ وَالْمُتَّصِحُّ

[الهيْف: الرِّيحُ الحَارَةُ؛ آذَنْتُ: بدأتُ

تَجِفُّ؛ اللَّدْنُ: اللَّيْنُ].

وقال ذو الرُّمَّةِ - يصف ظبيةً -:

أَقَامْتُ بِهَا حَتَّى تَصَوَّحَ بِاللَّوَى

لَوَى مَعْقَلَاتٍ فِي مَنَائِتِهِ الْبَقْلُ

[بها: أي بموضع يسمى الزُّرْقُ].

وقال ابن الرومي - يمدح -:

لَوْ أَنَّهُ وَسَمَ الرِّيَاضَ بِجُودِهِ

أَمِنْتُ حَدَائِقُهَا مِنَ التَّصَوِّحِ

وَالشَّعْرِ: تَشَقَّقَ وَتَنَاضَرَ مِنْ قَبْلِ نَفْسِهِ.

و- فلان: شَرِبَ كَرَهَا.

و- الأرض من اليُبْسِ أَوِ الْبَرْدِ: يَبَسَ نَبَاتُهَا.

و- الفرس: أَلْقَتْ مَا فِي بطنِهَا.

(عن ابن عباد)

و- فلان في الأرض: ذهب فيها.

(عن ابن عباد)

\* **الصَّاحَةُ**: الأرض التي لا تُنْبِتُ شيئاً

أبداً.

ومن سجعات الأساس: "هذه ساحة كأنها

صاحة".

وفى "منتهى الطلب" قال مالكُ بنُ زُغْبَةَ  
الباهليّ:

فَمَا إِن تَرَكْنَا بَيْنَ قَوْ وَضَارِجٍ

وَلَا صَاحَةٍ إِلَّا شِبَاعًا تُسَوِّرُهَا

(ج) صَاحٌ، وَصُوحٌ.

و-: مَوْضِعٌ ورد فى شعر بشر بن أبى خازم، قال -  
وذكر ظبيّة -:

تَعْرُضُ جَابَةَ الْمِدْرَى حَذُولٍ

بِصَاحَةٍ فِى أَسْرَتِهَا السَّلَامُ

[جَابَةُ الْمِدْرَى: غليظةُ القَرْنِ، أى ظبيّة؛ الحَذُولُ: التى

تَخَلَّفَتْ عن قطيعها؛ الأَسْرَةُ: بطونُ الأوديّة، السَّلَامُ:  
شجرًا].

\* **صَاحَتَانِ:** موضعٌ ورد فى شعر امرئ القيس، قال:

فَصَافَا الْأَطْيِيطُ فَصَاحَتَيْنِ فَعَاظِرِ

تَمْشِي النّعَاجُ بِهَا مَعَ الْأَرَامِ

\* **الصُّوَحُ:** عَرَقُ الْخَيْلِ خَاصَّةً.

وقيل: الْعَرَقُ عَامَّةً.

وفى "الصّحاح" أنشد الأصمعيّ:

جَلَبْنَا الْخَيْلَ دَامِيَةً كُلَّهَا

يُسْنُ عَلَى سَنَابِكِهَا الصُّوَحُ

و-: الْجِصُّ (الجير الأبيض).

وفى "التّهذيب" أنشد:

جَلَبْنَا الْخَيْلَ مِنْ تَثْلِيثٍ حَتَّى

كَأَنَّ عَلَى مَنَاسِيحِهَا صُوحَا

[شَبَّهَ عَرَقَ الْخَيْلِ لَمَّا أبيضَ بالصُّوَحِ].

و-: الطَّلَعُ حِينَ يَجْفُ فَيَتَنَاثَرُ.

(عن أبى حنيفة الدّينورى)

و- من الأرض: المرتفعُ منها.

وقيل: الرَّخْوَةُ. (كأنه ضدُّ)

و- من اللَّبَنِ: ما غلبَ عليه الماءُ.

\* **الصُّوَحُ، وَالصُّوَحُ:** الجانبُ من الرَّأْسِ

وَالْجَبَلِ وَنَحْوَهُمَا.

و-: وَجْهُ الْجَبَلِ، الْقَائِمُ تَرَاهُ كَأَنَّهُ حَائِطٌ.

و-: أَسْفَلُ الْجَبَلِ. قال النَّمِرُ بنُ تَوَلَّب:

يَا وَيْلَ صُهْبَى قَبِيلِ الرِّيحِ مُهَذَّبَةً

بَيْنَ النَّجَادِ وَبَيْنَ الْجَزَعِ ذَى الصُّوَحِ

و-: حَائِطُ الْوَادِى.

\* **الصُّوَحَانُ:** الْيَابِسُ، وَهِيَ بَتَاء. ويقال:

نَخَلَةٌ صُوحَانَةٌ: كَرَّةُ السَّعْفِ يَابِسَتُهُ.

(انظر: ص و ج)

\* **الصُّوَاخَةُ:** مَا تَشَقَّقَ مِنَ الشَّعْرِ أَوْ الصُّوفِ

وَتَنَاثَرَ مِنْهُ.

## ص و خ

## الاستِماعُ والإنصاتُ

\* **صاحت** القوائمُ، أو الأقدامُ في الأرض —  
صَوْحًا: دخلتُ فيها وغابت.

(وانظر: س و خ، ص ي خ)

\* **أصاخ** فلانٌ إلى فلان، وله: اسْتَمَعَ  
وَأَنْصَتَ لِصَوْتِهِ. وفي خبر قيام الساعة يوم  
الجمعة: "ما من دابةٍ إلا وهى مُصِيخةٌ يومَ  
الجمعة من حين تُصْبِحُ حتى تَطْلُعَ الشمسُ  
شفقًا من الساعة".

وفي المثل: "أصاخ إصاخة المِنْدَه للنَّاشِدِ".  
[المِنْدَه: الكثيرُ الزَّجرِ للإبل]. يُضْرَبُ لمن  
جَدَّ في الطلبِ ثُمَّ عَجَزَ فَأَمْسَكَ.

وقال أبو ذؤاد الإيادي:

وَيُصِيخُ أَحْيَانًا كَمَا اسْتَمَعَ (م)

المُضِلُّ لِصَوْتِ نَاشِدٍ

[النَّاشِدُ: طالبُ الضَّالَّة].

وقال عمرو بنُ الأهتم - يفخر -:

وَقَوْمٌ يَنْظُرُونَ إِلَى شَرِّرًا

عِيُونُهُمْ مِنَ الْبَغْضَاءِ عَوْرُ

قصدتُ لهم بمُخْزِيَةٍ إذا ما

أصاخَ القَوْمُ واسْتَمَعَ النَقِيرُ

[الشَّرَرُ: النَّظَرُ بِمُؤَخِّرِ الْعَيْنِ؛ النَقِيرُ هنا:  
المصيبة].

وقال ابنُ دُرَيْدٍ الأَزْدِيُّ:

خُنْتُ مَنْ لَوْ دَعَوْتُهُ وَهُوَ مَيِّتٌ

ظَلَّ يُصْغِي مُسَارِعًا وَيُصِيخُ

ويقال: أصاخ سمعه للشيء، وإليه.

قال المثقَّبُ العبدِيُّ:

يُصِيخُ لِلنَّبَاةِ أَسْمَاعَهُ

إصاخة النَّاشِدِ لِلْمُنْشِدِ

[النَّبَاةُ: الصَّوْتُ لَيْسَ بِالشَّدِيدِ، وقيل:

الصَّوْتُ الْخَفِيُّ؛ المُنْشِدُ: المَعْرِفُ].

وقال الداخلُ بنُ حَرَامٍ - يَصِفُ بَقَرَةً -:

تُصِيخُ إِلَى دَوَى الْأَرْضِ تُهَوِي

بِمِسْمَعِهَا كَمَا أَصْغَى الشَّجِيحُ

[تُهَوِي به: تَضَعُهُ عَلَى الْأَرْضِ؛ الْمِسْمَعُ:

الْأَذُنُ؛ أَصْغَى: أَمَالَ لِنَلَا يُصِيبَهُ الدَّمُ؛

الشَّجِيحُ: المشقوقُ الرَّأْسِ].

وقال مِهْيَارُ الدَّيْلَمِيُّ - مُخَاطِبًا صَاحِبِيهِ -:

مُرَّا عَلَى حُنْسَاءَ فَاسْتَطَرَدَا

ذِكْرِي بِأَطْرَافِ الْحَدِيثِ الشُّجُونِ

فَإِنْ أَصَاحَتْ لِي فَقُولَا لَهَا

عَنِّي عَسَى صَعِبَتْهَا أَنْ تَلِينُ

وقال على الجارم - وذكر أسرار النفس -:

يُصِيخُ إِلَيْهَا أَسْوَدُ اللَّيْلِ بِاسْمًا

فَتَغْتَرُّ عَنْ زُهْرِ النُّجُومِ مَشَافِرُهُ

و— على حَقِّ فُلَانٍ: سَكَتَ عَلَيْهِ وَتَغَاضَى

عَنهُ.

و— عن الأمر: رَجَعَ.

\* **انصاخ** الشيءُ: انشَقَّ.

وفى خبر الصخرة التى سَدَّتْ عَلَى الثَّلاثَةِ

بَابِ الْغَارِ: "فَانصَاخَتْ الصَّخْرَةُ".

(وانظر: س و خ، ص و ح، ص ي ح)

و— الثوبُ: انشَقَّ مِنْ قَبْلِ نَفْسِهِ.

(وانظر: س و خ، ص و ح)

\* **الصَّاخَةُ** (فى الطَّبِّ) Bone contusion

(E): تَغْيِيرَاتٌ فِى الْعِظْمِ نَتِيجَةُ إِصَابَتِهِ

بِصَدْمَةٍ لَا تَسَبِّبُ كَسْرًا وَلَا جُرْحًا. وتسمى

أَيْضًا: رَضَّةٌ (كَدْمَةٌ) الْعِظْمِ.



**الصَّاخَةُ (رضة)**

(ج) صَاخَاتٌ، وِصَاخٌ.

وفى "العين" أنشد:

∴. بِلَحْيَيْهِ صَاخٌ مِنْ صِدَامِ الْحَوَافِرِ ∴.

و—: الدَّاهِيَةُ.

\* **صَوَّاخٌ** - يقال: بَلَدٌ صَوَّاخٌ: تَصَوَّخُ (تدخل

وتغيب) فيه الأرجلُ. (وانظر: س و خ)

يقال: وَقَعْنَا فِى بَلَدٍ صَوَّاخٍ.

\* **مِصْوَاخٌ** - رَجُلٌ مِصْوَاخٌ: يَسْمَعُ وَلَا

يَجِيبُ.

\* \* \*

## ص و د

\* **صَوَدَ** الصَّادَ: كَتَبَهَا.

\* **الصَّادُ**: (انظرها فى رسمها).

\* \* \*

\* **الصُّودِيُوم** (فى الكيمياء) Sodium =

Natrium: عنصر فلزى لين لامع، يتفاعل

مع رطوبة الهواء، ومع ثانى أكسيد كربون

الجو، عدده الذرى (١١)، وكتلته الذرية

(٢٢,٩٩)، ينصهر عند ٩٧,٥°س، اكتشفه

العالم "ديفى" عام ١٨٠٧م، ضمن مكونات

التربة، ويكون حوالى ٣٪ منها، كما توجد

أملاحه فى مياه البحر. يدخل فى صناعة



كثير من المنتجات الصناعية، مثل الصابون والزجاج، والمخصبات الزراعية وغيرها. ومن أشهر مركباته: النطرون، وملح الطعام. رمزه (Na).

\* \* \*

### ص و ر

(في العبرية sūr (صُور): قلعة، حصن، ملجأ، صخرة. sūrā (صُورا): صورة، شكل، هيئة، نموذج. وفي الآرامية sūra (صُورا): صورة، رسم. وفي السريانية sīra (صيرا): صورة، شكل. وفي الأكديّة surra (صُر): صوان، زجاج بركاني أسود. وفي الآرامية تُبدّل الصّاد طاءً فيقال tōrā (طورا): جبل).

### ١- القَطِيعُ مِنَ الْبَقَرِ. ٢- الْمَيْلُ وَالْأَعْوِجَاجُ.

### ٣- التَّجْسِيمُ وَالرَّسْمُ. ٤- التَّخِيلُ.

قال ابن فارس: "الصّاد والواو والراء كلمات كثيرة متباينة الأصول وليس هذا الباب بباب قياس ولا اشتقاق".

\* صارَ فلانٌ — صَوْرًا: صَوَّتَ.

و-: رَسَمَ. قال الأعشى:

وما أَيْبُلَى عَلَى هَيْكَلٍ

بَنَاهُ وَصَلَّبَ فِيهِ وَصَارَا

[الْأَيْبُلَى: الراهبُ الَّذِي يَدُقُّ الناقوسَ

بعصاه؛ الهيكلُ: مَوْضِعُ فِي صدر الكنيسة

يُقَرَّبُ فِيهِ الْقُرْبَانُ].

و- الشَّيْءَ: قَطَعَهُ وَفَصَلَّهُ. (وانظر: ص ي ر)

وفي خبر مُجاهد: "أنه كرهَ أن يَصُورَ شجرةً مُثمرةً".

ويقال: صارَ الحاكمُ الحُكْمَ: حكمَ به،

وأَمْضاه. قال العجّاجُ:

\* صُرْنَا بِهِ الْحُكْمَ وَأَعْيَا الْحَكَمَا \*

و- الشَّيْءَ، وإليه: أَمالَهُ، وَجَدَّبَهُ.

(وانظر: ص ي ر)

يقال: صُرْتُ الغُصْنَ لِأَجْتَنِي الثمرَ.

ويقال: صُرْتُ عُنُقَهُ.

ويُقال: صارَ إليه عُنُقَهُ: مالَ نحوهَ بعُنُقِهِ.

وفي القرآن الكريم: ﴿فَخَذَ أَرْبَعَةً مِّنَ الطَّيْرِ

فَصَرَّهُنَّ إِلَيْكَ﴾. (البقرة/ ٢٦٠)

وفي خبر عُمر - رضى الله عنه - وذكر العلماء

فقال: "تَنْعَطِفُ عَلَيْهِم بِالْعِلْمِ قُلُوبٌ لَا

تصوَرُهَا الأَرْحَامُ".

وقال المرقش الأكبر - وذكر أثر الظعائن فيه -:

فَصَرْنَشَقِيًّا لَا يُبَالِيْنَ غِيَّهٖ

يُعَوِّجْنَ مِنْ أَعْنَاقِهَا بِالْمَوَاقِفِ  
وقال أبو صخر الهذلي:

وَصَارَهَا كَوْرُ مَيَّالٍ لَهُ حُبُّكَ

مُعَكَّفٍ مِثْلَ غَرْبِيبِ الْعِنَاقِيدِ  
[كَوْرُ: كَثْرَةُ الشَّعْرِ؛ الْمُعَكَّفُ: الْمُعَوَّجُ].

وقال ذو الرمة:

ظَلَّلْنَا نَعُوْجَ الْعِيْسِ فِي عَرَصَاتِهَا

وُقُوفًا وَتَسْتَنْعِي بِنَا فَنَصُورُهَا  
[نَعُوْجُ: نَعَطُ؛ الْعِيْسُ: الْبَيْضُ مِنَ الْإِبِلِ؛

تَسْتَنْعِي بِنَا: تَمَادَى بِنَا].

وقال أبو تمام - وذكر أحوال المحبين -:

يَصُورُ قَلْبِيَّهَا عَهْدٌ يَجْدُدُهُ

طُولُ الزَّمَانِ وَلَا يَغْتَابُهُ الْقِدَمُ  
و- وَجْهَهُ: أَقْبَلَ بِهِ.

ويقال: هُوَ يَصُورُ مَعْرُوفَهُ إِلَى النَّاسِ.

\* **صَوْرًا** - صَوْرًا: مَالٌ وَاعْوَجَّ. فَهُوَ أَصَوْرٌ،  
وهي صَوْرَاءُ. (ج) صُورٌ.

ويقال: رَجُلٌ أَصَوْرٌ: هَائِمٌ مُشْتَاقٌ.

ويقال: هُوَ أَصَوْرٌ إِلَى كَذَا: إِذَا تَطَلَعَ إِلَيْهِ.

قال أبو كبير الهذلي:

ثُمَّ انصَرَفْتُ وَلَا أَبُتُّكَ حَيْبَتِي

رَعِشَ الْجَنَانِ أَطِيشُ فِعْلَ الْأَصَوْرِ  
[الْحَيْبَةُ: سُوءُ الْحَالِ].

وقال ذو الرمة:

عَلَى أَنَّنِي فِي كُلِّ سَيْرٍ أَسِيرُهُ

وَفِي نَظَرِي مِنْ نَحْوِ دَارِكٍ أَصَوْرُ  
وقال ابن الرومي:

إِذَا مَا رَأَتْكَ الْبَيْضُ صَدَّتْ وَرَبَّمَا

غَدَوْتَ وَطَرَفُ الْبَيْضِ نَحْوُكَ أَصَوْرُ  
وقال المتنبي - يصف مشهد وداع مريثه -:

وَحَفِيفُ أَجْنَحَةِ الْمَلَائِكِ حَوْلَهُ

وَعُيُونُ أَهْلِ اللَّازِقِيَّةِ صُورُ  
وفي "اللسان" قال الشاعر:

اللَّهُ يَعْلَمُ أَنَّا فِي تَلَفِئِنَا

يَوْمَ الْفِرَاقِ إِلَى أَحِبَابِنَا صُورُ  
و-: وَجَدَ فِي رَأْسِهِ حِكَّةً.

(عن ابن الأعرابي)

يقال: فِي رَأْسِهِ صَوْرٌ.

\* **أَصَارَ** فَلَانُ الشَّيْءِ: أَمَالَهُ.

ويقال: أَصَارَ الشَّيْءُ إِلَيْهِ: أَمَالَهُ إِلَى نَفْسِهِ.

قال ساعدة بن جؤيئة - يصف ظبية -:

إِذَا رَفَعْتُ عَنْ نَاصِلٍ مِنْ سُقَاطَةٍ  
تُعَالَى يَدَيْهَا فِي غُصُونٍ تُصِيرُهَا  
[ناصل: خارج].

وفى "المخصص" قال الشاعر:

أَجَشَّمُهَا مَفَاوِزَهُنَّ حَتَّى

أَصَارَ سَدِيسَهَا مَسْدٌ مَرِيحُ

[السديس: الذى أتت عليه السنة

السادسة؛ المسد: الحبلُ المفتول].

\* **صَوَّرَ** الشَّيْءَ: جَعَلَ لَهُ صُورَةً مُجَسِّمَةً.

يقال: صَوَّرَهُ اللَّهُ صُورَةً حَسَنَةً.

وفى القرآن الكريم: ﴿هُوَ الَّذِي يُصَوِّرُكُمْ

فِي الْأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَاءُ﴾. (آل عمران / ٦)

وفيه أيضاً: ﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَاكُمْ ثُمَّ

صَوَّرْنَاكُمْ﴾ (الأعراف / ١١)

وفيه كذلك: ﴿وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُوَرَكُمْ وَإِلَيْهِ

الْمَصِيرُ﴾. (التغابن / ٣)

وقال عدى بن زيد العبادى:

قضى لستة أيامٍ خَلِيقَتُهُ

وكان آخرها أن صَوَّرَ الرَّجُلَا

ويقال: صَوَّرَ لَهُ الشَّيْءَ: تَخَيَّلَهُ وَتَوَهَّمَهُ.

قال العباس بن الأحنف:

ترى المحبَّ لما يَلْقَى يُصَوِّرُ مَنْ

يَهْوَى فَيَشْكُو إِلَيْهِ حَيْثُ مَا جَلَسَا

ويقال: صَوَّرَ التَّمْثَالَ: نَحَتَهُ وَجَسَّمَهُ  
وَشَخَّصَهُ. قال الأخطل - يتغزَّلُ -:

حَلَى يَشِبُّ بِيَاضَ النَّحْرِ وَاقِدُهُ

كما تُصَوِّرُ فِي الدَّيْرِ التَّمَاثِيلُ

و- الشَّيْءَ أَوْ الشَّخْصَ: رَسَمَهُ عَلَى الْوَرَقِ

أَوْ الْحَائِطِ وَنَحْوَهُمَا بِالْقَلَمِ أَوْ الْفِرْجُونِ أَوْ

بِأَلَّةِ التَّصْوِيرِ.

و- المَشْهَدَ أَوِ الْحَكَايَةَ: مَثَّلَهُ.

يقال: صَوَّرَ الْقَاتِلُ الْجَرِيمَةَ.

و- الأَمْرَ: وَصَفَهُ وَصَفًا يَكْشِفُ عَنْ

جُزْئِيَّاتِهِ. قال البارودى - يهجو -:

وذى خلال كأنَّ اللهَ صَوَّرَهَا

مِنْ صِبْغَةِ اللُّؤْمِ أَوْ مِنْ حَمَاةِ الرِّيبِ

\* **انْصَارَ** الشَّيْءُ: مَالَ. (مطاوع أصار)

يقال: أَصَارَهُ فَانْصَارَ.

و- الجِبَالَ: انْهَدَّتْ فَسَقَطَتْ.

وبه فُسِّرَ قولُ الخنساء - وَنُسِبَ لغيرها -:

فلو يُلاقى الذى لاقيته حَضَنُ

لظَلَّتِ الشَّمُّ مِنْهَا وَهَى تَنْصَارُ

\* **تَصَوَّرَ** فَلَانٌ: سَقَطَ.

يقال: ضَرَبَهُ فَتَصَوَّرَ.

و- الشَّيْءَ: تَكَوَّنَتْ لَهُ صُورَةٌ وَشَكْلٌ.

قال أبو نواس - يمدح -:

مَلِكٌ تَصَوَّرَ فِي الْقُلُوبِ مِثْلَهُ

فَكَأَنَّهُ لَمْ يَخُلْ مِنْهُ مَكَانٌ

و- فلانُ بالشئِ: تَشَبَّهَ بِهِ. وفي الخبر:

"مَنْ رَأَى فِي الْمَنَامِ، فَقَدْ رَأَى، إِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَتَصَوَّرُ بِي".

و- الشئِ: تَخَيَّلَهُ وَاسْتَحْضَرَ صُورَتَهُ فِي ذِهْنِهِ. يقال: لَا أَتَصَوَّرُ مَا تَقُولُ.

ويقال: هَذَا أَمْرٌ لَا يُمْكِنُ تَصَوُّرُهُ.

و-: تَوَهَّمَ صُورَتَهُ.

\* **التَّصَاوِيرُ**: التَّمَاثِيلُ.

\* **التَّصَوُّرُ** (في علم النفس) (E) Concept:

استحضارُ صورةِ شئٍ محسوسٍ في العقلِ دونَ التَّصَرُّفِ فِيهِ.

و- (في المنطق): إدراكُ المُفْرَدِ؛ أى معنى الماهية من غير أن يُحْكَمَ عَلَيْهَا بِنَفْيٍ أَوْ إِثْبَاتٍ.

و- (في الفلسفة): مجموعةُ الأفكارِ التي يتصوَّرها الإنسانُ حولَ الكونِ والحياة.

\* **التَّصَوُّرِيَّةُ** (في الفلسفة) Conceptualism

(E): المذهبُ القائلُ بأنَّ الكليات لا توجد إلا في الذَّهْنِ، وهو يقابلُ مَذْهَبَ الواقعيَّةِ والاسميَّةِ.

\* **التَّصْوِيرُ**: نَقَشُ صُورَةِ الْأَشْيَاءِ أَوْ

الأشخاصِ على لوحٍ أَوْ حَائِطٍ وَنَحْوِهِمَا بِالْقَلَمِ أَوْ الْفِرْجُونِ أَوْ بآلَةِ التَّصْوِيرِ.

(ج) تَصَاوِيرُ.

وفي الخبر أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -

قالَ لِلْسَّيِّدَةِ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا -:

"أَمِيطِي قِرَامَكَ هَذَا عَنِّي، فَإِنَّهُ لَا تَزَالُ

تَصَاوِيرُهُ تَعْرِضُ لِي فِي صَلَاتِي". [قِرَامُكَ:

ثَوْبُكَ].

0 **والتصويرُ الشَّعاعِيُّ** (في الطب)

Radiography (E): تصويرُ الأعضاءِ

الباطنةِ بواسطةِ الأشعةِ السَّيْنِيَّةِ.

0 **والتصويرُ الشَّمْسِيُّ**: أَخْذُ صُورَةِ الْأَشْيَاءِ

بِالصُّورَةِ الشَّمْسِيَّةِ.

\* **التَّصَوُّرِيَّةُ**: حَرَكَةُ أَدَبِيَّةٌ انْطَلَقَتْ مَطْلَعُ

القرنِ العشرينِ فِي إنْجِلِترا، تَدْعُو إِلَى

التَّخَلُّصِ مِنَ الْغُمُوضِ وَالرَّمْزِيَّةِ الْمَفْرُطَةِ فِي

الشَّعْرِ، مَعَ عَرَضِ صُورَةِ شَعْرِيَّةٍ تَتَمَيَّزُ

بِالْوُضُوحِ وَبِقُدْرَتِهَا عَلَى الْإِيْحَاءِ بِصُورَةِ

مَرثِيَّةٍ تَفِيضُ بِالْحَيَاةِ، وَرَائِدُهَا الْأَدِيبُ

الأمريكي عزرا باوند.

\* **صَارَى**: شِعْبٌ فِي جَبَلِ قُرْبَ مَكَّةَ.

وقيل: شُعْبٌ من نَعْمَانَ. قال أبو خِرَاشِ الهُدَلِيُّ:

أَقُولُ وَقَدْ جَاوَزْتُ صَارَى عَشِيَّةً

أَجَاوَزْتُ أَوْلَى الْقَوْمِ أَمْ أَنَا أَحْلَمُ

وَيُرْوَى: "أَقُولُ وَقَدْ خَلَفْتُ صَارًا".

**\* صَارَةٌ:** اسمُ جَبَلٍ. (عن الجوهري)

وقيل: أَرْضٌ ذاتُ شَجَرٍ. قال زُهَيْرٌ بنُ أَبِي سُلَمَى:

تَرَبَّعَ صَارَةٌ حَتَّى إِذَا مَا

فَنَى الدُّحْلَانَ عَنْهُ وَالْإِضَاءُ

تَرَفَّعَ لِلْقِنَانِ وَكُلِّ فَجٍّ

طَبَاهُ الرَّغَى مِنْهُ وَالْخَلَاءُ

[الدُّحْلَانُ: جمعُ دَحَلٍ، وهى البِثْرُ الجَيِّدَةُ المَوْضِعِ مِنْ

الكَأ؛ الْإِضَاءُ: الْغُدْرَانُ؛ الْقِنَانُ: جَبَلٌ؛ طَبَاهُ: دَعَاهُ].

**\* الصَّارَةُ مِنَ الْمِسْكِ:** وعاءُ الذى يجتمع فيه.

و— مِنَ الْجَبَلِ، وَنَحْوَهُ: أَعْلَاهُ.

وقيل: رَأْسُهُ. (عن الصَّاعِقَانِي)

**\* الصَّوَارُ، وَالصُّوَارُ، وَالصَّوَارُ:** وعاءُ الْمِسْكِ.

وقيل: الْمِسْكُ نَفْسُهُ، أَوْ الْقَلِيلُ مِنْهُ.

وقيل: الرَّائِحَةُ الطَّيِّبَةُ.

يقال: لَا أَنْسَاكَ مَا فَاحَ الصَّوَارُ.

وفى خبرِ صِفَةِ الْجَنَّةِ: "وَتُرَابُهَا الصَّوَارُ".

وفى الْمَثَلِ: "أَطْيَبُ نَشْرًا مِنَ الصَّوَارِ".

[النَّشْرُ: الرَّائِحَةُ].

وقال الأعشى - يتغزلُ -:

إِذَا تَقَوْمٌ يَضُوعُ الْمِسْكُ أَصُورَةً

وَالزَّنْبِقُ الْوَرْدُ مِنْ أَرْدَانِهَا شَمِلُ

وقال بشار بن بُرد:

إِذَا لَاحَ الصُّوَارُ ذَكَرْتُ نُعْمَى

وَأَذْكُرُهَا إِذَا نَفَحَ الصُّوَارُ

[الصُّوَارُ الْأَوَّلَى: الْقَطِيعُ مِنَ الْبَقَرِ؛ نَفَحَ:

فَاحَ].

و—: الْقَطِيعُ مِنَ الْبَقَرِ.

يقال: لَا أَنْسَاكَ مَا لَاحَ الصُّوَارُ.

قال امرؤ القيس - وذكر قطيعًا من البقر -:

كَأَنَّ الصُّوَارَ إِذْ تَجَهَّدَ عَدُوَّهُ

عَلَى جَمَزَى خَيْلٌ تَجُولُ بِأَجْلَالِ

[جَمَزَى: مَوْضِعٌ].

وقال الفرزدق - يمدح الحجاجَ -:

تَرَى أَعْيُنَ الْهَلَكَى إِلَيْهِ كَأَنَّهَا

عُيُونُ الصُّوَارِ جُومًا بِالْمَنَاهِلِ

وقال ذو الرُّمَّة:

وَقَدْ مَالَتِ الْجَوَازُءُ حَتَّى كَأَنَّهَا

صَوَارٌ تَدَلَّى مِنْ أَمِيلٍ مُقَابِلِ

[يقول: كَأَنَّ الْجَوَازَءَ حِينَ مَالَتْ جَمَاعَةً

بَقَرٍ].



(ج) أَصَوْرَةٌ، وصيرانٌ.

وفى "اللسان" قال امرؤ القيس:

فَظَلَّ لِصِيرَانِ الصَّرِيمِ غَمَاغِمٌ

يُدَاعِسُهَا بِالسَّمْهَرِيِّ الْمُعَلَّبِ

[الصَّرِيمُ: جمعُ صَرِيمةٍ، وهى رملةٌ تنقطع

فى معظم الرمل؛ الغمَاجِمُ: جمعُ غَمْغَمَةٍ،

وهى صَوْتٌ لَا يُفْهَمُ؛ يُدَاعِسُهَا: يُطَاعِنُهَا؛

السَّمْهَرِيُّ: الرُّمَحُ الشَّدِيدُ؛ الْمُعَلَّبُ: المشدودُ

بالعِلْبَاءِ؛ وهى عَصَبَةٌ فى القفا، وكانوا

يَشْدُونُ بِهَا الرِّمَاحَ وهى رَطْبَةٌ طَرِيَّةٌ، ثم

تَيَبَسَ عَلَيْهَا فَيُؤْمَنُ تَعَطُّفُهَا عِنْدَ الْمُطَاعِنَةِ].

ورواية الديوان: "لثيران".

وقال الحارثُ بن حِلْزَةَ:

لَا شَيْءَ فِيهَا غَيْرُ أَصَوْرَةٍ

سُفْعِ الْخُدُودِ يَلْحَنُ كَالشَّمْسِ

[السُّفْعَةُ: سَوَادٌ تَعْلُوهُ حُمْرَةٌ].

\* **الصَّوَارَانُ:** صِمَاغَا الْقَم.

وفى الخبر: "تَعَهَّدُوا الصَّوَارِينَ مَقْعَدَ الْمَلِكِ".

\* **الصَّوْرُ:** النَّخْلُ الصَّغَارُ الْمُجْتَمِعُ.

وقيل: الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّخْلِ. (لا واحد له).

وفى خبر ابن عمر - رضى الله عنهما -:

"أَنَّهُ دَخَلَ صَوْرٌ نَخْلٍ".

وفيه أيضاً: "يَطْلُعُ عَلَيْكُمْ مِنْ تَحْتِ هَذَا

الصَّوْرِ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، فَطَلَعَ أَبُو

بَكْرٌ".

(ج) صِيرَانٌ.

ويقال لغير النخل من الشجر: صَوْرٌ،

وصيران. وفى خبر بَدْرٍ: "أَنَّ أَبَا سُفْيَانَ

بَعَثَ رَجُلَيْنِ مِنْ أَصْحَابِهِ فَأَحْرَقَا صَوْرًا مِنْ

صِيرَانِ الْعُرَيْضِ".

وقال كثير:

أَلْحَى أُمَّ صِيرَانُ دَوْمٌ تَنَاوَحَتْ

بِتَرِيمٍ قَصْرًا وَاسْتَحَثَّتْ شِمَالُهَا

[تَنَاوَحَتْ: تَقَابَلَتْ؛ تَرِيمٌ: اسم وادٍ؛

قَصْرًا: عِشَاءً. يعنى: أَرَأَى الْحَىَّ أَمْ أَرَى

صِيرَانِ دَوْمٍ مُتَنَاوِحَةٍ].

و-: أَصْلُ النَّخْلِ. وبه فُسِّرَ قول الراجز:

\* كَأَنَّ جِدْعًا خَارِجًا مِنْ صَوْرِهِ \*

\* مَا بَيْنَ أَذْنَيْهِ إِلَى سِنُّورِهِ \*

[السِّنُّورُ: فَقَارَةُ الْعُنُقِ].

وقيل: ذَكَرُ النَّخْلِ.

(عن أبى عمرو الشيبانى)

و- من الدَّوْمِ: جِمَاعُهُ.

(عن أبى عمرو الشيبانى)

و: شَطُّ النَّهْرِ. وهما صَوْرَانِ.

و: اللَّيْتُ، وهو صَفْحَةُ الْعُنُقِ.

وفى "الجيم" قال الشاعر:

كَأَنَّ مُعَكَّفَ الصَّوْرَيْنِ مِنْهَا

إِذَا حَسَرْتُ كُرُومًا أَوْ حِبَالًا

\* **صُورٌ**: بلدٌ وميناءٌ بساحلِ البحرِ الأبيض المتوسط،

فَتَحَهَا المسلمون في أيامِ عمر بن الخطاب - رضى الله

عنه - تقع جنوبى لبنان بالقرب من عكا فى فلسطين.

مساحتها ٥ كم<sup>٢</sup>، وعدد سكانها ١٦٠٠٠٠ نسمة

(١٩١٨م). يوجد بها آثار متنوعة من كل الحقب

التاريخية المتعاقبة، كالإغريقية والبيزنطية والعربية

والعثمانية.



**صُورٌ**

\* **الصُّورُ**: شَيْءٌ كَالْقَرْنِ يُنْفَخُ فِيهِ.

وفى القرآن الكريم: ﴿يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ

فَنَاتُونَ أَفْوَاجًا﴾. (النبا/ ١٨)

وقيل: القرن.

وفى "ديوان الأدب" قال الرَّاجِزُ:

\* نحن نَطْحَنَاهُمْ غِدَاةَ الْغُورَيْنِ \*

\* نَطْحًا شَدِيدًا لَا كَنْطَحَ الصَّوْرَيْنِ \*

و: الْبُوقُ يُنْفَخُ فِيهِ لِلطَّرْبِ وَغَيْرِهِ.

قال بَشَّارُ بْنُ بُرْدٍ:

يَشْدُونَ أَصَوَاتًا مَدِينِيَّةً

وَصَرَبَ مَكِّيٍّ لَهُ صُورٌ

(ج) أَصَوَارٌ.

\* **الصُّورُ، وَالصُّورُ**: موضعٌ ورد فى شعر الأخطل، قال

- يذكر عُمَيْرُ بْنُ الْحَمَامِ -:

أَمْسَتْ إِلَى جَانِبِ الْحَشَاكِ جَيْفَتُهُ

وَرَأْسُهُ ذُوْنُهُ الْيَحْمُومُ وَالصُّورُ

[الْحَشَاكِ، وَالْيَحْمُومُ: موضعان بالجزيرة].

\* **الصَّوْرَانِ**: موضعٌ بقرب المدينة بالبقيع.

وفى خبر غزوة الخندق: "لَمَّا تَوَجَّهَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - إِلَى بَنِي قُرَيْظَةَ مَرَّ عَلَى نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِهِ

بِالصَّوْرَيْنِ".

وقال عُمر بن أبى ربيعة:

قَدْ حَلَفْتُ لَيْلَةَ الصَّوْرَيْنِ جَاهِدَةً

وَمَا عَلَى الْمَرْءِ إِلَّا الصَّبْرُ مُجْتَهِدًا

لِنَزْبِهَا وَلِأُخْرَى مِنْ مَنَاصِفِهَا

لَقَدْ وَجَدْتُ بِهِ فَوْقَ الَّذِي وَجَدَا

\* **الصُّورَةُ**: الشَّهْوَةُ. وفى خبر ابن عمر -

رضى الله عنهما -: "إِنِّي لَأُدْنِي الْحَائِضَ

مِنِّي وَمَا بِي إِلَيْهَا صَوْرَةٌ تَصُورُنِي إِلَيْهَا".

و: الْمَيْلُ بِالْمَوَدَّةِ.

يقال: أَرَى لَكَ إِلَيْهِ صَوْرَةً.

و—: البعدُ عن الحقِّ والعدُولُ عن النِّصْفَةِ.

وقيل: الشَّدَّةُ.

قال عامِرُ المُحَارِبِيُّ:

وإنا لَنَشْفِي صَوْرَةَ التَّيْسِ مِثْلَهُ

وَنَضْرِبُهُ حَتَّى نُبِلَّ اسْتَه دَمَا

وقال ذو الرُّمَّة:

بِالسَّيِّدِ إِذْ جَمَعْنَا يَكْسُو جَمَاعِمَهُمْ

بِيضًا تُدَاوِي مِنَ الصَّوَرَاتِ وَالصَّيْدِ

[بِيضًا: سَيْوَفًا بِيضًا؛ الصَّيْدُ: التَّكْبُرُ،

وَأَصْلُهُ دَاءٌ يَأْخُذُ الْإِبِلَ فَتَرْفَعُ رُؤُوسَهَا مِنْهُ].

و—: النَّخْلَةُ.

و—: شَبَهُ الْحِكَّةِ يَجِدُهَا الْإِنْسَانُ فِي الرَّأْسِ

مِنْ بَعْضِ الْهُوَامِ. يقال: إِنِّي لَأَجِدُ فِي

رَأْسِي صَوْرَةً.

قال الزَّمَخْشَرِيُّ: أَرَادَ أَعْرَابِيٌّ أَنْ يَتَزَوَّجَ

امْرَأَةً، فَقَالَ لَهُ آخَرُ: إِذَنْ لَا تَشْفِيكَ مِنَ

الصَّوْرَةِ، وَلَا تَسْتُرُكَ مِنَ الْغَوْرَةِ، أَيْ لَا

تَقْلِيكَ وَلَا تُظِلُّكَ عِنْدَ الْغَائِرَةِ.

\* صَوْرَةٌ: مَوْضِعٌ مِنْ صَدْرِ يَلْمَلَمُ مِنْ أَرْضِي مَكَّةَ.

قَالَتْ ذُبَيْبَةُ بِنْتُ نُبَيْثَةَ بِنْتُ لَأْيِ الْفَهْمِيَّةِ:

أَلَا إِنَّ يَوْمَ الشَّرِّ يَوْمٌ بِصُورَةٍ

وَيَوْمٌ فَنَاءِ الدَّمْعِ لَوْ كَانَ فَايِنَا

\* الصُّورَةُ: الشَّكْلُ. وفي القرآن الكريم:

﴿الَّذِي خَلَقَكَ فَسَوَّدَكَ فَعَدَلَكَ ﴿٧﴾ فِي أَيِّ صُورَةٍ

مَا شَاءَ رَكَّبَكَ ﴿٨﴾﴾. (الانفطار/ ٧، ٨)

وفي خبر أبي هريرة - رضى الله عنه - أن

النَّبِيَّ - صلى الله عليه وسلم - قال: "أَوَّلُ

زُمْرَةِ تَلِجِ الْجَنَّةِ صَوْرَتُهُمْ عَلَى صُورَةِ الْقَمَرِ

لَيْلَةَ الْبَدْرِ".

وقال ابنُ المعتزِّ:

كَذَبْتَ يَا مَنْ لَحَانِي فِي مَحَبَّتِهِ

مَا صُورَةُ الْبَدْرِ إِلَّا مِثْلُ صَوْرَتِهِ

و—: التَّمَثَالُ الْمُجَسَّمُ. وفي الخبر: "إِنَّ

الْبَيْتَ الَّذِي فِيهِ الصُّورُ لَا تَدْخُلُهُ الْمَلَائِكَةُ".

وقال أبو طالب:

وَأَشْوَاطٍ بَيْنَ الْمَرْوَتَيْنِ إِلَى الصِّفَا

وما فيهما من صُورَةٍ وَتَمَائِلٍ

و—: الْهَيْئَةُ. يقال: صُورَةُ الْفِعْلِ كَذَا وَكَذَا.

وفي الخبر: "خَلَقَ اللَّهُ آدَمَ عَلَى صُورَتِهِ".

وقال عنترة - يفخر -:

دَعُوا الْمَوْتَ يَأْتِينِي عَلَى أَيِّ صُورَةٍ

أَتَى لِأَرِيهِ مَوْفِقِي وَطِعَانِي

و—: الصِّفَةُ. يقال: صُورَةُ الْأَمْرِ أَوِ الْمَسْأَلَةُ

كَذَا وَكَذَا. وفي الخبر عن مشاهد يوم

القيامة: "فَيَأْتِيهِمُ اللَّهُ فِي الصُّورَةِ الَّتِي يَعْرِفُونَ....".

و: حَقِيقَةُ الشَّيْءِ.

قال ابن الأَبَّار - يمدح -:

إِنَّ الْإِمَامَةَ صُورَةٌ أَضْحَى لَهَا

يَحْيَى لِسَانًا صَادِقًا وَجَنَانًا

و: الْوَجْهَ. وَفِي الْخَبَرِ: أَنَّهُ - صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - "كَرِهَ أَنْ تُعْلَمَ الصُّورَةُ".

[أَيُّ يَجْعَلُ فِي الْوَجْهِ كَيُّ أَوْ سِمَةً].

وقال عمر بن أبي ربيعة - يتغزل -:

وَنَفِيسَةً فِي أَهْلِهَا مَرْجُوءَةٌ

جَمَعَتْ صَبَاحَةَ صُورَةٍ وَتَمَامًا

(ج) صُورٌ، وَصُورٌ، وَصُورٌ.

وفى القرآن الكريم: ﴿وَصُورَكُمْ فَأَحْسَنَ

صُورَكُمْ﴾. (التغابن/ ٣)

وقال بشار بن بُرد:

أَصَدُّ عَنِ النِّسَاءِ وَهَنَّ صُورٌ

كما صَدَّ الرَّهِيصُ عَنِ الْهَمَادِ

[الرَّهِيصُ: الْأَسَدُ؛ الْهَمَادُ: الْمَيْتَةُ].

وقال أحمد شوقي:

صُورٌ لَمْ يَكُنْ حَقًّا وَحُلُمٌ

فُجِعَ الصُّبْحُ فِيهِ لَمَّا تَبَدَّى

[فُجِعَ الصُّبْحُ فِيهِ: رُزِيَ فِيهِ].

وفى "ديوان الأدب" قال الشاعر - يَصِفُ

الجَوَارِي -:

أَشْبَهْنَ مِنْ بَقَرِ الْخَلْصَاءِ أَعْيُنَهَا

وَهَنَّ أَحْسَنُ مِنْ صِيرَانِهَا صَوْرًا

**٥ وصورة الشيء:** نوعه. يقال: هذا الأمر

أو هذه المسألة على ثلاث صور.

و: ماهيته المجردة.

و: خياله في الذهن أو العقل.

**٥ وصورة الحكم التنفيذية** (فى قانون

المرافعات) (F) Grosse: صورة رسمية من

النسخة الأصلية للحكم، يكون التنفيذ

بموجبها، وهى تُخْتَمُ بخاتم المحكمة،

ويوقع عليها الكاتب المختص بذلك، بعد

أن يُدِيلَهَا بالصيغة التنفيذية. (مج)

**\* الصوري:** الخيالي غير الواقعي.

و: الشكلي. يقال: عقد صوري، واتفاق

صوري.

**٥ والمنطق أو المذهب الصوري** (فى

الفلسفة): مذهب قوائمه الاعتقاد فى أن

حقائق العلوم صور مجردة مستندة إلى

مواصفات وتعريفات مُسلم بها.

\* **الصُّورِيَّةُ** (فى الفلسفة) Formalism

(E): اتجاهٌ يرمى إلى إنكار قيمة الناحية المادية والموضوعية، ولا يَعْتَدُّ إلا بالناحية الشَّكْلِيَّة في المعرفة والأخلاق والجمال.

\* **صَوَّارٌ - عُصْفُورٌ صَوَّارٌ**: يُجِيبُ الدَّاعِي إِذَا دَعَا.

\* **الصُّوَّارُ**: القَطِيعُ مِنَ الْبَقَرِ وَنَحْوِهِ.

وفى "المحكم" قال جرير:

فلم يَبْقَ فى الدَّارِ إِلَّا التُّمَامُ

وخيَطُ النَّعَامِ وَصَوَّارُهَا

[التُّمَامُ: عُشْبٌ؛ الْخِيَطُ: الْقَطِيعُ أَوْ الْجَمَاعَةُ].

\* **صَوَّرَ**: مَوْضِعٌ وَرَدَ ذَكَرُهُ فى شَعْرِ ابْنِ هُرْمَةَ، قَالَ - يَتَغَزَلُ -:

حَوَائِمُ فى عَيْنِ النِّعَمِ كَأَنَّمَا

رَأَيْنَا بِهِنَ الْعَيْنِ مِنْ وَحْشٍ صَوَّرَا

[الْعَيْنُ: جَمْعُ عَيْنَاءَ، وَهِيَ الْبَقْرَةُ الْوَحْشِيَّةُ].

\* **صَوَّرَ**: قَرِيبَةٌ بِشَاطِئِ الْخَابُورِ مِنْ قَرْيِ حَلَبَ، كَانَتْ بِهَا وَقْعَةٌ لِلْخَوَارِجِ.

وفى "معجم البلدان" قال ابنُ الصَّفَّارِ:

لَوْ تُسَالُّ الْأَرْضُ الْفَضَاءَ بِأَمْرِكُمْ

شَهِدَ الْفُذَيْنِ بِهُلُوكِكُمْ وَالصُّوَّرُ

\* **صَوَّرَانِ**: كُوْرَةٌ بِحِمَصَ، وَقِيلَ: جَبَلٌ فى طَرَفِ الْبَرِّيَّةِ

مِمَّا يَلِى الرِّيفَ بَبِلَادِ الرُّومِ. قَالَ صَخْرُ الْعَيِّ الْهَذَلَى -

يصف راهبًا -:

مَآبُهُ الرُّومُ أَوْ تَنْوُخُ أَوْ (م)

الْأَطَامُ مِنْ صَوَّرَانَ أَوْ زَبْدُ

\* **صَوَّيرٌ - ذُو صَوَّيرٍ**: مَوْضِعٌ بِعَقِيقِ الْمَدِينَةِ.

وفى "معجم البلدان" قال العُقَيْلِيُّ:

ظَرَابِيٌّ مُتَنَفِّةٌ لِحَاهَا

تُسَافِدُ فى أَثَاقِبِ ذَى صَوَّيرٍ

\* **الصَّيِّرُ**: الْحَسَنُ الصُّورَةُ وَالشَّارَةُ.

يقال: رَجُلٌ صَيَّرَ شَيْئًا.

\* **المُصَوِّرُ**: مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ الْحُسْنَى، وَهُوَ

الَّذِى صَوَّرَ جَمِيعَ الْمَوْجُودَاتِ وَرَتَّبَهَا، فَأَعْطَى كُلَّ شَيْءٍ مِنْهَا صُورَةً خَاصَةً وَهَيْئَةً مُفْرَدَةً يَتَمَيَّزُ بِهَا عَلَى اخْتِلَافِهَا وَكَثَرَتِهَا.

وفى الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى﴾.

(الحشر/ ٢٤)

وقال النابغة الجعدي:

الْحَمْدُ لِلَّهِ لَا شَرِيكَ لَهُ

مَنْ لَمْ يَقْلُهَا فَتَنَفَسَهُ ظَلَمًا

الْخَالِقِ الْبَارِئِ الْمُصَوِّرِ فى الْأَرْحَامِ (م)

مَاءٌ حَتَّى يَصِيرَ دَمًا

وقال جرير:

دَعَتِ الْمُصَوِّرَ دَعْوَةً مَسْمُوعَةً

وَمَعَ الدَّعَاءِ تَضَرُّعٌ وَحِذَارُ



و: مَنْ حِرَفَتْهُ التَّصْوِيرُ.

قال حافظ إبراهيم - يخاطب شوقي وذكر وصفه لأبى الهول فى قصيدة له :-

خَرَجْتَ بِهِ عَنْ طَوْقِ كُلِّ مُصَوِّرٍ

يُجِيدُ دَقِيقَ الْفَنِّ فِي جَوْفِ مَصْنَعٍ

وقال معروف الرصافى :

أما المصور فهو فتان يرى

ما كان من صور الحياة دقيقا

\* **المصورة** (فى الفنون) Camera (E) : آلة

تَنْقُلُ صُورَةَ الْأَشْيَاءِ الْمُجَسِّمَةِ، بَانِبَعَاتِ أَشْعَةٍ

ضوئية من الأشياء، تسقط على عدسة فى

جزئها الأمامى، ومن ثم إلى شريط أو زجاج

حساس فى جزئها الخلفى، فتطبع عليه

الصورة بتأثير الضوء فيه تأثيرا كيمياويا.

وهى الكاميرا. (مج)

و- (فى الفلسفة): القوة التى تحفظ صورة

المحسوسات التى يُدْرِكُهَا الْحَسُّ الْمُشْتَرَكُ

وتُبْقِيها بعد غَيْبَةِ المحسوسات نفسها.

\* \* \*

\* **الصُّوصُ:** البَخِيلُ الْمُتَفَرِّدُ بِطَعَامِهِ لَا

يُؤَاكِلُ أَحَدًا.

و: اللَّئِيمُ الْقَلِيلُ النَّدى وَالْخَيْرُ.

(يَسْتَوِي فِيهِ الْوَاحِدُ وَالْجَمْعُ).

يقال: رَجُلٌ صُوصٌ، وَرَجُلٌ صُوصٌ.

وفى المثل: "أَصُوصٌ عَلَيْهَا صُوصٌ".

[الأصوص: الناقة الكريمة]. يضرب للأصل

الكريم يظهر فيه فرع لئيم.

وفى "الجيم" قال مقدم بن جساس الأسدى -

يهجو -:

\* يَخْزَى وَيَتَوَى أَوْ يَهَانُ صِهْرُهُ \*

\* صُوصُ الْغِنَى سَدَّ غِنَاهُ فَقْرُهُ \*

وفى "التهذيب" قال الشاعر - يهجو -:

وَأَلْفَيْتُكُمْ صُوصًا لُصُوصًا إِذَا دَجَا (م)

الظَّلَامُ وَهَيَّابِينَ عِنْدَ الْبَوَارِقِ

\* \* \*

\* **الصُّوطُ:** صَوْتُ يَصْدُرُ عَنْ مَنْقَعِ الْمَاءِ

الضَّيِّقِ الْمُمْتَدِّ. (انظر: س و ط)

\* \* \*

\* **الصُّوصَاءُ:** (انظر: ص ص ل).

\* **الصُّوصَلَى:** (انظر: ص ص ل).

\* \* \*

## ص و ع

١- التَّفَرُّقُ وَالتَّصَدُّعُ.

٢- مَكْيَالٌ أَوْ وَعَاءٌ لِلْكَيْلِ وَالشُّرْبِ.

قال ابن فارس: "الصَّادُ وَالْوَاوُ وَالْعَيْنُ أَصْلُ

صَحِيحٌ، وَلَهُ بَابَانِ: أَحَدُهُمَا: يَدُلُّ عَلَى

تَفَرُّقٍ وَتَصَدُّعٍ، وَالْآخَرُ: إِنَاءٌ".

\* **صَاعَتِ النَّحْلُ**، ونحوها — صَوْعًا:

تَفَرَّقَتْ وَتَبِعَ بَعْضُهَا بَعْضًا.

قال الطُّرْمَاحُ - وذكر جماعة نَحْلٍ -:

إذا مارَ جُلُّ اليومِ راحتَ وبعضُها

إلى الحَيِّ بَعْضًا كالصَّلَالِ يَصُوعُ

[مارَ: مَضَى؛ الصَّلَالُ: واحدها الصَّلُّ، وهي

الحَيَّةُ].

و— القومُ: حَمَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ.

قال بشر بن أبي خازم:

فَصَعْنَا وَلَمْ نَجِبْنِ وَلَكِنْ تَقَاصَرَتْ

بِإِخْوَانِنَا عِنْدَ الْجُدُودِ تَقْصُرًا

[عِنْدَ: جَمَعَ عُنُودٍ، وهو المائل عن طريق

الحق؛ الجُدُودُ: جمع الجَدِّ، وهو الحِظُّ.

و— فلانُ الحَبِّ، ونحوه: كَالَهُ بِالصَّاعِ.

يقال: هذا طعامٌ يُصَاعُ. ويقال: رأيتُ التَّمَرَ

يُصَاعُ.

و— الأشياءُ: شَتَّتْهَا وَفَرَّقَهَا.

ويقال: صَاعَ الرَّاعِي مَاشِيَتَهُ: فَرَّقَهَا فِي

المرعى.

ويقال: صَاعَ التَّيْسُ المَعَرَ والعَنَمَ: فَرَّقَهَا،

وذلك إذا أُرْسِلَ فِيهَا يَرِيدُ سِفَادَهَا.

وفي "التَّهْذِيبِ" قال أوس بن حجر - وَنُسِبَ

لِلْمُعَلَّى بن جمال العَبْدَى -:

يَصُوعُ عُنُوقَهَا أَحْوَى زَنِيمٌ

له ظَأْبٌ كَمَا صَخِبَ الْغَرِيمُ

[أحوى: تَيَسُّ أَسْوَدُ؛ ظَأْبٌ: صِيَاحٌ].

وفي "البصائر والذخائر" قال الزُّبَيْرُ بن

بَكَار - وينسب لذي الرمة -:

أرى إبلى وكانت ذاتَ زَهْوٍ

إذا وَرَدَتْ يُقَالُ لَهَا نَصِيعُ

تَكْنَفُهَا الْأَرَامِلُ وَالْيَتَامَى

فصاعوها وَمِثْلُهُمْ يَصُوعُ

و— الشُّجَاعُ الْأَقْرَانُ، وغيرهم: حَمَلَ عَلَيْهِمُ

فَأَفْزَعَهُمْ وَفَرَّقَهُم.

و— فلانُ فلانًا، وغيره: خَوَّفَهُ وَأَفْزَعَهُ.

و— الشَّيْءُ: ثَنَاهُ وَلَوَاهُ.

ويقال: صَاعَ فُؤَادَهُ: اسْتَمَالَهُ وَاجْتَذَبَهُ.

قال ابنُ الدُّمَيْنَةِ - يَتَغَزَّلُ -:

تُرِيكَ مُفْلَجًا عَذَبَ النَّنْيَا

كَلَوْنِ الْأَقْحَوَانِ لَهُ أُشُورُ

وَعَيْنِي ظَبِيَّةٌ بِجَوَاءِ رَمَلٍ

يَصُوعُ فُؤَادَهَا رَشَاءً صَغِيرُ

[الجَوَاءُ: جمعُ الجَوِّ، وهو المنخفضُ من

الأرض؛ الْأَشُورُ: التَّخْرِيزُ والتَّحْدِيدُ فِي

الْأَسْنَانِ].

\* صَوَّعَ الفَرَسُ: جَمَحَ بِرَأْسِهِ، وَامْتَنَعَ عَلَى صَاحِبِهِ.

ويقال: صَوَّعَ الفَرَسُ بِصَاحِبِهِ: جَنَحَ بِهِ.  
وفي خبر عبد الله بن سلمة: "كَانَ سَلْمَانُ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - إِذَا أَصَابَ الشَّاةَ مِنَ الْمَغْنَمِ فِي دَارِ الْحَرْبِ، عَمَدَ إِلَى جِلْدِهَا فَجَعَلَ مِنْهُ جِرَابًا، وَإِلَى شَعْرِهَا فَجَعَلَ مِنْهُ حَبَلًا، فَيَنْظُرُ رَجُلًا صَوَّعَ بِهِ فَرَسُهُ فَيُعْطِيهِ."  
وَالْحِمَارُ: عَدَلَ أَتْنَهُ يَمْنَةً وَيَسْرَةً.  
و- فُلَانٌ إِلَى فُلَانٍ: مَالَ إِلَيْهِ بِرَأْسِهِ.  
وَالشَّيْءُ: حَدَدَ رَأْسَهُ.

و- دَوَّرَهُ مِنْ جَوَانِيهِ.  
وَالْمَوْضِعُ: مَهْدَهُ وَهَيَّاهُ لِلسَّيْرِ وَنَحْوِهِ.  
يقال: صَوَّعَ الطَّارِقُ مَوْضِعًا لِلطَّرْقِ.  
ويقال: صَوَّعَتِ الْمَرْأَةُ الْمَكَانَ: هَيَّأَتْهُ لِنَدْفِ الْقُطْنِ.

وَالْأَشْيَاءُ: صَاعَهَا.  
وَالطَّائِرُ رَأْسَهُ: حَرَكَهُ.  
و- الرِّيحُ وَغَيْرُهَا النَّبَاتَ، وَنَحْوَهُ: هَيَّجَتْهُ؛ أَيْ يَبَسَّتْهُ حَتَّى جَفَّ وَتَشَقَّقَ.  
(وانظر: ص و ح، ص ي ح)  
وفي "المحكم" قال ذو الرُّمَّة:

وَصَوَّعَ الْبَقْلَ نَأَّجٌ تَجِيءُ بِهِ  
هَيْفٌ يَمَانِيَةٌ فِي مَرِّهَا نَكَبٌ  
[النَّأَجُ: الرِّيحُ السَّرِيعَةُ؛ الْهَيْفُ: الرِّيحُ الْحَارَّةُ؛ النَّكَبُ: الْانْحِرَافُ].

ورواية الديوان: "وَصَوَّحَ".  
\* انْصَاعَ الشَّيْءُ: تَشَتَّتَ وَتَفَرَّقَ.  
يقال: صَاعَ الشَّيْءُ فَانْصَاعَ.  
قال أبو حَيَّةَ التَّمِيمِيُّ:

غُرَابٌ يُنَادِي يَوْمَ لَا الْقَلْبُ عَقْلُهُ  
صَحِيحٌ وَلَا الشَّعْبُ الَّذِي انْصَاعَ مُلْتَقِي  
و- الْقَوْمُ: ذَهَبُوا سِرَاعًا.

قال مالكُ بْنُ الرَّيْبِ - يَفْخَرُ -:  
وَلَكِنْ أَبَتْ نَفْسِي وَكَانَتْ أَيْبَةً  
تَقَاعَسُ أَوْ يَنْصَاعُ قَوْمٌ مِنَ الرُّعْبِ  
وقال ذو الرُّمَّةِ - وَذَكَرَ ثَوْرًا وَحْشِيًّا وَكِلَابَ صَيْدٍ -:

فَانْصَاعَ جَانِبُهُ الْوَحْشِيُّ وَانْكَدَرَتْ  
يَلْحَبْنَ لَا يَأْتِلِي الْمَطْلُوبُ وَالْمَطْلَبُ  
[الْجَانِبُ الْوَحْشِيُّ: أَيْ الْجَانِبُ الْأَيْمَنُ مِنَ الدَّابَّةِ؛ انْكَدَرَتْ: انْقَضَتْ، يَرِيدُ: الْكِلَابُ، يَلْحَبْنَ: يَمُرُّونَ سَرِيعًا].  
و- فُلَانٌ، وَغَيْرُهُ: انْفَتَلَ رَاجِعًا وَمَرَّ

مُسْرِعًا. وفي خبر الأعرابي الذي عَرَضَ  
كتابَ النبي - صلى الله عليه وسلم - على  
قومه: "أَتَرُونِي أَكْذَبُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ، ثُمَّ  
أَخَذَ الْكِتَابَ فَاِنْصَاعَ مُدْبِرًا".

وقال أبو ذؤيب الهذلي - وذكر ثورًا وحشيًا  
تُطَارِدُهُ كِلَابُ الصَّيْدِ -:

فَانْصَاعَ مِنْ فَزَعٍ وَسَدَّ فُرُوجَهُ

غُبْرُ ضَوَارٍ وَافِيَانِ وَأَجْدَعُ

[الفروجُ: ما بين القوائم؛ وافيان: صحيحان  
سالمَةُ آذَانَهُمَا؛ أَجْدَعُ: مَقْطُوعُ الْأُذُنِ].

ويروى: "فاهتاج".

وقال ذو الرُّمَّة - وذكر أُنثَى فَرَّتْ مِنْ صَائِدٍ -:

فَأَجْلَيْنَ عَنْ حَتْفِ الْمَنِيَّةِ بَعْدَمَا

دَنَا دَنُوءَ الْمُنْصَاعِ غَيْرِ الْمُرَاجِعِ

[أَجْلَيْنَ: انكشفت].

وقال القاضي التَّنُوخِيُّ - وذكر مجيء الشتاء  
والبرد -:

أَمَا تَرَى الْبَرْدَ قَدْ وَافَتْ عَسَاكِرُهُ

وَعَسَكُرُ الْحَرِّ كَيْفَ انْصَاعَ مِنْطَلَقًا

وَالشَّيْءُ: أَنْتَنَى وَالتَّوَى.

قال الأخطل - يصف خميرًا -:

مِنْ خَمَرٍ عَانَةٍ يَنْصَاعُ الْفِرَاتُ لَهَا

بَجْدُولٍ صَخْبٍ الْآذَى مَرَّارٍ

و- فلان، أو غيره لفلان: انقاد له وتبعه.

يقال: انصاعت المرأة لزوجها.

\* **تَصَوَّعَ** النَّبَاتُ، وَنَحَوَّهُ: تَيْبَسَ وَتَشَقَّقَ.

(لغة في تصوَّح). (وانظر: ص و ح)

و- القوم، وغيرهم: تَفَرَّقُوا وَتَبَاعَدُوا.

يقال: صَوَّعَهُ فَتَصَوَّعَ.

ويقال: تَصَوَّعَتِ الْإِبِلُ وَالْبَقَرُ وَنَحَوُّهَا.

قال ذو الرُّمَّة:

عَسَفْتُ اعْتِسَافَ الصَّدْعِ كُلِّ مَهْيَبَةٍ

تَنْظُلُ بِهَا الْأَجَالُ عَنِّي تَصَوَّعُ

[عَسَفَ: مَالَ وَعَدَلَ؛ الصَّدْعُ: الشَّقُّ؛

مَهْيَبَةٌ: موضع يُهَابُ؛ الْأَجَالُ: جمع

إِجْلٍ، وهو قِطْعُ الْبَقَرِ الْوَحْشِيِّ].

و- الشَّعْرُ: تَقَبَّضَ وَتَفَرَّقَ.

قال مُتَمِّمُ بْنُ نُؤَيْرَةَ - وذكر امرأةً وطفلاً -:

وَأَرْمَلَةٌ تَمْشِي بِأَشْعَثِ مُحِثِلٍ

كَفَرَّخِ الْحُبَارَى رَأْسُهُ قَدْ تَصَوَّعَا

[الْمُحِثِلُ: الصَّبِيُّ الَّذِي أُسِيَءَ غِذَاؤُهُ].

وقال الأخطل:

فَأَلْقَى عَصَا طَلْحٍ وَنَعْلًا كَأَنَّهَا

جَنَاحُ السَّمَائِي رَأْسُهُ قَدْ تَصَوَّعَا

\* **الصَّاعُ**: مِكْيَالٌ تُكَالُ بِهِ الْحُبُوبُ وَنَحَوُّهَا،

وَقَدَّرَهُ أَهْلُ الْحِجَازِ بِأَرْبَعَةِ أُمْدَادَ، وَقَدَّرَهُ  
أَهْلُ الْعِرَاقِ بِثَمَانِيَةِ أَرْطَالٍ.

وَهُوَ يُذَكَّرُ وَيُؤَنَّثُ، وَتَذَكِيرُهُ أَجُودٌ.

(ج) أَصْوَاعٌ، وَصُوعَانٌ، وَصِيعَانٌ، وَصُوعٌ،  
وَأَصُوعٌ.

وَفِي الْخَبَرِ: "أَنَّهُ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -  
كَانَ يَغْتَسِلُ بِالصَّاعِ وَيَتَوَضَّأُ بِالْمُدِّ".

وَفِي خَبَرِ ابْنِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا -:

"فَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -

زَكَاتَ الْفِطْرِ صَاعًا مِنْ تَمَرٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ

شَعِيرٍ عَلَى الْعَبْدِ وَالْحُرِّ وَالذَّكَرِ وَالْأُنْثَى".

وَقَالَ أَبُو قَيْسٍ بْنُ الْأَسْلَتِ - يَفْخَرُ -:

لَا نَأْلُمُ الْقَتْلَ وَنَجْزِي بِهِ الْأَعْدَاءَ (م)

كَيْلَ الصَّاعِ بِالصَّاعِ

وَقَالَ مِهْيَارُ الدَّيْلَمِيِّ:

إِذَا وَزَنُوا بِهِ رَجَحَتْ عَلَيْهِمْ

مَوَازِينُ بِيَسُودَدِهِ وَصُوعٌ

وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّى فِي أَمَالِيهِ:

\* أَوْدَى ابْنُ عِمْرَانَ يَزِيدُ بِالْوَرِقِ \*

\* فَاكْتَلْتُ أَصْيَاعَكَ مِنْهُ وَانْطَلَقَ \*

[أَصْيَاعٌ: تَصْغِيرُ صِيعَانٍ].

وَيُقَالُ: أَوْفَى فُلَانٌ صَاعَهُ.

قَالَ الْعَجْلَانُ بْنُ خُلَيْدَةَ:

فَأَوْفَتْ قُرَيْمٌ صَاعَهَا إِذْ أَمَرْتُهُمْ

بِأَمْرِهِمْ وَضَلَّ فِي عَائِذِ أَمْرِي

وَيُقَالُ: رَدَّ لَهُ صَاعًا بِصَاعٍ: جَازَاهُ بِمِثْلِ

شَرِّهِ.

وَفِي "الْمُفْضَلِيَّاتِ" قَالَ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ:

لَمَّا جَلَا الْخُلَانُ عَنْ مُصْعَبٍ

أَدَّى إِلَيْهِ الْقَرْضَ صَاعًا بِصَاعٍ

وَيُقَالُ: رَدَّ لَهُ الصَّاعَ صَاعَيْنِ: ضَاعَفَ لَهُ

جِزَاءَ إِسَاءَتِهِ.

و-: إِنَاءٌ يُشْرَبُ فِيهِ.

وَعَلَيْهِ قِرَاءَةُ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -،

وَمُجَاهِدٌ، وَأَبَى الْبَرَّهْمِ: "قَالُوا نَفَقَدُ صَاعَ

الْمَلِكِ". (يُوسُفُ / ٧٢)

و-: الصَّوْلَجَانُ.

و- من الأرض: المَطْمِئِنُّ المُنْخَفِضُ مِنْهَا،

كَالْحُفْرَةِ.

و-: الْمَوْضِعُ يُمَهِّدُ لِلْعِبِّ وَغَيْرِهِ.

(عَنْ ابْنِ عَبَادٍ)

يُقَالُ: الصَّبِيَّانُ يَلْعَبُونَ بِالْكُرَةِ فِي صَاعٍ مِنْ

الْأَرْضِ. قَالَ الْمُسَيَّبُ بْنُ عَلْسٍ:

مَرَحَتْ يَدَاهَا لِلنَّجَاءِ كَأَنَّمَا

تَكْرُو بِكَفِّي لَاعِبٍ فِي صَاعٍ



[تَكْرُو: تَلْعَبُ بِالْكِرَةِ].

و—: الموضعُ يُبْذَرُ فِيهِ قَدْرُ صَاعٍ مِنَ الحبوب. وفي الخبر: "أَنَّهُ أُعْطِيَ عَطِيَّةَ بَنِّ مَالِكٍ صَاعًا مِنْ حَرَّةِ الْوَادِي".

**o وِصَاعُ الْجُوجُؤُ: وَسْطُ الصَّدْرِ.**

وقيل: موضعُ صَدْرِ النَّعَامِ إِذَا وَضَعَتْهُ بِالْأَرْضِ. (عن ابن فارس)  
يقال: ضَرْبَهُ فِي صَاعٍ جُوجُؤِهِ، وَفِي صَاعِ صَدْرِهِ.

**\* الصَّاعَةُ: الْأَرْضُ تُمَهَّدُ وَتُهَيَّأُ لِلسَّيْرِ وَاللَّعِبِ وَنَحْوِهِمَا.**

و—: الْمَكَانُ يُهَيَّأُ لِنَدْفِ الْقُطْنِ.

يقال: اتَّخَذَ لَصُوفِكَ صَاعَةً.

و—: الْمَوْضِعُ يُتَّخَذُ لِلضُّيُوفِ خَاصَّةً.

(عن الزَّمْخَشَرِيِّ)

و—: الْبُقْعَةُ الْجُرْدَاءُ لَيْسَ فِيهَا شَيْءٌ.

**\* الصَّوَاعُ، وَالصَّوَاغُ: الصَّاعُ بِمَعْنَى الْمِكْيَالِ.**

و—: إِنَاءٌ مِنْ ذَهَبٍ لِلشُّرْبِ، وَقَدْ يُتَّخَذُ لِلْكَيْلِ.

وبهما فُسِّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿قَالُوا نَفَقْدُ

صَوَاعَ الْمَلِكِ﴾. (يوسف / ٧٢)

وعليه قراءة أبي حَيَّوَةَ وَابْنِ قُطَيْبٍ: "قَالُوا

نَفَقْدُ صَوَاعَ الْمَلِكِ".

(ج) صِيْعَانُ.

**\* الصَّوْعُ: الصُّوَاعُ.**

وعليه قراءة أَبِي رَجَاءٍ: "قَالُوا نَفَقْدُ صَوْعَ الْمَلِكِ".

**\* الصَّوْعُ: الصُّوَاعُ.**

وعليه قراءة الحسن البصري، وأبو رجاء  
أيضًا، وَعَوْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ ذَكْوَانَ: "قَالُوا نَفَقْدُ صَوْعَ الْمَلِكِ".

وقال مهيارُ الدَّيْلَمِيِّ - يمدح -:

إِذَا حَوْلُوا أَزَادُوا بِأَوْفَى تَوَازَنِ

وَإِنْ فَاحَرُوا كَالُوا بِأَوْفَرِ صَوْعٍ

**\* الصَّوْعُ: اللَّعْمُ مِنَ النَّبْتِ، وَهِيَ الْقِطْعُ**

مِنْهُ الْآخِذَةُ فِي الْيُبْسِ. (عن ابن عباد)

و—: اللَّعْمُ مِنْ لَحْمِ الْفَرَسِ الْكَالِيمِ، وَهُوَ مَا

اِكْتَنَزَ مِنْهُ وَاجْتَمَعَ. (عن ابن عباد)

وفي "التاج" قال الشاعر:

**\* وَأَضَّ أَعْلَى اللَّحْمِ مِنْهُ صَوْعًا \***

**\* صَوْعَةٌ: هَضْبَةٌ وَرَدَتْ فِي قَوْلِ ابْنِ مُقْبَلٍ:**

أَمِنْ طُعْنٍ هَبَّتْ بَلِيلٍ فَأَصْبَحَتْ

بِصَوْعَةٍ تُحْدِي كَالْفَسِيلِ الْمَكَمِّ

\* \* \*

## ص و غ

١- الحُلِيُّ. ٢- تَهْيِئَةُ الشَّيْءِ عَلَى

مثال مستقيم. ٣- الكَذِبُ والاختلاقُ.

قال ابنُ فارسٍ: "الصَّادُ والواوُ والغَيْنُ أصلٌ صحيحٌ، وهو تَهْيِئَةُ شَيْءٍ عَلَى مِثَالٍ مستقيمٍ".

\* صَاغَ الْأُدْمُ فِي الطَّعَامِ صَوْغًا: رَسَبَ.

(عن ابنِ شُمَيْلٍ)

والماءُ فِي الْأَرْضِ: رَسَبَ فِيهَا.

وَالشَّرَابُ لِفُلَانٍ: طَابَ وَصَاغَ.

وَاللَّهُ فَلَانًا، أَوْ الشَّيْءَ: أَحْكَمَ خَلْقَهُ.

يُقَالُ: صَاغَ اللَّهُ فَلَانًا صِيغَةً حَسَنَةً.

وَفِي خَبَرِ ابْنِ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - أَنَّ

النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ عَنْ

مَكَّةَ: "إِنَّ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - حَرَّمَ هَذَا الْبَلَدَ

يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ، وَصَاغَهُ حِينَ

صَاغَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ".

وَقَالَ أَبُو نُوَّاسٍ - يَتَغَزَّلُ - :

وَيَا مَنْ صَاغَهُ الرَّحْمَنُ (م)

مِنْ مِسْكِ وَمِنْ عَنْبَرٍ

و- فَلَانُ الشَّيْءِ صَوْغًا، وَصِيَاغَةً، وَصِيغَةً:

هَيَّأَهُ عَلَى مِثَالٍ مُسْتَقِيمٍ.

و- الْمُعْدِنَ: سَبَكَهُ. فَهُوَ صَائِغٌ، وَصَوَّاعٌ، وَصَيَّاعٌ.

وَعَلَيْهِ قِرَاءَةُ أَبِي الْأَشْهَبِ، وَأَبِي رَجَاءٍ،

وَيَحْيَى بْنُ يَعْمَرَ، وَنَهِيرُ بْنُ عَلِيٍّ: "نَقَقْدُ

صَوَّغَ الْمَلِكُ". (يوسف / ٧٢)

قِيلَ: هُوَ مُصَدَّرٌ بِمَعْنَى الْمَصَوِّغِ، سُمِّيَ بِهِ.

(وانظر: ص و ع)

وَفِي خَبَرِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -:

"خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -

وَقَدْ اتَّخَذَ حَلَقَةً مِنْ فِضَّةٍ، فَقَالَ: مَنْ أَرَادَ

أَنْ يَصَوِّغَ عَلَيْهِ فَلْيَفْعَلْ، وَلَا تَنْقُشُوا عَلَى

نُقُوشِهِ".

وَيُقَالُ: صَاغَ الذَّهَبَ: جَعَلَهُ حُلِيًّا.

وَفِي خَبَرِ كَعْبِ الْأَحْبَارِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -:

"إِنَّ لِلَّهِ مَلَكًا يَصَوِّغُ حُلِيَّ أَهْلِ الْجَنَّةِ مِنْ يَوْمِ

خُلِقَ إِلَى أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ".

وَفِي خَبَرِ عَلِيٍّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -: "فَلَمَّا

أَرَدْتُ أَنْ أَبْتَنِيَ بِفَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ -

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَاعَدْتُ صَوَّاعًا مِنْ

بَنِي قَيْنُقَاعٍ أَنْ يَرْتَحِلَ مَعِيَ".

وَقَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ:

تَبَاهَى بِصَوِّغٍ مِنْ كُرُومٍ وَفِضَّةٍ

مُعْطَفَةٍ يَكْسُونُهَا قَصَبًا حَدَلًا

[الْكُرُومُ: جَمَعَ كَرَمٌ، وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْحَلِيِّ؛ الْقَصَبُ: أَرَادَ بِهِ أَذْرُعَ النِّسَاءِ، الْخَذَلُ: الْعَظِيمُ الْمَمْتَلِيُّ].

وَقَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ الْهَلَالِيُّ:

مُطَوَّقٌ طَوَّقَ لَمْ يَكُنْ عَنْ تَمِيمَةٍ

وَلَا ضَرْبِ صَوَّاعٍ يَكْفِيهِ دِرْهَمًا

وَقَالَ الْبُحْتَرِيُّ:

فَصَاعٌ مَا صَاعٌ مِنْ تَبَرٍ وَمِنْ وَرَقٍ

وَحَاكٌ مَا حَاكٌ مِنْ وَشْيٍ وَدِيْبَاجٍ

وَالْكَلِمَةُ: اشْتَقَّهَا عَلَى مِثَالِ.

وَالْكَلَامُ: هَيَّأَهُ وَرَتَّبَهُ.

وَقِيلَ: حَبَّرَهُ. وَقِيلَ: أَلْفَهُ وَنَمَّقَهُ.

يُقَالُ: صَاغَ فُلَانٌ شَعْرًا أَوْ كَلَامًا.

قَالَ بَسْطَامُ بْنُ قَيْسٍ - يَمْدَحُ -:

وَاللَّهِ لَوْ صَيَّغَ الْكَلَامُ جَمِيعُهُ

شِعْرًا لَقَصَّرَ عَنْ مَدَى مَا تَفْعَلُ

وَقَالَ ابْنُ هَرْمَةَ - يَفْخَرُ -:

إِنِّي أَمْرٌ لَا أَصَوِّغُ الْحَلِيَّ تَعْمَلُهُ

كَفَّايَ لَكِنْ لِسَانِي صَائِغُ الْكَلِمِ

وَالْأَحَادِيثُ: اخْتَلَقَهَا.

وَقِيلَ: كَذَّبَ فِيهَا وَزَوَّرَهَا.

وَيُقَالُ: صَاغَ فُلَانٌ زَوْرًا أَوْ كَذِبًا.

وَفِي خَبَرِ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -: "أَكْذَبُ النَّاسِ الصَّبَّاعُونَ وَالصَّوَّاعُونَ".

وَقَالَ عُمَرُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ - فِي النِّسَبِ -:

قُلْتُ لَمَّا أَتَانِي الْقَوْلُ دُرُورًا

لَيْتَ شِعْرِي مَنْ صَاعٌ ذَا ثَمٍّ نَمًّا

وَقَالَ أَبُو الْعَلَاءِ الْمَعْرِيُّ:

صَدَقْتَ يَا عَقْلُ فَلْيُبْعِدْ أَخُو سَفَهٍ

صَاعُ الْأَحَادِيثِ إِفْكًَا أَوْ تَأْوَلَهَا

\* **انْصَاعُ الشَّيْءِ**: هَيَّئَ عَلَى مِثَالِ مُسْتَقِيمٍ

وَسُبُّكَ عَلَيْهِ. وَيُقَالُ: صَاغَهُ فَاَنْصَاعًا.

\* **الصَّائِغُ**: مَنْ حَرَفْتَهُ الصِّيَاغَةَ، وَهِيَ بَتَاء.

(ج) صَاغَةً، وَصَوَّاعٌ، وَصَيَّاعٌ، وَهِنَّ صَوَائِغُ.

قَالَ النَّابِغَةُ - يَهْجُو -:

لَعَنَ اللَّهُ ثُمَّ ثَنَّى بِلَعْنٍ

رَبْدَةً الصَّائِغِ الْجَبَانَ الْجَهُولَا

[الرَّبْدَةُ: الْخِرْقَةُ يَمْسَحُ بِهَا الصَّائِغُ الْحَلِيَّ].

وَقَالَ الْأَعَشِيُّ:

لَهُ أَكَالِيلُ بِالْيَاقُوتِ زَيْنَهَا

صَوَّاعُهَا لَا تَرَى عَيْبًا وَلَا طَبْعًا

[الطَّبَعُ: الْوَسْخُ الشَّدِيدُ مِنَ الصَّدَأِ].

وَيُقَالُ: فُلَانٌ مِنْ صَاغَةِ الْكَلَامِ: أَيْ مِمَّنْ

يُحَبَّرُونَهُ وَيُنَمَّقُونَهُ.

**٥ وابن الصائغ:** كنية غير واحد، منهم:

— محمد بن يحيى بن باجّة، أبو بكر النّجيبىّ

الأندلسى السّرقسطى (٥٣٣هـ = ١١٣٩م): من فلاسفة

الإسلام، وُلد فى سرقسطة، كان - مع اشتغاله بالفلسفة

والطّبيعيّات والفلك والطّب والموسيقا - شاعراً مجيداً،

عارفاً بالأنساب، شرح كثيراً من كتب أرسطاطاليس،

ومن مؤلفاته: "مجموعة فى الفلسفة والطّب

والطّبيعيّات"، و"رسالة الوداع"، و"اتصال العقل"،

و"النبات"، و"كتاب النّفس"، و"تعليق على العبارة

للفارابى".

— محمد بن حسن بن سباع بن أبى بكر الجذامى، أبو

عبد الله، شمس الدّين (٧٢٠هـ = ١٣٢٠م): أديبٌ

عالمٌ بالعربيّة، مصرى الأصل، دمشقى المولد والوفاة،

من مؤلفاته: "المقامة الشّهائيّة"، و"شرح ملحّة

الإعراب"، و"شرح مقصورة ابن دريد"، و"مختصر كتابى

ابن خروف والسّيرافى على كتاب سيّويه"، و"مختصر

صاح الجوهريّ"، و"الرّاموز فى اللّغة العربيّة".

— محمد بن عبد الرّحمن بن على، شمس الدّين

الحنفىّ الزّمردى (٧٧٦هـ = ١٣٧٥م): لغوى وأديبٌ

وفقيهٌ مصرى، ولى فى آخر عمره قضاء العسكر وإفتاء دار

العدل، ودرّس بالجامع الطّولونى، من مؤلفاته:

"التّذكرة" فى النّحو، و"المبانى فى المعانى"، و"المنهج

القويم فى فوائد تتعلّق بالقرآن العظيم"، و"الغمز على

الكنز" فى فقه الحنفيّة، و"الثمر الجنى" فى الأدب،

و"المراقبة فى إعراب لا إله إلاّ الله".

**\* الصوّغ:** التّربُّ، والنّدُّ.

يقال: هما صوغان: أى سيّان.

ويقال: هو صوغه: مثله فى الميلاد.

ويقال: هذا صوغُ هذا، أى: على قدره.

(انظر: س و غ)

ويقال: هو صوغُ أخيه: أى طريده الذى ولد

فى أثره.

**\* الصّوغة:** - يقال: هو صوغته، أى مثله

فى الميلاد.

**\* الصّوّاغ:** مَنْ يُكثّرُ تزيينَ الكلام أو افتراءه

أو تسويته. يقال: هذه كلمة صاغها صوّاغٌ.

**\* الصّيّاعة:** عملُ الحليّ من فضّة وذهب

ونحوهما.

و-: حِرْفَةُ الصّائغ.

ويقال: كلامٌ حسنٌ الصّيّاعة: جيّدٌ مُحكَمٌ.

**٥ ولجنة الصّيّاعة:** مجموعةٌ من

المستشارين والخبراء فى تخصص أو مجال

ما، تجتمعُ لكتابةٍ أو إعدادٍ أو وضعِ الصّورةِ

النهائية لما تمّ الاتفاقُ عليه من مُقرّرات أو

توصيات. يقال: لجنة صياغة الدّستور.

**\* الصّيعة:** المسبوكُ، واستُعْمِلَ كثيراً فى

الحليّ. (انظر: س و غ)

قال المُرْقَشُ الأصغرُ - يتَغَزَلُ - :

تَحَلِّينَ ياقوتًا وشَدْرًا وصِيغَةً

وجَزَعًا ظَفَارِيًّا ودُرًّا تَوَائِمًا

[الشَّدْرُ: اللُّوْلُو؛ الجَزَعُ الظَّفَارِيُّ: الخَرَزُ

اليَمَانِيُّ؛ تَوَائِمُ: اثْنَتَيْنِ اثْنَتَيْنِ].

و-: السَّهَامُ المستويَّةُ من عملِ رجلٍ واحدٍ.

ويقال: عنده صِيغَةٌ من السَّهَامِ.

ويقال: رَمَيْتُهُم بِسَتَيْنِ سَهْمًا صِيغَةً: أى من

صَنَعَةٍ رجلٍ واحدٍ.

وفى "الْعَبَابُ" قال الْعَجَّاجُ:

\* وصِيغَةً قَد رَاشَهَا وَرَكَّبَا \*

\* وَفَارَجًا مِنْ قَضَبٍ مَا تَقَضَّبَا \*

وفى "اللسان" قال حُمَيْدُ الْأَرْقُطُ:

\* شَرِيَانَةٌ تَمْنَعُ بَعْدَ اللَّيْنِ \*

\* وَصِيغَةٌ ضُرْجَنَ بِالْبَشْنِينِ \*

[الشَّرِيَانَةُ: وَاحِدَةُ الشَّرِيَانِ، وَهُوَ ضَرْبٌ مِنْ

الشَّجَرِ يُتَّخَذُ مِنْهُ الْقِسِيُّ].

وفى "الْعَبَابُ" قال أَبُو حَزَامٍ الْعُكْلِيُّ:

وَمَعَى صِيغَةً وَجَشَاءٌ فِيهَا

شِرْعَةٌ حَشَرُهَا حَرَى أَنْ يُكَيِّسَا

[الْجَشَاءُ: الْقَوْسُ؛ الْحَشَرُ: الْمَحْشُورُ، أَيْ

الْمَبْرِيُّ؛ يُكَيِّسُ: يَصْرَعُ وَيَقْتُلُ].

و-: الْأَصْلُ. يقال: هُوَ مِنْ صِيغَةٍ كَرِيمَةٍ.

**٥ وصِيغَةُ اللَّهِ: خَلَقَتْهُ.**

ومن المجاز: صَاغَ اللَّهُ تَعَالَى فَلَانًا صِيغَةً

حَسَنَةً: خَلَقَهُ خِلْقَةً حَسَنَةً.

ويقال: هُوَ حَسَنُ الصِّيغَةِ: أَيْ حَسَنُ الْعَمَلِ.

وقيل: حَسَنُ الْخِلْقَةِ وَالْقَدِّ.

ويقال: صَيَّغَ عَلَى صِيغَتِهِ: أَيْ خَلَقَ خِلْقَتَهُ.

**٥ وصِيغَةُ الْقَوْلِ أَوْ الْأَمْرِ كَذَا وَكَذَا: هَيْئَتُهُ**

أَوْ مِثَالُهُ أَوْ صَوْرَتُهُ الَّتِي بُنِيَ عَلَيْهَا.

**٥ وصِيغَةُ الْكَلِمَةِ: هَيْئَتُهَا الْحَاصِلَةُ مِنْ**

تَرْتِيبِ حُرُوفِهَا وَحَرَكَاتِهَا.

(ج) صَيَّغٌ.

يقال: اخْتَلَفَتْ صَيَّغُ الْكَلَامِ: تَرَاكِبُهُ

وَعِبَارَاتُهُ.

**٥ وَالصِّيغَةُ التَّنْفِيزِيَّةُ (فِي قَانُونِ**

الْمَرَاغَاتِ): عِبَارَةٌ مَعْيِنَةٌ يَضَعُهَا الْمُوظَّفُ

الْمَخْتَصُّ عَلَى صُورَةِ الْحُكْمِ؛ لِيَنْفِذَ جَبْرًا.

\* الصِّيَاغُ: الصَّوَاغُ.

\* الصَّيِّغُ: الصَّوَاغُ، أَوْ الْكَذَّابُ الْمُزْخَرِفُ

حَدِيثُهُ. قَالَ رُوْبَةُ:

\* فَلَا تَسْمَعُ لِلْعَبِيِّ الصَّيِّغِ \*

(ج) صَاغَةٌ.



\* **الصَيْغَةُ:** الثَّرِيدَةُ. (عن الفراء)

\* **المصاغ:** الحليُّ المصنوعةُ المسبوكةُ.

\* \* \*

## ص و ف

(في العبرية sūf (صُوف): طفا، جرى، فاض، برز، ظهر، صنع طَوْفًا، شَهِدَ العَسَل. و sūf (صُوف) (اسم): رحيق، شرابٌ يُصْنَعُ من العسل. و sūfī (صوفى): صُوفِيٌّ، متصوف. و sūfiyūt (صُوفِيَّوت): تصوِّف، صُوفِيَّة).

### ١- الصُوفُ أو شَعْرُ الضَّانِ.

### ٢- المَيْلُ والْعُدُولُ. ٣- التَّنَسُّكُ والزُّهْدُ.

قال ابن فارس: "الصَّادُ والواوُ والفَاءُ أصلٌ واحدٌ صحيحٌ، وهو الصُّوفُ المعروفُ، والبابُ كُلُّه يرجعُ إليه".

\* **صاف** الكَبْشُ — صَوْفًا، وَصُوفًا: ظَهَرَ عليه الصُّوفُ، أو كَثُرَ. فهو صَائِفٌ، وَصَافٌ، وَصُوفٌ، وَصَافٍ (مقلوبة)، وَأَصُوفٌ، وَصُوفَانِيٌّ، وهى صَافَةٌ، وَصَائِفَةٌ، وَصُوفَانَةٌ، وَصُوفَانِيَّةٌ. يقال: صَافَ الكَبْشُ بَعْدَمَا زَمَرَ (قَلَّ صُوفُهُ). قال تَابُطُ شَرًّا:

إِذَا أَفْرَعُوا أُمَّ الصَّبِيِّينَ نَفَضُوا

غَفَارِيَّ شُعْنًا صَافَةً لَمْ تُرَجَّلِ

[غَفَارِيَّ: شَعْرٌ قَصِيرٌ نَاعِمٌ يَشْبَهُ الزَّغَبَ

وَيَكُونُ عَلَى السَّاقِ وَالرَّقْبَةِ وَنَحْوَهُمَا؛

شُعْتُ: جَمَعَ أَشْعَثَ، وَهُوَ الْمَغْبَرُ؛ لَمْ

تُرَجَّلَ: يَرِيدُ أَنَّهَا لَمْ تَرَعَ بَعْدَ].

وَقَالَ عَمْرُو بْنُ قَمِيثَةَ:

وَعِشَارَهَا بَعْدَ الْمَخَاضِ وَقَدْ

صَافَتْ وَعَمَّ رِبَاعُهَا النَّفْلُ

[العِشَارُ: الإِبِلُ الَّتِي أَتَى عَلَى حَمْلِهَا عَشْرَةٌ

أَشْهُرٍ؛ الْمَخَاضُ: الْحَوَامِلُ الَّتِي عَظُمَتْ

بَطُونُهَا وَدَنَتْ مِنَ الْوِلَادَةِ؛ الرَّبَاعُ: فَصِيلُ

النَّاقَةِ يَنْتُجُ فِي الرَّبِيعِ؛ النَّفْلُ: ضَرْبٌ مِنَ

النَّبَاتِ].

و— فَلَانٌ أَوْ الشَّيْءُ عَنِ الشَّيْءِ: عَدَلَ عَنْهُ.

وَيُقَالُ: صَافَ عَنِ الشَّرِّ.

وَيُقَالُ: صَافَ السَّهْمُ عَنِ الْهَدَفِ.

وَيُقَالُ: صَافَ وَجْهُهُ عَنِّي: مَالَ وَانْحَرَفَ.

وَيُقَالُ: صَافَ اللَّهُ عَنِّي شَرَّ فَلَانٍ: صَرَفَهُ

عَنِّي وَأَبْعَدَهُ.

\* **صُوف** الكَبْشُ — صَوْفًا: كَثُرَ صُوفُهُ،

فَهُوَ صُوفٌ، وَصُوفَانِيٌّ، وَهُوَ بَتَاءً. وَهُوَ

أَيْضًا أَصُوفٌ.

و- الكَرَمُ: بَدَتْ نَوَامِيهِ (القُضْبُ عَلَيْهَا

العناقيد) بعد الصَّرام (الْقَطْع).

\* أَصَافَ اللهُ الشَّرَّ عَنْ فُلَانٍ: صَافَهُ عَنْهُ.

\* صَوَّفَ الكَرَمُ: صَوَّفَ.

و- النَّبَاتُ: ظَهَرَ عَلَيْهِ مَا يُشَبِّهُ الصُّوفَ.

و- فُلَانٌ فُلَانًا: جَعَلَهُ مِنَ الصُّوفِيَّةِ.

\* تَصَوَّفَ فُلَانٌ: صَارَ مِنَ الصُّوفِيَّةِ.

وقيل: تَنَسَّكَ، أَوْ تَظَاهَرَ بِالتَّنَسُّكِ.

قال مُسَاوِرُ الْوَرَّاقِ - يَهْجُو -:

تَصَوَّفَ كَيْ يُقَالَ لَهُ أَمِينُ

وما معنى التَّصَوُّفِ والأمانه

ولم يُرِدِ الْإِلَهَ بِهِ وَلَكِنْ

أَرَادَ بِهِ الطَّرِيقَ إِلَى الْخِيَانَةِ

وفى "الدر الغريد" قال الشاعر:

تَصَوَّفَ فَازْدَهَى فِي الصُّوفِ جَهْلًا

وبعضُ النَّاسِ يَلْبِسُهُ مَجَانَةً

\* التَّصَوُّفُ: طَرِيقَةُ سُلُوكِيَّةٌ قِيَامُهَا التَّنْقِشُ

والتَّحْلِي بالفَضَائِلِ؛ لِتَزْكَو النَّفْسُ وَتَسْمُو

الرُّوحُ.

o وَعِلْمُ التَّصَوُّفِ: مَجْمُوعَةُ الْمَبَادِئِ الَّتِي

يَعْتَقِدُهَا الْمُتَصَوِّفَةُ، وَالْآدَابُ الَّتِي يَتَأَدَّبُونَ

بِهَا فِي مَجْتَمَعَاتِهِمْ وَخُلُواتِهِمْ.

\* الصُّوفُ: الشَّعْرُ يُغَطِّي جِلْدَ الضَّأْنِ،

وَيَمْتَازُ بِدَقَّتِهِ وَطُولِهِ وَتَمَوُّجِهِ. وَهُوَ لِلْغَنَمِ

كَالشَّعْرِ لِلْمَعَزِ وَالْوَبَرِ لِلْإِبِلِ. الْقِطْعَةُ مِنْهُ:

صُوفَةٌ. (ج) الصُّوفُ: أَصَوَافُ.

وفى القرآن الكريم: ﴿وَمِنْ أَصَوَافِهَا

وَأَوْبَارِهَا وَأَشْعَارِهَا أَثْنَا وَمِئَةً إِلَى حِينٍ﴾.

(النحل / ٨٠)

وفى المثل: "خِرْقَاءُ وَجَدْتُ صُوفًا". يُضْرَبُ

لِلَّذِي يُفْسِدُ مَالَهُ.

وقد يقال: الصُّوفُ لِلوَاحِدَةِ أَوْ لِلْقِطْعَةِ مِنْهُ،

عَلَى تَسْمِيَةِ الطَّائِفَةِ بِاسْمِ الْجَمِيعِ.

قال الْأَفْوُهُ الْأَوْدِيُّ - يَصِفُ الْقَبْرَ -:

إِلَى حُفْرَةٍ يَأْوِي إِلَيْهَا بِسَعْيِهِ

فَذَلِكَ بَيْتُ الْحَقِّ لَا الصُّوفُ وَالشَّعْرُ

وقال خِدَاشُ بْنُ زُهَيْرٍ:

أَغْرَكَ أَنْ كَانَتْ لَأَهْلِكَ صَبَّةٌ

نَمَا الْكَبْشُ فِيهَا صُوفُهُ وَرَخَائِلُهُ

[الصَّبَّةُ: الْقِطْعَةُ مِنَ الْمَعَزَى؛ الرَخَائِلُ:

جَمْعُ رَحْلَةٍ، وَهِيَ الْأُنْثَى مِنَ الضَّأْنِ].

وفى "التهذيب" قال الرَّاجِزُ - يَصِفُ نَاقَةً

غَزِيرَةَ اللَّبَنِ -:

\* حَلْبَانِيَّةٌ رَكْبَانِيَّةٌ صُوفٌ \*

النجمية (Asteraceae)، من رتبة  
النجميات (Asterales)، وهو نبات نصف  
شجري، كثيف الأوراق، وارتفاعه من  
١٠ سم إلى ٥٠ سم، وقاعدته خشبية، وأوراقه  
سنانية الشكل ضيقة، لونها أخضر داكن،  
وأزهاره صفراء بنية اللون، لها زغب يشبه  
الصوف. يوجد في الأحراش، وجدران  
الحجر الجيري الصخري. يتحمل برد  
الشتاء، وحر الصيف. سمي بذلك لاستخدام  
لحاء فروعه التي تشبه الصوف في إشعال  
النار. أوراقه صالحة للأكل، برغم مرارتها،  
حيث إنها مُحسنة الهضم، وله فوائد  
طبية، منها: علاج أمراض الكلى،  
واحتوائه على مضادات للالتهابات، ومدرّ  
للصفراء والبول، ومطهر للدم من السموم.  
موطنه أوروبا، وآسيا، وأفريقيا. ومن  
أسمائه: طعام الأرنب، ومطى، والقديح.



الصُوفَانُ

\* تَخْلُطُ بَيْنَ وَبَرٍ وَصُوفٍ \*

[الصُّوفُ: الغزيرة اللبن].

والنسبة إليه: صُوفِيٌّ، وصُوفَانِيٌّ (على غير  
قياس).

ويقال: أَخَذْتُ بِصُوفِ رَقَبَتِهِ: أى بجلدها،  
أى: أَخَذْتَهُ قَهْرًا.

و: حُبُوطٌ وَأَقْمِشَةٌ مَصْنُوعَةٌ مِنَ الصُّوفِ.

ويقال: فلانٌ يلبسُ الصُّوفَ والقُطْنَ: أى ما  
يُعمَلُ منهما.

ومن أمثال العامة: "لو كانت الولايةُ  
بالصُّوفِ لطارَ الخروفُ".

❶ **وصوف البحر:** شَيْءٌ عَلَى شَكْلِ الصُّوفِ

الحيوانِيّ يطفو على سَطْحِهِ. واحدته: بَتَاءٌ.

ويقال في استحالة الفعل أو وقوع الشئ:

لا آتِيكَ ما بَلَّ البحرُ صُوفَةً.

\* **الصُّوفَانُ:** شَيْءٌ يَخْرُجُ مِنْ قَلْبِ الشَّجَرِ،

رِخْوٌ يَابِسٌ، تُقَدِّحُ فِيهِ النَّارُ، وَهُوَ أَحْسَنُ مَا

يَكُونُ لِلْمُقْتَدِحِينَ. واحدته: صوفانة.

و: كُلُّ مَنْ وَلِيَ شَيْئًا مِنْ عَمَلِ الْبَيْتِ

الحرام. مفردة: صوفانة.

و— (فى الزراعة) (S) *Phagnalon*:

جنس نباتات مُزهرة، ينتمى إلى الفصيلة

**o وآل صُوفَان:** قومٌ كانوا يَخْدُمُونَ الكعبةَ في الجاهلية، ويُجيزون الحُجَّاجَ من عرفاتٍ.

وفي "العين" قال أوسُ بْنُ مَعْرَاءَ السَّعْدِيُّ:  
ولا يَريْمُونَ في التَّعْرِيفِ مَوْفَقَهُمْ

حتَّى يُقالَ أُجيزوا آلُ صُوفانا

\* **صُوفَة:** أبو حَيٍّ من مُضَرَ. وقيل: حَيٌّ من تميم، كانوا يَخْدُمُونَ الكعبةَ في الجاهلية، ويُجيزون الحَاجَّ من مِئى، فيكونون أَوَّلَ من يَدْفَعُ. يقال: أُجيزى صُوفَة، فإذا أَجازَتْ يُقال: أُجيزى خِنْدَف، فإذا أَجازَتْ أُذِنَ للناس في الإفاضة.

**o وصُوفَة الرَّقَبَة، وصُوفَة القفا:** رَغَبَاتٌ

فيهما. وقيل: ما سأل في نُقْرَتِهِ.

وقيل: الشَّعْرُ السَّائِلُ من الرِّأْسِ.

يقال: أَخَذَ بِصُوفَةِ قفاه.

\* **الصُوفَى:** مَنْ يَتَّبِعُ طَريقَةَ التَّصَوُّفِ.

و: العارفُ بالتَّصَوُّفِ. وأشهرُ الآراءِ في تسميته أَنَّهُ سُمِّيَ بِذلك؛ لَأَنَّهُ يُفَضَّلُ لُبْسَ الصُّوفِ تَقَشُّفاً.

(ج) الصُوفِيَّةُ.

**o والصُوفِيَّةُ:** جماعةٌ تَتَّبِعُ طَريقَةَ سُلُوكِيَّةً

قِوامُها التَّقَشُّفُ والتَّحَلِّيُ بالفضائل؛ لتزكية النَّفْسِ وَسُمُو الرُّوحِ.

\* **الصَّوَّافُ:** مَنْ يَعْمَلُ الصُّوفَ.

و: بائِعُهُ.

\* **الصَّيْفُ - ثَوْبٌ صَيِّفُ:** أَيْ يَغْلِبُ الصُّوفُ

في نَسْجِهِ.

ويقال: جُبَّةٌ صَيِّفَةٌ: كثيرةُ الصُّوفِ.

\* **المُتَّصِفَةُ** (في الفلسفة): جماعة

الصُّوفِيَّةِ.

\* \* \*  
\* **الصُّوفَعَة:** (انظر: ص ف ع).

\* \* \*

## ص و ق

(في العبرية hēšīq (هيشيق): ضاق عليه.

بإبدال الضاد العربية صادًا. و Mūšāq

(مُوصاق): تقييد، حرمان، ألم، تجربة.

وفي الأكديّة sāqu (صاق): أصبح ضيقًا.

وفي الأوجاريتية swq (صوق): يُضَيِّقُ

على. وفي الحبشية tewaq (طوق):

ضيق، مأزق. وفي السريانية aqta

(عَقَت): ألم، أسى، بليّة، كرب. ومن

المعلوم أن الضاد العربية تصير صادًا عبرية

وعينًا سريانية، وأبدلت طاءً في الحبشية).



## ص و ق ع

\* صَوْعَ فلانُ فلانًا: (انظر: ص ق ع).

\* الصَّوْقَةُ: (انظر: ص ق ع).

\* \* \*

## ص و ك

## ١- اللُّصُوقُ. ٢- الوَهْلَةُ.

قال ابنُ فارسٍ: "الصَّادُ والواوُ والكافُ كلمةٌ واحدةٌ. يقال: لَقَيْتَهُ أَوَّلَ صَوْكٍ، أى أَوَّلَ وَهْلَةٍ".

\* صَاكَ الدَّمُ — صَوَّكَ: جَفَّ.

(عن ابنِ دُرَيْدٍ)

وفى "الأساس" قال الشاعرُ:

: بصائكٍ من نجيعِ الجَوْفِ ثَجَّاجٍ .

ويقال: صَاكَ الزَّعْفَرَانُ والمِسْكُ وغيرُهما.

و— الشَّيْءُ بالشَّيْءِ: لَزِقَ بِهِ.

(وانظر: ص أ ك)

قال المُنْخَلُّ اليَشْكُرِيُّ - يتغزل -:

يَرْفُلُنَ فى المِسْكِ الذِّكْيِّ (م)

وصائكٍ كَدَمِ النَّحِيرِ

[يَرْفُلُنَ: يَجْرُرُنْ ذُيُولَ ثِيَابِهِنَّ متبختراتٍ؛

النَّحِيرُ: المنحورُ].

\* صَاقَ فلانُ الدَّابَّةَ — صَوَّقًا: حَثَّهَا مِنْ

خَلْفِهَا عَلَى السَّيْرِ. (وانظر: س و ق)

\* تَصَوَّقَ فلانٌ بِعَذْرَتِهِ: تَلَطَّحَ بِهَا. (عن ابنِ

عَبَادٍ) (وانظر: ص و ك)

\* الصَّاقُ: (لغة فى السَّاقِ) (عن الفراءِ)

(وانظر: س و ق)

\* الصُّوقُ: لغة فى السُّوقِ. (عن الفراءِ)

(وانظر: س و ق)

و: مَوْضِعٌ أَوْ مَسِيلٌ قُرْبَ غَيْقَةِ الْمَدِينَةِ. ويقال له:

صَوَّقَى. وفى "المحكم" قال كُثَيْبٌ:

أَلَا لَيْتَ شِعْرَى هَلْ تَغَيَّرَ بَعْدَنَا

أَرَاكَ فَصَوْقَاوَاتِهِ فُتْنَاضِبُ

وأراد به هذا الموضعَ، وكأنه جَمَعَهُ عَلَى الْأَجْزَاءِ.

ورواية الديوان: "فَصْرُمَا قَادِمٌ".

\* الصَّوِيقُ: طَعَامٌ يُتَّخَذُ مِنْ مَدْقُوقِ الْحِنْطَةِ

وَالشَّعِيرِ. (لغة فى السَّوِيقِ)

(وانظر: س و ق)

\* \* \*

## ص و ق ر

\* صَوَّقَرَ الطائرُ: (انظر: ص ق ر).

\* الصَّوْقَرُ: (انظر: ص ق ر).

\* الصَّوْقَرِيرُ: (انظر: ص ق ر).

\* \* \*



ويقال: انظر إلى صَوْكِ المسك بمفارقِهِ.

ويقال: جاء والعبيرُ به صائِكٌ.

ويقال: صاك الطيبُ، ونَحَوهُ بفلان: عَبَقَ.

قال الأعشى - يتغَزَلُ -:

ومثلكِ معجبةٌ بالشَّبَابِ (م)

صاك العبيرُ بأجسادِها

وفي "اللسان" قال الشاعرُ:

سَقَى اللَّهُ طِفْلاً خَوْدَةً ذاتَ بهجةٍ

يَصُوكُ بكفِّها الخِضَابُ وَيَلْبِقُ

[الخَوْدَةُ: الشَّابَّةُ النَّاعِمَةُ الحَسَنَةُ؛ يَلْبِقُ:

يَلِيقُ بِهِ].

\* صَايَكُ فُلَانٌ فَلَانًا: شَادَهُ.

يقال: ظلَّ يُصَايِكُنِي منذُ اليوم، ويُحَايِكُنِي.

(لغة في ص أ ك)

\* تَصَوَّكَ فُلَانٌ بِرَجِيعِهِ، وفيه: تَلَطَّخَ بِهِ.

(وانظر: ض و ك)

ويقال أيضًا: تَصَوَّكَ فُلَانٌ فِي عَذْرَتِهِ. (عن

ابن عباد) (وانظر: ص و ق، ض و ك)

و— بالمسكِ، ونحوه: تَطَيَّبَ بِهِ.

\* الصَّائِكُ: الدَّمُ اللَّازِقُ.

وقيل: دَمُ الجَوْفِ.

و—: الدَّمُ الَّذِي تَغَيَّرَ لَوْنُهُ وَرِيحُهُ.

و—: المطرُ إِذَا كَانَتْ بِهِ رِيحٌ مُنْتِنَةٌ.

\* الصَّوْكُ: الحِركَةُ.

يقال: ما بِهِ صَوْكٌ وَلَا بَوْكٌ.

و—: ماءُ الرَّجُلِ.

و—: الوَهْلَةُ.

o وَأَوَّلُ صَوْكٍ: أَوَّلُ مَرَّةٍ.

يقال: لَقِيتَهُ أَوَّلَ صَوْكٍ وَبَوْكٍ.

ويقال أيضًا: فَعَلَهُ أَوَّلَ كُلِّ صَوْكٍ وَبَوْكٍ.

\* \* \*

## ص و ل

١- العَضُّ. ٢- القَهْرُ والعُلُوُّ.

٣- الوَثْبُ.

قال ابنُ فارس: "الصَّادُ والواوُ واللامُ أصلُ

صحيحٌ يدلُّ على قَهْرٍ وَعُلُوٍّ."

\* صَالُ الجَمَلُ — صَوْلًا، وَصَوْلَةً، وَصِيَالًا،

وَصَوَالًا: عَضُّ.

وقيل: اشْتَدَّ هَيَاجُهُ، فَنَهَشَ رَاعِيَهُ، وَهَجَمَ

عَلَى النَّاسِ. فَهُوَ صَائِلٌ، وَصَوُولٌ، وَصَوْلٌ،

وَصَوَالٌ.

وفي المثل: "أَصُولُ مَنْ جَمَلٌ".

ويقال: صال الأسدُ وغيره.

قال الشَّابُّ الظَّرِيفُ:

ما مُعِينِي عَلَى الْهَوَى غَيْرَ نَذْبٍ

هو فى الحادثات لَيْثُ يَصُولُ

[النَّذْبُ: الخفيفُ السريعُ].

وقال حافظ إبراهيم - يذكر حال اليتيم

البائس -:

والجوعُ فرَّاسٌ له

ظَفَرٌ يَصُولُ به ونابٌ

[فرَّاسٌ: شديدُ الافتراسِ].

و— الكبشُ عَلَى قَرْنِهِ صَوْلًا، وصِيالًا،

وصُؤُولًا، وصَوْلَانًا، وصَوْلَانًا، وصَالًا،

ومَصَالَةً: علاه وبطش به.

وفى "الكامل" قال نُضَلَّةُ السُّلَمَى - وذكر ما

فعله بالأعداءِ بَعْدَ اسْتِخْفَافِهِمْ به، وينسب

لأبى مِحْجَنٍ الثَّقَفَى -:

ولم يَخْشَوْا مَصَالَتَهُ عَلَيْهِمْ

وَتَحْتَ الرِّغْوَةِ اللَّبْنُ الصَّرِيحُ

وقال ابن الرومى:

وما بى قَصْبُ الْبُحْتَرَى وَتَلْبُهُ

وإن صال فَحْلٌ ذاتَ يومٍ على فَحْلٍ

[التَّلْبُ: العَيْبُ].

و— الْعَيْرُ عَلَى الْعَانَةِ (قطيع من حُمُرِ

الْوَحْشِ) أو الفحلُ عَلَى الْإِبِلِ: شَلَّهَا وَحَمَلَ

عليها يَعْضُّهَا ويطردها. (انظر: ص أ ل)

ويقال: فلانٌ ذو صَوْلَةٍ عَلَى الطَّعَامِ ونحوه:

شَرُّهُ. وفى "المحكم" أنشد ابن الأعرابى:

\* لَا خَيْرَ فِيهِ غَيْرَ أَنَّهُ لَا يَهْتَدِى \*

\* وَأَنَّهُ ذُو صَوْلَةٍ فِى الْمِرْوَدِ \*

و— فلانٌ عَلَى فلانٍ صَوْلًا، وصَوْلَةً: وَتَّبَ.

ويقال: صَالَ فلانٌ وَجَالَ: كَرَّ وَهَجَمَ.

ويقال: صَالُوا عَلَى الْعَدُوِّ: حَمَلُوا عَلَيْهِ

وهاجَمُوهُ. قال عمرو بن كلثوم - يفخر -:

فصَالُوا صَوْلَةً فِيمَنْ يَلِيهِمْ

وَصَلْنَا صَوْلَةً فِيمَنْ يَلِينَا

وقالت الْخَنَسَاءُ - تَرثَى أَخَاهَا -:

عَطَاؤُهُ جَزَلٌ وَصَوْلَاتُهُ

صَوَلَاتٌ قَرَمٌ لِقُرُومٍ صَوُولٌ

وقال قُرَادُ بْنُ غُوَيَّْةٍ:

وقالوا أَلَا لَا يَبْعَدَنَّ اخْتِيَالُهُ

وصَوْلَتُهُ إِذَا الْقُرُومُ تَسَامَتِ

وقال ابن مقبل:

وَكَمْ مِنْ قُرُومٍ لَهَا سَاقَةٌ

يُرْدَنَ إِذَا مَا التَّقِينَا الصِّيَالَا

[الْقُرُومُ: جمع قَرَمٍ، وهو السَّيِّدُ الْمُعْظَمُ مِنْ

الرِّجَالِ؛ سَاقَةُ الْجَيْشِ: مُؤَخَّرُهُ، ويكونون

من وراءِ الْجَيْشِ يحفظونه].

وقال عليُّ بنُ الجَهَم - يمدح -:

مَلِكٌ يُصَحِّبُ المُلُوكَ وَيُشْكِي

وَتَصُولُ الأَرْضُونَ حِينَ يَصُولُ

[يُصَحِّبُ: يَمْنَعُ وَيَكْفُ؛ يُشْكِي: يَزِيلُ

الشكايَة].

ويقال: صال فلانٌ بالسَّيْفِ، وَنَحْوَهُ.

قال عروة بنُ الورد - يخاطب قيسَ بنَ

زهير -:

تَمَنَّى غُرْبَتِي قَيْسٌ وَإِنِّي

لَأَخْشَى إِنْ طَحَا بِكَ مَا تَقُولُ

وصارت دارنا شَحَطًا عليكم

وَجُفُّ السَّيْفِ كُنْتَ بِهِ تَصُولُ

[جُفُّ السَّيْفِ: غَمْدُهُ].

وقال الفرزدق - يمدح -:

سَيْفٌ يَصُولُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ بِهِ

وقد أَعَزَّ بِهِ الرَّحْمَنُ مَنْ نَصَرَ

ويقال: فلانٌ يَصُولُ وَيَجُولُ: يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ

فلا يَرُدُّهُ شَيْءٌ. قال البهاء زهير - يمدح -:

مَنْ تَلَقَّ مِنْهُمْ تَلَقَّ أَرْوَعَ مَا جَدَّا

أبدًا يَصُولُ عَلَى العِدَا وَيَطُولُ

و-: اسْتَطَالَ عَلَيْهِ وَقَهَرَهُ. (مجان)

و- عن نَفْسِهِ: دَفَعَ وَمَنَعَ. وفي خبر

عَلَى - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - إِذَا أَرَادَ سَفَرًا قَالَ: "اللَّهُمَّ

بِكَ أَصُولُ، وَبِكَ أَجُولُ، وَبِكَ أُسِيرُ".

وفي خبر عثمان - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - وَذَكَرَ

حَالَ النَّاسِ مَعَهُ: "فَصَامِتٌ صَمْتُهُ أَتَفَدُّ مِنْ

صَوْلٍ غَيْرِهِ، وَسَاعٍ أَعْطَانِي شَاهِدَهُ وَمَنَعَنِي

غَائِبَهُ".

وفي المثل: "رُبَّ قَوْلٍ أَشَدُّ مِنْ صَوْلٍ".

يُضْرَبُ فِي الكَلَامِ يُؤَثِّرُ فِيمَنْ يُوَاجِهُ بِهِ.

\* **صَاوِلٌ** فلانٌ فَلَانًا مُصَاوِلَةً، وَصِيَالًا،

وَصِيَالَةً: وَائِبَهُ.

وقيل: غَالِبَهُ وَنَافَسَهُ فِي السَّطْوِ وَالبَطْشِ.

قالت جنوب الهذليَّة - ترثي -:

هَزَبْرًا فَرُوسًا لِأَقْرَانِهِ

أَبِيًّا إِذَا صَاوَلَ الْقُرْنَ صَالَا

[الهَزَبْرُ: الأَسَدُ؛ الفَرُوسُ: الذِي يَدُقُّ

الأَعْنَاقَ].

وقال الشريف الرضي - يُخَاطِبُ أَعْدَاءَهُ -:

فَدَعُوا مُصَاوِلَةَ الضَّرَاغِمِ وَانْبَحُوا

نَبَّحَ الكِلَابِ عَلَى نَجُومِ الأَسْعَدِ

و-: سَطَا عَلَيْهِ، وَقَهَرَهُ. وفي خبر دعائه -

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -: "اللَّهُمَّ بِكَ أَحَاوِلُ

وَبِكَ أَصَاوِلُ".

\* **صَوَّلَ** الْبَيْدَرَ (مكان الحصاد)، ونحوه: كَنَسَ نَوَاحِيه.

و— الْحِنْطَةَ، ونحوها: نَقَّاهَا مِمَّا فِيهَا بِالْمَاءِ وَغَيْرِهِ. يقال: حِنْطَةُ مُصَوَّلَةٍ.

و— الْجَرَادَ فِي مَشْوَاه: قَلَبَهُ.

\* **تَصَاوَلَ** الْفَحْلَانِ: تَوَاتَبَا وَتَقَاتَلَا.

ويقال: تصاول الرجلان.

وفي خبر علي بن أبي طالب - رضى الله عنه - وذكر جهاده مع النبي - صلى الله عليه وسلم -: "ولقد كان الرجل منا والآخِرُ من عَدُوِّنَا يَتَصَاوِلَانِ تَصَاوَلَ الْفَحْلَيْنِ، يَتَخَالَسَانِ أَنْفُسَهُمَا أَيُّهُمَا يَسْقَى صَاحِبَهُ كَأْسَ الْمَنُونِ".

وقال الفرزدق:

قَبِيلَيْنِ عِنْدَ الْمُحْصَنَاتِ تَصَاوَلَا

تَصَاوَلَ أَعْنَاقُ الْمَصَاعِيبِ مِنْ عِلِ  
[المصاعيبُ: جمع المصعب، وهو الفحلُ المَعَانِدُ].

و—: تَنَافَسَا فِي السُّؤْدِ وَالْمَجْدِ وَالْمَكَارِمِ.

وفي خبر كعب بن مالك - رضى الله عنه - قال - يصف الأوسَ والخزرجَ -: "إنَّ مِمَّا صَنَعَ اللَّهُ لِنَبِيِّهِ أَنْ هَذِينَ الْحَيَّيْنِ كَانَا يَتَصَاوِلَانِ فِي الْإِسْلَامِ كَتَصَاوَلَ الْفَحْلَيْنِ، لَا

يَصْنَعُ الْأَوْسُ شَيْئًا إِلَّا قَالَتِ الْخَزْرَجُ: وَاللَّهِ لَا تَذْهَبُونَ بِهِ عَلَيْنَا أَبَدًا".

ويقال: أَقْدَارُ اللَّهِ غَالِبَةٌ لَا تُصَاوَلُ، وَأَحْكَامُهُ نَافِذَةٌ لَا تُزَاوَلُ.

\* **صُولُ**: مَدِينَةٌ فِي بِلَادِ التُّرْكِ. وفي "الصَّحاح" قال حَنْدُجُ الْمُرِّي:

فِي لَيْلِ صُولٍ تَنَاهَى الْعَرَضُ وَالطُّولُ

كَأَنَّمَا لَيْلُهُ بِاللَّيْلِ مَوْصُولُ  
لِسَاهِرٍ طَالَ فِي صُولٍ تَمَلُّمُهُ

كَأَنَّهُ حَيَّةٌ بِالسَّوْطِ مَقْتُولُ  
مَا أَقْدَرَ اللَّهَ أَنْ يُدْنِيَ عَلَى شَحْطِ

مَنْ دَارَهُ الْحَزَنُ مِمَّنْ دَارَهُ صُولُ  
\* **الصَّوْلَةُ**: السَّطْوَةُ فِي الْحَرْبِ وَنَحْوَهَا.

ويقال: فَلَانٌ ذُو صَوْلَةٍ: جَرِيٌّ مُقْدَامٌ.

وقيل: ذُو سُلْطَانٍ وَنَفُوذٍ.

قال عمرو بن كلثوم:

فَصَالُوا صَوْلَةً فَيَمَنْ يَلِيهِمْ

وَصُلْنَا صَوْلَةً فَيَمَنْ يَلِينَا  
وقال جرير:

وَابْنُ اللَّبُونِ إِذَا مَا لَزَّ فِي قَرَنِ

لَمْ يَسْتَطِعْ صَوْلَةَ الْبُزْلِ الْقَنَاعِيسِ  
[القناعيس: جمع قنعاس، وهى الناقة الطويلة العظيمة].

وقال أحمد شوقي:

والجوارى فى البحر يُظهِرنَ عِزَّ (م)

الملِكُ والبحرُ صَوْلَةٌ وثرَاءُ

[الجوارى: السفن].

و: الوَهْلَةُ. يقال: لقيته أولَ صَوْلَةٍ.

❶ وصَوْلَةُ الخمر: سلطانها وحميّاها.

\* الصَّوْلَةُ: ما تُقَيَّ من الحِنْطَةِ ونحوها

بالماء وغيره. يقال: صَوْلَةٌ من حِنْطَةٍ.

(ج) صَوْلٌ.

\* الصُّوْلَى: نسبةٌ غير واحد، منهم:

— محمد بن يحيى بن عبد الله، أبو بكر الصُّوْلَى

(٣٣٥هـ = ٩٤٦م): من علماء الأدب والتراجم. نادى

ثلاثة من خلفاء بنى العباس. من مؤلفاته: "أشعار أولاد

الخلفاء"، و"أخبار الشعراء المحدثين"، و"أدب

الكاتب"، و"شعر أبى نواس والمنحول إليه".

\* المِصْوَلُ: ما يُنْقَعُ فيه الحَنْظَلُ؛ لتذهب

مرارته. (عن أبى زيد)

و: ما تُنْقَى به السَّنَابِلُ بعدَ دَوْسِها ممّا

خالطها من العيدان ونحوها، وهو المِذْرَأَةُ.

(ج) مِصَاوِلٌ.

\* المِصْوَلَةُ: المِكنَسَةُ التى يُكَنَسُ بها نواحي

البَيْدَر. (عن ابن الأعرابى)

(ج) مِصَاوِلٌ.

\* \* \*

\* الصَّوْلَبُ: (انظر: ص ل ب).

\* الصَّوْلِبُ: (انظر: ص ل ب).

\* \* \*

\* الصَّوْلَجُ: (انظر: ص ل ج).

\* الصَّوْلَجَانُ: (انظر: ص ل ج).

\* الصَّوْلَجَانَةُ: (انظر: ص ل ج).

\* الصَّوْلَجَةُ: (انظر: ص ل ج).

\* \* \*

## ص و م

(فى العبرية sūm (صوم): صام، أمسك.

و sōm (صوم): صَوْم، صِيَام، إمساك عن

الطعام والشراب، نوع من الطقس الدينى أو

استعطاف الله. وفى الآرامية sūm (صوم).

وفى السريانية sām (صام). وفى الحبشية

sāma (صام)).

## ١- الإمساك والامتناع.

## ٢- الرُّكُودُ والدوام.

قال ابن فارس: "الصَّادُ والواوُ والميمُ أصلُ

يدلُّ على إمساكٍ وركودٍ فى مكانٍ".



\* **صَامَ** فلانٌ — صَوَّماً، وصِيَّامًا: أَمْسَكَ، فهو صَائِمٌ. (ج) صُؤَام، وصُيَّام، وصُؤَم، وصِيَّيم، وصِيَّيم (الأخير عن سيبويه) وصِيَّام، وصِيَّامِي (الأخير نادر)، وصَوَّم. وقيل: هو اسم للجمع.

ويقال: رجلٌ صَوِّمٌ، أى: ذو صوم. (نُعْتُ بالمصدر) يستوى فيه المذكر والمؤنث والمفرد والجمع.

و— (فى الشرع): أَمْسَكَ عن الطَّعام والشراب والنكاح من طلوع الفجر إلى غروب الشمس مع النيَّة.

وفى القرآن الكريم: ﴿يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾. (البقرة/ ١٨٣) وفيه أيضًا: ﴿وَأَن تَصُومُوا خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ﴾. (البقرة/ ١٨٤)

وفى الخبر عن رب العزة - سبحانه وتعالى -: "كُلُّ عملِ ابنِ آدمَ له إلاَّ الصَّومَ فإنَّه لى".

وفيه أيضًا - فى آداب الصِّيَام - أنه - صلى الله عليه وسلم - قال: "فإنِ امرؤَ قاتله أو شاتمَه فليقلْ إنِّي صائمٌ".

وفى المثل: "صام حَوْلًا ثم شربَ بَوْلًا". يُضْرَبُ لمن أبطأ ثم أتى بشيءٍ فاسدٍ.

وقال مجنون ليلى:

أَظَلُّ أُمْنَى النَّفْسِ إِيَالِكَ خَالِيًا

كما يَتَمَنَّى بَارِدَ المَاءِ صَائِمٌ

وقال العباسُ بنُ الأحنف - وذكر صاحبته -:

وقد نَذَرْتُ إنَّ سَلَّمَ اللهُ نَفْسَهَا

ونفسى لها شَهْرًا تَصُومُ وتُعْتِقُ

ويقال - فى المبالغة -: فلان صَوَّامٌ قَوَّامٌ،

وفلانة صَوَّامَةٌ قَوَّامَةٌ. وفى الخبر أنه - صلى

الله عليه وسلم - قال: "قال لى جبريلُ -

عليه السلام - راجعُ حَفْصَةٍ، فإنها صَوَّامَةٌ

قَوَّامَةٌ، وإنها زوجتُك فى الجنة".

و—: تَظَلَّلَ بالصَّوْمِ، وهو شَجَرٌ.

(عن ابن الأعرابى)

و— الفَرَسُ: سَكَنَ ولم يعتلف.

وقيل: قامَ على غيرِ اعتلافٍ.

يقال: صامَ الفَرَسُ على آريه (مَحْبِسِه).

قال أبو دُوادِ الإيادى:

فارسٌ طارِدٌ ومُلْتَقِطٌ بَيِّضًا (م)

وخيلٌ تَعْدُو وأُخْرَى صِيَامٌ

ويقال: خيلٌ صَائِمَةٌ. قال النَّابِغَةُ:

خَيْلٌ صِيَامٌ وخَيْلٌ غَيْرُ صَائِمَةٍ

تحتَ العَجاجِ وأُخْرَى تَعْلُكُ اللُّجْمَا

[تَعْلُكُ اللَّجْمَا: هَيَّئْتُ لِلْقِتَالِ].

و— الشَّيْءُ: سَكَنْتُ حَرَكَتَهُ.

يقال: صام الماء أو الريح أو نحوهما.

ويقال: ماءٌ صائمٌ. قال ابن مقبل:

في ليلةٍ من ليالي القُرِّ داجيةٍ

من مائها صائمٌ بالبيد أو جاري

[القُرُّ: البرد؛ داجيةٌ: مظلمةٌ].

و— النَّعَامُ، ونحوه: وَقَفَ ورَمَى بِدَرْقِهِ.

وقيل: أَلْقَى ما في بطنه.

و— الفتاة: حَاضَتْ.

و— النَّهَارُ: انتصف، وقام قائمُ الظَّهيرةِ.

(عن الجوهري)

قال امرؤ القيس - يُواسي نفسه -:

فَدَعُ ذَا وَسَلِّ الهمَّ عَنْكَ بِجَسْرَةٍ

دُمُولٍ إِذَا صَامَ النَّهَارُ وَهَجَرَا

[الجَسْرَةُ: النَّاقَةُ النَّشِيطَةُ؛ الدُمُولُ:

السَّريعةُ السَّيرِ].

وقال زهير بن أبي سُلمي - يصف ظبيةً -:

على حَدٍّ مَتْنِيْهَا مِنَ الْخَلْقِ جُدَّةٌ

تَصِيرُ إِذَا صَامَ النَّهَارُ لِدَوْلَجٍ

[الجُدَّةُ: خُطَّةٌ تُخَالَفُ لَوْنَ الْمُتَنِينِ؛ الدَّوْلَجُ:

الْكِنَاسُ].

وقال النابغة الجعدي - يفخر -:

وعَلْقَمَةُ الْجُعْفَى أَدْرَكَ رَكْضَنَا

على الْخَيْلِ إِذْ صَامَ النَّهَارُ وَهَجَرَا

[عَلْقَمَةُ الْجُعْفَى: من سادات القوم].

ويقال: صام الضحى: اشْتَدَّ حَرُّهُ.

قال ابن مقبل - وذكر قومه -:

فيهم تَجَاوَبُ أَفْلَاءُ الْوَجِيه إِذَا

صَامَ الضُّحَى تَقْدَعُ الدَّبَّانَ بِالنَّخْرِ

[الأفلاء: جمع الفلِّو، وهو المهر الصغير؛

تَقْدَعُ الدَّبَّانَ: تَطْرُدُهُ وتَكْفُهُ؛ النَّخْرُ:

الْأَنْفُ].

و— الشَّمْسُ: استوت في منتصفِ النَّهَارِ.

وقيل: قامت ولم تبرح مكانها.

وقيل: دَوَّمت في كَبِدِ السَّمَاءِ؛ كَأَنَّهَا تَدَوَّرُ

في السَّمَاءِ وَلَا تَبْرَحُ.

وفي "الأساس" قال الشَّماخ - يصف ناقَةً -:

حَبُوبٌ وَإِنْ صَامَتْ عَلَيْهَا وَدِيقَةٌ

من الْحَرِّ إِنْ يُطْبِخُ بِهَا النَّيُّ يَنْضَجُ

[الْحَبُوبُ: ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ؛ الْوَدِيقَةُ: حَرٌّ

الهاجرة وهو أَشَدُّ الْحَرِّ].

و— فلانٌ عن الشيء: تَرَكَه، وكَفَّ عنه.

يقال: صام عن الطعام.

ويقال: صام عن الكلام: صَمَتَ. (مجان)  
وقيل: أَمَسَكَ عَنْهُ.

وبه فُسِّرَ قوله تعالى: ﴿إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا فَلَنْ أُكَلِّمَ الْيَوْمَ إِنْسِيًّا﴾.

(مريم/ ٢٦)

ويقال: صامَ عن السَّيْرِ: أَمَسَكَ وَتَوَقَّفَ.

(مجان)

ويقال: صامَ عن النِّكَاحِ: زَهَدَ فِيهِ.

ويقال: شاخَ فلانٌ، فصامَتْ عنه النِّسَاءُ: انصرفَتْ عنه وتركته.

قال أبو النِّجْمِ العِجْلِيُّ - يصفُ هَجَرَ النِّسَاءِ له بعدَ شَيْبِهِ -:

\* فَصِرْنَ عَنِّي بَعْدَ فِطْرِ صِيَّما \*

و- الشَّهْرَ، أو اليَوْمَ: أَمَسَكَ فِيهِ عَنِ الطَّعَامِ  
والشَّرَابِ والنِّكَاحِ، مِنْ طُلُوعِ الْفَجْرِ إِلَى  
غُرُوبِ الشَّمْسِ، مَعَ النِّيَّةِ.

يقال: صام شهرَ رمضان.

وفى القرآن الكريم: ﴿فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ﴾. (البقرة/ ١٨٥)

و- مَبِيتَهُ: ذاقَهَا. (عن الصاغاني)

\* صَوِّمَ فلانٌ فلانًا: جَعَلَهُ يَصُومُ. وفى خبر  
الرَّبِيعِ بنتِ مُعَوِّذٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا -:  
"فَكُنَّا نَصُومُهُ بَعْدَ، وَنُصَوِّمُ صِبْيَانَنَا."

\* اصْطَامَ فلانٌ: أَمَسَكَ (مبالغة فى صام).  
(وأصله "اصتام" على "افتعل"، قلبت تاء  
الافتعال طاءً؛ لوقوعها بعد الصاد).

\* اسْتَصَامَ فلانٌ: قام. (عن الصاغاني)

وقيل: انْتَصَبَ قائمًا فى وقت استواء  
الشَّمْسِ فى مُنْتَصَفِ النهار. قال رؤبة:

\* إِذَا اسْتَصَامَ اسْتَقْبَلَ الْأَصَانِلَا \*

\* مُسْتَوِيًّا مَرًّا وَمَرًّا نَازِلَا \*

[مستوئلاً: عاليًا فى الجبل].

\* الصَّائِمَةُ: الْبَكْرَةُ فى الْبَيْتِ لَا تَدُورُ.

وفى "العين" قال الرَّاجِزُ:

\* شَرُّ الدَّلَائِ الْوَلَعَةُ الْمُلَازِمَةُ \*

\* وَالْبَكَرَاتُ شَرْهَنَ الصَّائِمَةِ \*

[الْوَلَعَةُ: الدَّلْوُ الصَّغِيرَةُ].

\* صَوَامٌ - أَرْضٌ صَوَامٌ: يَابِسَةٌ لَا مَاءَ فِيهَا.

وفى "اللسان" قال الشَّاعِرُ - يصفُ ثَوْرًا -:

بِمُسْتَهْطَعٍ رَسَلٍ كَأَنَّ جَدِيلَهُ

بِقَيْدُومٍ رَعْنٍ مِنْ صَوَامٍ مُمْنَعٍ

[مُسْتَهْطَعٌ: مُسْرِعٌ؛ رَسَلٌ: سَلِسٌ لَيِّنٌ

المفاصل؛ جَدِيلُهُ: زِمَامُهُ؛ الْقَيْدُومُ: أَنْفُ

الْجَبَلِ أَوْ مَا يَتَقَدَّمُ مِنْهُ؛ الرَّعْنُ: أَنْفُ

الْجَبَلِ الشَّاخِصِ].

\* **الصَّوْمُ:** الإمساكُ عن أىِّ فعلٍ أو قولٍ كان.

و— (فى الشرع): الإمساكُ عن المُفْطَراتِ من طلوعِ الفجرِ إلى غروبِ الشَّمْسِ مع النَّيَّةِ، وهو ركنٌ من أركانِ الإسلامِ الخمسةِ.  
و—: دَرَقُ النَّعَامِ. قال الطَّرْمَاحُ:  
فى سَنَاظِي أَقْنٍ بَيْنَهَا

عُرَّةُ الطَّيْرِ كَصَوْمِ النَّعَامِ  
[السَّنَازِي: أطرافُ الجبالِ ونواحيها،  
واحدتها: الشَّنْظُوةُ، الأَقْنُ: حُفْرٌ تكون بين  
الجبالِ ينبت فيها الشَّجَرُ، واحدتها:  
أُقْنَةٌ؛ عُرَّةُ الطَّيْرِ: دَرَقُهُ].

و—: البَيْعَةُ، وهى معبدُ أهلِ الكتابِ.  
و—: شَهْرُ رَمَضانَ. يقال: أَقَمْتُ بالبصرةِ  
صَوْمَيْنِ. (عن أبى زيد)

و—: ضَرَبٌ من الشجرِ له هَدَبٌ، ولا تنتشرُ  
أفنانُهُ، ينبتُ نباتَ الأَثَلِ ولا يطولُ طُولُهُ.  
واحدته: صَوْمَةٌ. (عن أبى حنيفة الدينورى)  
قال ساعدةُ بنُ جُوَيَّةَ الهُدَلِيّ - وَذَكَرَ ثَوْرًا  
وحشياً -:

مُوكَلٌّ بِشُدُوفِ الصَّوْمِ يَنْظُرُهَا

من المَغَارِبِ مَخْطُوفُ الحِشَا زَرَمُ  
[الشُّدُوفُ: الشُّخُوصُ؛ مَخْطُوفُ الحِشَا:

كناية عن الفزع؛ الزَّرَمُ: الذى قُطِعَ عليه  
تبؤله].

و— (فى الزراعة): نوع نبات، اسمه  
العلمى *Euryops arabicus*، ينتمى إلى  
الفصيلة النجمية (Asteraceae)، من رتبة  
النجميات (Asterales)، وهو نباتٌ مُعَمَّرٌ،  
وجميلُ الشكل، وشبهُ كُروى، وكثيرُ  
التفرع، ينمو فى الجبال على ارتفاعات  
عالية، طوله حوالى ٥٠ متر، أوراقه جلدية،  
وخضراء لامعة شريطية، ومتناوبة، وطويلةُ  
تخرج بكثافة من قمم الأغصان، وأزهاره  
لونُها أصفرُ تشبهُ أزهارَ نبات دوار الشمس،  
ولها رائحةٌ طيبة، يخرجُ من فروعهِ سائلٌ  
أبيضُ صمغى عند الكسر. له فوائدُ طبيةٌ  
كثيرة. موطنه: جيبوتى، والصومال، وشبه  
الجزيرة العربية. يسمى أيضاً: حنقلان.



الصَّوْم (حنقلان)

\* **صُومان، وصُومان** - يقال رَجُلٌ صُومان:  
صائمٌ.



\* **المَصَامُ** - مَصَامُ الْفَرَسِ وَنَحْوَهُ: مَوْقِفُهُ

وَمَقَامُهُ؛ أَيْ مَرْبُطُهُ. (مجان)

قال أبو قلابَةَ الهذليُّ - يصفُ بقرةً وحشيَّةً -:

وهاديةٍ دَرِينَا فِي مَصَامٍ

كَأَنَّ سَرَاتِهَا سَحْلٌ نَسِيجٌ

[دَرِينَا: حَتَلْنَا؛ السَّرَاةُ: الظَّهْرُ؛ السَّحْلُ:

ثوبٌ أبيضٌ رقيقٌ من ثياب اليمَن].

o **وَمَصَامُ النَّجْمِ**: مُعَلِّقُهُ. قال امرؤ القيس:

كَأَنَّ الثَّرِيَّا عُلِّقَتْ فِي مَصَامِهَا

بِأَمْرَاسٍ كَتَّانٍ إِلَى صُمٍّ جُنْدَلٍ

[الأمْرَاسُ: جمع مَرَسٍ، وهو الحَبْلُ،

والمعنى: كَأَنَّ الثَّرِيَّا أَوْاخِيَّ مَضْرُوبَةٌ فِي

الْأَرْضِ فَهِيَ لَا تَبْرَحُ].

o **وَمَصَامُ الشَّمْسِ**: تَوْسُطُهَا فِي السَّمَاءِ.

يقال: جَنَّتْهُ وَالشَّمْسُ فِي مَصَامِهَا.

\* **المَصَامَةُ - مَصَامَةُ الْفَرَسِ**: مَصَامُهُ.

قال الشَّماخُ - يصفُ حِمَارًا وَحْشِيًّا -:

مَتَى مَا يَسْفُ حَيْشُومُهُ فَوْقَ تَلْعَةٍ

مَصَامَةُ أَعْيَارٍ مِنَ الصَّيْفِ يَنْشِجُ

[التَّلْعَةُ: الْأَرْضُ الْمُرْتَفَعَةُ الْغَلِيظَةُ يَتَرَدَّدُ فِيهَا

السَّيْلُ؛ الْأَعْيَارُ: جمع العَيْرِ، وهو الحمار

الوحشيُّ؛ يَنْشِجُ: يَتَهَيَّأُ لِلنُّهَاقِ].

\* \* \*

\* **صَوْمَحَانُ**: (انظر: ص م ح).

\* \* \*

\* **المُصَوِّمَدُ**: (انظر: ص م د).

\* \* \*

\* **الصَّوْمَرُ**: (انظر: ص م ر).

\* \* \*

### ص و م ع

\* **صَوْمَعُ**: (انظر: ص م ع).

\* **الصَّوْمَعُ**: (انظر: ص م ع).

\* **الصَّوْمَعَةُ**: (انظر: ص م ع).

\* \* \*

### ص و م ل

\* **صَوْمَلُ** فلانُ: (انظر: ص م ل).

\* **الصَّوْمَلُ**: (انظر: ص م ل).

\* \* \*

### ص و ن

### الحِفْظُ وَالْوَقَايَةُ

قال ابنُ فارسٍ: "الصادُ والواوُ والنونُ أصلُ

واحدٌ، وهو كَنٌ وَحِفْظٌ".

\* **صَانُ** الْفَرَسُ - صَوْنًا: قامَ على طرفِ



حافره من وَجَى أو حَفَّا (رِقَّةٌ فِي الْقَدَمِ أو الحافِرِ من كَثَرَةِ الْمَشْيِ)، فهو صَائِنٌ.

(عن أَبِي عُبَيْدٍ)

وقيل: اتَّقَى الْمَشْيَ من حَفَّا أو وَجَعَ فِي حافره. وفي "التهذيب" قال النابغة: وما حاولتُما بقيارِ خَيْلٍ

يَصُونُ الْوَرْدُ فِيهَا وَالْكُمَيْتُ [الْوَرْدُ: الْفَرَسُ ذَاتُ اللَّوْنِ الْأَحْمَرِ؛ الْكُمَيْتُ: الْفَرَسُ الَّتِي لَوْنُهَا بَيْنَ الْأَسْوَدِ وَالْأَحْمَرِ].

وقيل: ظَلَعَ (غَمَزَ فِي مَشْيِهِ وَعَرَجَ) ظَلْعًا شَدِيدًا. قال النابغة - وذكر خَيْلًا -:

فَأَوْرَدَهُنَّ بَطْنَ الْأَتَمِّ شُعْنًا يَصْنُ الْمَشْيَ كَالْحِدَاِ التَّوَامِ [الْأَتَمُّ: مَوْضِعُ؛ الْحِدَاِ: جَمْعُ حِدَاةٍ، وَهُوَ طَائِرٌ جَارِحٌ].

و-: صَفَّ بَيْنَ رِجْلَيْهِ. و- عَدَوَهُ وَجَرِيَهُ: ادَّخَرَ مِنْهُ لِأَوَانِ الْحَاجَةِ إِلَيْهِ. قال لبيد - وذكر فرسًا -:

وَوَلَّى عَامِدًا لِطِيَاتٍ فَلَجٍ يُرَاوِحُ بَيْنَ صَوْنٍ وَابْتِذَالٍ [طِيَاتٌ فَلَجٌ: اسْمُ مَكَانٍ؛ يَبْتَذِلُ هُنَا:

يَجْتَهِدُ فِي الْعَدْوِ].

و- فلانُ الشَّيْءَ صَوْنًا، وصَيَانًا، وصِيَانَةً: حَفِظَهُ.

وقيل: حَفِظَهُ فِي مَكَانٍ أَمِينٍ؛ فهو صَائِنٌ، واسم المفعول مَصُونٌ. وقيل: مَصُونٌ عَلَى التَّمَامِ؛ (شَادُّ). يقال: ثَوَّبُ مَصُونٌ، وَمَصُونٌ (عَلَى الْأَصْلِ). ويقال أيضًا: ثَوَّبُ صَوْنٌ (وصف بالمصدر).

قال لقيطُ بْنُ يَعْمَرَ الْإِيَادِيُّ: صُونُوا جِيَادَكُمْ وَاجْلُوا سِيُوفَكُمْ وَجَدِّدُوا لِلْقَسِيِّ النَّبْلَ وَالشَّرْعَا [الشَّرْعُ: الْأَوْتَارُ].

وقال حاتمُ الطائي: وَذَلِكَ يَكْفِينِي مِنَ الْمَالِ كُلِّهِ

مَصُونًا إِذَا مَا كَانَ عِنْدِي مُتَلَدًا وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ - يمدح -:

تَرَاهُ إِذَا مَا طَاشَ ذُو الْجَهْلِ وَالصَّبَا حَلِيمًا وَقَوْرًا صَائِنَ النَّفْسِ هَادِيًا وَقَالَ مِهْيَارُ الدَّيْلَمِيِّ:

لَيْتَ الْهَوَى صَانَ قَلْبِي عَنْ مَطَامِعِهِ فَلَمْ يَكُنْ قَطُّ يَسْتَدْنِيهِ مَرْغُوبٌ وَيَقَالُ: صُنْتُ الثَّوْبَ مِنَ الدَّنَسِ.

ويقال: صان السرّ: حَفِظَهُ ولم يُفْشِهِ.

و— عِرْضُهُ صَوْنًا، وصِيَانَةً: وَقَاهُ مما يَعِيبُهُ.

(على المثل)

ويقال: الحرُّ يَصُونُ عِرْضَهُ، كما يَصُونُ الإنسانُ ثَوْبَهُ.

ويقال: فلان يَصُونُ عِرْضَهُ صَوْنَ الرِّيطِ.

قال أَوْسُ بن حجر:

فإِنَّا رَأَيْنَا العِرْضَ أَحْوَجَ سَاعَةً

إِلَى الصَّوْنِ مِنْ رِيطِ يَمَانٍ مُسَهَّمٍ

[مُسَهَّمٌ: مُزِينٌ].

وقال البحتريُّ:

صَانَ أَعْرَاضَهُمْ وَصَانَ حِمَاهُمْ

مِنْ فِسَادٍ وَضَلَّةٍ وَشَقَاءٍ

وقال المتنبي:

رَأَيْتُكُمْ لَا يَصُونُ العِرْضَ جَارُكُمْ

وَلَا يَدِرُّ عَلَى مَرْعَاكُمْ اللَّبَنُ

وقال خليل مطران - يمدح -:

كَمْ صَانَ عِرْضًا طَاهِرًا مِنْ رِيبَةٍ

وَنَفَى أَدَى عَنْ عَاثِرٍ مَنُكُودٍ

ويقال: صَانَ نَفْسَهُ عَنْ كَذَا: تَرَفَّعَ عَنْهُ.

قال البحتريُّ:

صُنْتُ نَفْسِي عَمَّا يُدَنِّسُ نَفْسِي

وَتَرَفَّعْتُ عَنْ جَدَا كُلِّ جِبْسٍ

[الجَدَا: العَطَاءُ؛ الجِبْسُ: اللثِيمُ الجبان].

\* **اصْطَانُ** الشَّيْءَ: بِالْغَ فِي حِفْظِهِ، واشتد

حِرْصُهُ عَلَيْهِ. (وأصله "اصْتَان" على

"افتعل"، قُلِبَتْ تَاءُ الْافْتِعَالِ طَاءً؛ لَوُقُوعِهَا

بعد الصاد). قال أمية بن أبي عَائِذٍ الهذلي:

فَأَبْلَغُ إِيَّاسًا أَنَّ عِرْضَ ابْنِ أَخِيكُمُ

رِدَاؤُكَ فَاصْطَنَ حُسْنَهُ أَوْ تَبَدَّلَ

وقال أبو نُوَّاس:

يقول: يَا أَسْفَى والدَّمْعُ يَغْلِبُهُ

هَتَكَتَ مِنِّي الذِّى قَدْ كَانَ يُصْطَانُ

\* **تَصَاوَنَ** فلانٌ: تَكَلَّفَ صِيَانَةَ نَفْسِهِ.

قال أبو حيان الأندلسي:

تَصَاوَنُ مَنْ أَهْوَى وَصَوْنِي أَوْرَثَا

لِقَلْبِي نَارًا كُلَّ وَقْتٍ لَهَا وَقْدُ

و— من المعاييب، ونحوها: وَقَى نَفْسَهُ مِنْهَا.

وفى "نفح الطيب" قال أبو بكر بن عطية:

إِذَا لَمْ يَكُنْ فِي السَّمْعِ مِنِّي تَصَاوُنُ

وَفِي بَصَرِي غَضُّ وَفِي مِقْوَلِي صَمْتُ

فَحَظِي إِذْنٌ مِنْ صَوْمِي الْجَوْعِ وَالظَّمَا

وَأِنْ قُلْتُ إِنِّي صُمْتُ يَوْمًا فَمَا صُمْتُ

\* **تَصَوَّنَ** فلانٌ: تَصَاوَنَ.

ويقال: فلانٌ يَتَصَوَّنُ مِنَ الْمَعَايِبِ.

❖ **الصَّوَانُ:** سُرَادِقُ الْمُنَاسَبَاتِ.

❖ **الصَّوَانُ:** مَا يُصَانُ بِهِ أَوْ فِيهِ الْكُتُبُ وَالْمَلَابِسُ وَنَحْوُهَا. (ج) أَصَوْنَةٌ.

قال أبو قِلَابَةَ الْهَذَلِيُّ - وَذَكَرَ أَثَرَ الطَّيِّبِ فِي جَسَدِ صَاحِبَيْتِهِ -:

رَدَعُ الْخَلْقِ بِجِلْدِهَا فَكَأَنَّهُ

رَبَطُ عِتَاقٍ فِي الصَّوَانِ مُضَرَّسٍ

[رَدَعُ الْخَلْقِ: أَثَرُ الزَّعْفَرَانِ؛ رَبَطُ: جَمَعَ رَائِطَةً، وَهِيَ الْمَلَاءَةُ؛ مُضَرَّسٍ: مُوشَى بِصُورٍ كَالْأَضْرَاسِ].

ويروى: "في المصان".

وقال ابنُ الرُّومِي:

وَأَزَالَتْ مِنْ وَشِيِّهَا كُلَّ بَرْدٍ

كَانَ قَدَمًا تَصُونُهُ فِي الصَّوَانِ

❖ **وَصَوَانُ الْأُذُنِ:** الْجِزْءُ الْمَرْتَبِيُّ مِنَ الْأُذُنِ الْخَارِجِيَّةِ.

❖ **الصَّوَانُ:** ضَرْبٌ مِنَ الْحِجَارَةِ فِيهِ صَلَابَةٌ، يَتَطَايَرُ مِنْهُ شَرٌّ عِنْدَ قَدْحِهِ بِالزَّنَادِ. الْقِطْعَةُ مِنْهُ: صَوَانَةٌ.

وقيل: حِجَارَةٌ سُودٌ لَيْسَتْ بِصُلْبَةٍ.

قال النَابِغَةُ - يَصِفُ جِيَادًا -:

بَرَى وَقَعَ الصَّوَانِ حَدَّ نُسُورِهَا

فَهِنَّ لَطَافٌ كَالصَّعَادِ الدَّوَابِلِ

[النُّسُورُ: جَمْعُ النَّسْرِ، وَهُوَ اللَّحْمَةُ فِي بَاطِنِ الْحَافِرِ؛ الدَّوَابِلُ: الرِّمَاحُ الدَّقِيقَةُ].

وقال الرَّاعِي النُّمَيْرِيُّ - يَصِفُ طَلًّا -:

وَأَحْجَارًا مِنَ الصَّوَانِ سَعْفًا

بِهِنَّ بَقِيَّةٌ مِمَّا صَلَيْنَا

ويقال: قَلْبٌ مِنْ صَوَانٍ: قَاسٌ غَلِيظٌ.

قال حَافِظُ إِبْرَاهِيمَ - يَصِفُ جُنُودًا فِي الْمَعْرَكَةِ -:

أَبْصَرْتُ جِنًّا فِي مَسَالِخِ فِتْنِيَّةٍ

وَشَهِدْتُ أَفْنَدَةً مِنَ الصَّوَانِ

❖ **الصَّوْنَةُ:** الْعَتِيدَةُ. (عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ)

❖ **الصَّيَّانُ:** الصَّوَانُ. قال حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ:

عَلَى كُلِّ سَلْهَبَةٍ فِي الصَّيَّانِ

نِ لَا تَسْتَكِينُ لَطُولِ السَّامِ

❖ **الصَّيَّانَةُ:** مُتَابَعَةُ عَمَلِ الْأَلَاتِ وَالْأَجْهَرَةِ

وغيرها؛ لِلْمَحَافِظَةِ عَلَيْهَا وَإِصْلَاحِ أَعْطَالِهَا، وَمَا تَلَفَ مِنْهَا.

❖ **الصَّيْنَةُ:** الْحِفْظُ وَالْوَقَايَةُ.

ويقال: هَذَا ثَوْبٌ صَيْنَةٌ: لَا يُعْرَضُ لِلْإِبْتِذَالِ.

❖ **المَصَانُ:** الصَّوَانُ.

وبه رَوَى بَيْتُ أَبِي قِلَابَةَ الْهَذَلِيِّ السَّابِقِ.

رَدَّعُ الْخَلْقِ بِجُلْدِهَا فَكَأَنَّهُ

رَيْطٌ عِتَاقٌ فِي الْمَصَانِ مُضَرَّسٌ

و-: غِلَافُ الْقَوْسِ تُحَفِّظُ فِيهِ.

يقال: الْقَوْسُ فِي مَصَانِهَا.

\* **المِصْوَانُ:** المِصَانُ.

وفى "الأساس" قال الراجز - يصف قوساً -:

\* فما تزالُ عندنا فى مِصْوَانٍ \*

\* نَدَهْنُهَا بِالْمُخِّ يَوْمًا وَالْبَآنِ \*

\* \* \*

### ص و و

\* **أَصْوَى** القَوْمُ: نَزَلُوا الصَّوَى، وَهِيَ

الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ الْمُرْتَفَعَةُ.

\* **صَوَى** فَلَانُ الصَّوَى فِي الطَّرِيقِ: نَصَبَهَا،

أَوْ عَمِلَهَا.

\* **الْأَصْوَاءُ:** الْقُبُورُ.

وفى خبر الْبَعْثِ: "فِيخْرِجُونَ مِنَ الْأَصْوَاءِ".

\* **الصَّوُّ:** الْفَارِغُ.

\* **الصَّوَّةُ:** الصَّوُّ.

\* **الصَّوَّةُ:** مُخْتَلَفُ الرِّيحِ عَلَى الْأَرْضِ.

و-: مَا غَلِظُ وَارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ، وَلَمْ يَبْلُغْ

أَنْ يَكُونَ جَبَلًا. قَالَ كَعْبُ بْنُ زَهِيرٍ - يَصِفُ

طَرِيقًا -:

سَمَحَ دَرِيرٌ إِذَا مَا صَوَّةٌ عَرَضَتْ

لَهُ قَرِيبًا لِسَهْلٍ مَالٍ فَانْحَرَفَا

[دَرِيرٌ: مُسْتَقِيمٌ].

و-: الْعَلَامَةُ الْمَنْصُوبَةُ مِنَ الْحَجَارَةِ فِي

الْمَفَازَةِ الْمَجْهُولَةِ، تُنْصَبُ فِي الطَّرِيقِ،

يُسْتَدَلُّ بِهَا عَلَيْهِ. وَفِي خَبَرِ أَبِي هُرَيْرَةَ -

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -: "إِنَّ لِلْإِسْلَامِ صَوَى وَمَنَارًا

كَمَنَارِ الطَّرِيقِ".

وَقَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ:

وَهَبْتُ لَهُ رِيحٌ بِمُخْتَلَفِ الصَّوَى

صَبًّا وَشَمَالًا فِي مَنَازِلِ قُفَالٍ

[قُفَالٌ: عَائِدُونَ مِنَ السَّفَرِ].

وَقَالَ أَيْضًا:

وَحَرَقَ يَخَافُ الرِّكْبُ أَنْ يُدَلَّجُوا بِهِ

شَدِيدٍ عَلَى الْأَسْفَارِ مُنْفَتِقِ الصَّوَى

وَقَالَ النَّابِغَةُ الشَّيْبَانِيُّ:

وَبَلَدَةٍ مُقْفَرٍ أَصْوَاءٌ لَاحِبِهَا

يَكَادُ يَشْمَطُ مِنْ أَهْوَالِهَا الرَّجُلُ

[الْلاَحِبُ: الطَّرِيقُ الْوَاضِحُ؛ يَشْمَطُ:

يَشِيبُ].

وفى "المحكم" قَالَ غِيلَانُ الرَّبْعِيُّ:

\* قَدْ أَغْتَدَى وَالطَّيْرُ فَوْقَ الْأَصْوَاءِ \*

\* مُرْتَبِئَاتٍ فَوْقَ أَعْلَى الْعَلْيَاءِ \*

[مُرْتَبِئَاتٌ: مُشْرِفَاتٌ].

و: جَمَاعَةُ السَّبَاعِ.

و: الصَّوْتُ، أَوْ صَوْتُ الصَّدى.

(ج) صَوَى، وَأَصَوَاءُ.

o وذاتُ الصَّوَى: موضعٌ وَرَدَ في شعر الراعي النُّمَيْرِ،

قال:

تَضَمَّنَهُمْ وَارْتَدَّتِ الْعَيْنُ عَنْهُمْ

بذاتِ الصَّوَى مِنَ التَّنَائِيرِ مَاهِرُ

\* \* \*

## ص و ي

فى العبرية sāwā (صاوا): وَصَّى (مع

مراعاة القلب المكانى)، أَمَرَ، أَوْعَزَ، عَيَّنَ،

ترك وصية. وفى الآرامية sūt (صوت):

يعطى أمراً. وفى السريانية swānā

(صوانا): نُصِبَ، حَجَرَ. ويقابل ذلك ما فى

الأكدية sētu (صيت): حرارة، وهج

الشمس. وفى الأوجاريتية swy (صوى):

اسم شخص).

## ١- اليُبْسُ. ٢- الشِّدَّةُ وَالصَّلَابَةُ.

قال ابنُ فارسٍ: "الصَّادُ والواوُ والياءُ أَصْلُ

واحدٌ يَدُلُّ على شِدَّةٍ وَصَلَابَةٍ وَيُبْسٍ".

\* صَوَى الشَّيْءُ — صَوِيًّا، وَصُوِيًّا: يَبِسَ؛

عَطَشًا أَوْ هُزَالًا. فهو صَاوٍ، وهى صاويةٌ.

يقال: صَوَّتِ النخلةُ.

\* صَوِي الشَّيْءُ — صَوَى: صَوَى. فهو

صَاوٍ، وهى صاويةٌ. وهو أيضًا صَوٍ، وهى

صَوِيَّةٌ. يقال: صَوَى العودُ، والنَّخلةُ.

ويقال: بَدَنُ صَاوٍ وَضَاوٍ.

ويقال: صَوَى الضَّرْعُ: جَفَّ ما فيه من

اللبن.

قال أبو ذؤيب الهذلي - يصف ناقَةً -:

مُتَفَلَّقٌ أَنْسَاؤُهَا عَنْ قَانِي

كَالْقُرْطِ صَاوٍ غُبْرَهُ لَا يُرْضَعُ

[الأنساء: جمع النَّسَاءِ، وهو عِرْقٌ فى

الرَّجُلِ؛ القَانِي: الضَّرْعُ الأحمرُ قد دخله

سَوَادٌ؛ الْقُرْطُ: الضَّرْعُ؛ الْغُبْرُ: بقيةُ اللبنِ].

ويقال: صَوَى الحيوانُ: عَطَشَ وَضَمَرَ وَهَزَلَ.

وفى "اللسان" قال ساعدةُ بنُ جُوَيْبَةَ - يصفُ

بَقَرَمٍ وَحْشٍ -:

قَدْ أُوبِيتَ كُلُّ مَاءٍ فَهِيَ صَاوِيَةٌ

مَهُمَا تُصِيبُ أَفْقًا مِنْ بَارِقٍ تَشِيمُ

[أُوبِيتَ: مُنِعَتْ؛ تُصِيبُ أَفْقًا: تجدد ناحيةً؛

تَشِيمُ: تقدر أين موقعه ثم تمضى إليه].



ورواية الديوان: "طاوية".

و: قَوَى. (كأنه ضِدُّ)

و— فلانُ الناقةَ أو الشاةَ: تركها بلا حَلْبٍ

لتسمن. وفي "المحكم" قال الراجز:

\* يَجْمَعُ للرَّءَاءِ فِي ثَلَاثِ \*

\* طُولُ الصَّوَى وَقِلَّةُ الْإِرْغَاثِ \*

[الإرغاث: الإرضاع].

\* أَصَوَى الشَّيْءُ: يَبْسُ؛ عَطَشًا أَوْ هُزَالًا.

و— القومُ: هَزَلَتْ مَاشِيَتُهُمْ. (عن ابن

القطاع)

\* صَوَى الشَّيْءُ: أَصَوَى.

و— فلانُ الناقةَ، وَنَحَوَهَا: أَيْبَسَ لَبَنَهَا.

وقيل: تَرَكَهَا وَلَمْ يَحْلِبْهَا لِتَسْمَنَ.

(وانظر: ص ر ي)

وفي الخبر: قال - صلى الله عليه وسلم -

"التَّصَوِيَةُ خِلَابَةٌ". [خِلَابَةٌ: خَدِيعَةٌ].

ويقال: صَوَّيْتُ الغَنَمَ.

وفي "التهذيب" قال الشاعر - يفخر -:

إِذَا الدَّعْرَمُ الدَّفْنَأْسُ صَوَى لِقَاحَهُ

فَإِنَّ لَنَا دُودًا ضِخَامَ مُحَالِبٍ

[الدَّعْرَمُ: الرَّدَىءُ الْبَذِيءُ؛ الدَّفْنَأْسُ: الراعى

الكَسْلَانُ؛ الدُّودُ: القَطِيعُ مِنَ الْإِبِلِ].

و— الدَّابَّةُ: أَعْفَاهَا مِنَ الْعَمَلِ لِتَقْوَى وَتَنْشَطَ.

ويقال: صَوَى البعيرُ: تَرَكَهَ لِلْفَحْلَةِ فَلَمْ

يَحْمِلَ عَلَيْهِ، وَلَمْ يَعْقُدْ عَلَيْهِ حَبْلًا.

و— لإبله فَحْلًا: اخْتَارَهُ وَرَبَّاهُ لِلْفَحْلَةِ.

قال أبو محمد الفَقْعَسِيُّ - يَصِفُ رَاعِيًا

وإبله -:

\* صَوَى لَهَا ذَا كِدْنَةٍ جُلَاعِدًا \*

[ذُو كِدْنَةٍ: الْقَوَى الْغَلِيظُ؛ الْجُلَاعِدُ: شَدِيدُ

الْجَسَمِ].

\* الصَّوَى: السُّنْبُلُ الْفَارِغُ. (عن ابن

الأعرابي)

\* \* \*

## الصَّادُ وَالْيَاءُ وَمَا يَنْثُلُهُمَا

ص ي أ

الْبَلَلُ

قال ابنُ فارس: "الصَّادُ وَالْيَاءُ وَالْهَمْزَةُ.

يقال: صَيَّاتُ رَأْسِي تَصِييًّا، إِذَا بَلَلْتُهُ".

\* صَاءَتِ الْعَقْرَبُ، وَنَحَوَهَا — صَيَّيًّا:

صَاحَتْ. وفي خبر عليٍّ - رضى الله عنه -

قال لامرأة: "أَنْتِ مِثْلُ الْعَقْرَبِ تَلْدَعُ

وَتَصِيءُ".

\* صَيًّا النَّخْلُ: ظَهَرَتْ أَلْوَانُ بُسْرِهِ.

(عن أبي حنيفة الدينوري)

و— فلانُ رأسُهُ: غَسَلَهُ فلم يُنْقَهْ، وبَقِيَتْ  
آثارُ الوَسَخِ فيه.

وقيل: بَلَّلَهُ.

\* الصَّاءُ: الماءُ الذي يكونُ في السَّلَى

(الجلدة الرقيقة التي يكون فيها الجنين).

وقيل: القَدَى يخرجُ عَقِبَ الولادة.

(عن ابن دريد)

\* الصَّاءَةُ: القَدَى يخرجُ بعدَ المشيمة.

وقيل: الماءُ الذي يكونُ في المشيمة.

وقيل: المشيمةُ نَفْسُهَا.

يقال: أَلْقَتِ النَّاقَةُ أو الشَّاةُ صَاعَتَهَا.

قال خِداشُ بنُ زُهَيْرٍ:

سَرَحَتْ بِصَاعَتِهَا وَأَقْسَمَ عَارِضٌ

بِاللَّهِ يُطْعِمُ لَحْمَهَا وَعِصَامُ

\* الصِّيَاءَةُ: الصَّاءَةُ.

\* الصِّيَاءَةُ: الصَّاءَةُ.

\* الصَّيْنَةُ: وَسَخُ الرَّأْسِ. (عن ابن عباد)

\* \* \*

ص ي ب

دِقَّةُ الإِصَابَةِ

\* صَابَ السَّهْمُ — صَيَّبًا: أَصَابَ. فهو

صَائِبٌ، وصَيُوبٌ. (ج) صَيِّبٌ، وصِيَابٌ،

وصَوَائِبٌ. (عن الحميري)

وفى "التاج" قال مُضاضُ بنُ عمرو

الجُرْهُمِيُّ:

فَأَصَابَ الرَّدَى بَنَاتِ فُؤَادِي

بِسَهَامٍ مِنَ الْمَنَايَا صِيَابٍ

وقال محمد بن حازم الباهلي:

وَإِذْ سِهَامِي صِيَابٌ

وَنَصْلُ سَيْفِي عَضْبٌ

وقال أبو نُؤَاسٍ:

قَدْ رَمَتْ أَلْحَاضَهُ كَيْدِي

بِسَهَامٍ لِلرَّدَى صَيِّبٍ

\* الصِّيَابُ، والصَّيَّابُ: الْخَالِصُ مِنْ كُلِّ

شَيْءٍ، وَخِيَارُهُ وَأَصْلُهُ. يقال: قَوْمٌ صَيَّابٌ.

وفى "مجالس ثعلب" قال غِيلَانُ بنُ

حُرَيْثٍ:

\* إِنِّي وَسَطْتُ مَالَكَا وَحَنْظَلَا

\* صِيَّابَهَا وَالْعَدَدَ الْمُحْجَلَا \*

ويقال: فلانٌ من صِيَابِ القومِ: من صميمهم وأصلهم وأخلصهم نسباً.  
قال الراعي النُميريّ - يهجو، ونُسب لغيره -:

من مَعَشَرَ كَحِلْتُ باللُّومِ أَعْيُنُهُمْ

قَفْدِ الْأَكْفِ لثَامٍ غَيْرِ صِيَابِ

[قَفْدٌ: جمع أَقْفَدَ، وهو الضعيف الرَّخْوُ المفاصل، والمراد هنا: بخلاء].

وقال حُرَيْثُ بْنُ عَنَابٍ الطائيّ - يهجو -:

هَلَا نَهَيْتُمْ عُوَيْجًا عَنْ مُقَادَعَتِي

عَبْدَ الْمُقَدِّ دَعِيًّا غَيْرَ صِيَابِ

[المقادعة: المشاتمة؛ عَبْدُ الْمُقَدِّ: أى لئيم دَعِيٌّ غير خالص النسب].

\* **الصِّيَابَةُ:** الصِّيَابُ. يقال: هو فى صِيَابَةِ قَوْمِهِ، وهو من صِيَابَةِ قَوْمِهِ. وفى خبر البشارة به - صلى الله عليه وسلم -: "يُولَدُ فى صِيَابَةِ قَوْمِهِ".

وقال ذو الرُّمَّة:

وَمُسْتَشْجَاتٍ بِالْفِرَاقِ كَأَنَّهَا

مَثَاكِيلُ مِنْ صِيَابَةِ النَّوْبِ نُوحٍ

[المُسْتَشْجَاتُ: الغربانُ؛ وشَبَّهَهَا بالنُّوبَةِ فى سوادها].

و-: السَّيِّدُ. (عن ابن سيده)

o **وصِيَابَةُ الْقَوْمِ:** جَمَاعَتُهُمْ. (عن كراع)

\* \* \*

\* **صَيَّاجَةٌ** - يقال: ليلةٌ قَمَرَاءُ صَيَّاجَةٌ: مُضِيئَةٌ.

\* \* \*

ص ي ح

١- الصَّوْتُ الْعَالِي.

٢- الْيَبْسُ وَالتَّشَقُّقُ.

قال ابنُ فارس: "الصَّادُ والياءُ والحاءُ أصلٌ صَحِيحٌ، وهو الصَّوْتُ الْعَالِي".

\* **صَاحٌ** فلانٌ، وَغَيْرُهُ - صِيحًا، وَصِيحَةً،

وَصِيحًا، وَصِيحًا، وَصِيحَانًا: صَوْتٌ

بشدة. وفى خبر أبى هُرَيْرَةَ - رضى الله

عنه - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -

قال: "إِذَا سَمِعْتُمْ صِيحَ الدِّيَكَةِ، فَاسْأَلُوا اللَّهَ

مِنْ فَضْلِهِ، فَإِنَّهَا رَأَتْ مَلَكًا".

وقال عنترة - وذكر طلالاً -:

إِذَا صَاحَ الْغُرَابُ بِهِ شَجَانِي

وَأَجَرَى أَدْمَعِي مِثْلَ اللَّالِي

وقال ساعدةُ بْنُ جُوَيْيَةَ الهذليّ - وذكر

فرساً -:

وَشَرَجَبٍ نَحْرُهُ دَامٍ وَصَفَحَتْهُ

يَصِيحُ مِثْلَ صِيَاكِ النَّسْرِ مُنْتَحِمٍ  
[الشَّرَجَبُ: الطَّوِيلُ؛ الْإِنْتِحَامُ: شَبِيهُ  
بِالنَّفْسِ مِنَ الصَّدْرِ].

وَقَالَ النَّابِغَةُ الشَّيْبَانِيُّ - وَذَكَرَ أَعْدَاءَهُ -:

يَصِيحُ نِسْوَانُهُمْ لَمَّا هَزَمْتُهُمْ

كَمَا يَصِيحُ عَلَى ظَهْرِ الصَّفَا الْحَجَلُ  
[الصَّفَا: جَمْعُ الصَّفَاةِ، وَهِيَ الصَّخْرَةُ؛  
الْحَجَلُ: طَائِرٌ].

وَقَالَ أَحْمَدُ شَوْقِي:

وَيَوْمَ مَلَوْنٍ إِذْ صَحْنَا وَصَاحُوا

ذَكَرْنَا اللَّهَ مِنْ فَرَحٍ وَنَاحُوا  
وَفِي "الْمَحْكَم" قَالَ الشَّاعِرُ:

وَصَاحَ غُرَابُ الْبَيْنِ وَأَنْشَقَّتِ الْعَصَا

بَبَيْنٍ كَمَا شَقَّ الْأَدِيمَ الصَّوَانِعُ  
[الصَّوَانِعُ: جَمْعُ الصَّنَاعِ، وَهِيَ الْمَاهِرَةُ فِي  
عَمَلِ الْيَدِ].

وَالنَّهَارُ: اسْتَنَارَ وَأَضَاءَ. قَالَ الْفَرَزْدَقُ:

وَالشَّيْبُ يَنْهَضُ فِي الشَّبَابِ كَأَنَّهُ

لَيْلٌ يَصِيحُ بِجَانِبِيهِ نَهَارٌ

وَالشَّيْءُ صَيِّحًا: تَشَقَّقَ.

(انظر: ص و ح)

وَالشَّجَرُ: طَالٌ. يُقَالُ: صَاحَتِ النَّخْلَةُ.

وَيُقَالُ: بِأَرْضِ فُلَانٍ شَجَرٌ صَاحٌ.

وَالْعُنُقُودُ: اسْتَتَمَ خُرُوجُهُ مِنْ أَكِمَّتِهِ  
(أَوْعِيَةِ الطَّلَعِ) وَطَالَ، وَهُوَ فِي ذَلِكَ غَضٌّ.

وَالْفُلَانُ عَلَى فُلَانٍ: رَجَرَهُ وَنَهَرَهُ.

قَالَ كَثِيرٌ:

إِذَا مَا وَرَدْنَا مَنَهَلًا صَاحَ أَهْلُهُ

عَلَيْنَا فَمَا نُنْفَكُ نُرْمَى وَنُضْرَبُ  
وَالْبِفُلَانِ: دَعَاهُ وَنَادَاهُ.

قَالَ أَبُو قِلَابَةَ الْهَذَلِيُّ:

يُصَاحُ بِكَاهِلٍ حَوْلِي وَعَمْرُو

وَهُمْ كَالضَّارِيَاتِ مِنَ الْكِلَابِ  
وَقَالَ حَافِظُ إِبْرَاهِيمَ:

يَصِيحُ بِهِ لَا رِيَّ أَوْ نَبْلَغُ الْمُنَى

وَلَا شَبَعٌ أَوْ يُرْجَعُ الْحَقُّ غَاصِبُهُ  
وَيُقَالُ: صَحَّ لِي بِفُلَانٍ.

\* صِيحٌ فِي الْقَوْمِ: هَلَكُوا. يُقَالُ: صِيحَ

فِي آلِ فُلَانٍ، فَأَخَذَتْهُمْ الصَّيْحَةُ. قَالَ

أَمْرُو الْقَيْسِ - يَمْدَحُ بَنِي ثَعْلَ -:

دَعَّ عَنْكَ نَهْبًا صِيحٌ فِي حَجَرَاتِهِ

وَلَكِنْ حَدِيثًا مَا حَدِيثُ الرِّوَاكِ

[الْحَجَرَاتُ: النَّوَاحِي].

و— بالقَوْمُ: فَزَعُوا.

\* صَايَحُ الْقَوْمُ: صَاحَ بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ.

و— فُلَانٌ فُلَانًا، وَبِهِ: نَادَاهُ.

\* صَيَّحَ فُلَانٌ، وَغَيْرُهُ: بَالِغٌ فِي رَفْعِ صَوْتِهِ.

وَفِي خَبَرِ أُمِّ سَلَمَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا -

قَالَتْ: "دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ - عَلَى أَبِي سَلَمَةَ وَقَدْ شَقَّ بَصْرُهُ

فَأَغْمَضَهُ، فَصَيَّحَ نَاسٌ مِنْ أَهْلِهِ، فَقَالَ -

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -: "لَا تَدْعُوا عَلَى

أَنْفُسِكُمْ إِلَّا بِخَيْرٍ فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ يُؤْمِنُونَ عَلَى

مَا تَقُولُونَ".

وَقَالَ قُرَادُ بْنُ غُوَيْةَ - يَتَفَكَّرُ فِي حَالِ ابْنِهِ

بَعْدَ مَوْتِهِ -:

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي مَا يَقُولُنَّ مُخَارِقٌ

إِذَا جَاوَبَ الْهَامَ الْمُصَيِّحَ هَامَتِي

[مُخَارِقٌ: وَلَدُ الشَّاعِرِ؛ جَاوَبَ الْهَامَ هَامَتِي:

كُنَايَةٌ عَنْ مَوْتِهِ].

وَقَالَ أُسَامَةُ الْهُذَلِيُّ - وَذَكَرَ حِمَارًا -:

يُصَيِّحُ فِي الْأَسْحَارِ فِي كُلِّ صَارَةٍ

كَمَا نَاشَدَ الدَّمَّ الْكَفِيلَ الْمُعَاهِدُ

[صَارَةٌ: اسْمُ جَبَلٍ، وَقِيلَ: أَرْضُ ذَاتِ

شَجَرٍ؛ نَاشَدَ: قَالَ لَهُ أَنْشُدْكَ اللَّهُ؛ الدَّمُّ:

جَمْعُ ذِمَّةٍ؛ الْمُعَاهِدُ: الَّذِي أُعْطِيَ عَهْدًا إِذْ

يُوفَى إِلَيْهِ قَضَى مَدَمَّتَهُ أَيْ ذِمَامَهُ، وَالذِّمَامُ:

الْحُرْمَةُ].

و— فُلَانٌ الشَّيْءُ: شَقَّه فَأَحْدَثَ صَوْتًا.

قَالَ مُلَيْحُ الْهُذَلِيُّ:

فَمَا كَانَ عَنْ يَوْمَيْنِ حَتَّى تَصَدَّعُوا

لِبَيِّنٍ كَمَا انْشَقَّ الرِّدَاءُ الْمُصَيِّحُ

و— الشَّمْسُ النَّبَاتُ: أَذَوْتُهُ وَأَذَتْهُ.

وَقِيلَ: أَيْبَسَتْهُ فَتَشَقَّقَ.

يُقَالُ: صَيَّحَتِ الرِّيحُ أَوْ الْحَرُّ الْبَقْلَ وَنَحْوَهُ.

(وَانظُرْ: ص و ح)

\* انْصَاحَ الشَّيْءُ: انْشَقَّ.

يُقَالُ: انْصَاحَتِ الْعَصَا.

وَيُقَالُ: انْصَاحَ الثَّوْبُ: تَشَقَّقَ مِنْ قِبَلِ نَفْسِهِ.

وَيُقَالُ: انْصَاحَتِ الْجِبَالُ: تَشَقَّقَتْ وَجَفَّتْ

لِعَدَمِ الْمَطَرِ. وَفِي خَبَرِ الْاسْتِسْقَاءِ: "اللَّهُمَّ

انْصَاحَتْ جِبَالُنَا".

و— الْأَرْضُ: تَغَطَّى بَعْضُهَا بِالنَّبَاتِ، وَبَقِيَ

بَعْضُهَا يَابَسًا.

و— الْبَرْقُ: لَمَعَ وَأَضَاءَ.

و— الْقَمَرُ: اسْتَنَارَ.

وَيُقَالُ: انْصَاحَ الْفَجْرُ: اسْتَنَارَ وَظَهَرَ ضَوْؤُهُ

صُبْحِهِ.



\* **تَصَايِحُ** الْقَوْمُ، وَغَيْرُهُمْ: صَاحَ بَعْضُهُمْ  
بِبَعْضٍ. يُقَالُ: تَصَايَحَتِ الْغُرَبَانُ وَنَحْوُهَا.  
قَالَتِ الْخَنَسَاءُ - تَرْتِي صَخْرًا -:  
نِعْمَ الْفَتَى عِنْدَ الْوَعَى

حِينَ التَّصَايَحِ فِي الْغَلَسِ  
وَقَالَ مَجْنُونٌ لَيْلَى:  
أَمِنْ أَجْلِ غُرَبَانٍ تَصَايَحْنَ غُدُوَّةً  
بَبَيْنُونَةِ الْأَحْبَابِ دَمْعُكَ سَافِحٌ  
وَقَالَ الصَّنَوْبَرِيُّ - وَذَكَرَ جِنَازَةً -:  
نِسَاءً فِي حِدَادٍ صَائِحَاتٍ

كَغُرَبَانٍ تَصَايَحُ فِي الْوُكُورِ  
و- غَمْدُ السَّيْفِ: تَشَقَّقٌ. وَفِي "الْأَسَاسِ"  
قَالَ الرَّاعِي النُّمَيْرِيُّ - وَذَكَرَ صَحْرَاءَ -:  
أَقْرَبَهَا جَأَشِي بِأَوَّلِ آيَةٍ

وَمَاضٍ حَسَامٌ غَمْدُهُ مُتَصَايِحٌ  
وَرَوَايَةُ الدَّبَّانِ: "مُتَطَايِحٌ".

\* **تَصَيِّحُ** الشَّيْءُ: تَكَسَّرَ وَتَشَقَّقَ.  
قَالَ مُحَرَّرُ بْنُ الْمَكْعَبِرِ الضَّبِّيِّ:  
دَارَتْ رَحَانًا قَلِيلًا ثُمَّ صَبَحَهُمْ

ضَرْبُ تَصَيِّحٍ مِنْهُ جِلَّةُ الْهَامِ  
وَقَالَ مُلِيحُ الْهَذَلِيِّ - مَتَغَزَلًا -:

فَصَمَّنَ الْحُجُولَ الْغَامِضَاتِ بِأَسُوقٍ  
خَرَاعِبَ حَتَّى تَبْرُهَا يَتَصَيِّحُ

[الْحُجُولُ: الْقِيُودُ؛ الْخَرَاعِبُ: جَمْعُ  
الْخَرَعَةِ، وَهِيَ الْمَرْأَةُ الشَّابَّةُ الْحَسَنَةُ اللَّيْنَةُ؛  
التَّبَرُّ: مَا كَانَ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ غَيْرَ  
مَصُوغٍ].

وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ - يَصِفُ مَفَازَةً -:

وَهَاجِرَةٌ شَهْبَاءُ ذَاتِ وَدِيقَةٍ  
يَكَادُ الْحَصَى مِنْ حَرِّهَا يَتَصَيِّحُ  
[شَهْبَاءُ: بَيَاضٌ لَشِدَّةِ حَرِّهَا؛ الْوَدِيقَةُ: حَرٌّ  
الْمَاجِرَةِ].

و- الْبَقْلُ: يَبَسَ مِنْ أَعْلَاهُ وَفِيهِ نُدُوَّةٌ.  
وَيُقَالُ: تَصَيِّحَ الْخَشَبُ وَالشَّعْرُ.  
(انظر: ص و ح)

\* **الصَّائِحَةُ**: صَيِّحَةُ الْمَنَاحَةِ.

و- الْفَرْعُ.

(ج) صَائِحَاتٌ، وَصَوَائِحُ.

\* **الصَّيَّاحُ، وَالصَّيَّاحُ**: الصَّوْتُ.

وَقِيلَ: الصَّوْتُ الشَّدِيدُ.

o **وَيَوْمَ الصَّيَّاحِ**: يَوْمُ الْحَرْبِ. قَالَ الْأَعَشَى:

وَيَمْنَعُهُ يَوْمَ الصَّيَّاحِ مَصُونَةٌ

سِرَاعٌ إِلَى الدَّاعِي يَتُوبُ وَتُرْكَبُ

[مَصُونَةٌ: أَيْ أَفْرَاسٌ مُعَدَّةٌ لِلْحَرْبِ؛ تَتُوبُ:

تَرْجِعُ].

وقالت الخنساء - تَرثِي أَخَاهَا صَخْرًا - :

وَمَنْ لَطَعَنَةٍ حِلْسٍ أَوْ لَهَاتِفَةٍ

يَوْمَ الصُّيَاحِ بِفِرْسَانٍ مِغَاوِيرِ

[الْحِلْسُ: كل شيء وَلَى الظهر تحتَ

الرَّحْلِ؛ الهاتِفَةُ: المستجيرة].

وقال ابن المعتز - يفخر - :

وَأَعْدَاءٍ دَلَفْتُ لَهُمْ بِجَمْعٍ

سَرِيعِ الْخَطْوِ فِي يَوْمِ الصُّيَاحِ

**\* الصَّيْحُ: الصُّيَاحُ.**

ويُقالُ: لَقِيْتُهُ قَبْلَ كُلِّ صَيْحٍ وَنَفْرٍ، أى: قبل

كل شيء. [النَّفْرُ: التَّفَرُّقُ].

ويُقالُ أيضًا: غَضِبَ مِنْ غَيْرِ صَيْحٍ وَلَا نَفْرٍ:

أى من غير شيء.

وفى "التهذيب" قال الشاعر - يهجو - :

كَذُوبٌ مَحُولٌ يَجْعَلُ اللَّهُ جَنَّةَ

لَا يُؤْمِنُهُ مِنْ غَيْرِ صَيْحٍ وَلَا نَفْرٍ

[أى من غير قليل ولا كثير].

**\* الصَّيْحَانُ: الصَّوْتُ الشَّدِيدُ.**

**\* الصَّيْحَانِيُّ: ضَرْبٌ مِنْ تَمَرِ الْمَدِينَةِ أَسْوَدٌ،**

صُلْبُ الْمَمْضَغَةِ، شَدِيدُ الْحَلَاوَةِ. وفى الخبر

أَنْ بَعْضَ الصَّحَابَةِ قَالُوا: "يَا رَسُولَ اللَّهِ،

إِنَّا لَا نَجِدُ الصَّيْحَانِيَّ...".

**\* الصَّيْحَةُ: الْغَارَةُ إِذَا فُوجِئَ بِهَا الْحَيُّ.**

و-: الصَّرْحَةُ. وقيل: الصَّرْحَةُ الْمَهْلِكَةُ.

وفى القرآن الكريم: ﴿يَحْسَبُونَ كُلَّ صَيْحَةٍ

عَلَيْهِمْ هُمُ الْعَدُوُّ فَاحْذَرُهُمْ﴾. (المنافقون / ٤)

وقال السري الرفاء:

فِي وَقْعَةٍ لَيْسَ لَهَا كَاشِفٌ

وَصَيْحَةٍ لَيْسَ لَهَا مِنْ فَوَاقٍ

و-: نَفْحَةُ الْبَعْثِ.

وفى القرآن الكريم: ﴿يَوْمَ يَسْمَعُونَ الصَّيْحَةَ

بِالْحَقِّ ذَلِكَ يَوْمُ الْخُرُوجِ﴾. (ق / ٤٢)

وفيه أيضًا: ﴿إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً

وَحِدَةً فَإِذَا هُمْ جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ﴾.

(يس / ٥٣)

وقال ابن الرومي:

دَعَاؤُهُ يُذَكِّرُنَا نَكِيرًا وَمُنْكَرًا

وَصَيْحَةُ إِسْرَافِيلَ فِي صَيْحَةِ النَّشْرِ

و-: الْعَذَابُ. وفى القرآن الكريم:

﴿فَأَخَذْتَهُمُ الصَّيْحَةَ بِالْحَقِّ فَجَعَلْنَاهُمْ غُثَاءً

فَبَعْدًا لِلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ﴾. (المؤمنون / ٤١)

وفيه أيضًا: ﴿وَأَخَذَتِ الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةَ

فَأَصْبَحُوا فِي دِIRِهِمْ جَثِيمِينَ﴾. (هود / ٩٤)

ويُقال: مَا يَنْتَظِرُونَ إِلَّا مِثْلَ صَيْحَةِ الْحُبْلَى:

أى شَرًّا سَيُعَاجِلُهُمْ.

ويقال: آخِرُ صَيِّحَةٍ: أحدثُ الابتكاراتِ أو التصميماتِ في الأزياء والملابس وغيرها.  
\* الصَّيِّحَةُ، والصَّيِّحَةُ: الصَّيَّاح.

\* الصَّيَّاحُ: عِطْرٌ أو غِسْلٌ مِنَ الطَّيِّبِ وَنَحْوِهِ. يقال: غَسَلْتُ رَأْسَهَا بِالصَّيَّاحِ.

### ص ي خ

#### الاستِماعُ والإنصاتُ

قال ابنُ فارس: "الصَّادُ والياءُ والخاءُ كلمةٌ واحدةٌ. يقال: أَصَاحُ يُصَيِّخُ، إِذَا اسْتَمَعَ".  
\* صَاخَ السَّمْعُ — صَيَّخًا: أَصغى وَرَهَفَ.

قال إبراهيم الطبطبائي - يرثى -:  
إِنْ صَاخَ لِلنَّاسِ سَمْعٌ أَوْ رَنَا بَصْرٌ  
فَأَنْتَ لِلنَّاسِ كُنْتَ السَّمْعَ وَالْبَصْرَا  
و— القوائمُ أو الأقدامُ في الأرض: دَخَلَتْ  
فيها وَغَابَتْ. (وانظر: س ي خ، ص و خ)

\* أَصَاخَ: (انظر: ص و خ).

\* انْصَاخَ الشَّيْءُ: (انظر: ص و خ).

\* الصَّاحَّةُ: (انظر: ص و خ).

\* الصَّيِّخَادُ: (انظر: ص خ د).

\* الصَّيِّخْدُ: (انظر: ص خ د).

\* الصَّيِّخْدَةُ: (انظر: ص خ د).

\* الصَّيِّخُودُ: (انظر: ص خ د).

### ص ي د

(في العبرية sayid (صَيْد): صَيْدٌ، زَادٌ، قَنْصٌ، طَعَامٌ، طَرِيدَةٌ. و sayyād (صَيَّاد): صَيَّادٌ، قَنَاصٌ. وفي الآرامية sayyadā (صَيَّادًا): صَيَّادٌ، قَنَاصٌ. وفي الأكديّة siditu (صِدْتُ): زَادُ الرَّحْلَةِ).

#### ١- قَنْصُ الشَّيْءِ وَأَخْذُهُ. ٢- رُكُوبُ الرَّأْسِ وَالْمُضْيُ مِنْ غَيْرِ التَّفَاتِ.

قال ابنُ فارس: "الصَّادُ والياءُ والدَّالُ أصلٌ صَحِيحٌ يَدُلُّ عَلَى مَعْنَى وَاحِدٍ، وَهُوَ رُكُوبُ الشَّيْءِ رَأْسَهُ وَمُضْيُهُ غَيْرَ مُلْتَفِتٍ وَلَا مَائِلٍ".  
\* صَادَ فلانٌ — صَيْدًا: لَمْ يَسْتَطِعِ  
الالتفاتَ.

و— فلانًا: جَعَلَهُ أَصَيْدَ (أى مَائِلَ العُنُقِ).

و— الصَّيْدَ مِنْ وَحْشٍ أَوْ طَيْرٍ أَوْ نَحْوَهُمَا —  
صَيْدًا: أَوْقَعَهُ فِي الشَّرَكِ (حِبَالَةِ الصَّائِدِ).  
فهو صَائِدٌ. (ج) صَيِّدٌ، وَصَوَائِدُ.

ويقال: صَادَ الْكَلْبُ أَوْ الصَّقْرُ أَوْ نَحْوُهُمَا:  
قَنْصًا. فهو صَيَّودٌ. (يستوى فيه المذكر

والمؤنث). (ج) صَيْدٌ، وَصِيدٌ. (الأخير عن يونس).

وفى القرآن الكريم: ﴿أُحِلَّتْ لَكُم بَيْمَتُهُ الْأَنْعَامُ إِلَّا مَا يَتَلَنَ عَلَيْكُمُ غَيْرَ مُحِلِّي الصَّيْدِ وَأَنْتُمْ حُرْمٌ﴾. (المائدة/ ١)

وفى المثل: "تَبَلَّدَى تَصِيدَى". [التَّبَلُّدُ: اللصوق بالأرض لختل الصيد]. يُضْرَبُ لِمَن يَحْتَالُ حَتَّى يَتِمَكَّنَ وَيَظْفِرَ.

وقال امرؤ القيس - يصف فرسه -:

كَأَنِّي بَفَتْخَاءِ الْجَنَاحَيْنِ لِقْوَةٌ

صَيُودٍ مِنَ الْعِقْبَانِ طَاطَأَتْ شِمَالِ

وقال عنتره - يفخر -:

وَمِنْ عَجَبِي أَصِيدُ الْأُسْدَ قَهْرًا

وَأَفْتَرِسُ الضَّوَارِيَ كَالْهُوَامِ

وقال المتنبي - يمدح -:

يَا صَائِدَ الْجَحْفَلِ الْمَرْهُوبِ جَانِبُهُ

إِنَّ اللَّيْثَ تَصِيدُ النَّاسَ أَحْدَانَا

[الْجَحْفَلُ: الجيش العظيم؛ أَحْدَانُ، أَى:

وحدان، جمع واحد].

وقال أحمد شوقي:

لَنَا الْحَبَائِلُ تُلْقِيهَا نَصِيدُ بِهَا

وَلَمْ نَخْلُ ظَبِيَّاتِ الْقَاعِ تُلْقِيهَا

ويقال: صِيدْنَا قَنْوَيْنَ: أَى صِيدْنَا وَحَشَ قَنْوَيْنَ. [قنوان: اسم مكان]

ويقال: صِيدْنَا مَاءَ السَّمَاءِ: أَى أَخَذْنَاهُ.

ويقال: صَادَهُ بِقَوْسِهِ أَوْ بِكَلْبِهِ.

وفى خبر أبي ثعلبة الخشني - رضى الله عنه - أن رسول الله - صَلَّى الله عليه وسلم - قال له: "مَا صِدْتَ بِقَوْسِكَ فَذَكَرْتَ اسْمَ اللَّهِ فَكُلْ، وَمَا صِدْتَ بِكَلْبِكَ الْمَعْلَمِ فَذَكَرْتَ اسْمَ اللَّهِ فَكُلْ".

ويقال أيضًا: صَادَ النَّاسَ بِالْمَعْرُوفِ: أَى تَأَلَّفَهُمْ وَجَدَّبَهُمْ نَحْوَهُ.

و-: أَخَذَهُ مِنَ الْحِبَالَةِ (الْمَصِيدَةِ) وَقَنَصَهُ.

يقال: خَرَجْنَا نَصِيدُ بَيْضِ النَّعَامِ، وَنَصِيدُ الْكَمَاءِ. (مجان)

و- الشىءَ: أَخَذَهُ. (عن السرقسطي)

ويقال: اقْتَصِدْ تَصِيدُ: أَى تَوَحَّ الْحَقَّ وَالْعَدْلَ تُصِيبُ حَاجَتَكَ.

وفى المثل: "اقْصِدَى تَصِيدَى". يضرب فى الحث على الطلب.

و- المكانَ: قَنَصَ فِيهِ.

و- المرأةَ قَلْبَ الرَّجُلِ: أَمَالَتُهُ وَأَوْقَعَتْهُ فِي حُبِّهَا. (مجان) قال امرؤ القيس - يفخر -:

وَهَرُ تَصِيدُ قُلُوبَ الرِّجَالِ

وَأَفْلَتَ مِنْهَا ابْنُ عَمْرٍو حُجْرٌ

وَقَالَ كَثِيرٌ - وَذَكَرَ صَاحِبَتَهُ -:

تَصِيدُ وَلَا تُصَادُ وَمَنْ أَصَابَتْ

فَلَا قَوْدًا، وَلَيْسَ بِهِ حَمِيلٌ

[الْقَوْدُ: الْقِصَاصُ؛ الْحَمِيلُ: الْكَفِيلُ

الضَّامِنُ].

و— فَلَانٌ فَلَانًا طَيْرًا وَنَحْوَهُ: قَنَصَهُ لَهُ.

\* صَيْدَ فَلَانٌ، وَغَيْرُهُ — صَيْدًا: لَمْ يَسْتَطِعِ  
الِاتِّفَاتَ مِنْ دَاءٍ.

و—: رَفَعَ رَأْسَهُ كِبْرًا. فَهُوَ أَصِيدٌ، وَهِيَ  
صَيْدَاءُ. (ج) صَيْدٌ.

قَالَتِ الْخَرْنُقُ بِنْتُ بَدْرٍ - تَمْدَحُ -:

عَلَيْهَا كُلُّ أَصِيدٍ تَغْلِبِي

كَرِيمَ مُرَكَّبِ الْحَدِيدِ مَاضٍ

وَقَالَ عَنْتَرَةُ - وَذَكَرَ صَحْرَاءَ -:

بَاكَرْتُهَا فِي فَتْيَةٍ عَبَسِيَّةٍ

مِنْ كُلِّ أَرَوَعٍ فِي الْكَرْيَةِ أَصِيدٍ

وَقَالَ مُحَرِّزُ بْنُ الْمُكَعْبِرِ الضَّبِّيِّ:

سَارُوا إِلَيْنَا وَهُمْ صَيْدٌ رُؤُوسُهُمْ

فَقَدْ جَعَلْنَا لَهُمْ يَوْمًا كَأَيَّامِ

وَقَالَ صَخْرُ الْغَيِّ الْهُدَلِيُّ:

جَاءَتْ كَبِيرٌ كَيْمَا أَخْفَرُهَا

وَالْقَوْمُ صَيْدٌ كَأَنَّمَا رَمَدُوا

[أَخْفَرُهَا: أَمْنَعُهَا؛ رَمَدُوا: عَمُوا].

وَقَالَ مُضَرَّسُ بْنُ رَبِيعٍ الْفَقْعَسِيُّ - يَفْخَرُ -:

إِنَّا لَنَصْفَحُ عَنْ مَجَاهِلِ قَوْمِنَا

وَنُقِيمُ سَالِفَةَ الْعَدُوِّ الْأَصِيدِ

[السَّالِفَةُ: صَفْحَةُ الْعُنُقِ].

و— الْبَعِيرُ: مَالَ إِلَى جَانِبِ خِلْقَةٍ.

\* أَصَادَ الْبَعِيرُ: أَصَابَهُ دَاءُ الصَّيْدِ، فَمَالَتْ  
مِنْهُ رَأْسُهُ وَسَالَ فَمُهُ بِالزُّبْدِ. فَهُوَ أَصِيدٌ،

وَصَايِدٌ. قَالَ الْمُتَنَبِّي:

\* وَشَامِخٍ مِنَ الْجِبَالِ أَقْوَدٌ \*

\* فَرَدِ كَيْافُوحُ الْبَعِيرِ الْأَصِيدِ \*

[الْأَقْوَدُ: الْمُنْقَادُ طَوْلًا].

و— فَلَانٌ الْبَعِيرُ: دَاوَاهُ مِنْ دَاءِ الصَّيْدِ

بِالْكَيِّ، فَأَزَالَهُ. وَفِي "تَكْمِلَةِ الصَّاعِنَانِ"

قَالَتِ الْخَنَسَاءُ - تَرَثَى أَخَاهَا صَخْرًا -:

وَكَانَ أَبُو حَسَّانَ صَخْرٌ أَصَادَهَا

وَدَوَّخَهَا بِالسَّيْفِ حَتَّى أَقَرَّتِ

وَرَوَايَةُ الدِّيَوَانِ: "سَمَا لَهَا".

وَيُرْوَى: "أَصَابَهَا".

وَيُقَالُ: أَصَيْدَ اللَّهُ بَعِيرَهُ. (عَلَى الْأَصْلِ)



وَالصَّيْدَ: أَوْقَعَهُ فِي الشَّرَكِ. وَفِي خَبَرِ أَبِي قَتَادَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: "يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أَصَدْتُ، وَمَعِيَ مِنْهُ فَاضِلَةٌ، فَقَالَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - لِلْقَوْمِ: كُلُوا، وَهُمْ مُحْرَمُونَ".

و- فَلَانًا، وَغَيْرَهُ: أَغْرَاهُ بِالصَّيْدِ، وَحَمَلَهُ عَلَيْهِ. وَفِي الْخَبَرِ عَنِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَنَّهُ قَالَ: "أَشْرُتُمْ، أَوْ أَعْنَتُمْ، أَوْ أَصَدْتُمْ".

و- فَلَانًا: آذَاهُ. يُقَالُ: أَصَدْنَا مِنْذُ الْيَوْمِ إِصَادَةً. (عَنْ أَبِي مَالِكٍ)

\* صَيْدٌ فَلَانٌ: وَقَعَ فِي الْعِشْقِ وَصَارَ مُتَيِّمًا. قَالَ عُمَرُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ - مَتَغَزَلًا -: فَطَرَقْتُ بَابَ الْعَامِرِيَّةِ مُوهِنًا فِعْلَ الرَفِيقِ أَتَاهُمْ لِلْمَوْعِدِ فَإِذَا وَلِيدَتُهَا فَقُلْتُ لَهَا افْتَحِي

لَمُتَيِّمٍ صَبَّ الْفَوَادِ مُصَيِّدٍ وَقَالَ الْأَحْوَصُ الْأَنْصَارِيُّ - يَتَغَزَلُ -:

أَتَحْسَبُ أَسْمَاءُ الْفَوَادَ كَعَهْدِهِ

وَأَيَّامِهِ أَمْ تَحْسَبُ الرَّأْسَ أَسْوَدًا لِيَالِي لَا تَلْقَى وَلِلْعَيْشِ لَذَّةً

مِنَ الدَّهْرِ إِلَّا صَائِدًا أَوْ مُصَيِّدًا

\* اصْطَادَ فَلَانٌ الْمَكَانَ: قَنَصَ فِيهِ. (وَأَصْلُهُ "اصْتَادَ" عَلَى "افْتَعَلَ"، قَلِبَتْ تَاءُ الْافْتَعَالِ طَاءً؛ لَوْقُوعِهَا بَعْدَ الصَّادِ).

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْفَقْعَسِيُّ:

\* يَقْلِي الْغَوَانِي وَالْغَوَانِي تَقْلِيهِ \*

\* أَحَبُّ مَا اصْطَادَ مَكَانٌ يُخْلِيهِ \*

وَقِيلَ: إِنَّهُ جَعَلَ الْمَكَانَ مُصْطَادًا كَمَا يُصَادُ الْوَحْشُ.

وَالصَّيْدَ: قَنَصَهُ بِمَشَقَّةٍ.

وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿وَإِذَا حَلَلْتُمْ فَاصْطَادُوا﴾ (المائدة/ ٢)

وَبِهِ رُويَ خَبَرُ أَبِي قَتَادَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - السَّابِقِ أَنَّهُ غَزَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - غَزْوَةَ الْحُدَيْبِيَّةِ، فَأَهْلُوا بِعُمْرَةٍ، قَالَ: "فَاصْطَدْتُ حِمَارَ وَحْشٍ، فَأَطْعَمْتُ أَصْحَابِي وَهُمْ مُحْرَمُونَ...".

وَقَالَ النَّابِغَةُ - يَمْدَحُ -:

سَبَقَتْ الرِّجَالَ الْبَاهِشِينَ إِلَى الْعُلَا

كَسَبَقِ الْجَوَادِ اصْطَادَ قَبْلَ الطَّوَارِدِ [البَاهِشُ: الْمُسْرِعُ إِلَى الشَّيْءِ سُرُورًا بِهِ؛ الطَّوَارِدُ: جَمْعُ طَارِدَةٍ، وَهِيَ الَّتِي تَطْرُدُ الصَّيْدَ وَتَتَبِعُهُ].

وقال الفرزدق - يتغزل - :

ترمى القلوب ولا يصطادها أحد

بسهم قانصة للقوم قتال

ويقال: فلان يصطاد في الماء العكر: أى

يستغل الأزمات والاضطرابات، وينتهز

الفرصة؛ ليحقق أهدافه.

و- أمر القوم: تولاها وأصلحها، وأحسن

القيام به. قال الأفوه الأودي:

وإن تجمع أقوام ذوو حسب

اصطاد أمرهم بالرشد مضطاد

\* تصيد فلان الصيد: قنصه وأخذه بحيلة.

يقال: خرج فلان يتصيد الوحش.

و- أوقعه في الشرك (حبالة الصائد).

قال مجنون ليلي:

راحوا يصيدون الطباء وإننى

لأرى تصيدها على حراما

ويقال: تصيد السبع الفريسة.

قال المتنبي:

ومن يجعل الضرعام بازاً لصيده

تصيده الضرعام فيما تصيدا

ويقال: تصيد بالكلاب: قنص بها.

وفى خبر عدي بن حاتم - رضى الله عنه -

أنه سأل رسول الله - صلى الله عليه وسلم -

فقال: إنا قوم نتصيد بهذه الكلاب، فقال

رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "إذا

أرسلت كلابك المعلمة وذكرت اسم الله فكل

مما أمسكن عليك". [المعلمة: المدربة].

ويقال: تصيد فلان فلانة: احتال لها حتى

تعلق به. قال عمر بن أبى ربيعة -

يتغزل -:

قالت سكينة والدموع ذوارق

منها على الخدين والجلباب

ليت المغيرى الذى لم تجزه

فيما أطال تصيدى وطلابى

[المغيرى: لقب عمر نسبة لجده المغيرة].

ويقال: فلان يتصيد أخطاء الآخرين:

يتتبعها ويحرص على اكتشافها.

\* اصيد فلان، وغيره: صيد.

\* اصاد فلان الصيد: أوقعه في الشرك.

وفى الخبر: "... وما اصدت بكلبك الذى

ليس بمعلم فأدركت ذكاته فكل".

\* الأصيد: المائل العنق.

وفى "العين" قال الراجز:

\* قد كنت عن أعراض قومى مذودا \*

\* أَشْفَى الْمَجَانِينَ وَأَكْوَى الْأَصِيدَا \*

و-: الملك؛ سُمِّيَ بذلك لِقَلَّةِ التَّفَاتِهِ.

وَيُقَالُ: مَلِكٌ أَصِيدٌ.

و-: الْأَسَدُ يَخْتَالُ فِي مِشْيَتِهِ وَلَا يَلْتَفِتُ،

كَأَنَّهُ بِهِ صَيْدٌ (صفة غالبة).

قال البارودي - يمدح -:

فَالْعَدْلُ يَرَعَاهَا بِرَأْفَةٍ وَالِدٍ

وَالْبَأْسُ يَحْمِيهَا بِصَوْلَةِ أَصِيدٍ

\* الصَّائِدُ: السَّاقُ. (يمانية)

\* الصَّادُ: عِرْقٌ بَيْنَ عَيْنَيْ الْبَعِيرِ وَأَنْفِهِ.

قال الراعي النُمَيْرِيُّ - وذكر سُيُوفًا -:

وَبَيْضٍ رِقَاقٍ قَدْ عَلَتْهُنَّ كَبْرَةٌ

يُدَاوِي بِهَا الصَّادُ الَّذِي فِي النَّوَظِرِ

(ج) أَصْيَادُ. (جج) أَصَايِدُ.

قال حِجْلُ مَوْلَى بَنِي فَزَارَةَ - وَيُنْسَبُ لِأَبِي

محمد الفَقْعَسِيِّ -:

\* وَحَيْثُ تَلْقَى الْهَامَةُ الْأَصَايِدَا \*

\* تَسْمَعُ فِي عُصْلِ لَهَا صَوَالِدَا \*

[فِي عُصْلٍ: فِي أَنْيَابِ عُصْلٍ، وَهِيَ الَّتِي

فِيهَا اعْوِجَاجٌ مَعَ شِدَّةٍ؛ صَوَالِدُ: صَوْتُ

صَرِيفِ الْأَنْيَابِ].

و-: دَاءٌ يُصِيبُ الْإِبِلَ فِي رُؤُوسِهَا فَيَسِيلُ

مِنْ أَنْوْفِهَا مِثْلُ الزَّبَدِ، فَتَسْمُو عِنْدَ ذَلِكَ

بِرُؤُوسِهَا، وَلَا تَقْدِرُ أَنْ تَلْوِيَ مَعَهُ أَعْنَاقَهَا.

ويقال: بَعِيرٌ صَادٌ، أَيْ ذُو صَادٍ.

وفى الْخَبَرِ أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -

قَالَ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -:

"أَنْتَ الدَّائِدُ عَنْ حَوْضِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ، تَدْوُدُ

عَنْهُ الرِّجَالُ كَمَا يُدَادُّ الْبَعِيرُ الصَّادُ".

و-: الْأَسَدُ.

و-: النُّحَاسُ.

وقيل: قُدُورُ الصُّفْرِ وَالنُّحَاسِ.

قال حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ - يَفْخَرُ بِكَرَمِ قَوْمِهِ -:

حَسِبْتَ قُدُورَ الصَّادِ حَوْلَ بُيُوتِنَا

قَنَابِلَ دُهْمًا فِي الْمَحَلَّةِ صَيِّمًا

[القَنَابِلُ: الْجَمَاعَاتُ مِنَ الْخَيْلِ؛ صَيِّمٌ:

قَائِمَةٌ].

و-: الْحَجَرُ الْعَظِيمُ. وفى "العين" قال

الشاعر:

∴ يَضْرِبُنَّه بِحَوَافِرٍ كَالصَّادِ ∴.

\* الصَّيْدُ: كُلُّ مَا يَصِيدُهُ الْإِنْسَانُ مِنَ السَّمَكِ

وَالطَّيْرِ وَالْوَحْشِ.

وقيل: كُلُّ وَحْشٍ صَيِّدٌ، صَيْدٌ أَوْ لَمْ يُصَدِّ.

وفى الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا

تَقْتُلُوا الصَّيْدَ وَأَنْتُمْ حُرْمٌ﴾. (المائدة/ ٩٥)

وفيه أيضًا: ﴿أُحِلَّ لَكُمْ صَيْدُ الْبَحْرِ وَطَعَامُهُ﴾. (المائدة/ ٩٦)

وفى خبر عبد الله بن عمر - رضى الله عنهما - أنه سمع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول: "مَنْ اقْتَنَى كَلْبًا - إِلَّا كَلْبًا ضَارِيًا لَصِيدٍ أَوْ كَلْبَ مَاشِيَةٍ - فَإِنَّهُ يَنْقُصُ مِنْ أَجْرِهِ كُلِّ يَوْمٍ قِيرَاطَانٍ".

وفى خبر جابر بن عبد الله - رضى الله عنهما - أنه سأل رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عن الضَّبْعِ، فقال: "هُوَ صَيْدٌ، وَيُجْعَلُ فِيهِ كَبْشٌ إِذَا صَادَ الْمُحْرَمُ".

وفى المثل: "صَيْدُكَ لَا تُحَرِّمُهُ". يضرب للرجل يطلب غيره بوتر فيسقط وهو مُغْتَرٌّ.

وفيه أيضًا: "كُلُّ الصَّيْدِ فِي جَوْفِ الْفَرَا": يُضْرَبُ لِلشَّيْءِ الْوَاحِدِ يَحُوزُ أَشْيَاءَ عِدَّةً.

وفيه كذلك: "كَمَبْتَغَى الصَّيْدِ فِي عَرِيْسَةِ الْأَسَدِ". يضرب لمن يطلب مُحَالًا أو مَنْ يَطْلُبُ الْغَنِيْمَةَ فِي مَوْضِعِ الْهَلَكَةِ.

وقال زهير بن أبي سلمى - فى النُّصْحِ -:

وَقُلْتُ: تَعَلَّمْ أَنَّ لِلصَّيْدِ غِرَّةً

وَالْإِلا تُضَيِّعُهَا فَإِنَّكَ قَاتِلُهُ

وقال سويد بن أبي كاهل اليشكرى - وذكر

ثورًا أبصر كلاب صيد -:

فَرَأَهُنَّ وَلَمَّا يَسْتَتِنُ

وكلاب الصيد فيهن جشع

وقال أبو ذؤيب الهذلي - وذكر صائدًا -:

مَنْ فَوْقَهُ أَنْسَرُ سُودٌ وَأَغْرِبَةٌ

وَتَحْتَهُ أَعْنَزُ كَلْفٌ وَأَتْيَاسٌ

حَتَّى أُتِيحَ لَهُ يَوْمًا بِمَرْقَبَةٍ

ذو مرة بدوار الصيد وجاس

[الْمَرْقَبَةُ: مَوْضِعُ مِرَاقَبَةِ الصَّيْدِ؛ ذُو مِرَّةٍ:

يعنى صائدًا ذا رأى وإحكام؛ دِوَارُ الصَّيْدِ:

مُدَاوَرَةُ الصَّيْدِ وَخِدَاعُهُ].

(ج) صيود، وصيد.

و-: السَّمَكُ. (يمانية)

\* **الصَّيْدُ**: داءٌ بالعُنُقِ لَا يُسْتَطَاعُ مَعَهُ الْإِلْتِفَاتُ.

وقيل: داءٌ يأخذُ الأنفَ فيميلُ منه رأسُ

البعير، ويسيلُ منه زَبْدٌ. (عن ابن السكيت)

يقال: أَخَذَهُ صَيْدٌ.

ويقال: دِوَاءُ الصَّيْدِ الْكَيُّ بَيْنَ عَيْنَيْهِ.

وقيل: داءٌ فى الرَّأْسِ شَبِيهُ الدُّوَارِ.

(عن ابن عباد)

\* **الصَّيْدُ، وَالصَّيْدُ**: داءٌ يُصِيبُ الْإِبِلَ فِى

رُؤُوسِهَا.

❖ **صَيْدَا، وَصَيْدَاءُ:** بَلَدٌ بِسَاحِلِ الشَّامِ، مِنْ أَعْمَالِ

دِمَشْقَ، شَرْقَى صُورٍ. قَالَ النَّابِغَةُ - يَمْدَحُ -:

لَئِنْ كَانَ لِلْقَبْرَيْنِ قَبْرٌ بِجِلْقٍ

وَقَبْرٌ بِيصَيْدَاءَ الَّذِي عِنْدَ حَارِبٍ

وَلِلْحَارِثِ الْجَفْنِيِّ سَيِّدِ قَوْمِهِ

لَيَلْتَمِسَنَّ بِالْجَيْشِ دَارَ الْمُحَارِبِ

[جَلْقٌ: دِمَشْقُ؛ حَارِبٌ: اسْمُ رَجُلٍ. وَقِيلَ: مَوْضِعٌ.]

يَقُولُ: لَئِنْ كَانَ هَذَا الْمَدْوُحُ ابْنُ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ ذَكَرَ لَيْسَعَيْنَ

سَعْيَهُمْ، وَلَيَبْلُغَنَّ أَرْضَ مُحَارِبِيهِ.]

وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ السَّاعَاتِي:

لِلَّهِ صَيْدَاءُ مِنْ بِلَادِ

لَمْ تَبْقَ عِنْدِي بَلَى دَفِينَا

نَرْجِسُهَا حَلِيَّةَ الْفِيَاغِي

قَدْ طَبَّقَ السَّهْلَ وَالْحَزْنَ

وَهِيَ مَدِينَةٌ وَمِنْهَا تَقَعُ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ الْأَبْيَضِ

الْمَتَوَسِّطِ وَتَبْعِدُ عَنْ بَيْرُوتَ حَوَالِي ٥٠ كَمًا. مَسَاحَتُهَا حَوَالِي

٨ كَمًا<sup>٢</sup>، وَعَدَدُ سُكَّانِهَا ٢٥٠٠٠٠ نَسْمَةً (٢٠١٨م). تَعْتَمِدُ

عَلَى الْقَطَاعَاتِ التِّجَارِيَّةِ وَالصَّنَاعِيَّةِ وَالزَّرَاعِيَّةِ وَالسِّيَاحِيَّةِ

فِي اقْتِسَادِهَا.



صَيْدَاءُ

❖ **الصَّيْدَاءُ:** النَّحَاسُ يَكُونُ فِي الْقَدْرِ كَهَيْئَةِ

بَرِيقِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ، وَأَجُودُهُ مَا كَانَ

كَالذَّهَبِ. قَالَ الشَّمَاخُ - يَصِفُ نَاقَةً -:

وَجِلْدُهَا مِنْ أَطْوَمَ مَا يُؤَيِّسُهُ

طَلَحُ كَضَاحِيَةِ الصَّيْدَاءِ مَهْزُولُ

[أَطْوَمُ: سَلْحَفَةٌ بَحْرِيَّةٌ غَلِيظَةُ الْجِلْدِ يُشَبَّهُ

بِهَا جِلْدُ الْبَعِيرِ الْأَمْلَسِ؛ يُؤَيِّسُهُ: يُوَثِّرُ فِيهِ؛

الطَّلَحُ: الْقَرَادُ؛ ضَاحِيَةٌ: أَى حَصَاةٌ ظَاهِرَةٌ

لِلشَّمْسِ].

و-: الْأَرْضُ الْمُسْتَوِيَّةُ.

(عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِي)

وَقِيلَ: الْأَرْضُ الَّتِي تُرْبِتُهَا حَمْرَاءُ غَلِيظَةٌ

الْحِجَارَةُ، مُسْتَوِيَّةٌ بِالْأَرْضِ. قَالَ الشَّمَاخُ:

حَذَاهَا مِنَ الصَّيْدَاءِ نَعْلًا طَرَاقُهَا

حَوَامِي الْكُرَاعِ الْمُؤَيَّدَاتُ الْعِشَاوُزُ

[طَرَاقُهَا: أَى جِلْدُ النَّعْلِ؛ حَوَامِي الْكُرَاعِ:

مَا يَحْمِيهِ مِنَ الصُّخُورِ؛ الْمُؤَيَّدَاتُ: بَفَتْحِ

الْيَاءِ: الْقَوِيَّةُ، وَبِكْسَرِهَا: الْعِظَامُ؛ الْعِشَاوُزُ:

مَا صَلَّبَ مَسْلُكُهُ وَحَشَنُ].

و-: الْحَصَى. (عَنْ أَبِي وَجْزَةَ).

وَقِيلَ: أَحْجَارٌ بَيِضٌ تُعْمَلُ مِنْهَا الْقُدُورُ.

و-: الْهَضْبَةُ الْمُشْرِفَةُ. (عَنْ ابْنِ عَبَادِ)



و: اسْمُ امْرَأَةٍ شَبَّ بِهَا ذُو الرُّمَّةِ، فقال:

وإِنَّ هَوَى صَيْدَاءَ فِي ذَاتِ نَفْسِهِ

بِإِسَائِرِ أَسْبَابِ الصَّبَابَةِ رَاجِحُ

**٥ وَبَلَدَةُ صَيْدَاءُ:** لا ماءَ بها ولا شجرَ.

(عن ابن عباد)

**٥ وبنو الصَّيْدَاءِ:** قبيلةٌ من العربِ من بنى أسد. قال

زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَمَى:

أَبْلَغُ لَدَيْكَ بَنَى الصَّيْدَاءِ كُلَّهُمْ

أَنْ يَسَارًا أَتَانَا غَيْرَ مَغْلُولِ

وقال زيدُ الخيل الطائيُّ:

يا بني الصَّيْدَاءِ رُدُّوا فِرْسِي

إِنَّمَا يُفْعَلُ هَذَا بِالذَّلِيلِ

**\* الصَّيَّوْدُ من النِّسَاءِ:** السَّيِّئَةُ الْخُلُقِ.

**\* الصَّيَّادُ:** صَاحِبُ حِرْفَةِ الصَّيْدِ.

قال طَرَفَةُ - يَخَاطَبُ قُبْرَةَ -:

\* قَدْ رَحَلَ الصَّيَّادُ عَنْكَ فَاْبْشِرِي \*

\* وَرُفِعَ الْفَخُّ فَمَاذَا تَحْدَرِي \*

**٥ وَصَيَّادُ الذُّبَابِ:** ضَرَبُ من النِّبَاتِ يَقْتَاتُ

بِالْحَشَرَاتِ، لَهُ أَوْرَاقٌ نَاشِئَةٌ مِنْ قَاعِدَةِ

السَّاقِ مُعْطَاةٌ بِإِفْرَازٍ لَزَجٍ، تَلْتَصِقُ بِهِ

الْحَشَرَاتُ الصَّغِيرَةُ.

و— (فِي النِّبَاتِ) *Dionaea (S)*: جَنْسُ

نِبَاتٍ، مِنْ النِّبَاتَاتِ آكِلَةِ الْحَشَرَاتِ، يُسَمَّى

بِالْإِنْجِلِيزِيَّةِ مَصِيدَةُ فِينُوس (Venus

flytrap)، يَنْتَمِي إِلَى الْفَصِيلَةِ (النَّدْوِيَّةِ)

الدَّرُوسِيرِيَّةِ (Droseraceae)، مِنْ رَتْبَةِ

الْقَرْنَفِيلِيَّاتِ (Caryophyllales)، وَهِيَ

نَبَاتَاتٌ صَغِيرَةٌ مُزْهَرَةٌ، سَرِيعَةُ الْحَرَكَةِ،

تَشْبَهُ الْمَصِيدَةَ، يَصِلُ ارْتِفَاعُهَا إِلَى ٣٠ سَمَ،

وَلَهَا أَسْنَانٌ طَوِيلَةٌ حَادَّةٌ، عِبَارَةٌ عَنْ وَرَقَتَيْنِ

خَضِرَاوَيْنِ، تَوْجَدُ فِي كُلِّ وَرَقَةٍ شَعِيرَاتٌ

صَفْرَاءُ أَوْ حُمْرَاءُ اللَّوْنِ، عَلَى شَكْلِ إِبْرٍ أَوْ

أَشْوَاكٍ، بَعْضُ أَنْوَاعِ هَذِهِ النِّبَاتَاتِ تَفَرِّزُ مَادَّةَ

سَامَةٍ مِنْ هَذِهِ الْأَشْوَاكِ لِقَتْلِ الْفَرِيسَةِ أَوْ

تَخْدِيرِهَا. تَنْجَذِبُ الْحَشَرَاتُ إِلَى الْأَلْوَانِ

الزَّاهِيَةِ لِلنِّبَاتِ، وَعِنْدَمَا تَلْمَسُ الْحَشْرَةُ وَرَقَةَ

النِّبَاتِ يَنْغَلِقُ الْجُزْءَانِ عَلَى الْحَشَرَاتِ

فَجْأَةً، ثُمَّ تَقُومُ بِإِفْرَازِ عَصَارَاتٍ هَاضِمَةٍ،

لِهَضْمِ الْحَشْرَةِ وَامْتِنَاصِهَا. وَتَتَغَذَّى هَذِهِ

النِّبَاتَاتُ عَلَى الذُّبَابِ، وَالْعَنْكَبُوتَاتِ،

لِتَحْصَلَ عَلَى مِلْحِ النِّتْرَاتِ الْمَوْجُودِ بِقَدَرٍ

كَافٍ فِي طَعَامِهَا. يَنْتَشِرُ هَذَا النِّبَاتُ فِي

الْمُسْتَنْقَعَاتِ السَّاحِلِيَّةِ لَوْلَايَتِي شِمَالٍ وَجَنُوبٍ

كَارُولِينَا فِي أَمْرِيكَا. وَيُسْتَخْلَصُ مِنْ هَذَا

النِّبَاتِ دَوَاءٌ مُضَادٌّ لِلْبَكْتِيرِيَا وَالْفَيروسَاتِ.

ومن أسمائه: خَنَاق الذباب، ومصيدة فينوس.



صائد الذباب

**٥ وصيَّادُ المحار:** طائرٌ بحريٌّ ذو ريش أسود وأبيض ومنقارٍ طويلٍ يرتقالي، يغوصُ في الماء، ويلتقطُ حيواناتِ الصَّدَف كالمحار.

و— (في الأحياء) *Haematopus* (S): جنسٌ طير، من الطيور المائية، ينتمي إلى فصيلة صائدات المحار (Haematopidae)، من رتبة الزقزاقيات (الإفجيجيات، أو السقسقيات) (Charadriiformes)، وهو طائرٌ مخوَّضٌ كبير قوًى، ذو منقار صلب طويل، يرتقالي اللون، وردى الرجلين والقدمين، الأجزاء الظهرية، والجناحان والرأس والرقبة سوداء لامعة، أما الأجزاء البطنية فلونها أبيض صافٍ. يبني عشه بالقرب من الشواطئ، وتضع الأنثى بيضتين

إلى أربع بيضات مبقعة ومرقطة، ذات لون رملي يشبه البيئة التي تضع فيها البيض، وتتغذى على الرخويات والمحار والأسماك الصغيرة. سمي بهذا الاسم؛ لقدرته على اقتلاع المحار اللاصقة على الصخور وفتحها بواسطة منقاره الصلب. يعيش في أوربا، وآسيا، ونيوزيلندا. له أنواع عديدة، منها: صائد المحار الأوراسي.



صائد المحار

\* **الصيَّادية:** أُرْزُ يُطْبَخُ بالسَّمَكِ.

\* **الصيود:** السَّهْمُ الصَّائِبُ. (عن ابن دريد)

\* **المصاد:** مَكَانُ الصَّيْدِ.

(ج) مَصَايِدُ.

و—: الجَبَلُ. وقيل: أعلاه.

و—: المَلْجَأُ. (عن ابن عباد)

قال أوسُ بنُ حجر - يمدحُ بني مالك -:

إذا أْبْرَزَ الرَّوْعُ الكَعَابَ فَإِنَّهُمْ

مَصَادُ لِمَنْ يَأْوِي إِلَيْهِمْ وَمَعْقِلُ

[الكعابُ: الفتاةُ التي نَهَدَ ثديها].

(ج) أَمَصِدَةٌ، وَمُصْدَانُ.

\* **المُصْطَادُ:** الأسدُ. (صفة غالبة)

\* **المَصِيدُ، والمَصِيدُ:** ما يُصَادُ به.

\* **المَصِيدَةُ، والمَصِيدَةُ:** المَصِيدُ.

ويقال: وَقَعَ فِي المَصِيدَةِ: وَقَعَ فِي مَكِيدَةٍ  
أَعْدَتْ لَهُ.

(ج) مَصَائِدُ، وَمَصَايِدُ.

قال جريرٌ - وشبّه النساءَ بالمها -:

وفي الأظعانِ مِثْلُ مَها رُمَاحٍ

نَصَبْنَ لَهُ المَصَائِدَ والحِبَالَ

[رُمَاح: موضع بالدهناء].

\* **المَصِيدَةُ:** المَصِيدُ. (ج) مَصَايِدُ.

قال مِهْيَارُ الدَّيْلَمِيِّ:

أَرَى صُورًا وَشَارَاتٍ حِسَانًا

مَصَايِدَ لِلطَّمَاعَةِ والأَمَانِي

\* \* \*

\* **الصَّيْدَا حُ:** (انظر: ص د ح).

\* **صَيْدَحُ:** (انظر: ص د ح).

\* **الصَّيْدَحُ:** (انظر: ص د ح).

\* \* \*

\* **الصَّيْدَقُ:** الصَّدُوقُ.

و-: النَّجْمُ الصَّغِيرُ اللاصِقُ بالوُسْطَى من

بناتِ نَعَشِ الكُبْرَى. (عن كُراع)

وقيل: النَّجْمُ المُسَمَّى بالسُّها.

و-: القُطْبُ.

و-: المَلِكُ.

و-: الأَمِينُ. (عن شَمْر)

قال أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ:

فِيهَا النُّجُومُ تُطِيعُ غَيْرَ مُرَاحَةٍ

مَا قَالَ صَيْدَقُهَا الأَمِينُ الأَرشَدُ

\* \* \*

### ص ي د ل

\* **صَيْدَلُ** فُلَانٌ: احْتَرَفَ الصَّيْدَلَةَ.

\* **الصَّيْدَلُ:** حِجَارَةُ الفِضَّةِ، وشبّه بها

حِجَارَةُ العَقَاقِيرِ.

\* **الصَّيْدَلَانِيُّ** (في الفارسية: بيلور):

العَطَّارُ. وقيل: بَائِعُ العَقَاقِيرِ والأدوية

وَنَحْوِهَا.

و-: العَالِمُ بِخَوَاصِّ الأدويةِ، وهو مَنْ

يُعِدُّهَا وَيَبِيعُهَا.

(ج) صَيَادِلَةٌ.

و-: المَلِكُ. (لغة في الصَّيْدَنَانِيِّ)

قيل: سُمِّيَ بِذَلِكَ لِإِحْكَامِ أَمْرِهِ.

قال الأعشى - يصف جملاً :-

وَزَوْرًا تَرَى فِي مِرْفَقَيْهِ تَجَانُفًا

نَيْبِلًا كَبِيتِ الصَّيْدَلَانِي دَامِكًا

[الزَّوْرُ: وَسَطُ الصَّدْرِ أَوْ مَا ارْتَفَعَ مِنْهُ؛

التَّجَانُفُ: التَّمَايَلُ؛ الدَّامِكُ: المرتفع،

وقيل: الأملسُ المفتولُ الصُّلْبُ].

ويروى: "الصيدناني".

❖ **الصَّيْدَلَةُ:** مِهْنَةُ الصَّيْدَلَانِي.

و- (في علم الأدوية) Pharmacology

(E): عِلْمٌ يَخْتَصُّ بِدِرَاسَةِ الْعَقَاقِيرِ

وخصائصها، وتركيب الأدوية وما يتعلق

بها، من حيث تصميم الأدوية، والخصائص

العلاجية والآثار الجانبية، والجرعات،

والتعارضات الدوائية وغيرها.

❖ **وكلية الصيدلة** College of Pharmacy

(E): هَيْئَةٌ عِلْمِيَّةٌ تَخْتَصُّ بِتَدْرِيسِ الصَّيْدَلَةِ

بأنواعها، والنباتات الطبية وتحليل الأدوية

والسموم والدواء.

❖ **الصَّيْدَلِيُّ** Pharmacy (E): الصَّيْدَلَانِيُّ.

❖ **الصَّيْدَلِيَّةُ** Pharmacy (E): الْمَكَانُ الَّذِي

يَبَاشِرُ فِيهِ الصَّيْدَلِيُّ عَمَلَهُ، وَيَحْفَظُ مَا يَمْتَلِكُ

من عقاقير وأدوية ونحوها.

\* \* \*

قال ابنُ فارس: "الصَّادُ وَالذَّالُ وَالنُّونُ أَصْلُ

ضَعِيفٌ. يَقُولُونَ: الصَّيْدَنُ: الثَّعْلَبُ".

❖ **الصَّيْدَانُ:** الْحَصَى الصَّغَارُ. وَاحْدَتُهُ:

صَيْدَانَةٌ.

و-: الْأَوَانِي الَّتِي تُصْنَعُ مِنَ الْحِجَارَةِ.

قال أبو ذؤيب الهذلي - يفخر -:

لَنَا صِرْمٌ يُنْحَرَنُ فِي كُلِّ شَنْوَةٍ

إِذَا مَا سَمَاءُ النَّاسِ قَلَّ قِطَارُهَا

وَسُودٌ مِنَ الصَّيْدَانِ فِيهَا مَذَانِبُ (م)

النُّضَارُ إِذَا لَمْ نَسْتَفِدْهَا نُعَارُهَا

[الصِّرْمُ: جَمْعُ صِرْمَةٍ، وَهِيَ الْجَمَاعَةُ مِنْ

الْإِبِلِ؛ السُّودُ: الْقُدُورُ؛ مَذَانِبُ: مَغَارِفُ؛

نُضَارُ: مَصْنُوعَةٌ مِنْ شَجَرِ النُّضَارِ؛ لَمْ

نَسْتَفِدْهَا: أَيْ: لَمْ نَشْتَرِهَا].

وقيل: حَجَرٌ أَبْيَضٌ تَعْمَلُ مِنْهُ الْبِرَامُ.

و-: أَرْضُ حِجَارَةِ الْفِضَّةِ.

و-: قِطْعُ الْفِضَّةِ إِذَا ضُرِبَتْ مِنْ حَجَرِ

الْفِضَّةِ الْخَامِ.

و-: النُّحَاسُ. وَبِهِ فُسْرٌ بَيْتُ أَبِي ذُؤَيْبِ

السَّابِقِ.

❖ **الصَّيْدَانَةُ:** أَرْضٌ غَلِيظَةٌ صُلْبَةٌ، ذَاتُ

حَجَرٍ دَقِيقٍ.



و: الغُولُ.

و— من النساءِ: السَّيِّئَةُ الخُلُقِ، الكثيرةُ الكلامِ. وفي "كتاب الألفاظ" قال الراجز - وذكر امرأةً -:

\* صَيْدَانَةٌ تُوقِدُ نَارَ الْجِنِّ \*

\* الصَّيْدَنُ: قِطْعُ الْفِضَّةِ إِذَا ضُرِبَتْ مِنْ حَجَرِ الْفِضَّةِ.

وقيل: حِجَارَةُ الْفِضَّةِ، وَشَبَّهَ بِهَا حِجَارَةَ الْعَقَاقِيرِ، فَتُسَبَّبُ إِلَيْهَا الصَّيْدَنَانِي.

(وانظر: ص ي د ل)

و: الضَّبْعُ.

و: الثَّعْلَبُ، أَوْ اسْمٌ مِنْ أَسْمَائِهِ.

قال كُثَيْرٌ - يَصِفُ نَاقَةً -:

كَأَنَّ خَلِيفَتِي زَوَّرَهَا وَرَحَاهُمَا

بُنِيَ مَكْوَيْنٌ ثَلَمَا بَعْدَ صَيْدِنِ

[خَلِيفَا النَّاقَةِ: مَا تَحْتَ إِبْطَيْهَا؛ الرَّحَى:

مَقْدَمَةُ صَدْرِهَا؛ الْبُنَى: جَمْعُ بُنْيَةٍ؛ الْمَكْوَانِ:

تَشْنِيَةُ مَكَا، وَهُوَ جُحْرُ الثَّعْلَبِ وَالْأَرْنَبِ

وَنَحْوَهُمَا].

و: دُوبَيْبَةٌ كَثِيرَةُ الْأَرْجُلِ تَحْفَرُ لِنَفْسِهَا

بَيْتًا فِي الْأَرْضِ وَتُخْفِيهِ بِعِيدَانٍ مِنَ النَّبَاتِ.

وبه فُسِّرَ قَوْلُ كُثَيْرٍ السَّابِقِ.

و: نَوْعٌ مِنَ الدُّبَابِ يُطْنَطِنُ فَوْقَ الْعُشْبِ.

و—: الْكِسَاءُ الصَّفِيقُ (الْجَيْدُ النَّسِجِ الْكَثِيفُ).

وقيل: الثَّوبُ الْمُحْكَمُ.

و—: الْبِنَاءُ الْمُحْكَمُ. (عن ابن حبيب)

و—: الْعَطَارُ. (عن ابن بَرِّى)

(وانظر: ص ي د ل)

و—: الْمَلِكُ؛ لِإِحْكَامِهِ أَمْرَهُ. (عن ابن

حبيب). قال رُؤْبَةُ - يمدح -:

\* إِنِّي إِذَا اسْتَعْلَقَ بَابُ الصَّيْدِنِ \*

\* لَمْ أَنْسَهُ إِذْ قُلْتُ يَوْمًا وَصْنِي \*

وقيل: الْمَلِكُ الْمَتَكَبِّرُ، الْمَزْهُوُّ بِنَفْسِهِ.

(ج) صَيَادِنُ.

قال الطَّرِمَّاحُ - يَصِفُ ثَوْرًا -:

وَيُلْقَى نَقَا الْحِنَاءَتَيْنِ بِرَوْقِهِ

تَنَاطُيْطَ أَوْلَاجٍ كَخَيْمِ الصَّيَادِنِ

[النَّقَا: الْكَثِيبُ مِنَ الرَّمْلِ؛ الْحِنَاءَتَانِ:

رَابِيتَانِ فِي دِيَارِ طَيِّئٍ؛ رَوْقُهُ: قَرْنُهُ؛

التَّنَاطُيْطُ: الْأَعْشَاشُ وَالْأَوْكَارُ؛ الْأَوْلَاجُ:

الْكَهُوفُ يَسْتَتِرُ فِيهَا الْمَارَةُ مِنْ مَطَرٍ وَغَيْرِهِ؛

الْخَيْمُ: جَمْعُ خِيْمَةٍ. شَبَّهَ الرَّمْلَ الَّذِي

يَحْفَرُهُ الثَّوْرُ بِقَرْنِهِ وَيُلْقِيهِ بِأَعْشَاشِ الطَّيْرِ

عَلَى أَبْوَابِ كَهُوفٍ كَأَبْوَابِ بَيْوتِ الْمُلُوكِ].



وقال أبو العلاء المعري - ناصحاً -:

ثُعَالَةٌ حَازِرٌ مِنْ أَمِيرٍ وَسُوقَةٌ

فَمِنْ لَفْظٍ صَيِّدٍ جَاءَ لَفْظُ الصَّيَادِنِ

\* **الصَّيْدَانِيُّ**: الثعلب. قال سَحِيمٌ عَبْدُ

بنِي الْحَسَّاسِ - يَصِفُ ثُورًا -:

يُنْحَى ثُرَابًا عَنْ مَبِيتٍ وَمَكْنَسٍ

رُكَامًا كَبِيتِ الصَّيْدَانِيَّ دَانِيَا

[المَكْنَسُ: البيتُ الذي يَكْنُسُ فيه].

و-: دُوبَّةٌ كَثِيرَةُ الْأَرْجُلِ تَحْفَرُ لِنَفْسِهَا

بَيْتًا فِي الْأَرْضِ، وَتُخْفِيهِ وَتُغَطِّيهِ بِعِيدَانٍ مِنَ

النَّبَاتِ.

قال حُمَيْدُ بْنُ ثُورٍ - يَصِفُ صَائِدًا وَبَيْتَهُ -:

ظَلِيلُ كَبِيتِ الصَّيْدَانِيَّ قُضْبُهُ

مِنَ النَّبْعِ وَالضَّالُّ السَّلِيمُ الْمُثَقَّفُ

[النَّبْعُ، وَالضَّالُّ: نوعانِ مِنَ الشَّجَرِ يُتَّخَذُ

منهُمَا الْقِسِيُّ؛ الْمُثَقَّفُ: الْمُقَوِّمُ الْمُسَوَّى].

و-: من يُعِدُّ الْأَدْوِيَةَ وَيَبِيعُهَا.

وقيل: العَطَارُ. (وانظر: ص ي د ل)

و-: الْمَلِكُ. وفي "التَّهْذِيبِ" قال الْأَعْشَى

- يَصِفُ جَمَلًا -:

وَزَوْرًا تَرَى فِي مِرْفَقَيْهِ تَجَانُفًا

نَبِيلًا كَبِيتِ الصَّيْدَانِيَّ دَامَا

[الزَّوْرُ: وَسْطُ الصَّدْرِ أَوْ مَا ارْتَفَعَ مِنْهُ إِلَى

الكَتِفَيْنِ؛ تَجَانُفًا: مَيَلًا؛ دَامَكُ: أَمْلَسُ

مَفْتُولٌ صُلْبٌ].

ورواية الديوان: "الصَّيْدَانِيَّ".

وقال الفرزدق:

إِذَا مَا رَأَيْتَ الْبَخْدَجِيَّ رَأَيْتَهُ

لَهُ هَيْبَةٌ كَالصَّيْدَانِيَّ الْمُتَوَجِّحِ

[الْبَخْدَجِيُّ: الرَّجُلُ الْمُنْسَوْبُ إِلَى بَنِي

بَخْدَجٍ].

### ص ي ر

(في العبرية šīr (صير): رسول، مندوب،

رسم، مبعوث، محور، مفصلة، حساء

(السّمك واللحم). sayyār (صيار): رسّام،

فنان، نقّاش. وفي الآرامية šīrā (صيرا):

محور الباب. وفي الأكدية serru (صير):

رسم، تصوير).

### ١- التَّحَوُّلُ. ٢- المَالُ والمرْجِعُ.

قال ابنُ فَارِسٍ: "الصَّادُ وَالْيَاءُ وَالرَّاءُ أَصْلُ

صَحِيحٌ، وَهُوَ الْمَالُ وَالْمَرْجِعُ".

\* **صَارَ** فلانٌ — صَيْرًا: حَضَرَ الْمَاءَ، أَوْ

وَرَدَهُ.

و— إلى فلان، أو إلى المكان مصيرًا: رَجَعَ.

وفى القرآن الكريم: ﴿وإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ﴾.

(آل عمران/ ٢٨)

وفيه أيضًا: ﴿أَلَا إِلَى اللَّهِ تَصِيرُ الْأُمُورُ﴾.

(الشورى/ ٥٣)

وقال تأبط شراً:

وَحَفْضَ جَاشِي أَنْ كُلَّ ابْنِ حُرَّةٍ

إلى حيث صِرْتُ لا محالة صائرُ

وقالت ليلي الأخيلية:

وكلَّ شبابٍ أو جديدٍ إلى بلى

وكل امرئ يومًا إلى الله صائرُ

ويقال: صار المنتجعون إلى محاضرهم.

ويقال: صار فلانٌ إلى كذا: مال إليه

وتحوّل.

ويقال: صار فلانٌ إلى الحق.

قال عمرو بن الأهتم:

فإن قصدوا لِمُرِّ الحقِّ فاقصِدْ

وإن جاروا فَجُرْ حتى يصيروا

و— فلانٌ أو الشئُ كذا، وإليه، وله صيرًا،

وصيرورةً، ومصيرًا: انتقل من حالٍ إلى

أخرى. يقال: صار الماءُ ثُلْجًا.

قال المهلهلُ بنُ ربيعة:

يعيشُ المرءُ عِنْدَ بنى أبيه

ويُوشِكُ أَنْ يَصِيرَ بحيثُ صاروا

وقال عنترَةُ:

وَدِمَاؤُهُمْ فَوْقَ الدُّرُوعِ تَخَضَّبَتْ

مِنْهَا فَصَارَتْ كَالْعَقِيقِ الْأَحْمَرِ

وقالت الخنساء:

فكلُّ حَيٍّ صائرٌ لليلَى

وكلُّ حَبَلٍ مرَّةً لاندثارِ

وقال أحمد شوقي:

كلُّ حالٍ صائرٌ يَوْمًا لَصِدِّ

فَدَعِ الْأَقْدَارَ تَجْرِي واستعدَّ

و— الناسُ الماءَ: حَضَرُوهُ أو وردوه.

و— فلانُ الشئَ: قَطَعَهُ. (لغةٌ في صاره

يصوره).

وعليه قراءة ابن عباس وحمزة وابن جُبَيْر

وقَتادة: "فخذ أربعةً من الطير فَصِرْهُنَّ

إِلَيْكَ".

و— أَمَالَهُ. (وانظر: ص و ر)

وفى "كتاب الألفاظ" قال الشاعر - يصف

شعرًا -:

وَفَرَعٍ يَصِيرُ الْجَيِّدَ وَحَفٍ كَأَنَّهُ

على اللَّيْلِ قِنَوانُ الْكُرُومِ الدَّوالِحِ

[الْفَرْعُ: الشَّعْرُ التَّامُّ؛ الْوَحْفُ: الكثيرُ  
الحَسَنُ أو الأسودُ؛ اللَّيْتُ: صَفْحَةُ الْعُنُقِ؛  
قِنْوَان: جمع قِنْوٍ، وهو العِدْقُ بما فيه من  
رُطَبٍ؛ الدَّوَالِحُ: المثقلاتُ بِالْحِمْلِ أو الماءِ].  
و— عُنْقَهُ: لَوَّاهَا.  
و— وَجْهَهُ إلى فلان: أَقْبَلَ بِهِ.

\* **صار** (في النحو): فعلٌ ناسخٌ من أخواتِ  
كان، تفيدُ مع معموليها (المبتدأ والخبر)  
تَحَوُّلَ اسمِها وتغيُّره من حالةٍ إلى أخرى.  
وقد تُستعمل تامَّةً، مثل: صار الأمرُ إليك.  
\* **أصار** فلانُ الشَّيْءَ كذا، وإلى كذا: حَوَّلَهُ.  
يقال: أصارني له عَبْدًا.

وفى كلامِ عُمَيْلَةَ الْفَزَارِيِّ لِعَمِّهِ - وهو ابنُ  
عَنْقَاءِ الْفَزَارِيِّ -: ما الذي أَصَارَكَ إلى ما  
أرى يا عمُّ؟ قال: بَخْلُكَ بِمَالِكَ، وبُخْلُ  
غيرِكَ من أمثالك، وصَوْنِي أَنَا وَجْهِي عن  
تَسْأَلِهِمْ وَتَسْأَلِكَ.

وقال أُحْيَحَةُ بْنُ الْجَلَّاحِ:  
أَهَنْتُ الْمَالَ فِي الشَّهَوَاتِ حَتَّى  
أَصَارْتَنِي أَسِيفًا عَبْدَ عَبْدٍ

وقال ابنُ الْخَيَّاطِ - يمدح -:  
غفرتُ ذُنُوبَ هَذَا الدَّهْرِ لَمَّا  
أَصَارَ إِلَى رُؤْيَيْكَ اعْتِذَارًا

وقال المتنبي - يصف تلقى جدِّته لكتابٍ  
أرسله إليها بعدَ طولِ غيابٍ -:  
وَتَلَثَّمَهُ حَتَّى أَصَارَ مِدَادُهُ

محاجِرَ عَيْنَيْهَا وَأَنْيَابَهَا سَحْمًا  
[المحاجرُ: ما حوَلَ الْعَيْنَيْنِ؛ سَحْمًا:  
سُودًا].

وقال أحمد شوقي:  
رُبَّ قَلْبٍ أَصَارَهُ الْخُلُقُ ضِرْغَامًا (م)  
وَصَدَّرَ أَصَارَهُ الْحَقُّ غِيلاً  
و— الأمرُ فلانًا إلى كذا: أَلْجَأَهُ إِلَيْهِ.  
يقال: أصارتنى إليه الحاجةُ.

\* **صَيَّرَ** فلانُ الشَّيْءَ كذا، وإلى كذا: أَصَارَهُ.  
وفى "بلاغات النساء" قالت سَلْمَى بنت  
حُرَيْث:

صَيَّرْتُهُ عَائِلًا مِنْ بَعْدِ ثَرَوْتِهِ  
نُصْبًا لِأَعْدَائِهِ الْبَاغِينَ كَالْبَعْرِ  
وقال يزيدُ بْنُ مُفَرِّغِ الْحِمِيرِيِّ - وذكر محنةً  
أَلَمَّتْ بِهِ -:

فصبرنا على مواطن ضيقٍ  
وخطوبٍ تُصَيِّرُ الْبَيْضَ سُودًا  
وقال أبو نُوَاس:

أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَأَنْتَ عَفُوٌّ  
وَمَالِكَ فِي الْخَلَائِقِ مِنْ ضَرِيبٍ

علام وأنت ذو حزمٍ ورأيٍ

تُصَيِّرُ أَمْرَ مِصْرَ إِلَى الْخَصِيبِ  
[الْخَصِيبُ: أَحَدُ وِلَاةِ الدَّوْلَةِ الْعَبَّاسِيَّةِ عَلَى  
مِصْرَ].

ويقال: صَيَّرَنِي لَهُ عَبْدًا.

وَالشَّيْءَ إِلَى حَالٍ كَذَا: رَدَّهُ وَأَعَادَهُ.

وَفِي خَبَرِ الْأَبْرَصِ وَالْأَقْرَعِ وَالْأَعْمَى: "...  
فَقَالَ: إِنْ كُنْتُ كَاذِبًا فَصَيَّرَكَ اللَّهُ إِلَى مَا  
كُنْتُ".

وَالْأَمْرُ فَلَانًا إِلَى فَلَانٍ وَغَيْرِهِ: أَلْجَأَهُ إِلَيْهِ.  
يَقَالُ: صَيَّرْتَنِي إِلَيْهَا الْحَاجَةُ.

\* **تَصَيَّرَ** الْابْنُ أَبَاهُ: نَزَعَ إِلَيْهِ فِي الشَّبَهِ.

\* **الصَّائِرُ** - صَائِرُ الْبَابِ: شَقُّهُ الَّذِي يُنْظَرُ  
مِنْهُ. وَفِي خَبَرِ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا -  
قَالَتْ: "لَمَّا جَاءَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ - قَتَلَ ابْنَ حَارِثَةَ وَجَعَفَرِ بْنِ رَوَاحَةَ،  
جَلَسَ يُعْرِفُ فِيهِ الْحُزْنَ، وَأَنَا أَنْظُرُ مِنْ  
صَائِرِ الْبَابِ".

\* **الصَّائِرَةُ**: الْكَلَأُ الْيَابِسُ يُؤْكَلُ بَعْدَ خُضْرَتِهِ  
زَمَانًا.

وقيل: العشب الكثير.

وَالْمَطَرُ.

وقيل: مواقعُ الْمَطَرِ وَالْغَيْثِ.

وَالْحَاضِرَةُ. (ضِدُّ الْبَادِيَةِ)  
يُقَالُ: أَيْنَ الصَّائِرَةُ؟

وَالْمُرْتَبَعُ، وَهُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي يُنْزَلُ فِيهِ  
أَيَّامَ الرَّبِيعِ. (عَنْ ابْنِ عَبَادٍ)

وَالْمَوْتُ. (عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِي)

\* **الصَّارَةُ**: رَأْسُ الْجَبَلِ.

قَالَ أَبُو سَهْمٍ الْهَذَلِيُّ:

يُصَيِّحُ بِالْأَسْحَارِ فِي كُلِّ صَارَةٍ

كَمَا نَاشَدَ الدَّمَّ الْكَفِيلُ الْمُعَاهِدُ  
\* **الصَّيَّارُ**: صَوْتُ الصَّنَجِ الَّذِي يَكُونُ فِي  
الدُّفُوفِ. وَفِي "التَّهْذِيبِ" قَالَ الشَّاعِرُ:

كَأَنَّ تَرَاطُنَ الْهَاجَاتِ فِيهَا

قُبَيْلَ الصُّبْحِ رَنَاتُ الصَّيَّارِ  
[التَّرَاطُنُ: الصَّوْتُ غَيْرُ الْمَفْهُومِ؛ الْهَاجَاتُ:  
الضَّفَادِعُ].

وَالْمَيْلُ. قَالَ عَدِيُّ بْنُ الرَّقَاعِ الْعَامِلِيُّ -  
وَذَكَرَ صَاحِبَ إِبِلٍ يَلَازِمُ الصَّحْرَاءَ -:  
وَحَشٌّ بَرِّيَّةٌ بِهَا وَلَدَتُهُ

أُمُّهُ لَا يَزُولُ مِنْهَا الصَّيَّارُ

وَالْقَطِيعُ مِنَ الْبَقَرِ. (وَانْظُرْ: ص و ر)

\* **الصَّيَّارَةُ**: حَظِيرَةُ الدَّوَابِّ تُصْنَعُ مِنْ  
خَشَبٍ وَحِجَارَةٍ.

وفى "الجمهرة" قال عمرو بن مَلَقَط الطائى -  
يحرّض عمرو بن هند على تميم، وينسب  
لعمر بن ثعلبة الطائى :-  
مَنْ مَبْلَغُ عَمْرًا بَأَنَّ (م)

المرء لم يُخْلَقْ صِيَارَةً  
وحَوَادِثُ الأَيَّامِ لَا

يَبْقَى لَهَا إِلَّا الْحِجَارَةُ  
ويروى: "صِبَارَةٌ". وهى القطعة من الحديد  
أو الحجر.

\* **صِيرُ:** جبلٌ بأجاء ببلاد طيى، فيه كهوفٌ شبيهة  
البيوت. وفى خبر على بن أبى طالب - رضى الله عنه -  
أن مكاتباً أتاه فقال له: إني عَجَزْتُ عن مكاتبتى  
فأعنى. فقال: "ألا أعلمك كلمات إذا قلتَهنَّ وعليك مثلُ  
صيرٍ دَيْنًا لَدَاهُ اللهُ عَنْكَ".  
ويروى: "صُور".

\* **الصَّيْرُ:** مُنْتَهَى الأَمْرِ وعَاقِبَتُهُ.  
و— من الشئ: ناحيته أو طرفه.

يقال: فلانٌ على صيرٍ من أمرٍ كذا.  
ويقال: هو على صيرٍ أمرٍ ما يَمُرُّ وما يَحُلُو.  
قال زهير بن أبى سلمى:  
وقد كُنْتُ من سَلَمَى سِنِينَ ثَمَانِيًا  
على صيرٍ أمرٍ ما يَمُرُّ وما يَحُلُو

ويقال: هو على صيرٍ حاجةٍ أخيه: مُهْتَمٌّ  
بها، مُشْرِفٌ على قضائِها.  
و—: حِجَارَةٌ تُنْصَبُ حَوْلَ الحَوْضِ.  
(عن ابن عباد)

و—: أُسْقِفُ النصارى.  
و—: الماءُ يحضُرُه، أو يَرُدُّه النَّاسُ.

وفى الخبر: "عرض النبى - صلى الله عليه  
وسلم - نفسه على القبائل، فقال المثنى بن  
حارثة: إنا نزلنا بين صيرَيْن: اليمامة  
والسمامة، فقال - صلى الله عليه وسلم:  
"وما هذان الصيران؟" قال: مياهُ العربِ  
وأنهارُ كِسْرَى".

ويروى: "بين صيرَتَيْن". ويروى أيضًا:  
"بين صَرِيَيْن".

و—: صِغَارُ السَّمَكِ. واحدته بَتَاء.  
وقيل: السَّمَكُ المَالِحُ الذى يُعْمَلُ منه  
الصَّحْنَةُ (إِدامٌ يُتَّخَذُ من السَّمَكِ الصَّغَارِ  
المَلَحِ).

وفى حَبَرٍ وَهَبِ بن عبد الله المَعَاوِرِى: " أن  
زينبَ زوجَ النبى - صلى الله عليه وسلم -  
قالت له: كُلْ يا مِصْرِيٌّ من هذا، لَعَلَّ  
الصَّيْرَ أَحَبُّ إِلَيْكَ من هذا".



و: الصَّحْنَةُ، أو ما يُشْبِهُهَا.

وفى خبرِ حَسَّانِ بنِ بَشْرٍ، قال: "رَأَيْتُ عبدَ اللَّهِ بنَ سَالِمٍ مرَّ بِهِ رَجُلٌ مَعَهُ صَيْرٌ، فذاقَ مِنْهُ، فقال: كَيْفَ تَبِيعَ هَذَا...".

وقال جريرٌ - يهجو -:

كَانُوا إِذَا جَعَلُوا فِي صَيْرِهِمْ بَصَلًا

وَاسْتَوْسَقُوا مَالِحًا مِنْ كَنْعَدٍ جَدَفُوا

[استوسق: تابع؛ الكنعد: نوعٌ من السمك؛

جدف: أكل نبات الجدف، وهو نبات رطبٌ يُخَفَّفُ الإقبالَ على الماء].

وقال ابنُ سَنَاءِ المَلِكِ - يهجو -:

إِذَا مَا عَدِمُوا اللَّحْمَانَ (م)

فَالخَبْزُ أَوْ الصَّيْرُ

و- (فى علوم الأحياء) Anchovy (E):

سمكٌ صغير من جنس *Anchoa*، ينتمى إلى

الفصيلة البلمية (Engraulidae)، من

رتبة الصابوغيات (Clupeiformes)، منها

أنواع عديدة، وهى أسماك صغيرة، جسمها

مستدير نحيل، وطولها من ٢ سم حتى

١٢ سم، ولونها فضي من الناحية السفلية،

وأخضر أو أزرق من ناحية الظهر، لها عينٌ

كبيرة وأنفٌ طويل بارز، وهى تشبه أسماك

السردين. تعيش فى المياه المالحة، مثل المحيط الأطلنطى، والمحيط الهادى، والمحيط الهندى، والبحر الأبيض المتوسط، وتتواجد فى أسراب، وهى من الأسماك الزيتية، تؤكل مملحةً ومحفوظةً فى الزيت. ومن أسمائها أيضاً: البلم، والأنشوجة.



الصير (سمك)

و- من الباب: شَقُّهُ أو خَرْقُهُ، وهو حيث يلتقى الرِّتَاجُ والعِضَادَةُ. يقال: نَظَرَ من صَيْرِ الباب. وفى الخبر أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قال: "مَنْ اطَّلَعَ مِنْ صَيْرِ بَابٍ فَفَقِنْتُ عَيْنُهُ فَهِيَ هَدْرٌ".

❖ **الصيرة:** الصَّيَارَةُ. وفى الخبر أَنَّهُ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قال: "مَا مِنْ أُمَّتٍ أَحَدٌ إِلَّا وَأَنَا أَعْرِفُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، قَالُوا: وَكَيْفَ تَعْرِفُهُ مَعَ كَثْرَةِ الْخَلَائِقِ؟ قال: أَرَأَيْتَ لَوْ دَخَلْتَ صَيْرَةً فِيهَا خَيْلٌ دُهْمٌ، وفيها فرسٌ أَعْرُ مُحَجَّلٌ أَمَا كُنْتَ تَعْرِفُهُ مِنْهَا؟".

(ج) صَيْرٌ، وصِيرٌ.

قال دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَّةِ - يرثى -:

رَأَيْتُ مَكَانَهُ فَعَطَفْتُ زَوْرًا

وَأَيُّ مَكَانٍ زَوْرٍ يَا ابْنَ بَكْرٍ

عَلَى إِرَمٍ وَأَحْجَارٍ وَصِيرٍ

وَأَغْصَانٍ مِنَ السَّلَامَاتِ سُمِرٍ

[زَوْرًا: من أجل الزَّيَارَةِ؛ الإِرَمُ: الحجارة

تُنْصَبُ عَلَمًا فِي الْمَفَازَةِ؛ السَّلَامَاتُ: جمع

سَلَمَةٍ، وَهِيَ شَجَرٌ تُقَطَّعُ أَغْصَانُهُ وَتُوضَعُ

عَلَى الْقَبْرِ، وَصَفَهَا بِالسُّمَرَةِ لِيُبَسِّهَا].

وَقَالَ الْأَخْطَلُ:

وَاذْكُرْ غُدَانَةً عِدَانًا مُزَنَّمَةً

مِنَ الْحَبَلِقِ تُبْنَى حَوْلَهَا الصَّيْرُ

[غُدَانَةٌ: حَيٌّ مِنْ يَرْبُوعٍ؛ عِدَانًا: جمع

عَتُودٍ، وَأَصْلُهُ عَتْدَانٌ إِلَّا أَنَّهُ أَدْغَمَ، وَهُوَ

الْجَدِيُّ مِنَ الْمِعْزَى؛ الْمَزَنَّمَةُ: الَّتِي بِهَا جِلْدَةٌ

رَقِيقَةٌ أَسْفَلَ رَقَبَتِهَا؛ الْحَبَلِقُ: غَنَمٌ صِغَارُ

الْأَجْسَامِ لَا تَكْبُرُ].

❶ **وَيَوْمٌ صِيرَةٌ:** يَوْمٌ مَشْهُورٌ مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ.

\* **الصَّيْرُ:** الْقَبْرُ. يُقَالُ: هَذَا صَيْرٌ فَلَانٍ.

قَالَ عُرْوَةُ بْنُ الْوَرْدِ - يُخَاطِبُ امْرَأَتَهُ الَّتِي

تَرِيدُ مَنَعَهُ مِنَ الْقِتَالِ وَالْإِغَارَةِ -:

دَرِينِي وَنَفْسِي أُمَّ حَسَّانَ إِنَّنِّي

بِهَا قَبْلَ أَنْ لَا أَمْلِكَ الْبَيْعَ مُشْتَرِي

أَحَادِيثُ تَبْقَى وَالْفَتَى غَيْرُ خَالِدٍ

إِذَا هُوَ أَمْسَى هَامَةً فَوَقَّ صَيْرٍ

[هَامَةٌ: طَائِرٌ يَزْعُمُ الْعَرَبُ أَنَّهُ يَخْرُجُ مِنْ

هَامَةِ الْقَتِيلِ يَقُولُ: اسْقُونِي حَتَّى يُؤْخَذَ

بَنَائِرُهُ].

وَقَالَ طُفَيْلُ الْغَنَوِيِّ:

أَمْسَى مُقِيمًا بِيَذَى الْعَوْصَاءِ صَيْرُهُ

بِالْبُئْرِ غَادَرَهُ الْأَحْيَاءُ وَابْتَكَّرُوا

و— مِنَ النَّاسِ: الْحَسَنُ الصُّورَةِ.

يُقَالُ: رَجُلٌ شَيْرٌ صَيْرٌ.

و—: الْجَمَاعَةُ.

\* **الصَّيْرَةُ:** الصَّخْرَةُ الْعَظِيمَةُ تَكُونُ عَلَامَةً

فِي الطَّرِيقِ.

\* **الصَّيُورُ:** الْعَقْلُ وَمَا يَصِيرُ إِلَيْهِ مِنَ الرَّأْيِ.

يُقَالُ: مَا لَهُ صَيُورٌ.

وَفِي "الْأَسَاسِ" قَالَ الْكُمَيْتُ:

مَلِكٌ لَمْ يُضَيِّعِ اللَّهَ مِنْهُ

بَدَأَ أَمْرٌ وَلَمْ يُضِعْ صَيُورًا

و—: الْكَأَلُ.

وَقِيلَ: الْكَأَلُ الْيَابِسُ يُؤْكَلُ بَعْدَ خُضْرَتِهِ

زَمَانًا.

و: ما يَبْقَى من البَصَلِ الغَضِّ في اليد إذا عَصِرَ.

و: المطرُ.

و: المآلُ والعاقبةُ.

يقال: رَجَعَ صَيُّورُهُ إلى كذا.

و— من الأمر: مُنْتَهَاهُ وعاقبتهُ.

وفي كتاب "الأمالى" قال مَرْثَدُ الْخَيْرِ بْنِ يَنْكَفَ: "... ورأيتُم ما آلتُ إليه عواقبُ سُوءِ سَعْيِهِمْ، وكيف كان صَيُّورُ أَمْرِهِمْ".

وفي "مقامات الحريري": "ثم حَرَّتْ فِكْرَةً في صَيُّورِ أَمْرِهِ، وَخِيفَةً من عَدَوَى عُرِّهِ، حتى طارتْ نَفْسِي شَعَاعًا، وأُرْعِدَتْ فرائسِي ارتبَاعًا".

**o وأمُّ صَيُّور:** الأمرُ المُلْتَبِسُ لَيْسَ لَهُ مَنَفَذٌ.

(وانظر: أم صَبُور)

يقال: وَقَعَ في أمِّ صَيُّور. وأصله الهَضْبَةُ التي لا مَنَفَذَ لها.

**\* الصَّيُّورَةُ:** الصَّيُّورُ.

**\* المَصِيرُ:** عاقبةُ الأمرِ ومنتهاهُ وما يؤولُ إليه. وفي القرآن الكريم: ﴿قَالَ وَمَنْ كَفَرَ فَأُمْتِعْهُ قَلِيلًا ثُمَّ أَضْطَرُّهُ إِلَىٰ عَذَابِ النَّارِ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ﴾. (البقرة/ ١٢٦)

وقال أبو دُوَادِ الإِيَادِي:

وكذاكُم مَصِيرُ كُلِّ أَنَاسٍ

سوف حَقًّا تُبْلِيهِمُ الْأَيَّامُ

و: المَوْضِعُ الذي تَصِيرُ إليه المِياهُ.

وفي "منتهى الطلب" قال أبو مُزَاحِم الثَّمَالِي:

رَدَدْنَا إِلَيْهِ مِنْ حَرَارَةِ نَفْسِهِ

فَخَرَّ صَرِيحًا فِي مَصِيرٍ مُتَرَبِّ

و: المنزلُ.

وقيل: المنزلُ الطَّيِّبُ.

يقال: أَيْنَ مَصِيرُكُمْ؟

**\* المَصِيرَةُ:** عاقبةُ الأمرِ ومنتهاهُ، وما يؤولُ إليه.

و: مَوْضِعُ الكَلَأِ والماءِ.

(ج) مَصَايِرُ.

يقال: خرجوا إلى مصايرهم.

وفي "الأساس" قال مُضَرَّسُ بْنُ رَبِيعٍ:

وما الوحشُ هاجتُنِي ولكن ظُعَانُ

دعاهُنَّ رَوَادُ الْمَلَا ومصايرُهُ

و: المَطَرُ.

## ص ي ص

(في العبرية שִׁי שִׁי (صيص): نما، برز، أظهر. ومن معانيها: نظر، حدّق، أنعم النظر إلى. שִׁי (صيص): وردة، زهرة، تاج، ريشة. שייעש (صيص): غرّد، سقّف، هدّب).

## ١- رَدَىءُ التَّمْرِ.

## ٢- التَّحَصُّنُ وَالْأَمْتِنَاعُ.

\* صَاصَتِ النَّخْلَةُ - صِيصًا: أَثْمَرَتْ شِيصًا؛ أى تمرًا غير ناضج.

(عن ابن الأعرابي)

وقيل: صار ما عليها صيصًا أو شيصًا.

\* أَصَاصَتِ النَّخْلَةُ: صَاصَتْ.

(عن ابن الأعرابي)

\* صِيصَتِ النَّخْلَةُ: صَاصَتْ.

(عن ابن الأعرابي)

\* الصَّيَاصُ: كلُّ ما يُمْتَنَعُ به، وهى الحصون.

وقيل: القصور.

\* الصَّيِصُ: الحَشَفُ مِنَ التَّمْرِ. (لغة فى الشَّيْصِ لِبَلْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ).

(وانظر: ش ي ص، ص أ ص أ)

\* الصَّيْصَاءُ: كلُّ حَبٍّ لَيْسَ فِي جَوْفِهِ لُبٌّ.

وقيل: بَذْرُ الْحَنْظَلِ الَّذِي لَيْسَ فِي جَوْفِهِ لُبٌّ. (انظر: ص أ ص أ)

قال ذو الرُّمَّة:

وَكَأَنَّ تَخَطَّتْ نَاقَتِي مِنْ مَفَاةٍ

إِلَيْكَ وَمِنْ أَحْوَاضِ مَاءٍ مُسَدَّمٍ

بِأَعْطَانِهِ الْقِرْدَانُ هَزَلَى كَأَنَّهَا

نَوَادِرُ صَيْصَاءِ الْهَبِيدِ الْمُحَطَّمِ

[مَاءٌ مُسَدَّمٌ: مُتَدَفِّقٌ؛ الْأَعْطَانُ: مَبَارِكُ

الْإِبِلِ؛ الْهَبِيدُ: الْحَنْظَلُ، لَيْسَ عَلَيْهِ إِلَّا

الْقَشْرُ، وَهَذَا لِلْقِرَادِ أَشْبَهُ].

و-: لُغَةٌ فِي الشَّيْصَاءِ. (وانظر: ش ي ص)

\* الصَّيِصَةُ: الْوَدُّ يُقْلَعُ بِهِ التَّمْرُ، شَبَّهُ بِقَرْنِ الْبَقَرِ.

و-: الصَّنَارَةُ يُغْزَلُ بِهَا وَيُنْسَجُ.

\* الصَّيِصِيَّةُ: الصَّيِصَةُ. وَفِي "التَّاج" قَالَ الرَّاجِزُ:

\* خَالِي عُوفٍ وَأَبُو عَلِيٍّ

\* الْمُطْعِمَانِ اللَّحْمَ بِالْعَشِجِّ

\* وَبِالْغَدَاةِ فَلَقَ الْبَرْنَجِ

\* يُقْلَعُ بِالْوَدِّ وَبِالصَّيِصِجِّ

[أراد: أَبُو عَلِيٍّ، وَبِالْعَشِيِّ، وَبِالْبَرْنَسِيِّ،



وبالصَّيْصِيِّ، فأبدل الياءَ جيمًا، والبرنىُّ:  
ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ.

و: كلُّ شَيْءٍ امْتَنَعَ بِهِ وتُحَصَّنَ فيه،  
كالقَلْعَةِ والحِصْنِ.

(ج) الصَّيَاصِي.

وفى القرآن الكريم: ﴿وَأَنزَلَ الَّذِينَ ظَاهَرُوهُم مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ صَيَاصِيهِمْ﴾.

(الأحزاب / ٢٦)

و— شَوْكَةُ الحَانِكِ التى يُسَوِّى بها السَّدى  
واللُّحْمَةَ. قال دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَّةِ:

فَجِئْتُ إِلَيْهِ وَالرِّمَاحُ تَنُوشُهُ

كَوَقْعِ الصَّيَاصِي فِي النَّسِيجِ الْمُدَدِ  
[تنوشه: من النَّوْشِ، وهو التناولُ باليد].

و— من البَقْرِ أو الطِّبَاءِ: قَرْنُهَا.

وفى خبر أبى هريرة - رضى الله عنه -:

"أَصْحَابُ الدَّجَالِ شَوَارِبُهُمْ كَالصَّيَاصِي؛"

يعنى أنهم أطالوها وفتلوها حتى صارت  
كأنها قرونُ البقر.

وفيه أيضًا: "أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ - ذَكَرَ فِتْنَةً تَكُونُ فِي أَقْطَارِ الْأَرْضِ

كَأَنَّهَا صَيَاصِي الْبَقَرِ."

[قيل: شَبَّهَ الرِّمَاحَ التى تُشْرَعُ فى الفِتْنَةِ وما

يُشَبِّهُهَا مِنْ سَائِرِ السَّلَاحِ بِقُرُونِ بَقَرٍ  
مَجْتَمِعَةٍ].

وقال سُحَيْمُ عَبْدُ بَنَى الْحَسَّاسِ - وَذَكَرَ  
آثَارَ كَثْرَةِ الْمَطَرِ، وَنُسِبَ لِلنَّابِغَةِ الْجَعْدَى -:

فَأَصْبَحَتِ الثَّيْرَانُ غَرْقى وَأَصْبَحَتِ

نِسَاءُ تَمِيمٍ يَلْتَقِطْنَ الصَّيَاصِيَا

[أى: يَلْتَقِطْنَ الْقُرُونِ لِيَنْسَجْنَ بِهَا].

وقال جرير:

وَيَوْمٍ مِنَ الْجَوَازِ مُسْتَوَقِدِ الْحَصَى

تَكَادُ صَيَاصِي الْعَيْنِ مِنْهُ تَصِيحُ

[العين: بقر الوحش؛ تَصِيحُ: تَتَشَقَّقُ].

و— من الدِّيَكِ: مِخْلَبُهُ الَّذِي فِي سَاقِهِ.

وقيل: شَوْكَةُ الدِّيَكِ التى فى رِجْلَيْهِ.

و— من الرِّعَاءِ: الْحَسَنُ الْقِيَامِ عَلَى مَالِهِ.

(عن أبى عمرو الشيبانى)

يقال: هو صَيَاصِيَّةٌ مَالٍ.

\* الصَّيْصِيَّةُ: الصَّيْصِيَّةُ.

\* \* \*

ص ي ع

\* صَاعَ فَلَانُ الْعَنَمِ - صَيْعًا: فَرَّقَهَا.

(وانظر: ص و ع)

و— الْقَوْمَ: أَغْرَى بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ؛ لِيُفَرِّقَ

بَيْنَهُمْ. (عن اللحيانى)



\* أَصَاعَ فلانُ الغَنَمَ: صاعَها.

(عن اللحياني)

و— الشَّيْءَ: ثَنَاهُ وَلَوَاهُ، وَدَوَّرَهُ مِنْ جَوَانِبِهِ.

(عن ابن القطاع)

\* انْصَاعَ فلانٌ: رَجَعَ مُسْرِعًا.

و— الطيرُ: ارتَقَى فِي الْجَوِّ.

وفي "التاج" أنشد رجلٌ مِنْ بَنِي فِزَارَةَ -  
يصفُ حمامةً -:

تَنْصَاعُ فِي كَيْدِ السَّمَاءِ وَتَرْتَقِي

فِي الصَّيْفِ مِنْ رُودٍ بِهَا وَشِرَادٍ

[رُودٌ: تَمَهَّلُ].

\* تَصَيَّعَ النَّبْتُ، وَالبَقْلُ: هَاجَ.

وقيل: تَيَبَّسَ.

و— الماءُ: اضْطَرَبَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ.

(وانظر: س ي ع)

\* الْأَصْيَعُ مِنَ الْغُبَارِ وَنَحْوِهِ: الْمُضْطَرَبُّ

ذَهَابًا وَإِيَابًا. قال رُبُوبَةٌ - وَذَكَرَ ثَوْرًا  
وَحَشِيًّا -:

\* فَانْصَاعَ يَكْسُوها الْغُبَارَ الْأَصْيَعَا \*

\* \* \*

ص ي غ

\* صَيَّعَ فلانُ الطَّعَامَ: أَنْفَعَهُ فِي الْأُذْمِ حَتَّى

تَشَبَّعَ بِهِ. (عن ابن شميل)

\* \* \*

ص ي ف

(في العبرية sīf (صيف): صوف ممشط أو

مُسَرَّح. و sīfā (صيفا): طافية، عوامة،  
سياحة).

١- فَصْلٌ مِنْ فُصُولِ السَّنَةِ.

٢- الْحَرُّ. ٣- الْمَيْلُ وَالْعُدُولُ.

قال ابنُ فارسٍ: "الصَّادُ والياءُ والفاءُ

أَصْلَانِ: أَحَدُهُمَا يَدُلُّ عَلَى زَمَانٍ، وَالْآخَرُ  
يَدُلُّ عَلَى مَيْلٍ وَعُدُولٍ".

\* صَافَ الْيَوْمَ، وَنَحْوُهُ - صَيْفًا: اشْتَدَّ

حَرُّهُ. فهو صَائِفٌ، وَهِيَ بَتَاء. (ج) صَوَائِفُ.

يقال: يَوْمٌ صَائِفٌ، وَلَيْلَةٌ صَائِفَةٌ.

وفي الخبر أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -

قال: "مَا مَثَلِي وَمَثَلُ الدُّنْيَا، إِلَّا كَرَائِبٍ

سَارَ فِي يَوْمٍ صَائِفٍ، فَاسْتَظَلَ تَحْتَ  
شَجَرَةٍ...".

و— فلانٌ: دَخَلَ فِي الصَّيْفِ.

وفي "العين" قال الشاعر:

حديثُكَ فِي الشِّتَاءِ حَدِيثُ صَيْفٍ

وَشَتَوِيُّ الْحَدِيثِ إِذَا تَصَيَّفُ

و— بِالْمَكَانِ: أَقَامَ بِهِ صَيْفًا.

يقال: صافَ ببلادٍ كذا.

قال عدى بن زيد - وذكر عنايته بفرسه -:

فَصَافَ يُفَرِّى جُلَّهُ عَنْ سَرَاتِهِ

يَبْذُ الْجِيَادَ فَارَهَا مُتَتَايِعَا

[يُفَرِّى جُلَّهُ: يَكْشِفُ مَا يُغْطِي بِهِ؛ السَّرَاةُ:

الظَّهْرُ؛ يَبْذُ: يَغْلِبُ وَيَسْبِقُ؛ فَارَهَا: خَفِيفًا

نَشِيطًا؛ مُتَتَايِعًا: مُسْرِعًا].

وقال أبو العتاهية:

أَتَنَكَّرُ أَنْ تَكُونَ أَخَا نَعِيمٍ

وَأَنْتَ تَصِيفُ فِي فَيْءِ الظَّلَالِ

وقال ابن دراج القسطلي:

وَاسْتَخْلَفَ الْعَارِضَ الْمُنْهَلَّ يَخْلُفُهُ

رَوْضُ تَصِيفُ بِهِ مَصْرُ وَتَرْتَبِعُ

ويقال: صافَ إلى المكان: انتقل إليه صيفًا.

وفي "الأساس" قال الشاعر:

أَقِيمِي فِي تِهَامَةٍ لَا تَصِيفِي

إِلَى نَجْدٍ فَقَدْ صَبَأَ الشِّتَاءُ

[صَبَأَ: ظَهَرَ وَطَلَعَ].

و— الشَّيْءُ عَنِ الشَّيْءِ صَيْفًا، وَمَصِيفًا،

وَصُؤُوفًا، وَصَيْفُوفَةً: عَدَلَ وَانْحَرَفَ عَنْهُ.

يقال: صافَ السَّهْمُ عَنِ الْهَدَفِ.

(وانظر: ص و ف)

قال أبو زبيد الطائي - وذكر المثنون -:

كُلَّ يَوْمٍ تَرْمِيهِ مِنْهَا بَرَشَقٍ

فَمُصِيبٌ أَوْ صَافٌ غَيْرَ بَعِيدٍ

ويقال: صاف عن فلان بوجهه: انصرف

عنه. وفي الخبر: "أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - شَاوَرَ أَبَا بَكْرٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -

يَوْمَ بَدْرٍ فِي الْأَسْرَى، فَتَكَلَّمَ أَبُو بَكْرٍ فَصَافَ

عَنْهُ"؛ أَيْ عَدَلَ عَنْهُ بِوَجْهِهِ لِيُشَاوَرَ غَيْرَهُ.

وقال النابغة الشيباني:

إِنِّي أَمْرُؤُ صَافٍ عَنِّي مَنْ يُشَاحِنُنِي

وَوَدَدَنِي أَهْلُ وَدِيِّ مَعَشَرِ أَنْفٍ

ويقال: لَمْ يَصِفْ عَنْهُ الْقَضَاءُ: أَصَابَهُ وَلَمْ

يُخْطِئْهُ.

قال الطرمح - يصف قتل ثورٍ لكلبة -:

فَهَوَتْ لِلْوَجْهِ مَخْذُولَةً

لَمْ يَصِفْ عَنْهَا قَضَاءُ الْحِمَامِ

[الْحِمَامُ: الْمَوْتُ].

ويقال: صافَ الْفَحْلُ عَنْ طُرُقَتِهِ: عَدَلَ عَنْ

ضِرَابِهَا.

و— الْمَطَرُ الْأَرْضَ، وَغَيْرَهَا: أَصَابَهَا صَيْفًا؛

فَالْأَرْضُ مُصِيفَةٌ، وَمَصِيفَةٌ عَلَى الْأَصْلِ.

ويقال: صِيفَتِ الْأَرْضُ: مُطِرَتْ صَيْفًا.

قال كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ:

ظَلَّتْ تُرَاعَى زَوْجَهَا وَطَبَاهُما

جِزْعٌ قَدْ أَمْرَعَ سَرْبَهُ مَصْيُوفٌ

[طَبَاهُما: دَعَاهُما؛ الجِزْعُ: ما انثنى من

الوادي؛ أَمْرَعُ: كَثُرَ نَبْتُه؛ السَّرْبُ: ما رعى

من الإبل].

\* أَصَافَ فلانٌ، وَغَيْرُهُ: دَخَلَ فِي زَمَانِ

الصَّيْفِ؛ فَهُوَ مُصَيِّفٌ، وَمُصَيِّافٌ (على غير

قياس). (عن الأزهري)

قال ابنُ سَنا الملك:

أَصَافَ وَشَتَّى بَيْنَ عَكَا وَعَرْفَةٍ

هُمَامٌ يراها سَاعَةً وَهُوَ قَدْ أَسْنَى

و-: وَلَدَ لَهُ وَلَدٌ عَلَى الْكِبَرِ.

قال لبيد - وشبهه صاحبتَه بالطَّيِّبَةِ -:

ليالىَ تحتِ الخِدرِ ثِنْيُ مُصَيِّفَةٍ

من الأدمِ ترتادُ الشُّروجَ القوابِلَا

[الثَّنْيُ: الطَّيِّبَةُ التى ولدت بَطْنَيْنِ؛

الشُّروجُ: واحده الشَّرَج، وهو مَسِيلُ الماء؛

القوابِلُ: ما قابلك من الوادى].

و- النَّاقَةُ، وَنَحْوُها: أَنْتَجَتْ فِي الصَّيْفِ؛

فهى مُصَيِّفَةٌ، وَمُصَيِّفٌ، وَمُصَيِّافٌ. (ج)

مَصاييفُ.

ويقال: أَصَافَتْ إِبِلُ فلانٍ: حَمَلَتْ فِي

الصَّيْفِ. قال عَنَتْرَةُ:

وَمَسْكَنُ أَهْلِها مِنْ بَطْنِ جَزْعٍ

تَبْيِضُ بِهِ مَصاييفُ الحَمَامِ

و- الأَرْضُ: تَأَخَّرَ نَبْتُها.

وقيل: لَمْ تُنْبِتْ إِلَّا فِي الصَّيْفِ؛ فَهى

مُصَيِّافٌ.

و- الرَّجُلُ النِّسَاءَ: تَرَكَهُنَّ شَابًّا، ثُمَّ تَزَوَّجَ

كَبِيرًا. (مجان)

و- الشَّيْءَ عَنْهُ: أَمالَهُ وَنَحاهُ.

ويقال: أَصَافَ اللهُ عَنْهُ الشَّرَّ: صَرَفَهُ عَنْهُ.

\* صَايِفَةٌ: عَامَلَهُ مِنَ الصَّيْفِ إِلَى الصَّيْفِ.

يقال: اسْتَأَجَرْتَهُ مُصايِفَةً وَصَيِّافًا.

ويقال: عَامَلْتَهُ مُصايِفَةً.

\* صَيِّفَ فلانٌ بِالْمَكَانِ: صَافَ.

قال جميل - وذكر أطلالَ محبوبته -:

فَأَصْبَحَ قَفْرًا بَعْدَما كانَ أَهْلاً

وَجُمْلُ الْمَنى تَشْتَوِ بِهٍ وَتُصَيِّفُ

[جُمْلُ: عِلْمُ امْرَأَةٍ كَنى بِهِ عَنْ بُيُوتِهِ].

و- عن الشَّيْءِ: صَافَ. قال الفرزدقُ:

وَبِالْأَمْسِ ما قَدْ حاذَروا وَقَعَ صَوْلَتى

فَصَيِّفَ عَنْها كُلُّ باغٍ وَقاذِفِ

و- الشَّىءُ فَلَانًا: كفاهُ مُدَّةَ صَيْفِهِ.

يقال: هذا الطعمُ يُصَيِّفُنِي.

ويقال: صَيْفُهُ ثَوْبُهُ. وفي "الجمهرة" قال

الراجز - ونسب لرؤبة -:

\* مَنْ يَكُ ذَا بَتٍّ فَهَذَا بَتِّي \*

\* مُقَيِّطُ مُصَيِّفٍ مُشْتَى \*

[الْبَتُّ: الكساءُ من خَزٍّ ونحوه].

و- المطرُ الأرضَ، أو النَّاسَ: صافَهُم.

\* صَيْفَ القَوْمِ: أَصَابَهُم مَطَرُ الصَّيْفِ.

\* اصْطَافَ فلانٌ: دخل في وقت الصَّيْفِ.

(وأصله "اصْتَافَ" على "افتعل"، قلبت تاء

الافتعال طاءً، لوقوعها بعد الصاد).

و- بالمكان: صَافَ. قال أبو كبير الهذلي:

عَجَلَ الرَّبَاحَ لَهُمْ فَتَحْمِلُ عَيْرَهُمْ

مُصْطَافَةً فَضَلَاتٍ مَا فِي الْقُمْقُمِ

[الْقُمْقُمُ: وعاءٌ للخمرِ ونحوها].

وقال حميد بن ثور:

وَكائِنْ لَقِينَا مِنْ نَعِيمٍ وَلَذَّةٍ

وَأَعْجَبَنَا الْمُصْطَافُ وَالْمُتَرَبِّعُ

\* تَصَيِّفَ فلانٌ، وغيره: دَخَلَ فِي الصَّيْفِ.

قال طرفة:

نَرُدُّ الْعِشَارَ الْمُنْقِيَاتِ شَظِيْهَا

إِلَى الْحَيِّ حَتَّى يُمْرِغَ الْمُتَصَيِّفُ

[الْمُنْقِيَاتُ: السَّمِينَاتُ؛ الشَّظِيُّ: عَظْمٌ

السَّاقُ؛ يُمْرِغُ: يَكْثُرُ فِيهِ الزَّرْعُ].

وقال لبيدٌ - وذكر حماراً وأتانه -:

وَتَصَيِّفَا بَعْدَ الرَّبِيعِ وَأَحْنَقَا

وَعَلَاهُمَا مَوْقُودُهُ الْمَسْمُومُ

[أَحْنَقُ: ضَمْرُ؛ الموقودُ: حرارة الصَّيْفِ؛

المسمومُ: من أَصَابَتْهُ رِيحُ السَّمُومِ].

و- الشمسُ للغروبِ: مَالَتْ وَدَنَتْ مِنْهُ.

(عن أبي علي القالي) (وانظر: ض ي ف)

و- فلانٌ المكانَ، وبه: أَقَامَ بِهِ صَيْفًا. فهو

مُتَصَيِّفٌ، والمكانُ مُتَصَيِّفٌ.

قال الشَّنْفَرِيُّ - وذكر امرأةً -:

نَأْتُ أُمِّ قَيْسِ الْمَرْبَعَيْنِ كِلَيْهِمَا

وَتَحْذَرُ أَنْ يَنْأَى بِهَا الْمُتَصَيِّفُ

[نَأْتُ: بَعُدْتُ؛ الْمَرْبَعَيْنِ: مثنى المربع، وهو

المكانُ يُقَامُ فِيهِ فِي فَصْلِ الرَّبِيعِ].

وقال الحُطَيْيئةُ - وذكر امرأةً -:

تَصَيِّفُ دِرْوَةَ مَكْنُونَةٍ

وَتَبْدُو مَصَافَ الْخَرِيفِ الْحَبَالَا

[دِرْوَةَ: موضعٌ؛ مَكْنُونَةٌ: مصونة].

وقال لبيدٌ - وذكر صاحِبَتَهُ -:

تَرَبَّعَتِ الْأَشْرَافَ ثُمَّ تَصَيِّفَتْ

حَسَاءَ الْبُطَاحِ وَأَنْتَجَعْنَ الْمَسَايِلَا

[تَرْبَعْتُ: أَقَامْتُ فِي الرَّبِيعِ؛ الْأَشْرَافُ،  
وَالْبُطَاحُ: مَوْضِعَان].

وَالْحَيَوَانُ النَّبْتُ: رَعَاهُ صَيْفًا.

قَالَ كَعْبُ بْنُ زَهِيرٍ - وَشَبَّهَ نَاقَتَهُ بِحِمَارِ  
الْوَحْشِ -:

أَوْ أَقْبَا تَصَيَّفَ الْبَقْلَ حَتَّى

طَارَ عَنْهُ النَّسِيلُ يَرْعَى غَرِيرًا

[أَقْبَى: ضَامِرُ الْبَطْنِ؛ النَّسِيلُ: الْوَبْرُ الَّذِي

يُطْرَحُهُ عَنْهُ؛ يَرْعَى غَرِيرًا: أَيْ هُوَ فِي  
مَكَانٍ خَالٍ لَا يُخَيِّفُهُ شَيْءٌ].

وَقَالَ جُبَيْهَاءُ الْأَشْجَعِيُّ - وَذَكَرَ نَاقَتَهُ -:

رَعَتْ عُشْبَ الْجَوْلَانِ ثُمَّ تَصَيَّفَتْ

وَضِيعَةً جَلَسَ فِيهَا بَدَأَ رَاجِحُ

[الْوَضِيعَةُ: نَبْتُ؛ الْحَلْسُ: الْغَلِيظُ مِنْ

الْأَرْضِ؛ الْبَدَأُ: الْبَعِيدَةُ مَا بَيْنَ الرَّجْلَيْنِ  
لِسَمْنِهَا].

❖ أَصَيَّفَ بِالْمَكَانِ: صَافَ بِهِ.

قَالَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِذٍ الْهُدَلِيُّ - وَذَكَرَ  
مَحْبُوبَتَهُ -:

تَصَيَّفْتُ نَعْمَانَ وَاصْيَفْتُ

جَنُوبَ سَهَامٍ إِلَى سُردَدٍ

[نَعْمَانُ: اسْمُ مَحْبُوبَتِهِ؛ سَهَامٌ، وَسُردَدُ:

مَوْضِعَان].

❖ الصَّائِفُ: اسْمُ مَوْضِعٍ وَرَدَ فِي شِعْرِ أَوْسَ بْنِ حَجْرٍ؛  
قَالَ:

تَنَكَّرَ بَعْدِي مِنْ أُمَيْمَةَ صَائِفُ

فَبِرْكَ فَاعْلَى تَوَلَّبَ فَاَلْخَالِفُ

[تَنَكَّرَ: تَغَيَّرَ؛ بِرْكَ وَتَوَلَّبَ وَالْمَخَالِفُ: مَوَاضِعُ].

❖ الصَّائِفَةُ: أَوَانُ الصَّيْفِ.

و-: شِدَّةُ الْحَرِّ.

وَفِي خَبَرِ أَبِي الْمُبَصِّحِ الْحِمَاصِيِّ: "كُنَّا نَسِيرُ

فِي صَائِفَةٍ، وَعَلَى النَّاسِ مَالِكُ الْخَثْعَمِيِّ

فَأَتَى عَلَى جَابِرٍ، وَهُوَ يَمْشِي يَقُودُ بَغْلًا،

فَقَالَ: أَلَا تَرْكَبُ وَقَدْ حَمَلَكَ اللَّهُ؟!"

وَقَالَ بَشَّارُ بْنُ بُرْدٍ - وَذَكَرَ مَحْبُوبَتَهُ -:

كَالزَّمْهَرِيرِ يَكُونُ صَائِفَةً

وَهَوَى الْمُعَانِقِ لَيْلَةَ الصَّرْدِ

[الصَّرْدُ: الْبُرْدُ].

و-: الْعَزْوَةُ فِي الصَّيْفِ. وَبِهَا سُمِّيَتْ غَزْوَةُ

الرُّومِ؛ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَغْزُونَهَا صَيْفًا؛ اتَّقَاءً  
لِلبُرْدِ وَالثَّلْجِ.

وَفِي خَبَرِ الْمَقْدَادِ بْنِ مَعْدِيكَرِبٍ - رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُ -: "غَزَوْنَا مَعَ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ الصَّائِفَةَ،

فَقَرِمَ أَصْحَابُنَا إِلَى اللَّحْمِ، فَسَأَلُونِي رَمَكَةً لِي،

فَدَفَعْتُهَا إِلَيْهِمْ..."

[الرَّمَكَةُ: الْفَرْسُ الْقَوِيَّةُ تَتَّخِذُ لِلنَّسْلِ].



و-: الميرة في الصيف، أو قبله.

(ج) الصوائف.

\* **الصَّافُ:** الحار. يقال: يوم صاف.

(عن الجوهري)

\* **الصَّيْفُ:** أحدُ فصول السنة الأربعة،

ويمتدُّ من ٢١ يونيو إلى ٢٠ سبتمبر.

وقيل: الصيف عند العرب هو الفصل الذي

تسميه عوام الناس الربيع، وهو ثلاثة

أشهر، والفصل الذي يليه عند العرب

القيظ.

وفي القرآن الكريم: ﴿لَا يَلْفُ قَرِيشٌ ۝١﴾

إِلَيْهِمْ رَحْلَةَ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ ۝٢﴾.

(قريش/ ١، ٢)

وفي المثل: "الصَّيْفَ ضَيَّعَتِ اللَّبَنَ". يُضْرَبُ

لمن طلب شيئاً في غير وقته، وأفرط في

أمره في وقته. وقيل: يُضْرَبُ لمن يطلب

شيئاً قد فوّته على نفسه.

وفيه أيضاً: "سَحَابَةُ صَيْفٍ عن قليل

تَقْشَعُ". يُضْرَبُ في انقضاء الشيء بسرعة.

وقال تَابُطَ شراً - وذكر قَمَّةَ جَبَلٍ -:

وَقَلَّةِ كَسِنَانِ الرُّمَحِ بَارِزَةٍ

ضَحْيَانَةٍ فِي شُهُورِ الصَّيْفِ مَحْرَاقِ

[الْقَلَّةُ: أعلى الجبل؛ ضَحْيَانَةٌ: بارزة

للسَّمْسِ].

وقال الحطيئة - يتَغَزَّلُ -:

سَخُونُ الشِّتَاءِ يُدْفِي الْقَرَّ مَسْهَا

وَفِي الصَّيْفِ جَمَاءُ الْعِظَامِ بَرُودُ

وَفِي "الْبَيَانِ وَالتَّبْيِينِ" قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ

شُرَيْمَةَ الضَّبِّي:

فَإِنْ كَانَتِ الدُّنْيَا تُحَبُّ فَإِنَّهَا

سَحَابَةُ صَيْفٍ عَنْ قَلِيلٍ تَقْشَعُ

و-: الأُنثَى من البوم. (عن كراع)

و-: المطر الذي يجيء في الصيف.

وقيل: المطر الذي يقع بعد فصل الربيع.

يقال: سقاهم الصَّيْفُ.

(ج) أصيافٌ، وصيُوفٌ.

**O** **وَايَةُ الصَّيْفِ:** آية الكَلَالَةِ التي نزلت

في الصيف، وهي الآية الأخيرة من سورة

النساء. وفي خبر البراء بن عازب - رضى

الله عنه - أن رجلاً جاء إلى النبي - صلى

الله عليه وسلم - فقال: "يا رسول الله

يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ، فقال

له النبي - صلى الله عليه وسلم -: تُجْزِئُكَ

آيَةُ الصَّيْفِ".

وفيه أيضًا أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -  
قال لعمر بن الخطَّاب - رضى الله عنه -:  
"يا عمر، تكفيك آيةُ الصَّيفِ التى نَزَلَتْ فى  
آخر سورةِ النساءِ".

❖ **الصَّيْفَةُ**: الفَتْرَةُ الشَّدِيدَةُ الحَرِّ من

الصَّيف. قال ابنُ الرُّومى:

لا تَتَنَجَّعْ صَيْفَةً لها وهَجٌ

حامٍ فما فى المصيف مُنتَجَعٌ

(ج) الصَّيْفُ.

و-: الدُّفْعَةُ من مطر الصَّيْف.

يقال: أصابتنا صَيْفَةٌ غزيرةٌ.

❖ **صَيْفَى** - أَكْثَمُ بن صَيْفَى: (انظره فى:

ك ث م).

❖ **الصَّيْفَى**: المنسوبُ إلى الصَّيْف.

و-: كلُّ ما يحدثُ فى الصَّيْف. يقال:

مَطَرٌ صَيْفَى. وَنَبْتُ صَيْفَى: يُزْرَعُ ويظهرُ فى

الصَّيْف. قال أبو جُنْدَب الهذلى:

على حَنْقٍ صَبَحْتُهُمْ بِمُغِيرَةٍ

كَرَجَلِ الدِّبَا الصَّيْفَى أَصْبَحَ سَائِمًا

[الدِّبَا: الجَرَادُ].

و-: وَلَدُ الرَّجُلِ عندَ كِبَرِ سَنَتِهِ.

يقال: له بنون صَيْفِيُّونَ.

قال سعدُ بنُ مالكٍ بن ضُبَيْعَةَ:

❖ إِنَّ بَنَى صَبِيَّةً صَيْفِيُونُ \*

❖ أَفْلَحَ مَنْ كَانَ لَهُ رُبْعِيُونُ \*

وصار هذا الرجز مثلاً يُضْرَبُ للذِّمِّ على ما

فات.

❖ **الصَّيْفِيَّةُ**: المِيرَةُ قَبْلَ الصَّيْفِ، وهى المِيرَةُ

الثَّانِيَّةُ، وذلكَ لأنَّ أَوَّلَ المِيرَةِ الرُّبْعِيَّةُ، ثُمَّ

الصَّيْفِيَّةُ، ثُمَّ الدُّفْيَّةُ.

❖ **الصَّيْفُ**: النَّبَاتُ يَجِيءُ فى الصَّيْفِ.

و-: المَطَرُ الذى يَجِيءُ فى الصَّيْفِ.

قال أبو كَبِير الهذلى:

وَلَقَدْ وَرَدَتْ المَاءَ لَمْ يَشْرَبْ بِهِ

بَيْنَ الرَّبِيعِ إِلَى شُهُورِ الصَّيْفِ

إِلَّا عَوَاسِلَ كالمِراطِ مُعِيدَةٍ

بالليلِ مَوْرَدِ أَيْمٍ مُتَغَضِّفٍ

[العَوَاسِلُ: الذَّنَابُ؛ الأَيْمُ: الحَيَّةُ؛

مُتَغَضِّفٌ: مَتْنَنٌ أَوْ مَلْتَوٍ].

وقال النَّمِرُ بنُ تَوَلَّب - وذكر عين ماء -:

سَقَّتْهَا الرِّوَاعِدُ من صَيْفٍ

وَإِنْ مِنْ حَرِيفٍ فَلَنْ يُعَدَمَا

[الرِّوَاعِدُ: جمع الرَّاعِدَةِ، وهى السَّحَابَةُ

الماطرة].

وقال جرير:

بأهلِي أَهْلُ الدَّارِ إِذْ يَسْكُنُونَهَا

وجادك من دارِ رَبِيعٍ وصيفُ

\* المصيفُ: مكانُ الإقامة في الصيف.

قال عمرو بن قميئة:

ثمَّ كان الحِساءُ منهم مصيفاً

ضارباتِ الخُدُورِ تحتَ الهدالِ

[الحِساءُ: مياهُ لبنى فزارة؛ الهدال: ضربُ

من الشجر].

و: زمانُ الصيف. قال عامرُ بنُ الظرب

العدواني:

فَمَا السَّقْمُ أَبْلَانِي وَلَكِنْ تَتَابَعْتُ

عَلَى سِنُونُ مِنْ مَصِيفٍ وَمَرَبَعٍ

و: الموجُ من مجارى الماء.

(عن الجوهري)

(ج) المصايفُ.

### ص ي ق

\* صاقٌ به كذا - صيقاً: لصق.

\* الصيِّقُ: الغبارُ الكثيفُ الجائلُ المرتفعُ

في الهواء. والقطعة منه: صيقةٌ. وجمعها

صيِّقٌ. وفي "الصحاح" قال سلامةُ بنُ

جندل - يفخر -:

بِوَادِي جَدُودَ وَقَدْ غُودِرْتُ

بِصَيِّقِ السَّنَابِكِ أَعْطَانَهَا

[جدود: اسم ماء؛ الأعتانُ هنا: العِرضُ].

وقال أيضاً - يصف حنينَ ناقته -:

حَتَّى إِذَا هِيَ لَمْ تُبْنِ لِمَسَائِلٍ

وَسَعَتْ رِيحُ الصَّيْفِ بِالْأَصْيَاقِ

أرسلتُ هوجاءَ النَّجاءِ كأنَّها

إِذْ هَمَّ أَسْفَلَ حَشْوُهَا بِنَفَاقٍ

[النَّجاءُ: السُّرعةُ؛ حَشْوُهَا: وَبَرُّهَا؛ نَفَاقٌ:

دُهابٌ].

وقال عمرو بن براقَةَ - وذكر حرباً -:

وَقَامَ لَنَا بِيْطُنُ الْقَاعِ صَيِّقٌ

فَحَلَّى الْوَاذِعُونَ لَنَا السَّيْبِلَا

[الوازعُ: الموكلُ بتنظيم الصفوف].

وقال الرَّفْيَانُ السَّعْدِيُّ - يصفُ جيشاً -:

\* وَدُونَهُنَّ عَارِضٌ مُسْتَبْرَقٌ \*

\* وَفَوْقَهَا قَسَاطِلٌ وَصَيِّقٌ \*

وفي "التهذيب" أنشد ابنُ الأعرابي:

فِي كُلِّ يَوْمٍ صَيِّقَةٌ

فَوْقِي تَاجَلُّ كَالظَّلَالَةِ

و: الصَّوْتُ. يقال: سمعتُ صيِّقاً.

و: الرَّائِحَةُ المنتنةُ من الناس والدواب.

## ص ي ل

\* **صال** عليه — صَيْلاً، وصَيْلاًناً،

وصَيْلاًلاً: صال يَصُولُ. (وانظر: ص و ل)

\* \* \*

\* **الصَّيْلِبُ**: (انظر: ص ل ب).

\* \* \*

\* **صَيْلُخود**: (انظر: ص ل خ د).

\* \* \*

\* **الصَّيْلَمُ**: (انظر: ص ل م).

\* **الصَّيْلَمَةُ**: (انظر: ص ل م).

\* \* \*

\* **الصَّيْمُ**: الصَّلْبُ الشَّدِيدُ الْمُجْتَمَعُ الْخَلْقِ.

قال رؤية - يتحسَّرُ على عهد الشَّبَابِ -:

\* أَيَّهَاتَ عَهْدُ الْعَزَبِ الصَّيْمِ \*

\* **الصَّيْمُ**: الصَّيْمُ.

\* \* \*

\* **صَيْمَر**: (انظر: ص م ر).

\* \* \*

\* **الصَّيْنُ** (E) China: جمهورية تقع

شرق آسيا، وعلى الساحل الغربى من

المحيط الهادى، تعرف رسمياً باسم

”جمهورية الصين الشعبية“، مساحتها

(٩,٨٨٦,٠٠٠ كم<sup>٢</sup>)، وعدد سكانها يقدر

وقيل: العَرَقُ. يقال: إن صَيْقَهُ لخبِيثٌ.

ويقال: ما أنتن صَيْقَه.

(ج) أَصْيَاق، وصَيْقَانُ.

\* **الصَّيْقَةُ**: الغارة التى تُثيرُ الغُبَارَ الكثيفَ

فى الهواء. قال عامرُ بنُ الطفيل - يفخر -:

حتى صَبَبْنَا على هَمْدَانَ صَيْقَةً

سُورَ الْكَلَابِ وما كانوا لنا شانا

[السُّورُ: البقية].

\* \* \*

## ص ي ك

## اللزوم واللصوق

قال ابنُ فارس: ”الصَّادُ والياءُ والكافُ،

يقال: صاك يصيك؛ إذا لَزِمَ ولصِقَ“.

\* **صَاكَ** الشَّيْءُ - صَيَّكَ: لَصِقَ.

(وانظر: ص و ك)

و- الدَّمُ، ونَحْوُهُ: يَبَسَ وَجَمَدَ.

و- بالشَّيْءِ: لَصِقَ بِهِ.

يقال: صاك بفلان الطَّيِّبُ. قال الأعشى:

ومِثْلُكَ مُعْجَبَةٌ بِالشَّبَابِ (م)

صَاكَ الْعَبِيرُ بِأَجْسَادِهَا

\* \* \*

بنحو ١٣٧٩,٣٠٢,٧٧١ نسمة (٢٠١٧م)، وهو ربع سكان العالم تقريبًا، تحدّها من الشرق كوريا الشمالية، ومن الشمال منغوليا، ومن الشمال الشرقي روسيا، ومن الشمال الغربي كازاخستان، وقيرغستان، وطاجيكستان، ومن الغرب والجنوب الغربي باكستان، وأفغانستان، والهند، ونيبال، ومن الجنوب ميانمار وفيتنام ولاوس. عاصمتها "بكين". تعد الآن إحدى القوى الصناعية والاقتصادية الكبرى في العالم.



الصين

يقال: "اطلبوا العلم ولو في الصين".

\* **الصينيُّ** من أواني الطعام: المنسوب إلى الصين.

\* **الصينيَّةُ**: ماعونٌ من الخزف الصينيِّ أو غيره، يُقدَّم عليه أواني الطعام والشراب.  
(ج) صينيَّاتٌ، وصَوَانٍ.

\* **الصَّيْهَبُ**: (انظر: ص ه ب).

\* \* \*

\* **الصَّيْهَجُ**: (انظر: ص ه ج).

\* **الصَّيْهَوَجُ**: (انظر: ص ه ج).

\* \* \*

\* **الصَّيْهَدُ**: (انظر: ص ه د).

\* **الصَّيْهَدِيَّةُ**: (انظر: ص ه د).

\* **الصَّيْهَوْدُ**: (انظر: ص ه د).

\* \* \*

\* **الصَّيْهَوْرُ**: (انظر: ص ه ر).

\* \* \*

\* **الصَّيْهَمُ**: (انظر: ص ه م).

\* \* \*

في العبرية siyyā (صيًّا): صحراء، قفر، فلاة، جفاف، فحولة).

\* **الصَّيَّةُ**: الماء الذي يكون في المشيمة.

(انظر: ص أ ي)

وقيل: ما يخرج من رَحِمِ الشاة بعد الولادة.

ويقال: بعْتُ الناقةَ بصَيَّتِها، يعني: بحدَثانٍ نَتَاجِها.

\* **الصَّيَّةُ**: أنثى الطائر الذي يُقال له الهام.

\* \* \*



## فهرس

أسماء الشعراء المستشهد بشعرهم ، ووفياتهم

اسم الشاعر	عصره ، أو وفاته
الألف	
آمنة بنت وهب (أم النبي - صلى الله عليه وسلم)	نحو ٤٧ق.هـ = ٥٧٧م
إبراهيم الطَّبَّائِي	١٣١٨هـ = ١٩٠١م
إبراهيم بن كُتَيْف النَّبْهَانِي	إسلامي
الأبرش الكلبي	أموي
ابن الأَبَّار	٦٥٨هـ = ١٢٦٠م
ابن أبي حُصَيْنَة	٤٥٧هـ = ١٠٦٤م
ابن أقرم العُذْرِي	٩٥هـ = ٧١٤م
ابن الجنان الأندلسي	٦٧٥هـ = ١٢٧٦م
ابنُ الحاج التُّمَيْرِي	٧٦٨هـ = ١٣٦٧م
ابن الحداد الأندلسي	٤٨٠هـ = ١٠٨٧م
ابن خفاجة	٥٣٣هـ = ١١٣٨م
ابن الخِيَّاط	٥١٧هـ = ١١٢٣م
ابن دَرَّاج القَسْطَلِي	٤٢١هـ = ١٠٣٠م
ابن دُرَيْد	٣٢١هـ = ٩٣٣م
ابن الدُّمَيْنَة	١٣٠هـ = ٧٤٧م
ابن الرُّومِي (علي بن العباس)	٢٨٣هـ = ٨٩٦م
ابن زَيْدون	٤٦٣هـ = ١٠٧٠م
ابن الزِّيَّات	٢٣٣هـ = ٨٤٧م

اسم الشاعر	عصره ، أو وفاته
ابن سناء الملك	٦٠٨هـ = ١٢١٢م
ابن الصَّفَّار	٦٣٩هـ = ١٢٤١م
ابن عبد ربِّه الأندلسيَّ	٣٢٨هـ = ٩٣٩م
ابن عَبدَل (الحَكَمُ بْنُ عَبدَل)	نحو ١٠٠هـ = ٧١٨م
ابن عربي (محيي الدين)	٦٣٨هـ = ١٢٤٠م
ابن الفارض	٦٣٢هـ = ١٢٣٥م
ابن قَيِّم الجَوْزِيَّة	٧٥١هـ = ١٣٤٩م
ابن مالك	٦٧٢هـ = ١٢٧٤م
ابن المُضَلَّل الأَسَدِيَّ (حاجب بن حبيب)	جاهلي
ابن المعتز (عبد الله بن المعتز)	٢٩٦هـ = ٩٠٩م
ابن مُقبِل (تميم بن أبيّ)	٣٧هـ = ٦٥٧م
ابن المُقَرَّب العيوني	٦٢٩هـ = ١٢٣١م
ابن مِيَّادَة (الرَّمَّاح بن أبرد)	١٤٩هـ = ٧٦٦م
ابن ثُبَّاتَة السَّعْدِيَّ	٤٠٥هـ = ١٠١٥م
ابن ثُبَّاتَة المصريَّ	٧٦٨هـ = ١٣٦٦م
ابن هانئ الأندلسيَّ	٣٦٢هـ = ٩٧٣م
ابن هَرَمَة (إبراهيم بن علي بن سَلَمَة)	١٧٦هـ = ٧٩٢م
أبو الأسود الدُّؤَلِيَّ (ظالم بن عمرو)	٦٩هـ = ٦٨٨م
أبو بكر الصديق	١٣هـ = ٦٣٤م
أبو بكر بن عطية المحاربيَّ	—
أبو تَمَّام (حبيب بن أوس)	٢٣١هـ = ٨٤٦م

اسم الشاعر	عصره ، أو وفاته
أبو ثُمَامَة الصَّبَاحِيّ	—
أبو حِزَام العُكْلِيّ (غالب بن الحارث)	١٧٠هـ = ٧٨٦م
أبو الحَسَّاس	—
أبو حَيَّة النُّمَيْرِيّ (الهَيْثَم بن ربيع)	نحو ١٨٣هـ = ٨٠٠م
أبو خِرَاش الهُدَلِيّ	نحو ١٥هـ = ٦٣٦م
أبو دُلَامَة	١٦١هـ = ٧٧٨م
أبو دَهْبَل الجُمَجِيّ	٦٣هـ = ٦٨٢م
أبو دُوَاد الإِيَادِيّ	جاهليّ
أبو ذُؤَيْب الهُدَلِيّ	نحو ٢٧هـ = ٦٤٨م
أبو الرُّبَيْس التَّغْلِبِيّ (عَبَاد بن طهفة)	أُمَوِيّ
أبو زُبَيْد الطَّائِيّ	نحو ٦٢هـ = ٦٨٢م
أبو سَهْم الهُدَلِيّ	٣٠هـ = ٦٥١م
أبو السَّوْدَاء العِجْلِيّ	—
أبو شَبَل الأعرابيّ	عباسيّ
أبو شِهَاب المازنِيّ الهُدَلِيّ	إسلاميّ
أبو صخر الهُدَلِيّ (عبد الله بن سَلَمَة )	٨٠هـ = ٦٩٩م
أبو صَدَقَة العِجْلِيّ	—
أبو صَعْتَرَة البَوْلَانِيّ	—
أبو طالب بن عبد المطلب	٣ق.هـ = ٦٢٠م
أبو العتاهية	٢١٢هـ = ٨٢٧م

عصره ، أو وفاته	اسم الشاعر
٤٤٩هـ = ١٠٥٧م	أبو العلاء المَعَرِّي
إسلامي	أبو الغول الطُّهَوِّي
٣٥٧هـ = ٩٦٧م	أبو فِرَاس الحَمْدَانِي
جاهلي	أبو قُرْدُودَةَ الطَّائِي
جاهلي	أبو قِلَابَةَ الهُدَلِي (الحارث بن صَعَصَعَة)
٣٩٣هـ = ١٠٠٣م	أبو القَمَقَام الأعرابي
١هـ = ٦٢٢م	أبو قيس بن الأَسَلَت (صيفي بن عامر)
مخضرم	أبو كَبِير الهُدَلِي (عامر بن الحُلَيْس)
جاهلي	أبو المثلَّم الهُدَلِي
٣٠هـ = ٦٥٠م	أبو مِحْجَن الثَّقَفِي
٢١٠هـ = ٨٢٥م	أبو محمد الفَقْعَسِي (عبد الله بن رَبِيع بن خالد)
٨٦ق.هـ = ٥٣٨م	أبو مُزَاحِم التُّمَالِي
(القرن الثاني الهجري)	أبو مَهْدِيَّة الأعرابي
١٣٠هـ = ٧٤٨م	أبو النَّجْم العِجْلِي (الفضل بن قدامة)
١٤٧هـ = ٧٦٤م	أبو نُخَيْلَةَ السَّعْدِي
١٩٨هـ = ٨١٤م	أبو نُوَاس (الحسن بن هانئ)
٣٩٥هـ = ١٠٠٤م	أبو هلال العسكري
نحو ١٣٠هـ = ٧٤٧م	أبو وَجَرَةَ السَّعْدِي
—	أَثِيلُ العَبْدِي
٢٥هـ = ٦٤٥م	الأَجْدَع بن مالك الهمداني
—	أَحْمَد بن جَحْدَر

عصره ، أو وفاته	اسم الشاعر
٢٧٨هـ = ٨٩١م	أحمد بن عُبَيْد (أبو عَصيدة)
١٣٥١هـ = ١٩٣٢م	أحمد شوقي
١٣٦٤هـ = ١٩٤٥م	أحمد محرم
١٠٥هـ = ٧٢٣م	الأخوص الأنصاري
١٣٠ ق.هـ = ٤٩٧م	أحيحة بن الجلاح
١٧٠هـ = ٧٨٧م	الأخيمر السعدي
٩٦هـ = ٧١٥م	الأخضر اللهيبي
٩٠هـ = ٧٠٨م	الأخطل (غياث بن غوث بن الصلت)
جاهلي	الأخنس بن شهاب التغلبي
أموي	أدهم بن أبي الزعرار
مخضرم	أسامة بن الحارث الهذلي (أبو سهم)
جاهلي	الأسعر الجعفي
٦٠هـ = ٦٧٩م	أسماء بن خارجة الفزاري
جاهلية	أسماء بنت ربيعة التغلبية
نحو ٢٢ ق.هـ = ٦٠٠م	الأسود بن يعفر (أعشى نهشل)
١٩٥هـ = ٨١١م	أشجع بن عمرو السلمى
٦٢٨هـ = ٧م	الأعشى (أبو بصير ميمون بن قيس)
جاهلي	أعشى باهلة (عامر بن الحارث)
٩٢هـ = ٧١١م	أعشى تغلب (ربيعة بن يحيى)
نحو ١٠٠هـ = ٧١٨م	أعشى عكل
٨٣هـ = ٧٠٢م	أعشى همدان (عبد الرحمن بن عبد الله)



عصره ، أو وفاته	اسم الشاعر
مخضرم	الأَعْلَمُ الهُدَلِيُّ
نحو ٢١هـ = ٦٤٢م	الأَغْلَبُ العِجْلِيُّ
٥٤ق.هـ = ٥٧٠م	الأَفْوَهُ الأَوْدِيُّ
نحو ٨٠ق.هـ = ٥٤٥م	أَمْرُؤُ القَيْسِ
٢٧ق.هـ = ٥٩٥م	أَمْرُؤُ القَيْسِ بن جَبَلَةَ السَّكُونِي
١٠٠ق.هـ = ٥٢٥م	أَمْرُؤُ القَيْسِ بن حُمَامِ الكَلْبِيِّ
١٤٣ق.هـ = ٤٨٣م	أُمُّ الأَغْرَ بنت ربيعة
جاهلية	أُم قيس الضبية
٨٦ق.هـ = ٥٣٨م	أُم موسى بنت حَيَّان الكِلَابِيَّة
جاهلية	أُمَيْمَةُ بنت أُمِيَّة
٥هـ = ٦٢٦م	أُمِيَّةُ بنُ أَبِي الصَّلْتِ
نحو ٧٥هـ = ٦٩٤م	أُمِيَّةُ بن أَبِي عَائِذِ الهُدَلِيِّ
مخضرم	أَنَسُ بن مُدْرَكَةَ
٢ق.هـ = ٦٢٠م	أَوْسُ بن حَجَرٍ (أبو شريح)
جاهلي	أَوْسُ بنُ غُلَفَاءِ التَّمِيمِيِّ
نحو ٥٥هـ = ٦٧٥م	أَوْسُ بنُ مَغْرَاءِ السَّعْدِيِّ
١٣ق.هـ = ٦٠٩م	أَوْفَى بن مطر المازني
٥هـ = ٦١٦م	إِيَّاسُ بن الأَرْتِ
٨٠هـ = ٦٩٩م	أَيَّمنُ بن خُرَيْم
الباء	
١٣٢٢هـ = ١٩٠٤م	البارودي (محمود سامي البارودي)

عصره ، أو وفاته	اسم الشاعر
٢٨٤هـ = ٨٩٧م	البُحْتَرِيُّ (الوليد بن عبيد الطائي)
—	بدر الدين البشتكي
جاهلي	البراء بن ربيعي الأسدي
نحو ٣٠ق.هـ = ٥٩٥م	البرج بن مسهر الطائي
١٦١ق.هـ = ٤٦٥م	البراق بن روهان الأسدي
٧ق.هـ = ٦١٥م	يسطام بن قيس
١٤ق.هـ = ٦٠٨م	بشامة بن عمرو
٩٢ق.هـ = ٥٣٣م	بشر بن أبي خازم الأسدي (عمرو بن عوف)
١٦٧هـ = ٧٨٤م	بشار بن برد العقيلي
١٣٤هـ = ٧٥١م	البعيث المجاشعي
١٩٢هـ = ٨٠٧م	بكر بن النطاح
٦٥٦هـ = ١٢٥٨م	بهاء الدين زهير (البهاء زهير)
٦٩٦هـ = ١٢٩٦م	البوصيري
١١٨ق.هـ = ٥٠٥م	بيهس بن هلال الفزاري
التاء	
نحو ٨٠ق.هـ = ٥٤٠م	تأبط شراً (ثابت بن جابر)
جاهلي	تليد العبشمي
الثاء	
٢٧ق.هـ = ٥٩٥م	ثعلبة بن عمرو العبدى
الجيم	
٢٥٥هـ = ٨٦٩م	الجاحظ (عمرو بن بحر)

عصره ، أو وفاته	اسم الشاعر
أُمَوّ	جُبَيْهَاءُ الْأَشْجَعِيُّ الْأَسَدِيُّ
مخضرم	جِرَانُ الْعَوْدِ
١١٠هـ = ٧٢٨م	جَرِيرُ بْنُ عَطِيَّةِ الْخَطَفِيِّ
جاهليّ	جَزْءُ بْنُ ضَرَارٍ
٦٠٦هـ = ١٢٠٩م	الْجَزَارُ السَّرْفُسْتُيُّ
٨٦ق.هـ = ٥٣٨م	جِعَالُ بْنُ عَبْدِ رَبِيعَةَ النَّهْمِيِّ
٨٦ق.هـ = ٥٣٨م	جُمَلُ السُّلَمِيَّةِ
٨٣هـ = ٧٠١م	جَمِيلُ بْنُ مَعْمَرِ الْعُذْرِيِّ (جميل بُثينة)
٩٠هـ = ٧٠٩م	جَنْدَلُ بْنُ الْمُثَنَّى الطُّهَوِيِّ
جاهلية	جَنُوبُ الْهَذَلِيَّةِ (أخت عمرو ذى الكلب)
الخاء	
٤٦ ق.هـ = ٥٧٨م	حاتِمُ الطَّائِيّ
٧٤ق.هـ = ٥٥٠م	حاجزُ بْنُ عَوْفِ الْأَزْدِيِّ
—	الحارثُ بْنُ أُمَيَّةَ
نحو ٥٠ ق.هـ = ٥٧٠م	الحارثُ بْنُ حِلْزَةَ الْيَشْكُرِيِّ
٨٠هـ = ٦٩٩م	الحارثُ بْنُ خَالِدِ الْمَخْزُومِيِّ
جاهليّ	الحارثُ بْنُ عَبَادٍ
٢٠٢ق.هـ = ٤٢٦م	الحارثُ بْنُ كَعْبِ الْمَذْحِجِيِّ
١٢هـ = ٦١٠م	الحارثُ بْنُ وَعَلَةَ الْجَرَمِيِّ
١٣٥١هـ = ١٩٣٢م	حافظُ إبراهيم
١١٥٠هـ = ١٧٣٧م	الحَبَسِيُّ

عصره ، أو وفاته	اسم الشاعر
٨٦ق.هـ = ٥٣٨م	حَجَل مولى بنى فزارة
مخضرم	حُذَيْفَةُ بْنُ أَنَسٍ الْهَذَلِيُّ
جاهليّ	حَرَبُ بْنُ أُمَيَّةَ
جاهليّ	حُرَيْثُ بْنُ عَنَابٍ النَّبْهَانِيُّ الطَّائِيّ
٥٤هـ = ٦٧٤م	حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ
٦١هـ = ٦٨٠م	الحسين بن علي
٤٨٨هـ = ١٠٩٥م	الحُصْرِيُّ الْقَيَّرَوَانِيُّ (علي بن عبد الغنى)
١٠ق.هـ = ٦١٢م	الحُصَيْنُ بْنُ الْحَمَامِ الْمُرِّيّ
نحو ٤٥هـ = ٦٦٥م	الحُطَيْيَّةُ (جَرُولُ بْنُ أَوْسٍ الْعَبْسِيُّ)
١١٦هـ = ٧٣٤م	حمزة بن بَيْضِ الْحَنْفِيُّ
—	حمّاد
٩٥هـ = ٧١٤م	حُمَيْدُ الْأَرْقَطُ
نحو ٣٠هـ = ٦٥١م	حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ الْهَلَالِيُّ
حماسيّ	حُنْدُجُ الْمُرِّيّ
٥٧٤هـ = ١١٧٨م	الحَيْصَ بَيْصَ
الخاء	
٢٧هـ = ٦٤٨م	خالد بن زهير الهذليّ
—	خالد بن كلثوم
٦٢٧هـ = ٦٢٧م	خِدَاشُ بْنُ زُهَيْرِ الْعَامِرِيِّ
٥٠ق.هـ = ٥٧٤م	الخُرْنُقُ بِنْتُ بَدْرٍ
—	الخُزَيْمِيُّ

عصره ، أو وفاته	اسم الشاعر
٢٠هـ = ٦٤٠م	خُفَافُ بْنُ نُذْبَةَ
١٨٠هـ = ٧٩٦م	خَلَفُ الْأَحْمَرِ
١٢٥هـ = ٧٤٣م	خلف بن خليفة الأقطع
-	خُلَيْدُ الْيَشْكُرِيِّ
١٣٦٨هـ = ١٩٤٩م	خليل مطران
٢٤هـ = ٦٤٤م	الخنساء (تماضر بنت عمرو)
٢٠ق.هـ = ٦٠٢م	خُوَيْلَةُ الرَّثَامِيَّة
الذال	
إسلامي	الداخل بن حرام الهذلي
٢٠هـ = ٦٤١م	دُرَّةُ بِنْتُ أَبِي لَهَبٍ
٨هـ = ٦٢٩م	دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَّةِ
٢٤٦هـ = ٨٦٠م	دِعْبَلُ الْخَزَاعِيِّ
١٠٥هـ = ٧٢٣م	دُكَيْنُ بْنُ رَجَاءِ الْفُقَيْمِيِّ
الذال	
جاهلية	ذُبَيْبَةُ بِنْتُ نُبَيْتَةَ بْنِ لَأْيِ الْفَهْمِيَّةِ
نحو ٢٢ ق.هـ = ٦٠٠م	ذو الإصبع العدواني (حرثان بن مُحَرِّثُ بْنُ الْحَارِثِ)
جاهلية	الذَّكْوَانِيُّ
١١٧هـ = ٧٣٥م	ذُو الرُّمَّةِ (غيلان بن عُقْبَةَ)
الراء	
٧هـ = ٦٢٩م	راشد اليشكري
٩٠هـ = ٧٠٩م	الرَّاعِي النُّمَيْرِيُّ (عُبَيْدُ بْنُ حُصَيْنِ)



عصره ، أو وفاته	اسم الشاعر
جاهلي	ربيعةُ بنُ الكَوْدَن الهُدَلِيّ
١٦هـ = ٦٣٧م	رَبِيعَةُ بنُ مَقْرُوم الضَّبِّيّ
إسلامي	رُشَيْدُ بن رُمَيْض العَنْبَرِيّ
١٤٥هـ = ٧٦٢م	رُؤْبَةُ بن العَجَّاج
الزاي	
٢٥٦هـ = ٨٦٩م	الزُبَيْرُ بن بَكَار
٣٦هـ = ٦٥٦م	الزُبَيْرُ بن العَوَّام
-	زُفَرُ بن الخِيار المَحَارِبِيّ
أموي	الزَفْيَانُ السَّعْدِيُّ
١٣ ق.هـ = ٦٠٩م	زُهَيْرُ بن أَبِي سُلَمَى
نحو ٦٠ ق.هـ = ٥٦٤م	زُهَيْرُ بن جناب الكلبيّ
٧٤ ق.هـ = ٥٥٠م	زُهَيْرُ بن مسعود الضَّبِّيّ
-	زياد المِلْقَطِيُّ
٩هـ = ٦٣٠م	زَيْدُ الخَيْل الطائِيّ
السين	
مخضرم	ساعِدَةُ بن جُوَيَّة الهُدَلِيّ
مخضرم	ساعِدَةُ بن العَجْلان الهُدَلِيّ
٤٠هـ = ٦٦١م	سُحَيْمُ عَبدُ بنِي الحَسَّاس
نحو ٦٠هـ = ٦٨٠م	سُحَيْمُ بن وَثِيل الرِّياحِيّ
٧٩هـ = ٦٩٨م	سُرَّاقَةُ البارقِيّ
٣٦٦هـ = ٩٧٦م	السَّرِيُّ الرَّفَّاءُ

عصره ، أو وفاته	اسم الشاعر
جاهليّ	سعد بن قُرْط
٩٥ ق.هـ = ٥٣٠ م	سعد بن مالك بن ضُبَيْعَة الْبَكْرِيّ
نحو ١١٠ هـ = نحو ٧٢٨ م	سعد بن ناشب المازنيّ التَّمِيمِيّ
٦٩ ق.هـ = ٥٥٥ م	السَّفَّاحُ التَّغْلِبِيُّ (سلمة بن خالد)
٢٣ ق.هـ = ٦٠٠ م	سَلَامَة بْنُ جَنْدَل
—	سَلَمَة بْنُ حَنْش
٢٢ ق.هـ = ٦٠٠ م	سَلَمَة بْنُ الْخُرْشُب الْأَنْمَارِيّ
٨٦ ق.هـ = ٥٣٨ م	سَلْمَى بنت حُرَيْث
جاهليّ	سُلْمَى بن ربيعة
١٧ ق.هـ = ٦٠٦ م	السُّلَيْكُ بْنُ السُّلْكََة
٦٠ هـ = ٦٨٠ م	السَّمْهَرِيُّ الْعُكْلِيُّ
جاهليّ	السَّمَوَالُ بْنُ عَادِيَاء
٣٣ ق.هـ = ٥٩٠ م	سَيَّانُ بْنُ أَبِي حَارِثَة
مخضرم	سَهْمُ بْنُ حَنْظَلَة الْغَنَوِيّ
إسلاميّ	سَوَّارُ (سَوَّارُ) بْنُ الْمُضَرَّبِ السَّعْدِيّ
بعد ٦٠ هـ = ٦٨٠ م	سُوَيْدُ بْنُ أَبِي كَاهِل الْيَشْكُرِيُّ
١٠٥ هـ = ٧٢٣ م	سُوَيْدُ بْنُ كُرَاع
١٧٣ هـ = ٧٨٩ م	السَّيِّدُ الْحَمِيرِيُّ
٦٥٦ هـ = ١٢٥٨ م	سَيِّفُ الدِّينِ الْمُشَدِّ
الشَّيْن	
٦٨٨ هـ = ٧٨٩ م	الشَّابُّ الظَّرِيفُ

عصره ، أو وفاته	اسم الشاعر
٢٠٤هـ = ٨١٩م	الشافعيّ (محمد بن إدريس)
عباسيّ	شُبْرُمَةُ بن الطَّفِيل الضَّبِّيّ
١٢ق.هـ = ٦١٠م	شُرَيْح بن بُجَيْر التغلبيّ
٤٠٦هـ = ١٠١٥م	الشَّريف الرُّضَيّ
٤٥٠هـ = ١٠٥٨م	الشَّريف العُقَيْلِيّ (علي بن الحسين)
٤٣٦هـ = ١٠٤٤م	الشَّريف المرتَضَى
١٣٦٦هـ = ١٩٤٦م	شكيب أرسلان
٨٠هـ = ٧٠٠م	الشَّمَرْدَلُ بن شُرَيْك اليربوعيّ
٢٢هـ = ٦٤٣م	الشَّمَاخُ بن ضرار الغطفانيّ
جاهليّ	الشَّمِيدَرُ الحارثيّ
٧٠ق.هـ = ٥٥٤م	الشَّنْفَرَى
-	شهاب الدين العُمَرَى
جاهليّ	الشُّويعِر الجُعْفَى
الصاد	
مخضرم	صَخْرُ الغَيّ الهُدَلِيّ
٢٠٨هـ = ٨٢٣م	صريع الغواني (مسلم بن الوليد)
٧٥٠هـ = ١٣٤٩م	صَفِيّ الدين الحِلِّيّ
نحو ٨٠هـ = نحو ٧٠٠م	الصَّلْتان العَبْدَى
٣٣٤هـ = ٩٤٥م	الصَّنَوْبَرَى
الضاد	
جاهليّ	ضَمْرَة بن ضَمْرَة النَّهْشَلِيّ

عصره ، أو وفاته	اسم الشاعر
-----------------	------------

## الطاء

٦٠ ق.هـ = ٥٦٤ م

نحو ١٢٥هـ = ٧٤٣ م

١٦٥هـ = ٧٨٢ م

١٣ ق.هـ = ٦١٠ م

٨٠هـ = ٧٠٠ م

طَرَفَةُ بْنُ عَبْدِ الْبَكْرِ

الطَّرْمَاحُ بْنُ حَكِيمٍ

طُرَيْحُ الثَّقَفِيِّ

طُفَيْلُ الْغَنَوِيِّ

طَهْمَانُ بْنُ عَمْرِو الْكِلَابِيِّ

## العين

٢هـ = ٦٢٤ م

٥٠ ق.هـ = ٥٧٣ م

٤هـ = ٦٢٥ م

١١هـ = ٦٣٢ م

١٠٠ ق.هـ = ٥٢٥ م

١٩٢هـ = ٨٠٧ م

٣٢هـ = ٦٥٣ م

نحو ١٨هـ = ٦٣٩ م

٢٣٨هـ = ٨٥٢ م

١٣٢٢هـ = ١٩٠٤ م

٣٧هـ = ٦٥٧ م

٩٠هـ = ٧٠٩ م

٨هـ = ٦٣٠ م

٧٥هـ = ٦٩٥ م

عَاتِكَةُ بِنْتُ عَبْدِ الْمَطْلَبِ

عَارِقُ الطَّائِي

عاصم بن ثابت (ابن أبي الأقلح)

عامر بن الطفيل

عامر بن الظرب العدواني

العبّاس بن الأحنف

العبّاس بن عبد المطلب

العبّاس بن مرداس

عبد الرحمن بن الحكم

عبد اللطيف الصيرفي

عبد الله بن بُدَيْل الخزاعي

عبد الله بن الحجاج بن محسن الثعلبي

عبد الله بن رواحة

عبد الله بن الزبير الأسدي

اسم الشاعر	عصره ، أو وفاته
عبد الله بن الزُّبَيْر	٧٣هـ = ٦٩٣م
عبد الله بن سَلَمَة الغامِديّ	جاهليّ
عبد الله بن سُلَيْمَة (سَلَمَة) الغامِديّ	جاهليّ
عبد الله بن عجلان النَّهْديّ	٥٠ق.هـ = ٥٧٤م
عبد الله بن عَنَمَة الضُّبِّيّ	١٥هـ = ٦٣٦م
عبد الله بن همام السُّلُويّ	١٠٠هـ = ٧١٨م
عبد المطلب بن هاشم	٤٥ق.هـ = ٥٧٨م
عَبْدُ مَنْافِ بْنِ رُبْعِ الهُذَلِيّ	جاهليّ
عَبْدَةُ بن الطبيب	٢٥هـ = ٦٤٦م
عَبِيدُ بن الأَبْرَصِ الأَسْديّ	٢٥ق.هـ = ٦٠٠م
عَبِيدُ بن عبد العُزَّى السَّلَامِيّ	٨٤ق.هـ = ٥٤٠م
عَبِيدُ الله بن قَيْسِ الرُّقَيَّاتِ	٨٥هـ = ٧٠٤م
عُتْبَة بن بجير الحارثيّ	من شعراء الحماسة
العَجَّاجُ (عبد الله بن رُوْبَة)	٩٠هـ = ٧٠٨م
العَجْلان بن خُلَيْدَة	جاهليّ
العُجَيْرُ السُّلُويّ	٩٠هـ = ٧٠٨م
عَدِيّ بن أبي الرُّغْبَاءِ	—
عَدِيّ بن الرِّقَّاع العامليّ	٩٥هـ = ٧١٤م
عَدِيّ بن زَيْدِ العِبَادِيّ	نحو ٣٥ق.هـ = ٥٩٠م
العَرَجِيّ	نحو ١٢٠هـ = ٧٣٨م



عصره ، أو وفاته	اسم الشاعر
١٣٠هـ = ٧٤٧م	عُرْوَةُ بْنُ أُدَيْنَةَ
٣٧هـ = ٦٥٨م	عُرْوَةُ بْنُ زَيْدِ الْخَيْلِ الطَّائِيّ
نحو ٣٠ ق.هـ = ٥٩٤م	عُرْوَةُ بْنُ الْوَرْدِ الْعَبْسِيّ
جاهليّ	عُقْبَةُ بْنُ سَابِقِ الْهَزَنِيّ
—	العُقَيْلِيّ
نحو ٢٠ ق.هـ = ٦٠٣م	عَلْقَمَةُ بْنُ عَبْدِ التَّمِيمِيّ (علقمة الفحل)
٤٠هـ = ٦٦٠م	عليّ بن أبي طالب
١٣٦٨هـ = ١٩٤٩م	عليّ الجارم
٢٤٩هـ = ٨٦٣م	عليّ بن الجهم
٦٠٤هـ = ١٢٠٨م	عليّ بن محمد الساعاتيّ
١٣٦٩هـ = ١٩٤٩م	عليّ محمود طه
٢٣٩هـ = ٨٥٣م	عمارة بن عُقَيْلِ التَّمِيمِيّ
١٩٣هـ = ٨٠٨م	العُمانيّ الراجز (محمد بن ذؤيب)
٩٣هـ = ٧١٢م	عُمَرُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ
١٠٥هـ = ٧٢٤م	عُمَرُ بْنُ لَجَأِ التَّمِيمِيّ
٨٤هـ = ٧٠٣م	عِمْرَانُ بْنُ حِطَّانِ السَّدُوسِيّ
٧٥هـ = ٦٩٤م	عمرو بن أحمر الباهليّ
جاهليّ	عمرو بن الإطنابة
٥٧هـ = ٦٧٧م	عَمْرُو بْنُ الْأَهْتَمِ السَّعْدِيّ
٢٠هـ = ٦٤١م	عمرو بن بَرَاقَةَ
جاهليّ	عَمْرُو بْنُ ثَعْلَبَةَ الطَّائِيّ

عصره ، أو وفاته	اسم الشاعر
٨٥ ق.هـ = ٥٤٠ م	عَمْرُو بن قَمِيئَةَ
٣٩ ق.هـ = ٥٨٤ م	عَمْرُو بنُ كُلْثُوم
٢١ هـ = ٦٤٢ م	عَمْرُو بن معديكرب الزَّبِيدِي
٤٥ ق.هـ = ٥٧٨ م	عَمْرُو بن مِلْقَط
جاهليّ	عَمْرُو بن هُمَيْل الهُدَلِيّ
١١٤ هـ = ٧٣٢ م	عُمَيْر بن عاصم
٢٢ ق.هـ = ٦٠٠ م	عَنْتَرَة بن شداد العَبْسِيّ
جاهليّ	عَوْف بنُ عطية بن الخَرَع
١١٤ هـ = ٧٣٢ م	عون بن عبد الله بن عتبة بن مسعود
١٠٠ هـ = ٧١٨ م	عُويّف القوافي
جاهليّ	غاسل بن غزِيّة الهذليّ
—	غامد بن الحارث
مخضرم	غَسَّان بن وعله
—	غَنِيّ بن مالك العقيليّ
١٠٨ ق.هـ = ٥١٧ م	غَيَّلان بن حُرَيْث الربعيّ
٢٣ هـ = ٦٤٤ م	غَيَّلان بن سلمة الثَّقَفِيّ

## الفاء

١١٠ هـ = ٧٢٨ م	الْفَرَزْدَقُ (هَمَّام بن غالب)
نحو ٧٠ ق.هـ = ٥٥٥ م	الْفَنْدُ الزَّمَانِيّ

عصره ، أو وفاته	اسم الشاعر
-----------------	------------

## القاف

٣٤٢هـ = ٩٥٣م

أموى

جاهلي

جاهلي

جاهلي

نحو ١٣٠هـ = ٧٤٧م

-

أموى

أمية

نحو ٢ ق.هـ = ٦٢٠م

٦٨هـ = ٦٨٧م

٢٢ ق.هـ = ٦٠٠م

٢٠هـ = ٦٤١م

جاهلي

جاهلي

القاضي التَّوْخِيُّ

الْقَتَالُ الْكِلَابِيُّ (عبد الله بن محبب)

قُرَادُ بْنُ حَنْشٍ الصَّارِدِيُّ

قُرَادُ بْنُ غُوَيَّْةَ

قُرْطُ بْنُ التَّوَّامِ الْيَشْكُرِيُّ

الْقُطَامِيُّ (عُمَيْرُ بْنُ شَيْمٍ)

الْقَعْقَاعُ الْيَشْكُرِيُّ

الْقُلَاخُ بْنُ حَزْنِ الْمُنْقَرِيِّ السَّعْدِيُّ

قُطَيْبَةُ بِنْتُ بَشْرِ الْكَلَابِيَّةِ

قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ

قَيْسُ بْنُ دَرْجٍ

قَيْسُ بْنُ زُهَيْرِ الْعَبْسِيِّ

قَيْسُ بْنُ عَاصِمِ الْمُنْقَرِيِّ

قَيْسُ الْفَزَارِيُّ

قَيْسُ بْنُ الْعِزَّارَةِ

## الكاف

جاهلية

١٠٥هـ = ٧٢٣م

١٠٠هـ = ٧١٨م

كَبْشَةُ بِنْتُ مَعْدِيكَرْبِ (أخت عمرو بن معديكرب)

كُثَيْرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْخَزَاعِيُّ (كُثَيْرُ عَزَّةَ)

الْكَذَّابُ الْحِرْمَازِيُّ

عصره ، أو وفاته	اسم الشاعر
—	الكَرَّوسُ الهُجَيْمِيُّ
٣٦٠هـ = ٩٧٠م	كُشَاجِم
٢٦هـ = ٦٤٥م	كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ
٥٠هـ = ٦٧٠م	كَعْبُ بْنُ مَالِكِ الْأَنْصَارِيِّ
جاهليّ	كُتَيْبُ بْنُ رَبِيعَةَ
١٢٦هـ = ٧٤٤م	الْكُمَيْتُ بْنُ زَيْدِ الْأَسَدِيِّ
٤١هـ = ٦٦١م	لَبِيدُ بْنُ رَبِيعَةَ
نحو ٢٥٠ ق.هـ = ٣٨٠م	لَقِيطُ بْنُ يَعْمُرِ الْإِيَادِيِّ
٨٠هـ = ٧٠٠م	لَيْلَى الْأَخْلِيَّةُ
١٦١ ق.هـ = ٤٦٥م	لَيْلَى بِنْتُ لُكَيْزِ الْأَسَدِيَّةِ
جاهليّ	مَالِكُ بْنُ جَنَابٍ (الأصم)
جاهليّ	مَالِكُ بْنُ الْحَارِثِ الْهَذَلِيُّ
جاهليّ	مَالِكُ بْنُ حَرِيمِ الْهَمْدَانِيِّ
جاهليّ	مَالِكُ بْنُ خَالِدِ الْخُنَاعِيِّ
إسلاميّ	مَالِكُ بْنُ خَالِدِ الْهَذَلِيِّ
٦٠هـ = ٦٨٠م	مَالِكُ بْنُ الرَّيَّبِ
٨٦ ق.هـ = ٥٣٨م	مَالِكُ بْنُ زُغَبَةَ الْبَاهِلِيِّ
مخضرم	مَالِكُ بْنُ نَمَطِ الْهَمْدَانِيِّ
نحو ٥٠ ق.هـ = ٥٦٩م	الْمُتَلَمَّسُ الضُّبَعِيُّ (جرير بن عبد المسيح)

عصره ، أو وفاته	اسم الشاعر
٣٠هـ = ٦٥٠م	مُتَمِّمُ بْنُ نُؤَيْرَةَ التَّمِيمِيِّ
٣٥٤هـ = ٩٦٥م	الْمُتَنَبِّئِيُّ (أبو الطيب أحمد بن الحسين)
جاهليّ	الْمُتَنَخِّلُ الْهَذَلِيُّ (مالك بن عُوَيْمِر)
٣٥ ق.هـ = ٥٨٨م	الْمُثَقِّبُ الْعَبْدِيُّ (عائذ بن مِحْصَن)
من شعراء الحماسة	الْمُثَلَّمُ بْنُ عَمْرٍو التَّنُوخِيُّ
٦٨هـ = ٦٨٧م	مجنون ليلى (قيس بن المُلَوَّح)
جاهليّ	مُحَرِّزُ بْنُ الْمَكْعَبِرِ الضَّبِّيّ
١٣٠هـ = ٧٤٧م	محمد بن بشير الخارجيّ
٢١٥هـ = ٨٣٠م	محمد بن حازم الباهليّ
—	محمد بن رستم الأسعديّ
٢٣٠هـ = ٨١٨م	محمد بن يسير الرّياشيّ
—	المُخَبِّسُ الْأَعْرَجِيُّ
مخضرم	المُخَبَّلُ السَّعْدِيُّ (ربيعة بن مالك)
—	مُدُّ بْنُ مَالِكٍ
إسلاميّ	مُدْرِكُ بْنُ حِصْنِ الْأَسَدِيِّ
٦١هـ = ٦٨٠م	مِرْدَاسُ الدُّبَيْرِيِّ
أمويّ	المرّارُ بْنُ سَعِيدِ الْفَقْعَسِيِّ
نحو ١٠٠هـ = ٧١٨م	المرّارُ بْنُ مُنْقِذِ الْعَدَوِيِّ
—	مُرَّةُ بْنُ عَبَّاسٍ
٥٠ ق.هـ = ٥٧٠م	المرقشُ الأصغر (ربيعة بن سفيان)



عصره ، أو وفاته	اسم الشاعر
نحو ٧٥ ق.هـ = ٥٥٠ م	المُرْقَش الأكبر (عوف بن سعد بن مالك)
نحو ١٢٠ هـ = ٧٣٨ م	مُزَاحِمُ الْعُقَيْلِيّ
نحو ١٠ هـ = ٦٣١ م	مُزَرَّد بن ضِرَار الغَطَفَانِيّ
١٦٥ هـ = ٧٨١ م	مُساوِر الوراق
٢٠٨ هـ = ٨٢٣ م	مسلم بن الوليد (صريع الغواني)
جاهليّ	المُسَيَّب بن عَلس بن مالك
٢٠٠ ق.هـ = ٤٢٧ م	مُضاض بن عمرو الجرهميّ
أمويّ	مُضَرَّس بن رَبِيعِيّ الأَسَدِيّ
—	مَعْدَان بن عُبَيْد
١٣٦٤ هـ = ١٩٤٥ م	معروف الرصافيّ
٣٠ هـ = ٦٥٠ م	مَعْقِل بن خويلد
جاهليّ	المُعَلَّى بن جمال العبديّ
جاهليّ	مُعَيَّة بن الحمام الفزاريّ
٢٢ ق.هـ = ٦٠٠ م	مُعَلَّس بن لقيط
جاهليّ	مِقْدَام بن جَسَّاس الأَسَدِيّ
إسلاميّ	مُليح بن الحَكَم الهذليّ
جاهليّ	المُمَزَّق العبديّ (شأس بن نهار)
٢٦ ق.هـ = ٥٩٧ م	المُنْخَلُ اليشكُريّ
—	منصور بن النميريّ
نحو ٩٣ ق.هـ = ٥٣١ م	المُهَلَّهَل بن ربيعة التَّغْلِبِيّ
٤٢٨ هـ = ١٠٣٧ م	مِهْيَار الدِّيَلَمِيّ

اسم الشاعر	عصره ، أو وفاته
------------	-----------------

## النون

نحو ٥٠هـ = ٦٧٠م

١٨ ق.هـ = ٦٠٤م

١٢٥هـ = ٧٤٣م

—

إسلامي

١٠٨هـ = ٧٢٦م

٥٠ ق.هـ = ٥٧٣م

٦٥هـ = ٦٨٥م

نحو ١٤هـ = ٦٣٥م

٤٥هـ = ٦٦٥م

٩٠هـ = ٧٠٩م

النابعة الجعدى (قيس بن عبد الله)

النابعة الذبياني (زياد بن معاوية)

النابعة الشيباني

نافع بن جبلة الحدلي

نصر بن حجاج

نصيب الأكبر (نصيب بن رباح أبو محجن)

نضلة السلمى

النعمان بن بشير

النمر بن تولب العكلى

نهل بن حرى

نوفيع بن نفيح الفقعسي

## الهاء

نحو ٥٠هـ = ٦٧٠م

أموى

جاهلي

هذبة بن الخشرم

هميان بن قحافة السعدى

الهيبان الفهمى

## الواو

١١ ق.هـ = ٦١١م

٩٠هـ = ٧٠٨م

٨٨هـ = ٨٤٣م

ورقة بن نوفل

وضاح اليمن

الوليد بن يزيد بن عبد الملك

اسم الشاعر	عصره ، أو وفاته
------------	-----------------

## الياء

٢٥٠هـ = ٨٦٤م

١٨٠هـ = ٧٩٦م

نحو ١٠٥هـ = ٧٢٣م

٥٠هـ = ٦٧٠م

—

١٣٠هـ = ٧٤٧م

جاهلي

٦٩هـ = ٦٨٨م

يحيى بن حكم الغزال

يحيى بن طالب الحنفى

يزيد بن الحكم الثقفى

يزيد بن ذى المشعار الأصغر

يزيد بن سعد

يزيد بن ضبة

يزيد بن عمرو بن الصّق

يزيد بن مفرغ الحميرى

